

نَسْمَةُ السَّحَرِ

بِذِكْرِهَا تَشْتَبِعُ وَشَهْرُ

تَأْلِيفُ

الْمُشْرِفُ ضَيْالُ الدِّينِ يُوسُفُ بْنُ زَيْدٍ إِلَى أَسَاسِي

الْيَمِينِ الصَّنَائِفِ

الْمُتَّفِقَةُ ١١٦٦ هـ

تَحْقِيقُ

كَامِلُ سَالِمَانَ الْجَبُورِيِّ

الْجُرْعَةُ الثَّالِثَةُ

وَالْمَوْزُجُ الْعَرَبِيُّ



مرکز تحقیقات کتب و علوم اسلامی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِذِكْرِكَ تَشْتَعِ وَشَعْرُ



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِذِكْرِ مَنْ فِي تَشْيِيعِ وَشَعْرِ

تأليف
 الشريف ضياء الدين يوسف بن يحيى الحسيني
 اليكمني الصنعائي
 المتوفى سنة ١١٢١ هـ

تحقيق
 كامل سلمان الجبوري

جمعداري اموال

مركز تحقيقات كتابيون و نرى علوم اسلامي

٤٩٨٣٤

س. اموال

الجزء الثالث

دار المورخ العربي
 بيروت - لبنان

الطبعة الأولى

١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م

جميع الحقوق من أي نوع كانت محفوظة
لدار المؤرخ العربي، طبقاً للقوانين المرعية الأجراء،
ولا يحق لأية جهة إعادة طبع أو اقتباس هذه النسخة إلا بترخيص منها.



مركز توثيق التراث الحضاري والحضاري

كتابخانه
مركز توثيق التراث الحضاري والحضاري
شماره ثبت: ٠٠٩٣٥٠
تاریخ ثبت:

دار المؤرخ العربي

بيروت - لبنان - صرب: ٢٤/١٢٤ - تلفاكس: ٨٢٠٨٤٣
هاتف خليوي: ٣/٨٩٠٨٢٠



حرف المیم



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

[١٣٩]

أبو إبراهيم، مالك بن الحارث بن عبد يغوث بن سلمة بن ربيعة بن
جليلة بن سعد بن مالك بن النخع بن عمرو بن علة بن خالد بن مالك
الشهير بالأشتر النخعي^(*).

فاضل كم خطر بالخطار فأوقف العادي، وترك ورق الحديد الأخضر بماء
رقاب العدى وهو نادي، كأنه تحت السابغات تتبع في حمير، وفوق السابقات
المتوج بالأحمر من بني الأصفر، ما للأسود في الأخياس وثباته، ولا الرواسي
قلبه الصميم وثباته، وإن كان أسداً فإنما شعره زئير، كم عوت عداء الكلاب من
خوفه بصفين ولا تخفى ليلة الهرير، وكان وزير وصي النبي، والعارف حقّه إذا
جهل الغبي.

وقال عبد الحميد بن هبة الله بن أبي الحديد في مناقب هذا السيد الجليل:
وكان فارساً شجاعاً رئيساً من أكابر الشيعة وعظمائها، شديد التحقق بولاء أمير

(*) كتب عنه مهدي عبد الحسين النجم دراسة بعنوان «مالك الاشتر سيرته وأدبه» نشرت في مجلة
البلاغ الكاظمية السنة ١٣٩٨/٧ - ١٩٧٨ م ع ٧، ٨. ثم طبعت ببيروت سنة ١٤١٩ هـ/١٩٩٩ م
ترجمته في: سمط اللآلي ٢٧٧، معجم الشعراء ٢٦٢، أخبار شعراء الشيعة ٤٧ - ٤٨ - المؤلف
والمختلف ٣١، المحبر ٢٦١، لباب الآداب ١٨٨، الاصابة ٤٥٩/٣، شرح نهج البلاغة ١/
٢٦٥، ٩٩/١٥، ٩٣/٢٠، أنساب الأشراف ٣/٥، ٤١، ٩٦، تاريخ الطبري ٤/٥٧٤، ٥٧٦،
٢١/٥، ٩٥/٥٥/٥٠، العبر للذهبي ١/٤٥، الطبقات الكبرى ٦/١٤٨، الراعي والرعية ٣٩،
الولاة والقضاة ٢٣ - الطليعة - خ - ترجمة رقم ٢٣٣، دائرة المعارف الاسلامية ٢/٢١٠، النجوم
الزاهرة ١/١٠٢، الكنى والألقاب ٢/٢٤، الاستيعاب ١/٢٥٤، مروج الذهب ٢/٤٢٠، تهذيب
ابن عساكر ١١/١٠، أنوار الربيع ٣/٢٠٩، الاعلام ط ٤/٥/٢٥٩.

المؤمنين علي عليه السلام ونصره، وكان سيد قومه وخطيبهم وشاعرهم، وكان أحد دهاة العرب وهم: الاشر، وعمرو بن العاص، والمغيرة بن شعبة، وعروة بن مسعود الثقفي، ومعاوية، ولما مات الاشر قال علي عليه السلام: رحم الله مالكا فلقد كان لي كما كنت لرسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: ولما قنت علي عليه السلام على خمسة ولعنهم وهم: معاوية، وعمرو بن العاص، وأبو الأعور السلمي، وحبيب بن مسلمة، وبُسر^(١) بن ارطأة، قنت معاوية على خمسة وهم: علي والحسن والحسين وعبد الله بن العباس، والأشر، ولعنهم^(٢).

وروى أبو عمرو بن عبد البر في الاستيعاب في حرف الجيم، في باب جندب^(٣) رواية قاطعة شاهدة من النبي صلى الله عليه وسلم أنه من أهل الجنة^(٤).

قال أبو عمرو^(٥): لما حضرت أبا ذر الوفاة وهو بالربذة^(٦) بكت زوجته أم ذر قالت: فقال لي: ما عيبك؟ فقلت: مالي لا أبكي وأنت تموت بفلاة من الأرض وليس عندي ثوب يسعك كفناً، ولا بد من القيام بجهازك، فقال لي:

(١) في الأصل: «بُسر».

(٢) شرح نهج البلاغة ٩٨/١٥، أنظر ترجمة الاشر فيه ٩٨/١٥ - ١٠٢.

(٣) جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد، من بني غفار، من كنانة بن خزيمة، أبو ذر: صحابي، من كبارهم، قديم الاسلام، يقال أسلم بعد أربعة وكان خامساً يضرب به المثل في الصدق. وهو أول من خيى رسول الله صلى الله عليه وسلم بتحية الاسلام. هاجر بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم إلى بادية الشام، فأقام إلى أن توفي أبو بكر وعمر وولي عثمان، فسكن دمشق وجعل ديدنه تحريض الفقراء على مشاركة الأغنياء في أموالهم، فاضطرب هؤلاء، فشكاه معاوية (وكان والي الشام) إلى عثمان (الخليفة) فاستقدمه عثمان إلى المدينة، فقدمها واستأنف نشر رأيه في تقبيح منع الأغنياء أموالهم عن الفقراء، فعلت الشكوى منه، فأمره عثمان بترحيله إلى الربذة (من قرى المدينة) فسكنها إلى أن مات سنة ٣٢هـ. وكان كريماً لا يخزن من المال قليلاً ولا كثيراً، ولما مات لم يكن في داره ما يكفن به. روى له البخاري ومسلم ٢٨١ حديثاً. وفي اسمه واسم أبيه خلاف. ولأبي منصور ظفر ابن حمدون الباذرائي كتاب «أخبار أبي ذر» قرأه عليه النجاشي. ومثله «أخبار أبي ذر» لابن بابويه القمي و «أبو ذر الغفاري - ط» لعلي ناصر الدين.

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٤: ١٦١ - ١٧٥ والاصابة ٧: ٦٠ وصفة الصفوة ١: ٢٣٨ وحلية الأولياء ١: ١٥٦ وذيل المذيل ٢٧ والذريعة ١: ٣١٦ والكنى والألقاب ١: ٢٨، الاعلام ط ٤/ ١٤٠/٢.

(٤) الاستيعاب ١/ ٢٥٣.

(٥) في شرح النهج: «أبو عمرو».

(٦) الربذة: قرية على ثلاثة أميال من المدينة قريبة من ذات عرق.

أبشري ولا تبكي فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا يموت لامرئين مسلمين ولدان فيصبران ويحتسبان فيريا النار أبداً، وقد مات لنا ثلاثة من الولد، وسمعت أيضاً رسول الله ﷺ يقول لنفر أنا منهم: ليموتن أحداكم بفلاة من الأرض يشهده عصابة من المؤمنين، وليس في أولئك النفر أحد إلا وقد مات في قرية أو جماعة فلا أشك أني ذلك الرجل، والله ما كذبت ولا كذبت فانظري الطريق، قالت أم ذر: فقلت: أني وقد ذهب الحاج وتقطعت الطرق؟ فقال: إذهبي وتبصري، قالت: فكنت اشتد إلى الكثيب فاصعد وانظر ثم أرجع إليه فامرأته، فيينا أنا وهو على هذه الحال إذا أنا برجال على ركايبهم كأنهم الرخم^(١) تخب بهم رواحلهم، فأسرعوا إلي حتى وقفوا علي فقالوا: يا أمة الله، مالك؟ قلت: أمرؤ من المسلمين يموت تكفونونه؟ قالوا: ومن هو؟ قلت: أبو ذر صاحب رسول الله ﷺ، قالوا: صاحب رسول الله؟ قلت: نعم، ففدوه بأبائهم وأمهاتهم، وأسرعوا إليه حتى وقفوا عليه، فقال لهم: إيشروا فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول لنفر أنا منهم: «ليموتن رجل منكم بفلاة من الأرض تشهده عصابة من المؤمنين»، وأعاد الحديث الأول، والله ما كذبت ولا كذبت، ولو كان عندي ثوب يغنيني كفنأ أو لإمرأتي لم أكفن إلا في ثوب هو لي أو لأمرأتي وإني أنشدكم الله أن لا يكفني رجل منكم كان أميراً أو عريفاً أو نقيباً، قال: وليس في أولئك النفر أحد إلا وقد قارب بعض ما قالت، إلا فتى من الأنصار قال له: أنا اكفئك يا عم في ردائي هذا، أو في ثوبي في عييتي من غزل أمي، قال أبو ذر: أنت تكفني، فمات وكفنه الانصاري وغسله النفر الذين حضروه وصلوا عليه ودفنوه وكلهم يمانية^(٢) رضي الله عنه.

قال أبو عمرو بن عبد البر: كان النفر الذين حضروا موت أبي ذر بالربذة مصادفة جماعة منهم: حجر بن عدي بن أوس، ومالك بن الحارث الأشتر المذكور.

قال ابن أبي الحديد: وأما الأشتر فهو أشهر في الشيعة من أبي الهذيل في المعتزلة^(٣).

(١) الرخم: جمع رخمة، الطائر المعروف.

(٢) شرح نهج البلاغة ٩٩/١٥ - ١٠٠، الاستيعاب ٢٥٣/١ - ٢٥٥.

(٣) شرح نهج البلاغة ١٠٠/١٥، الاستيعاب ٢٥٣/١.

وقرىء كتاب «الاستيعاب» على شيخنا عبد الوهاب بن سَكينة المحدث وأنا حاضر فلما انتهى القارىء إلى هذا الخبر قال أستاذي عمر بن عبد الله الدباس - وكنت أحضر معه سماع الحديث -: لتقل الشيعة ما شاءت بعد هذا، ماذا قال المرتضى والمفيد إلا بعض ما كان حجر والأشتر يعتقدانه في عثمان ومن تقدمه، فأشار إليه بالسكوت، فسكت^(١).

وقال أبو هلال العسكري وغيره: لما جاءت وقعة الجمل التقى الأشتر وعبد الله بن الزبير فاعتنقا واضطربا عن فرسيهما، وجعل ابن الزبير يصرخ من تحت الأشتر:

إَقْتَلُونِي وَمَالِكاً وَاقْتُلُوا مَالِكاً مَعِيَ
فلم يعلم من يعني لشدة الاختلاط وثوران النقع فلو قال اقتلوني والأشتر لقتلا معاً فلما افرقا قال الأشتر:

أَعَائِشَ لَوْلَا أَنَّنِي كُنْتُ طَاوِيأً ثَلَاثاً لَأَلْفَيْتُ ابْنَ اخْتِكَ هَالِكاً
غَدَاةً يَسْنَادِي وَالرِّمَاحَ تَسْنُوشُهُ لَوْ قَعُ الصِّيَاصِي؛ إَقْتَلُونِي وَمَالِكاً
فَنَجَّاهُ مِنِّي شَبْعُهُ وَشِبَابُهُ وَأَنِّي شَيْخٌ لَمْ أَكُنْ مَتَمَّاسِكاً^(٢)
وقيل: إِنَّ عَائِشَةَ فَقَدْتُ عَبْدَ اللَّهِ فَسَأَلْتُ عَنْهُ فَقِيلَ لَهَا: عَهْدُنَا بِهِ مَعَانِقُ
لِلأَشْتَرِ فَقَالَتْ: وَأَتَكُلُّ أَسْمَاءً^(٣).

وقيل: إنها أعطت من بشرها بسلامته من الأشتر عشرة آلاف درهم، وإنما كان شعر الأشتر في الحماسة لأنه يصف القتال وهو معشوقه، وأورد له أبو تمام الطائي في الحماسة:

بَقِيْتُ وَفَرِي وَأَنْحَرَفْتُ عَنِ الْعُلَا وَلَقِيْتُ أَضْيَافِي بِوَجْهِ عَبُوسٍ^(٤)
أَنْ لَمْ أَشُنَّ عَلَى ابْنِ حَرْبٍ غَارَةً لَمْ تَحُلْ يَوْمًا مِنْ ذَهَابِ نَفُوسٍ

(١) شرح النهج ١٥/١٠١.

(٢) شرح النهج ١٥/١٠١، كشف الغمة ١/٢٤٤، النجوم الزاهرة ١/١٠٦، أخبار شعراء الشيعة ٤٧، شعره/ قطعة ٢١.

(٣) شرح النهج ١٥/١٠١.

(٤) الوفرة: المال.

خَيْلاً كَأَمْثَالِ السَّعَالِي شُدْباً تَعْدُو بِبَيْضٍ فِي الْكَرِيهَةِ شُوسٍ^(١)
 حَمِي الْحَدِيدُ عَلَيْهِمْ فَكَأَنَّهُ وَمَضَانُ بَرَقِ أَوْ شُعَاعِ شُوسٍ^(٢)
 أجاد في هذه القطعة فما أعرفه في نظم الشعر والقلب بهذه الصنعة.

وقال الزبير بن بكار: أخبرني عمي، عن رجاله: أن محمد بن طلحة بن عبيد الله التيمي المعروف بالسجاد كان كثير البرّ بأبيه وقتله برّه فإنه خرج مع أبيه إلى البصرة أيام خروجه مع عائشة محاربين علياً عليه السلام فقتل، ولم تكن له نية في القتال فقال علي عليه السلام، لما وقف عليه قتيلاً بعد هزيمة أصحاب عائشة: هذا الذي قتله برّه بأبيه.

قال الزبير: كان محمد بن طلحة يقف بين الصفين راكباً فرسه، ومعه الرمح والمصحف فإذا قصده فارس فتح المصحف وقال: أنشدكم حم فيكف عنه قاصده، فلم يلبث أن حمل عليه الأشتر فقرأ حم فلم ينته عنه فطعنه في صدره فاعتنق فرسه وسقط، فقال الأشتر:

وأشعث قوام بآيات ربه قليل الأذى فيما ترى العين مسلم
 دلفت له بالرمح من تحت صدره فخر صريعاً لليدين وللقم
 على غير شيء غير أن ليس تابعاً علياً ومن لا يتبع الحق يظلم
 يناشدني حاميم والرمح شاجر فهلاً تلى حاميم قبل التقدم^(٣)

قال: وقيل، إن قاتل محمد غير الأشتر، وإن الشعر لغيره، قال: والصحيح أنه هو.

وذكر نصر بن مزاحم بن بشار العقيلي في أخبار صفين: أن علياً عليه السلام أظهر أنه مصباح معاوية فمناجز، وشاع ذلك من قوله، وكان معاوية بن الضحاك بن

(١) السعالي: الغيلان، وقيل: هي بنات الغيلان، الشوس: جمع اشوس، وهو الغضبان.

(٢) حماسة أبي تمام ٥٠ - ٥١، أمالي القاضي ٨٤/١، معجم الشعراء ٢٦٣، المؤلف والمختلف ٣٢، أخبار شعراء الشيعة ٤٨، الزهرة ٢/٢١٨، لباب الآداب ١٧٨، مناقب آل أبي طالب ١٥٨، الإصابة ٤٥٩/٣، شعره/ القطعة ١٥.

(٣) أخبار شعراء الشيعة ٤٧، المعارف وفيه أنها لشويح بن أوفى العبسي، الطبري ٤/٥٢٦ منسوبة لقائل محمد بن طلحة؟، شعره/ قطعة ٢٨.

سفيان صاحب راية بني سليم مع معاوية مبغضاً لمعاوية وأهل الشام، وله هوى مع علي عليه السلام وأهل العراق وكان يكتب بأخبار معاوية إلى عبد الله بن الطفيل العامري وهو مع أهل العراق فيخبر بها علياً عليه السلام، فلما شاعت كلمة علي عليه السلام بين أهل الشام بعث ابن الضحاك إلى عبد الله بن الطفيل: إني قاتل شعراً إذعرت به أهل الشام وأرغم معاوية وكان معاوية لا يتهمه فقال:

ألا ليت هذا الليل أطبق سرمداً
ويا ليتته أن جاءنا بصباحه
حذار عليّ أنه غير مخلف
وأما قراري في البلاد فليس لي
كأني به في الناس كاشف رأسه
يخوض غمار الموت في مرجحة
فوارس بدر والنظير وخيبر
ويوم حنين جالدوا عن نبيتهم
هنالك لا تلوى عجوز على أبنها
فقل لابن حرب ما الذي أنت صانع
فلا رأي إلا تركنا الشام جهرة

فلما سمع أهل الشام شعره أثنوا به معاوية فهم بقتله، ثم راقب فيه قومه فطرده من الشام فلحق بمصر، وقال معاوية: لشعر السلمي أشد عليّ من لقاء عليّ، ماله قاتله الله لو كان خلف جابلق مصعداً لم يأمن علياً ألا تعلمون ما جابلق يقول: لأهل الشام مدينة في أقصى الشرق ليس بعدها شيء، وتناقل الناس كلمة علي عليه السلام لانا جزئهم مصباحاً فقال الأشر:

قد دنا الفصل في الصباح وللسم
فرجال الحروب كل جدب
يضرب الفارس المدجج بالسيف إذا فرّ
يا ابن هند شد الحيازيم للمو
إن في الصبح إن بقيت لهولاً
فيه عز العراق أو ظفر الشا
فاصبروا للطعان بالأسل السم

لم رجالاً وللحروب رجال
مقحم لا تهذه الأهوال
في الوغى الأنكأ
ت ولا تذهبن بك الآمال
تفادي من هوله الأبطال
م بأهل العراق والزلا
ر وضرب تجري به الأمثال

إن تكونوا قتلتم الثفر البيه ض وغالت أولئك الآجال
فلنا مثلهم غداة التلافي وقليل من مثلهم أبدال
يخضبون الوشيع طعناً إذا ما سحب الموت بينهم أذيال^(١)

فلما انتهى إلى معاوية شعر الأشتر قال: شعر منكّر من شاعر منكّر، رأس أهل العراق وعظيمهم وشعار حريمهم، وأقول في آخرها قد رأيت أن أعاود علياً وأسأله إقراره على الشام فقد كنت كتبت إليه فلم يجب ولا كتبني ثانية فألقى في نفسه الشك والرقّة فكتب كتابه المشهور الذي أوله:

أما بعد: فلو علمنا أن الحرب تبلغ بنا وبك ما بلغت، وهو مشهور في نهج البلاغة^(٢).

وتوفي الأشتر سنة تسع وثلاثين من الهجرة في طريق مصر، وذلك أن أمير المؤمنين علياً عليه السلام ولي محمد بن أبي بكر^(٣) مصر وعزل عنها قيس بن سعد ابن عبادة^(٤)، وكان قيس مشهوراً بالشجاعة والسياسة وكان معاوية بن حديج

(١) ورقة صفين ط ٥٣٥/١ - ٥٣٧، شرح نهج البلاغة ١٥/١٢١، شعره/ القطعة ٢٢.

(٢) شرح نهج البلاغة ١٥/١٢٢ - ١٢٣، ورقة صفين ط ٥٣٧/١ - ٥٣٨.

(٣) محمد بن أبي بكر بن عثمان بن عامر النيمي القرشي: أمير مصر، وابن الخليفة الأول أبي بكر الصديق. كان يدعى «عابد قريش» ولد بين المدينة ومكة، في حجة الوداع سنة ١٠ هـ. نشأ بالمدينة، في حجر علي بن أبي طالب (وكان قد تزوج أمه أسماء بنت عميس بعد وفاة أبيه) وشهد مع علي وقعتي الجمل وصفين. وولاه علي إمارة مصر، بعد موت «الأشتر» فدخلها سنة ٣٧ هـ، ولما اتفق علي ومعاوية على تحكيم الحكمين فات علياً أن يشترط على معاوية أن لا يقاتل أهل مصر. وانصرف علي يريد العراق، فبعث معاوية عمرو بن العاص بجيش من أهل الشام من مصر، فدخلها حرباً، بعد معارك شديدة، واختفى ابن أبي بكر، فعرف «معاوية بن حديج» مكانه، فقبض عليه وقتله وأحرقه سنة ٣٨ هـ، لمشاركته في مقتل عثمان بن عفان، وقيل: لم يحرق. ودفنت جثته مع رأسه في مسجد يعرف بمسجد «زمام» خارج مدينة الفسطاط. قال ابن سعيد: وقد زرت قبره في الفسطاط. ومدة ولايته خمسة أشهر.

ترجمته في: الولاة والقضاة ٢٦ - ٣١ وابن الأثير ٣: ١٤٠ والطبري ٦: ٥٣ والمغرب في حلى المغرب، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ٦٩ وابن إياس ١: ٢٦، الاعلام ط ٢١٩/٦/٤ - ٢٢٠.

(٤) قيس بن سعد بن عبادة بن دليم الأنصاري الخزرجي المدني: والد صحابي، من دهاة العرب، ذوي الرأي والمكيدة في الحرب، والنجلة وأحد الأجواد المشهورين. كان شريف قومه غير مدافع، ومن بيت سيادتهم وكان يحمل راية الأنصار مع النبي ﷺ وولي أموره، وفي البخاري أنه =

التجيبى^(١) وبسر بن أرطاة^(٢) انحازا بعد قتل عثمان إلى قرية منها اسمها خربنا

= كان بين يدي النبي ﷺ بمنزلة الشرطي من الأمير. وصحب علياً في خلافته، فاستعمله على مصر سنة ٣٦ - ٣٧هـ، وعزل بمحمد بن أبي بكر. وعاد إلى علي، فكان على مقدمته يوم صفين. ثم كان مع الحسن بن علي حتى صالح معاوية، فرجع إلى المدينة. وتوفي بها في آخر خلافة معاوية، وقيل: هرب من معاوية (سنة ٥٨) وسكن تفلح فمات فيها سنة ٦٠هـ. له ١٦ حديثاً. ولم يكن في وجهه شعر. وكان من أطول الناس ومن أجملهم.

ترجمته في: النوري ٢: ٦١ وفيه: وفاته سنة ٦٠ وقيل ٥٩ وتهذيب التهذيب ٨: ٣٩٥ وفيه: وفاته في أول ولاية عبد الملك بن مروان والمحب ١٥٥ وابن العبري ١٨٥ وابن إياس ١: ٢٦ وصفة الصفوة ١: ٣٠٠ والجرح والتعديل، القسم الثاني من ٣: ٩٩ وفيه: توفي في آخر إمرة معاوية، والمغرب في حلى المغرب، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ٦٥ - ٦٨ والاصابة: ت ٧١٧٩ والنجوم الزاهرة ١: ٨٣ وأنظر فهرسته والكامل للمبرد في رغبة الأمل ٥: ٤١ و ٤٣ ثم ٧: ١٧٨ وفيه: كان قيس موصوفاً مع جماعة، قد بذوا الناس طولاً وجمالاً، منهم العباس بن عبد المطلب، وولده، وجريز بن عبد الله البجلي، والأشعث بن قيس الكندي، وأبو زيد الطائي، وزيد الخيل بن مهلهل الطائي، وكان أحد هؤلاء يقبل المرأة على اليهودج، ويقال للرجل منهم مقبل الظمن. أورد عنه «خبر السراويل» عند معاوية، وفي تهذيب الاسماء ٢: ٦٢ نقلاً عن ابن عبد البر أن هذا الخبر باطل لا أصل له، الاعلام ط ٤/٥/٢٠٦.

(١) معاوية بن حديج بن جفنة بن قنبر، الكندي ثم السكوني: والي مصر، كان ممن شهد حرب «صفين» في جيش معاوية ابن أبي سفيان. وولاه معاوية إمرة جيش جهزه إلى مصر، وكان الوالي عليها محمد بن أبي بكر الصديق، من قبل علي بن أبي طالب؛ فقتل محمداً، وأخذ بيعة أهل مصر لمعاوية، ثم ولي إمرة مصر ليؤيد. وولي غزو المغرب مراراً، آخرها سنة ٥٠هـ. واستولى على صقلية، وفتح بنزرت. وأعيد إلى ولاية مصر. وعزل عنها (سنة ٥١) وتوفي بها سنة ٥٢هـ. وبقيت فيها ذريته إلى القرن الثامن للهجرة، له في إفريقية آثار، منها آبار في القيروان تعرف بآبار حديج (وهي خارج باب تونس منحرفة عنه إلى الشرق) وكان أعور، ذهبت عينه يوم دهقلة ببلاد التوبة، عاقلاً حازماً واسع العلم، مقدماً. وهو ابن «كبشة» بنت معدي كرب، الشاعرة.

ترجمته في: الاصابة: ت ٨٠٦٤ وفيه النص على أن اسم أبيه «بهملة» أي «حاء» وجاء ترتيب الترجمة فيه بعد معاوية بن الحارث، وقبل معاوية بن حزن. ومعالم الايمان ١: ١١٣ وهو فيه: ابن «خديج» بالخاء المعجمة، نصاً؟ والخلاصة النقية ٤ ودول الاسلام ١: ٢٧ والاستقصا ١: ٣٦ وحسين مؤنس في فتح العرب للمغرب ١١٥ - ١٢٧ والبيان المغرب ١: ١٧ وسير النبلاء - خ. المجلد الثاني. وشذرات الذهب ١: ٥٨ ورياض النفوس ١: ١٧ والولاء والقضاة: أنظر فهرسته. وتهذيب التهذيب ١٠: ٢٠٣ والمحب ٢٩٥، الاعلام ط ٤/٧/٢٦١.

(٢) بسر بن أرطاة (أو ابن أبي أرطاة) العامري القرشي: قائد فثاك من الجبارين. ولد بمكة قبل الهجرة وأسلم صغيراً، وروى عن النبي ﷺ حديثين (في مسند أحمد) ثم كان من رجال معاوية بن أبي سفيان. وشهد فتح مصر. ووجهه معاوية سنة ٣٩هـ في ثلاثة آلاف إلى المدينة، فأخضعها، وإلى مكة فاحتلها، وإلى اليمن فدخلها. وكان معاوية قد أمره بأن يوقع بمن يراه من أصحاب علي، فقتل منهم جمعاً. وعاد إلى الشام، فولاه معاوية على البصرة سنة ٤١هـ بعد مقتل علي =

ومعهما عشرة آلاف رجل من العثمانية قد عظموا قتل عثمان وامتنعوا من بيعة علي عليه السلام وبابع سائر جند مصر علياً عليه السلام، وكان قيس يتألفهم ويرجو رجوعهم، فأشاع معاوية أن قيساً معه وأنه ينافق علياً، وبلغ ذلك أمير المؤمنين عليه السلام فكتب إليه: أن لم يبايع ابن حديج والمعتزلة معه وإلا فأذنهم بالحرب على سواء، فلم يحاربهم قيس ورَجَا إنحيارهم إليه بالسياسة وظنَّ أن ذلك يوافق رأي أمير المؤمنين عليه السلام، ولم يكن عليم بما نقل عليه من مكر معاوية، فلما بلغه ذلك كتب إلى علي عليه السلام يعتذر عن مصر فأشار عبد الله بن جعفر بولاية محمد بن أبي بكر لأنه ابن خالته أسماء بنت عميس، وأشار عبد الله بن العباس بالأشتر فولَّى محمد وكتب له عهداً فلقبه قيس بن سعد بالعريش، فقال له فيما أوصاه: إنك تقدم إلى بلد مغتن وبها معاوية بن خديج معتزلين، فألن لهم جانبك، وغد مريضهم، وصل على ميتهم، وأجر أرزاقهم، تنقلب لك طاعتهم وقلوبهم، فإنه لا يمنعني عزل أمير المؤمنين لي عن نصحك، وكأنني بك قد خالفتني واتكلت على حسن رأي أمير المؤمنين فيك، وهو بالكوفة فأخذت وقتلت وأدخلت في جوف حمار، ثم ودَّعه وانصرف إلى الكوفة، فجرى لمحمد رضي الله عنه ما تفرس قيس فإنه باينَ العثمانية ولم يقبل منهم إلا البيعة أو الجلاء أو الحرب، فاستنجد ابن حديج معاوية فأنجده بعمر بن العاص في عشرين ألف فارس فاجتمعوا مع العثمانية ولم

= وصلح الحسن، فمكث يسيراً وعاد إلى الشام؛ فغزا الروم سنة ٥٠ هـ فبلغ القسطنطينية. وأصيب بعد ذلك في عقله، فلم يزل معاوية مقرباً له، مدنياً منزله، وهو على تلك الحال، إلى أن مات، في دمشق، وقيل في المدينة سنة ٨٦ هـ، عن نحو تسعين عاماً.

ترجمته في: الإصابة ١: ١٥٢ وتهذيب ابن عساكر ٣: ٢٢٠ - ٢٢٥ وفيه: «حكى ابن مندة عن أبي سعيد بن يونس أن بسراً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم». وميزان الاعتدال ١: ١٤٤ وفيه: «قال ابن معين: كان ابن أبي أرطاة رجلاً سوء، أهل المدينة ينكرون أن يكون له صحبة». وتاريخ الإسلام للذهبي ٣: ١٤٠ وفيه: «بسر بن أبي أرطاة عمير، ويقال: بسر بن أرطاة» وأورد الخلاف في صحبته ثم قال: «والصحيح أنه لا صحبة له» وأشار إلى ما ارتكبه في اليمن من سبي النساء المسلمات وقتل الطفلين البريتين عبد الرحمن وقثم ابني عبيد الله بن عباس، وقال: إن أمهما هامت بهما وقالت فيهما أبياتاً سائرة، وبقية تقف للناس مكشوفة الوجه وتنشدها في الموسم، وفي المسجد المبيوك - خ - أن بسراً «أول جبار دخل اليمن وعسف أهله». وفي سفيته البحار ١: ٨٢ فظائع من بطشه وقسوته. وفي التاج مادة: بسر أن عبد الرحمن بن بكار، ومحمد بن عبد الله بن بكار، وحفيده أحمد بن إبراهيم بن محمد، محمد بن الوليد الحافظ، كلهم محدثون «يسريون» من ولد بسر بن أرطاة، الاعلام ط ٤/٢/٥١.

يحضر القتال مع محمد من أصحابه إلا ألفا فارس، وكان شجاعاً شهماً رئيساً، فانهزم أصحابه فاخفى في خربة فدلّت عليه عجوز كان ابنها من أصحابه، فأسروه بشرط أن يطلقوا ولدها، فأطلقوا ولدها ثم جيء بمحمد، وقد أنهكه العطش فقيل: إن ابن العاصي لم يرد قتله، فغلبه معاوية بن حديج وضرب عنقه بيده، ثم بعثوا به إلى خربة فيها حمار ميت فادخلوه جوفه ثم احرقوا الحمار فحرق فيه، رحمه الله تعالى.

وبعث ابن حديج بقميصه الذي قتل فيه إلى عائشة ليغيضها، ثم إلى أم حبيبة بنت أبي سفيان، أخت معاوية، فأمرت بضرب الدف، واجتمع بنات عثمان ونسأؤه وفيهن نائلة بنت الفرافصة التي قتل عثمان عندها فلبسته كلهن ورقصن به، ثم أن أم حبيبة أمرت بكبش فسلخ وشوي وبعثت به في طبق إلى عائشة، وقالت للرسول: قل لها هكذا شوي أخوك فحلفت عائشة لا تأكل الشوي ما عاشت، وبلغ قتل محمد علياً عليه السلام، فحزن ثم صعد المنبر فنعاه وترحم عليه وقال: كان لي ربيباً، وبي حفيّاً، وكنت أعدّه ولداً، ولقد كنت لهذا كارهاً، ولكنكم أكرهتموني على ولايته، «وكان أمر الله قدراً مقدوراً»^(١).

ثم كتب للاشتر عهداً بولاية مصر، فلما بلغ ذلك معاوية وعمراً أيساً من مصر لما يعلمان من شجاعته فاعمل معاوية الحيلة، فكتب إلى دهقان العريش واسمه الجايسار، وبذل له على ستم الأستر المسامحة في خراجة عشرين سنة وجائزة كذا، فلما بلغ الأستر العريش وهو أول بلاد مصر من جهة الحجاز جاء إليه الدهقان فأهدي إليه، ثم قال: أيّ الشراب أحبّ إلى الأمير؟ قالوا: العسل فخاضه له بالماء، وكان الأستر صائماً فلما أفطر شربه فمات رحمه الله تعالى، فبلغ موته علياً فحزن عليه وقال: رحم الله مالكاً فلقد كان لي كما كنت لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

وبلغ معاوية فصعد المنبر وشمت بموته وقال: إن الله جنوداً من عسل، وخطب أهل الشام بدمشق فقال في خطبته: كان لعليّ يدان قطعت إحداهما بصقّين والأخرى بمصر، وهما عمار بن ياسر والأشتر رضي الله عنهما.

وأما ابن أبي الحديد فروى الاختلاف في سمّه أو موته حتف أنفه وصحّح الأول وهو الحق.

(١) سورة الأحزاب: الآية ٣٨.

والمفيد الذي أشار إليه ابن الدباس: هو أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد الشهير بالمفيد وهو لقبه وبابن المعلم البغدادي^(١) أحد علماء الإمامية الأفاضل المشاهير.

قال الذهبي: كان إماماً مبرزاً مشهوراً، لم يكن له في وقته نظير مع الزهد والعفة والتقوى والمواظبة على الطاعات، وكان يناظر أهل كلِّ مقالة في مقالاتهم وينتصف منهم وكان من العباد، فكان يصوم أكثر الأشهر المباركة والبيض والسود والاثني والخميس ورجب وشعبان، دايم الخشوع والعبادة والصدقة مع الجاه العظيم في الدولة البويهية، وكان عضد الدولة يزوره بنفسه في موكب ولا يُفتيه إلا هو.

قال الذهبي: لما مات المفيد شيخ الرافضة شيع جنازته منهم ثمانون ألفاً ومشى عضد الدولة في جنازته وغلقت أبواب الكرخ^(٢). وناحوا عليه، رحمه الله تعالى.

وقال ابن أبي الحديد: حدثني فخار بن معد العلوي الموسوي^(٣) رحمه الله تعالى قال: رأى المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد الفقيه الإمامي في منامه، كأن فاطمة بنت رسول الله ﷺ دخلت عليه وهو في مسجده بالكرخ، ومعها ولداها الحسن والحسين ﷺ صغيرين فسلمتهما إليه، وقالت له: علمهما الفقه، فأنته متعجباً من ذلك، فلما تعالى النهار صبيحة تلك الليلة دخل عليه المسجد فاطمة بنت الناصر، وحولها جواربها وبين يديها ابناها محمد الرضي وعلي المرتضى صغيرين، فقام إليها وسلم عليها، فقالت: أيها الشيخ، هذان ولداي أحضرتكما إليك فتعلمهما الفقه، فبكى أبو عبد الله وقص عليها المنام، وتولّى تعليمهما وفتح الله لهما وأنعم عليهما من أبواب العلوم والفضائل ما هو مشهور عنهما في آفاق الدنيا. وهو باقي ما بقي الدهر^(٤).

(١) مروت ترجمته بهامش سابق.

(٢) أنظر: العبر - ط الكويت ١١٦/٣ - ١١٧.

(٣) فخار بن معد بن فخار الموسوي الحائري، شمس الدين أبو علي: فاضل إمامي. من أهل الحائر، في العراق يروي عنه ولده عبد الحميد والسيد علي بن طاروس، وروى هو عن ابن إدريس، توفي سنة ٦٣٠هـ.

صنف «الحجة على الناهب إلى تكفير أبي طالب - طه وأرسله إلى ابن أبي الحديد، شارح نهج البلاغة، وكان معاصراً له، وله كتب أخرى، منها «الروضة» في الفضائل والمعجزات.

ترجمته في: روضات الجنات ٤٨٧، الاعلام ط ١٣٧/٥/٤.

(٤) شرح نهج البلاغة ٤١/١.

القاضي أبو علي المحسن بن أبي القاسم علي بن محمد بن أبي الفهم
داود بن إبراهيم التنوخي^(*).

فاضل ذكره نشوار المحاضرة، وشعره من الفرج بعد الشدة للفكرة الفاترة،
راح للفضائل بعد دروسها، وهو الشارح المبين فظهرت به محاسنها، وكان هو
المحسن حسن اتساق التأليف والنظام، يعشق ما يرصفه ولا عشق الثغر البسام.
وقد مضى ذكر والده القاضي أبي القاسم علي بن محمد في حرف
العين^(١).

ولأبي علي «كتاب الفرج بعد الشدة»، «ونشوار المحاضرة»، «والمستجد
من فعلات الأجواد».

وقال الثعالبي في ذكره بعد والده: هلال ذلك القمر، وغصن هاتيك
الشجر، والشاهد العدل بمجد أبيه وفضله، والفرع المدرك لأصله، والنائب عنه
في حياته، والقائم مقامه بعد وفاته، وفيه يقول أبو عبد الله، الحسين بن أحمد بن
الحجاج^(٢) الشاعر المشهور [من الوافر]:

إذا ذكر القضاة وهم شيوخ تخيَّرت الشَّبابَ علي الشيوخ
ومن لم يرضَ لم أصفه إلا بحضرة سيدي القاضي التنوخي^(٣)
وله ديوان شعر.

وذكره ابن خلكان في تاريخه وأثنى عليه.

وكان القاضي أبو علي كآبيه من العلماء المتشيعين ولقد ذكر في كتاب

(*) ترجمته في: تاريخ بغداد ١٣/١٥٥، وفيات الأعيان ٤/١٥٩ - ١٦٢، يتيمة الدهر ٢/٣٤٥ -
٣٤٦، معجم الأدباء ١٧/٩٢ وفيه: ولد سنة ٣٢٩هـ، الجواهر المضية ٢/١٥١، المنتظم ٧/
١٧٨، العبر للذهبي ٣/٢٧، النجوم الزاهرة ٤/١٦٨، شذرات الذهب ٣/١١٢، هدية العارفين
٥/٢، أنوار الربيع ٤/١٠٩.

(١) ترجمه المؤلف برقم ١١٠.

(٢) ترجمه المؤلف برقم ٥٦.

(٣) يتيمة الدهر ٢/٣٤٥، وفيات الأعيان ٤/١٥٩.

الفرج بعد الشدة كرامة لفاطمة الزهراء عليها السلام مع الرجل الذي كان يميل إلى الغلمان، وعدة مناقب لعلي عليه السلام منها: رؤيا عضد الدولة وقد مرت، وخبر ظهور قبره الشريف.

وقال ابن خلكان أنه سمع بالبصرة من أبي العباس الأثرم، وأبي بكر الصولي، والحسين بن محمد بن يحيى بن عثمان الفسوي^(١) وطبقتهم، ونزل بغداد وأقام بها، وحدث إلى حين وفاته، وكان صحيح السماع، وكان أديباً شاعراً أخبارياً، وتقلد القضاء بعسكر مكرم وايدج ورام هرمز، وتقلد بعد ذلك أعمالاً كثيرة بنواح مختلفة^(٢).

ومن مליح شعره [عن الكامل]:

قل للمليحة في الخمار المذهب	أفسدت نسك أخي التقى المترهب
نور الخمار ونور وجهك فتنة	عجباً لوجهك كيف لم يتلهب
وجمعت بين المذهبين فلم يكن	للحسن عن ذهبهما من مذهب
وإذا أتت عين لتسرق نظرة	قال الجمال لها: أذهبي لا تذهبي ^(٣)

ولقد أجاد والتزم فيها لزوم الهاء قبل الروي بهذا الانسجام، وقد ذكرت في ترجمة السيد عبد الله بن الإمام شرف الدين^(٤) مأخذه في قصيدته البائية من هذه السكة العينية وفيها الجناس المشتق والتام.

وكان بعض المشائخ قد خرج ليستقي في محلّ وكان في السماء غمام فتشع فقال القاضي أبو علي [من الطويل]:

خرجنا لنستسقي بئمن دعائه	وقد كاد هُذِبُ الغيم أن يلحق الأرض ^(٥)
فلما أبدا يدعو تفشعت السما	فما قام إلا والغمام قد انقضى ^(٦)

وذكر ابن خلكان في معناه لبعض الشعراء:

-
- (١) في الوفيات: «النسوي».
(٢) وفيات الأعيان ١٥٩/٤ - ١٦٠.
(٣) يتيمة الدهر ٣٤٦/٢.
(٤) ترجمه المؤلف برقم ٩٢.
(٥) في اليتيمة والوفيات: «يلحف الأرض».
(٦) يتيمة الدهر ٣٤٥/٢ - ٣٤٦، وفيات الأعيان ١٦٠/٤.

خرجوا ليستسقوا وقد نجمت غربية فمن بها السح
حتى إذا اصطفوا لدعوتهم وبدأ لأعينهم بها رشح
كُشِفَ السحابُ إجابةً لهم فكأنهم خرجوا ليستصحوا^(١)

ومن الظريف فيما يتعلق بهذه المادة ما روي: أن رجلاً عادته الأرض ثم
سرت عداوته إلى السماء فكانت تراقبه مراقبة العذول للمحب فإذا عصر ثوبه
ونشره ليجف نشرت أردية غمائمها وعصرتها بأيدي الرياح، وزجرتها بسوط
البروق ولم يكن إلا قميص واحد إذا غسله لبس البيت، وغيمت السماء وبكت
فرأى الناس منصرفين من الإستسقاء وقد أجيب دعاؤهم لما دعى قميصه بقلب
ممزق فقال:

غدا الناس يستسقون من كل جهة بكل كريم للدعاء مجاب
فوافقهم الغيث الذي سمحت به يد المزن هطالاً بكل سحاب
وفي ظنهم أن قد أجيب دعاؤهم وما علموا أنني غسلت ثيابي

وكتب القاضي أبو علي إلى بعض الرؤساء في شهر رمضان [من الخفيف]:

نلت في ذا الصيام ما تشتهيهِ وكفناك الإله ما تُتَقِيهِ
أنت في الناس مثل شهرك في الأشهر هر لا بل مثل ليلة العيد فيه^(٢)

وقد مضى أن القاضي أبا علي مسح قول الدارمي «قل للمليحة في الخمار
الأسود».

رأيت [أن] أذكر هنا شيئاً من خبره ونسبه.

وهو مسكين بن سويد بن زيد الدارمي التميمي^(٣) وكان جده زيد قتل أسعد

(١) وفيات الأعيان ١٦٠/٤ وفيه: أنه أبو الحسين، سليمان بن محمد بن الطراوة النحوي الأندلسي المالقي.

(٢) يتيمة الدهر ٣٤٦/٢، وفيات الأعيان ١٦١/٤.

(٣) هو ربيعة بن عامر بن أنيف الدارمي التميمي، ومسكين لقبه، كان شاعراً مطبوعاً، ومبدأ من مبادئ قومه. وكان له الأثر الكبير في ترشيح يزيد بن معاوية للخلافة، وذلك عندما انشد قصيدة في جمع حافل بالأعيان جاء فيها:

إذا المنبر المغربي خلأ ربه فإن أمير المؤمنين يزيد

فقال له معاوية: سننظر فيما قلت يا مسكين، ثم انهالت عليه الصلوات من معاوية ومن يزيد.

ابن عمرو بن هذيم ثم هرب هو وذووه إلى مكة فحالفوا بني نوفل بن عبد مناف، وكان مسكين في أيام عمر بن عبد العزيز، وله أشعار ونوادر وأصوات في الغناء وسبب نظم أبياته التي أولها:

«قل للمليحة في الخمار الأسود»

إن تاجراً من أهل الكوفة قدم المدينة بخمر، فباعها إلا السود منها فإنها كسدت، وكان صديقاً للدارمي وقد نسك وترك قول الشعر فشكى التاجر إليه، فقال: لا تهتم فإني سأنفقها لك أجمع، ثم قال:

قل للمليحة في الخمار الأسود ماذا أردت بناسك متعبد
قد كان شمر للصلاة ثيابه حتى وقفت له بباب المسجد^(١)
ردي عليه وقاره وفؤاده لا تقتليه بحق آل محمد

وغنى فيها، وشاع في الناس أن الدارمي فتك وعاد الصباية بسبب ذات خمار أسود فلم يبق بالمدينة ظريفة إلا ابتاعت خماراً أسود، وباع التاجر ما معه بأضعاف ثمنه ثم أعلم مسكيناً فعاد إلى نسكه.

فقال أبو الفرج: كان مغنيات مكة لا يطيب لهن نزهة إلا بالدارمي، فاجتمع منهن عدة في متنزه وفيهن صديقة له، وكل واحدة قد أوعدت هويّاً لها وهو معهن، فقلن: كيف لنا أن نخلو مع هؤلاء دون الدارمي؟ فإنا إن فعلنا فضحنا، قالت صاحبتة: أنا أكفيكن إياه وعلى أن ينصرف حامداً وكان أبخل الناس،

= ولما مات زياد رثاه بقصيدة جاء فيها:

رأيت زيادة الاسلام ولت جهاراً حين ودّعنا زياداً
فعارضه الفرزدق بقوله:

أمسكين أبكى الله عينيك إنما جرى في ضلال دمعها فتحدرا
بكيت على عالج بميسان كافر ككسرى على عدائه أو كقيصرا

وعلى هذا تهاجياً زمناً ثم تكافأ. توفي سنة ٩٠ هـ.

ترجمته في: الاغانى ٢٠/٢٢٠ - ٢٣٠، سمط اللآلي ١٨٦، تاريخ آداب اللغة العربية لزيدان ١/٢٨١، معجم الأدباء ١١/١٢٦، الشعر والشعراء ٤٥٥، أنوار الريح ٤/١١٠ - ١١١.

(١) وفيات الأعيان ٤/١٦٦.

فقالت له: إنا قد تغلنا^(١) فاحتل لنا في طيب قال: نعم، أنا آتي سوق الجحفة وكانوا بها فأتى بطن بطيب، فاكترى حماراً وطار عليه إلى مكة، وهو يقول:

أنا بالله ذي العز وبالركن وبالصخرة
من اللائي يردن الطيب في اليسر وفي العسرة
وما أقوى على هذا ولو كنت على البصرة

ثم لقيته صاحبه فعبته إلى أن قالت: بحق البيت أنجبني؟ قال: نعم، وأنت كذلك؟ قالت: نعم، قال: لك الخير أنت تحبيني وأنا أحبك فما مدخل الدراهم بيننا.

قال: وأصاب الدارمي قرحة في صدره فدخل عليه صديق له وهو ينقث نفثاً أخضر، فقال له: أبشر قد أخضرت القرحة وعوفيت، فقال: والله لو نفثت كل ذمردة في الدنيا ما أقلت منها.

وكانت وفاة القاضي أبي علي التنوخي ليلة الاثنين لخمس بقين من المحرم سنة أربعة وثمانين وثلثمائة، رحمه الله تعالى بالبصرة.

والمحسن بتشديد [الحاء و] المهملتين السين مع كسر السين.

وولده أبو القاسم علي بن المحسن^(٢).

كان فاضلاً شاعراً أديباً كآبيه وجدّه، وأخذ اللغة عن أبي العلاء المعري، وروى شعراً كثيراً وتولى القضاء بعدة بلاد منها المدائن وأعمالها وغير ذلك.

وعدّد الخطيب في تاريخ بغداد مشائخه، وذكر: أنه كتب عنه الحديث وقال إنه ولد في نصف شعبان سنة خمس وستين وثلثمائة بالبصرة، توفي في يوم الأحد مستهل المحرم وقيل ليلة الاثنين ثاني المحرم سنة سبع وأربعين وأربعمائة رحمه الله تعالى، ودفن بدارب الميل.

وكتب إليه أبو العلاء المعري القصيدة التائية المشهورة^(٣) ومن الطيب ذكر بعضها فإنها من المحاسن:

(١) كذا في الأصل.

(٢) ترجمته في: تاريخ بغداد ١٢ - ١١٥، وفیات الأعيان ٤/١٦٢.

(٣) تاريخ بغداد ١٢/١١٥، وفیات الأعيان ٤/١٦٢.

هات الحديث عن الزوراء أو هيتا
ليست كنار عديّ نار غانية
أذكت سرنديب أولاهها وآخرها
حتى أتت وكأنّ الله قال لها
من كل أبيض مهتز ذوائبه
تري وجوه المنايا في جوانبه
بر وبحر مبيد لا تحسن به
هل كان أهل قرى نمل علون قرا
وأهل بيت من الأعراب ضفتهم
عنها الحديث إذا هم حاولوا سمرأ
حتى إذا الليل ألقى ستره برزوا
وفيهم البيض أدمتها أساورها
ليست كزعم جرير بل لها مسك
ألقت حراد نضار في ذوائبها
يا درّة الخدر في لجج الشراب أرى
نكست قرطيك تعذيباً وما سحرأ
قد قلت ما قاله فرعون مفتريأ
فلمست أوّل إنسان أضلّ به
أرى النياق كأروى النيق يعصمها
وعمرو هند كأن الله صوره
يا عارضأ راح تحدوه بوارقه
لنا بسغداد من تهوى تحيته
أجمع غرائب أزهار تمر بها
يا ابن المحسن ما أنسيت مكرمة
ذم الوليد ولم أذمم زيارتك

(١) ديوان المعري

وموقد النار لا تكري بشكريتا
باتت تشبّ على أيدي مصاليتا
وعوذتها بنات القين تشميتا
حوطي الممالك تمكيناً وتثبيتا
يمسي ويصبح فيه الموت مسؤتا
مجللاً وجه جنان عفاريتا
ضبّ العرار ولا ظهياً ولا حوتا
رمل فغادرن آثاراً مخافيتا
لا يملكون سوى أسيافهم بيتا
والرزق منها إذا حلّوا أماريتا
وخفّضوا الصوت كيما يرفعوا الصيتا
من الأساور أجلاحاً ومنعوتاً
يرفض عنها ذكي المسك مفتوتاً
لم ترع إلا نظير الحسن تنبيتا
مقلداً بعقيق الدمع منكوتاً
أخلت قرطيك هاروتاً وماروتاً
لخفت أن تنصبي في الأرض طاغوتاً
إليس من تخذ الإنسان لاهوتاً
ضرب يضلّ به الإنسان مبهوتاً
عمرو بن هند يسوم الناس تعينتا
للكرخ سلّمت من غيب وحييتا
فلن تحمّلنها عنا فحييتا
من مشثم وعراقي إذا جئنا
فاذكر مودتنا إن كنت أنسيا
فقال ما أنصفت بغداد حوشيتا^(١)

وهي طويلة، وفيها غريب، والأخير أشار به إلى قول البحري، واحترز بقوله حوشيتا. وقول البحري:

ما أنصفت بغداد، حين تَوَحَّشْتُ لنزِيلِهَا، وَهِيَ الْمَحَلُّ الْإِنْسُ
لَمْ تعطني حَقَّ الْقَرَابَةِ ظِيءً فِيهَا، وَلَا حَقَّ الصَّدَاقَةِ قَارِسُ^(١)

ومناقب القاضي أبي القاسم وشعره كثير.

[١٤١]

السيد ضياء الدين المحسن بن المتوكل على الله أبي علي إسماعيل بن المنصور بالله أبي محمد القاسم بن محمد بن علي الحسني، أحد أعيان آل المنصور بالله الأدباء الفضلاء^(*):

فاضل أطرب شعر النسيم فوهب له اللطف، وشغف فاشتبه بسحر الأعين الوطف، فهو في جيد كل جالية قلادة، وليس منه إلا كميت سابق يستعجلي جياده، كالنسيم المضطخ بنشر الأحبة، وكالذي فرّع قلبه وأنعم قلبه بقرب فهمه ويبعد لحاقه، ويرق عتيقه تجمع عتاقه.

وولد بمدينة السودة وبها نشأ وهو أصغر أولاد أبيه وأكثرهم لانتقاط اللالي من بحور القريض غوصاً، فلو رآه ابن محمد الأنصاري لعميت مقلته الحوصا، وله فروسية ورياسة، ومحاربة في بعض الأحوال تلي بها أساسه، كل ذلك وهو من الشباب في العنفوان، وحيث لا يجوز إلا مناداة الخلاّن، وله في الشعر نقد الفحول لا انتقاد ابن عنين، وحسن النقد مع جودة النظم من اجتماع الحسنيين.

حكى لي أخوه ضياء الدين يوسف بن المتوكل على الله^(٢) أنه قال له: إن هؤلاء الأمراء يجيئون أحدهم بمائة بيت من روي الراء التي هي حمار الشعراء والندال ثم يزعم أنه لا يشق غباره، وإنما الشعراء المغاربة المخصوصون بتلك

(١) كاملة في ديوان البحري ١/ ٤٣٠ - ٤٣١.

(*) تمة نسه في الترجمة رقم ١٣.

ترجمته في: نضجات العتير - خ -، طيب السمر - خ -، البدر الطالع ٢/ ٧٤، نشر العرف ٢/ ٤٠٠ - ٤٠٨، الاعلام ط ٤/ ٥/ ٢٨٥.

(٢) ترجمه المؤلف برقم ١٩٧.

الجواهر التي لا تطاق كابن بليطة مع طائيته، التي تفوت اللاحق وابن صمادح
وكان ابن خفاجة وابن هاني وابن رشيق، ومن المشاركة: ابن التعاويذي
والسلامي والسعدي.

قلت له: وأنا معه في هذا الحكم وهو حكم الفاضل الأديب من فوق سبعة
أربعة، وقد كاتبته أول اجتماعي به سنة إحدى ومائة وألف بقصيدة دالية وأجابني
عنها ثم ذهب الشعران مع أوراق لي أنفقت فيها طائفة من العمر، وشعره شعر
أهل النعم، وأكثره في وصف البرق والنسيم، اللذين هما كالثغر والنشر من ذلك
الريم، فمما خاطب به شاري البرق:

علام تهيج القلب وهو المتيّم	بومضك يا برق الدياجي وتؤلّم
إذا شئت أن لا أدعيك خديعة	فبإله فوق الغيور لا تتبسّم ^(١)
تحمل سلامي ردك الله سالماً	ولا زلت مهما رحت بالروح تنعم

قوله: لا تتبسّم بالضم خطأ والوجه كسر الميم.

وله:

كأن الزنبق المخضّل	في أوراقه الخضر
أنامل غادة حملت	بها كأساً من الخمر
ونرجسنا الأنيق حكى	عشيرة بلّ بالقطر
صحاف من لجين وسد	طها بالجمع من التبر
وأما الورد في تشبيـ	هه قد حرت في أمري
فأكثر ما أمثله	بخد الكاعب البكر
وحيناً قد أشبهه	إذا ما شئت في شعري
مداماً أحمرأ وسوى الـ	ذي قد قلت لا أدري ^(٢)

ومن شعر المحسن بن المتوكل:

إذا قلت قولاً كان فعلي قبله	بلى قد كذبت القول فعلي عقيبـه
يرد يد الجاني إلى فيه منطقي	وأحلم عنه تارة لا أجيـبه

(١) في البيت إقواء.

(٢) نشر العرف ٤١٣/٢.

أبي قادها شعث النواصي وذادها
وما الشعر هذا من شعاري وإنما
فأنظم في جيد الزمان قلائداً
تقلده البيض الغواني مخانقاً
وله أيضاً:

ولقد ذكرتك عند روض زانه
والورق في أعوادها وفنونها
والطل رقرقه النسيم فصار فو
وترى الغصون على جداول مائه
وبه الشقائق مائساً نعمانها
والنرجس الميَّاس أمسى شاخصاً

عن السرج سرج الملك لا تستريبه
أجرب فكري كيف يجري نجيبه
من اللؤلؤ المكنون في رطيبه
ويصبو شباب الحي منه وشيبه^(١)

النوار من ورد ومن نسرين
تأتي لنا بطرائق وفنون
ق الزهر مثل اللؤلؤ المكنون
تحكي لنا الأهواب حول عيون
لما اكتسى صبغاً من الزرجون^(٢)
.....^(٣)

وتشبه أغصان الماء بالأهداب حول العيون بكر مع التورية في عيون.



وذكرت ذكرى الحبيب وقت ذكره في حال الشدة أذ هو أبلغ كقولي. وأنا
بالبحر سنة ثلاث عشرة في شعبان

للموج فيها بالسفين تلعب
من غير شيء كل يوم مغضب
لها منه التنمر والتهدد تهرب
ولقلبه بالبرق فيه تلهب
لعب الشمال بفللكهم والأنكب
لج يمسّ الموج منه الكوكب
وأنا بذكراكم ألد وأطرب
عنكم غراب ذو جناح أشهب

ولقد ذكرتكم ونحن بلجة
والبحر كالسلطان إلا أنه
وأظن أن الريح حين بدا
والغيم يبكي خشية من بأسه
ولدي في الفلك الكبير عصابة
من فوقهم بحر السحاب وتحتهم
فلهم ضجيج بين ذين وضجة
أنتم بصنعا والعميد جرى به

(١) نشر العرف ٤٠٢/٢ - ٤٠٣.

(٢) نشر العرف ٤٠٣/٢ - ٤٠٤.

(٣) بياض في الأصل.

فَسَلُّوا النَّسِيمَ إِذَا جَرَى مِنْ جَذَّةٍ عَنِّي فَعِنْدَ الرِّيحِ نَشْرٌ طَيِّبٌ
 ❀ ❀ ❀

رجع، ولصاحب الترجمة:

ما لاح ذاك الومض في الغلَسِ
 إلا لمعني أكاد أفهمه
 كأنما المزن أدهم شرس
 كأنما البدر عادة جليت
 كأنما النجم شاردات قطا
 وفوق ذاك الكثيب غانية
 فهي هلال ودون رؤيتها
 وله أيضاً:

ورشيقة الأعطاف ما سمحت
 هيفاً بأرقم شعرها رقمت
 يا للهوى لشيء يُحرّكه
 ومن رقائقه الحسن:

تذكرت لو أن التذكّر أغناني
 أسگان صنعا دعوة من متيم
 سقى الغيث هاتيك القصور التي غدت
 وعيش على متن الكثيب قطعت
 ألاعب أفلال المسرة تارة
 إذا أضحكني السن الناي تارة
 وهب أني في شرحة اللّهُو راتع
 فقل لي ما لليل يبعث أشجاني

زماناً تقضى بين وجرة والبان
 كلیم الحشا حلف الصبابة ولهان
 تضاحك أرجاها بسحور ووليدان
 بحكم الهوى ما بين حانٍ والحنان
 وأسحب في ظل الشبيبة أرداني
 عطفت على تذكّار صنعا فأبكاني
 يحرك مني الكأس أعطاف نشوان
 لقد طال ليل الهجر بالمدنف العاني^(١)

(١) نشر العرف ٤٠٤/٢.

(٢) نشر العرف ٤٠٣/٢.

(٣) نشر العرف ٤٠٤/٢ - ٤٠٥.

وله ما يتعلق بذكر الحبيب مع الشدايد والتزم فيه مالا يلزم:

وطغى على فلك الركاب سرابه
قد صاح للترحال فيه غرابه
مثل النديم جنى عليه شرابه
سفحاً كما غشى الحمام قرابه
وتفرقت أيدي سبأ أترابه^(١)

تَغَنَّى وَقِيَّتِ النَّوَى وَأَسْجَعِي
خُذِي نَفْساً بِالْحَمَى وَارْجَعِي
وَتِلْكَ الْعَشَايَا عَلَى لَعْلَعِ
فَبِلْ ذِيُولِكَ مَنْ أَدْمَعِي
فَعَجَّ بِثَنِيَاتِهَا الْأَرْبَعِ
سَلَامَ عَلَى رَبَّةِ الْبَرْقَعِ
سَقَتْهَا الْغُمَائِمُ مِنْ أَرْبَعِ
وَعَفَّتْ طَلَا كَأْسَهَا الْمَتَرَعِ
لَوْ كَفَّ الْهَوَى عَنْهُمْ وَادْفَعِ
مَنْ وَكُنْ آيَساً مِنْهُمْ تَرْفَعِ
نَ خُزُونٍ لِكُلِّ فَتَى أَلْمَعِي
وَأَنْ الضَّرَاعَةَ فِي الْمَطْمَعِ^(٢)

يا حبيبي مظل عبدك
حُتُّهُ مِنْ صُوبِ نَهْدِكَ
حَلَّتْهَا مَعْقُودُ بِنْدِكَ
فِيكَ أَوْثَقُ عَقْدِ عَهْدِكَ
جَارُ فِي عَادِلِ قَدِّكَ

ولقد ذكرتكَ والهجير قد التظى
والجو مغبراً الجوانب موحش
والركب قد مالت بهم أيدي الكرى
والشمس ألبست الوجوه ملاساً
فتذكري مَضْنَى نَاتِ أَحْبَابِهِ
وله أيضاً:

أيا ورقة الدوح بالأجرع
وبالله يا نسمات الصبا
وهساتي حديث زمان اللوى
ومن بعد ذا يا نسيم الصبا
وإن جئت وجرة حيث الهوى
وقبل عبيد ثراها وقل
هناك تقضي شبابي فيها
ويا صاح أني تركت الهوى
وعز بترك سؤال الرجاء
وكن قانعاً حذر الانخفا
وأنت العلیم بأن الزما
وأن القناعة فيها الغنى
وله أيضاً:

طال في تسواف وعدك
وكميت الشوق جار
وعقود الصبر مني
فبسلسلطان غرامي
وأجرني من دلال

(١) نشر العرف ٤٠٥/٢.

(٢) نشر العرف ٤٠٥/٢.

وأذقني حين لثمي فاك من بارد شهدي^(١)
وله في الافتخار:

إنني لمن قوم إذا ذكرت أحسابهم أصغى لها الدهر
يمضي على الحدثان حكمهم قسراً ويمضي النهي والأمر
تغنيهم في كل معركة عن حسنهن البيض والسمر
وأشعاره هذه لؤلؤ ومرجان، أبكار ولا فارض ولا عوان، وهي كثيرة وهذا
شعاع من برقها، وهديل من ورقها، وهو الآن مقيم بمسقط رأسه، غير معرٍ من
الآداب ظهور أفراسه.



والسودة بضم المهملة وإسكان الواو وفتح الدال المهملة ثم هاء: مدينة من
مغارب بلاد همدان من الجبال وهي كثيرة الخير والبن والفاكهة، والله أعلم.

[١٤٢]

أبو القاسم ويلقب أيضاً أبا الحسن محمد بن هاني الأندلسي الأزدي،
المشهور بمتنبي الغرب شاعر المعرّ لدين الله المشهور^(*).

فاضل ينظم الكواكب، ويترك الطائرين للمحاقة صرعى على المناكب، إن
وصف الوغا، ترك أبا الطيب كالبيغا، أو أطرى المحبوب، ترك حبيباً في ضرّ
يعقوب، أو مدح ذا الكرم الهنيء الشيم، ترك زهيراً يكدح بعلاجه في هرم، فهو
أشعر المغاربة، وأن زعم المعري فتكلّف معاييه، له كلّ خريدة أنت بالعجايب،

(١) نشر العرف ٤٠٦/٢.

(*) ترجمته في: وفيات الأعيان ٤٢١/٤ - ٤٢٤، التكملة ٣٦٨/١، مطمح الأنفس ٧٤، المطرب
١٩٢، جذوة المقتبس ٨٩، بغية الملتبس رقم ٣٠١، نفع الطيب ٤٠/٤، الأحاطة ٢١٢/٢،
معجم الأدباء ٩٢/١٩ - ١٠٥، العبر للذهبي ٣٢٨/٢، الشفارات ٤١/٣، النجوم الزاهرة ٦٧/٤،
الكنى والألقاب ٤٣٨/١، الفلاكة والمفلوكون ٧٦، بروكلمان، أنوار الربيع ٦٢/١، الطليعة - خ
- ترجمة رقم ٢٩٥، أعيان الشيعة ١١٢/٤٧ - ١٣١، أدب الطف ٧٤/٢ - ١٠١، الأعلام ط ٤/٤
١٣٠/٧.

ويُتِمة كم إليها صابي ولها صاحب، هي لكل دمية كالوشاح، بل لكل روضة كالآقاح.

وذكر ابن خلكان: إنه من ذرية يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب، ويزيد بن حاتم كان المنصور وجهه إلى المغرب لحرب الأباضية فولد له هناك، فكان والده هاني من قرية من قرى المهديّة بأفريقية، وكان شاعراً أديباً وانتقل إلى الأندلس فولد له بها محمد المذكور بأشبيلية، ونشأ بها وحصل له حظ وافر من الأدب، وكان حافظاً لأشعار العرب وأخبارهم وانصل بصاحب اشبيلية وحظي عنده، وكان كثير الانهماك في الملاذ متمذهباً بمذهب الفلاسفة، فأتهم الملك بمذهبه فأشار عليه بالغية عن البلد مدة ينسى بها خبره فانفصل عنها، وعمره سبع وعشرون سنة فلقى القائد أبا الحسن جوهر الرومي مولى المعز لدين الله ثم ارتحل إلى جعفر بن يحيى وأخيه على المسيلة وهي مدينة بالزاب وكان واليها، فبالغا في إكرامه ونمى خبره إلى المعز لدين الله فطلبه منهما، فلما انتهى إليه بالغ في الأنعام إليه ثم خرج معه إلى الديار المصرية، وبعد ذلك استأذنه في العود إلى المغرب ليأخذ عياله ويلحق به، فلما وصل إلى برقة أقام عند شخص من أهلها أياماً فيقال: إنهم عريدوا عليه فقتلوه، وقيل: إنه خرج من تلك الدار سكران فاصبح ميتاً لا يعرف سببه، وقيل: وجد في سانية من سواني برقة مخنوقاً بتكة سراويله، وذلك بكرة الأربعاء لسبع ليال بقين من رجب سنة اثنتين وستين وثلاثمائة وعمره ست وثلاثون سنة، وقيل: اثنتان وأربعون، ذكر ذلك صاحب «تاريخ القيروان» ولما بلغ المعز وفاته وهو بمصر تأسف عليه كثيراً وقال: كنّا نرجو أن نفاخر به شعر المشرق فلم يقدر لنا ذلك^(١).

وذكر المقرئ: أن المعز لما فتح الديار المصرية على يد عبده القايد جوهر قال ابن هاني قصيدة يذكر فيها الفتوح أولها [من الطويل]:

يقول بنو العباس قد فُتِحَتْ مَضْرُ فقل لبني العباس قد قُضِيَ الأمر^(٢)

ورأيت في ديوان سبط ابن التعاويذي الآتي ذكره^(٣) قصيدة يمتدح بها المستضيء جاء منها:

(١) وفيات الأعيان ٤/ ٤٢١ - ٤٢٢.

(٢) كاملة في ديوانه ٧٨ - ٨٤، ديوانه دار صادر ١٣١ - ١٣٩.

(٣) ترجمه المؤلف برقم ١٦٥.

وَلَوْلَا الْإِمَامُ الْمُسْتَضِيءُ وَرَأْيُهُ
مَنْ مُبْلَغُ نَحْتِ الثَّرَابِ ابْنُ هَانِيءٍ
بَأَنَّ الْحُقُوقَ اسْتُرْجِعَتْ فِي زَمَانِهِ
تَدَاعَتْ قُوَى الْإِسْلَامِ وَأَنْتَفَرَ الثُّغُرُ
وَقَبُرَ الْمَعِزُّ إِنْ أَصَاخَ لَهُ الْقَبْرُ
عَلَى رَغَمٍ مَنْ نَاوَاهُ وَأَفْتِيحَتْ مِصْرُ^(١)

وكان ذلك بعد انقراض دولة الخلفاء بمصر وموت العاضد، فعجبت كيف يرد عليه بعد هذه المدة وليس ذلك بفخار، واستدللت بها على موقع شعر ابن هاني عند المشاركة خاصة، وقد تصدى للرد عليه هذا الشاعر الفحل، ولو لم يكن لابن هاني إلا رائيته المشهورة في الأمير إبراهيم بن جعفر صاحب الزاب الشهير بأبن الأندلسية [من الكامل]:

فَتَيْقَتْ لَكُمْ رِيحُ الْجَلَادِ بَعْنَبِرٍ
وَجَنِيثُ ثَمَرِ الْوَقَائِعِ يَانِعاً
ابْنِي الرِّمَاحِ السَّمْهَرِيَّةِ وَالسِّيُو
مَنْ مِنْكُمْ الْمَلِكُ الْمَطَاعُ كَأَنَّهُ
قَالُوا: وَلَا يَعْلَمُ بَيْتُ أَنْزَلِ جَيْشاً جَراراً غَيْرَ هَذَا الْبَيْتِ، فَإِنَّهُ أَنْشَدَ الْأَمِيرُ
وَهُوَ رَاكِبٌ فِي الْمِيدَانِ فِي نَحْوِ مِائَةِ أَلْفِ فَارَسٍ مَكْفَرِينَ بِالْدُرُوعِ، فَلَمَّا بَلَغَ إِلَيْهِ
تَرَجَّلَ الْجَيْشُ كُلَّهُ وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْأَمِيرُ وَحْدَهُ لَيِّينَ لِلْفَتَى هَيْكَلَهُ، إِعْظَاماً لَهُ.
وَمِنْ شَعْرِهِ:

وَشَرِبَ أَدَامُوا الْوَرْدَ مِنْ أَكْوَاسِ الطَّلَا
سَقَطْنَا عَلَيْهِمْ كَيْ نَلْذَّ بِقَوْلِهِمْ
وَقَدْ أَنْفَوْا الْإِصْدَارَ عَنْ ذَلِكَ الْوَرْدِ
سَقُوطَ النَّدَا عِنْدَ الصَّبَاحِ عَلَى الْوَرْدِ^(٢)
وَمِنْ شَعْرِهِ يَمْدَحُ الْمَعِزَّ لَدَيْنَ اللَّهِ [مِنْ الْبَسِيطِ]:

أَلْوَلُّوْ دَمْعُ هَذَا الْغَمِّ أَمْ نُقْطُ
بَيْنَ السَّحَابِ وَبَيْنَ الرِّيحِ مَلْحَمَةٌ
كَأَنَّهُ سَاخِطٌ يَرْضَى عَلَى عَجَلٍ
مَا كَانَ أَحْسَنَهُ لَوْ كَانَ يُلْتَقِطُ
قَعَاقِيعُ وَظَبْيٌ فِي الْجَوِّ تُخْتَرَطُ^(٣)
فَمَا يَدُومُ رِضَى مِنْهُ وَلَا سَخَطُ

(١) كاملة في ديوان سبط ابن التعاويذي ١٧٣ - ١٧٧.

(٢) كاملة في ديوانه ٧٤ - ٧٦، ديوانه ط دار صادر ١٦١ - ١٦٤.

(٣) لم أجدها في ديوانه بطبعته.

(٤) الملحمة: الوقعة العظيمة. القعاقيع: حكاية صوت السلاح والرعد وغيرهما، الظبي: أراد بها السيوف. تختلط: تل.

غمائم في نواحي الجو عاكفة
أهدى الربيع إلينا روضة أنما
كان هتائها في كل ناجية
والبرق يظهر في لآلاء طلعت
وللجديدين من طول ومن قصر
والأرض تبسط في خد الثرى ورقاً
والريح تبعث أنفاساً معطرة
كأنما هي أنفاس المعز سرّت
أنى فلو كانت الأنواء تشبهه
شق الزمان لنا من نور طلعت
حتى تسلطن منه في الورى ملك
يخطّ فوق النجوم الزهر منزلة
إمام عدل وفى في كل ناجية
قد بان في الفضل عن ماض ومؤتلف
ما يغتدي قرحاً بالمال يكسبه
لكنه ضد ما ظن الحسود به
يؤري بفيض بحر الأرض لو جمعت

جعد تحذر منها وابل سبط^(١)
كما تنفس عن كافوره السقط^(٢)
مد من البحر يعلو ثم ينهب^(٣)
قاضي من المزن في أحكامه سلط
حبلاً من منقبض عنا ومنبسط^(٤)
كما تنشر في حافات البسط
مثل العبير بماء الورد تختلط
لا شبهة في الندى منها ولا غلط
ما مربؤس على الدنيا ولا قنط^(٥)
من دولة ما بها وهن ولا سقط
رئت بدولته الأملاك والسلط^(٦)
لم تدن منها ولم تقرر بها الخطط^(٧)
كما قصوا في الإمام العدل واشتروا
كالعقد عن طرفيه بفضل الوسط^(٨)
ولا يبيت بدنيا وهو مغتبط
وفوق ما ينتهي غالي ومشترط^(٩)
تيار راحته المغلول والخميط^(١٠)

- (١) الجعد: الكثيف المتراكم من السحاب، كأنه الشعر المجعد في تقبضه والتوائه. السبط: السهل المسترسل من الشعر، والمطر الغزير، وفي البيت طباق.
- (٢) روضة أنف: أي لم ترعها الدواب. السقط: وعاء كالفنفة، وما يعبأ فيه الطيب.
- (٣) الهتان: المطر.
- (٤) الجديدان: الليل والنهار.
- (٥) القنط: القنوط، اليأس.
- (٦) السلط، الواحدة سلطة: القدرة والملك.
- (٧) بخطط: يرسم لنفسه داراً ويجعل لها حدوداً. الخطط، الواحدة خطة: الأرض التي يخطها الرجل لنفسه.
- (٨) المؤتلف: المأخوذ فيه، المبتدأ به.
- (٩) الغالي: أراد به المغالي في مدحه. المتبسط: أي المتبسط فيه، المتوسع به.
- (١٠) يؤري: يعيب. المغلول: الملفف، تشبيهاً بالروضة الملففة العشب. الخمط: البحر تلنظم أمواجه.

وَجْهٌ بِجَوْهَرِ مَاءِ الْعَرْشِ مُتَّصِلٌ
 بِرَوْعِ الْأَسَدِ مِنْهُ فِي أَمَاكِنِهَا
 خَابَتْ أُمِّيَّةٌ مِنْهُ فِي الَّذِي طَلَبَتْ
 وَحَافِلُوا مِنْ حَضِيضِ الْأَرْضِ إِذْ غَضَبُوا
 هَذَا وَقَدْ فَرَّقَ الْفُرْقَانُ بَيْنَكُمْ
 النَّاسُ غَيْرُكُمْ الْعُرْقُوبُ فِي شَرْفٍ
 وَكُنْتُ أَشْكُرُ نَفْسِي فِي مَوَدَّتِكُمْ
 يَا أَفْضَلَ النَّاسِ مِنْ عُرْبٍ وَمَنْ عَجِمَ
 لِيَهْنِكَ الْفَتْحُ لَا أَنِّي سَمِعْتُ بِهِ
 لَكِنْ تَفَاءَلْتُ وَالْأَقْدَارُ غَالِبَةٌ
 وَمَا أَرَى السُّؤْلَ إِلَّا حَاجَةً بَلَّغْتُ
 مِنْ فَوْقِ أَدْهَمَ لَا تَجْتَازُ غَايَتَهُ
 يَحْتَنُّهُ رَاكِبٌ ضَاقَتْ مَظَاهِبُهُ
 إِنْ الْمُلُوكَ إِذَا قِيسَتْ إِلَيْكَ مَعَا

بَرْقٌ بِمَحْضِ صَرِيحِ الْكُحْلِ مَرْتَبِطٌ
 سَيْفٌ لَهُ بِيَمِينِ النَّصْرِ مَخْنَرُطٌ
 كَمَا يَخِيبُ بِرَأْسِ الْأَقْرَعِ الْمُشْطُ
 كَوَاكِباً قَدْ نَاوَا عَنْهَا [وَقَدْ] شَحَطُوا^(١)
 بِحَيْثُ يَفْتَرِقُ الرُّضْوَانُ وَالسَّحْطُ
 وَأَنْتُمْ حَيْثُ حَلَّ التَّاجُ وَالْقُرْطُ
 لَا تَكُكُمْ فِي فَوَادِي جِيْرَةِ خُلُطٍ^(٢)
 وَآلِ أَحْمَدَ إِنْ شَبَّوْا وَإِنْ شَمِطُوا^(٣)
 وَلَا عَلَى اللَّهِ فِيمَا شَاءَ أَشْطَرُطُ
 وَاللَّهُ يَبْسُطُ آمَالاً فَتَنْبَسِطُ
 سُؤْلَ الْأَمَانِي بِهَا الرُّكَازَةُ النَّشْطُ^(٤)
 نَجْمٌ مِنَ الْأَقْنِي الشُّمْسِيَّ مَنْخَرُطُ
 بَادِي التَّشْحِبِ فِي عُثْنُونِهِ شَمَطُ^(٥)
 فَأَنْتَ مِنْ كَثْرَةِ بَحَرٍ وَهُمْ نُقْطُ^(٦)

وله أيضاً من قصيدة في المعز [من الطويل]:

سَرَى وَظِلَامِ اللَّيْلِ أَقْتَمَ أَفْتَحُ
 فَحَيِّتُ مُرُورَ الْحِجَالِ كَأَنَّهُ
 وَمَا رَاعَ ذَاتَ الدَّلِّ إِلَّا مُعَرَّسِي

مِهَادٍ ضَجِيعٍ بِالْعَبِيرِ مُضْمَخُ^(٧)
 مُحَجَّبُ أَعْلَى قُبَّةِ الْمَلِكِ أَبْلَحُ^(٨)
 وَمُلْقَى نِجَادِي وَالْجُلَالُ الْمَنُوحُ^(٩)

(١) شحطوا: بعدوا.

(٢) في الأصل: «خلطوا» وما أثبتنا من الديوان، جيرة خلط: أي جيران خلطاء.

(٣) شمطوا: خالطهم الشيب.

(٤) الركازة النشط: أراد بهم الرسل المرعمين.

(٥) الراكب: أراد به للبريد، التشحب: تغير اللون، العثنون: اللحية.

(٦) ديوانه ٩٥ - ٩٨، ديوانه ط دار صادر ١٨٤ - ١٨٧.

(٧) الأفتخ: الفاتر، المسترخي. في الديوان: «ضجيع مهاد».

(٨) الأبلخ: المتكبر.

(٩) المعرس: الموضع الذي ينزل فيه المسافر آخر الليل. ملفى نجادى: إلقاء حمائل سيفي،

الجلال: الضخم من الإبل. المنوخ، من نوح الجعل: أيرك.

وَجِرَّقَ لَهُ فِي لِبْدَةِ اللَّيْلِ مَرْتَعٌ
إِذَا زَادَهَا انْحَطَّتْ عَقَارِبُ مَتْنِهِ
تَجِلُّ عَلَى الْأَمْوَاتِ تَبْلُغُ دُونَهَا
بَحِيثَ مَجَرِّ الْجَيْشِ وَهُوَ عَرْمَرَمٌ
بِمَيْثَاءٍ يُرْوِي الْمَسَكَّ بِالْخَمْرِ كُلَّمَا
بَهَا أَرْجَوَانِي الشَّقِيقُ كَأَنَّهُ
لَشَنَ كَانَ هَذَا الْجَيْشُ يُعْجِمُ أَسْطَرَأَ
ثَكَلْتُكَ شُمُاساً مِنْ وَرَاءِ عُمَامَةٍ
فَإِنْ تَسْأَلْنِي عَنْ غَلِيلٍ عَهْدَتِهِ
أَلَا لَا تُنْهِنُنِي الْخَطُوبُ بِحَادِثٍ
وَلَا تَسْمَخُ الدُّنْيَا عَلَيَّ بِقَدَرِهَا
يُؤَيِّدُ بِالْمَقْدَارِ بِالْغِ أَمْرِهِ
فَمَهْلًا عِدَاهُ مَا عَلَى اللَّهِ مَعْتَبُ
لَكَ الْأَرْضُ دُونَ الْوَارِثِينَ وَإِنَّمَا
أَشْبَتْ قُرُونَ الْمُلُوكِ قَبْلَ مَشِيبِهِ
تَفَرَّدَتْ بِالْآرَاءِ لَا يَوْمُهَا عَدُوٌّ

وَفِي لَهَوَاتِ الْأَرْقَمِ الصَّلِّ مَرَسَخٌ^(١)
وَلَيْسَ لَهَا إِلَّا حَمَائِمُ أَفْرُخٍ
رُؤُوسُ الْعَوَالِي وَالْمَذَاكِ فَتَشْرُخُ^(٢)
وَأَجْبِلُهُ مِنْ قَسْطِلٍ وَهِيَ شُمَخُ^(٣)
تَسْلَسِلُ فِيهَا جَدُولٌ يَتَنَضَّخُ^(٤)
خُدُورٌ تُدْمَى أَوْ نَحُورٌ تُلْخَلِخُ^(٥)
لَأَتَتْ الَّتِي تُمْلِينَ وَالْبَدْرُ يَنْسَخُ^(٦)
وَجَنَّةٌ خُلْدٌ حَالِ دُونِكَ بَسْرُخُ^(٧)
فَكَالْجَمْرِ فِي خَذْيِكَ لَا يَتَبَوَّخُ^(٨)
فَلِي عَمَّةٌ تَبْرِي الْخَطُوبَ وَتَنْتِخُ^(٩)
فَلَأَنِي بِأَيَّامِ الْمُعَزِّ لَا شَمَخُ
وَيُمْدَخُ بِالسَّبْعِ الْمَثَانِي وَيُمْدَخُ^(١٠)
وَلَيْسَ لَهَا بِأَنِي بِهِ الْوَحْيُ مَنَسَخُ
دَعَوْتَ الَّذِي فِيهَا عَفَاةٌ قَبِخَبَخُوا^(١١)
فَارْضَاكَ مِنْهُ أَشْيَبُ الْحَلَمِ أَشْيَخُ
وَلَا سُورُجُ الْآيَاتِ فِيهِنَّ بُوْخُ

- (١) الخرق: الكريم. اللهوات، الواحدة لهاة: اللحمة المشرفة على الحلق في أقصى سقف الفم. الأرقم الصل: الحية الخبيثة. مرسخ: مكان رسوخ، إقامة.
- (٢) العوالي: الرماح. المذاكي: الخيل.
- (٣) العرمم: الجيش الكثير. القسطل: غبار الحرب.
- (٤) الميثاء: الأرض السهلة الطيبة. يتنضخ: يشتد فورانه.
- (٥) تلخلخ: تطيب بالطيب.
- (٦) يعجم أسطراً: أراد يكتب أسطراً.
- (٧) البرزخ: الحاجز بين الشينين.
- (٨) يتبوخ: يخمد وينطفئ.
- (٩) تنهني: تكفي. تنتخ، من نتخ الشوكة: استخرجها.
- (١٠) يمدخ: يعان.
- (١١) العفاة: طلاب المعروف، يخبخوا: قالوا بخ بخ، وهي اسم فعل للتعظيم، والتعجب والمدح. وأراد هنا السرور والاستبشار.

ولست ظهاراً يحجب الغيب دونها
على الشمس دون البدر منها أسرة
وقد وقد الأسطول والبحر طالبي
كما التهبّت في ناظر البرق شعله
لديك جنود الله تمضي على العدى
ولو أن بحراً يلتهم من عبائه
ترى الفجر منها تحت ليل مسبح
لها زجل يستحفل المزن صعه
زئير ليوبت مودة لهواتها
نضوا كل لفح من غرار مهني
يشق جيوب الغمد عنه اتقاده
إلى كل عراض الكعوب كأنه
بكل ثقاف من عواليك مدقس
لقد سارت الركببان بالتبا الذي
وضعت له الأصنام إن ضجيجها

ولكنها قدسية فيه ترسخ^(١)
وفي يذبل منها شماريخ يذخ^(٢)
ندى مدمني هيجاء، هذا لذا أخ^(٣)
تلقي سناها من فم الريح منفع
لها منك في الجند الربوبي مصرخ^(٤)
لصار نفائاً بينها يتسوخ^(٥)
كأن حداداً فيه بالنفس يلطخ^(٦)
وليقرع سمع الردع زاراً يصمخ^(٧)
وهذر قروم في الشقاشق تجنح^(٨)
هو الجمر إلا أنه ليس ينفع^(٩)
وللحية الرقشاء في القيط مسلخ
نوى القسب إلا أنه ليس يرضخ^(١٠)
وفي كل سمحاق من الرأس مشدخ^(١١)
يشيب له طفل وينصات أجلخ^(١٢)
صدى في بني مروان حران يصرخ

- (١) الظهار من الثوب: نقيض البطانة.
(٢) الشماريخ، الواحد شمراخ: رأس مستدير دقيق في أعلى الجبل.
(٣) مزمني الحرب: أراد بهم القواد. وطلب جودهم: استئذنانهم بالحرب.
(٤) الربوبي: نسبة إلى الرب على غير القياس، مصرخ: معين.
(٥) الضمير في يلتهم: عائد إلى السفن البحرية، أي أسطول المعز. النفات: أقل من النفل، البصاق الخفيف. يتسوخ: يغوص.
(٦) مسبح: لايس كساء أسود. النفس: الحبر.
(٧) يصمخ: يصيب صمخ أذنه، أي خرقها، فيجعله أصم.
(٨) قروم، الواحد قرم: اليد.
(٩) نضوا: خلعوا. الغرار: حد السيف.
(١٠) العراض: الرمح اللدن المهيّز. القسب: الثمر اليابس. يرضخ: يكر.
(١١) ثقاف: آلة تسوى بها الرماح. مدعس، من دعه بالرمح: طعته. السمحاق: قشرة رقيقة فوق عظم الرأس. المشدخ، من شدخه: كسره.
(١٢) ينصات، من انصات: استوت قامته. الأجلخ: الضعيف الفاتر العظام والأعضاء، فلا ينبعث ولا يتحرك.

بني هاشم هل غيرَ غَضِرٍ مُذَلَّلٍ
أَتَيْتُمْ وراءَ الهولِ فالَيْمَ مَشْرِعٍ
وقُدْتُمْ إليها مَاجَ عُثْنُونٍ قَسَطِلٍ
قَرَيْتُمْ سَبَاعَ الأرضِ في كلِّ معرِكٍ
وقُدْتُمْ إِلَيْهَا كُلَّ ذِي جَبَرِيَّةٍ
من الطالِبَاتِ البرقِ لا الشَّأْوِ مُرْهَقٍ
إذا شَدَّخْتُهُ مَشَقَّةً ظِلَّ فوقها
كثيرُ جهاتِ الحسنِ يهمني جدا ولا
تَعَوَّذُ من مكحولةِ الخَشْفِ إن بدا
فداءً لفاديكم من الناسِ معشرُ
رجالٍ أضلُّوا رائداً وهَدَيْتُمْ
لعمري لئن كانت قريشاً بزعمها
نصحتَ ملوكَ العُربِ والعُجمِ بالتي
أيذرونَ أيَّ المَاءِ أكثرُ ساقياً

لِيَالِيهِ أَقْتَابٌ عَلَيْهَا وَأَشْرُخُ^(١)
وقَرَيْتُمْ الْآفَاقَ فالأَرْضُ فَرَسُخُ^(٢)
كما اغْتَرَّ مهولُ المخارِمِ صرُخُ^(٣)
كَأَنَّ القَنَا فِيهِ ظُهَاةٌ وَطَبَّخُ^(٤)
على الْمُقَرَّبَاتِ الجُرُودِ يَنَآيُ وَيَبْذُخُ^(٥)
ولا العِطْفُ محبوبٌ ولا الرَّدْفُ أَبْزُخُ^(٦)
حَسِيرًا كما أَنَّ الْأَمِيمَ المُشْدَخُ^(٧)
ولكنَّهَا بينَ المحاجرِ تَرُخُ^(٨)
وَيُنْضِخُ نَفْثُ الرَاقِيَاتِ وَيُنْضِخُ^(٩)
لَهُم رَوْعٌ دَهْرٌ مِنْكُمْ لَيْسَ يُفْرَخُ^(١٠)
وَجَرِيئُموا عَنْهُ العَمَاءُ وَطَخَطُخوا^(١١)
فإِنَّا وَجَدْنَا طِينَةَ الْمَسِكِ تَسْنَخُ^(١٢)
يَراها عَمٌ مِنْهُمْ وَيَسْمَعُ أَصْمَحُ^(١٣)
وَأَيُّ جِبَالِ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ أَرْسَخُ؟

- (١) أَقْتَاب، الواحد قتب: إكاف صغير على قدر سنام البعير. الأشرخ، الواحد شرخ: الحرف الثاني من كل شيء.
- (٢) المشرع: المورد للشرب.
- (٣) عُثْنُون قسطل: ما تجر الرياح من الغبار. المخارم، الواحد مخرم: منقطع أنف الجبل.
- (٤) ذو جبرية: ذو كبرياء. المقربات: الخيول الكريمة تبأى: تفخر. تبذخ: تتكبر.
- (٥) الشأو: الغاية. مرهق: مدرك. العطف: الجانب، كل ما ينعطف من الجسد. مجنوب، من ضربه فجنبه: كسر جنبه، أو أصابه. الردف: العجز. الأبرزخ: المظلمن الظهر، وهو عيب في الخيل.
- (٦) مشقة: طعنة سريعة. الموقد: المشرف على الموت. الحسير: الكلبل. الأميم: المشجوج رأسه.
- (٧) المحاجر، الواحد محجر: ما دار بالعين من العظم.
- (٨) عوذه: رقى له، والرقبة: السحر. ينضخ وينضخ: يرش. الخشف: ولد الغزال. يريد أن الرقيقات يعوذته من عين الغزال المكحولة لكي لا تصيبه.
- (٩) أراد بالمعشر: أعداء الممدوح. الروع: الخوف. يفرخ: يذهب.
- (١٠) الراقد: الرسول. جليتم: كسفتهم. طخطخوا: حجبوا، من طخطخ الليل: جعله يظلم.
- (١١) الطينة: الجيلة. تسنخ: تفسد.
- (١٢) العمى: ذو العمى.

هُدَى وَاعْتَصَاماً قَبْلَ تُطْمَسِ أَوْجُهُ
مُعِزُّ الْهُدَى لِهَ حَوْضِ شِفَاعَةٍ
سَقِيَتْ فَلَا لَبَّ اللَّيْبِ مُعْطَشُ
مُبِينٌ بِعَقْدِ التَّاجِ مَا أَنْتَ بِالْغِ
وَأَيِّنْ بِشَغْرِ عَنْكَ يُبْغِي سِدَادُهُ
وَقَدْ عَجَمَتْ هَذَا الْمُلُوكِ وَسِنْدُهَا
تَشْوُهُ بَلْعِنِ التَّلَاعِنِ وَتُمْسَخُ^(١)
تَسْلَسُلُ تَحْتَ الْعَرْشِ رِيّاً وَيَنْقَخُ^(٢)
لَدَيْكَ وَلَا كَافُورَةُ الْعَهْدِ تَسْبِخُ
وَمِيقَاتُ مَلِكِ الْخَافَقِينَ الْمُؤَرَّخِ
وَخَيْلُكَ فِي طَلْحِيَةِ الْكَرْخِ تُكَرِخُ^(٣)
لَيَالٍ تَرْكُنَ الْفَيْلَ كَالْبَكْرِ يَقْلُخُ^(٤)

وهي طويلة قليلة اللاحق ولا أعلم في منهجها لمقدمي المشاركة قصيدة إلا
للطغرائي وفيها دلالة على إحاطته بغريب اللغة. وبنو أمية الذين يشير إليهم هم
أولاد الداخل ملوك قرطبة.

وكان المعز وسلفه أزالوا ملكهم هناك.

قال ابن خلكان بعد أن أورد له النونية: وديوانه من أحسن الدواوين لولا
ما فيه من الإفراط بالمدح المفضي إلى الكفر، وهو أشعر المغاربة، وليس فيهم
من يشبهه لا من متقدميهم ولا متأخريهم، بل هو أشعر على الإطلاق، وهو
عندهم كالمتنبي عند المشارقة، وكانا متعاصرين وكان المعري إذا سمع شعر ابن
هاني يقول: ما يشبهه إلا برحاً تطحن قروناً، لأجل القعقعة التي في الفاظه
ويزعم أن لا طائل تحتها، ويحمله على ذلك فرط تعصبه للمتنبي^(٥).

قلت: لعل ابن خلكان أشار بالغلو في شعر ابن هاني إلى قوله في مطلع
[من الكامل]:

ما شئت لا ماشاءت الأقدارُ فاحكم فأنت الواحد القهار^(٦)

(١) تطمس: تدرس وتمحي. تشوه: تمسخ، من المسخ: التحويل من صورة إلى صورة أقيع
منها.

(٢) ينقخ: يكسر العطش.

(٣) الشفر: المكان الذي يخشى هجوم العدو منه، الكرّخ: محلة في بغداد، ولعله أراد بالكرخية
الطرق. تكرّخ: تماق.

(٤) عجمت: خبرت، الليالي: أراد بها المصائب، البكر: الفتى من الأبل، يقلخ: يهدر.

كاملة في ديوانه ٣٦ - ٤٠، ديوانه دار صادر ٨٢ - ٨٨.

(٥) وفيات الأعيان ٤/٤٢٤.

(٦) كاملة في ديوانه ٨٨ - ٩٢، ديوانه ط دار صادر ١٤٦ - ١٥٢.

ومجموع الواحد القهار ليس إلا الله تعالى، وهو والصفى الحلبي وابن النيه لا يبالون بالغلو لهم، وحيث قد تكرر ذكر المغاربة خاصة الأندلسيين بالفضل في الشعر، فلا بأس بذكر عيون ممّا نظموا فمن ذلك قول أبي القاسم الأسعد الشهير بابن بليطة^(١) يمدح المعتصم بالله أبا يحيى محمد بن معن بن صمادح^(٢) ملك المريّة أحد ملوك الطوائف:

برامة ريم زارني بعدما شطّا
رعى من أناس في الحشا ثمر الهوى
وقد ذاب كحل الليل في دمع فجره
كأن الدجى جيش من الزنج نافر
ومنها في صفة الديك:

كأن أنوشروان أعلاه تاجه
سبى حلة الطاووس حسن لباسه
توهم عطف الصدغ نونا بخدها
وناظت عليه كف مارية القرطاً
ولم يكفه حتى سبى المشية البطا
فبات بمسك الخال يعجمه نقطا



(١) مّرت ترجمته بهامش سابق.

(٢) محمد بن معن بن محمد بن صمادح، أبو يحيى التجيبي الأندلسي: صاحب المريّة وبجانة (Pechina) والصمادحية، من بلاد الأندلس ولد سنة ٤٠٩هـ. ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٤٤٣هـ) بعهد منه، وسمى نفسه «معز الدولة» ثم لما تلبّقت ملوك الأندلس بالألقاب السلطانية لقب نفسه «المعتصم بالله الوائق بفضل الله». وكان كريماً حليماً سمّوح السيرة، عالماً بالأدب والأخبار، شاعراً، مقرباً للأدباء. وللشعراء فيه أماديح. وهو صاحب الأبيات المشهورة التي أولها:

«وزهدني في الناس معرفتي بهم وطول اختباري صاحباً بعد صاحب»

قال ابن عذاري: أقام ملكاً بمدينة المريّة وأعمالها مدة طويلة «قطعها في حروبه ولذاته» وكانت مدته ٤١ سنة، وهاجمه جيش يوسف بن تاشفين وهو يعالج الموت، فجعل يقول: نغص علينا حتى الموت! وتوفي سنة ٤٨٤هـ وكان من وزرائه أبو بكر بن الحداد الأديب.

ترجمته في: الحلة السيرة ١٧٢ ووفيات الأعيان ٣٩/٥ - ٤٥ وسير النبلاء - خ - المجلد ١٥ والبيان المغرب ٣: ١٦٧ و١٧٣ وقلائد العقيان ٤٧ والذخيرة، المجلد الثاني من القسم الأول ٢٣٦ والتكملة ١٣٥ والاعلام - خ. والمطرب من أشعار أهل المغرب ٣٤ - ٣٨ و١٢٦ و١٧٣ وفي «تقرير البعثة المصرية» ص ١٨ أنها صورت في اليمن نسخة من «مختصر تفسير الطبري لأبي يحيى محمد بن صمادح التجيبي» والكتاب من تصنيف جد صاحب الترجمة، وكان هذا يرويه عن جده ويسميه «مختصر غريب تفسير القرآن للطبري» كما في المطرب ٣٤، الاعلام ط ١٠٦/٧/٤.

عَلَانِيَةً جَاءَتْ وَقَدْ جَعَلَ الدَّجَى
غَدَتِ تَنْقَعُ الْمَسَوَاكُ فِي بَرْدِ ثَغْرِهَا
فَقُلْتُ أَحَاجِيهَا بِمَا فِي جَفَوْنِهَا
مَحْبِرَةَ الْأَلْحَاطِ مِنْ غَيْرِ مَكْرَةٍ
أَرَى صَفْرَةَ الْمَسَوَاكُ فِي حَمْرَةِ اللَّمَى
عَسَى فَرْحُ قَبْلَتِهِ فَأَخَالَهُ
أَقُولُ لِرَكَبٍ يَمَّمُوا مَسْقُطَ النَّدَى
أَفِي الْمَجْدِ تَبْغِي لِأَبْنٍ مَعْنٍ مَعَارِضاً
إِذَا سَارَ سَارَ الْمَجْدُ تَحْتَ لَوَائِهِ
رَفِيعَ عِمَادِ النَّارِ فِي اللَّيْلِ لِلْسَرَى

لَخَاتِمٍ فِيهَا فَصٌّ غَالِيَةٌ خَطًّا
وَقَدْ ضَمَخَتْ مَسْكَاً غَدَائِرَهَا الْمَشْطَا
وَمَا فِي الشَّفَاهِ اللَّغْسُ مِنْ حَسْنِهَا الْمَعْطَى
مَتَى شَرِبْتَ الْحَاطُ عَيْنِيكَ إِسْفَنْطَا
وَشَارِيكَ الْمَخْضَرُ بِالْمَسْكَ قَدْ خَطَّا
عَلَى الشَّفَةِ اللَّمِيَاءُ قَدْ جَاءَ مَخْطَا
وَقَدْ جَاوَزَ الرُّكْبَانُ مِنْ دُونِكَ السَّقْطَا
وَمَنْ يَوْقُدُ الْمَصْبَاحَ فِي الشَّمْسِ قَدْ أَخْطَا
وَلَيْسَ يَحِطُ الْمَجْدُ إِلَّا إِذَا حَطَّا
فَمَا يَخْبِطُ الْعَشَوَاءُ طَارِقُهُ خَبْطَا^(١)

هذه طريقة تحير مجتازها، لو تبلّجت لزهر نيسان لما فاح ولا زها، وما زلت أروم وصال هذه البكر، وتقريبها إلى عاشق الفكر، حتى اتفق ورود السيد العالم الأديب جمال الدين علي بن أحمد بن المعصوم الحسيني^(٢) من بلاد الهند وأنا بمكة المشرفة كما شرحت في ترجمته فأرسلت إليه بقصيدة عارضت هذه الغادة بها ومنها:

أَخَذْتُ عَلَيْهَا قَبْلَ وَشَكَّ النَّوَى شَرْطَا
وَعَهْدِي بِهَا لَا الْغَدْرُ مِمَّا احْتَلَتْ بِهِ
لِيَالِي لَا فُودِي صَبَاحَ تَخَافَهُ
إِذَا السَّقْطُ مِنْ دُونِ الْمَشْقَرِ مَلْعَبٌ
يَذْكُرْنِي تِلْكَ الْمَلَاعِبُ بَارِقُ
وَحَنَانُهُ بَابُ الْهَدِيرِ سَمِيرُهَا
وَسَامِرْتُ أَسْرَابَ الدَّرَارِيِّ كَأَنَّهَا
صَبَابَةٌ مِنْ لَا مَرَّ عَنْهُ غَرَامُهَا
وَبَرَحَ اشْتِيَاقُ صَوْبَتِهِ لِحَاطِهَا
يَهْزُ الصَّبَا وَاللَّيْنُ مِنْهَا مَكْتَبَا

فَزَاغَتْ وَحَلَّتْ مِثْلَ صَبْرِي لَهُ رِبْطَا
وَلَا رَفَعْتُ يَوْمًا لِنَسْمَعِهِ الْقَرْطَا
يَنْمُ إِذَا زَارَتْ وَلَا لِحَيْتِي شَمْطَا
لَنَا فَسَقَى الْغَيْثُ الْمَشْقَرُ وَالسَّقْطَا
كَمَا جَذِبْتَ سَلْمًا عَنْ وَجْهِهَا الْمَرْطَا
وَمَا رِبَطْتُ مِثْلِي بِحَبْلِ الْجَفَا قَطًّا
جَمَانُ دُمُوعِي نَقَطَتْ وَجَنَّتِي نَقْطَا
وَلَا غَيَّرَ الْجَافِي هَوَاهُ وَلَا حَطًّا
عَشِيَّةً لَازِمَ الْفُؤَادِ لَهُ أَخْطَا
وَمَنْ حَوْلَهُ الْخَرَصَانُ قَدْ نَظَمْتُ سَمْطَا

(١) وفيات الأعيان ٤٢/٥ - ٤٣.

(٢) ترجمه المؤلف برقم ١٢٥.

من العرب أولاهـا الملاحة يوسف
أعاد السرى سهلاً على غرامها
ويومض لي في حالـك الليل ثغرها
ليالي زهر الأفق زهر غصونه
ولاح هلال جانح نحو غربه
ومالي إلى السرحان في الشرق حاجة
تزاحمني فيه الأسود كأنما
ورجلها حولي الزئير عبوسه
وهان ضجيج الصبح حولي كأنما
وقد عمّ الغيم الروابي فأرسلت
وأن عميد الحب مني لواله
أراجعـة تلك الليالي فأرتجي
بلى ربّما ضلّ السـماك بنوئـه
كما جاد لي حتى رأيت ابن أحمد
ومنها :

وقد شغفت قلبي المعذب لا القبطا
وريبال ذاك الدوّ في مقلتي قظا
فما أخبط العشوا إلى حبّها خبطا
من الرجم تنحو من مجرّته شظا
كما حدّدت سلمى على فرعها مشطا
وليلى أراه مثل طرّتها سبطا
لواحظها رند أثرت به سقطا
فعدت وإياها ببردته خلطـا
سمعت حنيناً إذ تحسيت أسفـنطا
ذوائب برق لوّحت في الدجا رقطا
ولا سيما عنه إذا أزمعوا الشحطا
سلوى أم ضننت بإحسانها سخطا
وجد فروى وبُله النبع والسنطا
عليّاً ووقى في اقتراحـي له الشرطا

إذا ما رأوه في الوغى وسبّانته
وشاموا الرّديني ذا اختيال تخاذلوا
سلافته أنشابهـا ما حلّى لنا
أعاد بها جيد اليتيمة عاطلاً
ولم يبق في حرز الذخيرة ذرة
ومنهم أبو عبد الله محمد بن أحمد الحداد الأندلسي^(١) له في المعتصم
المذكور من قصيدة :

(١) محمد بن أحمد بن عثمان القيسي، أبو عبد الله، ابن الحداد: شاعر أندلسي. له «ديوان شعر» كبير مرتب على حروف المعجم، وكتاب «المستبطن» في العروض أصله من وادي اش (Guadix) سكن المرية (Almería) واختص بالمعتصم محمد بن معن بن صمادح: فأكثر من مدحه، ثم سار إلى سرقسطة (Saragosse) سنة ٤٦١ فأكرمه «المقتدر» ابن هود وابنه «المؤتمن» من بعده. وعاد إلى المعتصم، وتوفي في أيامه بالمرية، سنة ٤٨٠ هـ.

لعلّك للوادي المقدّس شاطيء
وإني من ريان واجد ربحهم
ولي في السرى من نارهم ومناهم
لذلك ما حنت ركابي وحممت
فهل حاجها ما حاجني ولعلّها
رويداً فذا وادي لُبَيْني وإته
ويا حبذا من أرض لبني مواطن
ميادين تهيامي ومسرح خاطري
ولا تحسبوا غيداً حوتها مقاصر
وفي الكيلة الزرقاء مكلو عزة
محا ملّة السلوان مبعث حسنه
تمنى صفا عينيه غفر توالغ
وفي ملعب الصدغين أبيض ناصع
أفاتكة الألحاظ ناسكة الهوى

فكالعنبر الهندي ما أنا واطيء
فروح الهوى بين الجوانح ناشيء
حداة هداة والنجوم طوافيء
جوادي وأوحى سيرها المتبطيء
إلى الوجد من نيران قلبي لواحيء
لورد لباناتي وإني لظاميء
ويا حبذا في أرض لبني مواطيء
فللشوق غايات بها ومبادئ
فتلك قلوب ضمنتها جآجيء
تحفّ به زرق العوالي اللواليء
فكلّ إلى دين الصباية صابيء
وتهوى ضنا عينيه عين حواريء
يجلّله للحسن أحمر قانيء
ريحت ولكن لحظ عينيك خاطيء

فقد أجاد الحداد سبك الذهب، وسلك في هذا الوعر ما لا يدركه الخب.

ومنهم الأديب أبو إسحاق إبراهيم بن خفاجة^(١) الشاعر المشهور وله من

غراء واضحة:

لقد جئت دون الحي كل تنوفة
وخضت سواد الليل يسود فحمة
وجئت ديار الحي والليل مطرق
أشيم بها برق الحديد وربما

يحوم لها تسر السماء على وكر
ودست عرين الليث ينظر عن جمر
منمنم ثوب الأفق بالأنجم الزهر
عشرت بأطراف الردينية السمر

ترجمته في: التكملة لابن الأبار ١٣٣ والذخيرة: المجلد الثاني من القسم الأول ٢٠١ وفيه مختارات من شعره وفوات الوفيات ٢: ١٦٧، الاعلام ط ٤/٥/٣١٥.

(١) هو أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن خفاجة الأندلسي. ولد سنة ٤٥٠هـ. كان أديباً وشاعراً مجيداً وكاتباً بليغاً. لم يتكسّب بالشعر. قانعاً بمورده من ضيعة يملكها. لم يتزوج. توفي سنة ٥٣٣هـ. له تأليف لغوية، وديوان شعره.

ترجمته في: وفيات الأعيان ٣٩/١، بغية الوعاة ٤٢٢/١، المعجم في أصحاب القاضى الصدي/٥٩، المغرب في حلى المغرب ٣٦٧/٢، فلانذ العيان/٢٤١، أنوار الربيع ١/١هـ ٢٦٥.

فلم ألق إلا صعدة فوق لامة
ولا شمت إلا غرة فوق أشقر
فسرت وقلب البرق يخفق غيرة

ولي أيضاً في هذا الوزن والروي قصيدة تعجبي ومنها :

بما ضمنت عيناك من عقد السحر
أنبل عاشقاً حملته في غرامه
وحياه بالنهدين فهي شفاؤه
يقاسي الجفا عاماً وأنت هلاله
حللت بقلبي ثم أرسلت عبرتي
فديثك داني من لحاظك والشفا
إذا قلت صلني قلت عذري واضح
وعندي دون الناس حين تبيحني
ألاقي عليك الحاسدين بمدمني
ألا في سبيل الحب قلب معذب
وعين إذا أرسلت صدغك أسوداً
تغار عليك الخمر مني ولم أكن
وحياً الحيا سفح العقيق وعصره
ومزجك كاسي بالرضاب وإنما
ولثمي خالاً كنت ميتاً بحبه
بخدي من ذاك الخضاب امارة
غداة اغتدي للكف خدي وقاية
فكم قبلة في الشجر ثم شهية
ويا برد ذياك النسيم الذي سري
أماطت له شمس الجمال خمارها
وقد شملت قبل ذلك غداً
وقالت برغم العاذلات التقاؤنا
فما شئت من خمر فمن در مبسمي
وقم فاستتر إن خفت تحت ذوائبي

فقلت قضيب قد أطل على نهر
فقلت حباب يستدير على خمر
هناك وعين النجم تنظر عن شزير

وبالعقد والخد المورد والشعر
كردفك حتى عاد في رقة الخصر
وقل رب فاشرح للمحب بها صدري
حجبت فلم تسفر له غرة الشهر
وما صنت بيتاً أنت فيه عن البحر
رضائك أن حل المدواة بالخمر
وهل اتلفت روحي سوى صبوة العذري
لمالك وما بين الترائب والنحر
وما لو شاتي في هواك سوى النهر
رماء الهوى من نار صدغك بالجمر
جرت في اصفرار الخد بالأدمع الحمر
علمت بأن الحب يعلق بالخمر
وطيب اللقا في ظل أفئانه الخضمر
غنيت عن الكأس العقيقي بالدر
أعاد حياتي عند ذلك بالنشر
أحب إلى قلبي العميد من القبر
من المغرب الأدنى إلى مطلع الفجر
وكم للقوام المنثني الغض من هصر
وليس لنا غير الخميلة من ستر
تقينا به ما لاح للصبح من قر
وقتنا عن الرائي ولم نخش من غدر
على حذري من أسرتي وعلى ذعري
ومن وجنتي ما شئت من عائق الزهري
ومن وجهي الوضاح فاستغني بالهدر

إني أن بدا السرحان وهو مشتمر ليقتنص أسراب النعائم بالقسر
ولا لأبازي الصبح فانسل هارباً غراب الدجى يهوى إلى الغرب في وكري
ومن نساء المغاربة الشواعر: أمّ العلاء بنت العلاء الحجازية بالراء، كتبت
إلى بعض الملوك:

إفهم مطارح أحوالي وما حكمت به الشواهد واعذرني ولا تلم
ولا تكلني إلى عذر أبيته شرّ السعاذير ما يحتاج للكلم
وكلما جئته من ذلة فيما أصبحت في ثقة من ذلك الكرم
ما أحسن هذا في العذر خاصة من مثلها.

ومنهن: حفصة بنت الحاج الركونية^(١) شاعرة فاضلة أدبية ولها:

ثنائي على تلك الثنايا لأنني أقول على علم وانطق عن خبري
وأنصفها لا أكذب الله أنني رشفت بها ريقاً ألد من الخمر
ولولادة بنت المستكفي بالله محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن الناصر
المروانية^(٢) تهجو الأصبحي:

يا أصبحي إهناً فكم نعمة جاءت إلى كففك من ذي المنن
قد نلت بأسك ابنك ما لم ينل بفرج بوران أبوها الحسن

(١) حفصة بنت الحاج الركونية الأندلسية: شاعرة، انفردت في عصرها بالتفوق في الأدب والظرف والحسن وسرعة المخاطر بالشعر. وهي من أهل غرناطة ووفاتها في مراكش. نعتها ابن بشكوال بأستاذة رقتها. وكانت تعلم النساء في دار المنصور ولها مع أخبار، توفيت سنة ٥٨٦هـ. ترجمتها في: الإحاطة ١: ٣١٦ - ٣١٨ ونفح الطيب ٢: ١٠٧٨ والدر المنثور ١٦٥ ولم أجد ما يركز إليه في نسبة «الركونية» ولعلها من «أركون» قال ياقوت في معجم البلدان ١: ١٩٥ «أركون، بالفتح ثم السكون وضم الكاف، حصن مشيع بالأندلس من أعمال شنتمرية»، الاعلام ط ٤/٢/٢٦٤.

(٢) هي ولادة بنت المستكفي بالله محمد بن عبد الرحمن الخليفة الأموي. شاعرة أدبية ظريفة. طرحت حجابها بعد نكبة أبيها وانقادت لملذاتها فأصبحت تعاشر الشعراء والكبراء. عشقها الوزير ابن زيدون وابن عبيدوس وكانت تحب الأول ولا تميل إلى الثاني. ولها معهما أخبار ظريفة حفلت بها كتب الأدب. توفيت سنة ٤٨٤ وقد قاربت المائة سنة. ترجمتها في: سرح العيون/٢٢ - المتن والشرح، اعلام النساء ٥/٢٨٧، الصلة لابن بشكوال/٦٥٧، أنوار الربيع ١/٢٦٣.

ولها في ابن زيدون^(١):

ولقبت المسدس وهو نعت تفارقك الحياة ولا يفارق
فلوطي ومأبون وجان ودتيوث وقرنان وسارق

ومنهن: خنساء المغرب والأندلس حمدونة بنت المؤدب^(٢) من وادي أشي، لها:

ولما أبى الواشون إلا فراقنا ومالهم عندي وعندك من ثار
وشنوا على أسماعنا كل غارة وقلت حماتي عند ذاك وأنصاري
رمىتهم من مقلتيك وأدمعي ومن نفسي بالسيف والسيول والثار

تأمل هذا اللف والنشر تعلم إنما نظمت لعاشقها الشجر.

ومنهن: مهجة القرطبية صاحبة ولادة^(٣) ولها نظم يكاد يوسع الناظر لشم،

فمنه:

(١) هو ذو الوزارتين أبو الوليد أحمد بن عبد الله بن أحمد بن غالب بن زيدون المخزومي الأندلسي. ولد بقرطبة سنة ٣٩٤. شاعر مقدم، وكاتب بليغ مجود. انتقل من قرطبة إلى المعتمد بن عباد صاحب اشبيلية، فجعله من خواصه. علق بحب ولادة بنت المستكفي بالله، فألهمه حبها أروع ما صاغه في حياته من نظم ونثر. توفي سنة ٤٦٣ هـ. من آثاره: الرسالة الهزلية، كتبها على لسان ولادة وقد شرحها ابن نباتة المصري وسماها سرح العيون، وله رسالة أخرى تسمى الرسالة الجديدة، شرحها المصفي وله ديوان شعر.

ترجمته في: نفح الطيب ١٥٥/٢، وفيات الأعيان ١٣٩/١ - ١٤١، بغية الملتصق ١٧٤، النجوم الزاهرة ٨٨/٥، قلانة العقيان ٧٣، شذرات الذهب ٣١٢/٣ مقدمة ديوان ابن زيدون ورسائله لعلبي عبد العظيم، أنوار الربيع ١/١ هـ ٢٦٢ - ٢٦٣.

(٢) هي حمدة (ويقال حمدونة) بنت زياد المؤدب. قال ابن الخطيب في الاحاطة: أن حمدة وأختها زينب كانتا شاعرتين أدبيتين، من أهل الجمال والمال والمعارف والصون، إلا أن حب الأدب كان يحملها على مخالطة أهل مع صيانة مشهورة ونزاهة موثوق بها. يحتمل أنها توفيت في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري لأنها أقدم بكثير من المنازي المتوفى سنة ٤٣٧.

ترجمتها في: الاحاطة في أخبار غرناطة ٤٩٧/١، نفح الطيب ٢٣/٦، فوات الوفيات ٢٨٩/١، معجم الأدباء ٢٧٤/١٠، أنوار الربيع ١/١ هـ ٣٤٤.

(٣) مهجة بنت التّياني القرطبية: شاعرة أندلسية، من أهل قرطبة. كان أبوها يبيع النّين. وكانت من أجمل نساء زمانها وأخفهن روحاً. رأتها ولادة بنت المستكفي الشاعرة، فأحببتها ولزمت تأديبها إلى أن صارت شاعرة ولها في هجاء «ولادة» بيتان عجيبان، قد يكونان على سبيل الممازحة، أوردتهما المقرئ وغيره، توفيت نحو سنة ٤٩٠ هـ.

ترجمتها في: المغرب في حلى المغرب ١: ١٤٣ ونفح الطيب طبعة بولاق ٢: ١١٤٤ والدر المنثور ٥١٣، الاعلام ط ٣١١/٧/٤.

لئن قد حمى عن ثغرها كل حائم فما زال يحمي عن مطالبه الثغر
فذلك تحميه القواضب والقنا وهذي حماة من لواظها السحر

وأهدى لها من كان يهيم بها خوفاً فكتبت إليه:

يا متحفاً بالخوخ أحبابه أهلاً به من مثلج للصدور
حكى ثدي الغيد تفلتيكه لكثته أخزى رؤوس الأيور

وقالت تهجو ولادة لوحشة وقعت بينهما:

ولادة قد صـرـت ولادة من غير بعل فضح الكاتم
حكى لنا مريم لكثما نخلة هذي ذكر قائم

ومنهن: أم السعد بنت عصام الحميري القرطبية وتعرف بسعدونة ولها:

أخ المرجال من الأبا عد والأقارب لا تقارب
إن الأقارب كالسقا رب بل أضرب من العقارب

وهذه إشارة قارنت العبرة بها العبارة فإن هذا السقع النفيس، الذي احتوى من أهل هذه القلائد على كل بئس، استولى عليه قوم عيسى وحكموا في كل محمدي به موسى، وذلك سنة تسعمائة وست، فأصيب الأدب والعلم بها من جهاته الست، والله الوارث.

[١٤٣]

الشيخ بدر الدين محمد بن حسين المرهبي الشرقي ثم الجبلي النشأة،
الكاتب الشاعر المشهور المعروف بابن أبي فاضل (*) .

كاتب يشرق الصاحب بالصابي، وشاعر لا ينفك لبنات الفكر سابي،
وفاضل نورت روضته فحوت الفنون، وسحرت فكرته فسلمت العيون، أشعاره

(*) محمد بن حسين بن سليمان بن داود بن فاضل المرهبي اليمني الشرقي الريمي الجبلي.

له ديوان شعر اسمه (فرائد الفرائد) جمعه ولده الحسن بن محمد بن حسين المرهبي.

ترجمته في: طبقات الزيدية، نفحات العبر - خ -، طيب السمر للحيمي - خ -، البدر الطالع ٢/ ١٦٤، سلافة العصر ٤٧٣ - ٤٧٧، دار الكتب ٢٧٠/ ٣، بروكلمان، نشر العرف ٦١٣/ ٢ - ٦٣٢.

كقبيلته مرهبة، وكلمات منطقته مسمعات لشكره كلية موجبة، لم يسمع بمثله العصر ولا أسكر، ولا لآلاء فضله الأفق ولا أفجر، فاق في النظم والكتابه، وسبق في العلم والإصابة، وكان كاتباً للسيد الأمير جمال الدين علي ابن المتوكل على الله المذكور في العين^(١)، ومن عيون أصحابه وشعرائه.

وله فضل كثير في فنون العلم غير الأدب. فهو إمامه المهدي فيه، وشعره نخب، ومن شعره:

ذات الملاحاة حلوة الثُّغُرِ بيضاء لو أهدت ذوائبها هيفاء تحت نطاقها كُفْلُ أنفقت عيني في محبّتها بأبي وببي أفدي محجّبة لم أنس إذا مسّت تسارقني يا عاذلي قصّر ودع عذلي لو لم تكن صوّرت من أحدٍ إن كنت لا تدري بما صنعت لولا نوافثهن في كبدي ولقد أهاجت صبوتي سحرأ قد شققها ما شققني فيها وتجائس الألفان فاشتبتها بأنت تجاذبني التحية في حتى تولّى الليل منهزماً وانقضّ باز الصبح يطلب في وغدا النسيم يشب من فرج	هجرت وما طبعت على الهجر للّيل فل صفائح الفجر مسلأي الإزار كأنه وزري وكذلك الإنسان في خسر في القصر تشبه ظبية القفر ألحاظها من جانب السّتر فهوأي مقصوّ على القصر ما جئت تعذّلي على بدر تلك العيون فإنني أدري لم أدر كيف نوافث السحر بالفور هائفة من السدر مابي من الأشواق والذكر في الخط من قمر ومن قمر ظلّ البشام وجانب النهر بغداد ظلمته إلى الوكر أوج السماء مواضع النسر تلقا الصبح مجامر الزهر
---	--

وله من أوائل قصيدة مدح بها مخدمه أبا الحسين علي بن المتوكل:

أما آن أن ترقأ الدموع السواجم وتقصر هاتيك القلوب الحوائم

(١) ترجمه المؤلف برقم ١١٥.

فقد سئمت زهر النجوم رعايتي
لي الله حتى البرق أعداه رقة
ومن حرّ ما ألقى في مهيع الصبا
وقد أذهبت لوني يد الشوق واكتسى
ولولا بكائي في المعاهد سحرة
وكم يستمد القيظ من حرّ مهجتي
وما الرعد إلا أنه من جوائحي
فَحَثَّى مَ قلبي في الصباية هائم
خليلي كم أخفي الهوى وتذيعه
ولم أرَ مثل القلب عوناً على الهوى
وفي كبدي من حبّ أسما جراحة
وإن شفائي ما استدار نطاقتها
ودون لقا أسماء من بأس قومها
ومن ذا على خوض المهالك مسعدي
أخلائي طبراً حاسد ومفند
سقى تلعات الشط فالجزع فاللوى
مغان قضت فيها الشبيبة حقها
ولي بين هاتيك المضارب ظبية
من الهيف نعاء النواظر طفلة
تنام فلم يللم بها الطيف غرة
ترى علمت أنى بها الدهر مغرم
وإن لقلبي لوعة تستثيرها
لئن درست تلك المعالم أو عفت
وإن زماناً قد قضت لي صروفه
وهل جاز لي أرضى عن الدهر أو أرى
وما لي لا أشكو الزمان وقد هوت
وما هي إلا حكمة دون فهمها
تقاصرت الأوهام عنها كأنما
وأسلم شيء أن يقال بأنّها

وملأت مناجاتي لهن الحمائم
نحولي واعتلت بجسمي النسائم
غدت نسمات الحي وهي سمائم
أصيل الحمى من صفوتي وهو قائم
لما سمعت للطير فيها مآثم
وتمتار من أجفان عيني الغمام
ينمّ بما وارتته منّي الحيازم
وإنسان عيني في المدامع عائم
جفون مساعي الدمع فيها النمام
تشب به نار الهوى وهو كاتم
تعزّ على الأسين فيها المراهم
عليه وما ضمته منها المباسم
بسابس ما سارت عليها المناسم
وقد قلّ في هذا الزمان المسالم
وقال ومفتاب وواش ولائم
بسفح النقا سار من المزن ساجم
سروراً وغصن اللهو ريان ناعم
تببت حواليتها الليموث الضراغم
لها البيض والسمر الرقاق تمائم
بفحش ولم يحلم بها قط حالم
وإن فؤادي بالصباية هائم
إذا هدأت جناح الظلام الهماهم
فلم تعف من شوقي إليها المعالم
بفرقة هاتيك السديار لظالم
به ضاحكاً والفضل غضبان واجم
بأهل النهى أحقاده والسخائم
فلاة مطي العقل فيها روازم
عليها لتضليل العقول طلائم
حظوظ قضى الباري بها ومقاسم

ألم ترني أستنهض الجدَّ عائراً
واستنتج الأيام وهي خوايلُ
وذنبني أني في البلاغة صاح
وفي الناس من يستصغر الشعر رتبة
فبي خُتِمَت رسل الفصاحة وانتهت
فتى تسعد الآمال والفضل عنده
بمن ذا من الأجواد يوماً أقيسه
أنال الخراد البيض وهي كواعبُ
غدا حاكماً شَرَّق البلاد وغربها
نديما يوم السلم سفر وعالم
ترجَّ نداه للغنى فهو نافع
تخيلته في الدست بداراً متوجَّاً
رسائله السمر العوالي إلى العدا
إذا سار أقذى مقلة الشمس عثيراً

وأستنطق الأقدار وهي أعاجم
واستسقي بالأنواء وهي حوائم
وغيري في أسر الفهاهة باغم
وما الناس لولا الشعر إلا بهائم
إلى ابن أمير المؤمنين المكارم
وتشقى القنا في كفه والدرهم
وقد حاد عن مسعاه كعب وحاتم
وأعطى عتاق الخيل وهي كرائم
وآمالنا فيما حواه حواكم
وخدناه يوم السروع رمح وصارم
ولذ بحماه آمناً فهو عاصم
ولكنه في الحرب ليث ضبارم
وكم حمدت سمر العوالي العوالم
ورُوِّعت الجوزا به والنعمائم^(١)

وهي طويلة: من محاسن القصائد.

ومن رسائله إلى السيد الحسن بن مطهر الرموزي^(٢) وهي مشعرة بفضله في المعارف:

مولانا السيد الإمام أبقاه الله، مرشداً إلى الأقوال الشارحة. معرفاً للحجة الواضحة. مجدداً للأوضاع الحكمية. مقررراً للقوانين النظرية. باحثاً في العلوم العقلية والنقلية. ناظراً في أنواعها التصورية والتصديقية. ملزوماً للإسعاد. معروضاً للعناية والازدياد. قابلاً للأنوار الإلهية قبول الجسم للأبعاد.

وإن من له جميل الاعتقاد فيك. وحسن الاعتماد بعد الله عليك. المدلي إليك بحق الكون على حبيك. الذي شبه التأليف في اقتضاء صعوبة التفكيك. قد رأى الظهور في الكمون. وزهد في الحركة من الأكوان ورضى بالسكون. فالاجتماع لا ينافس عليه. والافتراق لا يحزن عليه. فهو لا يستفهم عنه بكيف.

(١) كاملة في نشر العرف ٢/٢٢٢ - ٦٢٥، سلافة العصر ٤٧٥ - ٤٧٧.

(٢) ترجمه المؤلف برقم ٥٢.

ولا يسأل عنه بأين . ولا يستزار منفرداً كأنه الإضافة . لا يتحقق إلا بين شيئين .
قد يتجرد على أعراض برك . فلا كيف له ولا كم . وتخلّى عن الجنس والفضل
والخاصة من معروفك . فلا يعرف بالحد ولا الرسم . ما لذكره في الخارج إلا
هُويّه . ولا للمعناية في نفس الأمر إلا حقيقة اعتبارية . كالجوهر الفرد موجود .
لا في موضوع . والصوت المتولد من تموج الهواء بين قارع ومقروع . أو قالع
ومقلوع . كأنه فارق أهل العدل . ووافق الجبرية في إنكار قضية العقل . فصوب
النجار وما خطأ من أجاز الرؤية بحاسة سادسة كما قال ضرار . وهى دليل
المقابلة والموانع . ودان بمادان الأشعري من وجوب الرؤية سمعاً بالأدلة
القواطع . أو رأى رأي ابن الملاحمي في قطع الصفات ، وجعلها أموراً زائدة
على الذات ، ونكر حقائق الأشياء كالسوفسطائية ، وصانع العندية منهم والعنادية ،
وتردد في تضليل اللاأدرية ، وهجن قول أبي هاشم في الصفة الأخص ، ونفى
الأعراض عن الجسم مقالة حفص ، أو نفى وجود الزمان ، واحتج بأنه لو كان قار
الذات ، لاجتمع الماضي والحاضر ، فيتحد اليوم ويوم الطوفان ، أو كان غير قار
الذات لزم تقدم بعض أجزائه على بعض ، بعدما لا يتحقق إلا بزمان ، فيكون
للزمان زمان ، أو أنه محال تأباه الأذهان ، أو زعم بأن الأجسام غير متناهية ولا
مرئية ، وأن الوجود زائداً على الماهية ، وأن المتواتر غير مفيد العلم كما ادعت
السمنية ، أو قرر طفرة النظام ، وقصر رأيه في تداخل الأجسام . وأثبت المعاني
كالأشعرية . وجعل الصفات أغياراً لله كما ادعت الكرامية . أو قال إن الله يُعلم
بعدم لا يوصف بقدّم ، ولا حدوث كما ظنت الكلاية ، أو نفى ثبوت الذوات في
العدم . وقال في عالمية الله تعالى قول هشام بن الحكم . ومال إلى التوقيف [في]
الأسماء واحتج للقول بأن الاسم عين المسمى . وجنح إلى رأي جهنم في
الأفعال . ودان بأن الله يكلف المحال . أو تحاشى فقال بالكسب . وقال في فساق
الامة بقول جعفر بن حرب . أو صحّح ما قاله مقاتل . من أن الفاسق لا يستحق
العقاب . وأوجب قول أبي القاسم من إيجاب إعادة ما انحط بالتوبة من الثواب .
وأجاز على الله اللقب . واعتقد معتقد عبّاد في أنها لا تصح التوبة من المسبّب .
قبل وقوعه بعد وقوع السبب . وقال بجواز التفضل بالثواب . وأنه لا يجب على
الله إعادة المثاب . وخالف الجمهور . وقال في الخلاء بقول أفلاطون أنه البعد
المنظور . وحسن رأى الاطرافية . وقوى مذهب القادرية . وزعم أن الدليل لا يفيد
القطع . وبرهان التمانع يتحد عليه المنع . وأن الكبيرة لا تخرج فاعلها عن

الإيمان. وإن الجنة والنار موجودتان الآن. وإن القدرة غير صالحة للضدين. وإن الإمامة ليست محصورة على البطين. وسلب أمير المؤمنين الأفضلية. وحث على التزام طريقة البصرية. وزيف فيه مقالة البغدادية. وحديث الغدير. وقال في خبر المنزلة أنه معدود من المناكير. وضَعَف حديث الطائر. وقال في خبر السطل والمنديل دليل الوضع عليه ظاهر. وقصر آية التطهير في الزوجات. وأن خبر الكساء لم يثبت عن الثقات. وأن طريق الإمامة العقد والاختيار. وبيعة أبي بكر بإجماع من المهاجرين والأنصار. وأن تقديمه للصلاة إيماء إليه بالإمامة إلا الغلاة. وأن خطأ أهل الجمل مغفور. ومعاوية في حربه علياً معذور. بل مأجور. وأنكر سَمَ الحسن. وقال يقول ابن العربي: إن الحسين لم يقتل إلا بسيف جدّه المؤمن. وأجاز التولي من الجائر. وصحح حديث «صلوا خلف كل مؤمن وفاجر».

أما والله لو قال كل هذه المقالات. وأعتقد كل هذه الاعتقادات. لما استحق قطعاً ولا استوجب منعاً. ولكان من الحق ما ينصر عليه. ومن العناية ما يلفت جيد العناية إليه. فكيف والعقيدة عقيدة العدالة. والطريقة طريقة الصالحة من الزيدية. قد نظمها الاعتزال. وجمعنا في النحلة أصول عمرو بن عبيد والغزّال. وهذه نفثة مقروح وأنة مقدوح^(١).

وعقبها بأبيات حذفها للاختصار، ففي ما أوردت من شعره كفاية.

وهذه الرسالة كافية في البرهان على فضله، وإطلاعه على المقالات.

وأراد بابن العربي فيها أبا بكر صاحب عارضة الأحوذى، شرح الترمذي، وكان ناصبياً شقيّاً، أطلق هذه المقالة في شرحه في حقّ السبط المظلوم. ولم يقلها قبله إلا الزيدية.

وقرىء بخط السيّد الأديب عيسى بن لطف الله المذكور في آخر حرف العين^(٢): تقرّبت إلى الله بهذه الأبيات لما رأيت تحامل ابن العربي على المطهرين من أهل الكساء:

(١) نشر العرف ٦٣٢/٢ عن نفحات العنبر، بعضها في البدر الطالع ١٦٤/٢ - ١٦٥.

(٢) ترجمه المؤلف برقم ١٢٧.

لعن الرحمن ابن العربي ساقط الأصل ذني النسب
نسبوه لأبيه ضلّة منهم وهو مجهول الأب
ودليلي أنه من زنية بغضه أهل الكسا آل النبي

نقلته من خطّ والدي الإمام الحافظ قدس الله روحه. وإنما نتجت عليه من بين ما ذكر في الرسالة لثلاً يشبهه بإمام المحققين محمد بن عربي الحاتمي الاشيلي الصوفي فإنه منزّه عن هذه الفضيحة.

وسمعت المولى السيد العلامة ضياء الدين زيد بن محمد بن الحسن يقول: إن الشيخ محمد بن الحسين المرهبي^(١) على فضله كان قلّ إن يُسلم لأحد فضلاً، ولما مات مخدومه المذكور عبس له الجذّ، وتولى الخال^(٢) الماطر، ولم يزل يشكو إلى غير مصيخ، ويصيح بفضله فلا يسمع الصريخ، وله قصائد وأراجيز، لم تخط بمستجيد ولا مجيز.

ثم توجه إلى الحج سنة ثلاث عشرة فورد الخبر بوفاة في ناحية تهامة في أوائل ذي الحجة قبل أن يقضي من حجته الوطر، وعاد بعد أن كان عيناً وهو خبر.

وأخبرني السيد الجخافي النايب بمسور: أن بعض أصحابه داعبه وهو متوجه إلى مكة من الطريق البحرية، فقال: كيف تحج وما سمعت بمرهبي حج فكان ذلك فالأ، رحمه الله تعالى.



ومرهبة: بطن من همدان باليمن.

والشرفي، نسبة إلى الشرف فتح المعجمة والراء وآخرها فاء: ولاية تشتمل على حصون وقرى وهي من حال تهامة وبها البئر الكثير والأرز والخير، ومنها ثار الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد عليه السلام كما سبق ولد الشيخ محمد بها، ولأبيه دور وعقار وأهل، وكان آخر أيامه قد عاد إليها من مدينة جبلة، والله أعلم.

(١) ترجمه المؤلف برقم ٧٥.

(٢) في هامش ب: «الخال بالمعنى البعيد، السحاب الممتلئ بالماء».

الشریف الرضی أبو الحسن، محمد بن الظاهر ذی المناقب أبي أحمد
الحسین بن موسی بن محمد بن إبراهیم بن موسی الکاظم بن جعفر
الصادق بن محمد الباقر بن علی السجاد بن الحسین بن علی بن أبي
طالب عليه السلام، الموسوي، الثقیب، الإمام، الشاعر، المشهور ^(*).

فاضل تزاحمت مناقبه، وغلبت في حلبة الفخار مناقبه، فهو يفتخر بغير
الشعر كأبيه، وإنما رق لعصابة الشعر ففصلها بالآليء فكرته لكل نبيه، وما رضي
في مواشاته بغير السبق، فأضحى رأس الصناعة ومن ينكر يضرب على الفرق،
فنظم ما هو أعبق من المنشور، وأبهى من العسجد في جيد البعفور، معاني
كمعاني الشعب طياً، وكمنزلة الربيع من الزمان حبيباً، لا تملئها رتوت الشعر في
إنشادها، إلا كما قال مضمومة الأيدي على أكبادها.

وذكر المؤرخون: إنه نظم جيد الشعر وهو في عشرة أعوام من عمره ^(١).

وأول ما ظهرت فطنته إنه حضر إلى الإمام السیرافي ليلقنه النحو فكان يلقنه
فقال له يوماً: إذا قلنا «رأيت عمر» فما علامة النصب في عمر؟ قال: يُغضُ
علي، فمجب السیرافي من فطنته، واستدل على نجاته ^(٢).

وكان عالي الهمة، كبير النفس لا يرى له كفواً اللهم إلا الخليفة، ومع ذلك
يعرض بأنه غاضب في أشعاره ولم يقبل صلة أحد، ولا والده أبي أحمد، كما

(*) ترجمته في:

يتيمة الدهر ١٣١/٣ - ١٥١، وفيات الأعيان ٤١٤/٤ - ٤٢٠، نزهة المجلس ٣٥٩/١، الذريعة
١٦/٧، المنتظم ٢٧٩/٧، الغدير ١٨٠/٤، تاريخ بغداد ٢٤٦/٢، دمية القصر ٧٣، شذرات
الذهب ١٨٢/٣، أنوار الربيع ٤١/١، نزهة أهل الحرمين، تكملة أمل الآمل، زهر الرياض
وزلال الحياض - خ - لابن شدقم، الطليعة - خ - ترجمته رقم ٢٦٠، أعيان الشيعة ١٧٣/٤٤ -
١٨٧، أدب الطف ٢٠٦/٢، الاعلام ط ٩٩/٦/٤.

كتب عنه: زكي مبارك «عبقريّة الشریف الرضی» والشیخ محمد رضا آل کاشف الغطاء «الشریف
الرضی» - ط ٤ - وعبد المسيح محفوظ، وحنا نمر، وللدكتور احسان عباس دراسة عنه طبعت
ببيروت ١٩٥٧ وفيها قائمة بمصادر ترجمته.

(١) يتيمة الدهر ١٣١/٣.

(٢) وفيات الأعيان ٤١٦/٤.

ذكر العزیز بن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة: وكان إماماً في عدة فنون منها الشعر والنحو واللغة والتفسير والفقه، وجمع خطب جده أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وسمى المجموع «نهج البلاغة». ومن مصنفاته «معاني القرآن».

قال ابن خلكان: إن غيره لا يلحقه فيه.

وله ديوان مشهور جمعه أبو حكيم الخيري^(١).

وقال: الشعالي: هو أشعر الطالبين قديماً وحديثاً على كثرة شعرائهم المفلقين، ولو قلت إنه أشعر قریش لم أبعد عن الصدق^(٢).

قلت: وقع الإجماع على فضله وعلمه وأدبه وسمو همته.

وكان نقيب الطالبين أجمعين، وإليه النظر في المظالم والحج بالناس أيام المطيع والطايع والقادر بعد والده أبي أحمد^(٣).

وولد سنة تسع وخمسين وثلثمائة ببغداد^(٤)، وفي شعره جزالة مع متانة ولطافة يضع كلاً منهما مكانه وكله مختاراً، ومن نسيه:

يا لَيْلَةَ السَّفْحِ هَلْ عُدَّتْ ثَانِيَةً	سَقَى زَمَانُكَ هَطَالاً مِنَ الدَّيَمِ
ماضٍ مِنَ الْعَيْشِ لَوْ يُفْدَى بِذَلَّتْ لَهُ	كَرَائِمَ الْمَالِ مِنْ خَيْلٍ وَمِنْ نَعَمِ
لَمْ أَقْضِ فِيهِ لُبَّانَاتٍ ظَفِرَتْ بِهَا	فَهَلْ لِي الْيَوْمَ إِلَّا زَفْرَةُ النَّدَمِ
قَدْ بَسْتُ فِيهِ بِلا رُقْبَى وَلَا حَذَرٍ	عَلَى الَّذِي نَامَ عَنْ عَيْنِي، وَلَمْ أَنْمِ
رُدُّوا عَلَيَّ لَيْالِي الَّتِي سَلَفَتْ	لَمْ أَنْسَهُنَّ، وَمَا بِالْعَهْدِ مِنْ قَدَمِ
بِتَمَا أَعَفَّ مَبِيتَ بَاتِهِ بِشَرٍّ	يَلْقُنَا الشُّوقُ مِنْ قَرْعٍ إِلَى قَدَمِ
وَبَاتَ بَارِقُ ذَاكَ الثَّغْرِ يُوضِحُ لِي	مَوَاضِعَ اللَّثَمِ فِي دَاجٍ مِنَ الظُّلَمِ ^(٥)

(١) وفيات الأعيان ٤١٦/٤ وفيه: «أبو حكيم الخيري». والخيري: بفتح الخاء واسكان الباء، نسبة إلى خير وهي قرية من قرى شيراز، نسب إليها أبو حكيم عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله المعلم (أنظر: الأنساب واللباب: الخيري).

(٢) بتيمة الدهر ١٣١/٣، وفيات الأعيان ٤١٤/٤ - ٤١٥.

(٣) وفيات الأعيان ٤١٥/٤.

(٤) وفيات الأعيان ٤١٩/٤.

(٥) كاملة في ديوانه - ط صادر ٢٧٣/٢ - ٢٧٥.

ولم يسبقه أحد إلى المبالغة في برق الثغر حتى أوضح له مواضع اللثم مع حسن الإستعارة وتأمل قول المتنبّي إمام الفن في هذه المادة:

تبلّ خديّ كلما أبستمت من مطر برقه ثناياها
حتى طرق لمن يتعصب عليه إن قال إنها كانت تبصق في وجهه، ومن شعره:

لُخِدي نَفْسي يا رِيحُ من جانبِ الحمى
فإنّ بذاك الحَيّ حبّاً عَهِدْتُهُ
سَمَمْتُ بِقَلْبِي شَيْحَةً حَاجِرِيَّةً
ذَكَرْتُ بِهَا رَيّا الحَبِيبِ عَلَى النَوَى
وَإِنِّي لَمَجْبُولٌ لِي الشُّوقُ كُلَّمَا
فَلَاقِي بِهَا لَيْلاً نَسِيمَ رُؤْيَى تَجِدِ
وَبِالرَّغَمِ مَنِي أَنْ يَطْوِلَ بِهِ عَهْدِي
فَأَمْطَرْتُهَا دَمْعِي، وَأَفْرَشْتُهَا خَدِي
وَهَيْهَاتَ ذَا يَا بَعْدَ بَيْنِهِمَا عِنْدِي
تَأَوُّةٌ شَاكٍ، أَوْ تَنْفَسَ ذُو وَجْدٍ^(١)

والقصيدة التي منها:

وَلَقَدْ حَبَسْتُ عَلَى الدِّيارِ عِصَابَةً
رثى بها الحسين بن علي عليه السلام وهي من المعجزات ولا بأس بذكر ما سنعج منها وهي:

هَذِي الْمَنَازِلُ بِالْعَمِيمِ، فَنَادِيهَا
إِنْ كَانَ دَيْنٌ لِلْمَعَالِمِ، فاقْضِهِ
يَا هَلْ تَبْلُ مِنْ اللَّيْلِ إِلَيْهِمْ
نُؤْيُ كَمُنْعَ طِفِّ الْحَنِيَّةِ دُونَهُ
وَمَنَاطُ أَطْنَابٍ وَمَقْعَدُ فِثْيَةٍ،
وَمَجَرُّ أَرْسَانِ الْجِيَادِ لِعِلْمَةٍ
وَلَقَدْ حَبَسْتُ عَلَى الدِّيارِ عِصَابَةً
حَسَرَى تَجَاوَبُ بِالْبُكَاءِ عُيُونُهَا
وَقَفُوا بِهَا حَتَّى كَانَ مَطِيئَهُمْ
لَمْ انْتَنَتْ، وَالْدَمْعُ مَاءُ مَرَادِيهَا
وَأَمْنَحُ سَخِيَّ الْعَيْنِ عَيْنَ جَمَادِيهَا
أَوْ مُهْجَةً عِنْدَ الطُّلُولِ قَفَادِيهَا
إِشْرَافَةً لِلرَّكِبِ فَوْقَ نِجَادِيهَا
شُجْمُ الْخُدُودِ لَهَرٍ إِرْتُ رَمَادِيهَا
تَحْبُورُ زِنَادِ الْحَيِّ غَيْرَ زِنَادِيهَا
سَجَفُوا الْبُيُوتَ بِشُقْرِهَا وَوَرَادِيهَا
مَضْمُومَةُ الْأَيْدِي عَلَى أَكْبَادِيهَا
وَتَعْظُ بِالزَّفَرَاتِ مِنْ أَبْرَادِيهَا^(٢)
كَانَتْ قَوَائِمُهُنَّ مِنْ أَوْتَادِيهَا
وَلَسَوَاعِجُ الْأَشْجَانِ مِنْ أَرْوَادِيهَا

(١) كاملة في ديوانه - ط صادر ٣٨٩/١.

(٢) تعظ: تشق. أبرادها: ثيابها، الواحد برد.

مِنْ كُلِّ مُشْتَمِلِ الْخَمَائِلِ رِيَهُ
حَبَبُكَ بَلْ حَيْثُ ظُلُوكَ دِيمَةٌ
وَعَدَتْ عَلَيْكَ مِنَ الْخَمَائِلِ يَمِينَةٌ
هَلْ تَطْلُبُونَ مِنَ النَّوَاطِرِ بَعْدَكُمْ
لَمْ يَبْقَ دُخْرٌ لِلْمَدَامِ عَنْكُمْ
شَغَلَ الدَّمُوعُ عَنِ الدِّيَارِ بُكَاءُ
لَمْ يَخْلُفُوهَا فِي الشَّهِيدِ وَقَدْ رَأَى
أَثَرِي دَرَّتْ أَنَّ الْحُسَيْنَ طَرِيدَةً
كَانَتْ مَائِمٌ بِالْعِرَاقِ تَعُدُّهَا
جَعَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ مِنْ خُصَمَائِهَا
نَسِلُ النَّبِيِّ عَلَى صِعَابِ مَطِيَّهَا
وَاسْتَأْثَرْتُ بِالْأَمْرِ عَنْ غِيَابِهَا
ظَلَبْتُ ثَرَاتِ الْجَاهِلِيَّةِ عِنْدَهَا
رَعِمْتُ بِأَنَّ الدِّينَ سَوَّغَ قَتْلَهَا
إِنَّ الْخِلَافَةَ أَصْبَحَتْ مَرْوِيَّةً
ظَمَسَتْ مَنَابِرَهَا عُلُوجُ أُمِّيَّةٍ
هِيَ صُفْوَةُ اللَّهِ الَّتِي أَوْحَى لَهَا
أَخَذْتُ بِأَطْرَافِ الْفَخَّارِ، فَعَاذُ
الزُّهْدُ وَالْأَحْلَامُ فِي فِتَاكِهَا
عَصَبٌ يُقَمِّطُ بِالنَّجَادِ وَلِيدُهَا
تُرْوِي مَنَاقِبَ فَضْلِهَا أَغْدَاؤُهَا
يَا غِيْرَةَ اللَّهِ اغْضَبِي لِنَبِيِّهِ

قَطَرُ الْمَدَامِ مِنْ خِلَالِ نَجَادِهَا^(١)
يَشْفِي سَقِيمَ الرَّبْعِ نَفْثُ عِيَادِهَا
تَسْتَامُ نَافِقَةٌ عَلَى رَوَادِهَا^(٢)
شَيْنًا، سَوَى عِبَرَاتِهَا وَسَهَادِهَا
كَلًّا، وَلَا عَيْنُ جَرَى لِرُقَادِهَا
لِبُكَاءِ فَاطِمَةَ عَلَى أَوْلَادِهَا
دَفَعَ الْفُرَاتِ بُدَادُ عَنْ أَوْرَادِهَا^(٣)
لِفَتَى بَنِي الظَّرْدَاءِ عِنْدَ وَلَايِهَا
أُمُويَّةٌ بِالشَّامِ مِنْ أَعْيَادِهَا
فَلَبِثَسَ مَا دَخَرْتُ لِيَوْمِ مَعَادِهَا
وَدَمُ النَّبِيِّ عَلَى رُؤُوسِ صِعَادِهَا
وَقَضْتُ بِمَا شَاءَتْ عَلَى شُهَادِهَا
وَشَفْتُ قَدِيمَ الْغُلِّ مِنْ أَحْقَادِهَا^(٤)
أَوْ لَيْسَ هَذَا الدِّينُ عَنْ أَجْدَادِهَا
عَنْ شَعْبِهَا بِبَيَاضِهَا وَسَوَادِهَا
تَنَزُّو دَنَابُهُمْ عَلَى أَغْوَادِهَا
وَقَضَى أَوَامِرَهَا إِلَى أَنْجَادِهَا
أَنْ يُضْبِحَ الثَّقَلَانِ مِنْ حُسَادِهَا
وَالْفَتْكُ، لَوْلَا اللَّهُ، فِي زُهَادِهَا
وَمُهُودُ صَبِيَّتِهَا ظُهُورُ جِيَادِهَا
أَبْدَأَ، وَتُسْنِدُهُ إِلَى أَضْدَادِهَا
وَتَزَحْزَحِي بِالْبَيْضِ عَنْ أَغْمَادِهَا

(١) الحمائل، الواحدة حمالة؛ علافة السيف، الرنة؛ الصوت، ولعنه أراد بها رنة السيف كناية عن السيف بدليل قوله الحمائل والنجاد، وهي من لوازم السيوف.

(٢) الحمائل، الواحدة خميلة؛ القطيفة، البجعة؛ يرد يعني، تستام؛ تسأل تعيين الثمن. روادها؛ طلابها.

(٣) الدفع، الواحدة دفعة؛ دفقة المطر، استعارها للفرات. أو أنه أراد بالفرات الماء العذب. تداد؛ تمنع. أوراها؛ شربها.

(٤) الغل؛ الحقد.

صَفَدَاتُ مَالِ اللَّهِ مِلءُ أَكْفِهَا
ضَرَبُوا بِسَيْفِ مُحَمَّدٍ أَبْنَاءَهُ
قَدْ قُلْتُ لِلرَّكِبِ الطَّلَاحِ كَأَنَّهُمْ
يَخْذُوا بِعَوَجِ كَالْحَنِيِّ أَطَاعَهُ
قِفْ بِي، وَلَوْ لَوْتُ الْإِزَارَ، فَإِنَّمَا
بِالطَّفِ حَيْثُ غَدَا مُرَاقٍ دِمَائِهَا
ومنها لأنها بسيطة:

هَذَا الثَّنَاءُ، وَمَا بَلَغْتُ، وَإِنَّمَا
أَقُولُ: جَادَكُمْ الرَّبِيعُ، وَأَنْتُمْ
أَمْ أَسْتَزِيدُ لَكُمْ عُسَلًا بِمَدَائِحِي
كَيْفَ الثَّنَاءُ عَلَى النُّجُومِ، إِذَا سَمِثُ
أَغْنَى طُلُوعِ الشَّمْسِ عَنْ أَوْصَافِهَا

وَأَكْفُ آلِ اللَّهِ فِي أَصْفَادِهَا^(١)
ضَرَبَ الْغَرَائِبِ عُذْنَ بَعْدَ ذِيادِهَا
قَطَعَ النَّشُورِ عَلَى ذُرَى أَطْوَادِهَا^(٢)
مُعْتَاصُهَا، فَطَعَى عَلَى مُنْقَادِهَا^(٣)
هِيَ مُهْجَةٌ عَلِقَ الْهَوَى بِفُؤَادِهَا
وَمُنَاخُ أَيْنُقِهَا لَيَزُومُ جِلَادِهَا

هِيَ حَلَبَةٌ خُلِعُوا عِذَارَ جَوَادِهَا
فِي كُلِّ مَنَزِلَةٍ رَبِيعُ بِلَادِهَا
أَيْنَ الْجِبَالِ مِنَ الرَّبِيِّ وَوَهَادِهَا
فَوْقَ النُّجُومِ إِلَى مَدَى أَبْعَادِهَا
بِجَلَالِهَا وَضِيَائِهَا وَبِعَادِهَا^(٤)

ما الكواكب لجيد هذه العقيلة إلا عقود، وما الريحان والورد والبان إلا
غدير لها وخدود، وقودود.

وجرى بينه وبين القادر بالله وحشة لما امتنع من كتب خطه على المحضر
الذي كتبه العباسية ببغداد في نفي نسب الخلفاء الفاطميين أهل مصر كما سيأتي
فقال يتبرم من قطيعتهم:

هُمْ انْتَحَلُوا إِرْثَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
وَمَا زَالَتِ الشَّحَنَاءُ بَيْنَ طُلُوعِهِمْ
إِلَى أَنْ ثَنَوْهَا دَعْوَةً أَمْوِيَّةً
وَلَوْ أَنَّ مِنْ آلِ النَّبِيِّ مُقِيمَهَا
فَمَا هَرَقُوا فِي جَمْعِهَا رِيَّ عَامِلٍ،
وَقَدْ مَلَأُوا مِنْهَا الْأَكْفَ، وَأَهْلَهَا

وَدَبُوا إِلَى أَوْلَادِهِ بِالْفَوَاقِرِ
تُرَبَّى أَمَانِي فِي حُجُورِ الْأَعَاصِرِ
رَوَّثَهَا عَنِ الْإِظْهَارِ أَيْدِي الْمَقَادِرِ
لَعَاجُوا عَلَيْهِ بِالْعُقُودِ الْغَوَادِرِ
وَلَا قَطَعُوا فِي عَقْدِهَا شَيْعَ طَائِرٍ
فَمَا مَلَأُوا مِنْهَا لِحَاطَ النَّوَاطِرِ

(١) الصفدات: العطايا. الأصفاد: الأغلال.

(٢) الطلاح: المميون، الواحد طلح.

(٣) العرج، الواحدة عرجاء: الناقة البيئة الخلق.

(٤) كاملة في ديوانه - ط صادر ٣٦٠/١ - ٣٦٤.

فَرَأَوْهَا لَهُمْ نَبْلَ الْعَدَاوَةِ بَعْدَمَا بَرَوْهَا وَكَانَتْ قَبْلُ غَيْرَ طَوَائِرِ^(١)

وله في الأئمة الاثني عشر وذكر بعض مناقب الوصي:

سَقَى اللَّهُ الْمَدِينَةَ مِنْ مَحَلٍّ وَجَادَ عَلَى الْبَقِيعِ وَسَاكِنِيهِ وَأَغْلَامَ الْغُرَيِّ، وَمَا اسْتَبَاحَتْ وَقُبْرًا بِالطُّفُوفِ يَضُمُّ ثِلُوثًا وَسَامَرًا، وَبَغْدَادًا، وَطُوسًا،

لُبَابَ الْمَاءِ وَالنُّطْفِ الْعَذَابِ رَحِيَّ الذَّيْلِ مَلَأَ الْوِطَابِ^(٢) مَعَالِمُهُ مِنَ الْحَسَبِ الثُّبَابِ^(٣) قَضَى ظَمًا إِلَى بَرْدِ الشَّرَابِ^(٤) هَطُولَ الْوَدْقِ مُنْخَرِقَ الْعُجَابِ^(٥)

ومنها:

سَقَاكَ فَكَمْ ظَمِئْتُ إِلَيْكَ شَوْقًا وَإِنِّي لَا أَزَالُ أَكُرِّ عِزْمِي وَأُخَشِّرُ الرِّيحَ إِلَى نَسِيمِ بُوْدِي أَنْ تُطَاوِعَنِي اللَّيَالِي تَرَامِي بِاللُّغَامِ عَلَى طُلَاهَا وَأَجْنِبُ بَيْنَهَا خُرْقَ الْمَذَاكِي،

عَلَى عُدَوَاءِ دَارِي وَأَقْرِابِي وَإِنْ قُلْتُ مُصَاحِبَةَ الصَّحَابِ تَطْلَعُ مِنْ تُرَابِ أَبِي تُرَابِ^(٦) وَيُنْشَبُ فِي الْمُنَى ظُفْرِي وَنَابِي كَمَا انْحَدَرَ الْغُثَاءُ مِنَ الْعُقَابِ^(٧) فَأَمْلِي بِاللُّغَامِ عَلَى الثُّغَابِ^(٨)

(١) كاملة في ديوانه - ط صادر ١/٤٤٦ - ٤٥٤.

(٢) البقيع: وهو بقيع الخرق، مقبرة أهل المدينة.

(٣) الغري، واحد الغرين: بناءين مشهورين بظاهر الكوفة - النجف، حيث مرقد الامام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام. استباح: امتأصلت.

(٤) الطفوف، الواحد طف الفرات: شاطئه، وما ارتفع من جانبه. الشلو: الجسد، وأراد به جسد الحسين المدفون بطف كربلاء.

(٥) يقصد مرقد الإمامين علي الهادي والحسن العسكري عليه السلام في سامراء.

ومرقد الامام موسى بن جعفر الكاظم والامام محمد الجواد عليه السلام في الكاظمية ببغداد.

ومرقد الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام في طوس بخراسان - إيران.

(٦) أبو تراب: كنية الامام علي عليه السلام كناه بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

(٧) اللغام: زيد أفواه الابل. طلاها: أعناقها. الغثاء: البالي من أوراق الشجر يخالطه زيد السيل، العقاب، الواحدة عقبة: المرتقى الصعب من الجبال.

(٨) أجنب: أقود. الخرق، الواحد أخرق: الأحرق. المذاكي، الواحد مذكي: وهو من الخيل ما تم سنه وكملت قوته. أملي، من أملي البعير: أرخى له ووسع في قيده. الثغاب: السهم لم يحسن بره. وفي البيت غموض.

لَعَلِّي أَنْ أُبْلَ بِكُمْ غَلِيلاً
فَمَا لِقِيَاكُمْ إِلَّا ذَلِيلٌ
وَلِي قَبْرَانِ بِالزُّورَاءِ أَشْفِي
لِقَاؤُهُمَا يُطَهِّرُ مِنْ جَنَانِي
فَسِيمُ النَّارِ جَدِّي يَوْمَ تَلْقَى
أَمَّا فِي بَابِ خَيْبَرٍ مُعْجَزَاتُ
أَهَذَا الْبَدْرِ يُكْسِفُ بِالدِّيَاجِي،
أَرَى شُعْبَانَ يُذَكِّرُنِي اشْتِيَاقِي
بَكُمْ فِي الشَّعْرِ فَخَرِي لَا بِشُعْرِي
أَجَلٌ عَنْهُ الْقَبَائِحُ غَيْرَ أَنِّي
فَأَجْهَرُ بِالْوَلَاءِ، وَلَا أَوْزِي

تَغْلَعَلْ بَيْنَ قَلْبِي وَالْحِجَابِ
عَلَى كُهِرِ الْعَزِيمَةِ وَالْثَوَابِ
بَقُرْبِهِمَا نِزَاعِي وَاتِّئَابِي^(١)
وَيَذَرُ عَنْ رِدَائِي كُلَّ عَابِ
بِهِ بَابُ النِّجَاةِ مِنَ الْعَذَابِ^(٢)
تُصَدِّقُ، أَوْ مُنَاجَاةُ الْحِجَابِ
أَهْذِي الشَّمْسُ تُطَمَسُ بِالضُّبَابِ
فَمَنْ لِي أَنْ يُذَكِّرَكُمْ ثَوَابِي
وَعَنْكُمْ طَالَ بَاعِي فِي الْخُطَابِ
بَكُمْ أَرْمِي وَأَرْمَى بِالسُّبَابِ
وَأُنْطِقُ بِالْبِرَاءِ، وَلَا أَحَابِي^(٣)

هذه الأبيات من القصيدة أوردت بإيرادها تبين معتقد الرضي رحمه الله تعالى فإن جماعة ممن قصر فهمهم من المؤلفين باليمن يتهمون أنه على مذهب الإمام أبي الحسين زيد بن زين العابدين قدس الله روحه ونعم ذلك المذهب الفاضل. ومن العجب أن منهم القاضي أحمد بن معز الدين مع وفور علمه واطلاعه ويحتجون بأنه كان يريد الأمر الذي كان في يد الخليفة ذاك الزمان بدليل أبياته القافية الشهيرة التي كتبها إلى الطابع^(٤) ولأن ابن عنبه قال في عمدة الطالب: وقيل أن الرضي كان زيدياً ولم يعلموا أنه أراد الملك لأنه أحق به ولو أراد تلك الخلافة لم تنتقض عقيدته على مذهب الأمامية^(٥) ويلزم من هذا أن المرتضى أخاه حيث كان أول من يبايع الخليفة هو كان عباسياً وليس كل من شهر

(١) أنظر الهامش رقم (٥).

(٢) فسيم النار: الامام علي عليه السلام، مأخوذ من قوله: أنا قسيم النار، أي أن من أحبني دخل الجنة ومن أبغضني دخل النار.

(٣) كاملة في ديوانه - ط صادر ١١٣/١ - ١١٧.

(٤) وهي:

أبدأ كلانا في المفاز معرق
أنا عاطل منها وأنت مطروق

ما بيننا يوم الفخار تفاوت
إلا الخلافة قدّمتهك وإنسي

«عمدة الطالب» ٢١٠

(٥) عمدة الطالب ٢١٠.

السيف ودعى زيدياً، وإلا لكانت الخوارج زيدية وهذا شعر الرضي وروايات العلماء عنه تأبى ذلك وكل تابع لأهل البيت البررة الاتقياء موفق إن شاء الله، وتابع جعفر الصادق وزيد بن علي لم يتبع إلا البرّ التقى المجمع على فضله.

وللرضي في عمر بن عبد العزيز وقد جرى ذكره وما انفرد به عن أهل بيته من الصلاح والعدل وجميل السيرة وما كان منه في قطعية سب أمير المؤمنين علي عليه السلام على المنابر، وما يروى أن جعفر الصادق قال كان العبد الصالح أبو حفص يهدي إلينا الدارهم والدنانير في زقاق العسل، خوفاً من أهل بيته:

يا أبنَ عبدِ العزِيزِ لَوْ بَكَتِ العَيِّ
نُ فَتَيِّ مِنْ أُمَيَّةٍ لَبَكَيْتُكَ
عَبْرَ أَتَيِّ أَقُولُ إِنَّكَ قَدْ طَبُـ
تْ، وَإِنْ لَمْ يَطْبُ وَلَمْ يَزُكْ بَيْتُكَ
أَنْتَ نَزَّهَتْنَا عَنِ السَّبِّ وَالْقَذْ
فِ، فَلَوْ أَمْكَنَ الْجَزَا لَجَزَيْتُكَ^(١)

ولقد أذكرني نشر مناقب الرضي لسلفه الكرام قول القاضي الأديب جمال الدين علي بن محمد العنسي المذكور في حرف العين^(٢) في مدح أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام:

يقولون صف لي عن علي أكانَ للـ
وما وصفوا من خلقه فلقد غدا
خلق بحسن المدح أهلاً فتطنبا
ثناء من الألحان أطرى وأطربا
ومن قد في أيام خيبر سيفه
فقلت لهم أهلاً وسهلاً ومرحباً

وما سمعت بتورية مثلثة باللف والنشر لغيره ولا بدع فهو رب البدائع.

وتوفي الرضي يوم الأحد سادس المحرم وقيل صفر سنة ست وأربعمائة وصلى عليه الوزير فخر الملك ودفن بداره ولم يستطع أخوه أبو القاسم المرتضى النظر إلى جنازته بل مضى إلى مشهد موسى الكاظم^(٣).

ورثاه أبو العلاء المعري بقصيدته التي أولها:

أودى فليت الحادثات كفاف مال البيتيم وعنتر المستاف

(١) كاملة في ديوانه ط صادر ٢١٥/١ - ٢١٦.

(٢) ترجمه المؤلف برقم ١٠٧.

(٣) وفيات الأعيان ٤١٩/٤.

وقيل إنها في والده الطاهر ذي المناقب^(١)، رحمهما الله تعالى.

[١٤٥]

الشيخ بهاء الدين، محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي،
الأصبهاني المولد، الوزير العلامة الأديب(*).

أحد أفاضل المتأخرين، رجل الدهر، وجامع الفخر، ورب الشوارد وقيد
الأوابد، فهو وارث علم الرئيس ابن سينا في تلك الفنون، والحال لأهل الطريقة
حقيقة نور طور سينا فيه يهتدون، لم يلحق في طريق، ولم يربع في فريق، فهو
حيناً وزير السيف والعلم. وآونة وزير الدفتر والنون والقلم.

وذكره شهاب الدين الخفاجي في الريحانة فقال: فاضل لمعت من أفق

(١) وفیات الأعيان ٤/٤١٩ وفيه أنها قبلت في والده الطاهر، ديوان المعري.

(*) هو علامة الدهر بهاء الدين العاملي، واسمه محمد بن الحسين بن عبد الصمد الحارثي - نسبة إلى
الحارث الهمداني صاحب أمير المؤمنين عليه السلام - ولد ببعلبك سنة ٩٥٣ هـ. وانتقل به والده
وهو صغير إلى إيران. تولى في إيران مشيخة الإسلام ثم ترك المنصب وسافر لحج بيت الله
الحرام وزيارة النبي ﷺ، وساح في كثير من الأقطار ثلاثين سنة، ثم عاد إلى إيران مزوداً بمعارف
لا تحدد، فقصده علماء الأمصار للاستفادة. توفي بأصفهان سنة ١٠٣١ هـ ونقل جثمانه إلى طوس
فدفن في دار له مجاورة للحضرة الرضوية، وفهره مشهور يزار. ذكر السيد الأمين في أعيان الشيعة
(٥٢) كتاباً من مصنفاته في مختلف العلوم، أشهر كتبه «الكشكول - ط» و«المخلاة - ط» وهما من
كتب الأدب المرسل، لا أبواب ولا فصول، وله «العروة الوثقى» في التفسير، و«الفوائد الصمدية
في علم العربية - خ» و«الحبل المتين - خ» في الحديث، طبع بعضه، و«أسرار البلاغة - ط»
و«الزبدة» في الأصول و«خلاصة في الحساب - ط» و«تشریح الافلاك - ط» و«استفادة أنوار
الكواكب من الشمس - خ» مقالة، وله رسائل، وشعر كثير، وبالفارسية «نان وحلوى» أي خبز
وحلوى، وهو نظم في التصوف، و«شير وشكر» أي لبن وسكر، نظم في التصوف أيضاً.

ترجمته في: خلاصة الأثر ٣/٤٤٠، روضات الجنات ٥٣٢، آداب اللغة العربية ٣/٣٢٨، الذريعة
٢/٢٩، ٦/٢٤٠، بروكلمان، نزهة الجليس ١/٢٤٩، سلافة العصر ٢٨٩، الكنى والألقاب ٢/
٩١، لؤلؤة البحرين ١٦، أمل الأمل ١/١٥٥، حديقة الأفراح ٨١، القاموس الإسلامي ١/٣٧٥،
هدية العارفين ٢/٢٧٣، أنوار الربيع ٤/١٢٩، نقد الرجال ٣/٣٠٣، الكشكول لبهائي ١٠٢، أعلام
العرب ٣/٨٢، من الرحمن للنقدي ١/٣٠، ريحانة الالباء ٢/٢٠٧ - ٢١٤، الطليعة - خ - ترجمة
رقم ٢٥٦، أعيان الشيعة ٤٤/٢١٦ - ٢٥٨، وفيه: «أنه توفي سنة ١٠٣٠ وقيل ١١٠٣٥، أدب
الطف ٥/٩٤ - ١٠٦، الاعلام ط ٤/٦/١٠٢، نفحة الريحانة ٢/٢٩١ - ٣٠١، الغدير ١١/٢٤٤ -
٢٨٤.

الفضل بوارقهُ، وسقاء من برد العذب التَّيمِر عَذْبُهُ ورائقُهُ، لا يُدرك بحرَ وَضْفِهِ
الإغراق، ولا تَلَحُّقُهُ حركاتُ الأفكار ولو كان في مِضْمارِ الدَّهر لها سَبَّاق.

رَئَيْنَ بآثاره العلومَ النَّقْلِيَّةَ [والعقلية] ^(١)، ومملك بنقَد ذهبيهِ جواهرها السَّيِّئَةِ، لا
مِثْمًا [الرياضات] ^(٢) فإنه رَاضِها، وغرس في حدائق الألبابِ رياضَها.

وهو في مِيدانِ الفصاحةِ فارسٌ وأبى فارس، وإن كان غُصْنُهُ أَيْتَع ورَبى برَبوةِ
فارس، فإن شَجَرَتَهُ نَبَتْ عروقُها بنواحي الشَّامِ البهيَّةِ المغارِس، والعِرْقُ نَزَّاع وإن
أثر الجِوار في الطَّباع.

ولما تدفَّق بحر كرمه خرج منها سائِحاً، بعد ما ألقى ذلَّوه في الدَّلاءِ ماتِحاً،
لابساً خَلَعَ الوَقار، قاطِطاً من رياض السكون ثمرات الإغْتِبار، فَجَابِ البلاد،
وأتى إرَمَ مصر ذاتِ العماد.

وَسُرَّ دَهْرُهُ وَصَدْرُ لِسِهِ بِعَالَمٍ ذِي نَجْدَةٍ عَامِلٍ
وفي أثناء ذلك نظم عقود أشعار حِقَاقِها العُقُول، وجمع من أزواد فضله
مجموعة سماها «الكَشْكُول»، طالعُها فرأيتُ فيها ما يَسُرُّ الصُّدُور، ويَحِلُّ عُقْدَ
الإشْكال عن كل مسطور.

وكان رئيسَ العلماء عند عَبَّاسِ شاه، سلطانِ العجم، ولا يَضُدُّ إلا عن
رأيه إذا عَقَدَ أُلُويَّةُ الهِمَم، إلا أنه لم يكن على مذهبه في زُنْدَقَتِهِ وإلْحَادِهِ، لا يُشَارِ
صَبِيَّتِهِ فِي سَدَادِ دِينِهِ وَرِشَادِهِ، إلا أنه عَلَوِيٌّ بلا مِثْن، وهو عند العقلاء أَهْوَنُ
الشَّرَّيْنِ، فإنه أظهر غُلُوه في حبِّ أهل البيت، وجارَى في حَلْبَةِ الْوَلَاءِ الكُمَيْتِ،
وأشدَّ لسانَ حالِهِ لكلِّ حيٍّ ومَيِّتٍ:

إِنْ كَانَ رَفُضاً حُبُّ آلِ مُحَمَّدٍ فَلَيْشْهَدَ الثَّقَلَانِ أَنِّي رَافِضِي ^(٣)

وأطال الخفاجي في تقريضه، وأما قرضه لعباس شاه فليس بمستنكر لنكايته
في أحزاب الناصبة، وسأورد مقامة للخفاجي تتبين بها أنه نسيج وحده في قرص
الأعراض.

(١) ما بين المعقوفين من الريحانة، غير موجود في الأصل.

(٢) ريحانة الآل ١/٢٠٧ - ٢٠٨.

وأورد الخفاجي من شعر بهاء الدين:

يا نديمي بمهجتي أقديك
خمرة إن ضللت ساحتها
يا كليم الفؤاد ذاو بها
هي ناز الكليم فاجتلبها
صاح ناهيك بالممدام قدّم
عمرك الله قل لنا كرمًا
أترى غاب عنك أهل مني
إن لي بين ربهم رشا
ذو قسوام كأنه غصن
لست أنساه إذ أتى سحرا
طرق الباب خائفاً وجلًا
قلت: صرّح؟ فقال: تجهل من
بات يسقي وبتأشربها
ثم جاذبته الرداء وقد
قال لي: ما تريد؟ قلت له:
قال: خذها قد ظفرت بها
ثم شدته اليمين إلى
قلت: مهلاً، فقال: قم فلقد

قم وهات الكؤوس من هاتيك
فسنا نور كأسها يهديك
قلبك المبتلى لكي تشفيك
واخلع النعل واترك التشكيك
في احتسائها مخالفاً ناهيك
يا حمام الأراك ما يبكيك
بعد ما قد توطنوا ناديك
طرقه إن تمت أسي يحييك
ماس لما بدا به التحريك
وخده وخده بغير شريك
قلت: من؟ قال: كل ما يرضيك
سيف الحافظه تحكّم فيك
قهوة تترك المقلّ مليك
خامر الخمر طرفه القتيك
يا منى القلب قبله من فيك
قلت: زدني، قال: لا وأبيك
أن دنا الصبح، قال لي: يكفيك
فاح نشر الصبا وصاح الديك^(١)

قال: وهذه الأبيات من محاسن الشعر، وزادها لطافة وحسنًا تخميس
الأديب حسن الشاووش:

ما ألد الممدام والتحريرك
صاح النديم في ناديك
مع نديم بكأسه يسقيك
(يا نديمي بمهجتي أقديك
قم وهات الكؤوس من هاتيك)
صافح الراح تلتق راحتها
ما أحلا الطلا وباحتها

(١) ربحانة الألبا ٢/٢٠٩ - ٢١٠، الكشكول ١/١٢٨ - ١٢٩، خلاصة الأثر ٣/٤٤٩، أعيان الشيعة
٢٥٣/٤٤، أدب الطف ٥/١٠٢ - ١٠٣.

عند قسوم رأوا إباحتها (فهوة أن ظلمت ساحتها
فسننا نور كأسها يهديك)

فأجل بكر الطلا برقعة وبثا... الحبيب مونة
ويشهب الدجى مشععة (هاتها هاتها مشععة
افسدت نسك ذي التقى النسك)

هاكها الشمس في كواكبها هسي والله روح شاربها
مرهم القلب ترب راهبها (يا كلیم الفؤاد داوبها
قلبك المبتلى لكي تشفيك)

..... (١)
(هي نار الكلیم فاجتلبها
واخلع النعل واترك التشكيك)

..... ولك فاقطر.....
..... (صاح ناهيك.....)
في احتساها مخالفاً ناهيك)

حم حوالي الحمى تلج حرما لا تجسد في شبابيه حرما
ثم قل للحمام محترما (عمرك الله قل لنا كرما
يا حمام الأراك ما يبكيك)

نحن بالدمع والبكاء ضمنا وعلى السر بيشنا أمننا
عنك خبر وبث مؤتمنا (أترى غاب عنك أهل منى
بعبد ما قد توطنوا ناديك)

لذة العيش في الهوى نقل إن شكوت الهوى في ثقل
بعدهم والفؤاد معتقل (لي فيهم رشاً له مقل
فتننت كل عابس نسبك)

ناعس الطرف كله فتن جوهري اللمى له بدن
لان عطفا وكله حسن (ذو قوام كأنه غصن
مال لما بدا له التحريك)

(١) الأسطر المنقطة ساقطة من الأصل.

يا رعى الله منه لسي وطرا كم قطعت الدجى به سمرا
إن تناسا وصلنا بسدرا (لست أنساه إذأتى سحرا
وحده وحده بغير شريك)

أشبهه الظبي نافراً خجلاً مرخياً فوق بدره رجلاً
جاء في حندس الدجى عجلاً (طرق الباب خائفاً وجلاً
قلت: من؟ قال: كلما يرضيك)

فتوقمته الحسود كمن وتغافلت عنه بعض زمن
قال حبك عليك حن ومن (قلت: صرح، قال: تجهل من
سيف الحاظه تحكم فيك)

ثم لما علمت مقبله وشممت الطلا مقبله
وعلمت اليقين مقبله (قمت عن فرحتي فتحت له
واعتنقنا وقال لسي: يهنيك)

وصفت ليلتي وغيبها وشعاع الكزوس يلهبها
ولحمياً يروق مشربها (بات يسقي ويت أشربها
فهوة تترك المقل ملبيك)

ما احيلاه رق خد وقد فتيلكا وخل ثم عقد
..... (١)
خامر الخمر طرفه الفتيك)

ثم حاولت أن أقبله فلوى جيده ومياله
ورأني ولي به ولسه (قال لي: ما تريد؟ قلت له:
يا منى النفس قبله في فيك)

أن كم لي ذليل مطلبها قد مضى العمر في ترقبها
نائماً أو أراك منتبها (قال: خذها قد ظفرت بها
قلت: زدني، قال: لا وأبيك)

قلت: زد حالياً حلى عطلا زادني من لمام رشف طلا

(١) ماقط لي الأصل.

ثم قبّلت وجنة وطلا (ثم وسّدتّه اليمين إلى
أن بدا الصبح، قال لي: يكفيك)

ليت ليل الوصال طال ومذاح ما أقبح الصباح ورّذ
قال شاخ الدجى وشاب حسد (قلت: مهلاً قال: قم فلقذ
فاح نشر الضبا وصاح الديك)

وليس لأحد هذا التخميس المناسب الرقيق، وهذا أحسن شاوروش كان من
أجناد الدولة القاسمية وكان مطبوعاً حسن الشعر في العربي والموشح.
أنشدني المولى الأخ ضياء الدين زيد بن يحيى^(١) بلّ الله صداه لنفسه من
قصيدة زاحم فيها بهاء الدين بمنكب ضليع ومنها:

قل شدى بلبل وصاح الديك	نّبّه الثّرب وأله في ناديك
كنت يا روض غايباً واشيك	ووشى بالرىبى النسيم وما
بسكون يزينه التحريك	فصلوا بالصبح غيقتكم
لون خديك والشذى من فيك	وأجلها يا مليح مشبهه
راحة الروح لو ذرى النسيم	إن في الراح والسماع لنا
فأغص في الراح والغنا ناهيك	أمر العشق والضبا بهما
إن يكن من تحبه ساقيك	وأعتكف لارتشافها سيمما
عسر الأمر كيف بالتفكير	حبل أززاره أردت وقصد

ومن شعر الشيخ بهاء الدين العاملي:

وظالم لا يمدد	يا ساحراً بطرفه
لذا يراعى المنزل	أخربت قلبي عامداً

ينبغي التثبت في هذا المقطوع ففي خاطري أنه لغيره وإنما نسبه لنفسه في
«الكشكول» وهو كتاب له فيه من العلوم الغربية والتوادر والعلوم المحققة ما يسلي
ولا يخلو عن نسبة حكايات وأشعار فيها إلى غير أربابها ولذا سمّاه كشكولاً،
وهو الزنبيل الكبير الذي يضم الريحان واللحم والبقل، بالفارسية، طالعت منه
أجزاء بمكة المشرفة ستة أربع عشرة.

(١) ترجمه المؤلف برقم ٧٤.

ورأيت فيه: قال الصاحب بن عباد رأيت قابوساً^(١) في المنام قيل انهزامه، يقول: رأيت في المنام كآتي لابس قلنسوة، وكأني قلت له: إن القلنسوة مرياسه، فقال: ما أراه إلا هلاكاً لأن فارسيتها كلاء وقلبه هلاك، قال: فَمَا كَانَ الْيَوْمَ الثالث إلا وقد جرى ماجرى، قلت: يعني خروج ولده عليه بسبب الجند وحبسه وأسرته حتى مات بالبرد وقصته مشهورة، وكان ملك جرجان وطبرستان وغيرها، وكان سفاكاً للدماء لا يعرف العفو، فلهذا ثار عليه الجند، وكان فاضلاً شاعراً أديباً، وكان الصاحب يعاديه لأجل فخر الدولة مخدوم الصاحب لمجاورة ملكيهما والحروب بينهما، وكان الصاحب إذا رأى خط قابوس وهو بديع، يقول: هذا خط قابوس أم جناح طاووس، ومن محاسن شعر قابوس:

قل للملذي بصُروف الدهر غَيْرَنَا هل حارب الدهرُ إلّا مَنْ له خَطَرُ
أما ترى البحرَ تعلو فوقه جِيْفٌ وتستقرُّ بأقصى قعره الدُّرُ
فإن تكن عبثت أيدي الزمان بنا ونالنا من تمادي بؤسه ضرر
ففي السماء نجومٌ مالها عددٌ وليس يكسف إلّا الشمس والقمر^(٢)
وتممها بعض الأدباء بيت أجاد فيه وهو:

وكم على الأرض من خضراء مورقة وليس يرجم إلّا ماله ثمرُ

(١) قابوس بن وشمكير بن زيار بن وردان شاه الجيلي، أبو الحسن، الملقب شمس المعالي: أمير جرجان وبلاد الجبل وطبرستان، وليها سنة ٣٦٦هـ، وأخرجه منها عضد الدولة البويهية سنة ٣٧١ ثم استعادها قابوس سنة ٣٨٨هـ وأشد في معاقبة من خذله في حربه مع عضد الدولة، فنفر منه شعبه، وقامت الثورة، فخلعه القواد وولوا ابناً له. ورضوا باقامته في إحدى القلاع إلى أن مات سنة ٤١٣هـ. ودفن بظاهر جرجان. وهو ديلمى الاصل، مستعرب، نابغة في الأدب والإنشاء، جمعت رسائله في كتاب سُمِّي «كمال البلاغة - ط» وله شعر جيد بالعربية والفارسية.

ترجمته في: كمال البلاغة ٤ - ١٤ والنجوم الزاهرة ٤: ٢٣٣، وفيات الأعيان ٧٩/٤ - ٨٢ وفيه: النجيلي، نسبة إلى جيل وهو اسم رجل كان أخا ديلم، وهذه نسبة غير نسبة النجيلي إلى الاقليم الذي وراء طبرستان، وابن الوردي ١: ٣٢٥ وابن الأثير ٩: ٨٢ والعتبي ١: ١٠٥ و٣٨٩ ثم ٢: ١٢ و١٧٢ وريضة الدهر ٣: ٢٨٨، ذيل تجارب الأمم ٧/٢٦٤، معجم الأدباء ١٦/٢١٩ المنتظم ٧/٢٦٤، وانظر مجلة المجمع العلمي العربي ٢٨: ٦٧ Brock. وفي تاريخ مختصر الدول لابن العبري ٣١١ كان مع كثرة فضائله ومنافه، عظيم السياسة، شديد الأخذ، قليل العفو، يقتل على الذنب اليسير، فضجر أصحابه منه ومضوا إليه إلى الدار التي هو فيها وقد دخل إلى الطهارة متخففاً، فأخذوا ما عليه من كسوة، وكان الزمان شتاء، فكان يستغيث: أعطوني ولو جل فرس! فلم يفعلوا، فمات من شدة البرد. الاعلام ط ٤/٥/١٧٠.

(٢) ربيعة الدهر ٤/٥٩، وفيات الأعيان ٤/٨٠.

قال محمد بن عبد الجبار العتبي^(١) في سيرة محمود بن سبكتكين: أنه نظمها لما بلغه أن صاحب شمت بنكته فقال:

قد قيس القابسات قابوسٌ ونجمه في السماء منحوسٌ
وكيف يرجي الفلاح من رجلٍ يكسون في آخر أشمه بوسٌ؟
قلت: يقال للصاحب رحمه الله، لو فتحنا اعتبارات الأسماء والألقاب
فحذقنا فاء فخر الدولة ماذا يبقى.

ورأيت في مجموع للشعالبي: إن قابوساً كان لا يأكل دائماً إلا الأرز
بالعسل، فلاموه فأمر بقدرين فجيء بهما في أحدهما لحم ومرق والآخر أرز
وعسل وتركهما ليلة في صميم الصيف، ثم دعي بهما فإذا قدر الأرز لم يتغير
أصلاً وقدر اللحم منتن متغير لا يمكن القرب منه، فقال لهم: رأيتم رأيي وكما
فعل اللحم في القدر من التغير يصير في المعدة وهذه مسألة طبية صادقة لأن في
اللحم حرارة أسطقسية وهي التي تتغير بها أبدان الموتى بعد ذهاب الغريزية.

ورأيت في الكشكول أيضاً: الملوك الإسماعيلية الذين حكموا في رودبار
وقهستان، ثمانية ملوك ومدة حكومتهم مائة واثنى عشرة سنة، ثم سردهم وأولهم
حسن بن علي المعروف بابن الصباح وقد مر ذكره في حرف الحاء وملوك السغل
الذين حكموا في أيروان يعني بلاد العجم والعراق أربعة عشر رجلاً ومدة ملكهم
من سنة تسع وتسعين وخمسمائة وهي سنة ظهور جنكزخان إلى سنة ست وثلاثين
وسبعمائة.

وأول من أسلم منهم غازان خان بن أرغون وقال: إن جنكزخان سأل
القاضي وجيه الدين القوشجي: هل أخبر نبيكم بخروجي؟ قال: فقلت له: نعم
وذكرت له بعض أخبار الملاحم وظهور الأتراك فسراً بذلك، وقال: إنه سيبقى لي

(١) محمد بن عبد الجبار العتبي، من عتبة بن غزوان، أبو نصر: مؤرخ من الكتاب الشعراء، أصله
من الري نشأ في خراسان، وولي نيابتها. ثم استوطن نيسابور. انتهت إليه رئاسة الانشاء في
خراسان والعراق. وناب عن شمس المعالي قابوس بن وشمكير في خراسان إلى أن توفي سنة
٤٢٧هـ. من كتبه «لطائف الكتاب» في الأدب، و«اليميني» - طه نسبة إلى السلطان يمين الدولة
محمود بن سبكتكين، شرحه المنيني في مجلدين، ويعرف بتاريخ العتبي.

ترجمته في: يتيمة الدهر ٤: ٢٨١ - ٢٨٩ والذريعة ٣: ٢٥٦ و Brock. S. I: 547، الاعلام ط ٤/
١٨٤/٦ - ١٨٥.

ذكر عظيم بين الخلق، فقلت له: أأذن لي أن أتكلم، قال: قل، فقلت له: إنما يبقى لك ذكر إذا بقيت لآدم ذرية، وأما إذا بقيت على ما أنت عليه فخلق أن ينقطع نوع البشر فعند من ينتشر ذكرك؟ قال: فغضب، وانتفخت أوداجه حتى خفت أن يأمر بقتلي.

ونقل بهاء الدين فيه: عن ابن عربي أنه قال في الفص اليونسي: أما أهل النار، فمآلهم إلى النعيم لكن في النار، إذ لا بد لصورة النار بعد انتهاء مدة العقاب أن تصير برداً وسلاماً على من فيها وهذا نعيمهم.

ثم قال البهاء: قال بعض أهل الكمال بعد نقل هذا الكلام، ومما يلائم هذا الحديث المشهور: سيأتي على جهنم زمان ينبت في قعرها الجرجير.

قلت أنا: هذا قريب من مذهب جهنم، إلا أنه يقول تنتهي حركات أهل الجنة والنار لا تستحيل حركة لا يتناهى آخرها ويتناهى أولها، وأقول: غفل عن حركة الفلك على مذهب المنجمين فما هم بأضل منه.

قال: وقال السهروردي في كتاب «الرشف»^(١) إنه أحرق عشر نسخ من كتاب الشفاء ومن شعر السهروردي:

وكم قلت للقوم أنتم على شفا حفرة من كتاب الشفا
فلما استهانوا بتوبيخنا فرعنا إلى الله حتى كفا
فماتوا على دين رسطاليس ومتنا على ملّة المصطفى
ومنه أيضاً للبديع الهمداني:

وفتيان كأقران الثريا على طرف من العيش الرخيم
تنادوا للمدام وعفوني وقالوا: هات حظك من نعيم
فقلت أخاف عقباها ولكن أشبعكم إلى باب الجحيم

ولبهاء الدين دوييت:

من أربعة وعشرة أمداي في ست بقاع سكثوا يا حادي

(١) إسمه الكامل: «رشف النصائح الأيمانية وكشف الفضائح اليونانية» - خ - ذكرته مجلة Oriens، عن الاعلام ط ٤/٥/٦٢.

ترجمته في: طبقات الشافعية ١٤٣/٥، البداية والنهاية ١٣٨/١٣ - ١٤٣، الحوادث الجامعة ٧٤، البلد السافر، مرآة الزمان ٦٧٩، النجوم الزاهرة ٢٩٢/٦، مذكرات الذهب ١٥٣/٥، وفيات الأعيان ٤٤٦/٣ - ٤٤٨، ذيل الروضتين ١٦٣، المعبر للأذهبي ١٢٩/٥.

في طَيِّبَةٍ^(١) والغري^(٢) مع سامراً^(٣) في طوس^(٤) وكربلاء^(٥) وفي بغداد^(٦)

وأورد لنفسه في «الكشكول» متبرماً من طول الإقامة بقزوين صحبة الشاه وفيه توجيه وجيه:

قد اجتمعت كل العلاقات في الأردو فمختلطات الهم فيها كثيرة
وأشكال آمالي أراها عقيمة فقم ترتحل عنهم فلا عدل عندهم
فمن قلة التمييز حالي سيء وفعلني معتل وهمي ممتد
الأردواء، بالراء بعد الهمزة ثم دال مهملة وواو: ناحية بقزوين.

وكنت وعدت في حرف الهمزة ببسط كلام في المنطق إلى ذكر بهاء الدين وهذا وقت الوفاء:

أما المختلطات في اصطلاحهم فهي: اسم فاعل من اختلط، وهي الأقيسة الحاصلة من خلط الموجهات بعضها من بعض للاستتاج في الأشكال الأربعة، والمراد بالموجهات القيود كما في قولنا لا شيء من الإنسان يحجر بالضرورة أو دائماً أو ما دام إنساناً وغير ذلك، وكانت الموجهات المعتبرة عند من لا يعد الوقتين أربع بسيطتين أو مركبتين ثلاث عشرة فإذا اعتبرت في الصغرى والكبرى حصل ١٦٩ اختلاطاً، وهي الحاصلة من ضرب ١٣ في نفسها، لكن الشرائط المبسوطة في كتب الفن أسقطت بعضها كما أسقط اشتراط فعلية الصغرى في الشكل الأول ٣٦ اختلاطاً وهي الحاصلة من ضرب الممكنتين الصغيرين في ١٣،

-
- (١) طيبة: المدينة المنورة، ويقصد قبر الرسول ﷺ.
(٢) الغري: أحد الغريين، وهما بناءان كالصومعتين كانا بظهر الكوفة، والمقصود به التجف حيث مرقد الإمام علي بن أبي طالب ﷺ. أنظر مراصد الاطلاع ٩٩١.
(٣) سامراء: مدينة تقع شمالي بغداد، فيها مرقد الامامين علي الهادي والحسن العسكري ﷺ.
(٤) طوس: مدينة في إقليم خراسان بإيران، فيها مرقد الامام علي بن موسى الرضا ﷺ.
(٥) كربلاء: مدينة تقع وسط العراق، تضم مرقد الامام الحسين بن علي بن أبي طالب ﷺ.
(٦) عاصمة العراق، وفيها مرقد الامامين موسى بن جعفر الكاظم ومحمد الجواد ﷺ، الشعر في ربحانة الالباء ٢١٢/١.

وتوضيحه بالفرض المشهور الذي خالف فيه الشيخ أبا نصر الفارابي وهو أن زيداً لا يركب بالفعل إلا الفرس فيصدق كل حمار مركوب زيد بالإمكان، فكل مركوب زيد فرس ولا يصدق كل حمار فرس بالإمكان، لأن كل ما هو مركوب زيد بالفعل أصلاً، والأشكال الأربعة التي يتركب منها القياس المنتج للبرهان اليقيني والظني بالفعل في الشكل الأول، وبالقوة في الثلاثة الأخرى، لإرجاعها إليه ومثال الشكل الأول قولنا العالم مؤلف وكل مؤلف حادث، فالعالم حادث، ويسمى الجزء الأول موضوعاً وعند النجاة جملة إسمية وكلام يصح السكوت عليه، ويسمى الجزء الثاني محمولاً لحمله على الأول، وعند النجاة كذلك، ولفظ مؤلف المكرر أوسط، لتوسطه بين جزئي المطلوب وهو النتيجة، ويسمى الجزء الأول أيضاً أصغر، لأنه أخص غالباً والأخص أقل أفراداً، والجزء الثاني أكبر لأنه أعم والأوسط إن كان محمولاً في الصغرى موضوعاً في الكبرى فهو الشكل الأول. ومن خواصه انتاج الأربع المحصورات الموجبة الكلية وسالباتها، والموجبة الجزئية وسالباتها، وترتيبها هنا بحسب شرفها على الصحيح لا يقال الإيجاب الجزئي من حيث هو إيجاب أفضل من السلب الكلي من حيث هو سلب، لأن ماهية الكلي أفضل من الجزئي لشموله وكونه مدركاً للعقل ولأنه أنسب بقواعد الميزان فشرف بهذا الاعتبار على إيجاب الجزئي الذي لا يفيد الكمال.

ومن هذا قال بعض الأوائل: إن علم الله للجزئي غير مفيد للكمال فلا يتصف بعلمه والحق سواء لقوله تعالى: «وما تسقط من ورقة إلا يعلمها»^(١).

وإذا كان الأوسط محمولاً في الطرفين فهو الشكل الثاني. وإذا كان موضوعاً فيهما فهو الشكل الثالث، وإن كان موضوعاً في الصغرى محمولاً في الكبرى فهو الرابع، وهو أبعداها عن الطبع، والثلاثة ترتد إلى الأول لأن انتاجها غير يقيني، والأوسط منها إنما هو أوسط بالقوة لا بالفعل، قال: فليس لها رسم وليس لها حد التوجيه ظاهر، والرسم تعريف الشيء بعارض من عوارضه العامة عند القدماء والخاصة عند الجميع، فالأول كتعريف الإنسان بالماشي، والثاني

(١) سورة الأنعام: الآية ٥٩.

بالناطق وهو رسم ناقص والحدّ التام تعريفه بالجنس القريب والفصل القريب كالحيوان الناطق، والرسم التام تعريفه بالجنس القريب والخاصة كالحيوان الضاحك والأشكال العقيمة هي التي اختل تركيبها فصارت مرّة تنتج ومرّة لا تنتج، أولاً تنتج إلا المحال مأخوذة عن العقم في الرحم وهو عدم التوليد في النساء، أو من سوء اعتدال المزاج في الرجال والقضايا المعكوسة إما بعكس المستوى كما يعكس كل (ج ب) إلى بعض (ب ج) لأن الموجبة الكلية لا تنعكس إلا جزئية لجواز عموم محمولها كما في المثال وهذا العكس هو المعتبر في أكثر مواد القضايا وثمّ غيره قوله فلا عدل عندهم ولكن عجمة فيه التوجيه بمسائل نحوية مشهورة.

وما أحسن قول أبي المحاسن بن عنين:

شَكَا أَبْنُ الْمَهْدَبِ مِنْ عَزْلِهِ وَذَمُّ الزَّمَانِ وَأَبْدَى السَّفَةِ
فَقُلْتُ لَهُ: لَا تَذُمَّ الزَّمَانَ فَتَظْلِمَ أَيَّامَهُ الْمُنْصَفَةَ
وَلَا تَغْضِبَنَّ إِذَا مَا صُرِفْتَ فَلَا عَدْلَ فِيكَ وَلَا مَعْرِفَةَ^(١)

والأفعال المعتلة مثل قام وجاء ووعد ويسمى الأول أجوف والثاني ناقصاً والثالث مثلاً.

ويعجني من دوبيتات الشيخ بهاء الدين:

مَا أَجْمَلُ مَنْ أَحَبَّ مَا أَجْمَلُهُ مَا أَجْهَلُ مَنْ يَلُومُ مَا أَجْهَلُهُ
كَمْ جَرَّعَنِي مَدَامَةً مِنْ غَضَصٍ مَا أَحْمَلُ ذَا الْفَوَادِ مَا أَحْمَلُهُ
وَقَدْ كَانَ عَادَ مِنْ مِصْرَ وَالشَّامِ بَعْدَ السِّيَاحَةِ إِلَى مَدِينَةِ أَصْفَهَانَ فَتَوَفَّى بِهَا
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

والعاملي: نسبة إلى عاملة قبيلة مشهورة من قضاة ينزلون بادية الشام ولهم جبل مشهور بهم وهم من الشيعة جميعهم.

وقيل إن بهاء الدين وعشيرته من ولد سعيد بن قيس الهمداني صاحب علي عليه السلام.



ومقامة الخفاجي التي وعدت بذكرها في ذم قاضي اصطنبول هي :

اللهم إني أعوذ بك من الخُبث والخبائث، وألوذ بك يا نور النور إذا دجّت
ظلمات الحوادث.

يوم تبيضُ وجوهٌ وتسودُ وجوه، ويبين كلُّ منقوص حتى يفرّ منه أبوه وأخوه.

فإنه مما ضُبَّ من المصائب، أن حُمِلَ على كاهل الدهر عِيَةُ المعائب.

نسخة القبايح، مُسوِّدة الفحش والفضائح.

جريدة العيوب، تمثال السيئات والذنوب.

إكسير الفساد، وشُماعة الأعداء والحساد.

أنموذج الهموم، أظلم من ليل المرض والغموم.

قَحط الرجال، قائد جيش الدَّجّال.

قيح الفعل والقول، إذا اعتذر عن إساءته غسل الغائط بالبول.

لثيمٌ غيرٌ مَلوم، أجور من قاضي سُدوم^(١) فصدارته هَجْوُ الزمان، وإظهاراً
لعداوة الأحرار والأعيان.

فلو لم يُخسَفَ بأهاليه، لما ارتفعت أسافله على أعاليه.

كالبحر ترسُب في أسافله دُرٌّ وتعلو فوقه جِيفَةٌ^(٢)

جُعِلَ في بستان مُزْبَل، إذا أثمرت البساتين حَنَظَل.

إن لاح إنسانٌ جَهْلٍ فهو لعينه، أو إبليسٌ تَلْبِيسٍ فذاك أستاذه وقَرِينه.

فلو عاين أحمد خداعه لحَيَّاه وأنشد^(٣) :

فَلَمَّا نَظَرْتُ إِلَى عَقْلِهِ رَأَيْتُ النُّهَى كُلَّهَا فِي الْخَصَى

(١) سدوم: مدينة من مدائن قوم لوط عليهم السلام، وقاضي سدوم: هو ملك من بقايا اليونانية غشوم، كان بمدينة سرمين، من أرض قنسرين. انظر: مجمع الأمثال ١/١٢٨.

(٢) البيت لابن الرومي، التمثيل والمحاضرة ٢٥٩، وفيه:

كالبحر يرسُب فيه لؤلؤة سفلًا ويعلو فوقه جيفَةٌ

(٣) ديوان أبي الطيب ٤٩٩.

رَيْقُهُ الرُّقُومُ، وَأَنْفَاسُهُ السَّمُومُ.
 فَهُوَ لَعِينُ الدَّهْرِ قَذَى، لَا يَنْطِقُ بِغَيْرِ فَحْشٍ وَأَذَى.
 الْجَهْلُ رِذَاؤُهُ، وَالْجُذَامُ حَلِيَّتُهُ وَبِهَاؤُهُ.
 وَالْجَنُونَ مَجْنَنَةٌ لَهُ مِنَ الْأَعْدَاءِ، فَذَاتُهُ الْمَكْرُوهَةُ عَيْنُ السُّودَاءِ.
 لَيْسَ فِي خَلْقِهِ مِنَ الْحَكَمِ وَالْأَغْرَاضِ، إِلَّا أَنْ تَقِفَ الْأَطِبَاءُ عَلَى مَا جُهِلَ
 مِنَ الْأَمْرَاضِ.
 وَتَتَضَحَّ بِه دَقَائِقُ التَّشْرِيحِ، وَيُكْثِرُ رَأْيُهُ مِنَ الْإِسْتِعَاذَةِ وَالتَّسْيِيحِ.
 يُخَرِّقُ مِنْهُ الْجَسَدَ، فَكُلُّهُ عَيُونٌ تَنْظُرُ مِنَ الْحَسَدِ.
 عَرَضُهُ دَنْسٌ مُشَقَّقٌ، وَوَجْهُهُ كَقِرْطَاسِ الرُّمَاءِ مُخَرَّقٌ.
 أَقْبَحُ مِنْ عُشْرِ بَعْدِ يُسْرِ، لَا يُعْرِفُ أَنَّهُ إِنْسَانٌ إِلَّا أَنَّهُ فِي خُسْرِ.
 كُلُّهُ مُنْتِنٌ إِلَّا فَاهُ فَأَسْبَهُ بِخَلَا، جَلَّتْ بَلَاءٌ فَلَوْ سُئِلَ عَنْهُ إِبْلِيسُ لَقَالَ بَلَى،
 يَغْلِبُ بِسِلَاحِ الْوَقَاحَةِ فِي الْمُبَارَزَةِ، وَيُظَنُّ أَنَّ الرُّشُوءَ مَبَاحَةً لِأَنَّهَا تُسَمَّى جَائِزَةً،
 وَيَزْعُمُ لِنَفْوِذِ أَمْرِهِ فِي الْأَنْامِ، أَنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ جَذَامٌ لَا مَا قَالَتْ حَذَامٌ. أَشَامٌ
 مِنْ طَوَيْسٍ، وَأَثْقَلُ فِي السَّمْعِ مِنْ لَيْسٍ، وَمَعْنَى يَحْمِلُ لِخِيَةِ النَّيْسِ.
 يَا عَيْنَ السُّؤْمِ، وَخَلِيفَةَ الْبُومِ.
 وَسَلْحَةَ الزَّمَانِ، وَنَجَاسَةَ الدُّبُرَانِ.
 أَلَمْ تَذَرِ مِنْ صَدْرِكَ، وَلَمْ يَخْشَ عَجْرَكَ وَبُجْرَكَ^(١).
 إِنْ زَوَالَ الدُّوَلِ، بِاضْطِنَاعِ السَّفَلِ.
 وَمَنْ يَكُنِ الْغَرَابُ لَهُ دَلِيلًا يُمَرُّ بِهِ عَلَى جِيْفِ الْكَلَابِ^(٢)
 يَا خِيَةَ الْأَمَلِ، وَمَجْمَعَ السَّفَلِ.
 وَنَتِيجَةَ السُّقْمِ، وَضِيئَةَ الْيُتَمِّ وَالْعُقْمِ.

(١) ذكر عجره وبجره: أي عيوبه وأمره كله. القاموس (ع ج ر).

(٢) لبيت رواية أخرى في التمثيل والمحاضرة ٣٦٩.

وعدوّ الأدب، وأسودّ القلب.

ما استحي زمان حلّ في صدره الحُصَى، وأصبح لقدر العلم والمعالي
مُرْخِصاً، من ما دُرّ لديه حاتم، والحجّاجُ أعدل حاكم.

لو كان يدري آدم أنه يخرج من إخليله لاختصى
قُربه أقبح من الحرمان، وبعده ألدّ من قُرب الحُورِ الحسان.

قد نجس الأرض نجاسةً لا يطهرها الطوفان، قرّة عين أبي جهل فهو يشتم
بكل لسان:

بَغْلَايَ أَطْهَرُ مِنْهُ وَالْكَلْبُ أَطْهَرُ مِنِّْي
لا يهتدي إلى صواب، حتى يشيب الغراب، أو يستضيء شيطانٌ بشهاب.
سَفِينَةُ الدَّمِ حَلِيَّةٌ فِيهِ، وكل إناء يرشح بما فيه.

أسجد من هُذُودٍ في خُلُوتِهِ، خيرٌ بما يخص العصا لسائر خدمته.

نحويّ كم نصّب وجرّ، وداوم على مذاكرة مشتقّة من الذّكر.

رئيسٌ ليس له صيت وشمعة، لم يبت إلا وفي داره شمعة.

أنفٌ بالعُجب في السماء، وأنت من الأُبّة في الماء.

كأنه فرعونٌ إلا أنه من جانب الرجعاء ذو الأوتار

كذابٌ فانظر وجهه وسواده فإنما أليس الدّينُ به حدادّه.


عارٌ على السلف والخلف، أكذب ما يكون إذا خلّف.

حَرّاقَةٌ^(١) فساد، قدح شرٍّ شرّه فساد، فإن كان أصله النار فهذا الخلف
رَمَاد.

مفلس من دينه وعقله، يقول إبليس: إنما تركت السجود لآدم؛ لأنه من
نسله^(٢).

(١) الحراقّة: السفينة فيها مرامي نيران يرمى بها العدو.

(٢) وفي الريحانة بعده: «أقبح من النقم. وأسوأ من زوال النعم».

أَزْنَى مِنْ ظُلْمَةٍ^(١) وَأَمْرٌ مِنْ غَمَّةٍ عَلَى غَمَّةٍ.
لَمْ يَزَلْ يُبْذَى بِانْتِقَاصِهِ الْأَفْضَلَ غَرَضًا، لِأَنَّهُ مِنْ قَوْمٍ  فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
فَرَّادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا^(٢).

لَا خَيْرَ فِيهِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَأْتُمُ لَهُ مُعْتَابٌ، بَلْ يُحَمُّ، وَيَجَازَى بِجَزِيلِ الثَّوَابِ.
لَمْ يُثْلَبْ وَهُوَ بِهِجْرَ الْقَوْلِ مُغْرَمٌ صَبًّا، وَمَنْ ذَا يَعْضُ الْكَلْبَ إِذَا عَضَّ
الْكَلْبَ.

إِنْ تَهْجُجْ تَهْجُجُ مِنْ فِي الْأَرْضِ قَاطِبَةً لِأَنَّهُ مِنْ مَيَاهِ الْأَرْضِ قَدْ جُمِعَا
فَإِنْ كَانَ ذِمُّ النَّاسِ جُلًّا مُنَاهُ، فَمَا النَّاسُ إِلَّا هُوَ لَا سِوَاهُ.
لَمْ تُبْقَ لَصِحَّةِ مِزَاجِهِ السُّنُونُ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّهُ عَاقَتُهُ الْمُتُونُ.
قَدْ رُفِعَ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْمَسِيحُ فَمَا بَالَهُ عَادَ مَمْسُوحًا، وَتَنَاهَى النِّسْخُ لِلشَّرْعِ
فَمَا بَالَهُ عَادَ بِصِدَارَتِهِ مَسُوحًا.

قَاضٍ لَمْ يَذُرْ حَبَّةً فَمَا أَحْوَجَهُ إِلَى الصَّكِّ، وَجُودُهُ غَلَطٌ فِي صُحُفِ الدَّهْرِ
مُفْتَقِرٌ إِلَى الْمَحْوِ وَالْحَكِّ.

نُورٌ بِهِ الْمَانُورِيَّةُ الْكَلَامُ، عَلَى أَنْ مُوجِدُ الشَّرِّ هُوَ الظَّلَامُ.
وَالْتَنَاسُخِيُّ الْبَيَانُ عَلَى أَنْ رُوحَ الْحَيَوَانِ تَلٌّ فِي الْإِنْسَانِ.
فَلَوْ لَمْ يَنْقَرُضْ نَسْلُ آدَمَ، لَمَا حُكِّمَ هَذَا الْقَرْدُ فِي الْعَالَمِ.
فَإِنْ لَقَّبُوهُ بِالرَّئِيسِ سَفَاهَةً فَإِنَّ الْخُصَى تَدْعَى رَئِيسًا مِنَ الْأَعْضَا
وَإِذَا كَانَ مِنَ الدِّينِ النَّصِيحَةُ لِعَامَّةِ الْمُسْلِمِينَ.

فَعَلَيْكَ بِالرَّأْيِ الْأَسَدِ: فِرٌّ مِنَ الْمَجْدُومِ فِرَارَكَ مِنَ الْأَسَدِ.
لِأَنَّهُ مَجْدُومٌ، لَيْسَ فِيهِ مِنْ صِفَاتِ الْعُلَمَاءِ إِلَّا أَنْ لَحْمَهُ مَسْمُومٌ.
حَمَى اللَّهُ مِزَاجَ الدَّهْرِ مِنْ سَارِيرِ غَرَضِهِ.

(١) فِي الْقَامُوسِ (ظ ل م): وَظُلْمَةٌ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ: فَاجِرَةٌ هَذَلِيَّةٌ، أَسْنَتٌ وَقَبِيئَةٌ، فَاشْتَرَتْ تَيْسًا،
وَكَانَتْ تَقُولُ: أَرْتَاحُ لِنَبِيِّهِ، فَقِيلَ: أَقْوَدُ مِنْ ظُلْمَةٍ.

(٢) سُورَةُ الْبَقَرَةِ ١٠١.

وصان جوهرَ هذا الدهر عن عَرَضِهِ.

وأنا بالزَّوال كسوفه، وصرف بيد نقاد المنيّة زُبوفه^(١).

انتهت المقامة وفيها ما دلّ على علوّ طبقته في هذا الفنّ المشوم، وإنه في الحمل رفعة ولكن من أكل اللحوم. وأما فصاحتها فتحجل سحبان، وتنفس إذناها كالسنانير رأت قاضي القضاة كما قال الشاعر إذا رأتها غصون البان. والله يغفر لنا وللمسلمين.

[١٤٦]

القاضي الخطيب محمد بن إبراهيم الشجري السحولي الصنعاني الولادة
أحد الأعيان^(*)

فاضل أئمة غصن علمه من شجرة أصلها ثابت، وفرضي حكي ابنه إذا زلت الأقدام ثابت، هصر غصن الأدب رطيباً، ولبس برد الكمال قشيباً، وتحلى بالعلوم فزكاها بالأدب، ودفع خطب الفصاحة إذ تقدّم في العلوّ فخطب، وصعد بحراً، وفاح كلمه زهراً، وشدا عندليباً، ولما عبق مشور لفظه لم يدر المنبر أضّم خطيباً، كما قال ابن القيسراني، أم ضمّخ طيباً. من فتية سبقوا إلى المعارف قبل خروج البازي إلى النادي، وتمسكوا بطريقة الهدوية ولكلّ قوم هادٍ. وهو أجمع أهل بيته للفضائل سنة أبيه إبراهيم الذي وقى في الأوائل، فهو شيخ كبير من رتوت صنعا، الذين أحسنوا في صيد أوابد الفوائد صنعا، يعرف العقل فهو عنده في قيد، والنقل عرفان الأجدل للصيد، وولي وظيفة الخطابة بجامع صنعاء إماماً ثم تنقلت به الحال فصار خطيباً برداع، حتى أنشبت به المنيّة الظفر، ولم تفده الفصاحة كما فدى عمرو بمن شئت من البشر، وشعره يبطل قول من يقول يحطّ شعر العلماء.

(١) ربحانة الألبا ٢/ ٢٨٤ - ٢٨٩.

(*) محمد بن إبراهيم بن يحيى بن محمد بن صلاح السحولي الشجري الصنعاني الرداعي.

ترجمته في: البدر الطالع ٢/ ٩٦، مطلع البدور - خ -، ترويح المشوق لأحمد بن الحسن حميد الدين، الطبقات لإبراهيم بن القاسم بن المؤيد، مراجع تاريخ اليمن ٣٠، مجلة المورد البغدادية ٢/ ٢٨٦، نشر العرف ٢/ ٤٣٣ - ٤٤٣، الاعلام ط ٤/ ٥/ ٣٠٤.

ومن شعره في شرح الكافية تأليف السيّد الرضي الغروي ويلقب بنجم

الدين:

عليك بالنجم إذا ما دجت
من شا يكون السيد المرتضى
وله مراجعاً للسيد الحسن الجرموزي^(١):

بين المعاجر والمعاجر
وعلى الذما طلت دما
وإذا نظرت وجدت سو
بيض السيوف المرهفا
ومعاطف البيض السوا
كم بين أحداق الظبا
من هالك فتكت به
حمر الحلى خضر اللمى
وبي المحجب في الخدو
قمر عن الأشباه جل
لولا نور جبينه
لبقي النهار ولأتمحت
بين السيوف وبين طر
شبه له وصف الحما
أمعلم الأغصان كيف
ومعير آرام الظبا
أعلمت وسمان الجفو

ظلمة ليل إن أردت المضي
في قومه كان أخاً للرضي
فتن الأصاغر والأكبـر
لأوائـل والأواخر
د الباهليات الفواتر
ت المشرفيات البواتر
جي للهوى التمر الشواجر
و بين الحاظ الجاذر
بيض الطلا سود القداير
صفر الترايب والنحايـر
رودونه الأسد الخوادـر
كما يجلّ عن النظائر
في الأوج في فلك الظفاير
أي الدواجي والدواجر
في فـاتك منه وفاتـر
م فـاتـه ماضٍ وبـاتـر
تميس في الورق النواظر
والحاجريات المعاجر
ن بحال ساء فيك ساهر

وهي طويلة: فيها رقة، وفي أولها إمام بقول المعزّ لدين الله الآتي ذكره^(٢):

لله ما صنعت بنا
تلك المعاجر في المعاجر

(١) ترجمه المؤلف برقم ٥٢.

(٢) ترجمه المؤلف برقم.

وذكر له ابن حميد الدين^(١) في «ترويح المشوق».

أَظُنُّهَا قَمَرًا بِهَيَّا	بِإِلَهِ أَم بِشَرًّا سَوِيَّا
هَزَّتْ مَعَاطِيفَ قَدَمِهَا	غَصْنًا وَلَدْنًا سَمِيرِيَّا
وَطَوَى مَدَارَ نَطَاقِهَا	مِنْ خَصَرِهَا سَرًّا خَفِيَّا
نَشَوَى بِخَمَرِ شَبَابِهَا	وَرَضَائِبِهَا لَا بِالْحَمِيَّا
تَخْتَالُ فِي حِلَلِ الدَّلَا	لِ لَقِيَّ بِهَا وَتَتِيهِ غِيَّا
وَتَخَالُهَا وَرَقَ الْحَمَا	مَ إِذَا انْثَنَتْ غَصْنًا نَدِيَّا
وَتَظُنُّ وَسَوَاسَ الْحَلِيَّ	عَنِّيهِ تَغْرِيدًا شَجِيَّا
عَجَبًا لَوَرَقَاءِ الْغُصُو	نَ لَقَدْ أَتَتْ شَيْئًا فَرِيَّا
لَا الْغُصْنُ يَعْرِفُ عَظْفَهُ	حَلَالًا وَلَا أَلْفَ الْحَلِيَّا
كَأَلَّا وَلَا نَالَ الْجَمَا	لِ عَلَيْهِ عَقْدًا عَسْجَدِيَّا
وَلَيْسَ تَبَسُّمُ ثَغْرِهِ	مَا كَانَ كَأَسَا لَوْلِيَّا
قَبُّ أَنْ فِيهِ مَلَمَّا	رَطْبًا وَنَشْرًا عَنبَرِيَّا
وَلَرَبَّمَا أَبْدَى الْحَيَا	بِخُذْوَدِهِ وَرَدًّا جَنِّيَّا
وَرَدَّ سَقَاءَ دَمِ الْقَلَو	بِ قَلْبِي يَبْرَحُ عِنْدَمِيَّا
سَأَلْتُ عَلَيْهِ يَدَ الْعِيُو	نَ السَّوْدَ أَبْيَضَ مَشْرِفِيَّا
فَحَمَمْتُهُ عَنْ أَيْدِي الْجَنَّا	ةَ قَلْبِي يَمُزِلُ أَبَدًا طَرِيَّا
سَأَلْتُ بِحَبِيبَاتِ الْقَلَو	بَ إِلَيْهِ لَمْ تَسْتَبْقِ شَيْيَا
أَوْ مَا تَرَى حَبِيبَانَهُ	نَ عَلَيْهِ خَالًا أَسْوَدِيَّا ^(٢)

وله الخطب المشهورة بالفصاحة يستعمل فيها الافتنان فيفتن بما فيها من حماسة اللفظ والسماحة، وكان شيخاً كبيراً قد ظهرت عليه دلائل الهرم، فكان أول ما يصعد المنبر وهو برداع لا يكاد يبين لأنه من رعدة الشيخوخة مهين، ثم تتزايد قوة الفاظه حتى يسمع كلامه ومعانيه من حضر، وهو لفظ كالجواهر في نحر الصبيح، كما أن صاحبه ناهض العلى وإن شبه في مبادئ كلمه بسطيح.

(١) ترجمه المؤلف برقم ١٤.

(٢) ترويح المشوق.

وكانت وفاته سنة تسع ومائة وألف برداع، وكان ولده أحمد ربّما ينوب عنه في الخطب أحياناً فمات قبله بيسير، فعظم جزعه عليه ثم لبث بعده أياماً وتبعه، رحمهما الله تعالى.



وشجرة المنسوب إليها: من بلاد مذحج.

والسحولي، نسبة إلى السحولي بفتح السين وضم الحاء المهملتين وإسكان الواو وآخره لام: وادٍ باليمن فيه عدّة قرى وهو من عمل إب. والله أعلم.

[١٤٧]

السيد محمّد بن الحسين بن يحيى بن أحمد الحمزي الحسني
الكوكباني، الشهير والده بابن أحمد سيّد^(*).

سيّد في الأدب مطاع، ورئيس في مملكتي المهرق واليراع، وفاضل يتعثر في ذيول الظرف تعثر الأدب بفكرته، والنسمة السحرية بكمّها المفتر عن طرّته وبهجته، لم ينتظم كعقد جوهره ويروق فرطاً ماريه، ولم تسل كعيون روضات شعره الرنيقة النفيسة. عين النمير لأن تلك ملكية. وهذه جارية، كأثما الحر مقتبس من معانيه الدقيقة، وهي وإن كانت رحيقية النشوة لكن نسيبها يثير للوامق حريقه. نشأ بمدينة صنعاء فتعلّمت برودها من وشيه الترصيع، وحكمت لمقاماته العالية في الأدب أنّها مقامات البديع، وأخذ فنون العلم عمن بها من المشائخ، فأصبح وله في أساس كل علم البيت الراسخ، ولم يكن لابن البوّاب على خطه طاقه. ولا لابن مقلة وإن فتح أحداقه:

هذا وليل الشباب العجون منسدل فكيف حين يضيء الشيب بالسرّج

هيهات ما أمهله الدهر حتى يضيء، وقضى على نفسه بالحق فرضي، فمضى ناشئاً وعاد خائفاً لحكم الزمان، وكان له راجياً:

(*) ينتهي نسبه إلى الامام المنصور بالله عبد الله بن حمزة.

ترجمته في: طبیب السمر للحمي - خ - تفحات العنبر - خ - نشر العرف ٦٠٦/٢ - ٦١٣.

وما الدهر أهل أن تؤمل عنده حياة وأن يشتاق فيه إلى النسل

وكان خرج هو وأخوه لطف الله إلى الإمام لرجاء النيل، ومدحه بقصائد لو
رأها لشمر ذيله وولّى فرقا الليل، فأما أخوه فأصابه من ذلك الرجاء عارض من
السوداء، ألبسه به من الخيال برداء، وأما هو فتوجه بعمل وهو طرد بني اسرائيل
فبلي بداء أيوب وحزن يعقوب وسلماه إلى يد عزرائيل، فقال أبوهما الحسين وهو
من مصاب ولديه سخين عين:

إبناي قد زارا إمام الهدى إمامنا ذا الرتب العالية
لم يظفرا منه بما أملا إلا ذهب العقل والعافية^(١)

ومن شعره السلسال الذي رقى فكاد أن يكون من عالم المثال:

رنت وتشتت في غلالتها الزرقا فشتت على عشاقها البيض والزرقا
وما كنت ممن يعرف العشق إنما دعيتي اللحاظ السود أن أعشق العشقا
على أنه قد أصبح النّوم باطلاً على حبها والسحر من طرفها حقا
توهمت أن الشمس تحكي جمالها فأبدت ثناياها وطلعتها فرقا
وألقي إليها البدر قولاً بأنه نظير لها في الحسن يا بعد ما ألقى
علقت بدر الثغر منها فمذّ نأت سبكت نظاماً مثل مبسمها علقا
تبسم عجباً من حنيني وعبرتي فتنظر منها الغيث والرعد والبرقا
لئن دق معنى الحسن فيها كخصرها فمعنى نظامي من لطافتها رقا
فعقد نظامي قد حكى عقد نحرها وقد أشبهها درّ المدامع إذ رقا
فسقت عقود النظم في وصفها كما أجاد الحسين النذب في نظمه النسقا

ومنها:

لئن صار في هذا الزمان مؤخرًا فإن له في حلبة الشرف السبقا
ولا غرو أن حاز الفخار فإنه لمن ملك أبقى من المجد ما أبقى
قداه أناس أن يهونوا على الورى فبذل النداء فيهم أعز من العنقا
بني للمعلا بيتاً مشيداً مؤمساً كأهرام مصر لا يخاف له محقا

(١) نشر العرف ٦٠٧/٢.

أيضا شرف الإسلام رُقُك قصده
وقد سرنى التحرير منك تكرماً
يكاتب بالدرّ النظيم الذي رُقَا
وقد ساءني ان كان يا مالكي عتقا^(١)

تأمل كيف الشعر، وميّز في سوق الجواهر والخرز بين الشعر، والله بضاعف
لمن يشاء.

وله أيضاً:

سلام عليكم من مشوق مروع
ووالله ما رُوعت إلا لفقدكم
ولم أرَ تضيّ التوديع إلا لذكركم
واني على ما تعهدون من الوفا
فقد قيل قدماً إن من كرم الفتى
ولم أضرب الأمثال أني أخ لكم
ولكنني بيّنت ما تعرفون من
ولا بد من دهر يسرّ بقر بكم
وتمسي الأعادي موثقين كمهجتي
ورسم له وردّ ومسرعى ومربيع
رعى ثمرات الوذ من كل مهجة
وكم نصحتني في هواه عواذل
أعاذل لو أبصرت حلوجماله
وإن كنت أعمى عن محاسن وجهه
ولو كان ما بي من حبيب معمم
ومالي على باب التسلي طاقة

وإن لسم يكن إلا سلام مودّع
فإنكم سُؤلي وغاية مطمعي
وقد صار أحلى ما يمرّ بمسمعي
دنا من ذراكم أو نأى بي موضعي
إخاء التناهي لا أخاء التجمع
فحسبي أني عبدكم من ترفع
طباعي فإن الطبع غير التطبع
فؤادي ويطفي لوعتي وتفسجعي
لديكم وأنتم مطلقون كأدمعي
دموعي وقلبي المستهام وأضلعي
على أن ميثاق الهوى منه مارعي
عليه ولكن ربّ نصيح مضيع
لرحلت بقلب مستهام مضيع
فإني أعمى القلب أخرس لا أعي
سلوت ولكن من حبيب مقنّع
وقد وقعت في رزّة الحب إصبعي

وهي طويلة: أجاد فيها، وشعره من هذا النمط وجميعه مختار في الدرجة
العالية وهو في مذهبي أشعر من ابن نباتة المصري، فإنه لا يتكلف المعاني
اللطيفة كالتورية ونحوها، وقوله: «ولو كان ما بي من حبيب مُعَمَّم». البيت مقلوب
بيت المتنبي:

(١) بعض أبياتها في نشر العرف ٦١٠/٢ - ٦١١.

فلو أن مابي من حبيب مقنّع صبرت ولكن من حبيب مُعَمَّم
وله في استهلال قصيدة رثى بها أخاه علياً:

قطفت علي يد الزمان شقيقي سقيت تربته بدمعي لم يقد
يا دهر مالي واعتداك أما كفى أنزلت نحو الغرب بدرأ كاملاً
فعلام تُنكر زفرتي وشهيتي يا ليتني أدركته بلحوقي
ما قد صنعت بنا من التفريق وتركنا من يسقى بغير شروق

وأما القطاف فإنه على تحليقه في سماء السبق له مني خطاف لأنني أنشدته
قبيل موت أخيه بقليل من قصيدة في رثاء امرأة:

يا زهرة قطف الحمام ندية لو كنت غير نفيسة لم تُقطعي
فاستحلاه فقطفه رحمه الله تعالى.

وعلى ذكر الشقيق فما أحسن قول القاضي زين الدين بن الوردی، وقد مرّ
بقبر أخيه فرأى شقيقاً عليه:

قالت شقایق قبره ولرب أخرس ناطق
فارقته ولزمته فأنا الشقيق الصادق

واستحسنت له لطافة مزدوجة كتبها من بلد المحويت إلى بعض أقاربه وفيها
أقوى دليل على تمكّنه في الشعر لأنها مع المعاني الحلوة في وضوح الرسالة،
وأولها:

الله يقضي باجتماع الشملي من صفر الخير إلى جماد
وكنستُ شارفت على الوبال ما كان هذا خاطراً في بالي
لكنه قد خصّني بالعافية وعمني بالسبر والنوال
في حضرة^(١) مولانا الشقيق والحفي
بالوالد الشامي وخير الأهل سكنت في وادٍ وهم في نادٍ
لما قضى الرحمن بالوبالي أهكذا كلّ جديد بالي؟
ونعمة كاملة لا عافية وإن يكن قدّر النوى لي
في ظاهر من أمره وفي الخفي

(١) في هامش ج: وفي سوح.

صلاح دين الله نجل يحيى
 أعني به جامع شمل الكل
 عوذته من حاسد وقال
 يخالف الأقوال بالأفعال
 والله يعليه على عداه
 أفديه عما بالنوال عما
 وبعد هذا نبتدي بالغرض
 إليك مني صرة القروش
 وعدّها ثلاثة في عشر
 والوزن ربع القرش بعد أربعة
 محكمة في وزنها والطبع
 قد احكمت بالربط والتحقيق
 وبعدها نخصكم بالقشر
 أرطاله ثلاثة في عشرة
 قيمته ثلاثة في سبعة
 حال عظيم في العميون باهي
 فإنه الحاضر في شراة
 وقد جربناه لدى المقهوي
 فلا يكن تحريقه في صلا
 إن رمت تشنيف قشر حالي
 وافاكم مخيط في خيشه
 أما الذي صارت مع الحسين
 فجد على عبدك بالنظير
 واجملوا جملتها في الرق
 وبعد هذا نفتح الدعايا
 ما بالكم قللت المقصصا
 وأنت بر مولع بالبر
 ومع ذا ففي حماك بُقري
 وقد عهدت النفس منكم فائضة

الله يبقية لنا ويحيى
 مولاي مولى المنة المولي
 يفره ببقيله والقال
 حتى بدالي أنه أفعى لي
 فلا إله غير سواه
 والله يحميه بحق عما
 وبالذي ليس به من عوض
 مع الأمين للورى مقريش
 وافتكم باليسر لا بالعسر
 وزن لك الوزن لها مجتمعه
 برومها كل فتى بالطبع
 كأنما هي خصية المفدوق
 فإنه يشرح هم الصدر
 من أحسن القشر الذي في نمره
 فشتنّفوه بعد كل شبعه
 خيرة خير أمر وناهي
 وذوقنا يوف ما حكاها
 حتى أتى مثل البدوخ المطوي
 بمن أبان رشدنا وصلا
 فإنه مناسب للحال
 أخذتها بأربعين بقشه
 فلم تكن زادت على حرفين
 فليس للنظير من نظير
 من ورق وافساكم من رق
 فإنه يورثكم عجايا
 والحق منا [و] لديكم حصصا
 وأخذ جبر السمن ثم البر
 فهل تمسكتكم بأي عذر
 لا سيما مع الذي في الحافضة

والمقصد الايفاء لخير الأهل من بيديها العقد يعد الحل
وامنن على العترة مني بالكسا نلت المنى بحق أصحاب الكسا
صلى عليهم ربنا وسلمما فإنهم خيرة من تحت السما
حرر هذا النظم في الاثنين لعله عشرون في اثنين
سلسخ جمادى هذه لا الآخرة وأسأل الله نعيم الآخرة

ما أحسن تشبيه صرة القروش بخصية المفدوق . والعزّة تعبر بها العامة عن
الزوجة وكأنهم نظروا إلى قوله تعالى في قصّة داود عليه السلام حكاية عن
الملكين: أن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة فاطلقوا الكناية عن المعز والهاء
فيها من لحن العامة، ولقد أشبه السيد في شعره قصة ابن الوردي في نظمه حجة
البيع لما امتروا بفضله وهي شهيرة، وهو من الأئمة في الموشح وشعره يتغنّى به
بصنعا، وأن قدر الله أوردت فيما يجيء شيئاً من موشحاته التي هي قلائد العقيان
والفتح من الله.

وله ديوان شعر جمعه أخوه إسماعيل وهو مليّ بالإحسان وكان جاء من
عمله الذي أشرنا إليه مريضاً فقدّرت وفاته بعد وصوله، بصنعا سنة اثنتي عشرة
ومائة وألف رحمه الله تعالى.

[١٤٨]

القاضي أبو أحمد، محمد بن الحسن بن أحمد الحيمي الشامي
المولد(*)

فاضل يشرح الصدر بأدبه، ويخفض رأس الشريف بحسبه، قروض أدبه
باسم، وهو ناصر المعالي وفي الأدب الإمام الحاكم، يزّدان به العلم وهو به
يُزّدان^(١)، ويرضى بعادل حكمه المحكّم الخصمان، فهو المشار إليه بتلك البلاد،
ولولا علمه أصابهم بالجهل طوفان نوح وهاد، ذلك الحال وعاد، مع خلق يتمناه

(*) وهو والد القاضي أحمد بن محمد الحيمي صاحب كتاب «طبيب السمرة».

ترجمته في: تفحات العنبر - خ -، البدر الطالع ١٥٣/٢، نشر العرف ٥٩١/٢ - ٥٩٥، الاعلام
ط ٩٠/٦/٤ - ٩١. نفحة الريحانة ٤٣١/٣ - ٤٣٥.

(١) في هامش الأصل: يُزّدان: بالفارسية تعني الرب.

النسيم، ولو ناله لما قيل هو العليل السقيم، وشعره لو تمسّح به ذو القروح بري، ولو قيل إنّه الكوكب تمثلت في قرطاسه فهو حري، وبالجملّة فلو حلف الزمان ليأتين بمثله كقر، لأنّها حثت يمينه وعنّ ما قدّر، وهو والد الخطيب أحمد المذكور في الهمزة^(١). وكان الحاكم المطلق في ناحية كوكبان، ثم تغيّر له الدهر ومن يبقى على الحدثان، وله كرم مشهور، رأيت أيام اجتماعنا بالمواهب وما المقلّد كالمخبور، وهو كثير الشعر جيّد شهى المحاضرة تفرح به القلوب، كأنه خلق من كلّ مراد فهو إلى القلوب محبوب.

نقلت من خط القاضي العلامة أبي محمد أحمد بن ناصر بن محمّد بن عبد الحق الميخلاف^(٢) أيده الله: أنشدني القاضي إمام الأدباء بدر الدين محمد بن الحسن بن أحمد الحيمي ليلة الأحد لثلاث عشرة خلت من شهور رجب سنة اثنتين وثمانين وألف بمحروسة صنعاء لنفسه ملغزاً:

أي شيء ما عُذّ في الحيوان وهو ماشٍ وماله قدمان
وله جبهة وقلب وطرف وذراعٌ يا معشر الأخوان^(٣)

وحكى لي السيد الفاضل العلامة صلاح بن أحمد الرّازحي: أنه جاء في بعض الأوقات إلى دار القاضي محمد واتفق أنه لم يكن بها فلمّا رجع القاضي وأعلم بمرجع السيد بعث له بُرداً نفيساً ثميناً كان عليه وهذا اللغز في القمر وهو بديع. وقد ذكرنا جواب الحسين بن عبد القادر^(٤) عنه بالقصيدة التي استعمل فيها الإبداع من لامية المتنبي في حرف الحاء^(٥).

وللقاضي المذكور من قصيدة يراجع فيها السيد محمد بن أحمد سيّد المذكور قبله:

نسمة أهدت لقلبي نفساً حين زارتني ومرت غلساً

(١) ترجمه المؤلف برقم ٢١.

(٢) ترجمه المؤلف برقم ٢٣.

(٣) نشر العرف ٥٩٣/٢.

(٤) ترجمه المؤلف برقم ٦٠.

(٥) ترجمه المؤلف برقم ١١.

لم تزر في الحي إلا مانسا
 ذكرتني عهد بانات اللوى
 حيث لي شغل بمعسول اللوى
 فاتن شابه غزلان الفلا
 ماله قد لان أعطافاً وما
 قمرٌ مطلعته الأزار من
 سلبت أجفانه عني الكرى
 فتراها فتت لكنتها
 أرسلت أسهمها في فترة
 جعل الهجران هجيراء لي^(١)
 وسوس العاذل في اسماعه
 ما خلى خلخاله يا ليت
 كم أقاسي من هواه كربة
 وأنا إن خاب فيه أملي
 لا أبالي بجفاه بعد ما
 وهو نظم صاغه بدر الهوى

وله في مطلع قصيدة مراجعاً بها الأديب شعبان بن سليم^(٢):

نعم هذه أنفاس عرف الصبا النجدي
 وجاءت لتشفي القلب وهي عليلة
 هداها لذكر العبد إذ ضاع نشرها
 وبالروح أفدي ذات حسن ممنوع
 ربيبة ملك تفضح الشمس طلعة
 تشارك بيض الهند سود لحاظها
 ومنها في صفة الفرع وأجاد:

إذا كنت فيه نابغي تغزل

لمشوق للأحبا مانسا
 وزماناً كان عندي عرسا
 وغرام داؤه أعيسى الأسا
 فلهذا أتته ما أنسا
 لان عطفاً إنما قلباً قسا
 فلك الأطلس مما لبسا
 فلهذا طرفه قد نعسا
 قد أجئت ضيفاً مفترسا
 فهدت للوجد منا الأنفسا
 فإذا جئت إليه عبسا
 مثلما الحلبي به قد وسوسا
 مثله أو كان فينا أخرسا
 وأرى حظي لديه انبخسا
 ورجاء القرب منه انعكسا
 وجدت نفسي عنه مؤنسا
 والعلی أعني الهمام النديسا

سرت فطوت من أرضها شقة البعد
 وكيف بان تشفي الخليل من الوجد
 ومن ضاع فيما قيل أنى له يهدي
 وقل لها بالروح في الحب أن أفدي
 كما فضحت زهر الشقايق بالخذ
 لذا أن لفظ الجفن يطلق للغمد

فلا غرو في ذا فهو يعزا إلى الجعد

(١) كذا في الأصل.

(٢) ترجمه المؤلف برقم ٨٥.

وأما البيت الذي قبله فهو برمته معنى قول سبط التعاويذي^(١) :

بين السيوف وعينيه مشاركة من أجلها قيل للأغماد أجفان
وله في الموشح أيضاً مذهب موفق فممه :

ساحر الأجفان مهلاً مهلاً
بالشجي السولهان
فالهوى لا كان أصلاً أصلاً
في الحشى نيران
لا يظن الضان أصلاً أصلاً
أن لبي سنوان
فامنحوتي الآن وصلاً وصلاً
فصاصطباري خان



ثغرك البراق يهوى يهوى
لثمة المشتاق
فمن الأرياق يهوى يهوى
إنه الدرياق
شمس الإشراق سوى سوى
وجهك الخلاق
في دجى الفينان يجلى يجلى
حسنة الفتان



لا تطل تفنيد مغرى مغرى
بحويلى الجيد

(١) ترجمه المؤلف برقم ١٦٥.

من بظبي البید أزرى أزرى
 فاحم التجمید
 فاق كل الغید طـ طـ طـ طـ طـ طـ طـ
 فهو فيهم صید
 ما ترى العينان مثلاً مثلاً
 لك يا إنسان



وشعره كثير وإنما أوردت ما حضر الآن، وطال اجتماعي به في المواهب
 ستة إحدى عشرة وهو لا يهتك رداء الوفاء، ولا يميل عن طريقة إخوان الصفا.

ومن ما تلقيت منه من الأعاجيب إملأاً من لفظه في شهر سؤال من السنة
 قال: كان بشام رجل فلاح بتظاهر بعشق امرأة وهو مشتهر بالشطارة والإقدام.
 وكان لا يزال يجتمع بها ولا تقدر أن تمتنع منه لشدة بطشه متى أرادها. واتفق أنه
 كان في أيام الحصاد يحرس زرعاً له في بيت لطيف بظاهر شبام وقد خلا بتلك
 المرأة بالليل وهي ليلة النصف من شعبان المشهورة بالبركة. فلما هدأت العيون
 سمع أهل شبام صوتاً في السماء يشبه صوت الصاعقة. قال القاضي: وأنا منهم،
 ففزع الناس وخافوا خوفاً شديداً وصعدوا السطوح. وإذا الحرس يتبادرون إلى
 بيت الفلاح وهم يقولون أنه انقضى كوكب عظيم وله صوت عظيم ما سمع بمثله
 إلى بيته، فلما وصلوا إليه وجدوا البيت صار كوم تراب والرجل فيه وهم لا
 يعلمون بمبيت المرأة معه.

قال القاضي: فأرسلوا إليّ لأحضر على الحفر عنه وكنت الحاكم، فجاء
 الفعلة فحفروا إلى الصباح حتى ظهر لهم وهو على تلك المرأة في الفاحشة وقد
 صاراً حُممة فأخرجوا ودقنا وكانا عبرة. وهذا مما يؤكد فضل الشعبانية^(١).

وحدثني أيضاً: أن رجلاً اسمه أحمد بن صلاح العفاري الفقيه من سكان
 قلعة شهارة أعرفه أنا وغيري بالصلاح والزهد، مرض وأغمي عليه وأيس منه أهله

(١) نشر العرف ٥٩١/٢ - ٥٩٢.

ووجهوه إلى القبلة وقعدوا يقرأون القرآن حوله، واتفق أن مسكيناً جاء إلى بابه فأعطته زوجة الفقيه حباً في طبق ثم بعد ما مضى السائل أفاق الفقيه وطلب مأكولاً وكلمهم، وقال: بينما أنا في شدة لا أعقل إذ دخل علي من هذا الباب شخص كالجزار مشتم عن ساقيه وذراعيه ويده سكين عظيمة فأخرج من نطاقه مسناً وجعل يسن السكين، ثم تقدم إلي ليذبحني وقعد على صدري وأنا شاخص إليه، وله هيبة ومنظر موحش، فبينما هو في تقوية الذبح إذا انفلق السقف ونزل منه شخصان أبيضان في غاية الوسامة وطيب الرائحة ويدهما أحدهما طبق فيه حب، فكفاه عن قتلي وساراه بشيء وأشار إلى الطبق وفهمت منهما أن الله زاد في عمري ببركة الصدقة، فرد السكين وقالوا له: إذهب إلى فلان جار لي ثم صعد إلى السقف الذي نزلنا منه، وخرج ذلك الشخص، وأفقت فسمعت الصراخ في دار جار لي.

وهذه القصة من غرائب المنقولات، وعاد القاضي بعد لبثه أياماً بدمار إلى شبام، وهو اليوم بها وقد شاب وهو يكره الشيب فمن ذكره أو قال له قد شبت لم يعجبه، وله فضائل وأخبار وبالجمله فهو زينة سماء كوكبان أسعد الله جدّه وعمّه بالحسن. ثم ورد الخبر إلى صنعاء بوفاته بشبام بعد مرض طويل وذلك سنة خمس عشرة ومائة وألف رحمه الله تعالى.

[١٤٩]

الشيخ محمد بن علي الحر الشامي العاملي الأصل الأصفهاني النشأة(*)

فاضل تعنو له المعاني حسري، ملكها وهي الرقيقة وكذا من كان في تخت كسري، وله شعر كالنسيم، قليل الوجود وخير الجواهر اليتيم.

(*) الشيخ محمد بن علي بن محمد بن الحسين الحر العاملي بن عبد السلام بن عبد المطلب بن علي ابن عبد الرسول بن جعفر بن عبد الله بن مرتضى بن صدر الدين بن نور الدين بن صادق بن حجازي بن عبد الواحد بن الميرزا شمس الدين بن الميرزا حبيب الله بن علي بن معصوم بن موسى بن جعفر بن حسن بن فخر الدين بن عبد السلام بن حسين بن نور الدين بن محمد بن علي ابن يوسف بن المرتضى بن حجازي بن محمد بن ياكير بن الحر يزيد بن يربوع الرياحي.

ترجمته في: سلافة العصر ٣٦٨ - ٣٦٩، أمل الأمل ١/ ١٧٠ - ١٧٣، الطليعة - خ - ترجمة رقم ٢٨٥.

وذكره السيد علي بن المعصوم في سلافة العصر فقال: له شعر يسحر القلوب بسحره، ويحل من البيان مكان سحره ونحره، فهو أرق من خصر هيفاء مجدولة وأرق، وأصفى من صهباء شعشعها أغن ذو مقلة مكحولة الحدق^(١).

قال: وقدم إلى مكة سنة ثمان وثمانين وألف. وفيها قتلت الأتراك بمكة خلقاً من العجم لما اتهموهم بتلويت البيت الشريف بالعدرة حين وجد ملوثاً في قصة طويلة.

وكان الشيخ محمد قد أنذرهم بها قبل الواقعة بيومين وأمرهم بلزوم بيوتهم لمعرفة على ما ذكر بالرمل، فلما حصلت الفتنة فيهم خاف على نفسه فالتجأ إلى الشريف موسى بن سليمان أحد أشراف مكة الحسينيين، وسأله أن يظهره من مكة إلى نواحي اليمن، فأخرجه مع أحد رجاله فأدركته منيته، ومات باليمن في السنة المذكورة رحمه الله تعالى^(٢) وأورد من شعره مورياً بقلبه:

قلت لما لجيت في هجو دهرٍ بذل الجهد في ارتقاء الجهول
كيف لا أشتكي صروف زمانٍ ترك الحرّ في زوايا الخمول^(٣)

قلت: ومن هذه المادة قول شهاب الدين الخفاجي صاحب الريحانة:

قالوا: نراك سقطت من ركبٍ أتري الزمان بمثلٍ ذا غلظا؟
قلت: الشبّاطين اللئام علّوا ولذا الشهاب من الغلا سقطا^(٤)

وهو باب كبير فتحه السراج الوراق.

ومن شعر الشيخ محمد:

يراكم بعين الشوق قلبي على النوى فيحسده طرفي فتنهّل أدمعي
ويحسد قلبي مسمعي عند ذكركم فيلذكي حرارات الجوى بين أضلعي^(٥)

(١) سلافة العصر ٣٦٨.

(٢) لم أعر عليه ضمن ترجمة المذكور في السلافة.

(٣) الشعر في السلافة ٣٦٨، أمل الآمل ١/ ١٧٠.

(٤) ريحانة الالباب ١/ ٤٣٠.

(٥) سلافة العصر ٣٦٨، أمل الآمل ١/ ١٧١.

قلت: وللمذكور أخ فاضل شاعر وهو زين العابدين بن علي الحر^(١) اجتمع به والذي رحمه الله تعالى بمكة وجرت بينهما مباحث.

كتب لي القاضي العلامة أبو محمد أحمد بن ناصر بن محمد بن عبد الحق^(٢) قال: أخبرني سيدي المولى الحافظ أبو الحسين يحيى بن الحسين بن المؤيد بالله رضي الله عنه، قال: أنشدني لنفسه الشيخ زين العابدين بن الحر العاملي الإمامي في بيت الله الحرام أمام الحجر الشريف:

حرم التمتع بالنساء فتركته عمداً وإن قالوا غداً عتينا
أن النكاح مؤجلاً لمفاسد عمراً حمدت بها وكنت قمينا

قال رحمه الله: فأنشدته معارضاً مرتجلاً في تلك الحال وذلك المقام:

حضر التمتع بالنساء محمداً خير الأنام وقوله يكفيننا
وكذاك حيدرة الوصي فإنه لمبيّن تحريره تبيننا
صلّى وسلّم ذو الجلال عليهما والآل أعلام الهدى الناجينا

قلت: أمّا الشيخ زين العابدين فقد جزم في بيته، إنّما حرّم المتعة عمر وهو غير شارع بالإجماع فقوله: حرم، ليس من الشارع بل من الاستحسان، فأما أن يكون تأدب كما ينبغي في مقام ذلك الإمام الجليل أو استعمل التقية وهي معاشرة الناس بما يعتقدون ويعرفون، فإن الاثنى عشرية أطبقوا على إباحة عقد المتعة، وقالوا: إن سائر الأحكام ربما يجيء فيها عن الأئمة الحديث والحديثان الضعيف والقوي إلا المتعة فإنها جاء فيها ثلاثون حديثاً كلها صحيحة وحسنة، وقالوا: هي مذهب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وأولاده الأئمة الذين آخروهم المهدي محمد بن الحسن العسكري، وإجماع علمائهم عصراً فعصراً وهو حجة لدخول المعصوم فيهم، ولظاهر الآية، وأقوى التفسيرين معهم وتسمى زوجة فلا يرد (إلا على أزواجهم) الآية إلى قوله تعالى: ﴿فمن ابتغى وراء ذلك﴾^(٣). لها أحكام منها أن لا تنعقد مع ذات زوج أو عدة، ومنها: أن يكون العقد بلفظ الماضي مثل امتعتك وأبحت لك نفسي، ومنها: ذكر مقدار المهر ثم تعيين المدة

(١) لم أعثر له علي ترجمته في أمل الآمل.

(٢) ترجمه المؤلف برقم ٢٣.

(٣) سورة المؤمنون: الآيتان ٦ - ٧.

ولا يشترط الولي والشهود، ويلحق الولد بأبيه، ويتوارثان وتجب عليه الحضانة، ويكره التمتع بالبكر والحريية ويجوز بالكتابية وتجوز الزيادة على الأربع، وتجب العدة عليها، قيل: كعدة الدائم، وقيل نصفها أي شهر وخمسة أيام هذا ما بسطوه في كتبهم، واشتهر هذا المذهب عن ابن عباس بعد نهى عمر، وهو مذهب ابن جرير أحد أئمة التابعين، وأفتى به جماعة، وقال به صاحب العواصم من الزيدية: وإنما نسخه عمر إستحساناً عند المحققين، كمتعة الحج، وحي على خير العمل.

وذكر أبو هلال العسكري في الأوائل: أن أول من حرم المتعة عمر بن الخطاب وأسنده عن رجاله.

وروي عن علي عليه السلام: لولا عمر ما زنى الأشقياء، وليس ينكر أن عمر حرّمها بعد ما كانت في زمن أبي بكر، وصدر من دولته إلا من لا يعرف السير والأخبار، والمسألة ظنية فمن يقول كل مجتهد مصيب كيف يحرّمها!، والإجماع مكابرة، وربك يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون.

وأخبرني القاضي أبو محمد: أن زيد العابدين بن الحرّ أو أخاه صاحب الترجمة - الشك مني - مات في صنعاء ببعض الخانات وتولى هو تجهيزه بإشارة والدي رحمه الله تعالى.

ومن هؤلاء العصبة العاملية: الشيخ محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن الحر العاملي، وكان فاضلاً شاعراً أديباً، وذكره صاحب السلافة^(١) وأطال في ترجمته قال: وله شعر مستعذب الجنى، بديع المجتلى، فمته:

فضل الفتى بالبر ^(٢) والإحسان	والجود خير الوصف للإنسان
أوليس إبراهيم لما أصبحت	أمواله وقفاً على الضيفان

(١) السلافة ٣٦٧ - ٣٦٨.

وهو صاحب «أمل الآمل»، ترجمته في أمل الآمل ١/١٤١ - ١٥٤، القوائد الرضوية ٤٧٣ - ٤٧٧، الكنى والألقاب ٢/١٥٨، مصفى المثال ٤٠١، سفينة البحار ١/٢٤١، معجم المؤلفين ٩/٢٠٤، خلاصة الأثر ٣/٣٣٢ - ٣٣٥، جامع الرواة ٢/٩٠، إيضاح المكنون ١/٢٤، ١٢٧، ١٦٠، ١٦٩، ٣١١، ٥١٦، ٢/٦٥، ٩٨، ١٩٥، ٢٠٧، ٣٥٨، ٦٣٦، ٧١٩، أعيان الشيعة ٤٤/٥٢ - ٦٤، لؤلؤة البحرين ٦١ - ٦٤، روضات الجنات ٦٤٤ - ٦٤٦، الذريعة ١/١١١، ٣٠٥ وغيرها، شهداء الفضيلة ٢١٠.

(٢) في السلافة: «بالبدل والاحسان».

حتى إذا أفنى الله أخذ أئنه
ثم ابتغى النمرود إحراقاً له
بالحال جاد وبأبنه وبنفسه
أضحى خليل الله جلّ جلاله
صحّ الحديث به فيا لك رتبة
تعلو بأخصها على النيجان^(١)
فَسَخَا به للذبح والقربان
فَسَخَا بمهجته على النيران
ويقلبه للواحد الديان
ناهيك فضلاً خلة الرحمن
تعلو بأخصها على النيجان^(١)

قال صاحب السلافة: وأصل هذا حديث قدسي رواه أبو الحسن المسعودي في «أخبار الزمان» قال: «إن الله تعالى أوحى إلى إبراهيم عليه السلام: إنك لما أسلمت مالك للمضيفان، وولدتك للقربان، ونفسك للنيران، وقلبك للرحمان، اتخذناك خليلاً»^(٢).

قلت: فتكون هذه الآيات عقداً للمنحل وهو فن مشهور من البديع، وكان الشيخ الموفق المصري أستاذ القاضي الفاضل وسيأتي ذكر الموفق، يقول: «من تمكن من حلّ المعقود، وعقد المحلول فقد استكمل صناعة الإنشاء».



الشيخ محمد بن علي بن محمود الشامي العاملي^(*)

فاضل اشتبه شعره بالسحر، وهو وإن جهر به وشاع فضله فما هو إلا من السر يتعثر اللطف على ألفاظه تعثر الغواني بالأذيال، إذا فعلت في معاطفهن السلاف الجريال، ويحل عقد الصبوة، ولا يبقى فخراً للقهوة.

ذكره السيد علي بن المعصوم في «السلافة»، وفي «أنوار الربيع» في شرح أنواع البديع وأطال في تقرّضه وهو حقيق. وقال: كان شيعي، ثم قال: وأما

(١) سلافة العصر ٣٦٨، أمل الأمل ١/١٤٦.

(٢) سلافة العصر ٣٦٨، أمل الأمل ١/١٤٦، لن أعثر على هذا النص في أخبار الزمان.

(*) محمد بن علي بن محمود بن يوسف بن محمد بن إبراهيم الشامي العاملي، ترجمته في:

خلاصة الأثر ٤/٦٥، سلافة العصر ٣٢٣ - ٣٥٥، الذريعة ٩/٩٨٧، أنوار الربيع (أماكن متفرقة)،

أعيان الشيعة ١٤٦/٤٦، نفحة الريحانة ٢/٣٤٦ - ٣٨٠.

الأدب فهو منارة السامي، وملتزم كعبته وركنها الشامي، ينثر منه ما هو أذكى من النشر في أثناء النواسم، بل أجلى من الظلم يترقى في ثنايا المباسم، أن ذكرت الرقة فهو سوق رقيقها، أو الجزالة فهو سفح عقيقها^(١) وأورد له من الشعر:

أنت يا شغل المحبّ الواجد	قبلة الداعي ووجه القاصد
قُتَّ آرامَ الفلا حسناً فما	قابلت إلا بطرف جامد
شأن قلبينا إذا صَحَّ الهوى	يا حياتي شأن قلب واحد
أكثر الواشون فينا قولهم	ما علينا من مقال الحاسد
لست أصغي لأراجيف العدا	من يُغالي في المتاع الكاسد ^(٢)

تأمل هذه الرقة، لتعرف قدر هذا الرجل وحقه.

وأورد له أيضاً:

يا ملك الإصلاح إن زماننا	أنت فيه زمان رُوح وراح
طاب شرب المدام فاشرب عَساهُ هو	يا صباحي يطيب وقت الصُباح
وأسقنيها سقيت في فلق الفجر	مر على نغمة الطيور الفصاح
لا تؤاخذ جفونه بفؤادي	يا إلهي كلاهما غير صاح ^(٣)

لم يسبق إلى معنى البيت الأخير قطّ فيما أعلم فهو من أبكار المخدرات.
وله أيضاً:

نسخت سحر بابل مقلّته	فتبئى في فترة الأجفان
في ربوع كأنهن جنان	عطفت حورها على الوندان
ورياض كأنهن سماء	أطلعت أنجماً من الأقحوان
بين ورق كأنهن قيان	رُكّبت في حلقوقهن مثاني
وغصون كأنهن نشاوى	يترقصن عن حدود الغواني
وأقحاح كأنهن ثغور	يتبسمن في وجوه الجنان
ونسيم الصُبا يصح ويعد	ل على برده وحرّ جناني

(١) السلافة ٣٢٤.

(٢) سلافة العصر ٣٢٥، أنوار الربيع ١٣٥/٤، نفحة الريحانة ٣٥٤/٢.

(٣) سلافة العصر ٣٣٢ - ٣٤١، أنوار الربيع ١٣٦/٤، نفحة الريحانة ٣٥١/٢.

كلما غنَّت البلابل فيها
عطفتني على الرياض قدود
يتلقائي الأقاح ببشر
أين قلبي لا أين إلاً طلولاً
أذكرتني معاهداً وربوعاً
حيث غصني من الشباب نظير
أطرد النوم عن جفون نشاوي
وقواف لو ساعد الجَدُّ نيطت
سائرات بيوتهن على الال
قُصِدَ كالفرند في صفحات الدَّ
عاصيات على الطباع ذلول
ساقطت والهوى يطل علينا

رَقص الدَّمع بالبكا أجفاني
خلعت لينها على الأغصان
وغصون النقا عليَّ حواني
أذهبت لها الرِّياح منذ زمان
كاد يدمي لذكرهن بنائي
وعيون المها إليَّ رواني
بحديث أرق من جثمانني
موضع الدرّ من رقاب الغواني
سن سير الأمثال في البلدان
هر أو كالشنوف في الآذان
يُتَغَنَّى بهن في الركبان
من عيون المها حصي المرجان^(١)

قال السيّد بعد إيراد هذا العلق النفيس في كتابه «أنوار الربيع»:

أنظر أيها المتأمل إلى انسجام هذا الكلام، وشرف هذا النظام، لتعلم
مصدق (كم ترك الأول للآخر) ويقف العقل حسيراً دون لجّ الفيض الزاخر^(٢).

ومن قلائده:

لاثوا يوشى العصب فوق بدور
وفرّوا جلابيب الظلام ودونهم
يزجون مهزوز القوام إذا مشى
نشوان من خمر الشباب زها به
لا طفته سحراً فبرقه الحيا
هل رَغَّت الخيلان في وجناته
قمر يفور النور من أطواقه

وتنقّبوا بالنور فوق النور^(٣)
سعدان سود قناً وسعد خدور
جالت عليه مناطق الزنبور
سكران سكر صباً وسكر غرور
بالورد فوق صفائح البلور
أم فُتّتوا مسكاً على كافور^(٤)
فكانها فؤارة المنثور

(١) سلافة العصر ٣٤٣ - ٣٤٤، أنوار الربيع ١٣٧/٤، بعضها في نقحة الريحانة ٣٧٧/٢ - ٣٧٩.

(٢) أنوار الربيع ١٣٨/٤.

(٣) لاث ولثم والشم وتلثم: شد اللثام على أنفه أو فمه. العصب: العمامة.

(٤) الخيلان جمع خال: شامة الخد.

أو غادة نظرت بعيني شادن
قالت وقد عجبت لشيب مفارقي:
فأجبتها والبين يحلج صدها:
لله ليلتنا وقد لفت الهوى
حيث فأحيث بالمدام معاشرأ
في حيهم صرعى وما حضروا الوغى
أنظروا إلى الورد الجنى كأنه
والنرجس الغض الشهي كأنه
في روضة لعب الصبا بخصونها
أصبا الأصايل لا كبت بك عشرة
لله درك إن مررت على اللوى

منلفت عن ناظري مذعور
هذا البياض قذى عيون الحور
إن المشيب جلا صدا المأثور
متأقواماً ذابلاً بنضير
حضروا وما ألبابهم بحضور
نشوى وما مزجوا الهوى بخمور
متبرم من رنة الشحرور
يرنو إليه عن عيون غيور
لعب الصبا بمعاطف وحضور
كم عقبة لك في جيوب الجوري
حلي غرى جيب الحيا المزور^(١)

تالله ما كتبت أقوى ولا أبهى ولا أحلى ولا أرزن من هذا الشعر، ولعمري
إنه يلعب بالعقول، وتضحك ثنايا شمائله على حبيب الشمول، ولو لم أستفد من
الأشعار في رحلتي إلا هذا لكنت من الريح موفوراً، لأنني لم أجلب إلا لؤلؤاً
وياقوتاً وبكوراً ومسكاً وكافوراً. وكل ما جلبت في نحر هذه العقيلة عابق، ولكن
هيهات أن يلم بتراكيبها العاشق، نعم، أورد السيد هذه المدامة في باب
الانسجام، ومن حق الأدب الكامل لقد وجد بما يفاخر الأقوام، وسألته عن مولد
هذا الفاضل الأديب، فقال: ولد بمكة ورحل إلى الهند معهم وهناك كان للحمام
المجيب رحمه الله تعالى، وذكر أنه كان من أفاضل علماء الشيعة الإمامية
ومحققهم وأهل الأدب الذي هذا عنوانه، وممن قل أن يسمح به زمانه، والله
وليّ الكمال.

(١) أنوار الربيع ١٣٨/٤ - ١٣٩.

الشریف أبو عبد الله محمد بن صالح (*)

ابن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي
ابن أبي طالب عليه السلام الحسني، الحجازي وشم البغدادي، الشاعر
المشهور (*).

فاضل إذا ذكر شعره طرب الفؤاد وعاده أشجانه، طرب الوامق رآه وميضاً
كحاشية الرداء فهاجه لمعانه، فهو كالدرر في العقود، والنفثات في العقود،
والخيلاّن في الشفاه، والشامات في الخدود، أو كعيش الحمى وزرود، سقاها
الحيا كل خفي الرعود.

وذكره أبو الفرج الأصبهاني في الأغاني وقال فيه: من فتيان آل أبي طالب
وفتاكهم وشجعانهم وظرفائهم^(١).

وأقول أنا: انه وعبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر المذكور في حرف
العين^(٢) فرسا رهان في الشعر فأما من عدّه في جملة أئمة الزيدية بسبب خروجه
على المتوكل فقد قضى بالعجب.

وقال الأصبهاني أيضاً في مقاتل الطالبين: ان الشريف أبا عبد الله المذكور
خرج بسويقة وجمع الناس للخروج، وحج بالناس تلك السنة أبو الساج قائد من
قواد المتوكل فاحتال عمّ عبد الله بن صالح عليه وهو آمن له حتى سلّمه إلى أبي

(*) كتب مهدي عبد الحسين النجم عن حياته وشعره في مجلة البلاغ الكاظمية السنة ١٣٩٦/٦ هـ -
١٩٧٦ م ع ٥ و ٦. ثم طبع بعنوان ديوان محمد بن صالح العثوي* بيروت ١٤١٩ هـ/١٩٩٩ م.

ترجمته في: مقاتل الطالبين ٦٠٠ - ٦١٤، فوات الوفيات ٤٣٢/٣ - ٤٣٩، معجم الشعراء
للمرزياني ٣٨٠، النجوم الزاهرة ٢/٢٥٩، الكامل لابن الأثير/ حوادث سنة ٢٢٩، عمدة الطالب
١١٧، تاريخ الطبري ٩/٢٥١، الوافي بالوفيات ٣/١٥٥، غاية الاختصار ٣٠، الاعلام ط ٤/٦/
١٦٢، شرح نهج البلاغة ٣/٤٨١، شعراء سامراء ١٨٧ - ١٩١.

(١) مقاتل الطالبين ٦٠٠، الأغاني ٦/٣٨٩.

(٢) ترجمه المؤلف برقم ٩١.

الساج لأنه خاف على نفسه من أبي الساج، ولكنه استوثق له فقيدته أبو الساج، ثم حمله إلى سُرٍّ من رأى فحبس بها مدة ثم أطلق وأقام بها سنيًا حتى مات^(١).

قال أبو الفرج: حدثني محمد بن خلف عن أحمد بن أبي خيثمة: أنه حبس ثلاث سنين ثم أطلق، وأقام حتى مات بالجدي، وقال شعره المشهور في الحبس وهو:

طرب الفؤاد وعاده أحزائه	وتشعبت شعباً به أشجائه
وبدأ له من بعد ما أندمل الهوى	برق تالق مؤهناً لمعانه
يبدو كحاشية الرداء ودونه	صعب الذرا متمنع أركانه
فدنا لينظر كيف لاح فلم يطق	نظراً إليه ورده سجنائه
فالنار ما اشتملت عليه ضلوعه	والماء ما سمحت به أجفائه
ثم استعاذ من القبيح ورده	نحو العزاء عن الضبا إيقائه
وبدأ له أن الذي قد ناله	ما كان قلده له دياناه
حتى استقر ضميره وكأنما	هتك العلائق عامل وسنانه ^(٢)
يا قلب لا يذهب بحلمك باخل	بالنيل باذل تافه منانه
بعد القضاء وليس ينجز موعداً	ويكون قبل قضائه لئانه ^(٣)
خدل الشوى حسن القوام مخضراً	عذب لَمَاه طيب أردانه ^(٤)
وأقنع بما قسم الإله فأمرة	ما لا يزال على الفتى إتيانه ^(٥)

وهذه من أحسن الشعر القديم وهي جيدة مائسة الأعطاف في المحاسن وهي إحدى المائة الصوت المختارة للأغاني.

(١) مقاتل الطالبيين ٦٠٠ - ٦٠١، الأغاني ٣٨٩/١٦.

(٢) العامل من الرمح: صدره وهو ما يلي السنان.

(٣) لئانه: إخلاف موعده، وهو مصدر لواه بحقه: إذا ماطله.

(٤) الخدل العظيم المملىء. والخدل من النساء: الغليظة الساق المستديرتها، وجمعها خدال (اللسان: مادة خدل ج ١١ ص ٢٠١) - الشوى: الأطراف، اليدان والرجلان ونحو ذلك - اللمي: سمرة أو سواد في باطن الشفة يستحسن.

(٥) الأغاني ٣٨٩/١٦ - ٣٩٠، مقاتل الطالبيين ٦٠١، تجريد الأغاني ١٧٧٤، مختار الأغاني ١٠/٢٨٩، عمدة الطالب ١٢٦، أنوار الربيع ٩١/٤، الوافي بالوفيات ١٥٥/٣، الحماسة البصرية، فوات الوفيات ٤٤٠/٢، شعره القطعة رقم ١٣.

وقال أبو الفرج: حدثني عمي، قال حدثني أحمد بن أبي طاهر، قال: كنت مع أبي عبد الله محمد بن صالح الحسني في منزل بعض أصحابنا فأقام عندنا حتى انتصف الليل، وأنا أظنه يبيت بمكانه فإذا هو قد قام فتقلد سيفه ثم خرج، فأشفقت عليه من خروجه في ذلك الوقت وسألته المبيت وأعلمته خوفاً عليه فالتفت إليّ متبسماً وقال:

إذا ما اشتملتُ السيفَ والليلَ لم أبُلْ بشيءٍ ولم تُفرِّغْ فؤادي الفوازع^(١)

وقال أيضاً: أخبرني عمي والحسين بن القاسم، قال: حدثنا أحمد بن أبي طاهر، قال: مرّ محمد بن صالح بقبر بعض ولد المتوكل فرأى الجوّاري يطمئن عنده فأنشدني لنفسه:

رأيت بسامراً صبيحةً ليلةٍ	عيوناً تروق الناظرين فتورها
تزور العظام الباليات لدى الثرى	تجاوزَ عن تلك العظام عفورها
فلولا قضاء الله أن تُعمر الثرى	إلى أن يُنادى يوم يُنفخ صورها ^(٢)
لقلتُ عساها أن تعيش وأنها	سُنشَرُ من جراً عيون تزورها
أسيلاّت مجرى الدمع مهمي تهلّت	شؤون الساقبي ثم سَحَ مطيرها
بوبل كاثوام الجمال تفيضه	على نحرها أنفاسها وزفيرها
فيا رحمة ما قد رحمت بواكيا	ثقالا تواليا لطافا خصورها ^(٣)

قال: وحدثني الحسن بن علي، قال: حدثني محمد بن القاسم بن مهرويه - قال: حدثني إبراهيم بن المدبر، قال: جاءني محمد بن صالح الحسني فسألني أن أخطب عليّة بنت عيسى بن موسى بن أبي خالد الحرّاني أو أخته - شك ابن مهرويه - ففعلت ذلك فصرت إلى عيسى فسألته أن يجيبه فأبى، وقال: إني لا أكذبك والله أني لا أردّه، لأنني أعرف أشرف لمن أصاهره منه، ولكنني أخاف المتوكل وولده بعده على نعمتي ونفسي فرجعت إليه فأخبرته بذلك،

(١) مقاتل الطالبين ٦٠٢، الأغاني ٣٩١/١٦، مختار الأغاني ٢٩٥/١٠، شعره/ القطعة ٩.

(٢) الصور: البوق، القرن ينفخ فيه.

(٣) مقاتل الطالبين ٦٠٢ - ٦٠٣، الأغاني ٣٩١/١٦، شعره/ القطعة ٧.

فأضرب عنه مدّة وعادوني بعد ذلك، وسألني معاودته، ففعلت ورفقت به حتى أجاب، وزوجه فأشدني محمّد بعد ذلك لنفسه:

خطبتُ إلى عيسى بن موسى فردّني	فللّه والى حرّة وعليّتها
لقد ردّني عيسى ويعلم أنني	سليّ بنات المصطفى وعريقها
وإن لنا بعد الولادة نبعة	نبيّ الإله صنوها وشقيقتها
فلما أبى بخلاً بها وتمنّعاً	وصيرني ذا حُلّة لا أطيّقها ^(١)
تداركني المرأة الذي لم تزل له	من المكرّمات رحبها وطيّقها
سميّ خليل اللّه وابنٌ وليه	وحَمّالُ أعباء العُلا وطريقها
فزوّجها والمنّ عندي لغيره	فيا بيعةً وفُتني الربح شوقها
ويا نعمة لابن المدبّر عندنا	يجدّ على كَرّ الزمان أنيقها ^(٢)

قلت: ولا يخلو الشعر عن إيهام القيادة.

قال ابن مَهروية، قال لي ابن المدبّر: وكان اسم المرأة حمدونة، فلما نُقلت إليه وكانت جميلة عاقلة كاملة أشدني لنفسه فيها:

لعمرُ حمدونة إني بها	لمغرّم القلبِ طويلُ الهيام
مجاوز للظّوق في حُبّها	مباينٌ فيها لأهل الملام
مُطرحٌ للعذل ماضٍ على	مخافة النفس وهول الظّلام
مُشايعي قلب يخاف الخنا	وصارمٌ يقطع صمّ العظام ^(٣)
جشّمني ذلك وَجدي بها	وفضلها بين النساء الوسام
ممكورة الساقِ رُدّينيّة	مع الشّوى الخذل وحسن القوام ^(٤)
صامته الحجل خفوق المحشّا	مائرة الساق ثقال القيام ^(٥)
ساجية الطّرف نؤوم الضّحى	منيرة الوجه كبرق الغمام

(١) في الأصل: «وعليّتها» وما أثبتنا من الأغاني.

(٢) في الأصل: «على كَرّ الزمان جديدها» وما أثبتنا من الأغاني. الأغاني ٣٩٢/١٦، مقاتل الطالبيين ٦٠٣ - ٦٠٤، مختار الأغاني ٢٩٢/١٠، شعره/ القطعة ١٠.

(٣) الخنا: الكلام الفاحش.

(٤) امرأة ممكورة: مستديرة الساقين، خدلاء (اللسان مادة مكر ج ٥ ص ١٨٤).

(٥) الحجل: الخلل، ومائرة الساق: نشيطة في سيرها.

زَيْنَهَا اللَّهْ وَمَا شَانَهَا وَأَعْطَيْتُ مُنِيَّتَهَا مِنْ تَمَامِ
تِلْكَ الَّتِي لَوْلَا غَرَامِي بِهَا كُنْتُ بِسَامِرًا قَلِيلَ الْمُقَامِ^(١)
كَلَّ هَذِهِ الصِّفَاتِ مِمَّا تَسْتَحْسِنُ مِنَ الْمَرْأَةِ.

واذكرني بمائرة الساق حسن قول النميري في زينب بنت أبي عقيل عمّة
الحجاج:

أَعَانَ الَّذِي فَوْقَ السَّمَوَاتِ عَرْشَهُ مَوَاشِيَ بِالْبَطْحَاءِ مَعْتَجِرَاتِ
وَكَانَتْ نَذَرَتْ وَهِيَ بِالطَّائِفِ أَنْ تَحْجَّ مَاشِيَةً فَلَمْ تَقْطَعْ بَطْنَ وَجْجٍ، وَهُوَ وَادٍ
طَوْلُهُ مِيلٌ، إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لَثَقَلْ بَدْنُهَا.
وَجَاءَ مِنْ أَيْيَاتِ النَّمِيرِيِّ:

فَلَمَّا رَأَتْ رَكِبَ النَّمِيرِيُّ أَعْرَضَتْ وَكَنَّ مِنْ أَنْ يُلْقِيَنَّهُ حَذَرَاتِ
فَسَأَلَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ: مَا كَانَ رَكْبُكَ؟ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ثَلَاثَةٌ
أَحْمَرُ لِي تَحْمِلُ الْقَطْرَانَ وَحِمَارٌ لِرَفِيقِي يَحْمِلُ الْبَعْرَ، فَضَحِكَ مِنْهُ عَبْدُ الْمَلِكِ
وَقَالَ: لَعَمْرِي لَقَدْ عَظُمْتَ رَكْبُكَ بِشَعْرِكَ.

وَأَسْنَدَ أَبُو الْفَرَجِ خَبَرَ الشَّرِيفِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بِأَنَّهُمْ مِمَّا مَضَى قَالَ: أَخْبَرَنِي
عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الدَّهْقَانَةِ النَّدِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمَدْبَرِ
الْكَاتِبُ، قَالَ:

جَاءَنِي يَوْمًا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ الْحُسَيْنِيِّ بَعْدَ أَنْ أَطْلُقَ مِنَ الْحَبْسِ، فَقَالَ لِي:
إِنِّي أُرِيدُ الْمَقَامَ عِنْدَكَ الْيَوْمَ عَلَى خُلُوةٍ لِأَبْنِكَ مِنْ أَمْرِي شَيْئًا لَا يَعْلَمُ أَنْ يَسْمَعَهُ
غَيْرُنَا، فَقُلْتُ: أَفْعَلْ، وَصَرَفْتُ مِنْ كَانَ بِحَضْرَتِنَا، وَخَلُوتُ مَعَهُ، وَأَمَرْتُ بِرَدِّ
دَابَّتِهِ، فَلَمَّا أَطْمَأَنَّ وَأَكَلْنَا وَاضْطَجَعْنَا، قَالَ لِي: إِعْلَمْ إِنِّي خَرَجْتُ فِي سَنَةِ كَذَا
وَكَذَا وَمَعِيَ أَصْحَابِي عَلَى الْقَافِلَةِ الْفُلَانِيَّةِ، فَقَاتَلْنَا مِنْ كَانَ فِيهَا، فَهَزَمْنَاهُمْ وَمَلَكْنَا
الْقَافِلَةَ، فَبَيْنَمَا أَنَا أَحْوُزُهَا وَأَنْيَخُ الْجَمَالَ، إِذْ طَلَعَتْ عَلَيَّ امْرَأَةٌ مِنْ عَمَّارِيَّةٍ، مَا
رَأَيْتُ قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهَا وَجْهًا، وَلَا أَحْلَى مِنْهَا مَنْطِقًا، فَقَالَتْ لِي: يَا فَتَى، إِنْ

(١) الأغانى ٣٩٢/١٦ - ٣٩٣، مقاتل الطالبين ٦٠٤ - ٦٠٥، مختار الأغانى ٢٩٣/١٠، تجريد
الأغانى ١٧٧٦، شعره/القطعة ١٢.

رأيت أن تدعو إليّ الشريف المتولّي أمر هذا الجيش فإن له عندي حاجة.

فقلت: قد رأيته وسمعت كلامه.

فقلت لي: سألتك بالله وبحق رسوله أنت هو؟

قلت: نعم والله وحق رسوله ﷺ هو.

قالت: أنا حمدونة بنت عيسى بن موسى بن أبي خالد الحربي^(١)، ولأبي محل من سلطانه، ولنا نعمة إن كنت سمعت بها فقد كفاك، وإن كنت لم تسمع بها فاسأل بها غيري، والله لا استأثرت عليك بشيء أملكه، ولك بذلك عهد الله وميثاقه، وما أسألك إلا أن تصونني وتسترني، وهذه ألف دينار لنفقتي خذها -ملاعلاً، وهذا حلّي عليّ بخمسمائة دينار فخذها وأتضمن لك بعد ذلك ما شئت على حكمك، آخذة لك من تجار مكة والمدينة، ومن أهل الموسم العراقيين؛ فليس منهم أحد يمنعني شيئاً أريده فادفع عني واحمني من أصحابك ومن عار يلحقني.

فوقع قولها في قلبي موقعاً عظيماً فقلت لها: قد وهبت لك مالك وجاهك وحالك، ووهبت لك القافلة بجميع ما فيها.

ثم خرجت وناديت في أصحابي فاجتمعوا إليّ، فناديت فيهم إني قد أجرت هذه القافلة وأهلها وخفرتها وحميتها، وجعلت لها ذمة الله وذمة رسوله وذمتي، فمن أخذ منها خيطاً أو مخيطاً أو عقلاً فقد آذنته بحرب. فانصرفوا معي وانصرفت، وسار أهل القافلة سالمين.

فلما أخذت وحبست، بينا أنا ذات يوم في محبسي إذ جاءني السجان فقال لي: إن بالباب امرأتين تزعمان أنهما من أهلك، وقد حُضر عليّ أن يدخل عليك أحد، إلا أنهما قد أعطياي دملج ذهب، إن أوصلتهما إليك، وقد أذنت لهما وهما في الدهليز، فأخرج إليهما إن شئت.

فتذكرت من يَجِئُني في بلد غربة وفي حبس وحيث لا يعرفني أحد، ثم تفكرت فقلت: لعلهما من ولد أبي أو من نساء بعض أهلي، فخرجت إليهما،

(١) في الأغاني: «الحري».

فإذا بصاحبتي فلما رأنتي بكث لما رأت من تغير خلقي وثقل حديدي، فأقبلت عليها الأخرى فقالت: أهو هو؟ قالت: إي والله إنه لهو هو، ثم أقبلت عليّ فقالت: فذاك أبي وأمي، لو استطعت أن أتيك ما أنت فيه بنفسي وأهلي لفعلت، وكنت بذلك مني حقيقاً ووالله لا تركت المعونة والسعي في خلاصك بكل حيلة ومالٍ وشفاعة، وهذه دنائير وثياب وطيب فاستعن بها على موضعك، ورسولي يأتيك في كل يوم بما يصلحك حتى يفرج الله تعالى عنك. ثم أخرجت المرأة كسوة وطيباً ومائتي دينار، وكان رسولها يأتيني في كل يوم بطعام نظيف، وأتصل برّها عند الحبّاسين فلا أُمْنَعُ عن كل ما أريده حتى من الله بخلاصي.

ثم راسلتها فخطبتها، فقالت: أمّا من جهتي فأنا سامعة لك مطيعة، والأمر إلى أبي، فأتيته فخطبتها إليه، فردّني وقال: ما كنت لأحقق عليها ما شاع في الناس عنك من أمرها فقد صيرتنا فضيحة، فقامت من عنده منكسراً مستحياً وقلت في ذلك:

رموني وإياها بشنعاتهم بها أحق أزال الله منهم مُعْجَلاً
بأمر تركناه وربّ محمدٍ عياناً فإما عَفَّةٌ أو تَجَمُّلاً
قال إبراهيم، فقلت له: إن عيسى صبيحة أخي، وهو لي مطيع، وأنا أكفيك أمره، فلما كان من الغد لقيت عيسى في منزله ثم قلت له: قد جئتُك في حاجة لي.

فقال: هي لك مقضية ولو كنت استعملت ما أحبه لأمرتني أن آتيك فجئتُك كان أيسر لي.

فقلت له: قد جئتُك خاطباً إليك ابنتك.

فقال: هي أمتك، وأنا لك عبد، وقد أجبك.

فقلت: إني خطبتها على من هو خير مني أباً وأماً وأشرف لك صهراً واتصلاً محمد بن صالح العلوي.

فقال لي: يا سيدي، هذا رجل قد لحقنا بسببه ظنة، وقيلت فينا أقوال.

فقلت له: أليست باطلة؟.

فقال: بلى والحمد لله. فقلت: فكأنها لم تقل، وإذا وقع النكاح زال كل قول وتشنيع، ولم أزل أرفق به حتى أجاب. وبعثت إلى محمد بن صالح فأحضرتة وما برح حتى زوجه، وسقت المصداق عنه من مالي^(١).

وقال أبو الفرج: حدثني أحمد بن جعفر البرمكي، قال: حدثني أبو العباس المبرد، قال: لم يزل محمد بن صالح محبوساً حتى صنع بنان المغني لحناً في قوله:

«وبدا له من بعد ما اندمل الهوى»

فاستحسن المتوكل اللحن والشعر وسأل عن قائله فأخبر عنه، وكُلِّمَ في أمره، وأحسن الجماعة رفقته والقول الجميل.

وأشده الوزير الفتح بن خاقان قصيدة له يمدح المتوكل أولها:

ألفَ الثُّقَى ووقى بنذر الناذِرِ وأبى الوقوفَ على المحل الدائرِ
ومنها:

ورأى السعادة أن أناب وإنه قصر المديح على الإمام العاشر
يا أهن الذين حووا ثراث محمد دون الأقارب بالنصيب الوافر^(٢)

وهي طويلة. وتكفل الفتح بأمره فأمر بإطلاقه وأمر الفتح بأخذه إليه وأن يكون عنده حتى يقيم الكفلاء بنفسه وأن يكون مقامه بسر من رأى ولا يخرج إلى الحجاز فأطلقه الفتح وتكفل بأمره وخفف عنه في أمر الكفلاء ولم يزل في سامراء حتى مات رحمه الله تعالى ومن شعره أيضاً:

نظرت ودوني ماء دجلة مؤهناً
لشؤنس لي ناراً ليلي أوقدت
بمطروفة الأجفان محسورة جداً
وتأله ما أخلفتها نظراً قصداً
أرى النار قد أمتت تضيء لنا هنداً
فلو صدقت عيني لقلت كأنني

(١) الخبر بكامله في مقاتل الطالبين ٦٠٥ - ٦٠٨، الأغاني ٣٩٣/١٦ - ٣٩٥، معجم الشعراء للمرزباني ٣٨٠، مختار الأغاني ٢٩٢/١٠، الوافي بالوفيات ١٥٤/٣، زهر الآداب ٢٢٧/٢، شعره/ القطعة ١١.

(٢) الأغاني ٣٩٩/١٦، مختار الأغاني ٢٩٥/١٠، مقاتل الطالبين ٦١٠ - ٦١١، شعره/ القطعة ٨.

تضيء لنا منها جبيننا ومخجراً ومبتسماً عذباً وذاً عُذراً^(١) جَعْداً^(٢)

[١٥٢]

الشریف أبو الحسن، محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم
طباطبا بن اسمعيل الديباج بن إبراهيم الشبه بن الحسن المثنى [بن
الحسن] بن علي بن أبي طالب عليه السلام الحسنی العلوي الأصفهاني^(*)

فاضل لا يمتري في فضله الباهر، ونظمه الذي اعترف به واغترف من معينه
كل وارد بالمعين شاعر، لشعره حلاوة شعر الأصداغ، وهو وإن كان سحراً إلا
أنه خمر لكنه حلّ وحلاً وساغ.

قال السيد العباسي في معاهد التنصيص: هو شاعر مفلق، وعالم محقق،
ولد بأصفهان، [ومات بها] سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة، وله عقب كثير فيهم
علماء وأدباء مشاهير، وكان مذكوراً بالفطنة والذكاء وصفاء الفريضة وجودة الذهن
وصحة المقاصد، وله من المؤلفات كتاب «عيار الشعر»، وكتاب «تهذيب الطبع»،
وكتاب «العروض». لم يسبق إلى مثله^(٣).

وذكره أيضاً أبو الحسن اسماعيل بن محمد بن الحسن بن المنصور بالله في
«سمط اللآل» فيمن ذكر في قصيدته من الطالبين الشعراء.

وقال صاحب المعاهد: أن له قصيدة أبياتها تسعة وثلاثون بيتاً ليس فيها
واو ولا كاف. وأولها:

يا سيّداً دانت له الساداتُ وتتابعت من فعله الحسناتُ

وقال منها في وصف القصيدة:

(١) الغديرة: المصفور من شعر النساء.

(٢) الأغاني ٤١٠/١٦، مقاتل الطالبين ٦١٠، معجم البلدان ٣٦٦/٢، شعره/ القطعة ٢.

(*) معجم الأدباء ١٤٣/١٧ - ١٥٦، معجم الشعراء ٤٦٣، معاهد التنصيص ١٢٩/٢، سمط اللآلي،
الوافي بالوفيات ٧٩/٢، الغدير ٣٤٠/٣، أنوار الربيع ٢٥٧/١، الاعلام ط ٣٠٨/٥/٤، وفيه
وفاته ٣٢٢٣هـ، أعيان الشيعة ٢٤٨/٤٣، له ديوان شعر ط دار صادر - بيروت.

(٣) معاهد التنصيص ١٧٩/١، معجم الأدباء ١٤٣/١٧.

ميزانها عند الخليل معدّل متفاعِلن متفاعِلن فعلاّت^(١)

نقلت هذا الكلام من «سمط اللال» في أنها لا واو فيها ولا كاف وأوّل شطر المصراع الثاني مصدر بالواو ولم يورد تمام الأبيات وأحسبه يعني ولا قاف وطني قلم الناسخ وهذا نوع من بدع البديع لأنه يأتي بالتكلف فاسد المزاج، محتاج بالأعراض عنه إلى العلاج، ومنه أبيات ابن هرمة المذكورة في صدر الكتاب.

وأورد من شعره يهجو أبا علي الرستمي وينهكم به:

أنت أعطيت من دلائل رسل الـ لهُ آيا بها علوت الرّوسا
جئت فرداً بلا أب وبِـمنا ك بياض فأنت عيسى وموسى^(٢)

أذكرني هذا التهكم قول ابن المُنْجَم في ابن حُصَيْنَة الشاعر الأحْـدب المَعْرِيّ^(٣) المشار إليه في ذكر عمارة اليمنى وهو من المطربات:

يا أخي كيف غيّرتنا الليالي وأطالت ما بيننا بالمسحاح^(٤)
حاش لسلو أن أصفائي خلاً فيراني في وُدّه ذا اختلال

(١) معاهد التنصيص، والقصيدة كاملة في معجم الأدباء ١٧/١٤٦ - ١٤٩، القدير ٣/٣٤٢.

(٢) معجم الأدباء ١٧/١٥٦، القدير ٣/٣٤٣.

(٣) الحسن بن عبد الله بن أحمد بن عبد الجبار، أبو الفتح، ابن أبي حصينة السلمي. شاعر، من الأمراء. ولد ونشأ في معرة النعمان (بسورية) سنة ٣٨٨هـ ونشأ فيها وانقطع إلى دولة بني مرداس (في حلب) فامتدح عطية بن صالح المرداسي، فملكه ضيعة، فأثرى. وأوفده ابن مرداس إلى الخليفة المستنصر العلوي بمصر، رسولاً (سنة ٤٣٧هـ) فمدح المستنصر بقصيدة وأعقبها بثانية (سنة ٤٥٠هـ) فمنحه المستنصر لقب «الإمارة» وكتب له سجل بذلك، فأصبح يحضر في زمرة الأمراء، ويخاطب بالإمارة. وتوفي في سروج سنة ٤٥٧هـ. له «ديوان شعر» طبع بعناية المجمع العلمي العربي بدمشق، مصدراً بمقدمة من إملاء أبي العلاء المعري، وقد قرئ عليه وترجمة لناظمه من إنشاء محمد أسعد طلس.

ترجمته في: ابن الوردي ١: ٣٦٥ وفوات الوفيات ١/٢٣٩ - ٢٤٢ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٤: ٥٢٦ وهو فيها «الحسن بن أحمد» معجم الأدباء ١٠/٩٠ وسماء «الحسين بن عبد الله» قلت: جعلت ضبطه كسفيّة، بفتح الحاء وكسر الصاد، كما رأيته في نسخة قديمة مشكولة من الجزء الأول من ديوانه، في الأسكوريال، الرقم ٢٧٥ وكما رأيته مضبوطاً، بالشكل، في مخطوطة «المنازل والديار» لأسامة بن منقذ الكتاني، ص ٣٧٦ و٣٧٨ وفي النسخة ما يدل على أنها بخط أسامة، الاعلام ط ٤/١٩٦ - ١٩٧. أعيان الشيعة ٢٦/٢٧٣، أنوار الربيع ١/٣١١.

(٤) المحال (بالكسر): الكيد وروم الأمر بالخيال.

رعموا أنني نظمت هجاء
كذبوا إنما وصفت الذي دخر
لا تظنن حذبة الظهر عيباً
وكذلك السقيسي محدّوديات
وإذا ما علا السنام ففيه
وأرى الإنحناء في منير البا
كون الله حذبة فيك إن شئت
فأنت ربوة على طود حلم
ما رأتها النساء إلا تمتت
وأبو الغصن أنت لا شك فيه
عذ إلى وذننا القديم ولا تض
وتذكر لياليا حين ولت
أترى بالدعاء في جمع شملتي
وإذا لم يكن من الهجر بُد

مُعرباً فيك عن شنيع المقال
ت من الفضل والبها والكمال
وهي في الحسن من صفات الهلال
وهي أنكى من الظبا والحوالي
لقروم الجمال أي جمال^(١)
زي لم يعد مخلّب الرئبال
ت من الفضل أو من الأفضال
وأنت موجه ببحر نوال
لو غدت حلية لكل الرجال
وهو رب القوام والإعتدال
يخ لقيلى من الوشاة وقال
أودعت حسنّها عقود اللآلي
أم رجائي مخيّب وأبتهالي
فمسي أن تزورنا في الخيال^(٢)

لم أر إيراد الجد في صورة الهزل وصناعة التهكم أحسن منه في هذه
الآيات.

وأنشد له الثعالبي في خطبة «فقه اللغة»:

لا ينكرن ابتدائنا لك منطقاً منك استفدنا حسنه ونظامه
فأله عز وجل يشكر فعل من يتلو عليه وحيه وكلامه^(٣)
وأجاد فيه وأنشد أيضاً في معناه للخبز أَرْزِي:

خذ من فوائدك التي أعطيتني فالدّر دُرّك والنظام نظام
ولأبي الحسن بن طباطبا الأبيات المشهورة في حسن التعليل وهي:

يا من حكى الماء فرط رفته وقلبه في قساوة الحجر
يا ليت حظي كحفظ ثوبك من جسمك يا واحد البشر

(١) القمر (يفتح فسكون): الفعل.

(٢) ريحانة الألبا ١/ ٣٧ - ٣٨.

(٣) فقه اللغة ١٢.

لا تعجبوا من بلا غلالته قد زرّ أزراره على القمر^(١)
وقد مرّ أنه أخذ فيه قول الشريف الرضي لأنه ولد بعد موت الرضي.

وذكر أبو هلال العسكري في كتاب الأوائل لأبي الحسن علي بن محمد بن طباطبا فأما أن يكون هو هذا اشتبه عليه اسمه أو غيره، فإن بني طباطبا شعراء كثيرون وهو بديع:

أما والثريّا والهلّال جلتها
كأسماء إذ زارت عشاء وودّعت
لي الشمس إذ ودّعت كرهاً نهارها
دلاًّ لدينا قرطها وسوارها
وأورد له أيضاً:

نجوم أراعي طول ليلي نزوحها
كأنّ التي حول المجرة أوردت
ولا صبح إلا رايد بربع إذا رأى
كأنّ رسول الفجر يخلط في الدجا
وهنّ لبعد السير ذات لغوب
لتكرع في ماء هناك صبيب
أوائل مرعى الليل غير خصيب
شجاعة مقدام برأي هيوب
وأورد له أيضاً:

متى ما شمت شمساً خلف دجن
يقابلها فيلبسها غشاء
تري المرأة في كفّ الحسود
بأنفاس تزايد في الصعود
وهذا الشريف حسن التخيل سائر الأشعار، رحمه الله تعالى.

[١٥٣]

السيد بدر الدين محمد بن الحسين بن الحسن بن المنصور بالله القاسم
ابن محمد الحسنّي الصنعاني الولادة(*)

أحد أعيان العصابة المنصورية وفضلائهم، سيد سوّد وجوه العدا بكماله،
وتلقّى راية المناقب لا كعراية يمينه وشماله، وعالم لو ناظره ابن سينا لطلب

(١) الغدير ٣/٣٤٥، ديوان ابن طباطبا - ط دار صادر.

(*) تنمّة نسبه في الترجمة رقم ١٣.

ترجمته في: طيب السمر - خ -، نفحات العنبر - خ -، البدر الطالع ١٦٥/٢، نشر العرف ٦٠٢ -
٦٠٤، الاعلام ط ١٠٣/٦/٤، الغدير ١١/٣٩٥.

النجاة منه ورآها عين الشفاء، أو ابن عليّة والأصمّ علما أنهما في الكلام على شفاء، ولصار الأصم وصاحبه بفضائل آل البيت سميعا، وأهتديا ببدره المخفي نحوهما جميعا، وشاعر ينقطع دونه الكميّة السابق، ويغدو عن كلماته الغرّ الجياد عاري النواهي، وهو إذا حدث من حفظه أفحم كل لافظ، ومن كان يعرف الميزان يبالغ في تعظيم الحافظ.

وكتب لي أنه ولد بصنعا في شهر صفر سنة اثنتين وستين وألف. وأخذ العلم عن عدة من علماء العرب والعجم ومن متأخريهم: الشيخ صالح البحراني نزيل الهند، وأتقن علم الطبّ ومعرفة علمه ومواده كالأعشاب، كل ذلك عن أربابه من أفاضل العجم، وعن الفاضل الحكيم محمد بن صالح الجيلاني نزيل اليمن، وعنه أخذت أنا كثيراً من علم الطب، وله مؤلفات مفيدة منها: الرسالة الكلامية وغيرها، وأما حفظه، فهو مما يحير العقول ويعرف به مادحه ما يقول.

ومن شعره:

غصن نقيّ في القلوب ينعطف	بثمر بدرأ يقلّ له هيف
مصوّر في جبينه بلج	وصاد عينيه تحتها ألف
لله أيامنا بزورته	والروض زاو جميعه أنف
سقى الحيا ما مضى ولا رعت	ليالي الصدف إنَّها سدف
ولا لعالم للعدول كم كلم	منه لكلم الفؤاد تنعطف
بالله يا برق إن شديت على	سفوح سلع فدونها السجف
وإن رأيت السحاب هامية	فقل مرام المولع النجف
ففيه رمس مطهر هبطت	عليه أملاك من له الصحف
فيه الإمام الوصي حيدرة	مولي الجرايا ومن له الشرف
فيه شقيق الرسول شافعا	ونفسه إن توسّط الطرف
فيه أخوه ومن فداء على	فراشه إن رَوّوا وإن وصّفوا
فيه الذي في الغدير عيّنه	وبخيل القوم فيه واعترفوا ^(١)

وهي طويلة.

(١) نشر العرف ٦٠٢/٢ - ٦٠٣، الغدير ٣٩٥/١١ نقلاً عن نسمة الحر.

وكتبت إليه في بعض السنين مبادياً بقصيدة مطلعها :

نعم نفحت من حاجر نفحة المسك
ولاح وميض الثغر في أسود الدجا
على زهر شَبَّهته سلك ثغرها
مُدَامِي حُمَيًّا ريقها، وتنقلي
ربيبه ملك حكمت في لحاظها
ومنها :

إذا صرخت أحجالها في حجالها
بغى جوهرأ في حق ثغرك فأنبرى
وما قلت أنت الشمس خشية واهم
ولو لمحت باهى محيأك ما بدت
فرقت كخديها ومالت كقدها
بليلة سعد بات بدر تمامها
فكتب إلى مراجعها بقصيدة من أوائلها :

أدر عقود في نظام من السلك
أم الروض حياء الحياء وزهره
أم الحب قد وافى يميل بقده
أم الراح في الراوق كالشمس نورها
أم اللحن من إسحاق في جر عوده
أم النظم من قول ابن يحيى بقيدنا
سلالة آل الله من فاق مجده
على غادة كالشمس تذهب بالحلك
نواظر فيها نفحة الند والمسك
ويسعدني بالوصل منه وبالضحك
إذا رشفت قام النديم إلى الحبك
يذكرنا ماضي الصبابة والملك
ومن صار فينا المرتضى قانع الشرك
وخيرة من يحكى لديه ومن يحكى^(١)

وفي قوله : «إذا رشفت قام النديم إلى الحبك» لطف، فإنه أراد لسلبها مادة العقل تحوج إلى تسكين شاربها بالحبك وهو الرباط، حتى لا يجاوز الحد من السرور، أو أنها يخيل إلى النديم أنه يلبس حبال الشمس وهو ما يظهر، من

(١) نشر العرف ٦٠٣/٢ - ٦٠٤.

(٢) نشر العرف ٦٠٤/٢.

أشعتها شبه الحبال، أو أنه شبه أشعة الراح بحبك الشمس، فيقوم النديم بلمسها والحباتك الطرق في الرمل، وطريق الملائكة إلى السماء، ومنه قوله تعالى: ﴿والسما ذات الحبك﴾^(١)، أي ذات الطرائق للملائكة. وحبه يحبه مثل ربطه يربطه. والخمر لأنها تستر العقل توقع الشارب في عجائب.

حكى الثعالبي: أن معريداً خرج في بعض أزقة بغداد فجعل يقول: من الوزير ابن الزانية؟ من المتوكل أخو الفحبة؟ والناس يهربون من خوفه فدخل زقاقاً فاستقبله معريد آخر وهو يقول: من سليمان بن داود؟ من الجن؟ من الشياطين؟ هاتوهم حتى أجعلهم في جوالق، فهرب منه المعريد الأول مع الناس فقيل له: تهرب منه وأنت مثله؟ فقال: أنا أطلب المبارزة مع الخليفة والوزير، وهذا يطلب مبارزة سليمان بن داود والجن والشياطين فمن يقاومه؟

وفي البيت الآخر: سلاله آل الله، وآل الله لقبٌ لقريش كانوا يعرفون به لما خصهم الله به من ولاية البيت المعظم وولادة اسماعيل وغير ذلك، وزعم بعض الصابئة أن البيت الحرام هيكل عمرته الأوائل لزحل على طالع سعد، فاقترض ذلك تعظيمه وعمارته والحج إليه ما دامت الدنيا، وأن هرمس يعنون ادريس عليه السلام أخبرهم بذلك عن الله تعالى.

ولصاحب الترجمة من أبيات كتبها إلي:

قلوبٌ بحركه غرامه	وجسوى يسكنه سقامه
لله لهوى والتصا	بي والهوى ضربت خيامه
والحب يجمعنا بحب	منية القلب التثامه
نشوان من خمرة الضبا	لا بالصبا ينسى قسوامه
في در مسسمه العقريقي	سلسل ينسى مدامه
ولجيد ميلان غص	بن والقوام له بشامه

وهي طويلة وصاحبها من محاسن الأيام، وسمعت أنه في هذه الأشهر ناظر في أعمال بعض اليمن، صحبتة السعادة والتوفيق.

(١) سورة الذاريات: الآية ٧.

السيد بدر الدين محمد بن عبد الله بن الحسين بن الامام المنصور بالله
القاسم بن محمد الحسنى (*)

أحد أعيان آل المنصور بالله وعلماهم المشاهير، عالم يهزم كتيبة النعمان،
ويقحم مالك الفقه إذا ناظره بسانان بيان، غدا وحيداً وهو لأهل الأربعة المذاهب
خامس، ولو أنهم أدركوه لما كان جميعهم إلا منه القابس، وفاضل لم يتخلق
بالفضول، ولم يعرف عنه علم الأصول، ولا ما ذكر فيه حلف الفضول، لا يلتقيه
النقاد إلا وهو بالخشوع راكم، وبالجملية فقد أصبحت المعارف وقفاً عليه وهو
المعظم الجامع، وشاعر صاحب معجز القريض وسواه تابعي، يزين فضائل علمه
الشعر ولا يزري به كالشافعي، قد جمع له الكمال، وكاد يحسده لما ابتلى بنقصه
الهلال:

وليس لسله بمستنكر أن يجمع العالم في واحد
وولد بمدينة دمار، وبها نشأ وقرأ وما ارتضاها للقرار، وكان أهلها
المشتهرون بعلم الفروع، فسلبهم هذا السامي الأصول حتى كان إليه منهم
الرجوع، فارتحل إلى صنعاء فأفاد، وعادت بأساس تحقيقه ذات العماد، وهو
كثير الضبط لأوابد الفوائد، إذا أهمل شاردات الفوائد رب صائد، وكتب إلي
مبادياً في العشر الآخر من شعبان سنة إحدى عشرة ومائة وألف وقد وقف على
كراسات من هذا المؤلف:

والسموط النفيسة اللؤلؤة	قد أتينا شذورك الذهبية
سحرته السواظ السابلية	بمعان أرق من قلب صب
ن قلله الفكرة الألمعية	تدخل الأذن يا ضياء بلا إذ
بعد هجر ونيلي الأمنية	هي أحلى من ساعة الوصل عندي
وزهور نديسة نديسة	فتنزهت إذ أتت في رياض

(*) تمة نسيه في الترجمة رقم ١٣.

ترجمته في: طيب السمر - خ، نفحات العنبر - خ، البدر الطالع ١٩٠/٢، نشر العرف ٢/٢
٦٧٤ - ٦٨١.

يا له من مؤلف نظمت فيه الـ
كم بدور في أفق طرسك لاحت
فيه آخرت من مضى وتقدم
أنت عيسى يا يوسف المصير
والكمالات ليس بالكسب تأتي
صانك الله عن صروف الليالي
وتسرون التاريخ عاد إليكم
وسلام عليك أذكى من المسـ

لآلي والزهر تلك المضيّة
أطلعنها أفاظك العسجدية
ت على من بقي وطلت البرية
أحييت لنا ذكر من طوته المنية
إنما هي مواهب وعطيّة
وتولّك بكرة وعشيّة
رافلاً في ثيابه الفضية
ك شذى نشره وأسنى التحية^(١)

وهذه أبيات رافلة في حلل الكمال، أحلى من عتاب ذات الجمال، لو
عابتها مسلم لقب صريعها، أو حبيب لواصل لطفها وأجاب شفيعها، فراجعته عن
زهر الربيع، من مقالتي بما أستطيع، والفضل للمتقدم، فقلت:

غازلتنا الحاظها الباسلية
فانتشينا بقرقف لو سقته
عادة عادتي هواها وطبعي
ضمخت فرعها لتجلب شوقي
وانجلي صدغها على الخد حتى
كلما ترتضي حلى لي إلا
وليالي التعذيب غر ولكن
والعذول الذي يحاول سحري
علمتني بلحظها صبر حر
وإذا ما دجت لييلات همي
ما جد حظه من العلم ورد
حازماً حازه أولاه قديماً
وكذا الشبل فاعل بعد حين
وإذا الشعر لم يثا فيصيحاً
فهو ربّ القريض والبحر فيه

أبمن السفح من وراء الثنية
صفحة السيف أفقدته مضيّة
ولها الهجر والتجني سجية
حيلة أنجحت لتلك الذكية
قلت هذا الصباح تحت العشيّة
لحظها والحسام أم البلية
ليلة الهجر بينهما دجية
عند أسماء لن يفارق غيّة
تحت ظل القواضب المشرفيّة
عدن بالبدر كالأضاحي مضيّة
تستقي صفوة النفوس الظميّة
وأعنتلي صهوة السماك العلية
كلما تفعل الأسود الجريّة
وأعتدي شمس المذاكي أبيتة
وبه تأنس القوافي القصيفة

(١) بعضها في نشر العرف ٦٧٦/٢ - ٦٧٧.

وهي طويلة والقصد الإشارة إلى شيء.

وأشدني من شعره مكاتبة في الإبداع:

يلومني في اعتزالي فرقة شمخت
وما دروا لامتحاني أنني رجل
وأشدني له أيضاً مكاتبة من قصيدة:

قمر أبيست لأجله
وغدوت في عشقي له
غصن من العقبان مع
درّي الثنايا طرفه الـ
سامي التليل مورّد الـ
كالغصن ليناً ينثني
وله من البلور جسم
ريم ولكن كم سببا
يهدي بضوء جبينه
دع ذكر غزلان الحملى
وإذا ظفرت بمثل من
ما البدر عنه تمامه
كم قلت للبدر المنى
أترك تحكي ثغره
وهي في غاية الرقة والانسجام.

وعلى ذكر الهداية بالجبين والضلال بالشعر، ذكرت قول القاضي الأديب جمال الدين علي بن محمد العنسي^(١) في معناه وهو من العجائب:

طرتّه والجبين مالي
وكيف قل لي أفرّ عنه
عن الرداء فيهما قرار
وخلقي الليل والنهار
ولما أصابني الدهر شلت يداه في ولدي ذلك الهلال، وحشد جيوش

(١) ترجمه المؤلف برقم ١٠٧.

صروفه لقنال ذلك الضعيف وما ثنى وجهه الوقاح إذ عاداه عن القتال، كتب إلي صاحب الترجمة العلامة مؤسباً لي عن اشتغال قلبي بذهاب روضي، وله السلامة، بهذه الآيات في الحال:

صبراً لحكم الواحد القهار	فيما أتتك به يد الأقدار
وأحمد إلهك في مصابك وأحتسب	حسن الجزاء فيه لعقبي الدار
واعلم بأن جميع من فوق الشرى	فإن وما دار الفناء بدار
ولنا بخير الرسل أحمد أسوة	تاج الرسالة صفوة الجبار
فتعز في ثمر الحشا ولو أنه	أصلى بها فقدأ لهيب النار
ولقد أخذت بحصة من رزئه	لما رأيتك حائر الأفكار
وتفياث قلبي الشجون ونالني	لعظيم رزئك ما أطار وقاري
وهوى السعيد وكيف لا ومقبله	بجوار أحمد خيرة المختار
فليهنه طيب الجوار لأحمد	ووصيه والعترة الأطهار
وتهن بالصبر الجميل عليه ما	فيه السعادة من جزاء الباري
فلقد مضى عنا سعيداً طاهراً	أنواب عن تبعات هذي الدار
لا ضير تخشاه عليه وقد مضى	متجرداً عن فادح الأوزار
فعليك بالصبر الجميل فإنه	أقوى المعرى عن وصمة الأكار
ولك السلامة والسعادة والبقا	حتى تجاوز أطول الأعمار ^(١)

ولله در هذا المالك الآسي، ومن لك بصديق في فادح الشر بقلبه مواسي، فلفعله فليحكم الصديق للمتحكم، ولو فائه فليس ما صنع لمالك متمم، ولولا جلالة قدره، وما يلزم من إستيفاء شعره، لما أوردت البيت الأخير فأحب إلي بعد فراق سبب الحياة من الأعمار القصير:

وإن كان للخلين ثم التقاء فيا ليت شعري كيف أو أين نلتقي؟

وخطه من محاسن الأيام، ولا عيب فيه إلا اخجاله الثغر البسام.

ونقلت من خطه لبعضهم:

ما للمثال الذي ما زال مشتهراً للمنطقيين في الشرطي مفقود

(١) بعض منها في نشر العرف ٩٦١/٢.

أما رأوا وجه من أهوى وطرته فالشمس طالعة والليل موجود
هذه مغالطة تخيلية شعرية ولو عكس المعنى وقيل فالبدر مكتمل، ثم قياس
المنطقيين في الشرطية الكلية وهي كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود والبدر
إن فقد بالفعل في بعض الأوقات، فهو موجود بالقوة، كالشمس يسترها الغمام
ونحوه.

ونقلت من خطه للشيخ الأديب محمد بن الحسين المرهبي الماضي ذكره^(١)
إلى مخدومه أبي الحسين علي بن المتوكل يعاتبه:

أشكو فأظن أم أدعو فأختصرُ قل لي بأيهما ترضى فأقتصرُ
طوراً تبرّ وأحياناً تعقُ وفي ضمن الرغائب من أفعالك الغيرُ
مهلاً زعيم المعالي كم تجهّم لي وجهاً فأصفو وكم تجني فأعتذرُ
هذا عتاب بغير الماء رقسته لكن قلبك في تكوينه حجرُ

وله اعتراضات صائبة على قول ابن خلكان في محمد بن [سفيان بن]
مجاهع جدّ الفرزدق أنه أول من سمي محمد^(٢) رأيتها بخطه.

ومناقبه عدد الكواكب، وما أعجزني عن شرح هذه المناقب وكان والده
ممن يُعتَقَد بَرَكَتُهُ، وجدّه الحسين بن المنصور أحد أئمة العلم المحققين الأمراء
الشجعان وتصانيفه حجج الزيدية ومعتمدتهم.

[١٥٥]

السيد محمد بن عبدالله بن الإمام شرف الدين يحيى بن شمس الدين
الحسني الكوكباني اليمني الشاعر المشهور^(*)

فاضل تفعل أشعاره بالقلوب ما فعلت بفؤاده العيون، فيكاد يعانقها الوامق

(١) ترجمه المؤلف برقم ١٤٢.

(٢) وفيات الأعيان ٨٦/٦، ٩٨.

(*) تنمّه نسب بهامش الترجمة رقم ٩٢. له ديوان شعر، نسخة منه في مصلحة الآثار العامة بصنعاء -
اليمن يقع في ٣٢٠ ص، وقياماته ١٦x٢١ سم.

ترجمته في: روح الروح - خ - للسيد عيسى بن لطف الله الحسني اليمني.

معانقة النسيم للغصون، فهي الخدود بَلَّلَهَا اللُّثْمُ كما بلل الطل الزهر، والقبول تهيج العاشق إذا ترنم برقها في أصيل وسحر، لو سمعها المجنون بمحبوبته أفاق وواصلته ليلى، ولو سمعنها لاستقامت فما غنّت بسواها عزة الميلا، فاق بالموشح وهام فيه، وأتى منه بمثل ما في ثنايا محبوبه وفيه، وكان يوصف بالعلم والعفاف، ويرضى من المحجَّب الغاني بما دون السجاف، وكم طعن به سنان، وأردى به الأقران، وكان يتعصب لشيخ الطائفة ابن عربي، ويدين بنجابته ديانة ذي جد ليس بأمي أبي، ومن شعره:

أفدي التي بتّ أبلّ السجوى	من ريقها باللثم والمصّ
قالوا لها لما رأوا خذها	وفيه أثر العضّ والقرص
ماذا بسخّديك فقالت لهم	نمت ولم أشعر على خرصي
يا حسن خذيها وعضي على	ناعسم خدّ ترفّ رخصي
كفصّ ياقوت على درة	أها على الدرة والفصّ

وقال السيّد الأديب المنجّم عيسى بن لطف الله^(١) في «روح الروح»: وفي جمادى الأولى سنة ست عشرة وألف توفي السيد العلامة البليغ المفلق العارف المحقق نور حدقة الشرف، ونور روض الأدب، الذي بعد وفاته ذبل زهر البلاغة وجفت، محمد بن عبد الله بن الإمام شرف الدين، وكان واحد دهره في النظم والنثر، إن نظم آمن به المتنبي ودعى إليه، وإن نثر أسلم الصابي بين يديه، كتب إليّ وقد بلغه جمعي شعره:

دمت تبني شرف الآل	فتسمو وتطوّل
أنت عيسى وهو روح	لضنا الجسم يزول

ومن شعره وقد تزوج امرأة روميّة كان أبوها من جند المطهر بن الإمام، إسمه دالي مسيح، ولما زقت إليه شغف بها شغفاً كلياً وأخذت بمجامع قلبه فقال في ذلك:

غزاة تبعث أنفاسها	كل قتيّل لرها ذبيخ
وكيف لا تبعث أنفاسها	قتلى هواها وأبوها المسيح

(١) ترجمه المؤلف برقم ١٢٧.

وهنا فائدة، وهي إن المسيح صلوات الله عليه لم يتزوج ولم يظله سقف معمور غير السماء والكهوف، ولم يلبس إلا الصوف والحشيش؟ ولم يأكل في سياحاته إلا ورق الشجر المباح حتى رفعه الله إليه.

ولصاحب الترجمة في زوجته الرومية:

هم التترك حبّهم يتلف	أما والذي باسمه أحلف
جمالهم يسترقّ النفوس	وحسنهم للنهي يشغف
فإن لبسوا الحسن مستظرفاً	بديعاً كما يلبس المطرف
فلا غرو أمّهم سارة	ولا بدع عمّهم يوسف

قلت: أصح الأقوال أن الروم من ولد عيص بن ابراهيم الخليل عليه السلام، فيكون أمهم سارة وعمّهم يوسف، وقيل: هم من ولد يافث بن نوح كالترك واليونان وقيل غير ذلك.

قال السيد عيسى: وله في هذه المرأة قصيدة عينية تزيد على ثمانين بيتاً، ونظم كفاية الطالب في مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وسمّاها «سمط الحكمة»، ونظم «نظام الغريب»، في لغة الأعراب.

وذكر القاضي الخطيب أحمد بن محمد الشبامي الحيمي المذكور في الهمزة^(١) في شرحه للوسيلة التي للسيد محمد المذكور أنه شرع في كتاب استدرك فيه غلطات على مجد الدين الفيروزآبادي في كتابه المعروف بالقاموس [المحيط] وسمّى المستدرك «كسر التاموس في غلطات صاحب القاموس».

قال الخطيب: أن أول خطأ، هو في التسمية لأن التاموس ليس بعربي.

قلت: صدّق القاضي الخطيب فإن اللفظة من عبارة أهل الكتاب ولذا لما أطلقها زيد بن نفيل بن ورقة وكان يعيب الشرك قبل الإسلام ويقول أن السلنطيط، وهو الله بالعبرانية سيبعث رسولاً ينزل عليه التاموس الأكبر يعني جبريل عليه السلام، فترك أهل اللغة الاحتجاج بشعره وهو عربي محض.

وبالجملة، فقد كان هذا السيد من كبار الفضلاء، وأما موشحاته فإنه رزق

(١) ترجمه المؤلف برقم ٢١.

فيها السعادة، فكم وامق مات بسماعها فرزق الشهادة، فمما نظم من سموطها،
فأوقع الكواكب في هبوطها، هذه القصيدة يمدح فيها السيد المظهر بن الإمام
شرف الدين وكان أميراً بكوكبان وغيرها وهي معربة على مذهب المغاربة:

قل لمن عريد من تيه الصبا	واحتسى من ريقه العذب المداما
وتغشى فتشنى طربا	وانتضى من طرفه السيف الحساما
وأعار الطرف والجيد الظبا	وأعار الشمس والبدر التماما
قلب من يهواك يلقي نصبا	وغراما دائماً يبري العظاما
فساغث صباً دنفا	وأترك السهجر والجفا
لا تسخن عهد من وفا	

وتداركني وخلي الغضبا	واعص من لام ولا تنسى الذماما
لا أرى للصد عني سببا	فعلام الهجر أفديك علاما

(بيت)

يا قضيباً قد علاه قمر	أخجل الأقمار والغصن الأنيق
ما على هجرك قلبي يقدر	فتلافا تلف الصب المشوق
وبه كم أكتم، كم أصطبر	قد جنى طرفي على قلبي الرقيق
عجباً بعضي لبعضي عذبا	ومضى دهري وما نلت الصراما
أه لو فاتنسي لقا	لو عني جساد باللقا
ومن السشغر لي سقا	

خمير ريق من له قد شربا	لم يزل سكران تيهها وغراما
تجلب البشر وتنفي الوصبا	ومن الهم تريح المستهاما

(بيت)

صاح من لي قبل يقضى أجلي	بشبيه البدر والظبي الشموس
رشاً قد رق فيه غزلي	مثل مدحي راق في كشب الوطيس
ومن موشحاته الملحونة الرقيقة:	

لي خلّ تسبيني حور عيونه	أموت إذا حوّم على جفونه
كل الملاح الغانيات دونه	مثل الذهب لونه فديت لونه

(بيت)

ثغره لآلي والشفاه ياقوت وسحرها روت في رناه وماروت
ويلاه كم أحيى عليه وأموت وكم يشا هتكى وكم أصونه
(بيت)

يفرض وقلبي المستهام بكفه يجعل عما في الوجود وصفه
لكن قسا قلبه ولان عطفه الله لي من قسوته ولينه
(بيت)

حبّه ترك قلبي مبلبل البال حيران لا يصغي لرمي الأقوال
وحين انخط الرمل وأضرب أشكال وأنظر إلى التوليد واستبينه
(بيت)

أفرح إذا جالي بياض وحمرة بالاجتماع وأطرب من المسرة
وإن كان ضاحك مقترن بـ (نصره) أقل نقسي الخدّ ذا بعينه
(بيت)

لكن نفسي قطّ ما مناهما في غير نصره داخله أراها
ما أحبّ في الأشكال شيء سواها فشكلها كل السعود دونه

وأجاد في التوجيه بأشكال الرمل، والظاهر أن محبوبته كان اسمها نصره
وبها حسنت له التورية وألم بيت البياض والحمرة، بقول ابن مطروح:

رأيت بخذه بياضاً وحمرة فقلت لي البشرى اجتماع تولدا
وله ديوانا شعر جمعهما السيد عيسى المذكور أحدهما معرب والآخر موشح
ملحون، ولا أحسب أحداً يلحقه في موشحاته وهي مشهورة يتغنى فيها.

وكان كثير الغرام، يستضيء بالقمر من الجبين والهلال من اللثام، فهو
صريع الغواني على الحقيقة، متقن عن ذي العمامة بذات الغلالة الرقيقة، وكان
عفيفاً.

وذكر السيد عيسى أنه كان مقيماً بصنعاء عند آل لطف الله بن المطهر،
خالياً عن الأنيس، فاحتاج إلى جارية سرية فاشتري جارية اسمها غزال حبشية
وأحبّها، فلاطفه في بعض الأيام إسماعيل بن لطف الله وقال: يا سيدي أرى
الجارية مسنة، قد ولدت في الحبشة - على وجه الدعاب - فلما رجع إلى الجارية

سألها: هل خرجت من الحبشة كبيرة أو صغيرة؟ وهل ولدت؟ فأخبرته أنها ولدت لسيدها ولداً واحداً وهو رجل من مسلمي الحبشة الساكنين ببرّ سعد الدين، وأخبرته أنّه فقيه فاضل، فسألها عن سبب خروجها عن ملكه؟ وكيف باعها؟ فقالت: لم يعنني وإنما أرسلني في بعض الأيام من بستانه إلى بيته فأخذني اللصوص ولم أستطع الخلاص منهم فأخذوني وباعوني، فلما سمع ذلك تغيّر لبه وذهل عقله خوفاً من الله أن يظأها وهي حرام، فشكّا ذلك إليّ وإلى بعض العلماء، فقال ذلك العالم: أما إذا صادفتها في الكلام فالواجب أن تقتصر عنها، فعند ذلك أيس وتزايد وجده، وهجر القوت والماء، ولما أخبرها بذلك صرخت صرخة هائلة أبكت من في البيت وعقدت مأتماً، وقال فيها، قصيدة رقيقة من الموشح أولها:

اللّه يعلم يا غزال أني عليك سهران باكي العين

ثم أرسل إلى زبيد للبحث عن خبرها فأخبروه أنّه صح لهم أنّها هربت من سيدها وارتدت ثم أخذت ثانياً من دار الحرب.

قال السيد عيسى أيضاً: ومن خبره أنّه كان يفضل المزّاح أحد شعراء تهامة في الموشح على العلوي الشاعر ويتشبه به، وذلك أنّه رأى كأنه بجبل عرفات وإذا شخص آدم اللون حسن الهيئة دنى منه وسلّم عليه وعانقه، ثمّ أفاضوا، قال: وكأنني بمكة أطوف وإذا ذلك الشخص قائم بعانقني أيضاً، قال: فقلت له: من أنت؟ قال: أنا محبكم عبد الله المزّاح، وأخرج من كمّه شيئاً وإذا به كتاب مجلد فناولني، وقال: هذا ديوان شعري الموشح قد وهبته لك، فما استيقضت إلا وقد أشرب قلبي الشعر الحُميني.

قال السيد عيسى: ومن الاتفاق أن المزّاح جرى له قبل أن يقول الشعر منام.

وهو ما حكاه البرهقي في تاريخه قال: حفظ الفقيه عبد الله المزّاح القرآن العظيم وهو ابن اثنتي عشر سنة. وكان يحب الشعر ولا يحسن نظمه فجعله خاله حافظاً لزعره، وكان في الزرع صبية صغيرة جميلة تسمى جملاً، فهوأها وكانت تنفر عنه، وكثر ولعه بها، فجاءت إليه في بعض الأيام وجلست عنده تغارله، وكانت قد أرسلت غنمها على زرع خاله ولم يشعر وبقي متعجباً من دنوها منه

وانسها فلما عرف ما فعلت خاف من خاله، فاستتر في مكان مهجور وبات فيه
فرأى في منامه سرداباً من ذهب، والناس يحملون منه، فظهر له شخص كبريه
المنظر فزجره عن الذهب وأطعمه شيئاً كالعجين في حلاوة العسل وقال له:
رزقك في هذا، ثم قال له أجز هذا البيت:

وطييف عام منك فلم يزدني على تسليمه وعلى وداعي
فقال:

طمعت بما تحيت المرط منه فلم أظفر بما تحت القناع
فقال له ذلك الشخص: أحسنت والله ثم انتبه وخاطره يجيش بالشعر، فلم
يلبث قليلاً حتى جاء خاله يطلبه وعاتبه على ما وقع في الزرع، فقال مجيئاً لخاله
مرتجلاً:

ألا يا خال عاتب أهل جُملاً ولا تعجل بسبِّي أو بضربي
رَعَت بالأمس زرعك ذا جناها فضلّت ترتعي ثمرات قلبي
واشتهر بالشعر، وما زال عالقاً بجُملاً حتى شَبَّت فخطبها من أبيها فاستام
عليه مالاً كثيراً لم يكن في يده، فمدح المنصور بالله علي بن الناصر علي بن
صلاح الزيدي وأجاد في مدحه فأعطاه خمسمائة دينار وخلع عليه وأعطاه فرساً
وأمره بمعاودته كل سنة، وكان المنصور بصنعاء ولما رجع المزاح إلى بلاده وبلغ
تَعَزُّ بلغه أن جُملاً تزوّجت فأغمي عليه ولما أفاق قال:

لقد خبروني أن جُملاً تزوّجت وأفضى إلى تلك المحاسن زوجها
فبست كأنتي في غوارب لَجّة تفادفني في ظلمة الليل موجهها

أقول: ويضدّ عقّة السيّد محمد عن الجارية، ما حكى: أن محدثاً رافق
نصرانياً في سفينة ومع النصراني غلام مجوسي فأكلا معاً ثم صبّ الغلام لسيّده
شيئاً من قارورة، فقال المحدث للنصراني: أي شيء هذا؟ قال: زعم الغلام أنّها
خمرأ شراها من فلان اليهودي، فتناول المحدث الكأس من يده وقال: خَبَّر
نصراني عن مجوسي عن يهودي والله ما أشربها إلّا لضعف الإسناد، ثم شربها.

وأشار السيّد مطهر الجرموزي في سيرة الإمام المنصور بالله، إلى أن السيّد
محمد بن عبد الله المذكور تاب عن هجاء الإمام بالقصيدة التي ذكرنا خبرها عند

ذكر الإمام وأنه وصل معتذراً تائباً فقبل الإمام عذره، وقال: انه كان يخضب الحناء، رحمه الله تعالى.



وزبيد التي سأل فيها عن الجارية مشهورة غنية عن الضبط واختطها ابراهيم ابن زياد لما ولأه المأمون اليمن سنة مائتين بأمر المأمون.

وأما عزة الميلا المشار إليها في السجع فهي مغنية مدنية مولاة للأنصار وكانت محسنة في الصناعة وهي أقدم من غنى الغناء الموقع من النساء بالحجاز، وأخذ عنها معبد، ومالك بن أبي السمع^(١)، وابن محرز المشهور بصناعة الغناء من المكيين والمدنيين، وكانت من أحسن الناس وجهاً وجسماً، وسميت ميلا لتمامها في مشيها.

وروي أبو الفرج: أن زيد بن ثابت الأنصاري^(٢) ختن أولاده فأولم فحضره

(١) ابن أبي السمع، مالك بن جابر بن ثعلبة الطائي، أبو الوليد: أحد المغنين المقدمين في العصر الأموي وشطر من العصر العباسي. أخذ صناعة الغناء عن معبد، وانقطع إلى عبد الله بن جعفر ابن أبي طالب، ثم إلى بني سليمان بن علي. وكان من دعاة بني هاشم. مولده وإقامته في المدينة رحل إلى البصرة وبغداد، وعلت شهرته. وكان طويلاً أحنى، فيه حول عاش إلى خلافة المنصور العباسي توفي نحو ١٤٠هـ، وروي له صاحب الأغاني أخباراً حسناً.

ترجمته في: الأغاني ١١١/٥ - ١٢٩، والنويري ٤: ٣٠٥، الاعلام ط ٤/٥/٢٥٨.

(٢) زيد بن ثابت بن الضحاك الأنصاري الخزرجي، أبو خازجة: صحابي، من أكابرهم. كان كاتب الوحي. ولد في المدينة سنة ١١ق.هـ ونشأ بمكة، وقتل أبوه وهو ابن ست سنين. وهاجر مع النبي ﷺ وهو ابن ١١ سنة، وتعلم وتفقه في الدين، فكان رأساً بالمدينة في القضاء والفتوى والقراءة والفرائض. وكان عمر يستخلفه على المدينة إذا سافر، فقلما رجع إلا أقطعه حديقة من نخل. وكان ابن عباس - على جلالة قدره وسعة علمه - يأتيه إلى بيته للأخذ عنه، ويقول: العلم يزني ولا يأتي. وأخذ ابن عباس بركاب زيد، فتهاه زيد، فقال ابن عباس: هكذا أمرنا أن نفعل بعلمائنا، فأخذ زيد كفه وقبلها وقال: هكذا أمرنا أن نضعل بآل بيت نبينا. وكان أحد الذين جمعوا القرآن في عهد النبي ﷺ من الأنصار، وعرضه عليه. وهو الذي كتب في المصحف لأبي بكر، ثم لعثمان حين جهز المصاحف إلى الأمصار. ولما توفي سنة ٤٥هـ رثاه حسان بن ثابت، وقال أبو هريرة: اليوم مات خير هذه الأمة وعسى الله أن يجعل في ابن عباس منه خلفاً. له في كتب الحديث ٩٢ حديثاً.

ترجمته في: غاية النهاية ١: ٢٩٦ وصفة الصفوة ١: ٢٩٤ وإشراف التاريخ - خ. والعبر للذهبي =

حسان بن ثابت وقد عمي فوضع بين يديه خوانٌ ليس عليه إلا هو وعبد الرحمن ابنه، فكان يسأله أطعام يَدِ أم طعام يدين؟ يريد بطعام يد الثريد ويطعام اليدين الشوا ولا يأكل إلا من الثريد فلما فرغوا من الطعام ثنيت وسادة وأقبلت عزة الميلا وهي يومئذ شابة فوضع في حجرها مزهر فضربت به وتغنت بقول حسان:

فلا زال قبر بين بصري وجلّني عليه من الوسمي جود ووابل
فيسببت خوذانا وعدقا منورا سأنعته من خير ما قال قائل

وهما لحسان في الأيهم الغساني^(١). وقيل أراد قبر الحرث بن مارية، فطرب حسان وجعلت عيناه تنضحان على وجهه وعبد الرحمن يومي إليها أن تزيد فكان يشدّ بكأؤه حتى سدر، وقال: هذا من عمل الفاسق عبد الرحمن، أما لقد كرهتم مجلسي وقام وانصرف، والله أعلم.

[١٥٦]

أبو القاسم محمد بن وهيب الحميري، البصري الأصل، البغدادي أحد شعراء الأغاني^(*)

شاعر خلع على أعطاف المغاني من نسج ذهنه ديباجا، وأطلع من أنوار روضة نظمه للمستضي سراجا وهاجا، تتبختر عقائل فكرته وتتيه، فلو رام معارضتها ساحر شعر حيّره بآيته الموسوية في التيه.

وأشار الأصفهاني في الأغاني: أن أصله من البصرة ثم انتقل إلى بغداد وله

١: ٥٣ وفي الإصابة، ت ٢٨٨٠ رواية أخرى في خبره مع ابن عباس: عن الشعبي، قال: ذهب زيد بن ثابت ليركب، فأمسك ابن عباس بالركاب، فقال: تنح يا ابن عم رسول الله! قال: لا، هكذا تفعل بالعلماء. ومثله في صفة الصفوة ١: ٢٩٥، الاعلام ط ٥٧/٣/٤.

(١) الأيهم بن جبلة بن الحارث الغساني: أحد ملوك الشام في الجاهلية. كان في حوزته بلاد تدمر وما يليها من بادية الشمال في سورية استقام له الأمر فيها ٢٧ سنة وشهرين، توفي نحو ٢٦٦ ق. هـ. ترجمته في: تاريخ سني ملوك الأرض ٨٠ وابن خلدون ٢ القسم الأول ٢٨١، الاعلام ط ٥٧/٣/٤.

(*) ترجمته في: الأغاني ٨٠/١٩ - ١٠٣، معاهد التنصيص ٢٢٠/١ - ٢٣٠، معجم الشعراء للمرزباني ٤٢٠، تأسيس الشيعة ١٩٢، الطليعة - خ - ترجمة رقم ٢٩٦، أنوار الربيع ٢٥٠/٣، أعيان الشيعة ١٤٥/٤٧ - ١٤٧، الاعلام ط ١٣٤/٧/٤.

قصائد يتشوق فيها مسقط رأسه^(١).

وذكر: إن الشعراء اجتمعوا بباب المعتصم فبعث إليهم محمد بن عبد الملك الزيات فقال لهم: إن أمير المؤمنين يقول لكم من كان منكم يحسن أن يقول مثل قول النميري في الرشيد:

خَلِيفَةُ اللَّهِ إِنْ الْجُودَ أَوْدِيَةً أَحَلَّكَ اللَّهُ مِنْهَا حَيْثُ يَجْتَمِعُ
مَنْ لَمْ يَكُنْ بِأَمِينِ اللَّهِ مُعْتَصِمًا فَلَيْسَ بِالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ يَنْتَفِعُ
إِنْ أَخْلَفَ الْقَطْرُ لَمْ تُخْلِفْ أُنَامِلُهُ أَوْ ضَاقَ أَمْرٌ ذَكَرْنَاهُ فَيَتَّسِعُ^(٢)

فليدخل وإلا فلينصرف، فقام ابن وهيب فقال: أنا أقول مثله، قال: وأي شيء قلت؟ قال: قلت:

ثَلَاثَةٌ تُشْرِقُ الدُّنْيَا بِبَهْجَتِهِمْ شَمْسُ الضُّحَى وَأَبُو إِسْحَاقَ وَالْقَمَرُ
تَحْكِي أَفَاعِيلَهُ فِي كُلِّ نَائِبَةٍ الْغَيْثُ وَاللَّيْثُ وَالصَّمْصَامَةُ الذَّكْرُ^(٣)
فَأَمْرٌ بِأَدْخَالِهِ وَأَحْسَنُ جَائِزَتِهِ^(٤).

ودخل محمد بن وهب على أبي دلف فأعظمه جداً، فلما انصرف قال له أخوه معقل: فعلت هذا ما لا يستأمله، ما هو بيت في الشرق، ولا في كمال من الأدب، ولا موضع من السلطان، قال: بلى يا أخي أليس هو القائل:

يَدُلُّ عَلَى أَنَّنِي عَاشِقٌ مَنْ الدَّمْعُ مُسْتَشْهِدٌ نَاطِقٌ
وَلِي سَيِّدٌ أَنَا عَبْدٌ لَهُ مُقَرَّبٌ بِأَنِّي لَهُ وَامِقٌ^(٥)
إِذَا مَا سَمَوْتُ إِلَى وَصْلِهِ تَعْرِضُ لِي دُونَهُ عَائِقُ
وَحَارِبُنِي فِيهِ رَيْبُ الزَّمَانِ كَأَنَّ الزَّمَانَ لَهُ عَاشِقُ^(٦)

وكان ابن الأعرابي يقول: أهجى بيت قاله المحدثون قول ابن وهيب في

(١) الأغاني ٨٠/١٩.

(٢) في الأصل: «فَيَتَّح» وما أثبتنا من الأغاني، الأغاني ٨١/١٩.

(٣) الصمصامة: اسم للسيف القاطع.

(٤) الأغاني ٨٠/١٩ - ٨١.

(٥) وامق: محب. ويمقه يمقه بقة ورمقا: أحبه. والمقه: المحبة، والهاء عوض الواو، وقد ومقه فهر وامق، (اللسان/ مادة ومق ج ١٠ ص ٢٨٥).

(٦) الأغاني ٨٤/١٩.

علي بن هشام أحد القواد الكبار:

لم تندك كغفالك من بذل النوال كما
لم يندك سيفك مذ قلدته بدم
وهذا البيت من قطعة له، وسببه أنه جاء إلى بابه فحجبه^(١)، وكان متشيعاً.

أسند أبو الفرج الأصفهاني في الأغاني، عن محمد بن القاسم بن يوسف الكاتب البغدادي، قال: كان محمد بن وهيب يأتي إلى أبي فقال له أبي يوماً: إنك تأتينا وقد عرفت مذهبنا، فنحب أن تعرفنا مذهبك، فتوافقك أو نخالفك، فقال له: في غد أبين لك أمري، فكتب إليه من الغد:

أَيُّهَا السَّائِلُ قَدْ نَبَّهَ	تَ إِن كُنْتَ ذَكِيًّا
أَحْمَدُ اللَّهِ كَثِيرًا	بِأَسَادِيهِ عَلِيًّا
شَسَاهُ دَأْ أَنْ لَا إِلَهَ	بِهِ غَيْرُهُ مَا دُمْتُ حَيًّا
وَعَلَى أَحْمَدٍ بِالضُّدِّ	قِي رَسُولًا وَنَبِيًّا
وَمِنْخُتِ الْوُدِّ قُرْبًا	هُ وَوَالَيْتِ الْوَصِيًّا
وَأَتَانِي خَبْرٌ مُظْطَرِّ	حٌ لَمْ يَكُ شَسِيًّا
أَنْ عَلَى غَيْرِ اجْتِمَاعِ	عَقَّدُوا الْأَمْرَ بَدِيًّا
غَيْرِ شَسَّامٍ وَلَكِنَّ	ي تَوَلَّيْتُ عَلِيًّا ^(٢)

قلت: هذه طريقة جماعة من السلف كـ يحيى بن يعمر، وإبراهيم النخعي، وأما الأعمش، وسفيان الثوري، وطاووس اليماني، فإن الشهرستاني عدّهم في مليل من الإمامية^(٣).

ولما قدم المأمون من خراسان إلى العراق لقيه الحسن بن سهل من بغداد فدخلا معاً فعارضهما ابن وهيب وأشد أبياتاً، فلما جلسا سأله المأمون عنه فقال: هذا شاعر من حمير مطبوع فأمر بإيصاله فلما وقف بين يديه أنشده قصيدة، ذكرها أبو الفرج - ولم أستجدّها أنا - فاستحسنها المأمون وقال للحسن: إحتكم له، قال: أمير المؤمنين أولى بالحكم، ولكن إن أذن لي في المسألة سألت، فقال: سل: فقال: تُلحقه بجوائز مروان بن أبي حفصة، قال: ذاك والله أردت

(١) الأغاني ٨٨/١٩ - ٨٩ وفيه القصيدة كاملة.

(٢) الأغاني ٩١/١٩.

(٣) أنظر: الملل والنحل.

وأمر له لكل بيت بألف درهم، وكانت القصيدة خمسين بيتاً.

ومما أجاد فيه يمدح المأمون^(١):

وَسَهَيْدُ حُبِّكَ أَدْمَعٌ سَفْحُ	الْعُذْرُ إِنْ أَنْصَفْتَ مُتَضَحُّ
إِعْجَامُهَا فَالْشَّرُّ مُتَضَحُّ	وَإِذَا تَكَلَّمْتَ الْعُيُونُ عَلَى
لِلْحُسْنِ فِيهِ مَخَايِلُ تَضَحُّ ^(٢)	إِنِّي أَبَيْتُ مُعَانِقِي قَمَرُ
بِدَعَاً وَأَذْهَبَ هَمُّهُ الْفَرْحُ	نَشَرَ الْجَمَالَ عَلَى مَحَاسِنِهِ
مَرْحُ وَذَاؤُكَ أَنْسَهُ مَرْحُ	يَحْتَالُ فِي حُلْلِ الشَّبَابِ بِهِ
وَيُعْلِنِي الْإِبْرِيْقُ وَالْقَدْحُ	مَا زَالَ يُلِئُمُنِي مَرَاثِمُهُ
وَنَشَا خِلَالَ سَوَادِهِ وَضَحُ	حَتَّى اسْتَرَدَّ اللَّيْلُ خِلْعَتَهُ
وَجَهُ الْخَلِيفَةِ حِينَ يُمْتَدِّحُ	وَبَدَا الصُّبْحُ كَأَن غُرَّتْهُ
وَتَزَيَّنْتَ بِصِفَاتِكَ الْمِدْحُ ^(٣)	نَشَرْتَ بِكَ الدُّنْيَا مَحَاسِنَهَا
جَلَلٌ فَلَا بُؤْسَ وَلَا تَرْحُ	وَإِذَا سَلِمْتَ فَكُلُّ حَادِثَةٍ

أجاد غاية الأجاد، وتشبيهه الهلال بالسوار، والصبح بالوضح أمر لم يسبق إليه، وبيت المخلص في التشبيه هو تمثيل البيانين وإجادته في الاستعارات دليل على تمكنه، ولم يذكر صاحب الأغاني متى قدرت وفاته، رحمه الله تعالى.

[١٥٧]

الشيخ الحكيم محمد صالح الجيلاني الفارسي نزيل اليمن^(*)

فاضل لو غضبت روح على جسمها ألف بين الروح والجسم، كأنما معنى الحكمة وماهيتها خاصة له وإنما لغيره الاسم، يغدو ابن شبل إلى جنب ماله من التحقيق كالثعلب، ولو رآه ابن سينا لرأى أشعة طور حكيمته فصعق وبات على شفاء بلهب، يستفرغ بجس النبض مادة العلة، كما يستفرغ ماء السارية البارق، ويختلس جوهر الروح من عرض المرض كما يختلس الجوهر، وحاشاه السارق

(١) أنظر الأغاني ٨٦/١٩ - ٨٨.

(٢) تضح: تضح وتظهر.

(٣) الأغاني ٩٥/١٩ - ٩٦.

(*) ترجمته في: البدر الطالع ١٧٤/٢.

لو رآه الحكيم ابن متى لدخل بطن الحوت مغاضباً، ولو رآه الفارابي ما اختار على حبه العزلة إلاه صاحبا، وأخذ الطب والحكمة بأصفهان عن أربابه وأخذ بغير أصفهان.

وحكي عنه: أنه أقام دهرأ في خدمة بعض الحكماء ببیمارستان في مدينة أصفهان، وحكى لي بعض الأصحاب من أهل صنعاء أن بعض الأكابر سأله أن يوقفه على أسرار الصنعة كما أخذها عن أستاذه ومعلمه، فقال له: إن عملت لي ما عملته لأستاذي أوقفك، قال: وما كنت تعمل؟ قال: كنت أسقي بغلته وحماره، وأشتري له اللحم من السوق ونحو ذلك.

وأخبرني السيد العارف محمد بن الحسين بن الحسن الماضي ذكره^(١): أن الحكيم محمد صالح كان يحدث أنه حضر درس الشيخ بهاء الدين العاملي السابق الذكر^(٢) وكان يصفه بالفضل المشهور عنه والسكينة والوقار، قال: وكأني أنظر إليه الساعة وهو شيخ أبيض اللحية والوجه، كأن وجهه القمر.

وكان الحكيم فاضلاً في عدة علوم كالمنطق والرياضيات ويعرف التصريف والنحو والأدب، ويكتب الخط الحسن، وأما الطب فإنه الإمام المطلق فيه، وهو ممن رزق السعادة فيه، فإن أهل صنعاء خاصة لا يكادون يسلمون لغيره، وصار طبه مثلاً من الأمثال وهو حقيق بذلك لما هو عليه من الفضل والإصابة.

وكان يحكي: أن والده وجده بلغ كل منهما العمر الطبيعي، وارتحل من بلاد المعجم إلى بلاد الهند فأقام بها أربعين سنة في أيام أبي الحسن قطب شاه صاحب مملكة الدكن، وحظى بالهند وأثرى وشاع صيته، واقتنى نفائس الكتب، ثم توجه للحج فركب البحر ومعه ذخائره وكتبه، فرفض البحر طرباً لما علاه ذلك الغمام فأقراء الحكيم ذلك الوفر وتلك الكتب لما تطلع لها ولم ينج إلا بحوباه، وأقام بمكة أيضاً زماناً، وله بها أخبار ظريفة.

ثم ركب البحر أيضاً يريد بلاد الهند فاجتاز باليمن والخليفة بها المتوكل على الله اسماعيل بن المنصور بالله، فلما تحقق فضله في الطب استدعاه إلى

(١) ترجمه المؤلف برقم ١٥٣.

(٢) ترجمه المؤلف برقم ١٤٥.

خَضْرَتُهُ، وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ وَرَغَبَهُ فِي الْمَقَامِ بِالْيَمَنِ، وَأَجْرَى لَهُ النِّفَقَاتِ، وَأَمَرَ فَاشْتَرَيْتَ لَهُ دَارَ فِي صَنْعَاءَ بِخَمْسِمِائَةِ قَرَشٍ، وَخَدَّمَ الْخُلَفَاءَ وَالْأُمَرَاءَ مِنْ آلِ الْمَنْصُورِ بِاللَّهِ وَنَالَ مَعَهُمُ الرِّغَائِبَ، وَانْتَفَعَ بِهِ النَّاسُ، وَكَانَ لَطِيفَ الْخُلُقِ كَثِيرَ الدُّعَابِ مَحْبُوباً.

وَحَدَّثَنِي الْقَاضِي بَدْرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَقِّ، وَكَانَ فَاضِلاً فِي الْفِقْهِ وَالْحِسَابِ وَيَنْظُمُ الشَّعْرَ وَهُوَ شَقِيقُ الْقَاضِي أَبِي مُحَمَّدٍ أَحْمَدَ بْنِ نَاصِرٍ: أَنَّ السَّيِّدَ الْأَمِيرَ الْعَظِيمَ أَبَا يَحْيَى مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِ اشْتَكَى صَدَاعاً كَانَ يُلَازِمُهُ فَاسْتَدْعَى الْحَكِيمَ الْمَذْكُورَ، فَكَانَ خَالِياً لَيْسَ عِنْدَهُ إِلَّا خَصِيٌّ، فَأَمَرَ الْحَكِيمُ الْخَصِيَّ أَنْ يَغْمِسَ قَدَمِي سَيِّدِهِ فِي الْمَاءِ الْحَارِّ وَيَدْلُكُهُمَا وَيَجْتَهِدَ فِي ذَلِكَ، فَبَالَغَ الْخَصِيُّ فِي ذَلِكَ حَتَّى نَعِبَ، وَالْحَكِيمُ يَتَقَاضَاهُ ذَلِكَ الْمَتَابَعُ، فَضَجَرَ الْخَصِيُّ، وَقَالَ لِلْحَكِيمِ: إِنَّ مَوْلَايَ يَشْتَكِي رَأْسَهُ فَمَا مَعْنَى ذَلِكَ رَجُلِيهِ، فَقَالَ الْحَكِيمُ: أَنْتَ قَطَعُوا خَصِيَّتِيكَ فَمَا مَعْنَى عَدَمِ لَحِيَّتِكَ، فَضَحِكَ الْأَمِيرُ أَبُو يَحْيَى ضَحْكَاً كَثِيراً خَارِجاً عَنِ الْعَادَةِ حَتَّى رَشَحَ جَبِينَهُ، فَقَامَ الْحَكِيمُ فَهَنَأَهُ بِالْعَافِيَةِ وَعُوفِي فِي حَبْنِهِ، وَخَلَعَ عَلَيْهِ وَعَلَى الْخَصِيِّ وَأَجَازَهُ.

وَلَهُ أَمْثَالُ هَذِهِ.

وَسَمِعْتُ أَنَّ بَعْضَ نِسَاءِ الْأَغْنِيَاءِ كَانَتْ حَامِلاً فَلَمَّا أَثْقَلَتْ أَصْبَحَتْ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ مَيِّتَةً لَا حَرَكَاتَ بِهَا وَلَمْ يَكُنْ ظَهَرَ بِهَا مَرَضٌ، فَاسْتَدْعَى أَهْلَهَا جَمَاعَةً مِنَ الْمُتَطَبِّبَةِ، فَلَمَّا رَأَوْهَا قَضَوْا بِمَوْتِهَا فَجْأَةً، فَلَمْ تَطْبِ نَفُوسُ أَهْلِهَا بِدَفْنِهَا دُونَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا الْحَكِيمُ الْمَذْكُورُ، فَلَمَّا رَأَاهَا قَالَ لَوَالِدِهَا: إِنَّ بَذَلْتُ لِي مِائَةَ قَرَشٍ رَأَيْتَهَا السَّاعَةَ فِي عَافِيَةٍ، فَالْتَزَمَ وَالِدُهَا بِمَطْلُوبِهِ، فَجَسَّ فُؤَادَهَا ثُمَّ أَخْرَجَ إِبْرَةً مَعَهُ فَجَعَلَ يَنْقُشُ بِهَا عَلَى فُؤَادِهَا بِرَفْقٍ، فَأَفَاقَتْ فِي عَافِيَةٍ فَسَرَّ بِهَا أَهْلُهَا، ثُمَّ سَأَلُوهُ عَنْ سَبَبِ الْعِلَّةِ فَقَالَ: أَنَّ الْجَنِينَ قَبِضَ بِيَدِهِ عَلَى الشَّرِيَانِ الَّذِي يَنْفُذُ فِيهِ النَّفْسُ مِنَ الرِّئَةِ، فَلَمَّا أَحَسَّ بِالْإِبْرَةِ أَرْسَلَ يَدَهُ فَذَهَبَ الْمَانِعُ.

لَكِنِّي رَأَيْتُ هَذِهِ الْوَاقِعَةَ بَعِينَهَا فِي كِتَابِ «الشَّقَائِقِ النِّعْمَانِيَّةِ».

وَذَكَرَ مُؤَلِّفُهُ أَنَّهَا اتَّفَقَتْ لِلْحَكِيمِ يَعْقُوبَ الْإِسْرَائِيلِيَّ مَعَ بَعْضِ نِسَاءِ الرُّومِ وَيَجُوزُ وَقُوعُهَا لِهَمَا جَمِيعاً^(١).

(١) البدر الطالع ١٢٥/٢.

وقرأ عليه والدي في الطب وكان رسمه أن يجيء إلى داره فيأخذ منه إجرة المشي كل يوم ربع قرش لثلاثين حركته في غير نفع على رأي الحكماء^(١).

وسأله القاضي محمد بن الحسن الحيمي أن يفيد الطب فقال: أنا آخذ من مولانا يحيى بن الحسين كل يوم ربع قرش وأروح إليه وأنت تجيء إليّ وآخذ منك كل يوم ثمن قرش، إلا أنه لم يكن يعالج الفقراء احتساباً كسنة أبقراط في الأوائل، وابن زهر وصاحب الحاوي وغيرهما في المتأخرين، ويحتج بأن الموت خير للفقير^(٢) لقول النبي ﷺ: «الفقر الموت الأصغر».

وسأله بعض الزيدية عن الإسماعيلية فقال: إنهم سائرون إلى نصف الطريق، والزيدية إلى ربعها، معناه أنهم وقفوا على جعفر الصادق وهو نصف الأئمة عشر، والزيدية على الحسين وهو ربعهم.

وحكى لي السيد الفاضل الأديب جمال الدين علي بن القاسم بن أبي طالب أحمد بن المنصور بالله: أن والده في بعض الأيام زار الحكيم المذكور إلى داره بصنعاء فدخل مسجد الأبهري ومعه أصحابه ثم أرسل إلى الحكيم يستأذنه في الوصول، فأجاب إني ضعيف ولا أقبل الكثرة، فقال والده: كيف لنا ببقائه وقد تكلفنا المسير إلى هنا؟ فقال الفقيه الحكيم بدر الدين محمد بن أحمد الهبل: أنا أدخلك عليه على أحسن الوجوه، ثم مضى إليه وكان صديقه، فقال: ان سيدي القاسم مشتاق إليك وهوذا بالأبهري، وإنما أصحابه إثني عشر فهش الحكيم لهذه العدة وقال: مرحباً به مَرُّ إليه ليحجي.

وله أشعار بالفارسية وبالعربية، فمنها في ذم علي أفندي كاتب السيد أبي الحسن علي بن المؤيد صاحب صنعاء لشيء فعله معه:

علي علي أفندي	لا تأسف ولا تأن
السمن أخبث من	انجس من، أكذب من ^(٣)

(١) البدر الطالع ١٧٥/٢.

(٢) البدر الطالع ١٧٥/٢.

(٣) البدر الطالع ١٧٥/٢.

وهو ظريف ومثله لمجد الدين بن مكائس^(١):

نعم نعم مسحتهم
فما رعو الى صفة

حسن الوفا تطولا
ولا وفوا ولا ولا

وللحكيم أيضاً في جوخة أهداها له...^(٢) وكان يتصوف ولا يقعد في بيته إلا على الحصير، وكان يقول: أن الشيخ أحمد بن علوان الولي المشهور باليمن، إمامي وينكر علي من يأبى ذلك، ومتى خلى في داره لبس الصوف، وكان يترك المصباح في الليل خلف ظهره ليراعي بصره، وكانت وفاته صحيح الحواس سنة ثمان وثمانين وألف بصنعاء، ودفن في المقبرة المعروفة بخزيمة، وبلغ من العمر مائة سنة وتسع عشرة سنة، ولما اعتلّ طلب بطيخاً فلم يوجد في المدينة وأرسل من بلد وادعة فكان يقول إن جاء البطيخ عاش محمد صالح سنة فوصل عقيب وفاته، رحمه الله تعالى.



والجِيلاني بكسر الجيم نسبة إلى جيلان مدينة بعراق العجم مجاورة
لمازندران، والله سبحانه وتعالى أعلم.



(١) هو أبو الفرج فخر الدين عبد الرحمن بن عبد الرزاق المعروف بابن مكاس، وزير دمشق، وناظر الدولة بمصر، ولد سنة ٧٤٥هـ. كان أديباً بليغاً عارفاً بصناعة الحساب ومن أبرز شعراء عصره. قبطي الأصل. قيل أنه توفي مسموماً وهو في طريقه من دمشق إلى القاهرة، وذلك سنة ٧٩٤هـ. من آثاره: نبذة من الدر النظيم في آداب الساقى والنديم، وبهجة النفوس الأوانس، وديوان الإنشاء، وديوان شعر.

ترجمته في: هدية العارفين ١/٥٣٢، وتاريخ آداب اللغة العربية لزبدان ٣/١٣٥، وشذرات الذهب ٦/٣٣٤، والنجوم الزاهرة ١٢/١٣١، وأعيان الشيعة ٤٢/٢٧٠، أنوار الربيع ٢/٥٣ هـ.

(٢) - بياض في الأصل.

أبو بكر محمد بن العباس الخوارزمي الشاعر المشهور، ويقال له:
الطبرخزي أيضاً، نسبة مركبة إلى طبرستان وخوارزم (*)

فاضل أمن النظر في سبك نظار فكرته، وحلى بقلادة الشعر إضافة إلى
حليته، وراح بما أوتي من المناقب وهو ملي، وأقر بفضل الوصي، ومن الغريب
إقرار أبي بكر بفضل علي، شعره حلبة للبة الزمان، وسجعه نوراً لشعور الأغصان.

وذكره الثعالبي في يتيمة الدهر وأثنى على فضائله، وكان معدوداً من علماء
المعتزلة المتشيعين كالصاحب.

وذكره ابن خلكان في تاريخه وقال: هو ابن أخت أبي جعفر محمد بن
جرير الطبري الإمام^(١) صاحب التاريخ المشهور، وكان من الشعراء المشهورين

(*) له ديوان شعر طبع في إيران.

ترجمته في: يتيمة الدهر ١٩٤/٤ - ٢٤١، وفيات الأعيان ٤٠٠/٤ - ٤٠٣، اللباب:
(الطبرخزي)، الكامل لابن الأثير ١٠١/٩، رسائل البديع ٢٨ - ٨٤ (مناظرته معه)، شذرات
الذهب ١٠٥/٣، الوافي بالوفيات ١٩١/٣، ربحانة الألبا ٣٣٨/٢ - ٣٦٦، النشر الفني ٢/
٢٥٥٩، أعيان الشيعة ٢٥٨/٤٥ - ٢٦٢، هدية العارفين ٥٧/٢، الكنى والألقاب ٢٠/٢، أنوار
الربيع ١٨٩/١، الطليعة - خ - ترجمة رقم ٢٦٩، بروكلمان، الاعلام ط ١٨٣/٦/٤.

(١) محمد بن جرير بن يزيد الطبري، أبو جعفر: المؤرخ المفسر الإمام. ولد في آمل طبرستان سنة
٢٢٤هـ، واستوطن بغداد وتوفي بها سنة ٣١٠هـ، وعرض عليه القضاء فامتنع، والمظالم فأبى. له
«أخبار الرسل والملوك» ط١ يعرف بتاريخ الطبري. في ١١ جزءاً، و«جامع البيان في تفسير
القرآن» ط٢ يعرف بتفسير الطبري، في ٣٠ جزءاً، و«اختلاف الفقهاء» ط٣ و«المسترشد» في
علوم الدين و«جزء في الاعتقاد» ط٤ و«القرآت وغير ذلك». وهو من ثقات المؤرخين، قال ابن
الأثير: أبو جعفر أوثق من نقل التاريخ، وفي تفسيره ما يدل على علم غزير وتحقيق. وكان
مجتهداً في أحكام الدين لا يقلد أحداً، بل قلده بعض الناس وعملوا بأقواله وآرائه. وكان أسمر،
أعين، نحيف الجسم، فصيحاً.

ترجمته في: معجم الأدباء ٤٠/١٨ - ٩٤، وتذكرة الحفاظ ٢: ٣٥١ والوفيات ١: ٤٥٦ وطبقات
السبكي ٢: ١٣٥ - ١٤٠ ومفتاح السعادة ١: ٢٠٥ و٤١٥ ثم ٢: ١٧٦ والبداية والنهاية ١١:
١٤٥ وسير النبلاء - خ. الطبعة السابعة عشرة، وغاية النهاية ٢: ١٠٦ وميزان الاعتدال ٣: ٣٥
وابن الشحنة: حوادث سنة ٣١٠ وفيه: «رموه بعد موته بالرفض لكونه صنف كتاباً في اختلاف
العلماء ولم يذكر فيه مذهب أحمد بن حنبل، وقال: لم يكن أحمد فقيهاً إنما كان محدثاً ولسان
الميزان ٥: ١٠٠ وتاريخ بغداد ٢: ١٦٢ والعرب والروم لفازيليف ٢٤٢ وكشف الظنون ٤٣٧،
الاعلام ط ٦٩/٦/٤.

المجيدين، إماماً في اللغة والأنساب، أقام بالشام مدة وسكن بنواحي حلب ولما قصد صاحب بن عباد وهو بأرجان قال لأحد الحجاب: قل للوزير أحد الأدباء بالباب، فقال صاحب، قل له: قد ألزمت نفسي أن لا يدخل عليّ إلا من يحفظ عشرين ألف بيت من شعر العرب، فقال أبو بكر، قل له: من شعر الرجال أم من شعر النساء؟ فأعلمه الحاجب، فقال صاحب: يكون أبا بكر الخوارزمي، فأذن له فدخل عليه فانبسط معه^(١).

ومن شعره [من البسيط]:

يا من يحاول صرف الراح يشربها ولا يفكّ لما يلقاه قرطاسا
الكاس والكيس لا يقضي امتلاؤهما ففرغ الكيس حتى تملأ الكاسا^(٢)

قلت: وفي معنى هذا أن السيدة سكينة بنت الحسين عليها السلام سمعت قول عروة بن أذينة^(٣):

أهوى هوى الدين واللذات تعجبني فكيف لي بهوى اللذات والدين
فقلت: إلزم أحدهما ودع الآخر

ومن شعره في الوزير القاسم المرزباني لما قبض عليه [من الكامل]:

لا تعجبوا من صيد صغور بازيأ إن الأسود تصاد بالخرفان
قد غرقت أملاك حمير فارة وبعوضة قتلت بني كنعان^(٤)

ومنه استمد عمارة اليمني في قوله:

- (١) وفيات الأعيان ٤/٤٠٠ - ٤٠١.
- (٢) بتيمة الدهر ٤/٢٣٩، وفيات الأعيان ٤/٤٠٢.
- (٣) عروة بن يحيى (ولقبه أذينة) بن مالك بن الحارث الليثي: شاعر غزل مقدم. من أهل المدينة. وهو معدود من الفقهاء والمحدثين أيضاً. ولكن الشعر أغلب عليه. وهو القائل:
لقد علمت وما الإسراف من خلقي أن الذي هو رزقي سوف يأتيني
أسعى إليه فيعطيني تطلبه ولو قعدت أتاني لا يعنيني
توفي نحو سنة ١٣٠ هـ وجمع الدكتور يحيى الجبوري ما وجد من شعره في «ديوان - ط».
- (٤) ترجمته في: الأغاني ١٨/٣٣١ - ٣٤٦، وسط اللآلي ١٣٦ ورغبة الآمل ٢/٢٣٨ ثم ٣/١٦٠ ثم ٦: ٤ والآمدي ٥٤ والتبريزي ٣: ١٤٣ والشعر والشعراء ٢٢٥ وفوات الوفيات ٢/٧٤ والموشح ٢١١ - ٢١٣ والمورد ٣: ٢؛ ٢٣١ الاعلام ط ٤/٤/٢٢٧.

فقد هذ قدماً عرش بلقيس هدهذ وخرب فأر بعد ذا سد مأرب

ولأبي بكر في أمير الأمراء أبي الحسين بن سنجور أمير خراسان:

إن الأولى خلف الخبذور
وقع الغبار عليهم
لما مشين على الثرى
يا سائلي ما في الهواد
فيها الرضاع من السمنى
وكذاك من عشق النجور
وأعرتهن القلب لو
وسألت عن زوج المنا
فهو الأمير بن الأمير
المشتري المدح القلي
من سيفه كسر الجبير
والناظم المعنى الطوي
يرمسي أعاديه بسهم
حتى لو افترشوا الخرب
ويؤنث البهيم الذكور
وسهامه ثوب الخطو
ورماحه حشو المعدي
استغفر الرحمن بل
ويصوم صارمه فيف
وإذا أتاه سائلاً
أبصرته بفنائيه
أحمد بن محمد
لو كانت الدنيا تدو
ما صيغ مدح محمد

هم في الضمائر والصدور
فغدا يتيه على العبير
تاه الستراب على الأثير
ج والبسراقع والستور
ة والفظاسم عن السرور
م ورام صيداً للبدور
رد المعمار إلى المعير
بر حين تخطب والسرير
ربن الأمير بن الأمير
ل بماله السجم الغفير
ر وسيفه جبر الكسير
ل بلفظه السنز القصير
م من سعاداته طرير
ر لثناكهم من الحرير
ر بتلكم البيض الذكور
ب وقوسه عقب الدهور
وعاداته حشو القبور
حشو الجوامع والنشور
طر بالجماجم والنحور
رب الشويهة والبعير
رب الخورنق والسدير
هذا الثماد من البخور
ر على الحقائق في الأمور
إلا من السقمير السمنير

أجاد أبو بكر في هذه الحلة، وسل على أهل الردة في إنكار إمامته غضبه.

وله أيضاً من قصيدة يمدح بها شمس المعالي قابوس بن وشمكير الجيلي^(١)
أمير طبرستان وجرجان:

قامت توذعني بالأدمع الشَّجْمُ والبصمت بين يدي منها وبين قَمِ
ألبين أخرسها والبين أنطقها وهذه حالة في الناس كلهم
قد طال ما انهزمت عَنَّا السيوف فلا تحاربينا بجيش الورد والعنم
وقد خلعت لجام الأتباع فلا تلقى سوافنا في ذقة اللجم
لم يبق في الأرض لي شيء أهاب له فهل أهاب انكسار الجفن ذي السقم
أستغفر الله من قولي غلطت بلا أهاب شمس المعالي أمة الأمم
كان لحظك من سيف الأمير ومن حتم القضاء ومن عزمي ومن كلمي
قال الأمير لأخلاق الكرام قفي بحيث أنت فما زادت على نعم
وقال للعالم والآداب لا تردي إلا عليّ فما فاهها بلم ولم
القائل القول لوفاء الزمان به صارت لياليه أياماً على ظلم
والفاعل الفعلة الغراء لو مزجت بالنار لم تكن النيران من فحم
لا تحفلن نضوب الماء في يده فقد تجف ضروع الوايل السجم
قد يجزر البحر بعد المدّ نعرفه وينزل الجذب وكر الأجدل القطم
ولا يغرنك أن الدهر حاربه قد يولغ السيف يوم الروح بالهجم
وهذه العقيلة زفها أبو بكر إليه لما استرجع ملكه من فخر الدولة بن بويه
بعد ذهابه منه.

وأورد له الثعالب في اليتيمة [من الطويل]:

رأيتك أن أيسرت خيمت عندنا مُقيماً وإن أعسرت زُرْتُ لماما
فما أنت إلا البدر إن قلّ ضوؤه أغبَّ وإن زاد البضياء أقاما^(٢)

وقال الثعالي: أنشدني أبو بكر الخوارزمي، قال: أنشدني بعضهم لنفسه في
أبي الفتح التكريتي الكاتب، وكان فاضلاً ولم ينصفه الهاجي:

أن أبا الفتح فتى كاتب والشعر من آتته فضل

(١) مرت ترجمته بهامش سابق.

(٢) يتيمة الدهر ٢٣٩/٤، وفيات الأعيان ٤٠١/٤.

أنشدنا شمرأ فقلست له ذا غَزَلٍ ويحك أم غَزُلُ
وملت عنه نحو أصحابنا أسألهم هل عندكم نعلُ
قال: وأنشدني أبو بكر أيضاً لعبد الرحمن بن جعفر الرقي:
قل لمن مات ولم يقض من اللذات نحبته
توبة الحشوي لا تبعيدل عند الله حبه
أُم من تهبقه أنت إلى الجنة قحبه
ورسّالته إلى شيعة نيسابور دالة على تشيعه.

قال الصفدي في شرح الجهورية: وبالع أبو بكر الخوارزمي فيما كتب به
إلى جماعة الشيعة بنيسابور لما قصدهم واليها محمد بن إبراهيم من جملة رسالة
مطولة، وقال فيها: قال أمير المؤمنين ويعسوب الدين علي عليه السلام: «المحن إلى
شيعتنا أسرع من الماء إلى الجذور». هذه مقالة أسست على المحن، ووالد أهلها
في طالع الهزاهز والفتن، فحياة أهلها نغص، وقلوبهم حشوها غصص، والأيام
عليهم متحاملة، والدنيا عليهم مائلة، وإذا كنا شيعة أئمتنا في الفرائض والسنن،
ونشبع آثارهم في كل قبيح وحسن، غصبت سيّدتنا فاطمة صلوات الله عليها وعلى
آلها مبرات أبيها صلى الله عليه يوم السقيفة، وأخر أمير المؤمنين عليه السلام عن
الخلافة، وسمّ الحسن عليه السلام سراً، وقتل أخوه كرم الله وجهه جهرأ، وصلب زيد
ابن علي بالكناسة، وقطع رأس يحيى بن زيد بالمعركة، وقتل محمد وإبراهيم
على يد عيسى بن موسى العبّاسي، ومات موسى بن جعفر في حبس هرون
الرشيد، وسمّ علي بن موسى على يد المأمون، وهزم إدريس بفتح، حتى وقع إلى
الأندلس فريداً، ومات عيسى بن زيد طريداً شريداً، وقتل يحيى بن عبد الله بعد
الأمان والإيمان، وبعد العهود والضمان، هذا غير فعل يعقوب بن الليث بعلوية
طبرستان، وغير قتل زيد والحسن على أيدي آل سامان، وغير ما فعله ابن السّاج
بعلوية المدينة حملهم بلا غطاء ولا وطاء من الحجاز إلى سامرا، وهذا قبل قتيبة
ابن مسلم الباهلي لابن عمر بن علي حين أخذه بأبويه وقد ستر نفسه، ووارى
شخصه، يصانع حياته ويدافع وفاته، ولا كما فعله الحسين بن إسماعيل المصعبي
بيحيى بن عمر الزبيدي خاضة، وما فعله مزاحم بن خاقان بعلوية الكوفة كافة،
وحسبكم أن ليس في بيضة الإسلام بلدة ليس فيها لقتيل طالبي تربه، تشارك فيهم
الأموي والعبّاسي وأطبق عليهم العدناني والضحطاني وقال:

وليس حي من الأحياء تعرفه من ذي يمان ولا بكر ولا مضر
إلا وهم شركاء في دمائهم كما تشارك أيسار على جزر^(١)
ودلت الرسالة أنه كان من كبار الزيدية.

وكانت بينه وبين البديع الهمداني^(٢) مقابلة وعداوة كعادة أكثر المتماثلين في
الفضل، فمما كتبه إليه البديع من رسالة: «فقلت الناس أعلم والأخبار المتظاهرة
أعدل، والآثار الصادقة أصدق وخلبة السباق أشهد، والعود إن شط أحمد، ومتى
استزاد زدنا:

إن عادت العقرب عدنا لها وكانت النعل لها حاضرة
وله عندي إذا شاء كل ما شاء، ولن يعدم إذا أراد فقداً يطير فراخه، ويلطم
صماخه، وما كنت أظنه يرتقي بنفسه، إلى طلب مسامة، بعد ما سقيته نقيع
الحنظل، وأطعمته الجزا بالخردل، فإن كان الشقا قد استهواه، والحين قد
استغواه، فالنفس منتظرة والعين ناظرة، والنعل حاضرة، وهو متي على ميعاد،
وأنا له بالمرصاد».

وأذكرني كلام البديع قوله من رسالة لطيفة إلى بعض الرؤساء: «والأدب لا
يمكن ثرده في قصعة، ولا صرفه في ثمن سلعة، ولي مع الأدب قصّة، جهدت
في هذه الأيام بالطباخ أن يطبخ لي جمية الشماخ فلم يفعل، وبالقصّاب أن يسمع
أدب الكتاب فلم يقبل، وأنشدت في الحمام ديوان أبي تمام فلم ينفذ، ودفعت
إلى الحجام مقطعات اللجام، فلم يأخذ، واحتيج في البيت إلى شيء من الزيت،
فأنشدت من شعر الكميت، ألف ومائتي بيت، فلم يغني، ولو دفعت أرجوزة
العجاج، في توابل السكاج، ما عد منها عندي، ولكن لست تقنع، فما أصنع،
فإن كنت تحسب اختلافك إليّ إفضالاً عليّ، فراحتي أن لا تطرق ساحتي،
وفرجي في أن لا تجي، والسلام».

وتوفي أبو بكر الخوارزمي بنيسابور في شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين
وثلاثمائة، رحمه الله تعالى.

(١) لم أعر عليها في رسائل أبي الفضل بديع الزمان الهمداني.

(٢) ترجمه المؤلف برقم ٦.

وقد كان الصاحب محسناً إليه فلما انصرف من حضرته بلغه أنه عمل فيه :

أقول لركب من خراسان قافلُ : أمات خوارزميكم؟ قيل لي : نعم
فقلت : اكتبوا بالجص من فوق قبره ألا لعن الرحمن من يكفر النعم



وخوارزم : ولاية عظيمة من شمال خراسان، واسم قصبتها جرجانية بضم
الجيم وإسكان الراء، وبعد الجيم الثانية ألف وثون مكسورة وياء مثناة من تحت
ثم هاء وهي في الإقليم الخامس.

[١٥٩]

أبو بكر محمد بن أحمد بن حمدان المعروف بالخباز البلدي، الشاعر
المشهور (*)

أحد شعراء اليتيمة فنسبته إلى بلد تسمى البلد من بلاد الجزيرة، فلا أقسم
بهذا البلد أنه لشاعر ساحر، عظيم في سحر البيان ماهر، يمسي كل شاعر منه في
كبد، فلا تحسب أن يقدر عليه أحد، إلا المتنبّي ووالد له وما ولد.

قال الثعالبي : وأبو بكر من حسناتها ومن عجيب أمره أنه كان أُمياً، وشعره
كله ملح وتحف، وغرر وطرر، ولا يخلو مقطوعه من معنى حسن أو مثل ساير،
وكان حافظاً للقرآن مقتبساً منه في شعره كقوله [من الطويل] :

ألا إن إخواني الذين عهدتهم أفاعي رمال لا تقصّر في لسمي
ظننت بهم خيراً فلما بلوتهم نزلت بوادٍ منهم غير ذي زرع^(١)
وأورد له [من الطويل] :

كأن يميني حين حاولت بسطها لتوديع إلفي والهوى يذرف الدمعا

(*) جمع شعره وحققه صبيح رديف - ط بغداد.

ترجمته في : يتيمة الدهر ٢/ ٢٠٨ - ٢١٣، الكنى والألقاب ٢/ ١٨٥، أمل الآمل ٢/ ٢٣٨،
تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام ٢٢٢، أنوار الربيع ٢/ ٢٤١.

(١) يتيمة الدهر ٢/ ٢٠٩.

يمين ابن عمران وقد حاول العصا
وقائلة: هل تملك الصبر بعدهم؟
وله أيضاً في الاقتباس [من الكامل]:

سار الحبيب وخلف القلب
قد قلت إذ سار السفين بهم
لو أن لي عزاً أصول به
يبدى العزاء ويضمركربا
والشوق ينهب مهجتي نهبا:
لأخذت كل سفينة غصبا^(٢)

قال: وكان يتشيع ويتمثل في شعره بمذهبه كقوله [من الكامل]:

وحمائهم نسبهنني
شبهتتهن وقد بكى
بنسباء آل محمدي
والليل داجي المشرقين
ن وما ذرفسن دموع عين
لما بكين على الحسين^(٣)
وله في ذلك أيضاً [من الوافر]:

جحدت ولاء مولانا علي
متى ما قلت إن السيف أمضى
فقد فعلت جفونك في البرايا
وقدّمت الدّعي على الوصي
من اللحظات في قلب الشجي
كفعل يزيد في آل النبي^(٤)
وله في هذه المادة [من مجزوء الرمل]:

أنسا إن رميت سُلوّاً
لأنّا أكفر ممّن
لك صولات على قلب
عنسك يا قرّة عيني
سرّه قستل الحسين
جي بقدر كالسرديني
يسوم بدر وحنين^(٥)
مسثّل صولات علي

قلت: قاتل الله الثعالبي وماذا أنكر من تشبيه الحمائم ببيكاء نسوة آل

(١) يثيمة الدهر ٢/٢٠٩.

(٢) يثيمة الدهر ٢/٢٠٩.

(٣) يثيمة الدهر ٢/٢٠٩.

(٤) يثيمة الدهر ٢/٢١٠.

(٥) يثيمة الدهر ٢/٢١٠، وفي ١٠١/٢ نسبها لعبد الملك بن إدريس قالها في رثاء الخباز البلدي.

محمّد، ومن التبري تقديم الدعي على الوصي، وذكر سوء فعل يزيد ما ذاك إلاّ
عن نصب كراميّ كان في الثعالي وجهل بغير الأدب أن سلّم له كماله .

ومن شعر البلدي وفيه حكمة ظاهرة [من الوافر]:

إذا استثقلت أو أبغضت خلقاً وسرّك بعده حتى التنادي
فشرّده بقرض دريهمات فإن القرض داعية البعادي^(١)

ومن شعره الذي يتغنّى به [من البسيط]:

وروضة بات طلل الغيث ينسجها حتى إذا نجمت أضحي يدبجها
يبكي عليها بكاء الصبّ فارقه ألف فيضحكها طوراً ويبهجها
إذا تنفّس فيها ريح نرجسها ناغى جنّي خزامها بنفسجها
أقول فيها لساقينا وفي يده كأس كشعلة نار إذ تؤججها
أقل ما بي من حُبّيك أن يدي إذا دنت من فؤادي كادَ ينضجها^(٢)

وله في صفة الخمر [من مجزوء الرمل]:

ومدام كسبت الكسأ س من النور وشاحا
ظهرت في جئح ليل فكأن الفجر لاجا
لم يكن وقت صباح فحسبناه صباحا^(٣)

وله في طول الليل [من مجزوء الرمل]:

قلت والنجم مقيم ودجاء غير ساري
أعظم الخالق أجر الـ خلق في شمس النهار
فلقد ماتت كما ما ن عزائي واصططباري^(٤)

ومن شعره [من الخفيف]:

أنا أخفى من أن يحس بجسمي أحد حيث كنت لولا الأئمن

(١) يتيمة الدهر ٢/٢١١.

(٢) يتيمة الدهر ٢/٢١١.

(٣) يتيمة الدهر ٢/٢١١ - ٢١٢.

(٤) يتيمة الدهر ٢/٢١٢.

فكأنني الهلال في ليلة الشك نحولاً فما تراني العيون^(١)

وله أيضاً [من الخفيف]:

صَدَّنِي عَنْ حَلَاوَةِ التَّشْيِيعِ
لَمْ يَقُمْ أَنَسٌ ذَا بَوَحْشَةٍ هَذَا

إِجْتَنَابِي مَرَارَةَ التَّوْدِيعِ
فَرَأَيْتُ الصَّوَابَ تَرَكَ الْجَمِيعِ^(٢)

وله أيضاً [من السريع]:

يَا ذَا الَّذِي أَصْبَحَ لَا وَالِدَ
قَدْ مَاتَ مِنْ قَبْلِهِمَا آدَمُ
إِنْ جِئْتَ أَرْضاً أَهْلَهَا كُلُّهُمْ

لَهُ عَلَى الْأَرْضِ وَلَا وَالِدَهُ
فَأَيُّ نَفْسٍ بَعْدَهُ خِصَالُهُ
عَوْرَ قَعْمُضٍ عَيْنِكَ الْوَاحِدِ^(٣)

ومن نوادره [من مجزوء الكامل]:

لَقَمَاتُ كَهْلٍ مِنْ هَوِيٍّ
عَايَنْتُ مِنْ طِلَابِهِ
وَكِذَاكَ أَصْحَابَ الْحَدِيدِ

تَ فَقَلَبْتُ رَسْمَ قَدِّ دُكْرِ
زُمَرًا تَوَاصَلَهَا زُمَرُ
تَ نَفَاقَهُمْ عِنْدَ الْكَبِيرِ^(٤)

وله وفيه تورية [من البسيط]:

لَيْلَ الْمُحِبِّينَ مَطْوِيٍّ جَوَانِيهِ
مَا ذَاكَ إِلَّا لِأَنَّ الصَّبْحَ تَمَّ بَنَانِيهِ

مَشْمَرُ الذَّيْلِ مَنْسُوبٌ إِلَى الْقِصْرِ
فَاطْلَعِ الشَّمْسُ مِنْ غَيْظٍ عَلَى الْقَمَرِ^(٥)

وله في غلام التَّحَى [من السريع]:

أَنْظُرْ إِلَى مَيِّتٍ وَلَكِنَّهُ
قَدْ كَتَبَ الدَّهْرُ عَلَى خَدِّهِ

خَلَوْا مِنَ الْأَكْفَانِ وَالْغَاسِلِ
بِالشَّعْرِ: هَذَا آخِرُ الْبَاطِلِ^(٦)

وله في المديح وأجاد [من الطويل]:

(١) بيتية الدهر ٢/٢١٢.

(٢) بيتية الدهر ٢/٢١٢.

(٣) بيتية الدهر ٢/٢١٢.

(٤) بيتية الدهر ٢/٢١٢ - ٢١٣.

(٥) بيتية الدهر ٢/٢١٣.

(٦) بيتية الدهر ٢/٢١٣.

أَهْرُكْ لَا أَنِي وَجَدْتُكَ نَاسِيًا لِيَوْ غَدِي وَلَا أَنِي أَرَدْتُ التَّقَاضِيَا
وَلَكِنْ رَأَيْتُ السِّيفَ مِنْ بَعْدِ سَلِّهِ إِلَى الْهَرِّ مُحْتَاجًا وَإِنْ كَانَ مَاضِيًا^(١)
ومحاسنه كثيرة، وشعره في الغاية من الحسن.



[١٦٠]

الأستاذ عز الدين الملك، محمد بن أبي القاسم عبدالله بن أحمد بن
اسماعيل بن عبد العزيز المشهور بالمُسَبَّحِي، الكاتب، الحراني
الأصل، المصري المولد، الإمام في علم الهيئة والفلك والتاريخ^(*)

فاضل يوقع إقليدس في عقاب، وقت الحساب، ويضع بطليموس إذا ارتفع
بالفلك إلى السحاب، فهو يقعد على فلكي بالتقويم، ويحتاج كل عالمي رأى
فضله منه إلى التعليم، ويجمع مع سيفه المطبوع من المريخ، رياسة قلبي الكتابة
والتاريخ، وله شعر أقل من الصديق، ومن الجواد على التحقيق، ومن أشهر
مصنفاته «الزيج» الذي ألفه برسم الحاكم وعرفه بالحاكمي، وهو مشهور مفيد.

وذكره ابن خلكان وقال: كانت فيه فضائل ولديه معارف، ورزق الحظوة في
النصانيف، وكان على زي الأجناد، واتصل بخدمة الحاكم بن العزيز، ونال منه
سعادة، وولاه سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة^(٢) المقس والبهنسا من عمل صعيد
مصر، ثم تولى ديوان الترتيب، وذكر في تاريخه محاضرات اتفقت له مع الحاكم
ومجالس وله قدر ثلاثين مصنفًا أجّلها التاريخ الكبير الذي لا يستغنى عنه بغيره.

قال مؤلفه في وصفه: «التاريخ الجليل قدره الذي يستغني بمضمونه عن غيره

(١) يتيمة الدهر ٢/٢١٣.

(*) ترجمته في:

وفيات الأعيان ٤/٣٧٧ - ٣٨٠ وفيه اسمه: لمحمد بن عبيد الله، الوافي بالوفيات ٤/٧،
اللباب: (المسيحي)، المغرب/ قسم مصر ١/ ٢٦٤، النجوم الزاهرة ٤/ ٢٧١، العبر للذهبي ٣/
١٣٩، شذرات الذهب ٣/ ٢١٥، حسن المحاضرة ١/ ٢٤٨، تاج العروس: (سبح)، الاعلام ط
٢٥٩/٦/٤ - ٢٦٠.

(٢) في الوفيات: سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة.

من الكتب الواردة في معانيه، وهو أخبار مصر ومن حلّها من الولاة والأمراء، والأئمة والخلفاء، وما بها من العجائب والأبنية واختلاف الأطعمة، وذكر نيلها، وتحول من حلّ بها إلى الوقت الذي كتبنا فيه تعليق هذه الترجمة، وأشعار الشعراء، وأخبار المغنين، ومحاسن القضاة والحكام، والمعدّلين والأدباء والمتغزلين وغيرهم. ومجموع هذا التاريخ ثلاثة عشر ألف ورقة^(١).

قال ابن خلكان: ومن مؤلفاته «التلويح والتصريح» ألف ورقة. و «الراح والارتياح» ألف وخمسمائة ورقة. و «الغرق والشرق في ذكر من مات غرقاً أو شرقاً ماتاً ورقة، وكتاب «الطعام والأدام» ألف ورقة. و «المفاتحة والمناكحة في أصناف الجماع» ألف ومأتا ورقة، وكتاب «الأمثلة للدول المقبلة» يتعلق بعلم النجوم والحساب خمسمائة ورقة، وكتاب «القضايا الصائبة» في معاني أحكام النجوم ثلاثة آلاف ورقة، وكتاب «جونة الماشطة» يتضمن غرائب الأخبار والأشعار، والنوادر التي لم يتكرر ورودها على الأسماع ألف وخمسمائة ورقة، وكتاب «مختار الأغاني ومعانيها»^(٢). وله أشعار مليحة فمنه لما زاره محمد بن عبد الله بن أبي الجوع الأديب الورّاق الكاتب الشاعر:

حللت فأحللت قلبي السرورا وكاد لفرحتي أن يسطيرا
وأمطر علمك سحب السماء ولولا ما كان يوماً مطيرا
تَضَوُّعٌ نُشْرِكُ لَمَّا وَرَدَتْ وعاد الظلام ضياءً مُنِيرًا^(٣)

أقول: هذا الشعر متنافر فلا مناسبة بين الضوُّع والضياء السافر.

وله في رثاء أم ولده:

ألا في سبيل الله قلب تَقَطَّعا وفادحة لم تُبْقِ للصبر موضعا
أصبراً وقد حلّ الثرى مَنْ أودَّه فللّه همٌّ ما أشدُّ وأوجعا
فيا ليتني للموت قَدْ مُتُّ قبلها وإلا فليت الموت أذهبنا معا^(٤)
وذكر له مريّة في والده^(٥).

(١) وفیات الأعيان ٣٧٧/٤ - ٣٧٨.

(٢) وفیات الأعيان ٣٧٧/٤ - ٣٧٨.

(٣) وفیات الأعيان ٣٧٨/٤.

(٤) وفیات الأعيان ٣٧٨/٤.

(٥) وفیات الأعيان ٣٧٩/٤.

وقال: انه ولد يوم الأحد عاشر شهر رجب سنة ست وستين وثلثمائة.
وتوفي في ربيع الآخر سنة عشرين وأربعمائة^(١)، رحمه الله تعالى، ومات
والده في شعبان سنة أربعمائة.



وقال السمعاني في الأنساب: المُسَبَّحي، بضم الميم وفتح السين المهملة
وكسر الباء الموحدة المشددة والحاء المهملة: هذه نسبة إلى الجدّ عرف بها
المُسَبَّحي صاحب تاريخ المغاربة ومصر يعني الأستاذ المذكور وكان من علماء
الإسماعيلية.

وحرّان: مدينة مشهورة بالجزيرة.

[١٦١]

أبو عبدالله محمد بن جعفر التميمي القيرواني القرّاز، أحد أئمة النحو^(*)

فاضل حكم بالعربية على زيد وعمر، ومزّق حلّة الكسائي وبرّح بالفراء حتى
فرّ، فلو أدركه عيسى بن عمر قال ذا محبي صوت الأدب، ولو أئد سيبويه في
مقام الأمين لانكسرت شوكتنا الزنبور والنحلة عنه وغلب، وله شعر كسحر
الحدق، يعطيك أنه بكميته سبق.

وخدم العزيز بن المعز الفاطمي خليفة المغاربة الآتي ذكره، وأمره أن يؤلف
له كتاباً في النحو على حروف المعجم فألفه سريعاً فتّم كتاباً كاملاً على أقصد
سبيل وأقرب مأخذ^(٢).

وذكره ابن خلكان في تاريخه وأثنى عليه وقال: له كتاب «الجامع في
اللغة»، وهو من الكتب المشهورة، وله كتاب «التعريض» في ما دار بين الناس من

(١) وفيات الأعيان ٣٧٩/٤.

(*) ترجمته في:

وفيات الأعيان ٣٧٤/٤ - ٣٧٦، إنباء الرواة ٨٤/٣ (وفي حاشيته ثبت بمصادر أخرى)، النحويين
للعمرى ٣٩٩/٤، مسالك الأبصار للعمرى ٣٧٦/١١، معجم الأدباء ١٠٥/١٨ - ١٠٩، صدور
الأفارقة - خ ١، بغية الوعاة ٢٩، بروكلمان، الاعلام ط ٧١/٦/٤ - ٧٢.

(٢) وفيات الأعيان ٣٧٤/٤ - ٣٧٥.

المعاريض^(١). قال: وكان مهيباً عند العلماء والملوك، محبوباً عند العامة، قليل الخوض إلا في علم دين أو دنيا يملك لسانه ملكاً شديداً^(٢).

وله شعر بديع فمته:

أَمَّا وَمَجِلُّ حُبِّكَ مِنْ قُوَادِي
لَوْ أَنَّبَسَطْتُ لِي الْأَمَالَ حَتَّى
لَصُنْتُكَ فِي مَكَانٍ سَوَادٍ عَيْنِي
فَأُبْلُغُ مِنْكَ غَايَاتِ الْأَمَانِي
فَلِي نَفْسٌ تَجَرَّعُ كُلَّ يَوْمٍ
إِذَا أَمِنْتُ قُلُوبَ النَّاسِ خَافَتْ
فَكَيْفَ رَأَيْتَ دُنْيَايَ وَلَوْلَا

وَقَدَّرَ مَكَانَهُ فِيهِ الْمَكِينُ
تُصَيِّرُ مِنْ عِنَانِكَ فِي يَمِينِي
وَحِطَّتْ عَلَيْكَ مِنْ حَذَرٍ جُفُونِي
وَأَمَنْ فِيكَ آقَاتِ الظُّنُونِ
عَلَيْكَ بِهِنَّ كَاسَاتِ الْمُنُونِ
عَلَيْكَ خَفِيَ الْحَاظُ الْعُيُونِ
عِقَابُ اللَّهِ فِيكَ لَقُلْتُ دِينِي^(٣)

ومن شعره:

أَضْمِرُوا لِي وَدًّا وَلَا تُظْهِرُوهُ
مَا أَبَالِي إِذَا بَلَغْتَ رِضَاكُمْ

يُهْدِيهِ مِنْكُمْ إِلَيَّ الضُّمِيرُ
فِي هَوَاكُمُ لَا يَّ حَالٍ أَصِيرُ^(٤)

ومن شعره:

أَحِينَ عَلِمْتَ أَنَّكَ نُورٌ عَيْنِي
جَعَلْتَ مَغِيبَ شَخْصِكَ عَنْ عِيَانِي

وَأَنْكِي لَا أَرَى حَتَّى أَرَاكَ
يُغَيِّبُ كُلَّ مَخْلُوقٍ سِوَاكَ^(٥)

وله أيضاً:

أَلَا مَنْ لَرَكِبٍ فَرَّقَ الدَّهْرُ شَمْلَهُمْ
كَأَنَّ الرَّدَى خَافَ الرَّدَى فِي اجْتِمَاعِهِمْ

فَمَنْ مُنْجِدٍ نَائِي الْمَحَلِّ وَمُثْلِهِمْ
فَقَسَمَهُمْ فِي الْأَرْضِ أَيُّ مُقَسِّمٍ^(٦)

(١) رفيات الأعيان ٤/ ٣٧٥.

(٢) رفيات الأعيان ٤/ ٣٧٥.

(٣) رفيات الأعيان ٤/ ٣٧٥ - ٣٧٦، معجم الأدباء ١٨/ ١٠٧.

(٤) رفيات الأعيان ٤/ ٣٧٦، معجم الأدباء ١٨/ ١٠٨.

(٥) رفيات الأعيان ٤/ ٣٧٦، معجم الأدباء ١٨/ ١٠٨.

وله في المديح:

ولنا من أبي الربيع ربيعٌ ترتعیه هواملُ الآمالِ
أبدأ بذكر العِداتِ وينسى ماله عندنا من الإفضالِ^(١)

وهذا الكريم ممّا خصّ به هذا الإمام الفاضل.

وتوفي بمدينة القيروان سنة اثنتي عشرة وأربعمائة.

وقد مضى تعريف القيروان وأنها في اللغة المعسكر.

وكان الإمام المذكور إسماعيلياً، وأشرنا إلى الكسائي وسيبويه في سجع الترجمة فلنشرح قضيتهما وهي:

ما ذكر في طبقات النحاة: أن الكسائي كان يروي عن العرب كنت أظن الزنبور أشدّ لسعة من النحلة فإذا هو إياها، يأتي بالضمير المنفصل منصوباً، وسيبويه يحكي عنهم فإذا هو هي، فتناظرا عند الوزير يحيى بن خالد البرمكي فلم يرجع الكسائي عن دعواه، ولم يسلم له سيبويه.

وكان الكسائي يعلم الأمين بن هارون الرشيد الأدب، وكان الرشيد جعل يحيى بن خالد مربياً له، فأجمعوا أن يحضروا عربياً محضاً ثم يعقدوا مجلساً يحضره الأمين والوزير والامامان، ثم أنهم يسألون العربيّ فبأيّ اللغتين نطق فهو الحق، فأحضر الأعرابي إلى الوزير فانفرد به وسأله المسألة فأجاب بلغة سيبويه، فالزمه الوزير متى حضروا وسُئل أن يجيب بما قال الكسائي، فقال: إن لسانی لا يطاوعني علی اللحن فاتفقوا، أنه متى عقد المجلس أن يقوم رجل فيقول قال سيبويه: كذا وقال الكسائي: كذا، فمن المصيب منهما؟ فيقول العربي: الحق مع الكسائي، ووعدّه الوزير بالجائزة فلما عقد المجلس وقد حضر أهل الأدب، قام الرجل فقال: قال الكسائي كذا وقال سيبويه كذا فمن المصيب؟ فقال الأعرابي: الحق قول الكسائي ولا تعرف العرب قول سيبويه، فخجل سيبويه واستعلى عليه الكسائي، وتفرّق الجمع وحتم سيبويه من ساعته ثم خرج من بغداد إلى فارس وهي منسوّة فمات بها كمدأ.

(١) وفیات الأعيان ٣٧٦/٤.

(٢) وفیات الأعيان ٣٧٦/٤.

قلت: وشييه قصّة سيويه قصة سعد الدين التفتازاني فإنه كان تلو الشريف الجرجاني في العلم، وبينهما منافسة، وكانا بحضرة الأمير تمرلنك، فلما حضر من بعض أسفاره إلى سمرقند صنع دعوة وجمع فيها العلماء وفيهما الرجلان، فأدنى الشريف منه وعظمه وقال لسعد الدين: إن كنتما مستويين في المعارف فالشريف له فضل النسب، فانكسر سعد الدين وحمّ أياماً ومات.

وأما الكسائي^(١) فإنه إمام الكوفيين في النحو وكان حظيّاً عند الرشيد، وحضر يوماً مجلس الرشيد وعنده محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة فقال له محمد: بلغني إنك تقول من تبخر في علم اقتدر به على سائر العلوم. قال: نعم، قال له: ما تقول في من سهى في سجود السهو؟ فتفكر الكسائي قليلاً ثم رفع رأسه وقال: لا شيء عليه، قال محمد: ومن أين لك ذلك؟ قال: لأن المصنّف لا يصغر ثانياً، فوثب محمد فقبل رأسه، وقال: ما ظننت أنه يولد مثلك.

ولما اتّصل الكسائي بالرشيد يعلم ولده ولم تكن له جارية ولا زوجة كتب إلى الرشيد يشكو العزبة:

(١) علي بن حمزة بن عبد الله الأسدي بالولاء، الكوفي، أبو الحسن الكسائي: إمام في اللغة والنحو والقراءة. من أهل الكوفة. ولد في إحدى قراها. وتعلم بها. وقرأ النحو بعد الكبر، وتنقل في البادية، وسكن بغداد، وتوفي بالري سنة ١٨٩هـ، عن سبعين عاماً. وهو مؤدب الرشيد العباسي وابنه الأمين. قال الجاحظ: كان أثيراً عند الخليفة، حتى أخرجه من طبقة المؤدبين إلى طبقة الجلساء والمؤانسين. أصله من أولاد الفرس. وأخباره مع علماء الأدب في عصره كثيرة، له تصانيف، منها «معاني القرآن» و«المصادر» و«الحروف» و«القرآت» و«النوادر» ومختصر في «النحو» و«المتشابه في القرآن - خ» رسالة في شستريتي (٢١٦٥) و«ما يلحن فيه العوام - ط» صغير في ١٦ صفحة نشر في المجلة الأشورية ببرلين. ترجمته في:

غاية النهاية ١: ٥٣٥، وفيات الأعيان ٣/ ٢٩٥ - ٢٩٧ وتاريخ بغداد ١١: ٤٠٣ ونزهة الألبا ٨١ - ٩٤ وطبقات النحويين ١٣٨ وإنباء الرواة ٢: ٢٥٦ والذريعة ١٩: ١٥ وفيه أن «ما تشابه من ألفاظ القرآن» منه مخطوطة في مكتبة «قوله» ضمن المجموعة ١٥ كما في فهرسها ١: ٢٨ وأنظر علوم القرآن ٣٩١ فهو فيه «متشابه القرآن - خ» وفي التيسير. للداني: توفي برثوية، من قرى الري، وكان متوجّهاً إلى خراسان مع الرشيد وفي مراتب النحويين - خ: «حمل الكسائي إلى أبي الحسن الأخفش خمسين ديناراً، وقرأ عليه كتاب سيويه سرّاً» وفي وفاته خلاف كثير. قال الجزري: والصحيح الذي أرخه غير واحد من العلماء والحفاظ سنة ١٨٩، والمشرق ١: ٨٦٠، الاعلام ط ٤/ ٤/ ٢٨٣، نور القبس ٢٨٣، مجالس العلماء بعدة صفحات، معجم الادباء ١٣/ ١٦٧ - ٢٠٣.

قُلْ لِلْخَلِيفَةِ مَا تَقُولُ لِمَنْ
مَا زِلْتُ مُذْ صَارَ الْأَمِينُ مَعِي
وَعَلَى فِرَاشِي مَنْ يُنَبِّهُنِي
أَسْعَى بِرَجُلٍ مِنْهُ ثَالِثَةٌ
وَإِذَا رَكِبْتَ أَكُونُ مَرْتَدِفًا
فَأَمْنُنْ عَلَيَّ بِمَا تُسَكِّنُهُ
أَفْسَى إِلَيْكَ بِحُرْمَةِ يُذْلِي؟
عَبْدِي يَدِي وَمَسْطِئَتِي رَجُلِي
مِنْ نَوْمَتِي وَقِيَامِهِ قَبْلِي
مَوْفُورَةٌ مِنِّْي بِسَلَا رَجُلٍ
قَدَامَ سِرْجِي رَاكِبًا مَثْلِي
عَنِّي وَأَهْدِ الْغَمْدَ لِلتَّضَلِّ

فلما قرأها الرشيد ضحك وأمر له بعشرة آلاف درهم وجارية حسناء
وخلعه^(١).

ولما خرج الرشيد إلى خراسان أخرج معه الكسائي، ومحمد بن الحسن،
والعباس بن الأحنف الشاعر، وهشيمة الخمارة فماتوا بالريّ في يوم واحد فأمر
الرشيد: المأمون أن يصلي عليهم فأول من قُدّم محمد بن الحسن فسأل المأمون
عنه فأخبروه، فقال: أَخْرُوه وَقَدِّمُوا الْعَبَّاسَ بْنَ الْأَحْنَفِ، فلما فرغ من الصلوة
[وأقبل] عليهم، قال له عبد الله بن مالك الخزاعي: يا سيدي كيف قَدِّمْتَ الْعَبَّاسَ
عليهم؟ فقال: أُولَئِكَ هُوَ الْقَاتِلُ:

أَلَا لَيْتَ ذَاتَ الْخَالِ تَلْقَى مِنَ الْهَوَى
إِذَا رَضِيتَ لَمْ يَرْضَنِ ذَاكَ الرِّضَا
عَشِيرَ الَّذِي أَلْقَى فَيَلْتَنِمُ الشَّعْبُ
لَعَلَّمِي بِهِ أَنْ سَوْفَ يَتَّبِعُهُ عَتَبُ
وَصَالِكُمْ سَهْرٌ، وَحَبِيبُكُمْ قَلْبِي
وَقَرِيبُكُمْ بَعْدُ، وَسَلَامُكُمْ حَرْبُ

فإن قاتل هذا الشعر أحق بالتقديم.

وكان الرشيد يقول: دفننا الفقه والعريّة بالري.



وذات الخال: كانت جارية مغنّية بديعة الجمال وكان الرشيد كلفاً بها
واشترأها بمالٍ لا يحصر، وكان إبراهيم الموصلي النديم عاشقاً لها، ولما ملكها
الرشيد حظيت عنده ثم سألها: هل نال منك إبراهيم الموصلي؟ فأرادت أن تكتم

(١) وفیات الأعيان ٢/٢٩٥، معجم الأدباء ١٣/١٩٠.

ثم خشيت أن يبلغه شيء كانت فعلته بحضرة غيرها، فقالت: لا إلا مرة واحدة، فهانت عليه وجفاها.

والرّي: مدينة مشهورة من عراق الجبل، والله أعلم.

[١٦٢]

الأمير أبو القاسم محمد بن المنصور بالله عبدالله بن حمزة الملقب
بالناصر لدين الله الحسيني الحمزي (*)

كان أميراً مشهوراً فارساً، فاضلاً أديباً واشتھر بالإقدام والثبات وكان ملك
نجران وتزوج بها وله زوجة بالظاهر، فقال أبياتاً لم أر ذكرها لاستعانتة فيها
بأبيات ذكرها أبو تمام في الحماسة، وأبيات الحماسة هي لبعض العرب يصف
حال زوجته لما تزوج عليها:

حَبَّرُوهَا بِأَنِّي قَدْ تَزَوَّجْتُ فَظَلَّتْ تُكَاتِمُ الْغَيْظَ سِرًّا^(١)
ثُمَّ قَالَتْ لِأُخِيَّهَا وَلِأُخْرَى جَزَعاً لَيْتَهُ تَزَوَّجَ عَشْرًا
وَأَشَارَتْ إِلَى نِسَاءٍ لَدَيْهَا لَا تَرَى دُونَهُنَّ لِلْسُرِّ مِثْرًا
مَا لِقَلْبِي كَأَنَّهُ لَيْسَ مِنِّي وَخَشَايَ أَخَالَ فِيهِنَّ جَمْرًا^(٢)

وقد مرّ ذكر المنصور في العين^(٣) وكان أولاده استولى كلّ منهم على ناحية
بعد موته وطلب الأمير المذكور الإمامة وتلقّب بالناصر.

ومن شعره:

مَتَى أَرَى الْأَرْضَ بِلَا نَاصِبِي وَلَا حَرُورِي وَلَا مَجْبَرِي

(*) الأمير محمد بن المنصور بالله عبد الله بن حمزة بن سليمان بن حمزة بن علي بن حمزة بن الامام
الملقب بالنفس الزكية بن هاشم بن الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله بن الحسين بن
القاسم بن إبراهيم الرسي، وقد تقدم باقي نية في الترجمة رقم ٩٦.

(١) تُكَاتِمُ: تَكْتُمُ، وَالْغَيْظُ: الْغَضَبُ.

(٢) الْحِمَاسَةُ لِأَبِي تَمَامٍ ٦٢٠ وَقَدْ نَسَبَهَا لِبَعْضِ الْحِجَازِيِّينَ، وَهِيَ لِعَمْرِ بْنِ أَبِي رَيْمَةَ، أَنْظَر: دِيْوَانَهُ
٤٩٢.

(٣) تَرْجِمُهُ الْمُؤَلِّفُ بِرَقْمِ ٩٦.

متى أرى في كل أقطارها
بريت من شيخ بني حنبل
وناصب مستظهر حقه
قد جعل الناس لهم حجة
وأعجب من البتري في قوله
ما ذنب عثمان تري عنده
شيعة زيد أصبحوا بعده
جري أبو السجارود في غاية
والآخرون اتبعوا قائداً
فعج ركاب الخيل ميمونة
وزر بطوس قبر خير السورى
وعج بأهل الرّسّ وأضح بها
وهذه الآيات محتملة للشرح.

حُبّ عليّ غير مُستَنكر
ومن ضرار ومن الأشعري
كالكلب قد فتح لم ينظر
سبق أبي بكر إلى المنبر
ما أشبه البتري بالأبتر
قد نال منه صفقة الأخر
مختلفي المورد والمصدر
برز فيها جري لا مقصر
مال عن القصد ولم يشعر
تهدي إلى الرشد وعج بالغري
وشر من يبعث إلى المحشر
دمعك ما قاض ولا تقصر

وإنما أراد بقوله: «ما ذنب عثمان» البيت، أن البتريّة أصحاب سليمان بن
حريز وكثير الأبر يترحمون على الشيخين ويستون عثمان لأنه أحدث ما لا يجوز.
قال الإمام أبو القاسم الزمخشري: ومما نقم على عثمان إهماله لإبل
الصدقة.

وذكر في المستصفى في قولهم: أشقّ من حُبّي بضم الحاء المهملة وتشديد
الموحدة ثم ألف مقصورة، قال: هي امرأة كانت بالمدينة مزوجاً، وكان نساء
المدينة يسمّنها حوا أم البشر، لأنها علمتهنّ ضروب الجماع ولقبتها باللقاب
منها: القبع، والغريلة، والنخير، والرّهز، وزوّجت بنتها ثم سألتها عن زوجها،
ف قالت: أحسن الناس خلقاً وخلقاً، وأوسعهم رَحْلاً وصدراً، يملأ بيني خيراً،
وجري أيراً، غير أنه يكلفني النخير وقت الجماع، فقالت: وهل يطيب فيك بغير
نخير ورّهز؟ جاريته حرة إن لم يكن أبوك قدم من سفر، وأنا على سطح مشرف
على إبل مريد أجل الصدقة، وكان بعير هناك قد عقل بعقالين، فصرعني ووقع
عليّ ورفع رجلي، فطعنني طعنةً نخرت لها نخرة نفرت منها إبل الصدقة فقطعت
عقلها، فما أخذ منها بعيران في طريق، فكان ذلك أوّل شيء نقم على عثمان وما
كان له في ذلك ذنب، الزوج طعن، والمرأة نخرت، والإبل نفرت، فما ذنبه؟

وقال العسكري في الجمهرة: وتزوجت حبي المذكورة على كبرها فتى من بني كلاب وكان لها ابن كهل، فمشى إلى مروان بن الحكم وهو والي المدينة فقال: أمي السفينة على كبرها وكبري تزوجت شاباً فصيرتني ونفسها حديثاً فاستحضرها مروان فحضرت، فقالت لابنها: يا ابن برذعة الحمار، رأيت ذلك الشاب العنطنط، والله ليصرعن أمك بين الباب والطاق فليشفين غليلها، أو ليخرجن نفسها، ولودت أني ضبة وهو ضب وقد وجدنا خلاء، فقال إبراهيم بن هرمة الشاعر:

فما وجدت وجدي بها أم واجدٍ ولا وجد حبي با ابن أم كلاب
رأته طويل الساعدين عنطنطاً كما تشتهي من قوة وشباب^(١)

ولم أسمع للأمير محمد بن المنصور بشعر يكتب غير ما أوردت.
والعنطنط: الطويل.

[١٦٣]

أبو الحسن محمد بن عبيد الله بن محمد بن يحيى بن محمد بن الحسن
ابن عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن الحارث بن عبد الله بن الوليد بن
المغيرة القرشي المخزومي السلامي الشاعر المشهور^(*)

فاضل حضر به مجلس عضد الدولة عطار، وما أنشده إلا من سماء فكرته
فراق، لم يلحق في ذلك النظم، ولا طمع العجلي في لحاقه ولا النجم، كان كل
شاعر عن لحاقه محروم، أو أنه كجده في أنفه مخزوم، فهو أشعر من تحت

(١) جمهرة الأمثال ٥٦٢/١ - ٥٦٣.

(*) تكملة نسيه: . . المغيرة بن عبد الله بن عمر وقيل (عمرو) بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن
لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار
بن معد بن عدنان.
ترجمته في:

يتيمة الدهر ٣٩٥/٢ - ٤٣٠، وفيات الأعيان ٤٠٣/٤ - ٤٠٩ وفيهما: اسمه محمد بن عبد الله،
تأريخ بغداد ٣٣٥/٢، الوافي بالوفيات ٣١٧/٣، المنتظم ٢٢٥/٧، الأمتاع والمؤانسة ١٣٤/١،
البداية والنهاية ٣٣٣/١١.

السماك، ولذلك ودّت الجوزاء لو نظمها فيما له من الأسلاك.

وذكره الثعالبي في اليتيمة، وقال: أول شعر قاله وهو في المكتب وكتبه في لوحة وعرضه على أستاذه [من المنسرح]:

بدائع الحسن فيه مفترقة وأعين الناس فيه متفقة
سهام الحافظ مفرقة فكل من رام لحظة رشقة
قد كتب الحسن فوق وجنته هذا مليح سبحان من خلقة^(١)

ومن كذبات أبي بكر بن حجة في بديعته أنه أورد لنفسه في باب الانسجام قصيدة منها:

مهفف الفدّ زانه ملق له جنود لكن من الخلقة
ثم قال: أنا أبو عذر هذه القافية، وما كفاه، الخطأ في فتح لام الحلقة.
ومن لطيف شعر السلامي:

ما ظنّ عنك بمظنون ولا بخلا أعزّ ما عنده النفس التي بذلا
يحكي المطايا حنيناً والهجير جوى والمزن دمعاً وإطلال الديار^(٢) بلا
وحكى الثعالبي وابن خلكان: أن السلامي دخل يوماً على أبي تغلب الحمداني وبين يديه درع فقال له صفها: فقال ارتجالاً فيها [من الكامل]:

يا ربّ سابغة حبّتي نعمة كافأتها بالسوء غير مفند
أضحت تصون عن المتايا مهجتي وطفقت أبذلها لكل مهند^(٣)

وما أحسن قوله من قصيدة في عضد الدولة [من مجزوء الكامل]:

نبيهت ندماني وقد عبرت بنا الشعري العبور
والبدر في كبّد السما وكروضة فيها غدير
هَبُوا إلى شرب المدا م فلأما الدنيا غرور

(١) يتيمة الدهر ٢/٣٩٥، وفيات الأعيان ٤/٤٠٤.

(٢) يتيمة الدهر ٢/٤٠٦.

(٣) يتيمة الدهر ٢/٣٩٧، وفيات الأعيان ٤/٤٠٥.

هَبُوا فَقَدْ عَمِيَ الرِّقِيـ
وَأَشَارَ إِلَيْسِ فَقُلْسـ
صَرَعَى بِمَعْرَكَةِ تَعُـ
نَوَارِ حَضْرَتِنَا خَدُو
فَالْعَيْشَ أَسْتَرَمَا يَكُو
طَافَ السُّقَاةَ بِهَا كَمَا
عَذَاءَ يَكْتُمُهَا الْمَزَا
وَتَظُنُّ تَحْتَ زَجَاجِهَا
حَتَّى سَجَدْنَا وَالْإِمَا
بِ فَنَامَ وَانْتَبَهَ السَّرُور
نَا كُنَّا: نَعْمَ الْمَشِير
فُ الْوَحْشَ عَنْهَا وَالنَّسُور
ذُ وَالْغُصُونُ بِهَا خُصُور
نَ إِذَا تَهْتَكْتَ السُّتُور
أَهَدَتْ [لَكَ] الصَّيْدَ الصُّقُور
جُ كَأَنَّهُ فِيهَا ضَمِير
خَدًّا تَقْبِلُهُ ثُغُور
مُ أَمَامَنَا بِمُ وَزِير^(١)

وامتدح السلامي الصاحب كافي الكفاة وكان على معتقده وله فيه قصائد
مذكورة في ديوانه.

ثم عزم أن يقصد عضد الدولة فزوَّده الصَّاحِبُ كتاباً بخطه إلى أبي القاسم
عبد العزيز بن يوسف الكاتب وفيه: قد علم مولاي أنَّ باعة الشَّعر أكثر من عدد
الشَّعر، ومن يوثق أنَّ حليته التي يهديها من صوغ طبعه، وحلله التي يردُّ بها من
نسج فكره، أقل من ذلك وممَّن خبرته بالامتحان، وحمدته بالإحسان أبو الحسن
محمد بن عبيدالله السلامي، وله بديهة قويَّة، توفي على الروية، وتذهب في
الإجادة بهش السمع لوعيه، كما يرتاح الطرف لرعيه، وقد امتطى أمله إلى
الحضرة الجليلة، رجاء أن يحصل في سواد أمثاله ويظهر بياض حاله، فجهزت
منه أمير الشَّعر في موكبه، وجلت فرس البلاغة بمركبه، وكتابي هذا رايدته إلى
القطر، بل مشرعه إلى البحر، فإن رأى مولاي أنَّ يراعي كلامي في بابه، ويجعل
ذلك من ذرايع إنجابه، فعل إن شاء الله تعالى.

فلمَّا وصل إليه أفضل عليه وأوصله إلى عضد الدولة ومدحه بالقصيدة الرائية
المشار إليها في ذكره وكفى بشهادة الصَّاحِبِ له بالفضل تَبْلًا له.

ومن شعره [من البسيط]:

الحبَّ كالذَّهر يعطينا ويرتجعُ لا اليأس يصدفنا عنه ولا الطمعُ

(١) نبتة الدهر ٤١٥/٢ - ٤١٦، وفيات الأعيان ٤٠٨/٤.

صحبتّه والصبّبا يغرى الصبابة في
أيام لا البرق في أجفانه خلّس
إذ الشبّبة ترسي والهوى فرسي
وله من قصيدة:

والوصل طفل عزيز والهوى يفغ
ولا الزيادة من أحبابنا لمغ
وربحي اللّهُو واللذات لي شيع^(١)

وقد خالط الفجر الظلام كما التقى
وعهدي بها والليل ساقٍ ووصلنا
أجاد وأحسن ما شاء.
ومن شعره [من الوافر]:

على روضة خضراء وردٌ وأدهم
عقار وفوها الكأس أو كأسها الفم

أتنشط للصباح أبا عليّ
بنهرٍ للرياح عليه درعٌ
إذا اصفرّت عليه الشمس صبّت
ولعت به فكم خدّ رقيق
وله:

على حكم المني ورضي الصديق
ينقلب بالغروب وبالشروق
على أمواجه ماء الخلقوق
يغازلني وكسم قدّ رشيق^(٢)

أو ما ترى طرز البروق توسطت
والروض من خجل الشقيق مضرّج
والأرض طرس والرياض سطوره
أفقاً كأنّ المزن فيه شُفوفٌ
خجلٌ ومن مرض النسيم ضعيفٌ
والزهر شكل بينها وحروف^(٣)

وكان عضد الدولة يقول: إذا رأيت السلامي في مجلسي ظننت أن عطاردًا
قد نزل من الفلك إليّ ووقف بين يدي.

وكان السلامي قد اختص بخدمته، فلمّا توفي تراجع طبع السلامي ورقّت
حاله، ولم يزل في زيادة ونقصان حتّى توفي في جمادى الأولى سنة ثلاث
وتسعين وثلاثمائة.

(١) يتيمة الدهر ٤٠٦/٢ - ٤٠٧.

(٢) يتيمة الدهر ٤٠٦/٢ - ٤٠٧.

(٣) يتيمة الدهر ٤٠٧/٢ - ٤٠٨.

(٤) يتيمة الدهر ٤١١/٢.

وولد بكرخ بغداد سنة ست وثلاثين وثلثمائة، رحمه الله تعالى. وهو منسوب إلى مدينة السلام وهو أحد أسماء بغداد.



[١٦٤]

أبو الفضل محمد بن أبي عبدالله الحسين بن محمد، الكاتب الوزير (*)

أحد البلغاء الذين اشتهرت فصاحتهم.

فاضل منسجم القرحة والراحة، يشتري الثناء بالذهب، ويجعل الذكر والأجر أرباحه، له قلم يفلّ الجيش وهو مصمم، يكلم به فيفعل بعدوه فعل موسى وهو مكلم، وربما داوى به ذا عيش جريح، فعمل ريقه في صلته عمل المسيح، ولو نشر ذوابته السوداء، وتحضن بنون، لفرّ منه ربيعة بن مكدم فرار مجنون، وله شعر متبسم الثغر، يتهد منه المفلق لأن منشئه الصدر.

وقال الثعالبي: بُدِئَتْ الكتابة بعبد الحميد، وختمت بابن العميد^(١).

وكان وزير أبي علي الحسن بن بويه والد عضد الدولة^(٢).

وقال ابن خلكان: كان متوسعاً في علم النجوم والفلسفة، وأما الأدب والترسل فلا يقاربه فيهما أحد^(٣).

ولأبي الطيّب فيه غرر الأمداح وكان أجازه عن الرائية بثلاثة آلاف دينار

(*) ترجمته في:

يتيمة الدهر ١٥٤/٣ - ١٨٨، وفيات الأعيان ١٠٣/٥ - ١١٣، معاهد التنصيص ١١٥/٢، الامتاع والمؤانسة ٦٦/١، شذرات الذهب ٣١/٣، تاريخ الأدب العربي لفروخ ٥٠٠/٢، مرآة الجنان ٣٧٣/٢، الكامل لابن الأثير/ حوادث سنة ٣٥٩، الموسوعة العربية الميسرة ٢٣، وفي أخلاق الوزيرين، وتجارب الأمم لابن مسكويه مجموعة من أخباره. وللمسيد خليل مردم بك رسالة ابن العميد - طه.

(١) يتيمة الدهر ١٥٤/٣، وفيات الأعيان ١٠٤/٥.

(٢) وفيات الأعيان ١٠٤/٥.

(٣) وفيات الأعيان ١٠٤/٥.

وإلى فضله في علم الأوائل أشار فيها بقوله [من الكامل]:

من مبلغ الأعراب أني بعدها شاهدت رسطاليس والإسكندرا^(١)

ومن فصول أبي الفضل بن العميد القصار: «خير القول ما أغناك جده، وألهاك هزله، الرتب لا تبلغ إلا بتدرج وتدرّب، ولا تدرك إلا بنجشم كلفة وتعصب، المرء أشبه شيء بزمانه، وصفة كل زمان سجية من سجايا سلطانه، المرء [قد] يبذل ماله في إصلاح أعدائه، فكيف يذهب العاقل عن حفظ أوليائه، هل السيد إلا من تهابه إذا حضر، وتغتابه إذا أدير، اجتنب سلطان الهوى وشيطان الميل والمزح والهزل^(٢)».

والصاحب بن عباد على جلالته له فيه القصائد الجيدة، وإنما عرف بالصاحب لصحبته له.

ولما قدم أبو الفضل إلى أصفهان قال الصاحب [من مجزوء الكامل]:

قالوا: ربيعك قد قدم قلت: البشارة إن سلم
أهو الربيع أخو الشتا أم الربيع أخو الكرم؟
قالوا: الذي بنو إليه أمّن المقل من العدم
قلت: الرئيس ابن العميد إذا، فقالوا لي: نعم!^(٣)

قلت: أمّا عجز البيت الأول فإنه عاجز في الحسن عن بقية الأبيات.

وكان ابن العميد يستعجب بقول بعضهم:

وجاءت إلى ستر على الباب بيننا مجاف وقد قامت عليه الولائد
لتسمع شعري وهو يقرع قلبها بوحى تؤديه إليها القصائد
إذا سمعت مني لطيفاً تنفّست له نفساً تنقذ منه القلائد^(٤)

ومن شعر أبي الفضل ابن العميد إلى بعض العلويين [من المجتث]:

(١) يتيمة الدهر ١٥٦/٣، وفيات الأعيان ١٠٤/٥ - ١٠٥.

(٢) يتيمة الدهر ١٦٦/٣.

(٣) يتيمة الدهر ١٥٨/٣، وفيات الأعيان ١٠٨/٥، أمل الأمل ٣٦/٢ ديوان الصاحب ٢٧٧.

(٤) وفيات الأعيان ١٠٩/٥.

يا من تجلّى وولّى
وأوسع العهد نكثاً
ما كان عهدك إلا
أو طائفاً من خيالٍ
أو عارضاً لاح حتّى
ألوثّ به نسمات
أهلاً بما ترتضيه
ليجزينك ودي
إن شئت حجراً فهجراً

وصد عني وكلاً
وأوسع العهد حلاً
عهد الشبيبة ولّى
ألّم ثمّ تولّى
إذا دنى فتدلّى
من الصبى فتجلّى
فسي كل حال وسهلاً
بمثل فعلك فعلاً
أو شئت وصلاً فوصلاً^(١)

قال الثعالبي: وكتب ابن العميد إلى أبي الفرج بن هندو^(٢) صبيحة عرسه
[من مجزوء الكامل]:

أنعم أبا حسن صباحاً
قد رُضت طرفك خالياً
وقد حلت زندق جاهداً
وطرقت منغلقة فهل
قد كنت أرسلت العميد
وبعثت مصغيةً تبيد
فغدت عليّ بجملّة
وشككت إليّ خلاخلاً
منعت مسامعها المسا

وازدد بزواجك ارتياحاً
فهل استبينت له جماحاً؟
فهل استبينت له انقداحاً؟
هيا الإله له انفتاحاً؟
ن صباح يومك والرواحا
ت لديك ترتقب النجاحا
لم تولني إلا افتضاحا
خرساً وأوشحة فصاحا
مع أن تحسن لكم صباحاً^(٣)

وهذه الأبيات من باب الكناية في غاية الحسن.

وكان أبو الفرج بن هندو من كبار الأدباء الشعراء وهو نظير أبي بكر
الخورازني في المذهب والشعر.

وكان الوزير أبو الفضل بن العميد مع وفور جوده وشمول مروته ربّما تصيبه

(١) يتيمة الدهر ٣/ ١٧٤.

(٢) في اليتيمة ٣/ ١٧٥: «أبو الحسن بن هندو».

(٣) يتيمة الدهر ٣/ ١٧٥.

عين الكمال أحياناً، فإنّ الثعالبي ذكر أن عبد العزيز ابن نباتة السعدي الشاعر المشهور ورد إليه بالرّي ومدحه بقصيدة جيدة مطلعها [من مجزوء الكامل]:

بَرْخُ اشْتِياقٍ وَاذْكَارِ	ولهيّيب أنفاس حرّارِ
ومدامع عبراتِها	ترفض عن نوم مُطارِ
لله قلبِي ما يجـ	ن من الهموم وما يوارِي
وكبرت عن وصل الصفا	ر وما سلوت عن الصغارِ
سقياً لتغليسي على	باب الرّصافة وإبتكارِ
حجّجني إلى نهر الصّرا	وإلى حدائقها اعتماري
ومواطن اللذات أو	طاني ودار اللّهو داري
لم يسبق لي عيش هنا	ك سوى معاقرة العقارِ
حسبي بالحنّ قمر	ن بهنّ الحان القمارِ
وإذا استهل ابن العمير	د تضاءلت ديم القطارِ
خرق صفت أخلاقه	صفو السبيك من النضارِ
وكان نُشرَ حديثه	نشر الخُزامى والعَرارِ
وكاننا مما تفرّ	ق راحتاه فسي نثارِ
كلف بحفظ السرّ تحـ	يب صدره ليل السّرار ^(١)

فتأخّرت صلته فشفعها بأخرى فلم يزد على الإهمال مع رقة حاله، فتوضّل إلى أن دخل عليه في مجلس حفل بمقدّمي الدولة فوقف بين يديه وأشار بيده إليه، فقال: أيّها الرئيس، إنّي لزمّتك لزوم الظلّ، وذلت لك ذلّ النعم، وأكلت النوى المحرّقة انتظاراً لصلتك، والله ما بي الحرمان، ولكن شماتة الأعداء، قوم نصحوني فاغتشتهم، وصدقوني فاتهمتهم، فبأيّ وجه ألقاهم، وبأيّ حجة أقاومهم؟ ولم أحصل من مديح بعد مديح، ومن نشر بعد نظم، إلّا على ندم مؤلم، ويأسٍ مسقم؟ فإن كان للنجاح علامة فأين هي وما هي؟ إلّا أن الذين تجدهم على ما مدحوا به كانوا من طيبتك، وأن الذين هجوا كانوا مثلك، فزاحم

(١) وفيات الأعيان ١٠٥/٤ - ١٠٦، كاملة في مثالب الوزراء ٢٨٢، العقد المفصل ١٤٤/١، الفلاكة والمفلوكون ١٢٧، شذرات الذهب ٣/٣١، كاملة في ديوان ابن نباتة السعدي ٥٩٩/٢ - ٦٠٤.

بمنكبك أعظمهم شأنًا، وأنورهم شعاعًا، وأشرفهم يفاعًا.

فحار ابن العميد ولم يدر ما يقول، وأطرق ساعة ثم رفع رأسه وقال: هذا وقت يضيق عن الإطالة منك في الإستزادة، وعن الإطالة مني في المعذرة، وإذا تواهبنا ما دُفعنا إليه استأنفنا ما نتحامد عليه.

فقال ابن نباتة: أيها الوزير، هذه نفثة صدر قد دوي بعد زمان، وفضلة لسان قد خرس منذ دهر، والغني إذا مظل لثيم.

فغضب الرئيس، وقال: والله ما استوجبت هذا العتب من أحد من خلق الله، ولقد نافرت العميد من دون ذا، ولست ولي نعمتي، فأحتملك، ولا موضع صنيعتي فأغضي عليك، وأن بعض ما أقررت في مسامعي ينقض مرة الحلم، ويبدد شمل الصبر، هذا وما استقدمتك بكتاب، ولا استدعيتك برسول، ولا سألتك مدحي، ولا كلفتك تقريضي.

قال: صدقت أيها الرئيس ولكنك جلست في صدر إيوانك بأبهتك. وقلت: لا يخاطبني أحد إلا بالرياسة، ولا ينازعني أحد في أحكام السياسة، فإني كاتب ركن الدولة وزعيم الأولياء والحضرة، والمقيم بمصالح المملكة، فكأنك دعوتني بلسان الحال، وإن لم تدعني بلسان المقال.

فثار ابن العميد مغضباً وأسرع في صحن داره حتى دخل حجراته، وانفض المجلس.

فقال ابن نباتة في صحن الدار: والله إن سفت التراب والمشي على الجمر، أهون من هذا، فلعن الله الأدب إذا كان بائعه مهيناً له، ومشتريه مماكساً فيه.

فلما سكن غيظ ابن العميد وثاب حلمه إلتمسه من الغد ليعتذر إليه ويزيل آثار ما كان منه، فكأنما غاص في سمع الأرض وبصرها، فكانت في قلبه حسرة إلى أن مات^(١).

وذكر أبو حيان التوحيدي في كتاب «مثالب الوزراء» يعني الصاحب بن عباد، وابن العميد المذكور: أن هذه القصيدة الرائية لعبد الرزاق بن الحسين بن

(١) وفيات الأعيان ١٠٦/٥ - ١٠٧، مثالب الوزراء ٢٢١ - ٢٢٥ مع اختلاف بالنص.

أبي السباب^(١) البغدادي اللغوي المنطقي الشاعر، وهذه المخاطبة لشاعر من أهل الكرخ^(٢).

وكان أبو حيان المذكور عدّه «مثالب الوزيرين» وتحمل عليهما وعدّ نقائضهما وسلبيهما ما اشتهر عنهما من الفضائل والأفضال، وبالع في التعصب عليهما وما أنصفهما^(٣).

قال ابن خلكان: وهذا الكتاب من الكتب المحدودة، ما ملكه أحد إلا وتعمّست أحواله، وقد جرّبت ذلك وجربته غيري على ما أخبرني به جماعة من الأعيان^(٤).

قلت: لأنه ذكر في كتابه الأمتاع والمؤانسة، أنه قصد الصاحب ولم يجده فهو الذي حمّله على ذلك فيما أحسب.

وكتب أبو الفرج أحمد بن محمد الكاتب وكان مكيناً عند ركن الدولة وله رتبة عالية إلى أبي الفضل بن العميد وكان ابن العميد لا يوقيه حقّه من الإكرام فعاتبه فلم يقد فيه:

مألك موفور فما باله	أكسبك التيه على المعدم
ولم إذا جئت نهضنا وإن	جئنا تطاولت ولم تُثِمِّم؟
وإن خرجنا لم تقل مثل ما	نقول قَدَم طَرَفُهُ قَدَم
إن كنت ذا علم فمن ذا الذي	مثل الذي تعلم لم يعلم
ولست في الغارب من دولة	ونحن من دونك في المنسم
وقد ولينا وعزلنا كما	أنت فلم نصغر ولم تعظم
تكافأت أحوالنا كلّها	فَصِل على الإنصاف أو فأصرم ^(٥)

وذكر أبو الحسن هلال بن أبي اسحق الصابي: أنه توفي في المحرم سنة

(١) في الأصل: «الثبات» وما أثبتنا من مثالب الوزيرين.

(٢) وفيات الأعيان ١٠٧/٥ - ١٠٨، مثالب الوزيرين ٢٨٢.

(٣) وفيات الأعيان ١١٢/٥ - ١١٣.

(٤) وفيات الأعيان ١١٣/٥.

(٥) وفيات الأعيان ١٠٨/٥.

تسع وخمسين وثلثمائة وقيل سنة ستين وكانت علته بالنقرس والقولنج يتعاقبانه، ورثاه الصاحب الكافي وغيره^(١).

وترتب مكانه وزيراً ولده ذو الكفائتين أبو الفتح علي بن محمد^(٢)، وهو فاضل أربى في الأدب على أبيه، وربما فضل على المشبه به الشبيه، وثبت مثله في الجود على صراط مستقيم فكان الميت حي كما قال الحصري الأندلسي غير أن الضاد ميم.

قال الثعالبي: ومن ظريف أخبار أبي الفتح، أن أباه كان قيّض جماعة من ثقافته في السرّ يشرفون على ولده في منزله ومكتبه ويشاهدون أحواله ويعدون أنفاسه، وينهون إليه جميع ما يأتيه أو يذره، ويقولوه ويفعله، فوقع إليه بعضهم أنه اشتغل بما يشتغل به الأحداث المترفون، من عقد مجالس الأئس واتخاذ الندماء، وتعاطي ما يجمع شمل اللهو في خفية شديدة واحتياط تام، وأنه في تلك الحال كتب رقعة إلى بعض أصدقائه في استهداء الشراب، فحمل إليهم ما يصلح من المشروب والنقل والمشموم، فدرس والده إلى ذلك الإنسان من أتاه بالرقعة، فإذا فيها بخطه بعد البسملة:

قد اغتنمت الليلة أطلال الله بقاءك يا سيدي ومولاي رقدة من عين الدهر، وانتهزت فرصة من فرص العمر، وانتظمت مع أصحابي في سمط الثريا فإن لم تحفظ علينا النظام، باهدى المدام عدنا كينات نعش، والسلام.

فاستطير أبو الفضل فرحاً وإعجاباً بهذه الرقعة، وقال: الآن ظهر لي أمر براعته ونفث سحره في طريقي، وثباته ونيايته منابتي ووقع له بالفي دينار^(٣).

وقال أبو الحسين بن فارس: ذاكرت أبا الفضل بأشياء من نشر والده أبي الفتح فأعجبه، وكان مما أعجبه واستضحك له رقعة وقع فيها: الشيخ أصغر من

(١) وفیات الأعيان ٥/ ١١٠.

(٢) هو أبو الفتح ذو الكفائتين علي بن أبي الفضل محمد بن العميد. كان ذكياً أديباً، جيد النظم والنثر، درس على أبيه، واقتدى به في علو الهمة والكرم والفضل، ومن أساتذته ابن فارس اللغوي. وزر - بعد أبيه - لركن الدولة بن بويه. وكان عمره آنذاك (٢٢) سنة. ولما تولى عضد الدولة الحكم أقره على عمله ثم تغير عليه، فكتب إلى أخيه مؤيد الدولة بالقبض عليه، ثم وكل به من استصغى أمواله، وسمل عينه، وعذبه حتى مات، وذلك سنة ٣٣٦هـ. ترجمته في: معجم الأدباء ١٤/ ١٩١. يتيمة الدمع ٣/ ١٥٨، نكت الهميان/ ٢١٥، أنوار الربيع ١٦/ ٢٧٢.

(٣) يتيمة الدمع ٣/ ١٨١ - ١٨٢.

عنفة بقّة، وأقصر من أنملة نَمْلَة^(١).

وقال أبو الحسين بن فارس: جرى في بعض أيامنا ذكر أبيات استحسن الأستاذ الرئيس أبو الفتح وزنها، واستحلى رويها، وأنشد كلّ من الحاضرين ما حضر، على ذلك الروي وهو قول القائل [من المجتث]:

لئن كففت وإلا شققت منك ثيابي

فأصغى الأستاذ ثم أنشد في الوقت [من المجتث]:

يا مولعاً بعذابي أما رحمت شيبابي
تركيت قلبي قريحاً نهب الأسى والتّصابي
إن كنت تنكر ما بي من ذلّي واكتسابي
فارفع قليلاً قليلاً عن العظام ثيابي^(٢)

ومما شغفت به من قوله [من الكامل]:

عودي وماء شبيبتي في عودي لا نعمدي لمقاتل المعمود
وصلية ما دامت أصايل عيشه تؤويه في ظلّ لها ممدود
ما دام من ليل الضبا في فاحم خضل الذرى متهلّل العنقود
قبل المشيب وطارقات جنوده يبدلنه بيضاً بسحم سود^(٣)

وكما توفي ركن الدولة وقام مقامه ولده مؤيد الدولة استورز أيضاً، وكانت بينه وبين الصّاحب منافسة فأغرى قلب مؤيد الدولة عليه فاعتقله، واجتاح ماله، وقطع في العقوبة أنفه، وجزّ لحيته، فلمّا علم أنه لا مخلص له ولو بذل جميع ماله، استخرج من جيب جبّته رقعةً فيها تذكرة جميع ما كان له ولوالده من الذخائر والذفائن وألقاها في النار ثم قال للموكل به: إفعل ما أمرت به فوالله لا يصل صاحبك إلى درهم من أموالنا فما زال يعذّبه حتّى مات^(٤).

وقال الثعالبي: ولما مثل به تلك المثلة قال في تلك الحال، وقد أيس من

(١) يتيمة الدهر ١٨٢/٣ - ١٨٣.

(٢) يتيمة الدهر ١٨٣/٣.

(٣) يتيمة الدهر ١٨٤/٣.

(٤) وفيات الأعيان ١١١/٥، يتيمة الدهر ١٨٧/٣.

نفسه، واستأذن في صلاة ركعتين، ودعى بدواة وقرطاس فكتب [من السريع]:

بُذِلَ من صورتي المنظر لكنّه ما غيّر المخبر
ولست ذا حزن على فائتٍ لكن علي من بات يستعبر
وواله القلب لما مسّني مستخبرٌ عني ولا يخبر^(١)

وقال أبو جعفر الكاتب: كان أبو الفتح قبل النكبة التي أتت على نفسه قد لهج بإنشاد هذين البيتين في أكثر أوقاته، ولست أدري هُما له أو لغيره:

سكن الدنيا أناس قبلنا رحلوا عنها وخلّوها لنا
ونزلناها كما قد نزلوا ونخلّسها لقوم بعدنا^(٢)

قلت: هما لعدي بن زيد العبادي.

وقال ابن خلكان: وفي آل العميد وآل برمك يقول الشاعر [من الكامل]:

آل العميد وآل برمك مالكم قلّ المعين لكم وذلّ الناصر
كان الزمان يحبّكم فبدا له أن الزمان هو الخؤون الغادر^(٣)

والبيت الذي أورده في تقرّض أبي الفتح هو من بيتين للحصري المكفوف الأندلسي^(٤) قالهما لما مات المعتضد بن عبّاد وملك ولده المعتمد وهما:

مات عبّاد ولكن بقي الفرع الكريم
فكان الميّت حيّ غير أن الضاد ميم

وقد أجاد فيهما وأحسن واخترع.

(١) بئمة الدهر ١٨٧/٣.

(٢) بئمة الدهر ١٨٦/٣ - ١٨٧.

(٣) بئمة الدهر ١٨٨/٣.

(٤) أبو الحسن الحصري - علي بن عبد الغني الفهري المقرئ القيرواني الضريب عالم بالقراءات

وطرفها، وشاعر لا يشق له غبار. نظم قصيدة عدد أبياتها (٢٠٩) في قراءات نافع. له ديوان شعر

مطبوع، وأشهر قصائده الدالية التي عارضها عدد من الشعراء، مطلعها: -

يا ليل الصب متى تحلّ أقيم الساعة موعده

توفي بطنجة سنة ٤٤٨هـ.

ترجمته في: وفيات الأعيان ٢٣١/٣ - ٢٣٤، نكت الهميان/٢١٣، شذرات الذهب ٣/٣٨٥،

هدية العارفين ١/٦٩٣، أنوار الربيع ١/١٠٠هـ.

أبو الفتح، محمد بن عبيد الله بن عبد الله الكاتب الشهير بسبط ابن
التعاويذي، الشاعر المشهور (*)

فاضل ختم به سلك الشعر المنضد، وخجل لبنات فكرته خذ الأدب
المورّد، لو رآه المعري رجع إلى جماعته وسنته بعد الاعتزال، ولو سمع شعره
الوليد رجع عن حبيبه الذي شغفه وهو أشيب القذال، ولو أدركه لما تاه عليه
حبيب، ولا صحّ قسّ وهو ينشر محاسنه بعد التمسك خطيب.

وهو سبط أبي محمد المبارك بن المبارك بن علي بن نصر السراج الجوهري
الملقب جمال الدين التعاويذي^(١) كفله صغيراً فنشأ في حجره وعرف به وتوفي
سنة ثلاث وخمسين بالشونيزية ورثاه بقصيدة أولها:

لِكُلِّ مَا طَالَ مِنَ الدَّهْرِ أَمْدٌ لَا وَالِدَا يُبْقِي الرَّدَى وَلَا وَلَدٌ^(٢)

وقد كان يكفي من محاسنه قصيدته الغراء التي مدح بها الناصر لدين الله أبا
العباس أحمد بن المستضيء المذكورة عند ذكره في حرف الهمزة^(٣)، لكن كرهت
أن لا أفردّه بترجمة لنباهته وشرف شعره، ولأنه على رأيي أشعر أهل العراق،
ولأخبار له شعرية ظريفة، وعمي في آخر أيامه، وله مراتب في عينه.

(*) له ديوان شعر نشره د. س. مرجنيوث، وطبع بمطبع المتحف بمصر ١٩٠٣، ويذكر صاحب
الأعلام إن الناشر عمداً حذف كثير من شعره وملاه أغلاطاً.
ترجمته في:

خريدة القصر - شعراء العراق ج ٣ (٢ق) ٧ - ٤٤، النجوم الزاهرة ١٠٥/٦، الأعلام لابن قاضي
شعبة - خ -، الروضتين ١٢٣/٢، وفيات الأعيان ٤٦٦/٤ - ٤٧٣، المختصر المحتاج إليه ١٦٦
نكت الهميان ٢٥٩، تاريخ ابن الوردي ١٠٠/٢، الوافي بالوفيات ١١/٤، الأعلام ط ٦/٤
٢٦٠، معجم الأدباء ٢٣٥/١٨، العبر للذهبي ٢٥٣/٤، الحوادث الجامعة/ سنة ٦٤٠، الكنى
والألقاب ٢٣٠/١، الغدير، آداب اللغة العربية لزيدان ٢٤/٣، أعيان الشيعة ٢٩٦/٤٥ - ٣٠٢،
الطليعة - خ - ترجمة رقم ٢٧٥، البابليات ج ٣/٢/١٩٦، أدب الطف ٢٢٢/٣ - ٢٣٤، كشف
الظنون ٦٣٠، ٧٦٤، تأسيس الشيعة ٢٢١، الذريعة ١٨/٩، أنوار الربيع ٢٨٣/٣.

(١) ترجمته في: وفيات الأعيان ٤٧٣/٤، الأنساب للسمعاني، النذيل للسمعاني.

(٢) كاملة في ديوانه ١٣٥ - ١٣٨.

(٣) ترجمه المؤلف برقم ١٧.

وما أحسن قوله من قصيدة يتألم فيها لفقد بصره [من السريع]:

جَوْهَرَةٌ كُنْتُ ظَمِيناً بِهَا نَفِيسَةُ الْقِيَمَةِ وَالْقَدْرِ^(١)
مَالِي لَا أَبْكِي عَلَى دَرَّةٍ بكاء خنساء على صخر

وفيه تورية مرشحة.

وله من الجناس المركب [من البسيط]:

لَمْ أَنَسْ قَوْلَتَهَا يَوْمَ الْوَدَاعِ وَقَدْ أَبَدْتُ أَنَامِلَ خِلْنَاهَا أَسَارِيَعًا
إِنْ كَانَ رَاعِكَ حُزْنٌ يَوْمَ فُرْقَتِنَا فَلَسْتُ أَوَّلَ صَبٍّ بِالْأَسَى رِيْعًا^(٢)

وله في شرائط مجلس الأنس [من الطويل]:

إِذَا اجْتَمَعْتُ فِي مَجْلِسِ الشُّرْبِ سَبْعَةٌ فَمَا الرَّأْيُ فِي التَّأْخِيرِ عَنْهُ صَوَابٌ
شِوَاءٌ وَشَمَامٌ وَشَهْدٌ وَشَاهِدٌ وَشَمْعٌ وَشَادٍ مُظْرِبٌ وَشَرَابٌ^(٣)

وقد تبع ابن سكره في كافاته فأحسن.

وله:

وَقَالُوا الْغِنَا عَرَضٌ لِلْخُطُوبِ فَكَيْفَ تَعَرَّضَ لِلْمُعْدِمِ^(٤)
وَقَالُوا السَّلَامَةُ تَحْتَ الْحُمُولِ فَمَالِي خَمِلْتُ وَلَمْ أَسْلَمْ

وذكره ابن خلكان وقال: كان شاعر وقته، جمع شعره بين جزالة الألفاظ وعذوبتها، ورقّة المعاني ودقّتها، وفيما اعتقد أنه لم يوجد قبله بمائتي سنة من يضاهيه.

قال: ولا يؤخذ من يقف على هذا الفصل فإن ذلك يختلف بميل الطباع

ولله القائل:

«وللناس فيما يعشقون مذاهب»^(٥)

(١) القصيدة كاملة في ديوانه ١٩٠ - ١٩٧.

(٢) ديوان ٢٧١.

(٣) ديوان ٤٩.

(٤) الغيث المسجم ٣٥/٢، ديوانه - المستدرک/ ٤٩٠.

(٥) وفيات الأعيان ٤٦٦/٤.

قلت: أنا ووقفت على ديوانه وهو حقيق بما أطراه ابن خلكان، وكان من كبار الشيعة.

وله من قصيدة يتوجع فيها من ذهاب بصره ويذكر غدر الزمان [من الكامل]:

وَسَطَا عَلَى بَهْرَامِ جُورُ	رَ وَأَزْدَشِيرَ الْعَادِلِينَ
لَمْ يَذْفَعْ الْحَدَثَانِ مَا	كَنَزُوهُ مِنْ وَرَقٍ وَعَيْنِينَ
وَأَتَاخَ فِي آلِ السَّرَسُولِ	مُجَاهِرًا بِرَزِيئَتَيْنِ
بَدَأَ بِرُزْدِ فِي أَبِي	حَسَنِ وَعُودًا فِي الْحُسَيْنِ
الطُّيَّيْنِ الطَّاهِرَيْنِ	بِالْخَيْرَيْنِ الْفَاضِلَيْنِ
الْمُذَلَّيْنِ إِلَى النَّبِيِّ	مُحَمَّدٍ بِقَرَابَتَيْنِ
وَلَسْتُ وَفَّ يَرْقَى كَيْدُهُ	فِي شَتِّ شَمْلِ الْفَرَقْدَيْنِ ^(١)

وله من أبيات كتبها إلى ابن المختار العلوي^(٢) نقيب مشهد الكوفة يعاتبه على عدم الوفاء بوعده كان وعده به وأولها [من الخفيف]:

يَا سَمِيَّ السَّيِّ يَا أَبْنَ عَلِيٍّ قَاتِلِ الشُّرْكَ وَالْبُتُولِ الطُّهُورِ
ومنها:

وَمَتَى مَا اسْتَمَرَّ خُلُفُكَ لِلْوَعْدِ	وَلَمْ تَعْتَذِرْ عَنِ التَّأخِيرِ
صِرْتُ مِنْ جُمْلَةِ النَّوَاصِبِ لَا	أَكُلُ غَيْرَ الْجَرِيِّ وَالْجَرَجِيرِ
وَتَعَسَّلْتُ وَأَكْثَحَلْتُ ثَلَاثًا	وَطَبَحْتُ الْحُبُوبَ فِي عَاشُورِ
وَطَوَيْتَ الْأَخْزَانَ فِيهِ وَلَمْ أَبْسُ	بِسُرُورٍ فِي يَوْمِ عِيدِ الْفَدِيرِ
وَتَهَدَّلْتُ مِنْ مَسِيَّتِي فِي مَشْرِ	هَدِ مُوسَى بِجَامِعِ السَّمْنُضُورِ
وَتَطَهَّرْتُ مِنْ إِنْاءِ يَهُو	دِيٍّ وَقَضَّائِهِ عَلَى الْخَنْزِيرِ
وَرَأَيْتُ أَهْلَ الشَّشِيْعِ فِي آلِ	كَرْخٍ بِتَأْشُومَةٍ وَذَيْلِ قَصِيرِ
زَاهِرًا قَبْرَ مُضْعَبٍ بَعْدَ مَا كُنْتُ	أَوَالِي دَفِينٍ قَبْرِ الْبُذُورِ
وَتَخَيَّرْتُ أَنْ يَكُونُ الزُّبَيْدِيُّ	رَفِيقِي فِي الْعَرْضِ يَوْمَ النُّشُورِ

(١) كاملة في ديوانه ٤٣٥ - ٤٣٨.

(٢) وهو فخر الدين محمد بن المختار.

وَتَرَانِي فِي الْحَشْرِ فَاطِمَةُ الْكَلْبُ هَرِّ وَكُفِّي فِي كَفِّهِ الْمَهْشُورُ
وَتَكُونُ الْمَسْؤُولُ عَنْ مُؤْمِنٍ أَلْ قَبِيئُهُ أَنْتَ فِي سَوَاءِ السَّعِيرِ^(١)

الزبيدي المذكور هو الشقي عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله.

وهذه الأبيات كآبيات ابن منير في المعنى.

وله من قصيدة يرثي بها الحسين بن علي عليه السلام [من الوافر]:

أَرَقْتُ لِلسَّمْعِ بَرْقِ حَاجِرِي تَأَلَّقَ كَالْيَمَانِي الْمَشْرِفِي
أَضَاءَ لَنَا الْأَجَارِعُ مُسْتَيْطِرًا سَنَاهُ وَعَادَ كَالْبَيْضِ الْخَفِي
كَأَنَّ وَمِیْضَهُ لَمَعَ الثَّنَابَا إِذَا أَبْتَسَمَتْ وَرَقِرَاقِ الْحَلِي
فَأَذْكَرَنِي وَجُوهَ الْغَيْدِ بِيضًا سَوَالِفُهَا وَلَمْ أَكْ بِالنَّسِي
أَذُوبُ صَبَابَةٍ وَيَعِيهِ حُسْنًا فَوَيْلٌ لِلشَّجِي مِنْ الْحَلِي
إِذَا اسْتَشْفَقْتُهَا وَجَلِي رَمَثِي بِدَاءٍ مِنْ لَوَاحِظِهَا دَوِي
وَلَوْلَا حُبُّهَا لَمْ يُضِبْ قَلْبِي سَنَا بَرْقِ تَأَلَّقَ فِي دَجِي
أَجَابَ وَقَدْ دَعَانِي الشَّوْقُ دَمْعِي وَقَدْ مَأْ كُنْتُ ذَا دَمْعِ عَصِي
وَقَفْتُ عَلَى الدِّيَارِ قَمًا أَصَاخَتْ مَعَالِمُهَا لِمُحْتَزِّنِ بَكِي
أُرْوِي تُرْبَهَا الصَّادِي كَأَنِّي نَزَحْتُ الدَّمْعَ فِيهَا مِنْ رَكِي
وَلَوْ أَكْرَمْتَ دَمْعَكَ يَا شُرُونِي بَكَيْتَ عَلَى الْإِمَامِ الْقَاطِمِي
عَلَى نَجْمِ الْهُدَى السَّارِي وَيَحْرُ أَلْ عَلُومَ وَدُرُوزَةِ الشَّرَفِ الْعَلِي
عَلَى الْحَامِي بِأَطْرَافِ الْعَوَالِي حِمَى الْإِسْلَامِ وَالْبَطْلِ الْكُومِي
عَلَى الْبَاعِ الرَّجِيبِ إِذَا أَلَمْتُ بِهِ الْأَزْمَاتُ وَالْكَفَّ السَّخِي
عَلَى أُنْدَى الْأَنَامِ يَدَا وَوَجْهَهَا وَأَرْجَحَهُمْ وَقَارًا فِي النُّدِي
وَحَيْرِ الْعَالَمِينَ أَبَا وَأُمَا وَأُظْهِرَهُمْ نَرَى عِرْقِي زَكِي
لَعْنُ دَفْعُوهُ ظُلْمًا عَنْ حُقُوقِ أَلْ خِلَافَةِ بِالْوَشِيحِ السَّمْهَرِي
فَمَا دَفْعُوهُ عَنْ حَسَبِ غَرِيمِ وَلَا دَاوُوهُ عَنْ خُلُقِي رَضِي
لَقَدْ قَصَمُوا عُرَى الْإِسْلَامِ عَوْدًا وَبَدَأُوا فِي الْحُسَيْنِ وَفِي عَلِي
وَيَوْمَ الظَّلْفِ قَامَ لِيَوْمِ بَذْرِ بِأُخْذِ السُّلَارِ فِي آلِ النَّبِيِّ
فَنُتُوا بِالْإِمَامِ أَمَا كَفَاهُمْ ضَلَالًا مَا جَنُّهُ عَلَى الْوَصِيِّ

رَمَوْهُ عَنْ قُلُوبِ قَامِيَّاتٍ
وَأَسْرَى مُقَدِّمًا عَمْرُ بْنُ سَعْدٍ

ومنها:

فَيَا عُصَبَ الضَّلَالَةِ كَيْفَ جُرْتُمْ
وَكَيْفَ عَدَلْتُمْ مَوْلُودَ حَجَرِ النَّدَى
فَأَلْقَيْتُمْ وَعَهْدُكُمْ قَرِيبٌ
وَأَخْفَيْتُمْ نَهَائِكُمْ إِلَى أَنْ
وَأَبْدَيْتُمْ حُقُودَكُمْ وَعُدَّتُمْ
وَلَوْلَا الضُّغْنُ مَا مِلْتُمْ عَلَى ذِي آلٍ
وَحَسْبُكُمْ غَدًا بِأَيْمِهِ خَضَمًا
صَلَيْتُمْ حِزْبَهُ بَغِيًّا وَأَنْتُمْ
وَحَرَمْتُمْ عَلَيْهِ الْمَاءَ لَوْمًا
وَأُورِدْتُمْ جِيَادَكُمْ وَأَظْمَيْتُمْ
وَفِي صِفِّينَ عَانَدْتُمْ أَبَاهُ
وَحَادَعْتُمْ إِمَامَكُمْ خِدَاعًا
إِمَامًا كَانَ يُنْصِفُ فِي الْقَضَايَا
فَأَنْكَرْتُمْ حَدِيثَ الشَّمْسِ رَدَّتْ
فَجُوزِيْتُمْ لِبُغْضِكُمْ عَلِيًّا
سَاهِدِي لِلْأَيْمَةِ مِنْ سَلَامِي
سَلَامًا أَتَّبِعُ الْوَسْمِيَّ مِنْهُ
وَأَكْسُو عَاتِقَ الْأَيَّامِ مِنْهُ
حَسَانًا لَا أُرِيدُ بِهِنَّ إِلَّا
يَصُوغُ لَهَا إِذَا نُشِرَتْ أَرِيحُ
كَأَنْفَاسِ النَّسِيمِ سَرَى بَلِيلُ
لِظَنِبَةٍ وَالْبَهْفِيعِ وَكَرْبَلَاءِ
وَزَوْرَاءِ الْعِرَاقِ وَأَرْضِ طُوسِ
فَحَيَّا اللَّهُ مَنْ وَارَثَهُ تِلْكَ أَلْ
وَأَسْبَلَ صَوْبَ رَحْمَتِهِ دِرَاكًا

بِأَظْرَافِ الْأَسِنَّةِ وَالْقَيْسِي
إِلَيْهِ بِكُلِّ شَيْطَانٍ غَوِيٍّ

عِنَادًا عَنْ صِرَاطِكُمْ السَّوِيَّ
بُؤَّةً بِالسَّغْوِيِّ بْنِ الْغَوِيِّ
وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ عَهْدُ النَّبِيِّ
وَتَبَيْتُمْ وَتَبَّهَ الذَّنْبُ الضَّرِيَّ
إِلَى الَّذِينَ الْقَدِيمِ الْجَاهِلِيَّ
فَرَاهَةَ لِلسَّيِّئِ الْأَجْنَبِيِّ
إِذَا عُرِفَ السَّقِيمُ مِنَ الْبَرِيِّ
لِنَارِ اللَّهِ أَوْلَى بِالصَّالِيَّ
وَأَشْفَقَا إِلَى الْخَلْقِ الدُّنْيَى
ثَمُوهُ شَرَبْتُمْكُمْ غَيْرَ الْهَنِيِّ
وَأَعْرَضْتُمْ عَنِ الْحَقِّ الْجَلِيِّ
أَتَيْتُمْ فِيهِ بِالْأَمْرِ الْقَرِيِّ
وَيَأْخُذُ لِلضَّعِيفِ مِنَ الْقَوِيِّ
لَهُ وَطَوَيْتُمْ خَبَرَ الطَّوِيِّ
عَذَابَ الْخُلْدِ فِي الدَّرَكِ الْقَصِيِّ
وَعُرِّ مَدَائِحِي أَرْكَى هَدِيَّ
عَلَى تِلْكَ الْمَشَاهِدِ بِالْمَوْلِيِّ
حَبَائِرَ كَالرُّدَاءِ الْعَبْقَرِيِّ
مَسَاءَةً كُلُّ بَاغٍ خَارِجِيَّ
كَنَشَرَ لَطَائِمِ الْمَوْنِكِ الذِّكْرِيَّ
بَهْرُ ذَوَائِبِ الْوَرْدِ الْجَزِيَّ
وَسَامَرًا وَقَيْنِدَ وَالْعَرِيَّ
سَقَاهَا الْغَيْثُ مِنْ بَلَدِ قَصِيَّ
قَبَابُ الْبَيْضِ مِنْ خَبَرِ نَقِيَّ
عَلَيْهَا بِالْعُدُوِّ وَبِالْعَشِيَّ

فَذُخْرِي لِلْمَعَادِ وَلَا أَوْفَى قَوْمٍ بِهِمْ عُرِفَ الْسَّعِيدُ مِنَ الشَّقِيّ
كَفَانِي عِلْمُهُمْ أَنِّي مُعَادٍ عَذُوهُمْ مُوَالٍ لِلْوَلِيّ^(١)

دلّت هذه الروضة أنه أعطى حظاً في الأخرى كما ناله بالأدب في الأولى،
فجمع بين السعادتين وغيره منعزل عما تولى.

ومن ملحه في شخص أهدى له كبشاً هراً:

ومهد بحمد الله غير مُوقِّق لنا حملاً كالشنّ غير موافق
حبانا به بالي العظام كأنما به داء حُبٍّ من حبيب مفارق
رددت الجزّار لما رأيت به حليف الضنا ما فيه قوت لباشق
فقلت دعوه رحمةً وتقيّةً فلست أرى في مذهبي ذبح عاشق^(٢)

أذكرني هذا الحمل المسكين ما علمته أنا وأنشدته المولى ضياء الدين زيد
ابن يحيى^(٣) رحمه الله تعالى في غنم جاءت من بعض الناس أضحى في أبيات:

لو أعطيت قصابها في أجره أو ضوعفت لم تعجب القصابا
فاستحسنه رحمه الله كثيراً، وعمل في هذا المعنى قصيدة حائية مذكورة في
«طلوع الضيا».

مركز تكملة علوم مصر

وأما هبات الكرام الذين نزههم الله عن هذا الزمان فمن أحسن ما سمعت
فيها قول شمس الدين الصائغ المصري لبعض الوزراء في عيد الأضحى:

وزير الملك عيد ألف عيد فأنت الصاحب الخلق الجليل
ومنك عنيت في الأضحى بكبش ملني بالغنا كافٍ كفيل

تورية الفيل هنا دلّت على كبر همّة الوزير.

وللسبط ابن التعاويذي المذكور من قصيدة مدح بها صلاح الدين بن أيوب
صاحب مصر وأرسلها إليه [من الكامل]:

(١) ديوانه ٤٥٦ - ٤٦٠.

(٢) لم أعثر عليها في الديوان.

(٣) ترجمه المؤلف برقم ٧٤.

حَتَّامٌ أَرْضَى فِي هَوَاكَ وَتَغَضَّبُ
وإِلَى مَتَى تَجْنِي عَلَيَّ وَتَغِيبُ^(١)
ومنها:

مِمَّا خَلُتُ أَنْ جَدِيدَ أَيَّامِ الصَّبَا
حَتَّى أَتَجَلَّى لَيْلُ الْغَوَايَةِ وَأَهْتَدَى
وَتَنَافَرَ الْبَيْضُ الْجَسَانُ فَأَعْرَضْتُ
قَالَتْ وَرِيعَتْ مِنْ بَيَاضِ مَفَارِقِي
إِنْ تَنَكَّرِي سُقْمِي فَخَضْرُكَ نَاجِلُ
يَبْلَى وَلَا تُوبُ الشَّيْبَةِ يُسْلَبُ
سَارِي الدُّجَى وَأَنْجَابَ ذَاكَ الْغَيْهَبُ
عَنِّي سَعَادُ وَأَنْكَرْتَنِي زَيْنَبُ
وَشُحُوبِ جِسْمِي بَانَ مِنْكَ الْأَظْيَبُ
أَوْ تُشْكِرِي شَيْبِي فَتُغْرُكُ أَشْنَبُ

قال ابن خلكان في تاريخه، بعد إيراد هذا البيت: أنه ظن بقوله: «وشغرك أشنب» أن الشنب البياض وليس كما ظن فإنه حدة الأسنان وهو دليل الحداثة وهو معنى البيت مأخوذ من قول النابغة:

ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم
وفي معناه قول بهاء الدين زهير:

ما قبيح من عيب سوى
قلت أنا: والنابعة استمده من قول الأول:

ومهمي بك من عيني فإني
جبان الكلب مهزول الفصيل
وهذا المأخذ خفي لا يكاد يظهر لغير ابن خلكان لعنايته بالأدب وملكته فيه، وذلك أن أبا الفتح ذكر أن محبوبته عيرته بالشيب الذي لا تغطيه عين الشمس من وجهها، فعيرها بما هو من محاسنها وهو ذاهل لسكره منه، وأظهر أنه عيب يقابل عيب شبيه المكروه مقابلة الضدين، كما أن النابغة صدر غاية المدح، بذكر العيب ليتقبض السامع ويترقب ذكر هذا العيب الممتزج بسلاف المديح، ولما أكمل البيت جاء بالسحر الحلال.

وكان عروة بن الزبير الفقيه وفد على عبد الملك بن مروان بعد قتل أخيه عبدالله بن الزبير فقال لعبد الملك: أريد سيف أخي، فقال عبد الملك: أنه في

(١) وفيات الأعيان ٢٠٩/٧ - ٢١٠، ديوانه ٢٢ - ٢٣.

(٢) وفيات الأعيان ٢١٠/٧.

الخزانة بين سيوف كثيرة ولا أُمَيِّزُه منها، قال عروة: أنا أُمَيِّزُه، فأمر عبد الملك بإحضارها، فجعل عروة يقلبها سيفاً سيفاً حتى أخذ سيفاً به فلول وقال: هذا سيف أخي، قال عبد الملك: وبِمَ عرفته؟ قال: بقول النابعة أنشدته البيت، قال: صدقت فخذ.

وقيل إن عمر بن الخطاب كان كثير الشوق إلى رؤية صمصامة عمرو بن معدي كرب الزبيدي لصينته وشهرة ضربائه، فلما وفد عمرو مع زبيد أيام الفتوح إلى المدينة، قال له عمر: يا عمرو أرني الصمصامة، فأراه إياه فإذا سيف قليل الحد، فقال عمر: صيت كبير، ومنظر حقير، قال عمرو: لكن اليد التي تضرب به ليست يدك.

وقال أبو أحمد العسكري: قدم عمرو بن معدي كرب على عمر بن الخطاب فسأله عن سعد بن أبي وقاص أمير الكوفة فقال: أعرابي في نموته، عاتق في حجلته، أسد في تامورته، نبطي في جبايته، قال: كيف علمك بالسلاح؟ قال: بصير، قال: فأخبرني عن النُّبل؟ قال: منايا تخطيء وتصيب، قال: فأخبرني عن الرمح؟ قال: أخوك وربما خانك، قال: أخبرني عن الترس؟ قال: هو المعجن، وعليه تدور الدوائر، قال: فأخبرني عن السيف؟ قال: عنده قارعت أمك الكل، قال: بل أمك قال: بل أمي و «الحمى أضرعتني» وهذا مثل يضرب لمن يذل بعد عز بسبب.

قال أبو هلال العسكري: يريد أن الإسلام أذلني لك ولو كنا في جاهلية لم تقدر أن ترد علي^(١).

والتامورة الأجمة هنا وهو دم القلب في غيره.

والنمرة كساء أسود، تلبسه الأعراب.

ورأيت بخط القاضي أبي محمد أحمد بن ناصر بن محمد بن عبد الحق عند الاستدراك الواقع من ابن خلكان في قول سبط ابن التعاويذي «أو تنكري شيبني فتغرك أشيب» أقول: أن الظاهر أن ابن خلكان وهم في هذا الاستدراك على ابن التعاويذي والظاهر، أن ابن التعاويذي قال: «فتغرك أشيب» وبالياء المثناة من تحت، أي إذا أنكرت بياض شيبني فتغرك أكثر شتياً أي بياضاً. وتشبيه

(١) جبهة الأمثال ١/ ٣٤٨ - ٣٤٩.

الثغر بالأقحاح ونحوه دليل على ذلك ويدل على ذلك قول ابن الخيمي لقد حكيت ولكن فأتك الشنب، يعني لقد حكيت ببياضك ثغر الحبيب ولكن فأتك الشنب وهو حدة الأسنان.

قلت: انتصار القاضي الفاضل لأبي الفتح جيد لولا شيان: أحدهما أنهم ما كانوا يعولون في حفظ الشعر على الكتب بل يأخذونه من أفواه الرواة معنعاً لعنايتهم بشأنه العظيم الذي يخلدون المناقب لا كزماننا الذي لا يكاد يفهم لفظة الشعر إلا الخواص، دع عنك المعنى فمن يفهمه؟ أقل من القليل ولذلك تجد كتب الأفاضل وتجد فيها البيت والبيتين مسندة إلى قائلها بنحو ورقة، ولا يتساهلون في ذلك، وإلا لكان لا يوثق بشيء من ألفاظ الشعر لجواز وقوع التصحيف فيه، وابن خلكان لم يكن بلغ إلى هذا الزمان الذي مات فيه الشعر بموت الكرام، واللازم غير واقع.

والثاني: أن الشيب مكروه عند الحبايب، فلو عير به التعاويذي محبوبته لصارته مصارمة لا ينفع معها التعاويذ والرقى، ولصار مقام المغالطة المقصود جداً. وفي كلام ابن خلكان أيضاً وهم فإن الشنب هو البياض، والحدة جميعاً لا الحدة فحسب، وإلا لكان الثغر الحديد الأسنان مع صفرتها أشنب، لا قلحاً ردياً مكروهاً، وإنما عني سبط ابن التعاويذي أخذ معني الحدة فكان ما قال القاضي أبو محمد أقرب مما فهم القاضي شهاب الدين ابن خلكان، وقد قيل: أن الشنب رقة الأسنان وعذوبتها وقيل هو ماؤها الحلو البارد الذي يوجهه طبع الشباب.

وكان أبو الفتح المذكور موالى بني المظفر وزراء المستضيء والمستجد الخليفين وصنف كتاب الحجة في خمسة عشر كراسة، وكان فصيحاً في الشعر معدوداً في الكتاب وخطبة ديوان شعره تدل على فصاحته.

وذكره العماد في الخريدة وقال: هو كان صاحبياً وهو شاب فيه فضل وأدب ورياسة، وكتابة ومروءة وفتوة، وجمعني وإياه صدق العقيدة في عقد الصداقة^(١).

(١) خريدة القصر/ قسم شعراء العراق ج ٣ ق ٨/٢.

(٢) في هامش ج: «كانت ولادة ابن التعاويذي في العاشر من رجب يوم الجمعة سنة تسع عشرة وخمسمائة، وتوفي في ثاني شوال سنة أربع وقبل ثلاث وثمانين وخمسمائة ببغداد، ودفن في باب أبرزه».

وقال ابن خلكان أن ابن السمعاني قال: (سأله عن مولده فقال سنة ست وسبعين وأربعمائة بالكرخ. وتوفي في جمادى الأولى سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة)^(١) رحمه الله تعالى.

قال ابن السمعاني وأنشدني لنفسه:

إجعل همومك واحداً وتخلّ عن كلّ هموم
فعمساك أن تحظى بما يغنيك عن كلّ العلوم

ثم قال ما قلت من الشعر غير هذين البيتين^(٢).

والسمعاني: منسوب إلى دير سمعان بلد بالجزيرة، والله أعلم.

[١٦٦]

الشيخ محي الدين، محمد بن أبي الحسن علي بن محمد بن هري
الطائي الحاتمي الأندلسي الأشبيلي، نزيل دمشق أحد فضلاء الصوفية
المحققين^(*)

فاضل يغترف من بحور الحقائق لا الوشل، نظم عقد الطريقة وبه اتصل،

(١) رفيات الأعيان ٤/ ٤٧٣، وما بين القوسين، الحديث عن أبي محمد المبارك بن المبارك بن السراج التعاويذي البغدادي الزاهد، وهو جدّ صاحب الترجمة.

(*) أبو بكر، محيي الدين بن عربي، الملقب بالشيخ الأكبر: فيلسوف، من أئمة المتكلمين في كل علم. ولد في مرسية (بالأندلس) سنة ٥٦٠ هـ وانتقل إلى إشبيلية. وقام برحلة. فزار الشام وبلاد الروم والعراق والحجاز. وأنكر عليه أهل الديار المصرية بعض آراء صدرت عنه، فعمل بعضهم على إراقة دمه، كما أريق دم الحلاج وأشباهه. وحبس، فسمى في خلاصه علي بن فتح البجائي (من أهل بجاية) فنجاه. واستقر في دمشق، فتوفي فيها سنة ٦٣٨ هـ. وهو، كما يقول الذهبي: قدوة القائلين بوحدة الوجود، له نحو أربعمئة كتاب ورسالة، منها «الفتوحات المكية - ط» عشر مجلدات، في التصوف وعلم النفس، و«محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار - ط» في الأدب، مجلدان، و«ديوان شعر - ط» أكثره في التصوف، و«فصوص الحكم - ط» و«مفاتيح الغيب - ط» و«التعريفات - ط» و«عناء مغرب - ط» تصوف، و«الإسرا إلى المقام الأسرى - خ» و«التوقيعات - خ» و«أيام الشان - خ» و«مشاهد الأسرار القدسية - خ» و«إنشاء الدوائر - ط» و«الحق - خ» و«القطب والنبأ - خ» و«كنه ما لا يد للمرید منه - ط» و«الرعاة المختوم - خ» و«مراتب العلم الموهوب - خ» و«العظمة - خ» و«الإمام المبين - خ» و«مواقع النجوم ومطالع أهلة الأسرار =

ولما استفت من بحر علم المعارف مذة، وصار فرد الوقت يرهن على الوحدة، وأصبح قطباً وهو الشمس، وهو النجم والبدر بحكم الاتحاد والنور والذمس، لم يرتق إلى حيث رقى الحلاج، ولا خاض ذو النون معه ذلك البحر الرجراج، يتفجر العلم من لفظاته ينابيع، ويصيد بيازي فطنته المحققين يرايع، ويقول لكل جاهل عن رمز اصطلاحه غبي، إن كنت ابن عجمي الفهم فأنا ابن عربي.

وقال ابن خلكان وإن لم يفرد بترجمة: أنه كان من الفقهاء المالكية، أول حاله بالمغرب ثم صار لا يقلد أحداً بل يعمل باجتهاده، ومعه جماعة من علماء

= والعلوم - ط « و «مرآة المعاني - خ « و «التجليات الإلهية - خ « و «روح القدس - ط « و «درر السر الخفي - خ « و «الأحذية - خ « و «الأنوار - ط « في أسرار الخلوة، و «شجرة الكون - ط « و «شجون المسجون - خ « منه نسخة متقنة في الرباط (٢٩٣ أوقاف) و «ترجمان الأشواق - ط « دار صادر - بيروت ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م « و «فتح الذخائر والأغلاقي شرح ترجمان الأشواق - ط « و «منهاج التراجع - خ « و «عقلة المستوفز - ط « و «مقام الفري - خ « و «شرح أسماء الله الحسنى - خ « و «شرح الألفاظ التي اصططلحت عليها الصوفية - خ «؛ ومعه رسالتان من تأليفه أيضاً، هما: «لبس الخرق» و «حلية الأبدال» وهذه في خمس ورقات أنشأها في الطائف، قال: «... استخرت الله في ليلة الإثنين الثاني عشر من جمادى الأولى سنة تسع وتسعين وخمسمائة، بمنزل آل أمية بالطائف الخ» و «أوراد الأيام والليالي - خ « و «اللمعة النورانية - خ « و «القربة - خ « و «شق الجيب - خ « و «التجليات - ط « و «الشواهد - خ « و «تحرير البيان في تقرير شعب الإيمان - خ « و «مراتب التقوى - خ « و «الصحف الناموسية - خ « و «مئة حديث وواحد قدسية - خ « و «تصوير آدم على صورة الكمال - خ « و «فهرست مؤلفاته - خ « و «اليقين - خ « و «الأصول والضوابط - خ « و «تلقيح الأذهان - خ « و «الحجب - خ « و «مرآة الحارفين - خ « و «المعول عليه - خ « و «التدبيرات الإلهية في المملكة الإنسانية - ط « و «الأربعون صحيفة من الأحاديث القدسية - ط «. وكتب عنه كثيرون قدحاً ومدحاً. ولطه عبد الباقي سرور «محيي الدين ابن عربي - ط « في سيرته وفي مكتبة المتحف العراقي مجموعة من «رسائله» بخطه (أنظر فهرسها، ص ١١) وأنظر أسماء مؤلفاته في مجلة المجمع العلمي العربي ٣٠ : ٢٦٨ ، ٣٩٥.

ترجمته في:

فوات الوفيات ٢ : ٢٤١ وجذوة الاقتباس ١٧٥ ومفتاح السعادة ١ : ١٨٧ وميزان الاعتدال ٣ : ١٠٨ وعنوان الدراية ٩٧ ولسان الميزان ٥ : ٣١١ وجامع كرامات الأولياء ١ : ١١٨ ونفع الطبيب ١ : ٤٠٤ وشذرات الذهب ٥ : ١٩٠ وآداب اللغة ٣ : ١٠٠ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٣١ والتكملة لوفيات النقلة - خ. الجزء السادس والخمسون. وذيل الروضتين ١٧٠ وفي الرحلة العياشية ١ : ٣٤٤ وما بعدها نص إجازة منه للسُلطان الملك المظفر غازي بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب. و «مرآة الجنان ٤ : ١٠٠ و «Princeton أنظر فهرسته. ومعجم المطبوعات ١٧٥ والتميمورية ٣ : ٢٠١ والتكملة لابن الأبار ١ : ٣٥٦ و Brock. I: 571 (441). S. I: 790 و ٢٨١ / ٦ - ٢٨٢.

المغرب كابن دحية ونحوه، ثم سافر إلى مصر لما رجع تميم بن المعز بن باديس وولده عن مذهب الإسماعيلية، وحمل أهل المغرب على مذهب مالك بالسيف، ومنع أن يفتي أحداً إلا بمذهب مالك، فسافر الشيخ محي الدين مع عدة أفاضل إلى ديار مصر وجاور بمكة زماناً، وفيها ألف «الفتوحات المكية» وكان زاهداً فيما ينال من الدنيا مع كثرتة.

ولما سافر إلى الروم أعطاه بعض بني سلجوق مائة ألف درهم فتصدق بها ووهبها ولم يرجع إلى دمشق ومعه منها شيء.

وكان فاضلاً في علوم الأوائل وفي العربية والأدب والفقه، بل كان محيطاً بالعلوم، إشراقي الهيئة، فالفلاسفة الإسلاميون يحتجون بقوله والأطباء يستشهدون بكلامه.

قال علاء الدين بن نفيس الكرمانى في «شرح الأسباب والعلامات» في باب العشق: أنه مأخوذ من العشقة وهي اللباب لأنها تلتوي بما يقاربها من الثبات، كما ذكره الشيخ محي الدين بن عربي في «الفتوحات المكية»، ومتصوفة الشيعة العجم أتباع لمذهبه كالشيخ بهاء الدين محمد بن الحسين العاملي فإنه في أكثر تصانيفه ينقل كلامه ويحتج به ويعده من كبار الشيعة الأمامية، ونقل عنه أقاويل في المهدي محمد بن الحسن العسكري وأنه كان يلقاه في سياحاته، ونقل عنه وجوب المسح في الوضوء للقدمين كما هو رأيهم وذلك في أربعينته المخصوصة بحديث أهل البيت ولذلك ذكرته، فشرطي أن أذكر من علمت من فضلاء الشيعة الشعراء.

ولقيت بمكة من متصوفة الشيعة المعظمين له، الشيخ الفاضل عبد الكريم ابن عبد الرحمن الهندي الزاهد المحقق قال لي: أن تشيع الشيخ محي الدين من قبل الكشف، وهو ممن يعظمه جداً ولا يسميه إلا الشيخ الأكبر، ورأيت في كتابه المسمى «عنقاء مغرب» في ذكر ختم الأولياء، وشمس المغرب: أن كل إنسان إمام بقول النبي ﷺ: «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته». فأثبت الإمامة لكل فرد.

وقال في موضع آخر: واعلم أن الله تعالى ذكر هذا الختم المكرم، والإمام المتبوع المعظم، حامل لواء الولاية وخاتمها، وإمام الجماعة وحاكمها. وأنبا به

سبحاته في مواضع كثيرة من كتابه العزيز، تنبيهاً عليه وعلى مرتبته ليقع التمييز، ولما كان إماماً متبوعاً، وأمرأ مسموعاً، ربما اختلطت على الدخيل صفاتها، واختلطت عليه آياتها، وأما عيسى عليه السلام فلا تقع في آياته إشراك فإنه نبي بلا رب ولا ارتباك، ولما كان الختم والمهدي كل واحد منهما ولي ربما وقع اللبس، وحصل التعصب لدواعي النفس، ولهذا الأمر الكبار، ما تبّه عليه أهل البصائر والأبصار، وأما العوام، فليس لنا معهم كلام، ولا له بساحتهم إمام، فإنهم تابعون لعلمائهم، معتزون بأمرائهم، والعلماء يعرفونه ويقتفون أثره ويتبعونه، حتى أنّ عيسى عليه السلام ليذكره فيشهد له بين الأنام، أنه الإمام الأعظم والختام لمقام الأولياء الكرام، وكفى بعيسى عليه السلام شهيداً، وأن وراءكم له عقبة كؤود لا يقطعها إلا من ضمر بطنه وسهل حزنه فكم موضع نبّه عليه سبحانه أنه سيظهر لأوليائه وينصر على أعدائه فاعلم ذلك، وأشدّ الناس على الشيخ المذكور لأنه كان ظاهرياً مطلقاً قال فيه يعد ذكر نسبه: أمام أهل وحدة الوجود، وشعره ينطق بالإتحاد، وبعضه في ذكر الملاح والخمر، وإن لم يكن كلامه كفرة فما في الدنيا كفر، نسأل الله العافية.

وقال في موضع آخر: كان هذا الرجل قد ارتاض وجاع وسهر، فتولدت له فكرة رديئة توهم بها أنّ الحق تعالى عين كل شيء، وأنه هو وتبرىء عن الحلول ولكنه جعل الحال والمحلل عين الحق فمأثم إلا هو فيكون الحلولي معطلاً حيث جعل المحلول فيه غير الحال.

قال: ومن شعره:

وفي كل شيء له آية تدل على أنه عينه

وممن رّد عليه وبالغ الشيخ عبد الرحمن السخاوي المصري نزيل مكة في كتابه «القول المنبي بحال ابن عربي» وذكر من رّد عليه من طوائف المذاهب الأربعة، وذكر كثيراً من شعره وخبروه، ومن أعجب ما ذكر فيه: أنه روى أنّ الشيخ عز الدين بن عبد السلام، ذكره يوماً فقال: هو شيخ سوء كذاب، يقول بقدّم العالم، ولا يحرم فرجاً، فسأله سائل عن وصفه بالكذب ما أوجبه؟ قال: اجتمعت به يوماً في جامع بني أمية فجرى ذكر تزويج الجن الإنس، فأنكر ذلك. وقال: الإنس جسم كثيف، والجنّ روح لطيف، فكيف يجتمعان، ثم لقيته بعد مدة وبرأسه شجرة عظيمة، فقلت: ما هذه؟ قال: تزوّجت جنّة، ولبثت عندي

سنتين، ورزقت منها أولاداً، ثم جرى بيني وبينها كلام فأغضبتها، فأخذت عظماً فرمته به رمية فشجّنتني هذه الشجّة، ثم طارت فلم تعد.

قال السخاوي: ثم إن سائلاً سأل ابن عبد السلام مرة أخرى عن القطب، فقال: هو هذا فأشار إلى الشيخ محي الدين بن عربي، فقال له السائل: أولاً أأنت القائل في أيام أولى أنه زنديق قال: لأصون ظاهر الشرع.

وممن اعتقده من أعيان الأفاضل: القاضي مجد الدين الفيروزبازي صاحب «القاموس المحيط»، وزين الدين العجمي.

ومن أتباعه: عبد الحق بن سبعين المرسى، والعفيف سليمان التلمساني الشاعر المشهور، ونجم الدين محمد بن إسرائيل الدمشقي الشاعر المشهور، ومن أهل اليمن خلّاتق.

ولمّا أظهر السلطان سليم بن سليمان خان العثماني قبره بالصالحية وكان معظماً لسوء اعتقاد الترك الجراكسة فيه، قيل إنه تشكّل للسلطان بصورة أسد وظهرت له كرامة فاعتقده عامة أهل الشام والروم، وله تربة مشهورة مزورة بصالحية دمشق وكان يقول: إنه خاتم الأولياء، وأنه يأخذ من المعدن الذي يأخذ منه الملك، فالولي أفضل من النبي بهذا الوجه، وقيل: إنما أراد أن للنبوة جهتين فمن حيث إنها ولاية فهي أفضل لذلك السبب، ومن حيث أنها نبوة فالولاية أفضل، وكلّ نبيّ ولي وبعض الولي نبيّ وما أشبه حاله بما أنشده الطالوي في حق الشيخ داود:

فإن كنت سهل القود فأطو طريقه على كلّ طائر من جياذ العزائم
فلا تعرض له فسبيله أشق وأنأى من طريق المكارم

وللسيوطي كتاب «تنبيه الغبيّ على فضل ابن عربي». وقال: يجب اعتقاد فضله وبحرم النظر في كتبه، وله شعر يسفر وجه حسنه فيفتن، وينادي بفصاحة ناظمه فيعلن، واسم ديوان شعره «ترجمان الأشواق». ونقلت منه ما هو أسحر من فتور الأحداق فمته:

ما رخلوا يوم بانوا البرّل العيسا إلّا وقد حملوا فيها الطواويسا
من كلّ فاتكة الألحاظ مالكة تخالها فوق عرش الدرّ بلقيسا
إذا تمشت على صرح الزجاج ترى شمساً على فلك في حجر إدريسا

تحيي إذا أقبلت باللحظ منطقتها
توراتها لوح ساقيةا سنأ وأنا
اسقفة من بنات الروم عاطلة
وحشية ما بها أنس قد اتخذت
قد أعجزت كلّ علام بمملتنا
إن أومات تطلب الإنجيل تحبسها
ناديت إذ رخلت للبين ناقتها
عبّيت أجناد صبري يوم بينهم
سألت إذ بلغت نفسي تراقيةا
فأسلمت ووقانا الله شرّتها

كأنها عندما تحيي به عيسى
أتلو وأدرسها كأنني موسى
تري عليها من الأنوار ناموسا
في بيت خلوتها للذكر فاؤوسا
وداوديا وحبراً ثم قسيما
أو قسة أو بطاريقاً شماميسا
يا حادي العيس لا تحدو بها العيسا
على الطريق كراديساً كراديسا
ذاك الجمال وذاك اللطف تنفيسا
وزحزح الملك المنصور إبليساً^(١)

ولهذه القصيدة وسائر شعره شرح
عمر بن الفارض وهو من كبار أتباعه.

ومن شعر الشيخ محي الدين:

مرضي من مريضة الأجفان
هتف الورق بالرياض وناخت
بأبي طفلة لعوب تهادي
طلعت في العيان شمساً فلما
يا طلولا برامة دارسات
بأبي ثم بي غزال ربيب
ما عليه من نارها فهو نور
يا خليلي عرجا بعناني
فلذا ما بلغت الدار حطاً
وقفنا بي على الطلول قليلاً
ألهوى راشقي بغير سهام

عللاني بذكرها عللاني
شجوهذا الحمام ممّا شجاني
من بنات الخدور بين الفواني
أفلت أشرققت بأفق جناني
كم حوت من كواعب وحسان
يرتعي بين أضلعي في أمان
هكذا النور مخمد النيران
لأرى رسم دارها بعينان
وبها صاحبي فلنبيكياني
نشباكاً بل أبك ممّا دهاني
ألهوى قاتلي بغير سنان

(١) كاملة في ترجمان الأشواق ١٥ - ١٩.

واذكر لي حديث هند ولبنى
ثم زيدا من حاجر وزرود
واندباني بشعر قيس وليلى
طال شوقي لطفلة ذات نشر
من بنات الملوك من دار فرس
هي بنت العراق بنت إمامي
هل رأيتم يا سادتي أو سمعتم
لو ترانا برامة نعطى
والهوى بيننا يسوق حديثاً
لرأيتم ما يذهل العقل فيه

وسليمى وزينب وعثمانى
خبيراً عن مرابع الغزلان
ويمى والمبتلى غيلان
ونظام ومنبر وبيان
من أجل البلاد من أصبهان
وأنا ضدها سليل يمانى
أن ضدين قط يجتمعان
أكوفاً للهوى بغير بنان
طيباً مطرباً بغير لسان
يمن والعراق معتنقان^(١)

ليس الضدان في الحقيقة إلا قيس عيلان واليمن للعداوة التي بينهما
والدما، ولكن ألفاظ القوم إنما هي رموز.

نعم ذكر بنت الإمامي العراقية مما يؤيد ما ذهب إليه الشيخ بهاء الدين
العالمى وغيره في معتقد الشيخ محي الدين والذي ظهر لمثل السخاوي والياضي
من مذهبهم قوله بتفضيل علي على عثمان وقدحوا عليه بذلك، وأما الوحدة فلا
تكاد تعقل على مذهب الإسلام قالوا: إنما أخذها من قول النصارى اتحد
اللاهوت بالناسوت في المسيح ﷺ، وإنما قالوه لأنه أخفى الموتى وأبرىء
الأكمة وهو مما لا فعل للطبيعة فيه.

وأما كون زيد وعمر شيئاً واحداً من كل وجه فليس بمعقول، وقيل إنما أراد
مثل الحلاج والشيخ وأتباعه أن العالم لما كان بإيجاده تعالى يوجد ويفنى بعد
كونه فهو عدم فليس إلا هو، أو أنه علته على رأي جماعة من الفلاسفة فالمعلول
به ظهر فحينئذ لا شيء إلا هو.



والحاتمي نسبة إلى أبي عدي حاتم بن عبدالله الطائي صاحب لواء الكرم،

(١) كاملة في ترجمان الأشواق ٧٨ - ٨٦.

وكل خبره في الجود عجيب، ومن أعجبه: ما حدثت به زوجته ماويه، قالت: أصابتنا سنة أذهبت الخفت والحافر وقحط الحي فحطاً شديداً حتى لم يبق لحاتم إلا فرسه، فكنيت ليلة معه في الخباء، ومعنا عدي وسقانة، ولده وبنيه يتصاغون من الجوع فأخذ هو عدياً وأخذت أنا سقانة، فجعلنا نعللهما حتى ناما، ثم أنه ناداني ليعلم أنمت أم لا وقد علمت ما به من الجوع فلم أجبه ليظن أنني نمت، فسكن فلما انتصف الليل سمعنا حشاً، فقال حاتم: من هذا؟ فإذا امرأة في جانب الخباء كالجنية جهداً، فقالت: يا أبا سقانة جئتك من عند صبية يتصاغون من الجهد، فأطرق ساعة ثم قال لها: إذهبي فائتني بهم فوالله لأشبعنك وأباهم، قالت ماويه، فقلت: وبماذا؟ فوالله ما نام صبيانك من شدة الجوع إلا بالنعليل، فقال: إسكني فوالله لأشبعن صبيانك مع صبيانها، ثم قام إلى شفرة فأخذها، ولا والله أعلم في بيته ما يأكله ذو كبد إلا فرس بقيت له، فقام إليها فتحرها ثم أشعل ناراً، فجاءت المرأة فجعلت تشوي منها وتأكّل وتطعم الصبية، وقمت أنا ففعلت مثلها وجعل يشوي ويكيب ويطعم المرأة وأولادها ثم قال: والله أن هذا لهُو اللّوم، يأكل هؤلاء وأهل الصرم حالهم مثلهم، ثم جعل يدور في الصرم بيتاً بيتاً فيقول عليكم النار فأقبل أهل الصرم، وقعد ناحية متقنعاً بكسائه وهو ينظر إليهم، ولا والله ما ذاق منها شيئاً وأنه لأشدّهم جوعاً، ولم يصبح من الفرس إلا أعظم أو حافر. ومن شعره:

أيا أبنّة عبد الله وابنة مالك ويا أبنّة ذي الجدين والفرس الوردي
إذا ما عجنت الزاد قالت مسي له أكيلاً فلاني لست آكله وحدي

ومناقبة لا تحصى، وسبيت ابنته سقانة فمّن عليها رسول الله ﷺ بعد أن هم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أن يستوهبها منه لما أعجبه، قال علي عليه السلام: فلما تكلمت نسبت جمالها لفصاحتها، فقالت: يا رسول الله هلك الوالد وغاب الوافد فامن علي من الله عليك فلاني ابنة حاتم طي، وإن أبي كان يكسو العاري، ويفك العاني، ويعين على نواب الحق، فقال النبي ﷺ: هذه مكارم الأخلاق، لو كان أبوك مسلماً ترخمنّا عليه، فمن وافدك؟ قالت عدي بن حاتم، فلما علم النبي ﷺ أنها ابنة حاتم من عليها وكساها، وسأله أينفع حاتم كرمه؟ قال: نعم، وقال لها: ما فعل عدي الفار من الله ورسوله وكان هرب إلى الشام نصرانياً فلما بلغه ما حصل لأخته من الإكرام عاد فأسلم وكان شريفاً، ومن

خواصّ الوصيّ شهد معه الجمل فذهبت إحدى عينيه وشهد صفّين فذهبت الأخرى وقتل ولداه.

والشيخ محي الدين من ولده، «ومن يشابه أباه فما ظلم».

وأخذ التصوف عن الشيخ أبي مدين المغربي المشهور.



والمرسي بضم الميم وفتح الراء وخفض السين المهملة ثم ياء مثناة من تحت نسبة إلى مُرسية: إحدى مدائن الأندلس.
وأشبيلية: مدينة مشهورة به.

[١٦٧]

الخليفة المنتصر بالله، أبو القاسم، محمد بن المتوكل على الله أبي الفضل جعفر بن المعنصم بالله أبي اسحق محمد بن هرون الرشيد الهاشمي العباسي البغدادي السامري. أحد الخلائف العباسية(*)

خليفة ذلت له شامسة الدنيا، ومن جهله فعاذر أن لا ترى الشمس مقلة عمياً:

مراحمه تكوّن من طبعه سوي

(*) محمد (المنتصر بالله) بن جعفر (المتوكل على الله) بن المعنصم، أبو جعفر: من خلفاء الدولة العباسية، ولد في سامراء سنة ٢٢٣هـ، وبويع بالخلافة بعد أن قتل أباه (سنة ٢٤٧هـ) وفي أيامه قويت سلطة الغلمان، فحرضوه على خلع أخويه المحتر والمؤيد (وكانا وليي عهده) فخلعهما. وهو أول من عدا على أبيه من بني العباس. ولم تطل مدته. وكان إذا جلس إلى الناس يتذكر قتله لأبيه فترعد فرائضه. قيل: مات مسموماً بمبضع طبيب. ووفاته بسامراء سنة ٢٤٨هـ. ومدة خلافته ستة أشهر وأيام. وهو أول خليفة من بني العباس عرف قبره، وكانوا لا يحفلون بقبور موتاهم، إلا أن أمه طلبت إظهار قبره. وكان له خاتمان نقش على أحدهما «محمد رسول الله» وعلى الثاني «المنتصر بالله». ترجمته في:

ابن الأثير ٧: ٣٢ و٣٦ والنبراس ٨٥ والطبري ١١: ٦٩ - ٨١ واليعقوبي ٣: ٢١٧ والأغاني ٩/ ٣٤٢ - ٣٤٦ وفيه شعر ركيك ينسب إليه، قال أبو الفرج: «وكان حسن العلم بالغناء، متخلف الطبع في قول الشعر، متقدماً في كل شيء غيره» وتاريخ الخميس ٢: ٣٢٩ وفيه: «كان أعين أقرنى أسمر مليح الوجه ربعة كبير البطن، مهيباً والمرزباني ٤٤٦ وتاريخ بغداد ٢: ١١٩ وفيه: «كان قصيراً، ضخماً الهامة، كبير العينين، على عينه اليمنى أثر إصابة وهو صغير»، والمسمودي ٢: ٣١١ - ٣١٩، وفوات الوفيات ٢: ١٨٤، الاعلام ط ٧٠/٦/٤، مختصر التاريخ ١٤٩ - ١٥١.

وإذا اختفى عند الحسود فعاذرٌ أن لا تراه مقلبة رمداً

انتصر للمولي بالهندي على يد التركي فلَقِب المنتصر، وأودى بذلك المنظر إلى يوم يبعث له هذا الأسد ويا بش ما بات له ينتظر، ولم يقدر أن يسمع في ابن عمّه وأمامه البهتان، من ذلك المجاهد على الشرك في بغضه وحرب الرحمن، ولم يقل له أف حتى كاد أن يطفئ من ظلمة جهله القنديل، ولا تجد قوماً يؤمنون بالله يواظون من حاد الله العلي الجليل، فلم يستيقض من سكرة نومه ويفتح عينيه حتى أيقضت أجفانها صغار الأعين، واستعانت بالحاجب عليه وسبق السيف العذل، وأعاد ذلك الجواد جذعاً يوم الجمل، ووليّ الفتح، وأردته الكباش البيض بالنطح، والذبح، وكان أبوه عقد له الخلافة في حياته ثم ندم وصار يتوعده مرةً ويتهدده أخرى ويقول سميتك المنتصر، وسمّاك الناس المنتظر لحملك، وكان المنتصر شيعياً ووالده المتوكل من زنادقة النواصب، فتمكنت عداوة المنتصر لأبيه ورأى منه ما يقتضي الانحلال عن الإسلام مثل هدمه قبر الحسين عليه السلام، وخاف منه فأعمل الحيلة في قتله حتى قتله.

وقال الشيخ صلاح الدين الصفدي في الجهورية: دخل المنتصر رحمه الله على أبيه المتوكل ليلةً وقَدَّامه رجل قد تزياً بزيّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام وقد كبر بطنه، فتبيّن الغضب في وجه المنتصر، ففطن المتوكل وكان ذلك أحد الأسباب الباعثة للمنتصر على قتل أبيه.

ورأيت في أخبار البحري الشاعر: حدثني أبو علي الحسين بن فهم قال: لما تئّت بيعة المنتصر كان أوّل شيء فعله عزل صالح بن فهم عن المدينة، وولّاها علي بن الحسين بن اسماعيل بن العباس بن محمد وقال له: ولّيتك لتخلفني في برّ آل أبي طالب، وقضاء حوائجهم ورفعها إليّ، فقد نالهم جفوة، وخذ هذا المال ففرقه فيهم وفي أهلِكَ على أقدارهم، فقال له: سيبغك بعون الله رضى أمير المؤمنين، فقال: إذا تسعد بذلك عند الله وعندى، وأحبّ المنتصر أن يشتهر فعله ذلك، ويُمدّح فكان أوّل من فطن له البحري فأنشده:

تَبَسَّمُ عَنْ وَاضِحٍ ذِي أَشْرٍ، وَتَنْظُرُ مِنْ فَاتِرٍ ذِي حَوَرٍ^(١)

(١) ذي أشْر: أي أطراف أسنانه محددة. وأراد بالفاتر النظر: الساكن، الذابل.

وَتَهْتَرُ هِزَّةَ غَضَنِ الْأَرَاكِ
وَمِمَّا يُبَدِّدُ لُبَّ الْحَلِيمِ
وَمَا أَنَسَ لَا أَنَسَ عَهْدَ الشَّبَا
كَوَاكِبُ شَيْبٍ عَلِقْنَ الصَّبَى،
وَلَا تَكْذِبَنَّ، فَلَا تَكْذِبَنَّ،
وَلَا بُدَّ مِنْ تَرْكِ إِحْدَى اثْنَتَيْنِ:
أَلَمْ تَرَ لِلْبَيْنِ كَيْفَ انْبَرَى،
خِيَالُ أَلَمْ لَهَا مِنْ سَوَى
وَمَاذَا أَرَادَتْ إِلَى مُحَرِّمِينَ،
سَرَوْا مُوجِفِينَ بِسَعْيِ الصَّفَا،
حَجَجْنَا الْبَيْنِيَّةَ شُكْرًا لِمَا
مَنْ الْحِلْمِ عِنْدَ انْتِقَاضِ الْحُلُومِ،
تَطَوَّلَ بِالْعَدْلِ لِمَا قَضَى،
وَدَامَ عَلَى خُلُقِي وَاجِدِ،
وَلَمْ يَسَعْ فِي الْمُلْكِ سَعْيِ امْرِئٍ
وَلَا كَانَ مُخْتَلِفَ الْحَالَتَيْنِ،
وَلَكِنْ مُصَفَّى كَمَاءِ الْغَمَا
تَلَاقَى الْهَرِيَّةَ مِنْ فُتْنَةٍ،
وَلَمَّا اذْلَهَمَتْ دِيَا جِيرَهَا
بِحَزْمٍ يُجَلِّي الذَّجَى وَالْعَمَى،
شَدَّادٍ قَبَّلَتْ بِهِ يَوْمَ ذَا
وَلَوْ كَانَ غَيْرُكَ لَمْ يَنْتَهَضْ
وَسَطَّوْا ثَبَّتَ بِهِ قَائِمًا
رَدَدْتَ الْمَظَالِمَ، وَاسْتَرْجَعْتَ
وَأَلَّ أَبِي طَالِبٍ بِغَدَمَا
وَنَالَتْ أَدَانِيَهُمْ جَفْوَةٌ،
وَصَلَتْ شَوَابِكُ أَرْحَامِهِمْ،
فَقَرَّبْتَ مِنْ حَظِّهِمْ مَا نَأَى،
وَأَيْسَنَ بِهِمْ عَنْهُمْ، وَاللَّمَا

عَارَضَهُ نَسْمُ رِيحٍ خَصِصَرُ
حُسْنُ الْقَوَامِ، وَقَتَرُ النَّظَرِ
بِ، وَعَلْوَةٌ، إِذْ غَيَّرْتَنِي الْكِبَرُ
فَقَلَّلَنْ مِنْ حُسْنِهَا مَا كَثُرُ
سَوَادَ الْهَوَى فِي بَيَاضِ الشَّعَرِ
إِمَّا الشَّبَابُ، وَإِمَّا الْعُمُرُ
وَطَيْفُ الْبَخِيلَةِ لَمَّا حَضَرَ
وَنَحْنُ هَجُودُ عَلَى بَطْنِ مَرٍ
يَخُوضُونَ وَهْنًا قُضُولَ الْأُرُزِ
وَرَمَى الْجِمَارِ، وَمَسَحَ الْحَجَرِ
حَبَانًا بِهِ اللَّهُ فِي الْمُنْتَصِرِ
وَالْحَزْمِ عِنْدَ انْتِقَاضِ الْمِرَرِ
وَأَجْمَلَ فِي الْعَفْوِ لِمَا قَدَّرُ
عَظِيمَ الْعَنَاءِ، جَلِيلَ الْخَطَرِ
تَبَيَّنَتْ بِخَيْرٍ، وَتَنَّى بِشَرٍ
يَرْوُحُ بِنَفْعٍ، وَيَغْدُو بِضُرٍ
م، طَابَتْ أَوَائِلُهُ وَالْآخِرُ
أَظْلَهُمْ لَيْلُهَا الْمُعْتَمِرُ
تَبَلَّجَ فِيهَا مَكَانَ الْقَمَرِ
وَعَزَمَ يُقِيمُ الصَّغَا وَالصُّعَرِ
كَ بِحَبْلِ الْخِلَافَةِ حَتَّى اسْتَمَرَ
بِئْسَ الْخُطُوبِ، وَلَمْ يَقْتَلِدْ
عَلَى كَاهِلِ الْمَلِكِ، حَتَّى اسْتَقَرَّ
بِذَاكَ الْحُقُوقَ لِمَنْ قَدْ قُهِرُ
أُرِيحَ لِسِرِّيهِمْ فَاثْنَدَعَرُ
تَكَادُ السَّمَاءُ لَهَا تَنْفَطِرُ
وَقَدْ أَوْشَكَ الْحَبْلُ أَنْ يَنْبَتِرُ
وَصَفَيْتَ مِنْ شُرْبِهِمْ مَا كَدَّرُ
أُ لَا عَنْ تَنَاءٍ وَلَا عَنْ عَقَرُ

قَرَابَتُكُمْ بَلْ أَشَقَّاءُكُمْ،
وَمَنْ هُمْ وَأَنْتُمْ يَدَا نَضْرَةٍ،
يُشَادُ بِتَفْدِيمِكُمْ فِي الْكِتَابِ،
وَإِنْ عَلِيّاً لأُولَى بِكُمْ،
وَكُلُّ لَسَةٍ فَضْلُهُ وَالْحُجُوجُ
بَقِيَتْ إِمَامَ الْهُدَى لِلْهُدَى،
وَإِخْوَتُكُمْ دُونَ هَذَا الْبَشَرِ
وَحَذَا حَسَامَ، قَدِيمِ الْأَثَرِ
وَتُثْلَى فَضَائِلُكُمْ فِي السَّوَرِ
وَأَزْكَى يَدَا عِنْدَكُمْ مِنْ عُمَرِ
يَوْمَ التَّفَاضُلِ، دُونَ الثَّرَرِ
تُجَدُّ مِنْ نَهْجِهِ مَا دُثِرُ^(١)

فوصله وأجزل ولم يكن يصل الشعراء إلا قليلاً، واحتذى حذوه يزيد المهلبى وقد مرّت أبياته للمنتصر.

وكان المتوكل ولي الخلافة بعد موت الإمام الواثق الآتي ذكره^(٢) سنة ثمان وثلاثين ومائتين وأنشدت في تاريخ ملكه (فضل) الشاعرة المغنّية وكانت أهديت إليه فقال لها: أبكر أنت أم ثيب؟ قال: كذا يقول من باعني واشتراني، فضحك ثم استنشدتها فارتجلت:

استقبل الملك إمام الهدى
خليفة أفضت إلى جعفر
إنّا لَنُرجو يا إمام الهدى
لا قُدُسَ الله امرءاً لم يقل
عام ثمان وثلاثين^(٣)
وهو ابن سبع بغد عشرينا
أن تملك الأمر ثمانيناً
عند دُعائي لك آميناً^(٤)

وقال أرباب التاريخ والأخبار: إن أبا إسحاق المعتصم بالله استكثر من اتخاذ المماليك الأتراك حتى بلغ عددهم سبعين ألفاً وكانوا فرساناً، وكان له ثمانية آلاف خصي، وكانوا يركضون خيلهم في شوارع بغداد فيصيبون صبيان الناس حتى ضجّ المخلق منهم إليه، وهمّوا بالدعاء عليه، فعمر مدينته المشهورة وسمّاها سُرّ من رأى وبينها وبين بغداد ثلاثة أيام، وانتقل إليها وسمّاها العسكر، وأسقط في أيامه ديوان العرب، وكتب إلى النواحي بإسقاطهم من الدواوين،

(١) ديوان البحري ١١٤/١ - ١١٦.

(٢) ترجمه المؤلف برقم ١٨٥.

(٣) في الأغاني: ثلاث وثلاثين.

(٤) الأغاني ٣١٥/١٩.

فأسقطوا وتبدد نظامهم، وصار العساكر أتراكاً وفراعنة ومغاربة، ولم يكن من تقدمه من بني هاشم أسقطهم، وأما بنو أمية فكانت دولتهم عربية محضة.

وقال الثعالبي في «المضاف والمنسوب» عند ذكر القاضي يحيى بن أكثم^(١) المشتهر بحبّ الغلمان: أنّ المأمون اقتدى به فاستكثر من شراء الغلمان الأتراك حتى ولي المعتصم فلم يبق ولم يذر، وبلغ خصميانه ثمانية عشر ألفاً، وكان من الأتراك أمراء كبار كبغا الكبير وبغا الصغير وباغر وأمثالهم، فلما تغير المنتصر على أبيه وكان المتوكل قد قتل بعض عظمائهم وأوحشهم فدبر بغا الصغير في قتله تدبيراً ثم له، وكان المتوكل قد أهدى له الصمصامة سيف عمرو بن معدي كرب فاستله وأعجبه جوهره وقال: ينبغي أن أعطي هذا السيف غلاماً شجاعاً يقف به على رأسي إذا قعدت للناس، فدخل باغر فقال هذا له فأعطاه فلم يسله إلا لقتله، ولما أراد بغا قتل المتوكل استدعى باغراً فخلى به وقال: إني أردتك لأمر عظيم، وبغا يومئذ أميرهم، فقال باغر: لو أمرتني أن أتكىء على سيفي هذا حتى يخرج من ظهري لفعلت فشكره وقال: قد صحّ لي أن بغا الكبير يدبر على قتلي وأحبّ أن تقتله فاستريح منه، قال باغر: هذا هين، قال: فإنه سيدخل عليّ يوم الخميس فكن حاضراً فمتى أشرت إليك فأضربه، وحضر باغر ينتظر الإشارة فلم يشر إليه حتى خرج فقال له باغر: أني رجوت رجوعه إلى الصلاح وما رأيت أن أقتل مناً عظيماً، ثم مكث حيناً فاستدعى به وقال: ان إبني يونس تغير عليّ وأحبّ أن تقتله وفعل كفعله الأول، فلما خرج قال: إنه ولدي وأشفقت عليه وتركه أياماً واستدعاه، وقال: أردتك لأمر عظيم، قال باغر: قد أخبرتك بطاعتي في كلّ ما تريد، قال المتوكل: قد ترى سوء صنيعه معنا وقبح فعله، وأحبّ أن تريحنا منه فأنظر كيف تجد نفسك فأطرق ساعة ثم قال: أقتله، ولكن كيف لي به وعليه الحجاب والحرس؟ قال: تمهله حتى يدخل الليل ويخلو للأنس وإنما الحجاب منّا، وكان ذلك في نصف رمضان، فلما انتصف شوال هجم باغر نصف الليل في عصابة من الأتراك والسيوف بأيديهم مسلولة، وجاءوا من باب الحرم، وكان المتوكل يشرب وقد أخذ منه السكر ومعه الوزير الفتح بن خاقان والندماء والمغنون والبحثري الشاعر حاضر، وأقبلوا نحو المتوكل وهو على السرير يقدمهم

(١) مرت ترجمته بهامش سابق.

باغر بالصمصامة، وجعل الفتح يصيح ويحكم سيدكم فضربه أحدهم فلم يصنع شيئاً ثم ضربه باغر بالصمصامة على عاتقه فقطعه إلى أن بلغ السيف الراشيف، فصاح المتوكل وألقى الفتح نفسه عليه فطمعه أحدهم في بطنه حتى قتله.

وهرب البحتري والندماء وخرج الأتراك، ووقع الصيّاخ نصف الليل فركب الجيش بالسلاح وأحدقوا بالقصر الجعفري، وجاء المنتصر فخرج إليهم وقال: إنه أبي قتله غلماناه وأنا وليّ دمه فنفروا.

وأما المغني فإنه بنان قال لهم: لا ضير عليكم مني فإن لي لذات أشهدا ومجالس أحضرها بعد المتوكل، ولُفَّ المتوكل والفتح في البساط الذي قتلا عليه، ولما أصبح الجيش بايعوا المنتصر وثبت أمره ولم تجر فتنة.

وقد ذكر البحتري تلك الليلة فقال:

لعمري لنعم الدم ليلة جعفرٍ هرقتم وجنح الليل سود دياجره
لئن كان والي العهد أضمر غدره فمن عجب أن وليّ الأمر غادره
وكان كثيراً ما يذكر المتوكل والفتح في شعره ويرتاح بذكرهما لإحسانهما
إليه كقوله:

ودافعت عني حين لا الفتح يرتجى لدفع الأذى عني ولا المتوكل
وأظهر المنتصر خلاف مذهب أبيه في كل شيء، وطرد من كان يتقرب إليه
بهجاء علي عليه السلام من الشعراء كعلي بن الجهم، ومروان بن أبي حفصة الصغير.
وكان المنتصر ملكاً شجاعاً حازماً كريماً سرياً شاعراً أديباً.

قال أبو الفرج الأصفهاني: لما قعد المنتصر على سرير الخلافة قال:

توحدني الرحمن بالعزّ والعلا فأصبحت فوق العالمين أميرا
ومن شعره في أيام أبيه:
منى ترفع الأيام من قد وضعته وينقاد لي دهرٌ عليّ جموح

(١) الأغاني ٣٤٣/٩، مختصر التاريخ ١٥٠.

أَعْلَلُ نَفْسِي بِالرَّجَاءِ وَإِنِّي لَأَغْدُو عَلَى مَا سَاءَنِي وَأَرْوَحُ^(١)

وكان يجيد الغناء، ومن شعره وله فيه لحن:

شَرِبْتُ كَأْساً كَشَفْتُ عَنْ نَظَائِرِي الْخُمُورَ
فَنَشَّطْتَنِي بَعْدَ مَا كُنْتُ حَزِيناً خَشِيراً^(٢)

ولما تَمَّت بيعته دخل عليه أبو الحسين الضحّاك النديم الشهير بالخليع الشاعر المشهور فأنشده:

تَجَدَّدَتِ الدُّنْيَا بِمُلْكِكَ مُحَمَّدٍ
فَأَهْلًا وَسَهْلًا بِالزَّمَانِ الْمَجْدِدِ
هِيَ الدَّوْلَةُ الْغُرَاءُ رَاحَتْ وَبَكَرَتْ
مُشْهَرَةً بِالرُّشْدِ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ
لَعَمْرِي لَقَدْ شَدَّتْ عُرَى الدِّينِ بَيْعَةً
أَعَزَّ بِهَا الرَّحْمَنُ كُلَّ مَوْحِدٍ
هَنَّاكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ خَلَافَةً
جَمَعْتَ بِهَا أَهْوَاءَ أُمَّةٍ أَحْمَدِ

فأظهر إكرامه، والسرور به، وقال له: إن في بقائك بهاء للملك، وقد ضَعُفَتْ عن الحركة، فكاتبني بحاجتك ولا تحوّل على نفسك بكثرة الحركة، ووصله بثلاثة آلاف دينار^(٣).

وكان الحسين ينادم المتوكل، وكان شاعراً خليعاً ظريفاً وكسب من الخلفاء أموالاً جليّة، وطال عمره فإنه نادم الأمين واختص به ولما قتل اختلط عقله عليه ورثاه.

وقال الحسين بن الضحّاك المذكور: كان صالح بن الرشيد^(٤) يتعشق يسراً خادماً أخيه أبي عيسى ويراوده فيعده ولا يفي، فكتب أبو عيسى إلى أخيه صالح في السحر وأنا عنده يقول له: يا أخي أني اشتيت اليوم أن أصطيح، فحياتي إلا ما ساعدتني وصرت إليّ وجاء يُسر بالرسالة، وكان صالح منتشياً قد شرب في السحر، فقال: نعم وكرامه إجلس معي أولاً يا يُسر، ثم قال له: دعني ولك عشرة آلاف درهم فخذها واقض حاجتي وإلا فليس إلا الغضب، فقال: يا سيدي

(١) الأغاني ٣٤٣/٩، وفيه: حزينا خائرا.

(٢) الأغاني ٣٤٦/٩.

(٣) راسمه أحمد، وقيل بل اسمه صالح بن الرشيد، انظر ترجمته وأخباره في الأغاني ٢٢٧/١٠ - ٢٤١.

أنا أقضي الحاجة ولا آخذ المال، فقام صالح فخلى به وأمر بحمل المال إليه، ثم قال لي فيه: فإن حضرك شيء فقل، فقلت:

أيا من طرفه سحر	ويا من ريقه خمير
تجاسرت فكاشفتك	لما غلب الصبير
فإن لامني الناس	فلي في وجهك العذر
فدعني من مواعيدك	إذا حيينك الدهر
فلا والله لا تبرح	أويقتضي الأمر
فأما الغصب والذم	وأما البذل والشكر
ولو أنك قد يسرت	كما سميت يا يسر
فكن كاسمك لا يمنعك	التمصيب والكبر

قال: فضحك، وقال: لعمرى لقد يتر يسركما. قلت، فقلت: ومن لا يتيسر بعد أخذ الدية لو أردتني بهذا لتيسرت فضحك، وقال: نعطيك أيضاً الدية لحضورك أيضاً ومساعدتك، ولا نريدك لما أردنا له يسراً فبئس المطيئة أنت وأمر لي بالمال، وأمر غريب المغنية فغنت في شعري هذا، وكان ينشط لغنائها.

وكانت خلافة المنتصر بالله ستة أشهر وأياماً، وكانت الأتراك خافوا أن يقتلهم بأبيه فذسوا إلى طيبيه ابن طيفور ثلاثين ألف دينار على قتله فقصده بريشة مسمومة، فمات رحمه الله تعالى.

وقيل سمته أمه.

وحكي: أنه جلس يوماً للأنس بعد قتل أبيه على بساط منسوج بالذهب فتأمل عليه صورة وكتابة فارسية، فأمر بقراءتها فإذا هي أناشيرويه بن كسرى أبرويز قتلت أبي طمعاً في الملك فلم أعش بعده إلا ستة أشهر فوجم المنتصر، وأمر بإحراق البساط.

قالوا: جرت عادة الله أن الملك إذا قتل أباه لم يعمر بعده إلا ستة أشهر، وربما يكون هذا أكثرية لا كلياً ويكون مخصوصاً بالملوك الكبار، فأما أمراء النواحي، فإن عبد الرحيم بن عبد الرحمن أمير حجة باليمن عاش زماناً بعد قتل أبيه وكان هو قتله بيده.

وتولى المستعين بالله ثم خلع.

وتولى المعتز بالله الزبير بن المتوكل وكان شاباً بديع الجمال، وله أشعار.

ذكر أبو الفرج الأصبهاني في الأغاني: أن المعتز اصطحب يوم الثلاثاء ثم دخل إلى قصره فاعترضته جارية كان يحبها، فقبلها وخرج فحدث جلساءه بذلك، وأنشد لنفسه:

إني قمرتك يا سؤلي ويا أملِي أمراً مطاعاً بلا مطلٍ ولا عللٍ
حتى متى يا حبيب النفس تمطلني وقد قمرتك مرّات فلم تنف لي
يوم الثلاثاء يوم سوف أشكره إذ زارني فيه من أهوى بلا عجلٍ
فلم أنل منه شيئاً غير قبلته وكان ذلك أدنى السؤل من قبلي

ثم عمل عليه لحناً خفيفاً وشربوا سائر يومهم.

وقال المسعودي في مروج الذهب: أنه لما قتل المعتز بالله وتولى المهتدي عرضت عليه رقاع كانت للمعتز فوجدت رقعة للمعتز بخط يده وفيها:

إني عرفت علاج الحب^(١) من وجعي وما عرفت علاج الحب والولع
وما أمل حبيبي ليتني أبداً مع الحبيب ويا ليت الحبيب معي
فقطب المهتدي ورمى الرقعة وقال: شعر مترف شاب^(٢).
قلت: إنه حسده عليه لجودته.

قال: وكان يشرب يوماً على بستان من النمام، وبين النمام شقايق النعمان فدخل يونس بن بغا وعليه قباء أخضر فقال:

شبّهت حمرة خده في ثوبه بشقايق السنعمان في السنمام
ثم قال: أجيّزوا فبدر بنان المغني فقال:

والسعد مسنّه إذا بدا في قرطبي كالغصن في ليلين وحسن قوام
فقال له المعتز: فغنّ فيه فعمل لحناً من خفيف الثقل الثاني هو الماخوري وغنّى به.

(١) في مروج الذهب: «الطب».

(٢) مروج الذهب ٤/ ١٩٢ - ١٩٣.

قال: وشرب المعتز يوماً ويونس بن بغا يسقيه والجلساء والمغنون بين يديه فدخل بغا فقال: يا مولاي والددة عبدك يونس في الموت، وهي تحب أن تراه فأذن له فخرج وفتّر المعتز بعد ونعس، وقام الندماء وتفرقوا، إلى أن صليت المغرب وعاد المعتز إلى مجلسه ودخل يونس وبين يديه الشموع، فلما رآه المعتز دَعَا برطل فشربه، وسقا يونس رطلاً، وغنى المغنون، وعاد المجلس إلى أحسن ما كان، فقال المعتز:

تغيب فلا أفرح	فليتك لا تبرح
وإن جئت عذيتني	بأنك لا تسرح
فأصبح ما بين ذين	لي كبد تجرح
عسلى ذاك يا سيدي	دنسوك لي أصلح

ثم قال: غنّوا فيه فجعلوا يفكرون، فقال المعتز لسليمان القصّار الطنبوري: ويلك ألحان الطنبور أخفت وأملح، فغنّى فيه لحناً فدفع إليه مائتي دينار ودعى بالخلع والجوائز لسائر الجلساء، فكان ذلك المجلس من أحسن المجالس، وكان يونس أحسن خلق الله تعالى وجهاً وكذلك المعتز، وبويح بالخلافة وهو ابن سبع عشرة سنة، ومن شعره وله فيه لحن:

ألا حيّ الحبيب قدته نفسي	بكأس مدامة من خانقينا
فإنني قد بقيت مع الليالي	أقاسي الهم في يده سنيينا

ثم هاجت الأتراك وشغبوا وطلبوه ملاً عظيماً فوعدهم، فركبوا بالسلاح وأحاطوا بالقصر وسحبوه برجله وضربوه بالدبابيس وأقاموه في صحن القصر في الشمس حافياً، والزمان صائف، فكان يراوح بين رجله وهم يراودونه على خلع نفسه حتى أجاب، فأحضروا القاضي بن أبي الشوارب والعدول، فشهدوا أنه خلع نفسه وحبسوه، وبايعوا المهتدي ثم أدخلوا المعتز حمّاماً وأغلقوا عليه بابه فلما كان يتلف من العطش سقوه ماءً بثلج فسقط ميتاً، ثم صادر صالح بن وصيف التركي، أمه قبيحة وكانت لفرط جمالها سمّاها المتوكل قبيحة خوفاً من العين فأخذ منها صالح بأمر المهتدي من الذهب خمسمائة ألف ألف دينار ومكوكين لؤلؤاً وكيلجة زمرداً أخضر ثم سبّرها إلى مكّة فسمعت تدعو عليه بصوت عالٍ وتقول: اللهم خذ لي من صالح بن وصيف فإنه قتل ابني وأخذ مالي وهتكني وغربني عن وطني وركب الفاحشة مني.

ثم إن الأتراك عَصَرُوا خَصِيَّتِي المَهْدِي حَتَّى مَاتَ فَكَانَ ذَلِكَ تَصَدِيقاً لِقَوْلِ الصَّادِقِ .

فَإِنَّ أَبَا الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِي قَالَ : إِنَّ جَمَاعَةً مِنْ بَنِي هَاشِمٍ اجْتَمَعُوا أَيَّامَ بَنِي أُمَيَّةَ بِالْمَدِينَةِ ، فَقَالُوا : قَدْ صَحَّ أَنَّ الْمَهْدِي الْمُبَشَّرَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ فَهَلِّمُوا فَلِنَبَايَعَهُ ثُمَّ قَالُوا : لَوْ أَرْسَلْنَا إِلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ فَأَتَانَا فَسَاعَدَنَا عَلَى بَيْعَةِ الْمَهْدِي ، فَجَاءَ جَعْفَرُ الصَّادِقُ وَفِيهِمْ دَاوُدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، وَأَبُو جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ فَخَطَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ ، وَقَالَ : إِنَّهُ قَدْ صَحَّ أَنَّ وَلَدِي مُحَمَّدٌ هُوَ الْمَهْدِي الْمَوْعُودُ بِهِ الَّذِي يَزِيلُ سُلْطَانَ بَنِي أُمَيَّةَ وَقَدْ دَعَوْنَاكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَتَدْخُلَ مَعَنَا فِي بَيْعَتِهِ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : أَنْ صَاحِبَكُمْ لَيْسَ هُوَ الْمَهْدِي وَمَا هَذَا أَوْ أَنْ ظَهَرَهُ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ : إِنَّمَا حَمَلْتُكَ الْحَسَدَ لِأَبْنِي ، فَغَضِبَ جَعْفَرُ الصَّادِقُ وَقَالَ : مِثْلِي يَحْسَدُ؟ وَاللَّهِ أَنْ الْأَمْرَ الَّذِي تَرُومُونَهُ لَيْسَ لَكُمْ وَأَنْهُ صَائِرٌ إِلَى هَذَا وَأَخِيهِ ، وَضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى مَنْكَبِ أَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ ، وَلِيَتَلَقَّبَ بِهِ صَبِيَانُهُمْ حَتَّى يَمْلِكَهُمْ عِبِيدُهُمُ الْعَرَاضُ الْوُجُوهُ الصَّغَارُ الْأَعْيُنَ وَهَذِهِ صِفَةُ الْأَتْرَاكِ .

وَمِنْ غَرِيبِ مَقْدَمَاتِ قَتْلِ الْمُتَوَكِّلِ مَا حَكَاهُ الثُّعَالِبِيُّ ، قَالَ : كَانَ بِكُورَةِ مِنْ كُورِ بُسْتِ سُرُورَةٍ لَا نَظِيرَ لَهَا فِي بِلَادِ الْعَجَمِ طَوَّلاً وَاسْتَوَاءَ قَامَةً ، وَكَانَتْ تَظَلُّ أَلْفَ فَارِسٍ ، وَكَانَتْ مِنْ عَصْرِ الْأَكَاسِرَةِ ، فَبَلَغَ خَبَرُهَا إِلَى الْمُتَوَكِّلِ فَاشْتَاقَ أَنْ يَرَاهَا ، فَكَتَبَ إِلَى نَائِبِهِ عَلَى خِرَاسَانَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ وَأَمَرَهُ أَنْ يَأْمُرَ النُّجَّارِينَ بِقَطْعِهَا وَأَنْ يَحْمِلَهَا فِي اللَّبُودِ عَلَى الْجَمَالِ حَتَّى يَنْصِبَهَا النُّجَّارُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي بَسْتَانِهِ وَلَا يَفْقِدُ مِنْهَا إِلَّا أَوْرَاقَهَا ، فَرَكِبَ مُحَمَّدٌ وَمَعَهُ النُّجَّارُونَ لِقَطْعِهَا فَاجْتَمَعَ أَهْلُ الْكُورَةِ وَسَأَلُوهُ أَنْ يَعْفِيَهُمْ مِنْ قَطْعِهَا وَقَالُوا : هِيَ جَمَالُ كُورَتِنَا وَقَدْ وَصَفَتْ لِكِسْرَى وَرَأَاهَا وَأَوْصَى بِهَا خَيْرًا ، فَقَالَ : لَا يُمْكِنُ مَخَالَفَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالُوا : أَنْظِرْ مَا أَرَدْتَ مِنَ الْمَالِ وَنَحْنُ نَعْطِيكَ ، تَحْمِلُهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَتَبْقَى هَذِهِ الشَّجَرَةُ ، فَأَبَى عَلَيْهِمْ وَقَطْعَهَا ، وَاجْتَمَعَ أَهْلُ الْكُورَةِ يَنْوَحُونَ عَلَيْهَا ثُمَّ جَعَلَهَا فِي اللَّبُودِ وَحَمَلَهَا عَلَى ثَلَاثِمِائَةِ جَمَلٍ ، فَلَمَّا وَصَلَتْ إِلَى سَرٍّ مِنْ رَأْيِ أَمْرِ الْمُتَوَكِّلِ النُّجَّارِينَ فَنَصَبُوهَا فِي بَسْتَانِهِ بِالمَسَامِيرِ ، فَقَتَلَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ .



وُيُست بضم الموحدة وإسكان المهملة وبعدها تاء مثناة من فوق: مدينة من عمل سجستان قريبة من كابل ومنها أبو الفتح البُستي الكاتب الشاعر المشهور بالتجنيس، والله أعلم.

[١٦٨]

الشيخ محمد بن الحسين الطوسي الشاعر (*)

أحد شعراء الخريدة شاعر نفث روح القدس في روعه، بكلماتٍ حلت ذوقاً فجاء بما أفحم ساجعات البان، وما ترك لها طوقاً، من كلمات رشيقة، هي عيون سالت بالأسجام في حديقته، وعادة العماد الكاتب، أن لا يبالي بنسب من يذكره بالمناقب، بل ذكر هذا الشاعر، في بطن تلك الخريدة، وأورد له مقطعات هي بنجابته شهيدة.

قال: ومن شعره الذي تكتبه الشيعة على فضّ أسود غروي:

أنا غرويّ شديد السواد وقد كنت أبيض مثل اللجين
وما كنت أسوداً لكُنْني صبغت سواداً^(١) لقتل الحسين
وله ممّا تكتبه الشيعة على فضّ أحمر:

حمرتي من دم قلبي أين من يندب أيننا
أنا من أحجار أرضي قتلوا فيها حسيننا
وما أحسن قول القاضي الأديب شاعر اليمن الحسن بن علي بن جابر الهبل^(٢): فيما يكتب على سيف:

أنا السيف لا تختشى بنوتي كما تختشى بنوة القاضب
إلى ذي الفقار اعتزّابي كما إلى حيدر يعتزّي صاحبي
وكان نقشها على سيفه.

(*) ترجمته في: خريدة القصر

(١) في هامش ج: «لبست حداداً».

(٢) ترجمه المؤلف برقم ٤٦.

ورأيت على بعض الدّويّ وسمعت أنّها لبهاء الدين زهير^(١):

هذي دواتي للسّنا والبها ونيل المراد وصفو الحياه
قد فتحت فاهها وقالت لنا: من مسّه الفسقر فإني دواء

وإنما تقبل الكتابة من المعادن: العقيق لرطوبة فعلية فيه، وإلاّ فمزاجه باردٌ
يابس وهو ممّا ترغّب فيه الشيعة لرواية أبي جعفر محمد بن بابويه القتي^(٢)
بالإسناد إلى النبي ﷺ أنه قال: «تختّموا بالعقيق فإنه أوّل حجر شهد لله
بالوحدانية، ولمحمد بالنبوة، ولعليّ بالوصيّة، ولولده بالإمامة، ولشيعتهم بالجنة،
ولأنه يسكن الغضب بالخاصية، ويمنع نزف الدم».

والطوسي نسبة إلى طوس وهي معربة عن توز.

[١٦٩]

السيد محمد بن المطهر بن محمد الحسني اليميني الجرموزي الأديب
الكاتب^(*)

فاضلٌ أحيا أبا الفرج بالمحاضرة، وفتح ثغر الأدب برمح العزيمة وما أطال
المحاصرة، وأوتي منطق الإنس كما أوتي سليمان منطق الطير، وسارت نوادره
فما ونت السير، له رسائل يؤمن بها الأديب، ومن لا يؤمن بمحمد يضرب
للتأديب، وكان يعرف قول أهل الدهر وربما اتهم بما ذكر ابن خاقان بن الصانع

(١) زهير بن محمد بن علي المهلب العتكي، بهاء الدين: شاعر، كان من الكتّاب، يقول الشعر
وبرقته فتعجب به العامة وتستلحه الخاصة. ولد بمكة سنة ٥٨١هـ، ونشأ بقوص. واتصل بخدمة
الملك الصالح أيوب (بمصر) فقربه وجعله من خواص كتّابه، وظل حظياً عنده إلى أن مات
الصالح، فانقطع زهير في داره إلى أن توفي بمصر سنة ٦٥٦هـ.
يمتاز شعره بالرفقة والظرف وخفة الروح. له ديوان شعر - ط - ترجم إلى الانكليزية نظماً
ولمصطفى عبد الرازق «البهاء زهير - ط - ولمصطفى السقا وعبد الغني المنشاوي: «ترجمة بهاء
الدين زهير - ط».

ترجمته في: وفيات الأعيان ٣٣٢/٢ - ٣٣٨، وتاريخ آداب اللغة العربية لزيدان ١٨/٣، حديقة
الأفراح/٦٩، والنجوم الزاهرة ٦٢/٧، وشذرات الذهب ٢٧٦/٥، أنوار الربيع ١/١هـ ٦٩، روض
المنظر ١٢/١٤٥، الأعلام ط ٥٢/٣/٤.

(*) تمة نبه بهامش الترجمة رقم ١٢.

ترجمته في: حديقة الأفراح ٢٤، نفحة الريحانة ٤٠٦/٣ - ٤٠٩.

بين أهل العصر، وذكره ابن أخيه أحمد بن حسن في مجموع قرابته وذكر مناقبه وأدركته أنا شيخاً بهي الهيئة جيد اللباس يضع لسانه حيث يشاء فصيحاً، ويتكلم أحياناً بالهندية، وقيل إنه يعرف الفارسية وعدة لغات، وكان أحد لا يقدر أن يجاريه في الحديث، وقل أن يفوته خبر من أخبار البلاد القاصية، وربما يزيد فيه وينمقه، ورأيت يوماً عند بعض القرابة وهو يصف عصيان أمير حسن والي البصرة وكيف حاربه السلطان وما اتفق، ويذكر تلك البلدان كملطية وقالي قلا^(١)، ونحوها بالفاظ فخيمة، وعبارات مزخرفة، وهناك جماعة من العامة صاروا باهتين متعجبين من تلك الألفاظ والبلاد التي لم يسمعوها بها، وكان مع أخيه الحسن بالمصفا يترجم له، وكان قد يوهم الهنود أنه الأمير، وله نوادر من ذلك وهو أفصح أهله في الترسل.

وله من الشعر ما كتبه إلى أخيه حسين بن مطهر مبادياً:

ففي القلب نار أُجّجت بضرام
فليس دعئ في الهوى كإمام
نسيم اشتياق لا يلدّ منامي
سلو ولا ألهاه شرب مدام
يرجع الحاناً كسجع حمام
يقول لها الناي أرجعي بسلام
وأمتعني فيه بكل مرام
ولا عاذل مغرى بطول ملام
ينظم فيه الزهر أي نظام
فاروي غصون البان وهي ظوامي
يرنح أعطافاً بلين قوام
مقود لآل أو نجوم ظلام
(أدر ذكر من أهوى ولو بملامي)
فإن أحاديث الكرام مدامي

قفأ حدثاً عن صبوتي وغرامي
وعني خذ الأشواق والوجد والهوى
وفي الجزع حي كلما هاج ذكرهم
جفوا مغرماً لم يلهم عن ودادهم
ولا لحن شاد معبدي غناؤه
إذا سلوة رامت إلى القلب مسلماً
رعى الله دهرأ قد مضى لسبيله
ولا حاسد يوذى ولا كاشح يشي
بروض سفاه الله أغزر صيب
وغنى به النهر المصقق فرحة
وهز لها غصناً نسيم معلل
فخلنا زهور الروض لما تناثرت
وغنى بها الطير المغرد منشداً
ولا تخش من إثم إذا ما عدلتني

(١) كذا في الأصل ولعلها قاليقلا.

(٢) بعض أبياتها في نفحة الريحانة ٤٠٨/٣.

وهتبوا إلى ما خول الدهر من يد
 ألا ليت شعري هل تعودن مرة
 وهل أقض حق الحافظين عهدهم
 وهل تسمح الأيام بالجمع بيننا
 فكم من هبات للزمان كرام
 ليالي أنس لي قبيل حمامي
 بعهد امرئ يرعى أكيد ذمامي
 وأضرب في ذاك الجنب خيامي^(١)

وهذه القصيدة حسنة النسخ، معجزة النهج، وفيها متانة وقليل أن تدرك منها
 جمائة، ولقد أجاد تضمين قول ابن الفارض: «أدير ذكر من أهوى ولو بملامي».
 وتصرف في النصف الآخر حتى صاغه في قالب ذهبي يترك بيوت ابن
 الفارض لبناء، ويقصر مسعاه وإن حلق في مشعر الشعر وقال: أنا وأنا.

وكتب إليه السيد أحمد بن محمد الأنسي^(٢) وكانا بالسودة في حضرة
 المتوكل يذم السودة مبادياً بشعر أثقل من ثبير، ومن يوم العبد على فقير وهو:

هلم إلى المسعى الذي كان بيننا
 نزور ونزري باللوائم جهرة
 ونوفي بنذر والوفاء سجيّتي
 هلمّ وهل أرجو أنيساً ببلدة
 هلمّ لنطوي المهمة الموحش الذي
 ونضرب أعناق الهموم بصارم
 فكم أبيض قد سودت وجه أنسه
 فلو أن ذا القرنين ناطح قرنها
 كان أقاصي ما سمعت من الجفا
 من الأمس يا نجل المطهر نرتمي
 ونرزا من يرعى حمانا ونحتمي
 ومن يكرم... يا صاح يُكرم
 نخلى حماها عن حميم وأحوم
 أمل بأطراف الحديث المقوم
 من العزم يثنى عزم مُنجد مُتهم
 من السودة الشوها كآبة معدم
 لعاد نطيحاً بالأصم المصمم
 يحدث فيها عن قصي وجهرهم

رحم الله السيد أحمد ما كان أشد تكلفه للشعر البارد، وذكر هذه الأبيات
 السيد أحمد ولم يذكر لعمته جواباً، وإنما ذاك لجلالة السيد أحمد الأنسي في
 أعينهم فكانت مكاتبة له مما يزيد في نبله.

وكان الأمير محمد بن سنان الرومي ترك بصنعاء ابنة له محتشمة فخطبها
 رجل معلّم وكانت تترفع عن إجابة الأكابر، فأنشأ السيد محمد رسالة عن لسانها
 أجاد فيها وينهاها على التهكم كما صنع ابن زيدون المغربي وسماها «شفاء

(١) ترجمه المؤلف برقم ٢٢.

النفوس، في معارضة انتصاف ابن زيدون من ابن عبدوس^(١) وهي شهادة له بالسبق في ميدان الإنشاء، ولو وجد لها شارحاً لشرح الصدر بها وأنشأ، ودام على حال يرتفع آونة ويقع، حتى افترق من أسباب حياته ما اجتمع، وانكسرت من حياته القارورة، وغابت إلى نفخ الصور من الصورة، فمات بالحصين ولم يبق الأمن أدبه أثراً بعد عين، رحمه الله تعالى.



والْحُصَيْنُ بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين وإسكان المثناة التحتية ثم نون: بلدة كبيرة هي قاعدة مخلاف أنس سكنها المتوكل.

[١٧٠]

أبو علي معاذ بن مسلم أحد أئمة العربية الهراء الكوفي ويكنى أيضاً
بأبي مسلم مولى محمد بن كعب القرظي^(*)

فاضل دعت العلوم بطول العمر له فرزقت الإجابة، ودوام يزول الخطابة وتقوم بلسانه الخطابة، أما التحرف فهو به رضي، وأما الشعر فهو المقتدر عليه القاهر بحسنه ولولاه حاربه المستضي، وكان يعدّ من القراء وأئمة النحو، وعاش زماناً طويلاً حتى مات أولاده وأولادهم وهو باق، وكان من كبار الشيعة.

وقال ابن خلكان: كان معاذ صديقاً للكميت بن زيد الشاعر^(١) الماضي ذكره^(٢).

وذكر محمد بن سهل رواية الكميت: أن الطرماح بن عدي الطائي الشاعر

(*) ترجمته في:

وفيات الأعيان ٢١٨/٥ - ٢٢١، نور القبس ٢٧٦، العبر للذهبي ٢٩٨/١، إنباء الرواة ٢٨٨/٣ - ٢٩٥، طبقات الأدباء ٦٤، الفهرست ٦٥، بغية الوعاة ٣٩٣، آداب اللغة العربية لزيدان ١٣٣/٢، تذكرة اليعموري، القاموس: مادة (هري)، طبقات النحويين واللغويين ١٣٥ - ١٣٦، الاعلام ط ٢٥٨/٧/٤.

(١) وفيات الأعيان ٢٠٩/٥.

(٢) ترجمه المؤلف برقم ١٣٨.

المشهور امتدح خالد القسري بواسط فأمر له بثلاثين ألف درهم وخلعتي وشي، فبلغ الكميت فعزم على قصده فقال له معاذ: لا تفعل فإن الطرماح ابن عمه وبينكما بعد، أنت مضري، وخالد يمانى، وأنت عراقي وهو شامي، فأبى إلا قصده فلما وصل إليه، قالت اليمانية: قد هجانا الكميت وفخر علينا فحبسه خالد، وقال: إن في حبسه مصلحة لأنه يهجو الناس ويتأكلهم فبلغ معاذاً خبره فغمه وكتب إليه:

نصحتك والنصيحة إن تعدت هوى المنصوح عز لها القبول
فخالفت الذي لك فيه رشداً فغالت دون ما غولت غول
فمعاذ خلاف ما تهوى خلافاً له غرض من البلوى طویل
فبلغ شعره الكميت فكتب إليه:

أراك كمهدي البحر للبحر حاملاً إلى الرمل من يبرين متجراً رملاً
ثم كتب: قد جرى القضاء فما الحيلة؟ فأشار عليه بالهرب، وقال: إنه قاتلك لا محالة، فخرج على زي امرأته^(١) كما سبق.

وقال أيضاً: قال بعض أصحاب معاذ وكتابه: صحبه زماناً، فجاء رجل يسأله كم عمره، فقال: ثلاث وستون سنة، ثم سئل بعد مدة طويلة، فقال: ثلاث وستون سنة، فقلت له: أنا معك منذ إحدى وعشرين سنة وكلما سألك أحد تقول ثلاث وستون، فقال: لو كنت معي إحدى وعشرين أخرى ما قلت إلا ذلك^(٢).

قلت: أنا أحسبه كان يتقي العين فإنه سئل عن مولده فقال: في أيام عبد الملك بن مروان أو ولده يزيد، ومات في سنة نكبة البرامكة سنة سبع وثمان ومائة^(٣).

وفي أخبار أبي الغصن جُحى: أن امرأة سألت أمه وهو عندها عن عمرها، فقالت: مضى لي أربعون سنة، فقال جُحى: يا أماه أنا اليوم ابن ستين سنة يجوز أن أكون أكبر منك بعشرين سنة؟

(١) وفيات الأعيان ٢١٩/٥ - ٢٢٠.

(٢) وفيات الأعيان ٢١٨/٥.

(٣) وفيات الأعيان ٢٢١/٥.

وما أطف قول أبي الحسين الجزار:

تزوج الشيخ أبي شيخة ليس لها عقل ولا ذهن
وسائل يسأل ما سنّها فقلت ما في فمها من

قال ابن خلكان: وصفت معاذ في النحو كثيراً ولم يظهر منها شيء^(١).

وقال عثمان بن أبي شيبة: رأيت معاذ بن مسلم الهرا وقد شدّ أسنانه بالذهب من الكبير^(٢).

وحضر عزاء صغير قد مات، فرأى جماعة في المجلس يتغامزون ويتعجبون من طول عمره وموت ذلك الصغير فقال:

إذا حضر الشيخ بين الشباب رأيت اعتراضاً على الله إذ
فقل لابن عشرٍ وقل لابن ألف
عزاء وقد مات طفل صغير
أمات الصغير وأبقى الكبير
وما بين ذلك: هذا المصير

وفي معاذ يقول السري^(٣) سهل بن أبي غالب الخزرجي الشاعر البغدادي:

أن معاذ بن مسلم رجل قد شاب راس الزمان واكتهل الـ
قل لمعاذ إذا ظفرت به يا بكر حوا كم تعيش وكم
قد أصبحت دار آدم خربت تساءل غربانها إذا نعبت
مصححاً كالظليم ترفل في صاحبت نوحاً ورضت بغلة ذي الـ
فأرحل ودعنا فإن غايتك الـ
ليس لميقات عمره أبد دهر وأثواب عمره جدد
قد ضجّ من طول عمره الأبد تسحب ذيل الحياة يا لبد؟
وأنت فيها كأنك الوتد كيف يكون الصداق والرمد
برديك مثل السعير تشقد قرنين شيخاً لولدك الولد
موت وإن شدّ ركنك الجلد^(٤)

(١) وفيات الأعيان ٢١٨/٥.

(٢) وفيات الأعيان ٢١٨/٥.

(٣) في الوفيات: «أبو السري».

(٤) بغية الرعاة: ٣٩٣، وفيات الأعيان ٢١٨/٥ - ٢١٩.

(٥) في الوفيات: «القمان بن عاده».

لُبْد: آخر نسور لقمان العبادي^(١)، وكان أعطي عمر سبعة نسور فكان يأخذ النسور إذا خرج من البيضة فيريه، والعرب تضرب بلبد المثل فيقولون: جر الأمد على لبد.

قيل: أن النسور يعيش أربعمئة سنة وقيل ألف سنة فيأتي على مذهب من قال أن عمر الدنيا يزيد على سبعة آلاف سنة، وقد يحتج به من يجوز البداء.

والظليم: ذكر النعام وهو دائم الصّحة لأنه لا يرد الماء.

ومن شعر معاذ يزني أهله:

ما يرتجي في العيش من قد طوى من عمره الذاهب تسعيناً
أفنت بئيه وبنيهم فقد جرّعه الدهر الأمريّناً
لا بد أن يشرب من حوضهم وإن تراخى عمره حيناً

والهراء: نسبة إلى بيع الثياب الهروية لأنه كان يتجر فيها، مثل نجار وبقال، والعجم تضمّ هاء هراة: وهي من أعظم مدن خراسان.

وهذا خالد القسري: كان أحد الأجواد لكن كان زنديقاً.

قال أبو الفرج الأصفهاني: إن خالداً كان يسمي زمزم أم الجعلان^(٢).

ولما ولي مكة حفر بئراً خارج الحرم فخرج ماؤها فراتاً، فكان يأمر أيام الموسم أن ينقل من ماء بئر فيوضع في حوض إلى جنب بئر زمزم ليرى الناس فضل بئر عليها، وخطب فقال: إن إبراهيم استسقى ربه فسقاه ملحاً أجاجاً، واستسقاه أمير المؤمنين الوليد بن عبد الملك فسقاه عذبا فراتاً فغارت بئر فلم توجد^(٣).

وخطب يوماً وكان له صديق من تغلب اسمه زمزم فقال في الخطبة: قال الله تعالى، ثم ارتجّ عليه، فقال لصديقه زمزم: قم فافتح عليّ، فقال: لا يهولنك أيها الأمير فما رأيت عاقلاً يحفظ القرآن، فقال: صدقت رحمك الله^(٤).

(١) الأغاني ٢٢/٢٢.

(٢) الأغاني ٢٢/٢٤.

(٣) الأغاني ٢٢/٣٠.

وَجُحِّي، بضم الجيم وفتح الخاء المعجمة ثم ألف، وكنيته أبو الغصن:
وهو من أهل الكوفة وكان أحق له نوادر منها:

أنه خرج يوماً بفلس من بيت أبيه فوجد قتيلاً قريباً من البيت فسحبه ورماه
في بئر لهم أسفل البيت ثم مرّ وهو ينادي: من طلب قتيلاً فهو في بئرنا، وعلم
أبوه فبادر بإخراج القتيل ودفنه وألقى في البئر كبشاً، وجاء جحى ومعه أهل
القتيل ومعهم الحبال فقالوا: نذليك أنت يا أبا الغصن فأدلوه، فلما توسط البئر
صاح بهم هل كان لصاحبكم قرون فهوذا فضحكوا منه وانصرفوا وسلم أبوه من
شرهم.

وله نوادر كثيرة، والله أعلم.

[١٧١]

أبو سلمى، مطيع بن إلياس الكناني الكوفي الشاعر المشهور(*)

شاعرٌ شاب الجدّ بالهزل، والمزاح بالقول الفصل، وفتح بالخلاعة للمقاتل
فيه الطريق، وما تركت البطالة من صديق، وما اتعظت إمارته بالسوء بنذير الهرم
والشيب، كما نقلوا والسريرة عند عالم الغيب، وأما شعره فأسهل من العذر على
البخيل، ومن فرار الجبان على عتيق ذي تحجيل.

وقال الزبير بن بكار: أنه من بني الدئل بن بكر بن عبد مناف.

وقال اسحق بن إبراهيم الموصلي النديم: أنه من بني الليث بن بكر،
والدئل والليث إخوان لأب^(١).

وذكره أبو الفرج الأصفهاني في الأغاني، وقال: وهو مخضرم أدرك
الدولتين، وكان ظريفاً خليعاً، حلوا العشرة ماجناً، وكان منقطعاً إلى الوليد بن

(*) جمع شعره غوستاف فون غرباوم ونشره ضمن «شعراء عباسيون» ط بيروت ١٩٥٩.

ترجمته في: الأغاني ٣٠٠/١٣ - ٣٦٢، لسان الميزان ٥١/٦، أمالي المرتضى ٩٨/١، معجم
الشعراء للمرزباني ٤٨٠، نهاية الأرب ٦٩/٤، تاريخ بغداد ٢٢٥/١٣، الديارات ١٥٩ - ١٦٦،
رغبة الأمل ٢٤٨/٨، التبريزي ١٦٨/٢، سمط اللآلي ٦٠٠، بروكلمان، الاعلام ط ٢٥٥/٧/٤.

(١) الأغاني ٣٠٠/١٣.

يزيد ومتصرفاً في دولتهم، ثم انقطع من الدولة العباسية إلى جعفر بن المنصور والد زبيدة، ولم يزل معه حتى مات.

وذكره أيضاً في مقاتل الطالبين في ندماء عبدالله بن معاوية بن جعفر الطيار^(١).

قال: وقال حكم الوادي المغني^(٢): غنيت الوليد بن يزيد يوماً وأنا غلام بقول مطيع [من مجزوء الرجز]:

إكـلـيـلـهـا أـلـوانٌ ووجـهـهـا فـتـانٌ
وخـالـهـا مـنـفـردٌ لـيـس لـسـه جـيـرانٌ
إـذا مـشـت تـشـتٌ كـأنـهـا ثـعـبانٌ

فطرب حتى زحف عن مجلسه، ثم قال: من يقول هذا؟ قلت: مطيع بن إياس الكناني وهو عبدٌ لك أرضاه لخدمتك، فأمر أن يحمل على البريد إليه، فما شعرت يوماً إلا برسوله قد جاءني، فدخلت عليه ومطيع واقف بين يديه، وفي يد الوليد طاس ذهب يشرب فيه، فقال لي: غنّ ذلك الصوت يا وادي فغنّته، فشرب عليه، ثم قال لمطيع: من يقول هذا الشعر؟ قال: عبدك أنا يا أمير المؤمنين، فقال: أدن مني، فدنا منه، فضمه الوليد إليه وقبل فاه وبين عينيه، وقبل مطيع رجله والأرض بين يديه، ثم أجلسه أقرب المجالس إليه، وتّم يومه، وأسبوعاً على هذا الصوت^(٣).

وكان مطيع ويحيى بن زياد الحارثي^(٤)، وحمّاد الراوية، وحمّاد عجرد،

(١) مقاتل الطالبين ١٦٢.

(٢) ترجمته وأخباره في الأغاني ٢٩٤/٦ - ٣٠٣.

(٣) الأغاني ٣٠٤/١٣ - ٣٠٥، نهاية الأرب ٥٨/٤.

(٤) يحيى بن زياد بن عبيد الله الحارثي، أبو الفضل: شاعر ماجن، يرمي بالزندقة. من أهل الكوفة. له في السقّاح والمهدي العباسيين مدائح. وهو ابن خال السقّاح، أقام ببغداد مدة ولم يحمّد زمانه فيها، فخرج عنها. وفي أمالي المرتضى: «كان يعرف بالزنديق، وكانوا إذا وصفوا إنساناً بالظرف قالوا هو أظرف من الزنديق، يعنون يحيى لأنه كان ظريفاً». توفي في أيام المهدي نحو سنة ١٦٠ هـ. ترجمته في:

تاريخ بغداد ١٤: ١٠٦ وأمالي المرتضى، تحقيق أبي الفضل ١: ١٤٢ - ١٤٤ ولسان الميزان ٦: ٢٥٦ وشرح الحماسة للتبريزي ٢: ١٧٠ و٣: ٧٥ والمرزباني ٤٩٧ وديوان المعاني لأبي هلال العسكري ١: ١٢٦، ٣١٨، الاعلام ط ١٤٥/٨/٤.

وابنا معصم^(١) وعبدالله بن المقفّع، ووالبة بن الحباب أستاذ أبي نؤاس يتنادمون ولا يفترقون ولا يتأثر أحدهم دون صاحبه بشيء، وكأنهم نفس واحدة، والناس يتهمونهم بالزندقة^(٢)، والله بهم أعلم.

وحكى أبو الفرج عن علي بن قاسم الكوفي قال: كنت ألف مطيع بن إلياس وأنادمه فعتقني اخواني، وقالوا: إنه زنديق، فأخبرته بذلك، فقال: وهل سمعت أو رأيت مني شيئاً يدل على ذلك؟ قلت: لا وإنما أخبرتك بما يقال، ونمت ليلة في منزله ومطرنا في جوف الليل فصاح بي، وعلمت أنه يريد الإصطباح فتكاسلت ولم أجبه فلما ظنّ أنني راقد جعل يردد على نفسه شعراً له وهو [من الكامل]:

أَصْبَحْتُ جَمَّ بِلَابِلِ الصُّدْرِ عَضْرًا أَكَاثِمُهُ إِلَى عَضْرِ^(٣)
إِنْ بُحْتُ طُلَّ دَمِي، وَإِنْ تُرِغْتُ وَقَدْتُ عَلَيَّ تَوْقُدَ الْجَمْرِ^(٤)

فقلت له: زعمت أن لست بزنديق وقد شهدت على نفسك بالزندقة، قال: وبِمَ ذا؟ قلت: بقولك هذا، قال: كيف حفظت البيتين ولم تحفظ الثالث؟ قلت: لم أسمع منك ثالثاً، قال: بلّى إني قلت:

مِمَّا جَنَاهُ عَلَى أَبِي حَسَنِ^(٥) غَمَرٌ وَصَاحِبُهُ أَبِي بَكْرٍ^(٦)

قلت: ربما يكون بسبب رمية بالزندقة هذا المعتقد كما قيل في أبي العلاء المعري^(٧) والطغرائي^(٨) وأمثالهما.

وقال مطيع: قال لي حماد عجرد يوماً: أتريد أن أريك صديقتي خُثَّةً وهي المعروفة بظبية الوادي؟ قلت: نعم، قال: بشرط أن لا تفسد عليّ فلانك من

(١) الأغاني ٣٠٥/١٣.

(٢) كذا في الأصل.

(٣) الْجَم: الكثير، بلابل الصدر: وماوس وشدة الهموم.

(٤) طُلَّ دَمِي، بضم الطاء: أبيع.

(٥) أبو حسن: كنية الامام علي بن أبي طالب عليه السلام.

(٦) الأغاني ٣٢٠/١٣.

(٧) ترجمه المؤلف برقم ١٩.

(٨) ترجمه المؤلف برقم ٥٥.

أعلم، فعاهدته على أن أديم فيها نظراً ولا أكلمها بما يسوؤه، فأدخلني على أظرف خلق الله، فلما رأيتها لم أتمالك وأخذني الزمّع^(١)، فقال لي: أسكن يا ابن الزانية، فسكنت قليلاً، ووضع قلنسوته عن رأسه وكانت صلعته حمراء كأنها أمت قرد، فوجدت للكلام موضعاً فقلت: [من مجزوء الوافر]:

وَأَرِي السَّوْءَ الشُّبُوهَا يَا حَمَّادُ عَنْ خُشَّةِ
عَنِ الْأَتْرَجَةِ الْغَضَّةِ وَالتَّفَاحَةِ الْهَشَّةِ^(٢)

فقال: فعلتها يا ابن الزانية؟ فقالت: والله لقد أحسن، فقال لها: يا زانية، فقالت له: الزانية أمه! وتشاورا فشقت قميصه وبصقت في وجهه وقالت له: ما تصادقك وتدع مثل هذا إلا زانية وخرجنا، وقد لقي كل بلاء، فقال لي: ألم أقل لك يا ابن الزانية أنك تفسد عليّ مجلسي، وجعل يسبني ويهجونني ويشكونني إلى أصحابنا، فقالوا لي: أهجه ودعنا وإياه، فقلت: [من مجزوء الوافر]:

أَلَا يَظْهِيَةُ الْوَادِي وَذَاتَ الْحَسَدِ الرَّادِ^(٣)
وَزَيْنَ الْمِضْرِ وَالذَّارِ وَزَيْنَ الْحَيِّ وَالنَّادِ
وَحَمَّادِ فَتْنَى لَيْسَ بِذِي عِرْفَتْنِ الْقَادِ
بَلَا مَالٍ وَلَا ظَرْفٍ وَلَا حِظٍّ لِمَمَرْتَادِ
فَتُوبِي وَاتَّقِي اللَّئِي وَتُوبِي حَبْلَ عَجْرَادِ

قال مطيع: فأخذ أصحابنا رقاعاً وكتبوا الأبيات فيها وألقوها في الطريق، وأخذها حكم الوادي فغنى فيها وشاعت وهجرني مدة^(٤).

وقال مطيع: قال لي يحيى بن زياد الحارثي: إنطلق بنا إلى صديقتي فلانة لتصلح بيننا، وبش المصلح أنت فدخلنا عليها فجعل يعاتبها وأنا ساكت، فقال: ما يسكتك أسكت الله ناميك، فقلت [من الخفيف]:

أَنْتَ مُعَلَّلَةٌ عَلَيْهِ وَمَا زَالَ مُهَيَّئًا لِنَفْسِهِ فِي رِضَاكَ

(١) الزمّع: شبه الرعدة تأخذ الإنسان.

(٢) الأترجة: فاكهة حماضها يسكن شهوة النساء ويجلو اللون والكلف وقشره في الثياب يمنع السوس.

(٣) الراد: مخفف الراد وهو الرخص اللين.

(٤) الأغاني ٣١٧/١٣ - ٣٠٩.

فأعجب يحيى ما سمع وهش له فقلت:

فَدَعِيهِ وَوَاصِلِي أَبْنَ زِيَادٍ جُعِلَتْ نَفْسُهُ الْغَدَاةَ فِدَاكِ
فَقَامَ إِلَيَّ بَوَسَادَةٌ فَمَا زَالَ يَجْلِدُ بِهَا رَأْسِي وَيَقُولُ: أَلْهَذَا جِئْتَ بِكَ، وَأَنَا
أَغُوْثٌ، وَالْجَارِيَةُ تَضْحَكُ^(١).

ومن جيّد المراثي، قوله يرثي يحيى بن زياد المذكور [من المشرح]:

يَا أَهْلِي بَكَوْا لِقَلْبِي الْقَرْحَ وَلِلدَمْعِ الذَّوَارِفِ السُّفْحَ
رَاخُوا بِيَحْيَى وَلَوْ تَطَاوَعُنِي أَلْ أَقْدَارُ لَمْ تُبَشِّرْ وَلَمْ تُرْجِ
يَا خَيْرَ مَنْ يَخْسُنُ الْبَكَاءُ لَهُ أَلْ يَوْمٌ وَمَنْ كَانَ أَمْسٍ لِلْمِدْحِ^(٢)
أَعَقَبْتَ حَزْناً مِنَ السُّرُورِ كَمَا أَدَلْتَ مَكْرُوهَنَا مِنَ الْفَرَحِ

وقال له المنصور: أردت أن تعلم إني خلعتك؟ فقال مطيع: وأي غاية من الفساد لم يبلغها إبنك؟ قال: ويحك وما ذاك؟ قال: زعم أنه عشق امرأة من الجنّ فهو مجتهد في خطبتها، وقد منّاه أهل العزائم والرقى فارتاع المنصور، وقال: اجتهد أن تردّه عن رأيه ولا يعلم أنك أخبرتني، ثم أصاب جعفر الصرع لشدة عشقه للجنّة فقتله، فحزن عليه المنصور، وقال للربيع بَعْدَ دَفْنِهِ: أَنَشِدْنِي شِعْرَ مَطِيعٍ فِي ابْنِ زِيَادٍ، فَأَنَشَدَهُ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ فَبَكَى، وقال: أحق به صاحب هذا القبر^(٣).

ومرّ مطيع بعقبة حلوان وبها تخلصان من عصر الأكاسرة فكتب على أحدهما [من الخفيف]:

أَسْعِدَانِي يَا نَخْلَتِي حُلُوانِ وَارْتِمَا لِي مِنْ رَبِّ هَذَا الزَّمَانِ
وَأَعْلَمَا أَنَّ رَبِّي لَمْ يَزَلْ يَهْرُ قِ بَيْنَ الْأَلْفِ وَالْخِلَانِ
وَأَعْلَمَا إِنَّ بَقِيَّتُهَا أَنَّ نَحْساً سَوْفَ يَلْقَاكُمَا فَتَفْتَرِقَانِ^(٤)

(١) الأغاني ٣١٠/١٣.

(٢) الأغاني ٣١٥/١٣.

(٣) الأغاني ٣١٤/١٣ - ٣١٥.

(٤) الأغاني ٣٥٦/١٣، ٣٥٩/١٤.

وهذه أحد أصوات الأغاني المختارة وصوتها لحكم الوادي .

ولما خرج الرشيد إلى طوس هاج به الدّم بحلوان، فأشار عليه الطيب بأكل
الجَمَار، فأحضر دهقان حلوان فطلب منه جَمَاراً فأعلمهم أن بلدهم ليس ببلد
نخل ولكن على العقبة بحلوان نخلتان، مُرُوا بقطع إحداهما، فقطعت وأتى
الرشيد بجَمَارها، فأكل منه وراح، فلما انتهى إلى العقبة نظر إلى أحد النخلتين
مقطوعة، وعلى القائمة أبيات مطيع المذكورة فاغتم الرشيد، وقال: يعزّ عليّ أن
أكون نحسكما، ولو كنت سمعت الشعر ما قطعت النخلة ولو قتلني الدم .

وللشعراء في نخلتي حلوان أشعار كثيرة، فمنها لحماذ عجرد [من
الخفيف]:

جعل الله سدرتي شيرين فداءً لنخلتي حُلوان
جئتُ مستعِداً فلم تُسعدانِ ومطيعٌ بَكَتْ له النُّخْلَتَانِ^(١)

وقصر شيرين وهي زوجة كسرى معروف بالمدائن^(٢)، ثم يبست النخلة
الأخرى لذهاب أليفها كما يذوي أحد العاشقين لفراق الآخر، وذلك أن النبات
فيه حيوانية فيها يجذب الماء وتدفع الشمر فهو واسطة بين الحيوان والمعدن .

والجَمَار يسكن غليان الدم وهو بارد يابس في الثانية .

وقلت أنا في نخلتي وهب بن منبه بظاهر صنعاء وهما قديمتان:

يا نخلتي وهب وما بي سوى تعجبي من طول وصليكما
أدركتما سيفاً ومن قبله وتبع قد زاد فرعيكما
كم عائق المحبوب ذو غلة وما حوى عنه عناقيكما
لا زلتما زوجين لم تجمعا إلا التزام القدر هريكما
ولا عدى أرضيكما رائح يسقي بمثل الدرّ أرضيكما
وإن سعى بالبين صرف القضا فجاز صرف الدهر سوحيكما

قال أبو الفرج: ومدح مطيع، معن بن زائدة بقصيدة، فقال له معن: إن

(١) الأغاني ٣٥٩/١٤ .

(٢) في مراصد الإطلاع ٨٢٥/٢: «يقع قرب قرميسين، بين حلوان وهمدان»، وليس كما ورد في الأصل .

شئت مدحتك كما مدحتنا، وإن شئت أثبتك، فاستحي مطيع من اختيار الثواب على المدح وهو محتاج، فقال له [من الوافر]:

ثناء من أمير خير كسب لصاحب مغنم وأخي ثراء
ولكن السؤمان برى عظامي وما مثل الدراهم من دواء
فتبسم معن، وقال: لقد ألطفت وصدقت لعمرى، ما مثل الدراهم من دواء: وأمر له بثلاثين ألف درهم وخلع عليه وحمله^(١).

وكتب المهدي إلى جعفر بن يحيى يسأله أن يوجه إليه ابنه موسى فلما قدم عليه قامت الخطباء والشعراء يهنونه حتى ضجر، فقال مطيع [من مجزوء الرمل]:

أحمد الله الحميد رب العالمينا
الذي جاء بموسى سالماً في سالميننا
بالأمير بن الأمير بن أمير المؤمنيننا

فقال المهدي: لا حاجة بنا إلى قول بعد هذا وأمر له بصلة^(٢).

قال: وكان بالكوفة رجل اسمه أبو الأصبع وله قيان، وولد وضي الصورة اسمه الأصبع^(٣)، وكان مطيع ويحيى بن زياد وضرباؤهم يالفونه، فكلهم يعشق ابنه، فلما كان يوم نيروز عزم أبو الأصبع أن يصطحب مع يحيى بن زياد فوجه إليه ابنه، فلما دخل بالرسالة قال: نعم وكرامة ثم راوده فامتنع فشاوره وقطع تكته ونال منه، فلما فرغ أخرج من تحت مصلاه أربعين ديناراً ودفعها إليه وقال: إنصرف إنني على الأثر، وجاء مطيع فرآه يتبحر ويتطيب ويتزين، فقال له: كيف أنت؟ فلم يكلمه وشمخ بأنفه، فقال مطيع: مالك أنزل عليك وحي؟ أم كلمتك الملائكة؟ أم بوبع لك بالخلافة؟ وهو يومي برأسه: لا، فقال له: كأنك نكت الأصبع؟ فقال: إي والله نكت الساعة، وأنا اليوم في دعوة أبيه، ومضى فأتبعه مطيع ودق الباب واستأذن، فقبل له: يقول لك: هو اليوم في شغل لا يتفرغ لك، فاعذر فطلب رقعة وكتب [من الرمل]:

(١) الأغاني ٣٥٠/١٣.

(٢) الأغاني ٣٥١/١٣.

(٣) في الأغاني: «أبو الأصبع».

يا أبا الأصبع، لا زلتَ على
لا تصيّرني في الودّ كمن
وأتى ما يشتهي لم يثنيه
لو ترى الأصبع ملقى تحته
ولهُ دَفْعٌ عليه عَجَل
فَادْعُ بالأصبع وأعلمْ حاله
وأدخلها إليه، فقال يحيى: فعلتها يا بن الزانية فقال: لا والله، فرأى تكة
ابنه مقطوعة، وأيقن يحيى بالفضيحة، وتبكي الغلام فقال يحيى: قد كان ما كان،
وهذا ابني أفره^(١) من إينك، وأنا عربي ابن عربيّة، وأنت نبطي ابن نبطيّة، فُينك
إبني عشر مرّات مكان المرة التي نلت من إينك فتكون قد ربحت الدنانير وللواحد
عشرة، فضحك الفيان وقال لإبنيه: هات الدنانير فرمى بها إليه، وقام خجلاً،
وقال يحيى: والله لا يدخل مطيع السّاعي ابن الزانية، فقال أبو الأصبع
والجوّاري: والله ليدخلن فإنّه نصحنّا وغششّنا، فادخل إليهم ويحيى يشتمه بكلّ
لسان وهو يضحك^(٢).



وله نوادر وخلاعة.

وذكر الأصفهاني: أنه توفي لثلاثة أشهر مضت من خلافة موسى الهادي بن
المهدي، ودخل عليه طبيب في علته تلك فقال: ما تشتهي؟ قال: أن لا
أموت^(٣)، سامحه الله تعالى.



وأما حمّاد عجرد^(٤) فهو مولى بني عامر وقيل مولى عقيل وهو الذي كان
يهاجي أبا معاذ بشّار بن برد الشاعر المشهور وخلاعته مشهورة فمن أهاجيه له
[من مجزوء الكامل]:

(١) الأفره: الأحملى والأحسن.

(٢) الأغاني ٣٥١/١٣ - ٣٥٤.

(٣) الأغاني ٣٦٠/١٣.

(٤) مرقب ترجمته بهامش سابق. كتب عنه وجمع شعره د. نازك يارد (حمّاد عجرد شاعر عباسي).

(٥) الأغاني ٣١٩/١٤.

أَنْتِ أَتَيْنَ بِرِدِّ مِثْلِ بُرْدٍ فِي الرِّذَالَةِ وَالسِّنْدَالَةِ
مَنْ كَانَ مِثْلَ أَبِيكَ يَا أَعْمَى أَبِيهِ، فَلَا أَبَالَكَ^(١)
وَلَهُ فِيهِ:

دُعَيْتَ إِلَى بُرْدٍ وَأَنْتِ لَغَيْرِهِ وَهَبْتَ ابْنَ بُرْدٍ نَكَتَ أُمُّكَ مَنْ بُرْدٍ؟^(٢)
وكان بشار يستجيد هذا له ويقول: إنه جمع في المفرد خمسة من معاني
الهجاء.

ونزل على رجل فأبطأ عليه بالطعام حتى اشتد به الجوع فقال: [من
السريع]:

زَرْنَا امْرَأً فِي بَيْتِهِ مَرَّةً لَهُ حَيَاءٌ وَلَهُ خَيْرُ
يَكْرَهُ أَنْ يُتَخَمَّ أَصْحَابُهُ إِنَّ أَذَى الثُّخْمَةِ مُحْذُورُ
وَيَسْتَنْهِي أَنْ يُوْجَرُوا عِنْدَهُ بِالصَّوْمِ فَالضَّائِمُ مَا جُورُ^(٣)
وله يعاتب سعيد بن الأسود على صحبة رجل اسمه حُشَيْش كان أشعثاً،
لحمّاد فيه أهاجي [من مجزوء الرمل]:

صَرْتُ بِسَعْدِي يَا سَعِيداً مِنْ أَجْلَاءِ حُشَيْشٍ
أَتَلَوَّطْتُ أُمَّ اسْتُخْصِرْتُ لِفَتْ بِسَعْدِي أُمَّ لَا يَشُ^(٤)
خَلَّيْتُ أَسْتُكُّهُ أَوْ سَخَّ مِنْ أَشْتِ نُجَيْشٍ^(٥)
ثُمَّ بَغَّاءَ عَلَيَّ ذَا أَبْلَغُ النَّاسِ لَفَيْشٍ^(٦)
يَا بَنِي الْأَشْعَثِ مَا عَيْدُ شُكُّمَ عِنْدِي بِعَيْشٍ
حِينَ لَا يُسَوِّدُ فَبِكُمُ غَيْرُهُ قَائِدُ جَيْشٍ

(١) الأغاني ٣٢٠/١٤.

(٢) الأغاني ٣٤٣/١٤، الشعر والشعراء ٦٥٧، عيون الأخبار ٢٦٤/٣، طبقات الشعراء ٧٦، ديوانه ٧٣.

(٣) تلوطت: عملت عمل قوم لوط - لايش: أي شيء - حذف إعراب «أي» وإحدى بابه، وحذفت الهمزة من «شيء» وكسرت الشين - كما يقال ويلمه في معنى ويل لأمه، على الحذف لكثرة الاستعمال.

(٤) يقال: أتان حلقية إذا تداولتها الحمر فأصابها بسبب ذلك داء.

(٥) الفيش: جمع فيشة وهي أعلى الهامة.

(٦) في الأغاني: «بُحَيْش».

وهذا نُجَيْشٌ^(١) الذي ضرب به المثل في السعة، رجل من أهل البصرة ليس له عنده ذنب، فلما بلغه شعره، وفد إلى الكوفة وقال له: يا هذا، مالي ولك، وما ذنبي إليك أما وجدت أحداً أوسع دبراً مني حتى تتمثل به؟ فقال: هذه بليّة صيّها عليك الروي، وأنت ظريف، وليس بعدها مثلها، فقال: الله بيني وبينك، فقد أبقيت عليّ سُبّةً لا أعرف لها سبباً^(٢).

وعلى ذكر الاتّساع الذي زعمه حمّاد، ذكرت قول أبي الحسن علي بن أحمد الجوهرى^(٣) أحد شعراء البتيمة في أبي النصر النيسابوري الكاتب [من الهزج]:

حكوا لي عن أبي نصر	وقد أورد من خُفّس
بأنّ الشيخ يستدخل	أيرين إذا استحل
فما صدقت حتى قلت	للشيخ وقد أطرق
أبحوي الغمد سيفين	فقال الشيخ يا أحمق
وما نكر أن يعمل	ملاحان في زورق ^(٤)

ونوادر حمّاد كثيرة.

وأما الوليد بن يزيد فكانت الخلاعة دينه وكانت خلافته ستين تزوّج فيها ستين امرأة.

وقال أشعب: دخلت يوماً على الوليد وهو منفرد، فلما رأيته كشف لي عن أيره وهو منعط، فرأيت أنه ناي ابنوس مدهون، وقال لي: هل رأيت مثله قط؟ قلت: لا، قال: فأسجد له، فسجدت له ثلاثاً، فقال: ويحك ما هذا؟ قلت واحدة لأيرك واثنان لخصيتك، فاستفرغ ضحكاً وأجازني^(٥).
ولما ولي الخلافة بعد موت هشام سمع رنة من دار هشام فسأل عنها فقبل بنات هشام بيكنه فقال:

إنني سمعت بليل نحو المصلى برنة

(١) الأغاني ٣٥٢/١٤.

(٢) مرقا ترجمته بهامش سابق، وترجمته في بتيمة الدهر ٣/٤ - ٤٣.

(٣) بتيمة الدهر ٣٢/٤ - ٣٣.

(٤) الأغاني ١٨٣/١٩ - ١٨٤.

إذا بنات هـ شام يندبن والـد هـئة
 يندبن قرماً جليلاً قد كان بعضـلـهن
 أنا المـخـنـث حـقاً إن لم أنـيـكـهـئة
 وهو أشعر بني مروان وأجودهم وأقلهم ديناً، والله أعلم.

[١٧٢]

ال خليفة المعز لدين الله أبو تميم، معذ بن المنصور بالله اسماعيل بن
 القائم بأمر الله محمد بن المهدي بالله عبيد الله بن محمد الحبيب بن
 جعفر بن محمد بن اسمعيل بن جعفر الصادق الحسيني، المغربي
 الميلاد المصري (*)

أحد خلائف الفاطميين الاسماعيلية^(١) رب الهمة الشامية، والمناقب

(٥) ترجمته في:

وفيات الأعيان ٢٢٤/٥ - ٢٢٨، المنتظم ٨٢/٧، أعمال الاعلام ٥٥/٣، البيان المغرب ١/
 ٢٢١، الليرة المضية ١١٩، الخطط المغربية ١٥٢/٢ - ١٥٩، اتعاظ الخفا ٩٣، ابن خلدون
 ٤٦/٤، الكامل الابن ٣٣٩/٢، شذرات الذهب ٥٢/٣، الخلافة النقية ٤١، مورد اللطافة ١ -
 ٣، ابن إياس ٤٥/١، بلغة الظرفاء ٧٠، بروكلمان، هدية العارفين ٤٦٥/٢، حلي القاهرة ٣٨ -
 ٤٥، الاعلام ط ٢٦٥/٧/٤.

(١) في هامش الأصل:

أقوله الخليفة فيه نظر، لأن دعوته والامام العباسي قائم سابق الدعوة ولا يصح إمامان في وقت،
 بل الصحيح الأول.

وفي نسب العبيديين خلاف أشهر من شمس النهار.

قال ابن خلكان: أكثر أهل العلم لا يصححون نسب عبيد الله جد خلفاء مصر، حتى أن العزيز بن
 المعز في أول ولايته صعد المنبر يوم الجمعة فوجد هناك ورقة مكتوبة.

أنا سمعنا نسباً منكراً يُتلى على المنبر في الجامع
 إن كنت فيما تُدعي صادقاً فاذكر أباً بعد الأب السابع
 وإن ترد تحقيق ما قلته فانسب لنا نفسك كالطائع
 أولا دع الأنساب مستورة وادخل لنا في النسب الواسع
 فإن أنساب بني هاشم يقصر عنها طمع الطامع
 - أنظر: وفيات الأعيان ٣٧٣/٥ -

وبعد هذه الأبيات هوامش غير واضحة. ولم تأت بها النسخ الأخرى من النسخة.

النامية، والمآثر الظاهرة التي خشعت لها الدنيا وهي القاهرة، ناهيك من ملك خدمته السعادة، وأيقظت همته عيون نيام الملوك من رقاد، وكاتبته مصر بلسان الاشتياق، ليشتريها بجوهره وما سمح من الجياد العتاق، فملكها بهذه المكاتبه، وأقر عين نيلها إذ أرسل حاجبه:

ولا كتبُ إلا المشرفيّة عنده ولا رسلُ إلا الخميس العرمم

فغدت بجوهر في سلكه منتظمه، وقال الأخشيدية لسيف دولته: وأحرّ قلباه من مملكة زقت لكم شبمه، مع عطاء عم القاضي وأفحم وصفه الداني، فلا تحسبه مقصوراً على شاعره المجيد محمد بن هاني^(١)، وحلم يكسر رجل الضحاك الحلیم، ويعجل لذي الحلم القرع بالعصا حتى يهوي إلى الجحيم، ونظم كأنه غرر جياده، أو ذكره بالمحاسن بين قصّاده.

فمن محاسن ما نظم وبه الأدب أبتم، قوله:

لّو ما صنعت بنا تلك المهاجر في المعاجر
أمضى وأقضى في النفوس من الخناجر في الحناجر
ولقد تعبت لبينكم تعب المهاجر في الهواجر^(٢)
وفي الأول الجنس المحرّف، وفي أوّل الثاني كذلك وفي آخره الخطي، وفي الثالث المشوّش.

وأما الرقة والتمكّن فتحجر الحاجري، وتقول لمحسنها الصوري أنا عبد المحسن، وما وردت إلا عن أدب، وقريحة روضية حمالة الزهر لا حمالة الحطب.

ومما التقط من لآليه، وأقسم الأدب إن خلقاً فيه لا يدانيه، قوله:

أطلع الحسن من جبينك شمساً فوق ورد من وجنتيك أطلاً
وكان الجمال خاف على الورد ذيلاً فمد بالشعر ظلاً^(٣)

(١) ترجمه المؤلف برقم ١٤٢.

(٢) وفيات الأعيان ٢٨٨/٥.

(٣) وفيات الأعيان ٢٢٨/٥.

ولا يخفى حسن هذا التشبيه، وإن احتجب جمال من قيل فيه.

وقال الثعالبي: أنشدني أبو نصر، سهل بن المرزبان^(١) قال: أنشدت بمدينة السلام للمعزّ ويروى لولده تميم وينسب للوأواء [من السريع]:

لا تظلموا الناس ولا تطلبوا	بشاري اليوم أذى مسلم
ويا لقومي دونكم شادناً	معنل القامة والمهم
وإن أبى إلا جحوداً له	وأكتنم الأمر فلم يعلم
قولوا له يكشف عن وجهه	فإن فيه نقطة من دمي ^(٢)

قال: ووجدت له من قصيدة [من الطويل]:

وما بلد الإنسان إلا الذي له	به سكن يشنقه وحبیب
إلى الله أشكو وشك بين وفرقة	لها بين أحشاء المحب ندوب
تري عندهم علم وإن شقت النوى	بأن لهم قلبي علي رقيب ^(٣)



وكثر كلام الناس في نسب المعزّ وسلفه ومذهبه ومذهبهم، وأجمع أهل التاريخ أن المعزّ لدين الله كان ملكاً عادلاً، حليماً شجاعاً أديباً شاعراً، عالماً بالحكمة والنجوم والفقه، شديد التعظيم لحرمة الشرع والعناية بشأنه، جواداً كامل الأوصاف.

وأما مذهبهم فكانوا إسماعيلية وقد ذكرنا مذهب الإسماعيلية نقلاً عن عقائد

(١) سهل بن المرزبان، أبو نصر: أديب، مكثّر من جمع نفائس الكتب. أصله من أصبهان، ومولده ومنشأه في قايين (قرب نيسابور) كثر الرحلة إلى بغداد، في طلب الكتب، واستوطن نيسابور، وكان معاصراً للثعالبي (صاحب اليتيمة) وبينهما مكاتبات ومداعبات توفي نحو سنة ٤٢٠ هـ. له نظم حسن، ومصنفات، منها: «أخبار أبي العيلاء» و«أخبار ابن الرومي» و«أخبار جحظة البرمكي» و«الآداب في الطعام والشراب» و«كتاب الألقاظ - غ» في جامعة الرياض مصور عن المدينة كتب سنة ٧٦٦.

ترجمته في: يتيمة الدهر ٤: ٢٧٦، ومخطوطات الرياض عن المدينة القسم الأول ص ١٩، الاعلام ط ٤/٣/١٤٣.

(٢) يتيمة الدهر ١/٢٩٢.

(٣) يتيمة الدهر ١/٢٩٢ - ٢٩٣.

(٤) انظر ترجمة الطوسي برقم.

الأستاذ نصير الدين الطوسي في حرف العين وبقي الكلام في النسب، فالذي حصلته بعد النظر في غالب التواريخ الصحيحة والأنساب المعتبرة صحته بلا ريب إلى مولانا الحسين بن علي عليه السلام، ولا بأس بذكر شيء من ذلك لإفادة من يعتني بذلك.

فأول من أثبت النسب بعد نفي بني العباس، أياه ابن بشكوال صاحب تاريخ القيروان وأبو الحسن الرضي، وإنما نفاه العباسيون حيث قهروهم وملكوا جميع البلاد وعجزوا عن حربهم، وقال الناس أولاد رسول الله ﷺ، ومع ذلك فإن المهدي أول قائم منهم بالمغرب حمل الناس على مذهبه، وقتل بدار البحر من المهدية أربعة آلاف من علماء العامة أبوا إلا مذهبهم فتمكنت العداوة من المجانين.

ونقل ابن أبي الحديد في شرح الخطب العلوية، عن أبي بحر الجاحظ إمام المتكلمين في ضمن مفاخرة جرت بين بني هاشم وبني أمية قال: وإن فاخرتنا أمية بأملاكهم في الأندلس فاخرناهم بأملاكنا في المغرب ومصر، فإنهم هزموا هناك بني أمية وأخذوا ملكهم، فنحن سلبناكم الملك بالمغرب ثانية كما سلبناكم الملك بالمشرق أولاً، وهذا دالٌّ على صحة النسب، فإن الجاحظ بحر بن بحر في العلوم بأسرها، وقد تعرض لأنساب جماعة من كبار قريش فدفعها بقوة حفظه وكثرة إطلاعه كالزبير بن العوام ونحوه أفتراه مع كماله يفاخر بني أمية بأدعياء، هذا خلف^(١).

وقال الفاضل السيد ابن عنبه في العمدة في ذكر الشريف أبي عبد الله الحسين بن أبي الطيب، وهو المتكلم النظار الإمامي إنه أثبت نسب الأئمة بمصر ولم يكتب خطه بما كتب به سواه من نفيهم^(٢). قال أبو نصر البخاري النسابة شيخ، شيخ الشرف النسابة: أولاد اسمعيل بن محمد بن اسمعيل لا شك في نسبهم، وجعفر بن محمد بن إسماعيل أنا متوقف في تعاقبهم اليوم، وينتسب إليهم قوم من أهل الشام، وهؤلاء الخلفاء بمصر ينتسبون إليه^(٣). وقال ابن عنبه

(١) أنظر: شرح نهج البلاغة ٦٧/١١ - ٧٢.

(٢) عمدة الطالب.

(٣) سر السلسلة العلوية ٣٦، أنظر: تهذيب الأنساب ١٧١ - ١٧٢.

قال شيخنا أبو الحسن العمري قال أبو القاسم بن خذاع: حدثني سهل بن عبدالله بن داود البخاري ببغداد سنة إحدى وأربعين وأربعمائة قال: كتب الاشناني من البصرة، أن عبدالله بن محمد بن إسماعيل صار إلى المغرب ومات بها، وله ولد لم نعلم من حاله شيئاً^(١). وقال ابن عتبة: وجعفر بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق^(٢) وهو أحد آباء الخلفاء المغاربة على إحدى روايتي ابن خلكان وصاحب تاريخ القيروان.

قال ابن عتبة: ويقال له السلامي نسبة إلى مدينة السلام لأنه ولد بها، وكان له سبعة بنين محمد الحبيب، والحسن، وإسماعيل الأكبر، وإسماعيل الأصغر.

قال: قد كثر الحديث في نسب هؤلاء القوم الذين استولوا على مصر ونفاهم العباسيون وكتبوا محضراً بذلك فكتب فيه جميع العلويين الذين ببغداد، اللهم إلا الشريف الرضي محمد بن الحسين الموسوي^(٣) فإنه أبي عن ذلك وبالغوا معه فلم يقبل حتى أن والده النقيب أبا أحمد الموسوي عدله وبالع معه في ذلك، فقال: إني أخاف من دعاة المصريين، فقال أبوه: تخاف ممن بينك وبينه ستمائة فرسخ، ولا تخاف ممن بينك وبينه عرض السرير؟ فلم يفد فيه شيئاً ولم يكتب، وله قطعة أولها:

ما مقامي على الهوان وعندي مقلوب صارم وأنسف حمي^(٤)
وستأتي بقيتها.

وأول من ظهر منهم بأفريقية المهدي أبو محمد، عبيدالله بن محمد الحبيب بن جعفر بن محمد بن إسماعيل^(٥) في ذي الحجة سنة تسع وتسعين ومائتين وطرده بني الأغلب عنها وكانت مدة دولة هؤلاء الأئمة مائتي سنة وست وستين سنة^(٦).

ثم قام بعده القائم بأمر الله محمد بن عبيدالله.

(١) المجدي في الأنساب ١٠٠.

(٢) عمدة الطالب ٢٣٤.

(٣) ترجمه المؤلف برقم ١٤٤.

(٤) عمدة الطالب ٢٣٥.

(٥) ترجمته في وفيات الأعيان ١١٦/٣ - ١١٩.

(٦) عمدة الطالب ٢٣٦.

ثم المنصور بالله إسماعيل بن القائم .

ثم المعز لدين الله معد بن المنصور المذكور، وهو أول من ملك منهم مصر وعمر القاهرة وملك الشام والحرمين سنة اثنتين وستين وثلاثمائة^(١) .

ثم العزيز بالله نزار بن المعز^(٢) .

ثم الحاكم بأمر الله أبو علي المنصور بن العزيز .

ثم الظاهر لإعزاز دين الله أبو الحسن علي بن المنصور .

ثم المستنصر بالله أبو تميم معد بن الظاهر، وهو أول من ملك اليمن واستناب الصليحي، ودامت خلافته إحدى وستين سنة وشهوراً وخطب له الباسيري ببغداد والبصرة أربعين جمعة، وخطب له قرواش بالموصل .

ثم المستعلي بالله أبو القاسم أحمد بن المستنصر .

ثم الأمر بأحكام الله المنصور بن المستعلي .

ثم الحافظ لدين الله أبو الميمون عبد المجيد بن الأمير أبي القاسم محمد ابن المستنصر بالله .

ثم الظافر بالله أبو منصور إسماعيل بن أبي الميمون عبد المجيد بن محمد .

ثم الفائز بنصر الله أبو القاسم عيسى بن الظافر، وهو أول خليفة منهم مدحه عمارة اليمني .

ثم العاضد لدين الله أبو محمد عبد الله بن الأمير أبي الحجاج يوسف بن الحافظ لدين الله أبي الميمون وهو آخرهم خلافة .

ومنهم: المصطفى لدين الله نزار بن المستنصر لدين الله كان صاحب دعوة الإسماعيلية .

قلت: وأصحابه هم قتلوا الأمراء .

ومن ولده: علاء الدين محمد صاحب صفوة الإسماعيلية قلعة الموت بن

(١) ن. م .

(٢) ترجمه المؤلف برقم ١٧٩ .

جلال الدين حسن بن علاء الدين محمد بن الأمير أبي عبدالله الحسين بن المصطفى نزار، وابنه ركن الدين خورشان قتله المغول.

ومنها: الشريف أبو الفضل القاسم بن هرون بن القاسم بن القائم بأمر الله أبي القاسم محمد بن المهدي رآه شيخنا العمري بالقاهرة وله ولد وولد ولد، انتهى ما ذكرته من كلام ابن عنبه^(١) وفيه زيادات من حفظي.

وقال ابن أبي الحديد في شرح الخطب العلوية: وذكر أبو الحسين هلال بن أبي إسحاق الصّابي، وابنه غرس النعمة في تاريخهما: إن القادر بالله عقد مجلساً أحضر فيه الطاهر أبا أحمد الموسوي وابنه أبا القاسم المرتضى وجماعة من القضاة والشهود والفقهاء وأبرز إليهم أبيات الرضي التي هي:

مَا مُقَامِي عَلَى الْهَوَانِ، وَعِنْدِي	مَقُولٌ صَارِمٌ وَأَنْفٌ حَمِيٌّ
وَأَنَا مُخْلَقٌ جَنَابِي عَنِ الضَّيْمِ	كَمَا رِيحٌ طَائِرٌ وَخَشْيِي
أَيُّ عُذْرٍ لَهُ إِلَى الْمَجْدِ إِنْ ذُلُّ	غُلَامٍ فِي غَمْدِهِ الْمَشْرِفِي
أَحْمَلُ الضَّيْمِ فِي بِلَادِ الْأَعَادِي	وَبِمَضَرِ الْخَلِيفَةِ الْعَلَوِي
مَنْ أَبَوُهُ أَسِي وَمَوْلَاهُ مَوْلا	ي، إِذَا سَامَنِي الْبَعِيدُ الْقَصِي
لَفَّ عِرْقِي بِعِرْقِهِ سَيِّدَا النَّاسِ	سِ جَمِيعاً مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ ^(٢)

وقال الحاجب^(٣) للنقيب أبي أحمد، قل لولدك محمد: أي هوانٍ قد أقام عليه عندنا! أو أي ضيمٍ قد لقي من جهتنا! وأي ذلٍّ قد أصابه في ملكنا! وما الذي يعمل معه صاحب مصر لو مضى إليه؟ أكان يصنع إليه أكثر من صنعنا؟ ألم نولّه النقابة! ألم نولّه المظالم! ألم نستخلفه على الحرمين والحجاز وجعلناه أمير الحجيج! فهل كان يحصل له من صاحب مصر أكثر من هذا! ما نظنه كأن يكون عنده إلا واحداً من أبناء الطالبين بمصر.

فقال النقيب أبو أحمد: أما هذا الشعر فمما لم نسمعه منه، ولا رأيناه بخطه، ولا يبعد أن يكون بعض أعدائه نحله إياه وعزاه إليه.

(١) عمدة الطالب ٢٣٥ - ٢٣٨.

(٢) كاملة في ديوان الشريف الرضي ٥٧٦/٢.

(٣) في شرح النهج ٣٨/١: «وقال القادر».

فقال القادر: إذا كان كذلك، فليكتب الآن محضر يتضمن القدح في أنساب ولاية مصر ويكتب محمد خطه فيه. فكتب محضراً بذلك، شهد فيه من حضر المجلس، منهم النقيب أبو أحمد، وولده المرتضى، وحمل المحضر إلى الرضي ليكتب خطه فيه، حملة أبوه وأخوه، فامتنع من سطر خطه، فقال: ما ذكر أولاً فحلف أبوه أن لا يكلمه وكذلك أخوه، فعلا ذلك تقيّة وخوفاً من القادر وتسكيناً له، ولما انتهى ذلك إلى القادر سكّت على سوء أضمره له، وبعد ذلك بأيّام عزله عن النقابة، وولّاها محمد بن عمر النهرشاشي^(١) فقد بان بهذا ثبوت نسب الخلفاء وتبين القدح، وليعجب العاقل من هذه الشهادة، وكان القادر بالله الأمر يكتب ما يشتهي من أفقر الخلفاء، وإنّما كان آل بويه يعطونه الكفاية فقط والخطبة والسكّة وليس له أمر ولا نهى، وكان حنبلياً وله عقيدة ذكر فيها التجسيم والتشبيه والجبر.

وبلغه أن محلّة من بغداد إسمها بُراثا أهلها أماميّة، وبها جامع، وكان لهم خطيب منهم، يقول في الخطبة بعد ذكر النبي ﷺ اللهم وصل على أخيه الإنساني الرباني مكلم الجمجمة، ومحبي أصحاب أهل الكهف، وأمثال هذه الكلمات فعزله وبعث بخطيب سني ليخطب على مذهبه، فلمّا بلغ إلى ذكر الخلفاء ثار عليه الشيعة فحصبوه بالأجر، فكسروا أنفه ولحيه وشجّوه، وصعد بعضهم إليه فجرّوه بلحيته وנתفها، وعمدوا بعد ذلك في الليل ومعهم المشاعل فكسروا بابه ونهبوه وضربوه ضرباً شديداً وخرجوا، وبلغ القادر فاغتاظ ولم يكن له في بغداد أمر، فكتب إلى بهاء الدولة بن بويه وشكاهم وقال: إنا لما بلغنا أنّ مسجد براثا الذي أشبه مسجداً لضرار وصارت تجتمع فيه طوائف من الرافضة والزنادقة ويذكرون في علي رضي الله عنه ما لا يجوز، بعثنا من لدنا خطيباً فثاروا عليه وנתفوا لحيته وكسروا لحيه وأنفه، ولولا أن جماعة من الترك حموه لقتلوه، ثم عمدوا إلى بيته ليلاً بالمشاعل، فكسروا بابه وضربوه ونهبوه، وما بقي للخلافة حرمة وإن لم ينتصر الملك بهاء الدولة للخليفة فإنه لا صبر له على هذا الذل، فوعده بهاء الدولة بتأديبهم ثم لم يصنع شيئاً.

وقال المقرئ في الخطّ، بعد ذكر ما زعمت العباسيّة من أن الخلفاء من

(١) شرح نهج البلاغة ٣٨/١ - ٣٩، وفيه: «النهر سابسي»، أي متسوب إلى نهر سايس، فوق واسط - معجم البلدان.

أولاد المجوس واليهود: وهذه أقوال إن أنصفت تبين لك أنها موضوعة، فإن بني علي بن أبي طالب رضي الله عنه كانوا إذ ذاك على غاية من وفور العدد وجلالة القدر عند الشيعة، فما الحامل لشيعتهم على الإعراض عنهم والدعاء لابن مجوسي أو لابن يهودي، فهذا ما لا يفعله أحد، وإنما جاء ذلك من قبل ضعفه بني العباس حين خشيوا منهم، فإنهم كانوا قد اتصلت دولتهم بجوارهم نحو مائتين وسبعين سنة وملكوا من بني العباس بلاد المغرب ومصر والشام وديار بكر واليمن، وخطب لهم ببغداد أربعين جمعة، وعجزوا عن مقاومتهم، فلاذوا حيثلذ بالطعن في نسبهم، وأعجب ذلك أمراءهم وأعوانهم الذين كانوا يوجهونهم لحربهم كي يدفعوا بذلك عن أنفسهم ومواليهم منقصة العجز عن حربهم وانتزاع ما ملكوه حتى اشتهر ذلك ببغداد، واستحل القضاء نفهم عن نسب العلويين، وكتبوا المحضر وكتب فيه أبو حامد الأصفهاني^(١) والقُدوري أيام القادر سنة اثنتين وأربعمئة.

وكان حجة القوم ما اشتهر ببغداد وأهلها إنما هم شيعة بني العباس الطاعنون في هذا النسب، المتطّيرون من بني علي بن أبي طالب والفاعلون فيهم منذ ابتداء دولتهم الأفاعيل القبيحة، فنقل الاخباريون ما سمعوه ورأوه تقليداً، والحق من وراء هذا، وكفى بكتاب المعتضد حجة فإنه كتب في شأن المهدي إلى ابن الأغلب بالقيروان، وابن مدرار بسجلماسة يحثه على القبض عليه، فتفطن - أعزك الله - يتضح لك الشاهد، فإن المعتضد لولا صحة نسب عبيدالله عنده لما كتب نسبه، إذ القوم لا يذعنون لدعي البتة وإنما ينقادون لمن كان علوياً، فلو كان دعياً لما مرّ للمعتضد بفكر ولا خافه على ضيعة من ضياع الأرض، وإنما كان بنو علي بن أبي طالب تحت الخوف من بني العباس لطلبهم لهم في كل وقت، وقصدتهم لهم دائماً بأنواع العقاب، فصاروا بين شريد وخائف يترقب، ومع ذلك فإن نسبهم المشهور جلي وإقبال الناس عليهم في أقطار الأرض لا مزيد عليه، وتكرر قيام الدعاة منهم مرة بعد مرة، والطلب من ورائهم فلاذوا بالاختفاء حتى سمي محمد بن اسماعيل جد المهدي بالمكتوم، سماء بذلك الشيعة حين أخفوه خوفاً عليه، وتفرقت الشيعة فمنهم من قال الإمام بعد الصادق ابنه اسماعيل وهؤلاء هم الإسماعيلية نسبة إليه، وبعده ابنه المكتوم، وبعده ابنه جعفر

(١) في الخطط: «الاسفرايني».

المصدق، وبعده ابنه محمد الحبيب، وكانوا أهل غلو في هؤلاء الأئمة، وكان محمد بن جعفر يؤمل أن تصير له دولة، وكان من دعايته أبو عبد الله الحسين بن زكريا الشيعي من أهل صنعاء اليمن وهو أحد رجال الدهر المشاهير، فسيره إلى المغرب فلقي كتامة ودعاهم إليه، فأجابوه وعظمت دعوته، فلما مات محمد عهد لولده عبيد الله وذلك في خلافة المكتفي، وكان بعسكر مكرم فهرب إلى الشام ثم إلى المغرب فانتظم أمره^(١).

قال المقرئزي: لما مات المنصور بالله إسماعيل بن القائم بالمنصورية استخلف ولده المعز وعمره أربع وعشرين سنة، فانقاد له البربر وأحسن إليهم، فعظم أمره واختص من مواليه بجوهر وكناه بأبي الحسن، وأعلى شأنه وقدره وعقد له على جيش كثيف فيهم الأمير زيزي بن مناد الصنهاجي، فسار الأمير أبو الحسن جوهر ودوخ المغرب، وافتتح مدناً وقهر عدة أكابر وأسره حتى انتهى إلى البحر المحيط، فأمر باصطياد سمكة منه وسيرها في قلة من أصحابه إشارة إلى أنه ملك سكان البحر المحيط، الذي لا عمارة بعده، ثم قدم غانماً مظفراً فعظم قدره عند المعز، واستدعى المعز في يوم شات عدة من شيوخ كتامة فدخلوا عليه في مجلس قد فرش باللبود، وعليه جبة وحوله أبواب مفتحة تفضي إلى خزائن كتبه، وبين يديه دواة وكتب، وقال: يا إخواننا أصبحت اليوم في مثل هذا البرد والشتاء فقلت لأم الأمراء وإني الآن لتسمع كلامي: أترى أين أخواننا يظنون أنا في مثل هذا اليوم نأكل ونشرب وننقلب في المثقل والديباج والحرير والسمور والمسك والخمر والغناء، كما يفعل أرباب الدنيا ثم رأيت أن أنفذ إليكم فأحضرتكم لتشهدوا حالي إذا خلوت دونكم، واحتجبت عنكم، وإني لا أفضلكم في أحوالكم إلا فيما لا بُد لي منه من دنياكم، وما خصني الله به من إمامتكم، وإني مشغول بكتب ترد علي من المشرق والمغرب أجيب عنها بخطي، وإني لا أشتغل بشيء من ملاذ الدنيا إلا بما يصون أموالكم وأرواحكم، ويعمر بلادكم ويدل أعداءكم، ويدفع أضراركم، فافعلوا يا شيوخ في خلواتكم مثلما أفعله ولا تظهروا التكبر والتجبر فينزع الله النعمة عنكم، وينقلها إلى غيركم، وتحننوا على من وراءكم ممن لا يصل إليّ كتحتني عليكم، يستطيل في الناس الجميل، ويكثر الخير والعدل، وأقبلوا بعدها على نساتكم، وألزموا الواحدة التي تكون لكم،

(١) الخطط المقرئزية ١٥١ - ١٥٢.

واعلموا أنكم إذا قبلتم ما أمرتكم، رجوت أن الله يقرب علينا أمر المشرق كما قرب علينا أمر المغرب بكم، إنهضوا رحمكم الله ونصركم^(١).

ثم استدعى يوماً بجوهر وهو في القصر وأخرج له صناديق مملوءة دنانير وقال: خذها واختمها بخاتمك، فإني أريد أنفقها على جميع العساكر بسبب الديار المصرية، وكانت أربعة وستين ألف ألف دينار، وذلك سنة ثمان وخمسين إلى سنة اثنتين وستين وثلاثمائة، وأخذ في تجهيز جوهر لأخذ مصر حتى تهبط أمره وبرز للمسير.

ولما قدمت كتب القائد جوهر بالبشرى لأخذ مصر كتب المعز: إحذر أن تبثدي آل حمدان بمكائبة ترغيباً، ومن كتب منهم فأجبه بأحسن جواب ولا تستدعيه إليك، ومن ورد منهم فأحسن إليه، ولا تمكن أحداً منهم من قيادة الجيش فإنهم يتظاهرون بثلاثة أشياء عليها مدار العالم وليس لهم فيها نصيب، منها الشجاعة وشجاعتهم للدنيا لا للآخرة^(٢)، وسكت المقرئ عن الخصلتين.

قال: وكانت قد جلبت من المغرب صبية لتباع بمصر فعرضها جالبها بمصر وطلب فيها ألف دينار، فحضرت إليه في بعض الأيام امرأة شابة على حمار فنظرت الصبية ثم ساومتها فيها وأبتاعتها بستمائة دينار، فإذا هي ابنة الأخشيد محمد بن طنج، بلغها خبر هذه الصبية فلما رأتها شغفتها حباً فاشتريتها لتمتع بها، فعاد الجالب لها إلى المغرب وأخبر المعز، فأحضر الشيوخ وأمرأة فقص عليهم القصة، وقال لهم المعز: لم يبق شيء يحول بينكم وبين مصر فانهضوا إليها يا إخواننا فقد انتهى حال القوم إلى أن صارت امرأة من بنات الملوك فيهم تخرج بنفسها وتشتري جارية لتمتع بها، وما هذا إلا من ضعف نفوس رجالهم، وذهاب غيرتهم، فانهضوا إليهم فقالوا: السمع والطاعة، فقال: خذوا في حوائجكم فنحن نقدم الاختيار لمسيرنا إن شاء الله^(٣).

قال: وكان للمنصور مملوك اسمه قيصر وكان كاتباً، وكان للمعز المذكور أيضاً مملوك اسمه مظفر، وكانا صقليين وكان مظفر يدل على المعز لأنه علمه الخط في صغره فحرد عليه مرة وولّى، فسمعه المعز ينكلم بكلمة صقلية استراب

(١) الخطط المقرئية ١٥٦/٢ - ١٥٧.

(٢) الخطط المقرئية ١٥٦/٢ باختصار.

(٣) الخطط المقرئية ١٥٨/٢.

بها ولفنتها منه، وأتعب نفسه من السؤال عن معناها فأخذ نفسه بحفظ اللغات وابتدأ يتعلم البربرية حتى أحكمها، ثم تعلم الرومية والسودانية حتى اتقنهما، ثم أخذ يتعلم الصقلية فمرت به تلك الكلمة فإذا هي سب قبيح، فأمر بمظفر فقتل بسب كلمته، وبلغه أمر تلك الحرب التي كانت بين بني حسن وبني جعفر بالحجاز حتى قتل من بني حسن أكثر من بني جعفر، فأنفذ ماله في سرّ مع رجاله فأصلحوا بينهما، وحملوا الفاضل من القتلى فزاد لبني حسن عند بني جعفر نحو سبعين قتيلاً فأدوا عليهم وعقدوا بينهم الصلح بالحرم تجاه الكعبة، وتحملوا عنهم ما كان لغيرهم سنة ٣٤٨، فصارت للمعز يد عند بني الحسن، فلما ملك القائد جوهر بادر حسن بن جعفر الحسني بالدعاء للمعز في ملكه، وبعث إلى القائد بالخير فسيره إلى المعز فأنفذ إليه بتقليده الحرم وأعماله.

وسار المعز بعساكره من المغرب حتى نزل بالجيزة، فعقد له جوهر جسراً جديداً عند المختار بالجيزة فسار عليه، وزينت له مدينة القسطنطين فلم يشقها، ودخل القاهرة بجميع أولاده وأخوته وسائر أولاد عبيد الله المهدي، وبني بيت آبائه لسمع خلون من رمضان سنة اثنتين وستين وثلاثمائة، فعندما دخل القصر صلى ركعتين فاقتدى به من حضر وبات به، فلما أصبح جلس للهناء وأمر فكتب في سائر مدينة مصر: إن خير الناس بعد رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب عليه السلام، وأثبت إسم المعز لدين الله واسم أبيه إلى عبيد الله، وأمر أن يقرأ على المنبر، ومن أجله وقعت الأبيات العينية^(١) وجلس في القصر على السرير المذهب، وصلى بالناس صلاة عيد الفطر بالمصلى، فسبح في كل ركعة وفي كل سجدة ثلاثين تسبيحة، وركب لفتح خليج مصر يوم الوفاء، وعمل عيد الغدير ومات بعض بني عمه فصلّى عليه وكبر سبعاً، وكبر على ميت آخر خمساً، وقدمت القرامطة إلى مصر فسير إليهم جيشاً وهزموهم، وما زال إلى أن مات من علّة اعتلّها بعد دخوله القاهرة بستين وسبعة أشهر وعشرة أيام، وعمره خمس وأربعين سنة وستة أشهر تقريباً.

فإنه ولد بالمهديّة حادي عشر رمضان سنة تسع عشرة وثلاثمائة، رحمه الله تعالى.

(١) وردت في هامش أول الترجمة.

وكانت خلافته في المغرب وديار مصر ثلاثاً وعشرين سنة وعشرة أيام، وإليه تنسب القاهرة المعزية لأن عبده القائد أبا الحسن جوهر بناها له، وأقيمت له الدعوة بالمغرب كله وديار مصر والشام والحرمين وبعض أعمال العراق^(١).

وقال ابن خلكان بعد ما ذكر خروج القائد جوهر إلى البحر المحيط وتدويخ البلاد وأنه لم يبق لبني أمية إلا سبعة من الأندلس: ثم خرج المعز بنفسه في الشتاء إلى المهدية، فأخرج من قصور آبائه خمسمائة حمل دنائير وعاد إلى قصره، فأمر القائد جوهر بالخروج إلى مصر يوم الأحد لثلاث بقين من المحرم سنة [ثمان وخمسين وثلثمائة] وجهزه بأموال عظيمة، وقبائل كثيرة، وجيوش كثيفة، فكان من ندب معه من العساكر مائة ألف فارس وعشرين ألف فارس، وغمر الناس بالعطا حتى أعطى من ألف دينار إلى عشرين ديناراً، ورحلوا ومعهم ألف حمل من المال والسلاح ومن الخيل والعدد ما لا يوصف، وكان بمصر تلك السنة غلاء عظيم ووباء حتى مات بها ستمائة ألف إنسان^(٢).

وقال أيضاً في ترجمة القائد أبي الحسن جوهر^(٣): كان سبب إنفاذ مولاه المعز إياه إلى مصر، إن كافور الأخشيدي لما توفي استقر الرأي من أهل الدولة أن تكون الولاية لأحمد بن علي الأخشيدي، ويدبر الأمر الوزير أبو الفضل جعفر ابن الفرات^(٤)، وتم الكلام ودعي لأحمد علي المنابر بمصر وبلادها والشامات

(١) الخطط المقرزية ١٥٨/٢ - ١٥٩.

(٢) وفيات الأعيان ٢٢٥/٥ - ٢٢٦.

(٣) مرقا ترجمته بهامش سابق.

(٤) جعفر بن الفضل بن جعفر، من بني الحسن بن الفرات، أبو الفضل ابن حنابلة: وزير، ابن وزير، من العلماء الباحثين، من أهل بغداد، ولد سنة ٣٠٨هـ نزل بمصر، واستوزره بنو الإخشيد بها مدة إمارة كافور وبعد موت كافور قبض عليه ابن طنج (صاحب الرملة) وصادره وعذبه ثم أطلق، فنزح إلى الشام سنة ٣٥٨هـ. وأمه القائد جوهر فعاد إلى مصر معزراً. له تاليف في «أسماء الرجال» و«الأنساب» توفي بمصر سنة ٣٩١هـ، وحمل إلى المدينة - بوصية منه - فدفن فيها. اشتهر بنسبه إلى «حنابلة» وهي أم أبيه الفضل.

ترجمته في: وفيات الأعيان ٣٤٦/١ - ٣٥٠، وسير النبلاء - خ - الطبقة الحادية والعشرون، والنجوم الزاهرة ٤: ٢٠٣ وتاريخ بغداد ٧: ٢٣٤ والتهيان - خ - وحسن المحاضرة ١: ١٩٩ الاعلام ط ٢/٢/٤.

والحرمين، وبعده للحسن بن عبدالله بن طنج، ثم أن الجند اضطربوا لقلّة المال فكتب جماعة من وجوههم إلى المعزّ بأفريقية يطلبون منه إنقاذ العساكر، ليسلموا له مصر، فأمر القائد بالتجهيز واتفق أن القائد جوهر مرض مرضاً شديداً أيس منه أطباؤه، وعاده مولاه المعز وقال: هذا لا يموت وستفتح مصر على يده، واتفق إبلال جوهر من المرض، وقد جهّز له كلما يحتاج إليه من المال والرجال والسلاح، فبرز بالعساكر في موضع يقال له رقادة ومعه أكثر من مائة ألف فارس، وأكثر من ألف ومائتي صندوق من المال، وكان المعزّ يخرج إليه كل يوم ويوصيه، ثم أمره بالمسير وخرج لوداعه، فوقف جوهر بين يديه والمعزّ متكئاً على فرسه يحدثه سرّاً زماناً، ثم قال لأولاده: إنزلوا لوداعه، فنزلوا عن خيولهم، ونزل أهل الدولة لنزولهم، ثم قبل جوهر يد المعزّ وحافر فرسه، فقال له: إركب فركب بالعساكر.

ولما رجع المعزّ إلى قصره أنفذ لجوهر ملبوسه وكلّما كان عليه وفرسه سوى خاتمه وسراويله.

وكتب المعزّ إلى عبده أفلح صاحب برقة أن يترجّل للقائد جوهر ويُقبّل يده عند لقائه، فَبَدَلَ أفلح مائة ألف دينار على أن يُعفى، فلم يُعَفَّ وقبّل يده عند لقائه.

ووصل الخبر إلى مصر بوصولهم، فاضطرب أهلها، واتفقوا مع الوزير ابن القُرّات على المراسلة وطلب الأمان وتقرير أملاكهم، وسألوا الشريف أبا جعفر مسلم بن عبد الله الحسيني أن يكون سفيرهم فأجاب وشرط أن يكون معه جماعة من أهل البلد، وكتب الوزير معهم بما يريد وتوجّهوا نحو القائد جوهر يوم الاثنين [لاثنتي عشرة] ليلة بقيت من رجب سنة [ثمان وخمسين وثلثمائة]، وكان القائد قد نزل في تروجة قريب الاسكندرية، فوصل إليه الشريف بمن معه وأدّى إليه الرسالة، فأجابه بما أحبه، وكتب له عهداً بما طلبوه، واضطرب البلد اضطراباً شديداً، وأخذت الأخشيديّة والكافورية وجماعة العسكر لأهبة القتال، وسُتروا ما في دورهم وأخرجوا مضاربهم ورجعوا عن الصلح، وبلغ جوهر فزعاً إليهم، وكان وصول الشريف سابع شعبان فركب إليه الوزير والناس واجتمع إليه الجند فقرأ عليهم العهد، وأوصل لكلّ جوابه بما أَرادَه من الإقطاع والمال والولاية، وأعطى الوزير جواب كتابه وقد خطب فيه بالوزير، فجرت

بينهم مشاجرة وتفرقوا على غير رضى، وقدموا عليهم تحرير بن الشونيزي^(١) وسلموا عليه بالإمارة، وساروا بالعساكر نحو الجزيرة ونزلوا بها، وحفظوا الجسور، ووصل القائد جوهر إلى الحيدة^(٢)، وابتدأ القتال في حادي عشر شعبان، وأسرت رجال وأخذت خيل، ومضى جوهر إلى منية الصيادين، وأخذ المخاضة بمنية شلقان، واستأمن إلى القائد جماعة من العسكر في مراكب، وجعل أهل مصر على المخاضة من يحفظها.

فلما رأى ذلك جوهر لجعفر بن فلاح الكتامي: لهذا اليوم أرادك المعز فَعَبَّرَ عُريَاناً في سراويل ومعه الرجال خوفاً حتى خرجوا إليهم، ووقع القتال فقتل خلق كثير من الإخشيدية وأتباعهم، وانهزمت الإخشيدية في الليل، ودخلوا مصر وأخذوا من دورهم ما قدروا عليه، وانهزموا وخرج حرمهم مُشاة ودخلن على الشريف أبي جعفر في مكاتبة القائد بإعادة الأمان، فكتب إليه يهتته بالفتح ويسأله إعادة الأمان، وجلس الناس عنده ينتظرون الجواب، فعاد إليهم بأمانهم، وحضر رسوله ومعه مندبل أبيض وطاف على الناس يؤمنهم ويمنع من النهب، فهدأ البلد وفتحت الأسواق وسكن الناس كأن لم تكن فتنة.

وورد رسول القائد في آخر النهار إلى الشريف: أن تعمل على لقائي يوم الثلاثاء [السبع عشرة ليلة] خلت من شهر شعبان بجماعة الأشراف والعلماء ووجوه البلد، فانصرفوا متأهبين لذلك، ثم خرجوا ومعهم الوزير والأعيان إلى الجزيرة، وناذى مناديه: تنزل الناس الجميع إلا الشريف والوزير، فنزلوا وسلموا عليه واحداً واحداً، والشريف عن يمينه والوزير عن شماله، ثم ابتدءوا في دخول البلد، فدخلوا من زوال الشمس وعليهم السلاح والعُدَد، ودخل جوهر بعد العصر وطبوله وبنوده بين يديه، وعليه ثوب ديباج مثقل، وتحتة فرس أصفر، فسُقَّ مصر، ونزل موضع القاهرة.

ولما أصبح المصريون حضروا إلى القائد للهناء، فوجدوه قد حفر أساس القصر في الليل، وكانت فيه زوايا غير معتدلة، فقال: حفرت في ساعة جيدة فلا

(١) في الوفيات: «الشونيزاني».

(٢) في الوفيات: «الجزيرة».

أغثيره، وأقام عسكره يدخل البلد سبعة أيام، وبادر جوهر بإنفاذ الكتب إلى مولاہ المعزّ يبشره بالفتح وأنفذ إليه رؤوس القتلى، وقطع خطبة بني العباس في سائر الديار المصرية، وإسمهم من السكّة، وجعل ذلك باسم مولاہ المعزّ، وأزال السواد، وألبس الخطباء الثياب البيض، وجعل يجلس كلّ سبت للمظالم، ويحضر الوزير والقاضي وجماعة من أكابر الفقهاء.

وفي يوم الجمعة الثاني من ذي القعدة أمن جوهر بالزيادة عقيب الخطبة: «اللهم صلّ على محمد المصطفى، وعلى عليّ المرتضى، وعلى فاطمة البتول وعلى الحسن والحسين سبطي الرسول الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، اللهم وصلّ على الأئمة الظاهرين آباء أمير المؤمنين».

وفي يوم الجمعة ثامن ربيع الآخر سنة [تسع وخمسين] صلّى القائد في جامع ابن طولون بعسكر كثير، وخطب عبد السميع العباسي وذكر فضائل أهل البيت، ودعى للقائد جوهر وجهر، بسم الله الرحمن الرحيم، وقرأ سورة الجمعة والمنافقين في الصلاة، وأذن بحيّ عليّ خير العمل، وهو أول ما أذن به بمصر ثمّ أذن به في سائر المساجد وقنّت الخطيب في صلوة الجمعة^(١).

قلت: القنوت فيها وفي كلّ صلوة مما اتّفت عليه الإمامية والإسماعيلية.

وفي جمادى من هذه السنة أذن بحيّ عليّ خير العمل في جامع مصر العتيق، وسرّ القائد بذلك، وأنكر القائد عليّ الخطيب إذ دعى له عليّ المنبر، وقال: ليس هذا من رسم موالينا^(٢).

وشرع القائد في عمارة الجامع الأزهر بالقاهرة^(٣).

ودخل المعز الاسكندرية لست بقين من شعبان وقدم عليه بهاء الدين

(١) وفيات الأعيان ٣٧٦/٥ - ٣٧٩.

(٢) الخطط المقرّية ٢٢٩/٣.

(٣) الخطط المقرّية ٢٢٥/٣ - ٢٢٦ باختصار واقتباس، وفيات الأعيان ٣٨٠/٥.

قاضي مصر أبو الطاهر محمد بن أحمد والأعيان وجلس لهم عند المنارة وخاطبهم بخطاب طويل وأخبرهم أنه لم يرد مصر لمالٍ ولا لزيادة في ملكه وإنما أراد إقامة الحق والجهاد والحج وأن يختتم عمره بالأعمال الصالحة ويعمل ما أمر به جده عليه السلام ووعظهم وأطال حتى أبكاهم، وخلع على القاضي وعلى بعض من معه ثم تقدّم.

وبالجملة فسيرة المعزّ سيرة ينبغي أن يعمل بها من أراد الكمال.

[١٧٣]

أبو حسان المقلّد بن المسيّب بن رافع بن المقلّد بن جعفر بن عمر بن المهنا بن عبد الرحمن بن يزيد^(١) - بالتصغير - بن عبدالله بن زيد بن قيس^(٢) الهوازني العقيلي^(*)

ملك قطع ببأسه أطماع العداة، فلّقّب حسام الدولة، ولم يبق جوده وشجاعته للغمام منه، ولا للبرق صولة، وكم زين بعدله الموصل فاستقام عطفها لكلّ عاشق وهي الحدياء، وأصبح الكرم نازلاً بها من نوء راحته لازماً ساحته صباً، وله أدب يقول لابن العميد مت بداء أبيك، ويقسم المتنبي بعد الإسلام على يديه أنه في المعجز بغير شريك، وكان عين الملوك وإن كان بفرد عين، وعين الشمس واحدة طمست عيني الفرقدين.

وقال ابن خلكان: أنه تولى بلاد الموصل بعد موت أخيه أبي الدوّاد محمد، ومحمد أوّل من ملك الموصل بالسيف، وتزوج بهاء الدولة أبو نصر بن بويه الديلمي ابنته وهادنه، واتسعت مملكته فغلب على سقي الفرات، ولقّب القادر

(١) في الرويات «يزيد».

(٢) تكملة النسب: «قيس بن جولة بن طهفة بن حزن بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن».

(*) ترجمته في:

وقيات الأعيان ٥/ ٢٦٠ - ٢٦٩، أخباره في تاريخ ابن الأثير ٩/ ٤٣ - ٥٧، النجوم الزاهرة ٤/ ٢٠٣، المعبر للذهبي ٣/ ٥١، شذرات الذهب ٣/ ١٣٨، منية الأدباء في تاريخ الموصل الحدياء ٤٦ - ٤٧، الاعلام ط ٤/ ٧/ ٢٨٣.

حسام الدولة، وخلع عليه وكنّاه، وأنفذ إليه اللّوا والخلع فلبسها بالأنبار، واستخدم من الديلم والأتراك ثلاثة آلاف وأطاعته خفاجة القبيلة المشهورة.

وكان سائساً فاضلاً محباً لأهل الأدب، شاعراً^(١).

وذكره الحافظ الذهبي في دول الإسلام: وهو من ملوك الإمامية^(٢).

وروى ابن خلكان عن أبي الهيجاء عمران بن شاهين، قال: كنت أساير معتمد الدولة قرواش بن المقلّد ما بين سنجار ونصيبين، فنزلنا، فاستدعاني إلى قصر يعرف بقصر عباس بن عمرو الغنوي، كان مطلاً على بساتين ومياه، فوجدته قائماً يتأمل كتابة على الحائط، وهي:

يا قصر عباس بن عمرو كيف فارقت ابن عمرك
قد كنت تغتال الدهور فكيف غالك ريب دهرك
واهاً لعزك بل لجودك بل لمجدك بل لفخرك

وتحت الأبيات مكتوب «وكتب علي بن عبدالله بن حمدان سنة إحدى وثلاثين وثلثمائة» وهو سيف الدولة، وتحت ذلك مكتوب:

يا قصر ضعضعك الزّما ن وخطّ من علياء قدرك
ومحى محاسن أسطري شرققت بهن متون خذرك
واهاً لكاتبها الكريم وقسدره الموفسي لقدرك

وتحت: «وكتب الغضنفر بن الحسين^(٣) بن علي بن حمدان سنة اثنتين وستين وثلثمائة».

قلت: هذا الغضنفر من شعراء اليتيمة وهو من أمراء بني حمدان، ويلقب عُدّة الدولة^(٤).

وتحت أبيات الغضنفر^(٥):

(١) وفيات الأعيان ٢٦٠/٥ - ٢٦١ باختصار.

(٢) دول الإسلام.

(٣) في الوفيات: «الحسن».

(٤) انظر: بتيحة الدهر.

(٥) ترجمته في وفيات الأعيان ١١٧/٢، ضمن ترجمة والده ناصر الدولة بن حمدان، انظر أخباره في الكامل لابن الأثير ٦٩٢/٨.

يا قصر ما فعل الأولى ضربت قبابهم بعقرك
أخسني الزمان عليهم وطواهم بطويل نثرك
واهاً لقاصر عمر من يختال فيك وطول عمرك

وتحتة «وكتب المقلد بن المسيب بخطه سنة ثمان وثمانين وثلثمائة» وهو صاحب الترجمة وتحتة مكتوب:

يا قصر ما صنع الكرام الساكنون قديم عصرك
عاصرتهم فبذذتهم وشأوتهم طراً بصبرك
ولقد أثار نفجعي بأبن المسيب رقم سطرک
وتحتة: «وكتب قرواش بن المقلد سنة إحدى وأربعمائة».

قال: فعجبت، وقلت: كتبته هذه الساعة، قال: نعم، وقد هممت بهدمه فإنه مشوم، فدعوت له، ورحلنا ولم يهدمه^(١).

قلت: كأنما تخرج لآلئ هذه الأبيات من صدفة واحدة وفيها عبرة للمعتبرين، وقول الأمير قرواش: عاصرتهم، محتمل للتورية الواقعة عفواً من العصر والمعاصرة بالأيدي.

وعن عبد الملك بن عمير^(٢) وكان ناصبياً. قال: كنت مع عبد الملك بن مروان لما دخل الكوفة بعد قتل مصعب بن الزبير وكان بقصر الإمارة وأتى برأس مصعب في طشت فوضع بين يديه فلما رأيته ارتعت فقطن لي عبد الملك فقال: مالك؟ قلت: أعيدك يا أمير المؤمنين من هذا القصر فإنه مشوم، ولقد قعدت فيه مع ابن زياد فرأيت رأس الحسين بن علي عليه السلام في طشت بين يديه، ثم جلست فيه مع المختار فرأيت رأس ابن زياد في طشت بين يديه، ثم جلست فيه مع مصعب فرأيت رأس المختار بين يديه في طشت، ثم هذا رأس مصعب بين يديك، فارتاع عبد الملك وقام من فوره وأمر بهدم القصر^(٣).

(١) وفیات الأعيان ٢٦١/٥ - ٢٦٢.

(٢) في الإصابة: عبد الملك بن عمر.

(٣) الإصابة: ترجمة عبد الملك بن عمر. الفيت المعجم ط ٢٢٦/٢/٢.

وتوفي أبو حسان المقلد قتيلاً بالأنبار قتله غلام له تركي، في صفر سنة إحدى وتسعين وثلثمائة^(١)، رحمه الله تعالى.

قال ابن خلكان: روي أن الغلام سمعه يقول لرجل ودّعه يريد الحج: إذا جئت ضريح رسول الله ﷺ فقل له عني: لولا صاحبك لزرناك، وكان التركي سنياً فاغتاله^(٢).

قلت: التفقه في الدين رأس الدين، فلولا شدة عصية حسام الدولة ما قال هذا، فإنه كان يزداد ثوابه، إذا أدى ما يجب لرسول الله ﷺ ونظر من يكره، ولا بدّ دون الشهد من أبر النحل.

ومن عجيب مذهب ابن تيمية الحراني^(٣) كراهية زيارة رسول الله ﷺ وأنكر عليه عامة أهل السنة وكان إمام الحنابلة بدمشق وحبس أياماً وهو حقيق.

وللشريف أبي الحسن الرضي من قصيدة يرثي بها حسام الدولة المقلد المذكور:

وقل للحمى لا حامي اليوم بعده ولا قوائم من دون مسجد وسؤدد
وللبيض لا كفّ لماضي مهتدٍ وللسمر لا باع لسعالٍ مسدّد
وقل للعدي دبا على كل جانب من الأرض أو نوما على كل مرقد
فقد زال من كانت طلائع خوفه تعارضكم في كل مرعى ومورد

(١) وفيات الأعيان ٢٦٣/٥.

(٢) وفيات الأعيان ٢٦٣/٥.

(٣) محمد بن الخضر بن محمد بن الخضر بن علي، ابن تيمية الحراني الحنبلي، مفسر، خطيب، واعظ. كان شيخ حران وخطيبها. مولده فيها سنة ٥٤٢هـ، ووفاته فيها أيضاً سنة ٦٢٢هـ. من كتبه «التفسير الكبير» عدة مجلدات، و«تخليص المطلب في تلخيص المذهب» فقه، و«ترغيب القاصد» فقه، و«بلغة الساعب» فقه، و«شرح الهداية» و«ديوان الخطب الجمعية». ترجمته في:

المنهج الأحمد - خ، والوافي بالوفيات ٣: ٣٧ والاعلام - خ. والمقصد الأرشد - خ. وفيات الأعيان ٣٨٦/٤ - ٣٨٨، وفيه: وفاته سنة ٦٢١ وقيل ٦٢٢ وأورد سبب التسمية بابن تيمية وهو أن أبا هذا، أو جده، رأى فتاة جميلة بتيماء، وعاد إلى زوجته فوجدتها قد وضعت بنتاً، فقال: يا تيمية! تشبهاً لبنته بها، فأطلق على أبنائها قلت: وابن تيمية «شيخ الإسلام» أحمد بن عبد الحليم، يتصل نسبه بالخضر بن محمد، والد صاحب هذه الترجمة، فيكون هذا من أعمامه، أنظر نسبه في البداية والنهاية ١٤: ١٣٥، الاعلام ط ١١٣/٦/٤.

وتولّى بعده ولده معتمد الدولة قرواش الماضي ذكره^(١).

[١٧٤]

أبو عبدالله منصور بن الزبرقان بن سلمة^(٢)، بن شريك بن مطعم الكبش
الرخم بن مالك بن سعد بن عامر الضحيان بن سعد بن الخزرج بن تميم
الله بن العمر بن قاسط النمري الجزري، الشاعر المشهور^(*)

شاعر حسن المذهب، يباري الكميت بسابق سلهب، جلى من بنات فكره
عروسا، فاترة اللحظات سحارتها شموسا، تردّ الكفو الخاطب، من أشعة جمالها
ليس له من عقله إلا مثل نار الحباحب، ونار من الفخر بجذّه مطعم الكبش مثال
الجدي والثور والحمل، ومن النمر ما لم يدركه من أسد الكميت ولو اختال وصهل.
وهو من شعراء الأغاني. وكان تلميذ كلثوم العتابي المشهور^(٣) وبمذهبه في
الشعر يشبه^(٤).

(١) ترجمه المؤلف برقم ١٣٤

(٢) في المصادر القديمة «سلمة بن الزبرقان»

(*) ترجمته في:

تاريخ بغداد ٣/ ٦٥ - ٦٩، الشعر والشعراء ٧٣٦، الأغاني ١٣/ ١٥٧ - ١٧٦، سمط اللآلي
٣٣٦، طبقات ابن المعتز ٢٤٢، وفيات الأعيان ٦/ ٣٢٧ ضمن ترجمة يزيد بن مزيد الشيباني،
الكنى والألقاب ٣/ ٢٢٧، نهاية الأرب ٣/ ٨٢، تأسيس الشيعة، مقاتل الطالبين ٥٢٢، مناقب آل
أبي طالب، معالم العلماء، أمالي المرتضى «غرر الفوائد» ٢/ ٢٧٣ - ٢٧٨، أعيان الشيعة ٤٨/
١٠٨ - ١١٥، أدب الطف ١/ ٢٠٨ - ٢١٣، الطليعة - خ - ترجمة رقم ٣٠٨، أنوار الربيع ٢/
٩٨، الاعلام ط ٤/ ٧/ ٣٠٠ - ٣٠١.

(٣) هو أبو عمرو كلثوم بن عمرو العتابي، يتصل نسبه بعمرو بن كلثوم أحد شعراء المعلقات. كان
خطيباً مصنفاً وشاعراً مجيداً، وكاتباً مترسلاً. صاحب البرامكة ثم اختص بظاهر ابن الحسين.
مدح الرشيد والمأمون فمنحوه الجوائز السنية. من آثاره: كتاب المنطق، وكتاب الآداب، وكتاب
فنون الحكم وكتاب الخيل، توفي سنة ٢٠٨ وقيل غير ذلك.

ترجمته في: الشعر والشعراء ٧٤٠. فهرست ابن التديم ١٨١، الأغاني ١٣/ ١٠٧، وفيات
الأعيان ٤/ ١٢٢ - ١٢٤، معجم الأدباء ١٧/ ٢٦، طبقات ابن المعتز ١٦١، فوات الوفيات ٢/
٢٨٤، النجوم الزاهرة ٢/ ١٨٦، هدية العارفين ١/ ٨٣٨، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٢/ ٣٦،
أنوار الربيع ٢/ ١٠٠.

(٤) الأغاني ١٣/ ١٥٨.

وَجَدَهُ مُطْعِمُ الْكَبْشِ الرَّخْمِ إِسْمُهُ مَنْصُورٌ، وَكَانَ نَحَرَ الْأَضْيَافِ نَزَلُوا بِهِ فَرَأَى
رَحْمَةً تَحُومَ حَوْلَهُمْ، فَأَمَرَ أَنْ يَذْبَحَ كَبْشٌ وَيُرْمَى بِهِ لَهَا فَعَرَفَ بِذَلِكَ^(١).

وعامر الضَّحِيَّانِ عَرَفَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ سَيِّدُ قَوْمِهِ فَكَانَ يَجْلِسُ لَهُمْ إِذَا أَضْحَى
النَّهَارَ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ.

وذكر جماعة من علماء الزيدية: أن منصوراً كان من الشيعة وكان يورّي في
مدح هارون بعلي عليه السلام تلميحاً منه إلى الحديث المشهور: «أنت منّي بمنزلة
هارون بن موسى» كقول منصور في مدح الرشيد:

آل الرسول خيار الناس كلّهم وخير آل رسول الله هارون

وذكر القاضي أحمد بن سعد الدين المسوري^(٢) من رواية أبي الفرج
لمنصور من قصيدة يرجع فيها للزهراء صلوات الله عليها أولها [من المنسرح]:

شَاءَ مِنَ النَّاسِ رَاتِعٌ هَامِلٌ يَعْلَلُونَ النَّفْسَ بِالْبَاطِلِ^(٣)
أَلَّا مَسَاعِيرَ يَغْضَبُونَ لَهَا بِسَلَّةِ الْبَيْضِ وَالْقِنَا الذَّابِلِ
مَظْلُومَةٍ وَالنَّبِيِّ وَالْدهَا تَدِيرُ أَرْجَا مَدْمَعِ هَامِلِ
نَفْسِي قَدَاءَ الْحُسَيْنِ حِينَ غَدَا إِلَى الْمَنَايَا غَدَوْ لَا قَابِلِ
مَا الشَّكَّ عِنْدِي فِي كُفْرِ قَاتِلِهِ وَإِنَّمَا قُلْتُ بِكُفْرِ الْخَاذِلِ^(٤)

وهي قصيدة طويلة ويسببها أمر بقتله كما سيأتي، وبقي معي شك في مذهبه
لأخبار رواها له الأصفهاني في الأغاني، قال: عَرَفَ مَنْصُورُ مَذْهَبَ الرَّشِيدِ فِي
الشَّعْرِ، بَأَن يُوَصِّلُ مَدْحَهُ بِنَفْيِ الْإِمَامَةِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالطَّعْنِ عَلَى آلِهِ، فَجَرَى فِيهِ

(١) الأغاني ١٣/١٥٧.

(٢) ترجمه المؤلف برقم ٢٤.

(٣) شاء: من شاء، يشاء، أي أرادته، فهو شاء، والمراد مَشِيءٌ، والرائع: الذي يأكل ما شاء في
رغد، وإنهامل: المتروك سُدىً ولا يعمل.

وقد ورد هذا البيت في الشعر والشعراء ٢/٧٣٧، وتاريخ بغداد ١٣/٦٩.

(٤) الأغاني ١٣/١٦٥ - ١٦٧، مقاتل الطالبين ٥٢٢، أعيان الشيعة ٤٨/١١٢، أدب الطف
٢٠٨/١.

مجرى مروان بن أبي حفصة إلا أنه لم يصرح تصريحه، وكان من خواص البرامكة، وهم أوصلوه إلى الرشيد، فصادف يوم دخوله إليه نوبة مروان^(١)، وكان مروان يقول قبل دخوله: هذا شامي وأنا يماني حجازي نجدى، أفترأه يكون أشعر مني؟ ودخله من ذلك غم وحسد، واستنشد الرشيد منصوراً فأنشده [من الوافر]:

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِلَيْكَ تُخَضُّنَا	غَمَارَ الْمَوْتِ مِنْ بَلَدِ شَطِيرِ ^(٢)
بِخُوصٍ كَالْأَهْلَةِ خَافِقَاتٍ	تَلَيْنَ عَلَى الشَّرَى وَعَلَى الْهَجِيرِ ^(٣)
حَمَلْنِ إِلَيْكَ أَحْمَالاً ثِقَالاً	وَمِثْلَ السَّحَرِ وَالْدَرِّ النُّشِيرِ ^(٤)
فَقَدْ وَقَفُوا الْمَدِيحُ بِمَنْتَهَاهُ	وَعَايَتِهِ وَصَارَ إِلَى الْمَصِيرِ
إِلَى مَنْ لَا تُشِيرُ إِلَى سِوَاهُ	إِذَا ذُكِرَ النُّدَى كَفُّ الْمَشِيرِ

ومنها:

يَذُوكَ مِنْ رِقَابِ بَنِي عَلِيٍّ	وَمَنْ لَيْسَ بِالْمَنْ الصَّغِيرِ
مَنْنَتْ عَلَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِحَيٍّ	وَكَانَ مِنَ الْهَلَاكِ عَلَى شَفِيرِ ^(٥)
فَإِنْ شَكُرُوا فَقَدْ أَنْعَمْتَ فِيهِمْ	وَالْأَفَالَنْدَامَةُ لِلْكَفُورِ
وَإِنْ قَالُوا بَنُو بَنِي فَحَقٌّ	وَلَكِنْ مَا الْمُنَاسِبُ بِالذُّكُورِ
وَمَا لِبَنِي بَنَاتٍ مِنْ تَرَاثٍ	مِنْ الْأَعْمَامِ فِي وَرَقِ الرَّبُورِ

قال مروان: وددت أنه أخذ جائزتي وسكت وأمر الرشيد مروان بالإنشاد فأنشد [من الكامل]:

خَلُّوا الطَّرِيقَ لِمَعْشَرِ عَادَاتِهِمْ حَطَمُ الْمَنَاكِبِ كُلِّ يَوْمٍ زَحَامِ

(١) يوم نوبة مروان: أي دوره في إلقاء الشعر. وهو أبو الهندام وقيل أبو السَّمُطِ مروان بن أبي حفصة، الشاعر المشهور. وهو من أهل اليمامة، قدم بغداد ومدح المهدي وهارون الرشيد. وكان يتقرب إلى الرشيد بهجاء العلويين. توفي ببغداد سنة ١٨١هـ، وقيل سنة ١٨٢هـ. ترجمته في: تاريخ بغداد ١٤٢/١٣ - ١٤٥ والشعر والشعراء ٦٤٩/٢، ومعجم الشعراء ٣٩٦ - ٣٩٧، ووفيات الأعيان ١٨٩/٥ - ١٩٣.

(٢) الشطير: البعيد.

(٣) الخوص: ج خواص وهي الناقة لما في عيتها من غزور وصخر.

(٤) أراد شعراً جزلاً هو الغاية في النفاسة.

(٥) شفير كل شيء: حافته.

وَأَرْضُوا بِمَا قَسَمَ إِلَهُ بِهِ لَكُمْ وَدَعُوا وَرَاثَةَ كُلِّ أَضْيَدٍ سَامِي^(١)
أَنْتَى يَكُونُ وَلَيْسَ ذَاكَ بِكَائِنٍ لِبَنِي الْبَنَاتِ وَرَاثَةُ الْأَعْمَامِ
فَاعْطَى مِرْوَانَ مِائَةَ أَلْفٍ وَأَعْطَى مَنْصُورًا سَبْعِينَ أَلْفًا. وَقِيلَ لِمِرْوَانَ أَنْتَ
مَوْيِدٌ فِي بَنِي عَلِيٍّ^(٢).

قلت: يمكن أن يتأول المنصور أن ثبت تشيعه بعد التقيّة صحة قوله، فإن
الإمامة ليست بالميراث، وإنما هي بالوصيّة والدعوة بإجماع الشيعة.
وقال أبو الفرج أيضاً: أنشد منصوراً الرّشيد شعراً مدحه فيه وهجا آل أبي
طالب، فَضَجَرَ الرّشيد وقال: يَا عَاظُ بِضُرِّ أُمِّهِ. أَتَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِهَجَاءِ قَوْمِ أَبَوْهُمْ
أَبِي وَنَسَبِهِمْ نَسَبِي؟ فقال: مَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا، فَازْدَادَ غَضَبَهُ، وَأَمَرَ بِهِ فَوَجَّأَ
فِي عُنُقِهِ^(٣) وَأَخْرَجَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ يَوْمًا آخَرَ فَأَنشَدَهُ [مَنْ الْوَافِر]:

بَنِي حُسَيْنٍ وَرَهْطُ بَنِي حُسَيْنٍ عَلَيْكُمْ بِالسُّدَادِ مِنَ الْأُمُورِ
فَقَدْ دُقُسْتُمْ قِرَاعَ بَنِي أَبِيكُمْ غَدَاةَ الرُّوعِ بِالْبَيْضِ الذُّكُورِ^(٤)
أَحِينَ شَفُّوكُمْ مِنْ كُلِّ وَثِيرٍ وَضُمُّوكُمْ إِلَى كَنْفِ وَثِيرٍ^(٥)
وَحَادَتَكُمْ عَلَى ظَمَأٍ شَدِيدٍ سَمَاءٍ مِنْ نَوَالِهِمُ الْغَزِيرِ
فَمَا كَانَ الْعَقُوقُ لَهُمْ جَزَاءً بِفَعْلِهِمْ وَإِدْرَاكِ الثُّؤُورِ^(٦)
وَأَنَّكَ حِينَ تُبْلِغُهُمْ أَذَاةً وَإِنْ ظَلَمُوا لِمَحْزُونِ الضَّمِيرِ
فَقَالَ لَهُ الرّشيد: صَدَقْتَ وَالْأَفْعَلِي وَعَلِيٍّ، وَأَمَرَ لَهُ بِثَلَاثِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ^(٧).

وقال المفضل الضبي^(٨) أحد علماء اللغة وجامع السبع المعلقات: حضرت

(١) الأضيّد: الملك والرافع رأسه كبراً.

(٢) الأغاني ١٣/١٥٨ - ١٦٠.

(٣) فوجأ في عنقه: ضربه.

(٤) البيض الذكور: السيوف القوية الشديدة.

(٥) الوثر: الثأر. والكنف الوثر: الجناح اللين.

(٦) الثؤور: جمع ثأر.

(٧) الأغاني ١٣/١٦١ - ١٦٢، بعض الشعر في زهر الآداب ٣/٧٠٤ - ٧٠٥.

(٨) المفضل بن محمد بن يعلي بن عامر الضبي، أبو العباس: راوية، علامة بالشعر والأدب وأيام العرب. من أهل الكوفة. قال عبد الواحد اللغوي: هو أوثق من روى الشعر من الكوفيين يقال: إنه خرج على المنصور العباسي، فظفر به وعفا عنه. ولزم المهدي وصف له كتابه «المفضليات» =

الرشيـد وقد دخل عليه منصور النمري فأنشده قوله [من البسيط]:

ما تنقضي خسرة مني ولا جزعُ إذا ذكرتُ شباباً ليس يُرتجعُ
بأنَّ الشبابَ وفاتني بلذته صُرُوفُ دهرٍ وأيامٌ لها خُدعُ^(١)
ما كنت أوفي شبابي كُنْهَ غرته حتَّى أنقضي فإذا الدنيا له تبُعُ

فلما بلغ إلى هنا تحرَّك الرشيـد وقال: صدق والله لا يتهنَّى أحد بعيش حتَّى يخطر في رداء الشباب^(٢).

وروى الأصفهاني، عن البيدق المُنشد، رجل كان ينشد الرشيـد أشعار المحدثين وكان يطرب إنشاده إطراب الغناء، قال: دخلت على الرشيـد وبين يديه طعام، فقال: أنشدني، فأنشدته قصيدة منصور العينية، إلى أن انتهت إلى قوله فيها [من البسيط]:

أيُّ امرئٍ بات من هارونَ في سَخَطِ فليس بالصلواتِ الخمسِ ينتفعُ
إنَّ المكارمَ والمعروفَ أوديةً أحلكَ اللهُ منها حيث تجتمعُ
إذا رفعتَ امرءاً فاللهُ يرفعه ومَنْ وَضَعَتْ من الأقوامِ مُنْضِعُ
نفسي فداؤك والأبطالُ مُعلِّمةُ يومِ الوغى والمنايا بيئها قَزَعُ^(٣)

طه وسماء الاختيارات. قال ابن النديم: «وهي ١٢٨ قصيدة وقد تزيد وتنقص وتتقدم القوائد وتتاخر بحسب الرواة عنه، والصحيحة التي رواها عنه ابن الأعرابي» توفي نحو ١٦٨هـ، ومن كتبه «الأمثال - طه» و«معاني الشعر» «الألفاظ» و«العروض».

ترجمته في: معجم الأدباء ١٩/١٦٤ - ١٦٧ وفهرست ابن النديم ١: ٦٨ وغاية النهاية لابن الجوزي ٢: ٣٠٧ وميزان الاعتدال ٣: ١٩٥ ولسان الميزان ٦: ٨١ وفيه، كما في المصدرين اللذين قبله: وفاته سنة ١٦٨ ونزعة الألبا ٦٧ واللباب ٢: ٧١ ومراتب النحويين ٧١ و Huard ISO وبغية الرعاة ٣٩٦ وفيه: «كان يكتب المصاحف ويوقفها في المساجد، تكفيراً لما كتبه بيده من أهاجي الناس». وتاريخ بغداد ١٣: ١٢١ وفيه: «قدم بغداد في أيام هارون الرشيد - وكانت ولاية الرشيد سنة ١٧٠ - وكان جده يعلى بن عامر على خراج الري وهمدان» والنجوم الزاهرة ٢: ٦٩ وهو فيه من وفيات سنة ١٧١ وفي المفضليات الخمس، لعبد السلام هارون، ص ٤، ٥ ترجيح وفاته سنة ١٧٨ وأدلته جذيرة بالنظر، وإنباء الرواة ٣: ٣٠٤ ولم يؤرخ وفاته، الاعلام ط ٤/٧/٢٨٠.

(١) بأن الشاب: يتعد. وصرُوف الدهر: حدثاته ونوائيه.

(٢) الأغاني ١٣/١٦٣، زهر الآداب ٣/٧٠٣ - ٧٠٤.

(٣) المُعلِّمة بكسر اللام: التي أعلمت نفسها في الحرب بعلامة، وبالفتح أيضاً: أي أعلمت بذلك وبينها: أي بين الأبطال.

فرمى الرشيد الخوان من بين يديه وقال: هذا والله أطيب من كل طعام ومن كل شيء، وأمر له بسبعة آلاف دينار، فلم يعطني منها، وشخص إلى رأس العين فأغضبني، فأنشدت الرشيد قوله [من المنسرح]:

شَاءَ مِنَ النَّاسِ رَاحَ هَامِلٌ يُعَلِّلُونَ النَّفْسَ بِالْبَاطِلِ
الآيات التي مرَّ بعضها.

فقال: أراه يحرض عليّ إيعثوا إليه من يأتي برأسه، فكلمه الفضل فلم يغن كلامه، وتوجه إليه الرسول، فوافاه في اليوم الذي مات فيه وقد دفن^(١).

ولقيه العتابي يوماً، ومنصور مغموماً، فقال له: مالك؟ قال: إمرأتي عسر عليها الطلق وهي القيّمة بأمرى، فقال العتابي: لم لا تكتب على فرجها «هارون الرشيد» فتلد على المقام، قال: ولم ذلك؟ قال لقولك فيه:

إِنْ أَخْلَفَ الْقَطْرُ لَمْ تَخْلَفْ أُنَامِلُهُ أَوْ ضَاقَ أَمْرُ ذِكْرِنَاهُ فَيَتَسَعُ^(٢)
فقال: يا كشحان والله لأبلغنها الرشيد، ففعل وغضب الرشيد على العتابي مدة بسبب ذلك.

وقال منصور: كنت واقفاً على جسر بغداد أنا وعبيد الله بن هشام التغلبي، وقد وخطني الشيب، وهو حدث، فإذا بجارية ظريفة قد وقفت فجعلت أنظر إليها وهي تنظر إلى عبيد الله، فقلت [من البسيط]:

لَمَّا رَأَيْتِ سَوَامَ الشَّيْبِ مَنْتَشِيراً فِي لِمَتِي وَعَبِيدَ اللَّهِ لَمْ يَشِبْ^(٣)
سَلَّمْتُ سَهْمَيْنِ مِنْ عَيْنَيْكَ فَأَنْتَصَلَا عَلَى شَبِيبَةِ ذِي الْأَذْيَالِ وَالطَّرِبِ
كَذَا الْغَوَانِي مَرَامِيهِنَّ قَاصِدَةٌ إِلَى الْفُرُوعِ مَعْدَاتٍ مِنَ الْخَشَبِ^(٤)
لَا أَنْتِ أَصْبَحْتَ تَعْتَدِينَنِي أَرْبَاً وَلَا وَعَيْشُكَ مَا أَصْبَحْتَ مِنْ أَرْبِي^(٥)

(١) الأغاني ١٦٧/١٣.

(٢) الأغاني ١٦٥/٣، زهر الآداب ٧٠٣/٣.

(٣) السوام: الأبل الراعية، وعنى به الشيب المنفروق في جوانب الرأس، والئمة: الشعر المجاور شحمة الأذن.

(٤) القاصدة: المتجهة.

(٥) الأرب: الحاجة.

إحدى وخمسون قد أنضيتُ حدتها
لا تحسبني وإن أغضيتُ من بصري
ثم عدلتُ عن ذلك فمدحتُ فيها يزيد بن مزيد الشيباني فقلت:

لو لم يكن لبني شيبان من حسب
لا تحسب الناس قد حابوا بني مطر
الجود أحسن مَساً يا بني مطر
ما أعرف الناس أن الجود مدقة
تأوي المكارم من بكرٍ إلى ملك
أب وعم وأخوال مناصبهم
لا تقربن يزيداً عند صولته
سوى يزيد لفاتوا الناس بالحسب
إذ سلموا الجود فيهم عاقد الطنب^(٢)
من أن تبركموه كف منتسب
للذم لكنه يأتي على النسب
من آل شيبان يحويهن من كذب
في منبت النبع لا في منبت العرب
لكن إذا ما أحتبى للجود فأقرب^(٣)

وكان يزيد معسراً فقال لي: والله ما أصبح في بيت مالي شيئاً أعرفه، ولكن
يا غلام أنظرن كم عندك، فجاء بمائة دينار فدفعها إلي وحلف أنه لا يملك يومئذ
غيرها^(٤).

قلت: هذه القصيدة والعيشة من الشعر الجيد النفيس.

ومن شعره في المائة المختارة والغناء فيها لعبدالله بن طاهر [من مخلع
البسيط]:

يا زائرئنا من الخيام
لم تأتني وبني نسهوض
يخزئني أن أظفثما بي
بورك هارون من إمام
له إلى ذي الجلال قُرْبَى
حيّاكُمَا اللّهُ بالسلام
إلى حلالٍ ولا حرام
ولم تنالا سوى الكلام
بطاعة الله ذي اعتصام
ليست لعدلٍ ولا إمام^(٥)

(١) أنضيت: أخلفت وأبليت.

(٢) الطنب: حبل طويل يُشد به سرادق البيت.

(٣) إحتبى بالثوب: إشتغل به، وجمع بين ظهره وساقيه بعمامة أو غيرها.

(٤) الأغاني ١٧٣/١٣ - ١٧٥.

(٥) الأغاني ١٥٦/١٣، وفيات الأعيان ١٥٢/٦، تاريخ بغداد ١٩٨/١٤.

وذكر ابن خلكان: إن ابني مسعدة الكاتب دخلاً على القاضي يحيى بن أكرم^(١)، وهما جميلان فتمثل القاضي بهذه الأبيات^(٢).

ومازح القاضي الحسن بن وهب وهو صبي فجمّته، فغضب الحسن فأنشد

يحيى:

أبا قمرأ جمّشته فتغضباً وأصبح لي من تيهه متجنباً
إذا كنت للتجميش والعضّ كارهاً فكُنْ أبدأ يا سيدي متنقباً
ولا تُظهر الأصداع للناس فتنةً وتجعل منها فوق خديك عقرباً
فتقتل مسكيناً وتفتن ناسكاً وتترك قاضي المسلمين معذباً^(٣)

وقيل: إن أبا زيدان الكاتب كان يكتب بين يديه، وهو غلام جميل، فعضّ القاضي خذه، فخجل الغلام ورمى بالقلم من يده، فقال: خذه واكتب ما أُملي عليك، ثم أُملي عليه هذه الأبيات^(٤).

وقيل: إن ابنه أبا بكر بن يحيى بن أكرم نازع غلاماً، فارتفع الصوت، فقال أبو

(١) هو أبو محمد يحيى بن أكرم التميمي المروزي، من ولد أكرم بن صيني حكيم العرب. كان ذكياً واسع العلم بالفقه والأدب، حسن العشرة. اشتهر باللواط، حتى أن الثعالبي ذكره - في ثمار القلوب - فيما يضاف وينسب إلى رجال فقال: حكمة لقمان، وبلاغة قس، ولواط يحيى... الخ، ثم عقد فصلاً خاصاً بعنوان (لواط يحيى بن أكرم)، وأورد معظم الذين ترجموا له حكايات غريبة في هذا الشأن، غير أن ابن خلدون قدّم في مقدمة تاريخه ما نسب إليه. تقلّد قضاء البصرة، وقضاء القضاة للمأمون، وعزل بعد المأمون، وإعادة المتوكل، ثم عزله وأخذ أمواله. سافر إلى مكة المكرمة بقصد المجاورة، ولما بلغه أن المتوكل عدل عن رأيه فيه فقل راجعاً إلى العراق، ولما وصل إلى الرملة توفي بها سنة ٢٤٢هـ وقيل ٢٤٣، وعمره ٨٣ سنة.

ترجمته في: تاريخ بغداد ١٩١/١٤، أخبار القضاة لوكيع ١٦١/٢، وفيات الأعيان ١٤٧/٦ - ١٦٥، طبقات الحنابلة ٤١٠/١، ثمار القلوب/١٢٤ و ١٥٦، تاريخ ابن خلدون ٢٨/١ وما بعدها، النجوم الزاهرة ٣١٦/٢، البداية والنهاية ٣٤٤/١٠، أنوار الربيع ٦/١ هـ ٤٠ - ٤١، الاعلام ط ١٣٨/٨/٤ - ١٣٩، الجواهر المضية ٢/٢١٠، العبر للذهبي ٤٣٩/١، مرآة الجنان ١٣٥/٢، ميزان الاعتدال ٣٦١/٤، تاريخ الطبري، الكامل لابن الأثير / ٦، ٧، شذرات الذهب ١٠١/٢.

(٢) وفيات الأعيان ١٥٢/٦.

(٣) وفيات الأعيان ١٥٢/٦ - ١٥٣.

(٤) وفيات الأعيان ١٥٣/٦.

عاصم النبيل: مهيم؟ فأخبروه بذلك فقال: أن يسرق فقد سرق أخ له من قبل^(١).

ومما أفحم به القاضي المذكور، لأنه كان مع اللوطية حسوداً، أنه دخل عليه رجل من خراسان، وعادة القاضي أن ينظر العالم في فن فإذا رآه ماهراً فيه عدل به إلى آخر، حتى يقطعه فناظره في الحديث، فرآه لييباً، فقال: ما تحفظ من الأصول؟ قال: أحفظ عن شريك عن أبي إسحاق عن الحارث الأعور أن علياً عليه السلام رجم لوطياً، فأمسك يحيى^(٢).

وفي يحيى يقول أحمد بن أبي نعيم من أبيات:

قاضي يرى الحد في الزنا ولا يرى على من يلوّط من بّاس^(٣)

❦ ❦ ❦

والنمري: نسبة إلى النمر بن قاسط بن هنب بن دغمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار.

ورأس العين: من مدن الجزيرة الفراتية ويراد عين الخابور النهر العظيم المشهور.

[١٧٥]

الخليفة الأمر بأحكام الله أبو علي، المنصور بن المستعلي بالله أبي القاسم أحمد بن المستنصر بالله أبي تميم معد بن الظاهر لإعزاز دين الله أبي الحسن علي بن الحاكم بأمر الله أبي علي منصور، أحد خلفاء الفاطميين^(*)

ملك حلت له عقيلة المملكة القبا، وواصلته صابئة مسلّمة له وقت الصبا،

(١) وفيات الأعيان ١٥٣/٦، تاريخ بغداد ١٩٧/١٤.

(٢) وفيات الأعيان ١٥٢/٦، تاريخ بغداد ١٩٥/١٤.

(٣) وفيات الأعيان ١٥٣/٦، تاريخ بغداد ١٩٦/١٤.

(*) ترجمته في:

وفيات الأعيان ٢٩٩/٥ - ٣٠٢، النجوم الزاهرة ١٧٠/٥، الكامل لابن الأثير ج ١٠، الخطط

المقرئزة ٦٥/٢، ٢٥٦/٣ - ٢٥٩، الدرة المضية ٤٦١، تاريخ ابن خلدون ٦٨/٤، العبر للذهبي

٦٢/٤، شذرات الذهب ٧٣/٤.

وراودته مصر وهو في بيتها عن نفسه، وقالت هيت لك فرضيها لعرسه وحضنها بالرمح المخضوب، ورأى بها ما رأى بيوسف يعقوب، وكان يطيش سيفه، ويغلب ربيع جوده صيفه، وله شعر كأنه من غابته زئير، يوقع به في قلوب قاصية الملوك خوف ليلة الهرير.

وقال المقرئ في الخطط: انه ولد يوم الثلاثاء ثالث عشر المحرم سنة تسعين وأربعمائة، وبويع له بالخلافة يوم مات أبوه وهو طفل له من العمر خمس سنين وشهر وأيام، يوم الثلاثاء سابع عشر صفر سنة خمس وتسعين، أحضره الأفضل بن أمير الجيوش وبايع له ونصبه مكان أبيه، ونعته بالأمير بأحكام الله وركب الأفضل فرساً وجعل في السرج شيئاً وركبه عليه لينمو شخص الأمر فصار ظهره في حجر الأفضل فلم يزل تحت حجره حتى قتل الأفضل ليلة عيد الفطر، فاستوزر بعده القائد أبا عبدالله محمد بن [فاتك] البطائحي ولقبه بالمأمون، فقام بأمر دولته إلى أن قبض عليه ليلة السبت سابع شهر رمضان سنة تسع عشرة وخمسمائة فتفرغ الأمر لنفسه ولم يبق له ضد، وبقي بغير وزير وأقام صاحب ديوان أحدهما جعفر بن عبد المنعم بن أبي قيراط، والآخر أبو يعقوب إبراهيم السامري، ومعهما مستوف يعرف بابن أبي تجاح كان راهباً، ثم تحكّم هذا الراهب في الناس وتمكّن من الديوان فابتدأ بمطالبة النصارى وحقق في جهاتهم الأموال وحملها أولاً فأولاً، ثم أخذ في مصادرة بقيّة المباشرين والمعاملين والضمان والععمال وزاد إلى أن عمّ ضرره جميع الرؤساء والقضاة والكتاب والسوقة بحيث لم يخل أحد من ضرره، فلما تفاقم أمره قبض عليه الأمر وضرب بالنعال حتى مات بالشرطة، فجر إلى كرسي الجسر وسمر على لوح وطرح في النيل وحذف حتى خرج إلى البحر الملح، فلما كان يوم الثلاثاء أربع عشر ذي القعدة سنة أربع وعشرين وخمسمائة وثب جماعة على الأمر فقتلوه، وكان ماضياً إلى الهودج، وهو عمارة عمرها بسبب زوجته البدوية، وذلك أنه كان مبتلى بعشق الجواري البدويات، فبلغه خبر امرأة جميلة بدوية من طي بناحية الصعيد فتحيل حتى رآها وشغف بها فخطبها وتزوجها، ولما زوّجها إليه حظيت معه، ثم اشتاقت إلى البر وما تعتاده، فبنى لها الهودج خارج القاهرة بجانب المقطم، وهو من عجائب الأبنية، فخرج في هذا اليوم متوجّهاً إليها فكمن له جماعة من النزارية أصحاب نزار بن المستنصر في خراب، فلما مرّ بهم في نفر من أخصائه وثبوا

عليه فضربوه بالسكاكين فحمل وبه رمق إلى الهودج فمات به .
 وكان الأمر كريماً سمحاً إلى الغاية كثير النزه، محباً للمال والزينة، وكانت
 أيامه كلها لهو وعيشة راضية لكثرة عطائه وعطاء حاشيته، بحيث لم يوجد بمصر
 والقاهرة إذ ذاك من يشكو زمانه البتة، إلى أن نكب الراهب فقيحت سيرته وكثر
 ظلمه واغتصابه للأموال .

وفي أيامه ملك الفرنج من المعازل والحصون بساحل الشام، فملكوا عكا،
 في شعبان سنة تسع وتسعين، وغزة في رجب سنة اثنتين وخمسمائة، وطرابلس
 في ذي الحجة منها، وبانياس، وجبيل، وقلعة تين فيها أيضاً، وصور سنة ثمان
 وخمسمائة، وكثرت المرافعات في أيامه، وأحدثت رسوم لم تكن، وعمر الهودج
 بالروضة، ودكة ببركة الحبش^(١)، وعمر تيس^(٢) من بلاد الأرمن، ودمياط، وجدد
 قصر القرافة، وكانت نفسه تحدّثه بالسفر إلى بغداد .

ومن شعره:

دع اللوم عني لست مني بموثي فلا بد لي من صدمة المتخني^(٣)
 وأسقي جيادي من فرائد ودجلة وأجمع شمل الدين بعد التفريق

ومن شعره أيضاً:

أما والذي حجّت إلى ركن بينه حوايم ركبان مقلّدة شهباً
 لأفتحمنّ الحرب حتّى يقال لي ملكت زمان الحرب فاعتزل الحرباً
 وينزل روح الله عيسى بن مريم فيرضى بنا صحباً وترضى به صحباً

وهذه القطعة جيّدة من مثله .

وكان أسمر شديد السمرة، يحفظ القرآن، ويكتب خطاً ضعيفاً، وهو الذي
 جدّد رسوم الخلافة بعد ما كان الأفضل قد غير الرسوم .

ووقع في أيامه غلاء قلق الناس منه .

(١) في الأصل: «وترك الحبش» وما أثبتنا من الخطط.

(٢) في الأصل: «تيس» وما أثبتنا من الخطط.

(٣) في الأصل: «المتخني» وما أثبتنا من الخطط.

ونقش خاتمة: الإمام الأمر بأحكام الله أمير المؤمنين، وكان جريئاً على سفك الدماء وارتكاب المحذورات، وقتل وعمره أربع وثلاثون سنة وتسعة أشهر وعشرون يوماً ونصف، واختص بغلاميه برغش وهزار الملوک، وعمر الجامع الأقر^(١)، والله أعلم.

[١٧٦]

أبو عمران موسى بن عبد الملك الأصبهاني صاحب ديوان الخراج
الكاتب، البغدادي الدار^(*)

فاضل رسائله أمضى من الصوارم، وأوصل للمقصود من الريح للغمام،
فإذا أتربها وهي المواضي رأى العداة السيوف محضوبه، بخط لو رآه ابن مقلة
تمنى أن مقلته مع القطع محجوبه، وشعر يقوح منه نسيم أنفاس العراق، وإذا
اتضح أن ناظمه البحر فلا حاجة بنا إلى الإغراق.

وقال ابن خلكان: كان من جملة الرؤساء، وفضلاء الكتاب وأعيانهم، تنقل
في الخدم في أيام جماعة من الخلفاء، وكان إليه ديوان السواد وغيره في أيام
المتوكل، وكان مترسلاً، وله ديوان رسائل^(٢).

قلت: نقل الشيخ أبو جعفر بن بابويه القمي في عيون أخبار الرضا عليه السلام:
إنه كان شيعياً وأشهر شعره وأحلاه القافية التي ذكرناها في أخبار تميم بن المعز
ابن باديس في حرف التاء^(٣) فلتنظر ثمة عند خبر الجارية وقصة إسحاق بن إبراهيم
أخي زيدان الكاتب الذي كان نائباً لموسى المذكور على الشيروان، مرت أيضاً
في أول الكتاب عند ذكر إبراهيم الصولي^(٤).

(١) الخطط المقرية ٢/٢٥٦ - ٢٥٧ ضمن موضوع «الجامع الأقر».

(*) ترجمته في:

وفيات الأعيان ٥/٣٣٧ - ٣٤١، عيون أخبار الرضا، فهرست ابن النديم ١٨٦، هدية العارفين
٢/٤٧٨ وفيه: أنه توفي سنة ٢٤٥، أعيان الشيعة ٤٩/٨٤، تأسيس الشيعة ١٥٦، أنوار الربيع ٤/
١٧٧ - ١٧٨، الاعلام ط ٤/٧/٣٢٤.

(٢) وفيات الأعيان ٥/٣٣٧.

(٣) ترجمه المؤلف برقم ٣٩.

(٤) ترجمه المؤلف برقم ١.

وتوفي في شوال سنة ست وأربعين ومائتين، رحمه الله تعالى.



والقاديّة المذكورة في شعره ذلك: قرية قريبة من الكوفة وهي بالقاف فالألف فالداال المهملة المكسورة فالسين المهملة المكسورة فالياء المشناة التحتية مشددة فالهاء، وخذ السواد عرضاً منها إلى عقبة حلوان، وطولاً من الموصل إلى عبادان، كما ذكر العسكري في كتاب الأوائل.

وابن خلكان الذي تكرر النقل عنه هو القاضي الأديب أمام المؤرخين، أبو العباس أحمد بن بهاء الدين محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان^(١) قاضي القضاة بمصر والشام البرمكي الأربلي ثم المصري الدمشقي الوفاة.

كان علامة في التاريخ ألف وفيات الأعيان ثلاث نسخ لم ينسخ على منواله، وذكره النواوي وابن السبكي والذهبي وتولى قضاء مصر والشام أيام بيبرس النجمي الصالح وسكن مصر أياماً ثم دمشق.

وذكر قاضي القضاة قطب الدين محمد بن عبدالله بن خيضر المصري في معجمه المسمّى «بالاكتساب في معرفة الأنساب» أنّه ولد سنة ثمان وستمائة بأربل وتوفي في رجب سنة ثمان وستمائة بدمشق وعمره اثنتان وسبعون سنة وكان إماماً في علوم الأدب وفقه الشافعي والحديث.

وله شعر يأخذ بمجامع القلوب.

وذكر الذهبي: أنه بليّ بعشق الملك الزاهر بن الملك العادل فمات عشقاً، وكان الزاهر كلقبه، وكان يراه إذا ركب في الموكب فيرتاح، واتفق أنه لم يره في موكبه المعتاد فقال:

مرّ بي الموكب لكنني لم أر فيه قمر الموكب

(١) مرت ترجمته بهامش سابق.

قُلْ لَأَمِيرِ الْجَيْشِ يَا سَيِّدِي مَا لَأَمِيرِ الْحَسَنِ لَمْ يَرْكَبْ
وَلَهُ قَصِيدَةٌ بَائِيَّةٌ أُبَدِّعُ فِيهَا فِي وَصْفِ ذَلِكَ الصَّبِيِّ .
وَمَنْ جَيَّدَ شِعْرَهُ مَقْتَبِساً مِنَ الْحَدِيثِ :

أَنْظُرْ إِلَى عَارِضِهِ فَوْقَهُ الْحَاضِرُ يَرْسُلُ مِنْهَا الْحَتُوفَ
وَشَاهِدِ الْجَنَّةَ فِي خَدِّهِ لَكِنَّهَا تَحْتَ ظِلَالِ السَّيُوفِ^(١)
حَكَى بَعْضُ أَصْحَابِهِ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَهُ وَكَانَ نَازِلاً بِالمَدْرَسَةِ النُورِيَّةِ، قَالَ :
فَتَحَادَّثْنَا بِالأَخْبَارِ وَالْعُلُومِ، وَالشُّعْرِ حَتَّى ذَهَبَ صَدْرُ اللَّيْلِ فَأَرَدْتُ النَّوْمَ، فَقَالَ
لِي : نَمْ أَنْتَ هَا هُنَا، ثُمَّ جَعَلَ يَدُورُ حَوْلَ بَرَكَةٍ كَانَتْ هُنَاكَ حَتَّى أَصْبَحَ وَهُوَ
يَقُولُ :

أَنَا وَاللَّهِ هَالِكٌ آيِسٌ مِنْ سَلَامَتِي
أَوْ أَرَى الْقَامَةَ التِّي قَدْ أَقَامَتْ قِيَامَتِي^(٢)
وَمَاتَ بَعْدَ ذَلِكَ، وَكَانَ جَوَاداً كَثِيرَ المَرُوءَةِ، وَدَلَّ تَارِيخُهُ عَلَى كَمَالِ عَقْلِهِ
فَإِنَّهُ ذَكَرَ أَهْلَ المَذَاهِبِ المَتَبَايِنَةِ وَلَمْ يَذْكُرْهُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ .
وَأُورِدَ صَاحِبُ كِتَابِ «الشُّعُورِ بِالعُورِ» لَجَمَالِ الدِّينِ عَبْدِ اللَّهِ حَفِيدَ القَاضِي
شَمْسِ الدِّينِ بْنِ خُلَكَانَ وَكَانَ أَعُورٌ
وَخُودَ رَأْتَنِي خَلِيعَ الشَّيَابِ أُرِيدُ الدَّخُولَ إِلَى خُلُوتِي
فَحَوَّلْتُ وَجْهِي، فَقَالَتْ : إِلَيَّ فَقُلْتُ لَهَا : تَنْظُرِي عُورَتِي
وَلَهُ أَيْضاً :

عَيْنَايَ مَذْ عَيْنَا جَمَالِكَ يَا مَخْجَلُ شَمْسِ السَّمَاءِ إِذَا سَارَتْ
ضُرَابِراً صَارَتَا فَلَا عَجَبٍ عَلَيْكَ إِحْدَاهُمَا إِذَا غَارَتْ

(١) وفيات الأعيان ٧ / المقدمة ٩٦، قوات الوفيات ١٠٣/١ - ١٠٤، الزركشي ٥٤/١، الوافي
بالوفيات ٣١٣/٧.

(٢) قوات الوفيات ١٠٢/١.

أبو الحسين مهيار بن مَرْزُوقِ الكاتب البغدادي الديلمي، الشاعر
المشهور (*)

فاضل أحاطت معانيه بالحسنات إحاطة الهالة بالقمر، وسحب أذيال
الفصاحة والأكمام من لفظاته بالثر، فهو نسيج وحده في تطريز ذلك الديباج،
والآتي بما لم يقدر عليه الوراق الخطيري والسراج، لفظ أرق من الخصور، في
معنى أحلى من الشغور، أبهى من الغانية الكعاب، وأمضى من لحظها ومن
العسالة ذات الكعاب، وكان على دين أنوشروان، فأسلم على يد محمد الرضي
نبي الشعر ذي الاثقان، فكان شيخه في المذهبيين الشعر والدين، والسامي به
منهما إلى عليين.

وديان شعره في أربع مجلدات، وهو من شعراء اليتيمة.
وذكره ابن خلكان فقال: كان مهيار مقدماً على أهل وقته، وشعره رقيق
الحاشية، طويل النفس.

وذكره الحافظ أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد، وأثنى عليه وقال: كنت
أراه يحضر جامع المنصور في أيام الجمع ببغداد ويقرأ عليه ديوان شعره ولم يُقدر
لي أن أسمع شعره^(١).

وذكره أبو الحسن الباهرزي في دمية القصر فقال: هو شاعر له مناسك
الفضل مشاعر، وكاتب [تُجَلَّى] تحت كل كلمة من كلماته كاعب، وما من قصيدة
من قصائده بيت يتحكم عليه بَلْوٌ وليت، فهي مصبوبة في قوالب القلوب، ومثلها
يعتذر الزمان المذنب عن الذنوب، وذكر له مقاطيع^(٢).

(*) ترجمته في:

تاريخ بغداد ٢٧٦/٣، المتظم ٩٤/٨، وفيات الأعيان ٣٥٩/٥ - ٣٦٣، الكامل لابن الأثير ٩/
١٥٧، التاج ٥٥١/٣، البداية والنهاية ٤١/١٢، سفينة البحار للقمي ٥٦٣/٢، دمية القصر ١/
٢٨٤ - ٢٨٩، العبر للنهي ١٦٧/٣، شذرات الذهب ٢٤٢/٣ - ٢٤٣، يتيمة الدهر، النجوم
الزاهرة ٢٦/٥، الذخيرة، الطليعة - خ - ترجمته رقم ٣٢٠، أنوار الربيع ٤٢/١، الاعلام ط ٤/
٣١٧/٧، أدب الطف ٢٣٤/٢ - ٢٥٥، الغدير ٢٣٢/٤.

(١) تاريخ بغداد ٢٧٦/١٣.

(٢) دمية القصر ٢٨٤/١.

وذكره ابن بسام في كتاب «الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة»، وبالغ في الثناء عليه، وأقر عين ذخيرته بما التقط من لديه^(١).

وكل شعره مليح فمن ذلك:

مَنْ عَذِيرِي مِنْ خَلِي قَلْبٍ لِحَا
الصَّبَا - إِنْ كَانَ لَا بِذِ الصَّبَا -
يَا نَدِيمِي «بَسْلَع» هَلْ أَرَى
إِذْكَرُونَا مِثْلَ ذَكَرَانَا لَكُمْ
وَأَذْكُرُوا صَبًّا إِذَا غَنَّى بِكُمْ
وَعَرَفْتُ الْهَمَّ مِذْ فَارَقْتَكُمْ

لَهُوَى جَدُّ بِقَلْبِي مَرَحًا؟
إِنِّهَا كَانَتْ لِقَلْبِي أَرْوَحًا
ذَلِكَ الْمَغْبِقُ وَالْمَصْطَبَحَا؟
رَبِّ ذَكَرَى قَرِيبَتْ مَنْ نَزَحَا
شَرِبَ الدَّمْعَ وَعَافَ الْقَدَحَا
فَكَأَنِّي مَا عَرَفْتُ الْفَرَحَا^(٢)

ومن شعره المنسجم من أوائل قصيدة:

بَكَرَ الْعَارِضَ تَخَذُوهُ السُّعَامَى
وَتَمَشُّتُ فِيكَ أَرْوَاحُ الصَّبَا
«وَبَجَرَعَاءِ الْحَمَى» قَلْبِي، فَعَجْ
وَتَرَحَّلْ فَتَحَدِّثْ عَجَبًا:
قُلْ لِحَيْرَانِ «الْغُضَا»: أَوْ عَلَى
نَصِلِ الْعَامِ وَمَا نَنَسَاكُمْ،
حُمِّلُوا رِيحَ الصَّبَا تَشْرِكُكُمْ
وَابْعَثُوا أَشْبَاحَكُمْ! فِي الْكَرَى

فَمَسْقَاكِ الرَّيِّ يَا دَارَ «أَمَامَا»^(٣)
يَتَسَارَّجُنْ بِأَنْفَاسِ الْخُزَامَى
«بِالْحَمَى» فَأَقْرَأْ عَلَى قَلْبِي السَّلَامَا
أَنْ قَلْبَا سَارَ عَنْ جِسْمِ أَقَامَا!!
طِيبَ عَيْشِ «بِالْغُضَا» لَوْ كَانَ دَامَا
وَقُصَارَى الْوَجْدِ أَنْ يَسْلَخَ عَامَا
قَبْلَ أَنْ تَحْمِلَ شَيْحَا وَثَمَامَا^(٤)
إِنْ أَذْنَتُمْ لِحَفْوَني أَنْ تَنَامَا^(٥)

وله أيضاً:

ذَكَرَ الْأَثْلَ «وَالْحَمَى» فَبَكَى لَهُ
مَنْ تَنَاسَى «بِالْبَانِ» مَغْنَى هَوَاهُ

ورأى العذل خطئة فاستطالة
فبروحي غصونه الميسالة

(١) الذخيرة.

(٢) كاملة في ديوانه ٢٠٢/١ - ٢٠٥.

(٣) العارض: السحاب المعترض، النعاس: ريح الجنوب وهي أبل الرياح وأرطها.

(٤) الشمام: نبت ضعيف له خوص أو شبيه بالخوص وربما حشى به وسد به خصاص البيوت، ولم يعرف عنه أن له رائحة طيبة مثل الشج وغيره.

(٥) كاملة في ديوانه ٣/٣٢٧ - ٣٣١.

ونسيم من تربة حملته
لا وأيام «حاجر» وليالي
وزمان يعيده الله «بالجزر»
لا يقول العذول عني: محب

ومن شعره البديع:

نشدتك بالموودة بأبن ودي
أسل «بالجزع» دمعتك إن عيني
وإن شق البكاء على المعافى
أرقت، فهل لهاجمة «بسليح»

ومن هذه الرقي المقصية عن المقيم الرقاد:

سقى دارها «بالرقتين» وحياتها
وكيف بوصل الحبل من «أم مالك»؟
يراها بعين الشوق قلبي على النوى
فلله ما أصفى وأكدر حبها
وأعتنق الغصن القويم لقدّها
ويوم «الكثيب» استشرفت لي ظبية
تدله خوف الثكل حبة قلبها
فما أرتاب ظرفي فيك يا «أم مالك»
فإن لم تكوني خدّها وجبينها
ألوامه في حب دار غريرة
دعوه و«نجداً» إنها شأن قلبه

لفؤادي ريح الصبا الحماله
ه تُقضى قصيرة مستطالة،
ع «تحاكي أسحاره أصالة،
غير النأي ودّه وأماله»^(١)

فإنك لي من أبين أبي أحس
إذا أستمطرتها دمعاً تعق
فلم أسألك إلا ما يسئق
على الأرقين أفئدة ترق^(٢)

ملتّ يحيل الترب في الدار أمواها^(٣)
وبين بلادينا: «زروود وجبلاها»^(٤)!!
فيحظي، ولكن من لعيني برؤياها!
وأبعدّها منّي المغداة وأدناها
وأرشف ثغر الكأس أحسبه فاها
مولّه قد ضاع بالقاع خشفها
فيزداد حسناً مقلتها ولبيتهاها^(٥)
على قوة التشبيه أنك إياها
فإنك أنت الجيد أو أنت عينها
يشق على بُعد المطامع مرماها،
فلو أن «نجداً» تلة ما تعدّهاها^(٦)

(١) كاملة في ديوانه ١٦١/٣ - ١٦٥.

(٢) كاملة في ديوانه ٣٥٦/٢ - ٣٦١.

(٣) الملت: المطر يدوم أياماً ولم يقلع.

(٤) زروود: بلد مشهور بكثرة رماله، والجبل: الرمل المستطيل، وفي رواية أخرى «زروود ولبناها» ولبني: اسم جبل واسم موضع.

(٥) الليت: صفحة العنق.

(٦) التلة: القطعة المرتفعة من الأرض.

وهيبكم منعتهم أن يراها بعينه فهل تمنعون القلب أن يتمناها
وليل «بذات الأثل» قصّر طولُه سُرَى طيفها، آهاً لذكرتها آها!!
تخطّت إلني الهول مشياً على الهوى وأخطارِه، لا يصغر الله ممشاها!
وقد كاد أسداف^(١) الدجى أن تُضلّها فما دلّها إلا وميضُ ثناياها^(٢)

وهو مع هذه الإجادة في النسيب مجيد إلى الغاية في المديح.

وقوله: «انك إياها» جرى فيه على مذهب من ينصب خبر المشبه بالفعل أو من لا يجعل صيغ الضمائر المنصوبة متعينة، أو بدّل من اسم أن الضمير والخبر مقدّر بأت، والليت صفحة العنق.

ومن مديحه:

وإذا رأوك تفسرّقت أرواحهم فكأنما عرفتكَ قبلَ الأعين
وإذا أردت بأن تُقلّ كتيبةً لاقيتها فتسمّ فيها وأكتن^(٣)

وله في القناعة:

تلحوا على البخل الشحيح بماله، أفلا تكونُ بماء وجهك أبخلًا!
أكرم يديك عن السؤال فإنما قدّر الحياة أقلّ من أن تسألاً
ولقد أضُم إلّي فضل قناعتي وأبيتُ مشتماً بها منزماً
وأرى العدو على الخصاصة شارةً تصف الغنى فيخالني متموّلاً^(٤)
وإذا أمرؤ أفنى الليالي حسرةً وأمانياً أفنيتهنّ توكللاً^(٥)

يعني بقوله: «تلحوا على البخل البخیل بماله» انك خذ من خصال البخیل البخل بماء الوجه فيكون بخلًا مقيداً محموداً كما حمد البخل في المرأة وليس إرادته أترك لحي البخیل لحاه الله فإنه ذميم بإجماع الحيوان الناطق وذميم عند الله تعالى، وأي شيء أدنى وأوضع من البخیل.

(١) أسداف جمع سدف وهو الظلمة.

(٢) كاملة في ديوانه ١٨٣/٤ - ١٨٧.

(٣) كاملة في ديوانه ٣٠/٤ - ٣٤.

(٤) الخصاصة: الفقر.

(٥) كاملة في ديوانه ١٣٧/٣ - ١٤١.

وقوله : «وإنما قدر الحياة أقلّ من أن تسألاً» في معنى قول أبي الطيب :

ومراد النفوس أحقر من أن نتعادي عليه أو نتفاني
وكانا متعاصرين، ومثله قول المعلم الثاني الحكيم أبي نصر محمد بن
محمد الفارابي^(١) :

محيط العوالم أولى بنا فماذا التنافس في المركز^(٢)

وما أحسن قول أبي الحسن مهيّار المذكور يتشكّى من عجل الشيب عليه :

وإذا عددت سِنِّيَّ لَمْ أَكْ صَاعِدًا عَدَدَ الْأَنْبَابِ الَّتِي فِي صَعْدَتِي^(٣)
وَأَلَامَ فِيكَ مَعَ الْمَشِيبِ عَلَى الصُّبَا يَا جَوْرَ لَائِمَتِي عَلَيْكَ وَلِئِمَّتِي^(٤)

وتبع في هذا المعنى أستاذه الشريف الرضي لكن أنابيب الصعدة طالت
بمعناه وأفادت بالافتنان الروضي إنه من الشجعان، ومن هذه المادة قول أبي
فراس :

عَذِيرِي مِنْ ظَوَالِحِ فِي عِذَارِي وَمِنْ رَدِّ الشَّبَابِ الْمُسْتَعَارِ
وَمَا زَادَتْ عَلَى الْعِشْرِينَ سِنِّي فَمَا عُدُّ الْمَشِيبِ إِلَى عِذَارِي^(٥)؟

لو أنشدني هذا أبو فراس رحمه الله لقلت عذره همّتك العالية ومقارعة
الأبطال فإنها ممّا تشيب البطل.

قال أبو صخر الهذلي :

وما شاب رأسي من سنين تتابعت عليّ ولكن شيبثني الوقائع

وغبار وقائع الدهر هو الخضاب الكافوري الذي لا ينصل.

وكان مهيّار من كبار الإماميّة كأستاذه الرضي.

(١) مرت ترجمته بهامش سابق.

(٢) وفيات الأعيان ١٥٦/٥.

(٣) الصعدة: القناة.

(٤) كاملة في ديوانه ١٥٣/١ - ١٥٩.

(٥) كاملة في ديوان أبي فراس ١٦٧ - ١٧٠.

وولده أبو عبدالله الحسين بن مهيار^(١) شاعر أيضاً وذكره الباخري في دمية
القصر وذكر له الحائية التي مرت لأبيه وزاد فيها:

يا نسيم الريح من كاظمة شدة ما هجت البكا والبحرا^(٢)
وتوفي مهيار ليلة الأحد لخمس خلون من جمادى الآخرة سنة ثمان
وعشرين وأربعمائة وقيل سنة ست وعشرين، رحمه الله تعالى.



وهو منسوب إلى الديلم أمة عظيمة من فارس ولهم بلاد وراء طبرستان
عرفت به.

وفي سنة ثمان وعشرين أيضاً توفي الرئيس الحكيم أبو علي بن سينا^(٣) إمام
فلاسفة الإسلام، وحجتهم الذي لا تجف عن نقل كلماته الاقلام، بمدينة همدان
وقد أشرنا إلى مطلع أبياته العينية التي في النفس الناطقة في حرف الحاء فلندكرها
هنا وهي:

هَبَطْتُ إِلَيْكَ مِنَ الْمَحَلِّ الْأَرْفَعِ	وَرَقَبَاءُ ذَاتِ تَعَرُّزٍ وَتَمَنُّعِ
مَحْجُوبَةً عَنْ كُلِّ مَقْلَةٍ عَارِفٍ	وَهِيَ الَّتِي سَفَرَتْ فَلَمْ تَتَبَرَّقِعِ
وَصَلْتُ عَلَى كَرِهِ إِلَيْكَ وَرَبُّمَا	كَرِهْتَ فِرَاقَكَ وَهِيَ ذَاتُ تَفْجُعِ
أَنْفَتِ وَمَا أَنْسَتْ فَلَمَّا وَاصَلْتُ	أَلْفَتْ مَجَاوِرَةَ الْخَرَابِ الْبَلْقَعِ
وَأُظْنُّهَا نَسِيَتْ عَهْدًا بِالْحَمِي	وَمَنَازِلًا بِفِرَاقِهَا لَمْ تَقْنَعِ
حَتَّى إِذَا اتَّصَلْتُ بِهَاءِ هُبُوطِهَا	مِنْ مِيمِ مَرَكَزِهَا بِذَاتِ الْأَجْرِعِ
عَلِقْتُ بِهَا ثَاءَ الثَّقِيلِ فَأَصْبَحْتُ	بَيْنَ الْمَعَالِمِ وَالطُّلُولِ الْخُضْعِ
تَبْكِي إِذَا ذَكَرْتَ عَهْدًا بِالْحَمِي	بِمَدَامِمْ تُهْمِي وَلَمْ تَنْقُطِعِ
وَتَضِلَّ شَاخِصَةً عَلَى الدَّمَنِ الَّتِي	دَرَسَتْ بِتَكَرُّارِ الرِّيحِ الْأَرْبَعِ
حَتَّى إِذَا قَرَّبَ الْمَسِيرُ إِلَى الْحَمِي	وَدَنَا الْمَسِيرُ إِلَى الْفَضَاءِ الْأَوْسَعِ
وَعَدَتْ مَفَارِقَةً لِكُلِّ مَخْلَفٍ	عَنْهَا خَلِيفَ التُّرْبِ غَيْرَ مَشِيعِ

(١) وفي نسخ أخرى من الدمية ومنها المطبوعة: «الحسن»، ترجمته في دمية القصر ٢٩٠/١ - ٢٩١.

(٢) كاملة في الدمية ٢٩٠/١ - ٢٩١.

(٣) مرت ترجمته بهامش سابق.

سجعت وقد كشف الغطاء فأبصرت
فغدت تغرد فوق ذروة شاهقي
فلأي شيء أهبطت من شاهقي
إن كان أرسلها الآله لحكمة
وهبوطها إن كان خيراً خالصاً
وتعود عالمة بكل حقيقة
فكأنها برق تألق بالحامي

ما ليس يدرك بالعيون الهجج
والعلم يرفع قدر ما لم يرفع
سام إلى قعر الحضيض الأوسع
طويئت عن الفطن اللبيب الأروع
لتود سامعة بما لم تسمع
في العالمين فخرقها لم يرقع
ثم انطوى فكأنه لم يلمع^(١)

النفس الناطقة التي عبر الرئيس عنها بهذه القصيدة على مذهبه تبعاً لرأي المعلم الأول أرسطاطاليس، جوهر مجرد متعلق بالبدن المستعد تعلق التدبير والتصرف ولا يحل في أجزائه لبساطته وهو حادث من واهب الصور بعد أن لم يكن ضرورة عند حدوث الصورة النوعية لعموم الفيض لكل حيوان جزئي باقي بالتعلق ما اعتدلت الأمزجة، فإذا فسد المزاج فارقت النفس ولحقت بعالم المجردات، أما فاضلة سعيدة حكيمة فتتال اللذات العقلية التي لا يعبر عن نعيمها ولا يدخلها الملal والفتور كالجسمانية، أو شقية مظلمة بهيمية فتبقى معذبة بالحسرة الشهوانية التي فاتتها وبما قصر بها عن إدراك الفاضلة، وإذا وجب بالفيض حدوث النفس لكل صورة مستعدة بطل انتقالها إلى جسم آخر لاستحالة نفس الصورة فبطل التناسخ، والمعاد الجسماني ثبت بالسمع من الصادق، والبهايم متى فارقتها النفوس اتصلت ببعض الاجرام السماوية وتخيل لها اللذات التي من شأنها كالأكل والوقاع، والروح بخار دخاني منبعه القلب، ويسري في العروق والشريانات إلى أجزاء البدن المعتدل، وعند جالينوس الروح حادث من الهوى المستنشق وهو يستحيل بتلك الكيفية.

هذا خلاصة القول. والله أعلم.

(١) بعضها في وفيات الأعيان ١٦٠/٢ - ١٦١.



حرفُ النون



مرکز تحقیقات کلام و علوم اسلامی

[١٧٨]

أبو الغمر ناهض بن ثومة بن نصيح بن جهضم بن شهاب بن أنس بن
ربيعة بن كعب بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
العامري البصري^(١)

أحد شعراء الأغاني.

شاعرٌ ينثل من فكرته الكنانة، فيقعد ثورة الزمان ويكسبه زمانه، وفارس إذا
جال يوم جلالٍ وجدالٍ انقصم جرير، وترك ابن مكرم ربيعة الشاعر الفارس ذا
دمع غزير، وهو أحد شعراء الأغاني المتشيعين.

وقال أبو الفرج: هو من بادية البصرة وكان شاعراً لغوياً فارساً شجاعاً،
وهو من شعراء الدولة العباسية وكان إذا قدم البصرة يكتب عن شعره وتأخذ عنه
اللغة، وروى عنه الرياضي وأبو شراعة^(٢) اللغوي ودماذ وغيرهم^(٣).

ومن شعره في أصوات الأغاني المختارة [من البسيط]:

يا حَبِّذاً عملُ الشيطان من عملٍ إن كان من عملِ الشيطانِ جَبَّيْها^(٣)

(١) ترجمته في:

الأغاني ١٩٤/١٣ - ٢٠٩، الشاج ٩٦/٥ وعرفه بالكلاعي، الحيوان - ط الحلبي ١١٢/٧،
الاعلام ط ٦/٨/٤.

(٢) في الأغاني: «أبو سراقه».

(٣) الأغاني ١٩٥/١٣.

(٣) جَبَّيْها: أي جَبَّيْ إِيَّاما.

لَنَظْرَةً مِنْ سَلِيمِي الْيَوْمَ وَاحِدَةً أَشْهَى لِنَفْسِي مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا^(١)
أَقُولُ: لَيْسَ حُبُّهَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، وَهَذَا الْبَيْتَانِ مِنْ
شِعْرِ حِمَاسَةِ أَبِي تَمَامٍ^(٢).

وَقَالَ الْمَجْنُونُ وَلَا حَرْجَ عَلَيْهِ:

فَلَيْتَ سَلِيمِي فِي الْمَعَادِ ضَجِيعَتِي هُنَا أَوْ هُنَا فِي جَنَّةٍ أَوْ جَهَنَّمَ
وَلَمَّا سَمِعَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَوْلَ الْأَحْوَصِ:
سَتَبْقَى لَهَا فِي مَضْمَرِ الْقَلْبِ وَالْحَشَا سَرِيرَةَ حَبِّ يَوْمِ تَبْلَى السَّرَائِرُ
قَالَ: إِنْ الْفَاسِقُ لَقِيَ شُغْلًا عَنْهَا يَوْمَئِذٍ وَإِنَّمَا كَانُوا يَرِيدُونَ الْمَبَالِغَةَ فَحَسَبَ.
وَمِنْ شِعْرِ نَاهِضٍ يَهْجُو رَجُلًا حَارِثِيًّا جَوَابًا عَنْ قَصِيدَةِ هِجَاهٍ بِهَا، وَهَجَا
الْحَارِثِي فِيهَا قِبَائِلَ قَيْسِ عِيلَانَ [مِنْ الطَّوِيلِ]:

إِلَا يَا أَسْلَمَا يَا أَيُّهَا الظَّلَلَانِ وَهَلْ سَالِمٌ بَاقٍ عَلَى الْحَدَثَانِ؟
أَبَيْنَا لَنَا، حُيِّئْتُمَا الْيَوْمَ، إِنَّا مَبِينَانِ عَنْ مَثَلٍ بِمَا تَسْلَانِ
مَتَى الْعَهْدُ مِنْ سَلَمِي الَّتِي بَثَّتِ الْقُورَى وَأَسْمَاءُ كَانَ الْعَهْدُ مِنْذُ زَمَانٍ^(٣)
فَإِنْ أَنْتُمَا بَيْنَتُمَا أَوْ أَجَبْتُمَا فَلَا زَلَّتُمَا بِالنَّبْتِ تَرْتَدِيَانِ
وَلَا زَالَ يَنْهَلُ الْغَمَامُ عَلَيْكُمَا يَسِيلُ الرَّيَى مِنْ وَابِلٍ وَدِجَانٍ^(٤)
نَظَرْتُ وَدُونِي قَيْدُ رُمَحَيْنِ نَظْرَةً بَعَيْنَيْنِ إِنْسَانَاهُمَا غَرِقَانِ^(٥)
إِلَى ظَمْعِنِ بِالْعَامِرَيْنِ كَأَنَّهَا قَرَأْنُ مِنْ دَوْحِ الْكَثِيبِ ثَمَانٍ^(٦)
لَسَلَمِي وَأَسْمَاءَ اللَّتَيْنِ أَكُنْتُمَا بِقَلْبِي كَنِينَتِي لَوْعَةٍ وَضْمَانٍ^(٧)

(١) الْأَغَانِي ١٣/١٩٤.

(٢) لَمْ أَعثرَ عَلَيْهِمَا فِي الْحِمَاسَةِ.

(٣) بَثَّتْ: قَطَعَتْ.

(٤) الْوَابِلُ: الْمَطَرُ الشَّدِيدُ الضَّخْمُ الْقَطَرُ. وَالْدِجَانُ بِسُكْرِ الدَّالِ: الْأَمْطَارُ الْكَثِيرَةُ.

(٥) الْقَيْدُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيَةِ: الْقَدَرُ وَالْمَقْدَارُ. وَغَرِقَانُ: مَثْنَى غَرَقَ؛ يُقَالُ: غَرَقَ فِي الْمَاءِ: غَارَ فِيهِ وَرَسَبَ.

(٦) الظَّمْعُنُ بِضَمِّ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي: جِ طَعِينَةٌ وَهِيَ الْهُودُجُ فِيهِ امْرَأَةٌ أَوْ لَا، وَقِيلَ: الْمَرْأَةُ مَا دَامَتْ فِي الْهُودُجِ. وَالْقَرَأْنُ: الْمُتِمَاتِلَاتُ الْمُتَكَافِئَاتُ. وَالْدَوْحُ: الشَّجَرُ. وَالْكَثِيبُ: التَّلُّ مِنَ الرَّمْلِ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ انْكَشَبَ أَيُّ انْصَبَّ فِي مَكَانٍ فَاجْتَمَعَ فِيهِ، وَالْجَمْعُ اكْتَبَ وَكُتِبَ وَكُتِبَانُ.

(٧) كُنُّ الشَّيْءِ: سَتَرَهُ فِي كُنْهُ وَغُطَّاهُ وَأَخْفَاهُ.

عسى يُعَقِّبُ الهَجْرُ الطويل تدانياً
 قَدْغُ ذَا وَلَكِنْ قَدْ عَجِبْتُ لِنَافِعِ
 لِعَمْرِي لَقَدْ قَالَ ابْنُ أَصْفَرٍ نَافِعُ
 ذَلِيلٌ ذَلِيلُ الرَهْطِ أَعْمَى يَسُومُهُ
 فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا قَوْلُهُ بِلِسَانِهِ
 أَلَيْسَ نَبِيُّ اللَّهِ مِنَّا مُحَمَّدُ
 وَمِنَّا ابْنُ عَبَّاسٍ وَمِنَّا ابْنُ عَمَّةٍ
 وَمِنَّا بَنُو الْعَبَّاسِ فَخَرّاً فَمَنْ لَهُ
 كَفَانِي مَا بِي لَوْ تُرِكْتُ كَفَانِي
 وَمَعَوَاهُ مِنْ نَجْرَانَ حَيْثُ عَوَانِي^(١)
 مَقَالَةٌ مَوْطُوهُ الْحَرِيمِ مِهَانِ^(٢)
 بَنُو عَامِرٍ ضَيْمًا بِكُلِّ مَكَانٍ
 وَمَا ضَرَّ قَوْلُ كَاذِبٍ بِلِسَانِ
 وَحَمْزَةُ وَالْعَبَّاسُ وَالْعَمْرَانِ
 عَلِيٌّ إِمَامُ الْحَقِّ وَالْحَسَنَانِ
 فَخَارِي أَوْ لَا يَنْطُقَنَّ يَمَانِ^(٣)

قال الأنصاري: أخرسنا أخرسه الله لأن الأنصار من قبائل اليمن.

وقال أبو الفرج: كان ناهض بدويًا جافياً كأنه من الوحش إلا أنه طيب الحديث والشعر، ورأى يوماً عروساً فظنه الأمير فسلم عليه بالإمارة^(٤).

[١٧٩]

الخليفة العزيز بالله أبو المنصور نزار بن المعز لدين الله أبي تميم معد
 ابن المنصور (*)

أحد الخلفاء الفاطميين وثاني من استخلف بمصر، خليفة خلف الملوك ورآه

(١) مَعَوَاهُ: صوته. وَنَجْرَانُ: عدة مواضع؛ منها نجران في مخاليف اليمن من ناحية مكة، ونجران موضع بالبحرين، ونجران موضع بحدودان من نواحي دمشق. راجع معجم البلدان (ج ٥ ص ٢٦٦ - ٢٧٠).

(٢) الْمَوْطُوَّةُ: المَدَاسُ المحضَر.

(٣) كَامِلَةٌ فِي الْأَغَانِي ١٣/١٩٥ - ١٩٨.

(٤) الْأَغَانِي ١٣/١٩٩.

(*) ترجمته في:

وفيات الأعيان ٥/٣٧١ - ٣٧٦، مورد اللطافة لابن تغري بدي ٤ - ٦، تاريخ الطبري ج ٨ و ٩، المنتظم ٧/١٩٠، ابن خلدون ٤/٥١، الخطط المقرئية ٣/٢٤٥ - ٢٥٣، الليرة المضية ١٧٤، مرآة الجنان ٢/٤٣٠، المعبر للذهبي ٣/٣٤، شذرات الذهب ٣/١٢١، بلغة الظرفاء ٧١، يثيمة الدهر ١/٢٩٣، النجوم الزاهرة ٤/١١٢ - ١٧٤، أنوار الربيع ٤/٩٠ - ٩١، ابن الأثير ٨/٢٢٠، ٩/٤٠، الاعلام ط ٤/٨/١٦.

في السبق، وضرب المدعي شأوه بالسيف على الفرق، لم يرث الجدّ عن كلاله، وما دعى الأدب ولكن حبّ قلوب العداة بالعسّاله، ساس مصر فبرا بصدرها الأزيز، ووفر صواع الهبات بها وما خصّ بني الأسباط بل عمّ صواع العزيز، وكان يعامل بالحلم في الغضب، ويلبس مع غلالة الملك رداء الفضل والأدب، ويعتق من ملك بسيفه الرقيق، ويجود ويفنى في حالي السلم والهيّج فيذكر العذيب والعقيق.

وولد بالمهدية من بلاد إفريقية يوم الخميس، الرابع عشر من المحرم سنة أربع وأربعين وثلثمائة^(١).

وقدم مع والده القاهرة وعهد إليه المعزّ، فلما مات المعزّ بايعة الناس بالخلافة في رابع عشر ربيع الآخر سنة خمس وستين وثلثمائة وأطاعه سائر عسكر أبيه^(٢).

قال المقرئ: وسير العزيز إلى بلاد المغرب بذهب فُرق في الناس وأمر يوسف بن بلكين^(٣) الصنهاجي على ولاية إفريقية وخطب له بمكة.

ووافى إلى الشام عسكر القرامطة فصاروا مع أفتكين التركي وهو المذكور في ترجمة الوزير المغربي^(٤) فجهّز العزيز القائد جوهر بعساكر كثيرة فملك منهم الرملة، وحاصر دمشق مدة ثم رحل عنها فأدركه القرامطة وقاتلوه بالرملة وعسقلان نحو سبعة عشر شهراً ثم خلص من تحت سيوف أفتكين، وسار إلى العزيز فوافاه وقد برز من القاهرة فسار معه، فدخل العزيز الرملة وأسر أفتكين في المحرم سنة ثمان وستين فأحسن إليه وأكرمه إكراماً زائداً، فكتب إليه الشريف أبو إسماعيل الرئيس يقول: يا مولانا لقد استحقّ هذا الكافر كل عذاب والعجب من الإحسان إليه، فلما لقيه العزيز قال: قرأت كتابك في أمر أفتكين وأنا أخبرك: أعلم أنا وعدناؤه الإحسان والولاية إن أقبل، وجاء إلينا فنصب خيامه حذاناً وأردنا منه الإنصراف فلجّ وقاتل، فلما ولّى منهزماً سجدت لله شكراً، وسألته أن يفتح

(١) الخطط المقرئية ٢٤٥/٣ - ٢٤٦، وفيات الأعيان ٣٧٥/٥.

(٢) الخطط المقرئية ٢٤٦/٣، وفيات الأعيان ٣٧١/٥.

(٣) في الخطط: «ملكين».

(٤) ترجمه المؤلف برقم ٥٧.

لي بالظفر، فجيء به بعد ساعة أسيراً ترى يليق بي غير الوفاء، وكان أفتكين يقول: لقد احتشمت من ركوني مع مولاي العزيز، ونظري إليه لما غمرني من فضله وإحسانه، فلما بلغ العزيز ذلك قال لعنه حيدرة: يا عمّ أحب أن أرى النعم على الناس ظاهرة وأرى عليهم الذهب والفضة والجواهر، ولهم الخيل واللباس والضياع والعقار وأن يكون ذلك كله من عندي.

وتوفي العزيز بمدينة بلبيس عن مرض طويل بالقولنج والحصاة ثامن وعشرين شهر رمضان سنة ست وثمانين وثلثمائة، وحمل إلى القاهرة فدفن بتربة القصر مع آبائه^(١)، رحمه الله تعالى.

وكانت خلافته إحدى وعشرين سنة وخمسة أشهر ونصف، ومات وله اثنان وأربعون سنة وثمانية أشهر وأربعة عشر يوماً، ونقش خاتمه «بنصر العزيز الجبار، ينصر الإمام نزار».

وحضر الناس بالقصر للتعزية فأقحموا أن يوردوا في ذلك المقام شيئاً وبقوا مطرقين لا يتيسرون، فقام صبيّ من أولاد الكتاب وفتح باب التعزية وأنشد:

انظر إلى العلّيا كيف تضامٌ ومآثم الإحسان كيف تقامٌ

فاستحسن الناس إيراده وطرق لهم فنهض الشعراء والخطباء، فقالوا:

وخلف ولده المنصور الحاكم خليفة، وست الملك^(٢) ابنة.

وكان العزيز أسمرّاً، صوالاً، أصهب الشعر، أعين، أشهل، عريض المنكبين شجاعاً، كريماً، حسن العفو عند القدرة، لا يعرف سفك الدماء البتة، مع حسن الخلق والقرب من الناس، والمعرفة بالخيل وجوارح الطير، وكان محباً للصيد مغرياً به حريصاً على صيد السباع، ووزر له يعقوب بن كلثوم اثنتي عشرة سنة وشهرين وتسعة عشر يوماً^(٣). وسيأتي ذكر يعقوب^(٤). ثم علي بن عمر

(١) الخطط المقرية ٤٦/٣، وفيات الأعيان ٣٧٤/٥ - ٣٧٥.

(٢) في الخطط: «سيدة الملك».

(٣) الخطط المقرية ٣٤٦/٣ - ٣٤٧.

(٤) ترجمه المؤلف برقم ١٩٥.

العداس^(١) سنة، ثم أبو الفضل جعفر بن الفرات الأخشيدي سنة، ثم أبو عبد الله الحسن بن الحسين البازيار سنة وأشهر، ثم أبو محمد بن عمار شهرين، ثم الفضل بن صالح الوزيري^(٢) أياماً، ثم عيسى بن نسطورس سنة وعشرة أشهر.

وقضاته: بنو النعمان الماضي ذكرهم وهم أول من اتخذ من أهل بيته وزيراً أثبت اسمه على الطراز، وأول من لبس منهم الخفين والمنطقة، وأول من اتخذ منهم الأتراك واصطنعهم وجعل منهم القواد، وأول من أقام طعاماً في جامع القاهرة لمن يحضر في رجب وشعبان ورمضان.

وأمه أم ولد مغربية اسمها زوزارة^(٣).

وكان يضرب بأيامه المثل في الحسن فإنها كانت كلها أعياد لكثرة كرمه ومحبة للفقراء واعتنائه بذلك، وهو الذي أسس الجامع الحاكمي^(٤).

وذكر المختار المستبحي أنه ابتداء عمارته في شهر رمضان سنة ثمانين وثلثمائة، قال وفي أيامه بني قصر البحر بالقاهرة الذي لم يكن مثله في شرق الأرض ولا غرب، وقصر الذهب، وجامع القرافة، وجامع باب الفتوح، والقصور بعين شمس^(٥).

وذكره الثعالبي في يتيمة الدهر، وأورد له شعراً، فمنه ما قاله وقد وافق يوم العيد موت بعض أولاده وعقد عليه المأتم [من المنسرح]:

نحن بنو المصطفى ذوو محنٍ يَجْرَعُهَا فِي الْحَيَاةِ كَاطْمُنَا

(١) علي بن عمر العداس، أبو الحسن: من وزراء الدولة الفاطمية بمصر. استوزره العزيز بعد وفاة وزيره يعقوب بن كلس (سنة ٣٨٠هـ) فأقام سنة واحدة، وحوسب وعزل. وتوفي بالقاهرة سنة ٣٩١هـ.

ترجمته في: الإشارة إلى من نال الوزارة ٢٥، الاعلام ط ٤/٤/٣١٥.

(٢) الفضل بن صالح الوزيري، قائد، من أعيان الدولة الفاطمية بمصر، ولي المحاسبة للحاكم بأمر الله، ثم قتله سنة ٤٠٠هـ.

ترجمته في: الإشارة إلى من نال الوزارة ٢٥، الاعلام ط ٤/٥/١٤٩.

(٣) في الخطط: «وزارة».

(٤) الخطط المقرية ٢٤٦/٣ - ٢٤٧.

(٥) وفیات الأعيان ٣٧٢/٥.

عجيبة في الأنام محنتنا أولنا مُبْتَلَى وآخرنا
يفرح هذا الوري بعيدهم طراً وأعيادنا مآئنا^(١)

قلت: وقريب منه قول الشريف أبي الحسن الرضي:

عتبت على الدنيا وقلت: إلى متى أكابد همًا ليله غير منجلي؟
أكلُ شريف من عليٍّ أصوله حرامٌ عليه الرزق غير محلل؟
فقلت: نعم يا ابن الكرام لأني حققت عليكم منذ طلقني علي

وذلك أن أمير المؤمنين عليًا صلوات الله عليه كان يخاطب الدنيا ويقول
مشيراً إلى الذهب والفضة: يا صفراء يا بيضاء قد طلقتك، وفيه ما لا يخفى من
اللفظ البديعي. ولا عجب، فإن هذا الامام أصل كل علم ومنبع كل فضل:

وليس لَّه بمستنكرٍ أن يجمع العالم في واحدٍ

وقال ابن خلكان: ان العزيز مَلَكٌ زيادةً على ممالك أبيه، وفتح له
حمص وحماء وشيزر وحلب، وخطب له المقلد بن المستب العقيلي بالموصل
وأعمالها في محرّم سنة [اثني وثمانين وثلثمائة] وضرب اسمه على السكة وطرز
به البنود، وخطب له باليمن^(٢).

وقال صاحب تاريخ القبروان: ان الطبيب وصف له دواء يشربه في حوض
الحمام وغلط فيه، فلما شربه مات من ساعته ولم ينكتم موته ساعة واحدة فترتب
موضعه ولده الحاكم ببليس، وبلغ الخبر أهل القاهرة، وخرج الناس من مصر
للقائه، ودخلها يوم الأربعاء وبين يديه البنود والرايات، وعلى رأسه المضلة
يحملها زيدان الصقلي، فدخل القصر عند اصفار الشمس، وكان والده بين يديه
محمولاً في عمارية قد خرجت قدماء منها، فأدخلت العمارية القصر وغسله
القاضي أبو عبدالله محمد بن النعمان، ودفن عند أبيه المعز في حجرة من حجر
القصر وقت العشاء الآخرة، وأصبح وقد نودي في البلدان لا مؤنة ولا كلفة وقد
أمنكم الله على أموالكم وأرواحكم فمن عارضكم أو نازعكم فقد حلّ ماله
ودمه^(٣).

(١) يتيمة الدهر ٢٩٣/١، وفیات الأعيان ٣٧٢/٥.

(٢) وفیات الأعيان ٣٧٤/٥.

(٣) وفیات الأعيان ٣٧٤/٥ - ٣٧٥.

وذكر المختار أيضاً قال: قال لي الحاكم وقد جرى ذكر والده: يا مختار، استدعاني والذي قبل موته، وهو عاري الجسم، وعليه الخرق والضمادات، فاستدّني فقبلني وضمني إليه، وقال: يا غمي عليك يا حبيب قلبي، ودمعت عيناه، ثم قال: إمض يا سيدي فإني في عافية، فمضيت ولهوت بما يلهي به الصبيان من اللعب إلى أن ثقله الله إليه، فبادر إليّ برجوان وأنا في أعلى الدار فقال: إنزل ويحك، الله الله فينا وفيك، فنزلت، فوضع العمامة بالجواهر على رأسي، وقبل الأرض وقال: السلام على أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

ثم أخرجني إلى الناس على تلك الهيئة، فقبل جميعهم لي الأرض وسلّموا عليّ بالخلافة^(١).

قلت: لكن الحاكم ما رعى ليرجوان حق القسم ولا حق البشارة بالخلافة، بل كان موسوساً كالقاهر العباسي وأمثاله فأمضى فيه وفي أمثاله العامل، وأتى من القلب بما لم تستطعه الأوائل.

واعلم أن التشيع لم يكن حلّ مصر قبل الخلفاء إلا في أيام قتل عثمان فإن قتلته مصريون، ثم أيام كانت مصر في حكم أمير المؤمنين عليّ ثم استولى عليها معاوية فتبع الشيعة قتلاً ولعن عليّاً بها أيام ولاية عمر بن العاص وغيره، ثم صارت إلى مروان وأولاده والأمر كذلك إلى أيام عمر بن عبد العزيز ثم إلى العباسية فترك اللعن ولم يظهروا التشيع حسداً لبني عمهم، وأول من أظهره بها القائد أبو الحسن جوهر الرومي مولى المعز كما ذكرنا في ترجمة المعز^(٢).

قال المقرئ: ولما قدم المعز إلى القاهرة أمر في رمضان سنة ٣٦٢ فكتب على سائر المساجد بمصر: فخير الناس بعد رسول الله ﷺ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ^(٣).

وأما قبل ذلك فذكر المقرئ فقال: في أيام هارون بن خمارويه بن أحمد ابن طولون كان على باب الجامع العتيق شيخان من العامة يناديان في كل جمعة في وجوه الناس من الخاص والعام: «معاوية خالي وخال المؤمنين، وكاتب

(١) وفیات الأعيان ٣٧٥/٥ - ٣٧٦.

(٢) ترجمه المؤلف برقم ١٧٢.

(٣) الخطط المقرئية ١٥٩/٢.

الوحي ورديف رسول الله ﷺ، وهذا أحسن ما كانوا يقولون، وإلا فقد كانوا يقولون: «معاوية خال عليّ» من ها هنا ويشيرون إلى أصل الاذن ويلقون أبا جعفر مسلم الحسيني فيقولون له ذلك في وجهه.

وكان بمصر أسود يصيح دائماً: «معاوية خال عليّ» فقتل بتيس أيام القائد جوهر.

وفي رمضان سنة ٣٥٣ أخذ رجل يعرف بأبن أبي الليث الملطي ينسب إلى التشيع فضرب مائتي سوط ودرّة، ثم ضرب في شوال خمسمائة سوط وجعل في عنقه غلّ وحبس وكان يفتقد في كلّ يوم لثلاث يخفف عنه ويصق في وجهه، فمات في محبسه فدفن ليلاً فمضت جماعة إلى قبره لينبشوه فصرفهم جماعة من الكافورية والأخشيدية فأبوا وقالوا: هذا قبر رافضي، فثارت فتنة وضرب جماعة، ونهبوا كثيراً حتى تفرق الناس.

وفي ربيع الأوّل سنة ٦٢ أيام القائد جوهر عزّر سليمان بن عزّة المحتسب، جماعة من الصيارفة، فشغبوا وصاحوا: «معاوية خال عليّ بن أبي طالب» فهم جوهر أن يحرق رحبة الصيارفة لكن خشي على المسجد.

وخاطبه أبو الطاهر بن أحمد قاضي مصر في بنت وأخ وأنه كان حكم قديماً للبنت النصف وللأخ الباقي، فقال جوهر: لا أفعل، فلما ألح عليه قال: يا قاضي هذا عداوة لفاطمة عليها السلام، فأمسك القاضي ولم يراجعه، وذلك إن مذهبهم الردّ على ذوي الأرحام، وأن لا يرث مع البنت أخ ولا أخت ولا عم ولا جد، ولا يرث مع الولد الذكر والأنثى إلا الزوج والزوجة والأبوان والجدّة.

وفي سنة ٣٧٢ أمر العزيز بقطع صلاة التراويح من جميع الديار المصرية^(١).

وفي سنة ٣٨١ ضرب رجل بمصر وطيف به من أجل أنه وجد عنده كتاب الموطأ لمالك.

وفي جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وثلثمائة قبض على رجل من أهل الشام سئل عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب فقال: لا أعرفه فاعتقله قاضي

(١) الخطط المقرزية.

القضاة الحسن بن محمد بن النعمان قاضي أمير المؤمنين الحاكم، وبعث إليه وهو في السجن أربعة شهود فسألوه، فأقرّ بالنبي ﷺ وأنه مرسل، وسئل عن علي فقال: لا أعرفه فأمر قائد القوّاد الحسين بن جوهر بإحضاره وخلق به ورفق به في الكلام فلم يرجع عن إنكار معرفة علي، فطولع به الحاكم فأمر بضرب عنقه وصلبه.

وفي سنة ٣٩٥ قرىء سجلّ في الجوامع بمصر والقاهرة والجزيرة بأن تلبس النصراني واليهود الغيار والزنار، وغيارهم السواد غيار العاصيين العباسيين، وسجلّ آخر فيه منع الناس من أكل الملوخية المحببة إلى معاوية، والجرجير المحبب إلى عائشة، والمتوكلية المنسوبة إلى المتوكل^(١).

وفي يوم عاشوراء سنة ٣٩٦ كان من اجتماع الناس ما جرت به العادة وأعلن بسبّ السلف فيه، وقبض على رجل نوذي عليه هذا جزاء من سبّ عائشة وزوجها ومعه من الرعاع ما لا يقع عليه حصر، وهم يسبّون السلف فلما تم النداء عليه ضربت عنقه، وصدق من قال: أهل مصر عيد من غلب.



وبلبس بفتح الباء الموحدة وإسكان اللام وكسر الموحدة وإسكان المثناة التحتيّة ثم سين مهملة: مدينة مشهورة بعمل مصر مما يلي الشام، وحسبنا الله تعالى.

[١٨٠]

أبو المقاتل، نصر بن نصير الحلواني الشاعر المشهور، شاعر الداعي
أبي محمد الحسن بن زيد الحسني

شاعر ظهر من شعره وبديهته حلوان، ويات باسمه في الشعر سلطان،
أجاب شعره الداعي، وقال لمن قصر عنه الداعي، فهو ينهب بالإسهاب القلوب،
بشعره لا بالخطارة ذات الكعوب، وخير سكانه شعره في الحسن، إذا كدّ زهير

(١) الخطط المقرزية ٢٤٩/٣.

في هرم وابن أبي الصلت في قعبان من لبن، وكانت لأبي المقاتل مع الداعي هفوات، فمن ذلك: أنه أنشده يوم النيروز قصيدة يهته بها، افتتحها بقوله:

«موعيد أحبابك بالفرقة غد»

فتطير الداعي، وقال: بل أحبابك يا أعمى ولك المثل السوء.

وكان أبو المقاتل أعمى وكان يخلو في مدحه فأنشده يوماً:

«اللّه فرد وابن زيسد فرد»

فتزل الداعي عن السرير وسجد ثم رفع رأسه وقال: قل، وابن زيد عبد.

وله يمتدح الداعي أبا محمد المذكور يوم المهرجان، وقيل إنما قالها في

الداعي الصغير محمد بن زيد أخي الأول وغاب عليه استفتاحه بالنفي فقال: أيها الداعي أفضل كلمة لا إله إلا الله وهي مصدرة بالنفي، والقصيدة:

لا تقل بشري ولكن بشريان	غرة الداعي ويوم المهرجان
خلقت كفاه مؤتاً وحياء	وحوت أخلاقه كنه الجنان
وهو فضل من زمان جديد ^(١)	وأبن زيد مالك رق الزمان
مسرف في الجود من غير اغترار	وعظيم أكرم من غير أمتنان
وهو من أرسى رسول الله فيه	وعلى ذي العلى والحسنان
سيد عرق فيه السيدان	والذي يكرم عن ذكر الحصان
تحتوي فكرته من كل شيء	فهو في كل محل ومكان
يظهر الدهر على ما غاب عنه	فيرى المضمهر في شخص العيان
سابل الألفاظ عنه فهي تنبي	هو بالوهم من الأوصاف داني
أخرجت ألفاظه ما في المنى	وكفاه الدهر نطق الترجمان
كافر بالله جهراً والمثاني	كل من قال: له في الخلق ثاني
بعثت سطوته في الموت رعباً	أيقن الموت بأن الموت فان
تحرق الأبطال بالألحاظ حتى	يدرك المقدام في شخص الجبان
ملك الموت يناديه أجرني	منك كم تحظى بضرب وطعان

(١) كذا في الأصل.

لا تكلّفني فوق الوشع وأرفق
 وإذا ما أسبغ الدرع عليه
 يا شقيق القدر المحتوم كم
 لك يومان قيوم من ليان
 وإذا ما أروت اليمينى كميّاً
 جرياً في السفع والضرّ اقتداراً
 أزجت كفاءه في الآفاق حتّى
 أنت لا تعزى بمعقول الكيان
 لك أثقال أياد مثقلات
 إنّما مدحك وحى وزبور
 هاكها جوهرة من نيري
 يا إمام الهدى خذها من إمام
 فاستمع للرمل الأول ممّن
 فاعلات فاعلات فاعلات
 كرة الآفاق لا تطلع إلّا
 حليت من صنعة الألفاظ فيمن
 أنت تحكي جنّة الخلد طباعاً
 فأبقى للشعر وللشكر بقاء الـ
 غمر رضوى وبشير وشبام
 شهد الله على ما في ضميري
 حسنات ليس فيها سيئات

فلقد ملكك الله عناني
 وانكفت كفاء بالسيف اليماني
 رُضت بالصيلم طرفاً ذا حرانٍ
 يقستفي يوم ارون أرويان
 جرت اليسرى بإرواء السنان
 فهما في كل حال ضربتان
 ما تلاقى بسواك الشفتان
 لك شأن خارج عن كل شأن
 عجزت عن حملهن الثقلان
 والذي ضمت عليه الدفتان
 وعيون الموت ترنو في الجبان
 ملكت أشعاره سبق الرهان
 كشف المحنة من غير امتحان
 سنّة أجزاؤها عند السوزان
 صارت الريح لها كالصولجان
 يرتجيه كل ذي عفو وجان
 والثنا فيك كالخور الحسان
 شعر والدهر فنعم الباقيان
 وازام وشمـاريـخ ابيان
 فاسمعوا لفظي بترجيع الأذان
 مدحة الداعي أكتبها يا كاتبان

المهرجان: عيد من أعيان المجوس ويكون عند نزول الشمس برج
 السرطان، وهو أول الصيف لأن فيه تترك الثمار وتبتدىء الفواكه.

والنيروز الفارسي عند نزول الحمل وهو أول الربيع.

والكيان: كتاب للفرس وهو في اللغة باطن الفرج، ومثله الكين.

ودفنا المصحف: طرفاء المتضمنان له وهو بكسر الدال المهملة وتشديد
 الفاء ثم تاء التانيث وفي معناه قول أبي نواس في مدح الرضا:

قلت لا أستطيع مدح إمام كان جبريل خادماً لأبيه
ولم يخدمه جبريل ﷺ إلا بالوحي الذي منه القرآن المتضمن لمدح آل
النبي ﷺ.

وقال أبو الفرج في الأغاني: أن عيينة بن حصين بن حذيفة بن بدر الفزاري
قدم الكوفة وأقام بها أياماً فزار عمرو بن معدي كرب، فلما دخل عليه قال
عمرو: أنعم صباحاً يا أبا مالك، فقال: أوليس قد أبدلنا الله من هذا السلام
عليكم؟ فقال: دعنا مما لا نعرف، ثم أحضر له طعاماً، وقال له: أي الشراب
أحب إليك اللبن أم ما كنا نتادم عليه في الجاهلية؟ قال: أوليس قد حرمت علينا
في الإسلام؟ فقال: أنت أكبر سناً أم أنا؟ قال: بل أنت، قال: فلأني قد قرأت ما
بين دفتي المصحف فلم أجد في الخمر تحريماً إنما قال: فهل أنتم منتهون؟
فقلنا: لا فسكت فسكتنا، فقال عيينة: أنت أكبر سناً وأقدم إسلاماً، فشرب معه
إلى الليل وانصرف عيينة وهو يقول [من الطويل]:

جُرِيتَ أبا ثورٍ جزاءَ كرامةٍ	فَنِعَمَ الْفَتَى الْمِزْوَارُ وَالْمُتَضَيِّفُ
قَرِيتَ فَأَكْرَمْتَ الْقِرَى وَأَقْدَتْنَا	خَبِيثَةً عِلْمَ لَمْ تَكُنْ قَبْلَ تُعْرِفُ
وَقُلْتَ: حَلَالٌ أَنْ تُسْدِرَ مُدَامَةً	كَلَوْنَ انْعِقَاقِ الْبَرْقِ وَاللَّيْلِ مُسْدِفُ
وَقَدَّمْتَ فِينَا حُجَّةَ عَرَبِيَّةٍ	لَوَدَّ إِلَى الْإِنْصَافِ مَنْ لَيْسَ بِنَصِيفُ
وَأَنْتَ لَنَا وَاللَّهِ ذِي الْعَرْشِ حُجَّةٌ	إِذَا صَدَّنَا عَنْ شَرْبِهَا الْمُتَكَلِّفُ
نَقُولُ: أَبُو ثَوْرٍ أَحَلَّ حَرَامَهَا	وَقَوْلُ أَبِي ثَوْرٍ أَشَدُّ وَأَنْصَفُ ^(١)

أقول: ما أطول قرون أبي ثور حيث جهل أن الآية خرجت مخرج التهديد
بدليل صدرها، وأجمع أهل الإسلام على تحريمها، وإن خالف أبو حنيفة في
المطبوخ من الزبيب والتمر ونحوه، وقال: إنما الخمر ما غلي من ماء العنب
وخالف القياس بالإسكار، وأغرب حيث قال: لأن يخر من السماء أهون عليه من
شرب فطرة من هذا الحلال الصافي، نعم، خالف الجميع أبو ثور على أن الخمر
حلت بعد قتل عثمان عند كثير من الصحابة وأبنائهم، قال الوليد بن عقبة:

مَعْتَقَةٌ كَانَتْ قَرِيشَ تَعَافُهَا فَلَمَّا اسْتَحَلُّوا قَتَلَ عُثْمَانَ حَلَّتْ

(١) الأغاني ٢١١/١٥ - ٢١٢.

معناه: أن حرمة عثمان عظيمة فإذا حلّ دمه فبالأولى دم العنقود.

وما أحسن قول القاضي أبي الفتح بن قادوس في تشبيهها بنار الفرس:

قليلة كاغتماض الجفن قصّرها وصل الحبيب فلم تقصر عن الأمل
فكلّما رام نطقاً في معاتبتني سدّدت فاه بنظم اللثم والقبل
وبات بدر تمام الحسن معتنقي والشمس في فلّك الكاسات لم تفل
فبتّ منها أرى النار التي سجدت لها المجوس من الإبريق تسجد لي

وكانت طائفة من العرب تعتقد أن الفرس لا يموتون ومنهم عمرو بن معدي
كرب لشدة ملكهم وقوة أجسامهم ورفاهيتهم، فلما كان يوم القادسية حمل عمرو
على أسوار كان مع رستم أمير العجم، وكان لا يسقط له سهم قطعه فقتله وسلبه
سواريه ذهب ومنطقة ذهب كانا عليه ومالاً في خرج وحمل على آخر فقتله، ثم
صاح يا معشر زبيد دونكم القوم فإنهم يموتون، وقال [من الرجز]:

أنا أبو ثور وسيفي ذو النون أضربهم ضرب غلام مجنون
يا آل زبيد أنّهم يموتون

ومات عمرو بالفالج بقرية إسمها روضة من بلاد العجم، فقالت امرأته ترثيه:
لقد غادر الراكب الذين تحمّلوا بروضة شخصاً لا ضعيفاً ولا غمراً
فقل لزبيد بل لمذحج كلّها فقد تُمّ أبا ثور سنانكم عمّروا
فإن تجزعوا لا يغني ذلك عنكم ولكن سلوا الرحمن يعقبكم صبرا
والصيلم: الرجل الشديد مأخوذ من صفة الحية.

قال الشاعر:

صنعت تميم أن تؤمر عامراً يوم الهبات فأعقبوا بالصيلم
وروي أن أبا سلمة الطفيلي الكوفي كان عند بعض الرؤساء فجاءت إليه
مولاة له فقالت: جعلت فداك إني زوّجت بنتي وصنعت طعاماً ومنزلي بين قوم
طفيليين، ولا بدّ من أن يهجموا عليّ فيأكلوا ما صنعت ويبقى من دعوت بغير
شيء، فالتفت الأمير إلى أبي سلمة فقال: قم أنت، فقام وهو يقول:

صنعت تميم أن تؤمر عامراً يوم الهبات فأعقبوا بالصيلم

والهبات : ماء لبني تميم .

وكان الداعي أبو محمد الحسن بن زيد ملك طبرستان وبلاد الديلم ، إلى أن هزمه يعقوب بن الليث الصفار الخارجي عن طبرستان ، وكان الحسن ظالماً سفاكاً شجاعاً ، وتولى بعده أخوه أبو الحسن محمد بن زيد وكان جواداً مشكور السيرة وإذا افتتح خراج العام المقبل أخرج جميع ما في الخزائن من بقية خراج العام الماضي فيفرقه على الأشراف أولاً ، ثم قبائل قريش على قدر قريبهم من هاشم ، ثم سائر العرب ، ثم يعم الأدباء والفقهاء وأهل الفضل .

ومن مكارمه : ما حكى أن رجلاً من ولد يزيد حضر قسمته فسأله ممن أنت ؟ قال : من قريش ، قال : من أي قريش ؟ قال : من أبغض قريش ، قال : فأنت من بني عبد مناف ؟ قال : نعم ، فمن أي عبد مناف أنت ؟ قال : من أبغض بني عبد مناف إلى بني عبد مناف ، قال : فأنت من بني أمية ؟ قال : نعم ، قال : فمن أي بني أمية ؟ قال : من أبغض بني أمية إلى بني أمية ، قال : فأنت من ولد أبي سفيان ؟ قال : نعم ، قال : فمن أيهم أنت ؟ فسكت وأطرق ، قال : لعنك من ولد يزيد ؟ قال : نعم ، قال الداعي : يشما اخترت لنفسك إذ غررت بها في سلطان آل أبي طالب وعندك ثأرهم في الحسين وآله ، قال الأموي : أني اتكلت على عدلك وكلفتني الفاقة ، وعلمت أن قتلي إن كان ليس ببالح ثأر الحسين ولست أنا قاتله ، فأطرق الداعي ملياً ونظر إليه الطالبيون نظراً منكراً فرفع الداعي رأسه ، وقال لهم : اتظنون أن في قتل هذا ثأر الحسين ، وتتوهمون إنني أترككم تنالونه بضراً ، وقد أملتني وصار إلى ملكي وعلى بساطي اتكالاً على عدلي ، ثم قال له : لا بأس عليك ولا ذنب لك ، وأمر له بصلوة سنية وكساه وأمر جماعة من ثقاته فخرجوا معه إلى حيث أمر ، وكان الداعي بجرجان .

أقول : هذه سنة العدل فأئذ ذنب لهذا المسكين فرب أموي شيعي كأبي الفرج الأصبهاني المرواني ، والقاضي محمد بن منتحل الدين الأموي الدمشقي الشافعي ذكره الذهبي في الميزان ، وقال : تفقه على الفخر بن عساكر وولي قضاء دمشق مرتين وكان صدراً معظماً معروفاً بالفضائل ، وله في ابن عربي عقيدة تجاوز الوصف ، وكان يتشيع ، قال : وهو القائل :

أدين بدين الوصي ولا أرى سواء وإن كانت أمية محندي
ولو شهدت صفين خيلي لأبذرت وساء بني حرب هنالك مشهدي

وقتل الداعي محمد بن زيد^(١) على باب جرجان في حربٍ بينه وبين
إسماعيل بن نوح الساماني وحمل رأسه إلى بخارى. وله مشهد على باب
جرجان، رحمه الله تعالى



[١٨١]

أبو القاسم نصر بن أحمد بن نصر بن مأمون البصري الخبزأرزي،
الشاعر المشهور^(*)

فاضل أوتي المعجز وهو أُمِّي، وفاز من الجدّ في القريض بما لم يدركه
عكاشة العمي، فهو نقي المعاني، وإن كان خبّاز الأرز، أدرك من خلاوة لوزينج
خلاوة الأدب ما لم يدركه الجزّار والبلدي، ولم يحز فهو عديم النظير، نصيغ
خمير المعاني وشعر غيره فطير.

وذكره ابن خلكان وقال: كان يخبز بمزبد البصرة في دكان، وكان ينظم

(١) محمد بن زيد بن إسماعيل بن الحسن، العلوي الحسني؛ صاحب طبرستان والديلم. ولي الإمرة
بعد وفاة أخيه الحسن بن زيد (سنة ٢٧٠هـ) وكانت في أيامه حروب وفتن، وطالت مدته. وكان
شجاعاً، فاضلاً في أخلاقه، عارفاً بالأدب والشعر والتاريخ. أصابته جراحات في واقعة له مع
محمد بن هارون من أشياع إسماعيل الساماني، على باب جرجان فمات من تأثيرها سنة
٢٨٧هـ.

ترجمته في: ذيل البشائر ١٣٢ - ١٣٩ وشجرة النور ٢٢٤ وأنظر: عنوان الأريب ٢: ٩، الاعلام
ط ١٣٢/٦/٤.

(*) له ديوان شعر حققه الشيخ محمد حسن آل ياسين ونشر في مجلة المجمع العلمي العراقي مج ٤٠ -
١٤٠٩/٤١ - ١٤١٠هـ، ١٩٨٩ - ١٩٩٠م. وللدكتور مصطفى عناية دراسة عن حياته وشعره - خ -.

ترجمته في: يتيمة الدهر ٢/ ٣٦٥ - ٣٦٨، تاريخ بغداد ١٣/ ٢٩٦ - ٢٩٩، المنتظم ٦/ ٣٢٩ -
٣٣٠، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٧٦ - ٢٧٧ وقد ذكره في وفيات سنة ٣٣٠هـ، معجم الادباء ١٩/ ٢١٨ -
٢٢٢ وفيه: توفي ٣٢٧، وفيات الأعيان ٥/ ٣٧٦ - ٣٨٢، بروكلمان ٢/ ٦٢، شذرات الذهب
٢/ ٢٧٦، الذخيرة ق ٤/ ٩، النريعة ٢٨٩، الفهرست لابن التديم ١٩٥، كشف الظنون ١/
٧٨٧، اللباب ١/ ٣٤٣ - ٣٤٤، أنوار الربيع ٤/ ٩٨، تأسيس الشيعة ٢٢٠، الكنى والألقاب ٢/
١٨٥ شذرات الذهب ٢/ ٢٧٦. وفي الثلاثة الأخيرة توفي سنة ٣١٧هـ.

الشعر البديع، مع أنه كان أميًا لا يقرأ ولا يكتب، وكان ينشد أشعاره الغزلية والناس يزدحمون عليه، ويتظرفون باستماع شعره، ويتعجبون من حاله وأمره، وكان أبو الحسن محمد بن محمد المعروف بابن لنكك البصري الشاعر المشهور مع علو قدره عندهم يتأب دكائه ليستمع شعره واعتنى به وجمع له ديواناً.

وكان قد دخل إلى بغداد وأقام بها مدة طويلة.

وذكره الخطيب في تاريخ بغداد وقال: انه قرأ عليه ديوانه، وروى عنه المعافى بن زكريا النهرواني^(١) مقطعات من شعره، وأحمد بن منصور بن محمد بن حاتم النوشري وجماعة^(٢)، وذكره الثعالبي في اليتيمة. وأورد له [من الطويل]:

خليلي هل أبصرتما أو سمعتما	بأكرم من مولى يمشي ^(٣) إلى عبد
أتى زائراً من غير وعدٍ قال لي:	أجلك عن تعليق قلبك بالوعد
فما زال نجم الوصل بيني وبينه	يدور بأفلاك السعادة والسعد
فطوراً على تقبيل نرجس ناظر	وطوراً على تعريض فاحة الخد ^(٤)
وذكر له أيضاً [من الطويل]:	

(١) المعافى بن زكريا بن يحيى الجريري النهرواني، أبو الفرج ابن طرار: قاض، من الأدباء الففهاء، له شعر حسن. مولده بالنهروان (في العراق) سنة ٣٠٣ ووفاته فيها سنة ٣٩٠ هـ ولي القضاء ببغداد، نياية وقيل له الجريري لأنه كان على مذهب «ابن جرير» الطبري. له تصانيف ممتعة في الأدب وغيره، منها «تفسير» في ستة مجلدات، لعله «البيان الموجز عن علوم القرآن المعجز» و«الجلس والأنيس - خ» وللأستاذ محمد مرسي الخولي بالقاهرة «رسالة دكتوراه» في صاحب الترجمة وكتابه «الجلس والأنيس» وعمله في تحقيقه.

ترجمته في: وفيات الأعيان ٢٢١/٥ - ٢٢٤ وفيه: ابن طرار، وبعضهم يكتبها بالهاء ابن طرارة. قلت: وفي التاج ٣: ٣٥٩ «طرار، كسحاب، جد أبي الفرج المعافى بن زكريا». والكتبخانة ٤: ٢٢٤ والبداءة والنهاية ١١: ٣٢٨ وغاية النهاية ٢: ٣٠٢ وسير النبلاء - خ. الطبقة ٢١ وتاريخ بغداد ١٣: ٢٣٠ والبيان - خ. والدكتور ديتريش، في مجلة المجمع العلمي العربي ٣٠: ٣٨٠ ونزعة الألبا ٤٠٣ والكامل لابن الأثير ٩: ٥٧ والبعثة المصرية ٤١ وفي أعمار الأعيان - خ. توفي ابن خمس وثمانين. وإنباء الرواة ٣: ٢٩٦ ومعجم الأدباء ٧: ١٦٢ وابن النديم ١: ٢٣٦ والأزهرية ٥: ٦٤. وأخبار التراث: العدد ٧٩، الاعلام ط ٤/ ٧/ ٢٦٠.

(٢) تاريخ بغداد ١٣/ ٢٩٦ - ٢٩٧.

(٣) أرى الصواب: «يسير»!

(٤) يتيمة الدهر ٢/ ٢٦٦، وفيات الأعيان ٥/ ٣٧٧، ديوانه القطعة ٤٨.

إلى أن طفقتهم بين لاء وضاحك
وما بي دخول النار بل طنز مالك^(١)

ألم يكفني ما نالني من هوائكم
شمائتكم بي فوق ما قد أصابني

ما أحسن إرسال المثل .

والطنز عامية البقة^(٢) .

وله أيضاً [من الخفيف]:

وأناس جَفَّوْا وهم حَضَّارُ
ثم مالوا، وجاؤروا ثم جاروا
يتجنُّوا لم تحسِّن الاعتذار^(٣)

كم أناس وَفَّوْا لنا حين غابوا
عرضوا ثم أعرضوا، وأستمالوا
لا تلمهم على التجني فلو لم

قلت: ألم أبو القاسم في الأخير بقول عُلَيَّة بنت المهدي:

فأين حلاوات الرسائل والكتب

إذا لم يكن في الحب سخط ولا رضى

ومن شعره أيضاً:

لشرب المدام وعزف القيان
لبث الهموم وشكوى الزمان^(٤)

وكان الصديق يزور الصديق
فصار الصديق يزور الصديق

ومن شعره:

فكانا هلالين عند النَّظَرِ
هلال الدجى من هلال البَشَرِ
وما راعني من سواد الشَّعَرِ
وكنتُ أظنُّ الحبيبَ القمرَ^(٥)

رايتُ الهلالَ ووجهَ الحبيب
ولم أدر من حيرتي فيهما
ولولا التورُّدُ في الوجنتين
لَكُنْتُ أَظُنُّ الهلالَ الحبيب

وكان شيعياً .

وحكى الخطيب في تاريخ بغداد: عن أبي محمد عبدالله بن محمد الأكفاني

(١) يتيمة الدهر ٢/٢٦٧، وفيات الأعيان ٥/٣٧٧.

(٢) ومعناها السخرية والاستهزاء .

(٣) يتيمة الدهر ٢/٣٦٨، وفيات الأعيان ٥/٣٧٧.

(٤) وفيات الأعيان ٥/٣٧٧.

(٥) وفيات الأعيان ٥/٣٧٨، ديوانه/ القطعة ١١١.

البصري قال: خرجت مع عمي عبدالله الأقفاني الشاعر، وأبي الحسين ابن لنكك، وأبي عبدالله المفجع، وأبي الحسن الشباك، في بطالة عيد وأنا يومئذ صبي أصحابهم، فمشوا حتى انتهوا إلى نصر بن أحمد الخبزأرزي إلى دكانه وهو يخبز لطائفه ويوقد السعف تحت الطابق، فهنّوه بالعيد، فزاد الوقيد فدخنهم فمضوا، فقال نصر بن أحمد: يا أبا الحسين متى أراك؟ فقال: إذا اتسخت ثيابي، وكانت جُدداً نقيّة البياض للتجمل بها في العيد، فمشينا في سكة بني سمرة حتى انتهينا إلى دار بني أحمد بن المثنى، فجلس أبو الحسن بن لنكك، وقال: يا أصحابنا إن نصراً لا يخلي هذا المجلس عن شيء يقول فيه، ويجب أن نبدأه قبل أن يبدأنا واستدعى دواة وكتب [من الوافر]:

لنصر في فؤادي قرط حبّ	ينيف به على كل الصحاب
أتيناه فبحرنا بخوراً	من السعف المدخن للثياب
فقمّت مبادراً وحسبت نصراً	يريد بذاك طردي أو ذهابي
فقال مثنى: أراك أبا حسين؟	فقلت له: إذا اتسخت ثيابي ^(١)

وأرسل الأبيات إليه فأملى نصر جوابها فقرأناها، فإذا هو قد أجاب [من الوافر]:

منحت أبا الحسين صميم ودي	فداعبني بألفاظ عذاب
أتى وثيابه كقنير شيب	فعدن له كرّيعان الشباب ^(٢)
ظننت جلوسه عندي لعرس	فجدت له بنمسيك الثياب
فقلت: متى أراك أبا حسين؟	فجاوبني: إذا اتسخت ثيابي
فإن كان التفرّز فيه خير	فلم يكني الوصي أبا تراب ^(٣)

إنما يثبت الوصية الواجبة لأمر المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام طائفة من الشيعة.

وأما العامة فقالوا: أهمل الأمة ولم يوص بشيء، وكان بنو أمية يدعونه

(١) ينمية الدهر ٣٦٥/٢، تاريخ بغداد ٢٩٩/١٣، المنتظم ٣٢٩/٦، معجم الأدباء ٢١٩/١٩، وفيات الأعيان ١٥/٥، ديوانه/القطعة ١١.

(٢) ينمية الدهر ٣٦٥/٢ تاريخ بغداد ٢٩٩/١٣، ديوانه/القطعة ١١.

(٣) الخبر والشعر في تاريخ بغداد ٢٩٩/١٣.

بأبي تراب يريدون بذلك انتفاضة وكانت أحب الكنى إليه لأن النبي ﷺ كناه بها لقصة.

وذكر الإمام أحمد بن حنبل في المناقب: عن عليّ ﷺ قال: طلبني النبي ﷺ فوجدني نائماً في حائط على التراب فضربني برجله، وقال: قم يا أبا تراب فوالله لأرضينك، أنت أخي وأبو ولدي، فقاتل عليّ سنتي من مات على عهدي فهو في كنز الجنة، ومن مات على عهدك فقد قضى نحبه، ومن مات على حبك بعد موتك ختم الله له بالأمن والإيمان ما طلعت شمس أو غربت.

وذكر ذلك أيضاً أحمد بن حجر الهيثمي المحدث في الصواعق المحرقة له.

وقيل أن سبب نيام الوصي على التراب أنه وقع بينه وبين الزهراء شيء.

ومن شعر أبي القاسم نصر المذكور:

كم أقاسي لديك قالاً وقيلاً	وعداة تترى ومطلاً طويلاً
جمعة تنقضي وشهر تولى	وأمانيك بكرة وأصيلاً
إن يفتني منك الجميل من الغد	لن تعاطيتُ عنك صبراً جميلاً
والهوى يستزيد حالاً فجلاً	وكذا ينسلي قليلاً قليلاً
ويك لا تأمنُ صروف الليالي	إنها تترك العزيز ذليلاً
فكأنني بحسن وجهك قد صاح	ت به اللحية الرّحيل الرحيل
فتبدلت حين بدلت بالانو	ر ظلاماً، وساء ذاك بديلاً
فكأن لم تكن قضيباً رطيباً	وكأن لم تكن كثيباً مهيباً
عندها يشمت الذي لم تصله	ويكون الذي وصلت خليلاً ^(١)

أجاد في هذا الوعظ بالغزل. وفي معناه قول أبي العبر الهاشمي العباسي^(٢):

أيها الأمرد المولع بالهجر	أفنى ما كذا سبيل الرشاد
فكأنني بحسن وجهك قد ألبس	من عارضيك ثوبي حداد

(١) وفيات الأعيان ٥/ ٣٧٧ - ٣٧٨.

(٢) مرت ترجمته بهامش سابق.

وكانني بعاشقين وقد بدلت
حين تنبوا عنك العيون كما يَنْقُبُ
فأغتنم قبل أن تصير إلى كان
فيهم من خلطة ببعاد
ضى السمع عن حديث معاد
وتضحى في جملة الأضداد

ومن هذه المادة قول أبي الطيب المتنبي:

زودينا من حسن وجهك ما دام
وصيلنا نصلك في هذه الدنيا
فحسن الوجوه حال يحول
فإن المقام فيها قليل

وفي الوعظ عنه قوله:

لو فكر العاشق في منتهى
حسن الذي يسببه لم يسبه

وعلى ذكر الرحيل الرحيل في قول الخبزارزي: فقد حكى صاحب الوافي بوفيات ابن خلكان: أنه وقع في أيام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام طاعون بالكوفة، وكان هناك رجل ينادي: الرحيل، الرحيل، ويقف على مرتفع في باب الكوفة ومعه قلة كبيرة، فكلما مرّت به جنازة رمى في القلة حصاة فإذا كان الليل عدّ الحصى فربما كانت ألفين وثلاثة آلاف، فكان أمير المؤمنين إذا خرج رآه ووقف عليه أياماً، ثم خرج يوماً فلم يره ووجد عند القلة رجلاً آخر، فقال: يا عبدالله أين فلان؟ فقال: يا أمير المؤمنين وقع في القلة، فقال أمير المؤمنين: لا إله إلا الله، ثم قال:

ما زال بصرخ بالرحيل منادياً
حتى أناخ ببابه الجمال^(١)

قلت: ومن هنا لمع الصّدفي معناه في رثاء صاحب تاريخ مصر إذ قال:

ما زلت تلهج بالتاريخ تكتبه
حتى رأيناك في التاريخ مكنوناً

وكتب أبو القاسم الخبزارزي إلى بعض الرؤساء مع فصّ أهده له:

أهديت ما لو أن أضعافه
كمثل بلقيس الذي لم يبُنْ
إهداؤها عند سليمان
هذا أمتحان لك إن ترضه
بأن لنا أنك ترضانا^(٢)

(١) الوافي بالوفيات.

(٢) وفيات الأعيان ٣٨٠/٥.

وقال أحمد بن منصور بن محمد بن حاتم النوشري أنشدنا أبو القاسم نصر
ابن أحمد الخزأرزي لنفسه:

بات الحبيب منادمي والسكر يضبع وجنتيه
ثم أغتدي وقد ابتدا ضئع الخمار بناظريه
وهبت له عيني الكرى وتعوذت نظراً إليه
شكراً لإسماء الزما ن كما يساعدنني عليه^(١)

وذكر ابن خلكان: أنه توفي سنة سبع عشرة وثلاثمائة بالبصرة^(٢)، رحمه الله تعالى.

وذكر المسعودي في مروج الذهب: أنه خاف من أمير البصرة اليزيدي
فهرب إلى أبي طاهر الجنابي القرمطي إلى البحرين، وعلى حفظي أنه ذكر أنه
مات بها^(٣).



ولنكك بفتح اللام وإسكان النون وكافان لفظ أعجمي وهو بلغتهم تصغير
أعرج، وما اجتمعت ثلاث كافات في لفظ أحلى من قول أبي نواس:
أنعمي بالوصل يا سيدتي وأمنحينا عسلاً من عككك
ما على أهلك بل ما ضرهم لو مشينا ساعة في سككك
ليتني المسواك أو يا ليتني تكة منقوشة من تككك
أوقفني بعض الأصحاب على لغزٍ للأديب هادي الصُرمي في صائغ دواته
وهو:

اسم من صاغ دوائني نصفه من تحت تكة
وليه نصف أخير قد خلى عن ميم مكة
فكتبت الجواب بديهاً:

(١) وفیات الأعيان ٥/٣٧٨.

(٢) وفیات الأعيان ٥/٣٨٢.

(٣) مروج الذهب ٤/٣٥٣.

قد حللنا اللفز هذا وفكنا فيه فتكه
غير أنا نشتهى ما حجبوا من نحت تكه
فاحذفوا آخر نصف ثم حيونا بككه
وكان اسم الصايغ ككه.

وكان أبو الحسين بن لنكك شاعراً مجيداً، وولع بهجاء أبي ريش
الإخباري البصري، وكان الرياضي بخيلاً وسعاً فقال فيه [من الكامل]:

نبئت أن أبا ريش قد حوى علم اللغات وفاق فيما يدعي
من مخبري عنه فإني سائل من كان حنكه بأير الأصمعي؟^(١)
وله فيه أيضاً [من الكامل]:

يا من تطيب وهو من خرق آسته قلق يكابد كل داء معضل
فشل الصيال وما عهدنا دبره من كان يفشل عن صيال الفيشل
وأراه في الكتب الجليلة زاهداً لا يستجيد سوى كتاب المدخل
قبّلتَه ولثمت فاه مسلماً لشم الصديق فم الصديق المجل
فدنا إليّ على المكان وقال لي: أفديك من متعشّق متغزل
إن كنت تلثمني بوذ فأسقني بلسان بطنك في فمي من أسفل^(٢)

ما رأيت مثل هذه الاستعارة بالفحش الذي لم يسبق إليه، والله يعفو عنا
وعنه آمين...

(١) يتيمة الدهر ٣٥٣/٢، معجم الأدباء ٨٠/٧، ديوان الأدب للخفاجي، شعر ابن لنكك ٣٦.

(٢) يتيمة الدهر ٣٥٤/٢، ديوان الأدب للخفاجي، شعر ابن لنكك ٤٢.



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



حرف الہاء



مرکز تحقیقات و پژوهش‌های اسلامی

السيد الهادي بن أحمد بن زكي الدين الجرموزي الحسني (*)

فاضل أخجل كعباً ينظمه لأنه الهادي، وسفر بزهر فكرته الروض النادي،
له معاني استقامت فقوّست ظهر الهلال، وأصاب مقومها الذي برح جيش فكرته
بالنبال، وكان ربّما استغنى أيام الربيع بمنادمة جعفره، وتعوض من كسب الدرهم
والدينار من نوره بأبيضه وأصفره، والتهى عن الوقاح، بمنادمة ثغور الأقاح،
وسحرته مقلة النرجس الغض، وظنّ التفاح الخدود فأوسعه مع الورد بالشّم
والعض.

وذكره السيد أحمد بن الحسن في مجموع قرابته، وذكر أنّه تنقل في
الأعمال عند عمّه الحسين بن مطهر واتصل بعد موت الحسين بأخيه جعفر بن
المطهر المذكور في الجيم^(١)، وتولّى آخرأ مدينة خيس فمات بها سنة سبع
وتسعين وألف، وأورد له شعراً يهزأ بالشعري العبور، ولا يبقى جلد حَلْدٍ للغيور،
فمنه:

أقول إذْ هُمْتُ بِهَا زَهْرَةً غيداء تحكي الشمس بالغرّة
يا ذلّة القلب بشمس الضّحى ويا سهاد الطرف بالزهره

وكتب إلى أخيه جعفر مبادياً:

(*) ترجمته في: البدر الطالع ٣١٨/٢، ديوانه الهبل - أعلام الديوان ٦٠٤.

(١) ترجمه المؤلف برقم ٤١.

صلوه ما غيّرهُ بُعدي
 فأبدل الودّ الأكيد بالقلبي
 وغيّر الودّ اختياراً بالجفا
 وجرّ ذيل الثّيه عني مائلاً
 تراه أنسى موقفني على الحمى
 وصفو ودّ لم يكدره جفا
 أم سمع الواشي الكذوب بعدنا
 ما حلت عن ودي الذي أسلفته
 أو أن يفلّ الدهر حدّ صبوتي
 أحبابنا بحقّ من أعطاكم آل
 رفقاً بصبّ أنتم ملاكه
 إن كان رشداً ما يقول عاذلي
 أصدّ عن ماء العذيب والتقى
 أجوب فيه والهوى مطيّتي
 سقى الحيا المنهل أكناف الحمى
 إن الحمى روعي فداء من أحلّه
 أكنتم ما القاه من حرّ الهوى
 أغلل النفس بعملّ أو غمسي
 ويلاه من حلّو اللمى مرّ الجفى
 أطاع دهري ورماني بالقلبي
 أعوذ من إعراضه بحسنه

حتى لوى وما وقى بعهدي
 وشان حسن وصله بالصدّ
 وذلك القرب بهذا البعد
 ومن أنا لتيهه ما جهدي
 وولهي وحيرتي ووجدني
 أي جفى مكدر للودّ
 حتّى ثناه والكذوب يعدي
 حاشاي أن أرمي بنكث عهدي
 وهي التي جازت أقاصي الحدّ
 حسن وأعطاني الغرام وحدي
 ما أجدر المولى بحفظ العبد
 لديكم بي... عدمت رشدي
 وعن ظلال أثله والرندي
 واللهو خدني والغرام بردي
 مروباً لغوره والنجدي
 غاية أشجاني وجلّ قصدي
 لهم وأخفي والدموع تبدي
 وقد علمت أنّها لا تجدي
 مخضّر الخضر رشيق القدّ
 وراح خالي البال ممّا عندي
 ومن جفا الدهر بترب المجد

ثم ساق في المديح، وهي قصيدة مقتدر فصيح، حالبة الطلعه، أشدّ من
 الخميس على أبي جمعه.

وكان بينه وبين القاضي الأديب الكاتب شاعر اليمن الحسن بن القاضي
 جمال الدين الحسن بن علي بن جابر الهبل^(١) مودة أدبية ومكاتبات بالشعر.

(١) ترجمه المؤلف برقم ٤٦.

ذكر القاضي العلامة أبو محمد أحمد بن ناصر بن محمد بن عيد الحق^(١)
في ديوان شعر القاضي الشرف الحسن بن علي أنه كتب إلى السيد الهادي
المذكور في أوائل شهر المحرم سنة ١٠٧٨^(٢) مبادياً:

فراقكم هاج أشتياقي وأشجاني،
وأبدى سقامي فيكم ما كتمته
وهيهات أن يخفى الذي بي من الهوى
أأحبائنا حتى متى؟ وإلى متى
ألا عطفة بالوصل منكم لمُغرم،
بما بيننا من حُرمة الود والهوى
تخذنكم دون الأنام أحبة
فكيف سمعتم ما روته حواسدي،
ووالله ما رمث التبذل عنكم
وإن التسلي والتبذل عنكم
وعاهدتموني بالعقيق على الهوى،
ولي فيكم يوم الوداع مُهَفِّفٌ
كلفت به إذ صار في الحسن واحداً
وعنّفي مَنْ لم يذق كأس صبوتي
عفا الله عمن لامي، لو رأى الذي

وأغرى جفوني بالسهاد وأشجاني^(٣)
وعبر شاني في الصبابة عن شاني^(٤)
وسر غرامي بغدكم مثل إعلاني
أزى ذاكراً بالغيب مَنْ ليمس ينساني؟
أسير الهوى صادي الجوانح حرّان؟^(٥)
وعقد الإخاء، فگوا أسيركم العاني
وعاصيت فيكم كل من ظلّ يلحاني^(٦)
وقالوه من زور عليّ وبهتان؟
ولا مرّ لي في القلب خاطر سلوان
لأمران في دين الغرام أمران^(٧)
فأين موائقي ترون وإيماني؟
جفاني فأغرى بالمدامع أجفاني
فلم يُثنني عن حبه أبداً ثاني^(٨)
ولا بات ذا قلب كقلبي ولهان^(٩)
كلفت به يوم العقيق لأعفاني!

(١) ترجمه المؤلف برقم ٢٣.

(٢) في ديوان الهبل: ١٠٧٦.

(٣) هاج: هيج وأثار؛ والأشجان ج: شجن: الأحزان والهموم، وأشجاني الأخيرة بمعنى: أحزنني.

(٤) وعبر شاني: الشأن: العرق الذي تجري منه الدموع - كما سبق؛ وعن شاني أي عن حالي.

(٥) والجوانح، واحدها «الجائحة»؛ الأضلاع تحت الثرائب مما يلي الصدر، والحران: الشديد العطش.

(٦) لحاء: لامة.

(٧) الأمر المرير: الشديد المحكم، ويحتمل أنه أراد بامرین - إنهما كريهان إلى النفس.

(٨) كلفت به: أحبته حباً شديداً.

(٩) الولهان: من وله يله ولها: حزن حتى كاد يذهب عقله، أو تحير من شدة الوجد فهو واله ولهان.

غزال كأنَّ اللهَ صوَّرَ خَلْقَهُ
بِمِيسْ بِقَدْ يَحْسُدُ الْغُضْنَ لِيَنَّهُ
وفي خَدَّه ورْدٌ جَنِّيٌّ قُطَافُهُ
أروم لِقَاؤه ثم أخشى رَقِيبَهُ
أتاني هَوَاهُ بعد تركي لِلْهُوى
إلى الله أشكو ظالمين تَعَاهدا
هوى؛ ضقتُ ذرعاً عن تحمّل بعضه

فراجعهُ بقصيدةٍ من أوائلها:

سرى طيفُها وهناً إليّ فحيّاني
بُعَيْدَ السُّرى يَجْتَابُ كُلَّ تَنُوفَةٍ
أيا زائراً من بعد نأي وفرقة؛
بعيشك يا طيفَ الأحبة قلْ لهم:
وهل ذاكري أحباب قلبي على التوى؟
على أن هذا الهجر والصد منهم
وحرمة أيام الوصال التي مضت
لقد تلفت رُوحِي أَشْتِيقاً إِلَيْكُمْ،
وقد كدتُ أقضي بعدكم يا أحبتي،
وأغيد كَالْغُصْنِ الرّطِيبِ إذا مشى
يُرْتَحِه مَكْرُ الصَّبَابَةِ والصَّبَا
كُلِفْتُ بِهِ كَالْبَدْرِ حُلٌّ بِسَعْدِهِ
ولم أنس في «نعمان» يوماً جَنِيَتْ مِنْ
يقولون ما أَلْقَاكَ فِي نَارِهِ حُبِّهِ
دعوني وديني في هَوَاهُ فحَالُهُ
سأثني عنائي نحوّه غير سامع
ويا خجلي من ساءني كاشح غداً

من النِّيرات الزَّهر في شكل إنسانٍ
ويبسم عن درّ نضيدٍ ومرجانٍ
ولكنَّ سيفَ اللحظ يجني على الجاني!
فأخذُ عنه جانباً حين يلقاني^(١)
فأذكرني ما الدَّهر من قبل أنساني
عليّ وكانا أصل همّي وأحزاني
ودهرأ عن «الهادي بن أحمد» أقصاني^(٢)

فيا حبّذا طيفٌ من السَّقم أحياني
ولم يشنه عَنْ قَصْدٍ مغرّبه ثاني!
وعاود لما عاود النومُ أجفاني.
أما عطفة تُرجي على المذنبِ العاني؟
أم الحُبُّ أغرى مَنْ أَحَبَّ بنسياني؟
لحالان في شرع الصَّبَابَةِ حلوانٍ
وطيب ليالينا بذي الرملِ والبانٍ
وهاجث صباباتي إليكم وأحزاني
ومن بعدكم ما كان بالموت أحراني!
من التُّرك فتاك اللّواحظ فتانٍ
كما رنحت رِيحُ الصَّبَا غُصْنَ البانِ
وعاصيت فيه كلَّ من ظلَّ يُلْحاني
أزاهر خدّيه شقائق نعمانٍ؟
فقلتُ لهم: لا تعنبوا... خدّه ألقاني
إلى الحُب من طُور المحاسن ناذاني!
ملاماً؛ وكيف الكفرُ من بعد إيمانٍ؟
على جهله يروي أحاديث أشجاني

(١) أخذ عنه جانباً: ابتعد.

(٢) كاملة في ديوان الهبل ٢٦٧ - ٢٧٠.

يسلسلها تباً له ظالماً يرى
وشاني إذا ما غاب أرسل دمه
فما لي ثاب في أنقيادي للهوى

أحاديث أشجاني كأحداث عثمان
فها أنا في الحالين لم أخل عن شاني
كما أبين عليّ ماله في العلا ثاني^(١)

وقد استعمل فيها التصنيع البديع بخلاف القاضي شرف الدين فإن طريقه
طريق سبق التعاويذي في القصائد مع أنه متصرف في الكل.

ومن شعر القاضي الشرف إليه أذكره ارتياحاً وطرباً له من غزل قصيدة:

حَتَّامُ أَكْتَمُ مَا الذَّمُوعُ تُبِيحُ؟
وإلى متى أصبو إلى ربح الصَّبا
وَمُعْتَفٍ نَحْوِ الْمَلَامَةِ جَانِحِ
يُمْلِي عَلَيَّ مَنْ لَيْسَ يَسْمَعُ قَوْلَهُ
وَمُعَذِّبِي مَنْ لَا أَبُوحُ بِذِكْرِهِ
مَنْ لَوْ رَأَى الْبَدْرُ قَالَ مُحَاطِباً:
نَشْوَانٍ مِنْ خَمَرِ الرِّضَابِ لِقَدِّهِ
أَعْطَيْتُهُ رُوحِي وَمَالِي طَالِباً
وَمَتَى شَكُوتُ لَهَ الْهُوَى قَالَ: اضْطَبِّرْ؛
أَمْكَلْفِي صَبْرًا جَمِيلاً فِي الْهُوَى؛
أَرْفُقْ بِجِسْمِ أَنْتَ سَالِبُ رُوحِهِ؛
وَأَنْظُرْ إِلَى قَلْبِي عَلَيْكَ وَنَاطِرِي؛
وَسَلِ الْمَدَامَ عَنْ غِرَامِي؛ فَهُوَ فِي
إِنْ لَا تَكُنْ لِي زُورَةً تَحْيِي بِهَا
حَيًّا الْحَيَّا زَمَنَ «الْعُؤَيْرِ» وَأَنْتَ لِي
إِذْ لَا أَخَافُ الْكَاشِحِينَ وَقَوْلَهُمْ؛

وإلام أغدو مُغْرماً وأروحُ؟
ومُهَيِّجُ نَارِ جَوَائِي تِلْكَ الرِّيحُ؟
لَوْ كَانَ لِي نَحْوُ السَّلْوِ جَنُوحُ!
فِي الْحَبِّ؛ قَوْلًا كُلُّهُ مَطْرُوحُ!
وَيَكَادُ يَعْصِمُنِي الْهُوَى فَأَبُوحُ
أَنْتَ الْمَلِيحُ؛ وَمَا سِوَاكَ مَلِيحُ
مِنْهَا غَسْبُوقٌ دَائِماً وَصَبُوحُ
لِلنَّوْضِ، وَهُوَ بِمَا طَلَبْتُ شَحِيحُ!
فَالصَّبْرُ فِيهِ لِذِي الْهُوَى تَرْوِيحُ^(٢)
تَكْلِيفُ مَا لَا يُسْتَطَاعُ قَبِيحُ
أَبْعِشْ جِسْمَ فَارِقَتِهِ الرُّوحُ
هَذَا قَرِيحُ هَوَى؛ وَذَاكَ جَرِيحُ
«مَتْنِ» الْخُدُودِ بِمَدْمَعِي «مَشْرُوحُ»!^(٣)
رُوحِي؛ فَمَوْتُ مِنْ هَوَاكَ مُرِيحُ
بِالْقُرْبِ مِنْكَ وَبِالْوَصَالِ سَمُوحُ
هَذَا الْفَتَى الْمُسْتَهْتَرُ الْمَقْضُوحُ^(٤)

(١) كاملة في ديوان الهبل ٢٧١ - ٢٧٢.

(٢) روح ترويحاً: أنعش وأراح.

(٣) متن الكتاب: خلاف الشرح والحواشي.

(٤) استهتر الرجل: كثرت أباطيله، واستهتر بكذا: صار مستهتراً به مولعاً لا يتحدث بغيره ولا يفعل غيره، والعامّة تغلط حين تقول: مستهتر.

يا عاذلين؛ أنا الذي قد قُلْتُمْ
ولقد وقُفْنَا لِلْوداعِ «ببارقي»،
إذ ليس إلا مدمعٌ مُتَذَقُّ
لم ندر هل تلك النفوسُ ذَوَائِبُ؟
و«ببابل»؛ سَقَتِ الغوادي «ببابل»؛
تبع الصُّبابة وهي - حقاً - باطلٌ،
مُتَيَقِّنًا جورَ الغرامِ، وأنَّ ما
قد عَبَّرَتْ عِبراته عما به،
أضحى يُحدِّثه أحاديثُ الهوى
قلوبُ الفُؤادِ كأنما هَبَّتْ لَهُ

فاغدوا - هَبِلْتُمْ - في الملام وروحوا! ^(١)
إذ بارقُ البينِ المِظْلُ يلوح ^(٢)
إثر الهوادج؛ أو دمٌ مسفوحٌ
أم أدمعٌ فوق الخدودِ تسيحُ؟
مُلِقَى بِأثارِ الخيامِ طريحُ ^(٣)
وعَصَى النصيحِ وإنه لنصيحُ!
يُرَوِّى عَنِ المَقْلِ المراضِ، صَحِيحُ
إِنَّ الهوى تَلْوِيحُهُ تَصْرِيحُ ^(٤)
عَنْهُمْ خُزَامَى «ببابل» والشَّيْخُ ^(٥)
مِنْ حَضْرَةِ «الهادي بن أحمد» رِيحُ

ومنها في المدح:

يَسْتَنَاقِلُ الْأَدْبَاءَ دُرٌّ قَرِيضِهِ، فَكَأَنَّهُ الشَّهْلِيلُ وَالْتَّسْبِيحُ ^(٦)

أقول: لله درَّ الحسن، فلقد أرخى في حلبة ما قطعها بالطيران ابن أبي
حجلة الرّسن، فلو تلى شعره التعاويذي لصيره رقية، ولو أدركته فتية إجادة الشعر
السابقون لضرب عليهم في الكفت أنهم فيه.

وذكر القاضي العلامة أبو محمد في ديوان شعره: أن القاضي الحسن أدركه
الجمام الغائر، قبل أن يرسل هذا الجمان الفاخر.

وللسيد الهادي أشعار ومكاتبات إلى السيد أبي علي أحمد بن محمد
الأنسي ^(٧) الشاعر المشهور، وبالجملّة فهذا السيد جيّد الفكرة، لؤلؤي الشذرة،

(١) هبلتم: تكلتكم أمهاتكم. من هبل، هبلاً، ويقال: «هبلته أمه»؛ دعاء عليه.

(٢) البين المِظْل: من أظل الأمر: غشي ودنا.

(٣) بابل: مدينة بين بغداد والكوفة مشهورة بالسحر، والغوادي: الواحدة غادية: السحابة تنشأ عدوة.

(٤) العبرات: الدموع والتلويح: الإشارة من بعيد دونما كلام صريح.

(٥) الخزامى و«الشَّيْخُ»: الأول زهر من فصيلة الزنبقيات أزهاره متعددة الألوان، والثاني؛ والواحدة شبحه: نبات طيب الرائحة.

(٦) كاملة في ديوان الهبل ٢٧٣ - ٢٧٥.

(٧) ترجمه المؤلف برقم ٢٢.

وأنت النقاد^(١)، والفارق بين السمان والنقاد، وقد مضى خبر موته رحمه الله تعالى.

وحسب بفتح الحاء المهملة وإسكان المثناة التحتية وآخرها سين مهملة مدينة بتهامة مجاورة لولاية زبيد.

[١٨٣]

السيد الهادي بن المطهر بن محمد الحسني الجرموزي^(*)

شاعر أجاد ما نظم، ورضي من الأدب بما قسم، فلو رأى ياقوت المنبئي لزاحمه بسلكه، وقال وما ذنبي، وخير الأشياء الأوساط، والاشتغال ولا فراغ حجام ساباط، على أنه سخرت له نسمة تجري بأمره رخاء حيث أصاب، وحيث أخطأ وحاشاه، فالحظ أنفع من النقاب، وكان يعرف التفقه في الدين، ولا يقصر عن أخبار ضراب زيد وعمرو للتعليم والتلقين.

وذكره ابن أخيه أحمد بن حسن الجرموزي وقال: إنه ولي بعض الأعمال للمتوكل وتولى عتمة، بعد وفاة أخيه الحسين وبعده أيضاً ما خلى عن ولاية وعمل، حتى شحذ له الحمام الشفرة، وهو شمس شحذها للحمل، قال: وكان فيه كفاية، بها استحق في الأموال الولاية، وكانت ولادته سنة ثمان وأربعين وألف، وأورد من شعره:

يا سيد الأملاك كم ذا أرى وحالي من كربتي حائله
فأكشف لنا شدتنا آجلاً وأكشف لنا شدتنا العاجله^(٢)

وأحسب أنها الهية.

وله قصيدة:

إليك الشوق والفكر وفيك الشوق والذكر

(١) كذا في الأصل.

(*) تمة نسه بهامش الترجمة رقم ١٢.

ترجمته في: نقحات العنبر - خ -، نشر العرف ٧٨٠ / ٢ - ٧٨٢.

(٢) نشر العرف ٧٨١ / ٢.

وَأَنْتِ السَّمَقُصْدُ الْأَعْلَى
وَأَنْتِ السُّكَّرُ وَالسُّكَّرُ
وَمَنْ طَلَعَتْكَ الْغَمْرَا
وَفِي جَفْنَيْكَ وَالْأَعْطَا
وَفِي خُصْدَيْكَ وَالْأَوْجَا
وَلَوْلَا حَسَنُكَ الْفَتَان
وَمَنْ وَجَدِي لَهُمْ رَسَم
فَشَوْفِي سَيِّدَ الْأَشْوَا
وَمَا إِنْ قَاسَنِي قَيْسُ

وكان صديقاً للقاضي الأديب الحسن بن علي بن جابر الهبل^(٢) كتب إليه مبادياً يبشره بحصول مولود له سماء الحسن، فراجعه القاضي برسالة أجاد فيها كعادته، وهي:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَمَّا بَعْدُ حَمْدُ اللَّهِ الَّذِي أَطْلَعَ هِلَالَ السَّعَادَةِ فِي فَلَكِ الْإِقْبَالِ، وَرَشَّحَ سُلْطَانَ
السِّيَادَةِ بِزِيَادَةِ الْآلِ، وَأَنْجَحَ هِلَالَ الْجَدِّ جَنِينًا فَاسْتَتَمَ بِدَرًا، وَلَمْ يَنْقُصْ وَلَنْ يَنْقُصَ
كَمَا نَقُصَ قَمَرُ السَّمَاءِ دَهْرًا، فَلِئَنَّهُ وَافَى إِلَيَّ كِتَابُ كَرِيمٍ أَنَّهُ بَعْدَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ، رَوْضُ زَاهِرٍ بَلَّ دَرْ بَاهِرٍ، تَوَدَّ الشَّمْسُ لَوْ اكِتَسَبَتْ مِنْ أَنْوَارِهِ، وَالزُّهْرُ لَوْ
اِتَّسَبَتْ إِلَى ثَمَارِهِ، وَالْدَّرُّ لَوْ ائْتَنَظَمَتْ فِي أَسْلَاكِهِ، وَالْقَمَرُ لَوْ سَرَى فِي أَفْلَاكِهِ،
مَقَّنَ عَمْرَ رُكْنِ الْفَضْلِ فَاعْتَمَرَ، وَأَمَرَ الْفَلَكَ بِطَاعَتِهِ فَاتَّعَمَرَ، وَابْتَهَجَتْ بِهِ أَعْوَادُ
الْمَنَابِرِ وَتَفَاخَرَتْ بِهِ الْأَقْلَامُ وَالْمَحَابِرُ، وَشَمَخَ بِوُجُودِهِ أَنْفُ الدَّهْرِ، وَكَلَفَ حَيَاةَ
مِنْهُ وَجْهَ الْبَدْرِ، ضِيَاءُ الْإِسْلَامِ الْمَشْرِقِ، وَغَيْبُ الْإِحْسَانِ الْمَغْدُوقِ، وَرُكْنُ الْمَجْدِ
الْأَشَدِّ، الْهَادِي بْنُ مَطْهَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ.

ومنها: لعمري لقد انهت ذلك ركن الحسود، وأغاض البغيض الحقود،
والبسني ثوب المسرة معلماً، ولم أزل بكعبة ذلك الفرح محرماً، وألبس الصديق

(١) نشر العرف ٧٨١/٢ - ٧٨٢.

(٢) ترجمه المؤلف برقم ٤٦.

أحسن اللباس، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو فضل على الناس، وهو المسؤول تمام أنعامه، وحسن الخاتمة بإكرامه، إن شاء الله تعالى.

وما أحسن ثوب المسرة معلماً لأن المعلم من الثياب معلوم، ومعلم اسم مفعول من أعلم، فقد سمرت التورية عن محياها، وما أحق تلك الفكرة الحسنة بها وأولاهها.

وذكر السيد أحمد بن حسن الجرموزي: أن الفقيه مهدي العشبي^(١) الشاعر مدحه بهذه القصيدة ولقد أحسن فيها خاصة ولذا ذكرتها:

أُنئى لك الحجرات يوم مُحجّرٍ	وصفى المشقّر عن يمين الأشقر
ما هذه الأرض الذي نذرت لنا	فيها بيوم الوصل أخت المنذر
قل للغمام إذا هممت برثها	فأغمس جناحك في معين الكوثر
وأظنّ ذاك الترب شيب تديّه	بفتيت كافور ومسك أذفر
لا تبصر العلمين من شريقها	حتى تمرّ على الأراك الأخضر
من لي بعصر كان يمكن صبوتي	من كل واضحة الترائب معصر
تصطاد قلب أخى الهوى بسوالف	من شادن ونواظر من جوذر
أكل أرض باعبدال هوائها	حسن وأرض باختلاف الأنهر
فلاهل رامة كلّ جيد أتلع	ولأهل حاجر كلّ طرف أحور
قالوا: طمى بحر الهدى فتخلّصت	نفسى إلى بحر النوال الأزهر
من معشر شهد الزمان بأنهم	مع كثرة الإشهاد أكرم معشر
ما ضل من تخذ السرا وإمامه الـ	هادي ضياء الدين نجل مطهر
ما خط مادحه بحرف أسود	إلا وقابله بحرف أحمر
جمع البلاغة والمعالي والندى	جمعاً صحيحاً لم يكن بمكسر
يروى عن الذهبى جود يمينه	وكلامه يروى صحاح الجوهري
يا أوسع الكرماء خلقاً إنني	لك شاكر وتعست إن لم أشكر
جازيتني بجميل شكرك والثنا	فنشرت زهر حديقة في الأسطر

(١) ترجمته في نشر العرف ٧٦٠/٢ - ٧٦٢.

وسواك محتاج إلى التلويح في طي المعاني من نظام الدفتر
 زمن الأديب كما علمت وإنما حسن الظنون لديك غير مقصّر
 صلوات رب العالمين تعمكم يا عثرة بين البتول وحيدر^(١)

أقول: أعشب روض العشبي في هذا المرج، وجاء بمدامة لا فيها غول
 وحاشاها من المرج، وصح أنه في الزمن الأخير المهدي، في معجز القريض
 الذي فل صارم الهندي، وبيت الحرف الأحمر يكفيه، ومن لا يغنيه الذهب فما
 يغنيه، وكان شاعراً مافيه لو ولا لولا فيقصه، لكن الحظ عند بني زمانه ما زال
 يرميه بالخمول فيقصه، وهو من شعراء الدولة المنصورية، وكان معدوداً في أدباء
 صنعاء.

وله في من إسمها آمنة:

سألت ذات الحسن لَمَّا رَنَتْ بمقلة سحابة فاتنه
 عن الأحاديث وعن إسمها وهي اختيالاً للبهات صائنه
 قالت: خِفَ الرحمن يا سائلي الطير في أوكارها آمنة^(٢)

وهذا مما أجاد فيه أيضاً، وهو من بني عشب بفتح المهملة والشين
 المعجمة ثم ياء موحدة: بطن من همدان قريب كحلان.

وذكر السيد شمس الدين أحمد بن حسن الجرموزي: إن عمه صاحب
 الترجمة توفي بصنعاء في ذي الحجة سنة ثلاث ومائة وألف، ودفن في قبّة أخيه
 الحسن بن المطهر بخزيمة بظاهر صنعاء، رحمه الله تعالى.

وعُثِمَ بضم المهملة والتاء المثناة الفوقانية وفتح الميم ثم هاء: ولاية
 مجاورة لأيس، والله أعلم.

(١) نشر العرف ٢ / ٧٦٠ - ٧٦١.

(٢) نشر العرف ٢ / ٧٦١ - ٧٦٢.

السيد جمال الدين، هاشم بن يحيى الحسني الصنعاني الميلادي، الشهير
بالشامي (*)

فاضل استحق التقديم بالجد، مصقول سيف الفكرة المجاوز للحد، لم تزل
نفسه سامية إلى الفضل، إلى أن أدرك منه بالمنطق الخاصة والفصل، فهو ان نظم
جلى المبسم، وإن نثر ترك في النازعات غرقاً بمدمة كل بليد عم، فاق بالذكاء
والأدب الملا، وقالت له العليا فذاك ذور العلا، فشمرة كالديباج الأطلس نظاره،
وما علمنا أن الأطلس تحسده السبعة السيارة، وله الذكاء الواقد، والعلم المأخوذ
عن كم مثل ابن معين وابن واقد، أخذ العلم عن السيد العلامة ضياء الدين زيد
ابن محمد بن الحسن، الذي صخ بوجوده الحديث أن اليمن والإيمان باليمن،
وراح كل عتيق من علماء صنعاء يعتقد إنه مولاه، لما نصت عليه غدير العلم
بالإمامة، وقال اللهم وال من والاه، فغدا إليه هذا السيد الشامي الشامي وراح،
وقال من نكل عن خميس الفوائد فأنا ابن قيس لا يراح، إلى أن امتلى حوض
علمه وقال قطنى، وفاز منه بالتسهيل والإيضاح لأنه ابن مالك بالمعنى.

وسمعت شيخى العلامة الحسن بن الحسين - بلى ضريحه الغمامة - يذكره
في الذهن بالجودة، وأنه يتفرس تبريزه إذا حل الشيب بالفضة فوده، وناهيك
بذلك الولي، الذي لو ذكر ابن أدهم كرامته مفتخراً حل الستر له وقال لي ولي،
وأشدني المذكور لنفسه وهو معنى غريب:

لم يُبكني جور الغرام ولا شجى قلبي المتيم بلبل بسجوعه

(*) هاشم بن يحيى بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن الشامي بن محمد بن صلاح بن الحسن بن
جبريل بن يحيى بن محمد بن سليمان بن أحمد بن الإمام الداعي إلى الله يحيى بن المحسن بن
محفوظ بن محمد بن يحيى بن الناصر بن الحسن بن الأمير عبد الله بن المنتصر محمد
ابن المختار القاسم بن الناصر أحمد بن الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين بن القاسم
الرسى بن إبراهيم بن اسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام.
ترجمته في: نفحات العنبر، الروض النضير لمبطله إبراهيم بن محمد بن اسماعيل الأمير، طيب
السر، تحفة الإخوان لأحمد بن محمد، الثغر الباسم لاسحاق بن يوسف بن المتوكل، البدر
الطالع ٣٢١/٢ - ٣٢٤، نشر العرف ٧٨٣/٢ - ٨٠٠، الاعلام ط ٦٧/٨/٤.

لكنّه وَعَدَ الخيال بوصله طرفي فرشٍ طريقه بدموعه^(١)
وأنشدني أيضاً لنفسه:

قلبي قد ذاب فلا تحسبوا مبيضٌ دمعي فيض أحداقي
فهو دم القلب ولكنها قد صعدته نار أشواق^(٢)
وأنشدني لنفسه:

قد قلت لَمَّا مال عني منكرأ ما بي لفرط هواه من تبريحي
قلبي عليه شاهد بسجفونه فأجاب: كيف شهادة المجروح؟^(٣)
وهم يعبرون عن الشاهد المجروح بالخذ فعبر به عن رئيس الأعضاء وهو القلب.

وأنشدني أيضاً له:

خطرات أيام الزمان إلى معاندتي حفيفه
فكأنني فيها الوصي وكأنها يوم السقيفه
وأنشدني له في التضمين مع النقل:

إذا ما سري ساري الصبا من ديار من غدوا ولهم طي الفؤاد مقليل
يداوي فؤادي بالشذا فتعجبوا طبيب يداوي الناس وهو عليل
أذكرني التضمين قول بدر الدين حسن الغزي الشهير بالزغاري:

يقول العاذلون: نسي رماداً على خذيه من شعر العذاري
فقلت لهم: صدقتم غير أنني أرى خلل الرماد وميض ناري
وأنشدني السيد جمال الدين صاحب الترجمة له فيه مع النقل:

ولقد أقول لمن يعاتب فاعلاً في ميله عن دين آل محمد:
دعه ولا تكسر نصيحته فإن الحق أبليج واضح للمهندي

(١) نشر العرف ٧٨٨/٢.

(٢) نشر العرف ٧٨٩/٢.

(٣) نشر العرف ٧٩٠/٢ - ٧٩١.

النكتة: أن المقول فيه ليس بعريق في الإسلام، وأهل اليمن يسمّون الذي يدخل في الإسلام مهتدياً، والأصل مطلع قصيدة أَمَرَ سنان السيد محمد بن عبدالله بن شرف الدين أن يجيب بها الإمام المنصور عن قصيدته المسماة «احتف أنف الإفك»، كما شرح في موضعه.

وكتب إليّ في المحرم افتتاح سنة إحدى عشرة مبادياً من الطويل والقافية من المتواتر:

عن البان حدثني وعن ساكني البان	فان أهيل البان روعي وريحاني
ولا تسقني إلا سلافة ذكرهم	تذكرني كاسي وخمري وندماني
ولولا هم ما شاقني صوت ساجع	ولا هاج بالتغريد قلبي وأشجاني
ولا شام برق الغور جفني فأمطر الـ	دموع على خدّي ولا برق نعمان
ولا ملت لاستنشاق طيب قسيمه	بمهجة مشتاق وفكرة ولهان
ولا قلت سقياً للعقيق فإنّها	معاهد أحبابي وأنسي وأوطاني
ولولا هم ما بثّ في الحبّ طاوياً	جشاي وقد ذابت على حرّ نيراني
ولا عبثت أيدي الغرام بجسمي الـ	نحيل فأضحى فيه سرّي كإعلاني
ولا استوطن التسهيد أجفان مقلتي	ففرقت ما بين المنام وأعياني
ولا كدّرت صفوي ملامة عاذلٍ	بروح ويغدو في الملام بأفنانٍ
إذا ما خمار الحبّ صدّعني إذا رأى	من عدله كاساً دهاقاً فأسقاني
أعاذل إن اللوم لوم متّيم	قريح الأماقي ذاهل اللب حيرانٍ
أصمّ عن العذال حسّي كأنّه	إذا ليم لم تخلق له قط أذنانٍ
رأى حبّهم فرضاً عليه مؤكّداً	كمدح ضياء الدين فالكلّ فرضانٍ

ومنها:

إذا كتبت كَفّاه نظماً فلؤلؤاً	وإن أبرزت نشرأ فمنظوم مرجانٍ
فمنظومه يزري بمعجز أحمدٍ	ومنشوره ينسي بلاغة سحبانٍ
إذا ما ألتقت أقلامه وطروسه	تفرّق شمل المشكلات بإتقانٍ
ضياء المعالي يوسف النذب من غدا	من المجد في عزّ على هام كيوانٍ ^(١)

(١) كاملة في نشر العرف ٧٩١/٢.

وهي قصيدة أجاد فيها وودت لو نظمتها الغادة في فيها ، فراجعته بقولي :

فما أكثر الدعوى لديّ وأجفاني
نحولي وسقمي واصطباري وكتماني
وبدري وبدر الأفق في الحسن سيان
دموعي وكان الخير في رأي إنساني
يفضل من دمعي عليه بمرجان
وفاض وحسن الشمس يأتي بميزان
وقد جثته من وجه بدر بحسان
ولولا العيون النجل ما كان عثاني
لو أن المني يثني لنا عيشنا الهاني
بطلعة واشٍ بالحبائب غيران
ففاض بها دمعي يخير عن شاني
وتأتي بمثل المسك نشرأ عن البان
وأهدك إلى ميّ أحاديث غيلان
ورحنا وبُتنا بين قصف وأغصان
وكان لها في عهدنا عين نعلان
والأحنيني في الدياجي كالحان
على أنه قد سال في مدمعي القاني
وإن كنت من تبريحه بين نيران
ومن أدمعي في وجنتي خير جيران
حلى فحُمُوا منه الجمال بمران
فخافوا على روض البها خلصة الجاني
سقامي ولا يرجي لإصباحه الواني
بنظم الكريم الهاشمي خير عدناني

إذا لم يفض في حبه نهر أجفاني
غزال يحاكي خصره وجفونه
تعشقه بدرأ ومرّ بي الدجا
وبائنني الواشي عليه وواصلت
ولم يحل إلا مبسماً مثل عقده
وشمس محياً خصّها الله بالبها
وما لي أنصار على عاذلي به
تصدى لألحاظ سحرن جنانه
وحيا الحيا أيا منا أيمن الحمى
ليالي فودي أسود مثل حالنا
عسى نسمة جادت بها راحة الصبا
ستهدي إلى من بان طي ضمائري
فقدماً سعت ما بين لبني وقيتها
ولله أياماً قصفنا بظلتها
محت رقبة الأيام تبيض لهونا
ولم يبق إلا مدمعي مثل خمرنا
أعاتب قلبي كيف ما فاض بعده
ولا أرتضي غير الهوى لي مذهباً
ولي من زفيري خير خلّ منادم
ودون الكثيب الفرد فرد محاسن
رأوا خدّه التفاح والغصن قدّه
رقت له الجوزاء ليلاً أرى به
وشبهت فيه النجم نوراً ورفعة

ومنها :

أديب على العاصي تباعد شاوه وأرعى بحسن النظم فاستغرب الداني
إذا كان للعليا حبيباً فبيته يسير مسير الشمس في كل ديوان
هو الشمس إشراقاً وما أنا قائل وكيوان نحس حاز رفعة كيوان
وما مثله قسّ وكيف وكفّه وفكرته للتبر والذرّ سحبان^(١)

سحبان الباهلي^(٢) كان مشهوراً بالفصاحة في الخطب، قدم على معاوية ضحى فخطب فلم يتلعثم ولا انقطع حتى تودي بالصلوة، وهو مثل قربان، فيكون في البيت تورية أو بفتح السين على اختلاف الروايات فايهام التورية وكذا التورية في بيت الداني لأنّ المعنى البعيد يراد به أبو بكر المغربي الداني نسبة إلى مدينة دانية، شاعر المعتمد على الله وهو مشهور، والمعنى القريب ما يقابل القاصي وهي مرشحة به وفي استغرب أيضاً تورية من الغرابة والمغرب، وليس القصد شرح البديع فهو بعيد الحلبة، إلا أن التورية والاستخدام بمنزلة الدماغ والقلب لجسده، فكثرت العناية بهذين الرئيسين.

وكم لهذا السيد الهاشمي في النظم والنثر معجزات، وفي الموشح آيات بيّات.

ومن نشره في تقرّض هذا المؤلف ما مرّ على المسامع أحلى من عبادات هذا المؤلف الوسيم، ولا هبّ في رياض الأذهان مثل هذه النسيم، ولا دارت بمثلها الكؤوس، ولا ولعت بمثلها النفوس، ولا تنزّعت الأحداق في أمثال

(١) بعضها في نشر العرف ٧٩١/٢ - ٧٩٢.

(٢) سحبان بن زفر بن إلياس الوائلي، من باهلة: خطيب يضرب به المثل في البيان. يقال «أخطب من سحبان» وأفصح من سحبان». إشتهر في الجاهلية وعاش زمناً في الإسلام. وكان إذا خطب يسيل عرقاً، ولا يعيد كلمة، ولا يتوقف ولا يقعد حتى يفرغ. أسلم في زمن النبي ﷺ ولم يجتمع به، وأقام في دمشق أيام معاوية. وله شعر قليل وأخبار، توفي سنة ٥٤هـ.

ترجمته في: بلوغ الأرب للآلوسي ٣: ١٥٦ وشرح المقامات للشريشي ١: ٢٥٣ وتهذيب ابن عساكر ٦: ٦٥ وخزانة الأدب للبغدادى ٤: ٣٤٧ ومجمع الأمثال ١: ١٦٧ وفي الإصابة، الترجمة ٣٦٥٨، شك في إدراكه الإسلام، ونقل عن طبقات الخطباء لأبي نعيم: «سحبان: خطيب العرب غير مدافع، وكان إذا خطب لم يعد حرفاً ولم يتلعثم ولم يتوقف ولم يفكر بل كان يسيل سيلاً»، الاعلام ط ٧٩/٣/٤.

حدائقها السنية، ولا بلغ مداها في الحسن شيء لأن نسبتها في الحسن يوسفية،
ليس للريحانة نفحات روضة زهرها، وليس للسلافة نشوتها، وإن افتخرت بتقديم
عصرها أطاعت مؤلفها صعاب المعاني، وهو سلطان الأدب، وسجدت لها من
سماء المعاني كواكبها لأنه يوسف فلا عجب:

لأله ما ألفه	إمام أهل الأدب!
ذو الفضل من فاق الـ	أنام بالندى والحسب
والعلم والنظم الذي	يأتي بكل معجب
أحسن به مؤلفاً	فاق جميع الكتب
لا الدرّ يحكي نظمه	ولا شذور الذهب
يا خير أبناء البنول	والوصفي والنبوي
ما الفضل إلا منحة	وليس بالمكتسب
كم من مُجدّ في اكتسا	ب الفضل جمّ التعجب
ناء عن أهل لما	يرومه مفترب
رام نصيباً منه لم	يُفّرّ بغير النصيب
وأنت من نال مقسا	مأ لم ينل بالطلب
وسار حسن ذكره	في الناس سير الشهب
وفاق كل ناظم	من عجمها والعرب

وهو منسوب إلى الناحية الشامية من اليمن لأن أحد آبائه سكنها وهي التي
بين مكة وصنعاء.

الخليفة الواثق بالله، أبو جعفر، هارون بن أبي إسحاق المعتصم بالله
محمد بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور (*)

أمن هم ذوو النسب القصير وطولهم باد على الكبراء والإشراف
معشر إن افتخر الناس بالغلب، فأيتهم ما قهر وما سلب، أو بالملك
الطويل، فقد ملكوا ما بين سلجماسة إلى الجبل، أو بالكرم والهبات، فمن
خدامهم آل برمك وآل القرات، أو بالأدب والنظام، فمن ابن المعتز وهو الإمام،
أو بالأصول والأعراق، فقد هشم لهم هاشم أناف قوم وأشداق، طالما ازدانت
بهم المواكب، وأضاءت بوجههم وبوارقهم دياجي المقانب، وبالجمله فليس في
الإسلام كدولتهم دولة، ولا أدرك سعادة حليل زبيدة من كانت حليلته خولة،
وكان الواثق ممن تطفلت عليه السعادة، ونال الحسن من وصال خلافة الدنيا
وزيادة، وتحلى سيف مجده بالأدب، وما أحسن السيف المحلى بالذهب، وذكر
العلماء أنه أحسن إلى آل أبي طالب، فأكد بصلة الرحم ما له من المناقب، ورد
لهم فذك، وما فتك في نهبا كمن فتك، وكان عالماً بالأصول، داعياً إلى أن
القرآن مخلوق من ليج في الفضول، وكان والده المعتصم بالله وهو المشتم قد

(*) هارون (الواثق بالله) ابن محمد (المعتصم بالله) ابن هارون الرشيد العباسي، أبو جعفر: من خلفاء
الدولة العباسية بالعراق. ولد ببغداد سنة ٢٠٠هـ، وولي الخلافة بعد وفاة أبيه (سنة ٢٢٧هـ)
فامتحن الناس في خلق القرآن. وسجن جماعة، وقتل في ذلك أحمد بن نصر الخزاعي، بيده
(سنة ٢٣١) قال أحد مؤرخيه: كان في كثير من أموره يذهب مذهب المأمون، وشغل نفسه بمحنة
الناس في الدين، فأفسد قلوبهم. ومات في سامرا، قيل: بعلة الاستسقاء. وقال ابن دحية: كان
مسروراً في حب النساء، ووصف له دواء للتقوية، فمرض منه، وعولج بالنار، فمات محترقاً سنة
٢٣٢هـ. وأورد (في التبراس) تفصيل احتراقه. وخلافته خمس سنين وتسعة (أو ستة) أيام. وكان
كريمًا عارفاً بالآداب والأنساب، طروباً يسيل إلى السماع، عالماً بالموسيقى، قال أبو الفرج:
«صنع الواثق مئة صوت ما فيها صوت ساقط» وكان كثير الإحسان لأهل الحرمين حتى قيل أنه
«لم يوجد بالحرمين في أيامه سائل».

ترجمته في: ابن الأثير ٧: ١٠ والطبري ١١: ٢٤ واليعقوبي ٣: ٢٠٤ والأغاني ٩: ٣١٥ -
٣٤٢، أشعار أولاد الخلفاء من كتاب الأوراق ١٠١ - ١٠٤، والخميس ٢: ٣٣٧ والمرزباني
٤٨٤ والتبراس، لابن دحية ٧٣ - ٠ ومروج الذهب ٢: ٢٧٨ - ٢٨٨ وتاريخ بغداد ١٤: ١٥،
الاعلام ط ٤/٨/٦٢ - ٦٣. مختصر التاريخ ١٤٢ - ١٤٤.

احتجم بسر من رأى فحتم ومات لائتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة سبع وعشرين ومائتين وعمره ثمان وأربعون سنة، وبويع ولده الواثق ونفذت البيعة إلى الآفاق.

وقال الصولي: كان الواثق عالماً شاعراً حاذقاً، كثير الأكل، راوية للشعر.

ومن شعره في واقعة حال له:

حيّاك بالنرجس والورد	معتدل القامة والسفد
فألهمت عيناه نار الجوى	وزاد في اللوعة والوجد
أملت بالملك وصالاً له	فصار ملكي سبب البعد
مولي تشكى الظلم من عبده	فأنصفوا المولى من العبد

قال الصولي: أجمعوا أنه ليس لأحد من الخلفاء مثل هذه الأبيات في الرقة واللفظ.

وذكره أبو الفرج الأصبهاني في الأغاني، وأورد من شعره في خادم كان يهواه وله فيه غناء:

سأمنع قلبي من مودة غادر	تعبّدي حيناً بمكر مكاشر
خطبت إليه الوصل خطبة راعب	فلا حظني زهواً بطرف مهاجر ^(١)

ومن شعره:

لي حبيب قد طال شوقي إليه	لا أسميه من حذاري عليه
لم تكن عينه لتجحد قتلي	ودمي شاهد على وجنتيه

وتشدّد الواثق في دعاء العلماء إلى القول بخلق القرآن، وكان القاضي أحمد ابن أبي داود المعتزلي يغريه بهم ويفتيه بكفرهم، ويحتج بأنهم جعلوا مع الله قديماً آخر، حتى أن الواثق قتل أحمد بن نصر الخزاعي وكان من علماء الحديث ببغداد، دعاه إلى الإقرار بخلق القرآن فامتنع، وأغلظ كلامه الواثق فأمر ببطحه وذبحه بيده.

وقال الذهبي في التذكرة: أنه قتله بالصمصامة، سيف عمرو بن معدي

(١) الأغاني ٩/ ٣٤٠.

كرب، وكتب رقعة علّقها في أذن أحمد فيها: هذا رأس الكافر أحمد بن نصر الخزاعي أمره أمير المؤمنين الواثق أن يتوب عن الجبر والتشبيه والقول بقدم القرآن، فأبى واستكبر فقتله أمير المؤمنين بيده احتساباً، وعجل بروحه إلى عذاب السعير.

وروى أبو محمد اسحق بن إبراهيم الموصلي النديم، عن أبيه، قال: صرت إلى سُرٍّ مَنْ رأى بعد قدومي من الحج، فدخلت إلى الواثق فقال لي: بأي شيء أطرفتني من أحاديث العرب وأشعارهم؟ فقلت: يا أمير المؤمنين جلس إليّ أعرابي في بعض المنازل، فحادثني، فرأيتُ منه أحلى ما رأيت من الفتيان منظراً وحديثاً وظرفاً وأدباً، فاستنشدته فأنشدني:

سَقَى الْعَلَمَ الْفَرْدَ الَّذِي فِي ظِلَالِهِ غَزَا لَانَ مَكْحُولَانَ مُؤْتَلِفَانِ
إِذَا أَمِنَا التَّقَا بِجِيْدِي تَوَاصُلِ وَظَرَفَاهُمَا لِلرَّيْبِ مُسْتَرْقَانِ^(١)
أَرَعْتُهُمَا خُتْلًا فَلَمْ أَسْتَطِعْهُمَا وَرَمِيَا ففَانَانِي وَقَدْ رَمَيَانِي

ثم تنفّس نفساً ظننت أنه قد قطع حيازيمه^(٢) فقلت: مالك بأبي أنت وأمي؟ قال: وراء هذين الجبلين شَجَن، وقد حيل بيني وبين المرور بهذه الجهات وهدر دمي، فقلت له: زدني مما قلت فأنشدني:

إِذَا مَا وَرَدَتْ الْمَاءُ فِي بَعْضِ أَهْلِهِ خَضُورُ فَعَرَضَ بِي كَأَنَّكَ مَارِحُ
فَإِنْ سَأَلْتُ عَنِّي خَضُورُ فَقُلْ لَهَا بِهِ عُبْرُ مَنْ دَائِمٌ وَهُوَ صَالِحُ

فأمرني الواثق فكتبت الشعرين له، فلما كان بعد أيام دعاني وقد عمل فيهما لحنين في غاية الحسن فغناهما بمحضري، فاستحسنتهما جداً وطربت لهما طرباً تحقّقه مني، فأمر لي بمائة ألف درهم، وقال لي: هل قضيت حق هديتك؟ فقلت: نعم يا أمير المؤمنين وأطال الله بقاءك، وتمم نعمته عليك ولا أفقدتها منك وبك، فقال: ولكنك لم تقض حق جليتك الأعرابي ولا سألتني معونته على أمره وقد سبقت مسألتك، وكتبت بخبره إلى صاحب الحججاز وأمرته بإحضاره، وخطبت المرأة له، وحمل صداقها من مالي، فقيلت يده، وقلت: لك السبق إلى

(١) الأستراق: اختلاس النظر والسمع، ومثله التسرّيق والمسارقة.

(٢) الحيازيم: ضلوع الفؤاد.

كلّ مكرمة، وأنت أولى بها من غيرك، ومن سائر الناس^(١).

قال الأصبهاني ومما غنى فيه الواثق فأجاد والشعر لحنان بن ثابت:

إنّ المتني عاطيتني فرددتها فتلكت فتلكت فهاتها لم تُقتل
كلتاها حلب العصور فعاطني بزجاجة أرخاهما للمفصل
وأولها:

«أسألت رسم الدار أم لم تسأل»

ومنها:

أولاد جفنة حول قبر أبيهم قبر ابن مارية الكريم المفضل
يسفون من ورد البريض عليهم بردي تصفق بالرجيقي السلسل
بيض الوجوه كريمة أحسابهم شم الأنوف من الطراز الأول
يغشون حتى ما نهر كلابهم لا يسألون عن السواد المفضل^(٢)

بردي بفتح الموحدة والراء والذال المهملة ثم ألف مقصورة: اسم أحد أنهار دمشق وأراد ماء برداً فحذف المضاف على طريقة مجاز الحذف.

وهذه القصيدة مدح بها حسان آل جفنة الغسانيين نواب الروم على دمشق قبل الإسلام. ولهذين البيتين الأولين قصة تستملح وهي: ما حكى أبو الفرج الأصبهاني أن جماعة من أهل البصرة اجتمعوا على شراب فغنى أحدهم:

إنّ المتني عاطيتني فرددتها فترددوا في ما أراد الشاعر

فإنه أفرد في البيت الأول وثنا في البيت الثاني حيث قال: «كلتاها حلب العصور» فقال رجل منهم امرأته طالق أن بات، أو يسأل القاضي عبدالله بن الحسين قاضي البصرة عما أراد الشاعر، فسقط في أيدي القوم ليمينه، ثم أجمعوا أن يصيروا إليه، فاتوه وهو في مسجده يصلي بين العشائين، فلما سمع حسهم أوجز في صلاته ثم أقبل عليهم فقال: حاجتكم؟ فقالوا: أعز الله القاضي نحن قوم نزعنا إليك من طرف البصرة، في حاجة مهمة فيها بعض الشيء، فإن أذنت

(١) الأغاني ٣٣١/٩ - ٣٣٢.

(٢) الأغاني ٣٢٩/٩ - ٣٣٠.

لنا قلنا، قال: قولوا، فذكروا له القصّة وبمين صاحبهم، فقال: أما قوله: «إن التي عاطيتني فإنه يعني الخمر». وقوله: «قتلت» يعني مزجت بالماء، وقوله: «كلتاها حلب العصير» يعني الخمر ومزاجها الماء، فالخمر عصير العنب والماء عصير السحاب، قال الله تعالى: «وأنزلنا من المعصرات ماءً ثجاجاً»^(١) انصرفوا إذا شئتم.

وذكر الزمخشري في تفسير قوله تعالى: «وأنزلنا من المعصرات ماءً ثجاجاً» المعصرات: السحاب الرويّة تعصر بالمطر ومنه قولهم جارية معصر إذا راهقت وقرب عصرها بالحوض، وهي أحسن ما يكون من النساء وأشهاها^(٢).

قلت: التي تعصر الغمام هي الجنوب، فهي تعصرها كما يعصر الثوب المبلول، والعرب تكره الشمال لأنها تفرق السحاب وتذهب به، ويفرحون بالجنوب لأنها تجمعها وتعصره، إلا أنّ الشمال أصح من الجنوب كالصبا، وهي باردة يابسة، والصبا معتدلة، والجنوب باردة رطبة، فلما كان هبوبها من ناحية محترقة متعفنة بجهات البخار صارت تعقب الوباء والتزلات، والشمال لا تسري بالليل، وفي أمثال العرب أن الجنوب قالت للشمال: أنا أكرم منك لأنني أهب ليلاً ونهاراً وأنت لا تهين إلا بالنهار، فقالت لها الشمال: إنّ الحرّة لا تسري.

وقد مضى في ذكر أبي الفرج أن اسحاق الموصلي اختار المائة الصوت في الأغاني للوائح وكان وزيره محمد بن عبد الملك الزيات^(٣).

(١) سورة النبا: الآية ١٤.

(٢) أنظر: الكشف ٥٤٨/٤.

(٣) محمد بن عبد الملك بن أبان بن حمزة، أبو جعفر، المعروف بابن الزيات: وزير المعتصم والوائح الجباسيين، وعالم باللغة والأدب، من بلغاء الكتاب والشعراء. ولد سنة ١٧٣ هـ ونشأ في بيت تجارة في الدسكرة (قرب بغداد) ونبح، فتقدم حتى بلغ رتبة الوزارة. وعول عليه المعتصم في مهام دولته. وكذلك ابنه الوائح. ولما مرض الوائح عمل ابن الزيات على تولية ابنه وحرمان المتوكل، فلم يفلح، وولي المتوكل فنكبه، وعذبه إلى أن مات ببغداد سنة ٢٣٣ هـ. وكان من العقلاء الدهاة، وفي سيرته قوة وحزم. وله «ديوان شعر» - ط -.

ترجمته في: وفيات الأعيان ٩٤/٥ - ١٠٣، الأغاني ٥١/٢٣ - ٨٠، وأمرء البيان ١: ٢٧٨ - ٣٠٦ وغريال الزمان - خ. والطبري ١١: ٢٧ و Brock. S. I: 121 والمرزباني وتاريخ بغداد ٢: ٣٤٢ وخزانة البغدادي ١: ٢١٥ - ٢١٦ وهبة الأيام للبديعي ٧٦ و٨٢ وديوان ابن الزيات: مقدمته، من إنشاء جميل سعيد، الاعلام ط ٤/٦/٢٤٨.

وحكى: أنه مرض فدخل عليه الحسن بن سهل وابن الزيات يومئذ وزيره والحسن بن سهل متعطل، فجعل الحسن يتكلم في العلة وعلاجها وما يصلح للوائق من الدواء والغذاء أحسن كلام فحسده ابن الزيات وقال: من أين لك هذا العلم يا أبا محمد؟ قال: إني كنت استصحب من كل صناعة رؤساء أهلها فأتعلم منهم ولا أَرْضَى إِلَّا ببلوغ الغاية، فقال ابن الزيات: ومتى كان ذلك؟ قال: زمان قلت في:

فَأَيْنَ لَا أَيْنَ وَأَتَى مِثْلُكُمْ أَنْتُمْ الْأَمْلَاقَ وَالنَّاسَ خَوَلَّ

فخجل أبو جعفر بن الزيات وعدل عن الجواب^(١)، وذلك أنه كان فقيراً يعيش من كسب أبيه بالزيت، وكان عاكفاً على كتب الأدب فقال له أبوه: إن اشتغالك بالتكسب في معيشتنا هو الذي ينفعنا، ومع ذلك فإني لا أقوى على ثمن الزيت الذي تسهر عليه في قراءة هذه الكتب، فقال له: سترى ما تصنع لي هذه الكتب.

فلما أعرس المأمون ببوران بنت الحسين بقم الصلح نظم محمد بن عبد الملك قصيدةً هتاً بها الحسن بصهر المأمون أولها:

كَأَنَّهَا لَمَّا تَدَانِي خَطُوهَا أَخْنَسُ مَوْشَى الشَّوَى يَرَعَى الْقَلْلَ^(٢)

فخلع عليه الحسن وأعطاه عشرة آلاف درهم فجاء إلى أبيه وصحبها بين يديه، فقال: يا بني من أين هذا المال؟ فأخبره بخبره وقال: أنفقه في ثمن الزيت، فقال: يا بني لا ألومك بعدها، ومن هذه القصيدة البيت المذكور^(٣).

وكان المعتصم أمياً واستوزر أحمد بن أبي خالد وكان قليل الأدب، فاتفق أنه ورد كتاب من بعض العمال وفيه الكلاء، فقال المعتصم للوزير: ما الكلاء، فلم يعرفه، فضجر المعتصم وقال: خليفة أمي ووزير عامي، ثم استدعى ابن الزيات فسأله الكلاء، فقال: النبات فإذا كان رطباً فهو الخلاء، وإن كان يابساً فهو الحشيش، فأعجبه كلامه واستوزره وارتفعت أحواله، وقال الناس: عاد من

(١) الأغاني ٧٦/٢٣.

(٢) الأخنس: الثور الوحشي، أو الأسد، الشوى: الأطراف.

(٣) الأغاني ٥١/٢٣ - ٥٢.

الغضارة إلى الوزارة، ثم استوزره الواثق بعد أبيه، ثم المتوكل حتى قتله في تنور الحديد لأنه كان يبغضه لأسباب في أيام الواثق، وكان الأدب يُعرف قدره ذلك الزمان ويفهم ويعظم والناس ناس، ورحم الله السراج الوراق إذ يقول:

زعموا لبيداً قال في شعر له وبقيت في خلف كجلد الأجر
ثم انتهى الداء العضال فخلقنا بلغ الجذام ودهرنا دهر وبى
وليه رأى هذا العصر فعلم أنه ملهم.

وكان بين ابن الزيات الوزير وبين القاضي أحمد بن أبي داود معاداة بسبب قرب القاضي من المعتصم والواثق، وقبول قوله، فبلغ القاضي أنه هجاه بسبعين بيتاً فقال:

أحسن من سبعين بيتاً هجاً جمعك معناه في بيت
ما أحوج الملك إلى مطرة تذهب عنا وطر الزيت

فشق ذلك على محمد، وكان الواثق مؤثراً لكثرة الجماع، فقال للطبيب: اصنع لي دواءً للباءة، فقال: يا أمير المؤمنين لا تهدم بدنك بكثرة الجماع واتق الله في نفسك، فقال: لا بد من ذلك فأمره أن يأخذ لحم سبع فيغلي عليه سبع غليات على جمر ويتناول منه إذا شرب وزن ثلاثة دراهم ولا يجاوز هذا القدر، فأمر بذبح السبع فذبح وطبخ له من لحمه فصار يتنقل منه على الشراب فلم يمض إلا قليلاً حتى أصابه الاستسقاء، فأجمع رأي الأطباء أنه لا دواء له إلا أن يترك في تنور قد سجر بحطب زيتون حتى يصير جمرأ ثم يجلس فيه، ففعل له ذلك ومنعوه الماء ثلاث ساعات فجعل يستغيث ويطلب الماء فلم يسقوه فصار في جسده نقاطات مثل البطيخ، ثم أخرجه فجعل يقول: ردوني إلى التنور وإلا مت فسكن صياحه، ثم انفجرت تلك النقاطات وقطر منها ماء فأخرج من التنور وقد اسود جسده، فمات بعد ساعة، ولما احتضر أنشد لنفسه:

ألموت فيه جميع الناس تشترك لا سوفة تبقى منه ولا ملك
ما ضرّ أهل قليب في تفاقرهم وليس يغني عن الأملاك ما ملكوا

ثم أمر باليسط فطويت، وألصق خده بالأرض وجعل يقول: يا من لا يزول ملكه أرحم من قد زال ملكه، رحمه الله تعالى.

وذكر الثعالبي: أن القاضي أحمد بن أبي داود كان يقول: ما رأيت أضيع

من ميتة الخلفاء، ثم ذكر صفة وفاة المأمون، وقال: لما مات الواثق، سجي بشوب واشتغل الناس بالبيعة للمتوكل فجاء جرذون من البستان فاستل عينيه وذهب بهما ولم يعلموا به حتى غسلناه.

وحكى بعض خواصن خدمه قال: لحقت الواثق غشية في مرضه فظننته مات، فقال بعضنا لبعض: تقدّموا فما جسر أحد فتقدّمت أنا فلما أردت أن أضع إصبعي على أنفه فتح عينيه، فكدت أموت فزعاً وتأخّرت إلى خلفي فتعلّقت بعتبة وهناك سيف معلق فعثرت وسقط السيف وكاد يدخل في لحمي، فخرجت ثم عدت فوقفت لحظة، فمات حقاً فشدت لحبيه وسجّيته وأخذ الفُراشون تلك الفرش المثمنة ليردّوها إلى الخزانة وترك وحده في البيت، فقال لي أحمد بن أبي داود: إنا نشتغل بعقد البيعة للمتوكل فأحفظه حتى يدفن، فرددت الباب وجلست خلفه فسمعت حركة أفرعتني، فدخلت فإذا الجرذون جاء فاستل عينيه وأكلهما، فقلت: لا إله إلا الله، هذه العين التي كادت أن تقتلني بلحظة صارت طعاماً لفأر.

توفي الواثق بسامراء في رجب سنة اثنين وثلاثين ومائتين وهو ابن ست وثلاثين سنة وأشهرأ، وخلافته ست سنين وتسعة عشر يوماً.

وكان أبيض مليحاً يعلوه صفرة حسن اللحية في عينه نكتة، شاعراً أديباً مطلعاً على العلم.

وذكر الثعالبي: أن القاضي يحيى بن أكثم دخل على المأمون يوماً وعنده الواثق، وهو غلام أمرد جميل فجعل القاضي يحذّ النظر إليه، فقال المأمون: يا أبا محمّد حوالينا ولا علينا.



ولحم الأسد بارد يابس في أول الرابعة وفيه منافع ومضار وإنما أوجب أكله الاستسقاء لحرارته فأضعف قوى الكبد ونقذه الشراب إليها بقوة وإلاّ فهو ممّا ينفع الاستسقاء إذا كان السبب والكبد بارداً، ومن أدويته المازريون المدبّر والفرفيون والحاشا والإغتسال بماء البحر والإندفان في الرمل الحار.

وذكر بعض الأدباء أن للأسد خمسمائة اسم.

وذكر أرسطاطاليس أنه رأى صنفاً من الأسود ببلاد الروم وجهه كوجه الإنسان، وجسده شديد الحمرة، وذنبه شبيه بذنب العقرب، ومنه على شكل البقر، له قرون سود نحو شبر، قيل إنه لا يكون إلا بالأمكنة المعتدلة، ولم يثبت لوجوده بالهند واليمن.

ومن أخبار وفيات الخلفاء ما حدث جبريل بن بختيشوع طبيب الرشيد، قال: دخلت على الرشيد يوماً فوجدته مهموماً مطرقاً، فقلت: يا سيدي جعلني الله فداك، أخبرني بحالك؟ فإن كانت علّة يكون عندي دواءها سعت فيه، وإن كان من أمرٍ ورد عليك من الملك فلا تخلو الملوك عن مثل هذا، قال: ليس غمي لشيء من هذا، ولكن لرؤيا رأيتها أفرغتني وملأتني رعباً، قلت: أوكل هذا من رؤيا لعلها من بخارات رديّة وأضغاث أحلام، فقال: رأيت كأنني جالس على سرير في بستان إذ بدا كفت وذراع أعرفه إلا أنني لم أفهم صاحبه، وفي الكف تربة حمراء، وقائل يقول أسمع صوته ولا أرى شخصه: هذه التربة التي تدفن فيها، فقلت: وأين هي؟ قال: بطوس، وانتبهت ونسي ونسيت وما خطرت لنا تلك الرؤيا على بال، ثم قُدّر خروجه إلى خراسان لما تحرّك رافع بن الليث فلما صرنا في بعض الطريق مريض ولم يزل يتزايد حتى دخلنا طوس، فترلنا في قصر ابن حميد، فبينما هو يمرض في بستان ذلك القصر إذ قال لي: يا جبريل تذكر تلك الرؤيا؟ ثم قال لمسرور جتني شيء من تربة البستان، فمضى مسرور وأتى بتربة في كفه حاسراً عن ذراعه، فقال الرشيد: هذه والله التربة التي رأيت في منامي، وهذه الكف بعينها، ثم أقبل على البكاء والنحيب، ثم دفن في الليلة الثالثة ودفن في ذلك البستان بعد ما ظفر برافع بن الليث، وقطّعه كما أشرنا إليه في أخبار المعتضد.

وروى أنه أراد أن يعلم حقيقة علته فأعطى إنساناً من أهل طوس ماء وقال: اذهب إلى جبريل ولا تقل له هذا ماء هارون، فذهب الرجل وقال: هذا ماء رجل بيني وبينه معاملة فإن كان يعيش تركته، وإن كان يموت نظرت في أمره، فقال جبريل: صاحب هذا الماء لا يعيش إلا أياماً، فعاد الرسول فأعلم الرشيد وعلم ابن بختيشوع بالأمر، فاختفى حتى مات الرشيد، ولما أيقن بالموت قال: احضروا لي قبراً، فحفروا له في البستان، ثم حملوه فجلس على شفيره وقال: ويلك يا بن آدم نصير إلى هذا، ثم أمر قوماً فختموا فيه وجعل يدعوا بدعاء الراحل

الواثق ويقول: «ما أغنى عني ماليه، هلك عني سلطانية»^(١).

وقيل: لم يخلف أحد من الخلفاء مثل ما خلف الرشيد، خلف تسعمائة ألف ألف دينار، ومن الدراهم مائة ألف ألف ألف درهم، وثمانمائة ألف ألف درهم، ومن الجواهر والياقوت ألف حمل، ومن الدواب ثلاثين ألف رأس، ومن الموالي والخدم ستة وعشرين ألفاً، قال بعضهم كنا بالرقّة وبيوت الأموال تنقل إلى هارون فكانت أربعة آلاف وستمائة حمل من الذهب والفضة، وخلف أربعة عشر ولداً ذكراً وأربعة عشر أنثى.



وبنو بختيشوع كانوا أطباء الخلفاء وأصلهم نصاري من أهل الأهواز وهم أهل الطبّ الفارسي.

والجُرْدُون بضم المهملة وإسكان الراء وضم الدال المهملة وسكون الواو ثم نون: صنف من الفأر كبير الجسم، يكون بالعراق وخراسان ولزبلها رائحة كالمسك وربما قتل السثور أو فقاً عينه لقوته.



[١٨٦]

الشريف أبو السّعادات هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة الحسني،
العلوي الشجري، الثّيب البغدادي^(*)

فاضل روى زهر الأدب عنه وما أحسن رواية الزهر عن الشجري، وروى

(١) سورة الحاقة: الآية، ٢٨ - ٢٩.

(*) الشريف أبو السّعادات هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة بن أحمد بن عبيد الله بن عبد الرحمن الشجري بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام المعروف بابن الشجري البغدادي. ولد سنة ٤٥٠هـ، كان اماماً في النحو واللغة وأشعار العرب وأيامها وأحوالها. قرأ النحو سبعين سنة. فتخرج عليه طائفة من العلماء. كان جليل القدر معظماً تولى نقابة الطالبين بالكرخ نيابة عن الطاهر. توفي سنة ٥٤٢هـ. من آثاره: الأمالي، ديوان الحماسة، ضاهى به حماسة أبي تمام، ديوان مختارات الشعراء، شرح لمع ابن جني، شرح تصريف =

جعفر الجود عن فلاحه بالفضائل أطيب الخبر، توشح بالفضائل فهي له نطاق، واعترف كل بان سمك رفعتة لا يطاق، وقال الحُساب لا أقوى على فكرة هذا الشريف النسب، وكيف أجمع بين النار والخشب.

وذكره ابن خلكان وقال: أنه ولد سنة خمسين وأربعمئة^(١): وكان إماماً في النحو واللغة، وأشعار العرب وأيامها كامل الفضائل^(٢).

وكان نقيب الأشراف الطالبيين بالكرخ بعد والده^(٣) وأورد له شعراً ذكر إنه من قصيدة يمدح بها الوزير المظفر بن جهير وهو:

هذي السُدَيْرَةُ والغديرُ الطافحُ	فاحفظ فؤادك إنني لك ناصحُ
يا سِدْرَةَ الوادي الذي إن ضلّه الـ	ساري هداةُ نشره المتفاح
هل عائدٌ قبلَ المَماتِ لمغرم	عيشٌ تقضى في ظلالك صالح
ما أنصف الرشا الضنينُ بنظرةٍ	لما دعا مُضغّي الصبابة طايح
شَطَّ المزارُ به ويؤىء منزلاً	بصميم قلبك فهو دانٍ نازح
غصنٌ يعطفه النسيمُ وفوقه	قمر يحفُّ به ظلامٌ جانح
وإذا العيونُ تساهمت لحظاتها	لَمْ يروْ منه الناظر المتراوح
ولقد مررنا بالعقيق فشاقنا	فيه مراتعُ للمهيّ ومسارح
ظلمنا به نبكي فكم من مضمّر	وجداً أذاع هواه دمعٌ سافح
مَرَّتِ الشؤونُ رسومها فكأنما	تلك العراضُ المقفراتُ نواضح
يا صاحبي تأملا حبيتما	وسقى دياركما المليكُ الرائح

= الملوكي لابن جني أيضاً، ما اتفق لفظه واختلف معناه، وديوان شعره.

ترجمته في: الدرجات الرفيعة/ ٥١٦ وفيه تصحيح لنسبه ونسبه، وفيه ولد سنة ٤١٥ هـ وهو تحريف ظاهر والصحيح (٤٥٠)، وفيات الأعيان ٤٥/٦ - ٥٠، الكنى والألقاب ٣٢١/١، فوات الرويات ٦١٠/٢ - ٦١٤، معجم الأدباء ٢٨٢/١٩، شذرات الذهب ١٣٢/٤، تأسيس الشيعة/ ١٢٣، كشف الظنون/ ١٦٢، ١٧٤، ٦٩٢، ١٥٦٢، ١٥٧٣، هدية العارفين ٥٠٥/٢، النجوم الزاهرة ٢٨١/٥، أعيان الشيعة ٤٨/٥١، نزهة الألبا في طبقات الأدباء/ ٨٥، بغية الوعاة ٢/ ٤٠٧، أنوار الربيع ٣/ ٦٥ - ٦٦، البدر السافر، إنباء الرواة ٣/ ٣٥٦، الاعلام لابن قاضي شهبة - خ -، معجم المطبوعات ١٣٤، بروكلمان، الاعلام ط ٧٤/٨/٤.

(١) وفيات الأعيان ٥٠/٦.

(٢) وفيات الأعيان ٤٥/٦.

(٣) وفيات الأعيان ٤٧/٦.

أَدْمَى بَدَتْ لَعِينُونَا أَمْ زَبَرَبْ أَمْ خَرَّةٌ أَكْفَالِهِنَّ رَوَاجِحْ
أَمْ هَذِهِ مُقَلِّ الصَّوَارِ زَنْتٌ لَنَا تَحَلَّلَ الْبَرَاقِعِ أَمْ ظَبْأٌ وَصَفَانِحْ
لَمْ تَبْقَ جَارِحَةٌ وَقَدْ وَاجِهْنَنَا إِلَّا وَهْنٌ لَهَا بِهِنْ جَوَارِحْ
كَيْفَ ارْتِيَا حَ الْقَلْبِ مِنْ أَسْرِ الْهَوَى وَمِنْ الشَّقَاوَةِ أَنْ يُرَاضَ الْقَارِحْ
لَوْ بَلَّهَ مِنْ مَاءٍ صَارَحَ شَرِبَةً مَا أَثَرَتْ لِلْوَجْدِ فِيهِ لَوَاقِحُ^(١)

وهذه القصيدة أحسن فيها الشريف واشتملت على جزالة ومعاني مليحة وأمثال، والصَّوَارِ: البقر الوحشية.

وما أدري بما استحق ما روى ابن خلكان إن بعضهم عمل فيه:

يَا سَيِّدِي وَالَّذِي يَعْبُدُكَ مِنْ نَظْمِ قَرِيضٍ يَشْقَى بِهِ الْفَكْرُ
مَا فِيكَ مِنْ جَدِّكَ النَّبِيِّ سِوَى أَنْكَ لَا يَنْبَغِي لَكَ الشَّعْرُ^(٢)

ولقد أوغل الشاعر في سلب فضل الشعر عن الشريف، وإن زعم ابن خلكان إنه كان لا بد من هجاء فليكن هكذا وذهنك الناقد.

وكان أبو السعادات صَنَّفَ عِدَّةَ تصانيف، ومنها: «الأمالي» تشتمل على فوائد جمَّة من الأدب وختمه بمجلس قصره على أبيات من شعر المتنبي وذكر ما قاله الشَّراح فيها وزاد من عنده، ولما أكمله حضر إليه أبو محمد بن الخشاب والتمس منه سماعه فلم يجبه فعاداه، وله «حماسة» كحماسة أبي تمام. وله في النحو «ما اتَّفَقَ لفظه واختلف معناه». وشرح «اللمع» لابن جني. وله شرح في «التصريف الملوكي» وغير ذلك.

وأخذ عن جماعة من الشيوخ كالحسين بن المبارك الصيرفي، ومحمد بن سعيد بن نُبْهَانِ الكاتب وغيرهما.

وأخذ عنه الحافظ ابن السمعاني، وذكر: إنه لما قدم أبو القاسم الزمخشري

(١) وفیات الأعيان ٤٧/٦ - ٤٨، وفیات الوفیات ٦١٢/٢ - ٦١٣.

(٢) إشارة إلى قوله تعالى في حق الرسول ﷺ «وما علمناه الشعر وما ينبغي له» - سورة يس: الآية ٦٩ - في الوفیات: الشعر لأبي محمد، الحسن بن أحمد بن محمد بن جكينا البغدادي الحريري، أنظر: ترجمة القاسم بن علي الحريري، وفیات الأعيان ٤٩/٦، وفیات الوفیات ٦١٤/٢.

إلى بغداد قاصداً للحج قصده الشريف أبو السعادات فأنشده قول أبي الطيّب:
وأستكثر الأخبار قبل لقائه فلما التقينا صغّر الخبر الخبر
ثم أنشده أيضاً قول ابن هانئ:
كانت مُسائلة الركبان تخبرني عن جعفر بن فلاح أطيّب الخبر
ثم التقينا فلا والله ما سمعت أذني بأحسن ممّا قد رأى بصري
قال الزمخشري: روى عن النبي ﷺ، لما قدم عليه زيد الخيل قال له: يا
زيد ما وصف لي أحد في الجاهلية فرأيت في الإسلام إلا كان دون ما وصف لي
غيرك^(١).

قلت: كأنما نبّهه الزمخشري بأن أصل الشاعرين معنى الحديث.

وكان أبو السعادات إمامي المعتقد، ومن شعره أيضاً:

هل الوجد خاف والدموع شهود وهل مكذب قول الوشاة جحود
وحتى متى تُفني دموعك بالبكا وقد حدّ حدّاً للبكاء لبيد
وإني وإن أحنت قناتي كبرة لدو مرة في النائبات جليد^(٢)

وأراد «بحدّ لبيد» قوله، يخاطب ابنته:

تمنى ابتائي أن يعيش أبوهما وهل أنا إلا من ربيعة أو مضر^(٣)
فإن كان يوماً أن يموت أبوكما ولا تخمشا وجهاً ولا تحلقا شعر
وقولا: هو المرء الذي لا خليفة أضع، ولا خان الصديق ولا غدر^(٤)
إلى الحول ثم السلام عليكما ومن يبك حولاً كاملاً فقد اعتذر

وهو أبو عقيل لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر
بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن حفصة بن قيس
عيلان بن مضر، الشاعر المشهور^(٥).

(١) وفيات الأعيان ٤٦/٦ - ٤٧، فوات الوفيات ٦١١/٢.

(٢) وفيات الأعيان ٤٨/٦، فوات الوفيات ٦١٣/٢.

(٣) وفيات الأعيان ٤٨/٦، فوات الوفيات ٦١٣/٢، ديوان لبيد ٢١٣.

(٤) مرث ترجمته بهامش سابق.

كان مخضرمًا أدرك الجاهلية والإسلام ويعدّ من الأشراف والأجواد.
والفرسان والقراء والمعمّرين.

قيل انه عمّر مائة وخمسة وأربعين سنة، وقدم على النبي ﷺ في وفد بني
كلاب بعد موت أخيه من أمّه أريد بالصّاعقة فأسلم وحسن إسلامه ونزل الكوفة
أيّام عمر ومات بها في آخر أيام معاوية^(١).

وذكر القاضي الرشيد أحمد بن الزبير الأسواني المصري، وابن رشيق في
العمدة، وأبو الفرج: إن أبا براء، عامر بن مالك ملاعب الأسنة^(٢) وهو عمّ ليبد،
وفد في رهط من بني جعفر ومعه ليبد على النعمان بن المنذر، فقصر بهم الربيع
بن زياد العبسي، وكانوا يخلّفون ليبدأ في رحالهم ليحفظ متاعهم وهو صغير،
فسمعهم ذات ليلة يتذكرون أمر الربيع، فسألهم عنه فكنموه، فقال: والله لا
حفظت لكم متاعاً ولا سرّحت لكم بغيراً، أو تخبروني، وكانت أمّ ليبد يتيمة في
حجر الربيع، فقالوا له: خالك الربيع قد غلبنا على الملك وصدّ عنا وجهه، فقال
لهم ليبد: هل تقدرون أن تجمعوا بيني وبينه فازجره لكم بقول مُمضٍ^(٣) مؤلم لا
يلتفت إليه النعمان أبداً؟ قالوا: وهل عندك من شيء؟ قال: نعم، قالوا: فإنّا
نَبْلُوك، قال: وما ذاك؟ قالوا: تشتم هذه البقلة، وقدّامهم بقلة دقيقة القضبان،
قليلة الورق، لاصقة بالأرض، تدعى الشربة^(٤) فقال: هذه الشربة «لا تُذكي ناراً،

(١) الأغاني ٣٥١/١٥.

(٢) عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري، أبو براء: فارس قيس، وأحد أبطال العرب في
الجاهلية، وهو خال عامر بن الطفيل. سمي «ملاعب الأسنة» بقول أوس بن حجر:
«ولاعب أطراف الأسنة عامر» فراخ، له حظ الكشيبة أجمع»
أدرك الإسلام وقدم على رسول الله ﷺ بتبوك، ولم يثبت إسلامه، توفي نحو ١٠هـ.
ترجمته في: مجمع الأمثال ٢: ٢٢ والإصابة، ت ٤٤١٧ والمحبر ٤٧٢ والروض الأنف ٢: ١٧٤
وجمهرة الأنساب ١٩٣ وفيه أن الذي سماه ملاعب الأسنة هو ضرار بن عمرو الضبي، وخزانة
البغدادية ١: ٣٣٨ وتهذيب ابن عساكر ٧: ١٩٥ والأمدى ١٨٧ وفي ثمار القلوب ٧٨ أن
«ملاعب الأسنة» هو عامر بن الطفيل، وأما هذا فلقبه «ملاعب الرماح» قلت: أخذ هذا من قول
ليبد في رثائه:

«قسوماً تنوحان مع الأنواح وأبنا ملاعب الرماح»
وفي القاموس ما معناه: جعل الأسنة رماحاً للفاوية، الاعلام ط ٤/٣/٢٥٥.

(٣) ممض: أي بقول حادّ موجه.

(٤) في الأغاني: «الشربة»، والتربة شجرة شائكة وثمرتها كأنها بسره معلقة (لسان العرب: مادة ترب).

ولا تُؤهلُ داراً، ولا تُسرُّ جاراً، عودُها ضئيل، وفرعها ذليل، وخيرها قليل، أقبح
القول مَرْعَى، وأقصرها فرعاً، وأشدُّها قلعاً، بلدها شاسع، وأكلها جائع،
والمقيم عليها خانع، فالتقوا بي أخوا عُبس، أردّه عنكم بتعس، وتركه من أمره في
تبس» فقالوا: نصبح ونرى رأينا فيك، فقال عامر: انظروا إلى غلامكم هذا يعني
ليبدأ، فإن رأيتموه نائماً فإنما يتكلم بما وقع على لسانه، وإن رأيتموه ساهراً فهو
صاحبه، فرقبوه فإذا هو قد ركب رجلاً وهو يكدم وسطه^(١) حتى إذا أصبح،
فقالوا: أنت صاحبه، فعمدوا إليه وحلقوا رأسه وتركوا له ذؤابة، وألبسوه حلّة ثم
غدا معهم وأدخلوه على النعمان، وهو يتغذى والربيع يؤاكله وحده، والدار مملوءة
من الوفود، فقال ليد [من الرجز]:

أكل يوم هامتني مُقَرَّعة؟	يا رب هيجا هي خير من دعة!
نحن بني أم البنين الأربعة	سيوف حُر ^(٢) وجفان مُشرعة
نحن خيارُ عامر بن صعصعة	الضاربون الهام تحت الخيضة ^(٣)
والمطعمون الجفنة المدغدة ^(٤)	مهلاً أبنت اللعن لا تأكل معه
إن أسته من برص ملامعة ^(٥)	وإنه يُدخل فيها أضبعة
يُدخلها حتى يُواري أشجع ^(٦)	كأنه يطلب شيئاً ضيعة ^(٧)

ورواية: «أودعه».

فرفع النعمان يده من الطعام وقال: نَحَيْثُ والله عليّ طعامي يا غلام، وما
رأيت كالיום قط، فقال الربيع: كذب والله ابن الحمقى ولقد نكت أمه، فقال له
ليبد: مثلك فعل ذلك بريبة بيته والقريبة من أهله، وإن أقي من نساء لم يكن
فواعل ما ذكرت، وقضى النعمان حوائجهم من وقته وصرفهم، ومضى الربيع إلى
منزله، فبعث إليه النعمان بضعف ما كان يحبوه، وأمره بالإنصراف إلى أهله،

(١) يكدم وسطه: أي يعضه.

(٢) سيوف حُر: أي سيوف قاطعة.

(٣) أصل الكلام: الخضعة بغير ياء، يعني الجلبة والأصوات، فزاد فيها الياء.

(٤) المدغدة: المملوءة.

(٥) الملمعة: ذات اللمع، واللمعة، كل لون يخالف لونا.

(٦) الأشجع: مغرز الإصبع.

(٧) الأبيات في العمدة ٥١/١ باختلاف بسيط.

فكتب إليه: إني قد عرفت ما وقع في صدرك من كلام لييد، ولست بارحاً حتى
تبعث إليّ من يُجرّدني فيعلم من حضرك من الناس، اني لست كما قال، فكتب
إليه: أنك لا تقدر على ما زلت به الألسن، وكتب الربيع إلى النعمان بعد ما لحق
بأهله [من البسيط]:

لئن رَحَلْتُ جِمالي إنَّ لي سعةً ما مثلها سَعَةٌ عَرْضاً ولا طُولاً
بحيثُ لو وزنتُ لخمٍ بأجمِيعها لم يعدلوا ريشةً من ريش شُمويلا^(١)
ترعى الرواحل أحزانَ البقولِ بها لا مثلَ رَغِيكُم ملحاً وعَسْبُولاً
فأثبْتُ بأرضك بعدي وأخلُ متكئاً مع النُطايبي طوراً وأبن نُوفيلا
فأجابه النعمانُ: [من البسيط]:

شَرِّدْ برحلكَ عني حيثُ شئتَ ولا تُكثِر عليّ ودَّعَ عنكَ الأباطيلا
فقد ذُكِرْتَ بشيءٍ لستُ ناسِيَه ما جاورت مصرُ أهلَ الشَّامِ والنُّيلا
قد قيلَ ذلكَ إنَّ حقّاً وإنَّ كذباً فما أعتذارُكَ من شيءٍ إذا قِيلا^(٢)
وكان النبي ﷺ دعى على أربد لما قدم مع أبي براء عامر بن الطفيل^(٣)

(١) في هامش الأصل: «شمويل: محل كثير الطيرة أنظر معجم البلدان.

(٢) الأغاني ٣٥٢/١٥ - ٣٥٥.

(٣) عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر العامري، من بني عامر بن صعصعة: فارس قومه، وأحد فئاة العرب وشعرائهم وساداتهم في الجاهلية. كنيته أبو علي، ولد بنجد سنة ٧٠ ق.هـ ونشأ فيها. وكان يأمر منادياً في «عكاظ» ينادي: هل من راجل فنحمله؟ أو جائع فنطعمه؟ أو خائف فنؤمّه؟ وخاض المعارك الكثيرة، وأدرك الإسلام شبخاً، فوجد على رسول الله ﷺ وهو في المدينة، بعد فتح مكة، يريد الغدر به، فلم يجرؤ عليه. فدعاه إلى الإسلام، فاشترط أن يجعل له نصف ثمار المدينة، وأن يجعله ولي الأمر من بعده؛ فردّه؛ فعاد حقناً، وسمعه أحدهم يقول: لأملأنها خيلاً جرداً ورجالاً مردأً ولأربطن بكل نخلة فرساً! فمات في طريقه قبل أن يبلغ قومه. وكان أعور أصيبت عينه في إحدى وقائعه، عقيماً لا يولد له توفي سنة ١١١ هـ. وهو ابن عم لييد الشاعر. أخباره كثيرة متفرقة. وله «ديوان شعر - ط» مما رواه أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري. وفي البيان والتبيين. وقف جبار بن سليمان الكلابي على قبر عامر فقال: كان والله لا يضل حتى يضل النجم، ولا يعطش حتى يعطش البعير، ولا يهاب حتى يهاب السيل، وكان والله خير ما يكون حين لا تظن نفس بنفس خيراً.

ترجمته في: خزنة الأدب للبغدادى ١: ٤٧١ - ٤٧٤ ورغبة الأمل ٢: ١٧٦ ثم ٨: ١٦٥ و ٢٤٣ والتبريزي ١: ٨١ ثم ٢: ١٢١ والشعور بالمعور - خ. والشعر والشعراء ١١٨ والإصابة، ت ٦٥٥٠ والبيان والتبيين ١: ٣٢ والمجبر ٢٣٤ و ٤٧٢ ومعجم المطبوعات ١٢٦٠ والعقد، طبعة =

ليختاله ابن عمه فأصابته عامر الغدة وأربد الصّاعقة، ورثاه لبيد بأشعار كثيرة ومنها العينية المشهورة وأولها [من الطويل]:

بُلِينَا وَمَا تَبَلَى النُّجُومُ الطَّوَالِعَ وَتَبَقَّى الْجِبَالُ بَعْدَنَا وَالْمَصَانِعُ^(١)
ولما أسلم لبيد لم يقل إلا بيتاً واحداً وهو:

الحمد لله لما يأتني أجلي حتى لبست من الإسلام سربالاً
وأمره عمر أن ينشده شعراً فمضى وكتب سورة البقرة وقال إن الله أبدلني
بالشعر هذا.

وكانت وفاة الشريف أبي السعادات في شهر رمضان سنة اثنتين وأربعين
 وخمسمائة ودفن في داره بالكرك^(٢)، رحمه الله تعالى.

وهو منسوب إلى شجرة قرية ببلاد الحجاز بها بطن من الإشراف الحسينيين،
والله أعلم.

[١٨٧]

أبو فراس همّام بن غالب بن صَعَصَعَة بن ناجية بن دارم بن مالك بن
حنظلة بن زيد مناة بن تميم النخعي، الشاعر المشهور المعروف
بالفرزدق^(*)

شاعر علق جريراً وقطعه، ووضع من شاء ورّفعه، وصَفّر أنف الشّمّاخ،

= اللجنة ٢: ١٧ ثم ٣: ١٢٨ و ٤١٠ وفي ثمار القلوب ٧٨ أنه كان يلقب بملاعب الأسنة، فلقبه
«ملاعب الرماح» وقد أشرت إلى هذا في ترجمته، الاعلام ط ٤/٣/٢٥٢.

(١) المصانع: القصور أو هي مبانٍ يكون فيها الماء. كاملة في الأغاني ١٥/٣٦٢ - ٣٦٣، بعض منها
في الشعر والشعراء ١/١٩٨ - ١٩٩.

(٢) وفيات الأعيان ٦/٥٠.

(*) ترجمته في:

الأغاني ٢١/٢٧٨ - ٤٠٧، وفيات الأعيان ٦/٨٦ - ١٠٠، الشعر والشعراء ٣٨١، الموشح ٩٩،
طبقات الشعراء لابن سلام ٧٥، الشريشي ١/١٤٢، خزنة البغدادي ١/١٠٥ - ١٠٨، شرح
شواهد المغني ٤، أمالي المرتضى ١/٤٣ - ٤٩، معجم الأدباء ١٩/٢٩٧، مرآة الجنان ١/٢٣٤،
العبر للذهبي ١/٢٣٦، شذرات الذهب ١/١٤١، معاهد التنصيص ١/٤٥، بروكلمان ط العربية =

وصير شعر الراعي كالحنطة في السّباخ، وهو أحد الفحول الذين هبّت لفلك بحور أشعارهم القبول، ولم يقع اتفاق على فضل أحدهم على صاحبه في الشعر وهو الفرزدق وجربير والأخطل.

وذكر الأصبهاني في الأغاني: إن صمصعة جدّ الفرزدق كان يسمّى محبي المؤوّدات^(١)، وذلك أنّه افتدى منهنّ في الجاهلية ثلثمائة أو أربعمائة ثم أسلم^(٢).

وأخبر رسول الله ﷺ بفعله فاستحسنه، وسأله: هل له من أجر؟ فقال: نعم.

وجاء غالب بإبنة الفرزدق إلى عليّ عليه السلام فقال: إن ابني هذا من شعراء مضر. فاسمع منه، فقال: علّمه القرآن فكان ذلك في نفس الفرزدق، فقيّد نفسه وقتاً بعد ذلك وآلاً أن لا يحل نفسه حتى يحفظ القرآن.

وجده محمد بن سفيان أحد من سميّ محمداً في الجاهلية قبل النبي ﷺ.

وذكر الشريف أبو القاسم المرتضى في «الغرر والدرر»: أنه قيل للفرزدق: هل حسدت أحداً على شيء من الشعر؟ فقال: لا، لم أحسد إلاّ ليلي الأخيلية^(٣) في قولها:

وَمُخْرِقٍ عَنْهُ الْقَمِيصُ تَخَالُهُ بَيْنَ الْجُبُوتِ مِنَ الْحَيَاءِ سَقِيمَا

= ٢٠٩/١ - ٢١٤، مسرح العيون ط بولاق ٢١٣، الحيوان للمجاط ٢٢٦/٦، معجم الشعراء ٤٦٥، الطليعة - خ - ترجمة رقم ٣٢٩، الكنى والألقاب ١٨/٣، هدية العارفين ٢١٠/٢ مخطوطات دار الكتب ٣٣٤/١ وفيه: أنه توفي سنة ١٦٠هـ، أعيان الشيعة ٦٣/٥١، روضات الجنات ٤٩٧، أنوار الربيع ٥٣٥/٢، رغبة الأمل ١١٤/١، ٧٨/٢، ٧٩، ٨٣، ٢١٧، ٢٣٧، ٥٥/٣، البيان والتبيين، تحقيق هارون (أنظر فهرسته)، مفتاح السعادة ١٩٥/١، جمهرة أشعار العرب ١٦٣، الاعلام ط ٩٣/٨/٤.

(١) وأد الرجل إبنته: دفنها حيّة، فهو واند وهي وثيد ووثيدة وموودة، قال تعالى: «وإذا المؤودة سئلت، بأي ذنب قتلت» سورة التكويد: الآية ٩.

(٢) الأغاني ٢٧٩/٢١.

(٣) هي ليلي بنت عبد الله بن كعب بن معاوية صاحبة توبة، أشعر النساء عدا الخساء، كان بيننا وبين النابغة الجعدي مهاجاة، لها رثاء في عثمان، وقد نشر شعرها خليل العطية وجيليل العطية.

ترجمتها في: خزائن الأدب للبغداد ٣١٠/٣.

حتى إذا برز اللواء رأيتُه تحث اللواء على الخميس رعيماً^(١)
لا تقربن الدهر آل مظرف لا ظالماً أبداً ولا مظلوماً
قال: عليّ أني قد قلت:

وركب كأن الريح تطلب عندهم لها يرة من جذبها بالعصائب
إذا أبصروا ناراً يقولون ليئها وقد خصرث أيديهم نار غالب^(٢)

قال المرتضى: وليس أبيات الفرزدق بدون أبيات ليلى، بل هي أجزل ألفاظاً، وأشدّ أمراً، إلا أن أبيات ليلى أطبع وأنصح^(٣).

قلت: هذه الأبيات تخاطب بها ليلى عبدالله بن الزبير وذكرها أبو تمام في الحماسة:

يا أيها السدم الملوّي رأسه ليقيود من أهل الحجاز بريماً^(٤)

والبريم: الجيش فيه البياض شبهته بالقلادة من الجزع.

قال الشريف أيضاً: وكان الفرزدق مشهوراً بالحسد على الشعر والاستكثار لقليله والإفراط في استحسان مستحسنيه.

وقد روى أن الكُميت بن زيد الأسديّ لما عرض على الفرزدق أبياتاً من قصيدته التي أولها:

أتصدع الحبل حبل البيض أم تصل وكيف والشئب في قوديك مشتعل
لما عبأت لقوس المجد أسهمها حيث الجدود على الأحساب تتصل^(٥)
أخرزت من عشرين تسعاً وواحدة ولا العمى لك من رام ولا السلل
الشمس أدتك إلا أنها امرأة والبذر أذاك إلا أنه رجل

(١) الخميس: الجيش، سمي بذلك لأنه يكون خمس كئيب، أو خمسة صفوف: المقدمة، والميمنة، والميسرة، والقلب، والساق.

(٢) خصرث: برهت، وغالب أبو الفرزدق.

(٣) الغرر والندرة (أما لي المرتضى) ٥٨/١.

(٤) السدم: النادم الحزين، والسدم أيضاً: الفحل الهائج، والملوي رأسه هنا: المتكبر، كاملة في الحماسة ٥٢٥.

(٥) عبأت: هيأت والجدود، جمع الجد؛ وهو البخت، وتتصل: تناضل وتراعى.

حسده الفرزدق، وقال: أنت خطيب، وإنما سلم له الخطابة إذ ذاك ليخرجه من أسلوب الشعر. ولما بهره من حسن الأبيات وأفرط بها إعجابها، ولم يتمكن من دفع فضلها جملة عدل في وصفها إلى معنى الخطابة.

وحسد الفرزدق الشعر وإعجابه بجيده من أدل دليل على حسن نقده له وقوة بصيرته، وأنه كان يطرَبُ للجيد منه فضل طرب، ويعجب منه فضل عجب. ويدل أيضاً على إنصافه فيه، وأنه مستقل للكثير الصادر من جهته، فإن كثيراً من الناس قد يبلغ بهم الهوى في الإعجاب والاستحسان لما يظهر منهم في شعر أو فضل إلى أن يعموا عن محاسن غيرهم فيستقلوا منهم الكثير، ويستصغروا الكبير.

ولأبيات الفرزدق خبر مشهور متداول، قال المرتضى: أخبرنا أبو عبيد الله المرزباني قال: أخبرنا ابن دريد قال: أخبرنا أبو حاتم قال: أخبرنا أبو عبيدة عن يونس قال: دخل الفرزدق على سليمان بن عبد الملك وعنده نصيب الشاعر، فقال سليمان للفرزدق: أنشدنا، فأنشده الأبيات المتقدمة، فاسود وجه سليمان وغازله، وكان يظن أنه ينشده مديحاً فيه، فلما رأى نصيب ذلك قال: ألا أنشدك؟ فأنشده الأبيات المتقدمة فاسود وجه سليمان وغازله وكان يظن أن ينشده مديحاً فيه، فلما رأى نصيب ذلك قال: ألا أنشدك فأنشده:

أَقُولُ لِرَكْبٍ قَافِلِينَ لَقِيَتْهُمْ	قَمَازَاتٍ أَوْشَالٍ وَمَسُولاكَ قَارِبُ
قِفُوا خَبِّرُونِي عَنْ سُلَيْمَانَ إِنِّي	لِمَعْرُوفِهِ مِنْ أَهْلِ وَدَّانٍ طَالِبُ
فَعَا جُوا فَأَتَمُّوا بِالَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ	وَلَوْ سَكَّثُوا أَثْنْتُ عَلَيْكَ الْحَقَائِبُ

فقال سليمان: أنت أشعر أهل جلدتك.

وقيل: إن الفرزدق القائل ذلك لما سأله سليمان عنه.

وقيل: إن سليمان قال لنصيب: أحسنت ووصله، ولم يصل الفرزدق فخرج وهو يقول:

وَخَيْرُ الشُّعْرِ أَكْرَمُهُ رَجَالاً وَشَرُّ الشُّعْرِ مَا قَالَ الْعَبِيدُ

قال المرتضى: ولا شبهة في أن أبيات الفرزدق مقدمة في الجزالة والرِّصانة على أبيات نصيب؛ وكان نصيب قد أغرب وأبدع في قوله:

«وَلَوْ سَكَّثُوا أَثْنْتُ عَلَيْكَ الْحَقَائِبُ»

إِلَّا أَنْ أُبَيَّاتُ نُصَيْبَ وَقَعْتُ مَوْقِعَهَا، وَوَرَدْتُ فِي حَالٍ يَلِيْقُ بِهَا، وَأُبَيَّاتُ
الْفَرْزَدَقَ جَاءَتْ فِي غَيْرِ وَقْتِهَا.

وَالْفَرْزَدَقُ مَعَ تَقَدُّمِهِ فِي الشَّعْرِ وَبَلُوغِهِ الْغَايَةَ الْقَصْوَى وَالذَّرْوَةَ الْعُلْيَا فِيهِ،
شَرِيفُ الْأَبَاءِ، كَرِيمُ الْبَيْتِ، لَهُ وَلَآبَاءُهُ مَأْتَرٌ لَا تُدْفَعُ، وَمَفَاخِرٌ لَا تُجْحَدُ.

وَالْفَرْزَدَقُ لَقِبٌ لَهُ، لِأَنَّهُ كَانَ غَلِيظَ الْوَجْهِ جَهْمَهُ وَمَعْنَاهُ الرَّغِيفُ الضَّخْمُ
الَّذِي تَجَفَّفَهُ النِّسَاءُ لِلْفَتَوْتِ.

قَالَ الْمُرْتَضَى: وَكَانَ شَيْعِيًّا مَائِلًا إِلَى بَنِي هَاشِمٍ، وَنَزَعَ فِي آخِرِ عَمْرِهِ عَمَّا
كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْقَذْفِ^(١) وَالْفُسْقِ، وَرَاجَعَ طَرِيقَةَ الدِّينِ، عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي خِلَالِ
فُسْقِهِ مُنْسَلِخًا مِنَ الدِّينِ جَمْلَةً، وَلَا مُهْمَلًا لِأَمْرِهِ أَصْلًا.

وَيَشْهَدُ بِذَلِكَ مَا أَخْبَرَنَا بِهِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَاتِبُ، عَنْ أَبِي يَكْرِ مُحَمَّدَ بْنَ
يَحْيَى الصُّوْلِيِّ، عَنْ أَبِي حَفْصِ الْفَلَّاسِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَّارٍ، عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ
عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى الْفَرْزَدَقِ، فَجَعَلْتُ أَحَادِثَهُ، فَسَمِعْتُ
صَوْتَ حَدِيدٍ يَتَقَعَّقُ، فَتَأَمَّلْتُ الْأَمْرَ، فَإِذَا هُوَ مَقِيدُ الرَّجُلِ، فَسَأَلْتُهُ عَنِ السَّبَبِ فِي
ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنِّي أَلَبْتُ عَلَى نَفْسِي إِلَّا أَنْزَعَ الْقَيْدَ مِنْ رِجْلِي، حَتَّى أَحْفَظَ الْقُرْآنَ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ^(٢) الْمُرْزُبَانِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو ذَرٍّ الْقُرَاطِيُّسِيُّ قَالَ:
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا قَالَ: حَدَّثَنِي الرِّيَاشِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ عَنْ سَلَامِ بْنِ مَسْكِينٍ
قَالَ: قِيلَ لِلْفَرْزَدَقِ: عَلَامَ تَقْذِفُ الْمُحَصَّنَاتِ؟ فَقَالَ: وَاللَّهِ، اللَّهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ عَيْنَيَّ
هَاتَيْنِ، أَفْتَرَاهُ يَعْذِّبُنِي بَعْدَهَا!.

وَرَوَى أَنَّهُ تَعَلَّقَ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، وَعَاهَدَ اللَّهَ عَلَى تَرْكِ الْهَجَاءِ وَالْقَذْفِ اللَّذَيْنِ
كَانَ ارْتَكَبَهُمَا، وَقَالَ:

لَمْ تَرْنِي عَاهِدْتُ رَبِّي وَإِنِّي	لَبَيْنَ رِتَاجٍ قَائِمًا وَمَقَامٍ ^(٣)
عَلَى خَلْفَةٍ لَا أَشْتُمُ الدَّهْرَ مُسْلِمًا	وَلَا خَارِجًا مِنْ فَيٍّ زُورٍ كَلَامٍ
أَطْعُمْتُكَ يَا إِبْلِيسَ سَبْعِينَ حَجَّةً	فَلَمَّا انْقَضَى عُمْرِي وَتَمَّ تَمَامِي ^(٤)

(١) الْقَذْفُ: الرَّمْيُ بِالسُّوءِ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: «أَبُو عَبْدِ اللَّهِ» وَمَا أَثْبَتْنَا مِنَ الْغُرَرِ وَالذَّرَرِ.

(٣) الرِّتَاجُ: الْبَابُ الْمَغْلَقُ، وَالْبَابُ الْعَظِيمُ أَيْضًا قَائِمًا، حَالٌ بِمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ لَبَيْنَ.

(٤) تَمَّ تَمَامِي: تَمَّتْ حَيَاتِي وَبَلَغَتْ نَهَائِي.

فَزَعْتُ إِلَى رَبِّي وَأَيَّمَنْتُ أَنْنِي مُلَاقٍ لَأَيَّامِ الْحُشُوفِ حِمَامِي^(١)

وروى الصُّولي، عن الحسين بن عياض، عن إدريس بن عمران قال: جاءني الفرزدق، فتذاكرنا رحمة الله وسعتها؛ فكان أوثقنا بالله، فقال له رجل: ألك هذا الرجاء والمذهب وأنت تقذف المحصنات، وتفعل ما تفعل! فقال: أتروني لو أذنبت إلى أبيي، أكانا يقذفاني في ثور، وتطيب أنفسهما بذلك؟ قلنا: لا، بل كانا يرُحمانك، قال: فأنا والله برحمة ربي أوثق مني برحمتهما^(٢).



وقال أبو الفرج الأصبهاني في الأغاني: كان للفرزدق ابنة عم اسمها النوار ابنة أعين فخطبها رجل من بني عبدالله بن دارم فرضيت به، وكان الفرزدق وليها فأرسلت إليه: ان زوجني من الرجل، قال: لا أفعل أو تشهدي لي أنك قد رضيت بمن زوجتك، ففعلت، فلما توثق منها قال: إشهدوا إنني قد تزوجتها على مائة ناقة حمراء سود الحديق، فنفرت من ذلك وشكته إلى ابن الزبير وهو يومئذ بالحجاز خليفة، فقدمت مكة واستجارت بخولة بنت منظور بن ريان زوجة ابن الزبير، ونزل الفرزدق على ولد عبدالله بن الزبير فشفعوا له إلى أبيهم فجعل يشفعهم في الظاهر، فإذا صار إلى خولة قلبته عن رأيه فقال الفرزدق:

أَمَّا بَنُوهُ فَلَمْ تُقْبَلْ شَفَاعَتُهُمْ وَشَفَعْتُ بِنْتَ مَنْظُورِ بْنِ رِيَانَا
لَيْسَ الشَّفِيعَ الَّذِي يَأْتِيكَ مُتَزَرًّا مِثْلَ الشَّفِيعِ الَّذِي يَأْتِيكَ عُزْبَانَا^(٣)

قلت: صار الشفيع العريان بقول الفرزدق مثلاً من الأمثال.

قال: وجلس الفرزدق إلى الحسن البصري^(٤)، فجاء رجل فقال: الرجل

(١) كاملة في الفرزدق ٢١٢/٢ - ٢١٥.

(٢) أمالي المرتضى، الغرر والذُرر، ٥٨/١ - ٦٥.

(٣) الأغاني ٢٩١/٢١، وفيات الأعيان ١٠٠/٦ وفيه: «زباننا».

(٤) الحسن بن يسار البصري، أبو سعيد: تابعي، كان إمام أهل البصرة وحبر الأمة في زمانه. وهو أحد العلماء الفقهاء الفصحاء الشجعان النساك. ولد بالمدينة سنة ٢١هـ، وشبَّ في كنف الإمام علي بن أبي طالب، واستكتبه الربيع بن زياد والي خراسان في عهد معاوية، وسكن البصرة. وعظمت هيبة في القلوب فكان يدخل على الولاة فيأمرهم وينهاهم، وكان أبوه من أهل ميسان، مولى لبعض الأنصار قال الغزالي: كان الحسن البصري أشبه الناس كلاماً بكلام الأنبياء، =

يقول: لا والله، بلى والله في كلامه، لا يزيد على ذلك، فقال الفرزدق: وما سمعت ما قلت في ذلك؟ فقال الحسن: وما قلت؟ فقال:

ولست بما أخوذ بقولٍ تقوله إذا لم تعمّد عاقدات الغرائم

قال: ولم ينشب أن جاء رجل آخر، فقال: يا أبا سعيد تكون في هذه المغازي وتصيب المرأة ولها زوج، أفيجل غشيانها؟ فقال الفرزدق: أو ما سمعت ما قلت في ذلك؟ فقال الحسن: كل ما قلت قد سمعوا فما قلت؟ قال:

وذا تَحْلِيلٍ أَنْكَحْتَنَا رِمَاحُنَا حلال لمن يَبْنِي بها لم تُطْلَقِ^(١)

وقال أيضاً: اجتمع الفرزدق وجريز وكثير وعدي بن الرقاع عند سليمان بن عبد الملك، فقال: أنشدوني من فخركم شيئاً حسناً، فبدر الفرزدق فقال:

وما قوم إذا العلماء^(٢) عَدَّت عروق الأكرمين إلى التراب

بمختلفين إن فضّلتونا عليهم في القديم ولا غضاب

ولو رَفَعَ السحابُ إليه قوماً عَلَوْنَا في السماء إلى السحاب

فقال سليمان: لا تنطقوا، فوالله ما ترك لكم مقالا^(٣).

وقال عبدالله بن عطية راوية الفرزدق وجريز: دعاني الفرزدق يوماً، فقال لي: قد قلت بيت شعر والنوار طالق إن نقضه ابن المراغة، قلت: وما هو؟ فقال:

وأقربهم هدياً من الصحابة. وكان غاية في القصاحة، تنصيب الحكمة من فيه. وله مع الحجاج بن يوسف مواقف. وقد سلم من أذاه. ولما ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة كتب إليه: إني ابتليت بهذا الأمر فأنظر لي أعواناً يعينوني عليه. فأجابه الحسن: أما أبناء الدنيا فلا تريد، وأما أبناء الآخرة فلا يريدونك، فاستمع بالله، أخباره كيرة، وله كلمات سائرة وكتاب في «فضائل مكة - خ» بالأزهرية، توفي بالبصرة سنة ١١٠هـ. وإحسان عباس كتاب «الحسن البصري - ط». ترجمته في: تهذيب التهذيب ٢/٢٦٣، وفيات الأعيان ٢/٦٩ - ٧٣، ميزان الاعتدال ١/٢٥٤، حلية الأولياء ١٢/١٣١، ذيل المذيل ٩٣، أمالي المرتضى ١/١٠٦، الأزهرية ٣/٧٢٥، الاعلام ط ٢/٢٢٦.

(١) الأغاني ٢١/٣٠٧.

(٢) في الأصل: «إذا العمي» وما أثبتنا من الأغاني.

(٣) الأغاني ٢١/٣٢٩.

فلإني أنا الموت الذي هو نازلٌ بنفسك فانظر كيف أنت تُحاوله

إرحل إليه به، قال: فرحلت إلى اليمامة فلقيت جريراً بفناء بيته يعبث بالرمل، فقلت: إن الفرزدق قال بيتاً وحلف بطلاق النوار إنك لا تنقضه، قال: هيه، أظن والله ذلك؟ ما هو؟ فأنشدته إياه، فجعل يتمرغ في الرمل، ويحثو على رأسه وصدره حتى كادت الشمس أن تغرب، ثم قال: أنا أبو حمزة، طَلَقْتُ والله امرأة الفاسق، وقال:

أنا الدهرُ يفنى الموتُ والدهرُ خالدٌ فجئني بمثل الدهرِ شيئاً تطاوله
قال: فقدمت على الفرزدق، فأنشدته إياه، وأخبرته بمقالة جرير، فقال: أقسم عليك إلا سترت هذا الحديث^(١).

وللفرزدق الأبيات المشهورة في الإمام زين العابدين عليه السلام التي أولها:

هذا الذي تعرفُ البطحاء وطأته والبَيْتُ يَعْرِفه والحلُّ والحرم^(٢)
وهي مشهورة، قالها بمكة بمسمع من هشام بن عبد الملك في أيام الحج.

وله نوادر، فمن ذلك ما حكاه أبو الفرج، قال: قال حمزة بن ببيض الحنفي^(٣) الشاعر للفرزدق: أسألك عن مسألة، قال: هات، قال: أيما أحب إليك أيما أن تسبق الخير أم يسبقك؟ قال: لا أحب أن يتقدمني ولا أن يتأخر عني، ولكن أخبرني إنما أحب إليك أن تدخل منزلك فتجد امرأتك قابضة على أير رجل أو تصيه قابضاً على منها؟ فلم يجبه وولّى عنه.

(١) الأغاني ٢٥٧/٢١.

(٢) الأغاني ٣٧٨/٢١ - ٣٨٠، وفيات الأعيان ٩٥/٦ - ٩٧.

(٣) حمزة بن ببيض بن نمر بن عبد الله بن شمر الحنفي، من بني بكر بن وائل: شاعر مجيد، سائر القول، كثير المجون، من أهل الكوفة. كان منقطعاً إلى المهلب بن أبي صفرة وولده، ثم إلى بلال بن أبي بردة، وحصلت له أموال كثيرة، وأخبره مع عبد الملك بن مروان وغيره كلها طرف، توفي سنة ١١٦هـ.

ترجمته في: فوات الوفيات ٢٩٠/١ - ٢٩٦ وفيه: وفاته سنة ١٢٠هـ. وفي معجم الأدباء ١٠/ ٢٨٠ - ٢٨٩ توفي سنة ١١٦ وقيل ١٢٠ والاول أصح والنويري ٤: ٧٩ والتاج ٥: ١٤ الاعلام ط ٢٧٧/٢/٤.

قال: وسمع رجلاً يقرأ: والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالاً من الله والله [غفور] رحيم، فقال: لا ينبغي أن يكون هكذا، فقبل له: إن الآية (عزيز حكيم)^(١) قال كذلك يكون وذلك قبل أن يتعلم القرآن وهذا من معرفته التناسب المشروط في الفصاحة.

وقال أبو الفرج أيضاً: امتدح الفرزدق بلال بن أبي بردة الأشعري^(٢) بقصيدة منها:

فإن أبا موسى خليل محمد فكيفاه يُمنى للهدى وشمالها
فقال له: هلكت والله يا أبا فراس، قال: وكيف؟ قال: ذهب شعرك، أين مثل شعرك في سعيد، والعباس بن الوليد، وسمي قوماً فقال له: جئني بحسب مثل أحسابهم، حتى أقول فيك كقولي فيهم^(٣).

وذكر غير أبو الفرج: إن بلالاً هذا افتخر يوماً بجده أبي موسى وعنده الفرزدق، فقال الفرزدق: كيف لا يحوز أبو موسى الفخر وقد حجم رسول الله ﷺ؟ فقال بلال؟ إنما كان ذلك مرةً هاج به الدم فحجمه أبو موسى، فقال الفرزدق: كان الشيخ أتقى لله وأخوف من أن يجرب الحجامة على قفا رسول الله ﷺ ولكنها كانت حرفته باليمن فخجل بلال وانقطع.

وقال أيضاً: إن الفرزدق نحر جزوراً^(٤) في غداة باردة، ثم قسّمها، وأغفل امرأة من بني فقيّم، نسيها، فقالت:

(١) سورة المائدة: الآية ٣٨.

(٢) بلال بن أبي بردة عامر بن أبي موسى الأشعري: أمير البصرة وفاضيها. كان راوية فصيحاً أديباً. ولاه خالد القسري سنة ١٠٩هـ، فأقام إلى أن قدم يوسف بن عمر الثقفي (سنة ١٢٥هـ) فعزله وحبسه، فمات سجيناً نحو سنة ١٢٦هـ. وكان محدثاً، ولم تحمد سيرته في القضاء، وكان يقول: إن الرجلين ليختصمان إليّ فأجد أحدهما أخف على قلبي فأقضي له! وهو ممدوح ذي الرمة الشاعر.

ترجمته في: تهذيب التهذيب ١: ٥٠٠ ووفيات الأعيان، في ترجمة أبيه عامر ٣/ ١٠ - ١٢، وخزانة البغدادي ١: ٤٥٢ وفيه: أن يوسف بن عمر عزله سنة ١٢٠ وأنه مات سنة نيف وعشرين ومئة، والجمعي ١٤، ٤١، ٣١٣، ٤٨٣، الاعلام ط ٤/ ٢/ ٧٢.

(٣) الأغاني ٢١/ ٣٦٥.

(٤) الجزور من الابل: ما يصلح للذبح.

فِيْشَلَّةٌ هَذَا ذَاتُ شِقْشِقٍ^(١) مشرفة اليافوخ والمحقوق^(٢)
 مُدْمَجَةٌ ذَاتُ حِفَافٍ أَخْلَقَ^(٣) نبطت بحقوي قُطْمٍ عَشْنَشَقٍ^(٤)
 «أولجتها في سَوَّةَ الفِرْزْدَقِ»^(٥)

فهرب منها، فدخل في بني حماد بن الهيثم، وقال فيها:

قَتَلْتُ قَتِيلًا لَمْ يَرِ النَّاسُ مِثْلَهُ أَقْلَبَهُ ذَا تَوَمَّتَيْنِ مُسَوَّرَا^(٦)
 حَمَلْتُ عَلَيْهِ حَمَلَتَيْنِ بَطْعَنِي فغادرتهُ فوق الحشايا مكوَّرا
 تَرَى جِرْحَهُ مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ طَعَنْتَهُ يفوح كمثل المسك خالط عنبرا
 بَنِي آدَمَ مَا تَأْمُرُونَ بِشَاعِرٍ برود الثَّيَا لَا يَزَالُ مَزْعَفَرَا^(٧)
 إِذَا مَا هُوَ اسْتَلْقَى رَأَيْتَ جَهَازَهُ كمقطع عُتْقِ النَّابِ أَسْوَدَ أَحْمَرَا^(٨)
 وَكَيْفَ أَهَاجِي شَاعِرًا رَمَحُهُ اسْتُهُ أَعَدَّ لِيَوْمِ الرُّوعِ رِدْعًا وَمَحْمَرَا^(٩)
 فقال المرأة: لا أرى الرجال يذكرون مني هذا فعاهدت الله أن لا تقول
 شعراً بعدها.

ومثل هذه الصفة في ذكر المتاع، ما روى أبو عبد الله بن حمدون قال:
 كَتَبْتُ دُقَاقَ الْمَغْنِيَةِ^(١٠) جارية يحيى بن الربيع إلى أبي يوماً تصف عنها له صفةً
 أعجزه الجواب عنها، فبعث إلى أحد المخشئين وأخبره بوصفها، وقال: صف لي
 متاع الرجل على حد ما وصفت هي متاعها. فقال أكتب لها: عندي القُوقُ^(١١)

(١) فيشلة هدلاء: طويلة. ذات شقشق: ذات إثارة، والشقشق أيضاً: شيء كالرثة يخرج الجمل من فيه إذا هاج وهدر.

(٢) مشرفة اليافوخ: عالية الرأس. المحقوق: من الحقوق، وهو ما أحاط بالكثرة من حوافيها.

(٣) الحفاف: ما أحاط بالشيء. أخلق: صلب قاس.

(٤) نبطت: ربطت. الحقو: الخصر. القطم: الضحل المجيد للذكاح. العششق الطويل.

(٥) السوة: للورة أو الاست.

(٦) في الأصل: «توأمين» وما أثبتنا من الأغاني.

والثومة: القرط فيه حبة كبيرة. المسور: لايس السوار.

(٧) الثايا: الأسنان.

(٨) الجهاز: يريد به يضع المرأة التي يواقعها. الثاب: الناقة المسنة.

(٩) الرمح: يطلق على قضيب الرجل.

(١٠) أخبار دقاق في الأغاني ٣٢٨/١٢ - ٣٣٢.

(١١) القوق: الطويل: وقيل هو القبيح الطول (اللسان/ عادة فوق ج ١٠ ص ٣٢٤).

البُوق^(١)، الأصلع المزبوق^(٢)، الأقرح الفروق، المتفخج العروق، يسد البُوق^(٣)، ويفتق الفتوق، ويرم^(٤) الخروق، ويقضي الحقوق، أسد بين جبلين، [بغل بين حَمَلَيْن]، منارة بين صخرتين، رأسه رأس كلب، وأصله مَثْرَس^(٥) دَرْب، إذا دخل حفر، وإذا خرج قَشْر، لو نطح الفيل لكَوَّرَه، ولو دخل البحر لكَدَّرَه، إذا رَقَّ الكلام، وتقاربت الأجسام، والتفت الساق بالساق، ولُطِخ رأسه بالبُصاق، وقُرِع البَيْض بالذكور، وجعلت الرماح تَمُور، بطعن الفِقَاح^(٦)، وشق الأجراح^(٧)، صبرنا فلم نجزع، وأسلمنا طائعين ولم نُخَدع، فقَطَعَهَا^(٨).

قلت: ولبرهان الدين المغمار المصري في المعنى ملح فمته قوله:

لي أبر فيه كبر وجفا وهو منّي يا لقومي وإلي
كلما أغضبني أرضيته وإذا أرضيتني قام علي
وله أيضاً:

أيري مغرى باللواط الذي يقبح لا سيما على مثله
أوقف حالي لا تسئل ما جرى وصرت خلف الناس من أجله
وله في مثل ذلك:

أيري إذا نسبته لحاجة يختص بي
قام لها بنفسه ما هو إلا عصببي
وله في هذا السلك:

سألت وصال حبي قال: دعني فإنيك في افتقار لا تجاب
فقلت له: حبيب القلب ادعى بهذا فقر وفي وسطي نصاب

(١) البوق: المزمارة (الكناية هنا واضحة).

(٢) المتوف: وزيق الشعر يزيقه زيقاً: تنفه (اللسان/ مادة زبق ج ١ ص ١٣٧).

(٣) البوق: الشقوق.

(٤) يرم: يصلح.

(٥) المثرس: خشبة توضع خلف الباب.

(٦) الفقاح: جمع فقة، بالفتح، وهي حلقة الدبر.

(٧) الاجراح: جمع جرح وهو الفرج (اللسان/ مادة جرح ج ٤ ص ١٨٥).

(٨) الأغاني ٣٢٩/١٢ - ٣٣٠.

وقال أيضاً:

عميرة قام يبتغي تكدي جلسته ثم قلت يا ولدي
ها أنت في قبضتي فقم وأطع وإن عصاني خصاه تحت يدي
وجميع هذه المقاطيع متحلية بالتورية.

وأورد أبو تمام في الحماسة لبعضهم [من الرجز]:

وَفَيْشَةُ زَيْنٍ وَلَيْسَتْ فَاضِحَةً^(١) جامحة حيناً وطوراً راصحة^(٢)
على العدو والصديق طامحة^(٣) تسدُّ فرج القحبة المسافحة^(٤)
مفسدة لأبن العجوز الصالحه كأنها صنجة ألف راجحة^(٥)

وذكر الصلاح الصفدي أن ابن شرف القيرواني^(٦) دخل الحمام مع ابن تقي
الأندلسي^(٧) أو غيره - الشك مني - فقال ابن شرف:

(١) الفيشة: رأس القضيبي، والفاضحة: يريد التي لا تفصح صاحبها، لما فيها من القوة.

(٢) النابلة: التي ترمي مثل النبل.

(٣) أراد بالعدو: المرأة التي لا يحل وطؤها، وبالصديق ضدها، وجمع القرس: إذا شرد.

(٤) القحبة من النساء المستة، واختارها لاتساع وعائها، والمسافحة: الزانية.

(٥) الصنجة: صنجة الميزان معلومه. والراجحة: المائلة. الشعر في الحماسة لا يبي تمام ٦٢٣.

(٦) محمد بن سعيد بن أحمد بن شرف الجذامي القيرواني، أبو عبد الله: كاتب مترسل، وشاعر أديب. ولد في القيروان سنة ٣٩٠هـ، وانصل بالمعز بن باديس أمير إفريقية، فالحقه بديوان حاشيته، ثم جعله في ثدائه وخاصته، واستمر إلى أن زحف عرب الصعيد واستولوا على معظم القطر التونسي (سنة ٤٤٩هـ) فارتحل المعز إلى المهديّة ومعه ابن شرف. ثم رحل ابن شرف إلى صقلية، ومنها إلى الأندلس، فمات بإشبيلية سنة ٤٦٠هـ. من كتبه «أبكار الأفكار» مختارات جمعها من شعره ونثره، و«مقامات» عارض بها البديع، نشرها السيد حسن حسني عبد الوهاب، في مجلة المقتبس، باسم «رسائل الانتقاد» ثم نشرت في رسالة منفردة باسم «أعلام الكلام» وهذا من كتبه المفقودة، ولو سميت «رسالة الانتقاد» لكان أصح، لقول ياقوت في أسماء تصانيفه: «رسالة الانتقاد، وهي على طرز مقامات» أما الذي سماها «مقامات» فهو ابن بسام، في الذخيرة، وقد أورد جملاً منها تتفق مع المطبوعة. ولابن شرف «ديوان شعر» وكتب أخرى. وللمراجعوني الميمني: «التف من شعر ابن رشيق وزميله ابن شرف - ط».

ترجمته في: معالم الإيمان ٣: ٣٩ وهو فيه محمد بن أبي سعيد وفوات الوفيات ٢/ ٤١٠ - ٤١٢ والأعلام، لابن قاضي شهاب - خ. وهو فيه، وفي الفوات محمد بن سعيد بن شرف بغية الوعاة ٤٧، معجم الأدباء ٣٧/ ١٩، الذخيرة ج ١/ ٤/ ١٣٣ - ١٨٥، مجلة المقتبس ٦/ ٣٥١، الوافي بالوفيات ٩٧/ ٣ معجم الأدباء ٩٦/ ٧، الأعلام ط ٤/ ٦/ ١٣٨.

(٧) في فوات الوفيات: «ابن رشيق صاحب العمدة».

كأَنَّمَا حَمَّامُنَا فَمَّحَةٌ النِّتْنُ وَالظُّلْمَةُ وَالضُّيُوقُ
كَأَنَّنِي فِي وَسْطِهَا فَيْشَةٌ أَلُوطُهَا وَالْعَرَقُ الرَّيُّوقُ

وكان ابن شرف أعور فقال أبو بكر بن تقي:

وَأَنْتَ أَيْضاً أَعُورٌ أَصْلَعُ فَصَادَفَ التَّشْبِيهَ تَحْقِيقُ^(١)

وقال بعض الأدباء: إن فضل شعر الفرزدق في الجزالة على شعر جرير ظاهر، فأما العقيدة فإن الفرزدق فاز بحب أهل البيت، وجرير كان أمويًا حتى أن جريراً هنا الحجاج بقتل أخيه التابعين سعيد بن جبير بقصيدة ذكر منها أبو هلال العسكري:

يَا رَبَّ نَاكَتْ بِيَعْتَيْنِ تَرْكْتَهُ وَخَضَابَ لِحْيَتِهِ دَمَ الْأَوْدَاجِ^(٢)

وأسند أبو الفرج أيضاً عن فضيل الرياشي قال: خرجت في ليلة باردة، فدخلت المسجد فسمعت نشيجاً وبكاءً كثيراً فدنوت، فإذا الفرزدق فقلت: يا أبا فراس تركت النوار، وهي لينة الدثار، دفنة الشعار، قال: إي والله ذكرت ذنوبي فأقلقتني ففرغت إلى الله عز وجل.

وتوفي سنة عشر ومائة في أيام هشام بن عبد الملك بالبصرة، رحمه الله تعالى.

(١) فوات الوفيات ٢/ ٤١٠ - ٤١١.

(٢) أنظر: جمهرة الأمثال ١/ ١٠٣.



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



حرفُ الیاء



مرکز تحقیقات کلام و عقاید اسلامی

والد المؤلف، أبو علي، وأبو الحسين، يحيى بن الحسين بن المؤيد
 بالله أبي الحسين محمد بن المنصور بالله أبي محمد القاسم بن محمد
 الحسين (*)

فاضل ليس له شبهه فيقول أشبهه فضلاً، وما جعل الدهر له فيظلمه مثلاً،
 سبق في المناقب سبق الهمولاء في المصنوع، وأدرك بجده ما شاء من السعادة
 التي أعيت القدر، فعبادته يصغر بها قدر السرى السقطي فما ابن أدهم عند هذا
 النور، مدّ بها حبلاً إلى ربّه وقصر ظفر الدنيا ففاز بالمدود والمقصود، وعلمه
 أحيا مجد الدين فحقق إنه قاموس زف إلى حافظته زفاً فما زفاف العروس، يقصر
 باع ثنائي عنه قصور الفرع عن قوة الأصل، وأهجر المجاز في وصفي حقيقة
 فضله، فهو قول فصل، وما هو بالهزل.

وكانت ولادته بشهارة ولم يقع لي تاريخها، ووالده إذ ذاك صاحبها
 وصاحب الشرفين، وحنّة، والسودة، وعقار، وكتلان، وما بين ذلك من القلاع
 والبلدان، وكان مذكوراً بالعلم الواسع، والدهاء والسياسة، والإحسان المنتظم
 لقصاده والرياسة، مع كثرة النشب والمال، والملك للسهول والجبال، ونشأ
 صاحب الترجمة بها فانتشى بنشأته إنسان عين الكمال، وحظ بسوحيه النداء

(*) تنمة نسبه في ترجمة ولده المؤلف بمقدمة الجزء الأول.

ترجمته في: البدر الطالع ٣٢٩/٢، بروكلمان، مفتاح الكنوز، مجلة العرب/ محرم ١٣٩٤هـ/
 ٥٦٩، الاعلام ط ١٤٢/٨/٤.

لاستجداء جواهر العلوم كل بشير بفضلته رخال، فأصب شمساً لتلامذته، وأمسى
بدرأ، وأبهج عصرأ، فجَرَ به قلوب الحاسدين فجرأ، كأنه والعيون ترمقه من كل
وجه هلال شوال، وأخذ علم اللسان عن القاضي فاضل البيان أحمد بن سعد
الدين، وأخذ عن مشايخ أجلاء آخرين وأولين، بل رأيت بخطه في ورقي عني أن
عدّة الكواكب التي اقتبس من أشعتها عدة ما رآه يوسف المصديق، وقرأ علوم
الأدب كلها فارتضاه كل فاضل خليلاً، واتقن الأصول زائراً لها الأصول غدواً
وأصيلاً، وبات لفقه الشريعة مالكا، وأباح حمى النعمان ظافراً بروضة فاتكا،
وأعاد للحديث عهد كل قديم حافظ، وأكسب علم المبرد حلاوة كل لافظ:

هذا وليل الشباب الجون منسدل فكيف حين يضيء الشيب بالشرح

وحين أحاط به الكمال، إحاطة الهالة بجبين الهلال، وضاق به وهو البحر
ذلك الحصن الشاهق، وكان شمساً وعادتها زورة المغارب والمشارق، سافر إلى
صنعا، فلبست فرحا به من شهبها وزهرها الحلّى والردعا، ووافاها القطب من
الشمال، وأنشدت أبراجها السامية بلسان الحال:

يا شيعة الكرم الذين تفرّقوا بشراكم قدم الامام المنتظر

فتلقاه عمّه أميرها بعد الجدة بما تفرسه وخال، وحُظي وهكذا السعد مع
الكمال بالجمال، وفعله له ما صنع شعيب لموسى، ولم يشترط رعى السائمة من
ذي الهمة السامية، ولا طلب عيساء، ووجد ثمرة حبّ علي، وفاض وسمى نداه
على هذا الولي.

ولنرجع في خبر المطوق بالنعمة عن هذا السجع، إلى الكلام القريب إلى
الطبع.

ولمّا فارق هذا الأصل الثابت، مسقط رأسه بمدينة صنعاء، وقابله أميرها
عمّه السيّد الخطير السيّد أبو الحسن علي بن المؤيد بالله بالقبول، وزوّجه ابنته
وأعطاه الدار المعروفة بدار حرير، وهي مشهورة تأبى غرفها غير ندماني جديمة،
عكفت على لآليه أصداف أفكار الطلبة، وطار صيت ذلك البدر طيران النسر،
وأناخ ركاب الحمام بعمّه الكريم، بعدما صلّى خلفه كل كريم أمير وثني
بال تسليم، وكان يومه على المجد عبوسا، وانهدم لموته ركن العدل فكأنّه صادف
للنعمان يوماً بوسا، وبعدها أضاءت صنعا بجمال عدله أربعين عاماً، ورمى النبال

حسدّهم له فاصماهم سهاماً، وقبر في مسجد الإمام الوشلي وقال الشيخ إبراهيم ابن صالح الهندي وقد بلغه وفاته :

قد أخبر الركب أن ابن المؤيد قد أودى وأصبح تحت التراب وهو علي وان في الوشلي اختير مضرحة وكيف يدفن لجّ البحر في الوشلي

وكان عهد إلى والدي بتلك البلاد، وكان المهدي أحمد بن الحسن وهو أمير إذ ذاك له الميل الكلّي إلى هذا الرأي وهو يومئذ أعظم الرؤساء شوكة وجنداً وصولاً فعضده وقام في ذلك، لولا أن والدي فَعَلَ الأَوَّاه وقال كما قال أبو العلاء على أم ذفر غصبة الله، وبلغ الخبر إلى المتوكل وهو بالسّودة فأرسل ولده محمداً وكان بشهارة، ولما دخل أزال مَحَى ما رسمه الجمال للعماد وأزال، وأرسل عبيد أبي الحسن وعسكر صنعاء إلى أبيه، وكان يقولون في ذلك العصر: ان المتوكل على الله كان يقصد أن لا يبقى والياً في اليمن إلّا من أولاده، فلذلك قبض بلاد الأمير السيد العظيم محمد بن الحسن بعد موته وولّاها ولده جمال الدين عليّاً وفعل ذلك بغيره، والله أعلم.

وتشّت ذلك الجمع السالم، واغتاض البدر عن البلدة من العلوم بالنّعيم.

وكان ممن أجمع على فضله وعلمه الصّديق والكاشح، ولم تكن له همّة غير قراءة كتب العلوم في وسط النهار، وتلاوة كتاب الله بين الشروق والأسحار، والصلوة التي تقرّ عين السجّاد ذي الثغفات، ولم يكن يفتر عن تسبيح الأصابع ساعة من ساعات عمره، وكان يحفظ الكتاب غيباً إذا رآه في مرّة واحدة ويذاكر بكلّ ما سمع من الأحاديث كما هي مع زيادات يستنبطها، وإذا دخل على العالم الفذّ حلّقته وكلمه في مسائل ما يفيد قطعه، فيطبق الكتاب ويعود مستملياً منه الفوائد حتى يخال أنه لم يخرج من الكتاب، وكانت هذه عادة جارية في حديثه.

وكان عالماً مجتهداً بحرّاً في علوم الحديث، حافظاً جائلاً في صهوة التاريخ إماماً في الفرعيّات قد انتقشت أصناف العلوم في حافظته انتقاش الخمسة الأشباح في الجنان الفساح.

وأخذ الطّب عن الحكيم محمد بن صالح وأجاز له، ورأيت الإجازة بخطه، وأخبرني الفقيه الأديب أحمد بن محمد الظّبوي أحد أصحابه: أنّه حجّ معه في بعض السنين، فجاءه جماعة من أكابر علماء مصر فذاكروه في أنواع العلوم،

فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين، وأخذوا بعد ذلك يكتبون بل ينضدون تلك اللآلئ التي نثرها عليهم، فسأله رجل منهم ينتسب إلى الحافظ أحمد بن حجر الهيثمي، عن مسألة فأجابه، فأنكر أن يكون أحد من العلماء أجاب بجوابه فيها، فقال: إن جذك الحافظ ذكر في كتابة الفلاني وهو عندي بصنعاء فقال الشهابي: هذا الكتاب طالعه مرّات فلم أر ما ذكرت، ثم أمر عبده فجاء بالكتاب ففتح والذي على المطلوب وأراه ذلك الفاضل، فأقسم بالله أنّه يطالع الكتاب عمره ولم يقف على ذلك المطلوب يومئذ، وصغرت أنفس القوم عندهم، وبلغ ذلك الشريف زيد بن الحسن، فسرّه ذلك.

ولم تكن همّته في غير العلم والعناية به، ولا يشغفه الحوَر والبياض والسّواد إلّا من خطوط الأوراق.

وكان ببالح في طلب الكتب ويأخذها بأضعاف الأثمان، وجمع منها النفاس في كلّ فنّ ويحمل أكثرها في أسفاره.

وكان كثير الأسفار وحجّ عدّة مرّات وزار رسول الله ﷺ مراراً، وهمّ في أكثر حجّاته بالسفر إلى الكوفة وزيارة أمير المؤمنين علي عليه السلام، لا سيما آخر حجة حجّها وكان عظيم الجاه كبير المثزلة عند المتوكّل، وقد إليه مرّة فبقي عنده نحو السنة في أعزّ منزل، وكان يحضر مجالس علمه، ونظم له رجزاً بيّن فيه عقيدة المتوكّل وشرحه أيام مقامه لديه، وفي آخر أيام المتوكّل كان في نفسه أشياء أنكرها عليه فسار إلى صعدّة وصاحبها السيد الأمير علي بن أحمد بن أبي طالب، واتفق أيام مقامه بصعدّة خلاف علي بن أحمد على المتوكّل بسبب أنّه ولأً بلاده ابنه الحسن بن المتوكّل، ومرض المتوكّل مرض الموت وأرسل العساكر إلى صعدّة في حال مرضه، ثم توفي المتوكّل قبل نفوذ الجيوش، وقد انهزم ولده الحسن من صعدّة إلى تهامة، ودعى الناس إلى إمارة نفسه أحمد بن الحسن وتلقّب بالمهدي، وطلب ذلك الأمير غيره، فبايعه والذي ببلاد همدان أنّه علم من طريق الجفر أنّه يستخلف باليمن خمس سنين، فلحقا بايعه لم يختلف عليه إثنان، ولا انتطحت عنزان، بل كانت بيعته فصل الخطاب، وكان المهدي حسن الوذّ له والرأي فيه لا يرى الدنيا إلّا بؤ، وله معه أخبار مستملحة فكافأه وولّاه «يريم» ونواحيها بعد الامتناع الكثير من قبول الولاية.

وكان مجتهداً وله مذهب مستقلّ في الفروع تبعه عليه جماعة وافرة من أهل

اليمن وخالف الهدوية من الزيدية في مسائل كثيرة.

وكان يستحب وضع اليدين في الصلوة اليمنى على اليسرى تحت السرة، ورفع اليدين عند تكبيرة الافتتاح، وتربيع التكبير في الأذان، ولاحظ في ذلك رواية الامام أبي الحسين زيد بن زين العابدين عن أبيه عن جده عليهم السلام وهو موافق لمذهب أبي حنيفة.

وبقنت في الفجر والوتر قبل الركوع لرواية أبي خالد عن زيد بن علي إن أمير المؤمنين علياً عليه السلام قنت بالكوفة آخر أيامه فيهما قبل الركوع.

ويقول: إن الطلاق ثلاثاً بكلمة واحدة باين، وتبعه أصحابه على ذلك، ومن مشاهيرهم وفضلائهم وأعيانهم القاضي العلامة الخطيب أبو محمد أحمد بن ناصر بن محمد بن عبد الحق الذي تكررت الإشارة إليه غير مرة، وأخوه محمد بن ناصر، والسيد الأديب أحمد بن محمد الأنسي وولده الأديب علي بن أحمد، والقاضي الأديب شاعر اليمن الحسن بن علي بن جابر الهبل، والفقيه الأديب أحمد بن محمد الضبوي، والفقيه عبد الرحمن الصنعاني العطار المنبوز بالجبل لقب لجده، والسيد الأديب الفقيه صلاح بن محمد الحسني العبالي، والسيد الصالح طالب الأمير الكحلاني، والفقيه الرئيس محمد بن جعفر الأنسي، وخلائق معهم فكان الناس ينتظرونه للإمامة العظمى ويرونه أهلاً لها في أيام المتوكل دع أيام غيره، لأنه كان أعلم آل المنصور أجمعين وأعبداهم وأزهدهم.

وكان شديد العناية بفقه الإمام زيد بن علي عليه السلام.

وأمر الفقيه أحمد بن علي دغيش الوراق صاحب الخط المنسوب فكتب له مصحفاً مذهباً وضم إليه صحيفة الإمام زين العابدين عليه السلام ومجموع ولده الإمام زيد بن علي عليه السلام وجعل الثلاثة في جلد واحد لشدة عنايته بهذين الكتابين النفيسين، وجمع في توثيق أبي خالد الواسطي مؤلفاً ذكر من وثقه من الحفاظ، وذكر السبب الذي طعن عليه الحافظ محمد بن أحمد الذهبي الدمشقي صاحب الميزان وأنه ليس إلا التشيع على عادته وعادة الحشوية في الطعن على الشيعة المتشيعين، ثم ذكر طعن ابن السبكي على الذهبي وقوله فيه: أنه إذا كتب ترجمة لغير حنبلي الأصول لم يُبل بما يقول، ملأته العصية وأعمت بصيرته.

ورأيت بخط والدي في كتبه ما صورته: من خط مولانا أمير المؤمنين

المنصور بالله القاسم بن محمد استناد المعتزلة إلى عليّ كرم الله وجهه غير صحيح، لأنهم يسندون مذهبهم إلى عمرو بن عبّيد، وواصل بن عطاء وهما لا يقبلان عليّاً عليه السلام فإنهما قالا: لا يقبل الداخل في الفتن من الصحابة، لأنّ الفاسق غير معين.

ونقل الذهبي عن عمرو بن عبّيد أنه قال: لو شهد عندي عليّ وطلحة والزبير وعثمان على شرك نعل ما أجزت شهادتهم.

وقال واصل في أهل الجمل: إحدى الطائفتين فسقت. وقال: لو شهد عندي... الخ على باقة بقل لم أحكم بشهادتهم.

ومحمد بن علي المعروف بابن الحنفية الذي ادعوا انتسابهم إليه قد سفك من دماء أهل الجمل ما علمه أهل السير فكيف يصح إسنادهم واستنادهم إليه؟ انتهى ما نقلته من خطه.

قلت وهذا برهان يقيني متألف من المتواترات لا ينكرون صغراه وهي حجّتهم ولو أنكروا كبراه كابروا.

قلت: وذكر ذلك الشهرستاني في الملل والنحل، وزاد: أنّ جعفر الصادق أنكر على ابن أخيه زيد بن علي لما تتلمذ لواصل، وقال: كيف تقول بقوله ومن مذهب أبيك ليس بإمام وأن جدّك علي مردود الشهادة؟.

وكان له شعر كثير حسن، نقلت من خطه في تضمين قول ابن الرومي:

حبرت نظماً فيكم لم تنطقوا	أحسنّت في التنضيد والاتقان
قد قال قبلي شاعر ذو حكمة	بيتاً بهين قلائد العقيان
ذهب الذين تهزّهم مداحهم	هزّ الكماة عوالي المران

وقال القاضي العلامة أبو محمد أحمد بن ناصر بن محمد بن عبد الحق في ديوان شعر القاضي الأديب الحسن بن علي بن جابر الهبل ما صورته:

وكتبت إلى القاضي الحسن بن علي رحمه الله تعالى من صنعاء إلى السودة كتاباً في شهر ذي القعدة سنة ثمان وسبعين ألف وطلبت منه إجازة بيتين لمولاي

ومولى المتقين، وسيد العترة المطهرين، العلم الحافظ الرحلة الفهامة عماد الإسلام والمسلمين ونعمة الله الشاملة لعباده المؤمنين، يحيى بن الحسين بن أمير المؤمنين المؤيد بالله محمد بن المنصور بالله أدر الله عليه سبحانه نعمه وآلائه وهما ما أتشدنيه أيده الله مرتجلاً بعد صلوة الجمعة لثمان ليالٍ بقين من شهر ذي القعدة سنة ١٠٧٨^(١) :

لَحَى اللَّهُ شَخْصاً يَرْتَضِي بِمَعِيشَةٍ ذَلِيلًا مُهَانًا عَاجَزَ النَّفْسِ حَائِرًا
مُرْجٍ لِشَخْصٍ كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ؛ وَرَبِّكَ رَبَّ الْعَرْشِ يَكْفِيكَ نَاصِرًا

فقال القاضي هذه القصيدة البديعة وضمن فيها البيتين وأنا أذكر منها هنا ما سنح ومطلعها :

عَدِمْتُ الْإِلْقَا إِنْ لَمْ أَوْفِكَ زَائِرًا وَإِنْ كَانَ لَيْثَ الْغَابِ دُونَكَ زَائِرًا^(٢)
سَأَكْشِفُ أَسْتَارَ اصْطِبَارِي، وَلَمْ يَفُزْ بَنِيْلَ الْمَنَى مِنْ لَا يَكُونُ مَجَاهِرًا
وَأَتْرِكَ أَقْوَالَ الْعَوَازِلِ جَانِبًا وَلَوْ أَنَّهَا هَبَّتْ عَلَيَّ أَعَاصِرًا
رُوَيْدِكَ يَا ذَاتِ اللَّمَى بِمَمْتَنٍ غَدَا مَثَلًا بَيْنَ الْمُحِبِّينَ سَائِرًا
فَلَمْ يُبَقْ مَنِّي الْحُبُّ إِلَّا جَوَانِحًا تَذُوبٌ اشْتِيَاقًا أَوْ دُمُوعًا بِوَادِرًا^(٣)
ومنها بعد الشكاية من المؤمنين :

فَوَاسِفَا؛ كَمْ لَا أَزَالُ مُمَاسِيًا لِأَبْوَابِهِمْ أَرْجُو الْغِنَى، وَمُبَاكِرًا!
أَقْصِدُ مَخْلُوقًا ضَيِينًا بِرَزْقِهِ؛ أَلَمْ يَكْ خَلَّاقِي عَلَى ذَاكَ قَادِرًا؟
فِيَا طَالِبَا لِلرِّزْقِ مِنْ عِنْدِ مِثْلِهِ يَبِيْتُ كَثِيبًا لِلْهَمِّومِ مُسَامِرًا!
نَصَحْتُكَ لَا تَطْلُبْ سِوَى اللَّهِ رَازِقًا؛ كَمَا لَمْ تَكُنْ تَرْجُو سِوَى اللَّهِ غَافِرًا
وَلَا تَسُدَّ إِلَّا اللَّهَ فِي كُلِّ حَاجَةٍ تَجِدُهُ قَرِيبًا حِينَ نَدَعُوهُ حَاضِرًا
أَتَبْدِلُ مَاءَ الْوَجْهِ بَيْعًا بِتَافِهِ وَتَرْجِعُ صَفْرًا خَاسِرَ الْبَيْعِ صَاغِرًا؟
«لَحَى اللَّهُ شَخْصاً يَرْتَضِي بِمَعِيشَةٍ ذَلِيلًا مُهَانًا عَاجَزَ النَّفْسِ حَائِرًا»
«مُرْجٍ لِشَخْصٍ كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَرَبِّكَ رَبَّ الْعَرْشِ يَكْفِيكَ نَاصِرًا»
فَقُلْ لِلْأَلَى يَسْعَوْنَ فِي طَلَبِ الْعُلَى تَعَالَوْا بِنَا نَبْكِي الْعُلَى وَالْمَآثِرَا

(١) في الأصل: «١٠٧٩» وما أثبتناه من ديوان الهبل.

(٢) الزئير: صوت الأسد؛ وقد زار فهو زائر؛ ردد صوت.

(٣) بوادر: أي متالية متسابقة.

فقد قوّضت أيدي المعالي خيامها ، وعادت ربوع المكرمات دواثرا!
فكم من نفوس قد أهينت عزيزة وكم من قلوب قد بلغت الحناجرا!^(١)
أجاد القاضي فيما ذهب إليه .

وقد نقل الشريف المرتضى في الغرر: إن الأصمعي كان يقول: إن الشعر إذا صُرف إلى الخير لأن كشعر حسان بن ثابت، فإنه قبل الإسلام اشتهر بجودة الشعر، فلما رثى النبي ﷺ وحمزة وجعفر جاء بشعر لئن أي ركيك إلى الغاية^(٢).

قلت: صدق الأصمعي، قلت قوله رحمه الله «مرج لشخص» خبر مبتدا محذوف أي هو مرج أو مبتدا محذوف الخبر على مذهب ابن السراج فإنه قال: إذا صح الكلام فأخبر عن أي نكرة نشأت، وللقاضي الحسن في والدي غرر المدايح فإنه كان تلميذه.

ومن شعر الوالد في حصر كفارات الأيمان نقلته من خط القاضي أبي محمد:

وعدة إيمان الأنام ثلاثة تحله من يختار ذنباً مكفراً:
صبر مع الأثم العظيم لزوره وتوبة تمحو من الذنب ما جراً
ولغو يظن الأمر فاختل ظنه عفاها إله العرش في حكم من درا
وكان قلّد القاضي الحسن بن علي حساباً فكتب يستعفيه منه إليه بالأبيات التي مرّ ذكرها.

وأشعار الوالد كثيرة لكنها ما جمعت.

وله رسائل مؤلفة، فمنها: جواب المسائل الصناعية وغيرها مما لم تجمع.
وكان معتدل القامة، أسمر أبيض إلى الأدمة، يغلب عليه خلط الدم، سمياً
كثير الجماع لا يضعفه.

وكان يحتجم في كل شهر، ويكره الحمام إلا لضرورة، ويكره الزباد لما قيل من نجاسته.

(١) كاملة في ديوان الهبل ٥٢٦ - ٥٣٧.

(٢) أمالي المرتضى «الغرر والدرر» ٢٦٩/١.

زاهداً في لباسه، لا يبالي بما ليس على مذهب السلف الصالح، وترك قهوة البن قيل لكراهة اسمها، وقيل بل لأمر طبي، وكان يعرف كثيراً من الأسماء والروحانية وله في ذلك غرائب.

وكانت الجن تهاديه بالتمر النجراني ليلاً متى بات مستعداً لاستحضارهم، فإذا أصبح أعطانا منها ونحن صغار، وأدرك من صنعة الكيمياء حفظاً وافراً رأيناه بعد موته وبيع الآن المعدني ألين منه، ولما ولّاه المهدي تلك الولاية، وخفقت الألوية على رأسه واستنكف وهو شمس أن تعلق رأسه كواكب سماء الاعلام، فكان يستعفي من تلك الولاية مراراً، وفي بعضها يرسل إليه بآلات الموكب من الطبول والرايات والخيل فلا يزيد المهدي إلا إغراء بتوليته فيعيدها إليه ويزيدها ويهاديه بالجواري الحسان، والخيل المسومة ومعاطف المران، ويظن أنه ماكره الولاية وإنما استقل الموصّل كما قال أبو الشمقمق، فكتب له مرة بولاية دمار وعقار إضافة إلى يريم وما إليها فأرجع العهد، وبعد المراجعة قبل عقيلة يريم وهي الحسنى، فكان المهدي يرسل إليه في كلّ شهر من ديوانه خارجاً عن جباية البلاد ثلاثة آلاف حرف مما ضرب في أيامه وهي نحو ألف قرش، وكان يعتقد فضله ويشتفي بتمايمه ويخاطبه الولد الخفي، وإذا دخل إليه أيس الكتاب والوزراء من الوصول إليه لطول خلوهما في الحديث.

وكان والدي مع كثرة ما تطلّعت عليه الدنيا لا يبتقي درهماً، وربما جاءه في بعض الأوقات الخمسمائة دينار وأكثر فينفقها في يومه صلات للذين يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف ولأرحامه، وكان أكرم الناس، وكان أكثر صلاته وصلواته سرية، وكان يصوم رجباً وشعبان وأيام البيض ويوم عرفة.

وفي آخر سنة تسع وثمانين وألف توجه أمير الحاج اليماني بالناس ولم يكن تحدّث بالحج تلك السنة، فاتفق أن المهدي دخل من الغراس - بكسر المعجمة وبعد الراء والألف سين مهملة - محلّ على نحو أربعة أميال من صنعاء. كان يسكنه فركب إليه والدي وهو بدار الجامع، وذكر له إرادة الحج فأجابه إلى داره، وتجهّز للسفر في ثلاثة أيام، ووصله المهدي بخمسمائة دينار وخيل وجمال وغير ذلك، وكنت أنا في نحو التسع من السنين، فسألته الصحبة وكان كثير الشفقة عليّ فأجابني، ولكن غلبه بعض أهلنا من النساء، وذكر له وباء الطريق فأضرب عن ذلك، وحج من أولاده بعلي ومحمد والحسين وكثير من النساء والجواري وسار

في حاشية عظيمة، وجماله نحو المائة وأصحابه يزيدون على مائة رجل بالسلاح، ولما بلغ إلى الخطّاب - على يوم من صنعاء - أرسل إليه المهدي هدية بجمارية تركية النجار، قد جمع خذها بين الماء والنار، فلما قضى من الحرم النفث، وصدر مبرور الحج لا فسوق ولا جدال فيه ولا رفث، وبلغ الهجر ابتدت به العلة فحمله الرجال إلى شهارة ومات الكمال، وقال صرف الدهر: هذا أبو الحسين في نعشه قوموا انظروا كيف تزول الجبال.

وتوفي شهر صفر سنة تسعين بعد الألف، أعاد الله علينا من بركاته آمين.

حلف الزمان ليأتين بمثله حنث يمينك يا زمان فكفر^(١)

ودفن في قبة والده الشهيرة والقبران متصلان وهذا من سعادته، فإن والده رتب في قبته من القراء كل يوم وليلة عذّة يختمون القرآن دائماً، ورتب لهم من ضياعه وأملاكه ما يكفيهم والسعادات أرزاق.

وكان يتمنى الشهادة فإنه كان شجاع القلب قويّة، وقد قيل انه سمّ فإن كان فقد أدرك الأمنية في المنية، رحمه الله تعالى، وشفعه فينا برحمته.



ويريم، بالياء المثناة من تحت المفتوحة وكسر الراء وإسكان المثناة أيضاً ثم ميم: مدينة باليمن ولها ولاية متسعة.

والخطّاب، بفتح الحاء وتشديد الطاء المهملتين وبعد الألف باء موحدة.

وتوفي المهدي أحمد بن الحسن بالغراس سنة ثلاث وتسعين وألف، رحمه الله تعالى.

(١) البيت من قصيدة لعمارة اليمني، النكت العصرية ٧٣.

الخطيب أبو الفضل، يحيى بن سلامة بن الحسين بن محمد الملقب
معين الدين الحصكفي، الفقيه الشافعي المترسل (*)

فاضل نثرت عليه الكواكب الأفلاك، فنظمها ما يلوح في البحور من
الأسلاك، وجلى أبكار المعاني للمشتاقين أسحارا، وجعل من سجعه المنشور
لتلك الأبكار نثارا، فشعره يهزّ عطف الراهب، ويسحر قلب الواقف فيكتب عليه
ولا يخرج عن الواجب.

وذكره ابن خلكان في تاريخه وقال فيه: كان يتشيع، وهو صاحب الديوان
الشعر والرسائل.

ولد بطنزة^(١) ونشأ بحصن كيفا، وقدم بغداد قاشتغل بالأدب على الخطيب
أبي زكريا التبريزي، وقرأ الفقه على مذهب الشافعي، ثم رحل عنها ونزل
ميّافارقين واستوطنها، وتولى الخطابة، وكان هو المفتي بها وانتفع به الناس^(٢).

ومن شعره المشهور:

وخلّيع بك أعذله	ويسرى عذلي من العبيث
قلت: إن الخمر مخبئة	قال: حاشاها من الخبيث
قلت: فالأرفاق تتبعها	قال: طيب العيش في الرفث
قلت: منها القيء، قال: أجل	شرفت عن مخرج الحدث

(*) ترجمته في:

وفيات الأعيان ٢/٢٠٥ - ٢١٠، المنتظم ٣/١٨٣، ١٠/١٩٣، الأنساب للسمعاني، اللباب:
«الحصكفي، الطنزي»، البدر السافر، معجم الأدباء ٢٠/١٨ - ١٩، خريدة القصر - قسم الشام
٢/٤٧١ - ٥٤٠، طبقات الشافعية للبكي ٤/٣٢٢، شذرات الذهب ٤/١٦٩، النجوم الزاهرة
٥/٣٢٨، روضات الجنات، الكامل لابن الأثير، الكنى والألقاب ٢/١٦٥، سير النبلاء، مناقب
آل أبي طالب، أعيان الشيعة ٥٢/٣٥ - ٤٣، الذريعة ٩/٢٥٧، أدب الطف ٣/٥٧ - ٧٠، الطليعة
- خ - ترجمته رقم ٣٣٣، أنوار الربيع ١/١٦٨، الفهرس التمهيدي ٢٧٩، بروكلمان، فهرس دار
الكتب ٢/٢٥، ٣/١٦٠، الاعلام ط ٤/٨/١٤٨ - ١٤٩.

(١) في الأصل: «بطبرية» وما أثبتنا من الوفيات.

(٢) وفيات الأعيان ٦/٢٠٥.

وسأجفوها، فقلت: متى؟ قال: عند الكون في الحدث^(١)

قلت: هذه المراجعة من المحاسن، إلا أن مذهبي أن ذكر الحدث ومخرجه مما يكسب رائحة الشراب الريحاني زهومة في الشعر.

ورأيت في بعض نسخ وفيات الأعيان أبياتاً في المعنى والروى أنسبت لمن نسبها القاضي وهي:

وقائل لم شربت الخمر؟ قلت له: إني سأشربها حياً وفي جدثي
فم فأسقني قهوة حمراء صافية صرفاً حراماً فإنني غير مكترث
فإن يكن حلوها بالطبخ ففي حشائي نار تبقيها على الثلث
قالوا: فلم تتفاياها؟ فقلت لهم: إني أنزهها عن مخرج الحدث^(٢)

إلا أن هذا الشاعر أبدع في الثالث، وأبدع منه في المطبوع قول ابن المعتز:

وقتني من نار الجحيم بنفسها وذلك من إحسانها ليس يجحد
فأما شربها في الحدث فإنما استمدته الخطيب فيما أحسب من قول أبي
محجن الثقفي^(٣) فإنه كان شجاعاً شريفاً.

(١) وفيات الأعيان ٢٠٦/٦، معجم الأدباء ١٩/٢٠.

(٢) وفيات الأعيان ٢٠٦/٦.

(٣) عمرو بن حبيب بن عمرو بن عمير بن عوف: أحد الأبطال الشعراء الكرماء في الجاهلية والاسلام. أسلم سنة ٩هـ، وروى عدة أحاديث، وكان منهمكاً في شرب النبيذ. فحذه عمر مراراً، ثم نفاه إلى جزيرة بالبحر، فهرب ولحق بسعد بن أبي وقاص وهو بالقادسية يحارب الفرس. فكتب إليه عمر أن يجيبه، فحبه سعد عنده، واشتد القتال في أحد أيام القادسية، فالتمس أبو محجن من امرأة سعد (سلمى) أن تحل قيده، وعاهدها أن يعود إلى التقيد إن سلم، وأنشد أبياتاً في ذلك، فخلت سبيله، فقاتل قتالاً عجيباً، ورجع بعد المعركة إلى قيده وسجنه، فحدثت سلمى سعداً بخبره، فأطلقه وقال له: لن أحذك أبداً. فترك النبيذ وقال: كنت أنف أن أتركه من أجل الحدا وتوفي بأذربيجان أو بخرجان سنة ٣٠هـ. وبعض شعره مجسوع في «ديوان - ط» صغير.

ترجمته في: خزانة الأدب للبغدادي ٣: ٥٥٣ - ٥٥٦ والإصابة الترجمة ١٠١٧ «باب الكنى» وفيه: «أبو محجن مختلف في اسمه، قيل: هو عمرو بن حبيب وقيل: اسمه كنيته - أي أبو محجن - وكنيته أبو عبيد وقيل: اسمه مالك، وقيل: عبد الله، والآمدني ٩٥ وسماء حبيب بن عمرو» وشرح شواهد المغني ٣٧ وفيه: «قيل: اسمه عبد الله بن حبيب، بالتصغير» والشعراء ١٦٢، الاعلام ط ٧٦/٥/٤.

إذا متّ فأدفنني إلى أصل كرمية
ولا تدفنني في الفلاة فلأنني
تروي عظامي بعد موتي عروقها
أخاف إذا ما متّ أن لا أذوقها
وجعل القافية الهاء، أو لم يعمل أن قبل حرف النفي.

وأورد ابن خلكان للخطيب:

أشكو إلى الله من نارين: واحدة
ومن سقامين: سقم قد أحلّ دمي
ومن نموّين: دمعي حين أذكره
ومن ضعيفين: صبري حين أبصره
مهفهف رقّ حتى قلت من عجب
أخصره خنصري أم جلده جلدي^(١)

ولقد أجاد وأبدع وأحسن وأغرب، والذي أحسب إن الخطيب المذكور كان
شيعياً يلتزم التقية لهذه القصيدة البديعة المشهورة التي امتدح بها الأئمة الأئمة
عشر عليهم السلام، وذلك أن أصول الإمامية دلت أنه من أقرّ بإمامتهم فهو الإمامي، ومن
أنكر ولو واحداً منهم فهو غير إمامي، ولذلك لم يظهر هشام بن الحكم خلافه في
التشبيه مع قوله بالإمامة المذكورة، وهذه القصيدة التي نسج على منوالها السيد
الأجلّ الأديب أبو الحسن إسماعيل بن محمد بن الحسن كما سبق في ذكره^(٢)
وهي:

أقوت مغانيهم فأقوى الجلدُ
أسأل عن قلبي وعن أحبّتي
وهل تجيب أعظم بالية
ليس بها إلا بقايا مهجة
كأنني بين السطلول قائماً
صاح الغراب فلما تحمّلوا
لبس ما أعتاضت وكانت قبل ذا
ليت المطايا للنوى ما خلقت
ربعان بعد الساكنين فدغد^(٣)
ومنهم كلّ مقرّ محجّد
وأرسم خالية من ينشد
وذاك إلا حجير أو وتد
أنشدهن الأشعث المقلد
أضحى بها كأنه مقيد
ترتع فيه ظبيات شقرّد
ولا حدا من السحداة أحد

(١) وفیات الأعيان ٢٠٦/٦ - ٢٠٧.

(٢) ترجمه المؤلف برقم ٣٠.

(٣) في الأصل: ربعان كل بعد مسكن فدغد.

رغاؤها وحدوهم ما اجتماعا
 تقاسموا يوم الوداع كبدي
 على الجفون رحلوا وفي الحشى
 فأدمعي مسفوحة وكبدي
 وصبوتي دائمة ومقلتي
 تيمني منهم غزال أغيد
 حسامه مجرّد وصرحه
 وصدغه فوق أحمرار خده
 له قوام كقضيبي بانية
 يقعه عن القيام ردفه
 أيقنت لما أن حدا الحادي بهم
 كنت على القرب كئيباً مغرمأ
 هم الحياة أغرقوا أم أشاموا
 ليهنهم طيب الكرى فإنه
 نعم تولوا بالفؤاد والكرى
 لولا الضنا لهمت وجداً بهم
 لله ما أجور حكام الهوى
 ليس على المثلغ غرمأ عندهم
 هل أنصفوا إذ حكموا أم أسعفوا
 بل أسرفوا وظلموا وأتلفوا
 يا سائلي عن حب أهل البيت هل
 هيئات ممزوج بلحمي ودمي
 حيدرة والحسنان بعده
 وجعفر الصادق وابن جعفر
 أعني الرضا ثم ابنه محمد
 [والحسن التالي ويثلو ثلوه
 فإنهم أئمتي وسادتي
 أئمة أكرم بهم أئمة
 هم حجج الله على عباده

للمصتب إلا ونجاء الكمد
 فليس لي منذ تولوا كبدي
 نزلوا ودمع عيني وردوا
 مقروحة وغلّتي لا تبرد
 دامية ونومها مشرد
 يا حبذا ذاك الغزال الأغيد
 ممرّد وخلده مسورد
 مسلسل معقرب مجعد
 بهتز نظراً ليس فيه أود
 وفي الحشى منه المقيم المقعد
 ولم أمت أن فؤادي جلمد
 صبأ فما ظنك بي إذ بعدوا
 أم أيمنوا أم أتهموا أم أنجدوا
 من حظهم وحظ عيني السهد
 فأين صبري بعدهم والجلد
 لكن نحولي بالغرام يشهد
 فما لمن يظلم فيه يسعد
 ولا لمن يقتل عمداً قود
 من تيمّوا أم عطفوا فاقصدوا
 من هيموا وأخلفوا ما وعدوا
 أقر إعلاناً به أم أجدد
 حبهم وهو الهدى والرشد
 ثم عليّ وابننه محمد
 موسى ويثلو عليّ السيد
 ثم عليّ وابننه المسدد
 محمد بن الحسن المفتقد
 وإن لحائي معشر وفندوا
 أسماؤهم مسرودة تُطرّد
 بهم إليه منهج ومقصد

هم النهار صوم لربهم
قوم أتى في (هل أتى) مديحهم
قوم لهم فضل ومجد باذخ
قوم لهم في كل أرض مشهد
قوم منى والمشعران لهم
قوم لهم مكة والأبطح والـ
ما صدق الناس ولا تصدقوا
ولا غزوا وأوجبوا حياء ولا
لولا رسول الله وهو جدّهم
ومصرع الطيف فلا أذكره
يرى الفرات ابن الرسول ظامياً
حسبك يا هذا وحسب من بغى
يا أهل بيت المصطفى يا عدتي
أنتم إلى الله غداً وسيلتي
وليتكم في الخلد حيّ خالد

وفي الدياجي رنّج وسجد
هل شك في ذلك إلا ملحد
بعرفه المشرك والموحد
لا بل لهم في كل قلب مشهد
والمروتان لهم والمسجد
خيف وجمع والبقيع الغرقد
ونسكوا وأفطروا وعبدوا
صلّوا ولا صاموا ولا تعبّدوا
يا حبذا الوالد ثم الولد
ففي الحشى منه لهيب تقد
يلقى الردى وابن الدعي يرد
عليهم يوم المعاد الصمد
ومن على حبّهم أعتمد
وكيف أخشى وبكم أعتضد
والضد في نار لظى مغلّد^(١)

فلقد أجاد الخطيب، وجاء من السهل الممتنع بما يطرب ويطيب، ودلّ منه على الطهارة في المولد المنزه عن العهارة.

قال ابن خلكان: وله الخطب المليحة، والرسائل المنيفة، ولم يزل على جلالته وإفادته إلى أن توفي سنة إحدى وخمسين وخمسمائة، رحمه الله تعالى.

وكانت ولادته في حدود سنة ستين وأربعمائة^(٢).



والحصّكفي بفتح الحاء وإسكان الصاد المهملتين وفتح الكاف وبعد الفاء ياء النسبة، ونسبته إلى حصن كيفا: قلعة حصينة بين جزيرة إني عمر وميافارقين،

(١) كاملة في المنتظم ١٨٣/٣، خريدة القصر - قسم الشام ٤٩٢/٢ - ٤٩٤، أدب الطيف ٥٧/٣ - ٥٩.

(٢) وفيات الأعيان ٢١٠/٦.

فنسبته مركبة وهو فرد الزمان وتجاوز في النسبة إلى المضاف أفراد النسبة فيقول حصني، وأما ركبوها للتمييز بأي حصن، ونظيره رسعني في راس عين، وعبدري في عبد الدار لتمييز عن عبد المنسوب إلى عبد القيس، وحسبنا الله تعالى وكفى.

[١٩٠]

السيد أبو الحسن يحيى بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن المهدي بن
علي الجعافي - نسبة لجدهم - الحسيني الكاتب الشاعر المشهور
الحبوري (*)

سيد رقي من الأدب إلى حيث شا، ومسبق بعتيقه الأغر المنسجم فترك
كباش الشعر شا، وفاضل ختمت به الكتابة وإلا نشا السديد، وافتخرت به لأنه
سيد والأول عبد الحميد، فلو أدركه ابن نباتة ورأى بدره ترك قوله في الشهاب
وهو محمود:

كأن تلك الثنايا في مقبله مما ينظم في القرطاس محمود^(١)

ذو قلم يفل الجيش وهو عرمم، والبيض ما سلت من الاغماد، ولا
اختضبت بدم، ولو شامه الخفاجي لقال الستة أن أجعل التشيع للتعلم منه
منهاجي، وطريقة منها أجي، وأما الشعر فيترك ابن اسرائيل في حزن أبيه، ويعيد

(*) يحيى بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن المهدي بن أحمد بن يحيى بن القاسم بن يحيى بن عليان
بن الحسن بن محمد المعروف بجعاف - كشاد - بن الحسين بن الأمير ذي الشرفين محمد
المنسوبة إليه شهارة الأمير بن الأمير جعفر بن الامام المنصور بالله القاسم العياني بن علي بن عبد
الله بن محمد بن الامام القاسم الرسي بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن
بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

له ديوان شعر جمعه السيد إبراهيم بن زيد بن علي بن جعاف، وسماه «درر الأصداف من أشعار
السيد يحيى بن إبراهيم جعاف».

ترجمته في: نفحات العنبر - خ -، نفحات الأسرار المكية للشيخ عبد الرحمن الذهبي الدمشقي،
ملحق البدر الطالع ٢٢٥، الاعلام ط ١٣٥/٨/٤، نشر العرف ٨٠٠/٢ - ٨١٧، نفحة الريحانة
٤١٤/٣ - ٤١٧.

(١) كاملة في ديوان ابن نباتة المصري ١٥٢ - ١٥٣.

الأرجاني بعد الاشتهار بالنظم لا يدعى بغير فقيه، ويسر الدثلي الحزين، وبصير الفرزدق بعد انضاج شعره في عجين، له في القلوب فعل الجريال، وفي الصدور أحياناً فعل الريال، ان جدّ وجد، وإن نسب فلا صبر لأحد.

وكان ملازماً صحبة السيد الأمير أبي الحسين علي بن المتوكل المذكور في العين^(١) وكاتباً له ومعدوداً من خواصه وهو الشيخ محمد بن الحسين المرهبي^(٢) فرساً رهاناً في جودة الشعر، والمنزلة عند الأمير المذكور، إلا أن الشيخ محمد يستعمل الجزالة في غالب شعره وهو ميال إلى الرفايق والغزليات التي قل أن يلحق فيها، وله الفضل في الموشح الملحون، الذي أقسم لطفه ألا يكون إلا به اللحن، فهو هجير الغواني، والذي يترنمن به وحده في المثاني، وليس للشيخ محمد فيما أعلم شيء من الموشح، والمذكور من المكثرين المجيدين الظرفاء المقبولين.

ومن شعره:

ظبية غسّفة الشباب نضيره	تشبه الشمس في أوان الظهيرة
حجبوها برغم أنفي عن العبد	من حنوا منهم عليها وغيره
ألزموها الكناس وهي لعمري	ظبية تألف الرياض النضيرة
عجبا من قرابة حجبوها	كيف راموا حجاب شمس منيره
إن يكن فات حسننها وسناها	بصري لم يفت عيون البصيرة
أترى مذ سطت على كل صبّ	بسيوف اللحاظ صارت أسيرة
أسرفت عينها الكحيلة في القت	ل وأضحت منها النفوس حسيرة
يا لها من صغيرة صار عندي	أن حباً لمن عداها كبيرة ^(٣)

وله أيضاً:

حذار من سفح جُبلة	فالحب فيها جبلة
كم فتنة في رباها	للغانيات مضلة
وكم بها عقل خلّ	زالك أصابته غفلة

(١) ترجمه المؤلف برقم ١١٥.

(٢) ترجمه المؤلف برقم ١٤٣.

(٣) نشر العرف ٨٠٥/٢.

لا يعرف الشوق فيها
يأتي الفؤاد التصابي
جمع التصبُّر أضحى
يا ويح من ظنَّ جهلاً
كم من مؤيَّد رأي
سبَّ الحشاشة منه
من لي بمحراب حسن
ودمية فيه صارت
جعلت فيها نسيبي
أعدَّ طول ولوعني
(أن يبلغ الهدى يوماً
منعت صرف اصطباري
يا برق سوف توافي
ويسألونك فيها
قل هي مواقيت وصل
وصف لأهل ودادي

لمهجة قط مهله
فيها على حين غفله
في سفحها جمع قلله
أن الصَّبابة سهله
قد بات منها مُدَّله
غزيرٌ خلف كله
للحب أصبح قبَّله
بحسنها مستقله
إلى التأسف وصله
بها مدا الدهر مله
برغم أنفي محلّه
عن الغرام لعلّه
إلى ربوع الأخلّه
عن نيرات الأهله
أحكامها مضمحلّه
شوقي سألتك بالّه^(١)

سمعت أنه كان مغرمًا ببعض الغواني بجبله، وقد لَمَح إلى منسبها في هذه
الآيات فزوّجت من غيره ولم يبلغ الهدى محلّه، وله فيها موشحات مطربة، ومن
شعره وفيه تورية:

وهيفاء ساستني بهجرانها وقد
وقالت: مرادي أن أسوسك حين لم
وكتب إلى مخدمه يستدعي عُدّة حصان:

لله طرف ظهره
فاسمع فذاك السالمون
حصن من الأعدا يقيني
بعُدّة الحصن الحصين^(٢)

(١) نشر العرف ٨٠٥/٢ - ٨٠٦.

(٢) نشر العرف ٨٠٦/٢.

وله في الاستخدام:

وقبله من ذهب رَضَعْتَ
بين يدي نجواي قدمتها
بها توصلت إليها وقد

وله في التورية:

أما ترى البارق من كاظمه
يبدي انسجام الدمع من مقلتي
إن التي قد أرضعت مهجتي

بجوهر يحكي نجوم السما
فنلتها من حب عذب اللمى
أوردتها في النظم مستخدما

يشق نفساً للهوى كاظمة
عيناً لمن في سفحها ساجمة
درّ التصابي أصبحت فاطمة

وفيه الاستخدام بذكر منزل محبوبته التي هي عينه والتورية.

وله في مליح اسمه يوسف ويلقب بنونو:

وشادن صار بالنونو مشتهداً
إن قيل صفه وصف في الحال حاجبه
ومما يعجبني من درّ أسلاكه:

ثفرك والعقد والعصابه
مَيَّرْ لنا ذا النظام من ذا
هذي ولا تنس لي عقوداً
إن تاب هذا مناب هذا
فإن بين الجميع مّا
إن رفعت راية لحسن
ما راية الحسن غير
يا مخجل الغصن فيك دلّ
فماله إن رآك يسوماً
ريب ملك رزقت صوتاً
ركوعه والسجود فيما
فدع يبايعك كل قلب

قد زانه حاجب بالنصر مقرون
مورياً قلت: كلّ منهما نونو

في غاية الحسن والغرابه
فالدلولو الرطب قد تشابه
نظمتها فيك مستطابه
فلأنها تحسن النياه
وصفت صحت إلى القرابه
رفعتها أنت لأعرابه
قد نشرت من فوقه ذوابه
دلّ على كثرة الدّعابه
يسطرق من شدة المهابه
أرق من نغمسة الرّبابه
أظن نوعاً من الإنابيه
فدعوة الحسن مستجابيه

وكتب إلى راجح صاحب المخزن وقد وقع له إليه بحب:

يا راجح أفهم لا برحت فهيمما
معناه قد أضحي دقيقاً صاغه
فأجبه عنه بمثله مستخدماً
وأملاً له الأقداح منه ولا تكن
فأبعث إليه بخمسة وبخمسة
حتى ينال إذا استقرت عنده
وتلق أنجم راحة فلأنت في الـ
جاءتك في شهر الصيام فلا تكن
في عام سبعين مضت وثلاثة

عقداً أتاك كما تراه نظيماً
بلطفية يحيى بن إبراهيم
معنى يصير به الدقيق جسيماً
للمصالحين من العفاة خصيماً
فوراً وكن بأداءه ذاك زعيماً
ملكاً كبيراً دائماً ونعيماً
تحقيق شيطاناً غدوت رجيماً
فيما أحيل به عليك لنيماً
لا زال فضل الله فيه عميماً

وكتب إلى مخدومه أبي الحسين علي بن المتوكل يشكو أن مهره لا يأكل
الحشيش وإنما يأكل القصب:

حالي عجيب وحال مهري
تحريم أكل الحشيش أضحي
لو رزق السجدة كان عندي
وفالق الحب والنوى ما
أطمع من أشعب ووعدني
فيروزج الصبح إن رآه
وقوس غيم السماء أضحي
قد أشبه النون حين أمسى

يا ابن أمير الأنام أعجب
بغير علم لديه مذهب
يأكل يوماً كغيره الأب
رأته عيناي فالف الحب
له من الآل صار أكذب
صعد في لونه وصوب
يأكله بالمني ويشرب
أشبه شيء بحالة الضب^(١)

أخذ قوله: «وقوس غيم السماء» وما قبله من حكاية أشعب عن شاته أنها
رأت قوس قزح فظنته قيثاً فوثبت إليه فاندقت عنقها وقد مرّت الحكاية.

والأب بالتشديد: الرعي. ونقل الدماميني في نزول الغيث: أنه لغة أيضاً
في الوالد.

(١) نشر العرف ٨١٦/٢ - ٨١٧.

وقد وَجَّه به فأجاد وجاء بالتورية في الحشيش وهو الشهدائق بالفارسية ويعرف بخمر الفقراء لإسكاره، وذلك أن طبعه ملاء الراس بخاراً فيخمر العقل، وهو حار يابس في أول الثالثة يخفف البلغم بارد بالعرض وهو يطرد الرياح وبذلك يضعف الوقاع، وهو عقار قديم ذكرته اليونان، وقيل: أنه بارد يسكر بالتخدير كلبن الخشخاش.

وما أحسن قول الشاب الظريف محمد بن العفيف التلمساني:

زار وجيب الظلام منسداً فانشق ثوب الدجى عن الفجر
وبت من صدغه ومبسمه أجمع بين الحشيش والخمر
أخذه القاضي زين الدين بن الوردي^(١) فقال:

ومليح قال جهراً يا نفوس الناس عيشي
من رضائي وعذاري بين خمر وحشيش

وقال المقرئ: قال الحسن بن محمد في كتاب السوانح الأدبية في مدائح العينية: سألت الشيخ جعفر بن محمد الشيرازي ببلدة تُستر سنة ٦٥٨ عن السبب في الوصول إلى هذا العقار ووقوعه إلى الفقراء خاصة، فذكر لي: إن شيخه الشيخ حيدر كان كثير الرياضة والمجاهدة، قليل استعمال القوت، وكان مقيماً بجبل بين نشاور وما وراءه وله جبل هناك زاوية وفي صحبته جماعة من الفقراء ومكث به أكثر من عشر سنين لا يخرج منها ولا يدخل عليه أحد غيري، ثم إن الشيخ طلع يوماً وقد اشتد الحر وقت القائلة منفرداً بنفسه إلى الصحراء ثم عاد وقد غلاً وجهه نشاط وسرور خلاف ما كنا نعهد من حاله قبل، فأذن لأصحابه في الدخول عليه، فلما رأينا الشيخ على هذه الحالة من المؤانسة بعد اعتزاله تلك المدة في الخلوة سأله، فقال: بينما أنا في خلوتي إذ أخطر ببالي الخروج إلى الصحراء منفرداً، فخرجت فوجدت كل شيء من النبات ساكناً لا يتحرك لعدم الريح وشدة القيظ، ومررت بنبات له ورق فرأيت في تلك الحال يميل بلطف ويتحرك من غير عنف كالشمل النشوان، فجعلت أقطف منها أوراقاً فأكلها فحدث عندي من الارتياح ما شاهدتموه، ثم قمنا فأرانا إيّاه، فقلنا: هذا نبات يقال له:

(١) عمر بن المظفر، مرت ترجمته بهامش سابق.

القُتُب، وأمرنا الشيخ بحمد الله على هذه النعمة، ثم شاع أكلها في البلاد، وإلى ذلك أشار محمد بن علي الدمشقي:

دع الخمر واشرب من مدامة حيدرٍ معتقة خضراء مثل الزبرجد
وذكر أبياتاً طويلة، وكلاماً طويلاً لا حاجة إليه.

قلت أنا: أكل الحشيش قبيح شرعاً وعقلاً وطبعاً، أما الشرع فللحديث ما أسكر كثيرة فقليله حرام، وأما العقل فلأنها أفسد الأشياء له، وأما الطبع فلأنها تضرّ البصر وكم قد أعمت، وتفسد اللون وتجلب البخر وتسقط الهمة.



رجع، ولصاحب الترجمة ينبرم لطول الإقامة بصنعاء ويتشوق إلى اليمن الأسفل:

تعرض برق المُنْحَنَى لسؤالي	بسمع خفي في الدُّجَى متوالي
وبالغ في الإيماء والرمز صائناً	لسرِّي وإلا فهو غير مبالي
وأورد في حسن العبارة صنعة	مهذبة تحكي عقود لآلي
وبات بقلب مثل قلبي خافقي	يصول على من شامه بنصال
لقد رق لي حتى تخيلت أنه	سيهبط من أفق السما المتعالي
رأسي أخابك وحزني ولوعة	وباء وعين من يعاد ودال
وأدرك من فحوى نظامي رقة	تدل على إفراط رقة حالي
فأمسى بنيران التفجع صالياً	يبالغ في حفظ الوفا ويغالي
عزيز عليه أن يراني بمنطق	لمحكم آيات الشُّغَابِن تالي
وأنسي أشكو الحادثات وأنه	يعود عتاباً للزمان مقالِي
وقد كان مقصوراً على وصف معهد	بسفح الحمى أو موعد بوصالي
وذكر ظباء بالمغاني أو انس	تروح وتغدو لاظباء رمالِي
وتمثيل أنواع من الحسن والبهاء	حواها الذي أهوى بكل مقالِي
وتشبيهه بالظبي جيداً ومقلّة	وبالبدر إشراقاً ويُعد منالِي
ونعت عهد بالعذيب وبارق	وبسرد مقييل فيهما وظلالِي
وشكوى رقيب طالما بات ساهراً	لثلا أرى في النوم طيف خيالِي
ألا في سبيل الله نفس تقطعت	أسى وغدت مشغولة بمحالِي

على رغم أنف المجد يا برق والعلی فراغ يدي فيها وشغلة بال^(١)
ومن رسائله :

ما تقول علماء العدل، وقضاة الإحسان، وحكام الإنصاف، ومشايخ
المروءة، في رجلين ارتضعا لبان المحبة، ونشئا في مهاد الصحة، واقتعدا كرسي
الألفة، وتفيئا ظلال الصداقة، وتخطّرا في ميدان المعرفة، واقتطفوا زهر كرم
المعيشة، وكان يجمعهما من أخوة الأدب، أكثر مما يجمعهما من أخوة النسب :

وكنا كندمانى جذيمة حقبة من الدهر حتى قيل لن يتصدّعا
فهبت لأحدهما ربيع الإقبال، ولمعت له لمعة سعيد، وأمطرته سحابة خير،
وظلمته غمامة حظ، ولاحظته عين رعاية، وابتسم له ثغر دهر، وبقي الثاني في
ظلّ العفو، وروض العافية، وجنّة الستر، وغرفة السلامة، ومُلك القناعة،
وسلطان الكفاف، وعزّ الرضا، ورواق التسليم، يسبح من حسن الظن في غير
ماء، ويطير مع طول الأمل بغير جناح إلى عنان السماء، وينفخ من شدة الحرص
في غير ضرر، ان التفت يمنة وجد محنة، أو نظر بسرة رأى حسرة، أو حاول به
اللاحاق، احتاج إلى البراق، أو رام النظر إليه إحتاج إلى زرقاء اليمامة.

وقد كان يقسم بالله التي وسعت العباد رحمته، وشملتهم نعمته، أنه إذا
ثبت له الوسادة، ولاحظته عين السعادة، وخرج من زاوية الخمول، وطلع نجمه
بعد الأقول، وخفق في العالم علّمه، وتصرف في النهي والأمر لسانه وقلمه،
ليبلغه من الخيرات ما لا قلب فكّر فيه، ولا لسان نطق به، ولا جارحة تكلفته،
ولا عين رآته، ولا أذن سمعته، ولا خطر على قلب بشر قَطّ.

فافتونا مأجورين. مثابين إن شاء الله تعالى: ما الذي يجب في شريعة
المودة، وُسْنُ في دين الفتوة، ويندب في ملّة الوفاء، ويباح في فقه العرف، وما
جزاء من أشقى من استسعد به، وعقوبة من حرم من استرفد فضله، وأدب من
قطع الرجاء عنه، ونكال من بتّ السبب منه، وما الذي ينجيه من غمرات البغي،
ويخلصه من لهوات الغدر، وينقّذه من بين أنياب الأيمان المغلظة، ويتداركه من
أصفاد العهود الوثيقة، ويكفه من سلاسل الموائيق الأكيدة. ويطلقه من أغلال

(١) نشر العرف ٢/ ٨١٠ - ٨١١.

الذمم المحكّمة، ويربحه من قيود الصّحبة المتقدمة، وما كفّارات الأيمان التي أصمت عين الصدق، وأعمت بصر الحق، وجدعت أنف الودّ، وأخرجت صدر المجد، وأكدت نفس الوفاء، وفكّت من عضد الكرم، وزلت بها قدم الثناء.

وهل من توبة تعلمونها لهذا الصاحب الذي عادى فيه الأقربين، ووالى فيه الأبعدين، واستبدل من أهل المودة البغض، ومن برّهم العقوق، ومن نصرهم الخذلان، ومن حلاوة الأمن مرارة الخوف.

اللهم إني أسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، والغنيمة من كل برّ، والسلامة من كل إثم، والفوز بالجنة، والنجاة من النار.

اللهم إن يكن الندم توبة إليك فأنا أول النادمين، وإن يكن التّرك لمعصيتك إنابة فأنا أول المنيبين، وإن يكن الاستغفار حطة للذنوب فأنا لك من المستغفرين^(١).

قلت: أما صاحبه المشكو منه فإنه قتل الوفاء بغير سكين، ولا توبة لقاتل.

وللسيد المذكور ملح في كل فن.

وقد أوردنا ما فيه كفاية، وهو منسوب إلى حُبّور البلد التي مضى تعريفها.

[١٩١]

أبو طالب يحيى بن أبي الفرج سعيد بن أبي القاسم هبة الله بن علي بن
فُرغلي بن زيادة الشيباني البغدادي الكاتب المشهور^(*)

فاضل أغنت كتابته عن الكتائب، وشعره انسجماً وحلاوة عن الرباب
والربايب، فاز بفضلته ومعتقدهِ فوزاً، واستهلّ الناس هلال براعته الذي حير
الجوزا.

(١) نشر العرف ٨١٣/٢ - ٨١٤.

(*) ترجمته في:

وفيات الأعيان ٢٤٤/٦ - ٢٤٩، وفيه «ابن زيادة»، معجم الأدباء ١٦/٢٠ - ١٨، مرآة الجنان ٣/

٤٧٧، المعبر للذهبي ٢٨٤/٤، شذرات الذهب ٣١٨/٤، البداية والنهاية ١٣/١٧، سير النبلاء،

الاعلام لابن قاضي شهبة - خ - هدية العارفين ٥٢٢/٢، الاعلام ط ١٤٧/٨/٤ - ١٤٨.

وذكره الذهبي في النبلاء وذكر فضله وأنه شيعي .

وقال ابن خلكان: كان من الأمثال والصدور الأفاضل، انتهت إليه المعرفة بالكتابة والإنشاء والحساب مع مشاركة في الفقه وعلم الأصولين وغير ذلك، قرأ على أبي منصور الجواليقي، وعلى من بعده، وخدم الديوان، من صباه إلى أن توفي، وله الرسائل البليغة، وكان كثير العناية بالمعاني أكثر من طلب التسجيع^(١).

قلت: كالمذكور قبله في رسالته المذكورة.

قال: وتولى النظر بديوان البصرة وواسط والحلة، ثم طلب من واسط في المحرم سنة خمس وسبعين وخمس مائة فرتب حاجباً بباب النوبي، وقلد النظر في المظالم، ثم عزل سنة تسع وسبعين في ربيع الأول، ثم أعيد في جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين، فلما قتل أستاذ الدار هبة الله بن علي بن هبة الله المعروف بابن الصاحب، في ربيع الأول سنة ثلاث وثمانين، ترتب قوام الدين مكانه^(٢).

قلت أنا: كان ابن الصاحب أحد وزراء الناصر لدين الله أبي العباس وكان معدوداً من الكملاء وكان أيضاً شيعياً.

ثم عزل قوام الدين سنة خمس وثمانين وعاد إلى واسط، ثم قلد ديوان الإنشاء ببغداد في رمضان سنة اثنتين وتسعين، ثم رد إليه النظر في ديوان المقاطعات، ودام على ذلك إلى أن انقطع حبل عمره.

قال: وكان حسن السيرة، محمود الطريقة، حدث بشيء يسير، وكتب الناس عنه كثيراً من نظمه ونثره، فمن ذلك:

باضطراب الزمان ترتفع الأنذار فيه حتى يعم البلاء
كان المماء ساكناً فإذا حرك ثارت من قعره الأقداء^(٣)
ومن شعره أيضاً:

إني لأعظم ما تلقونني جلدأ إذا توسطت حول الحادث النكد

(١) وفیات الأعيان ٦/٢٤٤.

(٢) وفیات الأعيان ٦/٢٤٥.

(٣) وفیات الأعيان ٦/٢٤٥.

كذلك الشمس لا تزداد قوتها إلا إذا حصلت في زهرة الأسد^(١)
شمس الأسد مشهورة بقوة الحر.
ومن شعره:

لا تغبطن وزيراً للملوك وإن
وأعلم بأن له يوماً تمور به الـ
هارون وهو أخو موسى الشقيق له
أناله الدهر منهم فوق قيمته
أرض الوقور كما مالت لهيبته
لولا الوزارة لم يأخذ بلحيته^(٢)

قلت: لقد أجاد ولم يسبق إلى معنى الآخر.

وكتب إلى الخليفة المستنجد بالله يوسف:

يا ماجداً جل قدراً أن نهنيه
أدهر أنت ويوم العيد منك وما
لنا الهناء بظل منك ممدود
في العرف أنا نهني الدهر بالعيد^(٣)
ومن شعره:

إن كنت تسعى للسعادة فاستقم
ألف الكتابة وهو بعض حروفها
تنل المراد ولو سموت إلى السما
لما استقام على الجميع تقدماً^(٤)
قال: وأنشد أبو طالب بن زيادة المذكور لأبي بكر بن أحمد الأرجاني
قال: أنشده:

ومقسومة العينين من دَمَشِ النوى
تجيب بإحدى مقلتيها تحييتي
رأت حولها الواشين طافوا فقَيِّضت
فلما بكت عيني غداة وداعهم
بدت في محيّاها خيالات أدسعي
وقد راعها بالعيس رَجْعُ حُداء
وأخرى تراعي أعين الرقباء
لها أدمعاً واستعصمت بحياء
وقد رَوَّعتني فرقة القرناء
فغاروا وظنّوا أن بكت لبكائي^(٥)

(١) ن.م.

(٢) وفیات الأعيان ٢٤٦/٦.

(٣) ن.م.

(٤) ن.م.

(٥) وفیات الأعيان ٢٤٦/٦.

قال: وكتب إليه أبو الغنائم محمد بن المعلم الواسطي^(١) الشاعر المشهور
وقد عزل عن نظر واسط:

ولأنت إن لم يجلل الغيث الشرى تروي الوري بسماحك الهتان
لم يعزلوك عن البلاد لحالة تدعو إلى النقصان والنسيان
بل مذ رأوا تيار جودك زاخراً حفظوا بلادهم من الطرفان^(٢)

وقال ابن خلكان: أن ابن رئيس الرؤساء ناظر واسط كان يحمل كل شهر
ثلاثين ألف دينار فتعذر في بعض الشهور كمالها وضاق صدره لذلك فأشار نوابه
أن يحاسب ابن زيادة^(٣) وكان لها متولياً للديوان فاستدعاه ليتمم له ذلك، فقال
له ابن زيادة: ^(٣) معي خط المستجد بالمسامحة، قال: لا بد أن تحمل ما يجب
عليك، فقال: ما ألتفت إلى أحد ولا أحمل شيئاً ونهض، فأشاروا على ابن
رئيس الرؤساء بكبس داره ونهبها وكان يسكن قبالة واسط، فقدموا السفن
ليعبروا إليه وقد ركب بنفسه هو وأجناده، فإذا ببربر قدم من بغداد فانتظروه
فإذا فيه خدم من خدم الخليفة فصاحوا به: الأرض فقبل الأرض وناولوه مطالعة
فيها: قد بعثنا خلعة ودواة لابن زيادة فتحمل الخلعة على رأسك، والدواة على
صدرك، وتمشي إليه وتلبسه الخلعة وتجهزه إلينا وزيراً، ففعل فلما رآه ابن زيادة
أنشد ابن رئيس الرؤساء:

إذ المرء حيّ فهو يرجى ويُثقى وما يعلم الإنسان ما في المغيب

وأخذ يعتذر، فقال له ابن زيادة: لا تشرب عليكم اليوم، وركب في
البربر إلى بغداد ولا يعلم أحداً أرسلت له الوزارة غيره، فأول ما نظر أن

(١) محمد بن علي بن فارس، أبو الغنائم الهري، ابن المعلم: شاعر رقيق، من أهل واسط، يثلب
على شعره الغزل والنسيب. مولده بالهرث سنة ٥٠١هـ ووفاته فيها سنة ٥٩٢هـ (بقرب واسط) له
«ديوان شعر - خ».

ترجمته في: وفيات الأعيان ٥/٥ - ٩، والأعلام - خ، وآداب اللغة ٣: ٢٤ و Brock. I:28 (249)
والنجوم الزاهرة ٦: ١٠٢ و ١٤٠ وذيل الروضتين ٩ والمختصر المحتاج إليه ٩٥ ومستدركه ٢٦
ومرآة الزمان ٨: ٤٥١ وهر فيه المعلم ودار الكتب ٣: ١١٢ وشعر الظاهرية ٢٢٣، الأعلام ط
٢٧٩/٦/٤.

(٢) وفيات ٦/٢٤٧.

(٣) في الوفيات: «ابن زيادة» وسأني في الصفحات القادمة أيضاً.

عزل ابن رئيس الرؤساء عن نظر واسط.

قال: ومن الاتفاقات أن هذه الواقعة حكيت لمحي الدين يوسف بن الحافظ أبي الفرج بن الجوزي، وقد وجهه الخليفة من بغداد إلى الملك العادل بن الكامل صاحب مصر، وكان أخوه الملك الصالح بن الكامل محبوساً في قلعة الكرك فلما عاد محي الدين إلى بغداد أخبر أنه خلف الملك الناصر صاحب الكرك أن لا يخرج الملك الصالح إلا بأمر أخيه العادل، ف قيل له: هذا بأمر الديوان العزيز، فقال: وهل يحتاج هذا إلى إذن، هذا اقتضته المصلحة، فحكيت له حكاية ابن زيادة المذكور، وقيل له: لا تأمن أن يخرج الصالح ويملك فتعود إليه رسولا فأنشد محي الدين:

وحتى يزوب القارطان كلاهما وينشر في القنلى كليب لوائيل
فما كان إلا قليل حتى خرج الصالح وملك مصر فخرج محي الدين إليه والتقاء^(١).

قال: وولد ابن زيادة في صفر سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة، وتوفي في ذي الحجة سنة أربع وتسعين وخمسمائة ودفن بمشهد الإمام أبي الحسن موسى الكاظم عليه السلام ببغداد^(٢).



وفُرغلي بضم الفاء وإسكان الراء وضم الغين المعجمة وكسر اللام ثم ياء النسبة، والفرغل ولد الأيل.

قلت: ذكر العسكري في الجمهرة: إن القارضان رجلان أحدهما يذكر بن عنزة بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاة، وكان من حديثه: أن خزيمة بن نهد عشق ابنته فاطمة، إبن يذكر فقال:

إذا السجوزاء أردفت الشرياً ظننت بآل فاطمة الظنونا

قال أبو هلال العسكري: أردفت السجوزاء أي ردت بقول إذا رأيت السجوزاء

(١) وفیات الأعيان ٦/ ٢٤٧ - ٢٤٩.

(٢) وفیات الأعيان ٦/ ٢٤٩.

والثريا استبهم عليّ موضع نزولهم فظننت بهم الظنون، لأنهم يرتحلون من موضع إلى موضع لقلّة مياهم في الصيف، فمرة أقول إنهم بمكان كذا وأخرى أقول إنهم بغيره، وشبهه هذا قول الآخر يذكر امرأة فارقت:

وزالت زوال الشمس عن مستقرّها فمن مخبري في أيّ أرض غروبها
فذهب يُذكر وخزيمة يجتنبان القرظ فمرّا ببيّر فيه نحلٌ فدلّى خزيمة يذكر
فيها بحبل ليشتار العسل ثم رفع الحبل وقال: لا أخرجك حتى تزوجني ابنتك
فاطمة، فقال: أعلى هذا الحال وأبى أن لا يفعل، فتركه وانصرف فمات ووقع
الشرّ فيه بين قضاة وربيعة

والقارض الآخر: رهم بن عامر العنزي ذهب يطلب القرض فلم يرجع ولم
يعلم له خبر^(١).

وقال الزمخشري في المستقصى: كان ينصّد الوعول ويدبغ جلودها
بالقرض، فعرض له في بعض الجبال ثعبان فنفخه نفخة سقط منها ميتاً^(٢).

وذكرهما أبو ذؤيب الهذلي في البيت الذي أنشده ابن الجوزي.

وقال بشر بن أبي خازم الأسدي^(٣):

فَرَجَّيْ الخَيْرَ وَانْظُرِي إِيَّايَ إذا ما القارضُ العنزيُّ آبا^(٤)

وقال: محرم^(٥) سيّد عنزة وقد بعث ابنه مخزوماً في جيش فأبطأ:

ما كان مخزوماً لعهدي حافظاً ولن يؤوب معتباً أو غايظاً
حتّى يؤوب العنزيُّ قارظاً

والقرض بارد يابس في الثانية منفعته في تقوية الجلود مشهورة وله منافع
آخر.

(١) جمهرة الأمثال ١/١٢٣ - ١٢٤ باختصار.

(٢) المستقصى في أمثال العرب.

(٣) في الأصل: «السلمي» وما أثبتنا من ديوانه.

(٤) كاملة في ديوان بشر ٢٤ - ٣٠.

(٥) كذا في الأصل.

الشيخ جمال الدين، أبو الحسين، يحيى بن عبد العظيم المصري
الجزّار، أحد الأدباء المتأخرين^(*)

فاضل عرف في الشعر من أين تؤكل الكتف، وكلّ أيام أدبه أيام تشريق كما
بقوله عرف، لم يبق للسراج لأنه شمس شعاع لسان، ولا للشهاب المعمار في
بيوت أذن الله أن ترفع من الشعر بنيان، زان دمشق فقيل لله دزه وحلب، ولم
يستعد لنطاحة كبش شعر إلا ذبحه وغلب، وكان من أهل مصر وله الشعر الجيد
والنكت الدالة على خفة روحه، وله مع سراج الدين عمر الوراق لطائف شعرية،
وكانا كنفس واحدة وشعرهما متشابه إلا أنه محكم، وإنما ذكرناه لأنه كان يتشيع
ويذكر ذلك في شعره كقوله في عاشوراء:

ويعود عاشوراء يُذكرني	رُزء الحسين فليت لم يعد
أو أن عيناً فيه قد كُجِلَتْ	لمسرة لم تخل عن رقد
وبدا به لشماتة خضبت	مقطوعة من زئدها بيدي
يوم سبيلي حين أذكره	أن لا يدور الصبر في خلدي
أما وقد قتل الحسين به	فأبو الحسين أحق بالكمد ^(١)

وهذه التورية لطيفة فرحم الله الحسين وأباه.

وذاكرت القاضي الخطيب أحمد بن محمد الحيمي^(٢) بشبام هذه الأبيات

(*) جمع شعره الشيخ محمد السماوي بديوان يربو على ١٢٥٠ بيتاً.

ترجمته في: المغرب في حلى المغرب: القسم الخاص بمصر ١/٢٩٦ - ٣٤٨، ٢/٤٤٤، فوات
الوفيات ٢/٦٣٠، ٦٣٢، شذرات الذهب ٥/٣٦٤، النجوم الزاهرة ٧/٣٤٥، البداية والنهاية
١٣/٢٩٣، وفيه وفاته سنة ٦٧٩هـ، خزنة الأدب لابن حجة ٦٧٢هـ، الغدير ٥/٤٢٦ - ٤٣٣،
وقد رجح وفاته سنة ٦٧٢ معتمداً على رواية ابن حجة، بروكلمان، كشف الظنون ١٣٠٢،
الاعلام ط ٤/٨/١٥٣، شذرات الذهب ٥/٣٦٤، هدية العارفين ٢/٥٢٥، الطليعة - خ - ترجمة
رقم ٣٣٤، أعيان الشيعة ٥٢/٤٤ - ٥١، أدب الطف ٤/٧٧ - ٨٧، الوافي بالوفيات، أنوار
الربيع ١/٢١٣، الغدير ٥/٤٢٥ - ٤٣٣.

(١) سلوة الغريب ٧٦، أعيان الشيعة ٥٢/٤٥، الغدير ٥/٤٢٧، أدب الطف ٤/٧٧، تمام المتن
للصفدي ١٥٦.

(٢) ترجمه المؤلف برقم ٢١.

فقال: إن قوله «بيدي» يستفاد منه قوة القطع لأنه جزّار.

وله أيضاً مما يشير إلى معتقده لما احترق حرم النبي ﷺ:

لَّه في النار التي وقعت به سرّاً عن العقلاء لا يخفيه
إذ ليس تبقى في قناه بقيّة ممّا بنته بنو أميّة فيه

وذكره في وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى: أنه قيل في سبب الاحتراق:

ما حرق الحرم الشريف إلّا لسببك الصحابة فيه^(١)

وذكر الشيخ صلاح الدين الصفدي في الجهورية، وهو كثير العناية بشعره: إن أبا الحسين توجه إلى عند ابن يغمور بالمحلة وأقام عنده مدة، ثم أنه أعطاه وزوده وجاء ليوّده، فاتفق أن حضر في ذلك الوقت وكيل لابن يغمور على إقطاعه، فقال له: ما أحضرت؟ قال: كذا وكذا دراهم، قال: إعطها الخزندار، قال: كذا وكذا غلّة، فقال: إحملها إلى الشونة، قال: كذا وكذا خروف، قال: إعطها الجزّار، فقام الجزّار وقبّل الأرض وقال: يا مولانا وكم تتفضل فتبسم ابن يغمور وانخدع وقال: خذها.

وأورد من شعره في الكتاب المذكور:

أَحْمَلُ قلبي كل يوم وليلة هموماً على من لا أفوز بخيره
كما سوّد القصار في الشمس وجهه حريصاً على تبييض ثوب لغيره
ومن شعره أيضاً:

أطيل شكاياتي على غير راحم وأهل الفنى لا يرحمون فقيراً
وأشكر عيشي للورى خوف شامت كذا كلّ نحسٍ لا يزال شكوراً^(٢)
وله أيضاً:

وحقّك مالي من قدرة على كشف ضريّ إذا مسّني
فكم أخذتني عيون الظبا بعد الإنابة من مأمّني^(٣)

(١) في وفاء الوفا ٢/٦٠٠:

«ما أصبح الحرم الشريف محرقاً إلّا لسببكم الصحابة فيه»

(٢) تمام المتن للصفدي ٤٦، الغدير ٥/٤٣٢.

(٣) تمام المتن في شرح رسالة ابن زيدون ٣٥، الغدير ٥/٤٣٢.

وله مُورِّياً بصنعتِهِ وأَجَاد:

إني لمن معشر سفك الدماء لهم
تضيء بالدم إشراقاً عراصهم

وله في ذلك:

ألا قل لمن يسأل
لقد تسأل عن قوم
يسريقون دم الأئمة
وهم على ما فسيهم
ترجيهم بنو كليب

ومن شعره:

لا تعبني بصنعة القصاب
كان فضلي على الكلاب فمذ صر

وله يعث بمعلقة امرئ القيس وينقلها إلى طريقه:

قفا نيك من ذكرى قميص وسروال
وما أنا من يبكي لأسماء إن نأت
لو أن امرؤ القيس بن حجر يرى الذي
لما مال نحو الخدر خدر عنيزة
ولي من هوى شكوى العباءة عن هوى
ولا سيما والبرد وأقى بريده
تري هل يراني الناس في فرجة
ويمسي عدوي غير خالٍ عن الأسى
ولو أنني أسمى لتفصيل جبة
ولكنني أسمى لمجدٍ بحوخة

دأبّ وسلّ عنهم إن شئت تصديقي
فكل أيامهم أيام تشريقي^(١)

عن قومي وعن أصلي
كرام الفرع والأصل
في حسرني وفي مهل
من جود ومن نبل
وتخشاهم بنو عجل^(٢)

فهي أذكى من عنبر الآداب
ث أدباً رجوت فضل الكلاب^(٣)

ودراعة لي قد عفى رسمها البالي
ولكنني أبكي على فقد أسمالي
أكابده من فرط هم وبليال
ولا بات إلا وهو عن حبها سال
بتوضيح فالمقراة أعظم أشغالي
وحالي بما اعتدت عن عزّة خالي
أجرّ بها نيتها على الأرض أذيالي
إذا بات عن أمثالها بيته خالي
كفاني ولم أطلب قليلاً من المال
وقد يدرك المجد المؤئل أمثالي

(١) الغدير ٤٢٨/٥.

(٢) الغدير ٤٢٨/٥.

(٣) الغدير ٤٣١/٥.

وكم ليلة استغفر الله بثها بسخذ وريق بين ورد وجريال
تبطلت فيها بدر تم مشنف ولم أثبطن كاعباً ذات خلخال

وذكر الشيخ صلاح الدين الصفدي في الغيث: ان الجزار كتب إلى بعض أصحابه في يوم نيروز مضمناً قول أبي نواس:

كتبت بها في يوم لهو وهامتي تمارس من أبطاله ما تمارس
وعندي رجال للمجون ترجلت عمائهم عن رؤوسهم والطیالس
فللراح ما زرت عليه جيوبها وللماء ما دارت عليه القلانس
مساحب من جر الزقاق على القفا وأضغات أنطاع جنني ويابس

قلت: إنما قال: «وللماء ما دارت عليه القلانس» مضمناً وما بعده لأن سنة النيروز عند العامة أن يرش بعضهم بعضاً بالماء ويتصافعوا بالجلود أخذاً من فعل العجم.

وأما أبيات أبي نواس المضمنة فقد ذكر الشريف أبو القاسم المرتضى في الغرر والذُرر قال: قال يموت بن المزرع: سمعت خالي الجاحظ يقول لا أعرف شعراً يفضل قول أبي نواس:

وَدَارِ نَدَامِي عَطَّلْتُهَا وَأَذَلُّوْهَا بِهَا أَثَرُ مِنْهُمْ جَدِيدٌ وَدَارِسُ
مَسَاجِبُ مِنْ جَرِّ الزُّقَاقِ عَلَى الثَّرَى وَأَضْغَاتُ رِيحَانٍ: جَنِيٍّ وَيَابِسُ
وَلَمْ أَذَرْ مَنْ هُمْ غَيْرَ مَا شَهِدَتْ بِهِ بِشَرْقِيٍّ سَابِاطُ الدِّيَارِ الْبَسَائِسُ^(١)
أَقَمْنَا بِهَا يَوْمًا وَيَوْمًا وَثَالِثًا وَيَوْمًا لَهُ يَوْمُ الشَّرْحِ خَامِسُ
نُدَارُ عَلَيْنَا الرَّاحُ فِي عَسَجَدِيَّةٍ حَبَثُهَا بِأَنْوَاعِ التُّصَاوِيرِ فَارِسُ
قَرَارَتِهَا كَسَرَى وَفِي جَنَابَاتِهَا مَهَا تَدْرِيبُهَا بِالْقَيْسِيِّ الْفَوَارِسُ^(٢)
فَلِلْخَمْرِ مَا زُرْتُ عَلَيْهِ جُيُوبُهَا وَلِلْمَاءِ مَا دَارَتْ عَلَيْهِ الْقَلَانِسُ^(٣)

قال الجاحظ: فأنشدتها أبا شعيب القلال^(٤) فقال: يا أبا عثمان، لو نُقِرَ

(١) البسائس: الخوالى، وساباط: موضع ببلاد فارس.

(٢) تدريبتها: تحتلها.

(٣) ديوان أبي نواس ٢٩٥، الكامل بشرح المصنفى ٥٤/٧.

(٤) في هامش الغرر: «أبو شعيب هذا صقر بن عبد الرحمن القلال».

هذا الشعر لظنّ! قلت: ويلك! ما تفارق الجرار والخزف حيث كنت! (١).

ولأبي الحسين الجزار أرجوزة مفيدة ضمّنها ذكر من تولّى مصر من العمال والملوك والخلفاء.

ومن أخباره مع السراج الوراق: أنّهما اتّفقا ببعض ديارات النصارى وفيه راهبٌ مليحٌ وجاء زامرٌ مليحٌ أيضاً، ثم اتّفق مجيء بعض مشايخ الرهبان فضرب الراهب وهرب الزامر، فقال أبو الحسين:

في فحّنا لم يقع الطائرُ

فقال السراج:

لا راهب الدير ولا الزامرُ

فقال أبو الحسين:

فسمعنا ليس له أوّلُ

فقال السراج:

ونحسنا ليس له آخرُ

وعلى ذكر الرهبان، فقد ذكر المقرئ في الخطط: ان مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية لما ورد مصر منهزماً من بني العباس أوقع بالنصارى لسببٍ وصبي الرهبان وصبي المترهبات بدير البنات، وراود فيه راهبةً جميلة، فلما علمت أنه لا مخلص لها منه احتالت عليه فقالت: اني أدلك على دهن من أدهن به لم يعمل فيه السلاح أصلاً فطمع فيه، وقالت له: أنا أجربه لك في نفسي ثم أخرجت دهنًا من حقّ ودهنت عنقها ومدته وقالت: أنا أمكنك من التجربة طيبةً لنفسك بشرط أن تكفّ عني، قال: نعم، قالت: فاضرب رقبتني بين لك صدقي فضرب عنقها بالسيف ضربة أطار رأسها، فلما رآها قتيلة عجب من حيلتها وعلم أنّها اختارت القتل على الزنا (٢).

وذكر الصفدي أيضاً: إنّ أبا الحسين الجزار جاء إلى باب صاحب زين

(١) الغرر والدرر ١/١٩٧ - ١٩٨.

(٢) الخطط المقرئية ٣/٣٩٧.

الدين بن الزبير فأذن لجماعة كانوا معه وتأخر أذنه فكتب إلى الصاحب:

الناس قد دخلوا كالأير كلهم والعبد مثل الخصى ملقى على الباب

فلما قرأها قال لبعض الغلمان: مر فنادِ ادخل يا خصى فدخل الجرّار وهو

يقول: هذا دليل على السعة.

قلت أنا: رأيت في أخبار أبي علي الساجي أحد شعراء الينيمة له وقد

حجب:

أيدخل من يشاء بلا حجاب وكلهم كسير أو غسوير

وأبقى من وراء الباب حتى كأني خصية والناس أير

وإنما أخذه أبو الحسين من هنا لا من حيث ذكر الصفدي.

ومن المنسوب لأبي الحسين ويشبهه في الظرف:

أترى القاضي أعمى أم تراه يتمامى

سرق العبد كأن السارق عيد أمidal اليتامى

وله يرثي حمارة:

ما كل حين تنجح الأسفار نفق الحمار وبارت الأشعار

خرجي على كتفي وها أنا دائر بين البيوت كأني عطار

لم أدر عيباً فيه إلا أنه مع ذا الذكاء يقال فيه حمار

ويلين في وقت المضيق ويلتوي فكأنما بيدك منه سوار

ولقد تحامته الكلاب وأحجمت عنه وفيه كلما تختار

فرعت لصاحبه عهداً قد مضت لَمّا علمن بأنه جرّار^(١)

وذكر أبو الفرج الأصبهاني: أن حماراً لبشار بن بُرد الشاعر مات فحكى

بشار لأصحابه قال: رأيت حماري في المنام فقلت له: مت لم أكن أحسن

إليك، فقال:

سيّدي خُذْ بي أثاناً عند باب الأصبهاني

تُيَمِّمْتَنِي بِدَلالٍ وثناياها الحسنان

(١) الغدير ٤٣١/٥.

وَيَخْدَيْنَ أَسِيلَيْنِ مِثْلَ خَدِّ الشَّيْقَرَانِ

فَقُلْنَا لَهُ: مَا الشَّيْقَرَانُ وَيَحْكُ؟ قَالَ: وَمَا يَدْرِينِي هَذَا مِنْ غَرِيبِ الْحَمِيرِ،
فَإِذَا لَقِيتُمْ بَعْضُهَا فَاسْأَلُوهُ^(١)، وَالْإِشَارَةُ فِي السَّجْعِ إِلَى الْكُتُبِ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ:

حَسَنَ التَّأْنِي مِمَّا يَعِينُ عَلَى رِزْقِ الْفَتَى وَالْحِظْوَظِ تَخْتَلِفُ
وَالْعَبِيدَ مَذْكَانٍ فِي جِزَارَتِهِ يَعْرِفُ مِنْ أَيْنَ يُؤْكَلُ الْكَتِفُ
وَقَالَ يَتَهَكَّمُ بِالْمَتْنِيِّ وَيَعَارِضُهُ:

فَإِنْ يَكُنْ أَحْمَدُ الْكَنْدِيُّ مَتَهُمَا بِالْعَجْزِ يَوْمًا فَإِنِّي لَسْتُ أَتَّهَمُ
فَاللَّحْمَ وَالْعِظْمَ وَالسَّكِينِ تَعْرِفَنِي وَالْخَلْعَ وَالْقِطْعَ وَالسَّاطُورَ وَالْوَضْمُ
وَمَنْ شَعَرَ صَاحِبَهُ السَّرَاجَ الْوَرَّاقَ:

رَبِّ سَامِحِ أَبَا الْحُسَيْنِ وَسَامِحِ نِي فَحَسْبِي وَحَسْبُهُ الْآيَامُ
فَلَذْنُوبِ الْوَرَّاقِ كُلِّ رِقَاقٍ وَذَنْبِ الْجَزَّارِ كُلِّ عِظَامِ
وَكَانَ الْوَرَّاقُ جَيِّدَ الشَّعْرِ قَوِيَّةً وَيَعْجَبُنِي لَهُ:

أَقُولُ وَكَفِّي عَلَى خَصَرِهَا وَقَدْ كَادَ يَخْفِي سَقَاماً عَلَيَّ
أَخَذْتُ عَلَيْكَ عَهْدَ الْهَوَى وَمَا فِي يَدِي مِنْكَ يَا خَصَرَ شَيْ
وَقَوْلُهُ أَيْضاً وَهُوَ صَادِقٌ:

وَكَانَ النَّاسُ أَنْ مَدَحُوا لثَابُوا وَلِلْكَرْمَاءِ بِالْمَدْحِ افْتِخَارُ
وَكَانَ الْعَذْرُ فِي وَقْتٍ وَوَقْتٍ فَصَرْنَا لَا عَطَاءَ وَلَا اعْتِذَارُ
وَلَهُ أَيْضاً فِي الْمَعْنَى وَزِيَادَةٌ:

قَالُوا: وَقَدْ سَمِعُوا مَدْحِي لَهُ وَرَأَوْا حَالاً بِأَعْقَابِ ذَاكَ الْمَدْحِ مَجْهُودُهُ
مَا كَانَ رَأْيُكَ مَحْمُوداً بِمَدْحَتِهِ فَقُلْتُ كَلًّا وَلَكِنْ كَانَ مَحْمُودُهُ
وَوَجْهَهُ شَاهِدٌ يَنْبِثُكَ عَنْ خَبْرِي وَالْبَاءُ فِي خَبْرِي لَيْسَتْ بِمَوْجُودُهُ

وَقَدْ تَبِعَهُ أَبُو الْحُسَيْنِ فِي الْمَعْنَى وَكَانَ مَرَضٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ فَأَعْطَاهُ الطَّبِيبُ
دَوَاءً فَأَفْرَطَ بِهِ الْإِسْهَالُ فَقَالَ مِنْ أَيْبَاتٍ:

(١) الْأَغَانِي ٢٢٩/٣.

ولكن الطبيب أراد خيراً فجاء بغير ياء في الحروف
وللسراج مراث في الحسين منها تعجيز مراثية أبي تمام لمحمد بن حميد
الطوسي^(١) لما قتله بابك الخرمي في أيام المعتصم فنقلها السراج بشعاع قريحته
إلى رثاء الإمام وأجاد، وله غير ذلك.

ولما توفي الحسين الجزار، رحمه الله تعالى. قال السراج رحمه الله يرثيه:
بلغت أبا الحسين مدأ إليه لمسبق ومسبق رهان
وكنيت وطالما قد كنت أيضاً تقول عن الألى سبقوا وكانوا
وأجاد فيها ما شاء ولهما ديوانا شعر مشهوران، والله أعلم.

[١٩٣]

أبو سليمان، يحيى بن يعمر العدواني الواسطي البصري، الامام المشهور
النحوي^(*)

فاضل قمر بحجته القاسق، وأشرق شمسه بخراسان من المشارق، وهو
وإن لم ينظم الشعر بالفعل فقد نظمته بالقوة، التي صيرت المعاني الصعاب
مرجوة.

ذكره ابن خلكان فقال: كان من التابعين، لقي ابن عباس وابن عمر

(١) محمد بن حميد الطاهري الطوسي: وال، من قواد جيش المأمون العباسي. ولاء قتال «زريق»
وبابك الخرمي» الثائرين (سنة ٢١١هـ) واستعمله على الموصل، فقاتل زريقاً حتى استسلم فسيره
إلى المأمون، واستخلف على الموصل محمد بن السيد بن أنس، وسار إلى أذربيجان فأخرج منها
المتخلين عليها، وتوجه إلى بابك الخرمي، فقاتله. وكمن له جماعة من أصحاب بابك، فخرجوا
عليه، فصعد لهم، فضربوا فرسه بمزراق فسقط إلى الأرض، فأكبوا عليه فقتلوه سنة ٢١٤هـ وكان
شجاعاً مدوحاً جواداً، رثاء الشعراء وأكثروا، وعظم مقتله على المأمون.

ترجمته في: ابن الأثير ٦: ١٣٨ و ١٣٩ والنوادي بالوفيات ٣: ٢٩، الاعلام ط ٤/٦/١١٠.

(*) ترجمته في: وفیات الأعيان ٦/١٧٣ - ١٧٦، معجم الأدباء ٢٠/٤٢ - ٤٣، غاية النهاية ٢/
٣١٨، وفيه توفي قبل سنة ٩٠هـ، تهذيب ١١/٣٠٥، أخبار النحويين البصريين ٢٢، طبقات
النحويين للزبيدي ٢٢، نور القبس، بغية الوعاة ٤١٧، النجوم الزاهرة ١/٢١٧ وفيه أنه توفي سنة
٩٠هـ، الجهشاري ٤١ - ٤٢، نزهة الألبا ١٩، رغبة الأمل ١/٢٣٤، ٣/١٤٢، الاعلام ط ٤/
١٧٧/٨.

وغيرهما .

وروى عنه قتادة، وإسحاق بن سويد، وأخذ عنه القراءة: عبدالله بن إسحاق الحضرمي .

وكان أحد قراء البصرة، وانتقل إلى خراسان وتولى القضاء بمصر^(١) .

وذكره الذهبي في النبلاء وقال ابن خلكان: كان يحيى بن يعمر من الشيعة الأول الذين لا ينتقصون فضل غير أهل البيت^(٢)، ولم يذكر له من الشعر غير هذا البيت:

أبى الأقوامُ إلا بُقِضَ قومي قديماً أبغض الناسُ السميناً^(٣)

أقول: ولم يقل إلا هذا البيت فيم استحق أن يذكر فيمن شعر .

يعني بالسمين المَلِيء من المناقب، والعرب تستعير السمن لمن كان جامعاً للمحامد، وفي المثل: استسمنت ذا وَرَم يعني ظننت الخير أو نحوه عند من ظاهره التزوي به وليس عنده إذا اختبر .

قال: ويقال إن أبا الأسود الدؤلي لما وضع باب الفاعل والمفعول زاد فيه يحيى أبواباً ثم نظر فإذا في كلام العرب ما لا يدخل فيه فاقصر عنه^(٤) .

وعن عاصم بن أبي النجود: إن الحجاج بلغه أن ابن يعمر يقول: إن الحسن والحسين من ذرية رسول الله ﷺ فكتب إلى قتيبة بن مسلم أمير خراسان أن يبعث به إليه فبعث به فقال له: أنت الذي تزعم كذا وكذا، والله لألقين الأكثر منك شعراً أو لتخرجن من ذلك، قال: فهو أمانى إن خرجت؟ قال: نعم، قال: فإن الله جل ثناؤه بقول: ﴿ووهبنا له اسحق ويعقوب كلاً هدينا ونوحاً هدينا من قبل، ومن ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهارون، وكذلك نجزي المحسنين، وزكريا ويحيى وعيسى والياس﴾^(٥) وما بين عيسى وإبراهيم ﷺ أكثر مما بين الحسنين ومحمد صلوات الله عليهم أجمعين فقال الحجاج: ما أراك إلا

(١) وفيات الأعيان ٦/ ١٧٣ .

(٢) م. ن .

(٣) وفيات الأعيان ٦/ ١٧٥ .

(٤) وفيات الأعيان ٦/ ١٧٣ .

(٥) سورة الأنعام: الآيات ٨٤ - ٨٥ .

قد خرجت والله لقد قرأتها وما علمت بها قط^(١).

قلت: وإنما ترك يحيى الاحتجاج عليه بالحديث لأنه قد يتعلل عليه بالوضع فجاءه بما لا يستطيع دعوى وضعه.

ثم قال له: أين ولدت؟ قال بالبصرة؛ قال أين نشئت؟ قال: بخراسان، قال: فهذه الفصاحة أنى هي لك؟ قال: رزق، قال: فأخبرني عني هل ألحن؟ فسكت، فقال: أقسمت عليك، قال: فأما إذا سألتني فأنك ترفع ما يوضع وتضع ما يرفع، قال: ذلك والله اللحن السيء^(٢).

وذكر غيره: أن يحيى قال له: إنك تقرأ: ﴿قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ - إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى - أَحَبُّ إِلَيْكُمْ﴾^(٣). فترفع أحب وإنما الوجه النصب ويريد يحيى بالوضع الخفض^(٤).

ثم إن الحجاج كتب إلى قتيبة بن مسلم: إذا جاء كتابي هذا فاجعل يحيى على قضائك والسلام.

وذكر ابن الجوزي في شذور العقود: أنه قال للحجاج إنك تلحن لحناً خفياً، وقال: أجلتك ثلاثاً فإن وجدتكَ بارض العراق قتلتك فخرج سنة أربع وثمانين^(٥).

قال: وروي أنه خطب أمير بالبصرة فقال: اتقوا الله فإنه من يتق الله فلا هوارة عليه، فسألوا يحيى بن يعمر عن الهوارة فقال هي الضياع^(٦).

وكتب يزيد بن المهلب إلى الحجاج كتاباً يقول فيه: فاضطررناهم إلى غرعة الجبل، ونحن بالحضيض، فقال: ما لابن المهلب وهذا الكلام؟ فقيل: إن ابن يعمر عنده، قال: فذاك إذا^(٧).

(١) وفيات الأعيان ١٧٤/٦.

(٢) وفيات الأعيان ١٧٤/٦.

(٣) سورة التوبة ٢٤.

(٤) وفيات الأعيان ١٧٤/٦.

(٥) وفيات الأعيان ١٧٥/٦.

(٦) م. ن.

(٧) م. ن.

قال: وكان لابن سيرين مصحف ينقط يحيى وكان ينقط بالعربية المحضة واللغة الفصحى طبيعة من غير تكلف^(١).

وتوفي سنة سبع وعشرين ومائة^(٢)، رحمه الله تعالى.

والعُدْوانِي منسوب إلى عُدْوان بضم العين وإسكان الدال المهملتين وبعد الواو ألف فتون واسمه الحارث بن عمر بن قيس عيلان.

قال الشريف المرتضى: إنما سمي عدوان لأنه عدى على أخيه فهم فقتله، وكان لا يجير بالعرب من مزدلفة إلى منى أربعين سنة إلا أبو سيارة العُدْوانِي على غير له أبتَر، فقالت العرب أطول عمراً من حمار أبي سيارة.
وقال المرتضى أيضاً:

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الكاتب، قال: أخبرنا ابن دُرَيْد قال: أخبرنا أبو حاتم عن أبي عُبَيْدة عن يونس، قال ابن دريد: وأخبرنا به العُكْلِي عن أبي خالد عن الهيثم بن عَدِي عن مِسْعَر بن كِدَام، قال: حدثنا سعيد بن خالد الجَدَلِي قال: لما^(٣) قَدِمَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ الْكَوْفَةَ بَعْدَ قَتْلِ مُضْعَبٍ، دَعَا النَّاسَ عَلَى فَرَائِضِهِمْ^(٤)، فَأَتَيْنَاهُ فَقَالَ: مَنِ الْقَوْمُ؟ فَقُلْنَا: جَدِيلَةٌ، فَقَالَ: جَدِيلَةٌ عَدْوَانٌ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، فَتَمَثَّلَ عَبْدُ الْمَلِكِ:

عَلِيْرَ الْحَيِّ مِنْ عَدْوَا	نَ كَانُوا حَيَّةَ الْأَرْضِ
بَغَى بِفَضْلِهِمْ بَفْضًا	فَلَمْ يُرْعُوا عَلَى بَعْضِ
وَمِنْهُمْ كَانَتِ السَّادَا	تُ وَالْمُؤَفُّونَ بِالْقَرَضِ
وَمِنْهُمْ حَكَمَ يَقْضِي	فَلَا يُنْقَضُ مَا يَقْضِي
وَمِنْهُمْ مَنْ يُجِيرُ النَّاسَ	سَ بِالسُّنَّةِ وَالْقَرَضِ

ثم أقبل على رجل كُنَّا قَدَّمْنَاهُ جَسِيمٌ وَسِيمٌ، فَقَالَ: أَتُكْمَ يَقُولُ هَذَا الشَّعْرُ؟ فَقَالَ: لَا أَذْرِي، فَقُلْتُ أَنَا مِنْ خَلْفِهِ: يَقُولُ ذُو الْإِصْبَعِ، فَتَرَكْنِي وَأَقْبَلَ عَلَى ذَلِكَ

(١) ن.م.

(٢) في الوفيات: «تسع وعشرين ومائة».

(٣) الخبر في الأغاني ٩١/٣ - ٩٢.

(٤) الفرائض: العطايا.

الجسيم فقال: وما كان اسمُ ذي الإصبع؟ فقال: لا أدري، فقلت أنا من خلفه: حُرثان، فأقبل عليه وتركني، فقال: لِمَ سَمِّيَ ذا الإصبع؟ فقال: لا أدري، فقلت أنا من خلفه نَهَشْتُهُ حَيَّةً في إصبعه، فأقبل عليه وتركني، فقال: مِنْ أَيْكُمْ كان؟ فقال: لا أدري، فقلت: من بني ناج، فأقبل على الجسيم فقال: كم عطاؤك؟ قال: سبعمائة، ثم أقبل عليّ فقال: كم عطاؤك؟ قلت: أربعمائة فقال: يا ابن الرُّعِيْزَةِ، حَظٌّ من عطاء هذا ثلاثمائة، وزدها في عطاء هذا، فَرُحْتُ وعطائي سبعمائة وعطاؤه أربعمائة^(١).

قلت أنا: وقد وصلت إلى ديار عُذْوَان وهي شرقي الطلايف بينهما نحو فرسخين.

والوسقي نسبة إلى وسقة بن عوف بن بكر بن يشكر بن عُذْوَان.

[١٩٤]

أبو يوسف، يعقوب بن اسحق اللغوي، الإمام البغدادي المعروف بابن السكيت، أحد أئمة اللغة المشاهير^(*)

فاضل سبق، وهو ابن السُّكَيْتِ بالمنطق، سبق الجياد، وترك أبا عبيدة في

(١) أمالي المرتضى «الغرر والدرر»: ٢٤٩/١ - ٢٥٠.

(*) يعقوب بن إسحاق، أبو يوسف، ابن السكيت: إمام في اللغة والأدب، أصله من خوزستان (بين البصرة وفارس) ولد سنة ١٨٦ هـ تعلم ببغداد. واتصل بالمتوكل العباسي، فعهد إليه بتأديب أولاده، وجعله في عداد ندمائه، ثم قتله، من كتبه «إصلاح المنطق - ط» قال المبرد: ما رأيت للبغداديين كتاباً أحسن منه، و«الألفاظ - ط» و«الأضداد - ط» و«القلب والإبدال - ط» و«شرح ديوان عمرو بن الورد - ط» و«شرح ديوان قيس بن الخطيم - ط» و«الأجناس» و«سرقات الشعراء» و«الحشرات» و«الأمثال» و«شرح شعر الأخطل» و«تفسير شعر أبي نواس» نحو ثمانمائة ورقة، و«شرح شعر الأعشى» و«شرح شعر زهير» و«شرح شعر عمر بن أبي ربيعة» و«شرح المعلمات» و«غريب القرآن» و«النبات والشجر» و«النوادر» و«الوحوش» و«معاني الشعر» صغير وكبير.

وفيات الأعيان ٣٩٥/٦ - ٤٠١، تاريخ بغداد ٢٧٣/٤، الفهرست ٧٢ - ٧٣، نزعة الإلبا ١٢٢، مراتب النحريين ٩٥، طبقات الزبيدي ٢٢١، بغية الوعاة ٤١٨، نور القبس ٣١٩، الاعلام ط ٤/ ١٩٥/٨، أعيان الشيعة ٤٨/٥٦ - ٥٠. نشرت عنه دراسة لمحي الدين توفيق إبراهيم (بغداد ١٩٦٩م) وأخرى لحبيب عبد الحميد الهلالي ط دمشق ١٤١٨ هـ.

عقال والأصمعي وهو نامي العلم كالجماد، وأوقع في القلب به حلاوة وفي اللسان، وفي علم اليونان بالمنطق ما لم تعرف اليونان، وأخذ اللغة عن أبي عمرو، ومحمد بن مهنا وإسحاق الشيباني، والأصمعي، وأبي عبيدة، والفراء، وأخذ عن محمد بن السماك الواعظ.

وأخذ عنه أحمد بن فرج المقرئ، ومحمد بن عجلان، وأبو عكرمة الضبي، وميمون بن هارون وغيرهم.

وذكره العلماء بكمال الفضل في العربية واللغة وكان علماً من الأعلام.

وذكر ابن خلكان: أن يعقوب روى عن محمد بن السماك الواعظ أنه قال: من عرف الناس داراهم، ومن جهلهم ماراهم، ورأس المداراة ترك المماراة^(١).

قلت: أحسب أبا الفتح البستي^(٢) أشار إلى هذا حيث قال:

ما دمت حياً فدار الناس كلهم فإتّما أنت في دار المدارات
 من يذر داراً ومن لم يدر سوف يرى عتماً قليل حليفاً للمندامات
 والمداراة ترادف التقية المشروعة، ومن لم يدار في بعض الأوقات ربّما
 تلف كالإمام أبي يوسف يعقوب بن السكيت المذكور، فإنّه تلف بعدمها.

فإن أحمد بن عبيد قال: شاورني ابن السكيت في مناداة المتوكل فنهيتّه
 فحملني على الحسد وأجاب إلى ما دعي إليه، فيينا هو مع المتوكل يوماً إذ أقبل
 المعتز والمؤيد إبناءه، فقال: يا يعقوب أيّما أحبّ إليك ابناي هذان أم الحسن
 والحسين؟ فغضّ من إبنيه وذكر الحسين بما هما أهل له، فأمر الأتراك فذاسوا
 بطنه فحمل إلى داره ومات سنة أربع وأربعين ومائتين^(٣) رحمه الله تعالى.

(١) وفيات الأعيان ٦/٣٩٥.

(٢) ترجمته في: وفيات الأعيان ٣/٣٧٦ - ٣٧٨، الأنساب للسمعاني ٢/٢٢٦، بئمة الدهر ٤/٣٠٣،
المنتظم ٧/٧٢ (وفيات ٣٦٣)، تاريخ الحكماء للبيهقي ٤٩، طبقات الشافعية للسبكي ٤/٤،
معاهد التنصيص ٣/٢١٢، البداية والنهاية ١١/٢٧٨، شذرات الذهب ٣/١٥٩، المعبر للذهبي ٣/٧٥.

(٣) وفيات الأعيان ٦/٣٩٥ - ٣٩٦.

وقيل، انه قال: ان قنبراً عبد علي عليه السلام خير منهما ومن أبيهما فأمر بسلّ لسانه من قفاه^(١).

وقال بعض المؤرخين: إنه بعث إلى ابنه يوسف بدعيته^(٢).

وقال عبدالله بن عبد العزيز، وكان نهاء عن اتّصاله بالمتوكل:

نهيتك يا يعقوب عن قرب شادنٍ إذا ما سَطَا أرى على كل ضيغم
فدق وأحس ما استحسنته لا أقول ذا عثرت: لَعَاء، بل: لليدين وللغم^(٣)

قلت: لا أدري ما أراد بالشادن هنا فإنه في الأصل ولد الظبية إذا شذن فإن أراد به المعتر فلا بأس، لأنه كان صبيّاً جميلاً، وإن أراد المتوكل كما هو الظاهر فليس بشادن بل جمل.

وقال العلامة أبو عبدالله المقداد بن عبدالله السيوري الحلبي أحد علماء الإمامية في كتابه «الكنز»: عن علي عليه السلام في كلام له: «أما السب فسبوني فإنه لي زكاة ولكم نجاة، وأما البراءة فلا تتبرّوا مني فإني ولدت على الفطرة»^(٤).

وفي رواية أخرى: وأما البراءة فمدّوا الأعناق، ودليل الأفضلية سيما إذا كان ممن يقتدى.

وفعل يعقوب بن السكيت مع المتوكل حيث لم يفضل ولديه علي الحسينين عليه السلام من هذا الباب، فإن تفضيل الفاسق عليهما في قوة البراءة بل هو تكذيب للنبي صلى الله عليه وآله لقوله هما سيّدا شباب أهل الجنة.

ثم قال: قَسَم أصحابنا التقيّة إلى ثلاثة أقسام:

الأول: حرام، وهو في الدماء فإنه لا تقية فيها، وكل ما يستلزم إيحاة دم من لا يجوز قتله لأنها إنما وجبت حقناً للدم فلا تكون سيّاً في إيحاته.

الثاني: مباح وهو في إظهار كلمة الكفر وأنه يباح الأمران استدلالاً بقصّة

(١) وفيات الأعيان ٦/٤٠٠.

(٢) وفيات الأعيان ٦/٤٠٠.

(٣) وفيات الأعيان ٦/٢٩٦.

(٤) كنز العرفان.

عمار وأبويه فإن النبي ﷺ صوب الأمرين كما نقل.

قلت: الأفضلية التي أشار إليها: أن أبا جهل دعا عماراً وأباه ياسراً وأمه سُمَيَّة إلى النطق بكلمة الكفر، فأما عمار فأعطاه بلسانه فسلم، وأما أبواه فأَيَّا فوجاً سُمَيَّة بحربة في قبلها فماتت وقتل ياسراً، وجاء عمار إلى النبي ﷺ يبكي فأخبره بفعل أبويه وفعله فترحم رسول الله ﷺ عليهما ولم ينكر ما فعله تقيّة.

وقال جماعة في عمار، فبلغ النبي ﷺ فقام خطيباً وقال: كلاً ان عماراً ملئ إيماناً من قرنه إلى قدمه.

الثالث: من أحوال التقيّة واجب وهو ما عدا القسمين.

وكان أصل يعقوب من خوزستان. وروي أن الفراء سأله عن نسبه، فقال: خوزي أصلحك الله من دورق وهي بلدة من عمل خوزستان، فبقي الفراء أربعين يوماً في بيته لا يظهر، فسئل عن ذلك فقال: سبحان الله أستحي أن أرى يعقوب لأنني سألته عن نسبه فصدقني وفيه بعض القبح.

وذكر ابن خلكان: أن اللحياني اللغوي، أُملي يوماً، فقال: تقول العرب «مُثَقِّل استعان بذقنيه» وصَحَّف في المثل، فقام إليه ابن السكيت وهو حدث فقال: انهم يريدون انجمل إذا استعان بجنبه، فقطع الإملاء، فلما كان المجلس الثاني أُملي فقال: تقول العرب: «هو جاري مكاشري» بالشين المعجمة فقام إليه فقال: ما معنى مكاشري؟ إنما هو مكاسري، أي «كسرُ بيتي إلى كسرِ بيته» فلم يمل بعد ذلك شيئاً^(١).

قلت: إنما سمي التصحيف لأن صاحبه يأخذ من المصحف.

وقد حكى عن بعض المحدثين أنه كان يغسل خصي حماره فليَم في ذلك، فقال: قد روي عن ابن عمر أنه كان يغسل خصي الحمار فقبل له: سخنت عينك، إنما الرواية أن يغسل خصي الحمار التي يرمي بها الجمرات.

وعن أحمد بن أبي شداد قال: شكوت إلى ابن السكيت ضائقة فأنشدني لنفسه:

(١) وفیات الأعيان ٦/٣٩٦.

نَفْسِي تَرُومُ أَمُوراً لَسْتُ أَدْرُكُهَا مَا دَمْتُ أَحْذَرُ مَا يَأْتِي بِهِ الْقَدَرُ
لَيْسَ ارْتِحَالُكَ فِي كَسْبِ الْغِنَى سَفْراً لَكِنْ مُقَامُكَ فِي ضَرٍّ هُوَ السَّفَرُ^(١)

ولمّا ألزّمه المتوكل بتأديب ابنه المعتز قال له أوّل ما حضر لديه: بأيّ شيء يريد الأمير أن يبدأ به من العلوم؟ قال المعتز: بالإنصاف، قال يعقوب: فأقوم، قال المعتز: أنا أخفّ منك وقام مستعجلاً فعثر بسراويله فسقط والتفت إلى يعقوب وقد احمرّ وجهه خجلاً، فأنشد يعقوب:

يَصَابُ الْفَتَى مِنْ عَثْرَةِ بِلْسَانِهِ وَلَيْسَ يَصَابُ الْمَرْءُ مِنْ عَثْرَةِ الرَّجُلِ
فَعَثْرَتُهُ فِي الْقَوْلِ تُذْهِبُ رَأْسَهُ وَعَثْرَتُهُ بِالرَّجْلِ تَبْرَأُ عَلَى مَهْلٍ^(٢)
فدخل يعقوب من الغد على المتوكل فأخبره بذلك فأمر له بخمسين ألف درهم.

قلت: وطاح أبو يوسف بعثرة اللسان التي حذر منها.
ومن شعره:

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَحُبُّكَ حُبّاً ظَاهِرَ الْحَبِّ لَيْسَ بِالتَّقْصِيرِ
فَإِذَا مَا سَأَلْتَهُ عُنْشَرَ فَلَيْسَ الْحَقُّ الْحَبِّ بِاللَطِيفِ الْخَبِيرِ^(٣)
لقد تلفّف في قوله: «الحقّ الحبّ باللطيف الخبير» وهو من قول أبي العتاهية:

أَنْتَ مِنْ صَاحِبِكَ الدَّهْرِ مَا اسْتَغْنَيْتَ أَخُوهُ
فَإِذَا احْتَسَجَتْ إِلَيْهِ سَسَاعَةٌ مَجَّكَ فَرُوهُ

وقد سبق نظيرهما لأبي بكر البلدي الخياز.

ومن شعر يعقوب [من الوافر]:

إِذَا اشْتَمَلْتُ عَلَى الْيَاسِ الْقَلُوبُ وَضَاقَ لِمَا بِهِ الصَّدْرُ الرَّحِيبُ
وَأَوْطَنْتِ الْمَكَارَهُ وَأَسْتَقَرَّتْ وَأَرَسَتْ فِي أَمَاكِنِهَا الْخَطُوبُ

(١) وفيات الأعيان ٦/ ٣٩٤ - ٣٩٥.

(٢) وفيات الأعيان ٦/ ٣٩٩.

(٣) وفيات الأعيان ٦/ ٣٩٩.

ولم ترَ لانكشافِ الضرِّ وجهاً ولا أغنى بحيلته الأريب
أتاك على قنوط منك غوث بمن به اللطيف المستجيب
وكلُّ الحادثات إذا تناهت فموصولٌ بها فرجٌ قريب^(١)

وقال أبو عثمان المازني: إجتمع بابن السكيت عند الوزير أبي جعفر بن الزيات فقال لي: سَلْ أبا يوسف عن مسألة: فكرهت أن أوحشه لصداقته فألح الوزير فاجتهدت في مسألة سهلة، فقلت له: ما وزن نكتل، فقال: نفعل، فقلت: ينبغي أن يكون ماضيه كتل، قال: ليس هذا وزنه وإنما وزنه نفثعل، فقلت: نفثعل كم حرفاً؟ قال: خمسة، قلت: ونكتل كم؟ قال: أربعة، قلت: فما وزنه خمسة يكون زنة لأربعة، فانقطع وخجل، فقال الوزير: وإنما تأخذ ألفي درهم في كل شهر على أنك لا تحسن وزن نكتل فلما خرجنا، قال: هل تدري ما صنعت؟ قلت: والله لقد قاربتك جهدي ومالي ذنب^(٢)، وقيل إن ذلك وقع بين يدي المتوكل.

ورأيت في أخبار النحاة: أن يعقوب أجاب ابن الزيات عن قوله: «إنما تأخذ من بيت المال بقدر ما علمنا ولو أخذنا بقدر ما جهلنا لم يسع ذلك بيت المال».

قلت: الوجه في الوزن نعتل لأن أصل ماضيه اكنيل فاعل بقلب يائه ألفاً لوجود السبب فلما جزم مضارعه التقى الساكنان فحذفت الألف التي هي عوض عن العين.

ومن النوادر: أن القاضي عماد الدين يحيى الجباري كان يقول: إن نكتل أحد أخوة يوسف فلما سأله عن سبب إسكان اللام لم يرجع لا جرم أنه لم يكن نحويّاً بل فقيهاً إخبارياً.



(١) وفيات الأعيان ٣٩٩/٦ - ٤١٠، حياة الحيوان ٢/٢٤٢، وفيهما لابن السكيت، كشكول البهاني ٧١/٢، مجاني الأدب ١٠٣/٣ وفيهما لأبي تمام، البداية والنهاية ١٠/٨، تاريخ الخلفاء ١٨٣، الحماسة البصرية ١/٢، أنوار العقول - خ - قطعة ٢٦ وفيهم للامام علي بن أبي طالب عليه السلام.

(٢) وفيات الأعيان ٣٩٧/٦ - ٣٩٨.

رجع، وكان ابن السكيت يتصرف في أنواع العلوم.

وقال أبو العباس ثعلب: كان سبب قصد الناس لابن السكيت أنه جمع شعر أبي النجم العجلي وجرّده فقلت: إيدفعه إليّ لأنسخه وأحضر يوم الخميس ففعل وحضر بحضوري جماعة ثم انتشر فحضر الناس.

وعن ثعلب: أجمع أصحابنا على أنه لم يكن بعد ابن الأعرابي أعلم باللغة من ابن السكيت.

وكان يقول: أنا أعلم من أبي بالنحو وأبي أعلم مني بالشعر واللغة.

وكان أبوه رجلاً صالحاً من أصحاب الكسائي وقد حجّ وسأل الله أن يتعلّم ابنه النحو فتعلّمه^(١).

ومن تصانيف أبي يوسف المذكورة: «القلب والإبدال»، و «إصلاح المنطق» و «كتاب الألفاظ»، و «المعاني في الشعر»، وغير ذلك.

وكان من الشيعة، ولما قتله المتوكل كان عمره ثمانياً وخمسين سنة.



والسكّيت بكسر السين المهملة وكسر الكاف المشددة وإسكان المثناة التحتية ثم مثناة فوقية وهو في الأصل صفة مبالغة لمن يديم السكوت. وأما الذي هو آخر خيل الحلبة فهو بضم السين وتخفيف الكاف المفتوحة وتشديدها أيضاً قليل، والله أعلم.

(١) وفیات الأعيان ٦/٣٩٨.

أبو الفرج، يعقوب بن يوسف بن إبراهيم بن هارون بن داود بن كلّس
المصري الهاروني الأصل، وزير العزيز بن المعز^(٥)

همام قطع صيت الوزراء بعمته موسى وبجده، وقامت به مملكة ناطها بيده
العزيز وما الأمر إلا من عنده:

خليفة ووزير مدّ عدلهما ظلاً على مفرق الإسلام والأمم
كفاه أمر السيف والقلم فهو أبو الفتح ذو الكفائيتين، وصحبه صحبة بنانه
فهو صاحب على الحالتين، وكان الجود يلوح برق ربيعته من كفه، والسعد
يخدمه من يمينه وشماله، وأمامه وخلفه، وله بالأدب وسائر العلوم هيام، إلا أنه
ورد نميرها، وخلف كل من قصر عن رشاؤهم حيام.

وقال المقرئ في الخطط: كان الوزير أبو الفرج أول أمره يهودياً من أهل
بغداد، فخرج منها إلى بلاد الشام ونزل الرملة، وأقام بها وكيلاً للتجار، واجتمع
عليه مال لهم عجز عن أدائه ففرّ إلى مصر في أيام كافور الأخشيدي فتعلّق
بخدمته، ونفق له بالمتجر فباع إليه أمتعة فأحيل له بثمنها على ضياع مصر، فكثّر
تردده لذلك على الريف وعرف أحوال القرى، وكان صاحب حيل ودهاء. ومعرفة
وذكاء مفرط وفطنة فمهر في معرفة الضياع، حتى كان إذا سئل عن غلالها ومبلغ
ارتفاعها وسائر أحوالها الظاهرة والباطنة أتى من ذلك بالغرض، وكثرت أمواله
واتسعت أحواله فأعجب به كافور، وقال: لو كان هذا مسلماً لصلح أن يكون
وزيراً، فلما بلغه ذلك تآقت نفسه إلى الولاية وأحضر من علّمه شرائع الإسلام
سرّاً، ولما كان في شعبان سنة ست وخمسين وثلاثمائة دخل إلى جامع مصر
فصلّى صلاة الصبح، وركب إلى كافور ومعه محمد بن عبدالله الخازن في خلق

(٥) ترجمته في: وفيات الأعيان ٢٧/٧ - ٣٥، النجوم الزاهرة ٢١/٤، مرآة الجنان ٢/٢٥٠ في
وفيات سنة ٢٠٨ وهو سهو من مصنفه، الكامل لابن الأثير ٢٧/٩، الخطط المقرئية، ابن
القلانسي ٣٢، اتعاظ الحنفا (صفحات متفرقة)، الليرة المضية (في مواطن متفرقة)، الفاطميون في
مصر ١٣٤، أخبار مصر لابن ميسر ٥١/٤٥، الإشارة إلى من نال الوزارة ١٩، الاعلام ط ٨/٤
٢٠٢ - ٢٠٣.

عظيم، فخلع عليه كافور ونزل إلى داره في جمع حافل، وركب إليه أهل الدولة يهنونه ولم يتأخر عن الحضور إليه أحد، فعُصّ بمكانه الوزير أبو الفضل جعفر بن الفرات وقلق منه وأخذ في التدبير عليه ونصب له الحبال حتى خافه يعقوب، فخرج من مصر فاراً منه يريد بلاد المغرب، في شوال سنة سبع وخمسين وقد مات كافور فلحق بالمعزّ لدين الله أبي تميم معد فوقع منه موقعاً حسناً، وشاهد منه معرفة وتديباً، فلم يزل في خدمته حتى قدم إلى القاهرة في تاريخه المتقدم فقلده في رابع عشر المحرم سنة ثلاث وستين الخراج وجميع وجوه الأموال والحسبة والسواحل والأعشار والحواري والأحباس والموارث والشرطتين وجميع ما يضاف إلى ذلك وما يطرأ في مصر في سائر الأعمال وأشرك معه في ذلك عُسْلُوج بن الحسين، وكتب لهما سجلاً قريء يوم الجمعة على منبر جامع أحمد بن طولون فقبضت سائر الضياع وسائر وجوه الأموال، وحضر الناس للقبالات وطالبا بالبقايا من الأموال مما على المالكين والضمماء فاستقصيا في الطلب، ونظرا في المظالم فتوفرت الأموال، وامتنعا أن يأخذا إلاّ ديناراً معزّياً فانحط دينار الراضي بالله البغدادي ونقص من سعره نحو ربع دينار، فخسر الناس كثيراً من أموالهم بين الدينارين، وكان صرف المعزّي خمسة عشر درهماً ونصفاً فكان يستخرج في اليوم نيفاً وخمسون ألف دينار معزّية، واستخرج في يوم واحد مائة وعشرون ألف دينار، وفي يوم واحد من مال تنيس ودمياط والأشمونيين أكثر من مائتي ألف دينار وعشرين ألف دينار.

قال: وهذا مما لم يسمع بمثله قط في بلد، فاستمر الأمر على ذلك إلى شهر المحرم سنة خمس وستين وثلاثمائة فتناقل يعقوب عن حضور ديوان الخراج وانفرد بالنظر في أمور المعزّ لدين الله في قصوره، وبعد ذلك بقليل مات المعزّ لدين الله كما مضى في ذكره، واستخلف العزيز بالله أبو منصور فقوض النظر إلى يعقوب في سائر أموره واستوزره في أول المحرم سنة تسع وستين وثلاثمائة.

وفي شهر رمضان لقبه بالوزير الأجل وأمر أن يخاطب ولا يكتب إلاّ به وخلع عليه.

وفي المحرم سنة ثلاث وسبعين أمر أن يكتب اسمه في عنوان الكتب ويبدأ

به .

وفي هذه السنة اعتقل في القصر، ثم أطلق سنة أربع وسبعين وحمل على

عدة خيول ووهب له العزيز خمسمائة غلام من الناشئة، وألف غلام من المغاربة ملكه رقابهم.

وكان يعقوب أول وزير للخلفاء الفاطميين بمصر فدبر أمر مصر والشامات والحرمين وبلاد المغرب من الرجال والأموال والقضاء، وجعل اقطاعه في السنة من مصر والشام ثلثمائة ألف دينار، واتسعت دائرته وعظمت مكانته حتى كتب اسمه على الطراز، وكان يجلس كل يوم في داره ويأمر وينهى ولا ترفع إليه رقعته إلا وقع فيها ولا يسأل حاجة إلا قضائها، ورتب في داره الحجاب نواباً على مراتب وأبسهم الديباج وقلدهم السيوف وجعل لهم المناطق ورتب فرسين في داره للنوبة لا تبرح واقفة بسروجها ولجمها لمهم يرد، ونصب في داره الدواوين، فجعل ديواناً للعزيزية فيه كتاب، وديواناً للجيش فيه كذلك، وديواناً للأموال، وديواناً للسجلات، وديواناً للإنشاء، وديواناً للعجم، وديواناً للعلوفات فيه عدة كتاب، وديواناً للخراج، وديواناً للمستغلات، وأقام على الجميع زمناً، وجعل في داره خزانة للكسوة وخزانة للمال، وخزانة للذخائر، وخزانة للأشربة، وعمل على كل خزانة ناظراً وكان يجلس عنده في كل يوم الأطباء لينظروا في حال الغلمان ومن يحتاج إلى علاج ودواء، ورتب الكتاب والأطباء يقفون بين يديه، وجعل في داره الأدباء والعلماء والشعراء والفقهاء والمتكلمين وأرباب الصنائع لكل طائفة مكان مفرد، وأجرى على كل منهم الأرزاق، وألف كتباً في الفقه والقراءات، وجعل له مجلساً في داره يحضره كل يوم ثلاثاء ويحضر إليه الفقهاء والمتكلمون وأهل الجدل يتناظرون بين يديه.

ومن تصانيفه: كتاب القراءات، وكتاب الأديان وهو الفقه واختصره، وكتاب في آداب رسول الله ﷺ، وكتاب صلاح الأبدان ألف ورقة، وكتاب في الفقه مما سمعه من الامام المعز وولده الإمام العزيز، وكان يجلس في يوم الجمعة أيضاً ويقرأ مصنفاته على الناس بنفسه ويحضره القراء والقضاة وأصحاب الحديث والنحاة والشهود، فإذا فرغ من القراءة قام الشعراء ينشدون مدائحهم فيه، وكان في داره أيضاً عدة كتاب ينسخون القرآن الكريم والفقه والطب وكتب الأدب وغيرها من العلوم، فإذا فرغوا من نسخها وضبطت وجعل في داره قراء وأئمة يصلون في مسجد داره، وأقام بها عدة مطابخ لنفسه ولجلسائه وغلمانه وحواشيه، وكان ينصب مائدة لخاصته يأكل فيها هو وأهل العلم ووجوه الكتاب والغلمان

ومن يستدعيه إليها، وينصب عدة موائد لبقية الحجاب والكتاب والحواشي، وإذا جلس لقراءة الكتاب الذي سمعه من المعزّ والعزیز لا يمنع أحداً من مجلسه من الخاص والعام.

وأنشأ عدة مساجد ومساكن بمصر والقاهرة، وكان يقيم في شهر رمضان الأطعمة للفقهاء ووجوه الناس وأهل الستر والتعفف ولجماعة كثيرة من الفقهاء، وإذا فرغ الفقهاء والوجوه من الأكل معهم يطاف عليهم بالطيب.

ومرض مرة من علة بيده فقال فيه عبدالله بن محمد بن أبي الجوع الشاعر:

يد الوزير هي الدنيا فإن أَلمت	رأيت في كل شيء ذلك الأَلما
تأمل الملك وانظر فرط علته	من أجله وأسأل القرطاس والقلما
وشاهد البيض في الأغمد حائمة	إلى العدى وكثيراً ما روين دَما
وأنفس الناس بالشكوى قد اتصلت	كأنها أشعرت من أجله سقما
لولا العزيز وآراء الوزير معاً	تخوفتنا خطوب تشغب الأَما

وهي طويلة.

وكان الناس يفتون بكتابه في الفقه، ودرس فيه الفقهاء بجامع مصر، وأجرى العزيز بالله لجماعة فقهاء يحضرون مجلس الوزير أرزاقاً في كل شهر تكفيهم، وكان الوزير يجلس في داره للنظر في رقاع الرافعين والمتظلمين ويبيده الرقاع ويخاطب الخصوم بنفسه.

وأراد العزيز أن يسافر إلى الشام في أول زمن الفواكه فأمر الوزير بأخذ الأهبة لذلك، فقال: يا مولاي لكل سفر أهبة على مقداره، فما الغرض من السفر؟ فقال: إني أريد التفرج بدمشق لأجل القراصيا.

قلت: وهو صنف من الأجاص.

فقال: السمع والطاعة فخرج فاستدعى جميع أرباب الحَمَام وسألهم عما بدمشق من طيور مصر وأسماء من هي عنده، وكانت مائة واثنين وعشرين طائراً، ثم التمس من طيور دمشق التي هي بمصر علة فأحضرها، وكتب إلى نائيه بدمشق يقول: إن بدمشق كذا وكذا طائراً وعرفه أسماء من هي عنده وأمره بإحضارها إليه جميعاً. وأن تعلق القراصيا في كواغد ويشدّها على طائر ويسرحها في يوم واحد.

فلم يمض غير ثلاثة أيام أو أربعة حتى وصلت الحمام كلها ولم يتأخر منها إلا نحو عشرة وعلى أجنحتها الكواغد فاستخرج منها القراصيا وعملها في طبق من ذهب وغطاه وبعثه إلى العزيز مع خادم وركب معه وقدم ذلك، وقال: يا أمير المؤمنين قد حضر بإقبالك القراصيا، فإن كفى هذا القدر وإلا استدعينا شيئاً آخر فأعجب به العزيز.

واتفق: أن العزيز سابق بين الطيور، فسبق طائر الوزير طائر العزيز، فشق ذلك على العزيز، ووجد الأعداء الطعن عليه، فكتبوا إلى العزيز أنه قد اختار من كل صنف أعلاه حتى الحمام، فبلغ ذلك الوزير، فكتب إلى العزيز:

قل لأمير المؤمنين الذي له العلى والنسب الثاقب
طائر السابق لكته لم يأت إلا وله حاجب^(١)

وفي رواية ابن خلكان: «وافى وفي خدمته حاجب».

فأعجب العزيز ذلك وأعرض عما وشي به، ولم يزل على حالة رفيعة وكلمة نافذة، إلى أن ابتدأت به العلة يوم الأحد الحادي والعشرين من شوال سنة ثمانين وثلثمائة، ونزل إليه العزيز بالله يعوده وقال له: وددت أنك تباع فابتاعك بمالي، أو تفدى فأفديك بولدي، فهل من حاجة توصي بها يا يعقوب؟ فبكى وقبل يده، وقال: أما فيما يخصني فأنت أرحم لحقي من أن أستوعبك إياه، وأرأف علي من أن أوصيك، ولكنني أفصح لك فيما يتعلق بدولتك: سالم الروم ما سالموك، واقنع من الحمدانية بالدعوة والسكة، ولا تبق على مفرج بن دغفل ان عرضت لك فيه فرصة، وانصرف العزيز، فأخذت يعقوب السكنة، وكان في سياق الموت يقول لا يغلب الله غالب، ثم قضى نحيه ليلة الأحد لخمس خلون من ذي الحجة، فأرسل العزيز إلى داره الكفن والحنوط، وتولى غسله القاضي محمد بن النعمان، وقال: كنت أغسل لحيته وأنا أرفق به خوفاً أن يفتح عينيه في وجهي، وكفن في خمسين ثوباً ما بين مثقل أي منسوج بالذهب، ووشي مذهب، وشرب ديبقي مذهب، ومائة حقة كافوراً، وقارورتين مسكاً، وخمسين مثلاً ماء ورد، وبلغت قيمة الكفن والحنوط عشرة آلاف دينار، وخرج مختار الصقلي وعلي بن عمر العداس بالرجال بين أيديهم ينادون: لا يتكلم اليوم واحد ولا ينطق، وقد

(١) وفيات الأعيان ٣١/٧.

اجتمع الناس فيما بين القصرين ودار الوزير التي عرفت بدار الديباج، ثم خرج العزيز من القصر على بغلة بغير مظلة والناس يمشون بين يديه ومن خلفه والحزن ظاهر عليه، حتى وصل إلى دار الوزير فنزل وصلى عليه وقد طرح على تابوته ثوبٌ مثقل، ووقف حتى دفن بالقبة التي كان بناها ثم انصرف العزيز وهو يبكي وسمع وهو يقول: وأطول أسفي عليك يا وزير، والله لو قدرت أن أفديك بجميع ما أملك لفعلت.

وأمر بإجراء غلمانه على عادتهم، وعنى جميع مماليكه، وأقام ثلاثاً لا يأكل على مائدته ولا يحضرها من عاداته الحضور.

وعمل على قبره ثوبين مثقلين وأقام الناس عند قبره شهراً، وغدا الشعراء إلى قبره فرثاء مائة شاعر أجزوا كلهم، وبلغ العزيز أن عليه ستة عشر ألف دينار فأرسل بها إلى قبره فوضعت عليه وفرقت على أرباب الدين، وألزم القراء بالقيام على قبره وأجرى عليهم الطعام، وكانت الموائد تحضر إلى القبر كل يوم مدة شهر، وتحضر نساء الخاصة كل يوم ومعهن نساء العامة فتقوم الجواري بأقداح الفضة فيسقين الناس الأشربة والسويق بالسكر، ولم تتأخر نائحة ولا لاعية عن حضور القبر، وخلف ضياعاً وأملاكاً ما بين قياسير، ورباع، وعيناً، وورقاً، وأواني ذهب وفضة وجواهر وعنبراً، وطيباً، وثياباً، وفرشاً، ومصاحف وكتباً وجواري، وعبيداً وخيلاً وبغالاً ونوقاً وحمراً وإبلًا وغلالاً، وخزائن ما بين أشربة وأطعمة قومت بأربعة آلاف ألف دينار، سوى ما جهّز به ابنته لما زوجها من أبي عبيدالله الحسين بن القائد جوهر وهو ما قيمته مائتا ألف دينار، وخلف ثمانمائة حظية، سوى جواري الخدم، فلم يتعرض العزيز لشيء مما يملكه أهله وجواريه وغلمانه، وأمر بحفظ جهاز ابنته حتى زفها وأجرى لمن في داره كل شهر ستمائة دينار للنفقة سوى الكسوة والجرايات وما يحمل إليهم من الأطعمة من القصر، وأمر بنقل ما خلفه إلى القصر، وأقر العزيز جميع ما فعله الوزير وما ولّاه من العمال على حاله، وأجرى الرسوم التي كان يجريها، وأقر غلمانه على حالهم، وقال: هؤلاء صناعي، وكانت عدة غلمان الوزير أربعة آلاف غلام عُرفوا بالطائفة الوزيرية، وزاد العزيز أرزاقهم على ما كانت وأدناهم، وإليه تنسب الوزيرية بالقاهرة.

قال المقرئ: واتفق أن الوزير عمّر قبة أنفق عليها خمسة عشر ألف

دينار، وآخر ما قال: لقد طال أمر هذه القبة ما هذه قبة هذه تربة، فكانت كذلك ودفن تحتها، قال: واتفق أنه وجد في داره رقعة مكتوب فيها:

إحذروا من حوادث الأزمان وتوقّوا طوارق الحداث
قد أمنتم من الزمان ونمتم ربّ خوفكم ممن في أمان

فلما قرأها قال: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، ولم يلبث بعدها إلا أياماً يسيرة ومات في التاريخ المذكور، رحمه الله تعالى، ولم يرو له إلا البيتان وهما كافيان مع هذه المناقب والعلم.



والرّملة، بفتح الراء وإسكان الميم وبعد اللام هاء: مدينة مشهورة بالشام وخرّبها صلاح الدين بن أيوب خوفاً من الفرنج في أيامه ثم عمّرت، والله أعلم.

[١٩٦]

أبو الحجاج يوسف بن محمد الملقب موفق الدين الشهير بابن
الجلال^(١) الكاتب المشهور المنشي المصري أحد كتاب الدولة الفاطمية
المشاهير^(*)

فاضل إذ اهتز قلمه كأنه جان، رأيت السحر والآية البيضاء والشعبان، يحلّ
بقده الدقيق عقدة الأمر الجليل، ويخال يمينه الأسمر فوق الأغر من الورق لوقعه
صهيل.

وذكره ابن خلكان، وقال: كان ناظورة مصر، وله قوة على الترسل وعاش
كثيراً، وأضرّ آخر عمره فلزم بيته^(٢).

(١) في الوفيات: «الخلال».

(*) ترجمته في: وفيات الأعيان ٢٢٩/٧ - ٢٢٥، خريدة القصر - قسم مصر ١/٢٣٥، نكت الهميان ٣١٤، مرآة الجنان ٣/٣٧٩، شذرات الذهب ٤/٢١٩، الاعلام بتاريخ الاسلام - ج ١، الاعلام ط ٢٤٧/٨/٤.

(٢) وفيات الأعيان ٢١٩/٧.

وكان أستاذ القاضي عبد الرحيم الميساني^(١) المعروف بالفاضل، وهو هذبه وعلمه، وكان القاضي جُلّ اعتماده عليه في رسائله.

وعن القاضي الفاضل قال: أرسلني والدي وكان قاضياً بشعر عسقلان إلى مصر في أيام الحافظ فأمرني أن أصير إلى ديوان المكاتبات، وكان رأسها تلك الأيام ابن الجلال فلما مثلت به يديه وعرفته من أنا رَحِب بي ثم قال: ما الذي أعددت لهذا الفن من الآلات؟ فقلت: ليس عندي سوى أنني أحفظ القرآن العظيم وكتاب الحماسة، فقال: في هذا بلاغ، ثم أمرني بملازمته فلما تدرّبت أمرني أن أحلّ شعر الحماسة فحللته من أوله إلى آخره ثم أمرني أن أحلّه ثانية فحللته^(٢)، وأورد لابن الجلال:

لو أمكن الجفنُ كفّ الدمع حين همى	أما اللسانُ فقد أخفى وقد كتما
فهل يُلامُ إذا أجرى الدموع دما؟	أصبتُمُ بسهام اللحظ مهجته
ولم يبعْ بالذي من جوركم علما	قد صار بالسقم من تعذيبكم علماً
في كلّ جارحةٍ منه السقام فَمَا ^(٣)	فما على صامت أبدي لصدكم
	وله أيضاً:

وتخلت مواقف بالوصال خوالي	عذبت ليال بالعُذيب خوالي
تصبي الحليم وتستهم السّالي	ومضت لذاذات تقضى ذكرها
في الصبوة الخالي بحسن الخال	وحلت موردة السخود فأوثقت
صدقوا كذاك البدرُ فرغ هلال ^(٤)	قالوا سراً بني هلال أصلها
	ومن شعره أيضاً:

يَفْري الحسام بسحده	وأعَن سيف لحاظه
نَ بَقْدَه وبقْدَه	فضح الصوارم والندا
مَ وقد مُنيت بِمعدِه	عجب الوري لما جنن
بَضَلَى بوقْدَه صَدَه	وبقاء جسمي ناحلاً

(١) في الوفيات: الميساني.

(٢) تاريخ ابن الأثير ٣٨٩/٥، وفيات الأعيان ٢٢٠/٧.

(٣) وفيات الأعيان ٢٢٢/٧.

(٤) وفيات الأعيان ٢٢١/٧ - ٢٢٢.

كسقاء عنبر خاله في نار صفحة خده^(١)
القد الأول: القطع، والثاني: القامة.

وأورد له في الشمعة، ونسبها الثعالبي وغيره إلى القاضي الأرجاني:

وصحيفة بيضاء تطلع في الدجى صباحاً وتشفي الناظرين بدائها
شابت ذوائبها أوان شبابها وأسود مفرقها أوان فنائها
كالعين في طبقاتها ودموعها وسوادها وبياضها وضيائها^(٢)

قلت: لعمرى لقد أجاد وجاء بما يشرق بكتبه المداد ويصلح لغزاً فيها.

ومن التشابه العقم قول ابن الرومي في التمرة:

كأنما التمرة بلّورة تبدو لعين الناظر المجتلي
قد صبّ فيها الزيت حتى انتهى منها إلى النصف ولم يمتلي
وقال آخر في البلح:

أما ترى النخل أطلعت بلحاً جاء بشيراً بدولة الرطب
مكاحل من زمرّد خرطت مقمّعات الرؤوس بالذهب

وقول ابن شرف القيرواني في القلم:

قلم قلم أظفار المدى وهو كالاصبع مقلوم الظفر
أشبه الحية حتى أنه كلما عمّر في الأيدي صغر

وإنما سميت الحية حية لأنها لا تموت إلا شديداً وأنها تسلخ جلدها كلّ
مائة عام ثم تعود صغيرة. وسئل بعضهم عن زوجته، فقال: ما دامت حية تسعى
فهي حية تسعى.

وقول بعضهم في الشهاب الطائر في السماء:

وكوكب أبصر العفريت مسترقاً للسمع فأنقضّ يذكي خلفه لهبه
كفارس حلّ من تيه عمامته وجرها كلها من خلفه عذبه

(١) وفيات الأعيان ٧/٢٢٢.

(٢) وفيات الأعيان ٧/٢٢٢ - ٢٢٣.

ومن الألفاظ المتضمنة للتشبيه قول أمين الدين جَوْنَانُ القَوَّاسِ الدمشقي في
الشُّبَّابة^(١):

وناطقة بأفواه ثمانٍ تميل بعقل ذي اللبِّ اللطيفِ
لكلِّ فمٍ لسانٌ مستعار يخالف بين تقطيع الحروفِ
تخاطبنا بلفظ لا يعيه سوى من كان ذا طبع ظريفِ
فضيحة عاشقٍ ونديمٍ راعٍ وهيبة موكبٍ ومدام صوفي

وحكى الزمخشري في ربيع الأبرار: عن الأصمعي قال: دخلت على
الرشيد وقد أهديت له جارية شاعرة وبين يديه طبق فيه ورد فقال لي: قل في
تشبيهه شيئاً فقلت:

كأنه لون جنني حين أبصره عند الرقيب وقد أبدى به خجلاً
فقلت الجارية:

كأنه لون خذي حين تدفعني كف الرشيد لأمرٍ يوجب الغسلاً
فقال لي: قم يا عبد الملك فهذه الماجة هيئتنا فقلت^(٢):

وحكى صاحب تاريخ الأندلس: أن المستعين بالله المرواني ملك قرطبة أراد
عمارة منارة لجامع قرطبة فطلب صانعاً مهندساً لا يفوقه أحد في الحذق من أهل
إشبيلية وكانت فيه غفلة مشهورة، فلما مثل بين يديه قال: كم مقدار ما ننفق على
هذه المنارة؟ فقال: الأير لا يعرف مقداره حتى يقوم، فضحك منه وأمره
بالعمارة.

ولا شيء في تشبيه باطن الفرج كقول الفرزدق:

ثلاث وائسنتان فهو خمسون وواحدة تميل إلى شمام
فبشن بسجاني مصرعات وبست أفض أعلق الختام
كأن مسفلق الرمان فيه وجمر غصاً قعدت عليه حامي

ومن شعر موفق الدين بن جلال المذكور:

(١) كذا في الأصل.

(٢) ربيع الأبرار.

وغيّزَ نَارُ وَجَنَّتْهُ
ولم يَظَرْفُ لِمَا حَظَّه
أَذَكَّتِ النيرانُ في كبدي
نَصَرْتُ شوقي على جلدي
فَنَوَّارَتْ مِنْهُ بِالزُّرْدِ^(١)
شبه العذار بالزرد.

وقال ابن خلكان: إنه أخذ من قول عبد السلام بن الجكر الصوّاف
الواسطي:

طَرَفُكَ يرمي قلبي بأسهمه
ريقتَه الشَّهَدُ والدَّليْلُ على
فَمَا لَخَدَيْكَ تَلْبِسُ الزُّرْدَا
ذَلِكَ نَمْلٌ بِخَدِّهِ صَعْدَا^(٢)
وفي قول الصوّاف تشبيهاً.

وذكر: أن القاسم بن هاني الشاعر هجا ابن الجلال المذكور فأضمر له
حقداً، فلما أنشدت الشعراء الحافظ في بعض المواسم ومنهم ابن هاني وقد أجاد
فيما أنشد، قال الخليفة لابن الجلال: كيف تسمع؟ فأثنى عليه حتى قال: لولا
بيت أظهره منه الضجر عند دخوله هذا البلد، قال الحافظ: ما هو؟ وألح عليه
فصنع ابن الجلال بيتاً وهو:

تَبَّأَ لِمَصْرِ فَقَدْ صَارَتْ خِلَافَتُهَا عَظْمًا تَنْقَلُ مِنْ كَلْبٍ إِلَى كَلْبٍ^(٣)
فعظم ذلك على الحافظ، وقطع صلته وكاد أن يفرط في عقوبته.

وذكر المقرئ: أن الحافظ لما ولي الأنخزم بن أبي زكريا النصراني أمر
الدّواوين بسبب حيلة المنجمين عليه وقولهم إن ولّاه عظم أمر الملك فعظم به
حال الكُتّاب النصارى حتى اتخذوا العبيد والجواري من المسلمين، فقال ابن
الجلال:

إِذْ حَكَمَ النِّصَارِيُّ فِي الْفُرُوجِ
وَذَلَّتْ دَوْلَةُ الْإِسْلَامِ طَرًّا
وَعَالَسُوا بِالْبَغَالِ وَيَسَالُجُ
وَصَارَ الْأَمْرُ فِي أَيْدِي الْعُلُوجِ
زَمَانُكَ إِنْ عَزَمْتَ عَلَى الْخُرُوجِ
فَقُلْ لِلْأَعْوَرِ الدِّجَالُ هَذَا

(١) وفيات الأعيان ٧/٢٢٣.

(٢) وفيات الأعيان ٧/٢٢٤.

(٣) وفيات الأعيان ٧/٢٢٥.

وذكر ابن خلكان: ان عبد العزيز بن الحسين بن الجنباب^(١) كتب إلى القاضي الرشيد بن الزبير في نكتة جرت لابن الجلال وهو ابن خاله:

تَسْمَعُ كَلَامِي يَا ابْنَ الزَّبِيرِ فَأَنْتَ خَلِيقٌ بِأَنْ تَسْمَعَهُ
بَلِينَا بِذِي نَسَبٍ شَابِكٍ قَلِيلَ الْجَدَى فِي زَمَانِ الدَّعَةِ
إِذَا نَالَهُ الْخَيْرَ لَمْ نَرْجُهُ وَإِنْ يَصْفَعُوهُ صَفَعْنَا مَعَهُ^(٢)

وطال عمر ابن الجلال إلى أن كبر وعجز وانقطع في بيته.

وكان القاضي الفاضل يرعى له حق الأستاذية والصحية، ويجري عليه ما يحتاج بعد زوال الدولة الفاطمية، وسلم من غدره كما فعل بعمارة حتى توفي في جمادى الآخرة سنة ست وستين وخمسمائة، رحمه الله تعالى.

[١٩٧]

السيد العلامة، أبو محمد، يوسف بن المتوكل على الله أبي علي
اسماعيل بن المنصور بالله أبي محمد القاسم بن محمد الحسني
اليمني^(٥)

فاضل زان العلم زينة السماء بالكواكب، وحقق أنه شمس العصر شعاع
صيته الطائر في المشارق والمغارب، فاق في الكمال الموروث والنفساني وبرع،

(١) هكذا في الأصل، وهو عبد العزيز بن الحسين بن الجباب الأغلي السعدي التميمي الصقلي، أبو المعالي. المعروف بالقاضي الجليسي: شاعر أديب، من أهل مصر ولد سنة ٤٩٠هـ. وفاته بالقاهرة سنة ٥٦١هـ، قال العماد في الخريدة: كان أوحده عصره في مصر، نظماً ونثراً وترسلأ وشعراً، ولي ديوان الإنشاء في أيام الفائز. وعرف بالجليسي لمجالسته الخلفاء من بني عبید (الفاطمين). وكان كبير الأنف. ولهية الله بن البدر أكثر من ألف مقطوع في وصف أنفه!

ترجمته في: فوات الوفيات ٥٧٧/١ - ٥٧٩ والنجوم الزاهرة ٥: ٣٧١ وكتاب الروضتين ١: ١٤١ وخريدة القصر: قسم شعراء مصر ١: ١٨٩ وحسن المحاضرة ١: ٣٢٤، الاعلام ط ١٦/٤/٤.

(٢) وفيات الأعيان ٢٢٣/٧.

(٥) تنمة نسبه في الترجمة رقم ١٣.

ترجمته في: طبقات الزيدية للسيد ابراهيم، تهذيب الزيادة لتأريخ الأئمة السادة للفقهاء علي بن محمد العابد، بغية المريد، نفحات العنبر، الذمية لأحمد قاطن القاضي، البدر الطالع ٢/ ٣٥٠، نشر العرف ٢/ ٩٠٤ - ٩١٤، الاعلام ط ٢١٨/٨/٤.

وفاز بالجد في حالتيه فمجده أخيراً ومجده أولاً شَرَعَ^(١)، وأضاء معتقلاً كما أضاء مطلقاً في السهل والجبل، والشمس السافرة رأد الضحى كالشمس في الطفل، يتجلى مع المحتد المنيف بدين لا نرضى أن نقيسه رسوخاً برضوى، وجود يسلم به العافي فيفوز بالمر والسلى، وعلم يدع ابن ادريس من أتباع يوسف في مصر، وإذا وصف بالعزير فليما تضاعل كل عالم لتبريزه وقهره:

وان يفتق الأنام وكان منهم فإن المسك بعض دم الغزال

أما نسبه فَيُسَرُّ من نسبة، وأما ذهبه فله لذهبة، ولو اكتفى فاضل ببعض خصاله لكان حسبه حسبه، وله شعر ما افتر الغمام عن الزهر إلا بعقوده، ولولا جلالته للطم لطيمته التاجر واكتفى به عن طيبه وبروده، ومنثوره يصبّحه الروض بالخيري، وإذا شامه الزهر أشار له وقال لمن تنزه: التمسوا خيري.

نقل من خط والده المتوكل على الله أنه ولد سنة خمس وستين وألف بالخصين، وأنه فتح المصحف الشريف للتفاؤل فكان قاله: ﴿وكذلك مكنا ليوسف في الأرض﴾^(٢) ثم فتحه كرة أخرى فجاء مثل ذلك من الآيات الكريمة المشعرة بسعادته.

ونشأ لبيباً بحجر والده وأخذ عنه وعن غيره ولما مات والده سنة سبع وثمانين وألف وكان مقامه بالخصين ونواحيه، فكانت همته عالية في طلب العلم ولقاء المشايخ، مع الاستعداد له بالفهم الوقاد والذكاء الذي اشتعل اشتعال ذكاء أو كاد، مدة أيام أحمد بن الحسن المهدي لدين الله وكانت خمس سنين، وتوفي سنة اثنتين وتسعين وألف، وتولى الأمر المؤيد بالله أبو القاسم محمد بن المتوكل، وكان فاضلاً زاهداً كريماً ما أراه إلا من الإبدال، وكان لا يأكل إلا من النذور التي تنذر له، فإن الناس كانوا يعتقدون فضله ويستسقون من دعائه المنهل وبه.

ولقد كان في غاية التواضع، ولقد كنت أدخل إليه وأنا صغير وهو بمعبر فينهض لي ويصافحني، هذا وهو في أوج الخلافة التي يصغر قدر النعمان أن يبيت لها وهو شقيق:

(١) في هامش ب: «شَرَعَ: سواء».

(٢) سورة يوسف: الآية ٢١.

واليوم صرنا حين نلتقاهم نقتنع منهم بلطف الكلام

وكان يأكل من النذور يوماً فيوماً، فإذا أعوزته النذر نذر للرحمن صوماً،
فلن يواكل يومه أنيساً، ولأن في أيامه قلب الزمان، وكثرت الصدقات، وتزاحم
الخلق وذاقوا العافية، ولم يجعل الخلافة نعمة له بل رآها بليّة، كما رآها قبلة
السابق إلى الخيرات أبو الحسن علي بن أبي طالب عليه السلام، وكان له ثلاث من
السراري واحدة عنده بمعبر واثنان في صنعاء وغيرها، وأربع زوجات ليس عنده
أخرى متهن أحد، ولما فطن الدهر أنه سمح بالغيث في أيار والنور في الظلم،
وأرى الناس ما لم يخالوه في الحلم من العدل، دبّت له عقاربه وقام وإتما قام
لندب العدل في الفضل نادية، وقيل أنه مات شهيداً بالسم، وشرب بكاس العم
والجد والأب والأم، وراحوا بنعشه وكل جفن فريح الجفن هاطل:

يمرّ على الوادي فتثني رماله عليه وبالنادي فتثني أرامله

ولما خسف ذلك البدر وانهار، رأى الناس من بعده نجوم نصف النهار،
وكانت خلافته خمس سنين وتوفي سنة سبع وتسعين وألف، وكان حمل إلى حمام
المعرة لأنه أبو العلا وظنوا أن به داء الاستسقاء، وهذا الحمام كبريتي ينفع من
هذه العلة فتوفي به وحمل إلى الدماغ فدفن مع والده، وبعده نزل بين آل المنصور
الشحناء سوط عذاب قطع ظهر شوكتهم القنادية.

فمن في كفّه منهم قناة كمن في كفّه منهم خضاب

وكان السيد أبو محمد المذكور وصيه كما كان هو وصي أبيه المتوكل،
فلق شمل الأجناد، وقام بوصية ذلك الجواد، وعزاه فيه الشعراء فأكثرُوا.

وأشدني المولى الأخ ضياء الدين زيد بن يحيى رحمه الله تعالى قصيدة
زائية يرثيه بها ويمدح أبا محمد، وقصيدة صادية دوية بالمعاني أيضاً ولم أكتبهما
منه فسقطتا من ديوانه.

وأشدني الفقيه سعيد بن صالح السمحي قصيدة يرثي بها المؤيد ويهني أخاه
أبا محمد المذكور بالبيعة أولها:

نعزيك يا يوسفًا بالعزير وفي الصدر للحزن مثل الأزيز

ولقد أجاد في مطلعته.

وبايعه الناس الحاضرون وكثير ممن بعد، وتلقب بالمنصور وجرت حروب،
وثمت خطوب، ألت إلى أسره، وحبسه بقلعة حب لأنه يوسف، ثم حبس آخرأ
بقصر صنعاء.

والحبس ما لم تغشه لدنية تزري فنعم المنزل المتورد.

وهو الآن بهذا القصر وقد ألزم نفسه صيام شطر الأيام، فرمضان في عبادته
مائة واثنان وثمانون، وهذا من أعجب الأحكام، وشعره مبتسم الثغر توذه حلية
دمية القصر، فمنه في جارية اسمها عينا:

ورب راء للفتاة التي	قد أبرزت طرّتها سينا
صاد إلى ريقتها عاجب	من حاجب يحكي لها نونا
وصدغها كاللأم مع مبسم	كالميم قد جا كما شينا
من جاءنا يسأل عن وصفها	يروم إيضاحاً وتبيينا
كيف المحيّا؟ كيف ذاك ألبها	ما الأسم؟ كيف الخد؟ قل: عينا ^(١)

وهذه: تورية مربّعة، وتوجيه وجيه، كاد أن يحوي حروف المعجم، وهو
يشهد لقائله بأدب معرب وفضل جَم، لو رآه ابن مطروح أخذ حسداً له يمين
الوادي، وسلّت عليه سيوف القدح في شعره من الأغمد، ولو سمعه ابن المزين
الدمشقي لقذف نفسه من خالق، وما قدر قول ابن المطروح^(٢) عند القطن
الحاذق:

(١) نشر العرف ٩١١/٢ - ٩١٢.

(٢) هو أبو الحسن الأمير يحيى بن عيسى بن ابراهيم بن الحسين بن مطروح الملقب بجمال الدين.
ولد سنة ٥٩٢ هـ بصعيد مصر. كان كاتباً شاعراً لطيف المعاني. اتصل بالملك الصالح نجم
الدين، أيام كان ولياً للعهد ولما تملك نجم الدين عظمت منزلة ابن مطروح عنده، وقلده مناصب
هامّة في الدولة. قال ابن خلكان في حقه: (جمع بين الفضل والمروءة والاخلاق المرضية،
وكانت بيني وبينه مودة). كانت له صلة وثيقة بالبهاء زهير يرجع عهدها إلى أيام الصبا، وبينهما
مراسلات شعرية، له ديوان شعر، ومن شعره القصيدة المشهورة التي مطلعها: -

هي رامة فخذوا يمين الوادي وذروا السيوف تقر في الاغمد

توفي سنة ٦٤٩ وقيل ٦٥٠ وقيل ٦٥٦ هـ والأول أرجح.

ترجمته في: ذيل مرآة الزمان ١/١٥٧، تراجم رجال القرنين السادس والسابع/١٨٧، شذرات
الذهب ٥/٢٤٧، هدية العارفين ١/٥٢٣، النجوم الزاهرة ٧/٢٧، وفيات الأعيان ٥/٣٠٢،
كشف الظنون/٧٦٨، أنوار الربيع ٣/٧٤.

قالت لنا ألف العذار بخذَه في ميم ميسمه شفاء الصادي
إلا العمل فيه باسم أبيه:

يا ميم ميسمها وصاد جبينها إني أعوذها بسورة طه
مع إساءته الأدب بإيهام طه، وما هذا الجوهر موجود لغير هذا البحر،
وليس يحلو اللؤلؤ بغير الجبين والنحر.

ونقلت من خط القاضي الأديب علي بن صالح بن أبي الرجال^(١) لصاحب
الترجمة إلى رجل زقت إليه امرأته فطرقها العذر ليلة العذرة:

هل زالت الحمر من ضاحك وهل نقي الخذ حاز النقي
وهل أتى الفتح كما نرتجي ليوسف ذي السمجد خدن الثقي
بلغة الله قصارى المني في هذه الدنيا ودار البقا

أما التوجيه بألقاب الرمل والجناس الخطي فظاهر، وفي الضحك ثغر تورية
فتح به فإن المفسرين ذكروا في قوله تعالى حكاية عن سارة امرأة الخليل عليه السلام
﴿فضحكت فبشرناها باسحق﴾^(٢) أي حاضت ويشهد له قول الشنفرى:

تضحك الضبع لقتلي هذيل وترى الذئب لها يستهل
أي تحيض لأكل لحومهم، أو أنها كما تزعم العرب تستدخل ذكور القتلى
ولشدة الشبق تحيض، وبعضهم قال في الآية أنه الضحك المعروف، لأن الأول
غريب.

وأما قول الشنفرى فليس ينصرف إلا إلى الحيض، لأن الضحك خاصة
للإنسان، والتي تحيض من الحيوان المرأة والضبع والكلبة والأرنب، ومن الطير
الخفاش.

وأنكر أبو عثمان الجاحظ حيض الضبع وقال من رآها؟.

ومن شعر السيد العلامة أبي محمد المذكور مراجعاً للسيد العلامة ضياء

(١) ترجمه المؤلف برقم ١٠٨.

(٢) سورة هود: الآية ٧١.

الدين أبي محمد زيد بن محمد بن الحسن بن المنصور بالله المذكور في الزاي^(١):

أمنوع الألحان في القُضْبِ
أذكرت في الروض إلفتنا
أيام أفراح دنت ومضت
أتشفع الأيام زورتها
يا ماضياً في العيش عد كرمأ
لا تنس ما عودتنا فلنا
بمقام تاج الأكرمين ومن
زيد الذي تُروى مكارمه
من سارت الركبان تمدحه
أحبب بها ذكرى فقد جمعت
ناهيك من مولى عُلَى وندي
بثناه تعبق كل ناحية
يا واصفاً علياه منشرحاً
أما علاه قلت أحضرها
رفقاً بقلب مسيم صب
ومقامنا بمعاهد الشعب
ومضت وميض البرق في السحب
وتعيد حلو المطعم العذب
فلأنت روح الروح والقلب
عهد عليك بمحضر الصحب
هو في ذويه البدر في الشهب
من في أقاصي العجم والعرب
طيباً لهذا الذكر في الركب
جيشاً يفرق زمرة الكرب
أكرم به من ماجد ندب
طيباً ويطرب كل ذي لب
لا ينقضي من عدها عجب
أنى أطيق حسابها حسبي^(٢)

وكتب إليه السيد الأديب عماد الدين يحيى بن إبراهيم الجعافي المذكور قريباً^(٣) ملفزاً في بغلة:

ما شيء في سوحكم يوجد، لم يلد وأعوذ بالله من أقول ولم يولد، أبوه في القلب راح وهو أعزل، وخاله في الطرد والعكس ناصح، لمن يتأمل قابل. للتعليم مؤدب مدلل، مع أنه بلة كله، إن زال الحرف التالي للحرف الأول، له مجهول وموضوع ومفرد ومثنى ومجموع، ولا شيء أعجب من كونه مجروراً أبداً، وهذا في الاسم المنصرف الذي تعتوره العوامل كلها غير مسموع، معد للعقاب مع آل محمد ﷺ، وكيف لا وهو على الحقيقة ابن ملجم، فأسرجوا

(١) ترجمه المؤلف برقم ٧٥.

(٢) بعض أبياتها في نشر العرف ٩١١/٢ - ٩١٢.

(٣) ترجمه المؤلف برقم ١٩٠.

جواد ذهنكم الصافي والجموه، وأطلقوا عنانه في هذا الميدان حتى تفهموه، والسلام.

فأجاب عليه في الحال بهذا الجواب الآتي، وجعله أحجية وهو هذا المشار إليه أرسلنا به إلى قَبْل هاتين ولم يزد على ذلك. وقصده أنه أرسل بالبغلة إلى البستان.

ولفظه بستان مجرد عن آلة التعريف يتحصل منها لفظة «بُس» ومرادفها قَبْل ولفظة «تان» بمرادفها هاتان، ولا شك أن كلام الملوك ملوك الكلام.

نقلت ذلك من خط السيد عماد الدين.

ولعمري لقد أجاد وأبدع وعندي أن الجواب أبدع لأنه بلفظتين، وقع جواباً لفصل، وهذه هي البلاغة التي أشار إليها الوزير جعفر بن يحيى البرمكي بقوله: البلاغة البلوغ إلى المعنى ولم يطل سفر الكلام، ولأنه أجاب اللغز بمثله.

وقال بعض الناس: انه معيب بسبب أن «بُس» غير عربي، وللحن اللفظة المثناة وهو لا يضر لأن المقصود من الأحاجي الإشارة إلى ما يصح ولو بالعرف وأحد معنيي الأحجية سالم من كلام العيين، ومما استنبطه بقوة فكرته وبرهن إنما لبطليموس في الحسابان قطرة من بحر، وهذه القاعدة الكلية في الحساب سمعتها منه وكتبتها سنة أربع عشرة وأردت إيرادها لأنها مختصرة مفيدة، قال: إذا سئلت عن كلي منطقي على جزئيات كأن تسأل عن الزبدي في العرف والحرف والشهر والسنة ونحوها فأنسب الكلي المشتمل من جزئياته فإنك تجدها، أما نصف الثمن كالمسألة الأولى أو ربع العشر كالثانية، أو ثلث العشر كالثالثة، أو نصف سدس ثلث العشر إذا نسبت السنة من الأيام وأن نسبتها من الشهور فنصف السدس وعلى هذه القاعدة فقس، وكذلك كلما دخل تحت شيء من الجزئيات مثل الدوارس العرفية تحت البقش فهي بقدر ما نسبت إليه أن نسبتها إلى الحرف، وكانت البقشة ثمانية فهو يصير ثمن ربع العشر، ومثال ذلك ليتوضح لك ويبين أن شاء الله أن يقول لك قائل كم سنة آلاف يوم؟ فخذ السدس وهو ألف جزء، وعشرها خمسون جزءاً، وثلث الخمس ستة عشر جزءاً وثلثي جزء، فهذا الذي يحصل السنون، فصَح الستة الآلاف ستة عشر سنة وثمانية أشهر لأنها ثلثا السنة، فإن أردت أن تعكس فكذلك فانظر إلى الستة عشر هذه واجعلها سدس ترى ذلك اثنين وثلاثين جزءاً فاجعلها هذه سدساً تراه مائة وتسعين جزءاً فاجعلها ثلثاً

لخمسماية وستة وسبعين جزءاً فاجعلها عشراً لخمسة الآلاف وسبعماية وستين جزءاً وهذه الأيام. وانظر أيام الثمانية الأشهر وهي ظاهرة معروفة، وهي مائتا يوم وأربعون يوماً فالأربعون تصير الستين مائة كانت ثلثمائة إلى السبع صيرتها ألفاً إلى الخمسة كانت ستة آلاف يوم، وإنما جعلت هذه القاعدة لمثل معرفة الأكسار.

وأما مثل الألف، التلك، الكرّ، هذه الكلّيات المعروفة الكمّيات فأمرها ظاهر تقول الجزء ستة عشر جزءاً، فالألف ستة عشر ألفاً، وكذلك غيره في الأزيد مثلاً، وهذه قاعدة كبرى وقانون لا يختلف مع دفته على كثير فيصعب مثل ستة وثلاثين زدياً، ومثل مائتين واثنين وسبعين حرفاً، ومثل سبعة أشهر، ومثل ست وثلاثين مثلاً أياماً والأشهر قد تدقّ قليلاً، والحمد لله رب العالمين، هذا ما علمه الله سبحانه وألهم إليه.

وكتب إليه السيد عماد الدين يحيى الجعافي^(١) يلتمس عارية العمدة:

أحْبَبْتِي فِي الْحِمَى قَدْ زَادَتْ الْمَدَّةُ	وطولها ثوب وجدي فيكم جدّه
كَمْ فِيكُمْ مِنْ مَلِيحِ الشَّكْلِ الثَّمَنِي	من كل خد له فيما مضى ورده
نَاسٍ لِعَهْدِي عَلَى أَنِّي حَفَظْتُ لَهُ	من غير من عليه مذ نأى عهده
خِيَالَهُ فِي الدَّجَى عِنْدِي إِذَا اغْتَمَضْتُ	عيني وقلبي المعنى قد غدى عنده
لَقَدْ تَجَاوَزَ فِينَا سَيْفٌ نَاطِرُهُ	من غير جرم بشرقي المنحنى حده
بِعَامِلِ الْقَدِّ وَالْعَيْنِ الَّتِي فَعَلْتُ	فعل السنان حمى يوم اللقا خده
جَيِّدٌ عَلَى قَامَةٍ مِثْلِ الْقَنَاءِ بَدَا	فقلت قد ظهر الهادي في صعده
مَهَلًا فَكَمْ لَذَوِي الْأَشْوَاقِ مِنْ فَرَجٍ	تأتي إذا اعتورتهم في الهوى الشده
لَلَّهِ دَرْي فَإِنِّي قَدْ مَخَضْتُ هَوًى	نظمي ولا بد من أن تظهر الزيده
وَأَنْ مَقْصِدِي الْأَسْنَى الَّتِي لَهَجْتُ	به الجوارح مني كلّها العمده
فَأَبْعَثْ بِهَا غَيْرَ مَأْمُورٍ وَشَرَفْتِي	بمسي يلومك إن لم تعطه وحده

قوله: «قد ظهر الهادي في صعده» الهادي: صفحة العنق.

والصعدة: القناة، في اللفظين الثورية بذكر الإمام الهادي يحيى بن الحسين الرسي إمام الزيدية ومدينته صعدة.

(١) ترجمه المؤلف برقم ١٩٠.

وكتب بخط يده على مؤلفي هذا «نسمة السحر» في ذكر من تشيع وشعره:

بسم الله الرحمن الرحيم هذه النسمة فما نسمة شمالي وصبا، فهي التي ولا
عجب إذا مرّت على الشيخ صبّا، للأديب الذي جرى في مضمار القرطاس قلمه
فما كبا، من شهدت بعلو شأنه الأدبا، فلله من نجيب جمع المفاخر، وكم ترك
الأول للآخر، فكأنما هو الأصمعي في اللغة، وأبو معشر في معرفة خواص
الكواكب، وجالينوس في الطب، وهذا هو الأدب الكامل، الذي يصير مقبولا به
من كان في الأدب الفاضل، فحري أن يوجه إليه كلام أبي الطيّب:

ولقيت كلّ الفاضلين كأنما رداً الاله نفوسهم والأعصرا

ليس على الله بمستنكر . أن يجمع العالم في واحد

كتبه يوسف بن أمير المؤمنين المتوكل على الله.

وله إليّ قصيدة راجعني بها عن قصيدة هناته بولادة ولده إسحاق بن يوسف
لم أوردها، لأن مذهبي في غالب الكتاب ترك: «وكتب إليّ وكتبت إليه». ووُكِّلَ
المبادي والمراجع، إلى ألحان السواجم، وما قصارى وهين عالم الكون والفساد
إذا افتخر بما مدح، وإنما يجب التطير به المخلّد، والصّبي المخلّد، ومحاسن
هذا الإمام الجليل عدد النجوم، فكم نسج إليها مع الحوت ومع النسرين نجوم.



والْحُصَيْن كَتَصْغِيرِ حَصْن: اسم بلده ضوران.

ومَعْبَر بفتح الميم، وإسكان العين المهملة وفتح الموحدة ثم راء: بليدة من

عمله.

أبو المحاسن، شهاب الدين، يوسف بن الحسين بن إبراهيم الكوفي
الأصل، الحلبي الدار، الشهير بالشَّوّا، الشاعر المشهور (*)

فاضل نضج قلوب المعاني الشعرية فلّقب بالشَّوّا، ونظم كواكب فرقدية من
رام مثلها سمي بالعوّا، تفتت عنه رياض ترتق وجنّات بطيَّاس، عن منبت الورد
المعصفّر نبته في كلّ ضاحية ومجرا الآس، كم تلعب بمعاني النحاة فاستتر
الكسائي بالجرمي، وودّ المبرد لو يحمي منه. ومن له بما يحمي.

وذكره ابن خلكان وغيره، وهو مجيد متصرف، لطيف الطبع، يدل شعره أنه
كان مولعاً بعلم النحو لكثرة ما تصرّف بذهبه في بيوتِه كقوله:

هاتيك يا صاح ربّي لعلّ ناشدتك اللّه فعرّج معي
وانزل بنا بين بيوت النقي فلم تزل أهلة المربع
حتى نطيل اليوم وقفاً على السـ اكن أو عطفاً على الموضع^(١)

ولقد أجاد مع الرقة والإنسجام، والعادة الطبيعية إقتضت أن كل شاعر إنّما
يشبه لو يوجّه بما هو إليه أميل، وقلبه به معلق، كما حكى أنه اجتمع بدويّ
وصائغ ومعلّم وجنديّ وعاشق، فخرجوا يمشون ليلاً فطلع عليهم البدر
فاستحسنوه وقالوا يجب أن نشبّه بما يحضرنا، فقال البدوي: كأنه جينة خرجت
من القالب، وقال الصائغ: كأنه سيكة ذهب خرجت من البؤيطة، وقال المعلّم:
كأنه رغيف حواري خرج من الفرن، وقال الجندي: كأنه ترس ذهب يحمل بين
يدي الملك، وقال العاشق: كأنه حبيب طلع على حبيبه غفلة.

(*) ترجمته في: وفيات الأعيان ٢٣١/٧ - ٢٣٧، عقود الجمان في شعراء هذا الزمان ٢٣٧/١٠، ابن
المديم ١٨٨/٩، أنباء الأمراء ١٣٣، مرآة الجنان ٨٩/٤، الغدير ٤٠٩/٥، الكنى والألقاب ١/
١٤٩، شذرات الذهب ١٧٨/٥، أعيان الشيعة ٥٦ - ٥١ - ٧٤/٥٢، الطليعة - خ - ترجمته رقم
٣٣٧، كشف الظنون ٧٩٥ وفيه أنه توفي سنة ٦٢٨، وهذا تاريخ وفاة تاج الدين الذي ذكره ابن
خلكان ضمن ترجمة الشَّوّا، فالتبس الأمر على صاحب كشف الظنون، هدية العارفين ٥٥٤/٢،
أنوار الربيع ٢٠٤/٢، أعلام النبلاء ٣٩٧/٤، هـ ٥٣٣، آداب اللغة العربية لزيدان ٢١/٣،
بروكلمان، الاعلام ط ٢١٧/٨/٤.

(١) وفيات الأعيان ٢٣٢/٧.

وقال ابن خلكان: كان أبو المحاسن المذكور أديباً عريضاً.
وله ديوان شعر في أربع مجلدات، وكان يلزم تاج الدين أبا القاسم أحمد
بن هبة الله المعروف بالجبراني^(١) الحلبي النحوي اللغوي وأكثر ما أخذ الأدب
عنه، وكان من كبار الشيعة وأورد له في المنهج الأول:

وكنا خمس عشرة في التمام على رغم الحسود بغير آفة
فقد أصبحت تنويناً وأضحى حبيبي لا تفارقه الإضافة^(٢)

وله أيضاً في غلام أرسل أحد صدغيه ولوى الآخر:

أرسل صدغاً ولوى فاتني صدغاً فأعيا بهما واصفة
فخلصتُ ذا في خذه حبيبة تسعى وهذا عقرب واقفه
ذا ألفٌ ليست لوصل، وذا واؤ ولكن ليست العاطفه^(٣)
وأورد له أيضاً:

ومهفهم غنى الزمان بخذه فكسياه ثوبي ليلة ونهاره
لا مهدت عذري محاسن وجهه إن غض عني منه غض عذاره^(٤)

وكان القاضي أدركه، وقال: أنشدته يوماً في مناشدة جرت بيننا قول ابن
عنين في ابن مازة:

مال ابن مازة دونه لعفائه خرط القتادة أو منال الفرقد
مال لزوم الجمع بمنع صرفه في راحة مثل المنادي المفرد^(٥)

فقال: ليس شرط المنادي المفرد أن يكون مضموماً كغير المعين نحو: يا
رجلاً، ثم قال لي بعد ذلك: قد عملت أحسن من ذلك، ثم أنشدني:

لنا خليل له خلل تغرب عن أصله الأخس
أضحى له مثل حيث كف وددت لو أنها كأمس^(٦)

(١) في الوفيات: «بالجبراني».

(٢) وفيات الأعيان ٢٣٤/٧، الغدير ٤١٠/٥.

(٣) وفيات الأعيان ٢٣٤/٧، الغدير ٤١٠/٥.

(٤) وفيات الأعيان ٢٣٣/٧.

(٥) وفيات الأعيان ٢٣٣/٧، ديوان ابن عنين ٢٢١ - ٢٢٢.

(٦) وفيات الأعيان ٢٣٣/٧.

فقلت له: حيث لا يلزمها الضم، ففيها ثلاث لغات الضم والفتح والكسر، فسكت، قلت: ومذهبي أنه لا اعتراض على ابن عنين ولا عليه لأنهما بنيا على الأغلب فأكثر المنادى المفرد ينبغي أن يكون معيناً وأمس الشائع كسرهما وجاء الفتح والضم في الشعر.

وأشد ابن السيد البطليوسي في شرح أبيات الجمل:

لقد رأيت عجباً مذ أَمَسَا عجائزاً مثل السعالى خمساً
يأكلن ما قدمت لهن همسا لا ترك الله لهن ضرساً^(١)

وأورد من شعره فيمن لا يكتم السر:

لي صديقٌ غدا وإن كان لا ين طقُّ إلا بغيبوبة أو محال
أشبهُ الناس بالصدى إن تحدث ت حديثاً أعاده في الحال^(٢)

وأورد له أيضاً:

قالوا حبيبك قد تَضَوَّعَ نشرة حتى غدا منه القضاء معطرا
فأجبتهم والخال يعلمو خدّة أو ما ترون النار تحرق عنبرا^(٣)
وله أيضاً في رأس العين:

فديتُ بنفسي رأسَ عينٍ ومن فيها وبيض السواقي حول زرق سواقبها
إذا راقني منها جوارى عيونها أراق دمي منها عيون جواربها^(٤)

قلت: هذا المقطوع من المطربات، وقد أبدع فيه وجاء منسجماً كزرق سواقي رأس عين، وفاتناً كعيون بيض سواقبها، وأخذ السيد عبدالله بن الإمام شرف الدين^(٥) أخذاً فاحشاً فقال:

(١) وفيات الأعيان ٣٣٢/٧ - ٢٣٣، لم أعثر عليه في كتاب الحل في إصلاح الخلل من كتاب الجمل.

(٢) وفيات الأعيان ٢٣٥/٧، الغدير ٤١٠/٥ - ٤١١، عقود الجمان ٢٦٢/١٠.

(٣) وفيات الأعيان ٢٣٥/٧، الغدير ٤١١/٥، عقود الجمان ٢٥٠/١٠.

(٤) وفيات الأعيان ٢٣٥/٧.

(٥) ترجمه المؤلف برقم ٩٢.

سقتني عذيب الراح من كأس مبسم
ونحن بروضٍ يجري النهر بيننا
مع الحشو في الأول.

بمبسمها والله قد ملكت رقي
فساقية تجري وجارية تسقي

ولأبي المحاسن في غلامٍ ختن:
هنأت من أهواه عند ختانه
يفديك من ألم ألم بك امرؤ
أعذبي كيف استطعت على الأذى
لو لم تكن هذي الطهارة سنة
لفتكت جهدي بالمزّين إذ غدا
وله أيضاً:

فرحاً وقلبي قد علاه وجوم
يخشى عليك إذا ثناك نسيم
جلداً، وأجزع ما يكون الريم؟
قد سنّها من قبل إبراهيم
في كفّه موسى وأنت كلّم^(١)

هواك يا من له اختيال
قسمة أفعاله لحينسي
وعدك مستقبل، وصبري
مالي على مشله احتيال
ثلاثة مالها انتقال
مبايض، وشوقي إليك حال^(٢)
وشعره في هذه الطبقة العالية والسالفة الخالية.

وقال: ولد تقديراً سنة اثنتين وستين وخمسمائة.

وتوفي في شهر المحرم سنة خمس وثلاثين وستمائة بحلب، رحمه الله تعالى.

وأشرت بقولي في السجع عن منبت الورد المعصفر إلى قول أبي عبادة
البحثري من قصيدة مدح به أبا الحسين بن عبد الملك أولها:
ناهيك من حرق أبيت أقاسي وجروح حبّ ما لهنّ أواسي
قال فيها:

يا برق أسفر عن قويتي فطرتي حلب فإلى القصر من بطياس

(١) وفيات الأعيان ٢٣٦/٧، الغدير ٤١١/٥.

(٢) وفيات الأعيان ٢٣٥/٧، الغدير ٤١١/٥.

عن منبت الورد المعصفر صبغه في كل ضاحية ومجنى الآس



وقوق: نهر حلب وهو بقافين الأولى مضمومة.

وبطلياس: بكسر الموحدة وإسكان الطاء المهملة وبعد الياء المثناة من تحت ألف وسين مهملة: قرية كانت قديماً بقرب حلب وهذه بلاد أبي عبادة فلهذا كان يرتاح إليها.

ومن ظريف شعر أبي عبادة يهجو أحمد بن أبي العلاء المغني:

مفنيك للبغض فيه سمة	تلوح على حلقة مبهمه
تريد الإهانة في شأنه	صلاحاً وتفسده التكرمه
يرعش لحية عند الغنا	كأن به النافض المولمه
كأن الكشوت على شوكة	تعقف لحيته المحرمه
أنف إذا حمّر وجهه	وقام توقمته محجمه
ومنتشر الحلق واهي اللها	إذا ما شدى فاحش الغلصمه
إذا صاح سالت له مخطئة	على الصوت وانقلعت بلغمه
فكم شذرة ثم منسية	أطاحت وكم نغمة مدغمه
يبطرمه القوم من بغضه	جهاراً وقلت له البطرمه
عرابله أبداً جمّة	وأخلاقه كرهة مظلّمه
كثير التلفت والاعتراض	شديد التقلب والهمهمه
إذا ما حجرناه عن صاحب	تجنى وحاول أن يسلمه
كأنما نمت بحاجاتنا	إلى طاهر أو إلى هرثمه
هراش نعانیه طول النها	ر فمجلسنا معه ملحمه
يجيئ بما هو أهل له	فلولا الحياء كسرنا قمه ^(١)

أقول: تشبيه الأنف العظيمة بالمحجمه واقع موقعه.

ولبعضهم في هجاء طبيب كحال:

(١) لم أجدها في ديوانه ط صادر.

حماقة في الراس مأواها
كحل عين الشمس أعماها

ان لنا اليوم طبيباً له
لو لمس الخضر توقى ولو
ولآخر فيه مع التشيه:

ص ولكن من الحجر المعدني
يصوغ الفصوص على الأعين

رأيت الرجال تصوغ الفصوص
وهذا الطبيب لشؤم الزمان



[الخاتمة]

والى هنا انتهى ما أردنا إيراده من أشعار المتشيعين الأدباء الذين يعقد على أدبهم الخناصر، من كل ذي معجز يؤمن بفضل النقاد ويعلم أنه ساحر.

وأحببت ذكر مقامة لأبي الفضل بديع الزمان أختتم بها الكتاب، وأشفعها بمقامة أنشأتها.

قال أبو الفضل في المقامة السّاوية عن أبي الفتح الاسكندراني^(١) قال احتجبت إلى الزاد، وأنا ببغداد، وليس معي عقد، على نقد^(٢)، فخرجت أخترق^(٣) محاله حتى أحلني الكرخ^(٤) بسوادي يسوق بالجهد حماره^(٥)، ويظرف بالعقد إزاره، فقلت: ظفرتنا والله بصيد، وخياك الله أبا زيد، من أين أقلت؟ وأين نزلت؟ ومتى وافيت؟ وهلم إلى البيت^(٦)، فقال: لست بأبي زيد، أنا أبو عبيد، فقلت: لعن الله الشيطان، أنساك طول العهد^(٧)، كيف أبوك؟ شاب كعهدي، أم

(١) في شرح مقامات بديع الزمان الهمداني ٦٦: «المقامة البغدادية، حدثني عيسى بن هشام قال: اشتيت الأزاد، وأنا ببغداد».

(٢) أي والحال أنني مغدوم لا مال عندي.

(٣) في الشرح: «انتهر».

(٤) المحال: جمع محلة، والمراد بها الأماكن التي يوجد بها الأزاد، وأنتهر: المراد منه أتلمس وأقصد، ولكنه جعلها كالغنيمة التي يسارع لانتهازها اللب، والكرخ: محل ببغداد، والضمير في «أحلني» راجع إلى الأزاد، من باب إسناد الفعل للسبب.

(٥) السواد: ريف العراق وقراه، والنسبة إليه سوادي، والمراد رجل من أهل السواد، وهم - في أغلب الأحوال - أغرار لا يفطنون لدقيق الحيل.

(٦) أراد بالصيد ذلك الرجل، ثم أقبل عليه بحدائه ويكالمه، ويتدخل معه، لينال منه ما أراد.

(٧) أخذ يدخل بحيلته في روع السوادي أنه أليف قديم وصاحب من عهد بعيد، فلما أخطأ تكتيته، وخشى ألا تجور حيلته، عمد إلى انتحال المعاذير، بطول أمد الفراق، وبعد عهد التلاق.

شَابَ بَعْدِي؟ قَالَ: قَدْ نَبَتَ الرَّبِيعُ عَلَى دِمْنِيهِ^(١)، فَقُلْتُ: إِنَّا لِلَّهِ، وَنَفْسِي فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَمَدَدْتُ يَدَ الْبِدَارِ، إِلَى الصُّدَارِ، أَرِيدُ
 تَمْزِيقَهُ^(٢)، فَقَبَضَ السُّوَادِيُّ عَلَى خَضِرِي، وَقَالَ: أُنْشِدْكَ اللَّهَ لَا مَرْفُتَهُ، قُلْتُ: هَلُمَّ
 إِلَيَّ الْبَيْتِ نَصِيبَ غَدَاءٍ، أَوْ إِلَى السُّوقِ وَنَشْرِي شِوَاءَ، وَالسُّوقُ أَقْرَبُ، وَطَعَامُهُ
 أَطْيَبُ، فَاسْتَفَزَّتْهُ حُمَةُ الْقَرَمِ، وَعَظَفَتْهُ اللَّقْمُ^(٣)، فَطَمِعَ، وَلَمْ يَدْرَ أَنَّهُ وَقَعَ، ثُمَّ أَتَيْنَا
 شِوَاءَ يَتَقَاطَرُ شِوَاؤُهُ عَرَقًا، وَتَتَسَايَلُ جَوَانِبُهُ مَرَقًا، وَقُلْتُ لَهُ زَيْنُ أَبِي زَيْدٍ مِنْ هَذَا
 الشِّوَاءِ، ثُمَّ زَيْنُ لَهُ مِنْ تِلْكَ الْحَلْوَى، وَأَخْتَرْتُ لَهُ مِنْ تِلْكَ الْأَطْبَاقِ، وَنَضَّدْتُ عَلَيْهِ وَرَقًا
 مِنَ الرُّقَاقِ، وَشَيْئًا مِنْ مَاءِ السَّمَاقِ^(٤)، لِيَأْكُلَهُ أَبُو زَيْدٍ هَنِيئًا، فَأَتَى الشِّوَاءَ بِشِوَاهِ،
 ثُمَّ جَلَسَ وَجَلَسْتُ، وَمَا نَبَسَ وَمَا نُبِسْتُ، حَتَّى اسْتَوْفَيْنَاهُ، وَقُلْتُ لِصَاحِبِ
 الْحَلْوَى: زَيْنُ أَبِي زَيْدٍ مِنَ اللُّوزِينِجِ رَطْلَيْنِ فَهُوَ أَجْرِي فِي الْحَلْقِ، وَأَمْرِي فِي
 الْعُرُوقِ، لَيْلِي الْعُمْرُ، يَوْمِي الشُّورُ^(٥)، رَقِيقَ الْجِلْدِ، كَثِيفَ الْحَشْوِ، لَوْلُؤِي
 الدُّهْنِ، كَوَكْبِي اللَّوْنِ، يَذُوبُ كَالصَّمْغِ، قَبْلَ الْمَضْغِ، وَقَعَدْتُ، وَجَوَدَ وَجَوَدْتُ،
 حَتَّى اسْتَوْفَيْنَاهُ، ثُمَّ قُلْتُ: يَا أَبَا زَيْدٍ مَا أُخَوِّجُنَا إِلَى مَاءٍ يُشْعِشِعُ بِالثَّلْجِ، لِيَقْمَعَ
 هَذِهِ الصَّارَةَ، وَيَتَعَبَأَ هَذِهِ اللَّقْمَ الْحَارَةَ^(٦)، أَجْلِسْ يَا أَبَا زَيْدٍ حَتَّى آتِيكَ بِسَقَاءٍ،
 يَحْشُرُ بِثَلْجِهِ الْمَاءَ، وَخَرَجْتُ وَجَلَسْتُ بِحَيْثُ أَرَاهُ وَلَا يَرَانِي أَنْظُرُ مَا يَصْنَعُ، فَلَمَّا

(١) المراد بالدمنة القبر، والربيع هنا: النبات، وكفى بذلك عن موته منذ عهد ليس بالقصير.

(٢) البدار: المبادرة والمصارعة، والصدار: ثوب يلبس مما يلي الجسد، والمعنى أنه حين سمع
 بموت أبيه بادر إلى ثوبه ليمزقه؛ إظهاراً للجزع، وتأكيداً للحيلة بأنه صديق أبيه.

(٣) استفزته: استهوته وحركته بشدة، والحمية في الأصل: أبرة العقرب التي تلسع بها، ثم حملت
 على الشدة مطلقاً، والقرم: الشهوة البالغة لأكل اللحم، واللقم: السرعة في الأكل، والمعنى أن
 شدة حبه للطعام وعظيم شوقه إليه أسرعاه إلى موافقتي.

(٤) السماق: حب صغير أحمر حامض يعتبر من المشهيات.

(٥) اللوزينج: نوع من الحلوى يتخذ من الخبز، ويسقى بدهن اللوز، ويحشى بالعمل، ومعنى كونه
 ليلي العمر أنه صنع ليلاً، ومعنى كونه نهاري النشر أنه قد ظهر نهاراً، ليكون - بعد مضي هذا
 الوقت - قد شرب دهنه وعسله.

(٦) يشعشع: يخلط، ومن ثم قيل للخمر: مشعشعة؛ لأنها تشرب مخلوطة بالماء كثيراً، قال عمرو بن
 كلثوم:

مُشْعَشَعَةٌ كَأَنَّ الْحَصْرَ يَسِيهَا إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَجِيحِيهَا

والصاراة: شدة الحر، والمعنى أننا في حاجة إلى الماء المخلوط بالثلج، ليرد عنا سطوات الحر،
 ويخفف من حدة هذا الأكل في أجوافنا.

أَبْطَأْتُ عَلَيْهِ قَامَ السَّوَادِيُّ إِلَى جِمَارِهِ، وَأَعْتَلَقَ الشَّوَاءُ بِإِزَارِهِ^(١)، وَقَالَ: أَتَيْتُ ثَمَنُ
مَا أَكَلْتُ؟ فَقَالَ: أَكَلْتُهُ ضَيْفًا^(٢)، فَقَالَ هَاكَ وَهَاكَ، مَتَى دَعَوْنَاكَ^(٣)؟ زَنْ يَا أَخَا
الْقُحْبَةِ عِشْرِينَ^(٤)، وَلَا أَكَلْتُ ثَلَاثًا وَتِسْعِينَ، فَجَعَلَ السَّوَادِيُّ يَبْكِي وَيَمْسَحُ دُمْعَهُ
بِأَرْدَافِهِ وَيَحُلُّ عُقْدَةَ دِرَاهِمِهِ وَيَقُولُ: كَمْ قُلْتُ لِدَاكَ الْقَرِيدَ، أَنَا أَبُو عُبَيْدٍ، وَيَقُولُ:
أَنْتَ أَبُو زَيْدٍ، وَأَنْشَأَ يَقُولُ:

أَغْوَيْتَ لِنَفْسِكَ كُلَّ آلَةٍ لَا تَقْعُودَنَّ بِذَلِكَ حَالَهُ^(٥)
وَأَنْهَضَ لِكُلِّ عَظِيمَةٍ قَالِمَرٌ يَعْجِزُ لَا الْمَحَالَةَ^(٦)

وَأَمَّا مَقَامَتِي فَلِئِذَاهَا: أَخْبَرْنَا سِنَانَ الْحِشَانِي، قَالَ: ضَمْتُ بِالْحَالِ ذُرْعًا،
فَازْمَعْتُ الْجُوبَ إِلَى صِنْعَا، فَلَمَّا أَنْخَتَ بِنَادِيهَا، وَفَحَصْتُ عَنْ حَاضِرِهَا وَبَادِيهَا،
الْفَيْتَهَا أَنْسَةَ الْمَرْبِيعَ، مِطَابَقَةً لِلشَّاتِي وَالْمَرْبِيعِ، جَمَعْتُ أَفْنَانَ الْمَطَالِبِ النَّفِيسَةِ، فَهِيَ
تُثَلِّجُ الْجِلْدَ وَتَحْسِمُ رَسِيسَهُ:

فَفِي سَوْقِهَا الْخُلُخَالُ وَالشَّفْتُ رَايَحٌ وَفِيهَا الْهَوَى وَالْحَسَنُ رَاقٍ وَرَائِحٌ
وَكَمْ حَدَقِ تَصْبِييَ النُّفُوسِ لَغِيدِهَا وَكَمْ ضَحَكَتْ فِي جَانِبَيْهَا الْحَدَائِقُ

فَلَمَّا بَهَرَنِي حَشْدُهَا، وَخَالَجَنِي رَشْدُهَا، يَمُتُتْ وَاعْظَأْ يَغْسِلُ عَنِّي صَدَاءَ
الْغَفْلَةِ، أَوْ قَاضِيًا لَا يَنْصَبُ لِلرِّشَاءِ حَبْلَهُ، فَاَنْتَهَى بِي الْخَاطِرُ الْحَاضِرُ، إِلَى
زُرَافَاتٍ تَمَلُّ النَّظَرَ، وَرَأَيْتُ شَبَابًا وَشَيْبًا، يُؤْمُونَ فِي الرِّبْضِ خَطِيبًا، فَمَنْ مَعْتَقٍ
وَمَرْمَلٍ، وَحَاسِرٍ وَمَزْمَلٍ، وَالنَّاسُ فِي حَيْصٍ بَيْصٍ، كَأَنَّمَا لَهُمْ قَامٌ مَنُشَدًّا أَبُو

(١) اعتلق: تعلق وأمسك، أي أن الشواء لم يتركه يخرج، بل أمسك به ليستوفى حقه منه.

(٢) أكلته ضيفاً: أي كنت مدعواً لتناول هذا الطعام، فلا يحل لك أن تطالبني بشيء؛ لأن الضيف لا يدفع ثمن ما أكل.

(٣) هاك: اسم فعل بمعنى خذ، والمعنى: تناول من الضرب واللكم ما أنت به خليق.

(٤) القحبة: الزانية المحترقة، ومعنى زن عشرين: أعط وزن عشرين درهماً.

(٥) المعنى: لا تسكن خائر القوى فتعبد عن طلب الرزق وأنت تعلم أنه لا يأتيك حتى تعمل له، ولا يقبل عليك حتى تسير إليه، بل أجهد نفسك، وادأب في السعي إليه، ولا تدخر وسعاً في تحصيله.

(٦) أي أنه لا بد أن يأتي على المرء يوم يعجز فيه عن القيام بحاجته؛ فانتبهز فرصة شبابك وفوتك، واغتنم من فتوتك وحدائق سنك ما يساعدك على القيام بعظام الأمور، وجلالها. شرح مقامات بديع الزمان الهمداني ٦٩ - ٧٣ وفيها اختلاف يسير.

الشيص، فحمدت سري الأمانى، وأجفلت مع القاصي والداني، حتى أتيت الحلقة، وزاحمت الرققة، وانتظمت في السلك المنضود، واتصلت بالسبب الممدود، فإذا شيخ كالشئ البالي، والسراب المتلالي، جاحظ الحدقة، قد قوس الدهر عنقه، ضخم المناكب والدسيح، أجلح الراس خاظم البضيع، براق الشايا طلاعها، صوان القوارير مناعها، قطط الشعرات ساقط العبرات، يلتهب تلهب الركاب الهيم، لا يبالي بعصور صوحته كالهشيم، وقد على شرفاً، وحاز بوعظه شرفاً، فسمعه يقول أقسم بالفلق والناس، لقد خمد من الحق النبراس، وقامت قيامة المساعي، وعز المنصف وفشي الساعي، ولم يبق إلا دعوة الداعي، الموعود، وقيام الشاهد والمشهود:

أيها الناس اليقظة ثيابهم وقلوبهم داجية والضاحكة ثغورهم، وملتهم باكية، لا أعم البرية، بل أخص هذه الوجوه الزرية، حكامكم قبيعية، وهماكم جوفية، عارية مكسية، عراة من الدين، تضحك منكم المجانين، عالمكم صياد للدراهم، فما ابن صياد، وواعظكم منافق على الأعواد، وأميركم يأخذ الجار بالجار، ويسلو عن قسي مشايخ المسلمين بالأوتار، وقاضيك يرتشي، وكهلكم بقوة الغفلة منتشي، صيرتم المنبر حمار الكذب، فهو يرتعش مما حمل ويضطرب، كأن به النافض المؤلمة، كلاً والله به الخراصة المظلمة، إذا صعد يبيكي أو تباكي، فإذا نزل للمكس شباكاً، لا ترحمون اليتيم، ولا ترقون للكليم، ولا تحضون على طعام المسكين، ولا تتكلفون بأرماق المقوين، وتأكلون التراث أكلاً لماً، وتحبون المال حباً جماً:

أشبهتم السمك في	لسج الأذى المميز
صفيرها مأكلة	لذي القوى والجلد
أصلحتم يومكم	وما نظرتكم في غد
كم فيكم من قاتع	مضيّع في السبل
ورب طفل جابح	مقسط مسمهد
وذا أصلي بـاذخ	لو زحمت لم تنشد
ورب شيخ غابر	أرعش واتى الجسد
أقربتموه فسوة	نهرأ لكم كالجلد
ما يرتضي فعالكم	باريكم في الأعبد

أَنذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مَّا نَهَنْتُ عَنْ أُرِيدَ

ثم رفع عقيرته، وحلّ سريرته، وقال: لا عطر بعد عروس، ولا مخبا لبوس، لو ترك القطا ليلاً لنام، قد والله صدقتكم لو تسمع حَذَام، أنكرتم المعروف، فويل للمنافقين، وعرفتكم المنكر فويل للمبدلين، قد اقشعرّ شعر الحق وقُفّت، وشغب جيش الباطل وُصِفّت، وأمسى الدين غريباً، وحشد المنكر قبائل وشعوباً.

ثم قال: تَبَا لَكُمْ وسحقاً، وغضّة ورنقا، أفقر ربع المجد منكم وأقوى، وسلوتم عن الجود بغضاً للمنّ وحباً للسلوى، أميركم يغير على خطّ العاني والفقير يصد العين في الصباح، وفي الليل العين الضباح، ويظهر في الطفل الحسن، ويبيت صريع طفلٍ ودنّ، يفسد نهاره في البلاد، وليه في الغانيات الخراد، ولا يصبر على طعام واحد، فتارة بمائدة، وآونة بما يد وحاكمكم كالحاكم بمصره، يستحيل البراطيل محتجاً بفقره، ويأكل المكس المحضور، قائلاً بضعف الخبر المأثور، من عَدّ له دراهماً عدّله، ومن حلّله رداً خلّله:

فيا ليتَه لم يكن قاضياً ويا ليتها كانت القاضيه

أجور من قاضي سدوم، وأشأم على الإسلام من بوم، لو رشى على الخليل بديناره، لحمل الحطب على رأسه لناره، ولو رشته اليهود على عيسى، لأغمد بكفه في نحره موسى، وعالمكم بلعام، بَلْ بلاءٌ عام، يعلم ولا يعمل بعلمه، فويحه من كدحه وويل أمه، فلما وعت الغُصْب من صرّ من غضبه، وسلّ من مشرفيات حربه، وثبوا عليه وثب العير على الحفص خوفاً، ونهشوه نهش أم عامر حلقاً وجوفاً، وتطايرت إليه النعال والخفاف، وقصده آلافاً بعد آلاف، وُصِفَ صفع اليهودي بحكم القاضي السّديه، لما أدغم عَرْدَه في رحم النصرانية، ونبثوا لحيته اليقفه، وتركوا قواه المجتمعمة مفترقة، وركلوه ركل البغال الهاربه، وأذهبوا لحيته بنجيع شجاجه، وخضبوا شاربه، وسحبوه برجله إلى هوة قاضيه، وأتابوا جنة وعظه بطرحه في الهاوية، حتى خالوه من المُودين، وولّوا وقد ذهبوه بغير سكين، وآبوا، بعد ما خابوا، فرمقت الغزالة حتى اكتست، ونقّت بنات الليل وأمنت، وأوقدت مشاعل الجواري، وأسفرت الزهرة في السواري، ودبت إليه ديب السرحان إلى فريسته، والأيم إلى يمامه في خميلته، حتى انتهت إلى سيف حفرتَه، وأثبت رحلي في مستقر عفوته، واستثبت صاحب الجمان المستقط،

والقصص التي ما خالَجَ فكري قط، واللسان المرهف الهندي، فإذا صاحبتنا أبو
الفرج السندي، فأرسلت عبراتي، ورفعت بالحق قلة كلماتي، وَأَفَضْتُ عليه ذنوباً
من القراح، ومزّقت أسمالي لعصب ما به من الجراح، فأفاق وما كاد، وقعد وما
به اعتماد، وأنشد بصوت همس، وشابه ليله في وعظه الأمس:

وعظتهم وعظ الفتى	ألمحتهم المجرّب
ورمت أن يقتبسوا	بشعلة من أدبي
لما رأيت داءهم	داء البعير المجرّب
هتأتهم لا يهتّم	ريف الربيع المخصّب
فأقبلوا لما ترى	شوط الظمر السلهب
وأرسلوا أحجارهم	أرسال حبّ السحب
أفتّ لهم من عصبية	قد برّحوا بعصبي
وأفقسروا في فقري	أراملاً يفرحون بي
ففضّتي من أدمعي	ومن شجاجي ذهبي
ما فيهم حميّة	وليس فيهم عصبي
وان سلمت بعدهما	ما عفت فيهم مذهبي
تهارشوا في جيفة	محلومة كالأكلب
لو كنت ذا أناة	ملاحظ للمُقب
لصنت دري عنهم	صيانة المحجّب
ورحت عنهم قالياً	وكان خسبي خسبي

قال سنان الحشائي: فلما وعيت حكمه، قبلت جبينه وفمه، وودعته وداع
الفراق، وجمعت جراميزي ويممت العراق، وقد أطربني وعظه، إطراب ساق
حرّ، وحمدت سقاً إلى حرّ.

تمت المقامة.

أنشأها يوم الخميس العاشر من شهر رجب سنة إحدى عشرة ومائة وألف.

وإنما أضفت الحكاية إلى سنان الحشائي، والنظم والنثر إلى أبي الفرج
السندي، لأن بعض أصحابنا كان لهجاً بذكرهما، وزعم أنه رأهما عطارين يتعزّز،
وأنه وجد عندهما عقاقير لا توجد في اليمن فاستظرفت إسميهما.

والْحُشَائِي نسبة إلى الحشا بضم الحاء المهملة وبعد الشين المعجمة ألف ممدودة: قُرْبَة من أعمال كَحَج.

والجوب: في أولها مصدر جاب يجوب، أي دار يدور.

والنادي، بالنون: مجتمع القوم.

وفحصت: أي اجتهدت في الطلب.

والمرِيع: بفتح الميم المحل ويضمها الداخل في الربيع. والاثنان بكسر عين الكلمة، والثاني الداخل في الشتاء.

ورسيس الفؤاد: فكره وشوقه وحزنه.

والخلخال: بعد الشوق، فيه ما لا يخفى من البديع.

بهرني: يعني غلبني، قال ابن أبي ربيعة: «ثم قالوا تحبها قلت: بهرا» ومنه بهر القمر النجوم إذا غلبها.

صدى الغفلة: عطشها، والصدى: الهامة، وما يجيب الصوت من الجبل، وما يعلو السيف من الندى.

قوله: «إلى زرافات» أي جماعات.
قال الحماسي^(١):

قومٌ إذا الشرُّ أبدى ناجذيه لهم طاروا إليه زرافاتٍ ووحدانا^(٢)

وإنما سميت الزرافة زرافة لأنها ولدت من نواج حيوانات شتى، كما زعم الأبيوردي^(٣) الشاعر ويكون ذلك وقت اجتماع الوحش على الماء. وأنكره الجاحظ.

(١) في الحماسة: «قال رجل من بلعبر يقال له قُرَيْظ بن أُنَيْب».

(٢) ابداء الشر ناجذيه: مثل يضرب لشدة وصعوبته، والقطعة في الحماسة لأبي تمام ٢٩.

(٣) هو أبو المظفر محمد بن أحمد الأموي المعاوي الأبيوردي. ينتهي نسبه إلى معاوية الأصغر ثم إلى عنبسة بن أبي سفيان بن صخر بن حرب، كان أديباً رارية نسابه شاعراً ظريفاً. وكان فيه نية وكبر وعزة نفس. كتب مرة رقعة إلى المستظهر بالله العباسي، ختمها بكلمة (الخادم المعاوي) =

الربض، بالراء والباء الموحدة مفتوحتين وضاد معجمة: العمارة المستديرة بسور المدينة.

قوله معنق ومرمّل العنق والرمل: سير مخصوص لذات الحافر والخفّ. والحاسر: العاري.

والمزمل: الملفّ بثوب، حيص بيص: كلمتان تطلقهما العرب على الهرج والفتنة وبهما لقب الحيص بيص الشاعر اللغوي البغدادي لِنَقَّعِرِهِ في كلماته. وأبو الشيص الخزاعي: اسمه محمد بن رزين وهو ابن عمّ دعبيل الشاعر المشهور.

الحلقة، بإسكان اللام: هي العين ولا يجوز التحريك، ومنه قول فاطمة الأنمارية في بنيتها: هم كالحلقة المفزعة.

والسبب: الحبل، ومنه قوله تعالى: ﴿فليمدد بسبب إلى السماء﴾^(١). والشّن: السقاء من الأدم البالي.

الجحوظ في العين: التو والصعر.

والرّمّل، بالفتحتين: نوع من السير، ويحر من الشعر، وصوت من الغناء، وفي السريع بعده التوجيه.

القوارير، هنا: النساء أخذاً من قول النبي ﷺ للمتروك «لا تكسر القوارير»، وهي من الاستعارات النبوية.

قطط الشعر: خلاف السيط.

العبرات، جمع عبرة: وهي الدمعة. مصدر عبر.

= فكره الخليفة النسبة إلى معاوية واستبشعها، فكشط الميم من المعاوي فصارت (الخادم المعاوي) ورد الرقعة إليه. له قصيدة في رثاء الحسين ﷺ قال فيها:

فجدي وهو عنيسة بن صخر برى من يزيد ومن زياد

توفي مموماً بأصفهان سنة ٥٠٧ هـ من آثاره: تاريخ أبيورد، وقصة العجلان في نسب آل أبي سفيان، وكتاب ما اختلف وأتلف في أنساب العرب.

ترجمته في: وفيات الأعيان ٤/٤٤٤ - ٤٤٩ وفيه أنه توفي سنة ٥٥٧، والكنى والألقاب ٧/٢، ومعجم الأدباء ١٧/٢٣٤، وأعيان الشيعة ٤٣/٢٦١، وأمل الأمل ٢/٢٤٢، أنوار الربيع ١/١ هـ. ٤٣.

(١) سورة الحج: الآية ١٥.

وما أحسن ما كتب أبو محمد ابن حَكِينَا البغدادي إلى الحكيم أبي الحسين
هبة الله ابن التلميذ^(١) يسأله أن يعبر إليه دجلة:

إن امرء القيس الذي هام بذات المحمل
كانت شفاه عنزة وعبرة تصلح لي^(٢)
التلّث: الفاتح فاه عطشاً.

الجلح في الرأس: انحياز الشعر عن أحد جانبيه.

وخاظني البضيع: الخاء المعجمة والضاد المعجمة. وفي الأول بالضاء
المعجمة أيضاً يقال خطى لحمه، يخضو إذا كثر، والبضيع ما أنمار من لحم
الفخذ الواحدة بضیعة.

ذكر ذلك أبو هلال في الجمهرة^(٣).

وأورد الزمخشري لأبي النجم العجلي^(٤):

(١) هو أبو الحسن أمين الدولة هبة الله بن صاعد بن هبة الله بن إبراهيم بن علي البغدادي النصراني
المعروف بابن التلميذ، كان شيخ النصارى ورئيسهم وقسيسهم، حكيماً أدبياً ناثراً شاعراً، وكان
يهي المنظر عذب الألفاظ لطيفاً ظريفاً، متمكناً من اللغات الفارسية واليونانية والسريانية، متضلعا
في العربية، ذا خط حسن، وكان متفناً في علوم كثيرة، أما في الطب فواحد عصره. توفي سنة
٥٦٠هـ، وقد ناهز المائة، قيل أنه أسلم في آخر أيامه، والمشهور خلاف ذلك. من آثاره الكثيرة:
اختصار حديث جالينوس كتاب الفصول، الحواشي على قانون ابن سينا، شرح أحاديث نبوية
تشتمل على الطب، شرح مسائل حنين بن إسحاق، كتاب التوقيعات والمراسلات، وغيرها.
ترجمته في: عيون الأنباء في طبقات الأطباء ٣٤٩، وفيات الأعيان ٦/٦٩ - ٧٧، معجم الأدباء
١٩/٢٧٦، شذرات الذهب ٤/١٩٠، هدية العارفين ٢/٥٠٥، الكنى والألقاب ١/١٢٣، شعراء
النصرانية بعد الاسلام ٣١٥ وفيه مولده حوالي سنة ٤٧٤هـ، أنوار الربيع ٢/٢٩٢ - ٢٩٣.

(٢) وفيات الأعيان: ٦/٧٢.

(٣) أنظر: جمهرة الأمثال ٢/١٥٣ - ١٥٤.

(٤) هو أبو النجم الفضل بن قدامة بن عبيد الله العجلي. من أبرز الرجاز في الاسلام. وفي الطبقة
الأولى منهم. نبغ في العصر الأموي. وحضر مجالس عبد الملك بن مروان وولده هشام، كان
مرحاً ظريفاً حاضر النكتة. رأى معاوية بن أبي سفيان ومات في سنة ١١٤هـ. حسب رواية
خلاصة الذهب المسبوك - وقيل توفي حوالي سنة ١٣٠هـ.

ترجمته في: الأغاني ١٠/١٨٣ - ١٩٨، معاهد التنصيص ١/٨، معجم الشعراء ١٨٠، خزانة الأدب
١/١٠٣، الشعر والشعراء ٥٠٢، خلاصة الذهب المسبوك ٤٠، أنوار الربيع ١/٨٠ - ٨١.

جارية من قيس بن ثعلبة قسبا ذات سورة مقصبة
مكورة الأعلى رادح الحجة كأنها خلة سيف مذهبه
أهوى لها شيخ غليظ الرقبه خاطي البضيع عرده كالخشبه
فضربت بالود فوق الأرنبه وصرخت منه وقالت يا أبه
كل فتاة بأبيها معجبه

والعرد: الذكر الشديد الصلب.

والهيم: العطاش، صوح النبت: ييس.
قال البحتري:

ولكن البلاد إذا اقشعرت وصَوَّح نبتها رعي الهشيم
والهشيم: المتكسر صفاراً كالتين.

الشرف: الجبل المرتفع.

خمد النبراس: أي طفى المصباح.

الساعي: النمام.

البقعة: البيضاء.

قبيعة: نسبة إلى مكاس بصنعاء، وفي مكسية.

وجوفية: من الجوف: البلد المعروفة، وجوف الإنسان، وعارية الثورية
ظاهرة.

ابن صياد: اسمه عبيد الله كان في زمن النبي ﷺ وروى عنه أنه الدجال
العود: المغنى عليه.

قسي مشايخ المسلمين: أي المشايخ الذي انحنت ظهورهم من الكبر
كالقسي.

الأوتار: الذحول وهي بعد القسي وفيها ما لا يخفى.

والقهوة: من أسماء الخمر.

الخراصة: الكذابة، قال تعالى: ﴿قُلْ الْفَرَصُونَ﴾^(١) أرماق المقوين أي

(١) سورة الذاريات: الآية ١٠.

بقية أرواح المرتحلين، وقيل القوا الفقر أي للفقراء في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتْنًا لِّلْمُتَّقِينَ﴾ (٧٣) ^(١) عن أبي اليقضان الأذى في الشعر النحر.

القانع: قال أبو القاسم المرتضى: هو الذي يمرّ من عند الذبيحة متعرضاً ولا يسأل.

والمعتر: هو الذي يجلس ناظراً إليها، لو رجمت بالعجيم: أي قبرت، والرجم: القبر.

وقيل إن سعد بن زيد مناة زوج أخاه مالكاً وكان يحقّق النوار بنت جل بن عدي بن زيد مناة فلما كانت ليلة هداها وقف به سعد على باب خبائها فقال له: لُج، قال: ولجت الرجم، أي القبر، فدخل وجلس حجرة وقال لامرأته: لمن هذا البرد؟ لبرد كان عليها.

قالت: هو لك بما فيه.

قال: أمّا ما فيه فلا أريده، وأمّا البرد فهاتيه.

فقالت له: ضع شملتك عليّ.

قال: ظهري أحفظ لها.

قالت: فضع العصى.

قال: يدي أحرز لها.

قالت: فاخلع نعليك.

قال: رجلاي أحق بهما.

فقامت إليه فشتم رائحة الطيب فوثب عليها فنال منها، فجاءته بطيب

ليعاودها فجعله في أسته، فقالت له: طيب مفرقك.

قال: أستي أخبثي، فذهبت مثلاً.

فبات عندها ليلته، فلما أصبح حرّكه بطنه فأحدث عندها، فقالت: بقطيه

بطنك، فذهبت مثلاً.

وانصرف إلى إبله ولم يعد إليها أي فرقه بحذقك.

والطب: الصنعة، والسحر أيضاً.

وأريد بن ربيعة الكلابي: أخو لبيد الشاعر وكان وقد إلى النبي ﷺ مع

(١) سورة الواقعة: الآية ٧٣.

عامر بن الطفيل فدعى عليهما ، والقصة شهيرة فأصاب عامر العُدّة فمات في بيت سلوليّة ، وأصاب أربد صاعقة قبل أن يبلغ بلده فمات ، فرثاه لبيد بالأبيات العينية وقد أشرنا إلى ذلك ، وله فيه من أخرى :

أخشى على أربد الحتوف ولا أخاف نوء السماك والأسد
قف الشعر : أي أنتفش .

الغصّة : الشارقة .

والرنق : القليل .

الطفل : وقت الأصيل ، وفي المائدة والمائدة تورية بمائدة الأكل ، والمرأة :
المائدة .

البراطيل : الرشاء ، الواحد برطيل .

وحلّله : الأول ألبسه حلّة ، والثاني ضدّ حرّمه .

ويا ليت لم يكن قاضياً من شعر بعض الظرفاء وفيه :

لنا حاكم حكمه راجع وأحكام زوجته ماضية
فيا ليت لم يكن قاضياً ويا ليتها كانت القاضية

وفي موسى وهي الآلة المعروفة بعد عيسى تورية .

وسدوم : أحد مدائن قوم لوط «المؤتفكات بالخاطئة» يضرب المثل بجور قاضيهما .

وبلعام : هو الذي أوتي الآيات فانسخ منها بدعوته على موسى ﷺ وكان يعرف الاسم الأعظم .

والعضب : السيف وهو القطع .

والمشرقيات : نسبت إلى مشارف الشام وهي قرى من بلاد العرب تجاور الريف .

الغير : الحمار هنا .

والحفص : الأسد وربما أُلْتَجَأَ الحمار إلى الوثوب على الأسد لشدة الخوف .

قال أبو تمام يجيب عبد الصمد ابن المعذل الماجن^(١) :

أقدمت ويحك من هجوي على رعدٍ كالعير يقدم من خوفٍ على الأسدِ
وذلك إن أبا تمام قصد البصرة فبلغ ابن المعذل الشاعر فشق عليه وخشي
أن يخمله بجودة شعره فكتب إليه :

أنت بين اثنتين تبرز لنا س وكلتا هما بوجه مذل
لست نفسك طالباً لوصالٍ من حبيبٍ أو طالباً لنوالٍ
أي ماء لحر وجهك يبقَى بين ذل الهوى وذل السؤالِ
أم عامر: كنية الضبع.

قاضي السندية: هو القاضي أبو بكر بن قريعة البغدادي، كان ظريفاً خفيف
الروح، وكان يمتحن بالأسئلة الغريبة لأجل التعجب من أجوبته النادرة بديهة،
كتب إليه أبو العباس بن العلاء الكاتب: ما يقول القاضي أيده الله في يهودي زنا
بنصرانية، فولدت ولداً راسه للبقر، وجسمه للبشر، فكتب في الحال: هذا من
أعدل الشهود، على الملاحين اليهود، بما اشربوا حب العجل في صدورهم،
حتى خرج من إبورهم، وأرى أن يناط برأس اليهودي رأس العجل، ويصلب على
عنق النصرانية الساق مع الرجل، ويسحب في الأرض، وينادى عليهما ظلمات
بعضها فوق بعض، واسمه محمد بن عبد الرحمن.

وقال الصاحب - لما ورد بغداد - يصفه في كتابه لابن العميد وقد ذكره
مجلسه مع الوزير المهلبى: وكان في المجلس شيخ خفيف الروح، جاراني في
مسائل خفتها تمنع من ذكرها، إلا أنني استظرفت من كلامه، وقد سأله سائل عن
حدّ القفا، فقال: ما اشتملت عليه جُرْبَانُكَ، وما زحك فيه إخوانك، وأدبك عليه
سلطانك، وباسطك فيه غلمانك، فهذه حدود أربعة.

والجُرْبَان بضم الجيم والراء وتشديد الموحدة: الخرقعة العريضة التي تستر

(١) هو أبو القاسم عبد الصمد بن المعذل بن غيلان بن الحكم بن البحتري بن المختار. بصري
المولد والنشأة. شاعر فصيح من شعراء الدولة العباسية. وصف بكونه هجاء خبيث اللسان. كان
أخوه أحمد وأبوه المعذل وجده غيلان شعراء وهو أشعرهم. توفي في حدود سنة ٢٤٠هـ.

ترجمته في: فوات الوفيات ١/ ٥٧٥، مختار الأغاني ٥/ ١٣٥، سمط اللآلي/ ٣٢٥، الموشح/
٥٢٨، أنوار الربيع ٢/ ٣٨٥.

القفا، وهو فارسي معرب.
والسندية: محلة من بغداد منسوبة إلى السندي بن شاهك أحد خدام
الرشيد.

الجدل: العود من الحطب يوضع في العطن.
والإدغام: إدخال الشيء في الشيء.
والعرد: المذكر الصلب وإنما يوضع الجدل لتحتك به الإبل الجري، وكان
لعروة بن أشيم الإيادي المعروف بابن الغز، أير كذراع البكر، وكان أشد الناس
نكاحاً، وكان إذا انعط واستلقى جاء الفصيل الأجرب فاحتك بذكره يظنه الجدل،
وأصاب ذكره جنب عروس زفت إليه، فقالت: نخ ركبك وكان إذا جامع امرأة
غشي عليها، وكانت امرأة تستصغر الإيور، واذعت أنه لا يغشى عليها، فلما
غشيها تدلّته، فأشار إلى أستها وقال: ما هذه؟ فقالت: القمر، فقال: أريها
أستها، وتريني القمر، وغلظوا من جعل المثل للسهي، وأنشد الزمخشري
لبعضهم:

ولا كالأولى كان ابن الغز منهم ولا مثلاً كان ابن الغز يصنع
يمسح صلعا الجبين ترى لها قُمّدا يشق الفرج إن لم يوسع

هكذا رواه في المستقصى لم يوسع:

واذهبوا: من الذهب.

والهوة: الحفيرة.

والهوية: باصطلاح الفلاسفة عبارة عن الذات المتشخصة.

والقاصية: البعيدة القعر هنا.

والهاوية: الحفيرة، ومحل في جهنم أعادنا الله منها.

المودين: جمع مودي أي هالك.

الغزالة: الشمس.

اكتنست: ولجت كناسها إستعارة لما ذكر الغزالة وهي الظبية أيضاً.

ونبات الماء: طيوره التي تألفه، وبقت: حكاية أصواتها.

الجواري: النجوم، السواري: صفة لها أيضاً وفيه التورية بالشوب الساري

المعروف تشبهه بلون السماء المسفرة ليلاً.

السرطان: الذئب.

اليمام بالياء المثناة من تحت مخففة: الحمام البري وقيل الأهلي وقيل ذكر
القماري وقيل مشترك.

والأيم والأين: الحية الذكر وقيل الخيثة الكبيرة الرأس.

المخيلة: الروضة.

السيف، بكسر السين: طرف الشيء، ومنه سيف البحر.

والعقوة: المنزل.

الخلد، بتحريك اللام: القلب.

والذنوب: الدلو الملائن.

الأسمال: الثياب الخلقة.

والمجرب: في الشعر، المعدي بجربه.

وهناهم: أي داويت داءهم بالهناء وهو القطران.

قال دريد^(١) في الخنساء^(٢) وقد مرّ بها وهي تهنأ بعيراً لها بالقطران:

حيّوا تماظر واربعوا صحبي وقفوا فإن وقوفكم حسبي

(١) هو دريد بن الصمة، واسم الصمة معاوية بن الحارث بن بكر بن هوازن، تغزل بالخنساء وخطبها فامتنعت، فتهاجيا. شاعر فحل من شعراء الجاهلية. ابتلي بالبرص والعمى. أدرك الإسلام وهو طاعن في السن ولكنه لم يسلم. أخرجه قومه (هوازن) معهم لقتال المسلمين يوم حنين فقتل كافراً في تلك الواقعة سنة (٨) هـ وعمره على ما يقال قد قارب المائتي سنة.

ترجمته في: الأغاني ٧/١٠ - ٤٩، المعمرن والوصايا/ ٢٧، المحبر/ ٢٩٨ و ٢٩٩، شرح شواهد المغني/ ٩٣٩، الشعر والشعراء/ ٦٣٥، أنوار الربيع ٣/ ٣٢٥ هـ.

(٢) هي تماضر بنت عمرو بن الشريد، لقبت بالخنساء لحسنها والخنساء: البقرة الوحشية - قدمها النابغة الذبياني على الشاعرات، فلم ترض حكومتها، لاعتقادها بأنها أشعر أهل زمانها من الرجال والنساء. أكثر شعرها في رثاء أخيها صخر. ولدت على النبي ﷺ مع قومها من بني سليم وأسلمت معهم. قيل أنها حضرت حرب القادسية وفقدت فيها أربعة رجال من أولادها. توفيت سنة ٢٤ هـ.

ترجمتها في: خزانة الأدب ٣٩١/١ وأسد الغابة ٤٤١/٥ وأعلام النساء ٣٦١/١ والشعر والشعراء/ ٢٦٠ والأغاني ٧٢/١٥ - ١٠٨ والشريشي ٤٦/٤، أنوار الربيع ١/ ١٣٩ هـ.

أخناس قد هام الفؤاد بكم وأصابه بتل من الحب
ما إن رأيت ولا سمعت به كالـيوم هائي أنيق جرب^(١)
والريف: المحل المخصب.

شوط الطمر، ينتصب على شوط المصدرية النوعية، وطمر، فعل: إسم
للفرس، وحب السجب: البرد.

والفقر: جمع فقرة الظهر. وقيل ذو الفقار لسيف الوصي عليه السلام لأن في ظهره
ثمان عشرة فقرة كما ذكر الأصمعي.

العصبي، المنسوب إلى العصبية: وهي الحمية والأول: عصب الجسد.

المهارشة: الكشر على اللحم، وسوء الخلق عليه وهو من طبع الكلاب
والضباع.

محلومة: أي متعقنة كالجلد يأكله الدود فلا ينفعه القرض.

قال الوليد بن عتبة يخاطب معاوية:

فإنك والكتاب إلى علي كدابة وقد حلم الأديم
وسمي العراق عراقاً أخذاً من عراقي الدلو وساق حر ذكر القماري في قول
الأكثر، وعند بعضهم ذكر الحمام.

والأرامل: جمع أرملة المرأة غير مزوجة^(٢) والرجل أيضاً أرملة.

قال جرير يخاطب عمر بن عبد العزيز:

كل الأرملة قد قضيت حاجتهم فمن لحاجة هذا الأرملة الذكر؟

❀ ❀ ❀

(١) كاملة في الأغاني ٢٦/١٠ - ٢٧.

(٢) الصواب الأرملة: من مات عنها زوجها، والرجل الأرملة من ماتت عنه زوجته أيضاً.

ومسك الختام: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله.

لما ذكر في تاريخ نيسابور: ان أبا الحسن عليّ الرضا عليه السلام لما دخل نيسابور وثنى سوقها وعليه مضلة لا يرى من ورائها، تعرض له المحافظ أبو زرعة الرازي ومحمد بن أسلم الطوسي ومعهما من طلبة العلم والحديث ما لا يحصى، فتضرعا إليه أن يريهم وجهه ويروي لهم حديثاً عن آبائه، فاستوقفوا البغلة وأمر غلمانهم بكشف المضلة، وأقرّ عيون الخلائق برؤية طلعتهم المباركة، فكانت له ذوابتان متدلّيتان على عاتقه، والناس بين صارخ وبالك، ومتمرغ في التراب، ومقبل لحافر بقلته، فصاحت العلماء: معاشر الناس، انصتوا فانصتوا واستملئ منه المحافظان المذكوران، فقال: حدثني أبي موسى الكاظم عن أبيه جعفر الصادق عن أبيه محمد الباقر عن أبيه زين العابدين عن أبيه الحسين عن أبيه علي ابن أبي طالب عليه السلام، قال: حدثني حبيبي وفرة عيني رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: حدثني جبرائيل عليه السلام، قال: سمعت رب العزة تبارك وتعالى يقول: ﴿لا إله إلا الله حصني فمن قالها دخل حصني ومن دخل حصني أمن من عذابي﴾ ثم أرخى الستر وصار، فعُدّ أهل المحابر والدوى الذين يكتبون فأنافوا على عشرين ألفاً.

قال الإمام أحمد بن حنبل لو قرأت هذا الإسناد على مجنون لبرىء.

قال جامعة الفقير إلى الله يوسف بن يحيى بن الحسين بن المؤيد بالله أبي الحسين محمد بن المنصور بالله أبي محمد القاسم بن محمد الحسن بن النسيب، اليماني الصنعاني المولد والنشأة: سميت مؤلفي هذا.

«نسمة السحر

بذكر من تشيع وشعر»

وتَمَّ بحمد الله كما أردت، منضد النحر بجواهر الأفكار، وشوارد الأبتكار، مشتملاً من الجد في الهزل، والرفيق والجزل، والنثر والنظم، على ما هو أحلى من اللثم والضم، فلا تبيل بمن ألقى فيه اسمه، وزاغ عن غرضه سهمه، فإنما ذكرت من هو في الشعر والفضل ابن جلا، وقلت: للنفس اسكتي عن غيرهم فأولئك الملا:

فدع كل صوتٍ بعد صوتي فبانني أنا الصّايح المحكّي والآخر الصّدّي
 هذا فيمن عرفت، فأما من غباوة عنه صدف، وفوق كل ذي علم عليم،
 واستغفر الله العظيم من الزيادة والنقصان، وكتب ما لا يبيحه الملك السلطان، إنه
 ولي المغفرة.

وأكمل تأليفه في ثالث عشر رجب سنة إحدى عشر ومائة وألف (*) .



(*) جاء في آخر نسخة - ب - ما نصّه :

«وأكمل استنساخه على يد الحقير الفقير المقرّ بالذنب والتقصير، علي بن محمد الرضا بن موسى
 بن جعفر بن خضر التجفي الغروي، في ظهر يوم السبت سابع شهر محرم الحرام من شهور سنة
 الألف والثلاثمائة والأربعة والعشرين من هجرة سيد المرسلين عليه صلوات الله والملائكة
 أجمعين، في النجف الأشرف، غفر الله له ولوالديه ولكافة المؤمنين» .

وفي آخر نسخة - ج - ما نصّه :

«وافق الفراغ من ذلك، نهار الأربعاء لعلّه ٢٧ من شهر شعبان ١١٧٠، وصلى الله على سيدنا
 محمد وآله وسلم تسليمًا، كتبه الفقير إلى رحمة ربه، حسين بن اسحاق، غفر الله له آمين .
 استكتبته بقلم الفاضل عبد الرزاق الخطاط، وأنا المحامي عباس العزاوي، وقابلته في آذار سنة
 ١٩٣٨» .



مرکز تحقیقات و پژوهش‌های اسلامی

فهارس الكتاب العامة

- ١ - فهرس الآيات
- ٢ - فهرس الحديث
- ٣ - فهرس الأمثال
- ٤ - فهرس اللفظ
- ٥ - فهرس الأعلام
- ٦ - فهرس الأعلام المترجمين في الهامش
- ٧ - فهرس الشعراء المترجمين في المتن
- ٨ - فهرس الأشعار
- ٩ - فهرس الأماكن والبقاع
- ١٠ - فهرس الملل والقبائل والجماعات
- ١١ - فهرس الوقائع والأحداث
- ١٢ - فهرس المصادر والكتب الواردة في المتن
- ١٣ - فهرس مصادر التحقيق
- ١٤ - فهرس الجزء الثالث



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

فهرس الآيات القرآنية

الآية رقمها الجزء والصفحة

«سورة البقرة»

٧٥ / ٣	١٠	في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضاً .
١٤٣ / ١	٣٠	أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء .
٢٢٩ / ١	٦١	أهبطوا مصرأ فإن لكم فيها ما سألتهم .
١١٣ / ١	١٠٢	وما كفر سليمان ولكن الشيطان كفروا .
٣١٢ / ١	١٨٩	يسئلونك عن الأهله قل هي مواقيت للناس .
٣٧٣ / ١	٢٠٧	ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله والله .
٣٦٤ / ١	٢٥٩	أو كالذي مرَّ على قرية .
٦٠ / ١	٢٨٦	ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل . . .

«سورة آل عمران»

١٧٣ / ٢	١٦	الذين يقولون ربنا إننا آمنأ بأغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب . . .
٤٧٢ / ١	١٢٣	ولقد نصركم الله بيدر .

«سورة النساء»

٣٩٠ / ١	٢٤	فما استمتعتم به منهن فاتوهن أجورهن فريضة .
٢١٥ / ١	٣٦	والجار الجنب .
٢٣ / ٢	٥٨	إن الله يأمركم بأن تؤدوا الأمانات .

«سورة المائدة»

٤٠١/١	٢٧	إني آدم إذ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ ...
٣١٩/٣	٣٨ - ٣٩	والتَّارِقِ وَالنَّازِقِ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جِزَاءَ بِمَا كَسَبَا ...
٣٨٢/١	٦٧	يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تُبَلِّغْ ...
٥٥٨/١	٧٥	مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ .
٣١٢/١	١٠١	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ .

«سورة الأنعام»

١٢٢/١	١٢	قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كُتِبَ عَلَى نَفْسِهِ ...
٧٠/٣	٥٩	وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا .
٣٦٤/٣	٨٤ - ٨٥	وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ ...

«سورة الأعراف»

٢٣/٢	٣٢	قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ ...
٤٠١/١	١١٧ - ١١٩	وَأَرْحِبْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقَىٰ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا ...

«سورة الأنفال»

٣٧٥/١	٣٠	وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُبْدِلُوا ...
-------	----	--

«سورة التوبة»

٢٨١/٢	٣	إِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ .
٣٦٥/٣	٢٤	قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ ...
٣٧٥/١	٢٥ - ٢٦	وَيَوْمَ تُحْنِنُ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ ... ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ ...
٣٧٥/١	٤٠	إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِي ...

«سورة يونس»

٢٣/٢	٧١	لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غَمَةً .
٢٢٩/١	٨٧	وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوِّءَا لِقَوْمَكُمَا بِمِصْرَ ...

«سورة هود»

٣٨٩/٣	٧١	فَضَحِكْتَ فَبَشَرْنَاها بِاسْحَقٍ .
٣٨٩/٣	٧٢	وهذا بعلي شيخاً .
٢٧٠/١	١٠٣ - ١٠٥	إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّمَن خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمٌ . . .

«سورة يوسف»

٣٨٦/٣	٢١	وَكذلك مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ .
٣٠٩/٢	٤١	قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ .
٣٥١/١	٦٥	هذه بضاعتنا رُدَّتْ إلينا .
١٠٥/٢	٧٦	وفوق كل ذي علم عليم .

«سورة الرعد»

٤٢/٢	٣٨ - ٣٩	لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ، يَمْحُو اللَّهُ ما يَشاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِندَهُ أُمٌّ . . .
------	---------	--

«سورة النحل»

٨١/١	١	أَتَى أَمْرَ اللَّهِ فلا تَسْتَعْجِلُوهُ .
------	---	--

«سورة الإسراء»

٥٧٢/١	٨١	جاء الْحَقُّ وَزَهَقَ الْباطِلُ إِنَّ الْباطِلَ كانَ زَهُوقاً .
-------	----	---

«سورة الكهف»

٣٧٧/١	٩	أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَباً .
٢١/٢	١٨	وَكَلَّيْهِمْ بِاسِطِّ ذِرَاعِهِ بِالْوصِيدِ .
١٢٤/١	٢٩	وإن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِماءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجوهَ بِئْسَ . . .
٣٧٥/١	٣٧ - ٣٨	قال لَهُ صاحِبُهُ وَهُوَ يُحاوِرُهُ أَكْفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرابٍ . . .

«سورة مريم»

٣٦٤/١	٢٣	يا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا .
١٤٣/١	٥٩	فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ .

«سورة الأنبياء»

٢٩٩/١ ٨٧ ذا النون إذ ذهب مُغاضباً.

«سورة الحج»

٤٠٧/٣ ١٥ فليُمدد بسبب إلى السماء.

«سورة المؤمنون»

٣٠٠/٢ ٧ - ١ قد أفلح المؤمنون... إلّا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم.
٩١/٣ ٧ - ٦ إلّا على أزواجهم... فمن ابتغى وراء ذلك.
٦١/٢ ٩٩ ربّ أرجعون.

«سورة النور»

٢١١/١ ٣٢ إن يكونوا فقراء يُغنيهم الله من فضله.

«سورة الفرقان»

٤٢٢/١ ٦٣ وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً.

«سورة الشعراء»

٤٨٠/٢ ٢٢٦ - ٢٢٤ والشعراء يتبعهم الغاؤون... وإنهم يقولون ما لا يفعلون.
٤٨١/٢ ٢٢٧ إلّا الذين آمنوا وعملوا الصّالحات.
٥٧١/١ ٢٢٧ وسيعلم الذين ظلموا أيّ منقلب ينقلبون.

«سورة النمل»

٥٤٤/٢ ٨٣ ويوم نحشّر من كلّ أمةً فوجاً.

«سورة القصص»

١٤١/١ ٢٠ وجاء رجل من أقصى المدينة يسعى.
٤٣٩/٢ ٢١ فخرج منها خائفاً يترقب قال ربّ نجني من القوم الظالمين

«سورة الروم»

٤٦٨/١ ١٩ يُخرج الحيّ من الميت.

لا تبديل لخلق الله ذلك الذين القيم. ٣٠ ٤٥٥ / ١

«سورة الأحزاب»

إذ جاءكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار و... ٢٥ - ١٠ ٣٨٠ / ١

وكان أمر الله قدراً مقدوراً. ٣٨ ١٦ / ٣

إن الله وملائكته يصلون على النبي. ٥٦ ٦١ / ٢

«سورة سبأ»

وأنا وإياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين. ٢٤ ٢٨٠ / ٢

«سورة يس»

وجعلنا من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً فاغشيناهم... ٩ ٣٧٣ / ١

وما علمناه الشعر وما ينبغي له إن هو إلا ذكر وقرآن مبين. ٦٩ / ١ ٢٨٧، ٦٧

«سورة ص»

إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة. ٢٣ ٨٤ / ٣

هب لي ملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي. ٣٥ ٥٤٠ / ١

«سورة الشورى»

قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى. ٢٣ ٢٦١ / ٢

«سورة الزخرف»

ولكن كانوا هم الظالمين. ٧٦ ٤٩٠ / ١

«سورة الدخان»

وفيهما يفرق كل أمر حكيم. ٤ ٣٩١ / ٢

«سورة الجاثية»

نساكم كما نسيتم. ٣٤ ٣٦٤ / ١

«سورة محمد»

٥٢٣/١	١٨	فهل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون . . .
١٧٩/٢	٣٨	وإن تتولوا يستبدل قوماً غيركم ثم لا يكونوا مثلكم.

«سورة الذاريات»

١١١/٣	٧	والسما ذات الحبيب.
٤٠٩/٣	١٠	فُتِل الخراصون.

«سورة الحشر»

٢٢/٢	٩	وَمَنْ يُؤَيِّنْ شَيْئاً فَلْيَفْلَحْ هَمِّ الْفَالِحِينَ.
------	---	--

«سورة الجمعة»

٥٧٢/١	٦ - ٧	فَتَمَنَّا الْمَوْتَ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَداً بِمَا... .
-------	-------	---

«سورة الطلاق»

١٧٠/٢	٧	لِيُفَقِّ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ.
-------	---	-------------------------------------

«سورة الحاقة»

٣٠٤/٣	٢٨ - ٢٩	مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِي، هَلْكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ.
-------	---------	---

«سورة المرسلات»

٢٧٤/١	٣٢	إِنهَا تَرْمِي بِشَرِّرٍ كَالْقَصْرِ.
-------	----	---------------------------------------

«سورة النبأ»

٢٩٩/٣	١٤	وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا.
-------	----	--

«سورة النازعات»

٥٢٦/١	١٢	تِلْكَ إِذْ أَوَّلَتْ خَاسِرَةً.
٥٢٦/١	١٤	فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ.

«سورة الإنفطار»

في أيّ صورة ما شاء ربّك. ٨ ٥٣٨/٢

«سورة الطارق»

وما أدراك ما الطارق النجم الثاقب. ١ - ٢ ٣٠٥/٢

«سورة الفجر»

إرم ذات العماد. ٧ ٤٠٩/١

«سورة الضحى»

ووجدك ضالاً فهدى. ٧ ٢٢٠/١

«سورة العاديات»

إنّ الإنسان لربه لكنود. ٦ ٢٢٧/٢



مرکز تحقیقات کتابخانه و اسناد ملی جمهوری اسلامی ایران

فهرس الأحاديث

طرف الحديث

القائل

الجزء والصفحة

«حرف الألف»

٣٥٤ / ٢	الرسول ﷺ	إذا أراد أحدكم أهله فلا يأتيها كالعير، وليكن بينهما رسول
٤٢٤ / ١	الرسول ﷺ	إذا سلك الناس وادياً وسلك عليّ وادياً فاسلك وادي عليّ.
٤٢٤ / ١	الرسول ﷺ	اللهم أدر الحقّ معه حيث دار.
٣٨٠ / ١	الرسول ﷺ	اللهم استر عورتنا وآمن روعتنا.
٥٤٧ / ٢	الصادق عليه السلام	اللهم اغفر للكميت، اللهم اغفر للكميت.
٥٤٦ / ٢	الصادق عليه السلام	اللهم اغفر للكميت ما قدّم وما أخرّ وما أسرّ وما أعلن...
٣٨٦ / ١	الرسول ﷺ	اللهم إنّ عليّاً كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه...
٣٧٩ / ١	الرسول ﷺ	اللهم إنّك أخذت غبيدة مني يوم بدر، وحمزة يوم أحد...
٣٧٠ / ١	الرسول ﷺ	اللهم مُنزل الكتاب سريع الحساب أهرم الأحزاب.
٣٩٩ / ١	عليّ عليه السلام	أما بعد فإن صلاح أهلك غرتي منك، وظننت أنّك تتبع...
٣٧٢ / ١	الرسول ﷺ	أما بعد فإني أمرت بسدّ هذه الأبواب غير باب عليّ...
٣٦٩ / ٣	عليّ عليه السلام	أما السّب فسيوني، فإنه زكاة لي ولكم نجاة وأما البراءة...
٣٠٠ / ٢	عليّ عليه السلام	أمرني رسول الله ﷺ أن أنادي بالتهي عن المتعة...
٣٧٧ / ١	الرسول ﷺ	أعض بها فجبرئيل معك والنصر أمامك والرب ميثوث...
٤٣٣ / ١	الرسول ﷺ	إنّ الله إصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل، وإصطفى من بني...
٩٣ / ٣	قدسي	إنّ الله تعالى أوحى إلى إبراهيم عليه السلام أنّك أسلمت ما لك...
٣٧٣ / ١	الرسول ﷺ	إنّ الله سبحانه وتعالى أوصى إليّ أن أهاجر دار قومي وأن...
٤٧٢ / ٢	الرسول ﷺ	إنّ الله ليغضب لغضب فاطمة.

٤٨٨/١ الرسول ﷺ إن أمتي أمة مرحومة لا عذاب عليها في الآخرة، إنما عذابها...

١٨٤/٢ علي ﷺ إن أهملتُم نخضتم وإن حوريتُم خرتُم، وإن اجتمع الناس...

١٩١/٣ الصادق ﷺ إن صاحبكم ليس هو المهدي، وما هذا أوان ظهوره...

٤١٩/١ الرضا ﷺ إن لنا عليكم حقاً برسول الله ﷺ ولكم علينا به ﷺ حق.

٦٣/١ الرسول ﷺ إن من البيان ليجراً، وإن من الشعر لحكمة.

١٧٠/١ الرسول ﷺ أنت مؤيد بروح القدس ما دمت مادحنا أهل البيت.

٥٠٠/٢ الرسول ﷺ انتصف العرب من العجم وبني نصرُوا.

٣٧٢/١ الرسول ﷺ إنه لم يكن بعد أبي طالب أبرُّ بي منها، وإنما ألبتها...

٣٣٥/٢ الرسول ﷺ إنه يؤتى بعبد فيوقف بين يدي الله تعالى فيؤمر به...

٣٧٦/١ الرسول ﷺ إني دافع الراية غداً إلى رجل يُحبُّ الله ورسوله ويُحِبُّهُ...

٣٨٢/١ الرسول ﷺ إني مخلف فيكم ما إن تمسكتُم به لن تضلُّوا أبداً؛ كتاب الله...

٣٧٣/١ الرسول ﷺ أوحى الله إلى جبرئيل وميكائيل، أني آخيت بينكما و...

٣٣٦/٢ الرسول ﷺ الايمان عقد بالقلب ونطق باللسان وعمل بالأركان.

١٤٣/١ علي ﷺ أتيتها الذمام للندى المغتر بغرورها، تذهما وأنت المجترم...

«حرف الباء»

١٧٨/٢ الصادق ﷺ بريء الله ممن بريء من عني.

٣٨٠/١ الرسول ﷺ برز الإيمان كله إلى الشرك كله.

٥٣٠/١ علي ﷺ بقية السيف أنمي عدداً، وأبقى ولداً.

«حرف التاء»

١٩٣/٣ الرسول ﷺ تختموا بالعقيق، فإنه أول حجر شهد الله بالوحدانية ولمحمد...

«حرف الحاء»

٥٤٨/١ الرسول ﷺ الحرب خدعة.

٢٢٤/٢ الرسول ﷺ الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة.

«حرف الخاء»

أخذها ولا تردّها، فإنك ستُنقّضها أحوج ما تكون إليها. الرضا عليه السلام ١٠٨/٢

«حرف الذال»

ذاك رجل إذا بلغ أولاده ثلاثين أو أربعين ملكوا الأمر.. الرسول عليه السلام ٥٣٢/٢

«حرف الراء»

رَحِمَ الله مالكا فلقد كان لي كما كنت لرسول الله ﷺ. علي عليه السلام ١٦٠٨/٣

«حرف السين»

سمعت ربّ العزة تبارك وتعالى يقول: لا إله إلا الله حصني. الرسول عليه السلام ٤١٦/٣

سيأتي على جهنم زمان ينبت في قعرها الجرجير. الرسول عليه السلام ٦٨/٣

«حرف الصاد»

صلّوا خلف كل مؤمن وفاجر. الرسول عليه السلام ٥٠/٣

«حرف الطاء»

طلب العلم فريضة. الرسول عليه السلام ٢١٢/١

«حرف العين»

العباد عباد الله، والبلاد بلاد الله، فأينما وجدت الخير فاقم... الرسول عليه السلام ٢١٨/١

علي وشيعته هم الفائزون. الرسول عليه السلام ١١٠/٢

«حرف الغين»

غيّروا هذا... هلا تركت الشيخ في بيته حتى أكون أنا الذي... الرسول عليه السلام ١٤٧/١

«حرف الفاء»

الفقر الموت الأصغر. الرسول عليه السلام ١٣٠/٣

«حرف القاف»

- قتل عليّ لعمر بن عبد وّد العامري ليعدل عبادة الثقلين .
 ٣٨٠ / ١ الرسول ﷺ
 قم يا أبا تراب، فوالله لأرضيتك أنت أخي وأبو ولدي
 ٢٧٢ / ٣ الرسول ﷺ
 فقاتل . . .

«حرف الكاف»

- كان العبد الصالح أبو حفص يهدي إلينا الدراهم والدنانير . .
 ٥٩ / ٣ الصادق عليه السلام
 كان لي ربيّاً وبني حفيّاً وكنت أعدّه ولداً ولقد كنت لهذا . .
 ١٦ / ٣ علي عليه السلام
 كلّ راع مسؤول عن رعيته .
 ٣٣٢ / ٢ الرسول ﷺ
 كلا إنّ عمار ملئ إيماناً من قرنه إلى قدمه .
 ٣٧٠ / ٣ الرسول ﷺ
 الكلام كلّّه لا يخرج عن إسم وفعل وحرف جاء لمعنى .
 ٢٨٠ / ٢ علي عليه السلام
 كلّكم راع وكلّكم مسؤول عن رعيته .
 ١٧٥ / ٣ الرسول ﷺ

«حرف اللام»

- لا تساورهم في المجالس، ولا تعودوا مرضاهم ولا تشيعوا . .
 ٢٢٤ / ٢ الرسول ﷺ
 لا تكسر القوارير .
 ٤٠٧ / ٣ الرسول ﷺ
 لا يزال المنام طائراً حتّى يُقصّ، فاذا نُقص وقع .
 ٢٢٤ / ١ الرسول ﷺ
 لا يموت لا مرثين ولدان فيصبران ويحتسبان فيرياً النار . .
 ٩ / ٣ الرسول ﷺ
 لقد عرض لي البارحة شيطان فأردت ربطه إلى سارية من . .
 ٥٤٠ / ١ الرسول ﷺ
 لو سمعت شجرها قبل قتله ما قتله .
 ٣٧٨ / ٢ الرسول ﷺ
 لولا عمر ما زنى الاشقياء .
 ٩٢ / ٣ علي عليه السلام
 ليموتن أحدكم بغلاة من الأرض يشهده عصابة من المؤمنين .
 ٩ / ٣ الرسول ﷺ

«حرف الميم»

- ما أؤذي نبيّ كما أؤذيت .
 ٥٧٢ / ١ الرسول ﷺ
 ما قلعت باب خير بقوة جسدانية ولكن بقوة ربانية .
 ٣٧٧ / ١ علي عليه السلام
 ما كنت أظن أنني أحدث بهذا أبداً .
 ١٩٨ / ٢ الباقر عليه السلام
 المحن إلى شيعتنا أسرع من الماء إلى الجذور .
 ١٣٦ / ٣ علي عليه السلام
 من أبغضنا أهل البيت حشره الله يوم القيامة يهودياً وإن صام . .
 ١٩٨ / ٢ الرسول ﷺ
 من شهد له خزيمة فهو حسيبه .
 ٢٣٨ / ١ الرسول ﷺ

- من عشق وعفّ وكنتم وصير غفر الله له وأدخله الجنة. الرسول ﷺ ١٧٢/٢
- من فاز بكم فاز بالسهم الأخيب، أبدلكم الله بي من هو شرّ... عليّ ﷺ ١٤٦/١
- من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه اللهم وال من والاه وعاد من... الرسول ﷺ ٣٨٢/١

«حرف النون»

- ناسبوا بهذا النسب العباس، لا يل نحن بنو النضر بن كنانة... الرسول ﷺ ٢٧٦/٢

«حرف الهاء»

- هذا الذي قتله برّه بأبيه. عليّ ﷺ ١١/٣
- هذه مكارم الأخلاق لو كان أبوك مسلماً ترحمنا عليه فمن... الرسول ﷺ ١٨٠/٣
- هما سيّدا شباب أهل الجنة. الرسول ﷺ ٣٦٩/٣
- هي دابة تأكل الثمر واللحم وتتكلم. عليّ ﷺ ٥٤٤/٢

«حرف الواو»

- والله لربما حملت ووضعت وهي لي مصارمة. الحسن ﷺ ١٣٨/٢
- وددت أنّ معاوية صارفتني بكم صرف الدينار بالدراهم الواحد... عليّ ﷺ ١٤٥/١
- ولدت في زمن الملك العادل. الرسول ﷺ ٦٥/٢
- والناس من آدم وهو من الصلصال. عليّ ﷺ ٦٤/١

«حرف الياء»

- يا بن أخي أولئك الملا. الرسول ﷺ ٤٨٣/٢
- يا جابر إنك ستعيش حتى تُدرك رجلاً من أولادي اسمه إسمي... الرسول ﷺ ١١١/١
- يا زيد ما وُصف لي أحد في الجاهلية فرأيتَه في الإسلام... الرسول ﷺ ٣٠٧/٣
- يا صريخ المكروبين، يا مجيب المضطرين، أكشف همّي وغمّي... الرسول ﷺ ٣٨٠/١

- يا صفراء يا بيضاء قد طَلَقْتِكِ . عليّ ﷺ ٢٥٩/٣
- يا عمرو إنَّكَ كُنْتَ عَاهَدْتَ اللَّهَ عَلَيَّ أَنْ لَا يَدْعُوكَ أَحَدٌ مِنْ . . . عليّ ﷺ ٣٧٩/١
- يَدُ اللَّهِ مَعَ الْجَمَاعَةِ . الرسول ﷺ ٦٤/١
- يُنَادِي مُنَادِي يَوْمِ الْحَشْرِ، يَا أَهْلَ الْجَمْعِ غَضُّوا أَبْصَارَكُمْ الرسول ﷺ ٤٧١/٢
- حَتَّى . . .



فهرس الأمثال

أشمالى أكرم من يمين فلان: ٢٢٩/١
 ششنة أعرفها من أخزم: ٢٣/٢
 طبع الناس ظلم من لم يخافوه: ٤٩٠/١
 كسر بيتي إلى كسر بيته: ٣٧٠/٣
 كلب جوال خير من أسد رابض: ٢١٩/١
 لا مازك أبقيت ولا حرك أنقيت: ٢٤٣/٢
 للناس فيما يعشقون مذاهب: ٨٧/١
 منقل إستعان بذقنيه: ٣٧٠/٣
 من الله عليك واستك: ٢٤٣/٢
 من تجانن قضى حاجته: ١٥٣/١
 من حضر حفرة سوء وقع فيها: ١٢٣/١
 من دخل ظفار حمر: ٣٢٧/٢
 من عز بر: ٢٢٢/٢
 من غلى دماغه صائفاً غلت قدرته شاتياً: ١/١
 ٢١٩
 من غلب سلب: ٢٢٢/٢
 منية حجر الفلا: ١٤٤/١
 هو جاري مكاشري: ٣٧٠/٣

أخذت الجار بالجار: ٢٤٣/٢
 أخسر صفقة من أبي غيشان: ٢١٣/٢
 الأخيار قليل: ٤٩٠/١
 إست الباني أعلم: ٢٤٣/٢
 إست لم تعود الجمر: ٢٤٣/٢
 إست المرأة أحق بالمجمر: ٢٤٣، ٢٤٢/٢
 إست المسؤول أضيق: ٢٤٣/٢
 إستى أخيشي: ٢٤٣/٢، ٤١٠/٣
 إستسحت ذا ورم: ٣٦٤/٣
 أشق من حبي: ١٥٠/٣
 إن الحرّة لا تسري: ٢٩٩/٣
 أنفس من قرطي مارية: ٣٨٥/٢
 أو للبط تهدد بالشط: ٥٧٢/١
 أوقى من السموال: ٢٢١/٢
 إياك أعني فاسمعي يا جارة: ١٥٧/١
 بقطية بطنك: ٤١٠/٣
 جر الأمد على لبد: ١٩٩/٣
 الحرّ يعطي والعبد يُنجم إستة: ٢٤٣/٢
 ذلك أمر قد قضى بليل: ٢٣/٢
 رهيبوت خير من رحموت: ٤٩٠/١، ٥٢٩/٢

فهرس اللغة

الجزء والصفحة	الكلمة	«حرف الألف»	الجزء والصفحة	الكلمة
٤١٤/٣	الآين	٤٤٦/١	٤٤٦/١	الآلة
		٣١٧/١	٣١٧/١	آمل
٢٤٣/٢	البابن	٣٤٨/٢	٣٤٨/٢	الإب
٤٣٦/٢	بابك	٣٤٦/٣	٣٤٦/٣	
١٩٣/١	البجاوية	٤١٣/٣	٤١٣/٣	الإدغام
٤١١/٣	البراطيل	٤١٥/٣	٤١٥/٣	الأرامل
٣١٣/٣	البريم	٦٩/٣	٦٩/٣	اورددواء
٢٨١/١	بزاغا	١٤٦/١	١٤٦/١	الارمية
٤٧٩/١	البس	٥٤٣/٢	٥٤٣/٢	إستبلت
٤٠٩/٣	البقة	٤١٤/٣	٤١٤/٣	الاسمال
٤٣٤/١	البكار	١٠٢/٢	١٠٢/٢	أشيعت
٥٥٤/١	بلى	٦٤/٢	٦٤/٢	أصفهان
٢٦٢/٣	بليس	١٧١/١	١٧١/١	الأطبة
٤١١/٣	بلعام	٢٦٥/٢	٢٦٥/٢	إطفيح
٤٥٩/١	بلكين	٤١٣/٣	٤١٣/٣	إكتنست
٤٠٦/٣	بهرني	٣٤٥/٢	٣٤٥/٢	الأنبار
٤٣٩/١	البهلول	٥٥٦/١	٥٥٦/١	الأنف
		١٠٨/٢	١٠٨/٢	الأوتار
		٤٠٩/٣	٤٠٩/٣	
		٤١٤/٣	٤١٤/٣	الأيهم
١٧١/٣	الثامورة			

١٣١/٣	الجيلاني	٥٥٤/١	التجيني
		٣٨٢/٢	تذير
		١٦٠/٢	الترتر
		٣٨/٢	الترخم
١٠١/٢	الحائر	٥٠٣/١	التغليبي
١١١/٣	الحيك	٤١٨/٣	الثلاث
٣٠٩/١	حيش	٢٢٢/٢	تمرد
٥١/٢	حدة		
٣١٤/٢	الحرّة		
٥٣٤/٢	الحرش		
٣١٤/٢	الحسي	١٤٤/١	الثعل
٤٠٦/٣	الحشائي		
٣٤١/٣	الحصكفي		
١٢٢٢/١	الحصين	٦٢/٢	الجابية
١٩٥/٣		٤٠٠/٢	جاري
٣٩٣		٤١٥/٣	العجب
٤١١/٣	الحفص	٥٩/٢	الجحافي
٣٣٧/٢	الحطاب	٤٠٧/٣	الجحوظ
٤٠٧/٣	الحلقة	٢٠/٣	جُنْحَى
٤١١/٣	حلّه	٤٦٥/١	الجذ
٤٣١/٢	الحماني	٤١٣/٣	الجذل
٢٠٠/١	الحوا	٤١٢/٣	الجربان
٣٣١/١	حيدرآباد	٣٠٤/٣	الجرذون
٢٨٥/٣	خيس	٢١٢/١	الجرموزي
٢٩٨/١	الحيمة	٤٧٩/١	الجبس
		٤٠٨/٣	الجلج
		٤٠٣/١	جلولاء
		٤١٣/٣	الجواري
٤٠٨/٣	خاضني البضيع	٤٠٦/٣	الجوب
٤٦٥/١	الخال	١٨٨/٢	الجوزجان
٤٠٩/٣	الخراصة	٤٠٩/٣	جوفية
٤٣٦/٢	الخزمي		

«حرف الخاء»

٢٦٥/٢	رُؤْيُكَ	٤١٤/٣	الْمُخَلَّد
١٧٢/١	الرَّسِي	٤٠٦/٣	الْمُخْلِخَان
«حرف الزاء»		٤٠٩/٣	مُحَمَّد
٤٨٩/١	الْمُزَوَاغَات	٤١٤/٣	الْمُخْمِلَة
٤٠٦/٣		٥٢/٢	الْمُخْبِرِي
«حرف السين»		١٩٣/١	الْمُخِيزَلِي
		«حرف الدال»	
٤٠٩/٣	السَّاعِي	١٦٦/١	الْمُدَارِمِي
٤٠٧/٣	السَّبَب	١٠٠/٢	الْمُدْرُز
٢٦٦/١	سَجَنَان	٣٥٦/١	دَرِيَة
٧٩/٣	السَّحْلُولِي	٢٦٤/٣	دَقْنَا
٤١١/٣	سَدُوم	٢٨٤/٢	الدُّوْلِي
٢٠٣/٢	شَدِيف	١٥٧/١	الدُّوْشَاب
٤١٣/٣	الْمَرْحَان	«حرف الذال»	
٨٦/١	سَرْخَس		
٥٢٦/٢	شَرِيف	١٠٨/٢	الذَّحَل
١٤٨/١	الشُّكَّة	٤١٤/٣	الذَّنُوب
٣٧٣/٣	الشُّكَيْت	«حرف الراء»	
٤٩٢/١	الشَّلِق		
٢١٤/٢	الشَّحِي	٤٠٧/٣	الرَّبِض
٤٣٨/٢	شُمَيْسَاط	٤٠٦/٣	رَسِيسُ الْفُرَاد
٤٢٣/١	سَنَابَاد	١٣٤/١	الرَّقِي
٣٥٥/٢	السَّنْبَسِي	٢٤٥/١	الرَّقِيحِي
١٣٨/١	السَّنْد	٣١٤/٢	الرَّقِي
٣٤٨/٢	السُّود	٣٧١/٢	الرَّمَكَة
١١٧/٢	السُّوس	٣٨٠/٣	الرَّمَلَة
٤١٤/٣	الشَّيْف	٤١١/٣	الرَّنَق
		٣٥٤/١	الرَّثِي
		٤١٥/٣	الرَّيْف

٤١٠/٣	الظب	«حرف الشين»	
٢٤٧/٢	طخارستان	٢٩٨/١	شيام
١٨٠/١	الطرابلسي	٤٠٠/١	الشينرم
١٣/٢	الطغر	٥٤٩/١	الشخبا
٤١١/٣	الطفل	٣٧/٢	شذقم
١٦٤/١	الظلا	٤٠٩/٣	الشرف
٢١٩/٢	الظلقاء	٥٤/٢	الشلي
«حرف الظاء»		٤٠٧/٣	الشن
١٩٩/٣	الظليم	٥٢٩/٢	شوء
١٩١/٢	الظهر	٤١٥/٣	شوط الطمر
«حرف العين»		«حرف الصاد»	
٤٠٧/٣	العبرات	٤٠٦/٣	الصدى
٢٨٨/٣	عُمة	٤٠٦/٣	صدى الغفلة
٣٦٦/٣	العُدواني	٤٢٨/٢	الصدفي
٣٦٥/١	العدين	٣٩٢/٣	الصعدة
٣٨٧/٢	العز	٥٤٣/٢	الصفرج
٤١٥/٣	العراق	١٣٤/١	الصنوبر
١٤٠/٢	العرج	٣٠٦/٣	الصوار
٤٠٩/٣	العرد	٣٠٣/١	صيرة
٤١٣		٢٦٦/٣	الصيلم
٣٨٧/٢	العري	«حرف الضاد»	
٢٢١/٢	عز	«حرف الظاء»	
٢٢٢/٢	العزاز	١٩١/٢	ضلع
٢٢٢/٢	العزير	«حرف الظاء»	
٤٧٥/١	عُفلان	«حرف الظاء»	
٤١٥/٣	العصى	٤٢٣/١	طابران
٤١١/٣	العضب	٢٢٧/٢	الطاعون
١٤٤/١	العضل	٣٥٤/١	الظالقان

٥٦٦/١	قُطْرِبِل	٤١٤/٣	العَقْرَة
٤٠٧/٣	القَطَط	١٣٢/٢	عَكَا
٤١١/٣	قَفْ	٤٦٥/١	العَم
٤١٣/٣	القفا	١٥١/٣	العنطط
٤٠٩/٣	القهوة	٣٠٨/١	عيان
٤٠٧/٣	القوارير	٤١١/٣	العير
٣٩٨/٣	قوق		
٤٠٣/١	القيروان		

«حرف الغين»

		٤١٣/٣	الغزالة
		١٣٢/٢	غَرَة
		١٤٩/١	غَرَة
		٤١١/٣	الغضة
		٤١/٢	الغضى

«حرف الفاء»

		٤٠٦/٣	فحصت
		٣٥٤/٣	فرغلي
		٤١٥/٣	الفقر
		١٢٧/١	فهر

«حرف اللام»

١٩٩/٣	لُبْد
-------	-------

«حرف القاف»

		٣٥٥/٣	القارض
		١٦٧/٢	قاسيون
		٤١٣/٣	القاصية
		٥٧٣/١	القافح
		٤١٠/٣	القانع
		٣٩/٢	القانون
		٤٠٩/٣	قبيعية
		٣٥٥/٣	القرض
		٥٢٢/٢	قرواش

«حرف الميم»

٤١٤/٣	المجرب
٤١٥/٣	محلومة
٣٦٥/١	المُذِيخَة
٩٦/٢	المَراغة
٤٠٦/٣	المربع
١٨١/٣	المُرسى
٤٠٧/٣	مرمل
٤٠٧/٣	المزمل

٢٩١/٣	التكة	١٤٤/٣	المسبحي
١٧١/٣	التمرة	٣٩٣/٢	المسلحة
١٠٢/٢	النوي	٣١٤/١	مَسُور
٢١١/٢	نوائم	٤١١/٣	المشرقيات

مصح

المصيصي

المصطار

مَعِير

المعتر

المعصرات

المعصوبة

محق

المقل

المندل

المهارشة

المودين

الموصل

مَيَافَارِقِينَ

«حرف الهاء»

٤١٣/٣	الهاوية
٥٢٩/١	الهَل
٤٩٥/٢	الهجرة
٣٣٣/١	الهديل
١٩٩/٣	الهراء
١٤٨/١	الهمداني
٤١٤/٣	هناهم
٤١٣/٣	الهوة
٤١٣/٣	الهوية
٤٠٩/٣	الهيم
١٩٣/١	الهدلي
٤٠٩/٣	الهيم

«حرف الياء»

١٠٠/١	اليافعي
٣٣٧/٣	يريم
٤١٤/٣	اليمام

«حرف النون»

٤٠٦/٣	النادي
٩٦/٢	الناشري
١٩١/٢	النحر
١٥١/٢	الندي

فهرس الأعلام

«حرف الألف»

- آدم ﷺ: ١/٦٤، ١٤٣، ٣٠٢، ١٩٨/٢، ٣٢٤، ٣/٦٨، ٧٤، ٧٥
آزر: ٢/٣٢٤
أبان بن عثمان: ٢/١٧٨
أبان بن الوليد: ٢/٥٤٧
إبراهيم ﷺ: ١/١٠٠، ١١٦، ٣٦٧، ٤٣٣، ٢/٣٢٤، ٣/٧٦، ٩٣، ١٩٩، ١٣٦٤، ٣٨٩
إبراهيم بن أبي زهير: ١/٤٣٢
إبراهيم بن أحمد البافعي: ١/٨٦، ٨٧، ٨٩، ٩٠، ٩٢، ٩٣، ٩٥، ٩٦، ٩٨، ٩٩، ٣/٣١٧
إبراهيم بن إسحاق الموصللي: ١/٥٤١، ٢/٢٨٩، ٣/٣٧٧، ١٤٨
إبراهيم بن جعفر الأمير ابن الاندلسية: ٣/٣١
إبراهيم الحنفي الزيدي: ٢/٢٠٣
إبراهيم الحوثي: ١/١٢
إبراهيم بن خليل: ٢/٤٤٧
إبراهيم بن زياد: ٣/١٢٣
إبراهيم بن زيد بن جحاف: ١/١٢، ١٨
إبراهيم بن صالح الهندي: ١/٩٢، ١٦٨، ٥٦٣، ٥٦٥، ٢/٨٠، ٨٢، ٨٣، ٩٥
٢٠٢، ٣١٥، ٤٢١، ٣/٣٢٩
إبراهيم الصولي: ١/٦٦، ٨٦، ٢٦٤
إبراهيم السامري: ٣/٢٨٩
إبراهيم بن سعيد الاسدي: ٢/٥٤٦
إبراهيم بن طباطبا: ١/١٧٢
إبراهيم الطيب: ١/٤٠٣
إبراهيم الإمام: ١/١٠٤ - ١٠٩، ٣٩١، ٥٧٨، ٢/١٩٧، ٢٠٢، ٤٠٢
إبراهيم بن العباس بن بشكين: ١/٧١ - ٧٥، ٧٧ - ٨٠
إبراهيم بن عبد الله بن أسد الوراق: ٢/٣٣٤
إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن الحجازي: ١/١٠٠، ١٠١
إبراهيم بن عبد الحميد بن لاحق: ١/١٠٧
إبراهيم بن عبد الرحمن العروضي: ١/١٦٠
إبراهيم بن علي بن سلمة: ١/١١٦
إبراهيم الغزي: ١/٢١٧، ٢١٩، ٢/٨٦، ٢٠٣، ٢٥٨، ٤٦٦
إبراهيم بن مالك الأشتر: ١/٣٩٢، ٣٩٣، ٢٠٢/٢
إبراهيم بن المبط: ١/٣٣٥
إبراهيم بن محمد البيهقي: ١/٢٨١
إبراهيم بن محمد (رسول الله ﷺ): ١/٢٠٢

إبراهيم بن محمد بن عرفة: ٣٣٦/٢

إبراهيم بن المدير = أبين المدير: ٩٩/٣ - ١٠٣

إبراهيم بن المهدي العباسي: ٨١/١، ٤٢٢، ٤٢٣، ١١٠/٢، ١٣٥، ١٣٧، ٢٠٢، ٢٠٨

إبراهيم النجفي: ١٢٦/٣

إبرهة الحبشي: ٤٤٠/٢

أتاك عماد الدين زنكي: ١٧٥/١

الأثير بن ببال: ٢٥٤/٢

أحمد بن أبي أمانة أبو الحسين: ١٦٠/١

أحمد بن أبي خالد: ٣٠٠/٣

أحمد بن أبي خيثمة: ٩٨/٣

أحمد بن أبي داود: ١١١/٢

أحمد بن أبي سهل بن عاصم الحلواني: ٢/٣٣٣

أحمد بن أبي شاذان: ٣٧٠/٣

أحمد بن أبي طاهر: ٩٩/٣

أحمد بن أبي العلاء المغني: ٣٩٨/٣

أحمد بن أبي علي بن أبي اسحاق = القاضي الرشيد

أحمد بن أبي نعيم: ٢٣٨/٣

أحمد بن إبراهيم: ٣٣٦/٢

أحمد بن أحمد الانسي: ٢٤٥/١، ٢٤٧ - ٢٨٤/٣، ٢٥١، ٢٤٩

أحمد بن أسماعيل بن أحمد بن أبي الرجال: ٣٢/١

أحمد بن أسماعيل الخصيب: ٧٣/١

أحمد بن أسماعيل بن المهدي: ٩٩/١

أحمد بن الأفضل أمير الجيوش: ٤٧٢/١

أحمد أفندي الخفاجي = الخفاجي

أحمد بن بهاء الدين محمد بن إبراهيم: ٣/٢٤٢

أحمد بن البرهان: ٣٣٠/٢

أحمد بن الجعد الوشاء: ٣٨٩/٢

أحمد بن جعفر اليرمكي: ١٠٤/٣

أحمد بن الحارث: ٢٤٢/٢

أحمد بن حسن: ١٩٤/٣

أحمد بن حسن الجرموزي: ٢٧٩/٣، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٥

أحمد بن الحسن شمس الدين: ٢٠٤/١

أحمد بن الحسن بن المطهر: ٥٦٠/١، ٥٦٣، ٥٦٥، ٥٦٧، ٥٩/٢، ٦٢

أحمد بن الحسن بن المنصور: ٥١٦/١

أحمد بن الحسن بن المهدي الزيدي: ٧٢/٢، ٣٣٠، ٣٢٩/٣

أحمد بن الحسين: ٢٩٥/٢، ٤٦٦

أحمد بن الحسين = بديع الزمان الهمداني

أحمد بن الحسين بن الحسن = الكوكباني

أحمد بن الحسين الرقيحي: ٢٣٩/١، ٢٤٢، ٤٦٩

أحمد بن الحسين أبو الطيب = المتبي

أحمد بن الحسين بن محمد المسوري: ١/٣٠٩ - ٣١٢

أحمد بن الحسين بن المطهر الجرموزي: ١/٢٠١، ٢١٢

أحمد بن الحسين بن المنصور بالله: ٢١٣/١، ٢٢٢، ٢١٥

أحمد بن الحسين بن المهدي الزيدي: ١/٥٧٣، ١٩١/٢

أحمد بن حمدون النديم: ٣٢١/١، ١١٠/٢

أحمد بن حميد الدين: ٢٠١/١

أحمد بن محمد بن الحسن الحيمي: ٢٠٤/١
 أحمد بن حنبل: ٢٢٣/١، ١٥٥/٢، ٣/٣، ٢٧١/٣
 أحمد بن المدير: ٧٥/١
 أحمد بن محمد الانطاكي = أبو الرقعمق
 أحمد بن محمد الانسي: ٢٢٧/١، ٢٩٨، ٣٣١، ١٩٥/٣
 أحمد بن محمد الجوهري: ٣٢٨/١، ٣٢٩
 أحمد بن محمد الحجازي النبطي الفقيه: ١/٣١٧
 أحمد بن محمد بن الحسن أبو العباس: ٢/٥٠
 أحمد بن محمد الحيمي: ١٢/١، ٣١، ٢٩٠
 أحمد بن محمد الخازن: ٩٠/٢
 أحمد بن محمد بن خلكان = ابن خلكان
 أحمد بن محمد الشرقي: ١٧٧/٢، ٥١٦
 أحمد بن محمد شمس الدين: ٥١٥/٢
 أحمد بن محمد الصنوبري = الصنوبري
 أحمد بن محمد الضبوي: ٣٢٩/٣، ٣٣١
 أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي: ٣١/١
 أحمد بن محمد بن القرات: ٣٣٥/٢، ٣٣٦
 أحمد بن محمد الكاتب: ١٦٠/٣
 أحمد بن محمد بن معصوم الميرزا: ٣٢٧/١
 أحمد بن محمد التامي: ١٥٨/١، ١٥٩
 أحمد بن محمد المنصوري = الهائم
 أحمد بن محمد النبطي: ٩٠/١
 أحمد بن المطهر بن محمد: ٦٣/٢
 أحمد بن معاوية: ٢٨١/٢
 أحمد بن معز الدين: ٥٨/٣
 أحمد بن ملحان: ٧٣/١
 أحمد بن منصور بن محمد بن حاتم
 النوشري: ٢٦٩/٣

أحمد بن محمد بن الحسن الحيمي: ٢٠٤/١
 أحمد بن حنبل: ٢٢٣/١، ١٥٥/٢، ٣/٣، ٢٧١/٣
 أحمد بن خالد الكاتب: ١١٢/٢
 أحمد بن الزبير الاسواني المصري: ٣٠٨/٣
 أحمد بن سعد الدين: ٥٦٠/١، ٣٢٨/٣
 أحمد بن سعيد الطائي: ٤٤٠/٢
 أحمد بن سعيد الكلايبي: ٤٢٠/٢
 أحمد بن السلمي: ٤١٧/١
 أحمد بن سليمان الطوسي: ٣٣٧/٢
 أحمد بن صالح: ٥٠٩/٢
 أحمد بن صلاح العفاري: ٨٨/٣
 أحمد بن طولون: ٣١٥/٢
 أحمد بن عبد الله اليخترى الداودي: ١٧٣/٢
 أحمد بن عبد الله بن سليمان المعري: ٢٨/١
 أحمد بن عبد الله بن سليمان المعري: ٢٨/١
 أحمد بن عبد الله بن عمار: ٥٠٨/٢، ٥٠٩
 أحمد بن عبد الحق: ١٧٥/٢
 أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الملك: ٢/٣٣٨
 أحمد بن عبيد: ٣٦٨/٣
 أحمد بن علوان الصوفي: ٣٤٦/٢، ١٣١/٣
 أحمد بن علي الاخشيدى: ٢٢٢/٣
 أحمد بن علي الحسيني = ابن عتبة
 أحمد بن علي دغيش الوراق: ٣٣١/٣
 أحمد بن علي بن عبد القادر المقرئزي = المقرئزي
 أحمد بن غالب: ٢٤٦/١
 أحمد بن فرج المقرئ: ٣٦٨/٣
 أحمد بن فنا خسروا: ٤٤٣/١

أحمد بن المنصور بالله: ٢٣٣/١

أحمد بن منير بن أحمد عين الزمان: ١/١٧٢، ١٧٤ - ١٧٦، ١٧٩

أحمد بن موسى بن شاكراً: ٢٩٩/٢

أحمد بن ناصر بن عبد الحق: ١١/١، ٣٢، ٣٨، ١٠٣، ١٨٤، ٢٩١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٥، ٣١٣، ٣٣٣، ٥١٦، ٤٦/٢، ٧٥، ١٦٨، ٢٤١، ٤٥٣، ٩١/٣، ١٢٩، ١٧١، ٢٨١، ٢٨٤، ٣٣١، ٣٣٢

أحمد بن نصر بن حاتم النوشري: ٢٧٤/٣

أحمد بن نصر الخزاعي: ٢٧٤/٣، ٢٩٦، ٢٩٧

أحمد بن نصر الكردي: ٢٥/٢، ٢٨، ٢٩

أحمد بن يحيى المهدي: ١٧٧/٢

أحمد بن يزيد السلمي: ٤١٣/١

أحمد بن يوسف الكاتب: ٨٢/١

أحمد الينجي = الينجي

الاحزم بن أبي زكريا النصراني: ٣٨٤/٣

الأخف العبكري: ٢٢٤/١

الأخف بن قيس: ٣٩٩/١، ٢٢٧/٢، ٥٣٢

أدريس بن عبد الله الإمام: ١٠٥/١

أدريس بن عمران: ٣١٦/٣

أدريس القواد: ٢٠٨/٢

أربد بن ربيعة الكلابي: ٤١٠/٣، ٤١١

أرسلان بن البساسيري العركي: ٥٢١/٢

أسامة بن منقذ: ٣٢٩/١

أسامة بن ناصر النقشبندي: ٥٩/١

إسحاق بن إبراهيم بن مصعب: ١٥٦/١، ٢/٣٠٣

إسحاق بن إبراهيم الموصلي المغني: ٧٢/١، ١٢٦، ١٢٧، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٢٢، ٣٩/٢

٣١٥، ٣٣٤، ٢٠٠/٣، ٢٤١، ٢٩٧، ٢٩٩

إسحاق بن أحمد بن الحسين: ٣٣١/١

إسحاق بن أيوب التغلبي: ٧٦/١

إسحاق بن سليمان الاسرائيلي: ٤٠٣/١

إسحاق بن سويد: ٣٦٤/٣

إسحاق الشابي: ٣٦٨/٣

إسحاق بن المهدي أبو محمد: ٤٩٩/١

إسحاق بن المؤيد الحسن بن الصنعاني: ٤١٢/٢

إسحاق بن محي الدسان: ١٩٨/٢

إسحاق بن يوسف بن يحيى بن الحسين: ١/٩، ١٣، ١٧

إسحاق بن يوسف المتوكل: ٣٩٣/٣

إسحاق بن يوسف بن يعقوب: ٣٣٢/١، ٣٣٣

أسد بن خزيمة: ٥٤٦/٢

أسد الدين بن جهور الكاتب: ٣٩١/٢

أسعد الجواني النحوي سناء الملك = ابن سناء الملك

أسعد بن عمرو بن هذيم: ٢٠/٣

الاسعد بن ممان: ٥٢٦/١

اسماعيل بن عيسى: ٣٨٤، ٤٣٣، ١٨٠/٢، ١٨١، ٢١٣، ١١١/٣

اسماعيل بن ابراهيم بن يحيى: ٢٣/٢

اسماعيل بن أبي يحيى = الاديب

اسماعيل الاصغر بن جعفر بن محمد: ٢١٤/٣

اسماعيل الأكبر بن جعفر بن محمد: ٢١٤/٣

اسماعيل بن الحسين بن يحيى: ٣٢/١

اسماعيل بن سلامة: ٢٢٥/١

اسماعيل بن الصادق: ١٢١/١، ٥٥٥، ٢١٨/٣

اسماعيل بن صالح بن عبد الله: ٣٧/١

اسماعيل بن طغتيكن: ٣٢٣/٢

اسماعيل بن علي بن محمد: ١٨٩/٢

اسماعيل بن القاسم القالي = أبو علي القالي

اسماعيل بن لطف الله: ١٢٠/٣

اسماعيل بن محمد بن اسماعيل: ٢٣٣/٣

اسماعيل بن محمد بن الحسن الأمير: ١/١

١٠٢، ١٠٣، ٢٣٢

اسماعيل بن محمد بن الحسن: ٣١/١، ٢/٢

٤٢١، ١٠٥/٣، ٣٣٩

اسماعيل بن محمد بن زنجي: ٣٣٥/٢، ٣٣٦

اسماعيل بن محمد بن زين العابدين: ٢٢/٢

اسماعيل بن نوح الساماني: ٢٦٦/١، ٢/٢

٤٠٣، ٢٦٨/٣

اشجع بن عمرو السلمي: ٤٠٤/١ - ٤١٠،

٤١٣ - ٤١٥، ٣١٥/٢

اشعب بن جبير الطماع: ٢٢٧/١، ٢٣٧، ٢/٢

١٣٥ - ١٣٧، ٤١٨

الاشعث بن قيس الكندي: ٢٧٦/٢

الافضل بن أمير الجيوش: ٢٣٩/٣

افلاطون: ٤٩/٣

امرؤ القيس: ٢٢٠/١، ٣٢٩، ٤٩٨، ٢/٢

٢٢١، ٢٤٥، ٢٧٦، ٤٠٥، ٤١٩، ٣٥٨/٣

امرؤ القيس بن حسام السبكي: ٢٢١/١

أمية بن عبد شمس: ٣٧٨/٢

أمين الدين القواس = القواس

أمين بن محمد اشبامي: ١١٨/٣

أنس بن مالك: ٢٩٠/٢، ٣٣٢، ٥٠٣

انمار بن نزار: ٥٠٣/١

اياد بن نزار: ٥٠٣/١

أيمن بن نائل: ٤٣٦/١

أيوب: ٣٣٢/١، ٥١٨/٢، ٨٠/٣

«حرف الباء»

بابك الخرمي: ٤٣٥/٢، ٤٣٦

باقر شريف القرشي: ٥٩/١

بحر بن الأحنف: ٢٣٩/٢

بختار الديلمي: ١٧/٢

بدر بن عمار بن اسماعيل: ١٨٦/١

بدر غلام المعتضد: ٢٦٤/١

البدر بن لؤلؤ: ١٤٣/٢

بدر الدين الدماميني: ٢٠٤/١، ٥١/٢

بدر الدين العيني: ٢٣٤/١، ٢٣٥

بدر الدين يوسف بن لؤلؤ الذهبي: ٣٣٥/١

بدر الدين بن مالك: ٢٧٧/١، ٤٢/٢

بدر الدين محمد الحيمي = الحيمي

بدر الدين بن محمد بن علي بن محمد: ١/١

٢٥١

بدر الدين محمد بن نور الدين: ٣٣٣/١

بدران بن صدقة: ٩٤/٢، ٩٥

برد الغلام: ٣٩٧/١، ٣٩٨

برقة اليمني: ١٦١/٢

بركات بن أبي زهير: ٤٣١/١ - ٤٣٣، ٤٣٥

بركة بن المقلد: ٥٢٠/٢

البرهان بن صديق: ٤٣٢/١

بسر الاخشيدي: ١٠٩/١

بسر بن أرطاة: ٨٤/٣، ١٤

بشار بن برد: ١١٨/١، ١١٩، ١٥٨، ٣٦٢،

٣٦٧، ٣٦٨، ٢٢٥، ٢١/٢، ٢٩٠، ٣٨٣،

٢٠٧/٣، ٢٠٨، ٣٦١

بشر بن أبي خازم الاسدي: ٣٥٥/٣

بشر الرحال: ١٠٧/١

بغا الصغير: ١٨٥/٣

بغا الكبير: ١٨٥/٣

بكر بن بهمد: ٣٥٨/٢

بكر بن خارجة: ١١٤/٢

بلال بن أبي بردة الاشعري: ٣١٩/٣

بلمام بن باعورا: ٤١١/٣

بنان المغني: ١٠٤/٣

بهاء الدين زهير: ٤٩١/٢، ١٧٠/٣، ١٩٣

بهلول بن عمرو = البهلول: ٤٣٥/١ - ٤٣٧

بوري بن طغتكين: ١٧٢/١

«حرف التاء»

تتر مملوك ابن منير: ١٧٦/١

تغلب بن عدنان: ٥٠٣/١

تقي الدين دقيق العيد الشافعي: ٢٠٧/١

تميم بن المعز أبو معد: ٤٤٧/١ - ٤٤٩

٤٥١

تميم بن المعز بن باديس: ٤٤٧/١ - ٤٤٩

٤٥١، ٤٥٤، ١٧٥/٣، ٢١٢، ٢٤١

تنش السلجوقي: ٥٢٢/٢

توران شاه بن أيوب: ٣٢٣/٢

«حرف الثاء»

ثامر القهرمان: ٤٩١/١

ثمالة بن اشرس: ٣٠٤/٢

ثود بن مرتع: ٢٢٧/٢

«حرف الجيم»

جابر بن عبد الله الانصاري: ١٩٨/٢، ٢٩٠

جالوس: ١٣٩/١

الجامدار: ٥٢٣/١

جيريل بن بختشيوخ: ٣٠٣/٣، ٣٠٤

جيلة بن الأيهم: ١٧٠/١

جعفر بن أبي طالب الطيار: ٣٣٤/٣

جعفر بن أحمد بن زكي: ٢٧٩/٣

جعفر بن الجواد: ٣٠٤/٣

جعفر بن الحسين بن الحسن بن علي عليه السلام: ١٨٠

١٨٠

جعفر بن حرب: ٤٩/٣

جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله: ٨٨/٢

جعفر بن الفرات: ١٩٤/١، ٢٢٢/٣ - ٢٢٤

٢٥٨، ٣٧٥

جعفر بن فلاح الكتامي: ٢٩١/١، ٣٤٧، ٣

٢٢٤

جعفر بن محمد بن اسماعيل بن الصادق عليه السلام:

٢١٤، ٢١٣/٣

جعفر بن محمد بن شمس الخلافة: ٤٦٣/١

جعفر بن محمد الشيرازي: ٣٤٧/٣

جعفر بن محمد المفلس: ٣٣٧/٢

جعفر بن المصدق: ٢١٨/٣

جعفر بن محمد رضا فرج الله: ٣٦/١

جعفر بن المطهر: ٤٧٥/١ - ٤٧٧، ٤٨٠

٢٧٩/٣، ٣١٨/٢

جعفر بن المنصور: ٤١٣/١، ٢٠١/٣، ٢٠٤

جعفر بن يحيى البرمكي: ٤٠٦/١، ٤٠٧

٤١٤، ٣٠/٣، ٢٠٦، ٣٩١

جعفران: ٤٨٦/١، ٤٨٧

جلال الدين بن خوارزمشاه: ٢٥٣/١، ٢

٣٢٨ - ٣٢٧

جمال الدين علي بن يحيى: ١٥٢/٢

جمال الدولة بن عمار: ٤٧١/١

جمال الدين بن موسى بن يغمور: ٤٧٥/١

جميل بن معمر = جميل بثينة: ٥٤١/٢ ، ٥٤٣
جواد الحكيم: ٣٧/١ ، ٣٨ ، ٥٩
جوهر الرومي: ١٠٩/١ ، ١٩٦ ، ٤٥٠/٢ ، ٤٥١

«حرف الحاء»

حام بن نوح عليه السلام: ٣٨٤/١
حاتم بن أحمد البامي: ٢٨٥/١ ، ٢٨٨ ، ٢/٢ ، ٣٢٣
حاتم الطائي: ٣٣٩/١ ، ٢٧٩/٢ ، ٤١٦
حاتم بن عبد الله الطاهي: ١٧٩/٣
حاتم بن عدي (أحد قواد خراسان): ٣٢٢/١
حاتم بن معز الدولة: ١٩٩/١
صاحب بن زرارة بن عدس: ٤٩٩/٢
الحارث الأعور: ٢٣٨/٣
الحارث بن بسخير: ٧٩/١
الحارث بن خالد المخزومي: ١٠٣/١ ، ٢/٢ ، ١٣٩ ، ١٤٠
الحارث بن عمر بن قيس عيلان: ٣٦٦/٣
الحارث بن كعب: ٥٥٣/١
الحارث بن هشام: ٤٤٦/١
حارثة بن بدر الغداني: ٢٨٢/٢
حارثة بن قدامة: ٢٤٢/٢
حارثة بن لام الطائي: ١٥٧/١
حاشد بن جبران: ١٧٥/٢
حامد بن بختيار التميمي: ٢٧٠/١
حبيب بن مسلمة: ٣٥٦/٢ ، ٨/٣
حبيب بن المهلب بن أبي صفرة: ٣٣٧/١ ، ٣٣٨
حبيب النجار: ١٥٧/١ ، ١٠٤/٢
حيث بن الكميت: ٥٥٠/٢

الحنات بن زيد: ٢٤٢/٢
الحجاج بن يوسف الثقفي: ١٤٤/١ ، ١٤٦ ، ٣٨٦ ، ٤٠١ ، ٥٣٠ ، ٥٥٥ ، ٢١/٢ ، ١٤٦ ، ٢٢٣ ، ٧٤/٣ ، ١٠١ ، ٣٢٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥
حجر بن عبد الجبار: ٥٥٢/٢
حجر بن عدي (أبو أمريء القيس): ٢٢٠/١ ، ٢٧٦/٢
حجر بن عدي الكندي: ١٤٤/١ ، ١٤٥ ، ٣/٣ ، ٩ ، ١٠
حرب بن الحسين الطحان: ١٩٨/٢
حرب بن عمرو الثقفي: ٤١٤/١
حرب بن يزيد بن معاوية: ٨٩/٢
الحرث بن مارية: ١٢٤/٣
حرمي بن العلاء: ١٠٣/١
حسان بن ثابت: ١٧٠/١ ، ١٧١ ، ٤٤٧ ، ٥٦٥ ، ٣٥٢/٢ ، ٣٥٣ ، ١٢٤ ، ٦٩٨ ، ٣٣٤
حسان بن سدرس: ١٩٨/٢
حسان بن مفرج الطائي: ٤١٥/٢
حسان بن نمير الكلبي أبو النداء: ١٩٦/١
الحسن بن أبي المعالي الأمي: ٤٣٢/١
الحسن بن إبراهيم بن العباس: ٧٣/١
الحسن بن إبراهيم اليافعي: ١٠٠/١
الحسن بن أحمد الجلال: ٢٤٣/١
الحسن بن أحمد الحيمي الشبامي: ٥٥٦/١ ، ٥٥٩
الحسن بن أدريس: ٥٥٥/١
الحسن بن أسد الفارقي: ٢٣٣/١
الحسن الاطروش: ٤٠٣/٢ ، ٤٠٥ ، ٥١٦/٢
حسن باشا الوزير: ٥١٦/٢
الحسن بن بريد: ١٥٥/٣
الحسن البصري: ١٥٣/١

الحسن بن جعفر بن محمد: ٢١٤/٣

الحسن الجرهموزي: ٧٧/٣

الحسن بن الحسن بن علي: ١٨٠/٢

الحسن بن الحسين: ٥١٢/١، ٢٩٥/٢، ٤١٥

الحسن بن الحسين البازياري: ٢٥٨/٣

الحسن بن الحسين بن المطهر: ٢٨٧/٣، ٢٨٨

الحسن بن الحسين بن الامام القاسم: ١١/١

الحسن بن الحسين بن المنصور بالله: ١/١، ٢٠١، ٢١١، ٥٠٦، ٥٠٧، ٧٦/٢، ١٧٠، ٣٤٦، ١٧٥

الحسن بن الحسين بن منصور الزاهد: ٢/٢، ١٤٥، ٣١٨، ٣٢٠، ٥١٢

حسن الرصاص: ٥٧٠/١

الحسن بن زيد الداعي: ٨٧/٢، ٨٨، ٢٦٢، ٤٠٣، ٢٦٧، ٢٦٣

الحسن بن الساوي: ٢٢٣/١

الحسن بن سنان بن راشد: ٥٧١/١

الحسن بن سهل الشاعر: ٤٨٩/١

الحسن بن سهل ذو الرسايتين: ٧٥/١، ٧٨، ٨٠، ٨٣، ٨٤، ٤١٨، ٤١٨، ٤٢٠، ٤٢٠، ٣٠٠، ٣٣٦/٢، ٣٣٧، ١٢٦/٣

الحسن بن سهل بن منصور: ٤٣٧/١

حسن الشاروش: ٦٢/٣، ٦٥

حسن الصدر: ٢٦/١

الحسن بن عبد الله بن سهل = أبو هلال العسكري

الحسن بن عبد الله بن مهدي الحمزي = الحمزي

الحسن بن عبد الصمد بن أبي الشخاء: ١/١، ٥٤٧

الحسن بن عسكر الواسطي: ٣٩٩/٢

الحسن بن علي بن أبي طالب: ١٤٥/١

٢٨٨، ١٣٨/٢، ١٨٤، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٤١

٢٤٢، ٢٥٣، ٣٠١، ٤٧٢، ٨/٣، ١٧

٥٠، ١٣٠، ١٣٦، ١٦٧، ٢٢٥، ٣٣٥

٣٦٤، ٣٦٨، ٣٦٩

الحسن بن علي بن حمزة: ٤٧١/١

الحسن بن علي شرف الدين: ٢٨١/٣، ٢٨٤، ٢٨٣

الحسن بن عياض: ٣١٦/٣

الحسن بن المتوكل: ٢١١/٢، ٣٣٠/٣

الحسن بن محمد بن الحنفية: ٣٠٠/٢

الحسن بن محمد بن النعمان: ٢٦٢/٣

الحسن بن المطهر الجرهموزي: ٥٦٠/١

٥٦٣، ٥٦٦، ٥٦٧، ٣٤٦/٢، ٤٨/٣

الحسن بن موسى الانصاري: ٥٥٣/١

الحسن بن موسى بن شاذلي: ٢٩٩/٢

الحسن بن الهادي بن المطهر: ٢٨٦/٣

الحسن بن هارون المهلب: ٥٢٩/١، ٥٣١ - ٥٣٣

الحسن بن وهب: ٢٣٧/٣

الحسين بن إبراهيم بن العباس الباقطاني: ١/١، ٧٢، ٧٣

الحسين بن أبي الحسن بن النعمان: ٤٥١/٢

الحسين بن أبي الطيب: ٢١٣/٣

الحسين بن أحمد بن منير: ١٧٢/١

الحسين بن أحمد الهمداني = ابن خالوي: ١٨٥/١

حسين اسحاق: ٣٣/١

الحسين بن اسماعيل المصعبي: ١٣٦/٣

الحسين بن جعفر الحسني: ٢٢١/٣

الحسين بن جعفر العلوي أبو الفتوح: ٢٨/٢

الحسين بن جوهر: ٢٦٢/٣

الحسين بن حمدان: ٤١٦/٢

الحسين الخياط: ١٠٠/٢

الحسين بن زكريا: ٢١٩/٣

الحسين بن الضحاك = الخليل

الحسين بن عبد الله بن طنج: ٢٢٣/٣

الحسين بن عبد الله المسعودي: ١٤٥/٢

الحسين بن عبد الصمد: ٦٣/٢

الحسين بن عبد القادر: ٤٣/٢، ٥٥، ٣٥٣

٤٤٣، ٨٥/٣

الحسين بن علي بن أبي طالب: ٧٢/١

١٣١، ١٣٢، ٣٤١، ٣٨٨، ٣٩٠، ٣٩٢

٣٩٣، ٤٧٢ - ٣٧٥، ٤٥/٢، ٤٧، ٤٨

١٠١، ١٣٣، ١٣٤، ١٨١، ١٨٤، ٢٢٤

٢٢٥، ٢٥٣، ٢٣٦، ٣٥٥، ٢٨٨ - ٣٩١

٤٢٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٥٢٣، ٥٥٢، ٨/٣

١٧، ٥٠، ٥٤، ٢١٣، ٢٢٥، ٢٢٨، ٢٦٧

٦٨٢، ٣٣٥، ٣٥٦، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٨

٣٦٩، ٤١٦

الحسين بن علي بن المتوكل: ٥٤، ٥٢/٢، ٥٥

حسين علي محفوظ: ٣٦/١

الحسين بن علي بن محمد الطغرائي =

الطغرائي

الحسين بن علي بن محمد بن علي بن

إسماعيل: ٤٢٠/٢

الحسين بن علي بن موسى الخياط = الخياط

الحسين بن علي بن موسى: ٥١/٢

الحسين بن علي الوادي: ٧١/٢

الحسين بن فهم: ١٨٢/٣

الحسين بن القاسم: ٩٩/٣، ٥٢١، ٥٢٠/١

الحسين بن المبارك: ٣٠٦/٣

الحسين بن محمد بن شعبان الحبور =

الحبوري

الحسين بن المطهر بن محمد: ٥٩/٢، ٣١٦

٢٨٥، ٢٧٩، ١٩٤/٣

الحسين بن المنصور بالله: ١١٦/٣

الحسين بن مهيار الديلمي: ٢٤٩/٣

الحسين بن هارون بن محمد: ٣١٤/١

الحسين بن يحيى بن أحمد: ٨٠/٣

الحسين بن نمير السكوني: ٣٩٢/١

حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص: ١/

٣٩٣

حفص بن عترة: ١١٢/١

الحكم بن أبي العاص: ٥٣٢/٢

الحكم بن سعد العشيرة: ٥٣٥/١

الحكم بن الصلت: ١٨٥/٢

حكم الوادي المغني: ٢٠٣، ٢٠١/٣

حكيم بن جبلة العبدي: ٥٢٩/١

حماد عجرد: ٢٠١/٣، ٢٠٢، ٢٠٥، ٢٠٧

٢٠٩

حماد الرواية: ٢٠١/٣

حماد بن الهيثم: ٣٢٠/٣

حمان بن سعد بن زيد مناة: ٤٣١/٢

حمزة بن أبي هاشم الزبيدي: ٥٧٧/١

حمزة بن بيض الحنفي: ٣١٨/٣

حمزة بن عبد الطلب: ٣٣٤/٣

حميد بن قحطبة: ١٠٥/١

حولان بن عيسى: ٣٠٩/١

حيدر أغا: ١٦٨/١، ٣٦٤، ٧٢/٢، ٧٥

٧٧، ٧٨، ٢٢٨، ٢٩٧

«حرف الخاء»

خاقان ملك الترك: ٣٠٦/٢

خالد بن عبد الله القسري: ١٧٩/٢، ١٨٣،

١٩٩، ١٩٧/٣، ٥٥٤ - ٥٥٠، ٥٤٨، ٥٤٧

خالد بن عبد الملك: ١٨٠/٢، ١٨١

خالد الكاتب البغدادي: ١٦٩/١، ٤٣٩،

٤٤٠

خالد بن الوليد: ٤٤٦/١، ٢٠٥/٢، ٢١١،

٣٤٤، ٢١٢

خراش بن اسماعيل: ٢٢١/١

خزيمة بن نهد: ٣٥٤/٣، ٣٥٥

خضر التركماني: ٥١٤/٢

الخليل بن أحمد الفراهيدي: ٢٠٣/١، ٢٤٠،

٢٨٠، ٤٠٩، ٤٠٤/٣

خليل بن أيك الصفدي = الصفدي

خمل بن حمام: ٢٢٢/١

خوارزم شاه: ٢٥٣/١، ٤٠٥/٢

خولان بن مالك: ٥١٥/١

«حرف الدال»

دالي مسيح: ١١٧/٣

داود عليه السلام: ٣٨٥/١، ٥١٨/٢

داود بن سلم = ابن سلم

داود بن علي بن عبد الله بن العباس: ١٧٩،

١٨٣، ١٨٤، ١٩١/٣

داود بن عمر الانطاكي: ٣١/١، ١٣٩،

٥٠٩، ٩٧/٢، ١٠٣، ١٠٥

داود القاضي: ١٩٩/١

دبيس بن سيف الدولة: ٩٤/٢ - ٩٦

درويش بن محمد = الطالوي

دري شهاب الدولة: ٢٢٦/١، ٢٢٧

دريد بن الصمة: ١٠٢/١، ٢٦٤، ٤١٤/٣

دعبل بن علي الخزاعي: ٦٦/١، ٧٣ - ٧٥،

٤٢٢، ٤٢٣، ٣٠٠/٢، ٤٣٣، ٤٠٧/٣

دغفل بن الجراح الطائي: ٤٨٤/٢

دلف بن أبي دلف: ٥١٠/٢

حرف الراء

راجع بن اسماعيل: ١٢٩/٢، ١٣٠، ١٣٢

راجع الحلبي: ٢٦٠/٢، ٣٤٨

راجع بن معز الدولة: ١٩٩/١

رافع بن الليث الصفار: ٣٠٥/٢، ٣٠٣/٣

الربيع بن زياد العبسي: ٣٠٨/٣ - ٣١٠

الربيع بن يونس: ٢٠٤/٣

ربيعة الرقي: ٤١٠/١ - ٤١٣

ربيعة بن عثمان: ٣٣٢/٢

زبيعة بن مكرم: ١٤٦/١، ٤٩٧، ١٥٥/٣

ربيعة بن نزار: ٥٠٣/١

رزين: ٧٣/١، ٧٤

الرئيس بن الزبير: ٣٨٥/٣

رضوان بن ولحشي الوزير: ٢٢٧/١

رهم بن عامر الغنوي: ٣٥٥/٣

رؤية بن العجاج: ٣٣٩/٢

روح بن زباع: ٣٩٤/١، ٥٢٦/٢، ٥٢٧

روح بن مقاتل: ٨٤/١

«حرف الزاء»

الزبير بن بكار: ١٢٦/١، ٣٣٢/٢، ٣٣٣،

١١/٣، ٢٠٠

الزبير بن عبيد الله: ١١٤/١

الزبير بن العوام: ٢٣٨/٢، ٢١٣/٣

زفر بن الحارث الفقيه: ٥٥٢/١، ٣٤٤/٢

٢٣٣ ، ٢٤٦ ، ٢٩١ ، ٢٩٦ ، ٥٠٩ ، ١٤٣/٢ ،
 ٢٨٢ ، ٤١٤ ، ٤٩٧ ، ٦٥/٣ ، ١٦٩ ، ٣٨٧
 زيدان الصقلي: ٢٥٩/٣
 زيدان الكاتب: ٧٢/١ ، ٢٤١/٣
 زيزي بن مناد الصنهاجي: ٢١٩/٣
 زيد الدين بن الزبير: ٣٦١ ، ٣٦٠/٣
 زيد الدين العجمي: ١٧٧/٣
 زين الدين العراقي: ٤٣٢/١
 زين الدين العاملي: ٣٦/٢
 زين الدين المراغي: ٤٣٢/١
 زين الدين بن الوردي: ٣١٣/١ ، ٢٣٠/٢
 زين العابدين بن علي الحر: ٩١/٣ ، ٩٢

«حرف السين»

سالم بن عبد الله بن عمر: ٥٥٠/٢
 سام بن نوح: ٣٨٥/١
 سبأ بن أحمد: ٥٢٠/١ ، ٥٢١
 سبط بن التعاويذي: ٢٥٣/١ ، ٢٥٦ ، ٢/٢
 ٢١٠ ، ٨٧/٣ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٢
 سبحان وائل: ٥٢٧/١ ، ٥٦٥ ، ٥٧٣
 سديف بن ميمون: ١٩٧/٢ - ٢٣
 سرور الخادم: ٢٤٥/١
 سرور طر الحبشي: ٥٧٥/١
 سعد بن أبي وقاص: ٢٩٠/٢ ، ١٧١/٣
 سعد بن زيد مناة: ٤١٠/٣
 سعد بن هزيم أبو دعامة: ٤١٠/١
 سعيد بن الأسود: ٢٠٨/٣
 سعيد بن بركات: ٥٦٦/١
 سعيد بن جبير: ٣٢٣/٣
 سعيد بن خالد الجدلي: ٣٦٦/٣

زفر بن الهذيل: ١٠٨/١
 زكريا بن أبي زائدة: ١٧٨/٢
 زمزم التغلبي: ١٩٩/٣
 زهير بن أبي سلمى: ٢٣٢/٢ ، ٤٩١ ، ٢٩/٣
 زياد بن أبيه: ١٤٥/١ ، ١٤٦ ، ٢٢٦/٢ ، ٢٢٧ ، ٢٤٣ ، ٢٨١ ، ٢٨٢
 زياد الأعجم: ٣٣٦/١ - ٣٣٨
 زياد بن عبد الله الحارثي القاضي: ٥٥٣/١
 زيد بن ثابت الانصاري: ١٢٣/٣
 زيد بن الحسن الداعي الكبير: ٣٣٠/٣
 زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن: ١٦٢/٢ ، ١٦٤ ، ١٦٥
 زيد بن الحسن بن المنصور بالله: ١٥٤/٢
 زيد الخيل: ٣٠٧/٣
 زيد بن صالح بن أبي الرجال = المرهبي
 زيد بن مالح الفقيه: ١٧٤/٢
 زيد بن عدي بن زيد: ٥٠١/٢ ، ٥٠٢
 زيد بن علي الجملولي: ٣٨/٢ ، ٣١٩
 زيد بن علي حجاب: ٥٦٣/١
 زيد بن علي بن الحسين بن علي: ١/١
 ١٠٩ ، ٢٩٨ ، ٣٨٤ ، ٥٢٩ ، ١٠٠/٢ ، ١٨٠ ،
 ١٨١ ، ٥٥٥ ، ٥٨/٣ ، ٥٩ ، ١٣٦ ، ١٧٢ ،
 ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٢ - ١٨٨ ، ٢٩١ ، ٥٥٢ ،
 ٣٣٢ ، ٣٣١/٣
 زيد بن عمرو بن عثمان: ١٣٤/٢ - ١٣٦
 زيد بن نفيل بن ورقة: ١١٨/٣
 زيد بن المتوكل: ٢٨٦/٢
 زيد بن محمد بن الحسن: ٤٧٧/١ ، ٢/٢
 ٣٩٠ ، ٢٨٧ ، ٥١/٣ ، ٥٠٣ ، ٣٢٠ ، ٣١٩
 زيد بن يحيى ضياء الدين: ٩/١ ، ١١ ، ١٥

سليمان بن عزة المحتسب: ٢٦١/٣
 سليمان بن علي: ٤٣٨/١
 سليمان بن فهد: ٥٢٠/٢
 سليمان القعار الطنبوري: ١٩٠/٣
 سليمان بن محمد الوزير: ٤٥٣/٢
 سليمان بن هشام بن عبد الملك: ٢٠٠/٢، ٢٠١
 سهل بن أبي غالب الخزرجي: ١٩٨/٣
 سهل بن حنيف: ١٢١/١، ٢٢٣
 سهل بن عبد الله بن داود: ٢١٤/٣
 سهل بن المرزبان: ٣٤/١، ٢١٢/٣
 سهل بن هارون الكاتب: ١١١/٢، ١١٢
 سهل بن يحيى بن سبأ: ٣٣٧/٢
 سهم بن هيص بن كعب: ٢٩٣/٢
 سودان بن حمران: ٥٥٤/١
 سويد بن سعيد: ١٧٢/٢
 سيار بن مالك الفزاري: ١٥٧/١
 سيحان قلي خان: ٥٦٧/١
 سيد بن عثمان بن عفان: ٣٩٨/١
 سيف بن ذي يزن: ٧١/٢

«حرف الشين»

شاور السعدي: ٢٨٥/١، ٢٦٠/٢، ٢٦١، ٤٥٩
 شبل بن معبد: ٢٠١/٢
 شجاع الهذلي: ٣٩٥/٢
 شداد أبي عمار: ٤٣٣/١
 شريح بن الحارث: ٢٢٣/٢ - ٢٢٧
 شريح بن هاني: ٢٢٣/٢
 الشريد بن مطرود: ٤٠٤/١

سعيد بن صالح السمحي: ٢٤٦/١، ٣٨٧/٣
 سعيد بن العاص: ٣٧٨/٢
 سعيد بن العلقم المازني: ٢٣٩/٢
 سعيد بن عمه: ٣١٩/٢
 سعيد بن قيس: ٧١/٣
 سعيد بن محمد السمحي = السمحي
 سفيان الثوري: ١٠٨/١، ١١٥، ٢٢٣، ٥٤٢، ١٢٦/٣
 السكن بن سعيد: ٥٥٣/١
 سلام بن مسكين: ٣١٥/٣
 سلامة القس: ٥٥٠/٢
 سلب الأموي: ١٩٩/٢
 سلمان الفارسي: ٢٢٣/٢
 السلطان أوتق زيب: ٣٢٨/١
 السلطان حمق: ٤٣٢/١
 سلمة النحوي: ٤٨٨/١
 السليك بن عمير بن يثري: ٣٧١/٢
 سليم بن سليمان فان: ١٧٧/٣
 سليم بن قتلمش السلجوقي: ٥٢٢/٢
 سليمان بن عيسى: ٧١/١، ٥١٨/٢، ١١/٣، ١٩٣

سليمان بن حرب: ١٣٧/٢
 سليمان بن حريز: ١٥٠/٣
 سليمان بن ربيعة الباهلي: ١١٢/١، ١١٣
 سليمان بن زبرة: ٤٤٠/٢
 سليمان بن سليم خان: ٢٢٨/٢
 سليمان بن طاهر: ٥٢٠/١
 سليمان بن عبد الله بن طاهر: ٣٦٩/٢
 سليمان بن عبد الملك: ٢٤٣/٢، ٣١٤/٣، ٣١٧

«حرف الطاء»

طالب بن المهدي: ١٩٢/٢
طاهر بن الحسين: ٨٥/١، ٥٥٥، ٣٣٦/٢، ٣٣٧

طاهر بن عبد الله: ٣٠٦/٢ - ٣١٠

طرفة بن العبد: ٥٦٥/١، ٣٤٤/٢

الطرماس بن عدي: ١٩٦/٣

ظفتكين بن أيوب: ٤٧٣/٢

طفيل بن عامر بن وائلة: ٢٨٩/٢

طلايع بن رزيك الصالح: ٤٧٣/١، ٤٧٥، ٣١/٢

٢٥٩، ٢٥٧، ٢٥٤، ٢٥٢، ٢٥١، ٢٦٠، ٤٥٩ - ٤٦٣

طلحة بن عبيد الله: ٢٣٨/٢

طلحة بن عبيد الله بن معمر: ٥٤٠/٢

طويس: ٣٥٣/٢

«حرف الظاد»

ظافر بن القاسم بن منصور: ٢٦٩/٢، ٢٧١، ٢٧٢

ظالم بن عمرو بن سفيان = أبو الاسود الدؤلي

ظبيان بن عامر: ١١٠/٢

ظريف العبقرى: ١١٤/١

«حرف العين»

عاصم بن أبي ثابت: ٣٧٨/٢

عاصم بن أبي النجود: ٤٣٦/١، ٣٦٤/٣

عاصم بن عبد الله بن عمر: ١٧٨/٢

عامر الضحيان: ٢٣١/٣

عامر بن الطفيل: ٣١٠/٣، ٣١١، ٤١١

عامر بن وائلة أبو الطفيل = أبو الطفيل

عباد بن زياد بن أبيه: ٣٦٣/١، ٣٩٧، ٣٩٨

شعبان بن سليم: ١٦٣/١، ٢٤١، ٢٤٨، ٢٩٥، ٣٣٢، ٤٣٨، ٥٧٥، ٢١١/٢، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٥، ٣٧٩، ٤١٤، ٨٦/٣

شعبة بن الغريص = الهاروني

شعيب: ٣٢٨/٣

شمر بن ذي الجوشن: ٣٩٢/١، ٣٩٣

شيرة بن كسرى: ١٨٨/٣

«حرف الصاد»

الصاحب بن عباد: ١٢٥/١، ١٣٥، ١٤٨، ١٩٥، ٣١٥، ٤٧٦، ٤٩٨، ٣١٢/٢، ٣١٣، ٣١٥

صالح بن رزيك: ١٣٢/٢

صالح بن علي القيس: ١١٢/٢

صالح بن فهم: ١٨٢/٣

صالح بن معز الدولة: ١٩٩/١

صالح المنذري: ٣٢٤/١

صالح بن وصيف: ١٩٠/٣

صعصة بن ناجية: ٣١٢/٣

صلاح الأحمرى الفقيه الشاعر: ٩٩/١

صلاح بن أحمد الرازحى: ٢٩٩/١، ٨٥/٣

صلاح الحاضري: ٤٦/٢

صلاح بن محمد العبالى: ٣٣١/٣

صلاح الدين الأيوبي: ٥٢٩/١، ١٦١/٢ -

١٦٢، ٣٢٣، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٣، ٤٧٤، ٣٨٠، ١٦٩/٣

«حرف الضاد»

الضيزن بن معاوية بن عبيد: ٥٠٤/٢

العباس بن الأحنف: ١/١٦٨، ١٦٩، ٣/١٤٨

عباس شاه: ٣/٦١

العباس بن عبد المطلب: ١/٥٥٢، ٢/١٨٠، ١٩٨، ٢/٢٧٦، ٤٠٢

عباس العزاوي: ١/٣٦، ٣٨

العباس بن عمر بن الأفتس: ٢/٢٧٥

العباس بن عمرو الغنوي: ٣/٢٢٧

العباس بن أبي المأمون: ١/٤١٨، ٤١٩

العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس: ١/٤١٠ - ٤١٢

عباس الموسوي المكي: ١/٢٦

العباس بن الوليد: ٣/٣١٩

عبد الله (الغلام): ١/٤٤٠

عبد الله بن أبي اسحاق المغربي: ٢/٢٨٠، ٣/٣٦٤

عبد الله بن أحمد بن حنبل: ١/٤٣٣

عبد الله بن أسعد الموصلي: ٢/٢٥٧، ٢٥٨

عبد الله الأكفاني: ٣/٢٧١

عبد الله بن الإمام شرف الدين: ٣/١٩، ٣٩٦

عبد الله بن بشير: ١/٤٢٠، ٤٢١

عبد الله بن جعفر بن أبي طالب: ١/٣٩٥، ٣٩٦، ٢/٢٩٤، ٣٥٣، ٣/١٥

عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن معاوية: ٢/٤٠٢

عبد الله بن الحسن (قاضي البصرة): ٢/٢٧٧

عبد الله بن الحسن بن جعفر السمرقندي: ٢/٤٥٠

عبد الله بن الحسن بن الحسن عليه السلام: ٢/١٨٠، ١٨٤، ٢٠١، ٢٠٢، ٣٠١، ٥٣٨

عبد الله بن الحسين عليه السلام: ٢/١٣٣، ١٣٤، ١٣٧، ١٨٠

عبد الله بن الحسين القاضي: ٣/٢٩٨

عبد الله بن الحسين بن زيد بن علي عليه السلام: ٢/١٨٦

عبد الله حفيد ابن خلكان: ٣/٢٤٣

عبد الله الحلبي: ٢/٧٦

عبد الله بن حمزة بن سليمان: ٢/٣٢٢، ٣٢٣

عبد الله بن حمزة بن المنصور بالله: ١/٥٧٠

عبد الله بن دارم: ٣/٣١٦

عبد الله بن الزبير: ٢/٤٠٢

عبد الله بن الزبير: ١/٩٧، ٢٩٢ - ٢٩٦، ٣٥٢، ٥٥٥، ٢/٢٢٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٣/٣١٦، ١١٣، ١٧٠، ١٠

عبد الله بن السري بن الحكم: ١/١٢٣

عبد الله بن سلام الجمحي: ١/٢٧

عبد الله بن سوار: ٣/٣١٥

عبد الله بن الصمة: ١/١٠٢

عبد الله بن طاهر بن الحسين: ١/٣٠٠

٣٣٤، ٣٣٥، ٢/١٠٩، ١١٠، ١١٥، ٣٣٦، ٢٣٦/٣

عبد الله بن الطفيل: ٣/١٢

عبد الله بن العباس بن بشتكين: ١/٧٥

عبد الله بن عبد العزيز: ٣/٣٦٩

عبد الله بن عبد الكري: ١/٤٣٧

عبد الله بن عطية: ٣/٣١٧

عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس: ١/٥٣٣، ٢/٣٨٢

عبد الله بن علي المؤيدي: ٢/٥١٥

عبد الله بن علي بن الوزير: ٢/٣١٧

عبد الله بن عمر البازيار: ٢/٣٠١

عبد الله بن عمر بن الخطاب: ١/٣٩٤

عبد الله الفارسي اليزدي: ١/٢١١

عبد الله بن قمنة: ٤٠٢/٢
عبد الله بن مالك الخزاعي: ١٤٨/٣
عبد الله بن المتوكل: ٢٩٤/٢
عبد الله بن محمد بن أبي الجوع: ٣٧٧/٣
عبد الله بن محمد بن اسماعيل: ٢١٤/٣
عبد الله بن محمد الاكفاني: ٢٧٠/٣
عبد الله بن محمد بن جعفر القزار: ١٤٤/٣
عبد الله بن محمد بن الحنفية: ٣٠٠/٢
عبد الله بن محمد بن الخازن: ٣١٤، ٣١٢/٢
عبد الله بن محمد بن زياد: ٣٣٧/٢
عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي =
البطليوسي
عبد الله بن محمد بن عبد الملك: ٣٥٦/٢
عبد الله بن محمد حسين التبريزي: ٣٥/١
عبد الله بن مسعود: ١٠٨/١
عبد الله بن مصعب بن عبد الله بن الزبير: ١/١
١١٣
عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر
الطيار: ٢٩٠/٢، ٢٩٧/٣، ٢٠١
عبد الله بن المعتز = أبن المعتز عبد الله بن
مهدي: ٥٧٣/١
عبد الله النصيري: ٢٣/٢
عبد الله بن واقد بن عبد الله بن عمرو بن
الخطاب: ١٨١/٢
عبد الله بن الوليد بن غريب الايادي: ٢٦٧/١
عبد الله بن يحيى: ٢٣/٢
عبد الله بن يحيى بن خالد البرمكي: ٣٢٢/١
عبد الله بن يحيى بن محمد بن الحسن: ١/١
٤٧٦
عبد الجبار الاسترابادي: ٣٤٤/١
عبد الجبار بن سعيد: ٤١٩/١

عبد الحسين آل طحمة: ٢٦/١، ٣٣، ٣٦
عبد الحق بن سبعين: ١٧٧/٣
عبد الحميد بن الحسين: ٣٢/٢
عبد الحميد الكاتب: ١٥٥/٣
عبد الخالق بن أبي حازم: ٣٣٢/٢
عبد الدار: ٣٤٢/٣
عبد الرحمن بن جعفر الرقي: ١٣٥/٣
عبد الرحمن بن حسان بن ثابت: ٣٥٣/٢،
٥٣٣، ٥٣٤، ١٢٤/٣
عبد الرحمن بن الحسين الفارسي: ١٧٢/٢
عبد الرحمن بن الحكيم: ٥٣٣/٢، ٥٣٤
عبد الرحمن الحيمي المحدث: ٢٢٣/١،
٢٣٩
عبد الرحمن الصنعاني العطار الجبل: ٣٣١/٣
عبد الرحمن بن عديس البلوي: ٥٥٤/١
عبد الرحمن بن علي بن محمد: ٢٩/١
عبد الرحمن بن محمد الحيمي: ٥٦٠/١
عبد الرحمن بن ملجم: ١٦٧/٣، ٥٥٤/١
عبد الرحمن بن يحيى: ٣٨/١
عبد الرحيم بن عبد الرحمن: ١٨٨/٣
عبد الرحيم الميساني: ٣٨١/٣
عبد الرحيم بن نباتة الفارقي: ٢٨١/١
عبد الرزاق بن الحسين بن أبي السياب: ٣/٣
١٥٩
عبد الرزاق فليح: ٣٦/١
عبد السلام بن العكبر الصواف: ٣٨٤/٣
عبد السلام السكسكي: ٥٥٥/١
عبد السميع العباسي: ٢٢٥/٣
عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس:
٥٥٥/٢
عبد العزيز الانصاري: ٢٩٧/٢

عبد العزيز بن الحسين بن السحاب: ٣٨٥/٣
عبد العزيز بن سرايا بن علي: ٣٤٨/٢
عبد العزيز بن عمر: ٥٣٨/٢
عبد العزيز بن محمد بن أبي حنيفة: ٤٤٩/٢ - ٤٥١
عبد العزيز بن محمد بن شداد: ٤٥٨/١
عبد العزيز بن مروان: ٥٣٩، ٣٠١/٢
عبد العزيز بن نباتة: ١٢١/٢
عبد العزيز بن يوسف القاضي: ١٥٣/٣
عبد العظيم المنذري المصري: ١٧٥/١
عبد القادر بن أحمد بن عبد المؤمن: ٣٢٢، ٣٢٠
عبد القادر الرومي الخيمة: ٥١، ٣٧/٢
عبد القيس: ٣٤٢/٣
عبد الكريم بن عبد الرحمن النهدي: ١٧٥/٣
عبد الكريم بن محمد الحافظ: ١٧٢/٢
عبد الكريم بن هوازن الفيشري = القيشري
عبد المحسن السوري: ٤٦٧/١
عبد المطلب بن هاشم: ٤٠٠/١، ٤٧٨/٢
عبد الملك بن محمد الثعالبي = الثعالبي
عبد الملك بن عبد الله بن يدرون: ٢٩/١
عبد الملك بن عمير: ٢٢٨/٣
عبد الملك بن مروان:
عبد الملك بن مروان: ٣٩٤/١، ٤٠١، ٤٢٥، ٥٢٨، ٥٣٠، ١٣٨/٣، ١٤٠، ١٨٠، ٢٩٤، ٤٨١، ٤٧٨، ٥٢٦، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٣، ١٠١/٣، ١٧٠، ١٧١، ١٩٧، ٢٢٨، ٣٦٦
عبد المؤمن بن خلف الدمياطي: ٣٤٣/٢
عبد النبي بن مهدي: ٣٢٣/٢
عبد الهادي بن محمد السودي: ٣٤٥/٢، ٣٤٦
عبد الواحد بن الحسين بن شيطاء: ٣٣٧/٢
عبد الوهاب بن إبراهيم: ٢٤٢/٢
عبد الوهاب التغلبي: ٢١٥/١، ٢١٦، ٢١٨ - ٢٢٠
عبد الوهاب خسة: ٣٣٢/٢
عبد الوهاب سكية: ٣٤٠/٢، ١٠/٣
عبيد بن الأبرص: ٨٩/١، ٣٣٩، ١٤٤/٢، ٤٠٥
عبيد الله بن أبي رافع: ١٧٨/٢
عبيد الله بن أحمد بن معروف: ٣٣٧/٢ - ٣٣٩
عبيد الله بن زياد: ٣٦٣/١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٨ - ٤٠٠، ١٣٤، ٢١٨/٣، ٢٢٨
عبيد الله بن عبد الله بن طاهر: ٢٥٠/١، ٢/٢، ٣٣٢ - ٣٣٦
عبيد الله بن محمد بن جعفر: ٢١٩/٣
عبيد الله بن هشام التغلبي: ٢٣٥/٣
عبيدة بن أشعب: ١٣٥/٢
عتبة بن أبي معيط: ٢٤٧/٢
عتبة بن الحارث بن شهاب: ٩٨/١
عثمان بن حنيف الانصاري: ٥٢٨/١
عثمان بن صلاح الدين: ٢٥٤
عثمان بن عفان: ٢٥٥/١، ٤٠٣، ٥٥٠، ٥٥٤، ٢٣٩/٢، ٢٤٠، ٢٧٧، ١٠/٣، ١٤، ١٦، ١٣٤، ١٥٠، ١٧٩، ٢٦٠، ٢٦٥، ٣٣٢
عثمان الكاتب: ٤٨٧/١، ٤٨٨
عجلان بن رمثة: ٤٣١/١
عدي بن حاتم الطائي: ١٨٠/٣
عدي بن الرقاع العاملي: ٥١٩/١، ٦٤/٢، ٣١٧/٣

عدي بن زيد: ٥٠٠/٢ - ٥٠٤/٣ ، ١٦٣/٣
 عز الدين بن عبد السلام: ١٧٧ ، ١٧٦/٣
 عزيز بن الشونيزي: ٢٢٤/٣
 عرابة اليمتي: ١٠٨/٣
 عروة بن أشيم: ٤١٣/٣
 عروة بن حزام: ٤٤٣/١
 عروة بن الزبير: ١٧١ ، ١٧٠/٢ ، ٣٩٣/١
 عروة بن مسعود الثقفي: ٨/٣
 عروة بن يزيد: ٥٥٣/٢
 عسلوج بن الحسين: ٣٧٥/٣
 عطارد المنجم: ٤٨٨/٢
 عقبة بن أبي معيط: ٣٧٨/٢
 عكرمة: ٥٤٤/٢
 علاء الدين الوداعي: ١٦٥/٢ ، ١٤٣/٢
 علاء الدين محمد: ٢١٥/٣
 علاء الدين بن نفيس الكرماني: ١٧٥/٣
 علاء الدين الوداعي: ١٠١/١ ، ١٤٣/٢
 علم الدين بن القاسم بن المؤيد بالله: ٢٨٤/١
 علوية الصفدي المغني: ٢٧٧/٢
 علي بن إبراهيم بن نجا: ٢٥٧/٢
 علي بن أبي الحسين بن شمشور: ١٣٦/١
 علي بن أبي خنيفة: ٤٤٧/٢ - ٤٤٩
 علي بن أبي سعيد: ٤٢٦/٢
 علي بن أبي طالب: ١١١ ، ٦٧ ، ٦٤/١
 ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٨٤ ، ٢٢٣ ، ٢٢٧ ، ٢٥٥
 ٢٦٢ ، ٣١٢ ، ٣٢٦ ، ٣٣٩ ، ٣٨٤ ، ٣٨٦ -
 ٣٨٨ ، ٤١٠ ، ٤٢٣ ، ٤٣٩ ، ٥٠٤ ، ٥١٧
 ٥٢٨ ، ٥٣٠ ، ٥٥٤ ، ٥٦٨ ، ٣١/٢ ، ٩٧
 ٩٨ ، ١١٠ ، ١٣٣ ، ١٧٥ ، ١٨٠ ، ١٨١

١٨٤ - ١٨٦ ، ١٩٨ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٧
 ٢١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٥١
 ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٧٧ ، ٢٨٠ ، ٢٨٧
 ٢٨٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٣١ ، ٣٣٦ ، ٣٤٠
 ٣٤٤ ، ٣٧٨ ، ٤٨٤ - ٤٨٦ ، ٤٨٨ ، ٥١٠
 ٥٢٨ ، ٥٣٠ ، ٥٤٤ ، ٧/٢ ، ٨ ، ١١ - ١٣
 ١٥ ، ١٦ ، ١٩ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٧ ، ٥٩
 ١١٨ ، ١٣٦ ، ١٤٠ ، ١٧٩ - ١٨٢ ، ١٨٦
 ١٩٣ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢١ ، ٢٣١ ، ٢٣٨
 ٢٥٩ - ٢٦٢ ، ٢٧١ - ٢٧٣ ، ٣١٢ ، ٣٢٨
 ٣٣٠ - ٣٣٢ ، ٣٣٥ ، ٣٦٩ ، ٣٨٧ ، ٤١٥
 ٤١٦

علي بن أحمد بن أبي طالب: ٣٣٠/٣
 علي بن أحمد الاديبي: ٣٣١/٣
 علي بن أحمد السيد جمال الدين: ٣٣٠/١
 علي بن أحمد الفالي = الفالي
 علي بن أحمد بن محمد بن معصوم: ١/١
 ٣٣١ ، ٣٢٧ ، ٤٥٢/٢ ، ٤٥٣
 علي بن اسماعيل بن أبي الحسن: ٣٦٥/١
 علي بن اسماعيل بن أبي سجي: ٣٦٢/١
 ٣٦٤
 علي بن اسماعيل بن محمد بن الحسن: ١/١
 ٢٨٤ ، ٢٤٨
 علي بن اشعب الطماع: ٣٤٦/٣
 علي بن أصمع: ٣٨٦/١
 علي بن أفندي: ١٣٠/٣
 علي بن بسام الاندلسي: ٢٩/١
 علي بن جابر بن صلاح: ٥١٥/١
 علي جهاد الحساني: ٣٧/١ ، ٥٩
 علي بن الجهم: ٢٤٩/١ ، ١٠٥/٢ ، ١٨٦/٣
 علي بن حاتم: ٢٨٥/١
 علي بن الحسن الاسكيري: ٤٥٦/١

علي بن الحسن الاطروش: ٤٠٣/٢ ، ٤٠٥

علي بن الحسن الباخري: ٢٨/١

علي بن الحسن بن يحيى بن الحسن: ١٠٤/١

علي بن الحسين بن اسماعيل بن العباس: ٣/١٨٢

علي بن الحسين الأكبر عليه السلام: ٣٩٣/١

علي بن الحسين بن علي بن جعفر الصادق
خوز: ٣٦٥/٢

علي بن الحسين بن محمد = أبو الفرج
الاصفهاني

علي بن الحسين بن محمد بن صلاح: ٢/٤٣٣

علي بن الحسين المسعودي = المسعودي

علي بن الحسين الموسوي = الشريف
المرتضى

علي بن الحسين بن يحيى بن أحمد: ٨٢/٣

علي الخاقاني: ٢٦/١

علي بن الرزاد الديلمي: ٤٩٨/١

علي بن ساسان: ٤٣٢/١

علي بن السلات: ٤٥٩/١

علي بن سليمان الاخفش: ١٥٩/١

علي بن صدر الدين بن أحمد = ابن معصوم

علي بن صلاح الدين بن يوسف: ٤٣٧/٢ ، ٤٣٨

علي الطبري الوحش: ٥٦٠/١

علي بن ظافر بن أبي منصور: ٢٧١/٢

علي بن عبد الله بن جعفر بن إبراهيم: ٢/٤٣١ ، ٤٣٢

علي بن عبد الله بن حمدان = سيف الدولة

علي بن عبد الله بن سعيد: ١١٤/٢

علي بن عبد الله بن العباس: ٢٨٩/٢

علي بن عبد الله الكندي الوداعي: ٢٨٠/١

٤٤١/٢ - ٤٤٧

علي بن عبد الصمد: ٤٣٨/١

علي بن عبد العزيز الجرجاني: ١٨٤/١

علي بن عيدان: ٤٤٣/١

علي بن عبيد الله بن أحمد: ٣٣٩/٢

علي بن عمر العداس: ٣٧٨/٣

علي بن عيسى الحراني: ٤٨٨/٢

علي بن عيسى بن ماهان: ٨٥/١ ، ٣٠٦/٢ ، ٣٠٧

علي بن فايق باشا: ٥١٦/٢

علي بن الفضل السلمي: ٤١٣/١

علي بن القاسم: ١٤٨/٢ ، ١٥١ ، ١٣٠/٣ ، ٢٠٢

علي بن القاضي التنوخي: ٢٢/٣

علي بن المتوكل: ٩٠/١ ، ١٨٩/٢ ، ٤٢١ ، ٣٤٦ ، ٣٤٣ ، ١١٦/٣

علي بن المحسن التنوخي: ٢٦٨/١ ، ٣٣٧/٢

علي بن محمد أبو الحسن التهامي: ٥٢١/١

علي بن محمد أبو حيان التوحيدي: ١٨/١

علي بن محمد بن أبي نعيم: ٣٩٤/٢

علي بن محمد بن أحمد العنسي: ٣٨٢/٢

علي بن محمد بن أحمد المكي: ٣٠/١

علي محمد الأمير: ٣٣/١

علي بن محمد التهامي: ٩/١

علي بن محمد بن حجة: ٣٠/١

علي بن محمد بن الحسن بن الحسين: ١/١١٢

علي بن محمد الحريري: ٤٣٩/٢ ، ٤٤٠

علي بن محمد الصوري: ٣٣٨/٢

علي بن محمد بن طباطبا: ١٠٨/٣

علي بن محمد بن عبد العزيز: ٤٠٩/٢ - ٤١٢، ٤١٤، ٤١٥
علي بن محمد القيس: ٥٩/٣، ١١٤
علي بن محمد بن الفرات: ٣٣٦، ٣٣٥/٢
علي بن محمد القمي: ١١٦/٢
علي بن محمد الكاتب: ٣٦٦، ٣١٥/٣
علي بن محمد بن محمد بن أبي كثير: ٣٠/١
علي بن محمد رضا بن موسى آل كاشف الغطاء: ٣٨، ٣٥، ٣٤/١
علي بن مسهر: ١٧٢/٢
علي بن المظفر بن إبراهيم: ٤٤٧/٢
علي بن مطير الخياط: ٧٨، ٧٢/٢
علي المكي الملا: ٣٢٧/١
علي بن ملك الحموي: ٢٩٥/١
علي بن معصوم: ٩٣/٣، ٤٩٦/٢
علي بن مهدي السدي: ٥١٦/٢
علي بن المؤيد: ٢٢٨، ٧٣/٢، ٣١٠/١، ٣٢٨/٣
علي بن الناصر علي بن صلاح الدين: ١٢٢/٣
علي بن هارون بن علي: ٣٣٣/٢
علي بن هشام: ١٢٦/٣
علي بن يحيى: ٨٠، ٧٣/١
علي بن يعقوب: ٢٥٧/٣
عليان بن سعد: ٢٨٨/١
عمار بن ياسر: ٣٧٠، ١٦/٣، ٣٨٥/٢
عمارة بن أبي الحسن: ٢٩/١
عمارة بن حمزة: ٤٦٩/١
عمارة اليماني: ٢٦١ - ٢٥٩، ١٣٢/٢
٢٦٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٩ - ٤٦١، ٤٦٣، ١٠٦/٣

عمر بن أبي ربيعة: ١٠٣، ٩٨، ٩٧/١
٢٩٠، ٣٩٤، ٧٥/٢، ٣٩٣، ٤٨١، ٤٠٦/٣
عمر الافطس: ٢٧٥، ٢٧٢/٢
عمر بن بكير: ٢٤٠/٢
عمر بن الحسن الاشعري: ٣٣٢/٢
عمر بن حكيم بن حزام: ١٣٤/٢
عمر بن الخطاب: ٤١٨، ٢٥٥، ١٨٩/١
١٣٣/٢، ١٧٥، ١٨٠، ١٨٥، ٢٢٣، ٢٢٤
٢٧٧، ٥٢٩، ٥٢/٣، ٩١، ٩٢، ١٧١
٣١١، ٣٠٨
عمر رضا كحالة: ٥٨، ٣٦/١
عمر بن سعد بن أبي وقاص: ٣٩٣، ٣٩٢/١
عمر بن عبد الله الدياس: ١٠/٣
عمر بن عبد الله بن معمر: ١٣٨/٢
عمر بن عبد العزيز: ٣٠١/٢، ٥٣٠/١
٣٣٢، ٣٤٠، ٢١/٣، ٢٥٤، ٢٦٠، ٤١٥
عمر بن عثمان بن عفان: ٣٠١/٢
عمر بن الفارض = ابن الفارض
عمر بن مظفر الوردى: ٢٠٥/١
عمران بن حطان: ٣٨٩/١
عمران بن شاهين: ٢٢٧/٣
عمر بن أبي أيوب: ١٢٥/١
عمرو بن أكنم: ٣٣٧/٢
عمرو بن بشير: ٢٤٠/٢
عمرو بن دينار: ٤٣٦/١
عمرو بن سعيد: ٥٣٠/٢
عمرو بن العاص: ١٦، ١٥، ٨/٣، ٤٠٧/٢
عمرو بن عامر مزيقيا: ٥٣٧/٢
عمرو بن عبيد: ٣٣٢، ٥٠/٣
عمرو بن عبيد الخارجي: ١١٢/١
عمرو بن عبيد الله بن غياث: ١٢٩/١

عمرو بن كلثوم: ٣١٢/٢

عمرو بن الليث الصفار: ٢٦٦/١

عمرو بن معري كرب: ١٠٢/١، ١٧١/٣، ١٨٥، ٢٦٦، ٢٩٦

عمرو بن هند الملك: ٢٢١/٢

عنينة بن سعد بن أبي وقاص: ٥٤٨/٢، ٥٤٩

عنينة بن معمران المهري: ٢٨٠/٢

عنبرة بن شداد العبسي: ٩٦/١، ٣٨٤، ٤١٦، ٤٨٣

عوف بن أحمد بن يزيد السلمي: ٤١٣/١

عوف بن الحسين الهمداني: ٣٤١/١

عيسى بن عيسى: ٣٦٧/١، ٥٥٨، ٤٦٣/٢، ٤٠٤، ٤١١، ٤١٨، ١٥٥، ١٧٦، ٣٦٤، ٤٠٤، ٤١١

عيسى بن البراء النصراني: ١١٤/٢

عيسى بن روضة: ١٠٤/١

عيسى بن زيد بن علي بن الحسين: ٣٦/٣، ١٤٤/٣

عيسى بن لطف الله: ٤٦٤/٢، ٤٦٦، ٥٠، ١١٧، ١١٨، ١٢٠، ١٢١

عيسى بن موسى العباسي: ١٠٤/١، ١٠٨، ١٣٦، ١٠٣/٣

عيسى بن نسطورس: ٢٥٨/٣

عيسى بن إبراهيم: ١١٨/٣

عبيدة بن حصين بن حذيفة: ٢٦٥/٣

«حرف الغين»

غازان نخان بن أرغون: ٦٧/٣

غالب بن صعصعة: ٣١٢/٣

غالب الهمداني: ١٠٣/١

غرس النعمة بن الصايي: ٥٣٢/١، ٥٣٣، ٢١٦/٣

الغريض بن عادية: ٢١٩/٢

الغضنفر بن الحسين بن علي: ٢٢٧/٣

«حرف الفاء»

فاتك بن أبي جهل الاسدي: ١٩٥/١

فاتك الرومي: ١٩٠/١، ١٩١

الفتح بن خاقان: ٢٩/١، ٤٧٦، ٧٧/٢، ٢٧٥، ١٠٤/٣، ١٨٥، ١٨٦

فخار بن معد العلوي: ١٧/٣

فروخ شاه بن شاهشاه: ١٦٢/٢

الفضل بن جعفر البرمكي: ٤٧٥/١

الفضل بن الربيع الحاجب: ٤٠٩/١، ٤٣٦، ٤٠٧، ٣٠٦/٢

الفضل بن سليمان: ٤٣٨/١

الفضل بن سهل: ٧٨/١، ٨٤، ٨٦، ٤١٧، ٤٢٠، ٤٢٢، ١٠٥/٢، ٣٠٦

الفضل بن صالح الوزيري: ٢٥٨/٣

الفضل بن العباس بن عتبة: ٤٧٧/٢، ٤٨١

الفضل بن عبد الرحمن بن العباس: ١٨٧/٢

الفضل بن عمر بن الاطلس: ٢٧٥/٢

الفضل بن يحيى البرمكي: ٤٦٩/١

فضيل بن الرياشي: ٣٢٣/٣

فيروز بن يزدجرد بن بهرام: ٢٥/٢

الفيض بن محمد بن أبي عقيل الثقفي: ٣٩٥

«حرف القاف»

قابوس بن وشمكير الجيلي: ١٣٥/٣

القاسم بن إبراهيم: ١٧٢/١

القاسم بن الحسن : ٢٠٣/١

القاسم بن الحسن بن المطهر بن محمد : ٢/٤٩٧ ، ٤٩٦ ، ٤٩١

القاسم بن الحسين جلال الدين : ٤٨٦/١

القاسم بن الحسين بن زكي الدين : ٤٨٢/١ ، ٤٨٤

قاسم خليفة : ٤٥٦/٢

القاسم بن عبيد الله الوزير : ٨٣/١ ، ٢٦٤ ، ٣٩٢ ، ٣٧٤/٢

القاسم بن عيسى = أبو دلف

القاسم بن القاسم : ٣٩٢/٢

القاسم بن محمد بن علي بن الحسن : ٢/٥١١ - ٥١٥

القاسم بن محمد بن يحيى : ٣٣/١

القاسم الموزياني الوزير : ١٣٣/٣

القاسم بن المؤيد بن المنصور : ٢٤٦/١ ، ٢/١٩١

القاسم بن هارون بن القاسم : ٢١٦/٣

قيصة بن المهلب بن أبي صفرة : ٥٣٠/١

قتيبة بن مسلم الباهلي : ١٣٦/٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥

قثم بن العباس بن عبد المطلب : ٩٣/٢

قدامة بن عبد الله العامري : ٤٣٦/١

قرواش بن المقلد : ٥١٨/٢ ، ٥١٩ ، ٢٣٠ ، ٢٢٧

قريش بن أبي الفضل بدران : ٥٢٠/٢ ، ٥٢١

قس بن ساعدة : ١٣/٢

قصي بن كلاب : ٢١٣/٢

قطر بن خليفة : ٢٨٨/٢

قطري بن الفجاعة : ٢٤٢/٢

قضب بن المحرز : ٤٧٢/٢

قنبر مدلي علي : ٢٢٤/٢ ، ٣٦٩/٣

القمر بن يزيد بن عبد الملك : ١٩٨/٢

قيس بن الحارث الجليح : ١١٦/١

قيس بن الخطيم الاوسي : ٣٥٢/٢ ، ٣٥٣

قيس بن ذريح بن شبة : ٥٢٣/٢

قيس بن سعد بن عبادة : ٢٢٧/٢ ، ١٣/٣ ، ١٥

قيس بن عمرو بن مالك = النجاشي الشاعر

«حرف الكاف»

كافور الاخشبيدي : ١٠٩/١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٩٠ - ١٩٤ ، ١٩٦ ، ٣٨١ ، ٢٢٢/٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥

كامل سلمان الجبوري : ٦٠/١

كثير الأبر : ١٥٠/٣

كثير بن عبد الرحمن = كثير عزه : ٥٣٧/٢

كشاجم : ١٢٨/١ ، ٤٦٨

كعب بن جليل : ٥٢٨/٢ ، ٥٣٠ ، ٥٣٢

كلثوم العنابي : ٢٣٠/٣

كمال الدين بن الزملكاني : ٢٧٠/١

الكميت بن زيد الاسدي : ٣٨٥/٢ ، ٥٤٥ - ٥٤٨

«حرف اللام»

ليد بن ربيعة : ١٤٣/١ ، ١٤٧ ، ١٥٨ ، ٣٣٩ ، ٥٦٥ ، ١٤٤/٢ ، ٣٠٧/٣ - ٣١١ ، ٤١٠

لطف الله بن الحسين بن سجي : ٨٠/٣

لقمان العبادي : ١٩٩/٣

لؤلؤ الاخشبيدي : ١٨١/١

لؤلؤ القافي عبد الوهاب المالكي : ٢٩٥/٢

لوط : ٤١١/٣

«حرف الميم»

- مالك بن أبي السمع: ١٢٣/٣
مالك الاشر: ٣٩٣/١، ٥١٢، ٩٠٧/٣
مالك بن أنس: ٤٥٩/١، ٤٥/٢، ١٥٥، ٣٠٠، ١١٢/٣، ١٧٥، ٢٦١
مالك بن حمير: ٣٠٢/١
مالك بن زيد مناة: ٤١٠/٣
مالك بن سعيد الفارقي: ٤٥١/٢
مالك بن طوق التغلبي: ١١٦/٢
مالك بن نويرة: ٢١١/٢
ماهلك بن بندار المجوسي: ٥٣٣، ٥٣٢/١
المبارك بن المبارك بن علي: ١٦٤/٣
منعم بن نويرة: ١٠٦/١، ٢١١/٢
مجاهد: ١٧٢/٢
المجد بن الصيرفي: ١٩٩/٢
مجد الدين بن مكانس: ١٣١/٣
مجير الدين بن تميم: ١٩٠/٢، ٢٠٧، ٣٥٠
محارب بن عبد الرحمن بن سكرة: ٢٤٢/٢
محرم: ٣٥٥/٣
محمد بن أبي الطيب المتنبي: ١٩٥/١
محسن الأمين: ٢٦/١، ٣٥، ٣٧
المحسن بن الحسين: ٣٧/١، ٤٢٠/٢
المحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام: ٤٧٢/٢
المحسن بن علي التنوخي: ٢٨/١
محسن غياض: ٢٧/١
المحسن بن المتوكل على الله: ٢٤/٣، ٢٥
المحسن بن المهدي: ٣٠٨/١
محمد بن أبي بكر بن أيوب بن قيم الجوزية: ٣٠/١
محمد بن أبي بكر الصديق: ١٦، ١٥، ١٣/٣

- محمد بن أبي حنيفة: ٤٤٩/٢، ٤٥٠
محمد بن أبي عبد الله الحسين: ١٥٥/٣
محمد بن أبي القاسم: ١٤٢/٩
محمد بن إبراهيم: ١٣٦/٣
محمد بن إبراهيم بن جعفر العماني: ٢٧/٢
محمد بن إبراهيم السجلولي: ٢٢٧/١، ٥٦٠، ٥٦١، ١٥٧/٢، ٧٦/٣
محمد بن إبراهيم بن نيروز: ٣٣٧/٢
محمد بن أورتق ريب بن شاه: ٥٦٦/١
محمد بن أحمد: ٨٥/٣
محمد بن أحمد بن الحداد: ٤٠/٣، ٤١
محمد بن أحمد بن حمدان البخاز = البخاز
محمد بن أحمد بن عبدان الثور: ٣٤/١، ٣٥
محمد بن أحمد بن عثمان = الذهبي الحافظ
محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم: ١٠٧، ١٠٥/٣
محمد بن أحمد بن المسلمة: ٣٣٧/٢
محمد بن أحمد السهيل: ١٣٠/٣
محمد بن إسرائيل الدمشقي: ١٧٧/٣
محمد بن أسعد الجواني: ١٢٠/١، ١٩٩
محمد بن أسلم الطوسي: ٤١٦/٣
محمد بن اسماعيل: ٢١٨/٣
محمد بن اسماعيل بن أبي فديك: ٤٣٧/١
محمد بن اسماعيل العلوي: ١٧٣/٢
محمد بن بشير الرياشي = الرياشي
محمد بن جابر الأندلسي: ٣٤٩/٢
محمد بن جابر التبان: ٤٨٨/٢
محمد بن جرير الطبري: ١٣٢/٣
محمد بن جعفر الانسي: ٣٣١/٣
محمد بن جعفر بن محمد: ٤١٩/١، ٤٢١، ٢١٥/٣

محمد بن الحسين الموسوي = الشريف
الرضي

محمد بن الحسين بن يحيى الحمزي =
الحمزي

محمد بن حميد الطوسي: ٤٣٥/٢، ٣٦٣/٣

محمد بن حميد الشكري: ٣٦٧/١

محمد بن الحنفية: ٣٩٠/١، ٣٩٣، ٣٩٥،
٣٩٦، ٤١٠، ٢٨٨/٢، ٣٠٠، ٥٤٠، ٣/٣
٣٣٢

محمد بن خلف: ٩٨/٣

محمد بن زكريا: ٣٠١/٢

محمد بن زيد العلوي الداعي الصغير: ٢/٢
٤٠٣، ٢٦٣/٣، ٢٦٧

محمد بن زيد بن محمد بن الحسن: ٢٧٧/١

محمد بن السائب الشاعر: ٧٦/١

محمد بن سعيد بن نيهان: ٣٠٦/٣

محمد بن سفيان: ١١٦/٣، ٣١٢

محمد بن السماك الواعظ: ٣٦٨/٣

محمد السماوي: ٣٦/١

محمد بن سنان: ١٩٥/٣

محمد بن سهل: ٥٤٦/٢، ١٩٦/٣

محمد الشريف: ١٠٤/٢

محمد بن شهاب الزهري: ١٧٨/٢

محمد بن صالح الشاعر: ٩٩/٣ - ١٠٤

محمد بن صالح الجيلاني: ١١/١، ١٨٤،

٥١٦، ١٠٩/٣، ١٢٧ - ١٣١

محمد بن صالح الحكيم: ٣٢٩/٣

محمد بن صالح بن عبد الله: ٩٧/٣

محمد صالحا الباشا: ٥١٧/٢

محمد بن صول: ٧٥/١

محمد بن طاهر بن الحسين: ٤٣٠/٢

محمد جميل شلش: ٢٧/١، ٩٦

محمد بن حاتم: ٢٨٨/١، ٢٨٩

محمد بن الحارث بن بسخير الشديد: ١/١
٢٣٦، ٢٣٥

محمد بن حامد: ٣٢٠/١، ٣٢١، ٣٢٣

محمد الحبيب بن جعفر: ٣٣٧/٢، ٢١٤/٣

محمد بن حيش السراج: ٣٣٧/٢

محمد بن الحسن بن أحمد الحيمي: ١/١
٢٤٧، ١٦٧/٢، ٨٤/٣، ٨٨ - ٩٠، ١٣/٣

محمد بن الحسن: ٣٠٢/١

محمد بن الحسن بن دريد: ٥٥٣/١

محمد بن الحسن السيد العظيم: ٣٢٩/٣

محمد بن الحسن الشيباني: ١٤٧/٣، ١٤٨

محمد بن الحسن بن علي بن محمد: ٩٢/٣

محمد بن الحسن الكاتب: ٤٩٢/١

محمد بن الحسن الهاشمي: ٣٣٤/٢

محمد بن الحسن بن المنصور: ٨٨/١، ٩٣،
٢٣٢، ٧٥/٢، ١٢٩/٣

محمد بن الحسين بن أحمد: ٥١٠/١

محمد بن الحسين الاشثاني: ٣٩٠/٢

محمد بن الحسين بن الحسن: ١٢٨/٣

محمد بن الحسين بن الحسن بن القاسم: ١/١
١١

محمد بن الحسين بن الحسن بن المنصور:
١٠٨/٣

محمد بن الحسين الطوسي: ١٩٢/٣

محمد بن الحسين بن عبد الصمد = البهائي

محمد بن الحسين الكوكباني: ١٢٢/٣

محمد بن الحسين بن محمد الجازري: ٢/٢
٣٣٣

محمد بن الحسين المرهبي: ١٦٨/٢، ٣/٣
١١٦، ٥١

محمد بن طنج : ٢٢٠/٣

محمد بن طلحة بن عبيد الله : ١١/٣

محمد بن عباد : ٢٨١/٢

محمد بن عبد الله : ١٠٢/١ ، ٢٦٧ ، ١٧٠/٢

محمد بن عبد الله بن أبي الجوع : ١٤٣/٣

محمد بن عبد الله الأديب : ٢٩١/١

محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن

الامام : ١٠٤/١ - ١٠٦ ، ٣٦/٢ ، ١٩٧ ، ٣/٣

١١٢ ، ١٣٦

محمد بن عبد الله الخازن : ٣٧٤/٣

محمد بن عبد الله بن خيضر المعري : ٢٤٢/٣

محمد بن عبد الله الذهلي : ٤٤٨/٢

محمد بن عبد الله بن شرف الدين : ٥١٣/٢

٢٩١/٣

محمد بن عبد الله بن شهریار : ٣٣٢/٢

محمد بن عبد الله بن طاهر : ١٩١/٣

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب رسول

الله ﷺ : ١٢١ ، ١١٩ ، ٦٧ ، ٦٦ ، ٦٣/١

١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٦٤ ، ١٨٣ ، ٢١٨ ، ٢٢٣

٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٧ ، ٢٥٤ ، ٢٦١ ، ٢٨٧

٣١١ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٤٠١

٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٣٣ ، ٤٣٦ ، ٤٤٦ ، ٤٧٤

٥١٢ ، ٥٢٥ ، ٥٣٣ ، ٥٤٠ ، ٥٤٨ ، ٥٥٠

٥٥٢ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٧٢ ، ٣٥/٢ ، ٦٥

٦٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٥ ، ١١٠ ، ١٣٣ ، ١٣٤

١٣٦ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٨٨

١٩٨ ، ٢٠٢ ، ٢١٩ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٣٨

٢٥٥ ، ٢٦٣ ، ٢٧٦ ، ٢٨٧ ، ٢٩٧ ، ٢٩٤

٣٠٠ ، ١٠٣ ، ٣٣٢ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٤٩

٣٥٤ ، ٣٧٨ ، ٤٠٢ ، ٤٢٠ ، ٤٣٠ ، ٤٧١ -

٤٧٣ ، ٤٨٧ ، ٤٨٠ ، ٤٨٣ ، ٥٠٠

٥١٠ ، ٥١٤ ، ٥١٧ ، ٥٣٢ ، ٥٤٦ ، ٨/٣ ، ٩

١٠٢ ، ١٣٠ ، ١٣٦ ، ١٧٥ ، ١٨٠ ، ١٩٣

٢١٣ ، ٢١٧ ، ٢٢١ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩

٢٦٠ - ٢٦٢ ، ٢٦٥ ، ٢٧٢ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨

٣١٢ ، ٣١٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٤ ، ٣٥٧ ، ٣٦٤

٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٤٠٧ ، ٤٠٩ ، ٤١١ ، ٤١٦

محمد بن عبد الله بن مالك : ٤١٤/١

محمد بن عبد الله المراكبي : ٣٢٢/١

محمد بن عبد الله بن يحيى الكوكباني : ٣/٣

١١٦ - ١١٨

محمد بن عبد الجبار العتيبي : ٢٨/١

محمد بن عبد الرسول الرازنجي : ٥٦٦/١

محمد بن عبد العزيز الزهري : ١٢٣/١

محمد بن عبد القادر بن ناصر : ٤٤/٢

محمد بن عبد الملك الزيات : ٧٧/١ ، ٧٩

٤٥٣ ، ١١١/٢ ، ١٢٥/٣ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠

محمد بن أبي عبيد الله بن عبد الله = سبط بن

التعاويزي

محمد بن عبيد الله بن محمد السلامي =

السلامي

محمد بن عجلان : ٣٦٨/٣

محمد بن علي بن إبراهيم : ٢٢/٢

محمد بن علي بن الحر العاملي : ٨٩/٣

محمد بن علي بن الحسين بن بابويه =

الصدوق

محمد بن علي بن حمزة : ٤١٧/١ ، ٤٢٠

٤٢١

محمد بن علي الدمشقي : ٣٤٨/٣

محمد بن علي الشوكاني : ١٢/١ ، ٢٦

محمد بن علي بن عبد الله بن العباس : ١/١

٣٩٠

محمد بن علي بن محمد بدر الدين : ١٨٩/٢

محمد بن علي بن محمد المؤيدي : ٩٣/١

محمد بن علي بن محمود العاملي: ٩٣/٣

محمد بن علي بن يوسف: ٣٧٢/١

محمد بن عمر بن عبد الوهاب العرضي: ٢/٣٣، ٣٢

محمد بن عمر التميمي: ٥٤٢/١

محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب (عليه السلام): ٣٣٨، ١٨٢، ١٧٩/٢

محمد بن عمر النهر شاشي: ٤١٧/٣

محمد بن عمر الوكيل: ٣٣٣/٢

محمد بن عمران الكاتب: ٢٨/١، ١٢٣، ٢/٣٣٣

محمد بن عيسى الاسواري: ١٠٧/١

محمد بن عيسى اليميني: ٢٨٣/١

محمد بن غلاب المكي: ٢٢٣/١

محمد بن فائق البطائحي: ٢٣٩/٣

محمد بن القاسم بن مهروية: ٩٩/٣، ١٠٠

محمد بن القاسم بن يوسف الكاتب: ١٢٦/٣

محمد بن القيلم بن بشار الانباري: ٣٣٤/٢

محمد بن لطف الله الشيرازي: ٢٢٧/١

محمد بن المتوكل الزيدي: ٣٢٩/٣

محمد بن المرزيان: ٣٤٥/١

محمد بن مسلمة: ٥٥١/٢

محمد بن مصعب: ٤٣٣/١

محمد المصيصي: ١٦٠/١

محمد بن المطهر بن محمد الحتي: ٦٠/٢، ١٩٣/٣

محمد بن المظفر الدقاق: ٣٣٣/٢

محمد بن المظفر العلوي النيسابوري: ١/٤٤٥

محمد المفتي: ٢٠١/١

محمد بن محمد بن حفر المصري: ٣٥٤/٢

محمد بن محمد بن عبيد الله الحسيني: ٢/٢٥٨

محمد بن محمد عماد الدين الكاتب: ٢٩/١

محمد بن محمد بن الحسن: ٣٠/١

محمد بن محمد بن يحيى: ٢٢/١، ٢٦

محمد بن متحل الدين: ٢٦٧/٣

محمد بن منصور: ٣١٠/٢

محمد بن منصور المكي: ٢٠٧/١

محمد بن المنصور بالله: ١٤٩/٣

محمد بن موسى بن شاعر: ٢٩٩/٢

محمد بن ناصر بن محمد بن عبد الحق: ٣/٣٣١، ١٢٩

محمد بن نصر أبي عبد الله بن القيسراني =
أبن القيسراني

محمد بن النعمان القاضي: ٤٥٣/١، ٣٧٨/٣

محمد بن نوح الجند يسابوري: ٣٢٧/٢

محمد بن هارون الحضرمي: ٣٣٧/٢

محمد بن هاني بن يزيد = أبن هاني

محمد بن وهب الحميري: ٣٤٧/١، ١٢٤/٣ - ١٢٦

محمد بن ياقوت: ٢٧/٢

محمد بن يحيى الصولي: ٣٦٧/١، ٣٣٢/٢، ٣٣٣

محمد بن يوسف أثير الدين: ٣٤٣/٢

محمد باقر الخوانساري: ٢٦/١

محمد رضا فرج الله: ٣٦/١

محمد مهدي الخراسان: ٣٧/١، ٣٨، ٥٩

محمود بن زكي نور الدين: ٥٧١/١، ٥٧٢، ٤٢٠/٢

محمود بن سبكتكين: ١٣٧/١ - ١٤١، ٢٧١، ٣٦٥/٢، ٢٧/٣

محمود بن صالح الكلبي: ٢٧١/١

محمود بن عمر الزمخشري = الزمخشري: ٢٩١

محمود بن فتح: ٩٨/١

محمود بن قادوس أبو الفتح: ٢٨٦/١

محمود بن مالك: ٩/٢

محي الدين بن عبد الظاهر: ١٠٩/١

محي الدين بن عربي: ٤٥٩/١، ١٧٣/٣، ١٧٥ - ١٧٦، ١٨١، ٣٥٤

محي الدين بن قرناص = ابن قرناص

مخارق المغني: ١١٦/١

المختار بن أبي عبيد الشقفي: ٣٩١/١ -

٣٩٦، ٢٨٤/٢، ٢٨٨، ٢٢٨/٣، ٢٦٠

مدرك بن محمد الشيباني: ١٥٣/١

مرحب اليهودي: ٣٨٧/١

المرزيان نديم سابور: ٥٢٦/٢

مرهق بن اسامة بن منقذ: ٢٨٢/١

مروان بن أبي حفصة: ٣٣٠/١، ٣٦٧،

٣٦٨، ٤١٤، ١٢٦/٣، ١٨٦، ٢٣٢، ٢٣٣

مروان بن الحكم: ٣٩٢/١، ٥٥٢، ٢٠٢/٢،

٢٣٩، ٣٠١، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٤، ١٥١/٣

مروان بن محمد: ٣٩١/١، ٥٣٥، ٥٥٣،

٢٠٢/٢، ٢٩٠، ٣٨٢، ٥١٢، ٥٤٥، ٣/٣

٣٦٠

مزاحم بن فاقان: ١٣٦/٣

المستهل بن الكنت بن زيد: ٥٤٨/٢، ٥٥٤

مسرور الكبير: ٣٠٣/٣

مسعدة الكاتب: ٢٣٧/٣

مسعود الرحال: ١٠٨/١

مسعود بن عمر الأزدي: ٢٤٢/٢

مسعود بن مالك شاه السلجوقي: ٩٥٥/٢

مسعود بن محمد بن ملك شاه: ٩٥/٢، ٩٦

مسلم بن سليمان: ٢٧١/١

مسلم بن عبد الله بن الحسين: ٢٢٣/٣

مسلم بن قريش: ٥٢١/٢

مسلم بن الوليد = ابن خفاجة الاندلسي

مسلم بن الوليد الانصاري: ١١٣/٢

مسلم بن الوليد بن يزيد بن مزيد الشيباني:

٢٤٢/٢، ٢٤٣

مسلمة بن المهلب بن أبي صفرة: ٥٣٠/١

مسلمة بن هشام بن عبد الملك: ٥٤٩/٢

مصطفى بن فتح الله الحموي: ٥٦٦/١، ٢/٢

٦٤

مصطفى بن علي الشامي: ٤٥٢/٢

مصعب بن الزبير: ٣٩٣/١، ٣٩٤، ١٣٧/٢ -

١٣٩، ٢٣٩، ٢٤٧، ٢٨٨، ٥٣٩، ٢٢٨/٣،

٢٤٠، ٣٦٦

مضااض بن عمرو الجوهمي: ٣٠٨/٢

مضر بن نزار بن معد: ٥٠٣/١، ٥٢٢/٢

المطلب بن عبد الله الخزاعي: ١١٥/٢، ١١٦

المطهر بن الامام شرف الدين: ١٩٣/٢

مطهر بن محمد الجرهمي: ٥١٣/٢ - ٥١٧،

١٢٢/٣

مطيع بن اياس: ٣٨/٢، ٢٠٠/٣ - ٤٠٧

المظفر بن جهير: ٣٠٥/٣

المظفر بن يحيى: ٣٣٣/٢

المعافي بن زكريا النهرواني: ٢٦٩/٣

معاوية بن أبي سفيان: ١٤٥/١، ٢٦٢،

٢٦٣، ٣٩٩، ٥٤٥، ١٩٤/٢، ٢١٩، ٢٢٦،

٢٤١، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٩٠، ٢٩٤، ٣٠٠،

٣٠١، ٤٠٧، ٤٣٩، ٤٤٠، ٥٠٣، ٥٢٠،

٥٣٠ - ٥٣٢، ٥٣٤، ١١، ١٢، ١٥، ١٦

٥٠ ، ٢٦٠ - ٢٦٢ ، ٢٩٣ ، ٣٠٨ ، ٤١٥

معاوية بن حنيفة: ١٣ ، ١٥ ، ١٦

معاوية بن الضحاك بن سفيان: ١١/٣ - ١٣ ، ١٥

معاوية بن عبد الله بن جعفر: ٢٩٤/٢

معاوية بن عبد الكريم: ٣١٥/٣

معاوية بن هشام بن عبد الملك: ٥٤٨/٢

معبد المغني: ٨١/٢

المعتمد بن عباد: ٢٠٤/١

معد بن عدنان: ٥٠٣/١

معقل بن عيسى: ١٢٥/٣ ، ٥٠٦/٢

معمر بن المشي: ٣٦٧ ، ٣٦٦/٣

معن بن أوس المزني: ٣٩٥/١

معن بن زائد: ٣٤٢/١ ، ١٩٢/٢ ، ١٩٣ ، ١٩٣/٣ ، ٢٠٦ ، ٢٥

معد المغني: ١١٦/١

المغيرة بن شعبة: ١٤٥/١ ، ٥٠٣/٢ ، ٨/٣

المغيرة بن سجي: ٣٦٧/١

مفرج بن دغفل الطائي: ٢٥/٢

مفرغ الحميري: ٣٩٧/١

مفلح غلام المتنبي: ١٩٥/١

المقداد السيوري الحلبي: ٣٠/١

المقلد بن المسيب: ٢٥٩/٣ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩

المنذر بن الجارود العبدي: ٣٩٩/١

المنذر بن زياد: ٥٢٨/١

المنذر بن ماء السماء: ٣٨٥/٢

منصور بن بشير: ٤٢٠/١

منصور الخالدي: ٤٢٠/١

منصور بن الزبرقان: ٢٣٠/٣

منصور بن عبد الملك الثعالبي = الثعالبي

منصور بن مالك بن سعد: ٢٣١/٣ - ٢٣٥

المهاجر بن خالد بن الوليد: ١١٩/١

المهارش بن المجلي: ٥٢٢/٢

المهدي بن تومرت الهرعي: ٤٥٨/١

المهدي بن الحسين الكبسي: ٥٧٣/١

المهدي بن سابق: ٤١٤/١ ، ٣٠١/٢

مهدي العبسي: ٢٨٨ ، ٢٨٧/٣

مهدي العنسي: ٣٦٤/١

المهلب بن أبي صفرة: ٣٣٦/١ - ٣٣٨ ، ٥٣٠ ، ٥٤٨

مهيार الديلمي: ٢٧٧/١ ، ٤٦٦ ، ٤٧٧/٢

المؤمن بن مسكين: ٤٧٣/١

المؤمل بن أميل الكوفي: ٢٢٥/١

موسى عليه السلام: ٤٨٦/١ ، ٥١٢/٢ ، ١٥٥/٣ ، ٢٣١ ، ٣٧٤ ، ٤٠٤

موسى بن الأمين المظفر: ٣٠٦/٢

موسى بن سليمان: ٩٠/٣

موسى بن شاكر: ٥٥٩/١

موسى بن عبد الملك: ٧٣/١ ، ٤٥٧ ، ٢٤١/٣

موسى بن عمران: ١٤٣/١

موسى بن يغمور: ٢٢٩/١

ميمون الأقرن: ٢٨٠/٢

ميمون بن هارون: ٣٦٨/٣

«حرف النون»

ناشرة بن نصر: ٩٦/٢

ناصر الدين حسن بن النقيب: ٤٦/٢

ناهض بن تومة: ٢٥٣/٣

النجم بن إسرائيل: ٥٠٧/١

نزار بن المستنصر الفاطمي: ٢٣٩/٣

نزار بن المعز: ٤٤٧/١

نسيم الغلام: ٢٩٧/١

نشوان الحميري: ٢٨٩/١، ٥٥٥، ٥٥٠

نصر بن أحمد بن نصر = الخبز أرزي

نصر بن سيار: ١٨٨/٢

نصر بن عباس: ٢٥٢/٢

نصر بن مزاحم: ٥٣٠/٢، ٥٤٦، ١١/٣

نصر بن منصور: ٣٩٢/٢

نصر بن يعقوب: ٤٢٤/٢، ٤٨٣

نصير الدين الطوسي: ٢١٣/٣

نصير بن نصير أبو المقاتل: ٢٦٢/٢، ٢٦٣

النضر بن شميل: ٢١٦/١، ٤٣١/٢

النضر بن عمرو اللخمي: ٢٢١/٢

النضر بن كنانة: ٢٧٦/٢

النعمان بن بشير الانصاري: ٢٨١/١، ٢/٢
٥٣٤

النعمان الأكبر بن الشقيقة: ٥٠٣/٢

النعمان بن المنذر: ٨٩/١، ١٥٧، ١٥٨

١٦٩ - ١٧١، ٥٣٧، ٥٥٢، ٤٢/٢، ٣٨٥

٥٠٠ - ٥٠٤، ١١٢/٣، ٣٠٨ - ٣١٠، ٣٢٨

٣٨٦

النمر بن قاسط بن هب: ٢٣٨/٣

نوح عليه السلام: ٢٥٩/١، ٣٣٣، ٢٢٨/٢

نوح بن منصور الساماني: ٣٥٣/١

الهادي بن أحمد بن زكي الدين: ٢٧٩/٣ - ٢٨٤، ٢٨١

الهادي بن المطهر بن محمد: ٢٨٥/٣

هادي الصرمي: ٢٧٤/٣

هارون عليه السلام: ٢٣١/٣

هارون بن ساروية: ٢٦٠/٣

هارون بن عبد العزيز: ٢٦/٢

هارون بن علي بن يحيى: ٣٣٤/٢

هاشم بن عبد مناف: ١٣٣/٢، ٢٩٥/٣

هاشم بن يحيى: ٢٠/١، ٣١، ٢٨٩/٣

هاني بن نعيم: ٥٠٠/٢

هاني بن يزيد: ٣٠/٣

هبة الله بن الحسين الأهوازي: ٩٠/٢

هبة الله بن علي بن محمد: ٣٠٤/٣، ٣٠٦

هبة الله بن محاسن: ١٣٠/٢

هرثمة بن أعين: ٣٠٩/٢، ٣٣٧

هرم بن سنان: ٢٣٢/٢، ٢٦٣

هزار الملوك: ٢٤١/٣

هشام بن الحكم الامامي: ١٧٦/٢، ٤٩/٣، ٣٣٩

هشام بن عبد الملك: ١١٤/١، ١٧٧/٢

١٧٩ - ١٨١، ١٨٣، ٥٤٧، ٥٤٩ - ٥٥١

٢٠٩/٣، ٣١٨، ٣٢٣

هلال بن الأشعر: ٣٩٦/١

هلال بن عبد الله بن محمد: ٣٣٥/٢

هلال بن المحسن: ٣٣٦/٢

همام بن غالب = الفرزدق

الهيثم بن عدي: ٣٦٦/٣

«حرف الواو»

وائل بن الامقع: ٤٣٣/١

واصل بن عطاء: ٣٣٢/٣

والبة بن الحباب: ٥٣٤/١، ٥٣٥

وجيه الدين الدوري: ٢٤٤/١

وسقة بن عوف بن بكر: ٣٦٧/٣

الوليد بن أشجع السلمي: ٤١٧/١

الوليد الطائي: ٢١٠/٢

الوليد بن عبد الملك: ١٢٥/١، ١٨٦/٢، ٥٢٦، ٥٢٧، ١٩٩/٣، ٢٠٩
الوليد بن عقبة: ٤١٥/١، ٤١٧، ٢٦٥/٣
الوليد بن يزيد بن عبد الملك: ٥٥٥/١، ٢/٢
١٨٨، ٥٤٥، ٢٠٠/٣، ٣٠١
وهب بن جامع العيدلاني: ١٧١/٢ - ١٧٣
وهب بن منبه: ٢٠٥/٣

«حرف الياء»

ياسر (أبو عمار): ٣٧٠/٣
يافت بن نوح: ١١٨/٣
ياقوت الحموي: ٤٢٩/٢، ٤٣١
يانس الارمني: ٢٠٠/١، ٢٠١
يحيى بن أبي الفرج: ٣٥٠/٣، ٣٥٢
يحيى بن أبي فتيلة: ٣٣٢/٢
يحيى بن أبي يوسف: ١١٤/٢
يحيى بن إبراهيم جحاف: ٢١/٢، ٤٢٣، ٣/٢
٣٩٠ - ٣٩٢
يحيى بن إبراهيم بن الحسين: ١٩٢/٢
يحيى بن إبراهيم بن عبد الله: ٢٣/٢
يحيى بن إبراهيم بن علي: ٣٤٢/٣، ٣٤٣
يحيى بن إبراهيم بن المهدي: ٢٣٣/١
يحيى بن أحمد بن العباس العلوي: ٥٥/٢
يحيى بن أكثم: ٣٠٠/٢، ٣٠٢، ١٨٥/٣، ٢٣٧، ٢٣٨، ٣٠٢
يحيى الخباز الحموي: ١٥١/٢
يحيى بن الحسن العلوي: ٤١٧/١، ٤١٩
يحيى بن الحسين: ٩/١، ١١، ١٧٥/٢، ٣/٣
٩١، ١٣٠، ٣٢٧، ٣٢٣، ٣٩٢
يحيى بن خالد البرمكي: ٤٠٨/١، ٤٠٩، ٣/٣
١٤٦

يحيى بن الربيع: ٣٢٠/٣
يحيى بن زياد الحارثي: ٢٠١/٣ - ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٠٧
يحيى بن زيد بن علي بن الحسين: ٢/٢
١٨٢، ١٨٦، ١٨٨، ٢٠٢، ١٣٦/٣
يحيى بن سلامة بن الحسين: ٣٣٧/٣، ٣٣٩
يحيى بن عبد الله العلوي: ١٣٦/٣
يحيى بن عبد العظيم الجزار = الجزار
يحيى بن علي التبريزي: ٢٤/٢، ٣٦٤
يحيى بن عمارة: ٥٥٣/١
يحيى بن عمر الحسني: ٣٧٣/٢، ٤٣٠، ٣/٣
١٣٦
يحيى بن عيسى: ٧١/٢
يحيى بن محمد بن زيد العلوي: ٢٩/٢، ٣٠
يحيى بن محمد بن صاعد: ٣٣٧/٢
يحيى بن محمد بن عياش: ٣٤/١
يحيى بن معين: ١٧٢/٢، ١٨٨
يحيى بن يعمر: ١٢٦/٣، ٣٦٢/٣ - ٣٦٦
يزيد بن أسيد السلمي: ٤١٢/١
يزيد بن حاتم المهلي: ٤١٢/١، ٣٠/٣
يزيد بن خالد بن عبد الله القسري: ٥٥٥/١
١٨٠/٢، ١٨٣
يزيد السلمي: ٤١٧/١
يزيد بن عبيد الملك: ٤٥٦/١، ٥٣٥، ٢/٢
٥٤٤، ٥٥٠، ٥٥١، ١٩٧/٣
يزيد بن مزيد الشيباني: ٢٣٦/٣
يزيد بن معاوية بن أبي سفيان: ٩٧/١، ٣٩٢، ٣٩٨، ٣٩٩، ٥٥٣، ١٣٤، ١٨٤
٣٠١، ٤٢٠، ٥٣٢ - ٥٣٤، ٢٦٧/٣
يزيد بن مفرغ الحميري: ٣٦٣/١، ٣٦٧، ٣٩٧، ٣٩٨، ٤٠٠

يزيد بن المهلب بن أبي صفرة: ٧٤/١، ٧٥، ٥٣٠، ١٨٤/٣، ٣٦٥

يزيد بن الوليد الناقص: ١٢٥/١

يعقوب عليه السلام: ٥١٥/١، ١٥٥/٢، ٢٩/٣

يعقوب بن اسحاق اللغوي = ابن السكيت

يعقوب بن جابر المنجنيقي: ٢٥٥/١، ٤٨٥

يعقوب بن الرقاق: ٤٩٣/١

يعقوب بن العيص اللخمي: ٢٦٠/٢

يعقوب بن الليث الصفار: ٢٦٦/١، ٣/٣

١٣٦، ٢٦٧

يعقوب بن يوسف بن إبراهيم: ٣٧٤/٣ -

٣٧٦، ٣٧٨

يعوث بن المزروع: ٣٦٧/١، ٣٥٩/٣

يوسف عليه السلام: ٤٧١/١، ٥٠٩، ٣٨/٢، ١٥٥،

١٦١، ٢١٧، ٥١٨، ١١٨/٣، ٣٢٨، ٢٣٩،

٣٨٦، ٣٨٨

يوسف بن أبي الفرج: ٣٥٤/٣

يوسف بن أيوب السلطان: ٤٧٣/١، ٤٧٤

يوسف البحراني: ٢٦/١

يوسف بن بلكين الصنهاجي: ٢٥٦/٣

يوسف بن الحسين بن إبراهيم الشوا = الشوا

يوسف ذا نواس: ٥٤٦/١

يوسف بن علي: ٢٧٢/١

يوسف بن علي الكوكباني: ٤٧/٢

يوسف بن علي بن هادي: ٢٠٩/١، ٤٤٥/٢

يوسف بن عمر الثقفي: ١٨٣/٢ - ١٨٦،

٥٥٢، ٥٥٣

يوسف بن عمر المجاهد: ٥٦٩/١

يوسف بن المتوكل: ٢١/٢، ٣٨٩، ٣٩٣،

٤٢١، ٢٤/٣، ٣٨٥، ٣٨٧، ٣٨٨

يوسف بن محمد بن الجلال = ابن الجلال

يوسف بن المطهر العلامة الحلبي: ٣٤٥/٢

يوسف ملك صقلية: ٥٦١/١

يوسف نونو: ٣٤٥/٣

يوسف بن يحيى بن المنصور: ٣٣٦/٣

يوسف بن يعقوب: ٣٦٩/٣

يوشع بن نون: ٥٠٩/١

يونس عليه السلام: ٥٣٨/٢

يونس النجوي: ٣٧٧/٢، ٣٦٦/٣

يونس بن يغا: ١٨٩/٣، ١٩٠

يونس بن عمر بن خالد: ١٧٩/٢، ١٨٠

فهرس الكنى

ابن أبي الاصم: ١٥٥/٢	ابن أبي نجاح: ٢٣٩/٣
ابن أبي أصبغة: ٢٧١/١	ابن الاثير الجزري: ٣٩٤/١، ٢٠٩/٢، ٤٧٣، ٤٧٢، ٤٥٢، ٢٤٢
ابن أبي أمامة: ١٦٠/١	ابن ادريس: ٣٨٦/٣
ابن أبي حجلة: ٢٨٤/٣، ٣٥٨، ٩٥/٢	ابن أدهم: ٣٢٧، ٢٨٧/٣، ٥٠٦/١
ابن أبي الحديد المعتزلي: ٢٦٣، ٢٩/١، ٣٨٥، ٤٨٣، ٥٤٧، ٥٦٦، ٢٩/٢، ٣١	ابن الأزرق: ٩٦/٢
١٧٥، ٢٤١، ٣٤٤، ٣٤٧، ٥٣٠، ٩٩٧/٣	ابن اسرائيل: ٣٤٢/٣
١٦، ١٧، ٥٣، ٢١٣، ٢١٦	ابن الاعرابي: ٢٧٣، ١٢٥/٣، ٢٢٣/١
ابن أبي داود: ٣٠٢، ٣٠١، ٢٩٧، ٢٩٦/٢، ٣١٥	ابن الأغلب: ٢١٨/٣
ابن أبي ربيعة = عمر بن أبي ربيعة	ابن باديس: ١٥٥/٢
ابن أبي سرح: ٤٠٣/١	ابن بابك: ٣٥١/١
ابن أبي الشوارب: ١٩٠/٣	ابن بدرون: ٥٣٩، ٣٠٩/٢
ابن أبي شيبة: ١٩٨/٣	ابن بسام: ٤٤٧/١، ٥٤٨، ٥٤٩، ١٤٤/٢، ١٤٤١
ابن أبي الصلت: ٢٦٣/٣	٢٤٥/٣، ٤٠٩، ٣٩١، ٣٨٨، ٣٦٠
ابن أبي طيء: ٢٦/١	ابن بشكوال: ٢١٣/٣
ابن أبي عتيق: ٥٢٧ - ٥٢٣/٢	ابن بقي: ٢١٠/٢
ابن أبي فاضل: ٤٥/٣	ابن بليطة: ٣٨، ٢٥/٣، ٤٥٤/٢
ابن أبي الفهم: ٤٢/٢	ابن البواب: ٧٩/٣، ٥٧٣، ٥٢٧، ٢٠٢/١
ابن أبي قيراط: ٢٣٩/٣	ابن تاج الدين: ٧٧/٢
ابن أبي الليث الملطى: ٢٦١/٣	ابن تاشيفن: ٢٧٥، ٢٧٢/٢، ٣٣٢/١
ابن أبي مخرمة: ٣٢٣/٢	ابن تقي الاندلسي: ٣٢٣، ٣٢٢/٣
	ابن التلميذ: ٤٠٨/٣

ابن تيمية: ٢٢٨/٣

ابن جامع: ٢٩٢/٢، ٢٩٣، ٣٧٧

ابن جرير: ٢٤٢/٢

ابن جريح: ٣٩٠/١، ٣٢/٣

ابن جلال: ٣٨٠/٣، ٣٨١، ٣٨٣ - ٣٨٥

ابن جشي: ١٨٣/١، ١٨٥، ٢٢٦، ٨١/٢، ٣٠٦/٣

ابن جهور: ٤٧٩/١

ابن الجوزي: ٥٠٦/١، ١٤٤/٢، ٣٦٥/٣

ابن جيزون: ٣٩٥/٢

ابن الحجاج: ١٥٠/١، ٢٨٣، ٢٨٤، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٠٥/٢، ٤٨٢، ٤٩٦، ١٨/٣

ابن حبان: ١٧٨/٢، ١٩٨

ابن حبيش: ٣٠٨/١

ابن حجة: ١/١، ٢٤٦، ٥٢٧، ٤٨٠، ٢/٢، ٤٢، ٤٥، ١٦١، ٢٠٤، ٣٥٢، ٤٤٢، ٤٥٢، ١٥٢/٣

ابن حجر: ٢٣٤/١، ٤٣٢، ٧/٢، ٢٧٢/٣، ٣٣٠

ابن حجلة: ٥٢٧/١

ابن الحداد: ٢١٠/٢

ابن حنكيا البغدادي: ٤٠٨/٣

ابن حصينة: ١٠٦/٣

ابن حمدون: ٢٣٩/٢

ابن حميد الدين: ٧٨/٣

ابن حيوس: ٥٢١/٢

ابن الخازن: ٣١٦/٢

ابن خاقان: ٣١٧/١، ١٩٣/٣

ابن خالويه: ١٨٢/١، ٥٠٣

ابن الخشاب: ١٦٢/٢، ١٦٣، ٣٠٦/٣

ابن خصيب: ٢٥٢/٢

ابن خفاجة الاندلسي: ٢٠/١، ٢٧٥، ٥١٥، ٢٥/٢، ٧٧، ٢١٠، ٤١/٣

ابن خلكان: ٢٩/١، ٨٢، ١٣٧، ١٥٩، ١٦٣، ١٦٦، ١٦٧، ١٧٢، ١٧٥، ١٩٢، ١٩٦، ٢١٩، ٢٥٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٨٠، ٢٨٣، ٣٠٠، ٣٤٠، ٣٨٧، ٣٩٩، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٥٣، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٧١، ٥٠٣، ٥١٢، ٥٢٠، ٥٣١، ٥٤١، ٥٤٧، ٥٧١، ٦/٢، ٩، ١٣، ١٥، ٢٦، ٣١، ٣٢، ٩٤، ١٢٥، ١٣١، ١٦٢، ١٦٤، ١٦٦، ١٧٤، ٢٢٣، ٢٢٦، ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٧٠، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٦٠، ٣٦٢، ٣٦٤، ٣٦٧، ٣٧٤، ٣٧٦، ٣٨٩، ٣٩١، ٣٩٤، ٣٩٩، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤١٠، ٤١١، ٤١٤، ٤٢٤، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٤٨، ٤٥٦، ٤٧٤، ٤٨٢ - ٤٨٤، ٥١٨، ٥٢٠، ٥٢٢، ٥٢٣، ١٨/٣، ١٩، ٣٠، ٣٣، ٥٣، ١١٦، ١٣٢، ١٤٢ - ١٤٤، ١٥٢، ١٥٥، ١٦٠، ١٦٣، ١٦٥، ١٦٦، ١٧٠ - ١٧٤، ١٩٦، ١٩٨، ٢١٤، ٢٢٢، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٣٧، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٥٩، ٢٧٣، ٢٧٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٣٧، ٣٣٩، ٣٤١، ٣٥١، ٣٥٣، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٨، ٣٧٠، ٣٨٠، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٩٤، ٣٩٥

ابن الخياط: ٥٦٥/١، ٣٧٩/٢

ابن خيزابة: ١٩٦/١، ١٩٧

ابن الخيمي: ٢٩٢/١، ١٦٤/٢، ١٦٧، ١٧٢/٣

ابن داب: ٥٢٦/٢

ابن دانيال: ٤٦٦/١، ٥١٥، ٥٢٦، ٥٢/٢، ٤٧٧، ٣٩٨

ابن الدباس: ١٧/٣

ابن الدباغ: ٣٥٠/٢

ابن دحية المغربي: ٤٥٦/١، ٤٥٩، ١٧٥/٣

ابن درستويه: ١٥٩/١

ابن دريد: ٣٦٦، ٣١٤/٢، ٣٦٤، ٢٨١/٢

ابن الدمينه الخثعمي: ٣٣٠/١

ابن الدهقان: ١٠١/٣، ١٦٦/٣

ابن رئيس الرؤساء: ٣٥٤، ٣٥٣/٣

ابن رائق: ٢٧/٢

ابن راهويه: ٣٣٦/٢

ابن الرشيد: ٣٣٦/٢

ابن رشيق: ٩٩/١، ٢٨٧، ٤٥٥، ٤٦٦، ٤٦٦/٢

٩٤، ٤١٩، ٢٥/٣، ٢٠٨

ابن الرومي: ٩١، ٩٠/١، ٢٣٠، ٢٦٢، ٤٤٨

٤٤٨، ٥/٢، ٤٠، ٤١، ١٢٤، ٢٢٨، ٣٦٨

٣٧٠، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٥، ٣٣٢/٣

٣٨٢، ٣٩٢

ابن الزيات: ٣٠١/٣

ابن زيادة: ٣٥٤، ٣٥٣/٣

ابن الزبيرقان: ٢٣٠/٣

ابن زريق: ٤٥٦/١، ١٥٧/٢، ١٥٨

ابن زهر: ١٣٠/٣

ابن زيدون: ٣٠/١، ٤٧٨، ٤٧٩، ٥٦٦، ١٩٥

١٤٣، ٢٢٠، ٤١٥، ٤٤/٣، ١٩٥

١٩٦

ابن الساج: ١٣٦/٣

ابن الساعاتي: ١٦٨/١، ٢٩٨/٢

ابن السبكي: ١٥٨/٢، ٢٤٢/٣، ٣٣١

ابن السراج: ٤٥٤، ٣٣٤/١

ابن سريح: ١٧٤، ١٧٣/٢

ابن سعدة الكتامي: ٢٠٠/١

ابن سكرة: ٢٣٩/١، ٣١٦، ٣١٧، ١٧٢/٢

١٦٥/٣

ابن السكيت: ٢٦/٢، ٣٦٧/٣، ٣٦٩، ٣٧٠

٣٧٣ -

ابن سلام الجمحي: ٥٣٨/٢

ابن سلم: ٩٣/٢

ابن سلمان: ٣٣٣/٢

ابن السمعاني: ١٣/٢، ٣٠٦/٣

ابن سناء الملك: ٩١/١، ٢٢٧، ٣٠١، ٢/٢

١٢٤

ابن سيرين: ٣٦٦/٣

ابن سينا: ٢٢٤/١، ٢٦٢، ٥٠٨، ٥١٠، ٢/٢

١٦٥، ١٧٠، ٦٠/٣، ١٠٨، ١٢٧، ٢٤٩

٢٥٠

ابن شاذان: ٢٣٣/١، ٣٢٩/٢

ابن شيران: ١٦٥/٢

ابن شبل: ١٤٧/٢، ٥١٩، ١٢٧/٣

ابن الشجري: ١٦٢/٢، ٣٠٧/٣، ٣١١

ابن شحنة الحلبي: ٤٣٧/٢

ابن شذوم: ٣٤/٢

ابن شيرازي: ٤٤٤/١

ابن شرق القيرواني: ٣٢٢/٣، ٣٢٣

ابن شكر: ٤٧٠/١

ابن الصائغ: ٢٩١/١، ١٤٣/٢

ابن الصاحب: ٣٥١/٣

ابن حارة: ٣٢٠/١

ابن الصباح: ٦٧/٣

ابن صردر: ٥٢٢/١، ٢٩٦/٢

ابن الصقر الواسطي: ٤٢٧/١

ابن حمادح: ٢٥/٣

ابن صياد: ٤٠٩/٣

ابن الصيف: ٢٥٤/٢

ابن صيفي: ١٣/٢

ابن طباطبا: ٢٨٤/١ ، ١٢٣/٢ ، ١٢٥

ابن طيفور: ١٨٨/٣

ابن عائشة: ٣٠١/٢

ابن عباس: ١٧٢/٢ ، ٢٨٩ ، ٥٤٤ ، ١٥/٣ ،

٨١ ، ٩٢ ، ٣٦٣ ، ٣٩٠

ابن عبد البر: ٨/٣ ، ٩

ابن عبد الدايم: ٤٤٧/٢

ابن عبد ربه الاندلسي: ١٤٦/١ ، ٤١٥ ،

٤٤٦ ، ١٦٠/٢ ، ١٩٨ ، ١٩٩

ابن عبد الظاهر: ٤٧٣/١

ابن عبد القيس: ٣٥٢/٢

ابن عبدوس: ٢٩/١ ، ٢٧٢/٢ ، ٣٦٧ ، ٣/

١٩٦

ابن عتيق: ١١٧/١

ابن عثمان السلطان: ٣١٠/١

ابن عربي: ٥١/١ ، ٥٠٧ ، ٥١٣/٢ ، ٥٠/٣ ،

٦٨ ، ١١٧ ، ٢٦٧

ابن عساكر: ٢٦٧/٣

ابن العفيف: ٣٥٤/٢

ابن عقدة: ٢٨١/٢

ابن العلقمي: ٤٨٢/١ ، ٣٤٠/٢ ، ٣٤١ ،

٣٤٥

ابن عليّة: ١٠٩/٣

ابن عمر: ٢٢٧ ، ٥٢٧ ، ١٣٦/٣ ، ٣٦٣ ،

٣٧٠

ابن العميد: ١ ، ١٩٥ ، ٢١٧ ، ٢٩٨ ، ٣٤٠ ،

٣٤٢ ، ٥٦٦ ، ١٥٥/٣ - ١٥٩ ، ١٦١ ، ٢٢٦ ،

٤١٢

ابن عنية: ٣٠/١ ، ٢٥٦ ، ٣٨٥ ، ٣٨٤ ،

٤٧٣ ، ٤٨٢ ، ٤٨٤ ، ٤٨٦ ، ٥٨/٣ ، ٢١٣ ،

٢١٦ ، ٢١٤

ابن عنين: ١٦٧/٢ ، ٢٩٦ ، ٤٣٨ ، ٤٧٣ ،

٤٧٤ ، ٤٧٦ ، ٢٤/٣ ، ٧١ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦

ابن العوراء المغني: ٣٧٧/٢

ابن فارس التحوي: ٣٥٣/١

ابن الفسارص: ٨٧/١ ، ٣٠٤ ، ٥٠٦ ، ٣/

١٧٨ ، ١٩٥

ابن فهد: ٤٣١/١ - ٤٣٤

ابن قادوس: ٢٦٦/٣

ابن قاضي ميلة: ٣٢٤/١

ابن قتيبة: ٢٧/١ ، ٣٩٣ ، ٥٥٣

ابن قرناص: ٢٠٩/١ ، ٢٤٤ ، ٣٣٦ ، ٤٧/٢

ابن قريعة: ٣٩٥/٢

ابن قيس الرقيات: ١١٨/١

ابن القيسراني: ١٧٣/١ ، ١٧٥ ، ٢٦١ ، ٢/

٣٩٤ ، ٧٦/٣

ابن الكلبي: ٢٢١/١ ، ٢٢٢ ، ١٣٤

ابن اللبابة: ٣٦٣/١

ابن لنگك: ٢٦٩/٣ ، ٢٧١ ، ٢٧٥

ابن لؤلؤ الذهبي: ٥٩١/١ ، ٥٠٨

ابن مازة: ٣٩٥/٣

ابن متى: ١٢٨/٣

ابن المتوكل: ٢٩٨/٢

ابن متويه: ٣٤٩/١

ابن محرز: ١٢٣/٣

ابن محمد الانصاري: ٢٤/٣

ابن المختار العلوي: ١٦٦/٣

ابن المدائني: ١٠٣/١

ابن مدرار: ٢١٨/٣

ابن المدير: ١٩٨/١٦ ، ٣٢٢

ابن مدين المغربي: ١٨١/٣

ابن المرزبان: ٣٩١/٢

ابن المتوفي: ٩٤/١

ابن المطرزي: ٣٦٣/٢

ابن مطروح: ٣٨٨، ١٢٠/٣

ابن المعتز: ٤٤٧، ٣١٩، ٢٧٥، ١١٧/١

٤٤٨، ٤٩٨، ٥٠٣، ٥٠٥، ٥٢٦، ٥٤٠

٤٢/٢، ٦٦، ٣٠١، ٣٢٤، ٣٦٦، ٣٤٧

٤٠٠، ٤١٦، ٤٢٩، ٤٩٦، ٢٩٥/٣، ٣٣٨

ابن المعتزل الماجن: ٤١٢/٣

ابن معروف: ٣٩٥/٢

ابن معصوم: ٣١/١، ٥٨، ٢٥١/٢، ٢٥٢

٣٦٣، ٣٩/٣

ابن المعلم الواسطي: ٢٥٣/١، ٢٥٣/٣

ابن معين: ١٩٩/٢، ١٠٥، ٢٤١، ١٥٥

١٧٢، ٢٨٧

ابن معية: ٤٨٢/١، ٤٨٣، ٤٨٦

ابن مقلة: ٢٠٢/١، ٣٠٣، ٣٣٩، ٤٦٥، ٢/٢

٢٠٢، ٧٩/٣، ٢٤١

ابن الملاحي: ٤٩/٣

ابن مناذر: ٥٤١/١

ابن المنجم: ١٠٦/٣

ابن مندوية: ٥٠/٢

ابن الموفقي: ١٩٩/١

ابن نباتة: ٣٠/١، ٩٤، ١٠١، ١١٧، ١٦٣

٢٠٦، ٢٢٨، ٢٣٨، ٢٤٢، ٢٤٨، ٢٨١

٢٩٨، ٣١٩، ٣٤٥، ٣٦٤، ٣٦٥، ٤٧٧

٥٢٦، ٥٤٥، ٥٧٣، ٥٧٨، ٤٥/٢، ٣٨

٥٣، ٥٨، ٧٥، ٨٢، ١٤٣، ١٦١، ٢١٠

٢٥٧، ٣٣٠، ٣٦٧، ٤٤٢ - ٤٤٧، ٤٦٥

٤٩٧، ٨١/٣، ٣٤٢

ابن النبيه: ٥٠٥/١

ابن النجار: ١٧٢/٢

ابن النساخ: ٣٢٣/٢

ابن نوفل: ٥٥٤/٢

ابن هاني: ٢٩١/١، ٣٤٧، ٢١٠/٢، ٣/٣

٢٩، ٣٧، ٣٠٧، ٣٨٤

ابن الهبارية: ٥٤٩/١، ٥٦٩، ٥٧٤، ٢/٢

٣٠١، ٣٦٨

ابن هيرة: ٥٥٣/١

ابن هتميل: ٥٢٣/١

ابن هرمة: ١١٩/١، ١٢٠، ١٢٣ - ١٢٦،

٢٩١/٢، ١٠٦/٣، ١٥١

ابن هلال: ٢٠٢/١، ٣٣٩

ابن واقد: ١٠٥/٢، ٢٨٧/٣

ابن الوردى: ٣٣١/١، ٨٢/٣، ٣٤٧ ٧٨٤

ابن الوكيل: ١٤٣/٢

ابن يغمور: ٣٥٧/٣

ابن يونس: ٤٢٧/٢، ٤٢٨، ٤٦٤

أبو أحمد بن ثوبة: ٢٠/٢

أبو أحمد العسكري: ٢٤٠/٢، ٢٤٣، ٢٨١

١٧١/٣

أبو أحمد الموسوي: ٢٧٥/١، ٣٣٩/٢، ٣/٣

٢١٤، ٢١٦، ٢١٧

أبو اسحاق الصابي: ٢٤٢/١، ٣٤٠، ٤٧٦

٢٣٨/٣

أبو اسماعيل الشريف: ٢٥٦/٣

أبو الاسود الدؤلي: ٦٧/١، ٢٧٦ - ٢٨٤

٣٦٤

أبو الاصبغ: ٢٠٦/٣، ٢٠٧

أبو الاعور السلمي: ٨/٣

أبو الاغر: ٥٥٤/١

أبو البختري: ٥٠٨/٢، ٥٠٩

أبو بكر الخليفة الأول: ١٤٦/١، ١٤٧

أبو حاتم: ٢٨١/٢، ٣١٤/٣، ٣٦٦
 أبو حامد الاصفهاني: ٢١٨/٣
 أبو حامد الانطاكي: ٣١٢/١
 أبو الحسن اسماعيل بن محمد: ٤٧٦/١، ٤٨١، ٢٩٥/٢، ٣١٧، ٣٥٤
 أبو الحسن بن أوفى زيب: ٣٢٨/١
 أبو الحسن الجعفري: ٢٩١/١ - ٢٩٣
 أبو الحسن الرضيع: ١٩٩/١
 أبو الحسن السلامي: ٤٨٥، ٤٨٤/١
 أبو الحسن الشباك: ٢٧١/٣
 أبو الحسن علي بن الغفل القرمطي: ٣٦٦/١
 أبو الحسن العكبري: ٩/٢
 أبو الحسن العكوك: ٥٣٦/١
 أبو الحسن العمري: ٢١٤/٣
 أبو الحسن اللحام الحرائي: ٣٤٩/١
 أبو الحسن محمد النحوي: ٩٤٢/١
 أبو الحسن بن المفلس الاندلسي: ١٧٣/٢
 أبو الحسن بن نويخت: ٥٣٧/١
 أبو الحسن تاج الدولة: ١٦٦/٢، ١٦٧
 أبو الحسين الجزار = الجزار: ١٩٤/١، ٢١٨، ٢٢٩، ٢٤٤، ٢٩٦، ٣٨٧، ٤٦٥، ٤٧٤، ٥٢٦، ٣٥٦/٣، ٣٥٧
 أبو الحسن بن سمنجور: ١٣٤/٣
 أبو الحسين الصوفي: ٤٨٥/٢ - ٤٨٨
 أبو الحسين بن عبد الملك: ٣٩٧/٣
 أبو الحسين علي بن محمد: ٢٧/٢
 أبو الحسين بن فارس: ١٦١/٣، ١٦٢
 أبو الحسن بن منير: ٤٧٤/١
 أبو جفص القيم: ١٩٩/١، ٢٠٠
 أبو الحكم عبيد الله المغربي: ١٧٥/١

٢٤٦، ٢٥٥، ٢٨٧، ٤٣٩، ٤٢/٢، ١٣٤، ١٨٠، ١٨١، ١٨٥، ٢٠٥، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٤٤، ٥٢٦، ٥٠/٣، ٩٢
 أبو بكر بن بقي الاندلسي: ٤٣٥/١
 أبو بكر بن حجة: ١٧٦/١، ١٧٩، ١٨٠
 أبو بكر الخالدي: ٤٨٤/١، ٢٠٩/٢
 أبو بكر الخوارزمي: ١٣٥/١، ٣٠٤، ٣٤٠
 أبو بكر بن دريد: ٥٤١/١، ٥٥٣، ٢٤٠/٢
 أبو بكر الصنوبري: ١٥٩/١
 أبو بكر الصولي: ٧٣/١، ٧٥، ٣٦٧، ٥٠٤
 أبو بكر العلاف العزيز: ٢٦٣/١
 أبو بكر بن قريحة: ٤١٢/٣
 أبو بكر يحيى بن أكرم: ٢٣٧/٣
 أبو تغلب الحمداني: ١٥٢/٣
 أبو تمام: ٢٧/١، ١٠٢، ٢١٩، ٢٥٠، ٢٦٦، ٤٤٠، ٥٠٩، ١٠٨/٢، ١١٧، ١٥٥، ١٨٣، ٢١٠، ٢٧٧، ٣١٥، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨٢، ٣٩٢، ٤٣٠، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٧٦، ٤٩٨، ٤٩٩، ١٠/٣، ١٤٩، ٢٥٤، ٣٠٦، ٣١٣، ٣٢٢، ٤١٢
 أبو ثور الفقيه: ٢٦٥/٣
 أبو الجارود: ٥٢٨/١، ٥٢٩
 أبو الجراح: ٣٥٦/٢
 أبو جعفر أحمد: ٤٠١/١
 أبو جعفر بن الزيات: ٣٧٢/٣
 أبو جعفر الكاتب: ١٦٣/٣
 أبو جعفر بن المثنى: ٢٤٣/٢
 أبو جعفر مسلم الحسيني: ٢٦١/٣
 أبو جعفر النحوي: ١١٥/٢
 أبو جهل: ٧٧٣
 أبو جوين: ٥٢٠/٢

أبو حكيم الخيري: ٥٣/٣

أبو حمزة: ١٠٨/١

أبو حنيفة النعمان: ١٠٥/١، ١٠٨، ٤٢/٢، ١٧٨، ٣٤٤، ٤٠٢، ٤٤٨، ٤٥٠، ١٤٧/٣

٣٣١، ٣٦٥

أبو حيان التوحيدي: ١٥٩/٣، ١٦٠

أبو خالد الواسطي: ٣٣١/٣، ٣٦٦

أبو الخطاب بن عون: ١٦٠/١، ١٦٣

أبو دائق الموسوس: ٤٩٣/١، ٤٩٤

أبو داود السجستاني: ٢٢٣/١

أبو داود محمد: ٢٢٦/٣

أبو دلف العجلي: ٣٤٤/٢، ٤٩٠، ٤٩١

٤٩٨، ٥٠٠، ٥٠٥ - ٥١١، ١٢٥/٣

أبو دهبيل الجمحي: ٣٦٣/٢

أبو ذر الغفاري: ٨/٣، ٩

أبو ذؤيب الهذلي: ٢٠٤/٢، ٣٥٥/٣

أبو الرقعمق: ١٤٩/١، ١٥٧، ١٤/٢

أبو الرومي: ٢١٠/٢

أبو رياش الاخباري: ٢٧٥/٣

أبو زبيد الطائي: ١٨٠/١، ٤١٧

أبو زرعة الرازي: ٤٣٢/١، ٤١٦/٣

أبو زيد: ١٠٣/١، ١٧٢/٢، ٢٨١

أبو زيدان الكاتب: ٢٣٧/٣

أبو الساج: ٩٧/٣، ٩٨

أبو السعادات: ٤٥٥/١

أبو السرايا: ٣٣٦/٢

أبو سعد الحاكم المعتزلي: ١٤٨/١

أبو سعد المخزومي: ١١٤/٢، ١١٥

أبو سعيد الخالدي: ٩٣/١

أبو سعيد بن درس: ٤٤٥/١

أبو سعيد الرستمي: ٣٤٠/١

أبو سفيان بن حرب: ٣٩٨/١، ٥٥٢، ٢/٢

٤٠٢، ٥٣٢، ٢٦٧/٣

أبو سلحة الطفيلي: ٢٦٦/٣

أبو سهل بن زياد: ٣٨٩/٢

أبو سهل بن توبخت: ٤٠٦/٢

أبو سيرة العدواني: ٣٦٦/٣

أبو شراعة اللغوي: ٢٥٣/٣

أبو شعيب القلال: ٣٥٩/٣

أبو الشمقمق: ٣٣٥/٣

أبو الشيص الخزاعي: ٥٣٥/١، ٤٠٣/٢

٤٣٣، ٤٠٧

أبو صالح: ٤٥١/٢

أبو صخر الهذلي: ٢٤٨/٣

أبو العلق الهروي: ٤٢١/١، ٤٢٣، ٢/٢

١٠٧، ٣٣٢، ٣٣، ٣٣٦

أبو طالب بن عبد مناف: ٣٢٤/٢، ٤٢٩

أبو طالب بن المنصور: ٣٠٠/١

أبو الطاهر المنصور: ٤٠٠/١ - ٤٠٣، ٣/٣

٢٧٤، ٢٦١

أبو ظفر المغربي: ٢٤٨/١

أبو عاصم النبيل: ٢٣٧/٣

أبو عباد الكاتب: ٤١٩/١

أبو العباس الاشرم: ١٩/٣

أبو العباس البلخي: ٤٤٥/١

أبو العباس الحسن بن زيد: ١١٩/١ - ٢٢١

أبو العباس الصيمري: ٢٠٠/٢

أبو العباس الضبي: ٣٥٥/١

أبو العباس بن الظاهري: ١٧٢/٢

أبو العباس بن العلاء: ٤١٢/٣

أبو العباس التامي: ٢٧/٢

٢٢٤ ، ٢٦٢ ، ٢٦٦ - ٢٧١ ، ٢٧٥ - ٢٨٠ ،
 ٢٨٣ ، ٣٠٢ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٥٥٢ ، ٥٥٨ ،
 ١٤/٢ ، ٣٨٧/٣
 أبو علي تاج الملك : ١٩٩/١
 أبو علي التنوخي : ٢١٧/١
 أبو علي اسماعيل : ٤٥١/٤
 أبو علي بن الفضل : ٢٢٥/١ ، ٢٢٦
 أبو علي الرستمي : ١٠٦/٣
 أبو علي الساجي : ٣٦١/٣
 أبو علي سلطان الدولة : ٢٩/٢
 أبو علي الفارسي : ١٨١/١ ، ٢٠٠
 أبو علي القالي : ٢٧/١ ، ٣٨١/٢ ، ٥٤١ ،
 ٥٤٣
 أبو عمرو بن العلاء : ٣٦٧/١ ، ١٥٨/٢ ،
 ٢٨٠
 أبو عمرو النحوي : ٣٦٨/٣
 أبو العميل : ٣٣٤/١ ، ٣٣٦
 أبو القيس العيمري : ١٥٣/١
 أبو عيسى بن الرشيد : ٣٧١/٢ ، ٣٧٢
 أبو العيلاء : ١٥٥/١ ، ٣٠٠/٢
 أبو غبشان : ٢١٣/٢
 أبو الغارات بن رزيك : ٣١٤/١
 أبو الفصن جحني : ١٩٧/٣ ، ٢٠٠
 أبو الغمر العامري : ٢٥٤/٣ ، ٢٥٥
 أبو الفتح الاسكتدري : ٤٠٠/٣
 أبو الفتح البستي : ٣٠٥/١ ، ١٩٢/٣
 أبو الفتح ذو الكفائتين : ١٣٥/٣ ، ١٦١ -
 ١٦٣ ، ٣٧٤
 أبو الفتح عبد العزيز : ٥٦٧/١
 أبو الفتح عبدوس : ٣٤٥/١
 أبو الفتح بن قلاؤس : ٢٨٨/١

أبو عبد الله الأحمر : ٣٢٤/١
 أبو عبد الله الجذلي : ٣٩٥/١
 أبو عبد الله بن الحجاج : ١٣/٢ ، ١٤٩/١ ،
 ١٩٤ ، ١٦٣ ، ٣١٣ ، ٣١٦ ، ١٣/٢ ، ١٤ ،
 ١٨ ، ٢١ ، ٢٢
 أبو عبد الله الحكمي : ٣٦٧/١
 أبو عبد الله بن حمدون : ٣٢٠/٣
 أبو عبد الله السيوري : ٢١١/١
 أبو عبد الله شبل : ٤٦٤/١
 أبو عبد الله الكرمانلي : ١٥٩/١
 أبو عبد الله محمد بن أحمد : ٣٢/٢
 أبو عبد الله محمد بن أسعد : ٤٢٧/١
 أبو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن رشد :
 ٣٣٥/٢ ، ٣٣٦
 أبو عبد الله بن محمد بن غالب : ٣٢٩/١
 أبو عبد الله محمد بن النعمان : ٢٥٩/٣
 أبو عبد الله المفجع : ٢٧١/٣
 أبو عبد الله بن ملك شاه : ٥٢٢/٢
 أبو عبد الرحمن السلمي : ٤٢٣/١
 أبو العبر العباسي : ١٥٣/١ - ١٥٦
 أبو عبيد الله الحسين بن جوهر : ٣٧٩/٣
 أبو عبيدة معمر بن المثنى : ٢٢١/١ ، ٢٢٢ ،
 ٤١٣ ، ٣٩٦ ، ٣١٤/٣
 أبو العتاهية : ٢٢٥/١ ، ٢٤٠ ، ٣٠٤/٤ ،
 ٣٧١/٣ ، ٣١٠
 أبو عثمان الخالدي : ٩٣/١ ، ٣٤٨ ، ٤٨٤ ،
 ٩٢/٢ ، ٢٠٩
 أبو الغشائر : ١٨٥/١ ، ٤٩٨
 أبو عكرمة الضبي : ٣٦٨/٣
 أبو العلاء كاتب الديوان : ٥٣٣/١
 أبو العلاء المعري : ٢١٠/١ ، ٢١٧ ، ٢٢٠ ،

أبو الفخار: ٤٤٣/١

أبو فراس الحمداني: ١٤٦/١، ٣١٦، ٣٣٣، ٤٩٧ - ٥٠٠، ٥٠٣، ٤١٩/٢، ٢٤٨/٣

أبو الفرج الاصفهاني: ٤٧/١، ٧٢، ٧٤

٧٩، ٨٠، ٨٦، ١٠٠، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٨

١١٩، ١٢٣ - ١٢٥، ١٥٣، ١٩٣، ٢٢٥

٢٣٠، ٢٣٧، ٢٤٤، ٢٥٠، ٢٦٤، ٢٨٧

٣٢٠، ٣٢٣، ٣٢٦، ٣٦٧، ٣٨٩، ٣٩٠

٣٩٤، ٣٩٩، ٤٠٤، ٤٠٩، ٤٢٠، ٤١٧

٤٢٤، ٤٢٧، ٤٨٨، ٤٩٠، ٥٠٥، ٥٣٥

٥٣٧، ٥٣٨، ٥٤٢، ٣٨/٢، ٦٢، ٨٧ -

٨٩، ١٠٦، ١٠٨، ١١٤، ١٣٤، ١٣٥

١٣٨، ١٩٧، ١٩٩ - ٢٠٣، ٢١٧ - ٢١٩

٢٢٣، ٢٢٤، ٢٤١، ٢٥٥، ٢٧٧، ٢٧٩

٢٨١، ٢٨٧، ٢٩٠ - ٢٩٢، ٣١٠، ٣٥٣

٣٥٥، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٧٤ - ٣٨٢، ٣٨٩

٤٢٠، ٤٣٠، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٧٢، ٤٧٨

٤٩٨، ٥٠٣، ٥٠٥، ٥٠٨، ٥٢٣، ٥٢٤

٥٣١، ٥٣٨، ٥٥١، ٥٥٤، ٩٧/٣ - ٩٩

١٠١، ١٠٤، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٦، ١٨٦

١٨٩، ١٩١، ١٩٩ - ٢٠٢، ٢٠٥، ٢٠٧

٢٣١، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٥٣، ٢٥٥، ٢٦٥

٢٦٧، ٢٩٦، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٨، ٣١٢

٣١٦ - ٣١٩، ٣٦١

أبو الفرج برجوان: ٤٥١/١

أبو الفرج البصري: ٩٢/١

أبو الفرج بن الجوزي: ٣٨٧/١، ٤٧/٢

٤٨٢، ٢١/٣، ٣٢٣

أبو الفرج السندي: ٤٠٥/٣

أبو الفرج المعافى: ٥٥٣/١

أبو الفرج الوزير: ١٥٧/١

أبو الفرج بن هنود: ١٥٧/٣

أبو الفضل بن حمدان: ٢٧/٢

أبو الفضل بن روزنة: ١٩٩/١

أبو الفوارس: ٤٤٣/١

أبو القاسم: ٤٤٧/٢

أبو القاسم بن أبي زهير: ٤٣٤/١

أبو القاسم بن خداع: ٢١٤/٣

أبو القاسم الزعفراني: ٣٤١/١، ٣٥٦

أبو القاسم بن علي بن اسحاق: ٢٠٦/١

أبو القاسم علي بن محمد: ١٨/٣

أبو القاسم غانم: ٣٥٣/١، ٣٥٤

أبو قحافة: ١٤٦/١

أبو قطيفة: ٣٧٧/٢، ٣٧٨

أبو كثير الهذلي: ٢٢٢/٢

أبو كرب الحوا: ١٩٩/١

أبو لهب: ٤٠٢/٢

أبو المجد: ١٧٥/١

أبو المحاسن الشواء: ٢٣٣/١

أبو محجن الثقفي: ٣٣٨/٣

أبو محمد البازوري: ٢٦٤/٢

أبو محمد الخلال: ٣٣٧/٢

أبو محمد بن عمار: ٢٥٨/٣

أبو محمد المنجم: ٤٠٨/٢

أبو محمد الموسوي: ٣٣٨/٢

أبو مريم: ٤٠١/١

أبو مسلم الخراساني: ١١٠/١، ١٨٨/٢

٢٩٠، ٣٣٦، ٤٠٢، ٥١١، ٥٤٥

أبو المعالي الخطري: ٩/٢

أبو المعالي بن سيف الدولة: ٥٠٣/١

أبو معشر الفسلكي: ٣٩٣/٢، ٤٦٤، ٤٨٨

أبو معيط ابان: ٣٧٨/٢

أبو منصور الجواليقي: ٣٥١/٣

أبو منصور البيع: ٣٤٣/١

أبو المهلب عبد المنعم: ٢٧١/١

أبو موسى الأشعري: ٢٨١/٢، ٣١٩/٣

أبو النجم العجلي: ٣٧٣/٣، ٤٠٨

أبو نصر البخاري: ٢١٣/٣

أبو نصر بن بويه: ٢٢٦/٣

أبو نصر العتيبي: ١٣٦/١

أبو نصر الكاتب: ١٤١/١

أبو نصر الكردي: ٢٧٩/١

أبو نصر المنازي: ٢٠٩/١، ٢٧٩

أبو نصر يعقوب: ٤٩٣/١

أبو نعيم: ١٠٨/١

أبو نواس: ٥٣٦/١، ٥٣٤ - ٥٤٢، ٥٤٥

٥٤٦، ٩٣/٢، ٩٤، ١٤٧، ٣١٠، ٣٣٠

٣٤٧، ٣٥٧، ٤٨٣، ٢٥/٣، ٤٠٢، ٢٦٤

٢٧٤، ٣٥٩

أبو هاشم بن محمد بن الحنفية: ٣٩٠/١

٤٣/٢، ١٨١، ٣٤٢، ٤٩/٣

أبو الهذيل العلاف: ٣/٣

أبو هريرة: ٨٧/١

أبو هلال العسكري: ٢٨/١، ٣٩٦، ٤٠٠

٢٢١/٢، ٢٢٦، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٤٣

٢٨١، ٣٠١، ١٠٨/٣، ٣٢٣، ٤٠٨

أبو الواضح بن حبيب بن بديل: ٥٤٨/٢

أبو يزيد الابهاضي: ٤٠١/١، ٤٠٢

أبو اليسر المعري: ٤٧٠/١

أبو القضاة: ٤١٠/٣

أبو اليمن: ١٦٣/٢

أبو يوسف القاضي: ٤٨٨/١

أبو يونس: ٢٤٧/٢



کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

فهرس الألقاب

«حرف الألف»

- آغا زيرك الطهراني: ٢٣/١، ٢٦، ٣٦
الآمدي: ٢٧١/٢
الأمير بأحكام الله: ٢٥٣، ٥٧١، ٢١٥/٣، ٢٣٨ - ٢٤١
الابخشاري الرومي: ٤٥/٢
الأبرش الكلبي: ٥٤٩/٢
الابله: ٢٥٣/١
الابوردي: ٤٠٦/٣
الاحوص: ٢٥٤/٣، ٣٩٣/٢، ٤٥٦/١
الاخيد: ٢٧/٢
الاخطل: ٣١٢/٣، ٥٣٢، ٥٣١، ٣٩١/٢
الاخفش الصغير: ٣٧٤/٤
الارجاني: ٤٥١/١، ٧٩/٢، ٢٩٨، ٤٨٣، ٣٤٣/٣، ٣٥٢، ٣٨٢
الازهري: ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٤/٢
اسد الدين شيركوه: ١٧٥/١، ٢٨٢
الاسكندر: ٣٣٦/٢، ٥١١
الاسواني: ٣٤٧/٢
الاشرف: ١٢٩/٢، ١٣٠
الاشعري: ٤٩/٣، ٤٦/٢، ٥٠٧/١
الاشغودي: ٢٤٥، ٢١٨/١

الاشناني: ٢١٤/٣

الاصبحي: ٤٣/٣

الاصطخري: ١٤/٢

الاصم: ١٠٩/٣

الاصمعي: ٣٠٤/١، ٣٤١، ٣٦٧، ٣٨٦، ٤١٣، ٤٣٦، ٤٩٣، ٥٣٩، ٢٨١/٢، ٣٠٥

٣١٥، ٣٣٤، ٣٦٨، ٣٨٣، ٣٩٣

الاطروش: ٢٠٥/٢

الاعشى: ٤١٣/١، ٦١/٢، ٢٢٢

الاعمش: ١٧٨/٢، ١٤٦/٣

الافضلي: ٤٦٧/١ - ٤٧٢

الاقطع: ١٠٤/١

أمين الدولة: ٢٥٩/١

الامين العباسي: ٨٤/١، ٤٠٧، ٤١٠، ٤١٨، ٥٣٥، ٥٤٦، ٥٥٥، ٩٣/٢، ٣٠٥ -

٣١١، ٣٧٢، ١٤٦/٣، ١٨٧

الانف اليئي: ٥٥٠/١، ٥٥١

الاوزاعي: ٤٣٣/١، ٢٧/٢

الأيهم الفساني: ١٢٤/٣

«حرف الباء»

- الباخري: ٢٤٤/٢، ٢٤٩، ٤٣٩ - ٤٤١، ٥١٩، ٥٢٠

«حرف التاء»

تأبط شراً: ١٠/٢
تاج الدولة بن ابي شجاع: ٤٤٥ ، ٤٤٣/١
تاج الدين الكندي: ٤٧٦/٢
التبريزي: ٣٣٧/٣
الترمذي: ٤٣٣ ، ٢٤٣/٢
التننازاني: ١٤٧/٣ ، ٧٣/٢
التلمساني: ٣٤٧ ، ١٧٧/٣ ، ٥٠٧ ، ٣٦٠/١
التنوخى: ٢٩٨ ، ٢٩١ ، ١٧٣ ، ٤٨ ، ١٤/٢
٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٧٦ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٨ -
٤٠٠ ، ٤١٩ ، ٤٨٤ ، ٤٨٨ ، ١٨/٣ - ٢٠ ،
٢٤
التمي: ٤٠١/١

«حرف الشاء»

الشعالبي: ٨٣/١ ، ١٢٨ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ،
١٥٩ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ،
٣٥١ ، ٣٥٦ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٤٤٣ ، ٤٤٥ ،
٤٤٦ ، ٤٤٨ ، ٤٩٨ ، ٥٣١ ، ٥٤١ ، ١٤/٤
١٥ ، ٦٧ ، ٩١ ، ١٢٥ ، ١٦٠ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ -
٢٠٨ ، ٣١٤ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٣٩٥ ، ٣٩٩ ،
٤٠٣ - ٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ٤١٧ ، ٤٢٤ ، ٤٢٦ -
٤٢٩ ، ٤٨٣ ، ١٨/٣ ، ٥٣ ، ١٠٧ ، ١١١ ،
١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٣٨ - ١٤٠ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ،
١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٨٥ ، ١٩١ ،
٢١٢ ، ٢٦٩ ، ٢٥٨ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٨٢
ثور الدين الشامي: ٣٢٧/١

«حرف الجيم»

الجاحظ: ٦٧/١ ، ٢٤٠ ، ٢٨٩/٢ ، ٤١٥ ،
٢١٣/٣ ، ٣٨٩ ، ٣٥٩
الجاسار: ١٦/٣

الباسيري: ٥٢٢/٢

باغر: ١٨٦ ، ١٨٥/٣

الباقر: ١١١/١ ، ١٨٥/٢ ، ١٩٨ ، ٣٣٥ ،
٤١٦

البيضاء: ١٥٩/١ ، ١٦٠ ، ٤١٩/٢ ، ٤٩/٣

البحري: ٨٧/١ ، ٩٤ ، ١٥٣ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ،
٢٩٧ ، ٤٦٥ ، ٤٧٦ ، ٥٢٠ ، ٥٢٢ ، ٥٤٨ ،
٥٦٠ ، ٥٦٩ ، ٥٦٩/١ ، ٤١/١ ، ٤٢ ، ٦٦ ، ٧١ ،
١١٦ ، ١١٧ ، ١٧٠ ، ٣١٥ ، ٣٣٣ ، ٣٨٠ ،
٣٨١ ، ٤٧٦ ، ٥٠٧ ، ٢٤/٣ ، ١٨٢ ، ١٨٥ ،
١٨٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٤٠٩

البخاري: ٢٢٣ ، ٣٥١

بديع الجمال: ٣٧٢/٢

بديع الزمان الهمداني: ١٤٤/١ ، ١٤٥ ،
١٤٨ ، ٣٤٢ ، ٤٤٦ ، ٥٢٦ ، ٦٨/٣ ، ١٣٧ ،
٤٠٠

البدهي: ١٢١/٣

البرقيدي: ٥٤٠/٢

البرمكي الاربلي: ٢٤٢/٣

الباسيري: ٢١٥/٣

البيسي: ٣٦٨/٣

البطلوسى: ٢٩/١ ، ١٦٥ ، ٥٢٩/٢ ، ٣/٣ ،
٣٩٦

البليسي: ٩١/٢

بهاد الدين زهير: ١٧٠/٢ ، ٤٩١ ، ١٩٣/٣

بهاء الدين العاملي: ٣١/١ ، ٢١٢ ، ٢٢٠ ،
٤٢١ ، ٥٥/٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٠/٣ ، ٦٢ ،

٦٥ ، ٦٨ ، ٧١ ، ١٢٨ ، ١٧٥ ، ١٧٩

البوصيري: ٣١٢/٢

البياضي: ٣٠١/٢

البيهقي: ٣٠٤/٢ ، ٣١١/١

الجحافي: ٥١/٣

الجرجاني: ١٤٧/٣ ، ٣٤٤/١

الجزار: ٣٦٣ - ٣٥٩ ، ٢٦٨ ، ١٩٨/٣

الجلندي: ٢٢٨/٢

الجواد عليه السلام: ١٠١/٢ ، ٤١٩ ، ٣٨٤/١

الجو البقي: ١٦٣ ، ١٦٢/٢

الجواني: ٤٢٠/٢

الجواهري: ٢٨١/٢ ، ٥١٥ ، ١٤٤/١

٣٠٩/٣٠٩ ، ٣٠١

الجويني: ٥٠٧/١

الجيراني الحلبي: ٣٩٥/٣

«حرف الحاء»

الحاتمي: ١٩٦ ، ١٩٤/١

الحاجبي المصري: ١٩٢/٢

الحافظ الاسيوطي: ٤٢٤/١

الحافظ السلفي: ٢٧٠ ، ٢٦٧/١

الحافظ لدين الله: ٢٢٥ ، ٢٠١ ، ١٢٣/١

٢١٥/٣ ، ٢٢٧

الحاكم بأمر بالله: ٢٨ ، ٢٥/٢ ، ٢٦٠/١

٢٨ ، ٢٩ ، ١٠٠ ، ١٦٥ ، ٢٦٢ ، ٤٢٧

٢١٥ ، ١٤٢/٣ ، ٥١٨ ، ٤٥١ ، ٤٢٨

الحبي: ٣٨٧/٢

الحبوري: ١٥٨ ، ٥٧/٢

الحريري: ٤٨٣ ، ٣٤٥ ، ١٣٥ ، ١٢٥/١

٤٨٤ ، ٥٦٥ ، ٩٤/٢ ، ١٦١ ، ٤١٥ ، ٤٣١

٥٢٠ ، ٤٧٦

حسام الدولة: ٢٢٨/٣

الحسني الصنعائي: ٢٧ ، ٢٥ ، ٩٢٧/١

٣٨ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٢٤٢/٢ ، ٢٤٨ ، ٤١٢ ، ٤١٣/٣

٣١٦ ، ٢٩٤

الحصكفي: ٣٤١/٣ ، ٣٥٧/١

الحلاج: ١٧٩ ، ١٧٤/٣

الحمام المجيب: ٩٦/٣

الحماني: ٤٣١ - ٤٢٩ ، ٢٤٢ ، ١٣٤/٢

الحمزي: ٧٩/٣ ، ٥٧٣ ، ٥٧٢/١

اليد الحميري: ٣٦٨ - ٣٦٦ ، ٢٨/١

٣٨٦ ، ٣٨٨ - ٣٩٠ ، ٤٩٧ ، ٤٠٠ ، ٣٦١/٢

٤٠٢

الحيص بيض: ٢١٠/٢

الحيمي: ٣٥٦/٣ ، ٤٩ ، ٤٨/٢ ، ٣٦٤/١

«حرف الخاء»

الخارمي: ٢٦٠/١

الخياز البلدي: ٣٧١ ، ١٤٠ ، ١٣٨/٣

الخيز أرزي: ٢٧٤ - ٢٧٠ ، ٢٦٨ ، ١٠٧/٣

الخرايطي: ٣٥٨/٢

الخصيب: ٥٣٦/١

الخطيب البغدادي: ٢٥٤ ، ٢١٨ ، ٢٨/١

٣٣٥ ، ٣٣٢/٢ ، ٣٣٤ ، ٣٣٦ - ٣٣٩ ، ٤٠٢

٤٢٤ ، ٢٢/٣ ، ٢٤٤ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠

الخطيري: ٢٤٤/٣ ، ٣٤٥/١

الخفاجي: ١٠٣ ، ١٠٢ ، ٩٧ ، ٤٩٩/١

٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٤٦ ، ٢٤٧ ، ٦٠/٣ -

٦٢ ، ٧٢ ، ٩٠ ، ٣٤٢

الخليع: ١٨٧/٣ ، ٣٨٩ ، ٣٠٧/٢ ، ٣٦٧/١

خوارزم شاه: ٣٢٧ ، ٣٢٣/٢ ، ٥٤١/١

٣٢٩

الخوارزمي: ١٣٢/٣ ، ٤١٩ ، ٤٠٦ ، ٣٦٦/٢

١٥٧ ، ١٣٧ -

الخياط: ٥٢ ، ٤١ ، ٣٨ ، ٣٧/٢

«حرف الدال»

الدارمي: ١٤٧/٢، ٢١/٣ - ٢٢

الدار قطني: ٣٨٧/١

الداعي بن الانف: ٣٠/٢، ١٩١، ٢٠٥

الداني: ٢٩٣

الدبرج: ٣٩٠/٢

الدجال: ٥٤٠/٢، ٤٠٩/٣

درّاج: ١٥٩/١

الدعلجي: ٥٣٥/١

الدماميني: ٣٤٦/٣

الدميري: ٣٨٨/١

الديار بكري: ٣٤٤/٢

ديك الجن: ١٨٤/١، ٣٣٠، ٣٥٥/٢ - ٣٥٨

الديك (غير الشاعر): ٢٤٠/١، ٢٤١

«حرف الذال»

الذهبي: ٢٩/١، ٥٣، ٢٥٤، ٣٥١، ٣٩٣

٥١٢، ٧/٢، ٩٦، ١٣٠، ١٣٤، ١٧١ -

١٧٤، ١٩٧، ١٩٨، ٣٢٨، ٣٤٤، ٣٤٥

٣٩٥، ٤٣٨، ٤٤٧، ٤٨٧، ١٧/٣، ٢٤٧

٢٤٢، ٢٦٧، ٢٩٦، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٥١

٣٦٤

ذو الاصبع: ٣٦٦/٣، ٣٦٧

ذو شتر: ٥٤٦/١

ذو القرنين بن ناصر الدولة: ١٢١/٢، ١٤٢

١٢٤، ٣٢٨

«حرف الراء»

الراجح الحلبي: ٥٢٦/١

الراضي بالله: ٣٧٥/٣

الراعي: ٣١٢/٣

الرستمي: ٣٥٣/١

الرشيد هارون الخليفة العباسي: ٨١/١، ٩٩

١١٦، ١٣٤، ١٤٤، ٢٨٩، ٣٠٤، ٣٤١

٤٠٤ - ٤١٣، ٤١٦، ٤٣٦، ٥٣٥، ٥٣٧ -

٥٣٩، ٨٧/٢، ١٣٥، ٢٠٢، ٢٥٥، ٢٥٦

٢٩٢، ٢٩٣، ٣٠١، ٣٠٥، ٣١٠، ٣١١

٣١٥، ٣٧٢، ٣٧٦، ٤٨٨، ١٢٥/٣، ١٣٦

١٤٦ - ١٤٨، ٢٠٥، ٢٣١ - ٢٣٥، ٣٠٣

٣٠٤، ٣٨٣، ٤١٣

الرصافي: ٥٣٨/٢

الرضا: ٦٦/١، ٧٢، ٧٣، ٨٥، ٣٨٤

٣٨٥، ٤١٥، ٤١٧ - ٤٢٣، ٤٧٥، ٥٣٦

١٠٥/٢ - ١٠٨، ٢٩٩، ٣٠٦، ٣١١، ٣٣٢

٣٣٥، ١٣٦/٣، ٢٦٤، ٤١٦

الرضي الشاعر المعروف: ٢٨/١، ٣٦

١٤٥، ١٤٦، ١٧٦، ١٧٩، ١٨٠، ٢١٣

٢٣٢، ٢٣٣، ٢٧٥، ٣٥٣، ٥٠٦، ٥٤٧

١٤/٢، ٢١، ١٢٢ - ١٢٤، ١٧١، ١٨٥

٢٧٢، ٣٤٠، ١٧/٣، ٥٢، ٥٨، ٥٩

١٠٨، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٦، ٢١٧، ٢٢٨

٢٤٤، ٢٤٨، ٢٥٩

الرضي الساماني: ١٣٦/١

الرضي الغروي نجم الدين: ٧٧/٣

رضي الدين العاغي: ٤٨٣/١

الريقحي: ٢٤٤/١، ٢٤٥، ٢٣٣/٢، ٢٣٤

ركن الدولة: ٤٨٥/٢، ١٦٠/٣، ١٦٢

الرياضي: ٤٩٢/١، ٤٩٣، ٢٤٠/٢، ٣١٥/٣

الرياضي: ٢٥٣/٣

«حرف الزاء»

الزاهر بن الكامل الايوبي: ١٧٤/٢

الزاهي: ٣٤٨/١، ٤١٩/٢، ٤٢٤

الزجاج: ٣٩١/٢

الزركلي: ٥٨/١

الزعفراني: ٣١٤/٢

الزغاري: ٤٩٠/٣

الزمرخسري: ٢٩/١، ٢٧٤، ٢٧٥، ٤٥٥،

٤٥/٢، ١٦٣، ٢١٤، ١٥٠/٣، ٢٩٩،

٣٠٦، ٣٠٧، ٣٥٥، ٣٨٣، ٤٠٨، ٤١٣

الزهري: ٣٠٠/٢

«حرف السين»

السائح الهروي: ٤٧١، ٤٧٠/١

السامري: ٣٦٧/٢

السباعي: ٥٧٥/١

سبط بن التعاويذي: ٣٨٤، ١٦٤/٣

السيبي: ١٧٨/٢

السجادة: ٣٨٤/١، ٣٩٣، ٥٧٤، ٢/٢

١٩٧، ٣٣٦، ٤٥٤، ٣١٦/٣، ٣١٨، ٣٣١

السخاوي: ١٦٥/٢، ١٧٦/٣، ١٧٧، ١٧٩

السراج الوراق: ١٤٧/١، ٢١٦، ٢٩٥

٤٢٥، ٤٢٦، ٤٧٧، ٥٢٦، ٥٦٨، ٤٧/٢

٧٦، ٩١، ٩٠/٣، ٢٤٤، ٣٠١، ٣٥٦

٣٦٣، ٣٦٢، ٣٦٠

السراجي: ٩٨/١

السري الرفاء: ١٦٥/١، ١٦٦، ١٩٦، ٢/٢

٢٠٣ - ٢٠٥، ٤١٩

الري السقطي: ٣٢٧/٣

سعد الدين بن سيف الدولة: ٢٧/٢

الحلبي: ٢٥/٣

السفاح أبو العباس: ١١٠/١، ٢٦٢، ٥٣٣،

١٩٧/٢، ١٩٨، ٢٠٠، ٢٠١

السلامي: ٤٨٢/٢، ٤٨٣، ٢٥/٣، ١٥١ -

١٥٤

السلطان أوتق زيب: ٣٢٨/١

السلطان حمق: ٤٣٢/١

السلفي: ٢٨٢/١، ٢٧٠/٢

السمحي: ٧٦/٢، ٢١٠، ٢١٢، ٤٢١

السمعاني: ١٤٤/٣، ١٧٣

السميري الوزير: ١٣/٢

السميطي: ٤١٧/٢

السهورودي: ٦٥/١، ٦٨

سيبويه: ١٨٧/٢، ٢٨٠، ١٤٤/٣، ١٤٥،

١٤٧

السيراقي: ٣٨٠/٢، ٥٢/٣

سيف الدولة الحمداني: ٦٧/١، ٩٣، ١٥٨ -

١٦١، ١٩٦، ١٨٢ - ١٨٥، ٣٩٨، ٥٠٠،

٥٠٢، ٥٠٣، ٥٧٥، ٢٧/٢، ٤٩، ١٢٢،

٢٠٤، ٣٥٥، ٣٧٦، ٣٨١، ٣٩٥، ٤٠٧،

٤١٦ - ٤٢٠، ٤٢٥، ٤٨٧، ٢١١/٣، ٢٢٧

السيوري: ٣٦٩/٣

السيوطي: ٢٦٢/٢، ٤٢٨، ١٧٧/٣

«حرف الشين»

الشابسي: ٤٥٣/١

شاه سليمان الصفوي: ٥٦٧/١

شاه عباس الصفوي: ٣١٠/١

الشافعي: ٤٥/٢، ١٣٣، ١٥٨، ١١٢/٣،

٢٤٢، ٣٣٧

الشامي: ٢٩٢/١، ٢٩٣، ٢٩٧

شرف الدين التيفاشي: ٢٦٠/١

شرف الدين بن شمس الدين: ٥٢٥/١،

٥٢٦، ٢٩٥/٢، ٣٤٥

شرف الدين القاسم المنجم: ١٣/١

الشريف أبي القاسم: ١٧١/١

الشریف العباسي: ٢٩٦/١

الشطرنجي: ١٧٤/١

الشعبي: ١٧٨/٢، ٢٢٦، ٢٢٥، ٢٤٠، ٥٣٠

الشفيع العريان: ٣١٦/٣

الشفري: ٢٤٠/١

الشمخ: ١٣٧/٣

الشمس الجيلاني: ٣٢٧/١

الشنفرى: ٩٧/١، ١٠/٢، ٣٨٩/٣

الشوا: ٣٩٤/٣، ٣٩٥، ٣٩٧

الشهاب التلعفري: ٤٨٤/١، ٤٨٥

الشهاري: ٣٣٠/٣

الشهرستاني: ١٢٦/٣، ٣٣٢

«حرف الصاد»

الصائغ المصري: ١٦٩/٣

الصايي: ٣١/١، ٥٦٦، ٢٠٣/٢، ٤٨١

٤١٦، ١٦٠، ١١٧، ٤٥/٣

الصادق بن أمير المؤمنين المهدي: ٤٧/١

الصادق جعفر بن محمد: ١١١/١

٣٨٨، ٣٩٠، ٤٠٢، ٥٥٥، ١١٠/٢، ١٧٧

١٧٨، ١٨٥، ٣٣٥، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٥٢

٥٥٥، ٥٩/٣، ١٣٠، ١٩١، ٢١٨، ٣٣٢

٤١٦

الصالح: ٥٢١/١، ٤٥٩، ٣٥٤/٣

الصدفي: ٢٧٣/٣

الصدوق محمد بن بابويه: ٧٢/١، ١٧٧/٢

٣٠٦، ٥٠٧، ٥٤٤، ١٩٣/٣، ٢٤١

صرد: ٨/٢

الصفدي: ٣٠/١، ١٠١، ١٦٣، ٢٥٥

٣٠٥، ٣١٢، ٤٢٣، ٤٢٧، ٤٣٩، ٤٩٠

٤٩٩، ٥٢٧، ٥٥٦، ٥/٢، ٩، ١٠، ١٣

٣٩، ٤٢، ٥١، ١٦١، ١٦٥، ٢٤٢، ٢٥٣

٢٥٤، ٣٤٣، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٧٣، ٤١٠

٤٣٨ - ٤٤٠، ٤٦٣، ٥١٤، ١٣٦/٣، ١٨٢

٢٤١، ٣٢٢، ٣٥٧، ٣٥٩ - ٣٦١

صفى الدين الحلبي: ١٢٥/١، ٣٦٠، ٥٢٦

٤٢/٢، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠ - ٣٥٤، ٣٨/٣

الصليحي: ٥٥٠/١، ٤٤٨/٢، ٢١٥/٣

صناعة الروح: ٢٦٠/١

الصنوبري: ١٢٧/١، ١٢٨، ١٣١، ١٣٣

١٤٧/٢

الصولي: ٣٥٢/٢، ٣٦٧، ٣٨٩، ١٩/٣

٢٩٦، ٢١١، ٢٩٦، ٣١٥، ٣١٦

«حرف الضاد»

ضياء الدين جعفر: ٥٦٦/١

ضياء الدين بن زيد: ١٥١/٢

ضياء الدين يوسف: ٥١٢/١

«حرف الطاء»

الطائع لله العباسي: ٥٣/٣، ٥٨

الطالوي: ١٠٠/٢، ١٠٢، ١٠٣، ١٧٧/٣

الطاهر والد الرضي والمرتضى: ٦٠/٣

الطبراني: ٣٥١/١، ٣٣٢/٢

الطبرسي: ١٠٦/٢، ١٠٨

الطبراني: ٥/٢ - ١٠، ١٣، ٢٠٢/٢

٢٧٢، ٣٧/٣

الطماح الاسدي: ٢٢١/١

الطواشي: ٤٦١/٢

الطوسي: ٥٤٤/٢

«حرف الظاء»

الظافر بالله: ٤٥٩/١، ٢٥٢/٢، ٢١٥/٣

الظاهر: ٤٧١/١، ٤٨٤، ١٢١/٢، ١٣١،
٣٢٣، ٤٣٧، ٤٦٠، ٢١٥/٣
الظاهري أبي بكر بن محمد داود: ١٧١/٢ -
١٧٤

الظفري: ١٨١/٢

«حرف العين»

العاذل: ٤٧٠/١، ٢٥٩/٢ - ٢٦١، ٤٣٧،
٤٣٨، ٣٥٤/٣
العاصل لدين الله: ٢٥٦/١، ٢٥٢/٢، ٤٣٨،
٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٣، ٣١/٣، ٢١٥
العتابي: ٢٣٥/٣
العتبي: ٣٩٥/١، ٣٦٥/٢، ٩٧/٣
العرجي: ١٤٠/٢
عز الدولة بختيار الديلمي: ٥٤٩/١
عز الملك المختار: ١٥٧/١
العزیز بالله: ١٥٠/١، ١٩٩، ٤٥١، ٤٥٢،
٢٧/٢، ١٥٣، ٤٢٧، ٤٣٧، ٤٤٨ - ٤٥١،
٤٨٤، ١٤٤/٣، ٢١٥، ٢٥٥ - ٢٥٧، ٢٥٩
٢٦١، ٣٧٤ - ٣٧٩
العسكري: ١٠١/٢
العسيلي: ٩١/٢
عضد الدولة: ١٨٤/١، ١٩٣، ١٩٥، ٢/٢،
١٩، ٤٨١ - ٤٨٨، ١٧/٣، ١٩، ١٥١،
١٥٣، ١٥٤، ١٥٥
العقيلي: ١٨٣/١، ١٩٨/٢
الحكوك: ٣٤٤/٢، ٣٤٧، ٣٧٩، ٣٨٠،
٥٠٥ - ٥٠٧، ٣٦٦/٣
عماد الدولة: ٤٨٥/٢
عماد الدين يحيى: ٤٢١/٢
العماد الكاتب: ٢٨٢/١، ٢٨٣، ٢٨٥،
٥٢٧، ٥٤٧، ٩٤/٢، ٢٥٨، ١٧٢/٣، ١٩٢
عمدة الدولة: ٤٢٤/٢

العمري: ٢١٦/٣

العتاياني: ١٦١/٢

العويرس: ٤٦٣/٢

«حرف الفاء»

الفائز بنصر الله: ٥٢١/١، ٢٥٢/٢، ٢٥٩،
٤٥٦، ٤٥٨، ٤٥٩، ٢١٥/٣
الفارابي: ٣٩/٢، ٢٢٣، ٧٠/٣، ١٢٨،
٢٤٨
الفاقي: ٣٦٤/٢
فخر الدولة: ٣٤٠/١، ٣٤١، ٣٥٣، ٣٥٤،
٣٥٦، ٦٦/٣، ١٣٥
فخر الملك: ٥٩/٣
الفراء: ٤٩٠/١، ١٤٤/٣، ٣٦٨، ٣٧٠
الفرزدق: ١٦٦/١، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٣٩،
٥٧٤، ٨٧/٢، ٥٣٨، ٥٥١، ١١٦/٣، ٣١١ -
٣١٩، ٣٢٣، ٣٤٣، ٣٨٣
فرعون مصر: ٤٢٩/١
الفسوي: ١٩/٣
الفضلي: ٣٨٨، ٣٨٧/٢
الفقيه البغل: ٤٧٥/٢
الفقيه الجاموس: ٤٧٥/٢
الفكيك: ٢١٧/١
الفلاس: ٣١٥/٣
الفياض الكاتب: ٤١٧/٢
الفيروزآبادي: ١١٨/٣، ١٧٧
الفيومي: ٢٤٣/١، ٤٥/٢

«حرف القاف»

القائم بأمر الله: ٣١٥/١، ٥٢١/٢، ٥٢٢،
٢١٤، ٣

الكسائي: ١/٤٩٠، ٢/٢٨٠، ٣/١٤٤،

١٤٦، ١٤٧، ٣٧٣، ٣٩٤

كسرى: ١/٦٧، ٢/٢٣، ٦٢، ٦٥، ٦٦،

٢٢١، ٣٤٥، ٤٩٩، ٣/٢٠٥، ٨٩

كمال الدين الدميري: ١/٣٠

الكتاني: ١/٣٣٢

الكندي: ١/١٠٩

الكوكباني: ١/٢٢٢، ٢٢٩، ٢٣١، ٢/٤٨،

٣٧٩، ٣٨٦، ٤٦٦

الكياني: ١/٥٥٩

«حرف اللام»

الليثاني اللغوي: ٣/٣٧٠

«حرف الميم»

المأمون العباسي: ١/٧٢، ٧٨، ٨٠ - ٨٥،

٩٩، ١١٩، ١٢٣، ١٥٥، ١٧٢، ٢٢٣١

٣٠٠، ٣٢٣ - ٣٢٤، ٤١٠، ٤١٦، ٤٢٢،

٥٤٦، ٥٥٩، ٢/٦٤، ٦٥، ٩٠، ١٠٩،

٢٩٨ - ٣١١، ٣٣٦، ٥٠٥، ٣/١٢٣، ١٢٦،

١٢٧، ١٣٦، ١٤٨، ١٨٥، ٣٠٠، ٣٠٢،

المأموني: ٢/٩٦، ٥٢٢

المازني: ٣/٣٧٢

ماماي: ٢/١٠٥

المبرد: ١/٣٩٢، ٣٩٣، ٤٣٥، ٥٠٤، ٢/

٥٠٨، ٣/١٠٤، ٣٢٨، ٣٩٤

المتقي لله: ٢/١٧٣

المتنبي أبو الطيب: ١/٨٧، ١٥٨، ١٥٩،

١٦١، ١٨٠ - ١٨٥، ١٩٠ - ١٩٦، ٢٤٥،

٢٦٧، ٢٦٩، ٢٧٧، ٤٥٥، ٤٩٠، ٤٩٨،

٥١١، ٥٤٥، ٥٤٨، ٥٧٥، ٢/٢٦، ٢٧،

٤٩، ٧٢، ١٦١، ١٩٠، ٢١٠، ٢١٢،

القادر بالله: ١/١٤١، ٢/٢٨، ٣/٥٣،

٥٦، ٣١٦ - ٣١٨

القادر حسام الدولة: ٣/٢٢٦

القاضي الرشيد: ١/٦٧، ٢٨٢ - ٢٨٥

القاضي الفاضل: ١/٢٨٨، ٢٩٢، ٥٢٧،

٥٢٩، ٥٤٧، ٢/٢٦٤، ٤٧٨، ٤٦٣، ٣/

١٧٢، ٣٨٥

القاضي المذهب: ١/٢٨٩

القافح: ١/٥٧٣

القاهر بالله: ٣/٢٦٠

القدوري: ٣/٢١٨

القراطيس: ٣/٣١٥

القشيري: ١/٢٨، ٦٧، ١١٥، ١٦٤، ٢٢٣،

٥١١، ٥٠٧

القضاعي: ١/١٠٩

قطب شاه: ١/٣٢٨، ٣/١٢٨

قطرب النحوي: ٢/٥٠٧، ٥٠٨

القواس: ٣/٣٨٣

قوام الدين: ٣/٣٥١

القويض: ١/٣٥٥

القيراطي: ١/٢٠٧

القيرواني: ٣/٣٨٢

قيصر: ١/٢٢١، ٢/٢٢١، ٥٠٠

قيصر المملوك: ٣/٢٢٠

«حرف الكاف»

الكاظم موسى بن جعفر عليه السلام: ١/٣٨٤،

٣٨٥، ٣٧٥، ٤٨٧، ٥٥٥، ٢/٢١، ١٠١،

١٧٧، ٣٣٥، ٣/٥٩، ١٣٦، ٣٥٤، ٤١٦

الكامل: ١/٢٨٥، ٢٩٠، ٤٧٠، ٢/١٢٩،

١٣٠

المستضيء بالله: ٢/٢٦٢، ٣/٣٠، ١٧٢
المستعصم بالله: ١/٥٦٩، ٥٧٠، ٢/٢٤١
المستعلي بالله: ٣/٢١٥
المستعين بالله: ١/١٥٦، ٢/٢٥٦، ٣/١٨٨، ٣٨٣
المستنجد بالله: ١/٢٢٥، ٣/١٧٢، ٣٥٢، ٣٥٣
المستنصر بالله: ١/٢٦٣، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٢، ٢/٢١٥
المسعودي: ١/٢٧، ٢٦٥، ٥١٢، ٢/٣١٩، ٥١٠، ٣/٩٣، ١٨٩، ٢٧٤
المسوري: ١/٣١٣، ٣٩٥، ٤٠٠، ٣/٢٣١
مشرف الدولة: ٢/٢٩، ٣٠
المصطفى لديم الله: ٣/٢١٥
المصيصي: ١/٢٦٨، ٤٤٨
المطري: ٢/٤٩٥
المطهر بن الامام: ٣/١١٧، ١١٩
المطيع العباسي: ٣/٥٣
المظفر: ١/٢٢٦، ٣٨٧
المعزز بالله: ١/٣٢١، ٤٧٩، ٥٦٩، ٢/٣٧٢، ٣٧٢، ٣/١٨٩، ١٩٠، ٣٦٨، ٣٦٩
المعتصم بالله: ٩٩، ٣٢١، ٣٢٧، ٤٢٣، ٤٤٠، ٤٩٢، ١٠٩/٢، ٣١٥، ٤٣٥، ٤٣٦، ٣٨/٣، ٤٠، ١٢٥، ١٨٤، ١٨٥، ٢٩٥، ٣٠١، ٣٦٣
المعتضد بالله: ١/٢٦٢ - ٢٦٦، ٢/٢٧٤، ٣٩١، ٣/١٦٣، ٢١٨
معز الدولة: ١/٣١٥، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣٢، ٢/٤٨٢، ٤٨١
المعز لدين الله: ١/١٠٩، ١٩٨، ٤٤٧، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٨، ٢/٢٦٣، ٤٤٨، ٤٥٠، ٤٨٤، ٢/٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٣، ٣٧، ٧٧

٢٧٠، ٣٢٦، ٣٥٣، ٣٦٦، ٣٨٣، ٤٠٧، ٤١٧، ٤١٩، ٤٨٢، ٤٨٣، ٢/٢٩، ٣٧، ٥٤، ٧٢، ٨١، ٨٥، ١١٧، ١٣٨، ١٥٥، ٢٧٣، ٢٤٨، ٢٨٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٦٢، ٣٩٣
المتوكيل على الله: ١/٧٢، ٧٣، ٧٥، ٧٩، ٨٠، ١٥٣، ١٥٥، ٢١٥، ٢٢٢، ٢٣٦، ٢٥٤، ٢٨٩، ٢٩٩، ٣١٠، ٣٥٧، ٤٧٦، ٤٧٩، ٥٤٠، ٥٥٧، ٥٦٠، ٥٦١، ٨٣/٢، ١٩١، ٣٠١، ٣٥٩، ٣٨٩، ٣٩٠، ٤٢٢، ٤٣٢، ٩٧/٣، ٩٩، ١٠٤، ١١١، ١٢٨، ١٨٢، ١٨٤ - ١٨٦، ١٩٠، ١٩١، ١٩٦، ٢٤١، ٢٦٢، ٢٨٥، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٢٩ - ٣٣١، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧١ - ٣٧٣، ٣٨٦، ٣٨٧
المحاملي: ٢/٣٣٧
المحلق: ٢/٦١، ٦٢
المحمدي: ١/٥٠٧
المختار المسيحي: ١/١٧١
المخلافي: ١/٣٠٨، ٣/٨٥
المدائني: ٢/٢٤٢، ٢٨٤، ٥٢٦
المرتضى علم الهدى: ١/٢٨، ١٩٥، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٥، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٧، ٣٩٠، ٥٨/٢، ٥٩، ٣٦٠، ٣٦٢، ٣٦٤، ٥٥٥، ١٠/٣، ١٧، ٢١٦، ٢١٧، ٣١٢ - ٣١٥، ٣٣٤، ٣٥٩، ٣٦٦، ٤١٠
المرزباني: ١/٢٦، ٣٦٧، ٢/٥٠٧، ٣/٣١٥، ٣١٤
المرشدي: ٢/٤٧٦
المرهبي: ١/١٦٢، ٢/١٦٨، ١٧٥، ٤٢١، ٤٢٣، ٣/٣٤٣
المسيحي: ٢/١٢١، ٤٢٧، ٣/٢٥٨
المسترشد بالله: ٢/٩٤، ٩٦

٤٢٧ ، ٤٧٥ ، ٣١٨/٢ ، ٥٣١ ، ٣٩١ ، ٢/٣ ، ٩١ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ٣٩١ ، ٢١٨

المهدي الاسماعيلي: ٤٠٢/١ ، ٢١٤/٣ ، ٢٢١ ، ٢٨٦

المؤتمن العباسي: ٣٠٥/٢

المؤيد الزبيدي: ٧٦/٢

مؤيد الدولة: ١٦٢/٣

المؤيد بالله العباسي: ٢٢٣/١ ، ٢٤٦ - ٢٤٩ ، ٣٣٢ ، ٥٤٠

المؤيد بالله بن المتوكل: ٣٠٢/١ ، ٣٠٣ ، ٢/٢ ، ٤٣ ، ٤٢٤

المؤيد بالله بن المنصور: ٣٠٩/١ - ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣١٩ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٤٦٦

«حرف النون»

النايعة: ٧٨/١ ، ٧٩ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٦٩ - ١٧١ ، ٣٢٣ ، ٥٣٧

الناشيء الصغير: ٤٠٦/٢ ، ٤٠٧

الناشيء الكبير: ٤٠٨/٢

الناصر لدين الله: ٢٥٢/١ ، ٢٥٤ - ٢٥٦ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٨٨ ، ٣٢٣/٢ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨

٣٥١ ، ١٦٤ ، ١٥١/٣

الناطقي: ٣٣١/١ ، ٥٣٧ - ٥٣٩

النجاشي: ٦٧/١ ، ٥٢٨/٢ - ٣٣١

النزاري: ٥٧٥/١

النظام: ٣٣٩/١ ، ٤٩/٣

نقطويه: ٨٢/١ ، ٨٣ ، ١٧٢/٢ ، ٣٧٥

النقيس القطرس: ٢٩٦/١

النميري: ١٣٩/٤ ، ١٤٠ ، ١٠١/٣ ، ١٢٥

النواوي: ٢٤٢/٣

النيسابوري: ٢٠٩/٣

٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢١٩ - ٢٢٦ ، ٢٥٦ ، ٣٧٧ - ٣٧٥

المعزي: ١٥٧/١

المعظم الفاطمي: ١٢٩/٢ ، ١٣٠

المعمار: ٤٦٧/٢ ، ٣٢١/٣ ، ٣٥٦

المفضل الضبي: ١٣٣/٣

المفيد: ٣٦١/٢ ، ٣٩٠ ، ٤٨٢ ، ١٠/٣ ، ١٧

المقتدر بالله: ٨٣/١ ، ٣٩١/٢ ، ٤١٦

المقريزي: ٣٠/١ ، ١٠٨ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٩٨ ، ٢٢٦ ، ٢٦٥ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٧٠

٤٧٥ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٢٧/٢ ، ٣١ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٧٨ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٥٩ ، ٢٦١

٣٣٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٩ - ٤٦١ ، ٤٦٣ ، ٤٨٤ ، ٥١٤ ، ٣٠/٣ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٣٩

٢٥٦ ، ٢٦٠ ، ٣٤٧ ، ٣٦٠ ، ٣٧٤ ، ٣٧٩ ، ٣٨٤

المقوقس: ٣٨٤/١

المكتفي بالله: ٣٤٧/١ ، ٢١٩/٣

الملك الافضل: ٤٣٨ ، ٤٣٧/٢

ملك شاه السلجوقي: ٥٧١/١ ، ٥٢٢/٢

المنازي: ٥٢/٢

المنتصر بالله: ١٨١/٢ ، ١٨٢ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٨

المنتصر بالله العباسي: ١٠٨/١ - ١١٥ ، ١٢٦ ، ٣٣٢ ، ٥٥٣ ، ١٧٧/٢ ، ١٩٧ ، ١٩٩

٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٠١ ، ٤١٣ ، ٤٧٨ ، ١٩١/٣

المنصور بالله الزبيدي: ٣٠٩/١ - ٣١٢ ، ٥٦٨ ، ٥٧٠ ، ٧٦/٢ ، ٣٢٥ ، ٤٦٤ ، ٤٦٦

٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥١/٣ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ٢٩١ ، ٣٨٨ ، ٣٣٢

المنصور بالله الفاطمي: ٣١/١ ، ٤٤٧ ، ٤٧٥ ، ٢٥٧/٣

المهدي(عج): ٢٢٦/١ ، ٢٥٣ ، ٣١٠

«حرف الهاء»

الهائم: ٤٣٢/١

الهادي عليه السلام: ٣٦٧، ١٠١/٢

الهادي العباسي: ٨٧/٢، ٢٠٦، ٢٠٧، ٣٠١

الهادوني: ٢١٧/٢ - ٢١٩

الهيل: ٣١/١، ١١٧، ٢٠٣، ٣٨، ٢٤٣،

٢٥١، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٦١، ٥١٥، ٥١٦،

٥٢١، ٥٦٣، ١٨/٢، ١٤٤، ١٦٥، ١٦٨،

٣١٥، ٩٩/٣، ١٩٢، ٢٨٦، ٣٣١ - ٣٣٤

الهراء: ١٩٦/٣ - ١٩٩

«حرف الواو»

الوأ وأ الدمشقي: ٣٨٥/٢، ٤١٩

السائق بالله: ٧٧/١، ١١٦، ٢٣٥، ٢٣٦،

٤٠٥، ٤٢٣، ٥٠٥، ١١٠/٢، ١١١، ٢٨٩،

٣٧٧، ١٨٤/٣، ٢٩٥ - ٣٠٤

الوادي: ٧٢/٢، ٧٣، ٧٥

الواقدي: ١٥٥/٢

الوداعي: ٤١٧/٢، ٤١٨، ٤٩٧

الوراق الخطيري: ٤٩١/٢

الوزير الجواد: ٥٤٩/١

الوزير القمي: ٢٥٥/١، ٢٥٦

الوزير المغربي: ٣١٤/١، ٢٥/٢ - ٣٤،

٤١٥، ٤٥٦

الوزير المهلب: ١٤/٢، ٢١، ٢٠٩، ٣٧٨،

٣٩٥، ٣٩٧، ٤١٢/٣

«حرف الياء»

اليافعي: ٢٤٦/١، ٣٢٧، ٥٠٦، ٢٠٣/٢،

٤٢١

الينعي: ٢٠٨/٢، ٢٧١، ٣٢٤، ٣٢٥، ٤٢١



مكتبة جامعة القاهرة

أعلام النساء

بوران بنت الحسن بن سهل: ٨٠/١، ٨٤، ٣٠٠/٣

تجني الجارية: ٥٣١/١

تدمر بنت حسان بن أذينة: ٣٨٢/٢

تركان خاتون: ٣٢٨/٢

تغريد = درزان المغربية: ١٩٩/١

جمعة بنت خالد الأشيم: ٥٣٧/٢

جنان الجارية: ٥٤١/١

جهة يسان الحافظية الجارية: ٢٢٥/١

خبى: ١٥١، ١٥٦/٣

حفصة بنت الحاج الركونية: ٤٣/٣

حمدونة بنت الرشيد: ٨١/١، ٤٣٧/١

حمدونة بنت عيس بن موسى: ١٠٢، ١٠٠/٣

حميدة البربرية (أم الكاظم عليه السلام): ٣٨٤/١

خديجة بنت خويلد: ٤٧١/٢

خولة بنت منظور بن ريان: ٣١٦/٣

الخنساء: ٤١٤/٣

الخيزران: ١١٩/١

دانية: ٢٩٣/٣

دُفاف المغنية: ٣٢٠/٣

الرباب بنت امرئ القيس: ١٣٣/٢

رملة بنت معاوية بن أبي سفيان: ٥٣٤/٢

الأراكة الجارية: ٣٩٧/١

أروى بنت أحمد: ٣٥/١

أسماء بنت أبي بكر: ١٠/٣

أسماء بنت عميس: ١٥/٣

أسماء بنت المهدي العباسي: ٤٢٢/١

أسماء بنت المؤيد: ١٩١/٢

أم أيمن: ٣٠١/٢

أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان: ٥٤٣/٢

أم حبيبة بنت أبي سفيان: ٥٣٢/٢، ١٦/٣

أم حبيبة بنت المأمون العباسي: ٤١٩/١

أم الحسن بن سهل: ٨٠/١

أم السعد بنت عصام الحميري = سعدونة: ٣/٣، ٤٥

أم سلمة: ٢٤٠/٢

أم العلاء بنت العلاء الحجازية: ٤٣/٣

أم فريد: ٢٤٠/٢

أم الفضل بنت المأمون: ٤١٩/١

امامة بنت حمدون النديم: ٣٨٩/٢

آمنة بنت أمية: ٣٧٨/٢

بشينة: ٥٤٣/٢

بدعه مره: ٧٦/١

بلقيس: ٩٣/١، ٢٤/٢

زبراء الجارية: ٢٣٩/٢

زبيدة بنت جعفر بن المنصور: ٨١/١، ٢٣٠، ٢٣١، ٤٠٨، ٤١٠، ٤١٣، ٥٣٨، ٥٣٩، ٢٠١/٣، ٣١١، ٣١٠، ٣٠٥/٢

زبيدة بنت نظام الملك: ٩٦/٢

زراعة المغربية: ٢٥٨/٣

زرقاء اليمامة: ٥٠٤/٢، ٣٤٩/٣

زكية بنت المحسن بن الحسين: ٣٧/١

زليخا بنت الب ارسلان: ٥٢٢/٢

زوين بنت ابي عقيل: ١٠١/٣

زينب بنت محمد بن أحمد: ٧٨/٢، ١٩٢

زينب بنت يوسف: ١٣٩/٢

سارة (زوج ابراهيم عليه السلام): ١١٨/٣، ٣٨٩

ست الفخر (جارية الاشرف): ١٣٠/٢

سفانة بنت حاتم الطائي: ١٨٠/٣

سكينة بنت الحسين: ١٣٣/٢، ١٣٤، ١٣٥

١٣٦، ١٣٧، ١٣٣/٣

سلافة بنت يزددجرد: ٣٨٤/١

سلمى بنت عمرو بن زيد: ٤٠٠/١

سمية (أم عمار): ٣٧٠/٣

شارية (قينة الوائق): ٥٠٥/١

شريعة الجارية: ٥٠٥/١

شيرين زوج كسرى: ٢٠٥/٣

طغيان (جارية عليه): ٢٣٠/١

ظبية الوادي: ٥٠٥/٢، ٢٠٢/٣

عائشة بنت ابي بكر: ١١٤/١، ١٤٥، ٤٩٠

٢٣٨/٢، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٣٨/٣، ٢٣٩

٢٤٠، ٢٤٠/٣، ١١، ١٦، ٢٦

عائشة بنت طلحة: ١٣١/٢، ١٤٣، ١٣٨

١٤٠

عائشة بنت محمد بن الهادي: ٤٣٢/١

عائكة بنت عبد الرحمن المخزومية: ٥٢٧/٢

عائكة بنت هلال السليمية: ٤٠٠/١

عائكة بنت يزيد بن معاوية: ٤٢٥/١، ٢/٢

٥٤٣، ٥٣٩

العباسة بنت السيد الحميري: ٣٦٧/١

عبلة: ٩٦/١

عشمة: ٢٨٨/٣

عزة بنت حنيد: ٥٤٣/٢، ٥٤٤

عزة الميلاء: ١٢٣/٣، ١٢٤

غريب (جارية المأمون): ٧٦/١، ٨٤، ٣٢٠

٣٢٣، ٣٢٢، ٣٢١

علية بنت عيسى بن موسى: ٩٩/٣

علية بنت المهدي: ٨٠/١، ٣٢٣، ٢٣٠

٢٣١، ٢/٢، ٣١٠/٣، ٢٧٠/٣

عمرة (زوج حسان بن ثابت): ٣٥٢/٢

عمرة بنت معد (زوج المختار): ٤٠٠/١

عمرة بنت النعمان بن بشير: ٣٩٤/١

عنان: ٣٣٠/١، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩

غزال الحبشية: ١٢٠/٣

فاطمة الأنمارية: ٤٠٧/٣

فاطمة بنت الحسين عليه السلام: ١٨٠/٢، ٥٤٧

فاطمة الزهراء: ٣٨٨/١، ٤٩٠، ١٨٠/٢

١٨١، ١٨٦، ٣٠٠، ٣٠١، ٤٧١، ٤٧٢

٤٧٣، ٤٧٤، ٥١٠، ١٧/٣، ١٩، ١٣٦

٢٢٥، ٢٣١، ٢٦١، ٢٧٢

فاطمة بنت عترة بن زيد: ٣٥٤/٣، ٣٥٥

فاطمة بنت الناصر: ١٧/٣

الفجاءة بنت عمرو بن قطري بن الفجاءة: ١/١

٣٨٩

فريدة (جارية الوائق): ٢٣٥/١، ٢٣٦

فضل: ١٨٤/٣

قييحة (جارية المتوكل) ٧٩/١ ط، ١٩٠/٣

قتيلة بنت ابي معيط: ٣٧٨/٢

قطر الندى: ٢٦٥/١

قضيب (حظية المنصور الاسماعيلي): ١/١
٤٠٢

كهار خاتون (زوج المسترشد): ٩٦/٢

لبنى: ٥٢٣/٢

ليلي الاخيلية: ٣١٢/٣، ٣١٣

ماء السماء (ام المنذر): ٣٨٥/٢

مارية بنت جعيد العبدية: ٤٠٠/١

مارية القبطية: ٣٨٤/١

المتجردة (زوج النعمان): ٥٣٧/١

متعة بنت حاتم بن أحمد: ٣٢٣/٢، ٣٢٥

محبوبة (جارية المتوكل): ١٨٩/٢

مراجل (ام المأمون): ٣٠٢/٢

مريم بنت عمران: ٤٧٢/٢

مهجة القرطبية: ٤٤/٣

نائلة بنت الفرافصة: ١٦/٣

نصيب: ٣١٤/٣، ٣١٥

نصنص (المغنية): ١١٣/١

نعيمة بنت أبي الحسن علي بن المؤيد: ٢/٢
١٤٤

السيدة نفيسة: ١٢٠/١، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣

نفيسة بنت علي بن المؤيد: ١٠٨/١

النوار (زوج الفرزدق): ٣١٦/٣، ٣١٧، ٣٢٣، ٣١٨

النوار بنت جل بن عدي: ٤١٠/٣

هاجر (زوج ابراهيم عليه السلام): ٣٨٤/١

هثيمة الخمارة: ١٤٨/٣

هند بنت عتبة: ٣٠٤/٢

هند بنت النعمان بن المنذر: ٥٠٠/٢، ٥٠٣، ٥٠٤

ورد (الجارية): ٣٥٧/٢

ولادة بنت المستكفي: ٤٣/١، ٤٤، ٤٥، ٤٦٥، ٤٧٨، ٤٧٩

فهرس الأعلام المترجمين في الهامش

«حرف الألف»

إبراهيم بن شرف الدين برهان الدين
القيراطي: ٢٠٧/١

إبراهيم بن صالح الهندي المهندي: ٩٢/١

إبراهيم بن عبد الله، ابن خفاجة الأندلسي:
٤١/٣، ٢٠٠/١

إبراهيم بن عثمان بن محمد الغزي: ٢١٧/١

إبراهيم بن علي بن عثمان، المستعين بالله:
٢٥٦/٢

إبراهيم بن المبلط برهان الدين: ٣٣٥/١

إبراهيم بن محمد بن عبيد الله بن المدبر: ١/
٣٢٢

إبراهيم بن محمد بن عرفة، نفطويه: ٨٢/١

إبراهيم بن المهدي: ٨١/١

إبراهيم الموصلي: ٣٧٧/٢

إبراهيم بن هلال، أبو إسحاق الصابي: ١/
٢٤٢

أحمد بن إبراهيم الضبي: ٣٥٥/١

أحمد بن إسحاق، القادر بالله: ١٤١/١

أحمد بن الحسن بن حميد الكوكباني: ١/
٢٢٢

أحمد بن الحسن بن المطهر الجرموزي: ١/
٢٠١

أحمد بن طلحة، المعتضد بالله: ٢٦٢/١

أحمد بن عبد الله بن أحمد، ابن زيدون
الأندلسي: ٤٤/٣

أحمد بن عبد الغني النفيسي، القراطيسي: ١/
٢٩٦

أحمد بن غالب بن محمود: ٢٤٦/١

أحمد بن فارس بن زكريا: ١٤٢/١

أحمد بن مروان بن دوستك، أبو نصر
الكردي: ٢٧٩/١

أحمد بن محمد بن إبراهيم، ابن خلكان: ٢/
١٧٤

أحمد بن محمد بن الحسن، الجمالي
الشامي: ٢٩٠/١

أحمد بن محمد بن الحسين، القاضي
الأرجاني: ٧٩/٢

أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي: ١/
٤١٥

أحمد بن محمد بن علي، ابن حجر الهيثمي:
٢٣٤/١

أحمد بن محمد بن علي، ابن الخياط: ٥٦٥

أحمد بن محمد بن علي، الجوهري: ٣٢٨/١

أحمد بن محمد بن الفضل، ابن الخازن: ٢/
٩٠

أحمد بن محمد بن معصوم: ٣٢٧/١

أحمد بن يحيى التلمساني، ابن أبي حجلة: ٩٥/٢

أحمد بن يوسف بن أحمد، التيفاشي: ١/٢٦٠

أحمد بن يوسف السليكي المتازي: ٢٠٩/١

أسامة بن منقذ: ٣٢٩/١

إسحاق بن إبراهيم بن الحسين مصعب: ٢/٣٠٣

إسحاق بن إبراهيم الموصلي: ١/١٢٦

إسحاق بن سليمان الإسرائيلي: ٤٠٣/١

الأسد بن بليطة الأندلسي، ابن بليطة: ٢/٤٥٤

إسماعيل بن جامع السهمي، ابن أبي وداعة: ١/١٢٧

إسماعيل بن القاسم العتري، أبو العتاهية: ١/٢٢٥، ٢/٣٠٤

إسماعيل بن القاسم بن عيذون، أبو علي القتالي: ٢/٣٨١

أشعب بن جبير الطماع: ١/٢٣٧

«حرف الباء»

بسر بن أرطاة: ٣/١٤

بشار بن برد العقيلي: ١/١١٨

بلال بن أبي بردة عامر بن أبي موسى الأشعري: ٣/٣١٩

«حرف التاء»

تميم بن المعز بن ياديس: ١/٤٥٤

«حرف الجيم»

جرول بن أوس بن مالك، الحطيئة: ٢/٢٤٤

جرير بن عطية، الشاعر المشهور: ١/٤٣٤

جعفر بن أبي طالب، الطيار: ٢/٢٩٢

جعفر بن الفضل، أبو الفضل بن حنابلة: ١/١٩٤

جعفر بن الفضل بن جعفر، ابن الفرات: ٣/٢٢٢

جعفر بن فلاح الكتامي: ١/٢٩١

جعفر بن محمد بن زكي، ابن معية: ١/٤٨٢

جعفر بن محمد الصادق عليه السلام: ١/١١١

جعفر بن يحيى اليرمكي: ١/٤٠٦

جندب بن جنادة، أبو ذر الغفاري: ٣/٨

جويان بن مسعود بن سعد الله، القواس: ٢/٣٥١

جوهر بن عبد الله، الرومي القائد: ١/١٧

«حرف الحاء»

حاتم بن أحمد بن عمران، حميد الدولة الياصي: ١/٢٨٥

حاتم الطائي: ١/٢٧٤

حاجب بن زرارة بن عديس التميمي: ٢/٤٩٩

الحارث بن خالد بن العاص المخزومي: ١/١٠٣، ٢/١٣٩

حارثة بن بدر بن حصين الغداني: ٢/٢٨٢

حبيب بن أوس الطائي، أبو تمام: ١/١٠٣

حبيب بن المهلب بن أبي صفرة: ١/٣٣٧

حجر بن عدي الكندي: ١/١٤٤

حسان بن ثابت الأنصاري: ١/١٧٠

حسان بن نمير بن عجل، أبو الندي: ١/١٩٧

الحسن بن أحمد، أبو علي الفارسي: ١/١٨١

الحسن بن أحمد بن محمد، الجلال الصنعاني: ١/٢٤٣

دريد بن الصمة: ١٠٢/١، ٤١٤/٣

«حرف الراء»

ربيعة بن ثابت الرقي: ٤١٠/١

ربيعة بن عامر بن أنيف الدارمي: ٢٠/٣

روح بن زنباع: ٣٩٤/١

«حرف الزاء»

زهير بن محمد بن علي، بهاء الدين زهير:
١٩٢/٣

زياد بن سليمان الأعجم: ٣٣٧/١

زياد بن عمرو، النابغة الذبياني: ١٦٩/١

زياد بن المنذر الهمداني: ٥٢٨/١

زيد بن ثابت بن المضحاك، الأنصاري: ٣/
١٢٣

زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي
طالب: ١٧٦/٢

زيد بن محسن بن حسين، ابن أبي نمي: ١/
٢٩٩

«حرف الشين»

سبا بن أحمد بن المظفر: ٥٢٠/١

سحبان بن زفر بن إياس الرائي: ٢٩٣/٣

سحيم بن وثيلة الرياحي: ٩٦/١

سعيد بن هاشم، أبو عثمان الخالدي: ٩٣/١

سفيان بن سعيد بن مسروق، الثوري: ١١٥/١

السلوك بن عمير بن يثربي: ٣٧١/٢

السمؤال بن غريضة بن عاديا الأزودي: ٢/
٢١٩

سهل بن المرزبان: ٢١٢/٣

الحسن بن أسد بن الحسن، الفارقي: ٢٣٣/١

الحسن البصري: ١٥٣/١

الحسن بن رثيق: ٢٨٧/١

الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي
طالب: ٨٧/٢

الحسن بن سهل بن عبد الله السرخسي: ١/
٤٢٠، ١٧٨

الحسن بن عبد الله بن أحمد، ابن أبي
حصينة: ١٠٦/٣

الحسن بن علي بن إبراهيم، المهذب: ١/
٢٨٩

الحسن بن علي بن أحمد، النهرواني: ١/
٢٦٣

الحسن بن محمد، حجاج: ٥٧/٢

الحسن بن يسار البصري: ٣١٦/٣

الحسين بن أحمد بن خالويه: ١٨٢/١

الحسين بن المضحاك، أبو علي الخليل: ١/
٣٠٧/٢، ٣٦٧

الحسين بن علي بن أبي طالب: ١٠١/٢

الحسين بن علي بن حسن، ابن شدقم: ٢/
٣٤

حماد بن عمر بن يونس، عجرد: ٤٢٦/١

حمزة بن بيض بن نمر بن عبد الله: ٣١٨/٣

«حرف الخاء»

خالد بن يزيد، الكاتب البغدادي: ١٦٩/١،
٤٣٩

خليل بن أبيك صلاح الدين، الصفدي: ١/
١٠١

«حرف الدال»

دواد بن عمر الأنطاكي: ١٣٩/١

«حرف الشين»

شاور بن مجير بن نزار السعدي: ٢٨٥/١

«حرف الصاد»

صالح بن جعفر بن الوليد الحلبي الهاشمي:
١٦٠/١

«حرف الطاء»

طاهر بن الحسي بن مصعب الخزاعي: ٨٥/١
طرفة بن العبد بن بكر بن وائل: ٣٤٤/٢
الطرماح بن حكيم بن الحكم: ٢٤٥/٢
طريف بن تميم العبيري: ١١٤/١

«حرف العين»

عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر: ٣١٠/٣
عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب، ملاعب
الأسنة: ٣٠٨/٣
العباس بن الأحنف الحنفي: ١٦٨/١
العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن
العباس: ٤١٠/١
عبد الله بن جعفر درستويه: ١٥٩/١
عبد الله بن حمزة بن سليمان بن حمزة: ٢/٢
٣٢٢
عبد الله بن خُلَيْد بن سعد، أبو العميثل: ١/١
٣٣٤
عبد الله بن طاهر بن الحسين، الأمير: ١/١
٣٣٤
عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، ابن
عباس: ٢٨٩/٢
عبد الله بن عبيد الله، ابن الدمينه: ٣٣٠/١
عبد الله بن علي بن الحسين، الصاحب ابن
شكر: ٤٧٠/١
عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس: ١/١
٣٨٥

عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الله،
الوزير: ٣١٧/٢

عبد الله بن محمد، ابن شرشير: ٤٤٤/١

عبد الله بن محمد، البطلبيوسي النحوي: ١/١
١٦٥ ٥٢٩/٢

عبد الله بن محمد، التنوخي: ٣٢٤/١

عبد الله بن محمد بن عبد الله، الأحوص: ١/١
٤٥٦

عبد الله بن محمد بن عبد الوارث، ابن
الأزرق: ٩٦/٢

عبد الله بن محمد بن علي، أبو العباس
السفاح: ١١٠/١

عبد الله بن مصعب بن ثابت: ١١٣/١

عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب:
٥٥٤/٢

عبد الرحمن بن حسان بن ثابت: ٥٣٣/٢

عبد الرحمن بن عبد الرزاق، ابن مكناس:
١٣١/٣

عبد الرحمن بن مسلم، أبو مسلم
الخراساني: ١١٠/١

عبد الرحيم بن عبد الرحمن، أبو الحسين
الجزاري: ٢٩٦/١

عبد الرحيم بن علي بن السعيد، القاضي
الفاضل: ٢٩٢/١

عبد الرحيم بن محمد بن إسماعيل، ابن نباتة:
٢٨١/١

عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس:
٥٥٥/٢

عبد الصمد بن المعذل بن غيلان بن الحكم:
٤١٢/٣

عبد الصمد بن منصور بن الحسن، ابن يابك:
٣٥١/١

عبد العزيز بن الحسين بن الحباب الأغلبى : ٣٨٥ / ٣
عبد العزيز بن عمر بن محمد، ابن نباته السعدي : ٢٧ / ٢
عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك، القشيري : ١١٥ / ١
عبد المجيد بن عبد الله، ابن عبدون الأندلسي : ١٩٢ / ١ ، ٢٧٢ / ٢
عبد المحسن بن أحمد الصوري : ٤٦٧ / ١
عبد الملك بن قريب، الأصمعي : ٣٨٦ / ١
عبد الواحد بن محمد بن يحيى، المطرزي : ٢ / ٣٦٢
عبد الواحد بن نصر، البيهقي : ١٦٠ / ١
عبد الوهاب بن علي بن نصر، الثعلبي : ١ / ٢١٥
عبيد بن الأبرص بن عوف : ٨٩ / ١
عبيد الله بن عبد الله بن طاهر بن الحسين : ١ / ٢٥٠
عبيد الله بن قيس بن شريح، ابن قيس الرقيات : ١١٨ / ١
عتيبة بن الحارث بن شهاب التميمي : ٩٨ / ١
عثمان بن جني، أبو الفتح : ١٨٣ / ١
عدي بن الرقاع العاملي : ٦٤ / ٢
عدي بن زيد العبادي : ٥٠٠ / ٢
عروة بن يحيى بن مالك بن الحارث الليثي : ١٣٣ / ٣
عقيل بن محمد العكبري، الأحنف : ٢٢٤ / ١
علي بن أبي بكر بن علي، الهروي : ٤٧١ / ١
علي بن أبي الفضل محمد بن العميد، ذو الكفائتين : ١٦١ / ٣
علي بن أحمد بن محمد بن معصوم : ٤٥٢ / ٢

علي بن إسماعيل : ٣٦٢ / ١
علي بن جبلة بن مسلم، العكوك : ٥٣٦ / ١
علي بن الجهم بن بدر البغدادي : ٢٤٩ / ١
علي بن الحسن اللحام الحراني : ٣٤٩ / ١
علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب السجادي : ٥٧٤ / ١
علي بن الحسين بن علي، صردر : ٥٢٢ / ١
علي بن حمزة بن عبد الله الأسدي، الكسائي : ١٤٧ / ٣
علي بن رستم، ابن الساعاتي : ١٦٨ / ١
علي بن سليمان، الأخفش : ١٥٩ / ١
علي بن صلاح الدين يوسف الأيوبي : ١ / ٢٥٤
علي بن عبد العزيز، الجرجاني : ١٨٤ / ١
علي بن عبد الغني الفهري، أبو الحسن الخصري : ١٦٣ / ٣
علي بن عمر، الدار قطني : ٣٨٧ / ١
علي بن عمر العداس : ٢٥٨ / ٣
علي بن محمد بن أحمد بن صالح، الفاضي جمال : ٣٨٢ / ٢
علي بن محمد البستي : ٣٠٥ / ١
علي بن محمد التهامي : ٥٢١ / ١
علي بن محمد بن علي، الصليحي : ٥٥٠ / ١
علي بن موسى الرضا : ٤١٥ / ١
علي بن هلال، ابن البواب : ٢٠٢ / ١
علي بن يحيى بن أبي منصور، المنجم : ١ / ٧٣
عمارة بن حمزة بن ميمون : ٤٦٩ / ١
عمر بن إبراهيم الزعفراني : ٣٥٦ / ١
عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة : ٩٧ / ١
عمر بن عبد العزيز، الشطر نجي : ١٧٤ / ١

عمر بن علي بن القارض: ٨٧/١

عمر بن محمد، سراج الدين الوراق: ١٤٧/١

عمر بن محمد بن عبد الله، الشهورودي: ١/١
٦٥

عمر بن المظفر بن عمر، ابن الوردي: ١/١
٢٠٥

عمران بن حطان: ٣٨٩/١

عمرو بن بحر، الجاحظ: ٢٤٠/١

عمرو بن حبيب بن عمرو، أبي محجن اليقفي:
٣٣٨/٣

عمرو بن عبدو العامري: ٣٧٩/١

عمرو بن قمنة بن ذريح: ٢٢١/١

عمرو بن مالك الأزدي، الشنفرى: ٩٧/١

عمرو بن معد كرب الزبيدي: ١٠٢/١

عمرو بن الوليد بن عقبة، أبو قطيفة: ٣٧٧/٢

عترة بن شداد العبي: ٩٦/١

عيسى بن لطف الله بن المطهر المنجم: ٢/٢
٤٦٤

«حرف الغين»

غياث بن غوث التغلبي، الأخطل: ٥٣٢/٢

«حرف الفاء»

فانك الرومي: ١٩٠/١

فخار بن معد بن فخار الموسوي: ١٧/٣

فرخشاء بن شاهنشاه بن نجم الدين: ١٦٢/٢

الفضل بن الربيع بن يونس: ٤٠٩/١

الفضل بن سهل، ذو الرياستين: ٧٨/١
٤١٧

الفضل بن صالح الوزيري: ٢٥٨/٣

الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة:
١٨٧/٢

الفضل بن قدامة بن عبيد الله، أبو النجم

العجلي: ٤٠٨/٣

الفضل بن يحيى بن خالد البرمكي: ٤٦٩/١

«حرف القاف»

قابوس بن وشمكير بن زياد: ٦٦/٣

القاسم بن علي، ابن قُتَيْل التهامي: ٥٢٣/١

القاسم بن عيسى بن إدريس، أبو دلف: ٢/٢
٤٩٨

قثم بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي: ٢/٢
٩٣

قرواش بن المقلد بن المسيب: ٥١٨/٢

قيس بن الخطيم بن عدي: ٣٥٢/٢

قيس بن سعد بن عبادة: ١٣/٣

«حرف الكاف»

كافور بن عبد الله الاخشيدى: ١٨٢/١

كثير بن عبد الرحمن بن الأسود، كثير عزة:
٥٣٧/٢

كعب بن جُعيل بن قميير بن عجرة: ٥٢٨/٢

كعب بن زهير بن أبي سلمى: ٦٦/١

كلثوم بن عمرو العنابي: ٢٣٠/٣

«حرف اللام»

ليد بن ربيعة بن مالك: ١٤٧/١

«حرف الميم»

مالك بن جابر بن ثعلبة الطائي، ابن أبي
السمح: ١٢٣/٣

مالك بن نويرة: ١٠٦/١

متمم بن نويرة: ١٠٦/١

محمد بن أبي بكر، ابن الدماميني: ٢٠٤/١

محمد بن زيد بن إسماعيل بن الحسن: ٢ / ٤٠٣، ٢٦٨ / ٣
 محمد بن سعيد بن أحمد بن شرف: ٣ / ٣٢٢
 محمد بن سلطان بن محمد بن حيوش: ٢ / ٥٢١
 محمد بن عباد بن محمد، المعتمد على الله: ٢٠٥ / ١
 محمد بن عبد الله الكرمانى، الوراق: ١ / ١٥٩
 محمد بن عبد الله بن محمد، ابن سكرة: ١ / ٢٣٩
 محمد بن عبد الله بن محمد، السلامي: ١ / ٤٨٤
 محمد بن عبد الله بن ثمر النميري: ٢ / ١٣٩
 محمد بن عبد الجبار، العتيبي: ٣ / ٦٧
 محمد بن عبد الملك بن إبان، ابن الزيات: ١ / ٧٩، ٢ / ٢٩٩
 محمد بن عفيف، التلمساني: ١ / ٣٦٠
 محمد بن علي بن أبي طالب عليه السلام، ابن الحنفية: ١ / ٣٩٠
 محمد بن علي الجواد عليه السلام: ١ / ٤١٩
 محمد بن علي بن الحسين الباقر عليه السلام: ١ / ١١١
 محمد بن علي بن الحسين، ابن مقله: ١ / ٢٠٢
 محمد بن علي بن الحسين بن موسى، الصدوق: ١ / ٧٢
 محمد بن علي بن شعيب، ابن الدهان: ٢ / ١٦٦
 محمد بن علي بن علي، ابن الخيمي: ٢ / ١٦٤
 محمد بن علي بن فارس، ابن المعلم: ١ / ٢٥٣، ٣ / ٣٥٣

محمد بن أبي بكر بن عثمان بن عامر: ٣ / ١٣
 محمد بن إبراهيم بن محمد، السحولي: ٣ / ٧٦
 محمد بن أحمد، أبو العير: ١ / ١٥٤
 محمد بن أحمد الأبيوردي: ٣ / ٤٠٦
 محمد بن أحمد، الرومي مامي: ٢ / ١٥٠
 محمد بن أحمد بن عثمان القيسي: ٣ / ٤٠
 محمد بن أسعد بن علي، ابن الجواني: ١ / ١٢١
 محمد الأميني بن هارون الرشيد: ١ / ٤٠٧
 محمد بن بختيار بن عبد الله، الأبله البغدادي: ١ / ٢٥٣
 محمد بن جرير بن يزيد، الطبري المؤرخ: ٣ / ١٣٢
 محمد بن حاتم بدر الدين: ١ / ٢٨٨
 محمد بن الحسن، ابن العميد: ١ / ٢١٧
 محمد بن حسين بن سليمان بن داود، المرهبي: ٣ / ٤٥
 محمد بن الحسين بن عبد الله، ابن شبل: ٢ / ٥١٩
 محمد بن الحسين بن عبد الصمد، بهاء الدين العاملي: ٣ / ٦٠
 محمد بن الحسين بن علي، ابن الدباغ: ٢ / ٣٥٠
 محمد بن حميد الطاهري الطوسي: ٣ / ٣٦٣
 محمد بن الخضر بن محمد، ابن تيمية: ٣ / ٢٢٩
 محمد بن دانيال بن يوسف، الكحال: ١ / ٤٦٦
 محمد بن داود بن علي، أبو بكر الظاهري: ٢ / ١٧١
 محمد بن رزيق، الكاتب البغدادي: ١ / ٤٥٦

محمد بن يعقوب بن علي، ابن تميم: ١٩/١
محمد بن يوسف، أبو المكارم التلعفري: ١/١
٤٨٤

محمود بن أحمد بن موسى، العيني: ٢٣٤/١
محمود بن إسماعيل بن أحمد، ابن قادوس:
٢٨٦/١

محمود بن سبكتكين: ١٣٧/١
محمود بن عمر، الزمخشري: ٢٧٤/١
محمود بن محمد، أبو الفتح كشاجم: ١/١
٤٦٨

محمود بن مسعود بن مصلح، قطب الدين
الشيرازي: ٢١٠/١

محي الدين بن عربي: ١٧٣/٣

محي الدين بن قرناص الحموي: ٢٠٩/١

المختار بن أبي عبيد الثقفي: ٣٩١/١

مخلد بن كيداد: ٤٠١/١

مروان بن أبي حفصة: ٣٣٠/١

المستهمل بن الكميث بن زيد الأسدي: ٢/٢
٥٥٤

مسلم بن الوليد، صريع الغواني: ١١٣/٢

مضاخ بن عمرو بن نفيلة: ٣٠٨/٢

المظلب بن عبد الله بن مالك: ١١٥/٢

المعافى بن زكريا بن يحيى، الجريري

التھرواني: ٢٩٦/٣

معاوية بن حديج التجيبي: ١٤/٣

المفضل بن محمد بن محمد بن يعلى بن عامر

الضبي: ٢٣٣/٣

المنذر بن الجارود العبدي: ٣٩٩/١

المنذر بن حرمة، أبو زبيد الطائي: ١٨٩/١

المهلب بن أبي صفرة: ٣٣٦/١

المؤمل بن أميل بن السيد المحاربي: ٢٢٥/١

محمد بن علي بن محمد بن الحسين، الحرّ
العاملي: ٨٩/٣

محمد بن علي بن محمود بن يوسف، الشامي
العاملي: ٩٣/٣

محمد بن علي بن وهب، ابن دقيق العميد:
٢٠٧/١

محمد بن عمر بن مكي، ابن الوكيل: ٣٤١/٢

محمد بن عيسى بن محمد، ابن اللبابة: ١/١
٣٦٣

محمد بن الفراء، الضرير الأندلسي: ٣٢٩/١

محمد بن محمد، ابن العلقمي: ٤٨٢/١

محمد بن محمد بن الحسن، أبو سعيد

الرستمي: ٣٤٠/١

محمد بن محمد بن صالح، ابن الهبارية: ١/١

٥٤٩

محمد بن محمد بن طرخان، الفارابي: ٣٩/٢

محمد بن محمد بن الحسن، ابن نباتة: ٩٤/١

محمد بن محمد بن النعمان، المقيد: ٣٦١/٢

محمد بن المستنير بن أحمد، قطرب: ٢/٢

٥٠٧

محمد بن معن بن محمد بن صمادح: ٣٨/٣

محمد بن منذر البربوعي: ٥٤١/١

محمد بن المنصور بالله عبد الله: ١٤٩/٣

محمد بن نصر بن صغير، ابن القيسراني: ١/١

١٧٣

محمد بن نصر الله بن عيين، ابن عيين: ٢/٢

١٦٧

محمد بن هاشم، أبو بكر الخالدي: ٩٣/١

محمد بن هلال بن المحسن، الصائب: ١/١

٥٣٢

محمد بن يزيد، أبو العباس الميرد: ٣٩٢/١

«حرف النون»

نزار بن معد بن المنصور، العزيز بالله: ٢/١٥٣

نشوان بن سعيد الحميري: ٢٨٩/١

نصر بن عبد الله، ابن قلاقر: ٢٨٨/١

نصير الدين بن أحمد، المنادي الحمامي: ١/٢١٥

التضر بن شميل: ٢١٦/١

النعمان بن بشير الأنصاري: ٢٨١/١

النعمان بن ثابت، أبو حنيفة: ١٠٥/١

النعمان بن المنذر: ١٦٩/١

«حرف الهاء»

هارون بن علي بن يحيى، ابن المنجم البغدادي: ٣٣٤/٢

هارون بن محمد بن هارون، الواثق بالله: ٣/٢٩٥

هاشم بن يحيى بن محمد بن أحمد، الشامي: ٢٨٩/٣

هبة الله بن جعفر، ابن سناء الملك: ٩١/١

هبة الله بن صاعد بن هبة الله، ابن التلميذ: ٤٠٨/٣

هبة الله بن علي بن محمد، ابن الشجري: ٣/٣٠٤

هرم بن سنان: ٣٦٦/١

هودة بن الحارث بن عجرة، ابن الحمامة: ٢٨٣/٢

«حرف الواو»

وائل بن الأسقع: ٤٣٣/١

والبة بن الحباب الأسدي: ٥٣٤/١

الوليد بن عبيد، البحري: ١٩٦/١

وهب بن وهب بن كبير، أبو البخنري: ٢/٥٠٨

«حرف الياء»

يحيى بن إبراهيم بن علي، الحبري: ٣/٣٤٢

يحيى بن أكرم: ٣/٢٣٧

يحيى بن خالد بن برمك: ٤٠٨/١

يحيى بن زياد بن عبيد الله الحارثي: ٣/٢٠١

يحيى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام: ٢/١٨٢

يحيى بن عبد الرحمن، أبو بكر الأندلسي: ٤٣٥/١

يحيى بن عمر بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين: ٢/٣٧٣

يحيى بن عيسى بن إبراهيم، ابن مطروح: ٣/٣٨٨

يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة: ١/٤١٢

يزيد بن مفرغ الحميري: ١/٣٦٣

يزيد بن المهلب بن أبي صفرة: ١/٧٤

يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان: ١/١٢٥

يعقوب بن إسحاق، ابن السكيت: ٣/٣٦٢

يعقوب بن صابر بن بركات، المشجيني: ١/٢٥٥

يوسف بن سليمان بن كرد الكاتب: ٢/٣٧٧

يوسف بن لؤلؤ بن عبد الله، بدر الدين: ١/٣٣٥

«الكنى والألقاب»

أبو بكر بن علي، ابن حجة الحموي: ١/١٧٦

أبو علي، ابن الشبل البغدادي: ٤٦٤/١

الخليفة المنتصر بالله أبو القاسم محمد: ٣/١٨١

الوائق بالله العباسي: ٤٠٥/١

«النساء»

تماضر بنت عمرو بن الشريد، الخنساء: ٣/٤١٤

حفصة بنت الحاج الركونية: ٤٣/٣

حمدونة بنت زياد المؤدب: ٤٤/٣

زبيدة بنت جعفر بن المنصور: ٢٣٠/١

زينب بنت محمد بن أحمد بن الناصر الحسن: ٢/١٨٨

زينب بنت يوسف: ١٣٩/٢

عريب المأمونية: ٨٤/١

عزة بنت جميل بن حفص: ٥٤٠/٢

علية بنت المهدي بن المنصور: ٨٠/١

فاطمة بنت أسد (رض): ٣٧٢/١

معية بنت محمد بن حارثة: ٤٨٢/١

مهجة بنت الثياني القرطبية: ٤٤/٣

نفيسة بنت الحسين بن زيد بن الحسن السيدة:
١٢٠/١

هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس: ٢/٣٠٤

ولادة بنت المستكفي بالله: ٤٣/٣



مرکز اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

«فهرس الشعراء المترجم لهم في المتن»

رقم الترجمة	اسم الشاعر	الجزء والصفحة
٢	إبراهيم بن أحمد اليافعي، الصنعاني	٨٦/١
١	إبراهيم بن العباس بن صول بن بشتكين الصولي.	٧٧/١
٣	إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب <small>عليه السلام</small> .	١٠٠/١
٤	إبراهيم بن علي بن سلمة بن هرمة، ابن هرمة.	١١٦/١
١٦	أحمد بن أحمد بن محمد، الحسيني الإنسي	٥٤٥/١
١٤	أحمد بن الحسن بن حميد الدين بن المطهر الكوكباني	٢٢٢/١
١٢	أحمد بن الحسن بن المطهر بن محمد، شمس الدين الجرموزي.	٢٠١/١
١١	أحمد بن الحسين بن عبد الصمد الجعفي، أبو الطيب المتني.	١٨٠/١
١٣	أحمد بن السحسين بن المنصور بالله القاسم، شمس الدين الحسين الصنعاني	٢١٣/١
٢٥	أحمد بن الحسين بن هارون بن محمد، المؤيد بالله الحسيني الطبرستاني.	٣١٤/١
٦	أحمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد الهمداني، يدعى الزمان الهمداني	١٣٤/١
١٩	أحمد بن عبد الله بن سليمان بن محمد، التتوخي	٢٦٦/١
٢١	أحمد بن القاضي بدر الدين محمد بن الحسن، الخطيب شهاب الدين الحيمي	٢٩٠/١
٢٠	أحمد بن القاضي الرشيد أبي علي بن القاضي الرشيد، أبو الحسن الأسواني	٢٨٢/١
٢٤	أحمد بن القاضي سعد الدين بن الحسين بن محمد، الكاتب المنشئ	٣٠٩/١
٩	أحمد بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، الشريف الطباطبائي الرسي	١٦٧/١
٧	أحمد بن محمد الأنطاكي، أبو الرقعمق	١٤٩/١
٥	أحمد بن محمد الجزري الرقي، أبو بكر الصنوبري	٢٢٧/١
٢٦	أحمد بن محمد الحجازي، الفقيه اليمني الصنعاني	٣١٧/١
٢٢	أحمد بن محمد الحسيني اليمني، أبو علي الإنسي الصنعاني	٢٩٨/١

١٥٨/١	أحمد بن محمد الدارمي المصيصي، أبو العباس النامي	٨
٣٢٧/١	أحمد بن محمد بن معصوم، أبو علي الميرزا.	٢٧
٢٥٢/١	أحمد بن المستضيء بنور الله، الخليفة الناصر لدين الله.	١٧
١٧٢/١	أحمد بن منير بن أحمد بن مفلح الشامي، مهذب الملك أبو الحسين.	١٠
٢٦٢/١	أحمد بن الموفق، المعتضد بالله أبو العباس.	١٨
٣٣١/١	إسحاق بن المهدي أحمد بن الحسين، أبو محمد الأمير الحسيني.	٢٨
٣٣٩/١	إسماعيل بن أبي الحسن عبّاد، الصاحب بن عباد.	٢٩
٣٥٧/١	إسماعيل بن أبي يحيى محمد، الأمير أبو الحسن الأديب	٣٠
٤٠٠/١	إسماعيل بن القائم بأمر الله محمد، أبو الطاهر المنصور بالله.	٣٢
٣٦٦/١	إسماعيل بن يزيد بن وادع الحميري، السيد الحميري.	٣١
٤٠٤/١	أشجع بن عمرو السلمي، أبو الوليد.	٣٣
٣٢٤/١	أيمن بن حزم بن فاتك.	٣٤

«حرف الباء»

٤٣١/١	بركات بن الأمير زين الدين، الشريف أبو محمد أمير مكة.	٣٥
٤٣٥/١	بهلول بن عمرو الصيروي، أبو وهب البهلول.	٣٦

«حرف التاء»

٤٤٣/١	تاج الدولة بن السلطان أبي شجاع، عضد الدولة فناخسرو	٣٧
٤٥٤/١	تميم بن المعز بن باديس بن المنصور بن بلكين.	٣٩
٤٤٧/١	تميم بن المعز بن المنصور بن القائم، أبو معد.	٣٨

«حرف الجيم»

٤٦٣/١	جعفر بن شمس الخلافة أبو الفضل محمد الدين المصري.	٤٠
٤٨٢/١	جعفر بن محمد بن زكي الدين الحسن، ابن معية.	٤٢
٤٧٥/١	جعفر بن المطهر بن محمد الحسني الجرموزي.	٤١
٤٨٦/١	جعفران بن علي بن أصغر، أبو الفضل السامري.	٤٣

«حرف الحاء»

٤٩٧/١	الحارث بن أبي العلى، أبو فراس الحمداني.	٤٤
-------	---	----

٥٥٦/١	الحسن بن أحمد الحيمي.	٥١
٥٥٠/١	الحسن بن إدريس بن علي بن الحسين، الداعي الإسماعيلي.	٥٠
٥٦٨/١	الحسن بن بدر الدين المنصور بالله الزيدي.	٥٣
٥٠٦/١	الحسن بن الحسين بن المنصور بالله، العلامة إمام الطريقة.	٤٥
٥٧٢/١	الحسن بن عبد الله بن مهدي بن القاسم، الحمزي الكيسي.	٥٤
٥٤٧/١	الحسن بن عبد الصمد بن أبي الشخباء، المجيد المصري.	٤٩
٥١٥/١	الحسن بن القاضي جمال الدين علي بن جابر الهبل.	٤٦
٥٦١/١	الحسن بن المطهر بن محمد الحسني الجرهموزي.	٥٢
٥٢٩/١	الحسن بن هارون بن إبراهيم بن عبد الله، الوزير المهلي.	٤٧
٥٣٤/١	الحسن بن هاني بن عبد الأول بن الصباح، أبو نواس.	٤٨
١٣/٢	الحسين بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله الحجاج.	٥٦
٦٣/٢	الحسين بن عبد الصمد الشامي الإصبهاني.	٦٤
٤٣/٢	الحسين بن عبد القادر بن ناصر بن عبد الرب، شمس الدين الكوكباني.	٦٠
٣٤/٢	الحسين بن علي الحسني، ابن شذقم.	٥٨
٢٥/٢	الحسين بن علي بن الحسين بن علي، أبو القاسم الوزير المغربي.	٥٧
٧١/٢	الحسين بن علي الصنعاني، الفقيه الوادي.	٦٥
٥٢/٢	الحسين بن علي بن المتوكل على الله، أبو محمد.	٦١
٥/٢	الحسين بن علي بن محمد بن عبد الصمد، الطغراني.	٥٥
٣٧/٢	الحسين بن علي بن موسى، الخياط الصنعاني.	٥٩
٥٧/٢	الحسين بن محمد بن شعبان الجحافي.	٦٢
٥٩/٢	الحسين بن المطهر بن محمد الجرهموزي.	٦٣
٧٥/٢	حيدر آغا بن محمد الرومي.	٦٦

«حرف الدال»

٨٧/٢	داود بن سلم التيمي.	٦٧
٩٤/٢	ديس بن سيف الدولة، الأمير أبو الأغر.	٦٨
٩٧/٢	درويش بن محمد الطالوي الشامي.	٦٩
١٠٥/٢	دعل بن علي الخزاعي.	٧٠

«حرف الذال»

- ٧١ ذو القرنين بن ناصر الدولة، أبو المطاع وجيه الدولة. ١٢١/٢

«حرف الراء»

- ٧٢ راجح بن إسماعيل بن أبي الهيثم الأسدي، أبو الوفاء شرف الدين. ١٢٩/٢
٧٣ الرباب بنت إمرئ القيس بن عدي، زوج الإمام الحسين عليه السلام. ١٣٣/٢

«حرف الزاء»

- ٧٥ زيد بن الحسن بن المنصور بالله، العلامة ضياء الدين. ١٥٤/٢
٧٧ زيد بن صالح بن أبي الرجال، الفقيه الغوراي القاضي ١٦٨/٢
٧٨ زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام. ١٧٦/٢
٧٤ زيد بن يحيى بن المؤيد بالله، أبو المعالي ضياء الدين. ١٤٣/٢
٧٩ زينب بنت محمد بن أحمد بن الحسن بن علي بن داود. ١٨٨/٢

«حرف السين»

- ٨٠ سديف بن ميمون، أبو العباس مولى التجار عليه السلام. ١٩٧/٢
٨١ السري بن أحمد بن السري، أبو الحسن الرفاء الموصللي. ٢٠٣/٢
٨٢ سعيد بن محمد السحي، الفقيه الصنعاني. ٢١٠/٢

«حرف الشين»

- ٨٤ شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم، أبو أمية القاضي. ٢٢٣/٢
٨٥ شعبان بن سليم بن عثمان الصنعاني. ٢٢٨/٢
٨٣ شعبة بن القريض بن عاديا الهاروني، أبو القريض. ٢١٧/٢

«حرف الضاد»

- ٨٦ الضحاك بن قيس بن معاوية بن حصن، أبو بحر الأحنف. ٢٣٨/٢

«حرف الطاء»

- ٨٧ طلائع بن رزيك، أبو الغارات الملك الصالح. ٢٥١/٢

«حرف الظاء»

٢٦٩/٢	ظافر بن القاسم بن منصور، أبو منصور أبين الحداد الإسكندري.	٨٨
٢٧٦/٢	ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل، أبو الأسود الدؤلي.	٨٩

«حرف العين»

٢٨٧/٢	عامر بن وائلة بن عبد الله.	٩٠
٣٢٢/٢	عبد الله بن حمزة بن سليمان بن حمزة، أبو الحسن المنصور بالله الزيدي.	٩٦
٣١٧/٢	عبد الله بن عليّ الحسني، فخر الدين أبين الوزير.	٩٥
٢٩٤/٢	عبد الله بن المتوكل شرف الدين بن شمس الدين بن المهدي.	٩٢
٣١٢/٢	عبد الله بن محمّد الكاتب، أبو محمد أبين الخازن.	٩٤
٢٩٠/٢	عبد الله بن معاوية بن عبد الله الجواد بن جعفر بن أبي طالب.	٩١
٢٩٨/٢	عبد الله بن هارون الرشيد بن المهدي، الخليفة المأمون العباسي.	٩٣
٣٤٠/٢	عبد الحميد بن هبة الله بن محمد، إبن أبي الحديد المعتزلي.	٩٩
٣٥٥/٢	عبد السلام بن رغبان بن عبد السلام بن حبيب، أبو محمّد ديك الجن.	١٠٢
٣٣٧/٢	عبيد الله بن أحمد بن معروف، أبو محمّد القاضي البغدادي.	٩٨
٤٤٧/٢	عليّ بن أبي حنيفة النعمان، القاضي المغربي الاسماعيلي.	١٢٤
٤٢٦/٢	عليّ بن أبي سعيد عبد الرحمن بن أحمد، أبو الحسن المنجم.	١١٧
٤٥٢/٢	عليّ بن أحمد بن محمد بن معصوم الحسني.	١٢٥
٤٢٤/٢	عليّ بن إسحاق بن خلف الزاهي البغدادي.	١١٦
٤٠٣/٢	عليّ بن الإمام أبي محمّد التاصر الدين الله الحسن الأطروش.	١١١
٣٦٥/٢	عليّ بن الحسين بن عليّ بن جعفر، أبو البركات خوز.	١٠٤
٣٧٥/٢	عليّ بن الحسين بن محمّد بن أحمد، أبو الفرج الأصفهاني.	١٠٦
٤٣٣/٢	عليّ بن الحسين بن محمّد بن صلاح بن بدر الدين، جمال الدين الصنعاني.	١٢٠
٤٣٧/٢	عليّ بن السلطان صلاح الدين بن يوسف، الملك الأفضل.	١٢١
٣٨٥/٢	عليّ بن صالح بن محمّد بن عليّ بن أبي الرجال.	١٠٨
٣٦٧/٢	عليّ بن العباس بن جرجيش، أبو الحسن أبين الرومي.	١٠٥
٤١٦/٢	عليّ بن عبد الله بن أحمد بن حمدان، سيف الدولة الحمداني.	١١٤
٤٣١/٢	عليّ بن عبد الله بن جعفر بن إبراهيم بن محمّد، أبو الحسن الشريف الجعفري.	١١٩
٤٤١/٢	عليّ بن عبد الله الكندي، علاء الدين الوداعي.	١٢٣

٤٠٦/٢	علي بن عبد الله بن وصيف، أبو الحسن الناشئ الصغير.	١١٢
٤٢١/٢	علي بن المتوكل على الله أبي علي إسماعيل بن المنصور بالله.	١١٥
٣٨٢/٢	علي بن محمد بن أحمد القسي، القاضي جمال الدين.	١٠٧
٤٢٩/٢	علي بن محمد بن جعفر بن محمد بن زيد، أبو الحسن الحماني.	١١٨
٤٠٩/٢	علي بن محمد بن عبد العزيز الكاتب التهامي، أبو الفتح.	١١٣
٣٨٨/٢	علي بن محمد بن منصور بن نصر بن بسام، أبو الحسن النديم.	١٠٩
١٩٦/٣	علي بن معاذ بن مسلم، الهراء الكوفي.	١٧٠
٤٥٦/٢	عمارة بن أبي الحسن علي بن زيدان، أبو محمد عمارة اليميني.	١٢٦

«حرف الفاء»

٤٧١/٢	فاطمة الزهراء <small>عليها السلام</small> بنت رسول الله <small>ﷺ</small> .	١٢٨
٤٧٧/٢	الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب، أبو العباس.	١٢٩

«حرف القاف»

٤٩١/٢	القاسم بن الحسن بن المطهر بن محمد الجرهموزي.	١٣١
٤٩٨/٢	القاسم بن عيسى بن إدريس العجلي، أبو دلف.	١٣٢
٥١١/٢	القاسم بن محمد بن علي بن الحسين، المنصور بالله.	١٣٣
٥١٨/٢	قرواش بن حسام الدولة، أبو المنيع معتمد الدولة.	١٥٨
٥٢٣/٢	قيس بن ذريح بن شبة بن حذافة.	١٣٥
٥٢٧/٢	قيس بن عمرو بن مالك بن حرب بن الحارث، أبو عمرو النجاشي.	١٣٦

«حرف الكاف»

٥٣٧/٢	كثير بن عبد الرحمن بن الأسود، أبو صخر، كثير عزة.	١٣٧
-------	--	-----

«حرف الميم»

٧/٣	مالك بن الحارث بن عبد يثوث، الأستر النخعي.	١٣٩
١٨/٣	المحسن بن أبي القاسم علي بن محمد، القاضي التنوخي.	١٤٠
٢٤/٣	المحسن بن المتوكل على الله أبي علي إسماعيل بن المنصور.	١٤١
٧٦/٣	محمد بن إبراهيم الشجري، الخطيب السحلولي الشجري.	١٤٦
١٧٣/٣	محمد بن أبي الحسن علي بن محمد بن عربي، محي الدين بن عربي.	١٦٦

١٥٥	محمد بن أبي عبد الله بن الحسين بن محمد، الكاتب الوزير.	١٦٤
١٤٢/٣	محمد بن أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن إسماعيل، المسيحي الحراني.	١٦٠
١٣٨/٣	محمد بن أحمد بن حمدان، الخباز البلدي.	١٥٩
١٠٥/٣	محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم، الحسن بن العلوي الأصفهاني.	١٥٢
١٤٤/٣	محمد بن جعفر التميمي القيرواني القزاز.	١٦١
٨٤/٣	محمد بن الحسين بن أحمد، الحيمي الشامي.	١٤٨
١٠٨/٣	محمد بن الحسن بن المنصور بالله، الصنعاني.	١٥٣
١٩٢/٣	محمد بن الحسين الطوسي الشاعر.	١٦٨
٦٠/٣	محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي، بهاء الدين العاملي.	١٤٥
٤٥/٣	محمد بن حسين المرهبي، ابن أبي فاضل.	١٤٣
٧٩/٣	محمد بن الحسين بن يحيى بن أحمد، الحمزي الكوكباني.	١٤٧
١٢٧/٣	محمد بن صالح الجيلاني الفارسي.	١٥٧
٩٧/٣	محمد بن صالح بن عبد الله بن موسى، الحجازي البغدادي.	١٥١
٥٢/٣	محمد بن الطاهر أبو أحمد الحسين بن موسى، الشريف الرضي.	١٤٤
١٣٢/٣	محمد بن العباس الخوارزمي.	١٥٨
١١٢/٣	محمد بن عبد الله بن الحسين بن الامام المنصور بالله، الحسن بن يحيى، الحسن الكوكباني اليمني.	١٥٤
١١٩/٣	محمد بن عبيد الله بن عبد الله، سبط بن التعاويذي.	١٥٥
١٦٤/٣	محمد بن عبيد الله بن محمد بن يحيى بن محمد، السلامي.	١٦٥
١٥١/٣	محمد بن علي، الحر العاملي.	١٦٣
٨٩/٣	محمد بن علي بن محمود، الشامي العاملي.	١٤٩
١٨١/٣	محمد بن المتوكل على الله أبي الفضل جعفر بن المعتصم بالله.	١٥٠
١٩٣/٣	محمد بن المظهر بن محمد بن الحسن بن اليمني الجرموزي.	١٦٧
١٤٩/٣	محمد بن المنصور بالله عبد الله بن حمزة، الناصر لدين الله.	١٦٩
٢٩/٣	محمد بن هاني الأندلسي الأزدي، متني الغرب.	١٦٢
١٢٤/٣	محمد بن وهيب الحميري.	١٤٢
٢٠٠/٣	مطيع بن إياس الكتاني.	١٥٦
٢٢٦/٣	المقلد بن المسيب بن رافع بن المقلد، الهوازني العقيلي.	١٧١
٢١٠/٣	معد بن المنصور بالله إسماعيل بن القائم بأمر الله المغربي.	١٧٣
		١٧٢

٣٢٨/٣	المنصور بن المستعلي بالله الفاطمي، الأمر بأحكام الله.	١٧٥
٢٣/٣	منصور بن الزيرقان بن سلمة بن شريك النمري الجوزي.	١٧٤
٢٤٤/٣	مهيّار بن مرزويه، مهيّار الديلمي.	١٧٧
٢٤١/٣	موسى بن عبد الملك الأصبهاني، الكاتب البغدادي.	١٧٦

«حرف النون»

٢٥٣/٣	ناهض بن ثومة بن نصيح بن جهضم العامري.	١٧٨
٢٥٥/٣	نرار بن المعزّ لدين الله، أبي تميم العزيز بالله.	١٧٩
٢٦٨/٣	نصر بن أحمد بن نصير بن مأمون، الخبز أوزي.	١٨١
٢٦٢/٣	نصر بن نصير الحلواني.	١٨٠

«حرف الهاء»

٢٧٩/٣	الهادي بن أحمد بن زكي الدين الجرموزي.	١٨٢
٢٨٥/٣	الهادي بن المطهر بن محمد الحسني الجرموزي.	١٨٣
٢٩٥/٣	هارون بن أبي إسحاق المعتصم بالله، الواثق بالله العباسي.	١٨٥
٢٨٩/٣	هاشم بن يحيى، الحسني الصنعاني الشامي.	١٨٤
٣٠٤/٣	هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة، العلوي الشجري.	١٨٦
٣١١/٣	همام بن غالب بن صمصمة، الفرزدق.	١٨٧

«حرف الياء»

٣٤٢/٣	يحيى بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم، الجبوري.	١٩٠
٣٥٠/٣	يحيى بن أبي الفرج سعيد بن أبي القاسم، البغدادي الكاتب.	١٩١
٣٢٧/٣	يحيى بن الحسين بن المؤيد بالله، والد المؤلف.	١٨٨
٣٧٧/٣	يحيى بن سلامة بن الحسين بن محمد، معين الدولة الحصكفي.	١٨٩
٣٥٦/٣	يحيى بن عبد العظيم، المصري الجزار.	١٩٢
٣٦٣/٣	يحيى بن يعمر العدواني النحوي.	١٩٣
٣٦٧/٣	يعقوب بن إسحاق اللغوي، أبن السكيت.	١٩٤
٣٧٤/٣	يعقوب بن يوسف بن إبراهيم بن هارون، أبو الفرج المصري.	١٩٥
٣٩٤/٣	يوسف بن الحسين بن إبراهيم الكوفي، الشوا.	١٩٨
٣٨٥/٣	يوسف بن المتوكل على الله أبي علي إسماعيل.	١٩٧
	يوسف بن محمد، موفق الدين أبن الجلال.	١٩٦

فهرس الأشعار

شطر البيت الأول القافية القائل عدد الجزء
الآيات والصفحة

«قافية الألف»

٣٥٠ / ١	٢	الغواء	الصاحب بن عباد	الحكاية العباس يحضره جموعُ
٤٧٧ / ٢	٢	والبصراء	مهار الديلمي	أفنى وأعمى ذا الطبيب بطنه
١٣٠ / ١	٨	مجراها	السنوبري	إن هي تاهت فمثلها تاهها
١ / ٢، ٣٩١ / ١	٥	سواء	كثير عزة	إلا إن الأنحة من قريش
٥٤٠				
٢٦ / ٢	١	ضياء	المتني	أمن ازديارك الدجى الرفباء
٥٠٧ / ٢	٣	الإبداء	البحثري	إني هجرتك إذ هجرتك حشمة
١١٤ / ١	١	وورثه	طريف العنبري	إني وإن كان عني كاشحاً
٣٥١ / ٣	٢	البلاء	يحيى بن أبي فرج	باضطراب الزمان ترتفعُ
٣٩٣ / ١	٢	اللقاء	...	برزوا نحوهم بسبعة آلاف
٤٤٥ / ٢	٢	نجلاء	الرداعي	باللوا صعدة عليها لواء
٣٩٢ / ٢	٣	بناء	ابن بسام	بني أبو جعفر داراً فشيدها
٣٧١ / ٢	٢	قذاها	ابن الرومي	تراب أبي تراب كحل عيني
٣٥٢ / ٢	٢	جاءها	صفي الدين الحلي	تزوج شيخ في جوارى صبية
٢٠٦ / ٣	٢	ثراء	مطيع بن إياس	ثناء من أمير خير وكسب
١٥ / ٢	٢	الكبراء	ابن الحجاج	حدث السن لم يزل يتلهى
٤٨٩ / ١	١	سواء	الحسن بن سهل	خاط لي عمرو قباء
٩٠ / ١	٦	الهجاء	ابن الرومي	رُبَّ عرض مبرء عن خناء

٥٨/٢	٦	الحجوري	حشائي	رعى الله من ودعتهم وكانما
٢٤٦/٣	١٥	مهيار الديلمي	أموها	سقى دارها بالرقعتين وحياتها
٤٦٤/١	١٠	ابن شبل	البقاء	صحة المرء للسقام طريق
٣٥٢/٢	٢	قيس بن الحطيم	أضاءها	طعمت ابن عبد القيس طعنة نائر
٢٠٠/٢	٢	سديف بن ميمون	ثغاء	علام وفيه تترك عبد شمس
٢٠/٢	٣	ابن الحجاج	الرؤساء	قال قوم لزمك حضرة حميد
١٢٩/١	١٠	الصنوبري	الشتاء	قديماً الصيف والشتاء تولى
٧٢/٣	١	المتنبي	الخصي	فلما نظرت إلى عقله
٣٠٢/٢	٢	المأمون	عجاء	لا تُنقص المرء قدراً أن تكون له
٤١/٣	١٤	الحداد	واطىء	لعلك لنوادي المقدس شاطيء
٥٧٥/١	٢	الحمزي	صفراء	لله في كفت من أهواء مريحة
٧٩/١	٣	إبراهيم بن العباس	وساؤها	لنا إبل كرم يضيق بها الفضاء
٣٠٨/٢	٣	...	شاؤوا	لهفي على فتية ذل الزمان لهم
٤٨٥/١	١	التلعفري	بيضاء	لو أن لحيه من بشيب صفحة
٤٨٦/١	١	التلعفري	بيضاء	لو أنها المعاد صحيفتي
٧٧/٢	١٢	حيدر آغا	والرقباء	لو لنفسي تموت تكون نفساً فداء
١٣١/٢	١٤	راجح بن إسماعيل	الذماء	نبه بحي هلا على الصحباء
٣١٣/٢	١	ابن الخازن	الراء	نعم تجنب لا يوم العطاء كما
٣١٢/٢	٣١	ابن الخازن	آراء	هذا فؤادك نهياً بين أهواء
٣٨٩/٣	٣	يوسف بن المتوكل	التقى	هل زالت الحمر من ضاحك
٥٦/٢	١	مهيار الديلمي	ثناء	وأبعثوا أشباحكم لي في الكرى
١٨٢/٣	١	...	رمداؤ	وإذا اختفى عند الحسود فعاذر
٤٩٩/١	١٢	أبو فراس الحمداني	الثرى	ومارية لا تمل البكا
٢٨٢/٣	٣	الأرجاني	بدائها	وصحيحة بيضاء تطلع في الدجى
٣٤/٢	١	الحسن الصنعاني	الشاء	وعاذل رام بالشطرنج يشغلني
٤٤٥/٢	٢	ابن نياتة	إغفاء	وعدت بطيف خيالها أسماء
١٨٣/١	١	المتنبي	الشعراء	وفؤادي من المملوك وإن كان
٣٨٧/١	٥	المرتضى	الدجى	وكم رأت عيني نقيض ما رأت
١٣١/٢	٧	المعتمد	رداء	ولقد شربت الراح يصدع ثورها

وما طلب المعيشة بالتمني	الدلاء	أبو الأسود الدؤلي	٢	٢٧٩/٢
ومقسومة العينين من دهش النوى	خُداء	يحيى بن أبي الفرج	٥	٣٥٢/٣
ومن جهلت نفسه قدره	لا يرى	المتنبي	٧	١٩٣/١
ويشتكي فقد السقام فإنه	أعفاء	المتنبي	١	٢٧٠/٢
يا أبا أحمد بنفسي أقديك	الأسواء	ابن الحجاج	١٢	٢٠/٢
يوم أرسلت من كتائب أرائك	عطاء	البحثري	٢	٥٤٨/١

«قافية الباء»

آخ الرجال من الأبعاد	تقارب	سعدونة	٢	٤٥/٣
إذا اجتمعت في مجلس الشرب سبعة	صواب	سبط بن التعاويذي	٣	١٦٥
أبى الله إلا ما ترون فما لكم	طائب	ابن المعتز	١	٤٠٠/٢
أبدى عجائبه أبدى غرائب	كتب	الحسن بن المطهر	٢	٥٦٥/١
أبيت كائنني للصبابة صاحب	مجانِب	أبو فراس	٥٥	٥٠٠/١
ابنني لا تجزعي	ذهاب	أبو فراس الحمداني	٤	٥٠٣/١
أتاني في قميص كالمرتب	بالحب	النامي	٦	١٦٢/١
أجارتنا أن الخطوب تنوب	عيب	أمرؤ القيس	١	٢٢٢/١
أحب بلاد الله ما بين منمع	سحابها	ابن الرومي	٢	٣٦٩/٢
أحمل نشر الريح عند هبويه	حييه	ابن يونس	٤	٤٢٧/٢
إذا اشتملت على اليأس القلوب	الرحيب	ابن السكيت	٥	٣٧١/٣
إذا دام للمرء السواد واخلفت	خضابا	ابن الرومي	٢	٣٧٠/٢
إذا ذهب القرن الذي أنت منهم	غريب	...	٢	٨٩/٢
إذا صحب الفتى جدّ وسعد	الخطوب	ابن رشيقي	٣	٤٦٦/١
إذا قلت قولاً كان فعلي قبله	عقبة	المحسن بن المتوكل	٦	٢٥/٣
إذا كان الكسريم قليل مال	بالحجاب	عبيد الله بن عبد الله	١	٢٥١/١
إذا لم تبلغني إليك ركائبي	العشا	المرتضى	١	٣٦٢/٢
إذا لم تنل همم الأكرمين	فاغترب	الناشيء الصغير	٢	٤٠٨/٢
إذا لم يكن في الحب سخط ولا رضى	والكتب	عليه بنت المهدي	١	٢٧٠/٣
إذا المرى حيّ فهو يرجى ويُسقى	المغيب	ابن رئيس الرؤساء	١	٣٥٣/٣
إذا مت فادفني إلى أصل كرمي	عروقها	أبو محجن	٢	٣٣٩/٣

٤١/٢	١	...	غضابا	إذا نزل السماء بأرض قوم
١٥١/٢	٢	أبو المعالي	وصبا	أراد أهلي سلوي عن هوى رشاً
٢٩٥/١	١٠	الشبامي	الحببا	أروضة قد أمالت ورقها القضا
٢٣٠/١	٢		المناب	أزبيدة ابنة جعفر
٥٣٧/١	١	أبو نواس	مثالبها	أصبح نزاراً وافر جلدتها
٢٩٨/٢	١	ابن المتوكل	المغربي	أصبحت مثل النجم ينحدر مشرقاً
٤٦٦/١	٣	ابن رشيق	تهذيبا	أسفي لفعلك أن يكون أديباً
١٧١/١	٢	النايفة	صلبه	اصمّ أم تسمع رب القبة
٤٩٦/٢	٢	ابن المعتز	بالحاجب	أعنى علي بارق ناصب
١٢٣/٢	٢	ذو القرنين	مضاربه	أفدي الذي زرتة بالسيف مشتملاً
٣٨/٢	٢	الخياط	الحواجب	أقام صلاة العصر غصن مهنف
٣١٤/٣	٣	نصيب	قارب	أقول لركب قافلين لغيتهم
٣٩٢/٢	٢	ابن بسام	كذوب	إلى كم لا ترى ما ترتجيه
٤٤٥/١	١٢	تاج الدولة	بالتي	ألا شفيت غلتي
٣٩٨/١	٢	يزيد بن مفرغ	مطلب	ألا طرقتنا آخر الليل زينب
٩٥/٢	٣	أبو الأغر	يخيب	ألا قل لبدوان الذي حنّ نازعاً
٩٤/٢	٢	بدوان بن صدقة	لغريب	ألا قل لمنصور وقل لمسب
١٤٨/٣	٣	العباس بن الأحنف	الشعب	ألا ليت ذات الخال تلقى من النوى
٥٠٠/٢	١٠	عدي بن زيد	المغيب	ألا من مبلغ الشعمان عني
١٢٢/٣	٢	المزاح	بغربي	ألا يا خال عائب أهل جمل
٢١١/٢	٢	السمحي	والوصب	الله في مهجة ذابت عليك أسي
١٦/١	٦	إبراهيم الحجازي	صاحبه	ألم تعلمي يا بنت بكر تشوقي
٤٣٨/٢	٢	الأفضل	طالبي	أما أن للسعد الذي أنا طالبه
٣٨٢/٣	٢		الرطب	أما ترى النخل أطلعت بلحا
٢٤٠/٣	٣	الأمير	شها	أما والذي حجت إلى ركن بيته
٥٦٤/١	١٠	الهبل	ضرب	أمن لآل تصوغ النظم أم ذهب
٣٩٠/٣	١٤	يوسف بن المتوكل	صب	أمنوع الألحان في القصب
٣٧٢/٢	٢	ابن الرومي	عجاب	أمورك بني خاقان عندي
٣٤٧/٢	٢	السودي	ما بي	إن جزت سلعاً سل عن الأحباب

٢٨٨/٢	٦	أبو الطفيل	مذنب	إن يك سيرها مصعب
٤٠٨/٢	٤	الناشيء الصغير	أسبابا	إني ليهجرني الصديق تجنباً
١٩٣/٣	٢	الهيل	القاضب	أنا السيف لا تخشى نبوتي
٤٧٨/٢	١	الفضل بن العباس	المطلب	إنما عجد مناف جوهر
١١٥/٢	٤	دعبل الخزاعي	الكعاب	إنما العيش في منادمة الإخوان
٣٨٩/١	١	عمران بن حطان	الخرب	إني أدين بما دان الشراة به
٥٧٥/١	٢	الحمزي	والقبا	أهاب عيوناً للئزاري فوانكا
٢٣٥/١	٣	...	حبيها	أهابك إجلالاً وما بك قدرة
٢٣٧/٣	٤	يحيى بن أكثم	متحيا	أيا قمرأ جمشته فتغضبها
١٨/٢	٤	ابن الحجاج	سحاب	أيا من وجهه قمر منير
٣٢١/٣	٢	المعمار	بي	أيري إذا تدبسته
٣٥٠/٢	١٢	صفي الدين الحلبي	أرب	أيمن الحمى عرب
٤٠٧/٢	٦	الناشيء الصغير	الكتاب	بآل محمد عرف الصواب
٤٦٧/١	٤	الصوري	العذابا	بأذي ألهم تعد
٣٩١/٢	٢	ابن بسام	أطلبه	بخلت عني بمقرفي
٢٤٤/١	٢	الحسني الصنعاني	السحاب	براك الله حين براك روضا
٤٨/٢	١٢	الكوكبان	سبب	بعثتم لي بكبش مسه طلب
١٥/١	٥	الحسني الصنعاني	للنوب	بعد الأحبة ما في العيش أرب
١١٠/٢	٧	دعبل الخزاعي	حرب	بكي لشتات البين مكتتب حب
٢٠٩/٢	٣	السري الرفاء	الخطاب	بكرت عليك مغيرة الأعراب
٥٥٤/٢	١	...	الهرب	بل المناير من خوف ومن دهم
٣٤٧/٢	٢	السودي	غريب	بلاسل الحب نلدو
٣٨٤/٣	١	ابن الجلال	كلب	تبا لمصر فقد صارت خلافتها
٤١٨/٢	٢	سيف الدولة	العتب	تجنني علي الذنب والذنب ذنبه
٢٠٤/١	٢	الداميني	كتائب	تدري لماذا أذاك قلبي
٤٠٤/١	٧	أشجع السلمي	يصبر	تذكر عهد البيض وهو لها ترب
٩/٢	٢	العكبري	الدواب	تري العقيان والذهب المصفي
٤٧٦/١	٢	جعفر بن المطهر	الشهب	تشابه ذقني حين شبت وبغلي
١٩٤/١	٢	الجزار	الضب	تعظم قدري على ابن الحسين

٤٧٦/١	٢	جعفر بن المطهر	أحبابي	تعانقت أغصان بان النقي
٣٩١/١	٣	ابن بسام	الآداب	تعس الزمان لقد أتى بعجاب
٣٤٥/٣	١٢	الحبوري	والغربة	تفرك والمقد والمصابة
١١٥/٢	٢	دعبل الخزاعي	الأدب	جئت بلا رحمة ولا سبب
٤١٤/١	٥	أشجع السلمي	والقلب	جارية تهترأ أردافها
٤٠٩/٣	٤	ابن النجم	مقصة	جارية من قيس بن ثعلبة
٣٤٦/٣	٨	الحبوري	المجب	حالي عجيب وحال مهدي
٣٥١/٢	١	أبو نواس	الطرب	حامل الهوى تعب
٤٤٠/٢	٤	أبو بكر الطائي	القلب	حبي علياً كله ضرب
٥٦٥/١	٢	الحسن بن المطهر	أدب	حتى أتاني نظم حار فهمي من
١٧٠/٣	٦	سيط بن التعاويذي	وتعنت	حتام أرض في هواك وتغضب
٥٣/٢	١٩	الحسن اليمني	القلب	حل الجفا ورسائل المعتب
٢٧٥/١	٤	ابن خفاجة	بمنكب	حمراء نازعت الرياح رداءها
٣٩٢/٢	١	ابن بسام	المصائب	حياة هذا كموت هذا
٤١٤/٣	٣	دريد بن الصمة	حسي	حيوا تماظر وأربعوا صحبي
٥٥٢/٢	٢	الكميت	المشيب	خرجت لهم تمشي البطاح ولم تكن
٢٩٧/٢	١	ابن المتوكل	تحجبي	خطرت قتل للغصن صل على النبي
٢٨٩/٢	٧	أبو الطفيل	عجبا	خلّى طفيل عليّ الهم فانشعبا
٤٧٧/١	٢١	جعفر بن المطهر	الحبايب	خليلي أما سرتما فازجرا المطي
٢٨٧/١	٤	ابن رشيقي	وطيب	دعا بك الحسن فاستجيبني
٥٤/٢	١	ابن نباتة	الصب	دمعي عليك مجانس قلبي
١٩٢/١	١	ابن عبدون	يثاب	الدهر يفجع بعد العين بالآثر
١٤٣/١	١	ليد	الأحرب	ذهب الذين يُعاش في أكنافهم
٢٢٦/٢	٤	الكندي	زينبا	رايت رجالاً يضربون نساءهم
٢٧٠/٢	٢	ابن الحداد	نحي	رحلوا ولولا أنني
٣٩٨/٢	٢	التنوخي	طبيب	رضاك شباب لا يليه مشيب
٥٤٤/٢	٢	كثير عزة	شبابها	رمتني على عمدة بثينة بعدما
/٢ ، ١٤١/١	٢	السراج الوراق	الأحرب	زعموا لبيداً قال في شعر له
٣٠١/٣ ، ٧٧				

سأدعوه دعوة المضطر رباً	ويستجيب	...	٢	٣٠٣/٢
سألت وصال حببي قال دعني	تجانب	المغمار	٢	٣٢١/٣
سار الحبيب وخلف القلب	الكربا	الخباز البلدي	٣	١٣٩/٣
سقى الله المدينة من محل	العذاب	الرضي	٢٢	٥٧/٣
سقى الله هذا الروض قد حاز كلما	ويعذب	إسحاق بن المهدي	٢	٣٣٣/١
سقت المعهاد معاهد الشعب	السحب	زيد بن الحسن	١٣	١٥٦/٢
سل الخطيب إن أصغى إلى من يخطأ طيبه	ومخاله	راجح بن إسماعيل	١٦	١٣٢/٢
سلا ربّة الخدر ما شأنها	تعجب	أبو الحسن الجعفري	٤	٢٩٣/٢
سلفتنا وخرولت	فادبرت	جعفران	٢	٤٩٢/١
سيري إليكم في الحقيقة والذي	بي	ابن المتوكل	١	٢٩٨/٢
السيف أصدق أنباء من الكتب	واللعب	أبو تمام	١٢	٢٦١/١
صاح قد جاوز الغرام نصابه	صابه	الوادي	٣٧	٧٣/٢
صاح هذي أنفاس نشر الأحبة	فتنه	القاسم بن الحسن	٦	٢٠٣/١
صديق لي له أدب	نسب	القاضي أبي الحسن	٣	٤٤٩/٢
طربت وما شوقاً إلى البيض أطرب	يلعب	الكميت	١٠	٥٤٦/٢
٥٥١				
ظبي من الأنس غدا مفراطاً	العجب	علي بن المتوكل	٦	٤٢٣/٢
عبد العزيز قد احتجب	العجب	عمارة اليمني	١	٤٦٣/٢
عجّ بالكثير وحيي الحي من كتب	وصب	الأنسي	١	٢٤٦/١
عد عن ذكر الحمى والكثير	الشنب	النزيلي	٢٢	٣٢٠/٢
على مثلها من أربع وملاعب	السواكب	أبو تمام	٤	٤٩٨/٢
علي أن لا أربع العيس والقشبا	واللبا	بديع الزمان	٢٨	١٣٦/١
عهدي بأيري وهو فيه تيفظ	نيهته	الصفدي	٢	٤٢٧/١
غدا الناس يتسقون من كل جهة	مجاب	...	٣	٢١/٣
فإنك شمس والملوك كواكب	كوكب	الناطقة	١	١٧١/١
فرجني الخير وانتظري إيابي	آبا	بشر الأسدي	١	٣٥٥/٣
فرّد البيسض والببيض	والعجب	العكوك	١	٣٧٩/٢
فقد هذ قدما عرش بلقيس هدهد	مارب	عمارة اليمني	١	١٣٤/٣
فما وجدت وجدي بها أم واجد	كلاب	ابن هرمة	٢	١٥١/٣

٣٣٨/١	٤	زيد الأعجم	المهلب	فلله عينا من رأت كفضية
٣٨٧/٣	١	...	خضاب	فمن في كفه منهم قناة
٣٢٢/١	١	المراكبي	عجيا	قاتل الله عريسا
٤٣٢/١	٤	الهائم	بالزفراة	قالوا قضى بركات قلت فحق لي
٤٧٢/٢	٥	الزهراء <small>عليها السلام</small>	الخطب	قد كان بعدك أنباء وهيمنة
٢٢٩/١	١	...	مذهبي	قطعت شمال فتى يقول قلوبكم
٣٩٣/٢	٢	ابن بسام	بالعجائب	قل لأبي القاسم المرزا
٣٧٨/٣	٢	يعقوب بن يوسف	الثاقب	قل لأمير المؤمنين الذي
٥٧٥/١	٢	الحمزي	صبا	قل للمميدي لم ذا
٤٥٧/٢	٥	طلائع بن رزيك	وخطابا	قل للفقير عمارة يا خير من
١٩/٣	٤	التونخي	المرهب	قل للمليحة في الخمار الأسود
١٣٦/٣	٣	الرقبي	نجه	قسل لمن مات ولم
٢٩٨/٢	١	ابن المتوكل	تذهبي	قمر يقول لمقلة الراثي لها
٢٠٨/١	٢	الجرموزي	بالمعانة	قولوا لمن طروسه
٢٨٤/١	٣	...	الذهب	كان السماء اللازوردي مطرف
٤١٧/٢	٢	الناشيء الصغير	ذهاب	كان منان ذابله ضمير
٨١/١	١٠	أبو نواس	الذهب	كان كبري وصغرى من مواقعها
٤١٩/٢	٢	سيف الدولة	يخجب	كأنما الجمر والرماد معاً
١٧٠/١	١	النايفة	الكواكب	كليني لهم يا أميمة ناصب
١٦٢/٣	١	...	ثيابي	لئن كفسفت وآلا
٢٤٤/١	٢	الدوري	مذهب	لا تبعثوا بسوى المذهب جعفر
٣٥٨/٣	٢	الجزار	الآداب	لا تبغني بضعة القصاب
٤٦٦/١	٣	مهيار الديلمي	تجب	لا تحسب الهمة العليا موجبة
١٧٤/١	٢	عين الزمان	المريب	لا تغالطني فما
١٩٤/١	٢	الجزار	الآداب	لا تلمني في حرفة القصاب
٣٢١/٢	١٧	ابن الوزير	مذهبي	لا رقد تحت خد مذمب
٤٣٣/٢	٢٣	شعبان بن سليم	وجبا	لتباريح الجوى قد وجبا
٣٢٥/١	٢٢	اليشبي	محجوب	لي في النقاين من نعمان تشيب
١٣٣/٢	٢	الرباب	والرباب	لممرك إنني لأحب داراً

٢٩٣/٢	٣	معنى بن زائدة	مناجب	لعمري لقد أصبحت غير محبب
٥١/٣	٣	عيسى بن لطف الله	النسب	لحسن الرحمن ابن عربي
٤٢٤/١	٦	أيمن بن حزم	الشبابا	لقيت من الغانيات العجاجة
٢٩٦/١	٢	...	المطلب	لله حمام له منة
٢٩٤/٣	١٣	الشامي	الأدب	لله من ألفة
٢٣٥/٣	٦	منصور بن الزبرقان	يشب	لما رأيت مواد الشيب منشراً
٢٧٨/٣	٤	ابن لنكك	الصحاب	لنصر في فؤادي حب
١٦٩/٣	١	ضياء الدين	القضايا	لو أعطيت قصايبها في أجرة
٢٣٦/٣	٧	منصور بن الزبرقان	بالحسب	لو لم يكن لبني شيبان من حسب
٣١٨/٢	٢	ابن الوزير	أحابي	لي صاحب أمنحه راغباً
٢١٥/١	٢	نصير الدين الحمامي	كالسحب	لي منزل معروفة
٣٥٤/٢	١	...	الرقاب	ليس بيني وبين قيس عتاب
٢٥٠/١	١	أبو تمام	تحتجب	ليس الحجاب بمقصر عنك لي أملاً
١٠٤/١	٤	إبراهيم الإمام	قربوا	ما ذكرك الذممة القفار وأهل
٢١٥/١	٢	أبو الحسن الصنعاني	الكتب	ما في الدنى من مؤنس
٢٧٣/٣	١	الصدفي	مكتوبا	ما زلت تلهج بالتاريخ تكتبه
١٨٤/١	١	المتني	النسب	مبارك الأسم أغر القلب
١١٧/١	٢	الهبل	وسباً	مذ تراءى الأحماض في الغيث قوم
٢٤٢/٣	٢	ابن خلكان	الموكب	مر بي الموكب لسكنني
٢٥٧/٢	٣	طلايع بن رزيك	المغراب	مشيبك قد نفا صبغ الشباب
٤٠٠/٢	٤٨	التوخي	ناصي	من ابن رسول الله وابن وصيه
١٩٤/٢	٢	زينب بنت محمد	الذنوب	من شيمة الحر الكريم
٢٧١/٣	٥	الخيز أروزي	عذب	منحت أبا الحسين حميم ودي
٣٦١/٣	١	الجزار	الباب	الناس قد دخلوا كالأير كلهم
٥٥٥/٢	١	الكميت	يُعصب	نجاتكم كرهاً تجوز أمرهم
١٠٨/٣	٤	محمد بن أحمد	لغوب	نجوم أراعي طول ليالي نزوجها
١٤٨/٢	١٦	أبو المعالي	الغلاب	هاب عينيكَ عاشق لا يهاب
٣٦٠/١	١٠	الأديب	إرب	هذا اللون والبيان والشعب
٣٦٨/١	١١٣	السيد الحميري	كيكب	ملاً وقفت على المكان المعشب

٥٤١/٢	١٨	كثير عزة	استحلّت	حنيثاً مريضاً نمير داد مخامر
٣٢٥/٢	٩	المنصور بالله	الخب	وأدنى وداد المحبّ السهاد
٢٩٨/٢	١	التوخي	تذهبي	وإذ اللحاظ دنت لتسرق لمحة
٣٦٥/٢	٢	خوز	نجيب	وإرى النجاية لا يكون تمامها
١٠٦/٢	٣	المخزومي	لميت	وأعجب ما رأينا أو سمعنا
٣٤١/٢	١	ابن الوكيل	الأدب	وإن أقطب وجهي حين تبسم لي
٤٧٨/٢	٦	الفضل بن العباس	العرب	وأنا الأخضر من يعرفني
٢٠٤/١	٢	أحمد بن الحسن	كثائب	وبي رشاً منيت به فلما
١٦٤/١	٢	الصفدي	ذهب	وخود دعنتي إلى وصلها
١٤٣/١	١	...	لشارب	وذموا لنا الدنيا وقد ذهبوا بها
٣١٣/٣	٢	المرتضى	بالعصائب	وركب كأن الريح تطلب عتدهم
٣٥٥/٣	١	...	غروبها	وزالت زوال الشمس عن مستقرها
٢٠٨/١	٢	الجرموزي	ديبا	وشمس ملاحه قد قلت لنا
٣٢٣/١	١	...	ضروباً	وعريب رطبة الشفرين
٤٠٥/٣	١٥	بديع الزمان	المجرب	وعظمتهم وعظ الفتى
٣٦٨/٢	٢	ابن الرومي	القلوب	وغزال ترى على وجهه
٥٠٠/١	٢	أبو القاسم المغربي	غرب	وكانما الشمس الميزة إذ بدت
٣٨٢/٣	٢	...	لهبه	وكوكب أبصر العفريت مسترقاً
١٧٠/٣	١	النايفة	الكثائب	ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم
٢٨/٣	٥	الحسن بن المتوكل	سرايه	ولقد ذكرتك والهجير قد التظى
٢٦/٣	٩	الحسن الصنعاني	تلعب	ولقد ذكرتكم ونحن بلجة
٥٤٤/٢	١	كثير عزة	ولبابها	ولكنهما ترمين نفساً مريضة
٢٤٢/١	٢	الرقيعي	جانبه	ولما رأيت الخال من فوق ثغره
٢١٢/٣	٣	المعز الفاطمي	وحبيب	وما يلد الإنسان إلا الذي له
٥٥٢/١	١	مروان بن أبي الحكم	غلب	وماذا لهم غير حين النفوس
٨٨/٢	٧	ابن سلم	غروب	وما ذر قرن الشمس إلا ذكرتها
٣١٧/٣	٣	الفرزدق	التراب	وما قوم إذا العلماء عُدّت
٢٤٤/١	٢	الحسن الصنعاني	يباب	وما ناحت مطوقة فأبقت
٥٤/٢	٨	الحسن الصنعاني	قلي	وفرّج نغمأ حسبت فيه

٤٧٦/١	٢	...	يغيب	ومصبر للعيب قلت له وهل
٥٠٥/١	٣	ابن المعتز	جلابا	ومليح الدنّ ذي غنج
٧٣/٣	١	...	الكلاب	ومن يكن الغراب له دليلاً
٢٠٨/١	٢	الأشعري	مواظباً	وموسوس عند الطهارة لم يزل
٥١٦/١	٦	الهبل	بناب	يا ابن خير الأنام دعوة عبد
٢٦٣/١	٧	المعتضد بالله	حبیب	يا حبيباً لم يكد
٤٠٦/٢	٤	الناشئ الصغير	غالب	يا خليلي وصاحبني
١٩٤/١	٢	ابن الحجاج	المتنبی	يا ديمة الصفح صبي
١٢٨/١	٨	الصنوبري	إعجابها	يا ريم قومي الآن ويحك فانظري
٥٤٢/١	٤	أبو نواس	أتراب	يا قمرأ أبرزه ماتم
٤٤٠/١	٣	خالد الكاتب	الكذب	يا معشر المراد إني ناصح لكم
١٦٢/٣	٤	أبو الفتح	شبابي	يا مولعاً بعذابي
٣٤/٢	٢	العرضي	حاسب	يحاول أن يميمت النفس ظني
٢٧٠/٢	١	ابن الحداد	رقيب	يذمّ المحبون الرقيب وليت لي
٥٩/٣	٣	العنسي	قطبنا	يقولون صف لي عن عليّ أكان
١٤٨/١	١	بديع الزمان	الكاذب	يقولون لي ما تحبّ الوصي
١١٤/٣	٢	محمد بن عبد الله	وأماقتها	يلومني في اعتزالي فرقة شمخت

«قافية التاء»

٣٠١/٣	٢	ابن أبي دارود	بيت	أحسن من سبعين بيتاً هجاً
٢٩٦/٢	١٦	ابن العثوكل	وريقات	أدر عليّ يواقيت من القات
٤٥١/١	٤	الأمير تميم	صحبي	أدر فلك المدام وخلّ عتبي
٣٢٣/١	١	عليه بنت المهدي	والكتب	إذا لم يكن في الحبّ سخط ولا رضى
٣٩٨/٢	٢	التنوخى	فتحة	إذا نامت العينان من متيقظ
١٠٨/١	١	دعبل الخزاعي	منقبضات	إذا وتروا مدّوا إلى وائر يهم
٣٣٥/٢	٢	عبد الله بن عبد الله	حياتي	ألا أيها الدهر الذي قد مللته
٢٥٥/١	٢	الوزير القمي	باليافوت	القنني في لظى فإن احرققني
٦/٢	٩	الطغراني	مسبوت	أما الزمان ففي تنبيهه عبر
١٠١/٣	١	النميري	معجرات	أمان الذي فوق السماوات عرشه

١٠١/٣	١	أبو نواس	الحمينا	إن لبي أيراً غبيثاً
١٧٤/١	٣	عين الزمان	فاعترفت	أنكرت مقلته سقك دمي
٢٢/٢	٢		مشتبكات	أيا شجرات بالأبيض من منى
٤٤٥/٢	١	الوداعي	بخلت	بخلت عليّ بدر ميسمها
٢١٧/١	٢	المعري	مبتوتا	بنت الزمان حبالى من حبالكم
٢٨٠/١	١	المعري	أخت	بنيت على الدنيا ولا بنت لي
٣٥٧/٢	١	ابن نباتة	ثارات	تذكرت عند قوم دوس أرجلهم
١٤٩/٢	١	أبو المعالي	وانسجمت	تنثني الدموع لكم عيني فقد الفت
٤٦٥/٢	٢٤	عيسى المنجم	لقينا	حييت يا ساجي الأجنان حيثا
١٦٣/١	٣	أبو الخطاب الحريري	رؤيتها	رأيت في الرأس شعرة بقيت
٤٤٩/٢	٥	القاضي أبي الحسن	حسناتي	رب خود عرضت في عرفات
١٠٦/٢	٢٧	دعبل الخزاعي	بالعبرات	ذكرت محلّ الربع من عرفات
٥٣٨/١	٣	عنان	قوتا	زوجسوا هذا بألف
٢١٠/١	٣	الجرموزي	سماتها	صفي الهدى يا من حوى كل مفخر
١٠٩/٢	٣	دعبل الخزاعي	لذاتي	سقياً ورعياً لأيام الصبايات
٢١٠/١	٣	الجرموزي	بأداتها	عرفت الذي قد قلت وهو مسلم
٢٤٣/٣	٢	ابن خلكان	سارت	عيناى مذ عاينا جمالك يا
٥٥/٢	١	الحسين بن عبد القادر	رخصات	فأصبح الطيب مذ ناحت نسائمها
١٠١/٣	١	التميري	حذرات	فلما رأت ركب التميري أعرضت
٤٧/٢	١	ابن قرقاص	علامات	في خذلّك الشفق القاني وفيه على
٢٤٩/١	١٦	الأنسي	اشارات	في عبرتي لك عن وجدى عبارات
٣٤٩/٢	٦	صفي الدين الحلبي	خدمتي	قد نشر الزنبق أعلامه
٣٥٢/٣	٣	يحيى بن أبي الفرج	قيمه	لا تغبطن وزيراً للملوك وان
٤٩٣/٢	٥	القاسم بن الحسن	سرت	لا تلمني في دموعي إن جرت
٧٩/١	٢	إبراهيم بن العباس	الأموات	لما أثناني خبر الزيات
٤٩٢/٣	٨	القاسم بن الحسن	صبايتي	لم لا ترقوا ساداتسي
/٢ ، ١٦٨/١	٢	ابن الساعاتي	سبانا	لما رأيت النجم ساء طرفه
٧٩				
٤٤٣/٢	١	الحسين بن عبد القادر	ثملت	لو ذقت برد نصاب من مقبله

ما دمت حياً برد نصابٍ من مقبلة	ثملت	الحسين بن عبد القادر	٨	٤٩٢/٢
ماذا يغرك والحلول مقالهم	والتاسوتا	المنصور بالله	٢	٥١٥/٢
مدت إليّ النهب أيديهم وأعينهم	ثبينا	الغزي	١	٤٦٦/٢
مدحتك مدحة السيف المحلى	جريت	ربيعة الرقي	٣	٤١١/١
مررت بفتح ثم رُحى عشية	معتمرات	النميري	٣	١٣٩/٢
معنقة كانت قريش تعافها	حلت	الوليد بن عقبة	١	٢٦٥/٣
ميزانها عند الخليل معذل	فعلات	محمد بن أحمد	١	١٠٦/٣
نسج داود لم يُفد صاحب الغار	للمنكبوت	الناصر لدين الله	٣	٢٥٦/١
نفس عن الحب ما أعفت ولا غفلت	قتلت	ابن نباتة	١	١١٧/١
نفس المحب من اللوام قد المس	سلمت	أبو المعالي	٢٠	١٤٨/٢
هات الحديث عن الزوراء أوهيتا	بتكرينا	المعري	٢٥	٢٣/٣
وخود رأيتني خلبع الشباب	خلوتي	ابن خلكان	٢	٢٤٣/٣
وفتية من كماء الشرك ما تركت	صيا	الغزي	٣	٢٥٩/٢
وفيت بأدرع الكندي أني	وفيت	السؤال	٢	٢٢١/٢
ولا زوردية تزهو بزرقتهما	اليواقيت	الزاهي	٢	٤٢٥/٢
ولولا ملوك الحور أصبحت والحصى	ياقوت	الطبراني	١	٦/٢
وليلة قمرها طولها	صلوته	أبو نواس	٨	٥٣٩/١
وما بي سوى عين نظرت لحسنها	وغرتي	الفارقي	٢	٢٣٣/١
ومذ قيل كافر شيبى بدا	يا حسرتي	أبو الوفاء	٢	١٦٣/١
رمشاهلة بالغنج من لحظاته	سناته	ابن سريج	٣	١٧٤/٢
يا سيّداً دانت له السادات	الحسنات	محمد بن أحمد	١	١٠٥/٣
يا قوم كيف سواغ عيش	فأجماته	أبو الحسن الجعفري	٤	٢٩٢/٢

«قافية الثاء»

إياك أن تكون لسلـ	نبائث	الأديب	٣	٣٦١/١
إسكبا كل نفاق	بثالث	الحريري	١	٤٨٣/١
أعطيت مروان الثلاثين	رعائه	أشجع السلمي	٢	٤١٤/١
تغيرت لي فيمن تغير حارث	الحوادث	إبراهيم بن العباس	٢	٧٩/١
على مهل ففي الأحوال ريث	ليث	ابن شكر	٢	٤٧٠/١

٤٨٦/١	٢	ابن معية	المكث	قدّمت سبعمين واتبعتها
٢٤٢/١	٢	ابن نباتة	عبث	لله خال على خذّ الحبيب له
٣٣٧/٣	٤	الحقلفي	العبث	وخلّيع بتّ أعذله
٥١/٢	٢	الخيمة	ريث	يا معشر الأصحاب لا تقنطروا
٣٨٨/٢	٢	القاضي جمال الدين	وحوثا	يقسولون الذويعد له محلّ

«قافية الجيم»

٣٨٤/٣	٣	ابن الجلال	وبالسروج	إذا حكم النصاري في الفروج
١٧٢/٢	٢	الظاهري	الساجي	انظر إلى السحر يجري في لوحظه
٤٥٢/١	٨	الأمير تميم	دعج	ألا فاسقياني قهوة ذهبية
٤٠١/١	٤	أشجع السلمي	المرتجي	أمست خراسان تمرّى بما
٤٩٢/١	١	ابن بشير	ارتعجا	أن الأمور إذا انسدت مالكتها
٩١/٢	٢	العسيلي	عوج	إنني بُليت بزنجي قبائحه
١١٨/١	٤	ابن قيس الرقيات	دعج	حبّ هذا الدلّ والفنج
٢١٣/١	٨	أبو الحسن الصنعاني	الحجا	صاح باب الجواد أضحي مرتجي
٤٨٨/١	١	جعفران	فرج	لجّ ذا الهيمّ واعتلج
١٢٢/٣	٢	المزاح	زوجها	لقد خبروني أن حُجلاً تزوجت
١٤٢/١	١	بديع الزمان	التانج	ما يكسع القول بأغيارها
٤٩٣/١	٨	ابن بشير	اللججا	ماذا يكلفك الروححات والدلجا
٢١٧/١	٣	الغزي	تنجا	مالي والمكث في الزوراء تجحف بي
٤٠٨/١	٢	أشجع السلمي	الوهاج	ملك أبوه وأمه من نبعة
٣٦٣/٢	٤	المرتضى	الدّجج	مولاي يا بلدر كلّ داجية
٣٢٨ ، ٧٩/٣	١	...	بالسرج	هذا وليل الشباب الجون منسدل
١٤٠/٣	٥	الخباز البلدي	يديجها	ودروضة بان طلّ الغيث ينسحها
٣٢٣/٣	١	القرزدق	الأوداج	يا ربّ ناكث بيعتني تركته

«قافية الحاء»

٢٩٦/١	١	الحسن الصنعاني	والفتح	إذا عبس الداجي تلونا فريضة
٢٩٧/٣	٢	...	مازح	إذا ما وردت الماء في بعض أهله
٣٣٥/١	٥	أبو العمّيل	فتريح	أنّي كلّ يوم غربة وتروح

أقول لها وقد جاءت صباحاً	الجموح	زين الدين القاضي	٢	٢٣٠ / ٢
ألا عللاني قبل نوح النوانح	الجوانح	...	٢	٢٠٥ / ٢
أنعم أبا حسن صباحاً	ارتياحاً	ابن العميد	٩	١٥٧ / ٣
أيا صاحبي سجن الخزانة خلياً	نفحاً	القاضي المذهب	٣	٢٩٠ / ١
بالحاكم العدل أضحي الدين معتلياً	الصلحاً	صناجة الروح	٢	٢٦٠ / ١
بيئني وبئسن عواذلي	الرماح	المرتضى	٢	٣٦٣ / ٢
تركنت صلاتي في مسجد	واضحاً	الحمزي	٢	٥٧٣ / ١
تغيب فلا أفرح	تبرح	المعتر بالله	٤	١٩٠ / ٣
تغيّرت البلاد ومن عليها	قيح	آدم عليه السلام	١	١٤٣ / ١
حتام أكنم ما الدموع تبيع	وأروح	شرف الدين	٢٧	٢٨٣ / ٣
حلقوا شعره ليكسوه قبحاً	وشحاً	ابن المغربي	٢	٣٢ / ٢
خذاه ورد وصلغنه سبيع	والراح	الصاحب بن عباد	٣	٣٤٦ / ١
خرجوا ليستسقوا وقد نجمت	السح		٣	٢٠ / ٣
رمى الله في عيني بثينة بالقذى	بالفواحش	جميل	١	٥٤١ / ٢
شجى قلب الخليل فقال غني	ناحاً	المنازي	١	٢١٠ / ١
المعذر إن أنصفت متضخ	سفع	ابن وهيب	١٠	١٢٧ / ٣
عرف الدار فحيّاها وناحاً	واستراحاً	ابن المعتر	٣	٥٠٤ / ١
علونا جوشناً بأشدّ منه	الرماح	أبو فراس	٣	٤٩٩ / ١
غزاة تبعث أنماسها	ذبيح	الحسين الكوكباني	٢	١١٧ / ٣
فتشجمونا إن لم تكونوا مثلهم	فلاح	السهروردي	١	٦٦ / ١
فلثمت فاهما أخذاً بقرونها	الحشرح	الوضاح	١	٤٣٨ / ١
قد أجد الخمر كانون بكل قدح	قدح	فتيان الأسدي	٣	٤١٧ / ٢
قلت لخلي وثغور الربا	الآفاح	ابن التهامي	٢	٤١٠ / ٢
قمر أطبقوا عليه ببغداد	الضريح	أشجع السلمي	٢	٤١٤ / ١
كتائبنا يلوح النصر فيها	بالنجاح	تاج الدولة	٣	٤٤٦ / ١
لأن كان حكم النجم لا شك واقماً	بنجيج	...	٢	١٦٥ / ٢
لقد عرض الحمام لنا بسلع	الاحاح	المنازي	٢	٢٧٩ / ١
متى ترفع الأيام من قد وضعته	جموح	المعتضد	٢	١٨٦ / ٣
مررت بدور بني طاهر	الفرح	الحماني	٣	٤٣١ / ٢

٢٤٥/٣	٦	مهيار الديلمي	مرحبا	من عذيري من خلّي قلبي لحا
٣٥١/٢	٥	القواس	وضاح	نقش غصن البان أذنايه
٣٠٥/٣	١٦	ابن الشجري	نامح	هذي السديرة والغدير الطافح
٣٨٧/٢	٢	القاضي جمال الدين	يسنح	واغبيد عشقته
٣٢٢/٣	٣	...	راسحه	وخشبة زين ولست فاطمة
٣٠٥/١	٢	المخلافي	جوانحي	ولم أدخل الحمام من أجل لذة
٣٠٦/١	٥	المخلافي	الموافح	ولم أدخل الحمام من أجل لذة
٨٩/٢	٣	ابن سلم	النجاحا	ولما دفعت لأبوابهم
٥٢٠/١	٢	الصلبيحي	بالمده	ولما مدحت الهزوي بن أحمد
٣٠٥/١	١	المخلافي	السوافح	وليس خضاب ما يكفي وإنما
٢٠٤/٣	٤	مطيع بن إياس	السفح	يا أهلي بكوا لقلبي القرح
٩٤/٣	٤	محمد العاملي	وراح	يا مليك الملاح إن زماناً

«قافية الخاء»

٣٥٨/١	٥	أبو الحسن الأديب	فرسخ	إذا تغيب ميلاً
١٨/٣	٢	ابن الحجاج	الشيوخ	إذا ذكر القضاة وهم شيوخ
٣٣/٣	٥٤	ابن هاني	مضخ	سرى وظلام الليل أقتم أفتخ
١٥٥/١	٣	أبو العبر	فرخ	وباض الحب من قلبي
٢٨٦/١	٢	ابن قادوس	راسخا	يا شبه لقمان بلا حكمة

«قافية الدال»

٢٧٧/٢	٢	أبو الأسود الدؤلي	يفند	أبى القلب إلا أم عمرو
٣٥٣/١	٢	الرستمي	جواد	أبعث ابن عباد بهش إلى السرى
٢٧٩/١	١	المعري	المباد	أبكت نلكم الحمامة أم غشت
٤٩٤/٢	٢	القاسم بن الحسن	العدى	أتانا الغمام وفي كفه
٣٩٢/٣	١١	الجحافي	جده	أحبتي في الحمى قد زادت المدة
١٦١/١	٣	النامي	العهود	أحسناً أن قاتلتي زروء
٤١١/٣	١	ليد	والأسد	أخشى على إريد الحثوف ولا
٢٦٧/٣	٢	ابن المنحل	محتدي	أدين بدين اللصوص ولا أدري
١٤٠/٣	٢	الخيار البلدي	التنادي	إذا استقلت أو ابغضت خلقاً

٤٢٩/٢	٤	الحماني	وحيداً	إذا غبت لم تفقد الغائبين
٨٦/٣	١	السيامي	الجمد	إذا كنت فيه فأبقي تنزل
٢٩٨/٢	١	ابن الساعاتي	بأسده	إذا مدّ جيشاً للعدوّ تلاعبت
٥٣٣/٢	١	عبد الرحمن بن الحكم	تصطد	أزجر كلابك إنها قليلة
١٠٠/١	١		الأسد	أسماء مملكته في غير موضعها
٤٠٣/٣	١٠	بديع الزمان	المزيد	أشبهتهم السمماك في
٣٥٤/١	٢	ابن أبي العلاء	ولحمد	أصبحت صبّاً دنفاً
٥٣٥/١	٢	أبو نواس	أحد	أصبحت صبّاً ولا أقول بمن
٣٤٤/٢	٢	أبو دلف	الجياد	أطيب الطيبات قتل الأعادي
٣٨١/٣	٥	ابن الجلال	بحدّه	واغسّ سيف لحاظه
١١٦/١	٤	إبراهيم بن عليّ	وجدا	أفاطم إن النأي يسلي ذوي الهوى
٤٤٥/٢	٢	ابن نباتة	الوردي	أفديه أعمى معمداً لحظه
٤١٢/٣	١	أبو تمام	الأسد	أقدمت ويحك من هجوي على رعد
٢٤٨/١	٣	شعبان بن سليم	الخذ	أقلت محيا البدر في غصن القدّ
١٣٩/٣	٥٢	أبو الحسن اسماعيل	فدقد	أقوت مغانيم فأقوى الجلد
٢٠٤/٢	٥	السري الرفاء	المتوقّد	أقول لحنان العشيّ المغرور
٢١٨/١	٢	الاشعري	الوجد	أقول لقلبي حين جدّ به الأسى
٢١٢/٢	٢	الحسن الصفحاني	يجالد	أقول لمن يابن الوليد تشبه
٣٥/٢	٣٣	ابن شدقم	لا تحدي	أقيما على الجرءاء في دومتني سعد
٣١٠/٢	٤	زبيدة	ويحمد	ألا إن ريب الدهر يُدني ويبعد
١٢/٣	١١	معاوية بن الضحاك	غدا	ألا ليت هذا الليل أطبق سرمداً
٢٠٣/٣	٥	مطيع بن اياس	الراذ	ألا يظلمة الوادي
٣٨٤/٢	١٤	القاضي جمال	والرسل	أما ودعوى فيك تكتب ما تملئ
١٦٠/١	٣	النامي	الخلد	أمير العلّى إن المعوالي كواسب
١٢٦/١	١	ابن هرمة	ميلادي	إن الفسواني قد أعرض لمّا
١٩٨/٣	٩	السري	أبد	إن معاذ بن مسلم رجل
٤٢٧/١	١	ابن أبي الصقر	الوتد	إن يمسي كالبقلة في لينها
١٨٢/٢	٢	المتنبي	تمود	أنافى أمة تداركها الله
٩٤/٣	٥	محمد العاملي	القاصد	أنت يا ثغل المحبّ الواجد

٣٤٩/١	٤	الصاحب بن عباد	يدي	إنسي اعنتلست عسلّة
٣٥١/٣	٢	يحيى بن أبي الفرج	النكر	إنني لأعظم ما تلقونني جلدا
١٦٩/١	٣	العباس بن الأصف	رواكذ	أو ما رأيت الصبح سذّ طريقة
١٨٠/٣	٢	حاتم الطائي	الوردي	أيا ابنة عبيد الله وابنة مالك
١٣٠/٢	٢	...	وتجدوا	أيا أهل دين الكفر قوموا لتتظرو
٤٥٠/١	٦	الأمير تميم	وتعود	أيا دير مرحنا سقتك رُعود
٢٧٢/٣	٥	أبو العبر	الرشاد	أيها الأمرد المولّع بالهجر
٤٤٤/٢	٢	الوداعي	الوجد	بروحي غزال راح في الحسن جنة
٣١٥/٢	١	ابن الخازن	هذا	بشرى فقد أنجز الأقبال ما وعدا
١٤٣/١	١	...	بلاد	بلاد بها كنا ونحن من أهلها
٣٧٣/٢	٢	ابن الرومي	جديد	بلد صحبت به الشبيبة والصبا
١٨٧/٣	٤	الخليع	المجدد	تجددت الدنيا بملك محمد
٤٤٥/٢	١	الوداعي	الخلد	تمكنت عيناى من هذه
٣٨٧/٢	٣	القاضي جمال الدين	البديد	ثلاثة ما فيهم واحد
٥٤٥/١	٤	أنو نواس	لميعادها	جاءت إلى المنزل أم الفتى
٣٨٨/١	٢	السيد الحميري	اجنادها	جاءت مع الأشقيين في هودج
٤٩٩/١	١	أبو فراس	عيدا	جعلوا الالتقاء في كل سبت
٩٠/١	٥	البافعي	المقلد	جمال الهدى أنا نظمنا قصائدنا
١٤٥/١	١	...	نريدها	جُننا بليلى وهي جُنت بغيرنا
٤٩٣/١	٢	ابن بشير	الجود	جهد المقل إذا أعطاك نائله
١٥١/٢	٢	أبو المعالي	الصدا	الجو حاد على الرياض بويله
٦/٢	٦	الطغرائي	بادي	حبّ اليهود لآل موسى ظاهر
١٣٠/٢	٧	...	مجدد	حبانا اله الخلق فتحاً لنا بدا
٣١٤/٢	٤	ابن الخازن	الحذ	حُثّ المسطي فهذه نجد
٢٩٦/٣	٤	الوائق بالله	والقد	حيّاك بالنرجس والورد
٨/٢	٦	الطغرائي	تليدا	خبروها أني مرضت فقالت
١١٤/٢	٢	ذو القرنين	عميد	خذوا بدمي ذاك الغزال فانه
٥٤/٣	٥	الرضي	نجد	خذني نفسي يا ريح من جانب الـجـمـمـى

١٦٧/١	٢	أبو القاسم	لما جُد	خليلِي أني للثريا لحاسد
٢٩٦/٣	٤	الخبْزُ أرزي	عبد	خليلِي هل أبصرتما أو سمعتما
٣٤٨/٣	١	محمد بن علي الدمشقي	الزبرجد	دع الخمر واشرب من مدامة حيدر
٣٢١/١	٢	...	تعدي	دعي عذ الذنوب إذا التقينا
٢٠٨/٣	١	حماد عجرد	برد	دعيت إلى برد وأنت لغيره
٤٦٧/١	١٠	الحسني الصنعاني	أوغاد	دهر إلى اللوم منسوب خليفته
٢٠٦/١	٢	الزاهي البغدادي	حميد	رأيت ذا الميل يسمي
١٢٠/٣	١	ابن مطروح	تولدا	رأيت نجديه بياضاً وحمرة
٣٧٠/٢	٤	ابن الرومي	الجديدا	رددت علي شعري بعد مطل
٢٧٧/١	١	مهيار الديلمي	وخدود	رويداً بإخفاف المطي فأنما
١١٧/١	٢	ابن المعتز	شهيد	روينا فما نزداد يا رب من حيا
١١٤/٢	١	بكر بن خازجة	مقدود	زئارة في خصمه معقود
٩٠/١	١	الحسني الصنعاني	متقلدا	سامحته لما بُليت بحبه
١٧٠/٢	٦	المرهبي	ليدي	سرى طيقها والنجم في الافق كالعقد
٥٣٧/١	١	النايفة	باليد	سقط النصف ولم ترد أسقاطه
٢٨٠/٣	٢١	الهادي بن أحمد	بعهدي	سلوه من غيره بعدي
٣٩٨/١	٣	يزيد بن مفرغ	رشدنا	شربت بُرداً ولو ملكك صفه
٤٤٠/١	١	أبو تمام	البارد	شعرك هذا كله منفرط
٤٦٧/٢	٢	المغمار	فائده	صغيرنا نام على رجه
٣٨٤/٣	٢	الصواف	الزردا	طرفك يرمي قلبي بأسهمه
٥٣٢/١	٤	الوزير المهلي	عوده	طفل يرق الممء في
٥١١/١	٢	الحسني الصنعاني	كالورد	علوم الوري الماورد قد فاح نشره
٣٢٢/٣	٢	المعمار	ولدي	عميرة قام يبتغي نكدي
١٦٢/٣	٤	أبو الفتح	المحمود	عودي وما بشني في عودي
١٩٢/١	٦	المتني	تحديد	عيد بأية حال عُدت يا عيد
٣٨٣/٢	٢	القاضي جمال	وتنكيد	العيد وافئ ولما أن أتى وينا
٢٧٦/١	١٠	المعري	شاد	غير مجد في ملتي واعتقادي
٤١٧/٣	١	الحسني الصنعاني	العدى	فدع كل صوت بعد صوتي فإنني
١٥/٢	٧	ابن الحجاج	بعدي	فديت بي يا سيدي وحدي

٤٥٠/١	٤	الأمير تميم	بارد	فديت من الحاذي جذوة
٢٦٤/١	١	العلاف	سيعود	فقلت لعيني عاودي التوم واهجمي
٥٣٧/١	١	النايفة	اقعدي	فملكك أعلاها وأسفلها معاً
٢٩٧، ٣٦٢/٢	١	ابن شدقم	محمد	فمن رأى ذاك الشواح
١٢٥/٢	١	ذو القرنين	تزد	قالت لطيف خيال زارني ومضى
١٦٧/١	٣	أبو القاسم الطباطبائي	ولا تزد	قالت لطيف خيال زارني ومضى
٣٨٩/٣	١	ابن مطروح	الصادي	قالت لنا الف العذار بخذه
٣٦٢/٣	٣	السراج	مجهوده	قالوا وقد سمعوا مدحي له ورأوا
٢٩٥/٢	٩	ابن المتوكل	باكد	قبلته في فيه وهو نائم
٦٩/٣	٥	البهائي	نغدوا	قد اجتمعت كل العلاقات في الاردر
٣٢٠/١	١	ابن المعتز	بالعيد	قد انقضت دولة الصيام وقد
٢٠٦/٢	٥	السري الرفاء	والسهد	قسمت قلبي بين الهم والكمد
٤٤٠/١	٤	خالد الكاتب	وقد	قضيب بان جناء ورد
٨٩/٢	٤	ابن سلم	زادا	قل لأسماء انجزى الميعادا
٣٤٥/١	٢	الصاحب بن عباد	عود	قل للخطيري لا تذهب على عجل
٥١/٣	٣	الدارمي	متعب	قل للمليحة في الخمار الأسود
٤٠٥/٢	٣	الإطروش	تردد	قل لمن كان إمامياً
٣٤٣/١	٢	...	بالأيادي	قلت ثقلت إذ أتيت مراراً
٢٧٧/١	١٢	المعري	فؤادي	قلت لما رأيت أسنى مرادي
٤٩٤/٢	٢	القاسم بن الحسن	المابد	قلت له إذ هام في شادن
٢٠٣/١	٢	الجرموزي	وصدوده	قولوا لمن قد تناهى
٣٤٢/٣	١	...	محمود	كان تلك الثنايا في مقبله
٤٠٧/٢	٢	المتنبي	رقاد	كان الهام في الهيجا عين
٧٤/٣	١	...	الاولاد	كأنه فرعون إلا أنه
٤١٠/٢	٢	ابن التهامي	اسوده	كم قلت إياك الحجاز فانه
٣٩٧/١	٢	يزيد بن مفرغ	يزيدا	لاذعرت السوام في قلق الصبح
٤٨٠/٢	٧	عمر بن أبي ربيعة	أشهد	لا فخر ألا قد علاه محمد
١٦٥/٢	٥	الهبل	سعد	لخالقنا سبحانه الحل والعقد
٢٨٠/١	٢	المعري	اعتقادي	لست وجيهاً لدى الهي

٢١١/٢	٣	السمحي	والفؤاد	لقد غلبي الصابون في دهرنا
٢٠٦/١	١	الحسني الصنعاني	بريدا	لم أكتحل بالخوم ميلاً بعدما
٣٧٣/٢	٣	ابن الرومي	يولدو	لما تؤذن الدنيا به من صروفنا
٣٥٨/١	٥	أبو الحسن الأديب	الصدّ	لما دنا مني بدر الدجى
١٥١/١	٨	أبو الرقعمق	بنجد	له برجلي ما برأسي
٣٤٣/٢	٥	ابن أبي الحديد	العبد	لولا ثلاث لم أخف صرعني
٤٣٨/١	١	شعبان بن سليم	ردا	لو حال ما بيني وبينك معشر
١٥٥/١	٣	المأمون	وعقد	ما الحبّ إلا قبله
١١٥/٣	٢	...	مفقود	ما للمثال الذي ما زال مشتهراً
٩٢/٢	٢٧	الخالدي	الصمد	ما هو عيب ولكنه
٣٩٥/٣	٢	ابن عتيق	الفرقد	مال ابن مازة دونه لعضاته
٢١٦/١	٢	الرضي	حُسادي	مالي لا أرغب عن بلدو
١٠٨/٣	٢	محمد بن أحمد	المسود	متى ما شمت شمساً خلف دجن
٤١٧/١	٤	أشجع السلمي	صلود	مررت على عظام أبي زيد
٢٣٦/١	٢	...	والثناد	مقيم بالحجازة من قنونا
٦٨/٣	٢	البهائي	حادي	من أربعة وعشر أمدادي
٤٩٥/٢	٢	القاسم بن الحسن	واغتدي	من أعاجيب كسمه
٥٣٤/٢	٣	عبد الرحمن بن حسان	المتصدّ	من كان يأكل من فريسته صيده
٥١٩/٢	٦	قرواش	وجوده	من كان يحمّد أو يذم مورثا
٥٥٤/١	٢	نشوان	سرمد	مهلاً قريش فكل حي هالك
٥٧٤/١	٢	الفرزدق	مسجده	مؤذن عندنا لانت عريكته
٤٨٠/٢	٤	الفضل بن العباس	القعّد	نحن الذين إذا سما لفخارهم
٥٥٤/١	١	...	فيهودي	نشوان شيعي إذا سترته
١٠٤/٣	٤	محمد بن صالح	جدّا	نظرت ودوني ماء دجلة موهنا
٨٦/٣	٦	الشيامي	البعد	نعم هذه أنفاس عرف العبا النجدي
٤٩٧/٢	٢٠	زيد بن يحيى	السرّ	نهر يُصيّره النسيم ضحى
٢٤٤/١	٢	الرقيعي	ما نريده	هذا الذي نختاره صاحباً
٢٨٠/١	١	المعري	أحد	هذا جناء أبي عليّ
٥٤/٣	٤٣	الرضي	جمّادها	هذي المنازل بالغميم فقادها

٣٥٨/١	١	الحصكفي	يعدُّ	هل تجدون في الهوى ما أجدُ
٣٠٧/٣	٣	ابن الشجري	جحود	هل الوجد خافِ الدموع شهود
٢٦٢/١	٢	ابن الرومي	أحمد	هنيئاً بني العباس أن إمامكم
٤٦٨/١	٢	الافضلي	أمدُ	وأخ وفائي وقبح سيرته
٤١٠/٢	١	أبن التهامي	أولاده	وإذا جفاك الدهر وهو أبو الردى
٥٣٧/١	١	النايفة	اليد	وإذا لمست لمست أجثم جائياً
٣٦٥/٢	٣	خوز	املودا	وأغيد غار بالفاظ عينه
٣٤٣/٢	٣	أبن أبي الحديد	محمد	والله ما مولى ولا
٢٧٨/١	٢٣	الحسني الصنعاني	رقادي	واصلينا ولو بطيف السهاد
١٥٦/٣	٣	أبن العميد	الولائد	وجاءت إلي ستر على الباب بينا
٥١٦/١	١	أحمد بن ناصر	الجود	وجاد بالنفس إذ ظنَّ البخيل بها
٣٠١ ٢٤٩/١ ٢		علي بن الجهم	المستورد	والحبس ما لم تفشه لدنيّة
٣٨٨				
٣١٤/٣	١	الفوزدي	العيدُ	وخير الشعر أكرمه رجالاً
٣٤٠/١	٢	الرستمي	بالاستاد	ورث الوزارة كابراً عن كابر
٢٤٣/١	٢	الجلال	وارده	وشادن يفتن أهل الهوى
٣١/٣	٢	أبن هاني	الورد	وشراب اداموا الورد من أكؤس الفلا
٤٥١/١	٣	الأمير تميم	يحدو	وسارية بمدحي فيك كل مهجر
٣٣٨/٣	١	أبن الجلال	كبدي	وغزال نار وجسنة
٣٣٨/٣	١	إبن المعتز	بجمد	وقتني من نار الجحيم بنفسها
٢٢٩/٣	٣	حسام الدولة	وسوده	وقل للحمى لا حامي اليوم بعده
٣٦/٢	١	أبن شدقم	للعيد	ولا إنم في جي ولها ولقومها
٥٣٠/٢	٣	التجاشي	أبعد	ولستم بني النجار أكفاء مثلنا
٢٩٠/٣	٢	الشامي	محمد	ولقد أقول لمن يعاقب فاعلاً
٤٧٦/٢	٤	أبن عنين	الجلد	ولقد بليت بغادة فتانة
٥٤/٣	١	الرضي	اكبادها	ولقد حيسست على الديار عصاية
٢٦٤/١	١	المعتضد	بعيدُ	ولما انتبهنا للخيال الذي سرى
٣٨/٢	٢	حماد عجرد	تعتمد	ولما بدا حرها جائماً
٣٦٤/٢	٢	المرتضى	وتودد	ولما تفرقنا كما شاء الهوى

٤٩٠/١	١	...	الحديد	ولو كنت الحديد لكسروني
/٣ ، ٤٨٣/٢	١	أبو نواس	واحد	وليس لله بمستنكر
٢٥٩ ، ١١٢				
٢١٩/١	٥	عبد الوهاب	بالحدس	ونائمة قبلتها فتنبهت
، ٤٤٤/٢	١	أبن نباتة	الصدا	والنهر فيه كمبرد
٤٩٧				
٥١٢/١	٣	الحسن بن الحسن	الهندي	ورقعة صفين لأشترنا الذي
/٣ ، ٤٧٤/١	٥	الجزار	يُعد	ويعود عاشورا يُذكرني
٣٥٦				
٢٥٢/٢	٤	طلابع بن رزيك	وجحودها	يا أمة سلكت ضلالاً بيتنا
٤٩٠/١	٥	أبو دلف	مفقودا	يا أكرم العالم موجوداً
١٤١/٣	٣	الخباز البلدي	والد	يا ذا الذي أصبح لا والله
١٥٢/٣	٢	السلامي	منفذ	يا رب سابقة حبتني نعمة
٢٣٩/١	٢	الهبل	ومحامدا	يا قبر أحمد قد حوت
٣٥٢/٣	٢	يحيى بن أبي الفرج	مدود	يا ماجداً جل تدبراً أن نهنيه
٤٥/٣	٢	منهجة القرطبة	للصدود	يا متحفاً بالخروج أحبابه
٤٩١/١	٢	جعفران	نفاذ	يموت هذا الذي أراه
٤١٨/٢	٣	الوادعي	الأجل	يوم يقول بصحبه

«قافية الذال»

٢١٨/١	٢	...	استاذها	أفاضل الدنيا وإن برزوا
٢٤٤/٢	٢	ضايء	لذيذ	لكل جديد لذة غدير انسي
٣٦٤/١	٢	الحيمي	واسعاذا	لما بدى بنت عارضيه
٢٦٩/٢	١٦	أبن الحداد	ورذاذه	لو كان بالصبر الجميل ملاذه
٤٣٦/١	٢	البهلول	ماذا	هب أنك قد ملكت الأرض طراً
٣٦٤/١	٢	حيدر آغا	لماذا	وقال شعره بخبث

«قافية الراء»

١٦٣/٣	٢	...	الناصر	آل العميد وآل برمك ما لكم
، ١٠٠/٢	٢	...	وطاروا	أيما حين والأمور إلى مدى
١٨٧				

٤٢٧/١	٣	أبن أبي الصقر	الكبر	أبن أبي الصقر افتكر
٣٧١/٢	٢	الأمين	الدهر	أتاني شهر الصوم لا كان من شهر
٤٤٠/٢	٣	الصفدي	شراً	أتحسب أن ذا يرضي علياً
٣٠٥/٢	١	...	والمطر	أجاعل أنت بيقور مسلعة
٣٥٢/١	٥	أبن بابك	متظرة	أجبت أسود العينين والشعره
٥٥٤/٢	٥	...	أمير	أخالد لا جزاك الله خيراً
٣٥٧/٣	٢	الجزار	بخيره	أحمل قلبي عمل يوم وليلة
١١٩/١	٢	المهاجر بن خالد	البدر	إذا حجبت لم يكفك البدر وجهها
١٩٨/٣	٣	الهراء	صغير	إذا حضر الشيخ بين الشباب
٣٧٢/٢	٢	ابن الرومي	الذكر	إذا رأيت بني وهب بمجتمع
٢٢٦/٢	٤	الكندي	زوارها	إذا زينب زارها أهلها
١٥١/٢	٢	أبو المعالي	احمرار	إذا قبلتها خجلت فيسري
٩٥/١	٢	أبن نباتة	وتزهر	إذا لم تغض مني العيون فلا رأت
٣٩٩/٢	٢	...	بتار	إذا ما تأملت لها وهي فيه
٤٢٦/١	٢	السراج	غيره	إذا يئس السمر من أيره
٥٣١/١	٢	الوزير المهلب	والسرور	أراني الله وجهك كل يوم
٥٣٨/١	١	أبو نواس	غيره	أريد هذا وأخشى
٤٧٠/١	٢	الرفيحي	الشكر	أصبح باليسر المعظم ذكره
٧٨/١	٢	إبراهيم بن العباس	قدرا	أسد ضار إذا هتجته
٣٧٩/٢	٤	أبو الفرج الاصفهاني	مقمر	أسعد بمولود أذاك مباركاً
١١٦/٣	٤	أبن المتوكل	فاقتصر	أشكو فاطنب أم أدعو فاقتصر
٢٠٢/٣	٣	مطيع بن أبياس	عصر	أصبحت جم بلابل الصدر
٢٣٨/١	٢	البهلول	أضمري	أضمر أن أضمر حبي له
١٤٥/٣	٢	المقزاز	الضمير	أضمروا لي رداً ولا تظهروه
٣٥٧/٣	٢	الجزار	فقيراً	أطبل شكاياتي على غير راحم
٤٦٨/١	٢	الأفضلي	مقتدر	أعط وإن فاتك الشراء ودع
٣٠١/١	٢	الحسن الصنعاني	صبري	أعطيت من أهواء قبرا عسى
٩٤/١	١٦	اليافعي	أخضر	أعيدوا على سمعي الحديث وكرروا
٥٤٩/١	٢	أبن الهبارية	تدمرا	أقام على الأهواز خمسين ليلة

٢٧٩/٣	٢	الهادي أحمد	بالخرة	أقول إذا هممت بهما زهرة
٣٢/٢	٣	الوزير ابن المغربي	الصبر	أقول لها والعيس تهديج للسرى
٥٠٦/٢	٤	أبو دلف	بالبشر	الا رب ضيف طارق قد بسطته
٥٣٠/٢	١	حسان بن ثابت	التانير	الا رجال الا فرسان عادية
٢٠٥/٢	١	...	ندري	الا عللاني قبل جيش أبي بكر
٢٩٥/١	٢	علي بن مليك	الحشير	الا يا بني الروم القتال ندونكم
١٠٤/٣	٣	محمد بن صالح	الدائر	ألف التقي ووقى بنذر الناذر
٥٤١/١	٣	أبو نواس	عسير	الم تر أنني أفنيت عمري
٤٣٥/٢	٢٥	جمال الدين	والحمر	إليك أتى السعد المؤيد والنصر
٢٨٥/٣	١٠	الهادي	الذكر	إليك الشوق واليفكر
٤٨٣/٢	٣	السلامي	القصر	إليك طوى عرض البسيطة عاجلاً
٢٧٩/٢	١	أبو الاسود	الزجر	أماوي أما مانح فمبين
٢٦٨/١	٦	المعري	أمر	أمر الواحد فافعل ما أمر
٢٣٢/٣	١٠	منصور بن الزبرقان	شطير	أمير المؤمنين إليك خضنا
١١٦/٢	٤	دعبل الخزاعي	قصره	إن ابن طوق وبني مالك
١٩٨/٣	١	...	الشاعر	إن التي عاطيتني فردتها
٧٧/١	٢	إبراهيم بن العباس	عذري	إن امرأ ضر بمعروفه
١٣٤/٣	٢٤	الخوارزمي	الصدور	إن الأولى خلف الخدود
٩٨/١	٥	اليافعي	بالشعر	إن السراجي الذي لم يزل
١٣٧/٣	١	بديع الزمان	حاضره	إن عمادت المعقرب
٣٧٣/٢	١	...	طري	إن كان قلبي هذا ليس يعجبكم
٢٨٧/٣	٢٠	العتبي	الاشقر	أنى لك الحجرات يوم مُحَجَّر
٢٢/٣	٣	الدارمي	وبالفجرة	أنا بالله ذي المعز
٣١١/١	٢	...	والمره	أنا عابد لحيدة
٨٠/٢	٢	حيدر أغا	الأسمر	أنظر مسود الطرف خلّي الأخطر
٩٨/٢	٣٧	الطالوي	السرور	أنسيمه الروض المطير
٨٤/١	٤	عريب	الدهر	أنعم تخطتلك عيون الردى
٥٠٦/٢	٢	العكوك	حضره	إنما الدنيا أبو دلف
٤٩١/٢	٦	القاسم بن محمد	وطري	إنمار عليك من نظري

٥٧٠ / ١	١	...	والظفر	أنهك أنهك لا ألوك معذرة
٢٩ / ٣	٣	المحسن بن المتوكل	الدهر	إنني لمن قوم إذا ذكرت
٣١٩ / ١	١٣	أبن المعتر	المبصر	أهلاً وسهلاً بالهلال
١٦ / ٢	١٧	أبن الحجام	الغورا	أهوى الخداري والحزم يكرهه
٥٢٣ / ١	٢	شرف الدين	ضرائر	أهبل المنحنى وقد نظرت إلى سناها
٥٥٠ / ٢	٤	الكميت	نصيراً	أو رثته الحسان أم هشام
٢٩٠ / ١	٣	المهذب	لناظري	أيا صاحبي سجن الخزانة خلياً
٢٩٦ / ٢	٤	أبن المتوكل	فرعي	أيا والدأ أربى وجودي بجوده
٣٣٥ / ٢	٢	عبيد الله	قصير	أياديك عندي معظمان جلانل
٥٣٨ / ١	١	عنان	عُميره	أيأي تعني بهذا
٣٦١ / ٣	٢	الساقي	عُوير	أيدخل من يشاء بلا حجاب
٥٠٢ / ٢	٨	عدي بن زيد	الموتور	أيها الشامت المعير بالدهر
٥٣٦ / ١	٢	أبو تواس	سمره	أيها الممنتاب
٢٢٢ / ٢	١	الأعشى	غذار	بالأبلق الفرد ومن تيماء منزله
٩٥ / ٢	٢	إبراهيم الهندي	أمره	بدت لام العذار فقال قوم
١٦٣ / ٣	٣	أبو الفتح	المشجر	بدل من صورتي المنظر
١٥٨ / ٣	١٤	أبن نبانة	حرار	برح اننياساق واذكار
٣١٩ / ١	١	أبن نبانة	شعور	بعض الوري شاعر فاسمع مدائح
٤٧٦ / ٢	٤	أبن عنين	مناظر	البغل والجاموس في جدليهما
٢٢١ / ١	٢	امرؤ القيس	بقصيرا	يكى صاحبي لما رأى المدرب دوننا
٧ / ٢	٧	الطغرائي	واستري	بالله يا ربح أن مكنت ثانية
١٠٠ / ٢	٢٧	الطالوي	الغري	بالله يا نشر العبير
٤٢ / ٣	٢٦	الحسن الصنعاني	والشعر	بما ضمنت عيناك من عقد السحر
٢٣٣ / ٣	٦	منصور بن الزبرقان	الأمور	بني حسن ورهط بني حسين
٣١٥ / ٢	١	إبراهيم الهندي	الحشر	بني الدهر ما هذا الذي فعل الدهر
٨٠ / ٢	٢	حيدر آغا	واري	بسي غزلان الآن قددا
٧٧ / ٣	١٧	الشجري	والأكابر	بين المعاجز والمهاجر
٨٢ / ٣	٣٦	البحثري	حور	تبسم عن واضح ذي أثر
٢٢٨ / ١	٢	أبن نبانة	والعصرا	تذكر مصراً والأخلاء والدمرا

٣٢٨/١	٢	الميرزا	فاتر	ترائي كظبي نافر من حبائل
٤٧٩/١	٢	ولادة	للسر	ترقب إذا جنّ الظلام زيارني
٣٣٨/١	٣	زياد الاعجم	تطاري	تغنى أنت في ذممي وعهدي
٢١/٢	٤	أبن جحاف	البقرة	تلاوة الحمد والاخلاص واقعة
٣٠٧/٣	٤	ليد	مصر	تمنى ابتساي إذ يعيش أبوهما
١٨٦/٣	١	المعتضد	أميرا	توحدني الرحمن بالعرز والعلا
٣٤٧/١، ٣/١٢٥	٢	محمد بن وهيب	والقمر	ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتهم
٤٣/٣	٢	حفصة الركونية	خيري	ثنائي على تلك الثنايا لأنني
٤١٥/٢	١	أبن النهامي	جواري	جاورت أعدائي وجاور ربّ
٥٢٥/١	٢	شرف الدين	واشعرا	جزئ الله بالحسن عذولي وأن يكن
٢٨٣/١	٣	القاضي الرشيد	الذكر	جلت لدي الرزايا بل جلّت همي
١٦٥/٣	٢	سبط بن التعاويدي	والقدير	جوهرة كنت ظنينا بها
٥٦١/١	١٣	الحسن بن المطهر	ساهر	حتام تنهل المحاجر
٤١١/٢	٩	أبن النهامي	قرار	حكم المنية في البرية جاري
١٤٤/٢، ٣/٣٣٦	١	الحسني الصنعاني	فكفر	حلف الزمان ليأتين بمثله
٢٧٢/١	١	الحسني الصنعاني	الهجر	حللت بقلبي ثم أرسلت عبرتي
١٤٣/٣	٣	المسيحي	يطيرا	حللت فأحللت قلبي السرورا
٧٧/٢	٢	أبو الأسود	الشزر	حمدت الهي إذ بليت بحبيها
١٤٩/٣	١	...	سراف	خبروها بأنني قد تزوجت
٥٤٤/١	٧	أبو نواس	والمطرا	دع الرسم الذي دُثرا
٤٤٥/٢	٢	يوسف بن علي	الصدر	دنت فوق وجهي حين وافت بعودتي
٢٧٢/٢	٦٥	أبن عبدون	والصور	الدهر بفجع بعد العين بالآثر
٤٦/٣	١٧	أبن أبي فاضل	الهجر	ذات الملاحة حلوة الشجر
٥٠٥/٢	٢	العكوك	وطره	ذاد ورد الغني عن صدره
٥٢٧/٢	٢	عائكة المخزومية	قمر	ذهب الإله بما يعيش به
٤٣٩/٢	٢	الحريري	شورا	رأيت بني الطواميث والزواني
٢٧٠	٣	الخيز أرزي	النظر	رأيت الهلال ووجه الحبيب
٢٨٨/١	١	أبن قلافس	الكافور	ربّ سوداء وهي بيضاء معني

٣٤٨	١	الصاحب بن عباد	الأمر	رقّ الزجاج ورفق السخمر
١٨٨/٣	٨	الخليع	خمر	ربا طرفه سحر
٣٤٧/٣	٢	التلمساني	الفجر	زار وحبيب الظلام منسدل
٢٠٨/٣	٣	حماد عجرد	خير	زرنا امرأة في بيته مرة
١٠٢	٤	إبراهيم الامام	الوتر	سأبكيك بالبيض الرقاق وبالقنا
٤٦٩/١	٢	الأفضلي	صبري	سأصبر حتى يأتي الله لذي
٢٩٦/٣	٢	الوائق بالله	مكاثري	سأمنع قلبي من موثة نادر
٢٥٤/٣	١	الأحوص	السرائر	ستبقى لها في مضمرة القلب والحشا
٣٧٩/٢	٢	الكوكباني	الأزهري	سفرت بمطلعها المنير المعزهر
/٢ ، ١٦/١	٢٥	الحسني الصنعاني	الشعر	سقى ثراك غزير الدمع لا المطر
١٥٣				
٧٩/٢	٢	حيدر آغا	أحور	سموه فينا مسجدا
٣٩٥/١	٢	عمرة	والدار	سميت فيضاً وماشئ تفيض به
١٨٧/٣	٢	المعتضد	الخمرا	شربت كأساً كشفت
٧٥/٢	١	حيدر آغا	المستوفر	شرك العقول ونزهة ما مثلها
٤٨/٢	٢	الخيبي	بمكر	شربنا من أبي بكر فساء
٢٢٥/١	١	المؤمل	بصر	شفت المؤمل يوم الخيرة النظر
٦٢/٢	١٠	الحني بن المطهر	وانهمر	صاح ذا البلبل في الدوح هدر
٤٠/٢	١٨	الخياط	الأنوار	صاح صاح الهزار في الأشجار
٥٢/٢	٢	الحسني الصنعاني	طيري	صبحت بالمنثور حتى عسى
١١٥/٣	١٤	محمد بن عبد الله	الأقدار	صبراً لحكم الواحد القهار
٩٥/١	١٦	أبن نبانة	نشر	صحا القلب لولا نسمة تتخطر
٤٢٥/٢	١	الزاهي	اشتغاري	صدودك في الهوى منع استغاري
/٢ ، ١٧/١	٣٧	الحسني الصنعاني	ووقاري	ضاققت عليّ رحبة الاقطار
٤١٢				
٢٦١/٢	٢	عمارة اليمني	يضجر	ضجر الحديد من الحديد وشاور
٤٥٩				
١١٤/٣	٢	العنسي	قرار	طرتّه والجبين مالي
٤٩٠/١	١	...	غفور	طمست الذي في الطرس مني بحلفة
٤٢٦/١	٢	السراج الوراق	الزيارة	طوت الزيارة إذ رأت

٣٤٣/٣	٨	الحبوري	الظهيره	ظبية غضة الشباب نضيره
٣٩٦/١	٦	معن بن أوس	محضر	ظللتنا بمشتد الرياح عذيه
٥٢٣/١	٢	شرف الدين	ضرائر	ظننت وقد نظرت إلى سناها
٣٤٧/٢	٥	السودي	سمره	عاذلي في الحب أو خطره
٥٥/٢	١٦	الحسني الصنعاني	قدره	عبارتي صبايتي العبرة
١٧٦/١	٨٦	عين الزمان	بالفكر	عذبت قلبي يا نثر
٣٢٩/١	٢	الرفاء السري	صفز	عذيري من جذلان يبكي تصايها
٢٤٨/٣	٢	أبو قراس	المستعار	عذيري من طوالمع في عذاري
٢٤٢/١	٢	الرقيعي	سهرى	عرج على جهم المحبوب منتصبا
١٩٩/٢/٢		سديف	يُعذر	علام هجرت ولم تُهجري
١٦٩/١	٢	...	بالبصر	عهدي فيا ورداء الموصل يجمعنا
٣٩٧/٢	٢	التنوخى	العور	عهد بها وضياء الصبح يطفئها
١٩/٢	٣	أبن الحجاج	ديري	غفلت البضراء لما
٣٧٥/٢	٢	أبن الرومي	الاصدار	غلط الطبيب علي غلطة مورود
٥٤٩/٢	٩/١	الكميت	مصائر	فالآن صرت إلى أمية
٥٥٥				
٤٠١/١	١	أبو مريم	المسافر	فألقت عصاها واستقر بها النوى
٣١٩/١	١	أبن المعتر	عنبر	فانظر إليه كزورق من فضه
٣١/٣	٣	أبن هاني	المفر	فُنقمت لكم ريح الجلال بعنبر
١٧/٢	١٢	أبن الحجاج	البصر	فديت وجه الأمير من قمر
٥٢٧/١	٢	سرف الدين	والنظير	فدونك منه سفر لا يُسامى
٣٧٣/٢	١	...	خري	فكدت أضرب اعجاباً بصنعته
٤٩٦/٢	٢	القاسم بن الحسن	مشتهره	فلان الديس غفلته
٢٢٩/١	١	الجزار	السحر	فلت أخاف السحر من لحظاتها
٩١/١	٣	أبن الرومي	تغيير	في زخرف القول تزيين لصاحبه
٣٦٠/٣	٢	الجزار	الزامر	في فحننا لم يقع الطائسر
٥٠٥/٢	٢	أبو دلف	البصر	في كل يوم أرى بيضاء قد طلعت
٣٤٢/٢	٥	أبن أبي الحديد	عمري	فيك أغلوطه الفكر
٢٤٥/٢	١	الحطينة	وحجر	قالت وفيها حيدر وذر

قالوا حبيبك قد تَضَوَّعَ نشره	معطرا	الشوا	٢	٣٩٦/٣
قتلت قتيلاً لم ير الناس مثله	مسوراً	الفرزدق	٦	٣٢٠/٣
قد رأيتك فلم تحل لنا	الخير	...	١	١٣٨/٢
قد سمرنا مع الأحبة حتى	الديجور	الخيمة	٢	٥١/٢
قد سمعنا مقالته واعتذاره	وعتاره	أبو الرقعمق	١٩	١٥٠/١
قد طلع الفجر والإمام معاً	والفجر	الانسي	٥	٢٩٩/١
قد قحط الناس في زمانهم	بالدر	...	٢	٣٠٠/١
قد قلت في قصد الحبيب ووجهه	بالنور	الحمزي	٢	٥٧٣/١
قد لبس الصوف لترك الصفا	العصير	المنصور بالله	٢	٥١٤/٢
قعمعة الثلج بماء عذب	القلب	الصاحب بن عباد	١	٣٤١/١
قل للفتى الديك من قد هام في رشا	والحور	الرقيعي	٢	٢٤٠/١
قل للفقير الذي خلانقه	والزهر	القاسم بن محمد	٢	٤٩٥/٢
قلت أهلاً ومرحباً بسرور	حبورا	الرقيعي	٢	٢٤٥/١
قلت لتاج الدين في خلوة	الأكبر	البليس	٢	٩١/٢
قلست والنجم مقيم	ساري	الخباز البلدي	٣	١٤٠/٢
قلّم قلّم أظفار العدى	الظفر	القيرواني	٢	٣٨٢/٣
قم فقد الممت صبا الأبرار	الانوار	أبو المعالي	٢٤	١٤٦/٢
قمر أبيت لأجله	الزواهر	محمد بن عبد الله	١٤	١١٤/٣
قوم إذا اقتحموا المعراج رأيتهم	أقمارا	أبو جؤين	٢	٥٢٠/٢
قوم إذا حاربوا شدّو مآزرهم	بأظهار	...	١	٣٠٣/٢
كأن ابن مزنسها جاتحاً	خنصر	...	١	٣١٩/١
كأن الزنبق الخضيل	الخضير	المحسن بن المتوكل	٨	٢٥/٣
كأن لم يكن بين الحجون إلى الصفا	سامر	مضاخر بن عمرو	٢	٣٠٩/٢
كأن نجوم الليل سارت نهارها	أسفار	أبو القاسم الطباطبائي	٢	١٦٨/١
كأنما البرق إذا ما اختفى	القطار	القاسم بن محمد	٢	٤٩٦/٢
كانت لنا من غطفان جاره	سيارة	سيار بن مالك	٣	١٥٨/١
كانت مسائله الركبان تخبرني	الخير	أبن هاني	٢	/٣ ، ٢٩١/١
كتاب لأما نظمه أو انسجامه	والخمر	جعفر بن المطهر	٤	٣٠٧
				٤٨١/١

٥١٦/٢	١	أحمد الشرفي	البحر	كالجمع ولّوا بلا حرب وفتينهم
٤٣٥/٢	٢	أبو تمام	عذُر	كذا فليجلّ الخطب وليقدح الأمر
٤١٥/٣	١	جرير	الذكرُ	كلّ الأرامل قد قُضيت حاجتهم
٣٠٦/٢	٢		المظفر	كلّ عزّ ومفسخر
٢٩٥/١	٢	السراج الوراق	الصخور	كلّ قلبٍ عليّ كالصخر ملآن
٣١٢/١	١	الشهاري	مطارة	كلّ يوم على الأعادي إغارة
٣٥٢/١	٢	الصاحب بن عباد	عُرير	كلامنا من عُرير
٢٧٠/٣	٣	الخيز أرزي	خُضار	كم أناس وفوا لنا حين غابوا
٣٤٦/٣	٣	السودي	بصري	كيف صاروا فيك وأعجبا
٤٥/٣	٢	مهجة القرطبية	الثغر	لئن قد حمى عن ثغرها كلّ حائم
٤٦٦/٢	٤	خوز	صغير	لئن كان ذنبي باني اعتللت
٩٥/٣	١٨	محمد العاملي	النور	لا ثورا العصب فوق بدور
١٢٤/٢	١	الرضي	القمر	لا تعجبوا من بلا غلالته
٣٩/٢	٢	جمال الدين	بمنكر	لا تلج قلبي الشجيّ بقبابل
٣١٤/٢	٤	أبن الخازن	الفكرُ	لا يحسن الشعر ما لم تسترقّ له
٥٥٢/١	٢	المعري	حمير	لتذكر قحطان آثارها
٣٣٣/٣	١٨	يحيى بن الحسين	حاشرا	لحيّ الله شخصاً يرتضي بمعيشة
٨٨/٢	٦	أبن سلم	معذرا	لعمري لئن عاقبت أو وجدت منعماً
١٨٦/٣	٢	البحري	دياجره	لعمري لنعم الدم ليلة جعفر
٤١/٣	٧	أبن خفاجة	وكر	لقد جئت دون الحيّ لك تنوفة
٢١٠/٢	٢	السمحي	والبر	لقد حرّم الشعر الحلال إمامنا
٢٦٨/١	٢	المعري	جفر	لقد عجبوا لآل البيت لما
٢٦٦/٣	٣	...	غمرا	لقد غادر الركب الذي تحمّلوا
٨/٢	٢	صردر	حاجر	لله درّ أبيامي على رامة
٤٨٥/١	٥	السلامي	الخطير	لله درّ الخالس
٤٢٠/٢	٢	قرواش	الأحرار	لله درّ النائبات فائها
٢١١، ٧٧/٣	٣، ١	الشجري	المعاجر	لله ما صنعت بها
١٤١/٣	٣	الخباز البلدي	دثر	لما تكهل من هربت
٥٣١/١	٢	الوزير المهلي	يتنشر	له يد برعت جوداً بنائلها

٥٠٥/١	١	أبن المعتز	نهر	لها معصم لولا السرار يرد
٤٧٦/٢	٤	أبن عتين	تغور	لولا أن لطلاب المطالب عندهم
٤٢٥/٢	٤	الزاهي	الاورار	لولا عذارك ما خلعت عذاري
٤٨٤/٢	٤	عضد الدولة	السحر	ليس شراب الراح الآفي المطر
١٤١/٣	٢	الخباز البلدي	القصر	ليل المحبين مطوي جوانبه
٣٧٣/٤١/٢	٣	أبن الرومي	بالبصر	ما أنس لا أنس خبازاً مررت به
٤٤٧/١	٤	أبو معد تميم	فتحيرا	ما بان عذري فيه حتى عذرا
٥٣٨/١	١	أبو نواس	قطيره	ما تأمرني بصب
١٤٧/٢	١٤	أبو المعالي	الخطرة	ماذا روت لك عنه النسمة العطره
٥٤٨/١	١١	الحسن بن عبد الصمد	المتحيرا	ما زال يختار الزمان ملوكه
٣٧	٣	أبن هاني	القهار	ما شئت لا ما شاءت الأقدار
٣٦١/٣	٦	الجزار	الاشعار	ما كل حين تنجح الأسفار
١٤٩/٣	١٣	الناصر	مجبري	مضى أرى الأرض بلا ناصبي
٩١/٢	١٠	السراج الوراق	القار	متلون الأخلاق حربائها
٣٤٧/١	٢	الصاحب بن عباد	أحور	المدنفان من البركة كلها
٤١/٢	١	أبو بواص	الاشجار	مرحباً بالربيع جاء في آذار
١٥٦/٣	١	الاسكندر بن الكاتب الوزير	الاشجار	من مبلغ الأعراب أتى بعدها
٥٥٠/١	١٠	نشوان	تخير	منا النبابعة الأول ملكوا
٢٣٥/١	٢	العيني	والقدر	منارة كمروس الحسن إذا جليت
٣٥٦/٢	١	ديك الجن	فأدارها	مؤرودة من كف ظبي كأنها
٢٧٦/١	٢	المعري	الحضر	الموقدون بنجد نار ياديه
٣٥٢/٢	٢	الصوري	البصر	نادمني من وجهه روضة
١٥٢/٣	١٢	السلامي	العبور	نبيهت ندماني وقد
٥٠٨/٢	٥	أبو دلف	مفتري	نبيذان في مجلس واحد
١١٢/١	١	الحسني الصنعاني	مرايره	نحاول إذلال العزيز لأنه
٣٠/٢	١٤	أبن المغربي	جوار	نحن الذين بنا اشجار فلم يقع
٤٣٤/٢	٢٢	جمال الدين الحسني	القمر	لدا ماي قد غنى على البانة القمري
٥٥١/١	١٩	الأنف السني	والمفخرا	نشوان مفتخر بقحطان على
٣٧١/٣	٢	أبن السكيت	القدر	نفسى ثروم أموراً لست أدركها

٤٤٦/١	٢	بديع الزمان	والأسر	هب الدهر أرخاني وأعتب صرفه
٥٠٦/٢	٤	العكوك	بالكفر	هجرتك لم أهجرك من كفر نعمة
١٠/٢	٢	الطغرائي	فكري	هذا الصغير الذي وافى على كبير
٥٦/٣	٧	الرضي	بالفواقر	هم انتحلوا إرث النبي محمد
٣٩٩/٢	١	الواسطي	جار	هواء ولكنه جامد
٥٣٣/٢	٦	كعب بن جعيل	حمام	وإذا نيت ابن القرية خلته
٣٠٧/٣	١	المتني	الخير	واستكثر الأخبار قبل لقائه
٥٤٥/١	٢	أبو نواس	زمر	وإن شئنا أخذنا الطير
٢٥٥/١	٣	الناصر لدين الله	طاهر	وافى كتابك يا ابن يوسف معلناً
٤٢٦/٢	٤	الزاهي	خناجرا	وبيض بالحاظ الجفون كأنما
٩٧/١	١	الليافي	يُنكر	وتذكرني ليلاً وما خلت أنه
٥٥٢/١	٣	البحثري	استتاري	وثلاث لما بدت لي منها
٤٦٥/٢	١	أبن نهابة	أقمار	وحوا بني تراب مصر وجلق
٢٨٨/٢	١	أبو الطفيل	كاسره	وخلفت سهماً في الكنانة واحداً
١٦٤/١	٢		برا	وخود دعيتني إلى وصلها
٤٨٤/١	٢	أبن عتبة	النار	ودوحة تدمش الأبصار ناضرة
٤٢٥	٢	الزاهي	بمقدار	وذاث جسم من الكافور في ذهب
١٩/٢	٤	أبن الحجاج	المشتري	وذي همّة في حضيض الكثيف
٣٩٩/٢	٤	التنوخي	نهار	وراح من الشمس مخلوقة
٤٦/٢	٢	إبن سناء الملك	اهجر	ورد عناق قال لي مرة
٨٠/٢	٢	حيدر آغا	وقار	وزنق مجلس بين الندامي
٢٩٦/١	٣	الشريف العباسي	أنر	وزلزلة كادت تهذ بعزمها
٣٣٩/١	١	...	والبحر	وسارت مسير الشمس في كل بلدة
٣١٣/١	١	أبن الوردي	القمر	وشادن يألني ما المبتدأ أو الخير
٣٢٨/١	٢	الجوهري	المحاجر	وظبي غزير بالدلال محجب
٣٣٤/٣	٣	يحيى بن الحسين	مكفرا	وعبدة أيمان الأنام ثلاثة
٢٠٦/١	٢	الجرموزي	النفار	وغداة منذ رأت عذاري
٣٠٣/١	١	المخلافي	والقمر	وفي السماء نجوم ما لها عدد
٤٠٠/٢	٣	الحسن الصنعاني	العقاري	وقالوا بصنعاء هواء وماء

وقد زعمت أني تغيّرت بعدها	يتغيّر	كنير عزة	٢	٥٤٣/٢
وقدت ولم تترك للساهر	آخر	خالد الكاتب	٢	١٦٩/١
وكأنه تابوت موسى أودعت	ووقار	عمارة اليمني	١	٢٦٠/٢
وكان مجنّي دون من كنت أتقي	ومعصر	عمر بن أبي ربيعة	١	٩٧/١
وكانت الأبرة فيما مضى	وأشعاري	السري الرفاء	٢	٢٠٤/٢
وكم على الأرض من خضراء مورقة	ثمر	...	١	٦٦/٣
وكم في الناس من حسن ولكن	اختياري	الزاهي	١	٤٢٥/٢
وكنا حديثاً قبل تأمير جعفر	يؤمرا	أبن سلم	٣	٨٨/٢
وكنت وزيراً للمؤيد صالحاً	الوزرا	الحسن الصنعاني	١	٣٠٣/١
ولاح ضوء هلال كاد يفضحنا	الظفر	أبن المعتز	١	٣١٩/١
ولقيت كل الفاضلين كأنما	والأعصر	المتنبى	٢	٣٩٣/٣
ولم أخلع عذاري فيك الأ	العذار	الزاهي	١	٢٠٦/١
ولما أبى الواشون الأ فراقنا	نار	حمدونة	٣	٤٤/٣
ولو شاهدت عيناك وجه معذبي	والهجر	صفي الدين الحلّي	٢	٣٥١/٢
ولو الإمام المستضيء ورأيه	الثغر	أبن هاني	٣	٣١/٣
وليس حي من الأحياء تعرفه	مضّر	الخوارزمي	٢	١٣٧/٣
وليلة من الليالي الزهر	ونشر	القاسم بن الحسن	١٦	٤٩٣/٢
والمالكي ابن نصر زارفي سفر	والسّفر	المعري	٢	٢٢٠/١
والمعاني لمن نُميّت ولكن	يا جارة	أبو الرقعمق	١	١٥٧/١
ومن الناس من يحبّك حباً	بالتقصير	أبن السكيت	٢	٣٧١/٣
ومسقهق عني الزمان نجده	ونهاه	الشوا	٢	٣٩٥/٣
والنجم تستصغر الأبصار رؤيته	الضغر	المعري	١	٢٨٣/١
وهائم بالملاح يسألني	جرا	الحمزي	٢	٥٧٥/١
ويطي على المعرض الغضبان إذ نقل	زور	أبن القيسراني	٢	١٧٥/١
يا أبا سعد قوصرة	والمرة	دعبل الخزاعي	٣	١١٤/٢
يا أخا أحمد في أفضاله	المضري	المنجم	٢	٤٦٦/٢
يا أخا السؤدد والمجد	التجار	الهيل	٩	١٦٨/٢
يا أخت خير البدو والحضارة	فزاره	سيار بن مالك	٣	١٥٨/١
يا أيها الرجل المبدي عذارته	يؤنمر	النجاشي	١٢	٥٣٠/٢

٤٥٥/٢	٦	أبن معصوم	خضروا	يا جيرة حضروا من بعدما حضروا
٤٨٣/٢	٢	الأرجاني	العار	يا سائلي عنه لما جئت أمدحه
٣١٩/١	١	أبن نباتة	مكسور	يا ساحر الطرف قلبي منك مسحور
١٦٦/٣	١٢	سبط بن التعاويذي	الظهور	يا سمّي النبيّ يا أبن عليّ
٣٠٦/٣	٢	...	الفكر	يا سيدي والذي يعميذك من
٣٢٨/٣	١	...	المنتظر	يا شيعة الكرم الذي تفرقوا
٤٨٣/٢	٣	عضد الدولة	الدباجير	يا طيب رائحة من نفحة الخيري
٥٢٤/١	٢	شرف الدين	صبه	يا من بطول التجاقي
١٠٧/٣	٣	محمد بن أحمد	الحجر	يا من حكى الماء فرط رفته
٤٥٠	١	الأمير تميم	حجور	يا يوماً أسعفنا بكل سرور
٤٩٤/١	١	أبو دائق	نظرا	يزيدك وجهه حساً
٢٧٧/٢	٢	أبو الأسود	التأخر	يُعيونها عندي ولا عيب عندها
٤٤٣/٢	١	الوداعي	يا حار	يفتن بألفاز من طرفة
٣٠/٣	١	أبن هاني	الأمر	يقول بنو العباس قد فتحت مصر
٢٩٠/٣	٢	الزغاري	العذاري	بقول العاذلون نرى رماًداً
٤٤٨/١	٣	الأمير تميم	قصر	يوم لنا بالنيل مختصر

«قافية الزاء»

٢٤٥/٢	١	الظرماع	الجنائز	إذا انبض الرامون عنها ترنمت
٣٤٠/١	٢	الصاحب بن عباد	مرزا	قولوا لآخواننا جميعاً
٢٧٠/١	٣	المعري	العجوز	كم غودرت غادة كمام
٢٤٨/٣	١	الفارابي	المركز	محيط العوالم أولى بنا
٣٨٧/٣	١	السمحي	الأزير	تعزيك يا يوسف بالعزير
٣٧٠/٢	٣	أبن الرومي	المخرز	وحديثها السحر الحلال لو أنه

«قافية السين»

١٧١/٢	٢	محمد بن عبد الله	شرس	أثنين بالواحدة الميمون روّعنا
٢٠٠/٢	١٢	شديف	العباس	أصبح الدين ثابت الأساس
٥١١/٢	١	...	إياس	أقدام عمر في سماحة حاتم
٢٠٧	٢	الري الرفاء	وطاسي	الا عدلي بباطية وكاس

٤٩٢/٢	٧	القاسم بن الحسن	والنفس	ألف من بدر ومن شمس
٣١٦	١	أبن سكرة	عباس	إن الخلافة مذ كانت ومذ بدأت
٣٤١/٢	٣	أبن أبي الحديد	القدس	بزغت لكم شمس الكئس
١٠/٣	٤	الاشتر	عبوس	بقيت وفري وانحرفت عن العلا
٣١٦/١	٢	أبن سكرة	بسا	جاء الشتاء وعندي من حوائجه
٢٧١/٢	٢	أبن الحداد	الراسي	حملت على ضعفي الذي كلمته
٣٥٥/١	٢	أبو العباس الضبي	الحنس	خلت الثريا اذ بدت
٣٨٥/١	٧	السيد الحميري	الظامسا	دونكموها يا بني هاشم
٣٢٥/١	١٩	الينبي الفقيه	لا ينسا	صفت ليالينا وكنا حنادسا
٦٦/٢	٥٤	البحري	جبس	صنت نفسي عما يدنس نفسي
٤٧٩/١	٢	قيحة	وبس	طلبت هدية لك باختيار
٣٣٨/٢	٤	أبن معروف	جنه	السالم العاقل أبن نفسه
٣٥٠/٢	٢	أبن الدباغ	مؤنس	غضى عيونك يا عيون النرجس
٣٠٠/٢، ٣/٢	١	أبن أبي نعيم	باس	قاض يرى الحد في الزناء ولا
٢٣٨				
٦٧/٣	٢	قابوس	منحوس	قد قبس القابسات قابوس
٣١٦/١	٣	الطبرستاني	الراسي	قل لابن سكرة يا نغل عباس
١٥٨/١	١	بشار بن برد	ابليس	قل لمن شئت أنني مغرئ
٣٥٨/٢	٧	ديك الجن	الناس	قل لهضم الكشح مياس
٩٢/١	١١	الحسن الصنعاني	المأنوسا	قلقل ركابك واترك التمريسا
٦٥/١	٨	الحسن الصنعاني	مقياسا	كتاب إذا ما الشمس أكسف وجهها
٣٥٩/٣	٤	الجزار	تمارس	كثبت بها في يوم لهر وهامتي
٥٤٤/١	٦	أبو نواس	يقياس	كيف النزوع عن الصبا والكاس
٣٩٦/٣	٢	الشوا	خمساً	لقد رأيت عجباً قد أمسا
٢٢١/١	١	امرؤ القيس	تلبسا	لقد طمع الطماح من بعد أرضه
٢٣٠/٢	٢	الحسن الصنعاني	وروسي	للابسة السوسى دل خطبته
١٥٠/٢	٢	أبو المعالي	والنفس	له فهو قشر في الاناء بدت
٩٣/١	٧	الخالديان	حيس	لم يعد شكرك في البرية مطلقاً
٣٠٥/٣	٢	الشوا	الأخس	لنا خليل له خلال

٢٤ / ٣	٢	الأنس	البحتري	ما أنصفت بغداد حين توحشت
١٧٧ / ٣	١٣	الطوا يا	ابن عربي	ما رخلوا يوم بانوا البرل العيسا
٢٧ / ٣	٧	كالقيس	المحسن بن المتوكل	ما لاح ذاك الوميض في الغلس
٣١٩ / ٢	٢٧	الأكزسا	أبن الوزير	ملأ الكاسات صرفاً واحتسا
٢٨ / ٢	٣	لا دريس	السري الرفاء	من دم أدريس في قيادته
٨٥ / ٣	١٧	غلسا	الشيامي	نسمة أهدت لقلبي نفساً
٣٧٢ / ٢	١	المقس	أبن الرومي	نكهتها تقتل جلاستها
٥١٩ / ٢	٣	اللمس	قرواش	وألفه للطيب ليست تغبه
٥٧٥ / ١	٣	بوس	الحمزي	وأخ تولى الروس من نواله
٤٥٠ / ١	٥	تتعي	الأمير تميم	وحالقة طلحة الحندس
٤٥٥ / ١	٢	القياس	أبن المعتز	وخمر قد شربت على وجوه
٣٥٩ / ٣	٧	ودارس	أبو نواس	ودار ندامى عطلوها وادلجوا
٤٨٠ / ١	٢	بأجناسها	جعفر بن المطهر	وقائل لي بخلة إن سمعت
٣٤٤ / ٣	٢	ملبوس	الجبوري	وهيفاء ساستني بهجر أنها وقد
٩٦ / ١	٢	بمحل	عنترة	با دار عيلة من مشارق مأسل
٤٧٧ / ٢	٢	واغلاسي	أبن دانيال	يا سألني عن حرفتي في النوري
٩٥ / ٢	٢	بالابناس	أبن أبي حجلة	يا صاح قد حضر الشراب ومنيتي
٤١٦ / ١	٢١	العيس	أشجع السلمي	يا صاحب العيس تهوي في أزمتها العيس
٢٨٣ / ١	٢	الأكيس	أبن الحجاج	يا صاحبني إستيقضا من رقلة
٤٣٣ / ١	٥	الناس	بركات	يا من بذكراهم قد زاد وسواسي
١٣٣ / ٣	٢	قرطاسا	الخوارزمي	يا من يحاول صرف الراح يشربها
٨٨ / ١	٣	الديماس	سبط بن التعاويذي	يا نهار المشيب من لي وهيهات

«قافية الشين»

١٨ / ٢	٣	الفراش	أبن الحجاج	إن أطفالي الذين تراهم
٢٠٨ / ٣	٦	حشيش	حماد عجرد	صوت بعدي يا سميداً
١٧٤ / ١	٢	كالفراش	...	لهيب الخد حين بدا لعيني
٢٠٣ / ٣	٤	حشه	مطيع بن اياس	واري السواة الشوها

«قافية الصاد»

أخارج أنت أبا جعفر	نصصا	عبد الله بن مصعب	٥	٣١١/١
أفدي التي بتّ أبلّ الجوى	المصّ	الحسني الكوكباني	٥	١١٧/٣
تطاول من كان مستحقراً	أخلصا	القاسم بن الحسن	٢	٤٩٥/٢
فكرت في نار الجحيم وحرّها	مناصي	تميم بن المعزّ	٢	٤٥٥/١
لو كان يدري آدم أنه	لاختصّي	...	١	٧٤/٣
هذا ابن مترويه له نقحة	الخصي	الصاحب بن عباد	٢	٣٥٠/١

«قافية الضاد»

أرى الليل يمضي والنجوم كأنها	الغمض	أبن طباطبا	٢	٢٨٤/١
أما الحبيب فقد مضى	الرضا	...	٢	٣٢٤/١
إن كان رفضاً حبّ آل محمّد	رافضي	الكميت	١	٦١/٣
أهزّك لا إني وجدتك ناسيا	التقاصيا	الخباز البلدي	٢	١٤٢/٣
خذوا بيدي يا آل أحمد أنني	أرضاً	المخلافي	٢	٣٠٥/١
خرجنا لنستقي بيمن دعائه	الأرضاً	التنوشي	٢	١٩/٣
دموع عيني به انبساط	انقباض	دعبل الخزاعي	١	١١٣/٢
رجلي وأيري ويبضي	القويضي	أبن أبي العلاء	٣	٣٥٥/١
عذير السحيّ من عدوان	الأرض	ذو الاصع	٥	٣٦٦/٣
عليك بالنجم إذا ما دجت	المضي	الشجري	٢	٧٧/٣
فالبواقي من الليالي وإن خالفتني	المواضي	البحثري	١	٤٦٥/١
فإن لقيوه بالرئيس سفاهة	الأعضا	...	١	٧٥/٣
قالوا أنغضب للحسين ولم يزل	معرضاً	الأمير جمال	٣	٤٧٥/١
كم ذا يُرينا الدهر من أحداثه	والإعراض	طلايع بن رزيك	٢	٢٥٧/٢
لما أطلنا عنه نغميضاً	تعريضاً	الصاحب بن عباد	٢	٣٤٩/١
لنا حاكم حكمه راحج	ماضيه	...	٢	٤١١/٣
وذا قليل لمن دهمته	المراض	...	١	١١٣/٢
وساق صبيح للصبرج دعوته	الغمضي	سيف الدولة	٥	٤١٧/٢
وشادن يقرأ في معشر	والماضي	شعبان بن سليم	٢	٢٣٠/٢
ولما أتاني العاذلون عند متهم	قارض	الشواء	٢	٢٣٣/١

ولما طفا فرعون مكا ببغيه الأرض ٢ ١٣٠/٢

«قافية الطاء»

١٧٦/١	٢	أبو الحكم المغربي	فلوط	أتوا به فوق أعواد تسره
٣٩/٣	٢٩	أبن هاني	ربط	أخذت عليها قبل وشك النوى شرطا
٤٥٤/٢	٢	مصطفى علي	بطا	أخذت عليها قبل وشك النوى شرطا
١١٢/٢	٤	دعبل الخزاعي	الحائط	أسر المؤذن صالح وضيوفه
٣١/٣	٣٤	أبن هاني	يلتقط	الؤلؤ دمع هذا الغم أم نقط
٣٩٩/٢	٥	أبن دانيال	الأخلاق	أمسى الضياء منادمي وحشاه لي
٤٤٦/٢	٢	الوادعي	والمحيط	إن يدوم الغيث شهراً هكذا
٥٦٢/١	٢	الحسن بن المطهر	نمطه	أنظر إلى الزئبق الأنيق وقد
٣٨/٣	٤	أبن هاني	فاشظا	برامة ربح زارني بعدما شظا
٤٧٧/١	٢	أبن نباتة	والخط	بروحي مشروط على الخد أسمى
٣٣٠/١	١	أبو نواس	خيطة	بكت عنان فجرى دمعها
٣٣٠/١	١	عنان	سوطه	فليت من يضربها ظالما
٩٠/٣	٢	الخفاجي	غلطا	قالوا نراك سقطت من رتب
٣٨/٣	١٣	أبن هاني	القرطا	كأن ثروان أعلاه تاجه
١٧٠/٣	١	بهاء الدين زهير	فقط	ما فيه من عيب سوى
١٦٠/٢	٢	زيد بن الحسن	المحيط	مشغل يدعونه ترترا
٥٢٢/١	٢	شرف الدين	وشطاطها	مشروطة خطرت ترتع قامه
٢٧٦/١	١	المعري	النقط	وحرف كدال تحت ميم ولم يكن
٣٧٠/٢	٢	أبن الرومي	نحقه	وقائل لم هجوت الورد قلت له
٤٩٦/٢	١	الحسين الصنعاني	رقطا	وقد عمم الغيم الروابي فأرسلت
٤٢٣/١	٤	دعبل بن الخزاعي	تسخطوا	يا معشر الأجناد لا تقنطوا

«قافية الظاء»

ما كان مخزوماً لمهدي حافظاً غايظا محرم ١ ٣٥٥/٣

«حرف العين»

أبا المنازل يا عين الفواس من فجم ٣ ١٠٦/١

٢١٤/٢	٢	...	خزاعه	أبو عيشان أظلم من قصي
٥٣١/٢	٢	...	القطوع	أنتك العيس تنفخ في براها
١٥٥/٢	١٣	زيد بن الحسن	رجوعه	أترأه يكتنم ما تجن ضلوعه
٤٠٦/١	١٢	الشجع السلمي	بلقح	أتمعير للبين أم أتعزع
٩٩/٣	١	محمد بن صالح	الفوازع	إذا ما اشتملت السيف والليل لم أبل
٥٥١/٢	١	الكميت	نقشع	أراها وإن كانت تسح فإنها
٤٥٧/١	٢	أبن زريق	مطلعه	أستوع الله في بغداد لي قمرأ
٣٨٦/٢	١٢	القاضي جمال	الأربع	أضياء دين الله دعوة نازح
٥٩/٢	٢	الجبوري	ومسما	أفدي ألفي قد زارني في ليلة
٤٩٦/٢	٢	الحسني الصنعاني	اللوامع	أفكر في نهر المجرة في الدجى
٤١٨/٢	٣	سيف الدولة	الفرع	أقبله على فزع
١٠/٣	١	أبن الزبير	ممي	أقتلونني ومالكأ
٣٨٩/٢	٥	أبن بسام	قناع	أقصرت عن طلب البطالة والنبا
٣٠٩/٣	٦	لييد	دعه	أكل يوم هامتي مقرعة
١٣٨/٣	٢	الجناز البلدي	لمعي	ألا أن أخواني الذين عهدتهم
٢٥١/١	١٤	الإنسي	صنعا	ألا حي ذاك الحي من ساكني صنعا
١٤٣/٣	٣	المسيحي	موضعا	ألا في سبيل الله قلب تقطعا
٢٠٥/٢	١	أبو ذويب	مفجع	ألدهر تبكي أم على الدهر تجزع
١٠٩/٢	٤	دعبل الخزاعي	رجوع	ألم بأن للسفر الذين تحمّلوا
٢٣٥/٣	١	منصور بن الزبرقان	فيتع	إن أخلف القطر لم تخلف أنامله
٧٥/٣	١	...	جمعا	إن تهجه نهج من في الأرض قاطبة
٢٤٨/١	٢	الآتي	سماع	أنت السمطاع وعندك
٢٧٠/٢	٢	أبن الحداد	صانعي	أنظر بعينك في بديع صنائعي
١٨٩/٣	٢	المعتز بالله	والولع	إني عرفت علاج الحب من وجمي
٥٠٩/١	٢	زيد بن علي	الموجع	أهلاً بزائرة المحب المولع
٤٠٨/٢	٤	الناشيء الصغير	مانعا	أودع إلا أني أودع طائعا
٢٣٤/٣	٤	منصور بن الزبرقان	ينسفح	إني أمرى بات من هارون في لحظ
١٢٥/٢	٢	ذو القرنين	موجعا	أيا من صبرت على فقد
٢٨/٣	١٢	الحسن بن المتوكل	واسجعي	أيا ورقة الروح بالأجرع

أيدعونني شيخاً وقد عشت حقة	نوازع	أبو الطفيل	٢	٢٨٩/٢
باتوا فسالت على خديه أدمعه	مولعه	زيد بن الحسن	١٢	١٥٧/٢
بالجمال ذاك في الوجود تطلعي	تطلعي	الحسن بن الحسين	١٩	٥٠٨/١
بلينا وما تُبلى النجوم الطوالعُ	المصانع	ليبد	١	٣١١/٣
بين كريمين مجلس واسع	الشاسع	أبن النهامي	٢	٤١٠/٢
تسمع كلامي يا أبن الزبير	تسمعه	أبن جناب	٣	٣٨٥/٣
تعجب أن أرى جسمي نحيلاً	بالصراع	أبو تمام	٣	٢١٩/١
ثلاثة من يكن فيه	أطاعه	أبو الحسن الصنعاني	٢	٢١٥/١
جمع الحسن فأضحى	ضلوعي	زيد أبن الحسن	٢	١٥٩/٢
الحب كالدهر يعطينا ويرجعُ	الطمع	السلامي	٤	١٥٣/٣
الحزن يقلق والتجمل يردعُ	طبع	العتبي	١٠	١٩١/١
حنيني اليكم ما حبيت مرجعُ	الترجع	القاسم بن الحسن	١١	٤٩٣/٢
خليفة الله أن السجود أودية	يجتمع	النميري	٣	١٢٥/٣
خليلي قولاً للخليفة أحمد	صانعُ	المنحيفي	٤	٢٥٥/١
راموك والله رام دون ما طلبوا	جامعه	المنصور بالله	٥	٥٦٩/١
سقى طلل الدار التي أنتم بها	وربيع	قيس	١٣	٥٢٤/٢
سقى ورعياً لدراهم ورعاً	ورعئ	المنصور بالله	٢٥	٥٦٨/١
سل المطر العام الذي عم أرضكم	دمعي	تميم بن المعز	٢	٤٥٤/١
سلام عليكم من مشوقي مسروق	مودع	الحمزي	١٦	٨١/٣
سلوا عن فؤادي إن مررتم على سلج	بالجزع	الفقيه اليتبي	٣٣	٣١٧/١
صدني عن حلاوة التشيع	التوديع	الخجاز البلدي	٢	١٤١/٣
طمعت بما تحب المرط فيه	القناع	المزاح	١	١٢٢/٣
عزا أبن نباتة شعر الوداعي	باختراع	يوسف بن علي	٢	٤٤٥/٢
فردت علينا الشمس والليل راغم	تطلعُ	أبو تمام	٢	٥٠٩/١
نقا الغضى والساكنية وإن هم	وضلوعي	البحثري	١	٩٤/١، ٣/٤١
فقل لبني أمية حيث حلوا	والقطيعا	الكميت	٢	٥٥٠/٢
في وجه شافع تمحو إساءته	شفعا	...	٤	٢٦/١
فألوا لو شئت أخبرتنا	والمرجعُ	السيد الحميري	١	٣٨٨/١

٤٢٦/١	٢	حماد عجرد	للقلاع	قد فتحنا الحصن بعد امتناع
١٣٨/٣	٣	الخباز البلدي	الدمعا	كان يميني حين حاولت بسطها
٣٩٦/٢	٢	الثنوخي	الرفعا	كانما المريخُ والمشتري
٣٢٥/٢	٩	المنصور بالله	مفتجعُ	كلّ ألفٍ لألفه تبغُ
٤٦٧/٢	٢	أحمد بن حسين	القاطعُ	كنا نظن أماننا مهدي الهدى
١٥٨/٢	٣٨	أبن زريق	يسمعه	لا نعدليه فإن العذل بولعه
١٣٤/٢	٣	الحماني	أصابُ	لقد فاخرتنا من قريش عصابة
٢٣٠/٢	٢	شعبان بن سليم	طمعا	للقرش والربع البدري قد حُجبا
١٦٥/٣	٢	سبط بن الجوزي	اساريعا	لم أنس قولتها يوم الوداع وقد
٢٨٩/٣	٢	الشامي	بجوعه	لم يبكني جور الغرام ولا شجى
١٢٢/٢	٢	ذو القرنين	التوديعا	لو كنت ساعة بيننا ما بيننا
٢٣٤/٣	٣	منصور بن الزبرقان	يرتجعُ	ما تنفقي حرة مني ولا جزع
٥٧٤/١	١	أبن الهبارية	نمغ	ما فيكم كلكم واحد
٥٥٧/١	١٣	الشامي	الوجعُ	من لقلبٍ ونظرف ما هجع
١٣٧/٢	١	...	جياعا	مهر الفتاة بألف ألفٍ كاملٍ
٢٤٨/١	٣	...	شافع	مولاي طال الانتظار فهل إلى
٢٧٥/٣	٢	أبن لنكك	يدعى	نبئت أن أبا ريش قد حوى
٢٧١/٢	٢	الينبي	والعناقِ	نحن خليلان ما رأينا
٣٩٤/٣	٣	الشوا	معي	هاتيك يا صاح رُبى لعل
٤٧٩/٢	٢	الفضل بن العباس	معا	هاشم شمس بالسعد مطلعها
١١٨٠/١، ٥٠٩/٣		أبن سينا	وتمغ	هبطت إليك من المحلّ الأرفع
٢٤٩				
٢١٢/٢	٦	السمحي	واطمعُ	واني لأهوى صوت ديباجة الحيا
٢٨٤/١	٤	الحسن الصنعاني	أدرعُ	ويرق إذا صابغ للمعة
٣٣٦/١	٥	الحسن الصنعاني	وتسجع	ونشر أقيم ذكرُ الورق شجوها
٥٥٨/١	١١	الشامي	بالقذع	ورأينا فرقة ظالمة
٣٤٤/١	١	الجرجاني	صتيعي	وشيدت مجدي بين قومي فلم أقل
١٢٢/٣	١	...	وداعي	وطيف عام منك فلم يزدني
٣٠٥/١	١	الحسن الصنعاني	الطبعي	وعالقته من الحانات رُفت

٣٤٩/٣	١	...	يتصدعا	ركنا كندماني جذيمة حقة
١٤٤/٢	١	...	يتسطعا	وكنت كندماني جذيمة حقة
٤١٣/٣	٢	...	يصنع	ولا كالأولى كان أبن المعز منهم
١٠/٢	٤	الطغرائي	تلمع	ولقد أقول لمن يسدد سهمه
٣٨٦/٢	٦	القاضي جمال	وولوع	ولقد أقول وقد تغنت في الحمى
٢٤٨/٣	١	أبو صخر الهندي	الوقائع	وما شاب رأسي تتابعت
٤٤٦/٢	٢	الوداعي	اجتماع	وليل خلت مجلسنا سماء
٣٤٦/١	١	أبن نباة	أدعي	والنازعات فإنها من أضلعي
٢٠٧/٣	٦	يحيى بن زياد	متبعا	يا أبا الاصبح لا زلق على
٥٧١/١	٤	المتصور بالله	تصرعه	يا ذا الذين بقراع السيف هددنا
٨٢/٣	١	الحمزي	تقطيعي	يا زهرة قطف الحمام ندية
٥٠٩	١	الحسني الصنعاني	تطليعي	يا شمس أختك تحت ظل اليرمع
١٥٠/١	١	أبن سينا	الأرفع	يا قبرها هنت شمس ملاحه
٢٦٤/١	٢	دريد بن العمة	وأضع	يا لينني فبها جذع
٣٦٨/٢	٢	أبن الهبارية	مولع	يا واسطيين ثقوا أنني
٩٠/٣	٢	الشيامي	أدعي	يراكم بعين الشوق قلبي على النوى
١٣٩/٣	٢	الخزاز البلدي	تسعي	يسميني أبن عمران وقد حاول العصا
٥٧٦/١	٢	الحمزي	يأتضاع	يهني الدهر كل فصيح نام

«قافية الغين»

٣٤٨/١	٢	الصاحب بن عباد	بازع	ومدامة لضياءها في كأسها
-------	---	----------------	------	-------------------------

«قافية الفاء»

٤٦٠/٢	٨	عمارة اليمني	سخفا	أتمت يا من هجا السادات والخلفا
١٢٩/١	١٠	الصنوبري	اللطيف	أحب رشاقة الرشأ النحيف
٤٠٦/٢	٢	التاشيء الصغير	أحرفا	إذا أنا عانت الملك فأنما
٧٤/١	٢	إبراهيم بن العباس	الظرف	إذا فات الذي فات
٤١٣/١	٦	أشجع السلمي	مناف	اذكروا حرمة المواتك ميئاً
١٦٥/١	١٣	السري الرفاء	انكشافي	أرى الجزار هيّجني وولى
٣٩٥/٣	٣	الشوا	واصفه	أرسل صدعاً ولوى فاتسي

٧٤/١	٢	الخزف	إبراهيم بن العباس	أُعِيدَتْ بَعْدَ حَمَلَتِ الشَّوْكِ
٢٩٥/٣	١	والأشراف	...	أَمِنْ مَعْشَرِ ذَوْرِ النِّسَبِ الْقَصِيرِ
٢٤٣/٣	٢	الحتوف	أَبْنِ خَلْكَانَ	وَطَبَّوْا لَهُمْ
١٢٢/٢	٢	للألف	ذو القرنين	أَنْظُرْ إِلَى عَارِفَةِ فُوقِهِ
٢٤٣/٣	٢	الحتوف	أَبْنِ خَلْكَانَ	إِنِّي لِأَحْسَدُ لَا فِي أَسْطَرِ الصَّحْفِ
١٥٤/٣	٣	شوف	السلامي	أَنْظُرْ إِلَى عَارِ فُوقِهِ
٥٩/٣	١	المستاف	المعري	أَوْ مَا تَرَى طَرَزَ الْبُرُوقِ تَوَسَّطَتْ
١١٣/٢	١	الأطراف	...	أَوْدَى فَلَيْتَ الْحَادِثَاتِ كِفَافِ
٣٩٤/١	٢	المطارف	عمرة	بِتْ فِي دَرْعِهَا وَبَاتَ رَفِيفِي
٢٨/٢	٣	والثفوف	أَبْنِ الْمَغْرِبِي	بَكَى الْخَزْ مِنْ رُوحٍ وَأَنْكَرَ جِلْدَهُ
٢٦٥/٣	٦	والمستضيف	عينية بن حصن	تَبَدَّلَ مِنْ مَرْقَعَةٍ وَنَسَكِ
٢٢٢	٢	كالمخصف	أبو كثير الهذلي	جُزِيتَ أَبَا ثَوْرٍ جِزَاءَ كِرَامَةٍ
٥٤٩/١	٢	يشكلف	الحنن بن عبد الصمد	حَتَّى انْتَهَيْتَ إِلَى فَرَاشٍ عَزِيزَةٍ
٣٦٢/٣	٢	تخلف	بشار	حِجَابٍ وَأَعْجَابٍ وَفَرَطٌ تَعَلَّفَ
٢٧٥/١	١	كطراق	المعري	حَمْرَاءَ سَاطِعَةِ الذَّرَائِبِ فِي الدَّجَى
١٠٠/٣	٨	وعلقها	محمد بن صالح	خَطَبْتَ إِلَى عَيْسَى بْنِ مُوسَى فَرَدَنِي
٢٩٠/٣	٢	حفيفة	الشامي	خُصَطِرَاتِ أَيْسَامِ الزُّمَانِ
٣٩٧/٢	٩	بمدنف	التنرخي	سَحَابِ أُنَى كَالْأَمْسِ بَعْدَ تَخَوُّفِ
٧٩/٢	٢	لطفًا	حيدر آغا	سَسَمَوْهُ فِينَا مَسْجِدًا
٧١/٣	٣	السفه	أَبْنِ عَيْنِ	شَكَى أَبْنِ الْمَهْذَبِ مَنْعَزَلَهُ
٢٩٦/٢	٣	السفه	أَبْنِ عَيْنِ	شَكَى أَبْنِ الْمُؤَيَّدِ مَنْ عَزَلَهُ
١٠٩/٣	١٢	صيف	محمد بن الحسين	غَصْنِ نَقَى فِي الْقُلُوبِ يَنْعَطِفُ
٧٤/١	٢	النصف	إبراهيم بن العباس	فَلَوْ كُنْتُمْ عَلَى ذَاكَ
٥٢٤/٢	٥	وأنصرفي	قيس	قَدْ قُلْتَ لِلنَّفْسِ لَا لِلْبَنَانِكِ فَاعْتَرَفِي
١٤١/١	٣	القوافي	بديع الزمان	قِيلَ لِي لَمْ جُلِسْتَ فِي طَرَفِ الْقَوْمِ
٧٢/٣	١	جيفه	أَبْنِ الرُّومِي	كَالْبَحْرِ تَرْمَسِبُ فِي أَسَافِلِهِ
٤٢٧/١	١	الضعف	أَبْنِ أَبِي الصَّغَرِ	كَفَرَجِ أَبْنِ ذِي يَوْمَيْنِ يَرْفَعُ رَأْسَهُ
١٥١/١	٢	موصوف	أبو الرقعمق	كُلَّ بَشْعَرِي مُضْتَوْنٍ وَمَشْخُوفٍ

٢٨٢/١	٣	القاضي الرشيد	بمنصف	لئن خاب ظني في رجائك بعدما
٣٨٠/٢	٢	أبو الفرج الاصفهاني	بشافي	لست صدراً ولا قرأت على صدر
٥٦١/١	٨	الحسن بن المطهر	مزخرف	لك الخير دعني أبهذا المعنف
٣٥٧/٣	٢	الجزار	يخفيه	له في النار التي وقعت به
٢٠٩/٢	٤	السري الرفاء	شوف	لنا روضة في الدار ضيع لزهرها
٤٥٤/٢	٢	ابن معصوم	الأسياف	ليس أحمرار لحاظه من علة
٥٠٩/٢	٤	أحمد بن صالح	قف	مالي ومالك قد كلفني شططا
٥٦٢/١	٢٠	الحسيني الصنعاني	ويسعف	متى يسعد المشتاق هذا المهفوف
٢٣٠/٢	٣٦	شعبان بن سليم	بالرشف	مزورك قد أشفى فهل قبله تشفى
١١٤/٢	١	دعل الخزاعي	مناف	من له في دماغه الف قرن
١١٨/٣	٤	الكوكباني	أحلف	هم التترك حبهم يتلف
٥٥٠/٢	٤	الكميت	الظراف	هي شمس النهار في الحسن الا
٣٤٧/١	١	أبن المعتر	كالمكفي	والله لا كلمتها لو أنها
٢٣٢/٢	٣٩	شعبان بن سليم	العطف	وحقك ما يطفى لهبي سوى الرشف
٦٨/٣	٣	السهروردي	الشا	وكم قلت للقوم أنتم على
٣٦٣/٣	١	السراج	البحروف	ولكن الطبيب أراد خيراً
٢٤٠/١	٣	الرقيعي	أخفى	ولو اعتنقنا سال دمعي بخده
٣٨٣/٣	٤	جوبان	اللطيف	وناطقة بأفواه ثمان
٢٤٣/١	٢	الفيومي	الصفاء	يا ذا الذي في خذه حبه
٤٦٠/٢	٤	أبن أبي خصية	طرفا	يا مالك الأرض لا أرضي له طرفاً
٤١٤/٢	١١	أبن التهامي	الصدف	يا نفس ذوي أسأ يا دمع لا تقف
٥٦/٢	٦	الحسيني اليمني	صافي	يروق القريض بكم والقوافي
٤٣٠/٢	٢	الحماني	الضيف	يسترسل الضيف في أبياتنا أنساً

«قافية القاف»

١٥٤/٣	٤	السلامي	الصديق	اتنشط للصباح أبا علي
٤٢٢/٢	٢	علي بن لامتوكل	شوقها	أثارت شجا قلبي المشوق حمامة
٢٨٢/٢	٣	أبو الأسود	وتسرق	أحار ابن بدر قد وليت ولاية
١١٤٣/٢	١	أبو المعالي	وغاق	أخ لي معول الضمير وبعضهم

٣٦٦/٢	٥	خوز	الغرائقي	إذا كنت نهوى اليوم أكل اللقايا
١٦٦/٢	٧	تاج الدولة	وازهقي	أرى المرء يهوى أن تطول حياته
٦١/٥	٤	الأعشى	معشوق	أرقت وما هذا الشهاد المؤرق
٣٢٩/١	٢	أسامة بن منقذ	عنقي	أسطر عليه وقلبي لو تمكن من
٢٨٧/١	٢	عبد نبي الحشاش	والورق	أشعار بني الحشاش فمن له
٢١٦/١	٢	عمر الوارق	وصديق	أفردتني الأيام عن كل حديث
٢٨٠/٢	٢	أبو الأسود	ومطلق	أفتى الشباب الذي فارقت جدته
٧٨/٢	٨	أبن خفاجة	المطوق	الا أذكرتني العهد بالأنس أيكه
٢٦٠/١	٦	التيفاشي	كل تقي	أما ترى الأرض في زلزالها عجا
٢٠٦/٢	١٣	السري الرفاء	الموموق	أمحل صبوئنا دعاء مشوق
٧٧/١	٣	إبراهيم بن العباس	الشفيق	أميل مع الذمام على ابن أمني
٢٩٧/١	٤	البحثري	الواق	أنسيم هل للدهر وعد صادق
٤٧٩/١	١٤	أبن زيدون	راقا	إني ذكرتك بالزهراء مشتاقا
٣٥٨/٢	٢	الجزار	تصديقي	إني لمن معشر سفك الدماء لهم
٤٦/٢	٢	ناصر الدين	الواق	بخالد الأشواق يحيى الدجى
٢١٦/١	٢	عبد الوهاب	والضيق	بغداد دار الأهل المال طيبة
٤١٠/١	٤	أشجع السلمي	أفقه	ببصرة المأمون آخذة
٤٦٧/٢	٢	عيسى المنج	الفريق	تزوج المولى صلاح الهدى
٥١٢/٢	٢	...	العلاق	تعود أن لا تُفصح الحق خيله
٥٢٦/٢	٤	قيس	صديق	جزى الرحمن أفضل ما يُجازى
٤٣٥/١	٢	أبن بقي	معانقي	حتى إذا مالت به سنة الكرى
٢٠٩/٣	٥	الجوهري	حقق	حكوا نسي عن أبي بصير
٢٩١/٢	٣	أبن هرمة	المتعلق	حلت محل القلب من آل هاشم
٧٧/١	٢	إبراهيم بن العباس	الطريق	حل النفاق لأهله
٢٤٠/٣	٢	الآمر	المتخني	دع اللوم عني لست متي بموثق
٤١٨/٢	٤	سيف الدولة	اشفائي	راقبتني العيون فيك فاشفقت
١٣٩/٢	٥	الحارث المخزومي	الشرقي	رحل الأمير بأحسن الخلق
٣٧٠/٢	١	أبن الرومي	استحقاق	ردوا علي قصائد سرديها

رضيحي لبانٍ ندي أم تحالفاً	تفرق	الاعشى	١	٦١/٢
رقّ الزمانت لفافتي	تحرّقي	الحسن بن هارون	٤	٥٣٠/١
رئت وتنتت في غلالتها الزرقا	والزرقا	الحمزي	١٦	٨٠/٣
الريح تعصف والأغصان تعتنق	معتنق	الزاهي	٢	٤٢٥/٢
زعم الجهول ومن يقول بقوله	الخالق	المعري	٢	٢٧٢/١
زفت اليّ خريدة من نظمه	المهرق	ضياء الدين	٢	٢٨٢/٢
سرينا ونجح قد أضاء فمذ بدا	شارق	الحسن بن المطهر	١	٥٦٥/١
سلي هل قلاني من عشير صحبته	رفيق	قيس	٤	٥٢٥/٢
شربنا على نوح المطرقة الورق	البلق	الأمير تميم	٦	٤٤٨/١
شفيق البدر براق الجمعان	الممنطق	حيدر آغا	٢٨	٨١/٢
طوق جواد الوزير جودي	اعوق	الوداعي	٢	٤٤٧/٢
فتنت بأهيف يسبي النهي	عشفه	الخياط	٢	٣٧/٢
ففي سوقها الخلخال والشفّ رايعُ	ورائقُ	بديع الزمان	٢	٤٠٢/٣
فيشلة هدلاء ذات شقيق	والمحوق		٢	٣٢٠/٣
قال لي من أحبّ والبينُ قد جدّ	الجريق	الوزير المهلب	٢	٥٣١/١
قالت شقايق قبوره	ناطق	أبن الورد	٢	٨٢/٣
قالوا هجرت الشعر قلت ضرورة	مُغلق	الغزي	٢	٧٦/٢
قبح الله ضربة رخموها	اسحاق	الخياط	٢	٣٨/٢
قد عقلنا والعقل أي وثاق	المذاق	أبن دانيال	٢	٤٦٦/١
قرأنا من قريضك ما يرون	رفيق	محمد بن أبي حنيفة	٥	٤٥٠/٢
قطفت عليّ يد الزمان شقيقي	وشهيق	الحمزي	٤	٥١٠/١ ، ٣/٢
قل لزبد موضعاً ما قد جرى	الغسق	المقاضي جمال	٢٠	٣٨٧/٢
قلبي قد ذاب فلا تحسبوا	أحداقي	الشامي	٢	٢٩٠/٣
كأنما حمامنا نعمة	والضيق	أبن شرف	٢	٣٢٣/٣
لا تلمني في حبّ أهيف كالغصن	الاشرق	عيسى المنجم	٢	٤٦٤/٢
لطغيان حُقّ مذ ثلاثين حجة	يُحترق	...	٢	٢٣٠/١
لعمرك لو ذقت خمر العما	رفيقي	أبن الوزير	٢	٣٨/١
لعينيك ما يلقي الفؤاد ومالقي	وما بقي	المتنبي	٢	١٩٦/١

١٥٦/٢	٢	أبو المعالي	الخالق	لقد حدثت بذور الضرب
٤٨/٥	٤	الكوكباني	فرق	ثم أنس شمس الضحى تُطالعني
٣١٨/٢	٢	أبن الوزير	لمعق	لما سكرت بريق ما أجبتّه
٤٥٧/١	٥	موسى بن عبد الملك	الرفاق	لما وردنا السّادسية
٥٢٣/١	٢	الحسني الصنعاني	لعشاقها	لما نضت محبوبتي بردها
٥١٧/١	٤٦	شرف الدين	المشتاق	لسو يعلم أنها الأحداق
٥٢٣/١	٢	شمس الدين	متفقا	لي مقلّة مفروحة بفراقكم
٢٤٤/١	٣	الجزار	طريق	ليت شعري ماذا تقول إذا ما
٤٧/٢	١٠	أبن سناء الملك	الورق	ما المعشوق مجيب في دجى الغي
١٥٢/٣	١	أبن حجة	الحلقة	مهفوف القدّ زانه ملقّ
٣٣٢/١	٦	الكناني	المهراق	ناحت مطوقة بباب الطاق
٣٠٥/٢	٢	هند بنت عتبة	النمارق	نحسّن بنسبات طارق
٢٤٦/٣	٤	مهيّار الديلمي	أحق	نشدتك بالمرودة يا أبن ودي
٣٩٢/٢	٢	أبن بسام	وتبقى	هيك عمرت عمر سبعين نسرأ
٥٧/٢	٢٣	الجبوري	الأنيق	هل عائد وقتنا الرفيق
٤٨٣/٢	١	المتنبي	الخلاّق	هي الغرض الأقصى ورؤيتك المنى
١١٥/٣	١	الحسني الصنعاني	نلتقي	وإن كان للخلّين ثمّ التقاءه
٣٢٣/٣	١	أبن تقي	تحقيق	رأيت أيضاً أعور أصلع
٣٣٥/١	٥	الذهبي	أشواقى	وتنبهت ذات الجناح بسحرة
٣٣٢/١	٣	اسحاق بن المهدي	الأحداق	وحمامة صدحت على فنن الهوى
٣١٧/٣	١	الفرزدق	تُطلّق	وذاث خليل انكحشنا ومُحنا
٣٥٠/١	٢	أبو الحسن الاديب	النقا	وشادن يسألنني
٨٠/٢	٢	حيدر آغا	عائقه	وشادق يكفل طبلاً له
٢١٩/١	٢	الغزي	ضيق	وقالوا اضطرب في الأرض فالرزق واسع
٢٤٥	٢	الاشغردى	وانفاقاً	وقواد يعيد الهجر وصلأ
٤٤/٣	٢	ولادة	يقارق	ولقيبت المسدّس وهو نعت
٣٤٦/١	٢	المصاحب بن عباد	الشفق	ولما بدا الشفاح أحمر مشرقاً
٢٨٧/١	٢	عبد بني الحشاش	ناشفه	وما ضرّ اثوابي سواي وأنني
٢١١/٢	٢	السمحي	شفيق	ومخضوب البان كحيل طرف

١٦٩/٣	٤	سبط بن التعاويذي	موافق	ومهد بحمد الله غير موفق
٣٤٤/١	٢	الصاحب بن عباد	مشتاقه	يا أيها القاضي الذي نفسي له
٣٦١/٢	٣	المرتضى	الأخلاق	يا خليلي من ذؤابة قيس
٤٤٠/١	٣	خالد الكاتب	ناطق	يدل على أنني عاشق
١٢٥/٣	٤	أبن وهب	ناطق	يدل على أنني عاشق
٢٠٨/٢	٢	السري الرفاء	صفيقا	يلقى الندى برفيق وجه مسفر

«قافية الكاف»

٧٧/١	٢	إبراهيم بن العباس	غلوائكا	أبا جعفر خف خفصة بعد رضة
٣٧٥/٢	٢	أبن الرومي	لومك	أبا عثمان أنت حميد قومك
١٤٥/٣	٢	القزّار	اراك	أحين علمت أنك نور عيني
١١٠/٣	٧	محمد بن الحسن	بالحك	أدر عقودي نظام من السلك
٣١٠/١	١٦	الانسي	ممالك	أصبح القلب للغرام مسالك
١٣٠٠/٢	١	دعبل الخزاعي	فدكا	أصبح وجه الزمان قد ضحكا
٣٠١				
١٠/٣	٣	الاشتر	هالك	أعائش لولا أنني كنت طاويا
٣٥٥/١	٣	أبو العباس الضبي	بعادك	الا يا ليت شعري ما مرادك
٢٧٠/٣	٢	الخبز أوزي	وضاحك	الم يكفني ما نالني من هواكم
٢٣١/١	١٨	الكوكباني	إياكا	الممت بالروض حياه وحيّاكا
١٩/٢	٤	أبن الحجاج	ثرك	النبيك من قدام في
٢٥٨/٢	٤	طلايع بن رزيك	جيتكا	أما كفاك تلاني في تلافينا
٣٠١/١	٢	أبن مناء الملك	برهطك	أما والله لولا خوف سخطك
٢٠٣/٣	٢	مطيع بن أبياس	رضاك	أنت معتلة عليه وما زال
٤٤٠/٢	٣	الحريري	عاشقا	أنظر إلى حظ أبن شبل في الهوى
٢٧٤/٣	٣	أبونواس	علكك	أنعمي بالوصل يا سيدي
٣٢٤/١	٢	أبو عبد الله الأحمر	منك	أيا ربة القروط التي حسبت هتك
١٩/٢	٣	أبن الحجاج	معتاكا	إياك والعفة إياكا
٥٤٠/١	٢	أبن المعتز	سلوكه	تركت هجا أبلّيس ثم مدحته
٣١٦/١	٢	الطبرستاني	السبك	تُهذب أخلاق الرجال حوادث
٢٠٩/	١	أبن قرناص	كذلك	نخسبت كفها وطوّقت الجيد

١٦٤/٢	٢	أبن الخيمي	الفلك	دع المنجم يكتبو في ضلالتة
٢٧١/٢	٢	أبن الحداد	شك	رأيت ببابك هذا المنيف
٤٥/٢	١	أبن حجة	مالكي	رضيع الهوى يشكو نظام وحالك
٢٣٣/١	١	الرضي	مروانك	سهم أصاب وراميه بذني سلم
٣٧١/٢	٦	أبن الرومي	والحركة	شهر الصيام وإن عظمت حرمة
٢٨/٣	٦	الحسن بن المنوكل	عبدك	طال في تصواف وعدك
٢١٢/٢	١	عتمم بن نويرة	الهوالك	فأصبحت ذا أهل وأصبح مالك
٦٣/٢	٣	الحسين بن عبد الصمد	ينفك	فاح عطر ريح الصبا وصاح الديك
٤٠٨/٢	٤	الناشيء الكبير	ناظريك	فديتك لو أنهم انصفوك
٢٧٥/٣	٣	الحسني الصنعاني	فتكة	وقد حللنا اللغز هذا
٣٥٠/٢	٣	مجير الدين	معرك	كيف السبيل لثم من أحبيته
١٠٥/٢	١	دعبل الخزاعي	فبكى	لا تعجبي يا سلم من رجل
٨/٢	٢	الطغراني	الفلك	لا تيأسن إذا ما كنت ذا أدب
٣٦٩/٢	٧	أبن الرومي	حمدك	لا زال يومك عبيرة لغدك
٢٣٨/١	١	أبن نباتة	فاك	لثمت ثغر عذولي حين سمالك
٦٦/١	٢	...	نشارك	لقد قال كعب في النبي مقيمة
١٦/٢	٢	أبن الحجاج	والفكا	للظمة يلطمني أمرد
٢٣٨/١	١	الكوكباني	سماك	لولاك ما سفحت عيني المقيق ولا
٣١٦/١	٣	الطبرستاني	سيحتك	ليعلم هذا الدهر في كل حالة
٦٢/٣	٤٠	الشاورش	يقيك	ما ألد المدام والنحريك
٦٣/٢	٨	الحسين بن عبد الصمد	إليك	ما شملت الورد الا
٢٣٧/١	١٥	الحسني الصنعاني	أغراك	مليحة الوجه من بالظلم أفتاك
٣٠١/٣	٢	الوائق	ملك	الموت فيه جميع الناس تشترك
٢٠٣/١	٢	الهبل	بصدودك	مولاي رفقاً بصب
٦٥/٣	٨	زيد بن يحيى	الديك	نبه الشرب وآله في نادبك
٣٣٦/١	٢	أبن قرناص	هنالك	نسب الناس للمحماة حزناً
١١٠/٣	١١	محمد بن الحسين	الترك	نعم نفحت من حاجر نفحة المسك
٨٨/١	٣٩	اليافعي	أخاكا	هذا العذيب بدا فقل بشراكا
٧٨/١	٢	إبراهيم بن العباس	أعاديك	هنتك أكرومة خللت نعمتها

٩٠ / ٢	٣	المخازن	ضاحك	وافيت ساحته فلم أرَ خادماً
٤٣٠ / ٢	٢	الحماني	سفوك	وانا لتصبح أسيافاً
٢٥٨ / ٢	٥	طلابع بن رزيك	أمساكي	وذاث شجر أسأل البين عبرتها
٤٣٤ / ١	٥	بركات	بسواك	وقائلة لم نمت ليلة وصلنا
٣٨٣ / ٢	٢	القاضي جمال	النسك	وقالوا فلان كان أفضل زاهداً
٣٦٩ / ٢	٥	أبن الرومي	مالكا	ولي وطن آليت أن لا أبيع
١٥٥ / ١	٣	أبو العبر	اليرك	ويأمر بي المملك
٣٥٤ / ١	٣	...	شكا	ويلي عليك ومنكا
٥٩ / ٣	٣	الرضي	لبيك	يا ابن عبد العزيز لو بكت العين
٤٢١ / ١	٢	البهائي	علبك	يا ربح قضى قصة الشوق إليك
٢٣٢ / ١	١٧	الرضي	مرعاك	يا ظبية البان ترعى في خمائلها
٢٧٢ / ١	٤	المعري	أشراكي	يا ظبية عقلتني في تصيدها
٢٢٧ / ٣	٣	عدة الدولة	قدرك	يا قصر ضعضعك الزمان
٢٢٧ / ٣	٣	سيف الدولة	عمرك	يا قصر عباس بن عمرو
٢٢٨ / ٣	٣	قرواش	عصرك	يا قصر ما صنع الكرام
٢٢٨ / ٣	٣	المقلد بن المسيب	بعقرك	يا قصر ما فعل الأولى
٦٢ / ٣	١٨	البهائي	هاتيك	يا نديمي بمهجتي أفديك
٢٧٨ / ٢	١	أبو الأسود	كذا لك	يصيب وما يدري ويخطي وما دري
٥٠٥ / ١	١	أبن المعتر	يمسكه	يكاد يجري من القميص من النعمة

«قافية اللآم»

٢٢٦ / ١	٣	أبو العتاهية	أذيالها	أنته الخلافة منقادة
٥٠٦ / ١	٣	ابن المعتر	الزوال	أترى الجيرة الذين استعملوا
٣١٣ / ٣	٤	الكميت	مشتعل	أتصدع الحبل حبل البيض أم تصل
٣٢٠ / ١	٢	ابن صارة	أعمال	أثنى ليالي الدهر عندي ليلة
٣٩٦ / ٢	١٦	التنوشي	معقل	أحببت اليّ بنهر معقل الذي
١٨٤ / ١	١	ديك الجن	بالمعالي	أخل وأمرت وضراً وأنفع ولن
٤٣٧ / ١	٢	البهلول	الخليل	ادن مني ولا تخافن غدري
٥٢٩ / ٢	٤	النجاشي	مقبل	إذا الله عادي أهل لوم ودقة

٤٤٢	٢	الوداعي	يا عاذلي	إذا رأيت عارفاً مسلسلاً
٢٩٠/٣	٢	الشامي	مقيل	إذا ما سري ساري الصبا من ديار من
٢٢٠/٢	٢٢	السموال	جميل	إذا المرء لم يدنس من التلوم عرضه
٢٤٣/١	٢	الحسني الصنعاني	والعتال	أذهلني بمراشف ومعاطف
١٩٧/٣	١	الكميت	رملاً	أراك كمهدي البحر للبحر حاملاً
١٢٤/١	٩	ابن هرمة	كالخطل	ارسم مودة أمسى دارس الطفل
٢٤٠/١	٢	الرفيحي	لعالمي	ارستفني من لمن لسان
٢٧٨/٢	٦	أبو الأسود	خليلاً	أريت امرأة كنت خالته
٢٢٨/١	١٨	الكوكباني	دلاله	أسأل عن ريم القصور وحاله
٢٠٦/٢	٣	السري الرفاء	بسلاسل	أسلاسل البرق الذي لحظ الشرى
٩٤/٢	١	أبو الأغر	القتل	أسلمني حب سليمي بكم
٢٩٦/١	٢	الجزار	الجهال	اشكو لعدك جور دهر جائر
١١/٢	٥٨	الطغرائي	العطل	أصالة الرأي صانتني عن الخطل
٤٦٨/١	٢	الأفضلي	القائل	اصغ إلى قلبي فلي بسطة
٢١٨/١	٢	القاضي عبد الوهاب	آمالي	أطال بين الديار رحائي
٢/١/٣	٢	المعز القاطمي	اطلاً	اطلع الحسن من جبينك شماً
٢٧٩/٢	٢	أبو الأسود	الجهالة	اعطيت أمر ذوي النهى
٤٤٢/٢	٢	ابن نباتة	طائل	أفدي التي ساق إليها مهجتي
٢٥٩/٢	١٠	عمار اليمني	ذاهله	أفي أهل ذا النادي عليم أسأله
١٢٤/١	٤	ابن هرمة	هامله	أفي طلل قفر تحمل أمه
٣٠٣/٢	٧	المأمون	مؤول	أقسم بالله وآله
٣٨٧/١	١	الجزار	قاتله	أقول الفقري مرحباً ليتقني
٣٣٤/١	٧	أبو فراس	حالي	أقول وقد ناححت بقربي حمامة
٣٩١/٢	١	الأخطل	المنخل	أقول ولم أملك سوابق عبدة
١٠/٢	١	الشنفرى	لاميل	أقيموا بني أمي صدور مطيكم
٤٥٤/٢	٢	جمال الدين	نيلا	إلى الله مما يلاقي المحب
٢٩٢/٢	٦	الجعفري	أجله	ألا تريح القلب عن جهله
٣٢١/١	٣		بالرذل	الاحي أطلالاً لواسعة الحبل
٢٧٣/١	٢٧	المعري	ونائل	إلا في سبيل المجد ما أنا فاعل

الأقل لمن يسأل	أصلي	الجزار	٥	٣٥٨/٣
ألا كل ماشية الخيزلي	الهيذلي	المتبي	١	٥٤٥/١
الحاظه وهي السيوف كليله	أطوالاً	الوادعي	١	٤٤٤/٢
الله يقضي بإجماع الشمل	الأهل	الحمزي	٤١	٨٢/٣
أمر الله في التنازع بالرد	وتعالي	الأنسي	٨	٣٠١/١
إن أبا الفتح فئس كاتب	فضل	...	٣	١٣٥/٣
إن التي أبصرتني	رسول	أبو نواس	٥	٥٤٢/١
إن التي عاطيتني فردتها	تقتل	حسان بن ثابت	٦	٢٩٨/٣
إن أمره القيس الذي	المحمل	ابن حكينا	٢	٤٠٨/٣
إن من أكبر الكبائر عندي	عطبول	عمر بن أبي ربيعة	٣	٣٩٤/١
أنا الدهر يفنى الموت والدهر خالد	تطاوله	جرير	١	٣١٨/٣
أنت ابن برد مثل بُرد	والندالة	حماد عجرد	٢	٢٠٨/٣
أنت بين اثنتين تبرز للناس	منال	ابن المعدل	٣	٤١٢/٣
انظر إلى ميت ولكنه	والفاصل	المخاز البلدي	٢	١٤١/٣
إني رأيت اليوم ما لم يكن	قبلي	جمال الدين	٣	٣٨٧/٢
إني قمرتك يا سؤلي ويا أملي	علي	المعتز بالله	٤	١٨٩/٣
إني لأعشق ما يحويه برقعها	السراريل	المتبي	١	١٩٧/١
أهلاً بلكم الخيال المقبل	بفعلي	البحثري	١٠	٣٨٠/٢
أهل الحمى الغربي بنعمان هل لنا	لسيل	علي بن إسماعيل	١٢	٣٦٥/١
أبري مغرى باللواط الذي	مثله	المعمار	٢	٣٢١/٣
بأبي أنت للبر أهل	قبل	البحثري	٣	٥٢٠/١
باتوا وحتفي أمانهم مصورة	بال	المعري	٦	٢٧٢/١
بذا قضت الأيام ما بين أهلها	ورجال	...	١	١٤٤/١
بروحي من تعاتبني فأبكي	حوالي	ضياء الدين زيد	٢	١٦٢/٢
بكرت تحورني المستوف كأنني	بمعزل	أبو تمام	٤	١٨٣/٢
بليت به ساجي اللحاظ كليلها	أطوالاً	ابن نباتة	١	٤٤٤/٢
بني أتعظ أن المواعظ سهلة	حال	المرهبي	٧	١٦٩/٢
ترفق بصب لا يزال مما به	حالي	المرهبي	٧	١٦٩/٢
تضحك الطبع لقتلي هذيل	يستهل	الشنفرى	١	٣٨٩/٣

٤٥٠ / ٢	٦	السمرقندي	عديك	تعادلت القضاة عدلاً فأما
٣٤٨ / ٣	١٨	الجبوري	متواني	تعرض برق المتنحن لسؤالي
١٢٢ / ٢	٤	ذو القرنين	المخلال	تقول لما رأيتني
٢٤٧ / ٣	٥	مهيّار الديلمي	أبغلا	تلحوا على البخل الشحيح بما له
٨٣ / ١	١	الحسين الصنعاني	أبولا	تلك المكارم لا قعيان من لبني
٢٠٧ / ٢	٣	السري الرفاء	مغفال	جاءك شهر السرور شوال
٣٢٠ / ١	٢	الحسين الصنعاني	خلال	حادي هلال الصوم آخر شهره
٣٤٣ / ٣	٢٩	الجبوري	جبلّة	حذار من سفح جبلّة
٤٧٥ / ٢	١٣	ابن عنين	يحول	حنين إلى الأوطان ليس يزول
٤٥ / ٢	٢	...	لي	خذك ذا الأشمري حنفي
٥٢٤ / ١	٣	شرف الدين	همال	دعهم يقولوا: فبني فوق الذي قالوا
١١٧ / ٣	٢	الكوكباني	وتطول	دمت تسيّني شرف الآل
٤٨١ / ١	٥	جعفر بن المطهر	وجلالا	دمت للمجد رونقاً وجمالاً
٢٤٥ / ٣	٦	مهيّار الديلمي	فاستطاله	ذكر الأئبل والحمى فبكى له
٨ / ٢	١٠	الطغراني	يبلال	ذكرتم عند الزلال على الظما
١٧٧ / ٢	٢	زيد بن علي	ويلا	ذل الحباة وذل الممات
٤٨٨ / ١	٦	جعفران	حالي	رأيت الناس يدعوني
٤٢٦ / ١	٣	السراج	المعلّى	رب بكر أصبتها أول العمر
٧٥ / ١	٢	إبراهيم بن العباس	والعدالا	ردّ قولي وصدّق الاتوالا
٤٤٢ / ٢	٤	الوداعي	البالي	ردّ بمصر ومكانها
١٠٣ / ٣	٢	محمد بن صالح	معجلا	رموني وليها بشنعائها بها
٤٦١ / ٢	٤٢	عمارة اليمني	بالمطل	رمت يا دهر كفت المجد بالشلل
٩١ / ١	٢	الحسن الصنعاني	محمل	الروض أشرق حين جاد غضونه
٤٦ / ٢	١	صلاح الحاضري	عذلي	زاد غرامي به فزيدني
٢٧٣ / ٣	٢	المتني	يحول	زودينا من حسن وجهك مادام
٣٦٩ / ٢	٤	ابن الرومي	تفعل	سألتك في أمر فجدت ببذله
٣٢ / ٢	١	المعري	قالا	سألن فقلن مقصدنا سعيد
٨٧ / ٣	١٢	الشيامي	مهلاً	ساحر الأجفان
٣٤٩ / ١	٢	الصاحب بن عباد	أسفله	سبط مشويه رقيق سفله

٤٨٥/١	٤	السلامي	وحاله	سهى التلعفري الوحالي
٣١٥/١	١٤	الطبرستاني	والمنازل	سقى عهدها صوب من المزن هاطل
١٩٠/١	٢	المتنبي	تطفيلاً	سقى إليك من الحدائق ورده
٤٦٥/١	٢	المعري	واقبال	سيطلبني رزقي الذي لو طلّبتّه
٢٣٥/٣	١	منصور بن الزبيرقان	بالباطل	شاء من شاء راتع هامل
٢٣١/٣	٥	الزهراء <small>عليها السلام</small>	بالباطل	شاء من انفس راتع هامل
٣١٠/٣	٣	النعمان بن المنذر	الاباطيل	شرّد برحلك تمنى حيث شئت ولها
١٥/٢	٢	ابن الحجاج	الملا	شعري الذي أصبحت فيه
٧٦/٢	٢	حيدر آغا	متغزلاً	شمرك لا تضيمه
٣٨٤/٢	٢	القاضي جمال	وسائلي	شوقي ودمعي والهاد والهي
٣١٧/٢	١	أبو الحسن إسماعيل	وسهلا	طائر اليمن بالوصال استهلا
٣١٩/٢	٢	ابن الوزير	المصقول	عابوه لما أن تبدت صفرة
١١٥/٢	٢	عبد الله بن طاهر	يقفل	عاجلتنا فأتاك عاجل برنا
٢٥٩/٣	٣	الرضي	منجلي	عتبت على الدنيا وقلت إلى متى
٧٦/١	٦		جميل	عجب الناس من رقاعة إسحاق
٣٨١/٣	٤	ابن الجلال	حوالي	عنيت ليال بالعذيب طوال
١٤٥/١	١		الرجلي	علقتها غرضاً وعلقت رجلاً
٤٤٢/٢	٢	ابن بناته	جلي	علوت اسماً ومقداراً ومعنى
٥٢٤/١	٢	شرف الدين	القلبي	غالطتني بقولها
٣١٨/٣	١	القرزوقي	نحاوله	فلأني أنا الموت الذي هو نازل
٥٤٢/١	٤	أبو نواس	جميل	فديتكم فيم عنتكم من كلام
١٢٤/٣	٢	حسان بن ثابت	ووابل	فلا زال قبر بين بصرى وجلت
١٨٦/١	٤٨	المتنبي	مُحوّلاً	في الخدّ ان عزم الخليط رحيلاً
٣٠٣/٢	٢	...	الأنامل	فيا حنّها إذ يغسل الدمع كحلها
٢٤٥/٢	١	امرؤ القيس	بيذبل	فيا لك من ليل كان نجومه
٣٤٣/٢	٤	ابن أبي الحديد	كليلاً	فيك يا أعجوبة الكون
٢٩٨/١	١	أبو فراس	كلّه	قال إن كنت مالكا
٢٣٠/٢	٢	شعبان بن سليم	شغلي	قالت معذبتي وقد
٣٢٩/٣	٢	إبراهيم الهندي	علي	قد أخبر الركب إن ابن المؤيد قد

١٢/٣	١٠	الأشتر	رجال	قد دنا الفعل في الصباح
١١٧/٢	٣	البحثري	ودعبل	قد زادني قلقي وأوقد لوعتي
٤٨٦/١	٢	ابن معبة	خالي	قدمت سبعين وأنبعتها
٥٢١/١	٢	عمارة اليمني	الأمل	قدمت مصرأ فأولتني خلانقها
٣٥٨/٣	١٢	الجزار	البالي	قضانبك من ذكرى قميص وسروال
٢٢٩/٢	٢	شعبان بن سليم	ارتحلا	قل لإسماعيل عني مخبرأ
١٤٨/٣	٦	الكساني	بدلى	قل للخليفة ما تقول لمن
٣٥٩/١	٢	الأديب	وطالا	قلت لما أكثر
٩٠/٢	٣	الشيامي	الجهول	قلت لمن لجيت في هجو دهر
٢٦٦/٣	٤	ابن فادوس	الآمل	قليلة كاغتماض الجفن قصرها
٣٥٤/٢	٢	المتنبى	الاسل	قم للمعروس ابتكرها قبل قبلتها
٣٨٢/٣	٢	ابن الرومي	المتجلي	كانما التمرة بسورة
٣٠٠/٣	١	ابن الزيات	القتل	كانما لما تداني خطوها
٣٠٠/٣	١	الأصمعي	خجلا	كانما لون جنني حين أبصره
٣٨٣/٣	١	...	الغسلا	كانه لون خذي حين تدفعني
٤١٩/٢	٢	امرؤ القيس	خلخال	كأنني لم أركب جوادأ للذة
٣٦٠/١	٢	التمساني	وقالا	كان ما كان وزالا
٣١١/١	٨	الشهاري	الليالي	كذا وأبيك تُقتنص المعالي
٢٠٣/١	٢	الجرموزي	أنامله	كل من رام المعلاء ولم
٢٧٢/٣	٩	الخيز أرزي	طويلا	كم أقاسي لديك قالأ وقبلا
٤٨/٢	٢	الكوكباني	مشغول	كم من كتاب عز قد رميت به
١٢٤/٢	١٣	الهيل	شبالا	كنانة عز فوقف للمدى فعلا
٣١٠/٣	٤	الربيع بن زياد	طولا	لئن رحلت جمالي أن لي سعة
٤٦٥/١	٢	المعري	مغزل	لا تطلبني بأكة لك رتبة
٢١٢/٣	٤	المعز القاطمي	مسلم	لا تظلموا الناس ولا تطلبوا
٣٨٧/١	٣	المروزي	ولنجله	لا تغرمي يا شمس حتى ينقضي
١٩١/١	١	المتنبى	الحال	لا خيل عندك تهديها ولا مال
٣٨٤/٢	١١	القاضي جمال	العسال	لا ذقت حلو يديك السلسال
٣٠٤/١	٥	المحلاني	المحلل	لا أميل إلى ما رق من غزل

١٢٤/٢	١١	ابن الرومي	الصقيل	لا كانت الشمس فكم أحداث
٣٤٦/٢	٧	السودي	أمل	لا وقد منك معتدل
٢٤٢/٢	١	مسلم بن الوليد	الكحل	لا يعبق الطيب خذيه ومعه
٢١٨/٢	١٠	الهاروني	بالآجل	لباب يا أخت بني مالك
٢٠٧/١	٢	...	وتفضل	لتقسى الديق ذفن
٣٥١/٢	٢	صفي الدين الحلبي	الفعال	لحي الله الطبيب لقد تعدى
٢٣٩/٢	٧	الأخف	تستقيها	لشتان ما بين المقامين تارة
١٤٤/١	٣	...	عقل	لقد راعني من أهل يشرب أنهم
٣٣٣/٢	١٠	البحري	حملها	لقد سرتني أن المكارم أصبحت
٤٩٨/١	١	سيف الدولة	تحله	لك قلبي تحلته
٢٦٩/١	١	المتنبى	أهل	لك يا منازل في القلوب منازل
٤٧٣/٢	٢	علي بن أبي طالب	قليل	لكل اجتماع من خليلين فرقة
٤٢١/٢	١٦	علي بن المتوكل	الكحيلة	سمازنا ظبي الخميعة
٤١١/١	٢	ربيعة الرقي	قالها	لو قيل للعباس يا ابن محمد
٥٢٠/١	٣	...	وأهل	لو يكون الحبا حسب الذي أنت
٣٩٦/٣	٢	الشوا	محال	لي صديق غدا وإن كان لا
٧١/٣	٢	البهائي	أجهله	ما أجمل من أحب ما أجمله
٩٩/١	٢	البياعي	تنزل	ما أرسل الرحمن أو يرسل
٤٢٣/٢	٤	علي بن المتوكل	الرجال	ما بطول القناة يُعرف ذو البأس
٢٧٣/٣	١	علي بن أبي طالب	الجمال	ما زال يصرخ بالرحيل معادياً
٢٠٦/١	١	ابن بناته	ميل	ما الطرف بعدكم بالنوم مكحول
١٥٢/٣	٢	السلامي	بذلا	ما ظن عنك بمضنون ولا بخلأ
٤٨٧/١	٢	جعفران	فعله	ما يفعل المرء فهو أهله
٤٠٢/٣	٢	بديع الزمان	حاله	إعلم لنفسك بحل آفة
٣٠٣/١	٣	المحلاني	هلال	مد راحة دارت بأفلاك
٤٦/٢	١	شمس الدين	والشغل	مد سل سيف الهموم جردني
٢٧٥/١	٢	ابن المعتز	تحلى	مشهرة لا يحجب البخل ضوها
٥٠٣/٢	٦	عدي بن زيد	زوال	من رأنا فليحدث نفسه
١٥٦/٢	١٥	زيد بن الحسين	تجنیکا	من لي برشف رحيق حل في فيكا

من المغفل أشكوه عنده ألم الهوى	بالمغفل	ابن نباته	١	٣٣٠ / ٢
منفسصل عني وما	منفصل	علية بنت المهدي	٢	٣١١ / ٢
مولاي أن أبا بكر وصاحبه	علي	الأفضل	٣	٢٥٤ / ١
ناصر قال لي معاوية خالك	والأخوال	الصاحب بن عباد	٢	٣٥٠ / ١
نصحتك والنصيحة إذ تعدت	القبول	الهراء	٣	١٩٧ / ٣
نعم نعم محصتهم	تطولا	ابن مكناس	٢	١٣١ / ٣
هو القمر الساري وأما المنازل	يحاول	الكوكباني	٢١	٤٩ / ٢
هواك يا من له اختيال	احتيال	الشوا	٣	٣٩٧ / ٣
هيهات أن أتى دمشق وملكها	الأفضل	ابن عثين	٣	٤٣٨ / ٢
وأبغضت نيك النخل والنخل يانع	والغال	المعري	١	٣٦ / ٢
وأبيك أن الظاعنات أصيلا	دليلا	الحسني الصنعاني	٣٤	٣٠٧ / ١
وإذا أنتك مذمة من ناقص	ماكل	المتبي	١	٢٦٩ / ١
وإذا الكريم رأى الخمول نزيله	يترحلا	عين الزمان	١٣	١٧٣ / ١
والأرض قد ثقلت عليها وطائي	والإقبال	الجزار	٢	٢١٨ / ١
وأزب يبرز من حشاه مكرع	مخضال	ابن خفاجة	١١	٢٦ / ١
والله لا يـــــــسب	باطلا	امرؤ القيس	٤	٢٢٠ / ١
وإن ينفق الأنام وكان منهم	الغزال	...	١	٣٨٦ / ٣
وإنما لقوم لا نرى القتل مبة	وسلول	السمؤال	١	٤٧٦ / ٢
وأنني إن كنت الأخير زمانه	الأوائل	المعري	١	٢٦٦ / ١
وتركت مدحي للوصي تعمدا	شاملا	المتبي	٢	١٨٥ / ١
وحتى يؤوب القارضان كلاهما	لوائل	محي الدين	١	٣٥٤ / ٥١٣
وحق خلد بديع بالبها حالي	حالي	أبو الحسن الأديب	٣	٣٥٩ / ١
وخارجي المعداد مذهب	المقل	محمد أفندي	١	٤٦ / ٢
ودافعت عني حين لا الفتح يرتجي	المتوكل	البحري	١	١٨٦ / ٣
ورد إذ أورد البحيرة شارباً	والنيلا	...	١	٥١١ / ٢
ورشيقة الأعطاف ما سمحت	النيل	المحسن بن المتوكل	٣	٢٧ / ٣
وزير الملك عيد ألف عيد	الجليل	الطائع المصري	٢	١٦٩ / ٣
وسر دهر هو صدر له	عامل	...	١	٦١ / ٣
وسميت كعباً بشر العظام	الجعل	...	٢	٥٣٢ / ٢

والسيف يُغمدُ في الظلِّ	الكُلِّي	يديع الزمان	٢	١٤٢/١
وشادن ذي غنج	معتدل	الصاحب بن عباد	٤	٣٤٦/١
وقت لك ذات العجم العذب بالوصل	والمطل	ابن الخازن	١	٣١٧/٢
وفي كبدي من قاسيون حرارة	يزول	ابن عثين	١	٦٧/٢
وقائل لي أزال ليس تشبهها	مثل	الحسني الصنعاني	٢	١٩١/٢
ولقد مررت بجذوة وحميها	يتبلل	الدمايني	٢	٥١/٢
ولما بدا لي أنهالا تجني	بمخل	أبو الحسن الجعفري	٢	٤٣٢
ولنا من أبي الربيع ربيع	الآمال	القزاز	٢	١٤٦/٣
وما الدهر أهل أن تؤمل عنده	التسل	...	٣	٨٠
وما ذرقت عيناك إلا لتضربني	مقتل	امرؤ القيس	١	٣٢٩/١
وما زلت مذ أرشفتني الشفر قائماً	عدّالي	شعبان بن سليم	٢	٢٢٩/٢
ومهصي بك من عيني فإني	الفصيل	النابعة	١	١٧٠/٣
ونبكي - حين نقتلكم - وعليكم	لا تبالي	...	١	١٠٥/١
يا ابن زيدا أليس قد قال زيد	ذليلاً	يحيى بن زيد	٢	١٨٢/٢
يا أخي كيف غيرتنا الليالي	بالمحال	ابن المنجم	١٦	١٠٦/٣
يا أيها المحسن المشكور من قبلي	لا قبلي	المتني	٢	١٨٣/١
يا بصقة المشرق رقت الضحى	الأصيل	ابن سناء الملك	١	٩١/١
يا بني برمك واهأ لكم	المتقبلة	...	٢	١٤٤
يا بؤس للإنسان في	الأم	ابن معروف	٥	٣٣٩/٢
يا حسنة من أصيل يوم	العليل	القاسم بن الحسن	٢	٤٩٥/٢
يا خل لا تمتد أبا ريفك	أباريقك	أبو المعالي	٢	١٥٢/٢
يا دار غيرك البلا ومحاك	أبلال	المعتصم	١	٣١٥/٢
يا زيد زادك ربي من مواهبه	المثل	ابن الدهان	٣	١٦٦/٢
يا سامراً بطرفه	بعدل	البهائي	٢	٦٥/٣
يا سيّد الأملاك كم ذا أرى	حائله	الهادي بن المطهر	٢	٢٨٥/٣
يا شادناً ما زال قلبي به	حالي	أبو الحسن الأديب	٢	٣٥٩/١
يا صاح عليلني بكاس مدامة	معلل	الحاجبي	٢	١٩٢/٢
يا غريباً مذ نأونا قطعوا	أوصالي	أبو الحسن الأديب	٦	٣٥٨/١١
يا غصناً في السرياض مالا	مالا	صفي الدين الحلبي	٩	٣٦٠/١ ، ٢
يا مالكي ولديك ذلي شافعي	سؤالي	ناصر الدين	٢	٤٦/٢

١٥٦/٢	٩	ابن العميد	وكلاء	يا من تجللى ولى
٢٧٥/٣	٦	ابن لنكك	معضل	يا من تطيب وهو في خرق أسته
٢٧٧/١	١	المتنبى	الأوائل	يدفن بعضنا بعضاً ويمشي
٥٢/٢	٢	الحسنى الصنعاني	الفضول	يستره عن حبه برده
٢٩٧/١	٢	القطري	فلا	يسر بالعيد أقوام لهم سعة
٣٩٩/١	١	يزيد بن مفرغ	البول	يغل الماء ما فعلت وقولي
٢٤٥/٢	١	حسان بن ثابت	المقبل	يغشون حتى ما تهر كلابهم
٥٤٦/٢	١	الكميت	أول	يصيب به الرامون عن قوسهم غيرهم
٣٧١/٣	٢	ابن السكيت	الرجل	يصاب الفتى من غرة بلسانه
٣٠٥/١	٢	المخلافي	والعدلا	يعذون حبي للوصي وإله
١٨٧/٢	٢	زيد بن	بأذله	يقولون زيد لا يزكي بماله
٣٨٧/٣	١	...	أرامله	يسر على الوادي فتشني رماله

«قافية الميم»

٣٧٩/٢	٢	أبو الفرج الأصفهاني	الطامي	أبا محمد المحمود يا حسن
٤٧٩/٢	٢	عمر بن أبي ربيعة	الظلما	أبناء مخزوم أنجم طلقت
٤٧٩/٢	٢	عمر بن أبي ربيعة	ضمماً	أبناء مخزوم الحريق إذا
٣٦١/٣	٢	الجزار	يتعامى	أترى القاضي أعمى
١٦٥	١	...	المبسم	اتسقى الله في دمي
٤٨٧/١	٢	جعفران	ظلوم	أنهجر من تحب بغير جرم
١٧٣/٣	٢	سبط بن التعاويدي	الهموم	اجعل همومك واحداً
٢٥١/١	١	...	القيم	إذا كان الكريم له حجاب
٢٤١/١	٢	الرقيعي	علم	إذا كنت يا شعبان ترضى بأنني
٢٨٦/١	٢	القاضي الرشيد	حزم	إذا ما نبت بالحر دار يودها
١٤٨/١	٤	...	مقيم	إذا همدان اعتادها القر وانقضى
١٠٨/٢	١	دعبل الخزاعي	صفرات	أرى فينهم في غيرهم متقسما
٣٨٤/١	١	السهروردي	ندمي	أرى قـدمي أراق دمي
٢٨/١	٣	المعري	عقيماً	أرى ولد الفستى عليه
٣٦٨/١	٢	ابن الرومي	نجوم	أراكم ووجوهكم وسيوفكم

أرض مريضة حمراء من آدم	بالكرم	المأمون	٤	٣٠٢/٢
أزهر اللوز أنت لكل زهر	إمام	الأشعري	٢	١٩٠/٢
أصبحت في العالم أعجوبة	وانتهم	أبو المعالي	٢	١٥١/٢
أصح وأغلى ما سمعناه في الندى	قديم	ابن رشيق	٢	٤٥٥/١
أصخ أيها الملك الهمام	والسلام	زينب بنت محمد	١٣	١٨٩/٢
أصرمت حبلك من أمامه	برامه	يزيد بن مفرغ	١٣	٣٩٧/١
أسفي عليه ممدود فوق الخطى	نائم	ابن الحجاج	٢	٤٢٧/١
أعيذ ظبي السرك بالروم	بحم	الوداعي	٢	٤٤٦/٢
إفهم مطارج أحوالي وما حكمت	ولا تلم	أم العلاء	٣	٤٣/٣
أقسمت أنك بالصباة أعلم	وتظلم	الحسني الصنعاني	٥١	١٨/١
أقول لركب من خراسان قافل	نعم	الصاحب بن عباد	٢	١٣٨/٣
إلى الله أشكو أنني كل ليلة	أوهام	المعري	٢	٢٢٤/١
ألا من لركب فرق الدهر شملهم	ومنهم	القزاز	٢	١٤٥/٣
ألا يا دار كم تسحورين	غلمه	...	٣	٢٥٧/٢
البستني نعماً رأيت بها الدجا	بهما	المري الرفاء	٢	٢٠٨/٢
ألم ترني عاهدت ربّي وأني	ومقام	الفرزدق	٤	٣١٥/٣
المامة بمغاني دراهم لهم	أمم	النامي	٢٥	١٦١/١
الحمد للعيس بعد العزم والهمم	النعم	عمارة اليمني	٢٣	٤٥٨/٢
أما آن أن ترقا الدموع السواجم	الحوائم	ابن أبي الفضل	٤٤	٤٦/٣
أما ترى البارق من كاظمه	كاظمه	الجبوري	٣	٣٤٥/٣
أما اللسان فقد أخفى وقد كتما	همي	ابن الجلال	٤	٣٨١/٣
إن ابن بشران ولست ألومه	منجما	...	٢	١٦٥/٢
إن الإمام زينب أكليلها	القاسم	زينب بنت محمد	٢	١٩١/٢
أن تخل من فضة كفي ومن ذهب	العدم	شعبان بن سليم	٢	٢٢٩/٢
إن الدليل على الخيرات أجمعها	مخزم	عمر بن أبي ربيعة	١	٤٧٩/٢
أن سجادتي المغيرة قدراً	التعظيم	ابن نباتة	٢	٣٦٥/١
إن قلت من نار خلقت	فيها	القاضي الرشيد	٢	٢٨٦/١
إن كنت تبغي هدم دين محمد	بدعائم	المتصور بالله	٣	٥١٥/٢
إن كنت تسعى للسعادة فاستقم	السما	يحيى بن أبي الفوح	٢	٣٥٢/٣

٤٤٧	١	حسان بن ثابت	هشام	إن كنتِ كاذبة التي حدثتني
٢٦٧/١	١	المتنبى	صمم	إننا الذي نظر الأعمى إلى أدبي
٨٠/٢	٢	حيدر أغا	أقيما	أنا في كعبة المحاسن باقي
٢٦٤/١	١	الصولي	عزائم	أناء فإن لم تُغن عَقْب بعدها
٣٩٢/٢	٢	ابن بسام	صراما	انصرف الناس من ختاني
٢٥٧/٣	١	...	تقام	انظر إلى العلواء كيف تُضام
٤٣٨/٢	٢	القاضي الفاضل	اللحام	أهدت لك العنبر في وسطه
٤٩٥/٢	٢	القاسم بن الحسن	المدام	أهدي من القطر ظرفاً
٣٣٦/٢	٢	عبيد الله بن عبد الله	ونكرم	أيا دهرنا أسعافنا في نفوسنا
١٦٩/٢	٥	المرهبي	الغرام	بأبي أهيف التآرد حلو
٥٢٤/١	٢	شرف الدين	سلامه	باهل المنحنى عرج وابلغ
١٧١/٢	١	الرضي	مدم	بتنا أعف مبيت باته بشر
٤٧٧/١	٢	جعفر بن المطهر	وخيموا	بعينك حدثني عن البيان هل سري
٢٤٥/٣	٨	مهيار الديلمي	أماما	بكر العارض تحدوه النعامي
٢٠٩/٢	٢	السري الرفاء	والسلام	بنفسي من أجول له بنفسي
٣٢٤/٢	٣	ابن المعتز	الأقوم	بني عمنا أرجعوا ودنا
٣٢٤/٢	٣	المصور بالله	المعلم	بني عمنا إن يوم الغدير
٢٩٥/٢	٩	ابن المتوكل	مقيم	بين الرجاء وخوفي
٣٨٩/٢	٣	ابن بسام	مظلوما	تالله إن كانت أمية قد أتت
٣١٤/١	١	ابن رزيك	القديم	تبت عن كل ماأثم فعمى
٧٦/١	٢	محمد بن السائب	العالم	تدرون ما قالت لأترايبها
٥١٠/١	٨	الحسن بن الحسن	يترنم	ترنم حادي الشوق وهو مزوم
١٠٢/٢	١١	الطالوي	كليم	توشحت كائنجوم الزهر في الظلم
٣٨٣/٣	٣	ابن الرومي	شمام	ثلاث وأثنيتان فهو خمس
٤٧٩/٢	٢	الفضل بن العباس	مخزوم	جبريل أهدى إلى الخيرات أجمعها
٥٢٦/١	٢	شرف الدين	المنظم	جواهر أبكار يغار لحسنها
٣٣١/١	٢	علي بن أحمد	والحطيم	حسرت لموتك طيبة
١٠٧/٣	١	الخيز أرزي	نظام	خذ من فوائذك التي أعطيتني
٢٣٢/٣	٣	مروان بن أبي حفصة	زحام	خلّوا الطريق لمعشر ما دانهم

٤٦٩/١	٢	الأفضلي	مراحم	دع الكبرى واجتنب للتواضع تشتمل
١٧٥/٢	٨	علي بن أبي طالب	لثام	دعوت قلباتي من القوم عصبية
٢٨٩/١	١	محمد بن حاتم	ولحكم	ديني ودين الرشيد متحد
١٣٥/٣	٢	الخوارزمي	لأمام	رايتك أن أيسرت خيمت عندنا
٣٦٢/٣	٢	السراج	الأيام	رب سامع أبا الحسين وسامحني
٣٢٣/١	١	النايفة	المستهم	رمي ضرع ناب فاستقل بطمعة
٤١٩/١	١٠	عبد الجبار في سعيد	الغمام	سنة آباء هم ما هم
٤٤٥/١	٥	تاج الدولة	تكلم	سلام على ألم فسمما
٢٩١/١	١٥	الحسني الصنعاني	أيتم	سلام كالرياض إذا نفق
٤٨٣/١	٢	الحريري	سمسة	سم سمه تحمد أثارها
١٨٩/٣	١	المعتز بالله	النمام	شبهت حمرة خذه في ثوبه
٤٣٩/١	٢	البهلول	كلما	شبهته قمراً أذل مر مبتسما
٣٠٤/١	١	ابن الفارض	الكرم	شربنا على ذكر الحبيب ملامه
٤٥١/١	٢	الأمير تميم	أرقم	صبرت عن الشكوى حياء وعفة
٢٥٩/٢	١١	عمارة اليميني	ألم	صحت بدولتك الأيام من سقم
٢٣٩/١	٢	ابن سكره	رسماً	صنعاء إن كنت مشغولاً بمسكنها
١٠١/١	٢	ابن نباتة	وميم	صيرني في كل واد أهيم
٥٧٨				
٢٢٦/٣	١	...	بالعليم	ضجت تميم أن تؤمر عامراً
٤٣٥/١	١	جرير	يسلام	طرفتك صابدة القلوب وليس ذا
٣٦٢/٢	٣	المرتضى	المتام	ظن عني بالنزادانا يقظان
٢٦/٢	٣	سديف	الهاشميا	ظهر الحق واستبان مضياً
٢٥/٣	٣	المحسن بن المتوكل	وتؤلم	علام تهيج القلب وهو المتيم
١٥٤/١	١	البحري	تحتكم	عن أي ثغر يسببهم
٢٢١/١	١	أمرؤ القيس	ابن حمام	عرجا على الطفل المحيل لعلنا
٥٥٥/٢	٢	المستهل	أسحم	غراء تسحب من قيام شعرها
٣٥٩/١	٣	أبو الحسن الأديب	الكمائ	غظي على خذه بكم
١٠٣/٢ ، ٣	٢	ابن عربي	العزائم	فإن كنت سهل القود فاطو طريقه
١٧٧				
٣٦٢/٣	٢	الجزار	اتهم	فإن يكن أحمد الكندي مثهما

٤١٥/٣	١	الوليد بن عقبة	الأديم	فإنك والكتاب إلى علي
٨٢/١	٢	المأمون	الظلم	فارس ماضٍ بحريته
١١٦/١	١	النابعة	تهمي	فسقى ديارك غير مفسدها
٣٦٣/٢	٩	المرتضى	وزموا	فطيب رياها المقام وخوات
٢٨٤/١	٩	القاضي الرشيد	المعاصم	فلما وقفنا للوداع وقد هت
٨٢/٣	١	المنبي	معهم	فلو أن مابي من حبيب مقنع
١٣٥/١	٢	...	التندم	فلو قيل مبكاها بكيت صباية
١٥٤/١	٢	أبو العبر	تلثم	في أي سلح ترتطم
٢١١/٢	٤	السمحي	نالم	فيا أيها الركب المجذون عرسوا
٤٧/١	١	ابن الحجاج	ناما	قالت وقد قلت الحبشي لي به
١٣٥/٣	١٤	الخوارزمي	فم	قامت تودعني بالأدمع السجم
١٥٦/٣	٤	ابن العميد	سلم	قالوا ربيمك قد قدم
٤٣٠/٢	٢	الحماني	الكلام	قتلت أعز من ركب المطايا
٤١٩/٢	٣	سبغ الدولة	تظلمه	قد جرى من دمه دمه
٣٦٤/١	٢	علي بن إسماعيل	المقدم	قد كان طرفي قدما
٤٨٣/١	٢	ابن معية	قدمه	قدمه المجد إلى أن غدا
٤٠٩/١، ٢/٢	٨	أشجع السلمي	الأيام	قصر تحية وسلام
٣١٥				
٢٧١/٢	٢	ابن الحداد	والناظم	قصر عن أوصافك العالم
٥٤٣/٢	١	كثير عزة	غريمها	قضى بحل ذي دين فوق غريمه
١٩٤/٣	١٨	محمد بن المظهر	بغرام	قفا حدثا عن صبوتي وغرامي
٣٦٤/٢	٣	المرتضى	تدمي	قل لمن خذه من اللحظ دام
١١١/٣	٦	محمد بن الحسين	سقامه	قلب يحركه غرامه
٣٩٨/٢	٢	الثنوخي	بالظلم	قلت لأصحابي وقد مر بي
٢٢٩/٢	٢	شعبان بن سليم	نظيم	قلدت حبيدي يا جمال العللي
٣٥٩/٢	٥	ديك الجن	والمام	قولا لبكر بن دهمرد إذا اعتركت
٣٨٥/١	٢	...	هم	قوم لهم درك العللي من حمير
٣٢٠/١	٢	ابن المعتز	المدام	قوموا إلى لذاتكم يا نيام
٣٠٨/٢	٢	النابعة	بالدم	كليل لعمرى كان أكثر نصرا

٣١/٢	٣	الوزير ابن المغربي	قدوم	كنت في سفرة الغواية والجهل
٢٩٨/١	١	ابن نباتة	ينم	تلم عاشقاً بكى بعد روض
٤٤٣/٢	٢	ابن نباتة	المغرم	لا تنكر الكاسر من جفنه
٤٩٥/٥	٢	القاسم بن الحسن	الخصام	لا تنكروا أكثر تهديده
٢٤١/١	٢	شعبان بن سليم	الملام	لاح عذار النسجم في خده
٤١٣/١	١	ربيعة الرقي	حاتم	لشتان ما بين اليزيديين في الندي
١٠٠/٣	١٠	محمد بن صالح	الهيام	لعمر حمدونه أتى بها
٥١١/١	١٦	الحسن الصنعاني	واليكم	لقاؤكم لو تسعدوني مغنم
١٢٦/٣	١	ابن وهيب	بدم	لم تند كفاك من بذل النوال كما
٣٢٥/٢	٨	المنصور بالله	مستهام	لم يخل عن ذكركم ساعة
١٢٢/٢	٣	ذو القرنين	نغم	لما التقينا معاً والليل يرنأ
٥٠٥/١	٢	ابن المعتز	هموم	لي قمر جذر لما استوى
١٦١/٢	٢	زيد بن محمد	كلمي	ليت الكواكب تدنو لي فانظمها
٤٤٤/٢	١	الوداعي	كريم	ما أنت أول عاشق محروم
٥٤/٢	٣	الحسن الصنعاني	ورسامه	ما على البرق من وراء الثياب سلامه
١٠١/١	١	الوداعي	كريم	ما كنت أول سائل محروم
١٦٣/٣	٢	الحصري	الكريم	مات عبيد ولكن
١٦٠/٣	٧	ابن العميد	المعدي	مالك موفور فما بالله
٤٤٤/٢	١	ابن نباتة	كريم	مبخل يشبه وليم الفلا
٣٩٦/٢	٤	السري الرفاء	البرم	مجائن ترقص القضاة بها
٣٩٨/٣	١٥	البحري	مبهمة	معنيك للبغض فيه سمه
٤٤٣/٢	٢	الوداعي	المغرم	من أخذ من خده
١٤٩/٢	١٤	أبو المعالي	الريم	من قدر الليث لظبي الصريم
٤٢٦/٢	١	الزاهي	الدمي	من كان آدم مجملأ في سنه
١٥٩/٢	٢	زيد بن الحسن	جسمي	نسيم الصبا إن جرت سلماً غليلة
١٢٠/١	٣	ابن هرمة	الكرام	نهاني ابن الرسول عن المدام
٣٦٩/٣	٢	عبد الله بن عبد العزيز	ضيغم	نهيتك يا يعقوب عن قرب شادن
٣٥٦/١	٥	الزعفراني	العقيما	هاتها لا عدمت مثلي نديماً
٤٧٩/٢	٢	الفضل بن العباسي	والضرما	هاشم بحر إذا سما وطما

٣١٨/٣	١	الفرزدق	والحرم	هذا الذي تعرف البطحاء وطأته
١٩٥/٣	٩	الأنسي	نرتمي	هلم إلى المسمي الذي كان بيننا
٣٩٧/٣	٥	الشوا	وجوم	هناك من أمواه عند خثانه
١٤٦/١	١	...	الحميم	هناك لو دعوت أذاك منهم
٣٦٣/٢	١	أبود هبل	فأعنا	وأبرزتها بطحاء مكة بعدما
١٥١/٢	٢	أبو المعالي	بكلم	وإذا سكوت فإنني مستهلك
١/٢ ٥٣٦	٢	أبو نواس	حرام	وإذا الممطي بنا بلغن محمد
٩٣				
٣٠٤/١	١	أبو نواس	الرحم	واسقني البكر إنني اعتجرت
١١/٣	٣	الأشتر	مسلم	وأشعث قسوام بآيات ربه
٤٧٨/٢	١	عمر بن أبي ربيعة	هشام	وأصبح بطن مكة معتصراً
٥٢٧/١	١	شرف الدين	إمام	والله ما أضمره ربنا
٢٨/٢	٢	الوزير ابن المغربي	ويهدم	وأنت وحبي أنت تعلم إن لي
١٨٥/١	٥	المتنبي	سقم	وأحز قلباه ممن قلبه شيم
٥١٩/١	١	عدي بن الرقاع	أقلامها	وجلا السيول عن الطلول كأنها
١٠٢/١	١	الحسن الصنعاني	كريم	ودون الرمل من غربي حزوني
٤٤٩/١	١٠	الأمير تميم	وأنعم	ورد الخدود أرق مـين
٣٢٣/٢	٢	المنصور بالله	ونجومها	وماعدة المقدور حتى جرت له
٤٣٦/٢	٥	جمال الدين	التمام	وشادن يزري بفصن النقا
٣٠٤/١	٤	الخوارزمي	محرم	وصفراء كالديار بنت ثلاثة
٦٨/٣	٣	بديع الزمان	الرخيم	وفتيان كأقراؤ الشريا
٤٤٦/٢	٢	الوداعي	علقة	وفي أسانيد الأراك حافظ
١٦٥/٣	٢	سبط بن الجوزي	للمعدم	وقالوا الغنا عرض للخطوب
٢٧٩/١	٥	المنازي	الحميم	وقانا لفحة الرمضاء وإد
٣٤٥/٣	٣	الجبوري	السما	مقبلة من ذهب رصعت
١٥٤/٣	٢	السلامي	وأدهم	وقد خالط الفجر الظلام كما التقى
٤٣٣/٢	٤	أبو الحسن الجعفري	متقدم	وقف الهوى بي حيث أتت فليس لي
٤١٩/٢	٢	المتنبي	نائم	وقفت وماني الحوت شك لواقف
١٢٥/١	٢	ابن هرمة	نظامها	وكانت أمور الناس مثبة القوى

٣٦٠/١	٣	الشهاري	قاصم	وكيف وفيكم لئلا حباله
٤٥/٣	٢	مهجة القرطبية	الكائم	ولادة قد صـسرت ولادة
٢١١/٣	١	...	العرمرم	ولا كتب إلا المشرفية عنده
٣١٧/٣	١	الفرزدق	العزائم	ولست بما أخوذ بقول تقوله
٤٠٥/١	٨	اشجع السلمي	كالانجم	ولقد طعنت الليل في اعجازه
٤٠٩/٣	١	البحثري	الهيثم	ولكن البلاد إذا اقشعرت
٣٥٠/٢	٤	صفي الدين الحلبي	ولوام	ولم أفس إذا زار الحبيب بروضة
٤٤٩/٢	٣	القاضي ابن الحسن	عدمي	ولي صديق ما مسني عدم
٣٩٧/٢	٢	التوخي	توم	وليلة مشتاق كان نجومها
٢٠٤/١	٢	الحسين الصنعاني	الفهما	وما شاقني في الروض حسين دخلته
٢٨٥/١	١	القاضي الرشيد	زمزم	ومالي إلى ماء سوى النيل حاجة
٣١٢/٣	٣	ليلي	سقيما	ومخرق عنه القميص تخاله
٤٩٠/١	٢	المشني	راحم	ومن عرض الأيام معرفتي بها
١٢٤/١	٢	ابن هرمة	فاطمة	ومها الأم على حبه
٣٨٧/٣	١	...	الكلام	واليوم صرنا حين نلقاهم
٨٠/٢	٢	إبراهيم الهندي	كليما	يا أبا أحمد لقد جرت كما
٣٦٤/١	٢	إمرؤ القيس	التعظيم	يا أيها الأحباب قد ظفرنا
٣١٣/٣	١	ليلي	بريما	يا أيها الدم المملوي رأسه
٣٤٦/٣	٩	الحيوري	نظيما	يا راجح الفهم لا برحت فهميما
٣٤/٢	٢	الوزير ابن المغري	الغرام	يا رب سوداء يتمتني
٥٢١/١	٦	شرف الدين	الديم	يا دار مسلمي بسفح ذي سلم
٢٣٦/٣	٥	منصور بن الزيرقان	بالسلام	يا زائرنا من الخيام
٥٣٥/١	١	أبو نواس	أنم	يا شقيق النفس من حكم
٥٣/٣	٧	الرضي	الديم	يا ليلة السفح هلاً عُدت ثانية
٣٤٢/٢	٩	ابن أبي الحديد	الكرم	يا من جفاني فوجد أني له عدم
٤١٥/١	٢	ابن عبد ربه	العزم	يا من يحرد من عزيمة
٢٠٥/٣	٦	الحسيني الصنعاني	وحليكما	يا نخلتي وهي وما بي سوى
٣٧٧/٣	٥	ابن أبي الجوع	الألما	يد الوزير هي الدنيا فإن أمت
٣١٨/٢	٢	ابن الوزير	أحوم	يغالطني من بعد أن طال هجره

يقولون لي أرخص شعرك في الوري
المكارم ... ٢ ٧٦/٢

«قافية النون»

٢٣٦/٣	١	مطعم الكباش	هارون	آل الرسول خيار الناس كلهم
٣٦٤/٣	١	الوسفي	السمينا	أبى الأقوام إلا بغض قومي
٣٩٩/١	٢	يزيد بن مفرغ	اليمى	ابلغ لديك بني قحطان قاطبة
٣٥٣/٢	٢	قيس بن الخطيم	شأنها	أجد بعمرة عتيانها
٥٠٥/٢	٣	أبو دلف	الجبان	أحبك يا جنان وانت مني
٣٨٠/٣	٢	يعقوب بن يوسف	الحدثان	احذروا من حوادث الأزمان
٤٢٩/٢	٢	الحماني	تعني	أحسن من نيلك التمني
٢٠٦/٢	٣	مطيع بن إياس	العالمينا	أحمد الله اله الحمد
٤٥/٢	١	الابخشاري	النعمانى	أحمد الوصل مالكي ليس يرقى
٥٧٦/١	٣	الحسنى الصنعاني	تشفياني	أديرا لي معتقة الدنانى
٣٥٤/٣	١	ابن يذكر	الظنوننا	إذا الجوزاء أردت الثريا
٢٠/١، ٢٣/٢	٢٧	الحسنى الصنعاني	وأجفاني	إذا لم يفض في حبه نهر أجفاني
٢٩٢				
٥٣٩/٢	٢	كثير عزة	يزينها	إذا ما أراد الغزو لم تش عزمه
٢١٨/٢	٣	الهاروني	ودعوني	أرى الخلاف كما قل مالي
٧٩/٢	٢	حيد آغا	الدجنة	أرى لكاذبي لا يبديه إلا
١٢٦/١	١	ابن هرمة	يا سكران	أسأل الله سكرة قبل موتي
١٨٤/٣	٤	الفضل	وثلاثينا	استقبل الملك إمام الهدى
٢٠٤/٣	٣	مطيع بن أبياس	الزمان	أسعداني يا تحلتي حلوان
٣٤١/١	٩	الزعفراني	أعضانه	إسمعه ممن قال تزود به
٤٩٤/١	٥	أبو دائق	اللسان	أشبه رأسه لولا وجار
٣٣٨/٢	٣	ابن معروف	الوطنا	اشتاقكم اشتياق الأرض وابلها
٥٤٣/١	٧	أبو نواس	الساقين	أشتهي الساقين لكن قلبي
٣٦٨/٢	٣	ابن الرومي	تداني	أعائقه والنفس بعد مشوقة
٤٧٣/٢	٦	ابن عنين	الحسنا	أعين نذاك المصقع اللسنا
٧٨/٢	٢	حيد آغا	مقرونة	أفدي رشا به القلوب مفتونة
٥٨/٢	٢	ابن نباة	سيفين	أفديه لذن القوام منعطفنا

أقول لِمَاهِرٍ فِي الشَّعْرِ تَزْرِي	هالتي	الجرموزي	٢	٢٠٧/١
أَكْرَمَ أَخَاكَ بِأَرْضِ مَوْلَدِهِ	الحسن	الصاحب بن عباد	٢	٣٤٤/١
أَكْرَمَ بِمَا أَهْدَتْ النَّسِيمَ لَنَا	شجنا	الشبامي	١٩	٢٩٤/١
أَكْلَيْسَلَهَا أَلْوَانُ	فتان	مطيع بن إياس	٣	٢٠١/٣
أَمَّا بَنُوهُ فَلَمْ تُقْبَلْ شَفَاعَتُهُمْ	ريانا	الفرزدق	٢	٣١٦/٣
أَمَّا وَمَحَلَّ حَبِكَ مِنْ فَوَادِي	المكين	الفراز	٧	١٤٥/٣
إِلَّا إِنَّمَا لَيْلَى عَصَا خَيْرَانَةٍ	يكن	...	١	١١٩/١
إِلَّا حَبِيَّتِي الْحَبِيبَ فَدَتَهُ نَفْسِي	خاتقينا	المتعز بالله	٢	١٩٠/٣
إِلَّا حَبِيتَ عَنَّا يَا مَدِينَا	علينا	الكميت	١	٥٤٧/٢
إِلَّا لَيْتَ اللَّحَى كَانَتْ حَشِيَّتَا	اعلمينا	يزيد بن مفرغ	١	٣٦٣/١
إِلَّا مِنْ نَفْسٍ وَاشْجَانِهَا	بحيطانها	ابن المعتز	٢	١١٧/١
إِلَّا يَا اسْلَمَا يَا أَيُّهَا الطَّلَانُ	الحدثان	أبو الغمر	١٧	٢٥٤/٣
إِلَّهِ يَمْلِكُ يَا غَزَالُ إِنِّي	الصين	الكوكبانى	١	١٢١/٣
إِنَّ الَّذِي كَانَ نُورًا يُسْتَضَاءُ بِهِ	مدفون	الرباب	٤	١٣٣/٢
إِنَّ عَنَانَ النُّطَافِ جَارِيَةٌ	ميدنا	أبو نواس	٢	٥٣٨/١
أَنَا أَبَا ثَوْرٍ وَسَيْفِي ذُو النُّونِ	مجنون	عمرو بن معد كرب	١	٢٦٦/٣
أَنَا ابْنُ جَلَّاءٍ وَطَلَّاعِ الشَّيَا	تعرفوني	سحيم بن وثيلة	١	٢٩٧، ٩٦/١
أَنَا أَخْفَى مِنْ أَنْ يُحَسَّ بِجَسَمِي	الأنين	الخباز البكري	٢	١٤٠/٣
أَنَا غُرُورِي شَدِيدُ السَّوَادِ	اللجين	الطوسي	٢	١٩٢/٣
أَنَا الْمَعْشُوقَةُ الْمَمْرَا	الفاجين	أبو المعالي	٢	١٥٠/٢
أَنْسَتْ بِهَا عَشْرِينَ حَوْلًا وَبَعَثَهَا	وحنيني	القالبي	٥	٣٦٤/٢
إِنِّي أَشْكُ عَنْ حَدِيثِي	شجون	الوزير ابن المقرئ	٣	٣٢/٢
إِنِّي أَدِينُ بِمَا دَانَ الْوَحْيُ بِهِ	المحلينا	السيد الحميري	٣	٣٨٩/١
إِنِّي أَمْرٌ حَمِيرِي حِينَ تَنْسَبُنِي	يزين	السيد الحميري	١	٣٨٩/١
إِنِّي سَمِعْتُ بَلِيلَ	برنة	هاشم بن عبد الملك	٤	٢٠٩/٣
أَهْدَيْتَ مَالُوَ إِنْ أَضْمَانَهُ	بانا	الخبز أرزي	٣	٢٧٣/٣
أَهْوَى هَوَى الدِّينِ وَاللَّيْلَاتِ تُعْجِبُنِي	والدين	عروة بن اذنيه	١	١٣٣/٢
أَيُّ شَيْءٍ مَاعِدَ فِي الْحَيَوَانِ	فدمان	الشيامي	٢	٤٣٢
				٨٥/٣

٥٢٤/١	٢	شرف الدين	وبراني	ايا شادناً أغرى السهاد بناظري
٤٥٠/٢	٥	محمد ابن أبي حفصة	واثنتين	يا مشبه البدر بدر السماء
٥٠٣/٢	٢	عدي بن زيد	المجدون	أيها الركب المحبون
١٦٤/٢	٢	ابن الخيمي	وفينا	أيها الساكنون بالشام من
١٦٤/٢	٥	زيد بن الحسن	دينا	أيها صاحب المحافظ قد
٤٥٥/٢	٢	ابن معصوم	غضنا	بدا يدراً ولاح لنا هلالاً
٣٠١/٢	٣	المأمون	الظنا	بعثتك مشتاقاً فمزت بنظرة
٣٣٤/٢	٣	ابن المنجم	كانا	بعدت عنكم بداري دون خالعتي
٢٠٥/٢	٨	السري الرفاء	شاني	بلائي الحب منك بما بلائي
٣٦٣/٣	٢	المراج	رهان	بلغت أبا الحسين مذاً إليه
٨٧/٣	١	سبط بن التعاوذي	أجفان	بين السيوف وعينيه مشاركة
١٦٣/١	٢	النامي	جفنه	بسم الشيب من الفسي
٢٠٧/١	٢	الجرموزي	غضباناً	تجنني نقبي السخيد لما قلبه
٢٧/٣	٨	الحسن بن المتوكل	والبان	تذكرت لو أن التذكر اغثنائي
٤٥/٢	٢	القيومي	زين	تركت جفني واصلأ والكري
١٩٨/٣	٢	الجزار	ذهن	تزوج الشيخ أبي شيخه
١٣٧/١	١٨	بديع الزمان	إيماني	تسما إلى الله ماشاء
٥٠/٢	٢	ابن مندويه	عدنا	تفكر طوراً في قراءة فصوله
٤٢٧/١	٣	ابن الحجاج	كانا	تقول أذبت أسليها وأرشفها
٤١٥/٢	١	ابن زيدون	تأسينا	تكاد حين تناجيكم ضمائرنا
٥٥٣/١	٢	يزيد بن مفرغ	ضمان	تمسك أبا قيس بفعل عنانها
٣٢٥/١	١	الينبعي الفقيه	بهرمان	توقدت جمرة لألائها
٣١٦/١	٢	الطبرستاني	بأسناني	جاء الشتاء وما عندي لقرته
٣٤٧/٢	٢	السودي	معين	جرحت بانور عيني
٢٠٥	٣	مطيع بن أبياس	خلوان	جمل الله سدرتي شيرين
٤٧٤/٢	٦	الزهراء <small>عليها السلام</small>	خنئ	حاشا بني فاطمة كلهم
٢٧١/١	٢	المعري	بأهوان	حارل أهواني قوم فما
٤٩٥/٢	٢	القاسم بن يحيى	والمرجان	حبذا يومنا بحذو الزهر
٣٣٢/٣	٣	يحيى بن الحسين	والاتفان	حبرب نظماً فيكم لم تنطقوا

٩١/٣	٢	زين العابدين	عينا	حرم التمتع بالنساء فتركته
٣٤٩/٢	١	ابن نباتة	دقته	حسب الفتى بعد الصبا ذلة
٩١/٣	٣	يحيى بن الحسين	يكفيننا	حضر التمتع بالنساء محمداً
١٩٢/٣	٢	الطوسي	أينا	حمرني من دم قلبي
٦٥/١	٥	الحسني الصنعاني	عينها	حوى درراً لو قلد الأفق مثلها
٤٤/٢	٢٠	الكوكباتي	العين	خفف على ذي لوعة وشجون
٢٠٥/١	٢	عمر الوردی	ضينا	دهرنا أضحى ضنيننا
٤٥٥/٢	٢	ابن معصوم	شجوني	ذهبت فنون مسرتي فتشعرت
٥٤٨/١	١	المتبي	الثاني	الرأي تبل شجاعة الشجعان
٣٩٩/٣	٢	...	المعدني	رأيت الرجال تصوغ القصص
٢٠٦/١	٢	الزاهي	شين	رأيت الميل محبوباً
٣٤٦/١	٤	الصاحب بن عباد	رمضان	راسلت من أهواء طلب زور
٤٣٢/٢	٣		مني	ربما سرني صدودك عني
٥٣٤/٢	٣	عبد الرحمن بن حسان	بالتمني	رمل هل تذكرين يوم غزال
٤٠٨/١	٢	أشجع السلمي	الهوان	رويدك أن يحز الفقر أدناه
٥٣٩/١	١	عنان	عنا	زونا لتأكل معنا
١١٦/٢	٣	دعبل الخزاعي	وجنانا	رمني بمطلب سقيت زماناً
٢٨٨/٣	٣	العتيبي	فائة	سألت ذات الحسن لما دنت
٤١١/٢	١	الحسني الصنعاني	يكون	سألونا إن كيف نحن فقلنا
٢٨٢/٣	٢٠	الهادي	أحباني	أسرى طيفها وهناً أي فحياتي
٢٩٧/٣	٣	...	مؤلفان	سقى العلم الفرد الذي في ظلاله
٢٥٦/١	٧٤	سبط بن التعايندي	أجفان	سفاك سار من الوسمي هتان
١٦٣/٣	٢	أبو الفتح	لنا	سكن الدنيا أناس قبلنا
٧٨/٢	٢	...	طحن	سمعتها وهي داخل دارها بالصحن
٥٤٠/١	٤	أبو نواس	اجمعينا	سوءة بالعين أنت اختلست
٣٦١/٣	٣	بشار بن برد	الأصبهاني	سيدي خذ بي أنا
١٣٠/١	٢٥	الصنوبري	الميادين	شربنا في بكافين
٣٣٥/٢	٢	عبيد الله بن عبد الله	وأعلاني	شكرك معقود بأيماني
٩٨/٣	١٢	محمد بن صالح	أشجانه	طرب الفؤاد وعياده احزائه

٤٨٠ / ١	٢	جعفر بن المطهر	ممتحن	عائبتهم حين حال ودهم
١٥٢ / ١	٢٠	أبو الرقعمق	تؤديني	عاذل كم فيه تعذليتي
٢٥٦ / ٢	٧	المستعين بالله	الأجفان	عجباً يهاب الليث حد سناني
٤٧٤ / ٢	٤	ابن عنين	جنئ	عذراً إلى بنت الهدى
٥٧٦ / ١	١	الحمزي	بالمغاني	علام فتئت يا قلبي بغاني
٢٦٨ / ١	٣١	المعري	بغان	عللاني فإن بيض الأمانى
٥١٣				
١٣٠ / ٣	٢	الجيلاني	تاءن	علي علي أفندي
٢٩١ / ٣	١٨	الشامي	وريجاني	عن البان حدثني وعن ساكني البان
٣٦٢ / ١	٢	علي بن إسماعيل	لسا	غزال كالغزالة فاق حسناً
٤٥٧ / ٢	٤	عمارة اليمني	الشنآن	غصبت أمية أرث آل محمد
٥٧٦ / ١	٣	الحمزي	بالطعان	غلائله الدروع يميز فيها
١١٧ / ١	١	ابن عنين	دين	فأخلفن ميعادي وخرن أمانتي
٣٩٨ / ١	٢	يزيد بن مفرغ	الاتان	فأشهد أن رحمتك من زياد
٣٠٤ / ٢	١	أبو طالب	أمينا	فاصدع بأمرك ما عليك غضاضة
٢٨١ / ٣	٢٢	الحسن بن علي	وأشجاني	فراقكم هاج اشتياقي وأشجاني
٩٢ / ٣	٧	الحر العاملي	للإنسان	فضل الفتى بالبر والإحسان
٢٥٤ / ٣	١	قيس	جهنم	فليت سليم في المعاد ضجيمتي
١٩٧ / ١	١	المتبي	يرانا	قلو قدرت ركبت الناس كلهم
٧٢ / ٢	١٥	الوادي	اللفظي	في شجو عيني ابناء على شجن
٤٤٣ / ٢	٢	ابن نباتة	يقينا	قال لي خلني تزوج تستريح
٢٠٥ / ١	٢	ابن عباد	جاهنا	قالت لقد هنا هنا
٧٨ / ٥	٢	...	بأجمعنا	قالت لها اختها قاصد تسهنا
٤٧٦ / ١	٢	جعفر بن المطهر	أجفاني	قالت وقد ائتت جميع تبصري
٣١٧ / ١	٢	ابن سكرة	البان	قالوا بليت بأعرج فأجبتهم
٢١١ / ٢	٢	السهمي	سلوان	قد أوحش اليمن الخضيب وما يقى
١٤ / ٢	١	ابن الحجاج	رضوان	قد تيقنت إتهم بثقلوني
٢٨٠ / ١	٢	الوداعي	النعمان	قد زرت قبر أبي العلا المرتضى
٢٤٤ / ١	٢	الرقيعي	فاعذرونا	قد سلونا عن هواكم

١٥٣/١	١	أبو الرقعمق	يعدوني	قد عشت دهرأ أعول عقلي
٢٤٣/١	٣	العابي	الخاتن	قد قال يمن وهو أسود للذي
٣٧٨/٢	٣	أبو قطيفة	جيرون	القصر فالنخل فالحماء بينها
٣٩٣/٢	٣	ابن سام	المصيتين	قل لأبي القاسم المرزا
٤٣٨/١	٢	شعبان بن سليم	الثقلين	قل للحسام لقد أصغت مودة
١١٩/٣	١٦	الكوكباني	اعداما	قل لمن عريد من تيه الصبا
٣٣٧/٢	٢	...	الرحيئ	قناع الشك يكشفه اليقين
٤٠٦/٣	١	...	ووحدا	قوم إذا الشر أبدى ناجذيه لهم
٤٤٣/٢	٢	الوداعي	المحصينا	قيل إن شئت أن تكون غنيا
٢٣٤/١	٢	ضياء الدين	دفين	قيل إن الضياء أمسى قتيلاً
٨٣/٢	١	إبراهيم الهندي	البيستان	كان في عصرنا حديقة فضل
٢٤٢/١	٢	الرقيعي	العيني	كم قد بذلت لوصل الحب حين سطت
١٢٣/٢	١	ابن طباطبا	كتان	كيف لا تبلى غلائله
٢٨٥/١	٣	القاضي الرشيد	قحطان	لئن أجريت أرض الصعيد واقطروا
٤١٤/٢	٢	شعبان بن سليم	ثاني	لئن نقلت من البيستان محتملاً
١٦٨/١ ، ٢	٢	إبراهيم الهندي	الحسنا	لا تحسب الشمس في ذات اليوم طالعة
٧٨				
١٣٣/٣	٢	الخوارزمي	الخرفان	لا تعجبوا من صيد صعود بازيأ
٣١٤/٢	٢	ابن الخازن	فخانوا	لا لعمري ما أنصفوا يوم نابو
٣٨٣/٢	٢	القاضي جمال	عيني	لا ما عذار الحبيب قد أسرى
٢٣٥/١	٢	ابن حجر	والزير	لجامع مولانا المزيدي رونق
٤٢٢/٢	١٠	علي بن المتوكل	الأمانى	لعمري ليس يدرك بالتواني
٢٢٩/٢	٢	شعبان بن سليم	الخافقين	لقد أبدى الزمان لنا عجيباً
٣٤٤/٣	٢	الحجوري	يقيني	له طـرف ظـهـره
٢٩٧/١	٢	الحسنى الصنعاني	بالعين	له هذا الشعر والشرح الذي
٥٣٩/١	٤	عنان	معنى	للسنيك معنى ولكن
٢١٧/١	٢	الفكيك	جئة	لهفي على بغداد ومن بلدة
٤٤٤/٢	١	ابن نباتة	لانا	لو آذنتني عدائي بحر بهم
٢١٢/٢	٢٧	السمحي	ولهان	لو كنت من أسر الهوى بمكاني

٤٨٩/١	٨	...	شيانا	لو كنت من مازن لم تستبح ابلي
١١٣/٢	٢	دعبل الخزاعي	الفاني	لولا حوى من بيت لهيان
٤٧٧/١	٢	جعفر بن المطهر	المقلتين	لي احمر الوجنة مشروطها
١١٩/٣	١٢	الكوكباني	جفونه	لي خلّ تسبيني صور عيونه
٢٤٤/١	٢	ابن قرناص	الاحسان	لي صاحب كملت جميع صفاته
٤٧٥/١	٢	الجزار	حرماني	ليت شعري ما القدر لولا قضاء
٥٠٥/٢	٣	أبو دلف	بالمحاسن	ليلسني بالسردان
١٢٦/١	١	ابن هرمة	يكنيني	ما اظن الزمان يا أم عمرو
١٩٠/٢	١٥	زينب بنت محمد	المكان	ما بال اخلاقك تلك الحسنان
٤٩٤/١	١	أبو دائق	حسني	ما تنتظر المعين منه ناحية
٣٦٨/٢	٥	ابن الرومي	احسان	ما للحسان ميسرات بناولنا
١٩٩/٣	٣	الهراء	تسمينا	ما يرتجى في العيش من قد طوى
٢٤٧/٣	٢	مهيار الديلمي	الاعين	ماذا وراءك تفرقت ارواحهم
١٣٣/١	٢٢	الصنوبري	تعيني	مالي وللحمل للكاكين
١٧٨/٣	٢١	ابن عربي	عقلاني	مرض من مريضة الاجفان
٢٥٥/٢	١٣	طلايع بن رزيق	مكان	ملك الثلاث الانسات عناني
١٤/٢	١	ابن الحجاج	الملكان	من شروط الصبح في المهرجان
٢٠٥/٢	٢٣	الأطروش	جيراتها	نات دار ليلي بسكانها
٤٠٣				
٣٠٢/٢	٢	المأمون	رياحين	ناديته وهو ميت لاجراك به
١٥٣/٢	٢	العزیز بالله	وأخرينا	نحن بشو المصطفى أولو محن
٢٥٨/٣	٣	العزیز بالله	كاظمينا	نحن بشو المصطفى ذور محن
٩٤/٣	١٩	محمد العاملي	الاجفان	نسخت سحر بابل مقلناه
٧٤/٣	١	...	مني	نعلاني أطهر منه
٢١/٢	٥	الرضي	الناعيان	نعوه على حسن ظني به
٥٣٩/١	٢	أبو نواس	فعلنا	نكننا رسول عنان
١٤٨/١	٢	بديع الزمان	البلدان	همذان لي بلد أقول بفضله
١٧/٢	٣	ابن الحجاج	اليدين	وأبرص من بني الزواني
٢٢٤/١	٢	الأحنف	ولا يراني	واحلم في المنام بكل خير

١٥٢/٢	١	أبو المعالي	الحسن	وإذا شئى عفى على حسن
٢٤٨/٣	٢	مهيّار الديلمي	صعدتي	وإذا عددت شيء لم أك صاعداً
٢٣٢/٢	٣	أبو الحسن الجعفري	دما	والله نظرت عيني إليك ولو
٥٢٤/٢	٣	قيس	كائن	واني لمضنّ دمع عيني بالبكا
٤٥٦/١	٣	الأحوص	لمعانه	وبدا له من بعد اندمل الهوى
٢٨٣/١	٢	القاضي الرشيد	ملاّن	وترى المجرة والنجوم كأنما
١٣٩/٣	٣	الخياز البلدي	المشرقين	وحمائهم نبهسنني
١١٩/١	٢	بشار بن برد	الجعان	وحوراء المدامع من معمر
٣٦٢/٢	١	المرتضى	الغساق	وخذ النوم من عيوني فإني
٨٠/٢	٢	حيدر آغا	بيني	وغلّ قال لما زار قبل
٣٨٨/٣	٥	يوسف بن المتوكل	سينا	ورب راء للفتاة السني
٥٦٣/١	١	أبن أبي الرجال	الحسن	ورعى لسان الحال فيه مؤرخا
٣٨٠/٢	٤	أبو تمام	نحوان	رسابع هطل التعيدات هتان
١٦٦/٣	٧	سبط بن التعاويذي	العادلين	وسطا على بهرام جور
٣٤٥/٣	٢	الجبوري	مقرون	وشادن صار بالنونوا مشتهراً
٤١٠/٢	١	أبن التهامي	الاغصان	وعصاية مال الكرى برؤسهم
١٧٦/٣د	١	أبن عربي	عينه	وفي كمل شيء له آية
٤٧٧/١	٢	الراج	يُمينا	وقائل تعال لي لما رأى قلقي
٢٧٣/١	٢	أحمد الخالدين	عين	وقد بدت النجوم مماء
٢٧٠/٣	٢	الخبز أرزي	القيان	وكان الصديق يزور الصديق
٣٩١/٢	٢	أبن بسام	الزمان	وكانت بالعمرة لنا ليال
٧٧/١	٣	إبراهيم بن العباس	عوانا	وكنّت أخي بأخاء الزمان
٣٥٣/٣	٣	أبن المعلم	الهنان	ولأنت إن لم تبلل الغيث الثرى
٢٦/٣	٦	المحسن بن المتوكل	نسرين	ولقد ذكرتك عند روض زانه
٥٨/٢	٣	الجبوري	بين	ولم أنس إذ منّت عليّ بزورة
٣٧٨/٢	٢	أبو الفرج الاصفهاني	متا	ولما انتجعنا لاندبين بظله
٣٤٧/١	٥	الصاحب بن عباد	وهم	ولما تناءت بالأحبة دورهم
٥٢٠/٢	٤	الحريري	قرونة	وليل كوجه البر قعيدي مظلم
١٦٠/٢	٢	زيد بن الحسن	ممكنا	ومثقل لو حلّ عدنا لم يكن

٢٤٨/٣	١	المتبني	نتفاني	ومراد النفوس أصغر من أن
٥٠٤/١	٢	أبن المعتز	خيطان	ومهمة كرداء الوشي متنبه
٥٢٨/٢	٣	النجاشي	دوان	ونجى ابن حرب سابق ذو علالة
٤٤٤/٢	١	الوداعي	طقانه	والنهر كالمبرد يجلو الصدا
٣٨٨/٢	٢	جمال الدين	مكان	وهيفاء حازت بهجة ووسامة
٥٧٦/١	٣	الحمزي	كاللسان	ويوم السلم ينشر دة لفظ
٤٩٦/٢	٢	القاسم بن الحسن	ملاني	يا أديباً صارفيناً
٢٢٨/٢	٢	شعبان بن سليم	الهونا	يا أسرة الحب أن عزّ التخلص
٤٣/٣	٢	ولادة	المن	يا أصبحي راهناً فكم نعمة
٥٦/٥	٤	الحسن اليمني	بدنه	يا أصيل السفح رفقا بفتى
٢٠/٢	٧	أبن الحجاج	السمني	يا سادتي ما استمرق ديني
١٨/٢	١١	أبن الحجاج	ويوهانه	يا سامع الزور وسهتانه
٣٠٢/٢	٣	يحيى بن أكرم	بسفني	يا سيدي وإمام الناس كلهم
٣٣٨/٢	٤	أبن معروف	ضعنا	يا صاحبي سلا الاطلال والدمنا
٤٤٣/٢	٢	الوداعي	حسن	يا عاذلي في التكايش اطلع عذلي
٤٦٧/٢	٢	عيسى المنجم	التجني	يا غصن قد ملت عني
٣٣٤/٢	٢	عبد الله بن عبد الله	يلقانا	يا من تحول عنا وهو بالفنا
٤٦٨/١	٢	كشاجم	زمانه	يا من يؤمل جعفرأ
٥٢٩/٢	١	...	إحسانا	يجزون من ظلم أهل الظلم مغفرة

«قافية الهاء»

٣٥٠/١	٢	الصاحب بن عباد	تيها	أبو العباس قد أضحي فقيهاً
٦٠/٢	٢٠	الحسن بن المطهر	محياء	أدوب إن ذكروا يوماً مسماء
٥٢٦/١	١	شرف الدين	ذكرناها	أسامياً لم تزده معرفة
٢٣٩/١	٢	البهلول	فادناها	أضميران تأخذ الميرة كي
٢٤/٢	١		اعايتيه	اعاتب المرء فيما ساء واحدة
١٠٨/٣	٢	محمد بن أحمد	نهارها	أما والشرب والهلل جلتها
٣٩٩/٣	٢	...	واما	إن لنا اليوم طبيباً له
٤٥٥/١	٢	تميم بن المعز	نجواه	إن نظرت مقلتي لمقلتها

٤٧٩/١	٢	ولادة	تيها	أنا والله أصلح للمعالي
٣٧١/٣	٢	أبو العتاهية	أخوه	أنت من صاحبك الدهر
٣٥٧/٢	٥	ديك الجن	زهرها	أنظر إلى شمس القصور ويدورها
٢٥/٢	٧	الوزير ابن المعزي	اليه	إنني رضيت من الحياة
١٩٧/١	١	المتنبى	سراويلاتها	إنني على شغفي بما في خمرها
١٥٢/٣	٣	السلامي	منصفه	بدائع الحسن فيه مفترقة
٤٤٦/٢	١	الوداعي	الله	بدر إذا ما بدا محياه
٣٣/٢	٦	الحسن الصنعاني	أقلامه	بدر تبلج عن سناء كوكب
٣٥٦/٢	٦	ديك الجن	ابتكارها	بها غير معذول نداء ضمائرنا
١٩٧/١ ، ٣/٥٤	١	المتنبى	ثناياها	تبلّ غدي كلما ابتسمت
٤٣٦/١	٢	البهلول	الله	توكلت على الله
٤٤٥/٢	١	أبن نباته	به	تجلت بلؤلؤ ثغرها عن لاثم
٣٥٤/١	٣	أبن أبي العلاء	بأخيه	ثوى الجود والكافي معاً في حفيرة
١١١/٢	٢	دعبل الخزاعي	مكين	خليلي ماذا ارتجي من هوى امرئ
٢٧٢/١	٥	المعري	نسبوه	عجبا للمسيح بين النصاري
٤٥٥/٢	٢	أبن معصوم	لديه	عجبا لمن من الحبيب عليه
٣٨٣/٢	٢	القاضي جمال	أشاهده	غريمي الشوق أضناني ترده
٣١٩/٣	١	الفرزدق	وشمالها	فإن أبا موسى خليلك معتمد
٦٧/١	١	الجاحظ	تراه	فلا تكتب بكفك غير شيء
٣٤٨/١	٢	المصاحب بن عباد	فداره	قال لي إن رقيبني
٤٤٦/٢	٢	الوداعي	مختاله	قال لي العاذل المفند فيها
٢٤٣/١	٢	الهيبل	معناه	قد كتب الحسن فوق وجنته
١٦/٢	٢	أبن الحجّام	كاره	قد وقع الصلح على غلتي
٥٠٦/١	٢	أبن المعتز	فيأباه	قلبي وثاب إلى ذا وذا
٣٤٧/١	٢	المصاحب بن عباد	وشناعه	كنت دهرأ أقول بالاستطاعة
٥٢٥/١	٢	شرف الدين	بها	لا ذقت حرّ صبايتي
١٠٧/٣	٢	محمد بن أحمد	ونظامه	لا يُنكرن أبداً ونالك منطلقاً
١٦٤/٣	١	سبط بن التعاويذي	واله	لكل ما طال من الدهر أمد

٢٧٣/٣	١	الخبز أرزي	يسبة	لو فكر العاشق في منهي
٣٥٧/٣	١	الجزار	فيه	ما حرق الحرم الشريف
١٧١/٢	٣	الرضي	له	ماذا يعيب الناس من رجل
١١٢/١	٤	حفص بن عترة	يضره	المرء يأمل أن يعيش
٣٥٤/١٥	٤	أبن أبي العلاء	تياه	المستغاث من الهوى بالله
١٧٥/١	٢	أبن منير	يلقاء	من زار قبري فليكن موقناً
٢٠٨/١	٢٣	الجرموزي	شذاها	نسيمات النسيم في سراها
١٩٣/٣	٢	بهاء الدين زهير	الحياه	هذي دواتي للسنا وإليها
٣٣٦/١	٦	إبراهيم المبلط	جوادها	وقسمي في الشوق ذات جناح
٣٩٥/٣	٢	الشوا	آفه	ولنا خمس عشرة في التمام
٤٤٦/٢	٢	أبن بنانة	لديه	يا عزالاً أهدي السلام إلى المغرما
٤٣٧/١	٢	البهلول	غياه	يا من تمنع في الدنيا وزينتها
٣٨٩	٣	يوسف بن المتوكل	طه	يا ميم مبسمها وحاد جبينها

«قافية الواو»

٣٠٧/٢	٢	الامين	رجموه	رجموا قرة عيني
٣٠٨/٢	٢	الخليع	حسدوه	من رأى الناس له الفضل
٤٩٤/٢	٢	القاسم بن محمد	عنوه	هذا الغمام بسليد
٤٩٤/٢	٢	القاسم بن الحسن	والقسوه	وعطارد كثير الكبر

«قافية الياء»

٥٠٧/٢	٣	البحري	المنية	أما جعفر كان تخميشنا
٣٦٤/١	٢	أبن اللبانة	اللحية	ابصرته فضر في المنية
٨٠/٣	٢	الحسن بن يحيى	العالية	أبناي قد زارا إمام الهدى
٢٥٤/٢	٢	طلابع بن رزيك	يديه	اتنى أبن بيان بهتانه
٧٨/٣	١٨	الشجري	سوتا	انظنها قمرأ بهتاً
١٥٢/٢	٢	أبو المعالي	تنوي	أحذر تقيس على علي غيره
١٢٣/٢	٢	ذو القرنين	قيلاها	أرى الثياب من الكنان يلمحها
١٧٤/١	٣	عين الزمان	ومرئي	أربى علي بشيء من محاسنه
١٦٧/٣	٥٠	سبط بن التعاويذي	المشرقي	أرقت للمع برقي حاجري

٣١١/١	٢	...	ساكنيها	اسألوني عن الجحيم فإنني
١١٩/٢	٢	سديف	مهديها	أسرفت في قتل الرعية ظالماً
٢٣٤/٢	١٦	شعبان بن سليم	والته	أقام عُذري فيك لام العذار
٣٦٢/٣	٢	السراج	علي	أقول وكفي على خصرها
١٩٣/١	٢	المتني	الهيدي	الاكل ما شية الخيزلي
٣٢٦/٢	١٧	المنصور بالله	قاضي	الحمد لله الذي لم تزل
٣٠٣/١	٢	المخلافي	متواليه	إن تفتني في حيرة
١٣٩/٣	٤	الخياز البلدي	عيني	انما أن رمت سداً
٤٧٠/١	٢	الأفضلي	روي	أوراق كذبة في بيت كل فتى
١٩٤/١	٢	...	وعشياً	أي فضل الشاعر يطلب الفضل
١٢٦/٣	٨	ابن وهيب	ذكياً	أيها السائل قد نبهت
٥٤/٢	٣	الحسين اليمني	عاله	بأبي وبني فنانة
٢٧٤/٣	٤	الخيز أرزي	وجنتيه	بات الحبيب منادمي
٢٤٨/١	١	ابن نباته	تحاكيه	بدا وقامته تهتز بالثيه
١٣٩/٣	٣	الخياز البلدي	الوصي	جحدت ولاء مولانا علي
٤٣٧/١	٢	اليهلل	بيديه	حسبي الله توكلت عليه
٤٣٨/٢	١	الأفضل	علي	ذي سنة بين الأنام قديمة
٣٩٧/٣	٢	عبد الله بن شرف الدين	رضي	سقتني عذيب الراح من كأس ميم
٢٤٧/١	١٩	الأنسي	طبا	سلا أن جزتما بالركب طياً
٣٩١/١	١٧	الأديب	عارية	سيدي ما ترى الغيوم
٥٦٤/١	٣	الهلل	ساريا	شرف الهدى من فاق أرباب العلن
٤٢٣/٢	٣	علي بن المتوكل	عليه	ظبي أثناني في الصباح مقبلاً
١١٣/٣	١٥	الحسن الصنعاني	الشفية	غازلتنا الحاظها البابية
٣٩٦/٣	٢	الشوا	سواقيا	فديت بنفسي رأس عيني ومن فيها
٤٠٤/٣	٣	بديع الزمان	القافية	فيا ليلته لم يكن ماضياً
١١٢/٣	١٣	محمد بن عبد الله	اللؤلؤية	قالت وقد أدخلت أبري حامداً
٥٥/٢	١	بهاء الدين	الغالية	قد أخجل المسك نسيم بما
٣٢/٢	٢	الوزير أبي المغربي	الذكى	قد أطلع الفأل منه معنى
٢٩٠/٣	٢	الشامي	تبريحي	قد قلت لما مال عني منكراً

٣٣/٢	٢	العرضي	قصي	قيل كم لي وكم كذا تنمادي
٥٣٦/١	٤	أبو نواس	ابن	قيل لي أنت أحسن الناس طراً
٢٦٥/٣	١	أبو نواس	لأبيه	لا أستطيع مدح إمام
٤٦٥/١	١	ابن المعتز	ماضيه	لا تأمن من الدنيا على أمل
٣١٦/١٢	١٨	ابن الخازن	يليه	لا نال منك فؤادي مايرجيه
٢٣٠/١	٢	ابن الرومي	بكفيها	لخالد صاحبنا زوجة
٤٤٢/٢	٢	الوداعي	السمي	لقد سمح الزمان لنا بيوم
٣٥٧/٢	٤	ديك الجن	معاويه	لك نفس مواتية
٢٠٦/١	٢	الزاهي	غرامه	لله خشف لم يزل
٨٢/٢	١	ابن نباتة	عطفه	لولا حذار القوس في يديه
٣٢١/٣	٢	المخمار	والي	لي أير فيه كبر وجفاء
٢٩٦/٣	٢	الرائق بالله	عليه	لي حبيب قد طال شوقي إليه
٤٩١/١	٤	جعفران	بشيه	ما جمع فر لأبيه
١٣١/١	٤٢	الصنوبري	تذليها	ما في المنازل حاجة نقيضها
٢١٤/٣	٦	الرضي	حمي	ما مقامي على الهران وعندي
٢١٦				
٤٧٣/٢	٢	الزهراء <small>عليها السلام</small>	غوالي	ماذا على من شم تربة أحمد
٥٣١/١	٢	الوزير المهلب	تشبها	مردت فلم تشي طرفها تبها
٣٠٦/١	١٣	المخلافي	باقيا	مضت وتقصت مثل أحلام نائم
٣٨٣/٢	٢	بشار بن برد	ومحلي	منازلي فاليات
٧٨/٢	٢	حيدر آغا	العية	منزلي منزل السعادة والأفراح
٣٩٧/٣	٣	البحثري	أواسي	ناهيك من حرق أبت أقاسي
٣٩٥/١	٤	عمرة	غاويه	نكحت المديني إذ جاءني
٢٠/٣	١	التنوشي	تنقيه	قلت في الصيام ما تشتهيه
٣٤٩/١	٢	المخالدي	سفيها	هتف الصبح بالدجل فاسقنيها
٢٩٢/٢	٢	أبو الحسن الجعفري	المساوي	وعين الرضي عن كل عيب كليله
٢٤٨/١	١	الأنسي	الحوجيا	ولن أموى قويم النهدي آلا
٤٤٩/١	٥	الأمير تميم	حاديا	وما أتم خشف ظل يوماً وليلة
٣٤٧/٣	٢	ابن الوردي	عيشي	وملسم قال جهراً

٢٥٥/٢	٧	طلّايح بن رزيك	عينه	ومهفهف ثمل القوام سرت إلى
٣٤٧/١	٤	الصاحب بن عباد	عينه	ومهفهف هو الثمانل أهيف
٥٦٤/١	٦	الهل	بنّي	يا ابن الأنمة من أبناء فاطمة
٢٥٣/٣	٢	أبو الغمر	حبها	يا حبذا اعمل الشيطان من عمل
١٨٥/١	٣	المتنبي	سمي	يا سيف دولة ذي الجلال
٢٢٩/٢	٢	شعبان بن سليم	المحيا	يا صفى الدين هل ير
٣٥٨/٢	٦	ديك الجن	بيديها	يا طلعة طلع الحمام عليها
٣٨٣/٢	٢	القاضي حجال	عربا	يا كحيل الجفون حبك أضحي
٥٣٣/١	٥	ابن الحجاج	لديه	يا معشر الشعراء دعوه موجع
٢٧٩/٢	٦	أبو الأسود	عليا	يقول إلا رذلون بسوق قشير



فهرس أنصاف الأبيات

٣٥٣ / ٢	قيس بن الخطيم	أجد بعمره عتبانها
٧٢ / ٢	حيدر أغا	أحمد أمن أوصلنا إلى هذا المحلّ
٩٧ / ١	الشنفرى	إذا سدّ منها منخر جاش منخر
٢٩٨ / ٣	حسان بن ثابت	أسألت رسم الدار أم لم تسأل
١٤٣ / ٢	الرضي	اسقني فاليوم نشوان
٢٩٨ / ٢	ابن المتوكل	أعجب من خوف الأسود الثعلب
٢٦٣ / ٣	أبو المقاتل	الله فرد وابن زيد فرد
٣٦٥ / ٢	البحري	بعينك أعوالي وطول شهيقى
٣٩٠ / ١	الحميري	تجعفرت باسم الله والله أكبر
٤٠٦ / ٣	عمر بن أبي ربيعة	ثم قالوا تحبّها قلت بهرا
١٩٠ / ١	ابن تميم	جمعت فمها إليك كطالب تقيلاً
٥٢٧ / ١	...	فديو جد لحلم ف الشبان والشيب
٩٨ / ١	عمر بن أبي ربيعة	قضى فانظري يا اسم هل تعرفيه
٢٦٠ / ٢	عمارة اليمني	سيأتكم طلّ البكاء ووابله
٣١٥ / ٢	أبو تمام	السيف أصدق إنباء من الكتب
٢١ / ٣	الدارمي	قل للمليحة في الخمار الأسود
٥٤٣ / ٢	كثير عزة	كاني أنادي صخرة حين أعرضت
١٩٥ / ١	...	كفى ثبلاً أن تعدّ معايه
٣٨٨ / ١	السيد الحميري	لام عمرو باللوى مربع
٤٩٠ / ١	...	ليت الشباب هو الرجيع على الفتى
٥٤٦ / ٢	الكميت	من لقلب متيم مستهام

٢٦٣ / ٢	أبو المقاتل	مؤعد أحبابك بالفرقة غد
٣١٢ / ٢	ابن الخازن	هذا فؤادك نهياً بين أهواء
٧٢ / ٢	الوادي	وأطلع الوادي إلى رأس الجبل
٤٣٥ / ٢	جمال الدين الحسني	واني وإن كنت الأخير زمانه
١٠٤ / ٣	محمد بن صالح	وبدا له من بعد ما اندمل الهوى
٣٥٧ / ٢	أبو نواس	وداوني بالتي كانت هي الداء
٢٥٨ / ٢	طلايع بن رزيك	والشعر ما زال عند الرك متروكا
٩٧ / ١	الشفري	وكم مثلها فارقتها وهي تصغر
١٦٥ / ٣	...	وللناس فيما يعشقون مذاهب
٣١٤ / ٣	نصيب	ولو سكتوا أنئت عليك الحقائق
٩٦ / ١	كثير عزة	ومن الذي يا عز لا يتغير
٤٩٠ / ١	...	يا ليت أيام الصبا رواجعا



فهرس الأرجاز

طرف الرجز	القائل	ج/ص
استوجب العالم مني القتلا	جعيفران	٤٨٧/١
أن تُقتلوا اليوم فمالوا علة	الحارث بن هشام	٤٤٦/١
إنك لو شهدت يوم الخندمة	الحارث بن هشام	٤٤٦/١
خذ لي الأمان ممن أغار القمر	الخمري	٥٧٦/١
الشعر صعب وطويل كرمه	الحطية	٢٤٦/٢
صرنا مع الصباح بالنهود	تاج الدولة	٤٤٤/١
كنت أحياناً شديد المعتمد	الحطية	٢٤٦/٢
لا أحد الثم من حطية	الحطية	٢٤٦/٢
لست براض من جهول فعلا	جعيفران	٤٨٨/١
لما تعرى الليل عن أثابه	ابن شرشير	٤٤٤/١
كما شعرت فأروني فحلاً	جعيفران	٤٨٧/١
وإنني لأحفظ القرآن	الحسني العثماني	١٠/١
وعوذ طلعت واذكر محمد	حيدر أغا	٢٩٧/٢
يا ساق لن تراعي	زياد بن الجارود	٥٢٨/١
يا معدي الجدود على الأموال	جعيفران	٤٩١/١
يلومني في قلقي صديقي	الحسني الصنعاني	١٣/١

فهرس الأماكن والبقاع

«حرف الألف»

آمد: ٢٠٩/١، ٤٧٠

آمل: ٣١٧، ٣١٤/١

إب: ٣٤٨/٢

الأبلق: ٢١٧/٢، ١١٨، ٢٢١، ٢٢٢

أبو عريش: ٢٤٦/١

الأجيفر: ٢٣٦/١

أحجار الزيت: ١٠٥/١

أحجار صفا: ١٩٩/٢

الإحساء: ٢١٤/٢

أحور: ٣٨٨، ٣٨٧/٢

أذر بيجان: ٢٧٠/١، ٩٦/٢

إربيل: ١١٠/١، ٢٤٢/٣

أرجان: ١٣٣/٣

أردشير خرة: ٥٢٨/١

الأردن: ١٧٠/١

أرض الحصيب: ٢٨٥/١

أرمينية: ٣٢٨/٢

استبول: ٣٧/١، ٣٨، ٣٥٢، ٧١/٣

الإسكندرية: ٢٠٤/١، ٢٨٢، ٢٨٨، ٢٨٩

٢٩٢، ١٢١/٢، ٢٧٢، ٢٧١، ٤٤٩، ٤٦٣

٢٢٥، ٢٢/٣

أسوان: ٢٨٦/١، ٢٨٩

إشيلية: ١٣١/٢، ٣٠/٣، ١٨١

إصطخر: ٣٣٠/١، ٣٣٧، ٣٥٣، ٣٩٩

اصفهان: ١١٠/١، ٢١٧، ٣٣٧، ٣٤٠

٣٤٤، ٣٥٣، ٣٥٦، ٤٨٤، ٥٦٧، ٩/٢

٦٣، ٦٤، ٢٩٠، ٢٩١، ٤٨٢، ٤٨٥

٥١١، ٧١/٣، ١٠٥، ١٢٨، ١٥٦

إطفيح: ٢٦٠/٢، ٢٦٥

الأعوص: ١١٣/١

إفريقية: ١٩٨/١، ٢٩١، ٤١٢، ٤٥٤

٤٥٨، ٢٧٢/٢، ٤٤٨، ٣٠/٣، ٢١٤

٢٥٦، ٢٢٣

الأنبار: ١١٠/١، ٤٤٤، ٣٤٥/٢، ٤٠٩

٥١٨، ٢٢٧/٣، ٢٢٩

الأندلس: ١١٠/١، ٢٠٥، ٣٨٥، ٤٣٥

٤٥٦، ٧٧/٢، ٢٧٢، ٣٧٦، ٣٠/٣، ٤٤

١٣٦، ١٨١، ٢١٣، ٢٢٢

أنس: ٢٥٢/١، ٢١٤/٢

أنطاكية: ١٣٩/١، ١٥٧، ١٠٣/٢، ٤٠٢

٤١٥، ٥٢٢

أهرام مصر: ٢٦٢/١

الأهواز: ١٠٥/١، ٣٥١، ٣٥٤، ٤٢٦

٤٤٣، ٤٤٥، ٤٦٩، ٥٣٤، ٤٣٥، ١١٦/٢

١١٧، ٣٠٧، ٣٩٥، ٣٨٢

ايذج: ١٩/٣، ٣٦٥/٢
 ايران: ٥٦٥، ٣٢٨/١
 ايروان: ٦٧/٣
 أيكة: ٧٧/٢

«حرف الباء»

بشر حماتي: ٤٥٣/١
 بشر زمزم: ١٩٩/٣
 بشر ميمون: ١١٥/١
 باب حرب: ٤٦٤/١
 باب حلب: ١٨٣/١
 باب دريه: ٣٥٣/١
 باب زويلة: ٤٧٣/١
 باب الطاق: ٤١/٢
 باب القرافة: ١٢٠/١
 باب الكرخ: ١١٣/٢
 باب كننة: ١٨١/١
 بابل: ٣٨٦، ٣٧٠/١
 باجة: ٢٠٥/١
 باخرز: ٤٤١، ٤٣٩/٢
 باخمرا: ١٠٤/١
 بادرايا: ٢١٥/١
 بادية السماوة: ١٨١/١
 باريس: ٣٦٦
 الباقطان: ٧٢/١
 باقطينا: ٧٢/١
 باكسايا: ٢١٥/١
 باتياس: ٢٤٠/٣
 بجارة: ١٩٣/١
 بحر: ١٦٢/٢

البحر الأحمر: ٢٨٨
 بحر الروم: ٢٧٢/٢
 بحر اللحية: ٢١١/٢
 البحر المحيط: ٢٢٢، ٢١٩/٣
 بحر المغرب: ١١٠/١
 بحر الهند: ٣٠٩/١
 البحرين: ٣٩٨، ٣١٢، ٢٩٧، ١٢٧/١
 ٤٦٩، ٥٦٣، ٣١٤/٢، ٣١٨، ٤٨٢، ٤٨٥، ٥٢٩
 بخاري: ٤٠٣/٢، ٣٤٩، ٣٠٥/١
 بدر: ٥١٤/١
 بر سعد الدين: ٢٢١/٣
 براثا: ٢١٧/٣
 بردى: ٢٩٨/٣
 بركة: ٢٢٣، ٣٠/٢
 بركة الحبش: ٤٥٣، ٤٥٠/١
 بروجرد: ٣٥٥/١
 براغا: ٢٨١، ٢٧٩/١
 بست: ١٩٢، ١٩١/٣، ٢٦٦/١
 البصرة: ٨٢/١، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٨، ١١٢، ١١٥، ١١٨، ١٥٣، ٢١٦، ٢٣٦، ٢٤٠، ٢٨١، ٣٣٦، ٣٤٥، ٣٦٧، ٣٩١، ٣٩٢، ٤١٧، ٤٣٣، ٤٣٨، ٤٦٩، ٥٢٨، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٤١، ٥٤٧/٢، ٢٩، ١١٧، ١١٩، ٢٣٩، ٢٣٩ - ٢٤١، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٨٠، ٢٨٤، ٣٠١، ٣٠٧، ٣٩٥، ٤٠٢، ٤٨٢، ٥٥٣، ٥٥٥، ٥٥٥/٣، ١٩، ٢٢، ١٢٤، ١٩٤، ٢١٤، ٢١٥، ٢٥٣، ٢٩٨، ٣٢٣، ٣٥١، ٣٦٤، ٣٦٥، ٤١٢
 بطياس: ٣٩٨/٣
 بطليوس: ٢٧٢/٢، ١٦٥/١
 البطيح: ٤١٧/١

البطيحة: ٣٠/٢

بغداد: ٣٦/١، ٣٨، ٥٩، ٦٥، ٧٤، ٧٩

٨١، ٨٢، ٨٥، ٨٦، ١٠٥، ١٠٨، ١١٠

١١٣، ١١٨، ١٢٠، ١٢٦، ١٢٧، ١٣٩

١٤١، ١٥٦، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٨، ١٦٩

١٧٦، ١٨١، ١٨٣، ١٩٤، ٢٠٢، ٢١٦

٢١٨، ٢٢٠، ٢٢٤ - ٢٢٦، ٢٣٠، ٢٣٧

٢٤٢، ٢٤٩ - ٢٥١، ٢٥٣ - ٢٥٥، ٢٦٠

٢٦٣، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٩، ٢٧٥، ٢٨٣

٣١٥، ٣٢٢، ٣٣٠، ٣٣٥، ٣٣٩، ٣٥١

٣٥٢، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٨٧، ٣٩٢، ٤٠٤

٤٠٦، ٤١٠، ٤١٤، ٤١٩، ٤٢٢، ٤٢٦

٤٣٩، ٤٤٤، ٤٤٧، ٤٥٦ - ٤٥٨، ٤٦٤

٤٦٩، ٤٨٤، ٤٨٧، ٤٨٨، ٥٣٣، ٥٣٤

٥٤١، ٥٤٦، ٥٦٦، ٥٧٠، ١٣/٢، ١٤

١٧، ١٨، ٢١، ٢٧ - ٢٩، ٤١، ٩٥، ١٠١

١١٢، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٧، ١٧٣، ١٧٤

٢٠٩، ٣٠٣، ٣٠٦ - ٣١٠، ٣٣٠، ٣٣٢

٣٣٧، ٣٣٨، ٣٤٠، ٣٤٣ - ٣٤٥، ٣٥٦

٣٦٥، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٦، ٣٨١، ٣٩٥

٣٩٩، ٤٠٢، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٦، ٤٢٠

٤٢٦، ٤٣٦، ٤٣٨، ٤٤٨، ٤٨٢، ٤٨٣

٤٨٧، ٥١١، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٦/٣، ١١١

١٢٤، ١٢٦، ١٤٦، ١٥٥، ١٨٤، ١٩٨

٢١٢، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٧، ٢١٨، ٢٣٥

٢٤٠، ٢٤٤، ٢٩٦، ٣٠٧، ٣٣٧، ٣٥١

٣٥٣، ٣٥٤، ٤٠٠، ٤١٢، ٤١٣

البقيع: ١١١/١، ١٢٦، ٥٧٤، ٤٧٣/٢

بكر آباد: ٧٤/١

بلاد الأرمن: ٢٤٠/٣

بلاد بكر: ٤١٦/٢

بلاد الخطا: ٣٢٩/٢

بلاد زبيد: ٢٨٥/١

بلاد السودان: ٢١٦/١

بلاد الروم: ١٢٢/١، ١٩٠، ٢١٠، ٢٢٠

٢٤٦، ٢٦١، ٣٢١، ٣٢٢، ٥٥٩، ٥٥٦

٩٧/٢، ١٦٢، ١٩٣، ٢٢٧، ٢٧٢، ٣٢٨

٤٣٩، ٤٦٤، ٣٠٣/٣

بلاد الحزم: ١٩٥/١، ٣٥٣، ٥٧٠، ٥٧١

٣٢٨/٢، ٦٧/٣، ١٢٨، ٢٦٦، ١٩١

بلاد فارس: ٢٩٠/٢

بلاد قيس: ٢٣٦/١

بلاد مذحج: ٧٩/٣

بلاد ممدان: ٢٩/٣، ٢٣٠

بلاد الهياطلة: ٢٤٧/٢

البلاط: ٤٣٣/١

بليس: ٢٥٧/٣، ٢٥٩، ٢٦٢

بلخ: ٢٦٦/١، ٢٣٩/٢

البلد: ١٣٨/٣

بلنسية: ١٦٥/١

البلخ: ١٨٩/١، ٤١٧

بندر يبلو: ٥٥٧/١، ٥٥٩

بنكث: ٣٢٩/٢

بوشنج: ٨٥/١

بيت الفقيه الزيدية: ٣٦٥/١

بيت لهيا: ١١٢/٢، ١١٧

بيت المقدس: ٢٥٣/١، ٤٠١، ٤٣٣، ٤٧٣

بيروت: ٩٦/١، ١٢٧، ٣٦٠

بيسان: ٢٩٣/١

بوصير: ١١٠/١

البيمارستان المنصوري: ٩٤/١

«حرف التاء»

تاهرت: ٤٠١/١

البترا: ١٠٨/١، ١٠٩

٤٠٣ ٦٦/٣ ، ١٣٥

الجرجانية: ١٣٨/٣ ، ٢٧٤/١

الجزيرة: ١٤٦ ، ١٤١ ، ١٣٤ ، ٨٥ ، ٧٦/١

١٨٩ ، ٢٧٩ ، ٣٣٥ ، ٣٩٢ ، ٤١٠ ، ١٣٠/٢

١٨٣ ، ٢١٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٣٨٢ ، ٤٤٨

٤٨٢ ، ٥٢١ ، ١٣٨/٣ ، ١٤٤ ، ١٧٣ ، ٢٢٤

٢٦٢ ، ٢٣٨

جزيرة ابني عمر: ٣٤١/٣

الجزيرة الخضراء: ٧٧/٢

جلولا: ٤٠٣ ، ٤٠٢/١

الجميزة: ٢٦٥/٢

الجوزجان: ١٨٨/٢

الجوشن: ٤٩٩/١ ، ٤٢٠/٢

الجوف: ٤٠٩/٣

جيرون: ٣٧٨/٢

الجيذة: ٤٤٨/٢ ، ٢٢١/٣ ، ٢٢٤

جيلان: ١٣١/٣

الجيل: ٢٩٥/٣

«حرف الحاء»

الحائر الحسيني: ١٠١/٢ ، ٣٨٩

حائط المعجوز: ٢٢٩/١

حائط التميم: ٣٣٣/١

حاشد: ٢٨٩/١

الحشة: ١٩٣/١ ، ٢٥٢ ، ٢٤٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧

٥٥٨ ، ٥٦٧ ، ١٢٠/٣ ، ١٢١

حيور: ٣٥٠/٣

الحجاز: ١٠٤/١ ، ١٤٢ ، ١٥٠ ، ١٧٢

٢٤٣ ، ٢٤٦ ، ٣٢٦ ، ٣٣٠ ، ٣٩١ ، ٤٣١

٤٣٢ ، ٤٣٥ ، ٥٢٢ ، ٥٤٦ ، ١٨٣/٢ ، ٢٢٢

٢٢٧ ، ٣٦٠ ، ٣٧٨ ، ٥٣١ ، ١٦/٣ ، ١٠٤

١٢٣ ، ١٣٦ ، ٢١٦ ، ٢٢١ ، ٢٩٧ ، ٣١٦

حجة: ٣١٤/١ ، ٣٢٧/٣

حديث: ٥٢٢/٢

حراز: ٥٥٠/١

حزان: ١٣٤/١ ، ٤١٧ ، ٥٦٠ ، ٢٠٢/٢

٣٨٢ ، ٥٢٢ ، ١٤٣/٣

الحرة: ٩٧/١

الحشا: ٤٠٦/٣

الحشافة: ٤٣٢/١

حصن خوران: ٥٠٧/١

حصن الظفر: ٢٨٥/١

حصن ناعم: ٣٧٧/١

الخصين: ٢٢٢/١ ، ١٩٦/٣ ، ٣٨٦ ، ٣٩٣

الحقير: ٥٠٤/٢

الخطاب: ٣٣٦/٣

حلب: ٩٤/١ ، ١٢٧ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦٠

١٦١ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٩٦

٢٣٤ ، ٢٧٢ ، ٢٨١ ، ٤٦٨ ، ٤٧١ ، ٤٨٤

٤٨٥ ، ٥٢٠ ، ٢٧/٢ ، ١٢٩ ، ١٣٢ ، ١٦٢

٢٠٦ ، ٣٢٣ ، ٤٠٧ ، ٤١٦ ، ٤٢٠ ، ٤٣٧

٤٨٢ ، ٤٨٥ ، ٤٨٧ ، ٥٢١ ، ١٣٣/٣ ، ٢٥٩

٣٩٨ ، ٣٩٧ ، ٣٥٦

الحلة: ٣٨٧/١ ، ١٦٧/٢ ، ٣٤٥ ، ٣٥٤ ، ٣٠٣/٣

٣٥١

حلوان: ٣٠٣/٢ ، ٣٠٤/٣ ، ٢٠٥ ، ٢٤٢

حلي: ٢٣٦/١

حماء: ٩٤/١ ، ١٧٦ ، ١٩٠ ، ٣٢٩ ، ٤٨٥

٢٩٧/٢ ، ٢٥٩/٣

حمام سبأ: ٢٩٦/١

حمص: ١٧٥/١ ، ٢٨١ ، ٥٠٣ ، ٢٥٧/٢

٣٥٦ ، ٤١٦ ، ٤٤٠ ، ٢٥٩/٣

الحُميرة: ١٠٨/١

حميس: ٥١/٢

الحميمة: ٢٠٢/٢

حوء: ١٢٧/١

حوت: ٢٨٩/١

حوران: ١٧٠، ١٦٩/١

الحويضة: ١١٧، ١١٦/٢

حيدر آباد: ٣٣١، ٣٢٨، ٣٣، ٣٢/١

الحيرة: ٢٢١/١، ٢٢١/٢، ١٨٥، ١٨٦، ٢٢١، ٢٢٤/٣، ٥٠٣، ٢٨٥

الحبمة: ٣٠٩، ٣٠٢، ٢٩٨/١

«حرف الخاء»

خابور: ٢٧٠/١

الخابور: ٥٢٢/٢

خارم: ٢٦٠/١

الخافقين: ٨٨/٢

الخالدية: ٩٣/١

خان بالق: ٣٢٩/٢

خانقين: ٥٠٢/٢

خدا بخش: ٣٤، ٣٣/١

خراسان: ٨٤، ٨٢، ٧٨، ٧٤، ٧٢/١ -

٨٦، ١١٠، ١١٥، ١٣٦ - ١٤٠، ١٥٣،

١٦٤، ١٦٩، ٢١٦، ٢١٧، ٢٤٩، ٢٦٦،

٣٠٠، ٣٢٢، ٣٣٤، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٥٣،

٣٥٤، ٣٩٨، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤١٧، ٤٢٠،

٤٣٩، ٤٦٩، ٥٢٢، ٦٥/٢، ١٣٥، ١٨٨،

٣٠٦، ٣٢٩، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٥، ٤٣٥،

٤٤١، ٥١٠، ١٣٤/٣، ١٣٨، ١٤٨، ١٩١،

١٩٩، ٢٣٨، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٦٤، ٣٦٥

خرينا: ١٤/٣

خرشنة: ٤٩٨/١

خزانة الينود: ٢٩٠/١

خلاط: ١٣٠/٢

خمر: ٣٣٢/١

خوارزم: ١٣٩/١، ٢٧٤، ٣٢٧/٢، ٣/٣

١٣٨، ١٣٢

الخورتق: ١٥٥/٢، ٥٠٣

خوزستان: ٢١٧/١، ١١٧/٢، ٣٦٥، ٣/٣

٣٧٠

خير: ٣٧٦/١، ٣٧٧، ٣٨٦، ٥٢٤/٢

خيوان: ٣٠٨/١

«حرف الدال»

دار الآثار للمخطوطات: ٣٨، ٣٦/١، ٥٩

دار الحرير: ٣٢٨/٣

دار قطن: ٣٨٧/١

دار الكتب المصرية: ٣٥/١، ٣٧

دبابة: ٣٣٦/١

دجلة: ١٥٥/١، ٢٠٢/٢، ٣٠٣، ٣٠٨،

٣٠٩، ٣٣٩، ٥٠٤، ٤٠٨/٣

درب السباع: ١٢٢/١

درب صنم: ٢٨٥/١

درب الميل: ٢٣/٣

درية: ٣٥٦/١

الدكن: ٣٣١/١، ١٢٨

دمشق: ٨١/١، ٩٤، ١٠٣، ١١٦، ١٢٥،

١٤٤، ١٤٥، ١٦٠، ١٦٨، ١٧٢، ١٧٣،

١٧٥، ١٩٠، ١٩٧، ٢٠٤، ٢١٧، ٢٣٤،

٢٩١، ٢٩٦، ٣٢٩، ٣٣٣، ٣٦٠، ٣٨٥،

٣٩٩، ٤١٠، ٤٣٣، ٤٨٥، ٥٣٥، ٥٤٥،

٥٦٥، ٥٧١، ٢٧/٢، ١٢١، ١٢٩، ١٣٠،

ذي بين: ٥٦٨/١ ، ٥٧٠
ذي جيلة: ٩٢/١
ذي رعين: ٣٢٧/٢
ذي قللة: ١٩٣/٢
ذي قار: ٥٠٠/٢
ذي مرمر: ٧٢/٢

«حرف الراء»

رأس العين: ١٣٤/١ ، ٢٣٥/٣ ، ٢٣٨ ، ٣٤٢
الرائقة: ١٣٤/١
رامهرمز: ١٩/٣
الريضة: ٩ ، ٨/٣
الرحبة: ٥٢٢/٢
رحيمة: ٤٩٧/٢
رداع: ٩٢/١
رزاء: ٣٦٦/١
الرس: ١٧٢/١
رسمي: ٣٤٢/٣
رشيد: ٤٧٠/١
الرصافة: ٣٣٨/٢ ، ٤٠٧/١
رضوى: ٣٨٦/٣ ، ٣٩١ ، ٣٩٠/١
الرقعة: ١١٣/١ ، ١١٨ ، ١٣٤ ، ١٨٩ ، ٣٢٢ ، ٤٠٤ ، ٤٠٨ ، ٤١٠ ، ٤١٧ ، ٤٦٩ ، ٢٧/٢ ، ٣٠٤/٣
الرقيع: ٢٤٥/١
الرملة: ١٩٤/١ ، ٢٩١ ، ٥٢١ ، ٢٥/٢ ، ٢٨ ، ٢٥٦/٣ ، ٣٧٤ ، ٣٨٠ ، ٤٨٤
الرها: ١٣٤/١
روذ: ٢٦٦/٣
روذبار: ٦٧/٣
الروس: ٣٢٨/٢

١٦٢ - ١٦٤ ، ١٦٧ ، ١٨٦ ، ٢٦١ ، ٣٧٨ ، ٤١٦ ، ٤٣٧ ، ٤٤٠ ، ٤٤٢ ، ٤٧٥ ، ٤٨٢ ، ٤٨٤ ، ٥٢١ ، ١٦/٣ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ٢٤٢ ، ٢٥٦ ، ٢٩٨ ، ٣٥٦ ، ٣٧٧
دمياط: ٤٧٠/١ ، ٢٤٠/٣ ، ٣٧٥
دميرة: ٤٧٠/١
دهلك: ٩٧/١

دومة الجندل: ٢٢٢ ، ٢٢١/٢

ديار باهلة: ١١٣/١

ديار بكر: ٢٠٩/١ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٤٣٩/٢ ، ٢١٨/٣

ديار بني تميم: ٢٣٦/١

ديار ربيعة: ٥٢١/٢

ديار عدوان: ٣٦٧/٣

ديار مضر: ٥٢١/٢

دير حنينا: ٥٤٩/٢

دير سمعان: ١٧٣/٣

دير الطين: ٤٥٣/١

دير العاقول: ١٩٥/١

دير مريخنا: ٤٥٣ ، ٤٥٠/١

دير البشات: ٣٦٠/٣

دير هند: ٥٠٣/٢

دير يوحنا: ٤٥٠/١

الديلم: ٣١٥/١ ، ٣١٧ ، ٥٧٠ ، ٤٠٥/٢

«حرف الذال»

ذماء: ٧٦/٢

ذمار: ١٨٢/١ ، ٢٤٥ ، ٣٠٨ ، ٥٠٧ ، ٣/٣ ، ١١٢ ، ٣٣٥

الذهانية: ٤١٧/١

ذو المجاز: ٢٣٦/١

الروضة: ٢٩٩/١

روضة حاتم: ٢٨٥ ، ٩٢/١

رومة المدائن: ١١٠/١

الري: ٧٢/١ ، ١٤٢ ، ١٨٤ ، ٣٣٤ ، ٣٥٣ ،

٣٥٤ ، ١٧٣/٢ ، ٣٢٧ ، ٤٨٦ ، ٤٨٨/٣ ،

١٤٩ ، ١٥٨

«حرف الزاء»

الزاب: ١١٠/١ ، ٣٨٥ ، ٣٠/٣ ، ٣١

الزبداني: ٤١٧/٢

زبد: ٣١٠/١ ، ٣١١ ، ٥٢١ ، ٣٢٣/٢ ،

٤٥٦ ، ١٢٣ ، ١٢١/٣ ، ٢٩٥

زرنج: ٢٦٦/١

زمرخشر: ٢٧٤/١

الزندانية: ٤٣٢/١

الزهراء: ٤٧٩/١

الزوراء: ٩٧/٢ ، ١٠٢ ، ١٠٣

زويلة: ٢٦٠/٢ ، ٢٦٥

زيلع: ٢٤٥/١ ، ٢٥٢ ، ٥٥٧

«حرف السين»

ساباط: ٥٠٢/٢

ساحل الشام: ٢٥٣/١ ، ٢٦٠

حاذباج نيسابور: ٨٥/١

سامراء = سر من رأى: ٧٤/١ ، ٧٥ ، ٨٢ ،

٨٤ ، ٨٦ ، ١٥٦ ، ٣٢٢ ، ٤٠٥ ، ٩٨/٣ ،

١٠٤ ، ١٣٦ ، ١٨٤ ، ١٩١ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ،

٣٠٢

سبا: ٢٩٦/١ ، ٢٤/٢

السبعان: ٢٣٦/١

سجستان: ١٣٨/١ ، ٢٦٦ ، ١٩٢/٣

سجن عازم: ٢٨٨/٢

السحلولي: ٧٩/٣

سدوم: ٧٢/٣ ، ٤١١

سدير: ٢٩٩/١

السراة: ٢٣٦/١

سرخس: ٧٨/١ ، ٨٥ ، ٤١٧ ، ٤٢٠ ، ٤٢٢

سرف: ٥٢٣/٢ ، ٥٢٦

سروج: ١٣٤/١ ، ٥٢٠

سكة بني مازن: ٥١٣/٢

سلمية: ٣٥٦/٢

الساوة: ٢٠٥/٢

سمح: ٢١٤/٢

سمرقند: ٣٣٦/١ ، ٢٤٧/٢ ، ١٤٧/٣

السسمانية: ٢٧٠/١

شمير: ١٣/٢

سمساط: ٢٥٤/١ ، ٤٣٧/٢

سمين: ٥٥٧/١

سناباد: ٤٢١/١ ، ٤٢٣

سنجار: ٢٩٩/٢ ، ٢٢٧/٣

السند: ١٣٨/١ ، ١٤١ ، ٢٦٦ ، ٣٢٨/٢ ،

٣٢٩

السندية: ٤١٣/٣

سهرورد: ٦٥/١

السواد: ٨١/١ ، ١٩٣ ، ٣٨٦ ، ٤٢٢ ، ٢/٢

٢٢٤ ، ٢٨٢ ، ٣٠٣ ، ٣٤٨ ، ٤٩٩ ، ٢٤١/٣ ،

٢٤٢

سواد بغداد: ١٩٥/١

السودة: ٢٤/٣ ، ٢٩ ، ١٩٥ ، ٣٢٧ ، ٣٣٢

سورية: ١٧٣/١

السوس: ١١٦/٢ ، ١١٧

سوق عكاظ: ١٦٩/١

سوق الوراق: ٣٣٥/١

سويقة: ٩٧/٣

السيالة: ١٣٥/٢

سيراف: ٣٨٢/٢

سيواس: ٢١٠/١

«حرف الشين»

الشام: ١١٥، ١١١، ١١٠، ٨٥، ٦٧/١

١١٨، ١٢٥، ١٣٤، ١٤١، ١٤٦، ١٥٠

١٥٧، ١٧٣، ١٧٥، ١٨٠، ١٨٢، ١٩٤

١٩٨، ٢١٠، ٢٤٩، ٢٥٤، ٢٦٠، ٢٧٩

٢٨١، ٢٩١، ٣١٠، ٣٣٤، ٣٨٥، ٣٨٩

٣٩٢ - ٣٩٤، ٤١٠، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٧٠

٤٧٥، ٤٩٨، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٩، ٥٥٢

٥٧١، ٢٧/٢، ٣٠، ٦٤، ٨٩، ٩٥، ١٠٠

١٣٢، ١٣٣، ١٨٣، ١٨٣، ٢١٧، ٢١٨

٢٢١، ٢٢٧، ٢٨٨، ٢٩٤، ٣٠٩، ٣١١

٣٧٨، ٤١٦، ٤٢٠، ٤٣٩، ٤٤٢، ٤٤٨

٤٦٦، ٤٧٣، ٤٨٤، ٥٠٤، ٥٣٠، ٥٤٨

١٢/٣، ١٣، ٦١، ٧١، ١٣٣، ١٧٣

١٨٠، ٢١٥، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٢، ٢٤٠

٢٥٦، ٢٦٢، ٣٧٤، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٨٠

٤١١

شاميا: ٢٢٤/٢

شيام: ١١٩/١، ٢٩٨، ١٦٧/٢، ٨٨/٣

٣٥٦، ٨٩

شجرة: ٧٩/٣، ٣١١

الشراقة: ١١٠/١

شرعب: ٥٧٦/١

الشرف: ٥١/٣

الشرقية: ٢٣٤/١

شروان: ٣٢٨/٢

شط الفرات: ١٣٤/١

شعب ابي طالب: ٣٩٥/١

شهارة: ٣١٠/١، ٣١٤، ٥٥٧، ١٩١/٢

٥١٧، ٨٨/٣، ٣٢٧، ٣٢٩، ٣٣٦

شيسراز: ٢٠٢/١، ٢١٠، ٤٨٤، ١٣/٢

٤٨٢، ١٨

شيزر: ٣٢٩/١، ٣٥٩/٣

شيروان: ٢٤١/٣

«حرف الصاد»

الصادية: ١٩٥/١

الصالحية: ١٧٧/٣

صرخد: ٢٥٤/١، ٤٣٧/٢

صعدة: ٢٣٣/١، ٢٤٣، ٢٣٠/٣، ٣٩٢

الضعيد: ٢٨٥/١، ٢٣٩/٣

الضغد: ٢٤٧/٢

صفا السباب: ١٩٩/٢

صقلية: ٢٨٧/١، ٣٢٤، ٥٦١

الصلح: ٨٣/١، ٨٦

صنعاء: ١٠/١، ١٣، ٢٢، ٣٢، ٣٣، ٣٥

٣٦، ٨٧، ٩٢، ٢٠١، ٢١٢، ٢٢٣، ٢٣٨

٢٣٩، ٢٨٥، ٢٨٩، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٢

٣٠٨ - ٣١٠، ٣١٢، ٣١٤، ٣٢٦، ٣٣٢

٣٥٧، ٤٦٩، ٥٠٧، ٥٥٦، ٥٦٠، ٥٦٧

٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٧، ٧٥/٢، ١٤٤، ١٤٥

١٧٥، ١٩١، ٢١٠، ٢٢٨، ٢٩٣، ٣١٧

٣١٨، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٤٥، ٤٣٣، ٥١٢

٥١٣، ٥١٦، ٧٦/٣، ٧٩، ٨٤، ٨٥، ٨٩

٩٢، ١٠٩، ١١٢، ١٢٢، ١٢٩، ١٣٠

١٩٥، ٢٠٥، ٣٢٨ - ٣٣٠، ٣٣٢، ٣٣٥

٣٣٦، ٣٤٨، ٣٨٨، ٤٠٢، ٤٠٩

صهرجت: ١٠٩/١

صور: ١٠٩/١، ٤٧١، ٢٤٠/٣

صيرة: ٣٠٣/١

الصين: ١١٠/١، ٣٢٨/٢، ٣٢٩

«حرف الضاد»

صفار: ٣٢٧/٢

ضلع: ١٩١/٢

ضوران: ٢٩٩/١، ٣٦٢، ١٧٤/٢، ٣٩٣/٣

«حرف الطاء»

الطائف: ٣٢٧/١، ٣٩١، ١٣٨/٢، ٢١٣

١٠١/٣، ٣٦٧

الطالقان: ٣٥٣/١، ٣٥٤

طبرستان: ٧٤/١، ٣١٧، ٦٦/٣، ١٢٦

١٣٢، ١٣٥، ١٣٦، ٢٤٩، ٢٦٧

طخارستان: ٢٣٩/٢، ٢٤٧

طر: ١٩٩/١

طرابلس: ١٧٢/١، ١٨٠، ١٨٦، ٢٦٩، ٢/٢

٣٣٨، ٢٤٠/٣

طرسموس: ٣١١/٢

طترة: ٣٣٧/٣

طور سيناء: ٦٠/٣

طوس: ١٣٩/١، ٤٠٩، ٤١٥، ٤١٦

٤٢١، ٣٠٥/٢، ٣٠٦، ١٩٣/٣، ٢٠٥

٣٠٣

«حرف العين»

عاملة: ٧١/٣

عانة: ٥٦٦/١، ٢١٤/٢

عبادان: ٢٤٢/٣

العباسية: ٤١٠/١، ٤٤٧

عنتمة: ٣١٦/٢

عدن: ٢٨٥/١، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣٣٣، ٤١٢

٥٤١، ٥٢١

العُدين: ٣٦٥/١، ٣٦٦، ٤٨١، ٣١٧/٢

٣٨٣

العراق: ٦٠/١، ٧٢، ٨٥، ١٠٣، ١٥٠

١٩٦، ٢٠١، ٢٤١، ٢٧٩، ٣٣٧، ٣٥٣

٣٨٦، ٣٩١، ٤٠٣، ٤٠٥، ٤١٥، ٤٥٧

٤٨١، ٥٦٧، ٥٧١، ١٤/٢، ٩٤، ١٠٣

١٠٨، ١٧٩، ١٨٣، ٢٢٧، ٢٥١، ٣٢٧

٣٥٤، ٣٦٠، ٣٩٥، ٤٢٠، ٤٥١، ٤٨٥

٥٠٦، ٥٤٧، ٦٧/٣، ٢٢٢، ٢٤١، ٣٠٤

٣٦٥، ٤٠٥، ٤١٥

عراق العجم: ١٣١/٣، ١٤٨، ٣٥٤، ٥٦٧

٣٢٧، ٦٤/٢

العراقيين: ٧٤/١، ١٠٥، ١٩٣

الغرامات: ١٩٣/١

القرج: ١٣٥/٢، ١٣٦، ١٤٠

حرفات: ١٢١/٣

العريش: ١٥/٣، ١٦

عسكر مكرم: ١١٧/٢، ١٩/٣، ٢١٩

عسقلان: ٢٩٢/١، ٤٧٣، ٤٧٥، ٢٥٦/٣

٣٨١

عسيب: ٢٢٢/١

عفار: ٣٢٧/٣، ٣٣٥

العقر: ٧٤/١

عقر بابل: ٥٣٠/١

العقيق: ٣٥٣/٢

عكاظ: ٦١/٢

عكا: ١٧٣/١، ٤٧١، ١٢٩/٢، ١٣٢، ٢/٣

٢٤٠

عكبرا: ٢٢٤/١، ٥٦٦

العَلْقَمِي: ٤٨٢/١

عَمَان: ٢٩٧/١، ٣٨٩، ٤١٢، ٥٦٣، ٥٦٤/٢
٤٨٥

العمر: ١٢٩/١

عملة: ٣٩٣/٣

عيان: ٣٠٨/١

عِيَاب: ٢٨٨/١

عين التمر: ٢٢٥/١

عين الخابور: ٢٣٨/٣

عين زبيدة: ٢٣٠/١

عين شمس: ٢٥٨/٣

عين الوردية: ٣٩٢/١

عيتاب: ٢٣٤/١

العيون: ٢٣٤/١

«حرف الغين»

غار ثور: ٣٧٣/١ - ٣٧٦

الغاضرية: ٣٩٠/٢

غدير لحم: ٣٨١/١، ٩٧/٢

الغراس: ٣٣٥/٣

الغربية: ٢٣٤/١، ٤٧٠

غرستان: ١٣٩/١ - ١٤١

الغري: ٩٧/٢

غزة: ١٣٠/٢، ١٣٢، ٢٤٠

غزة هاشم: ٢١٧/١

غزنة: ١٣٧/١ - ١٤٠، ١٤٩، ٣٢٧/٢، ٣٢٨

غوطة دمشق: ١١٧/٢

«حرف الفاء»

فارس: ١٠٥/١، ١٨١، ١٨٤، ١٩٣

٢٠٢، ٢١٧، ٢٩٧، ٣٦٣، ٤٦٩، ٥٥٢،
٥٥٩، ٥٦٠، ٢٩/٢، ١١٧، ٣٨٢، ٤٨٢،
٤٨٣، ٤٨٥، ٥٠١، ١٤٦/٣، ٢٤٩

الفاطمية: ٤٤٧/١، ٤٤٩

قالة: ٣٦٥/٢

فخ: ١٣٦/٣

فذك: ١٨١/٢، ١٨٥، ٣٠٠، ٣٠١

الفسرات: ١٦٦/١، ١٩٦، ٣٧٠، ٣٧١،
٤٩٨، ٤٩٩، ٢١/٢، ٤٣٩، ٥٠٤، ٥١٨،
٥٢٦

فسا: ١٨١/١

القساط: ٢٢١/٣

فلسطين: ١٩٠/١، ٢٩١ - ٢٩٣، ٣٢٩،
٣٩٤، ٥٢١

فم الخليج: ٤٥٠/١

فم الصلح: ٨٠/١، ٨٣، ٣٠٠/٢

القيوم: ١٩٠/١، ٢٠١

«حرف القاف»

القادسية: ٤٥٧/١، ١٧٩/٢، ١٨٤، ٢٤٢/٣

قاسيون: ١٠٣/٢، ١٦٧

القاهرة: ٣٦/١، ٨٧، ٩١، ٩٤، ١٠٨،
١٠٩، ١٢٠، ١٤٧، ١٥٧، ١٦٨، ١٨٢،
١٩٧، ١٩٨، ٢٠٤، ٢٣٤، ٢٥٤، ٢٦٠،
٢٨٦، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٢، ٢٩٦، ٣٣٥،
٣٣٩، ٣٦٠، ٤٣٢، ٤٥٣، ٤٦٣، ٤٧٠،
٤٧٣، ٥٢١، ٥٤٩، ١٠٣/٢، ١٦٤، ٢٥٢،
٢٦٠، ٢٦٢، ٣٤٣، ٤١٥، ٤٣٨، ٤٤٨،
٤٥١، ٢١٥/٣، ٢١٦، ٢٢١، ٢٢٤، ٢٢٥،
٢٣٩، ٢٤٠، ٢٥٦ - ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٦٢،
٣٧٧، ٣٧٥

قايين: ٣٤٩/١

قبة الديلم: ٤٧٣/١

قبة الكاظمي: ٤٢٤/٢

القبتين: ٥١٦/٢

قنر: ٥٥٠/١

القدس: ١/ ١٨٢ ، ٢٣٤ ، ٤٧٣ ، ٥٥٧

القرافة: ٢٦٠ ، ٢٥٣/٢ ، ٢٠١/١

قرطبة: ٣٧/٣ ، ٢٥٦/٢ ، ٤٧٩ ، ٢٠٥/١ ، ٣٨٣

قرواش: ٢٩/٢

قزوين: ٦٩/٣ ، ٣٥٤ ، ١٤٢/١

القسطنطينية: ٢٩٦ ، ٢٥١ ، ٢٠٩ ، ٢٠٢/١ ، ٣٣٣ ، ٤٩٩ ، ٤٩٨

قشمير: ٥٦٧/١

قصر الإمارة: ٢٢٨/٣

قصر البحر: ٢٥٨/٣

قصر حارب: ١٧٠/١

قصر الذهب: ٢٥٨/٣

قصر الزمرد: ٤٧٣/١

قصر السويداء: ١٧٠/١

قصر شيرين: ٢٠٥/٣ ، ٦٦/٢

قصر صفا: ٧٦/٢

قصر عباس: ٢٢٧/٣

قصر القرافة: ٢٤٠/٣

قصر اللؤلؤ: ٤٦٠ ، ٤٥٩/٢

قطاير: ٥٧٠/١

قطريل: ٥٦٦/١

القطقطانية: ٥٤٨/٢

القفخان: ٣٢٨/٢

قلعة تين: ٢٤٠/٣

قلعة كوكب: ٥٢٩/١

قلعة الموت: ٥٧١/١ ، ٥٧١

قم: ١٠٨/٢

قنسرين: ٣٩٣/٢

قنوني: ٢٣٦/١

قهستان: ٦٧/٣

قوص: ٢٩٦/١

قوقي: ٣٩٨/٣

القيروان: ١٩٨/١ ، ٢٨٧ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤١٢ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ١٤٦/٣ ، ٢١٨

قيسارية: ١٧٣/١

«حرف الكاف»

كايل: ١٩٢/٣

الكاظمية: ٣٦/١ ، ٢٥٥

الكيس: ٥٧٧/١

كنامة: ٢١٩/٣

كحلان: ٣٢٧/٣ ، ٣٤٨/٢

كربلاء: ٣٣/١ ، ٣٩١ ، ٥٤٩ ، ٤٤/٢ ، ١٨٦

الكرج: ٥١١ ، ٥٠٩/٢

الكرخ: ٧٩/١ ، ٤٨٤ ، ١٧/٣ ، ١٥٥ ، ٣٠٥ ، ٤٠٠ ، ٣١١

الكرك: ٣٥٢/٣

كرمان: ٢١٧/١ ، ٣٣٧ ، ٥٤٩ ، ٣٢٧/٢ ، ٤٨٥ ، ٤٨٢

كسمة: ٤٩٧/٢

كش: ٣٢٧/٢

كلبرجا: ٢٠٤/١

الكوفة: ٦٠/١ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٩٦ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٨ ، ١١١ ، ١١٥ ، ١١٨ ، ١٤٤ -

١٤٦ ، ١٨١ ، ١٨٤ ، ١٨٩ ، ١٩٤ ، ٢٢٥ ، ٢٨١ ، ٢٩٥ ، ٣٨٩ ، ٣٩١ - ٣٩٣

١٩٤/٣ ، ٤٥٣/٢ ، ٥٥٧

المخلاف: ١٩٦/٣ ، ٣٠٩/١

المدائن: ٢٢/٣ ، ٥١٨ ، ٣٤٣ ، ٦٦/٢ ، ٢٠٥

المدرسة المستنصرية: ٣٣٠/٢

المدرسة النظامية: ٩٦/٢ ، ٢١٧/١

المدرسة النورية: ٢٤٣/٣

المدينة: ١١٠ ، ١٠٦ ، ١٠٥ ، ١٠٢/١

١١١ ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢٢

١٢٧ ، ١٤٣ ، ١٥٣ ، ١٥٩ ، ١٩٤ ، ٢٣٤

٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٣٨٠ ، ٣٨١

٣٨٧ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٣ ، ٤١٥ ، ٤١٧

٤١٩ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٥٥٣ ، ٥٦٧ ، ٥٧٤

٢٩/٢ ، ٣٧ ، ٨٨ ، ١١٠ ، ١٣٥ ، ١٣٧

١٣٨ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ٢٠٠

٢٠١ ، ٢٥٣ ، ٣٠١ ، ٣٥٣ ، ٤٥٢ ، ٢١/٣

١٠٢ ، ١٣٦ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٧١ ، ١٨٢

١٩١

المديخرة: ٣٦٥ ، ٣٦٢/١

مر الظهران: ١٤٦/١

مراغة: ٣٢٧ ، ٩٦/٢ ، ١٢٠/١

مراكش: ٤٥٨/١

المربد: ٤٠٢/٢

مرج راهط: ٥٥٢/١

مرج عذراء: ١٤٥ ، ١٤٤/١

مرداده: ٣٢٢/١

مرسية: ١٨١/٣ ، ٢٠٥/١

مرطان: ٤٥٦/٢

مرهبا: ١٧٥/٢

مرو: ١٠٨ ، ٨٥/١ ، ٨٦ ، ٢١٦ ، ٣٣٤ ، ١٠٦/٢

١٠٨

مرو الروذ: ٢٣٩/٢ ، ٨٦/١

٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤٢٦ ، ٤٣٦ ، ٤٨٦ ، ٥٢٩

٥٣٤ ، ٢١/٢ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣١ ، ١٠٠

١٠٩ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٥ ، ٢٢٤ ، ٢٤٠

٢٤١ ، ٢٤٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩٩ ، ٣٣٦

٣٥٤ ، ٣٨٥ ، ٤٠٧ ، ٤٣١ ، ٥٠٣ ، ٥١٨

٥٣٠ ، ٥٤٧ ، ٥٥١ ، ٥٥٤ ، ١٥/٣ ، ١٣٦

١٦٦ ، ١٧١ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢٢٨ ، ٢٤٢

٢٦٥ ، ٣٠٨ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٦٦

كوكبان: ٨٩ ، ٨٥/٣ ، ٥١٥/٢ ، ٢٩٨/١

١١٩

الكناسة: ١٣٦/٣ ، ١٨٦/٢ ، ٩٦/١

كنية القيامة: ٥٥٧/١

كيف: ٣٤١ ، ٣٢٧/٣

كيهان: ١٨٧/٢

«حرف اللام»

اللاذقية: ٢٦٩/١

لحج: ٤٠٦/٣ ، ٥٧٣ ، ٣٣٣/١

«حرف الميم»

ماردين: ٩٦/٢

مازر: ٢٨٧/١

مازندران: ١٣١/٣ ، ٣٢٧/٢

المانيا: ٣٢/١

ما وراء النهر: ١٣٦/١ ، ٣٥٣ ، ٥٦٧ ، ٢/٢

٣٢٧

ماوية: ٢٧٦/١

المجازة: ٢٣٦/١

مجرة القلعة: ٥٧٤/١

محلة ابي الهيثم: ٢٣٤/١

المحويت: ٨٢/٣ ، ٣٢٢/٢

المخا: ٥٦٧ ، ٥٦٣ ، ٣٢٨ ، ١٠٢/١

مرو الشاهنجان: ٨٦/١

المروت: ٢٣٦/١

المرية: ٣٨/٣، ٣٢٩/١

المزة: ١٢٥/١

مسجد الأبهري: ١٣٠/٣

مسجد رسول الله ﷺ: ١٠٨/١، ١٢١، ٣٧٢

مسجد زين العابدين ﷺ: ٤٥٠/١

مسجد الرضائي: ٣٢٩/٣

مسور: ٥١/٣، ٣١٤/١

المسيلة: ٣٠/٣، ٢٨٧/١

المشقر: ٣٩٨/١

مشهد أمير المؤمنين ﷺ: ٣٠/٢، ٣١

٢٥١، ٤٨٢، ٤٨٧

مشهد الحسين ﷺ: ٣٥٥/١

مشهد الدكة: ٤٢٠/٢

مشهد رأس الحسين ﷺ: ٤٧٢/١

مشهد السيكة نفيسة: ١٢٠/١، ١٢١

مشهد الكاظم ﷺ: ٢١/٢، ١٠١، ٣٥٩/٣

٣٥١

مصر: ٣٦/١، ٨٣، ٨٧، ١٠٣، ١٠٥

١٠٩، ١١٠، ١٢٠، ١٢٣، ١٤٧، ١٥٧ -

١٥٩، ١٦٧، ١٨١، ١٨٢، ١٨٥، ١٨٦

١٩٠، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٧، ١٩٨، ٢٠١

٢٠٤، ٢١٥، ٢٢٠، ٢٢٩، ٢٣٤، ٢٥٤

٢٦٠، ٢٦٢، ٢٦٥، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٩

٢٩١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٣٤، ٣٦٠، ٣٨٤

٣٨٧، ٤٠٣، ٤١٢، ٤٣٢، ٤٤٤، ٤٤٧

٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٩، ٤٦٦، ٤٦٨، ٤٧٠

٥١٥، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٤، ٥٢٩، ٥٣٦

٥٤٧، ٥٥٠، ٥٥٧، ٥٦٧، ٥٧١، ٥٧٤

٢٧/٢، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٥١، ٥٥، ٩٥

١١٥، ١٢١، ١٢٥، ١٣٠، ١٦٣، ١٦٥

١٦٧، ١٨٦، ٢٢٧، ٢٤٧، ٢٥٢، ٢٥٧

٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٥، ٢٧٢، ٣٢٣، ٣٤٣

٣٤٩، ٣٥٦، ٣٨٢، ٤٠٧، ٤١٥، ٤٢٨

٤٣٧، ٤٤٢، ٤٤٨، ٤٥١، ٤٥٦

٤٥٨، ٤٥٩، ٤٨٢، ٤٨٤، ٥١٤، ٥١٦

١٢/٣، ١٣، ١٥، ١٦، ٣٠، ٣٦، ٦١

٧١، ١٤٢، ١٤٣، ١٦٩، ١٧٥، ٢١١

٢١٣ - ٢١٨، ٢٢٠ - ٢٢٦، ٢٣٩، ٢٤٠

٢٤٢، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٩ - ٢٦٢، ٣٢٩

٣٥٤، ٣٦٠، ٣٦٤، ٣٧٤ - ٣٧٧، ٣٨٠

٣٨٦، ٣٨١

مصلحة الآثار العامة: ٣٥/١

المطبق: ٢٥٥/١

المطرية: ١٠٩/١

معبر: ٣٩٣/٣

المعبرة: ٢١٥/١، ٢٢٠، ٢٦٧ - ٢٧١

٢٨٠، ٢٨١، ٣٨٧/٣

المعلا: ٤٣٢/١

معهد المخطوطات العربية: ٣٢ - ٣٤

المغرب: ٨٥/١، ١٠٥، ١٥٠، ١٨٠

١٩٨، ٣٣٢، ٤٥٤، ٤٥٩، ٤٦٣، ٥٧١

٢٧/٢، ٤٤٨، ٤٥٠، ٣٠/٣، ٤٤، ١٧٤

١٧٥، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٨ - ٢٢٢، ٢٥٦

٣٧٦، ٣٧٥

المفسر: ٢٥٣/٢

مقابر قرش: ٥٣٣/١، ٤٢٦/٢

مقبرة باب البستان: ٣٧٤/٢

مقبرة خزيمة: ٢٣٨/١، ٥٦٧، ١٣١/٣

المقبرة الكبرى: ٤١٤/٢

مقبرة النوبختية: ٥٣٣/١

المقطم: ٨٧/١، ٢٣٩

مكة: ١٠/١، ٨٧، ٩٩، ١٠٣، ١١٥

منية الصيادين: ٢٢٤/٣

المهدية: ٢٨٧/١، ٤٠٢، ٣٠/٣، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٥٦

المهراس: ٢٠٢/٢

المواهب: ١٣/١، ٩٢، ٨٥/٣، ٨٨

الموصل: ٧٦/١، ٨٥، ٩٣، ١٠٣، ١١٠، ١١٣، ١٦٠، ١٨٣، ٢٠٢، ٣٩٢، ٤٧١، ٤٨٤، ٢٧/٢، ٢٩، ١١٧، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢١٠، ٢٥٨، ٤٨٢، ٥١٨، ٥٢١، ٣١٥/٣، ٢٢٦، ٢٤٢، ٢٥٩

ميا فارقين: ٢٠٩/١، ٢٧٩، ٢٨١، ٢٥/٢، ٢٩، ٤٢٠، ٣٣٧/٣، ٣٤١

ميماس: ٣٥٨/٢

«حرف النون»

نجدة: ٢٩٩/١

نجران: ٣٩٨/١، ١٤٩/٣

النجف: ٢٦/١، ٣٤ - ٣٨، ٥٩، ١١٦، ٣٦٠، ٤٨٣، ٢٥١/٢، ٤٨٢

نشاور: ٣٤٧/٣

نصيبين: ١٣٤/١، ٢٢٧/٢، ٥٢٠، ٥٢١

النعمانية: ١٩٥/١

نهاوند: ٢٣٩/٢

نهر الأردن: ٤٦٦/٢

نهر البديدون: ٣١١/٢

نهر ثور: ١٦٧/٢

نهر جيحون: ١٤٩/١، ١٦٦، ٢٥٣، ٢/٢، ٢٤٧

نهر طالموت: ٤٦٦/٢

نهر المهدي: ٣٣٤/٢

نهر يزيد: ١٦٧/٢

١٢٠، ١٢٧، ١٣٩، ١٤٦، ١٤٧، ١٨٢، ١٨٩، ٢٠٧، ٢٣٠، ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٤٦، ٢٥١، ٢٧٤، ٢٩٩، ٣٢٨، ٣٧٤، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٥، ٤٣١، ٤٣٢، ٥٠٧، ٥٢١، ٥٢٣، ٥٤١، ٥٦٦، ٢٨/٢، ١٠٣، ١٣٨ - ١٤٠، ١٩٩، ٢١٣، ٢١٩، ٢٢٧، ٢٤٠، ٢٦٣، ٢٩٤، ٤١٥، ٤٢٢، ٤٥٣، ٤٥٦، ٤٥٩، ٤٧٣، ٤٧٦، ٥٢٦، ٥٤٥، ٢١/٣، ٢٢، ٣٨، ٥١، ٩٠، ٩١، ٩٦، ١٠٢، ١٢٧، ١٢٨، ١٧٥، ١٧٦، ١٩٠، ١٩٩، ٢٥٦، ٣١٦، ٣١٨، ٣٦٢

المكتبة الآصفية: ٣٣، ٣٢/١

مكتبة آل كاشف الغطاء: ٣٥، ٣٤/١

مكتبة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام): ٣٧، ٣٥/١، ٥٩

مكتبة الإمام الحسن (عليه السلام): ٥٩/١

مكتبة الإمام الحكيم: ٣٧، ٣٥، ٣٤/١، ٣٨، ٥٩

مكتبة برلين: ٣٦، ٣٤/١

المكتبة الغربية: ٣٦، ٣٤ - ٣٢/١

المكتبة الوطنية/ استانبول: ٣٨، ٣٧/١

مكران: ٥٥٤، ٣٢٧/٢

ملطية: ١٩٤/٣، ٢١٠/١

المصوصة: ١٢٢/١

منى: ٢٦٠/١

مناذر: ٥٤١/١

منارة الكحل: ٤٩٨/١

منبج: ١٩٦/١، ٢٠٥، ٤٨١، ٤٩٨، ٤٩٩، ٤٠٣

المتصورة: ٤٠٢/١، ٤٠٣، ٤٥٨، ١٣٠/٢، ٢١٩

منية شلقان: ٢٢٤/٣

النوبة: ١٩٣/١، ٢٨٦

نيابور: ١/١١٠، ١٣٧، ١٤٠، ٣٠٠،
٣٣٤، ٣٤٩، ٢/٢٠٧، ٢١٠، ٣/١٣٦،
١٣٧، ٤١٦

النيل: ١/١٢٢، ٤٥٠، ٤٥٢، ٤٦٣، ٤٧٠،
٤٨٤، ٥٥٧، ٥٥٩، ٥٧٤، ٢/٢١، ٤٦٠،
٣/٢٣٩

«حرف الهاء»

الهبات: ٣/٢٦٧

هجرة رغافة: ١/٢٤٣

هراة: ١/١٤٨، ٤٧١، ٢/٢٣٩، ٣/١٩٩

الهث: ١/٢٥٣

همدان: ١/١٤٢، ١٨٢، ٣٣٢، ٣٤٤،
٥٥٠، ٢/٣٢٧، ٣٤٨، ٥١١، ٣/٢٤٩

الهند: ١/٣٢ - ٣٤، ٩٢، ١١٢، ١٣٧،
١٣٩، ١٤١، ٢٠٤، ٢١٦، ٢٢٨، ٢٣١،
٣٩٩، ٤١٢، ٤٣٢، ٥٥٩، ٥٦٦، ٥٦٧،
٢/٣٦، ٣٧، ٥١، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٣٠،
٤٣٨، ٤٣٨، ٢٣٨، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٧٥، ٣/٣٨،
٩٦، ١٠٩، ١٢٨، ٣٠٣

«حرف الواو»

وادي ساع: ٢/٤٥٦

وادي ظهر: ١/٥٥٠، ٥٥٦، ٢/٧٥، ١٩١

وادي القرى: ١/٥٥٤

وادي مر: ١/٤٣٢

وادي نعمان: ١/٢٣٠

واسط: ١/٧٤، ٨٠، ٨٢، ١٠٤، ٥٢٣،
٥٣٣، ٢/٢٨، ٢٩، ٤٢٠، ٤٤٨، ٣/١٩٧،
٣٥١، ٣٥٣، ٣٥٤

وج: ٣/١٠١

«حرف الياء»

يابرة: ١/١٩٢

الياسرية: ١/٤٥٨

ياقع: ١/٨٧

ياقع: ٢/٣٨٧

بيت: ١/٢٣٦

يثرب = المدينة

يريم: ٣/٢٣٠، ٢٣٥، ٢٣٦

يزد: ١/٢٢٩

اليمامة: ١/١١٣، ١٢٤، ١٢٧، ٢٣٦،
٢٩٧، ٣٣٠، ٤٠٤، ٤٣٤، ٤٦٩، ٢/٢٧٦،
٣/٣١٨

اليمن: ١/٩ - ١١، ٣٤، ٩٠، ٩٢، ٩٧،
١٠٠، ١٠٢، ١١٣، ١٣٨، ١٨٢، ١٨٤،
٢٠٤، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٣٦، ٢٤٣، ٢٤٦،
٢٥٢، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٥، ٢٨٨، ٢٨٩،
٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٦، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١٤،
٣٣٣، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٦٥، ٤٤٨، ٤٥٦،
٥٢٠ - ٥٢٢، ٥٣٤، ٥٤٦، ٥٥٠، ٥٥٢،
٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٧، ٥٦٦، ٥٦٩، ٥٧٠،
٥٧٣، ٥٧٧، ٢/٤٣، ٤٥، ٥٠ - ٥٢، ٥٩،
٧١ - ٧٣، ٨٢، ٩٥، ١٠٦، ١١٠، ١٥٥،
١٨٩، ١٩٣، ٢١٧، ٢١٨، ٢٢٨، ٢٦٥،
٢٧٦، ٢٩٣، ٢٩٤، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٤٨،
٤٢٢، ٤٣٣، ٤٥٢، ٤٥٦، ٤٦٤، ٤٦٦،
٤٧٣، ٤٧٥، ٥١١، ٥١٥، ٥١٧، ٥٤٥،
٥٤٧، ٥١/٣، ٧٩، ٩٠، ١٠٩، ١١١،
١٢٣، ١٢٨، ١٢٩، ١٣١، ١٨٨، ٢١٥،
٢١٨، ٢١٩، ٢٥٥، ٢٥٩، ٣٠٣، ٣١٩،
٣٢٩، ٣٣١، ٣٣٦، ٣٤٨، ٤٠٥

ينبع: ١/٣٢٦

فهرس الملل والقبائل والجماعات

«حرف الألف»

آل أبي طالب: ٤١٧/١، ٤١٨، ٤٢١، ٤٢٢/٢
٢٩٥، ٢٣٣، ١٨٢، ٩٧/٣، ٣٠١

آل أبي العاص: ٥٣٢/٢

آل بويه: ٣٥١/١، ٣٥٤، ٤٤٧، ٣٤٥/٢، ٢١٧/٣

آل البيت = أهل البيت = آل محمد ﷺ: ١/١

١٧٠، ٢٤٧، ٣١٣، ٣٣٠، ٣٨٦، ٣٨٨

٣٩٢، ٣٩٤، ٤١٥، ٤٢٠، ٤٦٨، ٥٣٦

٥٤٩، ١٤/٢، ٤٨، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٨

١٨٣، ١٩٨، ٢٠٤، ٢٦١، ١٨٧، ٢٩٧

٣٢٤، ٣٨٨، ٥٤٧، ٥٥٤، ٥٩/٣، ٦١

١٠٩، ١٣٩، ١٧٥، ٢٦٥، ٣٦٤، ٣٩٠

آل جفنة: ٢٩٨/٣

آل حمدان: ١٢٢/٢، ٢٢٠، ٢٢٧

آل الزبير: ١١٤/١

آل زريع: ٨٢/٢

آل زيد: ٢٤٦/١

آل ساسان: ٥١٢/٢

آل سيا: ٨٢/٢

آل سمان: ١٣٧/١

آل ظاهر: ١١٥/١، ٣٣٢

آل القرات: ٢٩٥/٣

آل القاسم: ٢٤٦/١، ٢٩٩

آل منقذ: ٣٢٩/١

آل المولب: ١١٢/١، ٥٣٠، ٣٠٧/٢

الأباضية: ٣٨٩/١، ٤٠١، ٣٠/٣

الأثراك: ١١١/١، ٢٣٤، ٢٧٥، ٢٧/٢

٢٩، ٣٢٩، ٣٣٠، ٤٥١، ٦٧/٣، ٩٠

٢٥٨، ٢٢٧

الأحزاب: ٣٧٩/١، ٣٨٠

الأحناف: ١٣٧/١، ٤٥/٢

الأخشيدية: ٢٢٣/٣، ٢٢٤، ٢٦١

الأزد: ٣٨٩/١، ٢٩/٢، ١٨٥، ٥٢٩، ٣/٣

٥٥٣

الآزارقة: ٢٣٦/١

الإسماعيلية: ٢٥/١، ٦٨، ٢٨٢، ٢٨٥

٢٨٩، ٤٠٣، ٤٥٤، ٤٥٨، ٤٧٤، ٥٤٧

٥٥٠، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٧٠، ٨٥/٢، ١٠٠

٢٦١، ٢٦٥، ٣٢٣، ٣٢٤، ٤٢٧، ٤٤٧

٤٤٨، ٤٥٦، ٤٥٧، ٦٧/٣، ١٣٠، ١٤٤

١٤٦، ١٧٥، ٢١٠، ٢١٢، ٢١٥، ٢١٨

٢٢٥

الأشعرية = الأشاعرة: ٥٠٧/١، ٤٥/٢

٢٦١، ٣٢٤، ٤٩/٣

الاطرافية: ٤٩/٣

أهل دمشق: ٤٤٠/٢ ، ٤٧٤
 أهل السنة: ١٠٥/١ ، ٩٧/٢ ، ٤٧٢ ، ٣/٣
 ٢٢٨
 أهل الشام: ٦٧/١ ، ٩٧ ، ١٠٦ ، ١١٥ ، ٣٩٤ ، ٣٩٦ ، ٤٧٤ ، ٥١٢ ، ٥٢٢ ، ٥٣٣ ، ١١٢/٢ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ٤٥٣ ، ٤٧٤ ، ٥٢٨ ، ٥٣٢ ، ١٢/٣ ، ١٦ ، ١٧٧ ، ٢١٣ ، ٢٦١
 أهل شبام: ٨٨/٣
 أهل الصفة: ٤٣٣/١ ، ٢٩٠/٢
 أهل صنعاء: ٣١٨/٢ ، ٣٢٤ ، ١٢٨/٣ ، ٢١٩
 أهل الطائف: ٣٩١/١
 أهل طر: ١٩٩/١
 أهل العراق: ٦٧/١ ، ٣٣٦ ، ٣٥٦ ، ٣٩٤ ، ٤٨٤ ، ٥١٢ ، ١١٠/٢ ، ٣٥٦ ، ٣٦٠ ، ٤٥٣ ، ١٢/٣ ، ١٣ ، ١٦٤
 أهل عكبرا: ٢٢٤/١
 أهل فذك: ١٧٠/١
 أهل القاهرة: ٢٥٩/٣
 أهل قرطبة: ٤١٥/١ ، ٤٣٥
 أهل قلعة الموت: ٥٧٠/١
 أهل الكتاب: ١١٨/٣
 أهل الكرخ: ١٦٠/٣
 أهل الكوفة: ١٤٦/١ ، ٢٢٥ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٤٢٦ ، ٤٢٨ ، ٥٣٤ ، ١٧٩/٢ ، ١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ٢١/٣ ، ٤٣٠ ، ٢٠٠
 أهل كوكبان: ٥١٣/٢
 أهل المدينة: ٢٣٧/١ ، ٥٧٤ ، ٥٣٨/٢
 أهل مرو: ٢١٦/١
 أهل مصر: ٦٧/١ ، ١٠٩ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ٤٧٤ ، ٥٢٢ ، ٤٥٣/٢ ، ٥٦/٣ ، ٢٢٤ ، ٣٥٦

الأفرنج: ١٧٣/١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٩ ، ٢٨٥ ، ٤٠٤ ، ٤٧٠ ، ٤٧٣ ، ٥٢٩ ، ٥٥٩ ، ٥٦٣ ، ١٢٩/٢ ، ٢٥٤ ، ٢٦١ ، ٢٧٢ ، ٤٧٣
 الإمامية = الاثني عشرية: ٩/١ ، ١٢ ، ٢٥ ، ١٧٢ ، ١٧٩ ، ٢٢٦ ، ٢٥٣ ، ٣١٤ ، ٣٢٨ ، ٣٣١ ، ٣٩٠ ، ٤١٥ ، ٤١٩ ، ٤٧٤ ، ٥٧٤ ، ٩٧/٢ ، ١٢٩ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٣٤٩ ، ٣٦١ ، ٤٠٣ ، ٤٢٥ ، ٤٤٨ ، ٤٨٢ ، ٥١٨ ، ٥٤٤ ، ١٧/٣ ، ٥٨ ، ٩١ ، ٩٦ ، ١٢٦ ، ١٣٠ ، ١٧٥ ، ٢١٧ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٤٨ ، ٣٦٩
 الأنصار: ٣٨١/١ ، ٥٥٢ ، ٢٩/٢ ، ٣٠ ، ١٣٥ ، ١٨١ ، ٢٤٥ ، ٢٨١ ، ٢٩٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٠٩/٣ ، ١٢٣ ، ٢٥٥
 إنمار: ٥٠٣/١
 أهل أسوان: ٢٨٩/١
 أهل اشيلية: ٣٨٣/٣
 أهل البصرة: ١٥٣/١ ، ٢١٦ ، ٤٩٣ ، ٣/٣ ، ٢٠٩
 أهل بغداد: ١٥٩/١ ، ١٩٤ ، ٢٠٢ ، ٣٠٧ ، ٣٢٢ ، ٣٥١ ، ٣٧٤ ، ٤١٥ ، ٥٢٣ ، ٤٢٣ ، ٥٣٢
 أهل الجزيرة: ٦٧/١ ، ١٠٦
 أهل الحجاز: ١٢٧/١ ، ٣٩٤ ، ٥٥٠
 أهل حران: ٥٢١/٢
 أهل الحرمين: ٤٠٥/١ ، ٥٦٦ ، ٢٥٤/٢ ، ٤٥٣
 أهل الحقيقة: ٣٠٤/١
 أهل حمص: ٢٨١/١ ، ٣٥٥/٢ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨
 أهل الحيرة: ٥٠٠/٢
 أهل خراسان: ٤١٧/١

أهل المغرب: ٤٥٣/٢ ، ١٧٥/٣

أهل مكة: ١٠٣/١ ، ١٩٨/٢

أهل ميسان: ١٥٣/١

أهل نجد: ٦٦/١ ، ٩٦

أهل نصيبين: ١٦٠/١

أهل يافع: ٤٦٧/٢

أهل اليمامة: ١١١/٢

أهل اليمن: ٦٧/١ ، ١١١ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤

٧٥/٢ ، ٤٥٣ ، ٤٦٤ ، ٤٩٥ ، ١٧٧/٣ ، ٢٩١

الأوس: ٢١٧/٢ ، ٣٥٢

الأيوية: ٤٦٣/١

«حرف الباء»

الباطنية: ٢٨٥/١ ، ٢٩١ ، ٩٦/٢ ، ٥١٤

باهلة: ٦٧/١ ، ٤١٦/٢

البحاة: ١٩٣/١

البدريون: ٢٩٠/٢

البرامكة: ٨٤/١ ، ١٤٤ ، ٤٦٩ ، ٣٢٢

٤٠٤ ، ٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٥٤١ ، ١٩٧/٣

٢٩٥ ، ٢٣٢

البراهمة: ١٣٨/١

البربر: ٣٨٤/١ ، ٣٨٥ ، ٤١٢ ، ٢١٩/٣

البرط: ٤٦٧/٢

البصرية: ٥٠/٣

البيخادية: ٥٠/٣

بلى: ٥٥٤/١

بنو الإخشيد: ١٩٤/١

بنو أسد: ٨٩/١ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٣٦٦ ، ٢/٢

٥٥٤ ، ٥٤٨ ، ٥٤٦

بنو إسرائيل: ٢٢٩/١ ، ٨٠/٣

بنو الأغلب: ٢١٤/٣

بنو الأقطس: ١٩٢/١

بنو أمية: ٩٩/١ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١٤٣

١٤٤ ، ٣٨٥ ، ٣٩١ ، ٥١٤ ، ٥٥٢ ، ٥٣٠

٥٣٣ ، ٦٤/٢ ، ١٨٣ ، ١٨٧ ، ٢٨٩ ، ٣٧٦

٣٧٨ ، ٤٤٠ ، ٤٨٨ ، ٣٧/٣ ، ١٨٥ ، ٢١٣

٢٢٢ ، ٢٦٧ ، ٢٧١ ، ٣٦٠

بنو أيوب: ٥٠/٢

بنو بكر: ٢٢١/١ ، ٢٤١ ، ٥٠٣ ، ٥٠٠/٢

٥١٢ ، ٥٣٢

بنو بويه: ١٣٩/١ ، ٤٧٤

بنو تغلب: ١٤٦/١ ، ١٨٩ ، ٥٠٣ ، ٣٧٦/٢

بنو تميم: ٩٦/١ ، ٩٨ ، ١١٤ ، ٢٢٥/٢

٢٣٨ - ٢٤٢ ، ٢٨٢ ، ٤٩٩ ، ٥٤٨ ، ٢٦٧/٣

بنو الثور: ١١٥/١ ، ٤٩٥/٢

بنو الجراح: ٢٨/٢

بنو جرموز: ٢١٢/١

بنو جعفر: ١٨١/١

بنو الحارث: ٢١٢/١ ، ٥٥٣ ، ٥٣٤/٢

بنو حام: ٣٨٥/١

بنو الحسحاس: ٢٨٦/١ ، ١٨٧

بنو حصن: ١١٣/١

بنو الحكم: ٥٣٢/٢

بنو حمان: ٤٣١/٢

بنو حمدان: ١٨٢/١ ، ٥٣٢ ، ٢٧/٢ ، ٤١٦

بنو حنيفة: ١٦٨/١

بنو خاقان: ٣٧٢/٢

بنو الدتل: ٢٨٢/٢ ، ٢٠٠/٣

بنو دارم: ١٦٦/١

بنو رزيك: ٤٥٩/٢

بنو الزبير: ١٤٣/١

بنو سامان: ١٣٨/١ ، ٢٢٤

بنو غنم: ١٤٦/١
 بنو غني: ٦٧/١
 بنو فراس: ١٤٦، ١٤٥، ١٤٢/١
 بنو فزارة: ٤٨٩/١
 بنو قرة: ٤١٥/٢، ٥٢١/١
 بن قريضة: ٣٨٠/١
 بنو قشير: ٢٧٩/٢، ١١٥/١
 بنو قيس: ٢٩٤، ١١٢/٢
 بنو قنيقاع: ٢١٧/٢
 بنو كاهل: ٥٢٩، ٥٢٣/٢
 بنو كلاب: ١٥١/٣، ٣٧٦/٢، ١٤٧/١
 بنو كلب: ٢٤٩، ١٨١/١
 بنو كنانة: ٤٣٣/١
 بنو الليث: ٢٠٠/٣
 بنو مازن: ٥٥٣، ٢٣٩/٢
 بنو مخزوم: ٤٨٠، ٤٧٨/٢، ١٧٣/١
 بنو مروان: ٥٠٩/٢
 بنو المغربي: ٢٧/٢
 بنو ناج: ٣٦٧/٣
 بنو ناجية: ٢٤٩/١
 بنو نيس: ٣٥٥/٢
 بنو نيهان: ٩٦/١
 بنو النجار: ٥٣٠/٢
 بنو نهشل: ٥٥٣/٢
 بنو نوقل: ٢١/٣
 بنو هاشم: ٣٩١، ٢٣١، ١١١، ١٠٣/١
 ٣٩٥، ٤٣٣، ٥٠٤، ٥٣٠، ١٨٧/٢، ١٩٧،
 ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٨٨، ٢٩٠، ٤٧٨ -
 ٤٨٠، ٥٠٩، ٥٤٥، ١٨٥/٣، ١٩١، ٢١٣
 بنو هلال: ٢٨/٢، ٢٥٢/١

بنو سامة: ٢٤٩
 بنو سعد: ٥٥٣، ٢٣٩، ٢٣٨/٢، ٢٣٤/١
 بنو سلامان: ٩٧/١
 بنو سلمة: ١٨٥/٢
 بنو سليم: ٢٨/٢، ١١/٣
 بنو سهم: ٢٩٣/٢
 بنو شاعر: ٢٩٩/٢
 بنو شيان: ٣٧٦/٢، ١١٤/١
 بنو الصليحي: ٥٢٠/١
 بنو ضبة: ٤٣٩/١
 بنو طاهر: ٤٣٠/٢
 بنو عامر: ٢٠٧/٣، ٢١٧/٢، ٥٠٠/١
 بنو عباد: ٥٠/٢، ٣٦٣/١
 بنو العباس: ١١٠، ٨٤، ٨٠، ٦٦/١، ١١١،
 ١٤١، ١٤١، ٣٣٠، ٣٦٧، ٣٩١،
 ٤١٠، ٥٧٠، ٥٧٠/٢، ١٨٦، ١٨٧، ٢٠١، ٣
 ٢١٣، ٢١٤، ٢١٧، ٢١٨، ٢٢٥، ٣٦٠
 بنو عبد الدار: ٢٠٣/٢
 بنو عبد شمس: ٥٣٢/٢
 بنو عبد القيس: ٣٣٧، ٩٣/١
 بنو عبد مناف: ٢٦٧/٣، ٤٨١، ٢٨٩/٢
 بنو عيسى: ١٨٥، ١٠/٢، ٢٥٢/١
 بنو عبيد: ٢٩١/١
 بنو عتب: ٢٨٨/٣
 بنو عثمان: ٢٩٩/١
 بنو عقيل: ٢٠٧/٣، ٥٢٢، ٥٢١، ٢٨/٢
 بنو علاج: ٣٩٧/١
 بنو علي (عليه السلام): ٣٢٤، ٣٠٦/٢، ٢٩٩/١
 بنو عمرو: ٥٥٣/٢
 بنو عوف: ٢٨/٢

بنو وهب: ٣٧٢/٢

بنو يربوع: ١٠٦/١

البويهون: ٣٣٩/١

«حرف التاء»

التابعون: ١١١/١، ٢١٤/٢، ٢٢٣، ٢٣٨،

٢٧٦، ٢٨٠، ٣٦٣/٣

التافورية: ٢٦١/٣

التبرية: ٣٩٥/٢

الختار: ٥٧٠/١، ٣٢٧/٢، ٣٢٩، ٣٤٤،

٣٤٥

تجيب: ٥٥٤/١

السرك = الأتراك: ٧٤/١، ١٣٧، ١٤١،

١٧٧، ١٨٢، ١٨٤، ١٨٦، ١٨٨، ١٩٠،

١٩١، ٤٧٢، ٤٧٥، ٥٥٩، ٣٠٦/٢، ٣/٣

١١٨

تغلب: ١٨٥/٢، ١٩٩/٣

تميم: ١٦٦/١

التوابون: ٣٩٢/١

تيم: ١٣٦/٢

«حرف الشاء»

ثمود: ٢٤٠/٢

ثقيف: ٣٩٧/١، ١٨٣/٢

«حرف الجيم»

الجاحظية: ٢٤٠/١

الجارودية: ٥٢٨/١، ٢٩٩، ٤٦/٢، ١٨٠،

الجبرية: ٤٩/٣

جديلة: ٣٦٦/٣

جذام: ٣٩٤/١، ٥١٤، ٥٥٥، ٧٣/٣

جعفي: ١٠٢/١

الجهمية: ٢٧٢/١، ٤٥/٢، ٣٠٤، ٤٩/٣

«حرف الحاء»

حاشد: ٥٥٦/١، ١٧٥/٢

الحبشة: ٥٤٦/١

الحجازيون: ٥٨٩/١

الحرورية: ٣٩٠/١

الحسنية: ١٠٥/١، ١١٠، ٥٧٣

الحشيشية: ٥٧٠/١، ٩٦/٢

حمير: ١٠٠/١، ٢٨٩، ٣٨٥، ٥٤٦، ٥٥٢،

٥٥٤، ٣٢٧/٢، ١٢٦/٣

الحنابلة: ٢٢٨/٣

الحنفية: ٢٣٤/١، ٣٩٥/٢

الحنفية: ٢٢٠/١

«حرف الخاء»

الخراسانية: ١٤٠/١

خزاعة: ١٠٨/٤، ٢١٣، ٤٣٦

الخزرج: ٢١٧/٢

خزيمة: ٢٧٦/٢

الخوارج: ٣٩٠/١، ٣٩٩، ٤١٢، ٥٥٤، ٢/٢

١٠٠، ١٨٧، ٣٨٩، ٥٤٤، ٣، ٥٩

خولان: ٥٢٩/١، ٥٧٠، ٥٧٧

«حرف الدال»

الدروز: ٩٩/٢

الديلم: ١٤١/١، ٥٣٢، ٢٩/٢، ٢٢٧/٣،

٢٤٩، ٢٦٧

«حرف الذال»

ذبيان: ٣٦٦/١

«حرف الراء»

الرافضة: ١٢/١، ١٧٢، ٢٩/٢، ٣٠، ١٧٧،

١٨٥، ١٩٥، ١٧/٣، ٢١٧

ربيعة: ١٤٦/١، ٣٨٤، ٥٠٣، ٥٢٨، ٥٢٩

الروس: ٥٥٩/١

الروم: ٧٦/١، ١٥٧، ١٩٠، ٢٠٢، ٢٠٩،

٢٢١، ٢٢٢، ٢٥١، ٢٦١، ٢٩٩، ٣١٠،

٣١١، ٣٣٣، ٣٨٤، ٤١٠، ٤٧٥، ٤٩٢،

٤٩٨ - ٥٠٠، ٥٥٩، ٤٥/٢، ٧٦، ٢٢٨،

٢٧٢، ٢٩٩، ٣٠٣، ٣١١، ٤١٦، ٤١٨،

٤٢٠، ٤٦٤، ٤٦٦، ٤٨٧، ٥١١، ٥١٢،

٥١٥، ٥١٦، ٥٢١، ١١٨/٣، ١٢٩، ١٧٥،

١٧٧، ٢٩٨، ٣٧٨

«حرف الزاء»

زبيد: ١٠٢/١، ١٧١/٣، ٢٦٦/٣

الزمزميون: ٩٩/١

الزنج: ٢٨٤/١

الزبدية: ١٢/١، ٢٥، ٦٨، ٨٧، ١٠٧،

١٠٩، ٢٢٣، ٢٨٨، ٣١٠، ٣١٤، ٣٥٧،

٤٣٥، ٥٢٨، ٥٥٠، ٥٥٤، ٥٦٨، ٤٥/٢،

٨٢، ١٦٢، ١٧٦، ٧٧، ١٨٦، ١٩٢،

٣٢٢، ٣٢٣، ٣٤٥، ٣٩٥، ٤٠٥، ٤٢٥،

٥٠/٣، ٥٨، ٥٩، ٩٢، ٩٧، ١١٦، ١٣٠،

١٣٧، ٢٣١، ٣٩٢

«حرف السين»

سعد العشيرة: ٤٥٦/٢

السلجوقية: ٣٤٥/٢

السمينية: ٤٩/٣

السودان: ١٩٣/١، ٥٥٢، ٥٥٧

السوفطانية: ٤٩/٣

«حرف الشين»

الشافعية: ٦٥/١، ٢٠٧، ٥٥٠، ٤٥/٢،

٤٨، ٢٥٨، ٤٥٦

الشرافة: ١/١٩٨٢، ٥٣٠، ٥٠٥/٢

الشيعة: ٢٥/١ - ٢٧، ٦٤، ٦٥، ٦٨، ٧٢،

١٣١، ١٤٥، ١٦٤، ١٨٢، ١٨٤، ٢٢٠،

٢٢٣، ٢٥٣، ٢٦٢، ٢٦٨، ٣١١، ٣١٤،

٣٥١، ٣٥٢، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٢ - ٣٨٨،

٣٩٠، ٤٢٢، ٤٢٤، ٤٣٩، ٤٤٧، ٤٤٩،

٤٥٨، ٤٧٤، ٥٠٢، ٥٥٥، ٥٧٢، ٢٩/٢،

٨٧، ٩٧، ١٢٢، ١٦٧، ١٧٧، ١٨٣، ٨٧،

١٨٨، ١٩٨، ٢١٨، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٥٥،

٢٦١، ٢٧٧، ٢٨٠، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٩٩،

٣٢٤، ٣٤١، ٣٤٥، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٨٨،

٣٩٠، ٣٩٥، ٤٠٦، ٤٢٠، ٤٣٩، ٤٥٧،

٤٦٤، ٤٧٣، ٤٧٨، ٤٨٢، ٥٠٩، ٥١٠،

٥٣٨، ٥٣٨، ٥٤٥، ٧/٣، ١٠، ٧١،

١٣٢، ١٣٦، ١٦٦، ١٧٥، ١٨٢، ١٩٣،

٢١٧، ٢١٨، ٢٣١، ٢٣٣، ٢٤١، ٢٦٠،

٢٦١، ٣٦٤، ٣٧٣، ٣٩٥

«حرف الصاد»

الصابئة: ١٣٤/١، ٥٢١/٢، ١١١/٣

الصحابة: ١١١/١، ١٤٣، ١٥٣، ٤٢٣،

٤٢٤، ٤٣٣، ٥٢٨، ١٩٨/٢، ٢٨٧، ٢٩٠،

٢٦٥/٣

الصلييون: ٣٢٩/١

صنهاجة: ٣٨٥/١

الصوفية: ٦٥/١، ٨٧، ١٦٤، ٢١٠، ٣١٣،

٥٠٧ ، ٥١٣/٢ ، ٥١٥ ، ٣٤٥ ، ٧٣/٣

الصينيون: ٥٥٩/١

«حرف الطاء»

الطالبيون: ١٦٧/١ ، ١٧٦ ، ٣٥٧ ، ٥٠٥ ،

٥٠٦ ، ٣٦٠/٢ ، ٣٩٠ ، ٤٣٢ ، ٥٢١ ، ٥٤٥ ،

٥٣/٣ ، ٢٦٧ ، ٢١٦ ، ١٠٥ ،

الطلاق: ٢٨١/٢

الطوائف: ٢٧٢/٢

الطولونية: ٢٦٥/١

طبيء: ١٨٩/١ ، ١٩٦ ، ٧٢/٢ ، ٢٧٩ ،

٣٨٩ ، ٣٥٦ ، ٣٥٥

«حرف الظاء»

الظاهرية: ٣٩٠/١ ، ٤٥/٢ ، ١٧١ ، ١٧٣ ،

١٧٦

«حرف العين»

عاملة: ٦٤/٢

العبيديون: ١٢/١ ، ٤٠٣ ، ٢ ، ٢٦١ ، ٤٤٨ ،

عدنان: ٢٨٩/١ ، ٥١٢ ، ٢٩/٢

العلويون: ١٥٤/١ ، ٢٦٣ ، ٣٣٠ ، ٣٤١ ، ٣/٣ ،

٢١٤ ، ٢٥٤ ، ٢٥٨

العماليق: ٢١٧/٢ ، ٣٨٢

عنزة: ٣٥٥/٣

«حرف الغين»

الغريبيون: ٨١/١

الغز: ٥١٨/٢

الغساسنة: ١٦٩/١

غسان: ٥٥٥/١

غطفان: ٣٨٠/١ ، ٥١٢ ، ٥١٤ ، ٢٤٥/٢

الغلاة: ٥٢٨/١ ، ٥٠٤ ، ١٩٨/٢ ، ٥٠/٣

«حرف الفاء»

الفاطميون: ١٠٥/١ ، ١٦٧ ، ٢٨٩ ، ٤٥٤ ،

٤٦٢ ، ٤٧٣ ، ٢٦١/٢ ، ٢٧٠ ، ٥٦/٣ ،

٢١٠ ، ٢٣٨ ، ٢٥٥ ، ٣٧٦

الفراغة: ١٤٠/١ ، ١٨٥/٣

الفرس: ٤٠٣/١ ، ٤٠٦ ، ٥٥٢ ، ٢٢٣ ،

٢٢٤ ، ٥٠٠ ، ٢٦٤/٣ ، ٢٦٦

«حرف القاف»

القادرية: ٤٩/٣

القاسطون: ٢٨٩/١ ، ٤٢٤ ، ٥٢٨/٢

القيط: ٢٢٩/١

قحطان: ٢٨٩/١ ، ٥٥٤ ، ٢٩/٢ ، ٤٥٦ ،

القادرية: ٢٥٣/٢

القرامطة: ٤٨٤/٢ ، ٢٢١/٣ ، ٢٥٦ ،

قريش: ١٠٣/١ ، ١٧٠ ، ٢٣١ ، ٢٤٩ ، ٣٧٣ ،

٣٧٥ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٤ ، ٤٣٣ ، ٥٥٢ ،

٢٩/٢ ، ١١١ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٧٦ ،

١٧٩ ، ١٨١ ، ١٩٨ ، ٢٤٠ ، ٢٦٧ ، ٢٧٦ ،

٤٠٢ ، ٤٧٨ ، ٥٤٤ ، ٥٣/٣

القميون: ٧٢/١

«حرف الكاف»

الكافورية: ٢٢٣/٣

الكرامية: ٤٥/٢ ، ٤٩

الكلاية: ٤٩/٣

كندة: ٤٣٩/١ ، ٥٥٤ ، ٢٢٣/٢

الكيسانية: ٦٨/١ ، ٣٩٠ ، ٣٩٢

«حرف اللّام»

لوانة: ٣٨٥/١

الليسانية: ٥٣٨/٢

«حرف الميم»

المارقون: ٤٢٤/١

المالكية: ٢٠٤/١، ٢٠٧، ٤٥٩، ٣٦٧/٢

١٧٤/٣، ٤٤٨

المانوية: ٧٥/٣

المتصوفة: ١٧٥/٣

المجوس: ٧٨/١، ٤٢٠، ٤٢٤، ٤٣٦/٢

٢٦٤، ٢١٨/٣، ٥١٤

مذبح: ٥٥٣/١، ٥٥٤، ٣٨٥/٢، ٤٥٦

٧٩/٣

المرابطون: ١٩٢/١

مراد: ٥٥٤/١

مرجة: ٤٦/٣، ٥١

مضر: ١١٥/١، ٣٨٤، ٥٠٣، ٥٢٢/٢

المعتزلة: ٢٤٠/١، ٣٤١، ٣٥١، ٤٢٤

٥٧٠، ٤٥/٢، ١٣٢، ١٦٣، ١٧٧، ٢٦١

٣٢٤، ٣٣٩، ٣٤٢، ٣٩٤، ٣٩٥، ٤٠٨

٤٧٢، ٩/٣، ٥٠

المغاربة: ٢٨٠/١، ٤٥٩، ٤١/٢، ١٨٥

٢١٠

المغول: ٦٦/١، ٦٧، ٢٥٣

المهاجرون: ١٧٠/١، ٣٧٢، ٣٨١، ٢/٢

٢٨١، ٢٩٠، ٣٠٠، ٥٠/٣

«حرف النون»

الناكتون: ٤٢٤/١

نزار: ٣٨٤/١، ٥٣٧، ١٠٦/٢، ٥٤٥

النصارى: ١٨٩/١، ٢٧٢، ٥٥٦، ٤٨٣

٥٢١، ١٧٩/٢، ٢٣٩، ٢٦٢، ٣٦٠/٣

٣٨٤

النمر: ٢٣٨/٣

النواصب: ١١٢/١، ٣٩٠، ٤٢٢، ٤٦/٢

النوب: ٣٨٤/١

«حرف الهاء»

هذيل: ١٠/٢

همدان: ٢٨٥/١، ٣٠٨، ٥٥٦، ٥٧٠، ٢/٢

١٧٥، ٥١/٣، ٢٨٨

الهنود: ١٣٩/١، ١٤٠، ١٨٢/٣

هوازن: ١٠٢/١، ٢٨٥، ٣٨٠

«حرف الياء»

يأجوج وماجوج: ٥٥٩/١

اليزيدية: ٥٠/٣

اليمانية: ١٠٢/١، ٢٨٩، ٣٦٣، ٣٩٤

٣٩٩، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٥، ٥٤٥/٢

اليهود: ٣٧٧/١، ٤٧٤، ٥٥٤، ٢١٧/٢

٣٩٠، ٥٢١، ٢١٨/٣، ٢٦٢، ٤٠٤، ٤١٢

اليونانيون: ٦٧/١، ١٣٤، ١٣٩، ٢٩٩/٢

١١٨/٣، ٣٦٨

فهرس الوقائع والأحداث

فتح مكة: ١/١٤٦، ١٤٧، ٤٤٦، ٢/٢١٩،	أحجار الزيت: ١/١٠٥
فتح: ٣/١٣٦	باخمري: ١/١٠٨
القادسية: ٣/٢٦٦	بدر: ١/٥١٢، ٢/٣٧٨، ٤٨٣
مرو الروذ: ٢/٢٣٩	الجميل: ١/٣٩٥، ٢/٢١٧، ٢٣٨، ٥٢٨،
نهاوند: ٢/٢٣٩	٣/١٠، ١٨١، ١٨٢، ٣٣٢
النهروان: ٢/٢١٧، ٢٣٨	الحرّة: ١/٩٧
يوم الدار: ١/٥٥٤	حنين: ٢/٣٧، ٤١، ١٩٨، ٤٠٢
يوم ذي قار: ١/٦٧، ٢/٥٠٠، ٥١٢	الخندق: ١/٦٧
يوم عاشورا: ١/٤٧٤، ٢/١٨٧، ٢٦١، ٤٦١	صفين: ١/٥١٢، ٢/١٧٥، ٢١٧، ٢٢٤،
يوم عقر بابل: ١/٥٣٠	٢٣٨، ٥٢٨، ٥٣٠، ٥٣٢، ٣/٧، ١١،
يوم الغدير: ١/٤٧٤، ٢/٩٧	١٦، ١٨١.
يوم الهندمة: ١/٤٤٦	عين الوردّة: ١/٣٩٣
	فتح سمرقند: ٢/٢٤٧

فهرس مصادر الكتاب

«أ»

آداب الرسول ﷺ / يعقوب بن يوسف: ٣ / ٣٧٦

آلة الحكمة الرسمية في شرح الأبيات الميمية / أبو الحسين اليميني: ٥٠٧/١

أخبار الأحوص / ابن بتمام: ٣٩٣/٢

أخبار جحظة البرمكي / أبو الفرج الأصفهاني: ٣٧٦/٢

أخبار الزمان / المسعودي: ٩٣/٣

أخبار صفين / نصر بن مزاحم: ١١/٣

أخبار عمر بن أبي ربيعة / ابن بتمام: ٣٩٣/٢

أخبار القيروان / عبد العزيز بن محمد: ١ / ٤٥٨

أخبار مصر / المسيحي -: ١٤٢/٣ ، ١٤٣

أخبار النخاعة: ٣٧٢/٣

إختصار إصلاح المنطق / الوزير المغربي: ٢ / ٢٦

إختلاف أصول المذاهب / أبو حنيفة: ٤٤٨/٢

الإختيار / أبو حنيفة: ٤٤٨/٢

أدب الخواص / الوزير المغربي: ٢٦/٢

أدب الغرباء / أبو الفرج الأصفهاني: ٣٧٦/٢

الأديان / يعقوب بن يوسف: ٣٧٦/٣

الأذكىاء / ابن الجوزي: ١٤٤/٢

إرسال الذنابة في الفرق بين القرابة

والصحابة / ابن الوزير: ٣١٨/٢

الأساس في اللغة / الوزير المغربي: ٢٦/٢

الإستيعاب / ابن عبد البر: ٨/٣ ، ١٠

الإشارات في معرفة الزيارات / السائح الهروي: ٤٧١/١

الأصناف المشحونة بالآلي المكنونة / الشيامي: ٢٩١/١ ، ٢٩٧

إصلاح المنطق / ابن السكيت: ٣٧٣/٣

أطواق الحمامة شرح قصيدة ابن عبدون البسامية / ابن بدرون: ٣٠٩/٢

إعتلال القلوب / الخرايطي: ٣٥٨/٢

الإعتماد في الرد على أهل العناد / طلائع بن رزيك: ٢٥٢/٢

إعلام الوري / الطبرسي: ١٠٦/٢

الأغاني / أبو الفرج الأصفهاني: ٧٨/١

٧٩ ، ٢٢٤ ، ٢٣٠ ، ٢٥٠ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢

٣٦٧ ، ٤٢٤ ، ٤٥٦ ، ٨٧/٢ ، ١٣٨ ، ١٩٩

٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٧٧ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣

٣٥٥ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٩ ، ٤٢٠ ، ٤٣٢

٤٣٣ ، ٤٧٨ ، ٤٩٨ ، ٥٠٣ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤

٥٣١ ، ٥٣٨ ، ٩٧/٣ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٨٩

٢٠٠ ، ٢٣١ ، ٢٥٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٥ ، ٢٩٦

٣١٦ ، ٣١٢

أفاضل النيروز / الصاحب بن عباد: ٣٥١/١

الإكتساب في معرفة الأنساب/ قطب الدين
محمد بن عبد الله: ٢٤٢/٣

الإماء الشواعر/ أبو الفرج الأصفهاني: ٢/٣٧٦

الأمالي/ أبو علي القالي: ٣٨١/٢، ٥٤١

الأمالي/ ابن الشجري: ٣٠٦/٣

الأمالي/ السمان: ١٤٣/١

الإمامة/ صاحب بن عباد: ٣٥١/١

الإمتاع والمؤانسة/ أبو حيان التوحيدى: ٣/١٦٠

الأمثلة للدولة المقبلة/ المسبحي: ١٤٣/٣

أمراء مصر/ الكندي: ١٠٩/١

الأنبياء بما في تاريخ الأطباء/ ابن أبي
أصبيعة: ٢٧١/١

الانتصار في الفقه/ أبو حنيفة: ٤٤٨/٢

الأنساب/ السمعاني: ١٣/٢، ١٤٤/٣

أنوار الربيع في شرح أنوار الربيع/ ابن
معصوم: ٤٥٤/٢، ٩٣/٣، ٩٥

الاهتداء في الجمع بين أحاديث الابتدأ/
الرزنجي: ٥٦٦/١

الأوائل/ أبو هلال العسكري: ٣٩٦/١، ٢/٢٣٩، ٢٨١، ٣٠١، ٩٢/٣، ١٠٨، ٢٤٢

أيام العرب/ أبو الفرج الأصفهاني: ٣٧٦/٢

ألياضاح/ أبو علي الفارسي: ١٨١/١، ٢/٤١، ٤٢، ٤٨٢

الأيك والغصون/ التوخي: ٢٦٧/١

«ب»

بدائع النهاية/ علي بن ظافر: ٢٧١/٢

البديع/ ابن المعتز: ٤٢/٢

البرق الشامي/ العماد الكاتب: ٢٥٩/١

البزاة والصيد/ أبو دلف: ٥٠٩/٢

«ت»

التاجي/ الصايبي: ٤٨١/٢

تاريخ ابن الأزرق: ٩٦/٢

تاريخ ابن شحنة الحلبي: ٤٣٧/٢

تاريخ إربل/ ابن المستوفي: ٩٤/٢

تاريخ الإسلام/ الذهبي: ٣٩٣/١

تاريخ الأمم والملوك/ الطبري: ١٣٢/٣

تاريخ الأندلس: ٣٨٣/٣

تاريخ البريني: ١٢١/٣

تاريخ بغداد/ الخطيب البغدادي: ٢١٨/١،

٢٣٥، ٢٣٢/٢، ٣٣٧، ٤٠٢، ٤٢٥، ٣/٢٢

٢٢، ٢٤٤، ٢٦٩، ٢٧٠

تاريخ الجندي: ٤٥٦/٢

تاريخ حلب/ ابن أبي طي: ٤٢٠/٢

تاريخ الخميس: ١٤٦/١

تاريخ القيروان/ ابن بشكوال: ٣٠/٣، ٢١٣،
٢١٤، ٢٥٩

تاريخ مصر/ أبي يونس: ٢٤٧/٢

تاريخ مصر/ المسبحي: ١٥٧/١، ١٧١، ٢/١٢١، ٤٢٧، ١٤٤/٣، ٢٧٣

تاريخ مصر/ السيوطي: ٤٢٨/٢

تاريخ المغاربة/ المسبحي: ١٤٤/٣

تاريخ نيسابور: ٤١٦/٣

تاريخ وزراء مصر/ عمارة اليمني: ٤٥٧/٢

التذكرة/ ابن حمدون: ٢٣٩/٢

التذكرة/ الصفدي: ٢٥٣/٢

التذكرة/ داود بن عمر الانطاكي: ١٣٩/١،
١٠٥/٢

تذكرة الحفاظ/ الذهبي: ٤٤٧/٢، ٢٩٦/٣

جمهرة الأمثال/ أبو هلال العسكري: ٢/
٢٢١، ٢٤٢، ٤٩٩، ١٥١/٣، ٣٥٤، ٤٠٨
جمهرة النسب/ أبو الفرج الأصفهاني: ٢/
٣٧٦

الجنان ورياض الأذهان/ الرشيد: ١/٢٨٩
جونة الماشطة/ المسيحي: ٣/١٤٣
جواب المسائل الصناعية/ يحيى بن الحسين:
٣/٣٣٤

«ح»

حاشية اليزدي في المنطق: ١/٥١١
الحانات/ أبو الفرج الأصفهاني: ٢/٣٧٦
الحاري: ٣/١٣٠
الحجة/ سبط بن التعاويذي: ٣/١٧٢
الحلل في شرح أبيات الجمل/ البطلانوسي:
١/١٦٥
الحماسة/ أبو تمام: ٢/٢٧٧، ٤٣٠، ٣/
١٠، ١٤٩، ٣٠٦، ٣١٣، ٣٢٢

«خ»

الخريدة/ العماد الكاتب: ١/٢٨٢، ٤٥٥،
٢/٩٤، ٩٥، ١٦١، ١٧٢/٣، ١٩٢
الخطط والآثار/ المقرئ: ١/١٠٨، ١٩٨،
٢٦٥، ٢٩٠، ٤٧٠، ٥٥٥، ١٧٨/٢، ٤٥٩،
٣/٢١٧، ٢٣٩، ٣٦٠، ٣٧٤

«د»

الدرة/ السري الرفاء: ٢/٢٠٩
درة الغواص/ الحريري: ١/٣٤٥، ٢/٤٣١
دعوة التجار/ أبو الفرج الأصفهاني: ٢/٣٧٦
دمية القصر/ الباخريزي: ٢/٤٣٩ - ٤٤١، ٣/
٢٤٨، ٢٤٤

ترجمان الأشواق/ ابن عربي: ٣/١٧٧
ترويح المشوق/ الكوكباني: ١/٢٢٣، ٢٢٧،
٣/٧٨

التصريف الملوكي/ ابن الشجري: ٣/٣٠٦
التعديل والانتصاف في مناقب العرب
ومثالبها/ أبو الفرج الأصفهاني: ٢/٣٧٦
التعريض/ القزاز: ٣/١٤٤
تقديم علي عليه السلام/ ابن معصوم: ٢/٤٥٢

التكملة/ أبو علي الفارسي: ١/١٨١
تلويح المشارق/ أحمد بن حميد الدين: ١/
٢٠١

التلويح والتصريح/ المسيحي: ٣/١٤٣
تنبيه الغبي على فضل ابن عربي/ السيوطي:
٣/١٧٧
تهذيب الطبع/ محمد بن أحمد الحسني: ٣/
١٠٥

«ث»

الثقات/ ابن حبان: ٢/١٧٨

«ج»

الجامع الصحيح/ الترمذي: ١/٢٢٣
الجامع في اللغة/ القزاز: ٣/١٤٤
جلاء الأبصار/ أبو سعيد الخراساني
المعتزلي: ١/٣١١
الجلس الصالح/ أبو الفرج المعافى: ١/
٥٥٣

الجلس الممتع: ١/١٢٠
جمال الجلالة/ أبو الحسين اليميني: ١/٥٠٧
الجمل في النحو/ ابن جني: ١/٢٢٦
الجمهرة/ ابن دريد: ٢/٣٦٤

دول الإسلام/ الذهبي: ٢٢٧/٣، ٩٦/٢

الدول المنقطعة: ٤٧٢/١

الديارات/ أبو الفرج الأصفهاني: ٣٧٦/٢

ديوان سبط بن التعاويذي: ٣٠/٣

ديوان الرسائل/ ابن بسام: ٣٩٣/٢

ديوان الصبابة/ ابن أبي حجلة: ٣٥٨/٢

«ذ»

الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٥٤٨/١

٩٤/٢، ١٤٤، ١٦١، ٣٦٠/٢، ٣٩٣

٤٠٩، ٢٤٥/٣

ذكرى الحبيب/ التنوخي: ٢٦٧/١

«ر»

الراح والارتياح/ المسيحي: ١٤٣/٣

ربيع الأبرار/ الزمخشري: ٢١٤/٢، ٣٨٣/٣

الرسالة الحصبية/ أحمد الأسواني: ١/٢

٢٨٥، ٢٨٢

الرسالة الحقبية/ القاضي الرشيد: ٦٧/١

الرسالة القشيرية/ القشيري: ٦٧/١، ١٦٤

٢٢٣، ٥١١

الرسالة الكلامية/ بدر الدين محمد بن

الحسين: ١٠٩/٣

الرشف/ السهروردي: ٦٨/٣

روائع التشبيهات وبدايع التوجيهات/ نصر بن

يعقوب: ٤٢٥/٢

روح الرواح فيما كان بعد المائة التاسعة من

الفتوح/ عيسى المتجم: ٤٦٤/٢، ١١٧/٣

الريحانة/ الخفاجي: ٤٥/٢، ٦٠، ٦٣

٧٦، ٩١، ٩٧، ١٠٣، ١٥٠، ١٥٢، ١٦٠

٢٩٥، ٣٤٦، ٩٠/٣

«ز»

الزبدة في أصول الدين/ عبد الله بن حمزة:

٣٢٣/٢

الزهرة في الأدب/ الظاهري: ١٧٢/٢، ١٧٣

الزورة الإنسية/ ابن الجواني المايكي: ١/١

١٢١

الزيج/ ابن يونس: ٤٢٧/٢، ٤٢٨

الزيج/ المسيحي: ١٤٢/٣

زينة الدهر/ أبو المعالي الخطيري: ٩/٢

«س»

السانحات/ الأفندي: ٩٧/٢، ١٠٣

سجح المطوق/ ابن نباتة: ٤٤٧/٢

سح السحابة فيمن دخل مصر من الصحابة/

السيوطي: ٤٢٤/١

سر العالمين وكشف ما في الدارين/ الغزالي:

٢٧١/١

سقط الزند/ أبو العلاء المعري: ٢١٣/١

٢٦٧، ٣٦٤/٢

السلاح/ أبو دلف: ٥٠٩/٢

سلافة العصر في محاسن أعيان العصر/ ابن

معصوم: ٣١/٢، ٥٧، ٣٢٧، ٣٦٢، ٤٥٢

٤٥٣، ٩٠/٣، ٩٢، ٩٣، ٢٩٤

سلوان المطاع/ أبو ظفر المغربي: ٢٤٨/١

سمط الآل في شعراء الآل في شعراء الآل/

اسماعيل بن محمد: ٢٣٢/١، ٣٥٧، ٤٨١

٥٢٤، ٥٦٦، ٢٩٥/٢، ١٠٥/٣، ١٠٦

سمط الحكمة/ محمد بن عبد الله بن يحيى:

١١٨/٣

سنن أبي داود: ٢٢٣/١

السوانح/ الكوكباني: ٣٨٦/٢، ٣٤٧/٣

سياسة الملوك: ٥٠٩/٢

سير أعلام النبلاء/ الذهبي: ١٧١/٢، ٤٨٧،
٣٦٤، ٣٥١/٣

السيول والذيل/ العماد الأصبهاني: ٢٨٢/١

«ش»

الشافعي في الإمامة/ عبد الله بن حمزة: ٢/٢
٣٢٣

الشافعي في الإمامة/ المرتضى: ٣٦١/٢

شذور العنود/ ابن الجوزي: ٤٨٢/٢، ٣٦٥

شرح شرح الجمل/ ابن السيد البطليوسي:
٣٩٦/٣

شرح الأربعينية/ بهاء الدين العاملي: ٢٢٠/١

شرح الأساس/ الشرفي: ١٧٧/٢

شرح الأسباب والعلاقات/ علاء الدين بن
نقيس: ١٧٥/٣

شرح الإيجاز/ زيد بن محمد: ٣٢٠/٢

شرح البديعة/ أبو بكر بن حجة: ١٧٦/١،
٤٢/٢

شرح الترمذي/ ابن عربي: ٥٠/٣

شرح الجمهورية/ الصفدي: ٤٢٣/١، ٤٣٩،
٤٩٠، ٤٩٩، ٢٥٤/٢، ١٣٦/٣، ١٨٢،
٣٥٧

شرح الرسالة القشيرية/ قطب الدين
الشيرازي: ٢١٠/١

شرح الشيرازي على تهذيب المنطق: ١١/١،
٣٢٠/٢

شرح الصحيفة السجادية (رياض السالكين)/
ابن معصوم: ٤٥٤/٢

شرح العيون/ ابن نباتة: ٥٤٥/١

شرح قصيدة ابن عبدون البسامة/ ابن بدرون
الأندلسي: ٥٣٩/٢

شرح قصيدة السيد الحميري/ المرتضى: ٢/٢
٣٦١

شرح الكافية/ الرضي الغروي نجم الدين:
٧٧/٣

شرح اللمع/ ابن الشجري: ٣٠٦/٣

شرح الورقات/ أبو الحسين اليميني: ٥٠٧/١

شرح نهج البلاغة/ ابن أبي الحديد: ١/١
٢٦٣، ٣٨٥، ٥٤٧، ٢٩/٢، ٣٣٩، ٣٤٢،
٣٤٤، ٥٣٠، ٥٣/٣، ٢١٦

شرح نهج البلاغة/ الجرموزي: ٥٦١/١

الشقائق النعمانية في مناقب النعمان: ١/١
١٢٩/٣، ١٠٨

شواهد البديع/ ابن حجة: ٤٨٠/١

«ص»

صحيح البخاري: ٢٢٣/١

صحيح مسلم: ٢٢٣/١

الصحيفة السجادية: ٣٣١/٣

الصريح في مذهب الإسماعيلية/ محمد بن
حاتم: ٢٨٩/١

صلاح الأبدان/ يعقوب بن يوسف: ٣٧٦/٣

الصواعق المحرقة/ ابن حجر: ٢٧٢/٣

«ض»

ضوء السقط/ أبو العلاء المعري: ٢٦٧/١

«ط»

طبقات الشافعية/ ابن السيكي: ١٥٨/٢

طبقات الشعراء/ ابن سلام: ٤٣٨/٢

طبقات الشعراء/ عمدة الدولة: ٤٢٥/٢

طبقات النحاة: ١٤٦/٣

الطعام والإدام/ المسيحي: ١٤٣/٣

طلوع الضياء/ السني الضعائي: ١٤٦/٢

طوق الصادح/ ضياء الدين الكوكباني: ١/١

٢٠٩، ٤٧/٢، ٣٨٦

«ع»

عارضة الأحوزي: ٥٠/٣

عبث الوليد/ التوخي: ٢٦٧/١

العبر/ الذهبي: ١٣٠/٢

العروض/ محمد بن أحمد الحسني: ١٠٥/٣

عطر نسيم الصبا/ الشامي: ٢٩١/١

العقد الفريد/ ابن عبد ربة الأندلسي: ١/١

١٤٦، ١٦٠/٢، ١٩٨

العمدة/ ابن رشيق: ٤٥٥/١، ٤١٩/٢، ٣/٣

٣٠٨

عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب/ ابن

عتبة: ٢٥٦/١، ٣٨٤، ٤٧٣، ٤٨٢، ٤٧٣

٢١٣، ٥٨/٣

عنقاء مغرب في ذكر ختم الأولياء ونسب

المغرب/ عبد الكريم الهندي: ١٧٥/٣

عيار الشيعة/ محمد بن أحمد الحسين: ٣/٣

١٠٥

عيون الأخبار/ ابن قتيبة: ٥٥٣/٢

عيون أخبار الرضا/ الصدوق: ٧٢/١

١٧٧، ٣٠٦/٢، ٥٤٤، ٢٤١/٣

«غ»

الغور والدرر/ المرتضى: ٣٦١/٢، ٣٦٢

٣١٢/٣، ٣٣٤، ٣٥٩

الغرق والشرق في ذكر من مات غرقاً/

المسيحي: ١٤٣/٣

الغيث الذي انسجم في شرح لامية المعجم/

الصفدي: ٥/٢، ٩، ١٣، ١٦٥، ٣٤٣

٣٦٧، ٤١٠، ٤٦٣، ٥١٤، ٣٥٩/٣

«ف»

فرايد الرحلة/ مصطفى الحموي: ٥٦٦/١

الفتوحات المكية/ ابن عربي: ١٧٥/٣

الفرج بعد الشدة/ التوخي: ٤٨٤/٢، ٤٨٨

١٨/٣، ١٩

الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة/

ابن الصياغ المالكي: ٣٦٧/٢

فضض الخاتم عن التورية والإستخدام/

الصفدي: ٤٢/٢

فقه اللغة/ الثعالبي: ١٠٧/٣

فوات الوفيات/ ابن شاکر: ٢٣٣/١، ٢/٢

٣٢٩

«ق»

القاموس المحيط/ الفيروز آبادي: ٤٥٤/٢

١١٨، ١١٧/٣

القراءات/ يعقوب بن يوسف: ٣٧٦/٣

القطر البناي: ١٥٢/٢

القلب والإبدال/ ابن السكيت: ٣٧٣/٣

القضايا الصائبة/ المسيحي: ١٤٣/٣

قلائد الجواهر من شعر الحسن بن علي بن

جابر/ القاضي شمس الدين: ٣٠٧/١

قلائد الجواهر في أبناء بني المطهر/ شمس

الدين أحمد: ٢١٢/١، ٥١٦، ١٦٨/٢

قلائد العقيان/ الفتح بن خاقان: ٥١٢/١

٧٧/٢، ١٥٢، ٢٧٥، ٣٨٥، ٤٦٤

القول المنبي بحال ابن عربي/ السخاوي: ٣/٣

١٧٦

القيان/ أبو الفرج الأصفهاني: ٣٧٦/٢

المثل السائر في الفلك النايير/ ابن أبي
الحديد: ١٦١/٢

مجرد الأغاني/ أبو الفرج الأصفهاني: ٢/
٣٧٦

المجمل في اللغة/ ابن فارس: ١/١٤٢

المحاسن والمساوىء/ البيهقي: ٢/٣٠٤

المُحب والمحبوب/ السري الرفاء: ٢/٢٠٩

المحيط في علم اللغة/ صاحب بن عباد:
٣٥١/١

مختار الأغاني ومعانيها/ المسيحي: ٣/١٤٣

مروج الذهب ومعادن الجوهر/ المسعودي:

١/٢٦٥ ، ٢/٥١٢ ، ٣/١٨٩ ، ٢٧٤

مزار الشيعة/ الشيخ المفيد: ٢/٣٩١

المزن الهتون بقطرات الثلاثة الفنون/ أبو

الحسين اليميني: ١/٥٠٧

المستجد من فعلات الأجواد/ التنوخي: ٣/

١٨

المشترك على الصحيحين/ الحاكم

النيسابوري: ١/٢٢٣

المستصفى/ الزمخشري: ٣/١٥٠ ، ٣٥٥

المستقصى/ الزمخشري: ٣/٤١٣

مسند أحمد بن حنبل: ١/٢٢٣

المشموم والمشروب/ السري الرفاء: ٢/٢٠٩

المصباح/ بدر الدين بن مالك: ٢١/٤٢

المضاف والمنسوب/ الثعالبي: ٣/١٨٥

المعارف/ محمد بن عبد الملك الهمداني:

١/٤٥٣

المعاني في الشعر/ ابن السكيت: ٣/٣٧٣

معاني القرآن/ الرضي: ٣/٥٣

معاهد التنصيص/ العياشي: ٣/١٠٥

الكافي في الرسائل/ صاحب بن عباد: ١/
٣٥١ ، ٢/٣٩٦

الكافية/ ابن الحاجب: ١/٢٠١

الكامل في الأدب واللغة/ المبرد: ١/٣٩٢

الكامل في التاريخ/ ابن الأثير: ١/٣٩٤

كتاب الأعياد/ صاحب بن عباد: ١/٣٥١

كتاب الألفاظ/ ابن السكيت: ٣/٣٧٣

كتاب سيويه: ٢/٢٨٠

كتاب الورقة/ أبو الجراح: ٢/٣٥٦

كسر الناموس في غلطات صاحب القاموس/

محمد بن عبد الله بن يحيى: ٣/١١٨

الكشاف/ الزمخشري: ٢/١٦٣

كشف اللثام عن التورية والاستخدام: ٢/٤٤٢

الكشف المبين عن سرقات المتنبي/ صاحب

بن عباد: ١/١٩٥

الكشكول/ الشيخ البهائي: ٢/٦٣ ، ٣/٦١

٦٥ ، ٦٧ ، ٣/٦٩

كنز العرفان/ السيوري: ١/٢١١ ، ٣/٣٦٩

«ل»

اللامع الغريزي/ التنوخي: ١/٢٦٧

لسان الميزان/ الذهبي: ٣/٣٣١

«م»

المأثور من ملح الخدود/ الوزير المغربي: ٢/

٢٦

المائة المختارة/ الأصفهاني: ١/٤٢٤

ما اتفق لفظه واختلف معناه/ ابن الشجري:

٣/٣٠٦

مثالب الوزيرين/ أبو حيان التوحيدي: ٣/

معجز أحمد/ أبو العلاء المصري: ١٩٥/١،
٢٦٧، ٢١٣

المعجم/ ابن فهد: ٤٣٤/١

معجم البلدان/ ياقوت الحموي: ٤٣١/٢

معرفة الثواب/ أبو الحسين الصوفي المنجم:
٤٨٨/٢

المغني/ الدماميني: ٥١/٢

المغني في الفقه/ المرتضى: ٣٦١/٢

المغنين والعلماء/ أبو الفرج الأصفهاني: ٢/
٣٧٦

المفاتيح والمناكحة في أصناف الجماع/
المسبحي: ١٤٣/٣

مفتاح السعادة/ ابن قيم الجوزية: ٢٦١/١

المفيد في أخبار ملوك زبيد/ عمارة اليميني:
٢٥٧/٢

مقاتل الطالبين/ أبو الفرج الأصفهاني: ١/
١٠٠، ٤١٧، ٣٧٤/٢، ٣٨٩، ٣/
٢٠١، ٩٧

مقالات الصابية والخلفاء/ أبو الحسين اليميني:
٥٠٧/١

المقامات/ الحريري: ٥٦٥/١، ١٦١/٢،
٤١٥

المقامة الحصينية/ الأسواني: ٣٢٧/٢

الملل/ أحمد بن يحيى: ١٧٧/٢

الملل والنحل/ الشهرستاني: ١٢٦/٣، ٣٣٢

المناقب/ أحمد بن حنبل: ٢٧٢/٣

مناقضات الشعراء/ ابن بسام: ٣٩٣/٢

المنتحل/ الثعالبي: ٢٠٨/٢

المنذل: ١٩٢/٢

المهذب/ عبد الله بن حمزة: ٣٢٣/٢

الموطأ/ مالك بن أنس: ٢٦١/٣

ميزان السياسة: ١٩١/٢

«ن»

نتائج الرحلة/ مصطفى بن فتح الله: ٦٤/٢

النزه/ أبو دلف: ٥٠٩/٢

نزول الغيث/ الدماميني: ٥١/٢

نسب بني تغلب/ أبو الفرج الأصفهاني: ٢/
٣٧٦

نسب بني شيبان/ أبو الفرج الأصفهاني: ٢/
٣٧٦

نسب بني عبد شمس/ أبو الفرج الأصفهاني:
٣٧٦/٢

نسب بني كلاب/ أبو الفرج الأصفهاني: ٢/
٣٧٦

نسب المهالبة/ أبو الفرج الأصفهاني: ٢/
٣٧٦

نسيم الصبا: ٢٩١/١

نشوار المحاضرة/ التنوخي: ١٨/٣

نصرة الفترة وعصرة الفطرة/ العماد الكاتب:
٩/٢

نصيحة الملوك/ الغزالي: ٦٢/٢

نظام القريب في لغة الأعراب/ محمد بن عبد

الله بن يحيى: ١١٨/٣

نظم الكافل في أصول الفقه/ الجرموزي: ١/
٥٦١

النخبة اليمينية في الدولة المحمدية/ عيسى
المنجم: ٤٦٤/٢

النكت المصرية في أخبار الوزراء المصرية/
عمارة اليميني: ٤٦٣/٢

النهاية في غريب الحديث/ ابن الأثير: ٢/
٤٧٢

نهج البلاغة/ الرضي: ٥٢٨/١، ٥٤٧، ٢/
٢

١٨٥ ، ٣٦١ ، ٣/١٣ ، ٥٣

«هـ»

الهفوات النادرة من المغفلين المحفوظين/

الصايي: ٥٣٢/١

الهمزة والردف/ أبو التنوخي: ٢٦٧/١

«و»

الوافي بالوفيات/ ابن خلكان: ١٩٢/١

٢١٩ ، ٢٥٦ ، ٢٦٧ ، ٣٨٧ ، ٣٥٥/٢ ، ٣٦٠

٣٩٤ ، ٣/١٨ ، ١٣٢ ، ١٤٤ ، ١٧٠ ، ٣٣٧

٢٧٣/٣

الورقة/ أبو بكر الصولي: ٥٠٤/١

الوساطة/ أبو الحسن الجرجاني: ١٨٤/١

وفاء الوفي وأخبار دار المصطفى/ الحيمي:

٣٥٧/٣

«ي»

ياسا: ٣٣٠/٢

يتيمة الدهر/ الثعالبي: ١٤٩/١ ، ١٥٩

١٦٧ ، ٣٣٩ ، ٣٥٦ ، ٥٣١ ، ٢/١٢٥ ، ١٦٠

٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٣١٤ ، ٤١٦ ، ٤٢٥ ، ٤٨٣

١٣٢/٣ ، ١٣٥ ، ١٣٨ ، ١٥٢ ، ٢٠٩ ، ٢٢٧

٢٤٤ ، ٢٥٨ ، ٢٦٩ ، ٣٦١



مرکز تحقیق و تکثیر اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

فهرس مراجع التحقيق

أولاً: المراجع المخطوطة:

- ١ - أنوار العقول من اشعار وصي الرسول: لقطب الدين، محمد بن الحسين البيهقي الكيدري (ت بعد ٥٧٦هـ) دراسة وتحقيق: كامل سلمان الجبوري.
- ٢ - التاريخ الجامع: للطف الله بن أحمد بن لطف الله بن أحمد بن حجاف (ت: ١٢٢٣هـ)، نقل عنه مؤلف نشر العرف.
- ٣ - تاريخ مصر: لعز الملك محمد بن عبيد الله، المختار المسبّحي (ت: ٤٢٠هـ)، نقل عنه د. إحسان عباس في تحقيق وفيات الأعيان. «نسخة مخطوطة للجزء الأربعين منه في مكتبة الشيخ حمد الجاسر بالسعودية».
- ٤ - تحفة الأزهار، وزلال الأنهار، في نسب أبناء الأئمة الاطهار: للسيد ضامن بن شديم الحسيني المدني (ت بعد ١٠٩٠هـ) تحقيق وتعليق: كامل سلمان الجبوري.
- ٥ - تهذيب الزيادة لتاريخ الأئمة السادة: للفقير علي بن محمد العابد الصنعاني (ت قبل ١١٨٩هـ)، نقل عنه مؤلف نشر العرف.
- ٦ - ثغر الدهر الباسم: لاسحاق بن يوسف بن المتوكل (ت: ١١٧٣هـ)، نقل عنه مؤلف نشر العرف.
- ٧ - الحقائق الوردية في مناقب الأئمة الزيدية: للامام حميد بن أحمد المحلي الشهيد (ت: ٦٥٢هـ) نسخة منه في دار الآثار للمخطوطات برقم ٩١٣٦ ولديّ نسخة مصورة منه أحفظ بها في مكتبتني الخاصة.
- ٨ - الحصون المنيعة في طبقات الشيعة: للشيخ علي بن محمد رضا آل كاشف

الغطاء (ت: ١٣٥٢هـ) «نسخته المخطوطة في مكتبة الامام كاشف الغطاء في النجف برقم ٧٤٩».

٩ - خبايا الزوايا: لشهاب الدين، أحمد بن عمر الخفاجي (ت: ١٠٦٩هـ)، نقل عنه الأستاذ عبد الفتاح محمد الحلوي في تحقيق ربحانة الألبا للمؤلف نفسه «وهي نسخة مخطوطة بدار الكتب المصرية ١٣١٢ / أدب».

١٠ - ذوب الذهب: للسيد المحسن بن الحسن بن أبي طالب الروضي (ت بعد ١١٧٠هـ)، نقل عنه مؤلف نشر العرف.

١١ - الروض النضير: لإبراهيم بن محمد بن إسماعيل الأمير، نقل عنه مؤلف نشر العرف.

١٢ - زهر الرياض وزلال الحياض، في التواريخ والسير وأخبار الخلفاء والأئمة وما يتعلق بالمدينة: لبدر الدين الحسن بن علي الشذقي الحسيني المدني. (ت: ٩٩٩هـ) احتفظ بنسخة مصورة من الجزء الثالث منه في مكتبي الخاصة.

١٣ - السفينة: لإسحاق بن يوسف بن المتوكل على الله إسماعيل (ت: ١١٧٣هـ)، نقل عنه مؤلف نشر العرف.

١٤ - سمط اللآل في شعراء الآل: لأبي الحسن إسماعيل بن محمد بن الحسن بن القاسم الحسيني الطالبي (ت ١٠٨٠هـ) «نسخة منه بخط المؤلف في مصلحة الآثار العامة بصنعاء». نقل عنه صاحب نشر العرف.

١٥ - سوانح فكر الأفهام، وبوارح فقر الأقلام: ليوسف بن علي الكوكباني اليمني (ت ١١١٦هـ)، نقل عنه صاحب نشر العرف.

١٦ - طبقات الزيدية: للسيد إبراهيم بن القاسم بن المؤيد الحسيني الهادي اليمني، نقل عنه صاحب نشر العرف.

١٧ - طبق الحلوي وصحائف المن والسلوي: للحافظ عبد الله بن علي الوزير (ت ١١٤٧هـ)، نقل عنه صاحب نشر العرف.

١٨ - الطليعة من شعراء الشيعة: للشيخ محمد بن طاهر بن حبيب الفضلي الشهير بالسماوي، تحقيق: كامل سلمان الجبوري.

- ١٩ - طيب السمر في أوقات السحر: لأحمد بن محمد بن الحسن الحيمي الشبامي (ت: ١١٥١هـ)، نقل عنه صاحب نشر العرف.
- ٢٠ - طوق الصادح: ليوسف بن علي بن هادي الكوكباني اليمني (ت: ١١١٦هـ)، نقل عنه صاحب نشر العرف.
- ٢١ - المسجد المسبوك فيمن تولى اليمن من الملوك: لأبي الحسن علي بن الحسن الخزرجي الأنصاري، نقل عنه الزركلي في كتابه الاعلام. «جزء منه مخطوط في مكتبة الحرم المكي، وفي خزانة نصيف بجدة نقلاً عن الأول، أوله «الباب الرابع في ذكر اليمن... الخ».
- ٢٢ - مطلع البدور أو رجال الزيدية: لأحمد بن أبي الرجال اليماني (ت: ١٠٩٢هـ) «نسخة مخطوطة من الجزء الثالث منه في مكتبة الجوادين العامة بالكاظمية برقم ٥٣٢، صورة منها لدى سماحة العلامة المحقق السيد محمد مهدي الموسوي الخراساني بالنجف».
- ٢٣ - معجم ابن فهد: لعمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير القرشي الهاشمي المكي (ت: ٨٨٥هـ).
- ٢٤ - نفحات الأسرار المكية، ورشحات الأفكار الذهبية، في بعض نبلاء البلاد اليمنية: لعبد الرحمن الذهبي الدمشقي، نقل عنه صاحب نشر العرف.
- ٢٥ - نفحات العنبر في تراجم أعيان القرن الثاني عشر: لإبراهيم بن عبد الله الحوثي اليمني (ت: ١٢٢٣هـ) «نسخة منه في مصلحة الآثار العامة بصنعاء، تاريخ كتابتها ١٣١٩هـ، نقل عنه صاحب نشر العرف».

ثانياً: المراجع المطبوعة:

- ١ -

- ٢٦ - إيعاظ الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء: للمقرئزي ط مصر ١٣٦٧.
- ٢٧ - الأحاطة في أخبار غرناطة: للسان الدين الخطيب ط مصر ١٣١٩هـ، ثم ط مصر ١٣٧٥هـ / ١٩٥٥م بتحقيق عبد الله محمد عنان.
- ٢٨ - أخبار البحتري: لمحمد بن يحيى الصولي (ت: ٣٣٥هـ) تحقيق: صالح الأشر ط دمشق ١٩٦٤.
- ٢٩ - أخبار الزمان: مط حنفي بمصر ١٣٥٧هـ / ١٩٣٨م.
- ٣٠ - أخبار شعراء الشيعة: لأبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني (ت: ٣٨٤هـ) تحقيق: محمد هادي الأميني. ط النجف ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م.
- ٣١ - أخبار الشعراء المحدثين، من كتاب الأوراق. لأبي بكر محمد بن يحيى الصولي (ت: ٣٣٥هـ) باعتناء: ج. هيورث. [د ت] ط بيروت ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م.
- ٣٢ - الأخبار الطوال: للمدينوري، أبي حنيفة، أحمد بن داود (ت: ٢٨٢هـ) ط مصر ١٣٣٠، ثم ط بمصر ١٩٦٠ بتحقيق عبد المنعم عامر.
- ٣٣ - أخبار العلماء بأخبار الحكماء: للقفطي، جمال الدين علي بن يوسف (ت ٦٤٦هـ) ط مصر ١٣٢٦هـ.
- ٣٤ - أخبار مصر: لمحمد بن علي بن ميسر ط القاهرة ١٩١٩.
- ٣٥ - أخبار أبي نواس: لابن منظور، أبي الفضل، جمال الدين، محمد بن مكرم

الافريقي المصري (ت: ٧١١هـ) ط دار الفكر - بيروت [دت].

٣٦ - أخلاق الوزيرين: لأبي حيان التوحيدي (ت نحو ٤٠٠هـ) تحقيق محمد بن تاويع الطنجي ط دمشق ١٩٦٥.

٣٧ - أدب الطف أو شعراء الحسين عليه السلام: من القرن الأول الهجري حتى القرن الرابع عشر. للسيد جواد شبر، ط بيروت ١٩٧٠ وبعدها.

٣٨ - أدب المرتضى: للدكتور عبد الرزاق محي الدين ط بغداد ١٩٥٧.

٣٩ - الارشاد: للشيخ المفيد، محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي (ت: ٤١٣هـ) ط طهران ١٣٧٧، ثم النجف ١٣٨١.

٤٠ - أزهار الرياض في أخبار عياض: لأحمد بن محمد المقرئ التلمساني ط مصر ١٣٥٨ - ١٣٦١هـ، ثم بتحقيق السقا والأبياري وشلبي ط مصر ١٩٣٩ - ١٩٤٢م.

٤١ - الاستقصا لأخبار المغرب الأقصى: لأحمد بن خالد الناصري السلاوي ط مصر ١٣١٢هـ، ثم ط الدار البيضاء ١٣٧٣ / ١٩٥٤م.

٤٢ - الاستيعاب في أسماء الأصحاب: ليوسف بن عبد الله، ابن عبد البر النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ) تحقيق علي محمد البجاوي ط نهضة مصر [دت].

٤٣ - أسد الغابة في معرفة الصحابة: لابن الأثير، عز الدين علي بن محمد بن عبد الكريم الجزري (ت: ٦٣٠هـ) ط الوهبة - بمصر ١٢٨٠.

٤٤ - أسرار البلاغة: لعبد القاهر الجرجاني، تحقيق أحمد مصطفى المراغي مط الاستقامة بمصر ١٩٣٢.

٤٥ - الاشارة إلى من نال الوزارة: لعلي بن منجب، ابن الصيرفي ط مصر ١٩٢٤.

٤٦ - أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم، من كتاب الأوراق: لأبي بكر، محمد بن يحيى الصوفي (ت: ٣٣٥هـ) باعثناء ج. هيورث، [دت]. ط مصر ١٣٥٥هـ / ١٩٣٦م، ط بيروت ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م.

٤٧ - الاصابة في تمييز الصحابة: لابن حجر: أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي الكناني العسقلاني الشافعي (ت: ٨٥٢هـ) ط مصر ١٣٥٨هـ / ١٩٣٩م.

٤٨ - أطواق الحمامة في شرح قصيدة ابن عبدون التسمية: لعبد الملك بن عبد الله بن بدرون المغربي (ت بعد ٦٨٠هـ).

٤٩ - اعشاب الكتاب: لابن الأبار القضاعي، تحقيق د. صالح الأشرط دمشق ١٩٦١.

٥٠ - الاعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين: لخير الدين الزركلي (ت: ١٩٧٦م) ط ٤ / دار العلم للملايين ١٩٧٩.

٥١ - أعلام العرب في العلوم والفنون: لعبد الصاحب الدجيلي ط ٢ / النجف ١٣٨٦هـ / ١٩٦٦م.

٥٢ - إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء: لمحمد راغب الطباخ الحلبي، ط حلب ١٣٤٢هـ.

٥٣ - أعلام النساء: لعمر رضا كحالة ط دمشق ١٩٥٩.

٥٤ - إعلام الوري بأعلام الهدى: لأبي علي، الفضل بن الحسن الطبرسي (من أعلام القرن السادس الهجري) ط طهران ١٣٧٩هـ. ثم ط بتحقيق السيد محمد مهدي الموسوي الخراساني، النجف ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م.

٥٥ - الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ: للسخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت: ٩٠٢هـ) ط دمشق ١٣٤٩هـ.

٥٦ - أعمال الاعلام، فيمن بويغ قبل الاحتلام، من ملوك الاسلام، وما يجر ذلك من شجون الكلام: للسان الدين ابن الخطيب، ط في بالرمو ١٩١٠، ثم في رباط الفتح ١٣٥٣هـ / ١٩٣٤م، ثم طبع في بيروت ١٩٥٦ باسم تاريخ اسبانيا الحديثة.

٥٧ - أعيان الشيعة: للسيد محسن الأمين العاملي (ت: ١٣٧١هـ) ط دمشق وبيروت ابتداء من ١٣٥٣هـ / ١٩٣٥م.

٥٨ - الأغاني: لأبي الفرج، علي بن الحسين بن محمد الأموي الاصفهاني (ت: ٣٥٦هـ) ط الساسي بمصر ١٣٢٣هـ، ثم ط دار الثقافة، ثم ط دار الفكر - بيروت ١٤٠٧هـ / ١٩٨٦ محققة من قبل عدد من المحققين وعليها كان أكثر اعتمادي.

٥٩ - الأكليل: للهمذاني الجزئين الأول والثاني بإختصار محمد بن نشوان الحميري، ط بالزنگراف في برلين ١٩٤٣. ج ٨ ط بغداد، برنستن ١٩٤٠ ج ١٠ ط مصر ١٣٦٨هـ، ثم بتحقيق محمد بن علي الأكوع، القاهرة ١٩٦٣ - ١٩٦٦م.

٦٠ - إكمال الدين: للصدوق، أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ت: ٣٨١هـ) بيروت.

٦١ - ألف باء: ليوسف بن محمد البلوي (ت: ٦٠٤هـ) ط مصر ١٢٨٧.

٦٢ - الأمالي: لاسماعيل بن القاسم القالي البغدادي (ت: ٣٥٦هـ) ط مصر ١٣٤٤هـ / ١٩٢٦م.

٦٣ - أمالي الزجاجي: لعبد الرحمن بن إسحاق (ت: ٣٣٧هـ) شرح وتحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط مصر ١٣٨٢هـ.

٦٤ - أمالي المرتضى (غرر الفوائد ودرر القلائد): للشریف المرتضى، علي بن الحسين الموسوي العلوي (ت: ٤٣٦هـ) تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ط القاهرة ١٩٥٤، ثم ط بيروت ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م.

٦٥ - الامتاع والمؤانسة: لأبي حيان التوحيد (ت نحو ٤٠٠هـ) تحقيق: أحمد أمين وأحمد الزين، ط مصر ١٩٣٩م.

٦٦ - أمراء البيان: لمحمد كرد علي، ط مصر ١٣٥٥هـ / ١٩٣٧م.

٦٧ - أمراء الشعر في العصر العباسي: لأنيس المقدسي ط بيروت ١٩٦٣م

٦٨ - أمل الآمل، في ذكر علماء جبل عامل: للحر العاملي، محمد بن الحسن (ت: ١١٠٤هـ)، ط حجرية (مع كتاب منهج المقال في أحوال الرجال) مط كربلائي محمد حسين الطهراني ١٣٠٧هـ.

٦٩ - أنباء نجباء الأبناء: لابن ظفر ط مصر.

٧٠ - إنباء الرواة على أنباء النحاة: لعلي بن يوسف القفطي (ت: ٦٤٦هـ) ط مصر ١٩٥٠م.

٧١ - الانتقاء في فضائل مالك والشافعي وأبي حنيفة: لابن عبد البر، ط مصر ١٣٥٠هـ.

٧٢ - الأنساب: للسمعاني، أبي سعد، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت: ٥٦٢هـ) ط بالزنكوغراف - ليدن ١٩١٢، ثم حيدر آباد ١٩٦٢ - ١٩٦٤م.

٧٣ - أنساب الأشراف: للبلاذري: أحمد بن يحيى بن جابر (ت: ٢٧٩هـ) تحقيق: د. سهيل زكار ود. رياض الزركلي ط بيروت ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م.

٧٤ - أنوار الربيع في أنواع البديع: لصدر الدين، ابن معصوم، علي الحسيني المدني (ت: ١١٢٠هـ) تحقيق: شاكر هادي شاكر، ط النجف ١٣٨٨ - ١٣٨٩هـ / ١٩٦٨ - ١٩٦٩م.

٧٥ - إيضاح المكنون في النيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: لإسماعيل باشا الباباني البغدادي ط اسطنبول ١٣٦٦هـ / ١٩٤٧م.

- ب -

٧٦ - البابليات: للشيخ محمد علي اليعقوبي (ت: ١٣٨٥هـ) ط النجف ١٣٧٠هـ / ١٩٥١م.

٧٧ - بحار الأنوار: للمجلسي محمد باقر بن محمد تقي (ت: ١١١١هـ) ط حجرية - طهران ١٣٨٤ - ١٣٨٦هـ.

٧٨ - البدء والتاريخ: المنسوب لأحمد بن سهل البلخي وهو لمطهر بن طاهر المقدسي، ط شالون ١٩١٦.

٧٩ - بدائع الزهور في وقائع الدهور: لابن اياس ج ١ - ٣ / ط مصر ١٣١١هـ، ج ٤ - ٥ / ط استانبول ١٩٣١ - ١٩٣٢.

٨٠ - البداية والنهاية في التاريخ: لابن كثير، عماد الدين أبي الفداء، اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ) ط مصر ١٣٥١ - ١٣٥٨هـ.

٨١ - البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: لمحمد بن علي الشوكاني (ت: ١٢٥٠هـ) مط السعادة بمصر ١٣٤٨هـ.

٨٢ - برنامج المكتبة العبدلية: من فهارس جامع الزيتونة - بتونس. ط تونس ١٣٢٦ - ١٣٢٧هـ.

٨٣ - البعثة المصرية لتصوير المخطوطات العربية في بلاد اليمن: تقرير كتبه خليل يحيى نامي، ط مصر ١٩٥٢.

٨٤ - بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس: لأحمد بن يحيى الضبي ط مجريط ١٨٨٤، ثم ط المثنى بالافست.

٨٥ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: لجلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ) تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ط مصر ١٣٢٦هـ، ثم ط عيسى البابي الحلبي بالقاهرة ١٩٦٤.

٨٦ - ابن هشام حياته وشعره: للدكتور مزهر السوداني مجلة المورد البغدادية، مج ١٥ لسنة ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م، ع ١٠٣/٢ - ١٤٢.

٨٧ - بلاغات النساء: لأحمد بن طيفور ط النجف.

٨٨ - بلغة الظرفاء في ذكر تواريخ الخلفاء: لعلي بن محمد بن أبي السرور الروحي ط مصر ١٣٢٧هـ.

٨٩ - بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب: لمحمود شكري الألوسي البغدادي (ت: ١٣٤٢هـ) ط مصر ١٣٤٢هـ / ١٩٢٤م.

٩٠ - بلوغ المرام في شرح مسك الختام، فيمن تولى ملك اليمن من ملك وإمام: لحسين بن أحمد العرشي وزاد عليه الأب انتاس ماري الكرمللي، ط مصر ١٩٣٩.

٩١ - البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب: لابن عذارى المراكشي ج ١ - ٢ ط ليدن ١٩٤٨، ١٩٥١ / ج ٣ ط باريس ١٩٣٠ / ج ٤ ط تطوان ١٩٥٦، ثم طبع بتحقيق امبروسي هوسي ميراندا وآخرين، ط تطوان ١٩٦٠.

٩٢ - البيان والتبيين: للجاحظ، أبي عثمان عمرو بن بحر (ت: ٢٥٥هـ) ط مصر ١٣٦٧ - ١٣٦٩هـ.

- ت -

٩٣ - تاج التراجم في طبقات الحنفية: لقاسم بن قطلوبغا الحنفي، ط ليبسيك ١٨٦٢، ثم بغداد ١٩٦٢.

٩٤ - تاج العروس من جواهر القاموس: لمحمد مرتضى الزبيدي الحسيني

الواسطي الحنفي (ت: ١٢٠٥هـ) ط مصر ١٣٠٦ - ١٣٠٧هـ.

٩٥ - تاريخ آداب اللغة العربية: لجرجي زيدان ط مصر ١٩١٣ - ١٩١٤، ثم ط دار الهلال بمصر ١٩٥٧.

٩٦ - تاريخ الأدب العربي: لعمر فروخ ط دار العلم للملايين - بيروت ١٩٦٥.

٩٧ - تاريخ الأدب العربي: لكارل بروكلمان، المستشرق الألماني (ت: ١٩٥٦م) ترجمة د. عبد الحليم النجار.

٩٨ - تاريخ بغداد: للخطيب أبي بكر بن علي بن ثابت البغدادي (ت: ٤٦٣هـ) ط مصر ١٣٤٩هـ / ١٩٣١م.

٩٩ - تاريخ الحكماء: للقفطي، جمال الدين علي بن يوسف (ت: ٦٤٦هـ) تحقيق: د. جوليوت ليبرت. ط ليسيك ١٩٠٣.

١٠٠ - تاريخ الخلفاء: للسيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت: ٩١١هـ) تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد مط المدني - القاهرة ١٩٦٤.

١٠١ - تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس: لحسين بن محمد الديار بكري، ط مصر ١٢٨٣هـ.

١٠٢ - تاريخ دمشق (التاريخ الكبير): لابن عساكر، أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن الحسين بن عساكر الشافعي (ت: ٥٧١هـ) تحقيق: د. صلاح الدين المنجد، ط دمشق ١٩٥١ - ١٩٥٤.

١٠٣ - تاريخ الدولتين الموحدية والحفصية: لمحمد بن إبراهيم اللؤلؤي المعروف بالزركشي، ط تونس ١٢٨٩هـ.

١٠٤ - تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء: لحمزة بن الحسن الأصفهاني (ت: ٣٦٠هـ) ط برلين ١٣٤٠، ثم دار مكتبة الحياة - بيروت.

١٠٥ - تاريخ شعراء سامراء: للشيخ يونس إبراهيم السامرائي ط بغداد.

١٠٦ - تاريخ الطبري (تاريخ الرسل والملوك): للطبري، أبي جعفر محمد بن جرير (ت: ٣١٠هـ) تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ط مصر ١٩٦٠ - ١٩٦٨.

١٠٧ - تاريخ علماء بغداد، المسمى منتخب المختار: لمحمد بن رافع السلامي

ذيل به على تأريخ ابن النجار، انتخابه النقي الفاسي المكي، ط بغداد ١٣٥٧هـ / ١٩٣٨م.

١٠٨ - تاريخ الفارقي: لأحمد بن يوسف الفارقي، تحقيق: بدوي عبد اللطيف عوض ط القاهرة ١٩٥٩.

١٠٩ - تاريخ الفلك عند العرب (علم الفلك، تأريخه عند العرب في القرون الوسطى): لنالينو ط روما ١٩١١.

١١٠ - تاريخ اليعقوبي: لأحمد بن إسحاق بن واضح اليعقوبي (ت: ٢٩٢هـ) ط النجف ١٣٥٨هـ، تقديم وتعليق: السيد محمد صادق، بحر العلوم.

١١١ - تاريخ اليمن: لعمارة بن أبي الحسن علي الحكمي اليمني (ت: ٥٦٩هـ) تحقيق: د. حسن سليمان محمود ط القاهرة ١٩٥٧.

١١٢ - تاريخ ابن الوردي، (تمة المختصر في أخبار البشر): لعمر بن المظفر، ابن الوردي ط مصر ١٢٨٥.

١١٣ - تأسيس الشيعة لعلوم الاسلام: للسيد حسن الصدر الموسوي (ت: ١٣٥٤هـ) ط بغداد ١٩٥١.

١١٤ - التبر المسبوك في ذيل السلوك: للسخاوي، ط مصر ١٨٩٦م

١١٥ - تمة النعمة: لأبي منصور عبد الملك الثعالبي النيسابوري (ت: ٤٢٩هـ) شرح وتحقيق: د. مفيد محمد قميحة، ط بيروت ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م

١١٦ - تجارب الامم: لابن مسكويه، أحمد بن محمد، بعناية: ه. ف. تامرور. ج ٦ ط مصر ١٣٣٣هـ / ١٩١٥م.

١١٧ - تحفة الاخوان: لعبد الله بن عبد الكريم الجرافي: ط مصر ١٣٦٥هـ.

١١٨ - التحف والهدايا: لأبي بكر وأبي عثمان أبني هاشم الخالدين، تحقيق: سامي الدهان، ط مصر ١٩٥٦.

١١٩ - تذكرة أولي الألباب: لداود بن عمر الانطاكي (ت: ١٠٠٨هـ) مط مصطفى البابي الحلبي بمصر ١٣٥٤هـ / ١٩٣٥م.

١٢٠ - تذكرة الخواص (تذكرة خواص الأمة): لأبي المظفر، يوسف بن شمس الدين الملقب بسبط ابن الجوزي (ت: ٦٥٤هـ) ط النجف ١٣٦٩هـ.

- ١٢١ - تذكرة النوادر من المخطوطات العربية: رتبت وطبعت بأمر جمعية دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد - الدكن ١٣٥٠هـ.
- ١٢٢ - تراث العرب العلمي: لقدرى طوقان.
- ١٢٣ - تراجم اسلامية، شرقية وأندلسية: لمحمد عبد الله عنان، ط مصر ١٩٤٧.
- ١٢٤ - تزيين الأسواق بتفصيل أشواق العشاق: لداود الانطاكي، ط مصر ١٣٠٢هـ.
- ١٢٥ - التشبيهات من أشعار أهل الأندلس: للشيخ أبي عبد الله محمد بن الكتاني، تحقيق: د. إحسان عباس. بيروت ١٩٦٦.
- ١٢٦ - تعريف القدماء بأبي العلاء: بإشراف: د. طه حسين، ط دار الكتب المصرية ١٩٤٤.
- ١٢٧ - التفسير الكبير: لفخر الدين الرازي، محمد بن عمر مط البهية - مصر ١٩٣٨.
- ١٢٨ - تكملة تاريخ الطبري: لمحمد بن عبد الملك الهمداني، تحقيق: البرت يوسف كنعان، ط بيروت ١٩٦١.
- ١٢٩ - تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب: لابن الفوطي، عبد الرزاق بن أحمد الشيباني، ط قسم منه في لاهور ١٩٤٠، ثم ط بتحقيق د. مصطفى جواد، ط دمشق ١٩٦٢ - ١٩٦٥.
- ١٣٠ - التمثيل والمحاضرة: لأبي منصور الثعالبي (ت: ٤٢٩هـ) تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو، ط القاهرة ١٩٦١.
- ١٣١ - التنبيه والإشراف: للمسعودي، علي بن الحسين (ت: ٣٤٦هـ) ط مصر ١٣٥٧هـ / ١٩٣٨م.
- ١٣٢ - تهذيب تاريخ ابن عساكر: لعبد القادر بدران (ت: ١٣٤٦هـ) ط دمشق ١٣٢٩ - ١٣٥١هـ.
- ١٣٣ - التيجان في ملوك حمير: لأبي محمد عبد الملك بن هشام، ط حيدر آباد ١٣٤٧هـ.

- ث -

- ١٣٤ - الثغر الباسم في مناقب أبي القاسم: لأحمد رافع الطهطاوي، في تراجم أسرته، ط مصر ١٣٣٣هـ.
- ١٣٥ - ثمار القلوب في المضاف والمنسوب: لعبد الملك بن محمد الثعالبي، ط مصر ١٣٢٦هـ.
- ١٣٦ - ثمرات الأوراق في المحاضرات: لتقي الدين، أبي بكر، علي بن محمد بن حجة الحموي الحنفي (ت: ٨٣٧هـ) شرح: د. مفيد محمد قميحة، ط بيروت ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.

- ج -

- ١٣٧ - جامع كرامات الأولياء: ليوسف النبهاني، ط مصر ١٣٢٩هـ.
- ١٣٨ - جذوة الاقتباس فيمن حلّ من الاعلام مدينة فاس لابن القاضي. ط حجرية - فاس ١٣٠٩هـ.
- ١٣٩ - الجرح والتعديل: لعبد الرحمن بن محمد الرازي، ط حيدر آباد ١٣٧١ - ١٣٧٣هـ / ١٩٥٢ - ١٩٥٣م.
- ١٤٠ - الجمع بين كتابي أبي نصر الكلاباذي وأبي بكر الصبّهاني في رجال البخاري ومسلم: لابن القيسراني، ط حيدر آباد ١٣٢٣هـ.
- ١٤١ - جمهرة أشعار العرب: لابن أبي الخطاب، ط مصر ١٣٠٨هـ.
- ١٤٢ - جمهرة أنساب العرب: لأبي محمد، ابن حزم الظاهري الاندلسي (ت: ٤٥٦هـ) ط مصر ١٩٤٨.
- ١٤٣ - جواهر الأدب: للسيد أحمد الهاشمي، ط ١٣٧٤/١٨.
- ١٤٤ - الجواهر المضية في طبقات الحنفية: لعبد القادر بن محمد القرشي، ط حيدر آباد ١٣٣٢هـ.

- ح -

- ١٤٥ - حديث الأربعاء: د. طه حسين، ط مصر ١٩٦٥.

- ١٤٦ - حديقة الأفراح لازالة الأتراح : لأحمد بن محمد الانصاري اليميني ، ط بولاق ١٢٨٢ ، ثم مصر ١٣٠٥ هـ .
- ١٤٧ - حسن المحاضرة ، في أخبار مصر والقاهرة : لجلال الدين السيوطي (ت : ٩١١ هـ) ط مصر ١٢٩٩ هـ .
- ١٤٨ - الحلل في اصلاح الخلل من كتاب الجمل : لعبد الله بن محمد بن السيد البطلبوسى (ت : ٥٢١ هـ) تحقيق : سعيد عبد الكريم سعودى ، نشر بغداد ، ط بيروت ١٩٨٠ .
- ١٤٩ - الحلل الموشية في ذكر الأخبار المراكشية : للسان الدين ابن الخطيب ط تونس ١٣٢٩ هـ / ١٩١١ م ، ثم رباط الفتح ١٩٣٦ م .
- ١٥٠ - الحلة السراء : لابن الأبار ، قطعة منه ط ليدن ١٨٤٧ - ١٨٥١ م .
- ١٥١ - حلية الأولياء وطبقات الأصفياء : لأبي نعيم الأصبهاني (ت : ٤٣٠ هـ) ط مصر ١٣٥١ هـ .
- ١٥٢ - حماد عجرد ، شاعر عباسي : جمع : د. نازك يارد ، ط بيروت ١٩٨٣ م .
- ١٥٣ - الحماسة البصرية : لصدر الدين بن أبي الفرج بن الحسين البصري (ت : ٦٥٩ هـ) تصحيح وشرح : مختار الدين أحمد ، ط حيدر آباد ١٩٦٤ م .
- ١٥٤ - الحماسة : لابن الشجري ، ط حيدر آباد ١٣٤٥ هـ .
- ١٥٥ - حماسة الخالدين المسماة بـ (الاشباه والنظائر) : تحقيق : د. السيد محمد يوسف ، ط القاهرة ١٩٥٨ - ١٩٦٥ .
- ١٥٦ - حوادث الدهور في مدى الايام والشهور : لابن تغري بردى ، ط بركلي - كاليفورنيا ١٩٣٠ .
- ١٥٧ - الحور العين : لنشوان بن سعيد الحميري ، تحقيق : د. كمال مصطفى ط مصر ١٩٤٨ .
- ١٥٨ - حياة الحيوان الكبرى : لكمال الدين الدميري (ت : ٨٠٨ هـ) مط الاستقامة - القاهرة ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٤ م .
- ١٥٩ - حياة محمد : د. محمد حسين هيكل ط ١٦ مكتبة النهضة المصرية ١٩٥٦ .
- ١٦٠ - الحيوان : لأبي عثمان ، عمرو بن بحر الجاحظ (ت : ٢٥٥ هـ) تحقيق : عبد

السلام محمد هارون. ط مصر ١٩٣٨.

- خ -

- ١٦١ - خاص الخاص:
- ١٦٢ - خريدة القصر وجريدة العصر: لعماد الدين، محمد بن محمد الكاتب الأصبهاني (ت: ٥٩٧هـ)
- ١٦٣ - قسم شعراء الشام: تحقيق د. شكري فيصل ط دمشق ١٣٧٥ - ١٣٨٣هـ / ١٩٥٥ - ١٩٦٤م.
- ١٦٤ - قسم شعراء الشام ودمشق: تحقيق د. شكري فيصل ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م.
- ١٦٥ - قسم شعراء المغرب والأندلس: تحقيق محمد المرزوقي وآخرين، وأذرناش أذرنوش، ط الدار التونسية ١٩٦٦، ١٩٧١.
- ١٦٦ - قسم شعراء صقلية والمغرب: تحقيق: عمر الدسوقي وعلي عبد المنعم، ط نهضة مصر ١٩٦٤.
- ١٦٧ - قسم شعراء العراق: تحقيق: محمد بهجت الأثري، ط بغداد ١٩٥٥، ١٣٧٥، ١٣٨٤هـ.
- ١٦٨ - قسم شعراء مصر: تحقيق أحمد أمين، وشوقي ضيف، وإحسان عباس، ج ١ - ٢ ط مصر ١٣٧٠، ق ٤ / ١٤٠، تحقيق عمر الدسوقي وعلي عبد العظيم ط نهضة مصر [دت].
- ١٦٩ - خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب: لعبد القادر بن عمر البغدادي (ت: ١٠٩٣هـ) ط مصر ١٢٩٩هـ.
- ١٧٠ - خزانة الأدب: لتقي الدين، أبي بكر، علي بن محمد بن حجة الحموي الحنفي (ت: ٨٣٧هـ) مط الخيرية - مصر ١٣٠٤هـ.
- ١٧١ - الخطط التوفيقية الجديدة: لعلي مبارك، ط مصر ١٣٠٤ - ١٣٠٦هـ.
- ١٧٢ - الخطط المقرزية، المسمى بـ (المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والأخبار): لأحمد بن علي بن عبد القادر المقرزي (ت: ٨٤٥هـ) منشورات العرفان، مط الساحل الجنوبي - الشياح - لبنان.

١٧٣ - خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: لمحمد أمين المحبي الطبري (ت: ١١١١هـ) ط مصر ١٢٨٤هـ.

١٧٤ - خلاصة الكلام في بيان أمراء البلد الحرام: لأحمد بن زيني دحلان (ت: ١٣٠٤هـ) ط مصر ١٣٠٥هـ.

١٧٥ - الخلاصة النقية في أمراء إفريقية: لأبي عبد الله، محمد الباجي المسعودي، ط تونس ١٢٨٣هـ.

- د -

١٧٦ - دائرة المعارف الإسلامية: نقلها إلى العربية: محمد ثابت أفندي وجماعته، ط مصر ١٩٣٣ - ١٩٥٧.

١٧٧ - دائرة معارف القرن العشرين: لمحمد فريد وجدي، ط مصر ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م.

١٧٨ - المدارس في تاريخ المدارس: لعبد القادر النعيمي الدمشقي، ط المجمع العلمي بدمشق ١٣٦٧ - ١٣٧٠هـ.

١٧٩ - الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة: للسيد علي صدر الدين، ابن معصوم المدني (ت: ١١٢٠هـ) ط النجف ١٣٨٢هـ.

١٨٠ - الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة: لابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) ط حيدر آباد ١٩٤٥ - ١٩٥٠، ثم بتحقيق محمد سيد جاد الحق، ط مصر ١٩٦٦.

١٨١ - الدر الفريد الجامع لمتفرقات الأسانيد: لعبد الواسع بن يحيى الواسعي، ط مصر ١٣٥٧هـ.

١٨٢ - الدر المنثور في طبقات ربات الخدور: لزینب فوّاز، ط مصر ١٣١٢هـ.

١٨٣ - درة الغواص في أوهام الخواص: للحريري، تحقيق: توربكه، ط ليبزج ١٨٧١م.

١٨٤ - الدرّة المضيّة في أخبار الدولة الفاطمية: لأبي بكر بن عبد الله بن أبيك الدواداري، تحقيق: د. صلاح الدين المنجد، ط القاهرة ١٩٦١.

١٨٥ - دلائل الصدق: للشيخ محمد حسن المظفر (ت: ١٣٧٥هـ) ط النجف، ثم طهران ١٣٧٢ - ١٣٧٣هـ.

١٨٦ - دمية القصر وعصرة أهل العصر: لعلي بن الحسن الباخرزي (ت: ٤٦٧هـ) ط حلب ١٣٤٩هـ، ثم بتحقيق: عبد الفتاح محمد الحلوي، ط مصر ١٩٧١.

١٨٧ - دواني القطوف في سيرة بني المعلوف: لميى اسكندر المعلوف ط بعبدا - لبنان ١٩٠٧.

١٨٨ - دول الاسلام: للذهبي، ط حيدر آباد ١٣٣٧هـ.

١٨٩ - الديارات: للشابثني، كوركيس عواد، ط بغداد ١٩٥١، ثم ١٩٦٦.

١٩٠ - ديوان إبراهيم الصولي (ضمن كتاب الطرائف الأدبية): تصحيح: عبد العزيز الميمني، ط القاهرة ١٩٣٧.

١٩١ - ديوان الأدب: للخفاجي.

١٩٢ - ديوان أبي الأسود الدؤلي (ت: ٦٩هـ / ٦٨٨م): ط انكلترا.

١٩٣ - ديوان أبي الأسود الدؤلي: تحقيق: عبد الكريم الدجيلي، ط بغداد.

١٩٤ - ديوان أبي الأسود الدؤلي: تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين، ط بغداد ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م.

١٩٥ - ديوان البحري: (ت: ٢٨٤هـ) تحقيق: حسن كامل الصيرفي، ط دار المعارف بمصر ١٩٧٢ - ١٩٧٣.

١٩٦ - ديوان البحري: ط دار صادر - بيروت ١٣٨١هـ / ١٩٩٢م.

١٩٧ - ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي: تحقيق: د. عزة حسن، ط دمشق ١٣٧٩هـ / ١٩٦٠م.

١٩٨ - ديوان ابن التعاويذي: أبي الفتح، محمد بن عبيد الله بن عبد الله المعروف بسبط ابن التعاويذي، تحقيق: د. س. مرجليوث، مط المقتطف - مصر ١٩٠٣.

١٩٩ - ديوان أبي تمام: (حبيب بن أوس الطائي) تحقيق: د. شاهين عطية، ط بيروت ١٣٨٧هـ / ١٩٦٨م.

- ٢٠٠ - ديوان تميم بن المعز لدين الله الفاطمي : ط دار الكتب المصرية - القاهرة ١٣٧٧هـ / ١٩٥٧م .
- ٢٠١ - ديوان التهامي : لأبي الحسن علي بن محمد الكاتب ، ط مكتبة الهلال - بيروت [دت] .
- ٢٠٢ - ديوان الحماسة : لأبي تمام ، حبيب بن أوس الطائي (ت : ٢٣٢هـ) تحقيق : د . عبد المنعم أحمد صالح / ط بغداد ١٩٨٠م .
- ٢٠٣ - ديوان ابن حيّوس : تحقيق : خليل مردم بك ، ط دمشق ١٩٥١ .
- ٢٠٤ - ديوان الخبز أرزي : تحقيق : الشيخ محمد حسن آل ياسين ، مجلة المجمع العلمي العراقي مج ٤٠ - ٤١ لسنة ١٤٠٩ - ١٤١٠هـ .
- ٢٠٥ - ديوان ابن الخياط : تحقيق : خليل مردم بك ، ط دمشق ١٩٥٨ .
- ٢٠٦ - ديوان دعبل بن علي الخزاعي : جمع وتحقيق : عبد الصاحب الدجيلي الخزرجي ، ط النجف ١٣٨٢هـ / ١٩٦٢م .
- ٢٠٧ - ديوان دعبل بن علي الخزاعي : جمع وتحقيق : عبد الكريم الأستر ، ط المجمع العلمي العربي - دمشق ١٩٦٤ .
- ٢٠٨ - ديوان ديك الجن : جمع وشرح : عبد المعين الملوحي ومحي الدين درويش ، ط حمص - سوريا ١٩٦٠ .
- ٢٠٩ - ديوان ديك الجن : تحقيق : أحمد مطلوب وعبد الله الجبوري ، ط بيروت ١٩٦٤ .
- ٢١٠ - ديوان ابن الرومي : تحقيق : د . حسين نصار ، ط مصر ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م .
- ٢١١ - ديوان ابن زيدون ورسائله : لعلي عبد العظيم ، ط مصر ١٩٥٧م .
- ٢١٢ - ديوان السري الرفاء : تحقيق ودراسة : د . حبيب حسين الحسني ، ط بغداد وبيروت ١٩٨١ .
- ٢١٣ - ديوان السموأل : ط دار صادر - بيروت ١٩٦٤ .
- ٢١٤ - ديوان السيد الحميري : جمع وتحقيق : شاكر هادي شكر ، نشر مكتبة الحياة - بيروت .

- ٢١٥ - ديوان الشاب الظريف (محمد بن عفيف التلمساني): تحقيق: شاكر هادي شكر، ط النجف ١٩٦٧.
- ٢١٦ - ديوان الشريف الرضي: ط دار صادر - بيروت ١٣٨٠هـ / ١٩٦١م.
- ٢١٧ - ديوان الشريف المرتضى: تحقيق: رشيد الصفار المحامي، ط مصر ١٩٥٨.
- ٢١٨ - ديوان الصاحب بن عباد: تحقيق واستدراك: الشيخ محمد حسن آل ياسين، مط المعارف - بغداد ١٣٨٤هـ / ١٩٦٥م.
- ٢١٩ - ديوان الصبابة: لشهاب الدين أحمد بن حجلة المغربي: مكتبة الهلال - بيروت ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.
- ٢٢٠ - ديوان صرّذّر (أبي منصور علي بن الحسن بن علي بن الفضل): ط دار الكتب المصرية - القاهرة ١٣٥٣هـ / ١٩٣٤م.
- ٢٢١ - ديوان الصوري: تحقيق: مكي السيد جاسم وشاكر هادي شكر، ط بغداد ١٩٨٠ - ١٩٨١م.
- ٢٢٢ - ديوان الطباطبائي: (السيد إبراهيم الطباطبائي ت: ١٣١٩هـ) مط العرفان - صيدا ١٣٣٢.
- ٢٢٣ - ديوان ابن طباطبا: ط دار الطغرائي (أبي اسماعيل الحسين بن علي ت: ٥١٥هـ) تحقيق: د. علي جواد الطاهر ود. يحيى الجبوري، ط بغداد ١٩٧٦م.
- ٢٢٤ - ديوان طلائع بن رزيك: جمع: د. أحمد أحمد بدوي ط مصر [دت].
- ٢٢٥ - ديوان طلائع بن رزيك: جمع: محمد هادي الأميني، ط النجف ١٩٦٤م.
- ٢٢٦ - ديوان ظافر الحداد الاسكندري: تحقيق: د. حسين نصار، ط القاهرة ١٩٦٩م.
- ٢٢٧ - ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات: تحقيق: د. محمد يوسف نجم، ط دار صادر - بيروت ١٣٧٨هـ / ١٩٥٨م.

- ٢٢٨ - ديوان عبد الله بن سعيد بن سنان، الخفاجي الحلبي: مط الانسية - بيروت ١٣٠٩.
- ٢٢٩ - ديوان عدي بن زيد العبادي: جمع وتحقيق: محمد جبار المعبيد، ط بغداد ١٩٦٥.
- ٢٣٠ - ديوان علي بن محمد الحماني: صنعة: د. محمد حسين الأعرجي، مجلة المورد البغدادية مج ٣ لسنة ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م ع ٢.
- ٢٣١ - ديوان علي بن مقرب العيوني: ط المكتب الاسلامي - بيروت / دمشق ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م.
- ٢٣٢ - ديوان عمر بن أبي ربيعة: تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، مط السعادة - مصر ١٩٦٠.
- ٢٣٣ - ديوان عترة العبيسي: ط دار صادر - بيروت ١٩٥٨.
- ٢٣٤ - ديوان ابن عنين: (محمد بن نصر) تحقيق: خليل مردم بك، ط دمشق ١٣٦٥هـ / ١٩٤٦م.
- ٢٣٥ - ديوان فتيان الشاغوري: تحقيق: أحمد الجندي، ط دمشق ١٩٦٧.
- ٢٣٦ - ديوان أبي فراس الحمداني: ط دار صادر - بيروت ١٩٦١.
- ٢٣٧ - ديوان القاسم بن علي: ط مصر ١٣٨١هـ.
- ٢٣٨ - ديوان كثير عمرة: تحقيق: د. إحسان عباس، ط دار الشقافة - بيروت ١٣٩١هـ / ١٩٧١م.
- ٢٣٩ - ديوان ليبد بن ربيعة: تحقيق: د. إحسان عباس، ط الكويت ١٩٦٢.
- ٢٤٠ - ديوان المتنبي: ط دار صادر - بيروت [دت].
- ٢٤١ - ديوان مجنون ليلى: جمع وتحقيق وشرح: عبد الستار أحمد فراج، ط مصر [دت].
- ٢٤٢ - ديوان محمد بن هاني الأزدي الأندلسي: باعثناء: شاهين عطية، ط بيروت ١٨٨٦م.
- ٢٤٣ - ديوان المعاني: لأبي هلال العسكري، ط مصر ١٣٥٢هـ.

- ٢٤٤ - ديوان المعتمد بن عباد: جمع وتحقيق: أحمد بدوي، وحامد عبد المجيد، مط الأميرية - بالقاهرة ١٩٥١.
- ٢٤٥ - ديوان معنوق بن شهاب الموسوي: ط مصر ١٣٢٠.
- ٢٤٦ - ديوان مهيار الديلمي: ط مصر ١٩٢٥.
- ٢٤٧ - ديوان النابغة الذبياني: بشرح ابن السكيت، تحقيق: د. شكري فيصل، ط دار صادر - بيروت ١٩٦٣، ثم بيروت ١٩٦٨.
- ٢٤٨ - ديوان الناشء الأكبر: تحقيق: هلال ناجي، مجلة المورد البغدادية، مج ١١/١٩٨٢ ع ١ وما بعده.
- ٢٤٩ - ديوان ابن نباتة السعدي: دراسة وتحقيق: عبد الأمير مهدي الطائي، ط بغداد ١٩٧٧.
- ٢٥٠ - ديوان ابن نباتة المصري: (جمال الدين محمد بن محمد بن الحسن المعروف بابن نباتة المصري، ت: ٧٦٨هـ) ط إحياء التراث - بيروت [دت].
- ٢٥١ - ديوان أبي نؤاس: تحقيق: أحمد عبد المجيد الغزالي، ط دار الكاتب العربي - بيروت [دت].
- ٢٥٢ - ديوان الهاشميات: شرح: محمود محمد الرافعي، ط مصر [دت].
- ٢٥٣ - ديوان ابن هاني الأندلسي: ط دار صادر - بيروت [دت].
- ٢٥٤ - ديوان الهبل: وهو قلائد الجواهر من شعر الحسن بن علي بن جابر، (ت: ١٠٧٩هـ) جمع: القاضي أحمد بن ناصر بن عبد الحق المخلافي، تحقيق: أحمد بن محمد الشامي، ط الدار اليمنية ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م.
- ٢٥٥ - ديوان الهذليين: تحقيق: لايل.
- ٢٥٦ - ديوان ابن هرمة: تحقيق: محمد نقاع، حسين عطوان، ط دمشق ١٩٦٩م.
- ٢٥٧ - ديوان ابن هرمة: تحقيق: محمد جبار المعيد ط النجف ١٩٦٩م.

- ٢٥٨ - ذخيرة الدارين فيما يتعلق بسيدنا الحسين: للسيد عبد المجيد، ط حجرية - النجف ١٣٤٥هـ.
- ٢٥٩ - الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: لعلي بن بشام الأندلسي (ت: ٥٤٢هـ) ط مصر ١٣٥٨ - ١٣٦٤هـ.
- ٢٦٠ - الذريعة إلى تصانيف الشيعة: لأغا برزگ الطهراني (ت: ١٣٨٩هـ) ط النجف إهداء من ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م.
- ٢٦١ - ذكرى أبي الطيب: د. عبد الوهاب عزام.
- ٢٦٢ - ذكر أخبار أصبهان: للحافظ أبي نعيم، أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ) ط ليدن ١٩٣١.
- ٢٦٣ - ذيل تاريخ دمشق: لأبي يعلى حمزة بن القلانسي، مط اليسوعيين - بيروت ١٩٠٨.
- ٢٦٤ - ذيل الروضتين في تراجم القرنين السادس والسابع: لأبي شامة المقدسي، تحقيق: عزت العطار، ط مصر ١٩٤٧.
- ٢٦٥ - ذيل على طبقات الحنابلة: لابن رجب، ط القاهرة ١٩٥٢ - ١٩٥٣.
- ٢٦٦ - الذيل لكتاب بشائر أهل الايمان في فتوحات آل عثمان: لحسين خوجة، ط تونس ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م.
- ٢٦٧ - ذيل المذيل في تاريخ الصحابة والتابعين: لابن جرير الطبري، ط ١٣٢٦هـ في آخر كتابه (تاريخ الأمم والملوك).

- ٢٦٨ - الراعي والرهبة: لتوفيق الفكيكي، ط بغداد ١٩٦٢.
- ٢٦٩ - رجال بحر العلوم: للسيد محمد مهدي بحر العلوم (ت: ١٢١٢هـ) تحقيق: السيد محمد صادق بحر العلوم (ت: ١٣٩٧هـ) ط النجف ١٣٥٩هـ.
- ٢٧٠ - الرجال: لأبي داود الحلبي، تقي الدين الحسن بن علي (فرغ من كتابته سنة

٧٠٧هـ)، ط طهران ١٣٤٢هـ، ثم ١٣٨٣هـ.

٢٧١ - رجال الطوسي، أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي: تحقيق: السيد محمد صادق بحر العلوم ط النجف ١٣٨١هـ.

٢٧٢ - رجال العلامة الحلي: للحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي (ت: ٧٢٦هـ)

٢٧٣ - الرجال: للنجاشي، أحمد بن علي (ت: ٤٥٠هـ) ط بمبيء ١٣١٧هـ

٢٧٤ - الرحلة العياشي، المسمّاة ماء الموائد: لأبي سالم عبد الله بن محمد العياشي، ط حجرة - قاس ١٣١٦هـ.

٢٧٥ - رسائل أبي الفضل بدیع الزمان الهمداني: مط الجوائب - الاستانة ١٢٩٨.

٢٧٦ - الرسالة القشيرية: لعبد الكريم بن هوزان القشيري (ت: ٤٦٥هـ) تحقيق: د. عبد الحليم محمود ومحمود بن الشريف، ط مصر ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٦م.

٢٧٧ - رغبة الأمل من كتاب الكامل (وهو شرح لكتاب الكامل للمبرد): لسيد بن علي المرصفي، ط مصر ١٣٤٦هـ.

٢٧٨ - رفع الأصغر عن قضاة مصر: تحقيق: د. حامد عبد المجيد وجماعته، ط القاهرة ١٩٥٧ - ١٩٦١.

٢٧٩ - روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات: لمحمد باقر الموسوي الخوانساري الأصبهاني، ط ١٣٠٧، ثم ط حجر ١٣٦٧.

٢٨٠ - الروض الأنف، فيما اشتمل عليه حديث السيرة النبوية لابن هشام: لعبد الرحمن بن عبد الله السهيلي، ط مصر ١٣٣٢هـ/ ١٩١٤م.

٢٨١ - الروض المعطار في أخبار الأقطار: لأبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد المنعم الحميري.

٢٨٢ - الروضيات: شعر أبي بكر الصنوبري الحلبي (ت: ٣٣٤هـ) جمع: محمد راغب الطباخ، ط حلب ١٣٥١هـ/ ١٩٣٢م.

٢٨٣ - رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين: للسيد علي صدر الدين،

ابن معصوم المدني (ت: ١١٢٠هـ) ط حجر، إيران.

٢٨٤ - رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وافريقية: لأبي بكر عبد الله المالكي، ط مصر ١٩٥١.

٢٨٥ - ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا: لشهاب الدين، أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي (ت: ١٠٦٩هـ) تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو، مط عيسى البابي الحلبي بمصر ١٩٦٧.

- ز -

٢٨٦ - زبدة الحلب من تأريخ حلب: لابن العديم، ط بيروت ١٣٧٠هـ / ١٩٥١م.

٢٨٧ - زهر الآداب وثمر الألباب: للحصري القيرواني، أبي إسحاق إبراهيم بن علي (ت: ٤٥٣هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط مصر ١٣٧٢هـ / ١٩٥٣م.

٢٨٨ - زهرة المقول: في نسب ثاني فرعي الرسول: لعلي بن الحسن بن شذقم الحسيني المدني (ت: ١٠٣٣هـ) تقديم السيد محمد حسن آل الطالقاني، ط النجف ١٣٨٠هـ / ١٩٦١م.

- س -

٢٨٩ - سبحة المرجان في آثار هندستان: لغلام علي آزاد، ط الهند ١٣٠٣هـ.

٢٩٠ - سراج الملوك: للطرطوشي، أبي بكر، محمد بن محمد بن الوليد الفهري المالكي الأندلسي (ت: ٥٢٠هـ) ط الاسكندرية ١٢٨٩هـ.

٢٩١ - شرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون: لجمال الدين ابن نباتة المصري (ت: ٧٦٨هـ) تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط مصر ١٣٨٧هـ / ١٩٦٤م.

٢٩٢ - سر السلسلة العلوية: لأبي نصر، سهل بن عبد الله بن داود البخاري (كان حياً سنة ٣٤١هـ) تقديم وتحقيق: السيد محمد صادق بحر العلوم ط النجف ١٣٨٢هـ / ١٩٦٣م.

- ٢٩٣ - سفينة بحار الأنوار، ومدينة الحكم والآثار: للشيخ عباس بن محمد رضا القمي، ط النجف ١٣٥٥هـ.
- ٢٩٤ - سقط الزند: لأبي العلاء، أحمد بن عبد الله بن سليمان المعري (ت: ٤٤٩هـ) دار مكتبة الحياة - بيروت [دت].
- ٢٩٥ - سكينه بنت الحسين: لتوفيق الفكيكي.
- ٢٩٦ - سكينه بنت الحسين: للسيد عبد الرزاق المكرم (ت: ١٣٩١هـ).
- ٢٩٧ - سمط اللآليء يحتوي على اللآلي، في شرح أمالي القاضي: لأبي عبيد عبد الله البكري الأونبي (ت: ٤٨٧هـ) تحقيق عبد العزيز الميمني، ط مصر ١٣٥٤هـ/١٩٣٦م.
- ٢٩٨ - سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل مصر: للسيد علي صدر الدين بن أحمد نظام الدين، ابن معصوم الحسيني المدني (ت: ١١٢٠هـ) ط مصر ١٣٢٤.
- ٢٩٩ - سلوة الغريب وأسوة الأديب، (رحلة ابن معصوم): للسيد علي صدر الدين، ابن معصوم الحسيني المدني (ت: ١١٢٠هـ) تحقيق: شاكر هادي شكر، مجلة المورد البغدادية، المجلد ٨ لسنة ١٩٧٩ وما بعدها.
- ٣٠٠ - السلوك لمعرفة دول الملوك: للمقرئزي، ط لجنة التأليف والترجمة والنشر - مصر ١٩٤١م.
- ٣٠١ - سمط اللآلي: للوزير أبي عبيد البكري الأونبي، تحقيق: عبد العزيز الميمني، ط مصر ١٣٥٤هـ/١٩٣٦م.
- ٣٠٢ - سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي: لعبد الملك بن حسين العصامي المكي، ط مصر ١٣٨٠هـ.
- ٣٠٣ - السمو الروحي في الأدب الصوفي: لأحمد بن عبد المنعم الحلواني، مط مصطفى البابي الحلبي بمصر ١٩٤٨.
- ٣٠٤ - السير (في رجال الأباضية): لأحمد بن سعيد بن عبد الواحد الشماخي، ط حجر.
- ٣٠٥ - سير أعلام النبلاء: للحافظ شمس الدين، محمد بن أحمد بن عثمان

- الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) تحقيق: علي أبو زيد، ط بيروت ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.
- ٣٠٦ - سيرة أحمد بن طولون: لعبد الله بن محمد المديني البلوي، تحقيق: محمد كردعلي، ط دمشق ١٣٥٨هـ.
- ٣٠٧ - السيرة الحلبية (إنسان العيون في سيرة الأمين والمأمون): لعلي بن برهان الدين الحلبي، ط مصر ١٢٩٢هـ.
- ٣٠٨ - السيرة النبوية: لأحمد زيني دحلان (ت: ١٣٠٤هـ) ط بهامش السيرة الحلبية، المكتبة التجارية بمصر [دت].
- ٣٠٩ - السيرة النبوية: لابن هشام، أبي محمد عبد الملك بن هشام الحميري (ت: ٢١٣ أو ٢١٨هـ) شرح مصطفى السقا وجماعته، ط الحلبي مصر ١٢٩٥هـ، ثم ط ١٣٥٥هـ/١٩٣٦م.

- ش -

- ٣١٠ - شاعر العقيدة: للسيد محمد تقي الحكيم، ط بغداد ١٣٦٩هـ.
- ٣١١ - شجرة النور الزكية في طبقات المالكية: لمحمد بن محمد مخلوف، ط مصر ١٣٤٩هـ.
- ٣١٢ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب: لابن العماد الحنبلي، أبي الفلاح عبد الحي (ت: ١٠٨٩هـ) ط القاهرة ١٣٥٠ - ١٣٥١هـ.
- ٣١٣ - شرح أدب الكاتب: لموهوب بن أحمد الجواليقي، ط مصر ١٣٥٠هـ.
- ٣١٤ - شرحا ألفية العراقي: الأول: شرح الناظم لألفيته المسماة بالتبصرة والتذكرة، والثاني: فتح الباري على ألفية العراقي لذكرى الانصاري. ط فاس ١٣٥٤هـ.
- ٣١٥ - شرح ديوان الحماسة: للتبريزي، ط مصر ١٢٩٦هـ.
- ٣١٦ - شرح شواهد المغني: للسيوطي، الامام جلال الدين عبد الرحمن، (ت: ٩١١هـ) ط مصر ١٣٢٢هـ.
- ٣١٧ - شرح القصائد السبع الطوال: لأبي بكر الأنباري تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط مصر ١٩٦٣م.

- ٣١٨ - شرح القصائد العشر: للخطيب التبريزي، أبي زكريا يحيى بن علي (ت: ٥٠٢هـ) تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، ط مصر ١٩٦٤.
- ٣١٩ - شرح القصيدة المذهبة (قصيدة السيد الحميري): للشريف المرتضى، علي بن الحسين الموسوي العلوي (ت: ٤٣٦هـ) ط مصر ١٣١٣هـ.
- ٣٢٠ - شرح المقامات الحريرية: للشريشي، أبي العباس أحمد بن عبد المؤمن القيسي (ت: ٦٢٠هـ) ط مصر ١٣٠٠، ثم بتصحيح عبد المنعم خفاجي، ط مصر ١٩٥٢.
- ٣٢١ - شرح نهج البلاغة: لابن أبي الحديد، عز الدين أبي حامد المدائني (ت: ٦٥٦هـ) ط مصر ١٣٣٠، ثم بيروت ١٣٧٤هـ. ثم بتحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط مصر ١٣٧٩هـ/١٩٥٩م.
- ٣٢٢ - شرح الهاشميات (للكميت بن زيد الأسدي): أنظر: شرح الهاشميات.
- ٣٢٣ - الشريف الرضي: للشيخ محمد رضا آل كاشف الغطاء (ت: ١٣٦٦هـ).
- ٣٢٤ - شعراء الحلة: لعلي الخاقاني (ت: ١٣٩٨هـ) ط النجف، ثم بيروت ١٣٨٣هـ/١٩٦٤م.
- ٣٢٥ - شعراء عباسيون: جمع وتحقيق: غوستاف فون غرناوم ترجمة: د. يوسف نجم، ط بيروت ١٩٥٩.
- ٣٢٦ - شعراء النصرانية بعد الاسلام: للأب لويس شيخو اليسوعي، ط بيروت ١٩٦٧.
- ٣٢٧ - شعراء النصرانية قبل الاسلام: للأب لويس شيخو اليسوعي، ط بيروت ١٩٦٧.
- ٣٢٨ - شعر سليف بن ميمون: جمع وتحقيق: رضوان مهدي العبود، ط النجف ١٩٧٤.
- ٣٢٩ - شعر علي بن محمد الحماني: صنعة: مزهر السوداني، مجلة كلية الآداب - جامعة البصرة، مج ٧ لسنة ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م ع ٩.
- ٣٣٠ - شعر الكميت بن زيد الأسدي: تحقيق: د. داود سلوم، ط النجف ١٩٦٩.
- ٣٣١ - شعر ابن لنكك البصري: تحقيق: زهير غازي زاهد، مجلة الخليج العربي

البصرية، السنة الأولى ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م ع ١.

٣٣٢ - شعر ابن المعتز: صنعة أبي بكر، محمد بن يحيى الصولي، دراسة وتحقيق: د. يونس أحمد السامرائي، ط بغداد ١٣٩٧ - ١٣٩٨هـ / ١٩٧٧ - ١٩٧٨م.

٣٣٣ - شعر النامي: (أبي العباس، محمد النامي المصيصي الدارمي) جمع وتحقيق: صيغ رديف، ط - بغداد ١٩٧٠.

٣٣٤ - شعر النجاشي الحارثي: جمع: د. سليم النعيمي، مجلة المجمع العلمي العراقي، المجلد ١٣ لسنة ١٣٨٥هـ / ١٩٦٦م.

٣٣٥ - الشعر والشعراء: لابن قتيبة، أبي محمد عبد الله بن مسلم الدينوري (ت: ٢٧٦هـ) ط مصر ١٣٥٠هـ / ١٩٣٢م ثم مصر ١٣٦٤هـ.

- ص -

٣٣٦ - صبح الأعشى في صناعة الأنشا: للقلقشندي، أبي العباس أحمد بن علي (ت: ٨٢١هـ) ط دار الكتب المصرية ١٣٤٦هـ / ١٩٢٨م.

٣٣٧ - الصبح المنبي عن حيشة المتنبّي: ليوسف البديعي (ذخائر العرب) مصر ١٩٦١.

٣٣٨ - صفحات لم تنشر من بدائع الزهور في وقائع الدهور: لابن إياس، إخراج: محمد مصطفى، ط مصر ١٩٥١.

٣٣٩ - صفة الصفوة: لابن الجوزي، أبي الفرج عبد الرحمن (ت: ٥٩٧هـ) ط حيدر آباد ١٣٥٥هـ.

٣٤٠ - صلة تاريخ الطبري: لعريب بن سعد القرطبي، ط ليدن ١٨٩٧م، ثم ط بمصر ١٣٢٦هـ.

٣٤١ - الصلة في تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم ومحدثيهم وفقهائهم وأدبائهم: لابن بشكوال، ط مجريط ١٨٨٢م.

٣٤٢ - صيد الخاطر:

- ض -

- ٣٤٣ - ضحى الاسلام: لأحمد أمين، ط مصر.
٣٤٤ - الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: لشمس الدين السخاوي (ت: ٩٠٢هـ)
ط مصر ١٣٥٣ - ١٣٥٥هـ.

- ط -

- ٣٤٥ - الطالع السعيد الجامع لأسماء الفضلاء والرواة بأعلى الصميد: للأدفي
ط مصر ١٣٣٢هـ / ١٩١٤م.
٣٤٦ - طبقات الحنابلة: لأبي الحسن محمد بن أبي يعلى، ط القاهرة ١٣٧١هـ /
١٩٥٢م.
٣٤٧ - طبقات الشافعية الكبرى: لتاج الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ) ط مصر
١٣٢٤هـ.
٣٤٨ - طبقات الشعراء (طبقات فحول الشعراء): لأبي عبد الله، محمد بن سلام
الجحامي (ت: ٢٣١هـ) ط ليدن ١٩١٣م، ثم ط دار الكتب - بيروت
١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.
٣٤٩ - طبقات الشعراء: لابن المعتز، عبد الله بن محمد المعتز بالله العباسي
(ت: ٢٩٦هـ).
٣٥٠ - الطبقات الكبرى: لابن سعد، محمد بن سعد الزهري الواقدي،
(ت: ٢٣٠هـ) ط دار صادر - بيروت.
٣٥١ - الطبقات الكبرى: المسمأة بلواقح الأنوار في طبقات الأخيار: لعبد
الوهاب الشعراني (ت: ٩٧٣هـ) ط مصر ١٢٧٦هـ.
٣٥٢ - طبقات المفسرين: للسيوطي، جلال الدين (ت: ٩١١هـ) ط ليدن ١٨٣٩م.
٣٥٣ - طبقات النحويين واللغويين: للزبيدي ط مصر ١٣٧٣هـ / ١٩٥٤م
٣٥٤ - الطغرائي: د. علي جواد الطاهر، ط بغداد ١٩٧٦م.

- ظ -

٣٥٥ - ظفر الواله بمظفر وآله: لمحمد بن عمر المكي الآصفي الغفاني، ط لندن ١٩١٠م.

- ع -

٣٥٦ - العبر في خبر من غير: للمذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان (ت: ٧٤٨هـ) تحقيق: د. صلاح الدين المنجد، وفؤاد سيد، ط الكويت ١٩٨٤م.

٣٥٧ - عبقرية الشريف الرضي: لزكي مبارك.

٣٥٨ - العذيق النضيد، بمصادر ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة: د. أحمد الربيعي، ط بغداد ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.

٣٥٩ - العرب قبل الاسلام: لجرجي زيدان، ط مصر ١٩٠٨م.

٣٦٠ - عصر المأمون: لأحمد فريد رفاعي، ط مصر ١٣٤٦هـ.

٣٦١ - عصور سلاطين المماليك: لمحمود رزق سليم، ط مصر ١٣٦٦ - ١٣٦٩هـ، ثم مط النموذجية ١٩٦٢ - ١٩٦٥م.

٣٦٢ - العقد الفريد: لابن عبد ربه، أحمد بن محمد الأندلسي (ت: ٣٢٨هـ) تحقيق: أحمد أمين، أحمد الزين، إبراهيم الأبياري، ط لجنة التأليف والنشر والترجمة بمصر ١٩٤٨م، ثم بتحقيق: محمد سعيد العريان، مط الاستقامة بمصر ١٣٧٢هـ/١٩٥٣م.

٣٦٣ - العقد المفصل: للسيد حيدر الحسيني الحلبي، ط بغداد ١٣٣١ - ١٣٣٢هـ.

٣٦٤ - عقلاء المجانين:

٣٦٥ - العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية: لعلي بن الحسن الخزرجي ط مصر ١٣٢٩هـ/١٩١١م.

٣٦٦ - العملة: لابن رشيق القيرواني، ط مصر ١٣٢٥هـ/١٩٠٧م.

٣٦٧ - عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب: لجمال الدين، أحمد بن علي الحسني المعروف بابن عتبة (ت: ٨٢٨هـ) ط النجف ١٩٨٨م.

- ٣٦٨ - ابن العميد : لخليل مردم بك .
- ٣٦٩ - عنوان الأريب عما نشئ بالمملكة التونسية من عالم أديب : لمحمد النيفر . ط تونس ١٣٥١هـ .
- ٣٧٠ - عنوان الدراية ، فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة ببجاية : لأحمد بن أحمد الغبريني ، ط بمدينة الجزائر ١٣٢٨هـ / ١٩١٠م .
- ٣٧١ - عنوان المجد في تاريخ نجد : لعثمان بن بشر النجدي الحنبلي ، ط مصر ١٣٤٩هـ .
- ٣٧٢ - عنوان المعارف وذكر الخلائف : للصاحب ابن عباد ، ط النجف ١٣٧١هـ / ١٩٥٢م ضمن نفائس المخطوطات - المجموعة الأولى .
- ٣٧٣ - عيار الشعر : لابن طباطبا ، محمد بن أحمد العلوي (ت : ٣٢٢هـ) تحقيق : طه الحاجري ، محمد زغلول / ط القاهرة ١٩٥٦م .
- ٣٧٤ - عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والأثر : لابن سيد الناس اليعمري ، ط مصر ١٣٥٦هـ .
- ٣٧٥ - عيون الأخبار : لابن فتيبة ، أبي محمد عبد الله بن مسلم الدينوري (ت : ٢٧٦هـ) ط مصر ١٣٤٣ - ١٣٤٩هـ / ١٩٢٤ - ١٩٣٠م .
- ٣٧٦ - عيون أخبار الرضا : لأبي جعفر ، محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ، الصدوق (ت : ٣٨١هـ) ط قم ١٣٧٧هـ .
- ٣٧٧ - عيون الأنباء في طبقات الأطباء : لأحمد بن القاسم بن أبي أصيبعة (ت : ٦٦٨هـ) ط بيروت ١٣٧٦هـ / ١٩٥٦م .
- ٣٧٨ - عيون التواريخ :

- غ -

- ٣٧٩ - غاية النهاية في طبقات القراء ، ويسمى (طبقات القراء) : لشمس الدين ، أبي الخير ابن الجزري ، ط مصر ١٣٥١هـ .
- ٣٨٠ - الغدير في الكتاب والسنة والأدب : للأميني : عبد الحسين أحمد النجفي (ت : ١٣٩٠هـ) ط ٣ بيروت ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م .

- ٣٨١ - غرر القوائد ودرر القلائد: أنظر: أمالي المرتضى.
- ٣٨٢ - الفيث المسجّم في شرح لامية المعجم: لصلاح الدين، خليل بن أبيك الصّدي (ت: ٧٦٤هـ) ط مط الأزهرية بمصر ١٣٠٥هـ.
- ٣٨٣ - ثم دار الكتب العلمية - بيروت ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م.
- ف -
- ٣٨٤ - فاطمة بنت محمد: د. ليلى محمد ناظم الحيايى، مجلة المورد البغدادية، المجلد ٤، لسنة ١٤١٧هـ/١٩٩٦م ع ١.
- ٣٨٥ - الفاطميون في مصر، وأعمالهم السياسية الدينية بوجه خاص: وضعه بالانجليزية وترجمه إلى العربية: حسن إبراهيم حسن، ط مصر ١٩٣٢.
- ٣٨٦ - الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية: لمحمد بن علي بن طباطبا المعروف بابن الطقطقي (ت: ٧٠٩هـ) ط مصر ١٣٤٠هـ.
- ٣٨٧ - الفرج بعد الشدة: للقاضي أبي علي، المحسن بن علي التنوخي (ت: ٣٨٤هـ) ط مصر ١٩٠٣، ثم بتحقيق عبود الشالحي ط بيروت.
- ٣٨٨ - الفرق بين الفرق: لعبد القاهر البغدادي (ت: ٤٢٩هـ) تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، ط القاهرة.
- ٣٨٩ - فرق الشيعة: للتوبختي، تحقيق: ه. ريتز، ط استانبول ١٩٣١.
- ٣٩٠ - الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة: لابن الصباغ الماكي، علي بن محمد بن أحمد المكي (ت: ٨٥٥هـ) مط الحيدرية - النجف ١٣٨١هـ/١٩٦٢م.
- ٣٩١ - فقه اللغة وسرّ العربية: للثعالبي تحقيق: مصطفى السقا وجماعته، ط مصطفى البابي الحلبي - مصر ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م.
- ٣٩٢ - الفلاكة والمفلوكون: للدلجي، ط مصر ١٣٢٢هـ.
- ٣٩٣ - الفهرست: لابي جعفر الطوسي (ت: ٤٦٠هـ) تحقيق: السيد محمد صادق بحر العلوم، ط النجف ١٣٥٦هـ.
- ٣٩٤ - فهرست: لابن خليفة.

- ٣٩٥ - فهرست: لابن النديم، محمد بن إسحاق (ت: ٣٨٥هـ) ط ليبسيك ١٨٧١ م.
- ٣٩٦ - فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة الخديوية: ط مصر ١٣٠٨ - ١٣١٠هـ.
- ٣٩٧ - فهرست مخطوطات المكتبة الغربية بالجامع الكبير بصنعاء: إعداد: أحمد محمد عيسوي ومحمد سعيد المليح، ط القاهرة ١٩٧٨.
- ٣٩٨ - فهرس التمهيدي للمخطوطات المصورة: أصدرته الادارة الثقافية في جامعة الدول العربية بمصر، ط استنسل ١٩٤٨.
- ٣٩٩ - فهرس الخزانة التيمورية: ط مصر ١٣٦٧هـ/١٩٤٨ م.
- ٤٠٠ - فهرس الكتب العربية الموجودة في دار الكتب المصرية: ط مصر ١٣٤٢/ ١٣٦١هـ.
- ٤٠١ - فهرس المخطوطات المصورة في معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية:
- ٤٠٢ - ج ١ صنفه فؤاد سيد، ط مصر ١٩٥٤.
- ٤٠٣ - ج ٢ ق ١ وضعه لطف الله عبد البديع ط ١٩٥٦.
- ٤٠٤ - ج ٢ ق ٢ وضعه فؤاد سيد ط ١٩٥٧.
- ٤٠٥ - فهرس المكتبة الأزهرية للكتب الموجودة فيها إلى سنة ١٣٦٩هـ/١٩٥٠ م. أشرف على وضعه أبو الوفاء المراغي، ط مصر ١٣٦٩هـ/١٩٥٠ م، ثم ١٣٧١هـ/١٩٥٢ م.
- ٤٠٦ - الفوائد البهية في تراجم الحنفية: لمحمد عبد الحي اللكنوي، ط مصر ١٣٢٤هـ.
- ٤٠٧ - فوات الوفيات: لمحمد بن شاكر الكتيبي (ت: ٧٦٤هـ) تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، مط السعادة بمصر ١٩٥١.

- ق -

- ٤٠٨ - القاموس الاسلامي: لأحمد عطية الله، مكتب النهضة المصرية.
- ٤٠٩ - القاموس المحيط: للفيروز آبادي، محمد بن يعقوب (ت: ٨١٦هـ) ط مصر ١٣٣٠هـ.

- ٤١٠ - القصائد السبع العلويات: لعبد الحميد بن أبي الحديد (ت: ٦٥٦هـ)
بشرح: السيد محمد صاحب المدارك، ط العرفان - صيدا ١٣٤٠هـ.
- ٤١١ - قلائد الجواهر من شعر الحسن بن علي بن جابر: أنظر: ديوان الهبل.
- ٤١٢ - قلائد العقيان في محاسن الأعيان: للفتح بن محمد بن عبيد الله بن خاقان
(ت: ٥٢٨هـ) ط باريس [دت].

- ك -

- ٤١٣ - الكامل في الأدب: للمبرد، أبي العباس، محمد بن يزيد الشمالي الأزدي
(ت: ٢٨٥هـ) تحقيق: زكي مبارك وأحمد محمد شاكر مط مصطفى البايي
الحلي ١٩٣٧م.
- ٤١٤ - الكامل في التاريخ: لابن الأثير، علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم
الجزري الشيباني (ت: ٦٣٠هـ) ط مصر ١٣٠٣هـ، ثم مط المنيرية ومط
الاستقامة ١٣٤٨ - ١٣٥٧هـ.
- ٤١٥ - كتابخانه دانشكاه تهران: (فهرست المكتبة المهداة من السيد محمد مشكاة
إلى مكتبة جامعة طهران) ١٣٣٠ - ١٣٣٢هـ.
- ٤١٦ - كتاب الروضتين في أخبار الدولتين: لأبي شامة، ط مصر ١٢٨٧هـ.
- ٤١٧ - كتاب العبر: وديوان المبتدأ والخير، في أيام العرب والعجم والبربر، ومن
عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر (ويعرف بتاريخ ابن خلدون). ط مصر
١٢٨٤هـ، ثم ١٣٥٥هـ/١٩٣٦م.
- ٤١٨ - كتاب المعمرين: لأبي حاتم، سهل بن محمد السجستاني، ط القاهرة
١٣٢٣هـ/١٩٠٥م.
- ٤١٩ - الكشف: لأبي القاسم، جار الله، محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي
(ت: ٥٣٨هـ) ط الاستقامة بمصر ١٣٧٣هـ/١٩٥٣م.
- ٤٢٠ - كشف أسرار الباطنية: لمحمد بن مالك الحمادي، ط مصر ١٣٥٧هـ/
١٩٣٩م.
- ٤٢١ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: لمصطفى بن عبد الله الشهير

بحاجي خليفة وبكاتب جلبي، ط استنبول ١٣٦٠هـ/ ١٩٤١م.

٤٢٢ - كشف الغمة في معرفة الأئمة: لأبي الحسن، علي بن عيسى الأربلي (ت: ٦٩٣هـ) ط إيران ١٢٩٤هـ، ثم النجف ١٣٨٥هـ.

٤٢٣ - كشف اللثام عن التورية والاستخدام: لتقي الدين، أبي بكر، علي بن محمد بن حجة الحموي الحنفي.

٤٢٤ - الكشكول: للشيخ يوسف البحراني (ت: ١١٨٦هـ) ط النجف ١٣٨١هـ.

٤٢٥ - الكشكول: للبهائي: محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي (ت: ١٠٣١هـ) ط النجف.

٤٢٦ - كنز العرفان في فقه القرآن: للمقداد السيوري الحلبي (ت: ٨٢٦هـ) ط النجف [دت].

٤٢٧ - الكنى والألقاب: للشيخ عباس بن محمد رضا القمي (ت: ١٣٥٩هـ) ط النجف ١٩٥٦م.

٤٢٨ - الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية: لعبد الرؤوف المناوي ط مصر ١٣٥٧هـ.

٤٢٩ - الكواكب السائرة في أعيان المائة العاشرة: لنم الدين الغزي (ت: ١٠٦١هـ) تحقيق: جبرائيل سليمان، ط بيروت ١٩٤٥ و ١٩٥٩م.

٤٣٠ - الكواكب السيّارة في ترتيب الزيارة: لشمس الدين محمد الأنصاري، مصورة بالافست.

- ل -

٤٣١ - اللباب في تهذيب الانساب: لابن الأثير، عز الدين أبي الحسن، علي بن محمد الجزري (ت: ٦٣٠هـ) ط مصر ١٣٥٦ - ١٣٦٩هـ.

٤٣٢ - لزوم ما لا يلزم (اللزوميات): لأبي العلاء، أحمد بن عبد الله بن سليمان المعري (ت: ٤٤٩هـ) ط دار صادر - بيروت ١٣٨١هـ/ ١٩٦١م.

٤٣٣ - لسان الميزان: لابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) ط بولاق ١٣٠٠ - ١٣٠٨هـ.

٤٣٤ - لؤلؤة البحرين: للشيخ يوسف البحراني (ت: ١١٨٦هـ) تحقيق: السيد محمد صادق بحر العلوم، ط النجف.

- م -

٤٣٥ - ماضي النجف وحاضرها: للشيخ جعفر باقر محبوبة (ت: ١٣٧٨هـ) ط النجف ١٣٧٦ - ١٢٧٨هـ/١٩٥٧ - ١٩٥٨م.

٤٣٦ - مالك الأشتر، حياته وشعره: لمهدي عبد الحسين النجم، مجلة البلاغ الكاظمية، السنة ٧/١٣٩٨هـ/١٩٧٨م ع ٧ و ٨.

٤٣٧ - مثالب الوزيرين (أخلاق الصاحب بن عباد وابن العميد): لأبي حيان التوحيدي (ت: نحو ٤٠٠هـ) تحقيق: د. إبراهيم الكيلاني، ط دمشق ١٩٦١م، أنظر: أخلاق الوزيرين.

٤٣٨ - مجالس ثعلب: لأحمد بن يحيى المعروف بثعلب (ت: ٢٩١هـ) ط مصر ١٣٦٨هـ/١٩٤٨م.

٤٣٩ - مجالس العلماء: لأبي القاسم الزجاجي، تحقيق: عبد السلام هارون ط الكويت ١٩٦٢.

٤٤٠ - مجالس المؤمنين: للقاضي نور الله النستري (ت: ١٠١٩هـ) ط حجري - طهران.

٤٤١ - المجدي في أنساب الطالبين: لنجم الدين، أبي الحسن علي بن محمد بن علي العلوي العمري النسابة (من أعلام القرن الخامس الهجري) تقديم: السيد شهاب الدين المرعشي، تحقيق: د. أحمد المهدوي الدمغاني، ط إيران ١٤٠٩هـ.

٤٤٢ - المحاسن والمساوي: لإبراهيم بن محمد البيهقي (من علماء القرن الخامس الهجري) مط السعادة - مصر ١٣٢٥هـ/١٩٠٦م.

٤٤٣ - محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء: للراغب الاصفهاني، أبي القاسم حسين بن محمد (ت: ٥٠٢هـ) ط مصر ١٣٢٦هـ.

٤٤٤ - المعجبر: لمحمد بن حبيب، ط حيدر آباد ١٣٦١هـ/١٩٤٢م.

- ٤٤٥ - محمد بن صالح العلوي، حياته وشعره: لمهدي عبد الحسين النجم مجلة
البلاد الكاظمية، السنة ٦/١٣٩٦هـ/١٩٧٦م ع ٥ و ٦.
- ٤٤٦ - محمد بن عبد الملك الزياد، الوزير، الكاتب، الشاعر: د. جميل سعيد،
مجلة المجمع العلمي العراقي، مج ٣٧ لسنة ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، ع ٣/١٧٤ -
٢٢١.
- ٤٤٧ - مختارات الأهائي: لابن منظور، أبي الفضل، جمال الدين، محمد بن
مكرم الأفريقي المصري (ت: ٧١١هـ) تحقيق: عبد العزيز أحمد، ط عيسى
البابي الحلبي - مصر ١٩٦٦.
- ٤٤٨ - مختارات ابن الشجري: سرح: محمود حسن زناتي، ط مصر ١٩٢٥.
- ٤٤٩ - مختصر التاريخ، من أول الزمان إلى منتهى دولة بني العباس: لظهير الدين
علي بن محمد البغدادي المعروف بابن الكازروني (ت: ٦٩٧هـ) تحقيق:
د. مصطفى جواد، ط بغداد ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م.
- ٤٥٠ - مختصر تاريخ العرب والتمدن الاسلامي: وضعه بالانجليزية: سيد أمير
علي نقله إلى العربية: رياض رأفت، ط مصر ١٩٣٨.
- ٤٥١ - المختصر في تاريخ البشر ويعرف بـ (تاريخ أبي الفداء): للملك المؤيد
اسماعيل أبي الفداء، صاحب حماة، ط مصر ١٣٢٥هـ.
- ٤٥٢ - المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الديلمي: انتقاء: الذهبي، تحقيق: د.
مصطفى جواد، ط بغداد ١٣٧١هـ/١٩٥١م.
- ٤٥٣ - مرآة الجنان وعبرة اليقظان: للياقعي، أبي محمد، عبد الله بن أسعد بن
علي بن سليمان الياقعي اليمني المكي (ت: ٧٦٨هـ) ط حيدر آباد ١٣٣٧ -
١٣٣٧هـ.
- ٤٥٤ - مرآة الحرمين: لإبراهيم رفعت، ط مصر ١٣٤٤هـ.
- ٤٥٥ - مرآة الزمان في تاريخ الأعيان: لسبط ابن الجوزي، أبي المظفر، يوسف
شمس الدين (ت: ٦٥٤هـ) ط حيدر آباد ١٣٧٠هـ/١٩٥١م.
- ٤٥٦ - مراتب النحويين: لعبد الواحد بن علي اللغوي، تحقيق: محمد أبو الفضل
إبراهيم، ط مصر ١٣٧٥هـ.

- ٤٥٧ - مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع: لصفي الدين، عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي (ت: ٧٣٩هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي، ط عيسى البابي الحلبي ١٣٧٣ - ١٣٧٤هـ/ ١٩٥٤ - ١٩٥٥م.
- ٤٥٨ - مروج الذهب ومعادن الجوهر: لأبي الحسن، علي بن الحسين المسعودي (ت: ٣٤٦هـ) ط مصر ١٢٨٣، ثم بتحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، ط مصر ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م.
- ٤٥٩ - المزهر في علوم اللغة وأنواعها: لجلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ) ط بولاق ١٢٨٢هـ.
- ٤٦٠ - مسالك الأبصار في ممالك الأمصار: لابن فضل الله العمري، ط مصر ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٤م.
- ٤٦١ - مسالك الممالك: الاصطخري، ط ليدن ١٩٢٧م.
- ٤٦٢ - المستجد من فعلات الأجواد: للمحسن التتوخي (ت: ٣٨٤هـ) ط دمشق ١٣٦٥هـ/ ١٩٤٦م.
- ٤٦٣ - المستقصى في أمثال العرب: للزمخشري، ط حيدر آباد ١٣٨١هـ/ ١٩٦٥م.
- ٤٦٤ - مصارع العشاق: لأبي محمد، جعفر بن أحمد السراج القاري، ط الجوائب ١٣٠١هـ، ثم دار صادر - بيروت ١٩٥٨م.
- ٤٦٥ - المصفي في مصنفي علم الرجال:
- ٤٦٦ - مطالب السؤول في مناقب آل الرسول: لمحمد بن طلحة الشافعي (ت: ٦٥٢هـ) ط النجف ١٣٧١هـ/ ١٩٥١م.
- ٤٦٧ - مطالع البدور في منازل السرور: لعلاء الدين البهائي الغزولي، ط مصر ١٢٩٩ - ١٣٠٠هـ.
- ٤٦٨ - مطمع الأنفس ومسرح التأنس: للفتح بن خاقان (ت: ٥٢٨هـ) ط الجوائب - القسطنطينية ١٣٠٢هـ.
- ٤٦٩ - المعارف: لابن قتيبة، أبي محمد، عبد الله بن مسلم (ت: ٨٨٩هـ) ط مصر ١٣٥٣هـ/ ١٩٣٤م.
- ٤٧٠ - معالم العلماء: لابن شهر آشوب، أبي جعفر، محمد بن علي المازندراني

السروي (ت: ٥٨٨هـ) ط النجف ١٩٦١م.

٤٧١ - معاهد التنصيص في شرح شواهد التلخيص: لعبد الرحيم بن أحمد العباسي (ت: ٩٦٣هـ) مط البهية المصرية ١٣٠٤هـ، ثم مصر ١٣٦٧هـ.

٤٧٢ - المعجب في تلخيص أخبار المغرب: لعبد الواحد المراكشي، ط مصر ١٣٦٨هـ/١٩٤٩م.

٤٧٣ - معجم الأدباء (ارشاد الأريب إلى معرفة الأديب): لياقوت الحموي (ت: ٦٢٦هـ) ط مرجليوث، ط القاهرة ١٩٣٦ - ١٩٣٨م.

٤٧٤ - معجم البلدان: لياقوت الحموي (ت: ٦٢٦هـ) ط مصر ١٣٢٣ - ١٣٢٥هـ.

٤٧٥ - معجم الشعراء: للمرزباني، أبي عبد الله، محمد بن عمران بن موسى (ت: ٣٨٦هـ) ط مصر ١٣٥٤هـ ملحق بكتاب (المؤتلف والمختلف)، ثم ط بتحقيق عبد الستار أحمد فراج، مصر ١٣٧٩هـ.

٤٧٦ - المعجم في أصحاب القاضي الصدي: لابن الأبار، ط مدريد ١٨٨٥م.

٤٧٧ - معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع: لأبي عبيد، عبد الله بن عبد العزيز البكري (ت: ٤٨٧هـ) ط مصر ١٣٦٤ - ١٣٧١هـ.

٤٧٨ - معجم المطبوعات العربية والمعرية: ليوسف اليان مركيس ط مصر ١٣٤٦هـ/١٩٢٨م.

٤٧٩ - مع المتنبي: د. طه حسين، دار المعارف بمصر ١٩٤٩م.

٤٨٠ - مع مخطوطة نسمة السحر للصنعاني: لطف هاشم محمد، مجلة البلاغ الكاظمية السنة ٥/ ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م، ع ٥٧/ ٩٠ - ٦٠.

٤٨١ - المغرب في حلي المغرب - قسم مصر: لأبي سعيد الأندلسي، ط مصر ١٩٥٣.

٤٨٢ - مفتاح السعادة ومصباح السيادة: لطاش كبري زاده، ط حيدر آباد ١٣٢٩هـ.

٤٨٣ - مفتاح الكنوز الخفية: (فهرس مخطوطات وقفها بهادر خدابخش خان) ط الهند ١٩١٨ - ١٩٢٢م.

٤٨٤ - مفرج الكروب في أخبار بني أبوب: لابن واصل، تحقيق: د. جمال الدين الشيال، ط مصر ١٩٥٣ - ١٩٥٧م.

- ٤٨٥ - المفضليات، من اختيار أبي العباس، المفضل الضبي: بشرح ابن الأنباري، ط كارلوس يعقوب لايل - بيروت ١٩٢٠.
- ٤٨٦ - مقاتل الطالبين: لأبي الفرج، علي بن الحسين بن أحمد الأموي الاصفهاني (ت: ٣٥٦هـ) شرح وتحقيق: أحمد صقر، ط القاهرة ١٣٦٨هـ/ ١٩٤٩م.
- ٤٨٧ - المقنطف من تاريخ اليمن: لعبد الله بن عبد الكريم الجرافي، ط مصر ١٣٧٠هـ/ ١٩٥١م.
- ٤٨٨ - مقتل الحسين عليه السلام: للخوارزمي، الموفق أحمد بن محمد البكري الحنفي المكي (ت: ٥٦٨هـ) بتحقيق: الشيخ محمد السماوي، ط لنجف ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م.
- ٤٨٩ - المكتبة الصقلية: لميخائيل أماري، ليبيا ١٨٥٧م.
- ٤٩٠ - ملحق البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن التاسع: لمحمد بن محمد، ابن زبارة، طبع ملحقاً بكتاب البدر الطالع، مصر ١٣٤٨هـ.
- ٤٩١ - الملل والنحل: لمحمد بن عبد الكريم الشهرستاني (ت: ٥٤٨هـ) ط علي هامش (الفصل في الملل والأهواء والنحل) مصر ١٣١٧ - ١٣٢٠، ثم طبع بتخريج محمد فتح الله بدران، مكتب الأنجلو المصرية - القاهرة.
- ٤٩٢ - مناقب آل أبي طالب: لابن شهر آشوب، محمد بن علي المازندراني السروي (ت: ٥٨٨هـ) مط العلمية - قم ١٣٧٩هـ.
- ٤٩٣ - المنتحل: للثعالبي، أبي منصور (ت: ٤٢٩هـ) شرح: أحمد أبو علي، ط الاسكندرية ١٣٢١هـ/ ١٩٠٣م.
- ٤٩٤ - منتخبات في أخبار اليمن: من كتاب شمس العلوم لنشوان بن سعيد الحميري، ط ليدن ١٩١٦م.
- ٤٩٥ - المنتظم في تاريخ الملوك والأمم: لابن الجوزي، أبي الفرج، عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن الجوزي (ت: ٥٩٧هـ) ط حيدر آباد ١٣٥٧ - ١٣٥٩هـ.
- ٤٩٦ - من غاب عنه المطرب.

- ٤٩٧ - متن الرحمن : لجعفر نقدي .
- ٤٩٨ - منهاج السنة : لابن تيمية ، ط بولاق ١٣٢١هـ .
- ٤٩٩ - المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي : لابن تغري بردي ، تحقيق : أحمد يوسف نجاتي ، ط مصر ١٣٧٥هـ / ١٩٥٦م .
- ٥٠٠ - منية الأدباء في تاريخ الموصل الحذباء : لياسين بن خير الله الخطيب العمري ، ط الموصل ١٣٧٤هـ / ١٩٥٥م .
- ٥٠١ - منية الراغبين في طبقات النسايب : للسيد عبد الرزاق كمونة الحسيني (ت : ١٣٩١هـ) ط النجف ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م .
- ٥٠٢ - الموازنة بين أبي تمام والبحثري : للآمدي ، تحقيق : أحمد صقر ، ط مصر ١٩٦١ - ١٩٦٥م .
- ٥٠٣ - المؤلف والمختلف : للآمدي ، الحسن بن بشر بن يحيى الشغوري (ت : ٣٧٠هـ) ط مصر ١٣٣١هـ / ١٩١٣م ، ثم مصر ١٣٥٤هـ .
- ٥٠٤ - مورد اللطافة : لابن تغري بردي (ت : ٨٧٤هـ) ط كبرج ١٧٩٢م .
- ٥٠٥ - الموسوعة العربية الميسرة : بإشراف : محمد شفيق غربال ، ط مصر ١٩٦٥م .
- ٥٠٦ - المؤشع في مأخذ العلماء على الشعراء : للمرزباني أبي عبيد الله محمد بن عمران (ت : ٣٧٨ أو ٣٨٤هـ) .
- ٥٠٧ - المهذب : نشر ديوانه عبد الله الجبوري ، ط بغداد ١٩٦٨م .
- ٥٠٨ - ميزان الاعتدال في نقد الرجال : للذهبي ، أبي عبد الله ، محمد بن أحمد بن عثمان (ت : ٧٤٨هـ) ط مصر ١٣٢٥هـ .

- ن -

- ٥٠٩ - الثبراس في تاريخ خلفاء بني العباس : لابن دحية ، ط بغداد ١٣٦٥هـ .
- ٥١٠ - النشر الفني : لزكي مبارك ، مط السعادة - مصر ١٣٧٩هـ .
- ٥١١ - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : لابن تغري بردي (ت : ٨٧٤هـ) ط مصر ١٣٤٨ - ١٣٧٥هـ .

- ٥١٢ - نزهة الألباء في طبقات الأدباء: لعبد الرحمن بن محمد الأنباري ط مصر ١٢٩٤هـ.
- ٥١٣ - نزهة الجليس ومثية الأديب الأنيس: للعباس بن علي نور الدين الموسوي المكي (ت: ١١٨٠هـ) ط مصر ١٢٩٣هـ، ثم ط النجف ١٩٦٧م.
- ٥١٤ - نسب قریش: للمصعب بن عبد الله الزبيري، تحقيق: أ. ليفي بروفنسال، ط مصر ١٩٥٣م.
- ٥١٥ - نشر العرف لنبلأ اليمن بعد الألف إلى سنة ١٣٥٧هـ: من مجاميع، محمد بن محمد، ابن زيارة الحسني الصنعاني، ط مصر ١٣٥٩ - ١٣٧٦هـ.
- ٥١٦ - نشرة دار الكتب المصرية: ط مصر ١٩٤٩ - ١٩٥٢م.
- ٥١٧ - نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة: لأبي علي، المحسن التنوخي (ت: ٣٨٤هـ) تحقيق: عبود الشالجي، ط بيروت ١٣٩١ - ١٣٩٣هـ/١٩٧١م.
- ٥١٨ - نظم العقيان في أعيان الزمان: لجلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ) ط نيويورك ١٩٢٧م.
- ٥١٩ - نفحة الريحانة: لمحمد أمين فضل الله بن محب الدين المحبي (ت: ١١١١هـ) تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو، ط عيسى البابي الحلبي ١٣٩١هـ/١٩٧١م.
- ٥٢٠ - نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب: للمقري التلمساني، ط مصر ١٣٠٢هـ.
- ٥٢١ - النقائق (بين جرير والرزدق): لمعمر بن المثنى، ط لندن ١٩٠٥ - ١٩١٢م.
- ٥٢٢ - النكت العصرية في أخبار الوزراء المصرية: لعمارة بن أبي الحسن علي الحكمي اليمني (ت: ٥٦٩هـ) باعتناء: هر تريغ درنبرغ، ط شالون ١٨٩٧م.
- ٥٢٣ - نكت الهميان في نكت العميان: لصلاح الدين، خليل بن أيبك الصفدي (ت: ٧٦٤هـ) ط مصر ١٣٢٩هـ/١٩١١م.

٥٢٤ - نهاية الارب في فنون الأدب: للنويري، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب (ت: ٧٣٣هـ) ط دار الكتب المصرية ١٩٢٣ - ١٩٥٥م.

٥٢٥ - نهج البلاغة: جمع: الشريف الرضي، أبو الحسن محمد بن الحسين الموسوي العلوي البغدادي (ت: ٤٠٦هـ) تحقيق: د. صبحي الصالح، ط بيروت ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م.

٥٢٦ - نور الأبصار في مناقب آل البيت المختار: للشبلنجي، السيد مؤمن بن السيد حسن مؤمن الشافعي (ت: ١٣٠٨هـ) مط الميمنية بمصر ١٣١٢هـ.

٥٢٧ - النور السافر عن أخبار القرن العاشر: لعبد القادر بن شيخ العيدروس ط بغداد ١٣٥٣هـ/ ١٩٣٤م.

٥٢٨ - نور القبس المختصر من المقتبس للمرزباني: من اختصار: الحافظ أبي المحاسن اليعموري، تحقيق: رودلف زلهائم، ط بيروت ١٩٦٤م.

- ه -

٥٢٩ - هادي المسترشدين في إتصال المسندين، الملقب: بتقريب المراد في رفع الاسناد: لأبي سعيد، محمد عبد الهادي بن الحاج محمد عبد الكريم، ط حيدر آباد ١٣٥٥هـ.

٥٣٠ - هدية الأحباب: للشيخ عباس بن محمد رضا القمي (ت: ١٣٥٩هـ).

٥٣١ - هدية الأمم: لعزتلو عبد الرحمن ناجم.

٥٣٢ - هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: لاسماعيل باشا البغدادي، ط استانبول ١٩٥١ - ١٩٥٥م.

- و -

٥٣٣ - الوافي بالوفيات: لصلاح الدين، خليل بن أيبك الصفدي (ت: ٧٦٤هـ) ط استانبول ١٩٣١م، ثم باعتناء هماوت ريتز بوس ديد رينغ، ثم ط المستشرقين الالمانية ١٩٣١ - ١٩٥٩م.

٥٣٤ - الوزراء والكتاب: لمحمد بن عبد وس الجهيشاوي، تحقيق: مصطفى السقا وآخرين، ط مصر ١٩٣٨م.

٥٣٥ - الوساطة بين المتنبى وخصومه: لعلي بن عبد العزيز الجرجاني، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد البجاوي، ط القاهرة ١٩٥١ م.

٥٣٦ - وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى: للسهمودي، نور الدين علي بن عبد الله الحسيني (ت: ٩١١ هـ) تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد ط مصر ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٥ م.

٥٣٧ - وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: لشمس الدين، أبي العباس أحمد بن محمد بن خلكان (ت: ٦٨١ هـ) تحقيق: د. إحسان عباس، ط دار صادر - بيروت [دت].

٥٣٨ - وقعة صفين: لنصر بن مزاحم المنقري (ت: ٢١٢ هـ) تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط المؤسسة العربية الحديثة ١٣٨٢ هـ.

٥٣٩ - الولاة والقضاة: لأبي عمر بن محمد بن يوسف الكندي المصري ط بيروت ١٩٠٨ م.

- ي -

٥٤٠ - يتيمة الدهر: لأبي منصور، عبد الملك بن محمد النيسابوري الثعالبي تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد (ت: ٤٢٩ هـ) ط دار الفكر - بيروت ١٣٩٢ / ١٩٧٣ هـ.

٥٤١ - ينابيع المودة: للقندوزي: سليمان بن إبراهيم الحسيني البلخي (ت: ١٢٧٠ هـ) ط بمبي ١٣١١ هـ.

فهرس موضوعات الجزء الثالث

حرف الميم

- ١٣٩ - مالك بن الحارث بن عبد يغوث، الأشر النجفي ٧
- ١٤٠ - المحسن بن أبي القاسم علي بن محمد، القاضي التنوخي ١٨
- ١٤١ - المحسن بن المتوكل على الله بن أبي علي إسماعيل بن المنصور بالله ٢٤
- ١٤٢ - محمد بن هاني الاندلسي الأزدي، متبي الغرب ٢٩
- ١٤٣ - محمد بن حسين المرهبي، ابن أبي فاضل ٤٥
- ١٤٤ - محمد بن الطاهر أبو أحمد الحسين بن موسى بن محمد، الشريف الرضي ... ٥٢
- ١٤٥ - محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي، بهاء الدين العاملي ٦٠
- ١٤٦ - محمد بن إبراهيم الشجري، الخطيب السحلولي الشجري الصنعاني ٧٦
- ١٤٧ - محمد بن الحسين بن يحيى بن أحمد الحمزي، الكوكباني ٧٩
- ١٤٨ - محمد بن الحسين بن أحمد الحيمي الشامي ٨٤
- ١٤٩ - محمد بن علي، الحر العاملي ٨٩
- ١٥٠ - محمد بن علي بن محمود، الشامي العاملي ٩٣
- ١٥١ - محمد بن صالح بن عبد الله بن موسى بن عبد الله، الحجازي البغدادي ٩٧
- ١٥٢ - محمد بن أحمد بن أحمد بن إبراهيم، الحسني الاصفهاني ١٠٥
- ١٥٣ - محمد بن الحسين بن الحسن بن المنصور بالله، الصنعاني ١٠٨
- ١٥٤ - محمد بن عبد الله بن الحسين بن الامام المنصور بالله، الحسني ١١٢
- ١٥٥ - محمد بن عبد الله بن يحيى، الحسني الكوكباني اليمني ١١٦
- ١٥٦ - محمد بن وهب، الحميري ١٢٤
- ١٥٧ - محمد بن صالح الجيلاني الفارسي ١٢٧

- ١٥٨ - محمد بن العباس الخوارزمي ١٣٢
- ١٥٩ - محمد بن أحمد بن حمدان، الخياط البلدي ١٣٨
- ١٦٠ - محمد بن أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن إسماعيل، المسيحي الحراني ١٤٢
- ١٦١ - محمد بن جعفر التميمي القيرواني القزاز ١٤٤
- ١٦٢ - محمد بن المنصور بالله عبد الله بن حمزة، الناصر لدين الله الحسني الحمزي ١٤٩
- ١٦٣ - محمد بن عبيد الله بن محمد بن يحيى بن محمد، السلامي ١٥١
- ١٦٤ - محمد بن أبي عبد الله الحسين بن محمد، الكاتب الوزير ١٥٥
- ١٦٥ - محمد بن عبيد الله بن عبد الله، سبط بن التعاويذي ١٦٤
- ١٦٦ - محمد بن أبي الحسن علي بن عربي، محي الدين بن عربي ١٧٣
- ١٦٧ - محمد بن المتوكل على الله أبي الفضل جعفر بن المعتصم بالله ١٨١
- ١٦٨ - محمد بن الحسين الطوسي الشاعر ١٩٢
- ١٦٩ - محمد بن المطهر بن محمد الحسني اليميني الجرموزي، الأديب الكاتب ١٩٣
- ١٧٠ - علي بن معاذ بن مسلم، الهراء الكوفي ١٩٦
- ١٧١ - مطيع بن إلياس الكتاني ٢٠٠
- ١٧٢ - معد بن المنصور بالله إسماعيل بن القائم بأمر الله المغربي ٢١٠
- ١٧٣ - المقلد بن الحبيب بن رافع بن المقلد، الهوازني العقيلي ٢٢٦
- ١٧٤ - منصور بن الزبرقان بن سلمة بن شريك، النعمري الجزري ٢٣٠
- ١٧٥ - الأمر بأحكام الله أبو علي المنصور بن المستعلي بأمر الله الفاطمي ٢٣٨
- ١٧٦ - موسى بن عبد الملك الأصبهاني، الكاتب البغدادي ٢٤١
- ١٧٧ - مهيار بن مرزويه مهيار الديلمي ٢٤٤
- ١٧٨ - ناهض بن ثومة بن نصيح بن جهضم العامري ٢٥٣
- ١٧٩ - العزيز بالله أبو منصور نزار بن المعز لدين الله أبي تميم ٢٥٥
- ١٨٠ - نصر بن نصير، الحلواني ٢٦٢
- ١٨١ - نصر بن أحمد بن نصير بن مأمون، الخبز أرزي ٢٦٨

حرف الصاد

- ١٨٢ - الهادي بن أحمد بن زكي الدين الجرموزي ٢٧٩
- ١٨٣ - الهادي بن المطهر بن محمد الحسين الجرموزي ٢٨٥
- ١٨٤ - هاشم بن يحيى الحسني الصنعاني، الشامي ٢٨٩

حرف الواو

- ٢٩٥ ١٨٥ - الواثق بالله هارون بن أبي إسحاق المعتصم بالله الباي
٣٠٤ ١٨٦ - هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة/ العلوي الشجري
٣١١ ١٨٧ - همام بن غالب بن صعصعة/ الفرزدق

حرف الياء

- ٣٢٥
٣٢٧ ١٨٨ - يحيى بن الحسين بن المؤيد بالله أبي الحسن، والله المؤلف
٣٣٧ ١٨٩ - يحيى بن سلامة بن الحسين بن محمد/ معين الدين الحصكفي
٣٤٢ ١٩٠ - يحيى بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم/ عبودي
٣٥٠ ١٩١ - يحيى بن أبي الفرج سعيد بن أبي القاسم، البغدادي الكاتب
٣٥٦ ١٩٢ - يحيى بن عبد العظيم، المصري الجزار
٣٦٣ ١٩٣ - يحيى بن يعمر العدواني النحوي
٣٦٧ ١٩٤ - يعقوب بن إسحاق اللغوي/ ابن السكيت
٣٧٤ ١٩٥ - يعقوب بن يوسف بن إبراهيم بن هارون، أبو الفرج المصري
٣٨٠ ١٩٦ - يوسف بن محمد، موقف الدين، ابن الجلال
٣٨٥ ١٩٧ - يوسف بن المتوكل على الله أبي علي إسماعيل بن المنصور
٣٩٤ ١٩٨ - يوسف بن الحسين بن إبراهيم الكوفي/ الشوا
٤١٩ فهرس الكتاب العامة
٤٢١ فهرس الآيات القرآنية
٤٢٨ فهرس الحديث
٤٣٤ فهرس الأمثال
٤٣٥ فهرس اللغة
٤٤١ فهرس الأعلام
٤٧١ فهرس الكنى
٤٨١ فهرس الألقاب
٤٩٢ فهرس أعلام النساء
٤٩٥ فهرس الأعلام المترجمين في الهامش
٥٠٥ فهرس الشعراء المترجمين في المتن

٥١٣ فهرس الأشعار
٥٩٤ فهرس أنصاف الأبيات
٥٩٦ فهرس الأرجاز
٥٩٧ فهرس الأماكن والبقاع
٦١٣ فهرس الملل والقبائل والجماعات
٦٢١ فهرس الوقائع والأحداث
٦٢٢ فهرس المصادر والكتب الواردة في المتن
٦٣١ فهرس مصادر التحقيق
٦٧٥ فهرس موضوعات الجزء الثالث

